المنيحة

بسلسلة الأحاديث الصحيحة

التي خرجها فضيلة الشيخ المحدث

أبو إسحاق الحويني

تصنيف وانتقاء

أبي عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

دار ابن عباس

المنيحة

سلسلة الأحاديث الصحيحة

التي خرَّجها فضيلة الشيخُ المحدث

أبوإسحاقَ الحوينيّ

الجزء الأول (١ - ٥٠٠)

تصنيف وانتقاء

أبي عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة

التي خرَّجها الشيخُ أبو إسحاقَ الحوينيّ

حقوق الطبع محفوظة

منية سمنود - أجا - دقهلية
جمهورية مصر العربية
شارع الثورة بجوار سنترال الدولية
هاتف: ٠٥٠٦٤٩٣٢٥٠ - ٠٤٠٢٩١٦٣٢٤
محمول: ٠١٠٠١٦٩٧٦٧٦ - ٠١١٤٤٢٠٠٤٤٥

رقم الإيداع:

الناشر

مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع
المنصورة - عزبة عقل - شارع عوض الله
Ebn_abas@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . أما بعد :

فهذه بفضل الله ونعمته هي الطبعة المُصحّحة مِن كتابِي ((المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة التي خرّجها فضيلة المحدث الشيخ أبوإسحاق الحويني – حفظه الله تعالى – في كتبه)) الجزء الأول منها ، تميزت عن سابقتها بأني نبهت على منهجي الجديد فيها والذي طلبه شيخُنا ، من جعل المتن هو أساس اختيار الحديث في السلسلتين لا الإسناد ، واتبعت ذلك في هذه الطبعة ، فوضعت المتن الصحيح بأسانيده الصحيحة أولا ثم ثنيت بالطرق المتكلم فيها ، فلما كبر حجم الكتاب اكتفيت بـ (٥٠٠) حديث في هذا الجزء ؛ وأصلحتُ بعض الأخطاء المطبعية التي ظهرت لي في الطبعة التجريبية ونبهني بعضُ الأحباب إليها ؛ وأعدت كتابة الرموز والاختصارات المستخدمة في تخريج الأحاديث قبل أسماء الكتب والمخطوطات ، ثم رتبت الرموز على حروف المعجم ، لَمّا كان الباحث معه الرمز ويبحث عن اسم الكتاب فصار الترتيب للرموز أولى منه للكتب ؛ كما حذفت التكرار في الفوائد ، وفي التخريج ، وأحلت في كل مرة إلى الموضع الأول . هذا وأرجو من الله العليّ القدير أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يثقل به الموازين ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

غرة رمضان ١٤٣٠هـ

أشهد الله أن أبا إسحاق من علماء الحديث ..

ومن أهل الحديث الراسخين فيه ..

ولم أرَ شيخنا الألباني فرحًا بأحدٍ كما رأيته فرحا بقدوم الشيخ أبي إسحاق ..

ومجالسه مع الشيخ محفوظة تُنبيء عن علمٍ غزير ..

بل عن تدقيق .. قلَّ أن يصل إليه أحد ..

.. .. ..

أنا لا يوجد عندي تلفاز ولا ستالايت .. ولكن لي بعض الأقارب ..

أرى فيهم يعني تقدمًا وتقربًا وحبًّا لدعوتنا وللسّنّة وأثرا ظاهرًا ..

وبدأت أسمع منهم يقولون " تصفية .. وتربية " ..

من أين لكم هذا ؟

قالوا : هذا أبو إسحاق .. يقول هذا أبو إسحاق

نقول جزى الله خيرا أبا إسحاق جزى الله خيرا أبا إسحاق

وأسأل الله أن يثبت أبا إسحاق على الخير !!

فهو إذا كان عمله فى التصفية والتربية، وهذا الذى نعهده به، فجزاه الله خيرا ..

وهذه دعوتنا !! هذه دعوتنا وهذا الذى نرى أن الأمة لا تنهض إلا به !!

الأمة تنهض بالتصفية والتربية ..

مشهور بنُ حسن آل سَلمان حفظه الله تعالى

قال أبوعَمرو : سمعتُ هذه الشهادة بأذُني مسجلة على الهاتف المحمول لابني (عَمرو) ضمن فتاوى الشيخ مشهور ثم رأيتها على شبكة المعلومات

الإهداء

إلى شيخنا ، وأستاذنا ، وقدوتنا ، حافظ الوقت : أبي إسحاق الحويني ،

ونيتنا في هذا التصنيف تقريبُ علمكم وجهدكم بارك الله فيكم

وتقديمه إلى جماهير المسلمين في أيسر وأبسط صورة

وإلى شيخنا المفضال الحبيب : أبي عمار وحيد بن عبدالسلام بالي

فأنتم أول من أشار ووجَّه لمثل هذا العمل

فجزاكم الله خيرا

أبوعَمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

التقديم ولماذا المنيحة ؟

وطريقة العمل فيها

وأسس انتقاء الأحاديث في السلسلتين

الصحيحة والضعيفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمدَ لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمّداً عبده ورسوله . ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران / ١٠٢] .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا ﴾ [النساء/١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلًا سَدِيدًا يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب/٧٠-٧١] .

أمَّا بعد :

فلما أصدرتُ بفضل الله تعالى ومنَّته كتابي (المعجم المفهرس للأحاديث النبوية والآثار السلفية التي خرجها الشيخ الحويني في كتبه) ، طلب مني جماعةٌ من أهل العلم والفضل وجماعةٌ من الإخوان والأحباب من غير تواطؤ بينهم ، طلبوا جمعَ الأحاديث والآثار الصحيحة والحسنة في ذلك المعجم ، ثم فصلها عن تلكم الأحاديث والآثار الضعيفة ، مع ذكر أحكام الشيخ الحويني عليها كما هي في (المعجم المفهرس) ، ومع ذكر أصحاب الكتب التي أخرجت تلك الأحاديث والآثار . فقال الشيخ أبوعمَّار وحيد بنُ عبدالسلام بالي : وددتُ لو أكملتَ لنا المتنَ في كل طَرَف من أطراف

(المعجم المفهرس) [١] ، وفصلتَ الضعيفَ عن الصحيح ، ووضعتَ التخريجَ مع كل حديث ، لكانَ أيسرَ وأكملَ في النفعِ .

ثم التقيتُ بالشيخ أبي عمَّار غير مرة ، فرأيته يحثني ، ويدفعني لمثل هذا البحث دفعا . فلمَّا رأيتُ جماعةً كثيرين من الطلاب شرقا وغربا ، راغبين في الحصول على مثل هذا المصنف ، وكلٌّ يسعى وراء ضالته المنشودة ، استخرتُ الله تعالى ، وشمرتُ عن ساعد الجد ، وباشرتُ العمل منذ سنين ، وبذلتُ أقصى جهدي في انتقاء الأحاديث والآثار التي حققها شيخنا ، فما أشار الشيخُ إلى صحته أو حسنه منها وضعته في الصحيحة ، وسميته : (المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة التي خرجها أبوإسحاق الحويني في كتبه) ، وما أشار إلى ضعفه أو إرساله أو نكارته أو وضعه وما شابه ذلك وضعته في الضعيفة ، وسميته : (المنيحة بسلسلة الأحاديث الضعيفة ..) .

وهذه سبيلي وطريقتي في العمل ، أسستُ بُنيانَها بعد تقوى مِنَ الله – عزَّ وجلَّ – ، على خمس ركائز :

١ – أولاً : أذكر متن الحديث أو الأثر كاملا . وأجعل خطه مميزاً . أنتقي لفظ البخاري أو مسلم وأقدمه على لفظ غيرهما . وأحرصُ على ذكر زيادات الرواة ، وسياقاتهم المختلفة في المتن الواحد ، لما لها من فوائد جمة . وأحرصُ على ذكر معاني

---

(١) طُبِع المعجم كاملا في ستة مجلدات في دار الصفا والمروة بالإسكندرية ، وتلاه صِنوُه كتابي الآخر (نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم أبوإسحاق الحويني) وطبع الأخير في ثلاثة مجلدات في مؤسسة العلياء بالقاهرة . وبهذين (المعجمين) يكون بين يدي الطالب مجهود الشيخ أبي إسحاق في خدمة حديث النبيّ – صلى الله عليه وسلم – ؛ وأرجو أن ينفعني الله تعالى بهما جميعا ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

بعض المفردات الغريبة الواردة في المتن ، وإن لم ترد هذه المعاني في كتب الشيخ استخرجتها من مظانّها من المصادر التي تُعنى بالغريب ، وأضع المتن وما يتعلق به بين معكوفين هكذا : (...)

٢ – ثانياً : أُتبعه بذكرِ صحابيِّه فقط ، بأن أقول عن فلان من الصحابة رضي الله عنهم ، أو أذكرُ شطرا من الإسناد قُبَيل الصحابي ، وبدءً مِنَ الراوي المشترك ؛ وبه يظهر للقاريء صحة الحديث أو ضعفه . وأضع ذلك بين معكوفين أيضا .

٣ – ثالثاً : أذكر درجة الحديث أو الأثر ، والكلام على سنده أو رجاله ، مع التعليق إن لزم الأمر ، وكانت هنالك فائدة ذكرها الشيخ أثناء التحقيق .

٤ – رابعاً : أذكر تخريج الحديث أو الأثر ، وأجتهدُ في ذكر كلِّ الكتب والمصادر التي أخرجَت ذلك الحديث أو الأثر ، سواء أكانت مخطوطة أو مطبوعة ؛ وجعلت التخريج بالرموز ، وذكرتُ فصلا في بيان هذه الرموز ، وصدَّرتُ به الأحاديث .

٥ – خامساً : أُنهي الحديث أو الأثر بذكر موضعه في كتب الشيخ ، فأذكر اسمَ الكتاب مختصرا ، ثم الجزء والصفحة ورقم الحديث ، أو الجزء والصفحة فقط إن كان الحديث في الحاشية ، أو لم يكن الكتاب مرقما ؛ وذكرت فصلا في بيان أسماء واختصارات ومخطوطات وطبعات الكتب التي انتقيتُ منها الأحاديث والآثار .

وانتقاءُ الأحاديث ليس بدعًا من التصنيف ، والسَّلف الصالح رضوان الله عليهم فعلوا ذلك ، فمن أولئك :

الإمام البخاريُّ أبوعبدالله محمد بنُ إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) لما بلغت محفوظاته مائة ألف حديثٍ صحيحٍ ، انتخب منها ما أودعه في الجامع الصحيح ، ونقل الحافظ في "هدي الساري" عن البخاريّ ، من غير وجه ، أنه قال : صنفتُ

الجامع من ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حُجَّة فيما بيني وبين الله . اهـ . وعلى قول ابن الصلاح في "علوم الحديث" ، وكما في "الهدي" أيضا وغيره ، عدد أحاديث صحيح البخاري سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً ، بالأحاديث المكررة ، قال : وقيل : إنها بإسقاط المكرر أربعة آلاف حديث . فانتقى البخاريُّ – رحمه الله تعالى – أحاديث الصحيح من مجموع ما كان محفوظا عنده .

وأبوعبدالرحمن النَّسائيّ أحمد بنُ شعيب بنِ عليّ (٣٠٣هـ) ، لما صنَّف كتابه (السنن الكبرى) وأودع فيه قريباً من اثني عشر ألف حديث ، اجتبى منه كتابه (السنن الصغرى) وأحاديثُهُ قريبة من ستة آلاف حديث ، وسماه (المجتبى) ؛ بل إنه – عليه رحمة الله تعالى – أودع كتابه (المجتبى) أحاديث ليست في (الكبرى) ، ويحكى ابنُ الأحمر ، كما في النكت لابن حُجر وغيره ، عن النسائي أنه قال : "كتاب السنن كله صحيحٌ وبعضه معلول .. ، والمنتخب منه المسمى بالمجتبى صحيحٌ كلُّه" . اهـ .

وانتقى أبومحمد عبدالله بنُ عليّ بنُ الجارود النيسابوريّ (٣٠٧هـ) ، ثُلَّةً من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تربو على الألف حديث ، وجمعها في كتاب سماه (المنتقى) .

ولأبي عَمرو عثمان بنِ محمد بن أحمد السمرقندي ، المتوفي سنة (٣٤٥هـ) جزءٌ فيه من الفوائد [٢] المنتقاة الحسان العوالي .

---

(٢) وكلمة "الفوائد" معناها كما هو مقرر في موضعه ، هي : أحاديث اشتملت على فوائد إما في أسانيدها أو في متونها أو فيهما جميعاً . يُحدِّث بها الشيخُ تلاميذَه ، من أصوله المسموعة أو المجموعة لديه ، عن شيوخه . وأذكر مثالاً واحداً أدلُّ به على فائدة واحدة تكونُ في السند : لو كان الحديثُ مشهورا معروفا من رواية صحابيّ معين ، =

وانتقى ابنُ أبي الفوارس أبوالفتح محمد بنُ أحمد بنِ محمد (٤١٢هـ) ، وخرَّجَ أجزاءً من فوائد أحاديث أبي طاهر محمد بنِ عبدالرحمن المخلص (٣٩٣هـ) .

وانتقى أبوعبدالله ضياء الدين المقدسي محمد بنُ عبدالواحد بن أحمد ، المتوفي سنة (٦٤٣هـ) ، أحاديث مما ليس في البخاري ومسلم ، في كتاب سماه (الأحاديث المختارة) .

وانتقى شيخُ الإسلام ابنُ تيمية (٧٢٨هـ) - عليه رحمة الله - جزءا ، فيه أربعون حديثاً منتقاة مُخَرَّجة من كبار شيوخه .

ولشيخِ الإسلام ابنِ تيمية أيضاً جزءٌ ، فيه أحاديث أبدال عوالي ، عدَّتُها واحدٌ وثلاثون حديثاً ، منها : حديثٌ واحدٌ منتقى من فوائد أبي إسحاق المُزكِّي إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوريّ (٣٦٢هـ) ، وثلاثون حديثاً منتقاة من فوائد أحاديث أبي بكر الشافعيّ محمد بن عبدالله بن إبراهيم البغداديّ (٣٥٤هـ) ، وهي المسماةُ بالغيلانيات ، يعني نسبةً لأبي طالب ابن غيلان محمد بن محمد بن إبراهيم (٤٠٤هـ) ، راويها عن أبي بكر الشافعيّ . (٣)

= فيجيء هذا الشيخ - المُفيد أو صاحبُ الفوائد - فيروي ذاك الحديث بإسناده إلى صحابيٍّ آخر ؛ فهذا حديثٌ فائدة ، ولا عجب -- من ثم - إن جاءت الأحاديث الفوائد غرائب ومناكير .

(٣) روى ابنُ غيلان عن الشافعي أحدَ عشرَ جزءا ، وكان أول سماعه منه في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة (٣٥٢هـ) - كما نصَّ عليه ابنُ غيلان في أول حديث له عنه . ونظرتُ في سماعاته في "الغيلانيات" فإذا هو قد سمع منه في يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة (٣٥٢هـ) ، وفي يوم الجمعة غرة ذي الحجة من سنة (٣٥٣هـ) ، وسمع منه قراءة عليه في صفر من سنة (٣٥٤هـ) ، ولعل هذا كان =

وللحافظ شمس الدين الذهبيِّ محمد بنِ أحمد بنِ عُثمان (٧٤٨هـ) كتاب : (أحاديث مختارة من الأباطيل للجورقاني وغيره) ، مطبوع سنة ١٤٠٤هـ في المدينة النبوية ؛ انتقى فيه مجموعة من الأحاديث الموضوعة والباطلة من كتاب (الأباطيل) وأيضا من كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي للتأكيد على تحذير المسلمين منها .

وانتقى شيخُنا أبوإسحاق – حفظه الله تعالى ورضي عنه – خمسين قصةً ، من صحيح القصص النبوي ، وأودعها جزءا لطيفا سماه (صحيح القصص النبوي) .

هذا ، ويمكن أن يُجمع مجلد كبير في انتقاء العلماء وتصنيفهم في ذلك ؛ وإنْ تعددت المعاني التي لأجلها كان الأئمة ينتقون الأحاديث ، فكأن المعنى الأصيل الذي عناه المحدثون – عليهم رحمةُ الله تعالى – في الانتقاء هو ما أفصح عنه مسلمٌ في "مقدمة صحيحه" مِنْ أنَّ ضبطَ القليلِ مِنْ هذا الشأن ، وإتقانَهُ ، أيسَرُ على المرءِ مِنْ مُعالَجَةِ الكثير منه . وأنَّ القصدَ إلى الصحيحِ القليلِ من الأحاديث أولى مِنْ الازدياد مِنَ السقيمِ الكثيرِ ، والله أعلم .

وإني بإذن الله تعالى أقتدي بهدي أولئكم ، وأنحو نحوهم ، وأسير على دربهم في التصنيف ، وأنتقي من الأحاديث والآثار التي حققها شيخنا أبوإسحاق الحويني ، ما رجوتُ أن يكون فيه الخير والنفع لعامة المسلمين ، فهذا حقُّهم وفرْضُهم علينا وأمثالنا من طلاب العلم .

= آخر سماع له منه إذ قد مات الشافعي في ذي الحجة سنة (٣٥٤هـ) وله خمس وتسعون سنة . فانفرد ابن غيلان بالعلو عنه لذا قال الذهبيُّ في ترجمة ابن غيلان من "السير" : تفرد في الدنيا بعلوها . اهـ . وقال في ترجمة الشافعي من "العبر في خبر من غبر" : وهو – يعني : ابن غيلان – آخر من روى عنه تلك الأجزاء ، التي هي في السماء علواً . اهـ .

وهاك الأسس والقواعد الرئيسة ، التي انتقيتُ بها وعليها الأحاديث في (السلسلتين) ، مع ذكر أمثله ، ومع التنبيه على بعض الأمور في ثنايا هذه الأسس :

١ – الأحاديث المراسيل ، وإن صحَّ الإسناد إلى المُرسل ، أو لم يصح ، أخرجتها في (السلسلة الضعيفة) . لا أُبالي إن فعلتُ ، فالمرسل من أقسام الحديث الضعيف ، وقد قال مسلمٌ – عليه رحمة الله تعالى – في "مقدمة صحيحه" : والمُرسَل من الرِّوَاياتِ في أصلِ قولِنا ، وقولِ أهلِ العلمِ بالأخبارِ ، ليس بِحُجَّةٍ . اهـ .

والترمذيُّ – عليه رحمة الله – يقول في كتاب "العلل – المطبوع في نهاية الجامع" : الحديثُ إذا كان مرسلاً فإنه لا يصح عند أكثر أهل الحديث ، قد ضعَّفهُ غيرُ واحد منهم . اهـ .

وأبومحمد عبدالرحمن ابنُ أبي حاتم – عليه رحمة الله – قال في أول "كتاب المراسيل" له : سمعتُ أبي وأبا زرعة ، يقولان : لا يحتج بالمراسيل ، ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة ، وكذا أقول أنا . اهـ .

ومثاله ما أخرجته في الضعيفة [٤] : (تزوج النبيّ ﷺ بعض نسائه وهو مُحْرِمٌ) (رواه : عبدالرحمن بنُ مهدي ، عن أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن شباك الضبي الكوفي الأعمى ، عن أبي الضحى مسلم ابن صبيح ، عن مسروق به هكذا مرسلا) . (وقال معلى بنُ أسد وإبراهيم ابنُ الحجاج : ثنا أبوعوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها بنحوه . وهو في السلسلة الصحيحة . معلى

(٤) تنبيهٌ : عدلتُ عن هذا المنهج ، طالما صح المتنُ وضعته وطرقه في (الصحيحة) ؛ وانظر فيمان يأتي الفقرة رقم ١٥ ، والتي تليها .

ابنُ أسد وهو ثقةٌ ثبتٌ . وإبراهيم بنُ الحجاج النيليّ وقد وثقه ابنُ حبان والدارقطنيُّ والذهبيُّ ، رواه كلاهما عن أبي عوانة مسندا . وخالفهما عبدالرحمن بنُ مهدي ، وهو مَنْ هو ، فرواه عن أبي عوانة مرسلا ، كما مر . والذي يظهر لي هو صحةُ الروايتين جميعا ، لثقة من روى الوجهين عن أبي عوانة ، ولا أرى أنْ يُعلَّ أحدهما الآخر) (س كبرى) (تنبيه ٤ / رقم ١١٤٠ ؛ تنبيه ٤ / رقم ١٢٤٩ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٣) .

٢ – أمَّا الآثار الموقوفة على الصحابة أو حتى المقطوعة على التابعين ، لو جاءت بإسناد صحيح ، خرَّجتُها انتقاءً في (المنيحة بالسلسلة الصحيحة) ؛ ولو جاءت بإسناد ضعيف ، خرَّجتُها في (الضعيفة) .

٣ – وقد لا أذكر كلمة : (حديث صحيح) أو (ضعيف) ، فهو مفهومٌ ومتبادرٌ من كون الحديث مخرَّجاً في (الصحيحة) أو في (الضعيفة) .

٤ – إذا قلتُ : (قال شيخُنا) فهو لشيخنا . وإذا لم أقل : (قال شيخنا) فهو لشيخنا أيضا . وإذا قلتُ : (قلتُ) فهو قولي ، إلا ما كان في سياق شيخنا .

٥ – أقتصر في التخريج على تخريج الرواية الصحيحة . أما الرواية المخالفة فمن النادر لو خرَّجتها إلا لو انتقيتها في الضعيفة فلابد من ذكر تخريجها .

٦ – ولا أذكر في التخريج اسم صاحب الكتاب إن كان الحديث المنتقى من كتابه . يعني أحاديث من كتاب (الزهد لأسد بن موسى) . لا أكتب رمز (أسد بن موسى) في التخريج . إنما اكتفيت بذكر الكتاب في مكان موضع الحديث في كتب الشيخ .

٧ – وقد توسعت في التخريج ، ظنا مني أنه في مصلحة طالب العلم ، حتى يصير لديه كل الكتب ، ولا سيما المخطوط منها ، التي أخرجت الحديث والتي ذكرها الشيخ الحويني في أثناء تحقيقه للحديث وهو عادة يتوسع في ذلك .

٨ – وجعلت هذا التخريج بالرموز منعا من زيادة حجم الكتاب ، وجعلت بابا مستقلا لمعرفة الرموز والاختصارات المستخدمة في التخريج ، كما أشرت سابقا .

٩ – وفي هذا الباب رتبت الرموز والاختصارات على حروف الهجاء لتكون أيسر إذا ما أراد النَّاظرُ معرفة مَنْ صاحب هذا الاختصار ؛ وقمت بتحديث هذا الباب في كل جزء جديد من أجزاء (المنيحة) .

١٠ – قد أنتقي من الأحاديث في (الصحيحة) على أساس الإسناد الصحيح المشهور عند أهل العلم بذلك ، مثل : (أبوالزناد عن الأعرج عن أبي هريرة) ، وإن لم يذكر شيخُنا أنها صحيحة اكتفاء منه بشهرتها وخاصة في كتابه (تنبيه الهاجد) ، على ألا يكون لأهل الصناعة الحديثية كلام في ردِّ الرواية ، أو هي بالفعل مُخرّجة في أحد الكتب التي يشترط أصحابها الصحة .

١١ – وأيضا قد أنتقي من الأحاديث التي أراها مخرجة في صحيحي : البخاري ومسلم ، أو أحدهما ، وأذكرها في (الصحيحة) .

١٢ – أترضى على الصحابي وأجعل هذا دأبي ، وإن لم يكن بالأصل .

١٣ – قد أُعَقِّب بعد متن الحديث ، بكلام يُبَيِّنُ المعنى ، ليسهُل الإفادة من الحديث ،

مثاله في الصحيحة : (أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ .
يعني: لأنه خرج من المسجد وقد أذَّنَ المؤُذِّنُ) (أبوالأحوص ، وسفيان الثوري ، وشعبة بنُ الحجاج ، وعُمر بنُ عُبَيد الطنافسيُّ ، كلُّهُم رووه

عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبي الشعثاء ، قال : كنَّا قعوداً في المسجد ، مع أبي هريرة ﷺ ، فأذَّنَ المُؤذِنُ ، فقام رجلٌ من المسجد ، فأتبعه أبوهريرة بصره حتى خرج من المسجد ، فقال أبوهريرة .. فذكره . وقد توبع إبراهيم بنُ المهاجر : تابعه أشعث بنُ أبي الشعثاء ، فرواه عن أبيه بهذا . وتابعه أبوصخرة جامع بنُ شداد ، فرواه عن أبي الشعثاء بسنده سواء . ورواه حبيب بنُ أبي ثابت عن سُلَيم كذلك . وسُلَيم هو أبوالشعثاء . وقد توبع أبوالشعثاء على هذا السياق : تابعه أبوصالح، قال: رأى أبوهريرة ﷺ رجلاً قد خرج من المسجد ، وقد أذَّنَ المُؤذّنُ ، فقال : .. وذكر مثله) . (أصحُّ حديثٍ في هذا الباب) (م ، نعيم ، عو ، د ، ت ، س ، س كبرى ، ق ، حم ، مي ، إسحاق ، حمي ، خز ، حب، طب أوسط ، قط علل ، وأفراد ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨٠) .

١٤ – أخطاء الرواة لا أبالي إن انتقيتها في (السلسلة الضعيفة) :

ومثاله ما أخرجته في الضعيفة [٥] : (من يُرِدِ اللهُ به خيراً ، يفقهه في الدين) (رواه عبدالواحد بنُ زياد ، وعبدالأعلى بنُ عبدالأعلى البصريان ، كلاهما عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً) . (قال شيخنا : كذا رواه معمر بنُ راشد ، ووهم فيه ، وقد تكلَّم العلماء في رواية أهل البصرة عن معمر ، فقد وقعت منه أوهامٌ في البصرة حملها عنه أهلها ، وعبدالواحد وعبدالأعلى بصريان .

---

(٥) تنبيهٌ : عدلتُ عن هذا ، طالما صح المتنُ وضعته وطرقه في (الصحيحة) ؛ وانظر الفقرة رقم ١٥ ، والتي تليها .

وقد اختلف أصحابُ الزهريّ عليه في إسناده . فرواه شعيب بنُ أبي حمزة، عنه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . ورواه يونس بنُ يزيد ، وعبدالوهاب بنُ أبي بكر ، عنه ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن معاوية مرفوعاً . وهذا الوجه هو المحفوظ كما جزم به الدارقطنيُّ وغيرُهُ . قال أبوعمرو : وهو اختيار البخاري ومسلم وغيرهما ، وانظر سياقه وتخريجه في " المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة " ، والحمد لله رب العالمين) (ق ، حم ، يع ، الآجري أخلاق العلماء ، طح مشكل ، قط علل ، خط الفقيه ، ابن عبدالبر الجامع) (تنبيه ١ / رقم ١٠٠) .

١٥ – انتقاء الأحاديث في (الصحيحة) أو في (الضعيفة) يكون الاعتماد فيه على الإسناد [٦] . وإن كان المتنُ واحداً أو كادَ . وهكذا العلماء يفعلون ، قال السيوطيُّ في ألفيته : ((واحملْ مقالَ عُشْرِ ألفِ ألفِ ... أحْوِي عَلَى مُكَرَّرٍ وَوَقْفِ)) .

فإن قال البخاريُّ : ((أحفظُ مائةَ ألف حديث صحيح ، ومائتي ألف حديث غير صحيح)) . فهذا باعتبار الإسناد لا باعتبار المتن ، ومعناه : مائة ألف إسناد صحيح ، ومائتا ألف إسناد غير صحيح .

قال الشيخ أحمد شاكر – رحمه الله – في شرحه على الألفية : هو يريد بهذا العدد اختلاف طرق الحديث باختلاف رواته ، ويدخل فيه أيضا الأحاديث الموقوفة ، فإنَّ الحديثَ الواحدَ قد يرويه عن الصحابي عددٌ من التابعين ، ثم يرويه عن كل واحد منهم عددٌ من أتباع التابعين ، ثم يرويه عن كل واحد منهم عددٌ من أتباع التابعين ، وهكذا ، فيكونُ الحديثُ الواحد أحاديثَ كثيرة متعددة بهذا الاعتبار . اهـ .

---

(٦) تنبيهٌ : عدلتُ عن هذا ؛ وانظر الفقرة التي تليها .

مثاله ، حديث : ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) . رواه عن النبيّ ﷺ جمعٌ من الصحابة الكرام ﷺ ، منهم : عثمان بنُ عفان ﷺ . وعليّ بنُ أبي طالب ﷺ ، وعبدالله بنُ عَمرو رضي الله عنهما ، وابنُ مسعود ﷺ ، وأبوأمامة ﷺ ، وسعد بنُ أبي وقاص ﷺ . إسناد الأول : صحيحٌ . والثاني : منكرٌ فيه عبدالرحمن بنُ إسحاق قال البخاريُّ فيه : فيه نظر . والثالث : فيه ابنُ لهيعة وهو سيء الحفظ . والرابع : لا يصح لاضطرابه . والخامس : فيه موسى بنُ عُمَير القرشيّ وكذّبه أبوحاتم . والسادس : ضعيفٌ جداً . فأخرجتُ الأول في الصحيحة ، وأخرجتُ الباقين في الضعيفة ؛ ونبهتُ في كل موضع على أنّ الحديثَ صحيحٌ عن عثمان ﷺ . وراجع (المعجم المفهرس) أرقام : ٦٥٩٢، ٦٥٩٣، ٦٥٩٤، ٦٥٩٥، ٦٥٩٦؛ ٦٥٨٥، ٦٥٨٦ .

١٦ – ثم عَدَلتُ عن هذا المنهج بناء على رغبة الشيخين – أبي إسحاق وأبي عمار ، بارك الله فيهما – ليكون الاعتماد على المتن لا على الإسناد ، بحيث أنْ يُوضع المتن الصحيح في (السلسلة الصحيحة) بكامل أسانيده المتاحة على ما فيها من كلام ؛ أبدأ أولا بالأسانيد الصحيحة مع سياقاتها ، ثم أُثني بذكر الطرق التي فيها ضعفٌ مع سياقاتها مبتدأة بكلمة (فصلٌ) ، من غير ترقيم جديد .

١٧ – ويوضع المتن الضعيف في (السلسلة الضعيفة) ، وسيراعى ذلك فيما يطبع من أجزاء بإذن الله تعالى .

١٨ – ذكرتُ اختلافَ الروايات في السياقات كما تناولها شيخُنا في نقده للحديث ، وفرّقتُ هذه السياقات في الأبواب المختلفة ، فلا يتوهم أنه تكرار . فإن كان حديثا

يصلح أن يترجم به في أبواب (الحج والعمرة والمناسك) وأيضا في أبواب (النكاح) وضعته برواية في (الحج) وبرواية أخرى في (النكاح) وهكذا .

١٩ – وأوليتُ الألفاظ عناية كبيرة ، وضبطها بالشكل وبالحروف ، وذكرت معانيها وما يمكن أن يستفاد منها وكل هذا في الغالب لم يتيسر من الأصل يعني في كتاب الشيخ المنتقى منه الحديث فذهبت إلى المصادر الأصلية لاستكمال ما قصدتُ :

مثاله ما أخرجته في الصحيحة : (إنَّ عفريتاً مِنَ الجِنِّ تَفَلَّتَ عليَّ البارحةَ ليقطع عليَّ الصلاة ، فَأَمْكَنَنِي الله منه ، فَذَعَتُّهُ ، وأردتُ أنْ أربِطَهُ إلى سَارية مِنْ سَواري المسجد حتى تُصبحوا وتنظروا إليه كلكم ، فذكرت قول أخي سُلَيمان : ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ﴾ [ص / ٣٥] . فَرَدَّهُ الله خاسئاً . قوله : (فَذَعَتُّهُ) بالذال المعجمة بعدها عين مهملة ومخففة ومثناة مشددة ، يعني : فخنقته . ووردت في روايةٍ هكذا (فدعَّتُّه) بالدال المهملة وتشديد العين والتاء ، ومعناها : دفعته . وفي رواية أخرى : (فأخذته) . وكلُّها في الصحيح . ويستفاد من الحديث جواز العمل الخفيف في الصلاة) (رواه محمد بنُ زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه . وفي الباب عن أبي الدرداء ﷺ) (صحيح القصص / ٣٨) .

٢٠ – انتقيتُ طرفا من الأخبار التي تعنى بأدب التابعين مع الصحابة :

ومثاله في الصحيحة : (لقد كان ابنُ عباس - رضي الله عنهما - يُحَدِّثُني الحديثَ ، لو يأذنُ لي فأقومُ ، فأُقَبِّلُ رأسه ، لفعلتُ) (عن سعيد بن جبير) . (إسناده جيدٌ . فرحمةُ الله على سعيد ، وعلمٌ بلا أدب ، كنارٍ بلا حطب ، فنسأل الله أن يرزقنا الأدب مع مشايخنا ، وأقراننا ، ومن هم دوننا ، إن كان دوننا أحدٌ) (سعيد بن منصور ، ابن سعد) (حديث الوزير / ٥٣ ح١٩) .

٢١ - حرصتُ على ذكر ما قد يوجد في تحقيقات الشيخ من فوائد إسنادية ، أو فقهية وخلافه ، وجعلت ذلك مع درجة الحديث ، وفي أوجز عبارة :

ومثاله ما أخرجته في الصحيحة : (تُدْنِي الشمسُ يومَ القيامةِ مِنْ الخلقِ ، حتى تكونَ منهم كمقدارِ مِيلٍ . قال سُلَيْمُ بنُ عامرٍ : فواللهِ ما أدري ما يعني بالميلِ ؟ أَمَسَافَةَ الأَرضِ ، أم المِيلَ الذي تُكْتَحَلُ بهِ العينُ ؟ قالَ : فيكونُ الناسُ على قَدْرِ أعمَالهم في العَرَقِ ، فمنهم مَنْ يكونُ إلى كَعْبَيْهِ ، ومنهم مَنْ يكونُ إلى رُكْبَتَيْهِ ، ومنهم مَنْ يكونُ إلى حَقْوَيْهِ ، ومنهم مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ إِلْجَامًا ، قالَ : وأشارَ رسولُ الله ﷺ بِيَدِهِ إلى فِيهِ) (قال مسلمٌ : ثنا الحكم بنُ موسى أبوصالح : ثنا يحيى بنُ حمزة ، عن عبدالرحمن بن جابر : حدثني سُلَيم بنُ عامر : حدثني المقداد ابنُ الأسود ﷺ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : .. فذكره . وأخرجه الترمذيُّ وأحمد من طريق ابنِ المبارك ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ،

بسنده سواء مسلسلاً بالتحديث) . (صحيحٌ . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : وفيه إثباتُ سماع سليم بنِ عامر من المقداد بن الأسود ﷺ . وردٌّ على قول أبي حاتم الرازي ، فيما نقله ابنُهُ عبدالرحمن عنه في "المراسيل" (ص٨٥) : " سُلَيم بنُ عامر لم يدرك المقداد بنَ الأسود " . اهـ . قال شيخُنا أبوإسحاق ﷺ : والصواب في هذا أنه إذا جاءنا سماعُ راوٍ مِنْ شيخه بإسنادٍ صحيحٍ ، لا مطعنَ فيه ، فالواجب تقديمه على قول العالم بالنفي فإنَّ مستندهم في إثبات السماع ونفيه = إنما هو الأسانيد ، والأمثلة على ذلك يطول ذكرها) (م ، ت ، حم) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ ١١ / رقم ٢٣١٠) .

٢٢ – قد يعرض الشيخ لحديث ما ويذكره إشارة وتلميحاً ، فلا يذكر منه إلا طرفا صغيرا ، ويكون هذا الحديث مما يعم به النفع ، ويفاد منه المسلمون فائدةً عظيمةً ، فأرى أنَّ مثل هذا الحديث جدير بالانتقاء ، فأنتقيه هنا ، وأقوم بذكر متنه كاملاً ، وأقوم بتخريجه من مصادره الأصلية ، من الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ، وأقوم بالتعليق عليه ، وشرح بعض الألفاظ الغريبة إن لزم الأمر .

ومثال على ذلك : فقد ذكر الشيخ – في كتاب التسلية / ح ٤ – حديثا رُوِيَ عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا بلفظ : "ألا لا أعرفنَّ أحداً منكم أتاه عَنِّي حديثٌ ، وهو متكيءٌ على أريكته ، فيقول : اتلوا عليَّ به قرآنا ، ما جاءكم عَنِّي مِنْ خيرٍ قلتُهُ ، أو لم أقلهُ ، فأنا قلتُهُ ، وما أتاكم عَنِّي مِنْ شرٍّ ، فإني لا أقول الشر" . وحكم عليه بقوله : حديثٌ منكرٌ جداً . وترى هذا الحديث وأمثاله في

كتابي : "المنيحة بسلسلة الأحاديث الضعيفة" . ثم تكلم عليه سندا ومتنا ، وكان مما قاله ، وهو ينقض متن هذا الحديث : ثم اعلم أنَّ معنى هذا الحديث باطلٌ ، لأنه يفتح باب التقوُّلِ على النبيّ ﷺ على مصراعيه .. ثم ذكر كلاما ، ثم قال : وأما قوله : "وما أتاكم عني من شر ، فإني لا أقولُ الشر" : فإنَّ عقول العباد لا تستقل بمعرفة ما يحبه الله ويبغضه . والناس يختلفون في الشيء الواحد . فبعضُهم يراهُ شراً ، وبعضُهم يراهُ خيراً ، ومعرفتُهم بالخير والشر فرعٌ على علمهم بعلل الأحكام . وقد روى مسلمٌ وغيرهُ عن رافع بن خديج ، قال ، عن بعض عمومته : " نهانا رسولُ الله ﷺ عَنْ أمرٍ كان لنا نافعا ، وطاعةُ الله ورسوله أنفعُ لنا " . والهدى هدى الله . انتهى كلام شيخنا .

فرأيت هذا طرفا من حديث مُهِمّ ، ينهى فيه الشارِعُ عن بعض المعاملات المُحرمة ، فَسُقْتُهُ هنا في "السلسلة الصحيحة" ، على طريقتي من ذكر المتن كاملا ، مع شرح غريبه . ثم أذكر سند الحديث . ثم درجة الحديث . ثم تخريجه . وأنتهي بذكر موضعه في كتب الشيخ . وكل ذلك أجعله بين معكوفين . فكان كالتالي :

(نهانا رسولُ الله ﷺ عَنْ أمرٍ كان لنا نافعا ، وطواعيةُ الله ورسوله أنفعُ لنا ، نهانا أنْ نُحَاقِلَ بالأرض فنُكرِيها على الثُّلُثِ والرُّبعِ والطَّعَامِ المسمَّى ، وأمرَ رَبَّ الأرض أنْ يَزْرَعَهَا أو يُزْرِعَهَا ، وكَرِهَ إكْرَاءَهَا ، وما سوى ذلك . هذا لفظ مسلم

في "صحيحه" . وفي "لسان العرب" (١١/١٦٠) : الحاقِل : أي الأكَّار . والمحاقِل : المزارِع . والمُحَاقَلة : بيعُ الزرع قبل بَدْو صلاحه . وقيل: بيع الزرع في سنبله بالحنطة . وقيل : المزارعة على نصيب معلوم بالثلث والربع أو أقل من ذلك أو أكثر ، وهو مثلُ المخابرة . وقيل : المحاقلة اكتراء الأرض بالحنطة وهو الذي يسميه الزراعون المجاربة . ونهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة ، وهو بيع الزرع في سنبله بالبر مأخوذ من الحقل القراح . وروي عن ابن جريجٍ ، قال قلت لعطاء : ما المحاقلة ؟ قال : المحاقلة بيع الزرع بالقمح . قال الأزهريُّ : فإنْ كان مأخوذاً مِنْ إحقال الزرع إذا تشعب فهو بيعُ الزرع قبلَ صلاحه ، وهو غررٌ . وإن كان مأخوذاً مِنْ الحقل وهو القراح وباع زرعا في سُنْبُلِهِ نابتاً في قراح بالبر فهو بيع بر مجهول ببر معلوم ، ويدخله الربا لأنه لا يؤمن التفاضل ، ويدخله الغرر لأنه مغيب في أكمامه . وروى أبوالعباس ، عن ابن الأعرابي قال : الحقل بالحقل أن يبيع زرعاً في قراح بزرع في قراح . قال ابنُ الأثير : وإنما نهى عن المحاقلة لأنهما من المكيل ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثلٍ ويداً بيدٍ ، وهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر ، وفيه النسيئة . والمحاقلة : مفاعلة مِن الحقل ، وهو الزرع الذي يزرع إذا تشعب قبل أن تغلظ سوقه . وقيل : هو مِنَ الحقل ، وهي الأرض التي تزرع وتسميه أهل العراق القراح) (رواه : إسماعيل بنُ عُلَية ، عن أيوب، عن يعلى بن حَكِيم ، عن سُلَيمان بنِ يَسَار ، عن رافع بنِ خَديج ، قال : كنا نُحَاقِلُ الأرضَ على عهد رسول الله ﷺ، فنُكْرِيهَا بالثلث والربع والطعام المسمى ، فجاءنا ذاتَ يوم رجلٌ مِنْ عُمُومَتِي ، فقال : ...

وذكر الحديث) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، د ، ت ، س ، حـم) (التسلية / ح ٤) .

٢٣ - ولتسهيل الإفادة من (السلسلتين : الصحيحة والضعيفة) :

١ - رتبتُ الأحاديث والآثار في (السلسلتين) على أبواب الفقه .

٢ - وهذه الأبواب هي كالتالي :

١. الإيمان والإسلام والإحسان

٢. الأخلاق والآداب والاستئذان والمعاملات ومعها الأسماء والكنى

٣. الأشربة والأطعمة والأضاحي والذبائح والصيد والعقيقة

٤. الاعتصام بالكتاب والسّنّة وعَمَلِ الصحابةِ وسلف الأُمّة

٥. الإمارة والأمراء وما يجبُ عليهم من العدل وطاعتهم وتركها إذا أمروا بمعصية

٦. الأنبياء والأمم السابقة وأمة محمد صلى الله عليه وسلم

٧. البعث والحشر وأحوال يوم القيامة

٨. البيوع والتجارات والوكالات مع العتق

٩. تأويل مختلف ومشكل الحديث

١٠. التفسير مع فضائل القرآن الكريم

١١. الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر

١٢. الجنّة والنار صفتهما وذكر نعيم أهل الجنة وجحيم أهل النار

١٣. الحج والعُمْرة والمَنَاسِك

١٤. الحدود والأحكام والأقضية والدّيات والقسامة مع النذور والأيمان والكفارات والفرائض

١٥. الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار

١٦. الزكاة والصدقة والهبات والوصايا

١٧. الزهد والرقائق والمواعظ مع صحيح القصص النبوي

١٨. السير والمغازي والجهاد

١٩. الصلاة والمساجد والأذان

٢٠. الصوم والاعتكاف

٢١. الطب والأمراض والرقيات

٢٢. الطهارة والمسح والتيمم والسواك والحيض والنفاس

٢٣. العِلْم وآداب طلب العلم وفضل العالِم والمُتَعَلِّم

٢٤. الفِتَن وأشراط الساعة مع النفاق وصفات المنافقين

٢٥. فضائل النّبي ﷺ والآل والصحب والأزمنة وقبائل العرب

٢٦. اللباس والزينة

٢٧. النّكاح وتربية الأولاد ، مع الطّلاق والظّهار والعِدد والخُلع

٢٤ – هذه الأبواب : جعلتُها ، كما رأيتَ ، مرتبةً على حروف المعجم أيضاً ، ولم أجعل في الترتيب فرقاً بين الألف الأصلية والزائدة ، وكان سَلَفِي في ذلك صَنِيعُ ابنِ

الأثير الجزري المبارك بن محمد (-٦٠٦) ، رحمه الله تعالى ، في كتابه : " جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم " ؛ لذلك يقولُ ابنُ الأثير في مقدمة كتابه [٧] :

لم أقصد به إلا طلب الأسهل ، فإنَّ كُتُبَ الحديثِ يشتغلُ بها : الخاصّ والعامّ ، والعالِمُ بتصريف اللفظ والجاهلُ ، ولو كَلَّفت العامِّيّ أن يعرفَ الحرفَ الأصليّ من الزائد لتعذرَ عليه ، لكنه يسهل عنده معرفةُ الحرفِ الذي هو في أول الكلمة من غير نظرٍ إلى أنه أصليٌّ أو زائدٌ . اهـ .

٢٥ - لو كان في الحديث : معنى مُشكل كحديث (لم يجمع القرآن غير أربعة) ؛ أو في معناه شبهة ، كمثل حديث (إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فاغمسوه) ؛ أو تعارض حديثان أو أكثر في الظاهر ، كأحاديث خروج النساء في الغزوات وأحاديث المنع من ذلك ؛ أو تعارضت الروايات في الحديث الواحد كمثل حديث "الإيمان بضع وستون ، أو بضع وسبعون بابا" ؛ وكذا لو تعارض كلام الصحابة ، كمثل كلام : عليّ ابن أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهم ، لما أحرق عليٌّ الزنادقة ؛ وكذا الإجابة عن الإمام عليّ بن المديني وكلام الإمام أحمد فيه ، لما أجاب عليٌّ في المحنة . فبيانُ الإشكال ، وإزالةُ الشبهة ، ودرءُ التعارض ، واستعمالُ طرق الترجيح أوالجمع أوالتأويل ، كلُّ ذلك أودعته باب " تأويل مختلف ومشكل الحديث " ؛ فانظره فإنه مهم .

---

(٧) ص (٥٩-٦٠) ، ط الثانية (١٤٠٣هـ) دار الفكر ، ت عبد القادر الأرناؤوط .

٢٦ – رقمتُ الأحاديث والآثار في (السلسلتين) ترقيما عاما .

٢٧ – ثم رقمتُها ترقيما خاصا بكل باب من أبواب الفقه .

٢٨ – الأحاديث والآثار داخل كل باب قد أرتبها على حروف المعجم .

٢٩ – عملتُ أطرافاً للآيات القرآنية الواردة في متون هذه الأحاديث والآثار . وميزتُ كل طرف عن الآخر بذكر الرقم العام الوارد فيه هذا الطرف .

٣٠ – ثم عملتُ فهرسا للآيات القرآنية ، ورتبتها فيه على نظم القرآن الكريم .

٣١ – وعملتُ أطرافا من متون الأحاديث والآثار على قدر المستطاع . ميزت كل طرف عن الآخر بذكر الرقم العام الوارد فيه هذا الطرف .

٣٢ – ثم رتبتُها على حروف المعجم في الفهرس .

٣٣ – وفهرستها أيضا على مسانيد الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم .

٣٤ – جمعتُ أسماء الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل . وميزتهم بذكر الرقم العام الوارد فيه هذا الراوي . ثم رتبتُهم في الفهرس على حروف المعجم .

٣٥ – عملتُ فهرسا للأماكن والبلدان والقبائل ورتبته على حروف المعجم .

٣٦ – عملتُ فهرسا للأبيات الشعرية مرتباً على القافية .

٣٧ – ثم عملت فهرسا عامّا للموضوعات .

وأضرعُ إلى الله تعالى بالشُّكر والحمد والثناء الجميل ؛ وأشكرُ الأخوة الكرام القائمين على طبع ونشر وتوزيع هذا العمل ، وأسأل الله تعالى أن يدافع عنهم وعن بلادهم ، وأن يثبتهم على الحق ، وأن يبارك لهم في مجهودهم ويتقبله منهم .

ثم بعده أشكرُ كلَّ من ساعدني من قريب أو من بعيد ؛ وشُكْرُ أولئك شُكْرٌ لله تعالى : لِمَا أخرجه الإمامُ أحمد وأبوداود وابنُ حبان وغيرهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ النبيَّ ﷺ ، قال : لا يَشْكُر الله مَنْ لا يَشكر النَّاس [٨] .

وأرجو من الطلاب والأساتذة والمشايخ الفضلاء ومن السادة العلماء وجميع الإخوان الكرام أن يرسلوا إليَّ ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وإن دقَّت ، حتى أُصلِحَ الخطأ وأَسُدَ الخلل وأُكمِلَ النقص ، وليخرج هذا العمل في الصورة التي تليق بحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم .

" طالبًا من الله تعالى التوفيق والمعونة على إتمامه ، راجيًا من كَرَمه وإحسانه أن ينفعَني بذلك ، ومَن كَتبهُ أو قرأهُ أو نظرَ فيه ، وأن يجعلَهُ لوجهه خالصًا ، وإلى مَرضاتِه مُقَرِّبًا ، ومن سَخَطه مُبْعِدًا ، فإنه لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا به ، وهو حسبُنا ونعمَ الوكيل " [٩] .

وكتب : أبوعَمرو أحمد بنُ عطية الوكيل

هاتف : (٠٤٧٣٢٢٧٩٠٥)

بريد الكتروني : el_wakilaa@hotmail.com

حرَّرتُه لثمانٍ بقين من شهر ربيع الآخر لسنة تسع وعشرين وأربعمائة وألف من هجرة نبيِّنا المصطفى صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم .

---

(٨) صححه الشيخ الألباني – عليه رحمة الله تعالى – ، وقال : على شرط مسلم . "الصحيحة" (١/٧٧٦ح٤١٦) .

(٩) من كلام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يُوسُف المِزِّيَ – عليه رحمة الله تعالى – ، في مقدمة كتابه "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (١/١٠٢ – غرب) .

أسماء واختصارات ومخطوطات وطبعات

الكتب المنتقى منها الأحاديث في المنيحة

بسلسلتي الأحاديث

الصحيحة والضعيفة

أسماء واختصارات ومخطوطات وطبعات

الكتب المنتقى منها الأحاديث في

المنيحة بسلسلتي الأحاديث الصحيحة والضعيفة

١ – كتاب الزهد لأسد بن موسى الملقب بأسد السُّنَّة (١٣٢ – ٢١٢ هـ) . تحقيق اعتمد فيه على نسخة المكتبة الظاهرية من (١٦) ورقة ، والنسخة الألمانية من (١٣) ورقة ، والنسختان منقولتان عن أصلٍ واحدٍ ، كما هو ظاهر من سماعات الكتاب ، ولكن نسخة الظاهرية أضبط من النسخة الألمانية ، وفي كل واحدة منهما زيادات ليس في الأخرى نبه عليها في الحاشية ؛ وطبع في غلاف صغير في حدود (١٤٠) صفحة ، طبعته مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي ، سنة ١٤١٣ هـ . واختصاره في السلسلتين : الزهد / رقم الصفحة رقم الحديث .

٢ – كتاب الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا أبي بكر عبدالله بن محمد بن عُبَيد (٢٨١ هـ) . تحقيق في مجلد واحد ، اعتمد على نسختين خطيتين ، إحداها من دار الكتب المصرية ، والثانية نسخة المكتبة الظاهرية . وطبعته دار الكتاب العربي ، ط الأولى ١٤١٠ هـ . واختصاره : الصمت / رقم الصفحة رقم الحديث .

٣ – مسند سعد بن أبي وقاص ﷺ ، مُستل مِن مسند البزار (٢٩٢هـ) . تحقيق اعتمد على نسخة كاملة من (البحر الزخار) ، من مخطوطات الخزانة العامة بالرباط

برقم (٢٤٣) ، وهي نسخة نفيسة قليلة الأغلاط ، كتبها محمد بنُ إبراهيم المشرالي عشية يوم الجمعة خامس عشر من صفر من عام ثلاثة وستين وثمانمائة ، بخطٍ مغربيٍّ رائق ، وهو يكتب العناوين بخطٍ كبير واضح ، ويبدأ الحديث بكلمة (حدثنا) فيكتب (الحاء) ويمدُّها حتى تتميز الكلمة ، ويضع في نهاية كل حديث (دارة) فيها نقطة ، وهي دليلٌ عندهم على أنه راجع هذه المنسوخة على الأصل . ويقع المجلد في (١٨١) ورقة ، في كل ورقة وجهان ، في كل وجه نحو (٣٣) سطراً لا يكاد الناسخ يزيد عليها . ومسند سعد يبدأ من الورقة (٢/٩٣) في أول الجزء الثاني عشر من تجزئة الأصل . وينتهي في الورقة (٢/١٠٧) ، ويسبقه مسند عبدالرحمن بن عوف ، ويتلوه مسند سعيد بن زيد . رضي الله عنهم جميعاً . وطبع مسند سعد في مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ، ط الأولى ١٤١٣ هـ . مسند سعد / رقم الصفحة رقم الحديث .

٤ – كتاب خصائص أمير المؤمنين "عليّ بن أبي طالب" ﷺ للنسائيّ (٣٠٢هـ) . وبذيله كتاب (الحُليّ بتخريج كتاب خصائص عليّ ﷺ لأبي إسحاق الحويني) ، وهو تحقيق على مطبوع ولم يظفر له بمخطوط . وطبعته دار الكتاب العربي ط الأولى ، ١٤٠٧ هـ . [1] خصائص / رقم الصفحة رقم الحديث .

٥ – جزء فيه مجلسان من إملاء أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ النسائيّ (٣٠٢هـ) . تحقيق ، وهو جزء حديثي نادر ، اعتمد على نسخة المكتبة الظاهرية ، وتقع في ثمان ورقات (ق٢٣٨ – ٢٤٦) ، من المجموع رقم / ٣٠ من خزانة الشيخ الخاصة به . وطبعته مكتبة التربية الإسلامية ، ط الأولى ١٤١٤هـ . واختصاره : مجلسان النسائي / رقم الصفحة رقم الحديث .

---

(١) وقد طُبع هذا الكتاب باسم : تهذيب خصائص الإمام عليّ ؛ دار الكتب العلمية ، وقدَّم له في ١٤٠٢/١١/٧ هـ .

٦ – كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ لأبي محمد عبدالله بن عليّ بن الجارود النيسابوري (٣٠٧هـ) . وهو تحقيق لنص الكتاب ، اعتمد فيه على أصل جيد ، خطَّهُ كاتبُه بعناية ودِقَّة ، ويقع في (١١٤) ورقة ، لكل ورقة وجهان ، ومسطرتُهُ (٢٣) سطراً في الوجه . قال الشيخُ : وقد سمعه خلقٌ كثيرون كما هو ظاهرٌ من أول الكتاب وآخره ، وقد تعبتُ في ضبط سَمَاعات أوَّل الكتاب لرداءَةِ التصوير ، والذي ذهب ببعض الحروف ، وقد حاولت أن أقيمَ الأسماء ، فنظرتُ في تراجم الأندلسيين ، إذ الإسنادُ إلى صاحب الكتاب أندلسي ، وأقمتُ عِوَجَ عددٍ كبيرٍ من الأسماء ، لكن ذهب عليَّ بعضُهُ ، وفي نفسي غُصَّةٌ من ذلك ، ولعلي أستدركُ ضبطَ ما فاتني من هذا الإسناد بعد ذلك إن شاء الله . اهـ . طبعته حديثا : دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع بمصر ، سنة ١٤٢٨هـ . واختصاره : كتاب المنتقى / رقم الصفحة / رقم الحديث . والشيخ له على (منتقى ابن الجارود) ثلاثة مؤلفات لم تطبع بعد ، الأول : (تعلة المفؤود بشرح منتقى ابن الجارود) ، وهو من المشروعات ذات الطابع الفقهي ، سار فيه على طريقة العراقيِّ وابنه في (طرح التثريب) ، ووصل فيه إلى أثناء "كتاب الصلاة" . والثاني : (عُدَّةُ أهل التقى بتخريج المنتقى) . وهو مشتق من الأول ، وفيه فصل التخريجات والصناعة الحديثية عن الترجيحات الفقهية . والثالث : (لؤلؤ الأصداف بترتيب المنتقى على الأطراف) ، فيه ترتيب أسانيد المنتقى على نظم كتاب (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) للحافظ أبي الحجاج يوسف المِزِّيّ عليه رحمة الله تعالى . وله على (منتقى ابن الجارود) أيضاً ، مؤلف طُبع قديما باسم :

٧ – كتاب غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود . تحقيق وسط في ثلاثة أجزاء من مجلدين ، ليس على مخطوط إنما اعتمد فيه على المطبوعة التي حقَّقها السيد عبدالله

هاشم اليماني رحمه الله ، والتي نُشرت عام ١٣٨٢هـ . ولما طُبع هذا التحقيق ورآه الشيخُ ركبه غمٌّ كبيرٌ ، إذ رأى فيه من التصحيفات ما يندى له الجبينُ خجلاً ، كما قال هو بنفسه وضرب له مثلا في صدر الكتاب السابق . وطبعته قديما دار الكتاب العربي بيروت ، مرات منها الطبعة الثانية سنة ١٤١٤هـ ، وفي كل مرة يطبع على حالته ، لأن الناشر لم يرجع إلى المحقق ، ولو فعل لأصلح ما رآه من تصحيفات ، والله أعلم . واختصاره : غوث رقم الجزء / رقم الصفحة رقم الحديث .

٨ – كتاب البعث لأبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستانيّ (٣١٦ هـ) . تحقيق اعتمد على نسخة المكتبة الأزهرية ، برقم (٢٠١٩ – حديث) ، كتبت سنة (٥٩٢هـ) ، بخط شرف الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري ، وهي ضمن مجموع مخطوط ، ويقع ترتيبها في آخر المجموع . وعدد صفحاتها (٣٢) صفحة تبدأ من (ص١٣٥/أ) ، وتنتهي في (ص١٥٠/ب) . طبعته دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط الأولى ، ١٤٠٨ هـ .[٢] البعث / رقم الصفحة رقم الحديث .

٩ – الجزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عَمرو عثمان ابن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان ، السمرقندي ثم المصري الحَذَّاء (٣٤٥هـ) . تحقيق وتخريج فيه أطناب ، اعتمد فيه الشيخ على أصل من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق ، ويقع في عشر ورقات ، وعليه سماعات كثيرة . نشرته مكتبة ابن تيمية القاهرة مع مكتبة الخراز بجدة سنة ١٤١٨هـ . واختصرته هكذا : الفوائد / رقم الصفحة رقم الحديث .

---

(٢) وقد نُشر هذا الكتاب باسم : "الحياة بعد الموت . البعث والنشور" نشرته مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة ، وكتب الشيخُ مقدمته في ١٤٠٦/٦/١٣ هـ .

١٠ – فضائل فاطمة الزهراء لأبي حفص عُمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن شاهين (٣٨٥ هـ) . تحقيق ، اعتمد على نسخة ضمن مجموع رقم (١٧) في المكتبة الظاهرية ، يبدأ من الورقة (١٠٤/ا) إلى الورقة (١١٢/ا) ، وعدد سطور الصفحة (١٨) سطرا ، وعدد كلمات السطر (١٠ – ١٢) كلمة ، بخط جيد مقروء إلا في بعض المواضع . وناسخها هو عبدالرحيم بن عبدالخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الأموي الشافعي ، وقد عورضت بأخرى نقلت من أصل الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي . وطبعته مكتبة التربية الإسلامية ، ط الأولى ١٤١١ هـ . فضائل فاطمة / رقم الصفحة رقم الحديث .

١١ – الجزء الثاني من حديث الوزير أبي القاسم ابن الجراح : عيسى بنُ عليّ بنِ عيسى بنِ داود بنِ الجراح (٣٩١ هـ) ؛ وهو يشتمل على سبعة مجالس من الأمالي متوالية ، أولها السابع وآخرها الثالث عشر ؛ واعتمد في تحقيقه على مخطوط منه نسخة بالمكتبة الظاهرية . تقع في عشرين ورقه للورقة وجهان ، وخطُّها حسنٌ رائقٌ . كما ذكر في مقدمته . وقد دفع الكتاب إلى الطبع في مجلد لطيف من (١٩٠) صفحة في حدود سنة ١٤١٣ هـ . ولكن الناشر لم يطبعه حتى تاريخه . ولم أشأ أن أسأل شيخنا عن سبب ذلك . واختصاره : حديث الوزير / رقم الصفحة رقم الحديث .

١٢ – كتاب الأربعون الصغرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (٤٥٨هـ) . وبذيله كتاب (شفاء الزّمين بتخريج الأربعين) ، تحقيق ، طبعته دار الكتاب العربي ، ط أولى ١٤٠٨ هـ . واختصاره : الأربعون / رقم الصفحة رقم الحديث .

١٣ – جزء فيه مجلسان مِنْ أمالي الصاحب الوزير الكبير ، نظام الملك ، قوام الدين أبي عليّ الحسن بنِ عليّ بنِ إسحاق الطوسي (٤٠٨ – ٤٨٥ هـ) . تحقيق اعتمد فيه على صورة من الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية ، وتقع في ست ورقات ، وخطها

رائقٌ حسنٌ ، وعليها سماعات كثيرة على جماعةٍ من العلماء ، منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله ؛ طبع في جزء صغير من (٥٨) صفحة ، طبعته مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، بالاشتراك مع مكتبة العلم ، جدة ، سنة ١٤١٣ هـ . واختصاره : مجلسان الصاحب / رقم الصفحة رقم الحديث .

١٤ – كتاب الأمراض والكفَّارات والطِّبِّ والرُّقَيات لضياء الدين المقدسي أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد (٥٦٩ – ٦٤٣ هـ) . اعتمد في تحقيقه على أصل مخطوط من عشر ورقات ، وليس فيها لوحة العنوان ، وكان ابنُ رجب سمَّاه في "الطبقات" (٢/٢٣٩) ، فطابق العنوان موضوع الكتاب فسمَّاه به . وقد طبع في مجلد من (٢٥٠) صفحة ؛ بدار ابن عفان للنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية ، طبعه أولى عام ١٤١٣هـ ، والثانية ١٤٢٠هـ ، وقد حلاها الشيخ بذكر كلام شيخ الإسلام ابن القيم في كتابه "زاد المعاد" في بعض مواضع مناسبة من الكتاب . واختصاره : الأمراض / رقم الصفحة رقم الحديث

١٥ – جزء في تصحيح حديث القلتين والكلام على أسانيده للحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائيّ (٧٦١ هـ) . تحقيق اعتمد على النسخة المحفوظة في دار الكتب المصرية ، وتقع في تسع ورقات ، في كل ورقة وجهان ، في كل وجه تسعة عشر سطراً ، وخطه جميل ، ولا يعلم تاريخ كتابته ولا اسم الناسخ . طبع في مكتبة التربية الإسلامية ، ط الأولى ١٤١٢هـ . واختصاره : حديث القلتين / رقم الصفحة .

١٦ – تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير (٧٧٤ هـ) . تحقيق : اعتمد فيه على عشرين نسخة خطية ، صدر منه مجلدان : الأول والثاني ؛ في دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ . واختصاره في السلسلتين

هكذا : ابن كثير رقم الجزء / رقم الصفحة . وعندي من التفسير محققاً : المجلد الثالث غير مطبوع ؛ وقطعة من أول المجلد الرابع . وتكلّمتُ على هذه القطعة في مقدمة كتابِي (نثلُ النِّبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم أبوإسحاق الحويني) .

١٧ – كتاب فضائل القرآن لابن كثير ؛ تحقيق اعتمد على أربع مخطوطات وهو في مجلد ؛ مكتبة ابن تيمية ، القاهرة / مكتبة العلم ، جدة ؛ ط الأولى ، ١٤١٦هـ . واختصاره : الفضائل / رقم الصفحة .

١٨ – الأربعون في ردع المجرم عن سب المسلم للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) . تحقيق ، اعتمد على أصل مخطوط من محفوظات دار الكتب المصرية برقم (حديث تيمور ٤٢٨) ، يقع في (١٥) ورقة ، وناسخها هو أبوالمحاسن يوسف بن شاهين ، سبط الحافظ ابن حجر ، وكان جده لأمه ، وهذا مما يوثق نسبة الكتاب إلى صاحبه ، طبع مؤسسة الكتب الثقافية ، ط الأولى ١٤٠٦ هـ . والاختصار : ردع المجرم / رقم الصفحة رقم الحديث .

١٩ – الدِّيباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطيّ (٩١١ هـ) . تحقيق ، اعتمد على نسختين الأولى من محفوظات مكتبة بلدية اسكندرية برقم (٢٠٣٤د) ، كتبت بخط نسخ معتاد ، انتهى منها ناسخها يوم الثلاثاء سابع شهر الله المحرم سنة (١٠١٢هـ) ، وعدد أوراقها (٢٩٨) ورقة ، في كل ورقة وجهان ، ومسطرتها (٢١) سطراً ، ولم تسلم من وقوع سقط وتصحيف فيها ، وهي ناقصة من أولها نحو عشر ورقات أو يزيد قليلاً . والثانية من محفوظات دار الكتب المصرية ، وخطها نسخ حسن جداً ، وناسخها هو أحمد بن محمد النجاحي ، انتهى من نسخها يوم الأربعاء تاسع محرم سنة (١١٢٤هـ) ، وعدد أوراقها (٢٦٧) ورقة ، في كل ورقة وجهان ، ومسطرتها (٢٥) سطراً ، وعلى هامشها بعض العنواين ، ولم يسلم هو

الآخر من وقوع سقط وتصحيف ، وهو أكثر وقوعا منه في نسخة البلدية . وطبع في ستة مجلدات ، بدار ابن عفان ، المملكة العربية السعودية ، ط الأولى ١٤١٦ هـ . واختصاره : الديباج رقم الجزء / رقم الصفحة .

٢٠ – كتاب الأحاديث القدسية الأربعينية لُملاَّ عليّ القاري (١٠١٦ هـ) . تحقيق ، طبعته مكتبة الصحابة ، جدة / مكتبة التابعين ، الزيتون ، ط الأولى ١٤١٢ هـ . واختصاره : الأربعينية / رقم الصفحة رقم الحديث .

٢١ – الإنشراح في آداب النكاح . تأليف ، طبع دار الكتاب العربي ، ط الأولى ١٤٠٧ هـ . واختصاره : الإنشراح / رقم الصفحة رقم الحديث .

٢٢ – إقامة الدلائل على عموم المسائل . كتاب يجمع كل فتاوى الشيخ . طبع الجزء الأول منه في دار التقوى بالقاهرة ١٤٢٩هـ ؛ باسم (فتاوى أبي إسحاق الحويني المسمى إقامة الدلائل على عموم المسائل) .

٢٣ – بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبدالرحمن (٣٠٢هـ) . تأليف من جزئين في مجلد واحد ؛ كان الشيخ بدأ العمل فيه في أواخر سنة (١٣٩٩) هـ .

وقال في مقدمته : والفضلُ في ذلك يرجع إلى أستاذنا الشيخ حامد بن إبراهيم – رحمه الله – ، صاحب مكتبة المصطفى – صلى الله عليه وسلم – ، فقد كنتُ أتردد على مكتبته العامرة ، فرآني أعملُ في (سنن ابن ماجه) ، فقال لي : لِمَ لا تعمل في (سنن النسائي) ؟ فإنَّ أحداً من أهل العلم لم يوجه عنايته إليها . فلما اعتذرتُ عنها ، قال لي : اخدمها ولو بتخريج أحاديثها فقط ، حتى تكون عونا للمترددين على المكتبة من أهل العلم وطلبته . اهـ .

وقد حدث بالفعل ما أراده . فكتبتُ الجزء الأول بخط يدي ، وصورته ، ثم

أودعتُه المكتبة ، أما باقي النُسخ – وقد كانت قليلة – فكنتُ أُعطيها لمن أرى أنه من طلبة العلم رجاء أن يصحح لي ما أخطأتُ فيه . وقد وقع في هذه النسخة أوهام ، سواء في الحكم على الحديث أو في تخريجه ، والسببُ في ذلك شرحه يطولُ ، وسأذكره – إن شاء الله – في (الإمعان مقدمة بذل الإحسان) .

وعلى كل حال ، فقد بات هذا الشرح أمنيةً عندي ، وددتُ لو يسر الله لي فعله ، حتى أكشف مزية هذه السنن ، التي على أهميتها ما التفت إليها أهل العلم مثلما فعلوا في "الصحيحين" وبقية السنن .

وقد بادر بعضُ أهل الخير والفضل من إخواننا ، فأرسلوا نسخاً من هذا الكتاب إلي شيخنا ، الشيخ الإمام ، حسنة الأيام ، ناصر الدين الألباني (رحمه الله) فأثنى عليه خيراً والحمدُ لله .

فأخبرني الأخ : مازن بنُ نهاد كمال – وهو من نابلس – ، أنه أعطى الكتاب للشيخ وجاءه بعد فترة ، ثم سأله عنه ، فقال له : " لقد أعجبتُ به ، ورجوتُ له مستقبلاً زاهراً بشرط أن يستمر على هذا المنوال أو النهج – الشك من الأخ مازن " . وقد شافهني بذلك في لقائي به في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة ، يوم الخميس ١٩ / جمادى الأولى / ١٤٠٦ هـ الموافق ٣٠ / ١ / ١٩٨٦ عقب صلاة العصر .

وجاءني بعضُ الإخوة – واسمه كمال – بشريط تسجيل سجله مع الشيخ الألباني ، وسأله فيه عن أفضل الشروح على السنن الأربعة وموطأ مالك؟ . فلما جاء ذكرُ "سنن النسائي" قال الشيخُ : " أنا لا أعلمُ – أو لم أطلع – على كتاب يفيد في هذه الناحية من كتب القدامى ، لكن وصلني أخيراً جزء لأحد المشتغلين بالحديث من الشباب في مصر – ولعل اسمه حجازي – ، فقال له

الأخ : هناك في مصر كتاب اسمه " بذل الإحسان " ، قال الشيخ : هو هذا ، فهو يتوسع في هذا الكتاب في التخريج مع بيان صحة الأحاديث من ضعفها ، وهو في الواقع من الكتب المفيدة بالنسبة لما يؤلَّف في هذا العصر " .

ولَمَّا قابلتُ الشيخ في "عمَّان" سنة (١٤٠٧هـ) سألته عن الكتاب ، فقال لي بالحرف الواحد : " قويٌّ ، قويٌّ ، ما شاء الله " . فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . انتهى كلام شيخُنا .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : ومقدمة الكتاب المسماة : (الإمعان مقدمة بذل الإحسان) ، هي في ثلاثة أجزاء .

الجزء الأول فيه : ترجمةُ الإمام النسائي ، والكلامُ على سننه ، وتحقيقُ شرطه فيها ، وذِكْرُ شيوخه وعِدَّةِ ما لكل شيخٍ من الأحاديث ، والشيوخ الذين تفرد بالرواية عنهم مِن دون الجماعة ، وعدَّة ما لكل صحابيّ من الأحاديث في سننه النسائي ، ومنصب النسائي في الجرح والتعديل ؛ وفصول أخرى ماتعة .

والجزء الثاني من (الإمعان) ، ذكر فيه كتابا اعتنى صاحبُه بسنن النسائي خاصة ولا يزال مخطوطا ، وهو كتاب (بُغية الراغب المتمني في ختم النسائيّ برواية ابن السُّنِّي) للحافظ شمس الدين السخاوي – رحمه الله – .

أمَّا الجزء الثالث من (الإمعان) ، فذكر فيه قوانين الجرح والتعديل ، وجعله كالأصل يُرجع إليه ، وهو كتاب كان الشيخ صنَّفه قديما وسمَّاه : (قصد السبيل في الجرح والتعديل) وبدا له أن يلحقه بالمقدمة لتعلقه الشديد بها .

وهذه المقدمة المسماة بـ(الإمعان) على نفاستها لم تطبع حتى اليوم .

وأمَّا الكتاب الأصل (بذل الإحسان) ، فنشرته مكتبة التربية الإسلامية ،

الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

واختصرتُه في (السلسلتين الصحيحة والضعيفة) هكذا : بذل رقم الجزء / رقم الصفحة رقم الحديث .

٢٤ – تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر فى كتب الأماجد ؛ تأليفٌ ضخم .

ومادة هذا الكتاب جمعها الشيخُ من مصنفاته التي لم تطبع ، ومما كان يعرض له أثناء التحقيقات من تعقبات واستدراكات على بعض أهل العلم ، بالأدلة الفالجة ، وقد أبان فيها عن بنات أفكاره وعلو كعبه في هذا الشأن .

كما أنه أودع فيه بعضَ مصنفاته القديمة المنتهية ولم تكن قد طبعت ، مثل (إتحاف الناقم بوهم أبي عبدالله الحاكم) ، وكتاب (الجزم بشذوذ بن حزم) .

وقد طُبِعَ منه أولاً مجلد واحد ، طبعته مكتبة البلاغ ، دُبَيّ سنة ١٤١٨ هـ . واختصاره : تنبيه / رقم الصفحة رقم التعقب .

وطبع ثانياً في ستة مجلدات ؛ طبعته دار المحجَّة بالإمارات العربية المتحدة ، سنة ١٤٢٤ هـ . واختصاره : تنبيه رقم الجزء / رقم الصفحة / رقم التعقب .

وبقيت ستة مجلدات جاهزة للطبع تماما ، وقد قمتُ بفهرستها ، وبمراجعة تجارب طبعها . وقد أبلغني شيخنا – حفظه الله – أنه يعمل الآن في المجلد الثالث عشر من كتاب (تنبيه الهاجد) . [٣] .

---

(٣) كتاب "تنبيه الهاجد" سيخرج للناس قريباً بإذن الله تعالى في أربعة عشر مجلداً ؛ ولي بحث عليه سميته : (قرة عين الناقد بمختصر كتاب تنبيه الهاجد) . اختصرتُه في مجلد واحد فقط ! وآخر للفهارس . في الأول : حذفتُ الأسانيد حاشا اسم الصحابي ، =

وقال في مقدمة الطبعة الثانية : " وكنت قد أرسلت هذا الجزء إلى شيخنا أبي عبدالرحمن الألباني – رحمه الله تعالي – ، مع أحد إخواننا الكويتيين ، في أخر سفرة لي إليها عام (١٤١٩هـ) ، واتصلت به بعدها بعدة أشهر ، أثناء إنعقاد أحد المؤتمرات الإسلامية بأمريكا ، وكان الشيخ أيامها مريضاً ، فكلمتُه وسألتُه عن الكتاب . وهل قرأه ، فقال : " نعم قرأتُه ، وهو كتابٌ جيِّدٌ ، زادك الله توفيقاً " . فَرَحِمَ الله شيخَنا ، ورَفَعَ مقامَه . اهـ .

٢٥ – تسلية الكظيم بتخريج أحاديث وآثار تفسير القرآن العظيم : تأليف في أربعة أجزاء مخطوطة . فيه بسطٌ عظيمٌ لتخريج أحاديث كتابَي : "فضائل القرآن" و"تفسير القرآن العظيم" للحافظ ابن كثير ، عليه رحمة الله . والنَّاظرُ في هذا الكتاب ، والمُحِبُّ لحديث النبيّ ﷺ ، يجد فيه من فن التخريج والصناعة الحديثية ما لا يجده في كتاب غيره ، وبلا مزيد في الحُسْنِ عليه [٤] . والله أعلم .

وعن سبب تصنيف كتاب (التسلية) ، ومنهجه فيه ، قال الشيخ في "تفسير ابن كثير" (ج١ ص٢٧) :

أمَّا الأحاديث المرفوعة إلى النبيّ ﷺ فكانت عنايتي بها أكثر من عنايتي بتحقيق الآثار ، لأن الحجة بها لازمة ، إذ هي الأصل الثاني بعد القرآن العزيز ، فلم أثبت حكمي على الحديث إلا بعد دراسة متأنية ، جمعتُ لأجلها طرق الحديث من دواوين السنة المشهورة ، والأجزاء المنثورة سواء المطبوع منها ، أو

= وحذفتُ التخريجات ، وذكرتُ خلاصة كل تعقب ، مع الفوائد ، وحلَّيتُه بما ليس في أصله ، فقمت بوضع درجة كل حديث أمامه . وفي الثاني فهارس للكتاب الأصل .

(٤) ويُراجع نُتَفاً من ذلك في كتابي (المعجم المفهرس للأحاديث النبوية والآثار السلفية التي خرجها أبوإسحاق الحويني في كتبه) ، باب : "الموقوف والمقطوع والفوائد" .

المخطوط ، وأنظر إلى تفرُّد الرواة ومتابعاتهم ، مستعيناً بكلام علماء الحديث على معرفة الراجح، وربما أنفقتُ الليالي الطويلة في تحقيق لفظةٍ واحدة ، حتى أصل إلى جادَّة الصواب فيها ؛ فأنظرُ فإذا الحديث الواحد قد استغرق عدة ورقات قد تصل أحياناً إلى ثلاثين ورقة ، فلا أستطيع أن أُثبتَ ذلك في حاشية كتاب كبير مثل هذا التفسير ، فاستقر رأي أن آخذ خلاصة هذا البحث في عدة أسطر ، أما أصل البحث فأودعه في كتابي : " تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم " . انتهى . واختصرته هكذا : التسلية / رقم الحديث .

٢٦ – جُنَّةُ المُرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب لأبي حفص عُمر بن بدر الموصليّ (٦٢٢هـ) . نشرته دار الكتاب العربي بيروت ، وكانت الطبعة الثانية في سنة ١٤١٤هـ .

صنَّفه الشيخ يتعقب فيه ابنَ بدر وينتقده نقدا علميا صِرفا في أكثر من ثلث الكتاب ، ويُعلّق عليه في مواضع بما يزيده وضوحا ، ويُخرِّج أحاديثه تخريجا وافيا موسعا . وتم له كلُّ ذلك في الثامن عشر من شهر رمضان سنة ١٤٠٢هـ ، كما قال في مقدمته . وهو الأصل الذي اختصر منه كتابه الأول المسمى " فصل الخطاب بنقد المغني " ، ولا يغني عنه إذ أنني رأيت في " فصل الخطاب " ما ليس في أصله .

ثم رأيت الشيخ أعاد تصنيف " جُنَّة المرتاب " ، وسمَّاه : " غنيمة الإياب " ، وذكر في كتابه " تنبيه الهاجد " الجزء العاشر منه (ص١٠٠) ، التعقب رقم (٢١٥٢) ، قال : وهو صياغة جديدة لكتاب " جُنَّة المرتاب " . وقد تراجعتُ فيه عن بعض أحكامي في " الجُنَّة " مع زيادة فوائد كثيرة . يسر الله طبعه بمنِّه

وكرمه . اهـ . اختصاره في (السلسلتين) : جنة المرتاب / رقم الصفحة .

٢٧ – كتاب فصل الخطاب بنقد كتاب المغني عن الحفظ والكتاب لأبي حفص عُمر بن بدر المَوْصِليّ الحنفيّ (٥) ؛ دار الكتب العلمية ط الأولى ١٤٠٥هـ . واختصاره : فصل الخطاب / رقم الصفحة .

٢٨ – رسالتان فى الصلاة والسلام على النبيّ ﷺ وعقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام ﷺ . تأليف : محمد بن أحمد بن محمد الشقيري وعبدالمحسن بن حمد العباد . تحقيق عليهما ، طبعته مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي ، ١٤١٤هـ . واختصاره : رسالتان / رقم الصفحة .

٢٩ – صحيح القصص النبوي . جزء لطيف فيه خمسون قصة ، طبعته مكتبة الصحابة بجدة ١٤١١ هـ .

وهي قصص اختيرت على أساس تجربة الشيخ في مجال الوعظ والإرشاد ، وقد أولاه عنايةً خاصة – كما يقول في مقدمته – لِمَا رآه من ميل الناس إلى سماع القصة ، واغتباطهم بسرد أحداثها مع الحفاوة البالغة بالأحكام والآداب المستنبطة منها ، فكان هذا هو الدافع له على تصنيف كتاب اسمه (إسعاف الجريح بالقصص النبوي الصحيح) . بدأ فيه بشرح هذه القصص شرحاً تفصيلياً ، مع استنباط كل شاردة وواردة فيه ، ولم يتم بعدُ .

---

(٥) جاء على لوحة الكتاب : " .. لابن قدامة رحمه الله " ! والصواب أنه ابن بدر ، ولا علاقة بين " المغني " لابن قدامة و" المغني " لابن بدر ، لذلك نشرت مجلة " عالم الكتاب " نقداً لدار الكتب العلمية عام ١٤٠٦هـ ، عنوانه : " تساؤلات ومحاكمات : هل تسمع أو تبصر يا بيضون ؟ ! " .

فاقترح عليه بعضُ الإخوان نشر القصص مجردةً من الشرح ، حتى يتيسر النصُ الصحيحُ للدعاة والواعظين ، فيستفيدون منه في خطب الجمعات ، أو في الدروس العامة . وقد كتب درجة الحديث عقب كل قصة مع تخريج مختصر . أما التخريج الموسع مع الشرح الوافي فسيكون في "الإسعاف" . واختصاره : صحيح القصص / رقم الصفحة .

٣٠ – طليعة سمط اللآلي فى الرد على الشيخ محمد الغزالي . طبعته مكتبة التوعية الإسلامية ، ط الأولى ، ١٤١٠ هـ . واختصاره : سمط / رقم الصفحة .

٣١ – مجلة التوحيد ، باب : (أسئلة القراء عن الأحاديث) ؛ عن جمعية أنصار السنة المحمدية ، بمصر – حماها الله تعالى – . أعداد من سنوات : ١٤١٤ ، ١٤١٧ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ . والاختصار هكذا : التوحيد / السنة / الشهر ؛ وقد أُقدِّم الشهر على السنة أحياناً .

٣٢ – مجلة الهدي النبوي ، عن جماعة دعوة الحق الإسلامية بمصر . أعداد : الجماديان / ١٤٢٥ ؛ رجب – شعبان / ١٤٢٥ ؛ رمضان – شوال / ١٤٢٥ ؛ ذو القعدة – ذوالحجة / ١٤٢٥ ؛ محرم – صفر / ١٤٢٦ هـ .

٣٣ – نهي الصحبة عن النزول بالركبة . بحث حديثي فقهي مُسْتلٌ مِنْ كتاب الشيخ المسمى : (بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبدالرحمن) يعرض فيه إلى مسألة (صِفَة خُرُور المصلي مِنْ الركوع إلى السجود) ، أيكون على اليدين أم على الركبتين ، وينتهي إلى ترجيح النزول على اليدين لا على الركبتين . ومع أن المسألة ليست بكل ذاك ، فإنَّ الشيخَ اضطر إلى فصلها مِنَ الكتاب المشار إليه ، ونشرها لمناسبة عرضت له . ذلك أنه دخل مسجداً ليُصَلِّي المغرب في نحو العاشر من شهر ذي الحجة سنة ١٣٩٩ هـ ، فكتب مقدمةَ هذا البحث في نفس الشهر ، وذكر

فيها كلاما طيِّبا نافعاً ، اقتبس بعضه من كلام الإمام الذهبيّ في "تذكرة الحفـاظ" ، يليق أنْ يُذكر ههنا ، حتى ينتفع به الشباب المتحمس ، فكان مما قاله في المقدمة :

فلما قُضِيت الصلاةُ قعد لفيفٌ مِنَ الشباب يتحدثون همساً ، ثم لم يلبثـوا إلا قليلاً حتى تحول الهمسُ إلى معركةٍ كلاميةٍ ، وتراشُق بسهام الملام . فكان ممـا سمعتُه مِنْ أحدهم – ويظهر من سياق كلامه أنه ممن يقدم الركبتين في النزول – وأنه قال : لا يُقَدِّم اليدين على الركبتين في النزول إلا جاهل ، وكيف يجـرؤ رجلٌ على نقض ما قاله ابنُ القيِّم في "زاد المعاد" ؟ لقد رجَّحَ النزول بالركبتين مِنْ عشرة أوجه ! فقال له مخالفه : كيف تصم المخالف بالجهل وفيهم مثل ابن سيِّد الناس ، والحافظ ، والشيخ الألباني ؟ فأجابه : هؤلاء محدثون لا تعلق لهم بالفقه ، وبالذات الألباني فإنه هو الذي أحيا هذه المسألة في كتابـه "صـفة الصلاة" . ثم دار كلامٌ لا أحبّ حكايته ، فضربتُ عن ذِكْره صـفحا ، أمَّـا مُحَصِّلَتُهُ فَمُحْزِنَةٌ مؤلمة ، فقد انتهى شجارُهم هذا إلى فاصل رديء من الشتم للعلماء ومنهم : ابن القيم ، والحافظ ، وكذا الألباني .

فما تركتُ مقامي حتى تكلّمتُ مع ذلك الشاب النافر بمزيـد مِـنَ الحكمـة والموعظة الحسنة فوجدته حديث عهد بمعرفة كتب السلف ، فتدرجت معـه ، وتبين لي أن أقرانه استنفروه ، فنفر وأنَّ فيه اندفاعاً غير حميد ، فكلمته طويلاً فكان مما قلته له :

"أما مسألة النزول إلى السجود فلا علاقة لها بالفقه وأصوله ، إلا من طـرف يسير ، وإنما تعلقها بالحديث وأصوله أكثر ، فأنت تزري على أمثـال هـؤلاء السادة الأكابر بقولك "هم محدثون" وكأنها سُبَّة لهم ، فبـالله عليـك ارفـق بنفسك ، ولا تنظر إليهم النظر الشزر ، ولا ترمقهم بعين النقص ، ولا تعتقد

فيهم أنهم من جنس محدثي زماننا ، حاشا وكلا ، فما منهم من أحد إلا وهو بصير بالدين ، عالم بسبيل النجاة . فإني أحسبك لفرط هواك تقول بلسان الحال ، إنْ أعوَزك المقالُ : مَنِ المزي ؟ ومن العراقي ؟ وأي شيء الذهبي ؟ وأيش ابن حجر ؟ هؤلاء محدثون ، ولا يدرون الفقهَ وأصولَهُ ، ولا يفقهون الرأي ولا علم لهم بالبيان والمعاني والدقائق ، ولا خبرة لهم بالبرهان والمنطق ، ولا يعرفون الله تعالى بالدليل ولا هم من فقهاء الملة .

فأمسك عليك لسانك ، وليسَعْك بيتُك . وابك على ما أخطأت فيه فإن العلم النافع ما جاء إلا عن أمثال هؤلاء ، وإنما يَعرِفُ الفضلَ لأهل الفضلِ ذوو الفضل . فمن اتقى الله راقب الله واعترف بنقصه .

ومن تكلَّم بالجاه أو بالجهل فأَعْرِض عنه ، وذَرْه في غيِّه ، فإنما عُقباه وبال .

فرحم الله امرءاً أقبل على شأنه وقصر مِنْ لسانه ، وأقبلَ على تلاوة قرآنه وبكى على زمانه وأَدْمَنَ النظر في الصحيح ، وعَبَدَ الله قبل أن يبغتَهُ الأجلُ . اللهم فوفِّق وارحم . أمَّا كون الواحد منهم أخطأ في مسألة أو أكثر ، فَسَمِّ لي أنت مَنْ كانت له العصمة بعد النبيّ ﷺ ؟ فلا لوم على مَنْ درس الأصول ، فصوابه مشكور ، وخطؤه مغفور ، وهو على كل حال مأجور . إنما اللوم والتوبيخ على الذين لا فقه عندهم ، ولا تعبوا في تحصيل العلوم ولا النظر فيها إذ يخطئون الأئمة ، ويتبعون توهيم بعضهم لبعض في مسائل ، فيجمعون ذلك ، ويحفظونه ، ثم يلقونه على مَنْ لا عِلم عندهم بل ولا أدب لديهم . فلا يعرفُ عن النووي إلا أنه أخطأ في كذا وكذا . فإذا ذُكِرَ أمامه ، قال : وأيُّ شيءٍ النووي ؟ ! لقد أخطأ في كذا وكذا ، فهم رجالٌ ونحن رجالٌ !

فيا أخي : راقب الله فيما تقول وترحّم على مَنْ ذُكِرَ منهم ، وإياك والفتوى

مِنْ غير عِلم ، فكثرة الفتوى مِنْ قِلّة التقوى ، ولقد كان أبوحصين ، وهو مِنْ أجلّة الناس ، ينكر على أهل زمانه - مع علمهم - كثرة الفتوى ، ويقول : "إنّكم لتفتون في المسألة التي لو عُرِضَت على عُمر ﷺ لجمع لها أهلَ بدر" ! .

وليكن دَيْدَنُك ما فعل أبومُسلم الخولاني ، فإنه كان يقوم الليل فإذا أدركه الإعياء ضرب رجليه ، قائلاً : أنتما أحق بالضرب مِنْ دابتي . أيظن أصحاب محمد ﷺ أَنْ يفوزوا به دوننا ، والله لأزاحمَنّهم عليه حتى يعلموا أنهم خَلّفُوا من بعدهم رجالاً" . أمّا مسألةُ النزول باليدين أو بالركبتين فلا تُبطل الصلاة بالنزول بأحدهما كما حققه شيخُ الإسلام ابن تيمية ﷺ في "الفتاوى الكبرى" . وهذه الرسالة قد استلَلْتُها لك خاصة ، فانظر لما فيها بعين الاعتبار ، ثم بادِر إلى تحقيق ما فيها إذ هو الصحيح إنْ شاء الله تعالى .

وقد يفوتُني الشيءُ بعد الشيءِ فيها ، وذلك أمرٌ واردٌ ، فإني ما قصدتُ أَنْ أتقصّى ذلك ، فإنه ليس في مقدوري ، ولا يسلم الاستقصاء كل الاستقصاء لأحد ، ثم إنّ المسألة ليست بكل ذاك حتى نقيم الدنيا ونقعدها ، فإنّ أمّتَنا مُفَكّكة أوصالها منفصمة عراها ، فالاختلاف في هذه المسائل الفرعية بهذه الحِدّة لا يزيد الأمر إلا اشتعالاً ، ويجعل خاتمة أمرنا وبالاً ، فاللهم وفق إلى العلم النافع والعمل الصالح ، ويسر ما عَسُر مِنْ أمرنا ، وآتِ هذه الأُمّةَ أمرَ رُشْدٍ ، يُعَزُّ فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك ، ويؤمر فيه بالمعروف ، وينهى فيه عن المنكر . والحمد لله رب العالمين . اهـ .

وطبع هذا البحث سنة ١٤٠٨هـ ، طبعته مكتبة التوعية الإسلامية بمصر .

الرموز والاختصارات

المستخدمة في تخريج

الأحاديث المنتقاة في المنيحة بسلسلتي

الأحاديث الصحيحة والضعيفة

الاختصارات المستخدمة في تخريج الأحاديث المنتقاة في المنيحة بسلسلتي الأحاديث الصحيحة والضعيفة

١ – ابن أبي الدنيا صفة الجنة : ابن أبي الدنيا في صفة الجنة

٢ – ابن أبي الدنيا صفة النار : ابن أبي الدنيا في صفة النار (مخطوط)

٣ – ابن أبي الدنيا عقوبات : ابن أبي الدنيا في العقوبات (مخطوط)

٤ – ابن أبي الدنيا عيال : ابن أبي الدنيا في العيال

٥ – ابن أبي الدنيا فرج : ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة

٦ – ابن أبي الدنيا فضائل رمضان : ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان

٧ – ابن أبي الدنيا قِصَر : ابن أبي الدنيا في قِصَر الأمل (مخطوط)

٨ – ابن أبي الدنيا قناعة : ابن أبي الدنيا في القناعة

٩ – ابن أبي الدنيا مرض : ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات

١٠ – ابن أبي الفوارس : ابن أبي الفوارس في المنتقى من حديث المُخلّص (مخطوط)

١١ – ابن أبي حاتم : ابن أبي حاتم في التفسير

١٢ – ابن أبي حاتم جرح : ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

١٣ – ابن أبي حاتم علل : ابن أبي حاتم في العلل

١٤ – ابن أبي خيثمة : ابن أبي خيثمة في تاريخه (مخطوط)

١٥ – ابن أبي داود : ابن أبي داود في البعث

١٦ – ابن أبي داود مسند عائشة : ابن أبي داود في مسند عائشة

١٧ – ابن أبي داود مصاحف : ابن أبي داود في المصاحف

١٨ – ابن أبي شُريح : ابن أبي شريح في جزء بيبى

١٩ – ابن أبي عاصم : ابن أبي عاصم في السنة

٢٠ – ابن أبي عاصم آحاد : ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (مخطوط ومطبوع)

٢١ – ابن أبي عاصم الجهاد : ابن أبي عاصم في الجهاد

٢٢ – ابن أبي عاصم الزهد : ابن أبي عاصم في الزهد

٢٣ – ابن أبي عاصم الصلاة على النبيّ ﷺ : ابن أبي عاصم في فضل الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وسلم

٢٤ – ابن أبي عاصم أوائل : ابن أبي عاصم في الأوائل

٢٥ – ابن أبي عاصم دِيَّات : ابن أبي عاصم في كتاب الدِّيَّات

٢٦ – ابن أبي عُمر العدني : ابن أبي عُمر العدني في مسنده كما في المطالب العالية

٢٧ – ابن الأبَّار : ابن الأبار في المعجم

٢٨ – ابن الأثير : ابن الأثير في أسد الغابة

٢٩ – ابن الأعرابي : ابن الأعرابي في معجمه (مخطوط ومطبوع)

٣٠ – ابن الأنباري : ابن الأنباري في المصاحف كما في الدر المنثور للسيوطي

٣١ – ابن البطر : ابن البطر في الفوائد المنتقاة (مخطوط)

٣٢ – ابن البنّاء : ابن البناء في فضل التهليل وثوابه الجزيل

٣٣ – ابن الحطّاب : ابن الحطاب في مشيخته

٣٤ – ابن الدّبيثي : ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد

٣٥ – ابن السُّبكي : ابن السُّبكي في طبقات الشافعية

٣٦ – ابن الضّريس : ابن الضريس في فضائل القرآن

٣٧ – ابن المبارك : ابن المبارك في الزهد

٣٨ – ابن المبارك مسنده : ابن المبارك في المسند

٣٩ – ابن المُستوفى : ابن المستوفى في تاريخ إربل

٤٠ – ابن المغازليّ : ابن المغازليّ في مناقب عليّ

٤١ – ابن المُقريء : ابن المقريء في المعجم (مخطوط)

٤٢ – ابن المُنذر : ابن المنذر في الأوسط

٤٣ – ابن المُنذر إقناع : ابن المنذر في الإقناع

٤٤ – ابن النّجار : ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد

٤٥ – ابن النّقور : ابن النقور في الفوائد (مخطوط)

٤٦ – ابن بشران : ابن بشران في الأمالي (مخطوط)

٤٧ – ابن بشكوال : ابن بشكوال في الغوامض

٤٨ – ابن بطة : ابن بطة في الإبانة

٤٩ – ابن جرير : ابن جرير الطبري في تفسيره

٥٠ – ابن جرير تهذيب : ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار

٥١ – ابن جماعة : ابن جماعة في مشيخته

٥٢ – ابن جماعة : البرزالي في مشيخة ابن جماعة

٥٣ – ابن جُمَيع : ابن جُمَيع في المعجم

٥٤ – ابن حزم : ابن حزم في المحلى

٥٥ – ابن حزم حجة الوداع : ابن حزم في حجة الوداع (مخطوط)

٥٦ – ابن خلاد : ابن خلاد في الفوائد (مخطوط)

٥٧ – ابن زاذان : ابن زاذان في الفوائد (مخطوط)

٥٨ – ابن سعد : ابنُ سعد في الطبقات

٥٩ – ابن شاذان : ابن شاذان في حديثه (مخطوط)

٦٠ – ابن شاهين : ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (مخطوط ومطبوع)

٦١ – ابن شاهين أفراد : ابن شاهين في الأفراد (مخطوط)

٦٢ – ابن شاهين ترغيب : ابن شاهين في الترغيب

٦٣ – ابن شاهين جزء من حديثه : ابن شاهين في جزء من حديثه (مخطوط)

٦٤ – ابن صاعد : ابن صاعد في جزء من حديثه (مخطوط)

٦٥ – ابن صاعد مسند ابن أبي أوفى : ابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى

٦٦ – ابن عبدالبر : ابن عبدالبر في التمهيد

٦٧ – ابن عبدالبر استذكار : ابن عبدالبر في الاستذكار

٦٨ – ابن عبدالبر الجامع : ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله

٦٩ – ابن عبدالحكم : محمد بن عبدالله بن عبدالحكم في فتوح مصر

٧٠ – ابن قانع : ابن قانع في معجم الصحابة (مخطوط)

٧١ – ابن كثير : ابن كثير في تفسيره

٧٢ – ابن كثير بداية : ابن كثير في البداية والنهاية

٧٣ – ابن ماكولا : ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (مخطوط)

٧٤ – ابن مخلد : ابن مخلد البزار في أمالي أبي جعفر البختري وأبي بكر النجاد (مخطوط)

٧٥ – ابن مَردويه : ابن مردويه في التفسير (كما في ابن كثير)

٧٦ – ابن مَنده : ابن منده في كتاب الإيمان

٧٧ – ابن مَنده الرد على الجهمية : ابن منده في الرد على الجهمية

٧٨ – ابن مَنده توحيد : ابن منده في التوحيد

٧٩ – ابن مَنده رد الم حرف : ابن منده في الرد على من يقول الم حرف

٨٠ – ابن مَنده صحابة : ابن منده في الصحابة

٨١ – ابن مَنده مسند إبراهيم بن أدهم : ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم

٨٢ – ابن مَنيع : أحمد بن منيع في المسند

٨٣ – ابن نُجيد : ابن نُجَيد في أحاديثه (مخطوط)

٨٤ – ابن نصر : محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة

٨٥ – ابن نصر سنة : محمد بن نصر المروزي في السنة

٨٦ – ابن نصر قيام الليل : محمد بن نصر المروزي في قيام الليل

٨٧ – ابن نصر وِتْر : محمد بن نصر المروزي في كتاب الوتر

٨٨ – ابن نصير : جعفر بن محمد بن نصير في جزء من الأمالي (مخطوط)

٨٩ – ابن وضّاح : ابن وضاح في البدع والنهي عنها

٩٠ – أبوأحمد الحاكم : أبوأحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث

٩١ – أبوأحمد الحاكم كنى : أبوأحمد الحاكم في الكنى (مخطوط)

٩٢ – أبوإسحاق المُزكِّي : أبوإسحاق المزكي في الفوائد

٩٣ – أبوإسماعيل الهروي : أبوإسماعيل الهروي في الأربعين في دلائل التوحيد

٩٤ – أبوالحسن الحربي : أبوالحسن الحربي عليّ بن عُمر في الفوائد المنتقاة

٩٥ – أبوالحسين بن المظفر : أبوالحسين بن المظفر في غرائب حديث مالك (مخطوط)

٩٦ – أبوالشيخ : أبوالشيخ في طبقات المحدثين

٩٧ – أبوالشيخ أخلاق : أبوالشيخ في الأخلاق

٩٨ – أبوالشيخ أمثال : أبوالشيخ في الأمثال

٩٩ – أبوالشيخ رواية الأقران : أبوالشيخ في ذكر رواية الأقران (مخطوط)

١٠٠ – أبوالشيخ عظمة : أبوالشيخ في العظمة

١٠١ – أبوالعرب : أبوالعرب التميمي في كتاب المحن

١٠٢ – أبوالفتح الميدومي : أبوالفتح الميدومي في جزء في طرق حديث (قد عرفنا السلامَ عليك ، فكيف نُصلّي عليك) (مخطوط)

١٠٣ – أبوالفضل الزهري : أبوالفضل الزهري في حديثه (مخطوط)

١٠٤ – أبوالقاسم الشيباني : أبوالقاسم الشيبانيّ المؤمَّل بنُ أحمد في السادس من الفوائد (مخطوط)

١٠٥ – أبوبكر الشافعي : أبوبكر الشافعي في الغيلانيات (مخطوط)

١٠٦ – أبوبكر القاضي : أبوبكر مكرم بن أحمد القاضي في الفوائد (مخطوط)

١٠٧ – أبوبكر المروزي : أبوبكر المروزي أحمد بن عليّ بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي القاضي في مسند أبي بكر الصديق

١٠٨ – أبوبكر النّجاد : أبوبكر النجاد في مسند عُمر (مخطوط)

١٠٩ – أبوبكر بن نَجيح : أبوبكر بن نجيح البزار في الثاني من حديثه (مخطوط)

١١٠ – أبوجعفر البُختري : أبوجعفر البُختري في الرابع من حديثه (مخطوط)

١١١ – أبوخيثمة : أبوخيثمة في كتاب العلم

١١٢ – أبوزُرعة الدمشقي : أبوزرعة الدمشقيّ في الفوائد (مخطوط)

١١٣ – أبوسعيد الدارمي : أبوسعيد عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على بشر المريسي

١١٤ – أبوسعيد الدارمي جهمية : أبوسعيد عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية

١١٥ – أبوسهل بن القطان : أبوسهل بن القطان في حديثه (مخطوط)

١١٦ – أبوطالب العشاري : أبوطالب العشاري في جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث البغوي (مخطوط)

١١٧ – أبوطاهر الذُّهلي : أبوطاهر الذهلي في فوائده كما في الإصابة

١١٨ – أبوطاهر المُخَلِّص : المُخَلِّص في الثاني من السادس من الفوائد المنتقاة (مخطوط)

١١٩ – أبوعُبَيد : أبوعبيد في كتاب الإيمان

١٢٠ – أبوعُبَيد خطب ومواعظ : أبوعبيد في الخطب والمواعظ

١٢١ – أبوعُبَيد طهور : أبوعبيد في كتاب الطهور

١٢٢ – أبوعُبَيد غريب : أبوعبيد في غريب الحديث كما في الفتح

١٢٣ – أبوعُبَيد فضائل القرآن : أبوعبيد في فضائل القرآن (مخطوط)

١٢٤ – أبوعُثمان البحيري : أبوعثمان البحيري في الفوائد (مخطوط)

١٢٥ – أبوعَروبة : أبوعَروبة الحرَّاني في المنتقى من كتاب الطبقات

١٢٦ – أبوعليّ التنوخي : أبوعليّ التنوخي في الفرج بعد الشدة

١٢٧ – أبوعَمرو الدَّاني : أبوعَمرو الدَّاني في السنن الورادة في الفتن

١٢٨ – أبوعَمرو الدَّاني بيان : أبوعَمرو الدَّاني في البيان في عدِّ آي القرآن

١٢٩ – أبوغرزة مسند عابس : أبوغزة الحافظ في مسند عابس (مخطوط)

١٣٠ – أبومحمد الجوهري : أبومحمد الجوهري في أحاديث أبي الفضل الزهري (مخطوط)

١٣١ – أبومطيع : أبومطيع المصري في الأمالي (مخطوط)

١٣٢ – أبوموسى المديني : أبوموسى المديني في اللطائف (مخطوط)

١٣٣ – الأثرم : الأثرم في سننه (مخطوط)

١٣٤ – الآجُرّي : الآجري في الشريعة

١٣٥ – الآجُرّي أخلاق : الآجري في أخلاق العلماء

١٣٦ – الآجُرّي تصديق : الآجري في التصديق بالنظر

١٣٧ – الآجُرّي غرباء : الآجري في الغرباء (مخطوط)

١٣٨ – الأزرقي : الأزرقي في أخبار مكة

١٣٩ – إسحاق : إسحاق بن راهويه في مسنده (مخطوط)

١٤٠ – أسد السنة : أسد بن موسى الملقب بأسد السنة في الزهد

١٤١ – إسماعيل القاضي : إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبيّ ﷺ

١٤٢ – الإسماعيلي : الإسماعيلي في المستخرج (كما في الفتح)

١٤٣ – الإسماعيلي معجمه : الإسماعيلي في معجمه (مخطوط)

١٤٤ – الأصبهاني : الأصبهاني في الترغيب (مخطوط ومطبوع)

١٤٥ – الأصبهاني حجة : الأصبهاني في الحجة

١٤٦ – بحشل : أسلم بن سهل بحشل الواسطي في تاريخ واسط

١٤٧ – بخ : البخاري في الأدب المفرد

١٤٨ – البرجلاني : البرجلاني محمد بن الحسين في الكرم والجود

١٤٩ – البرقاني : البرقاني في المستخرج

١٥٠ – البرقاني مصافحة : البرقاني في المصافحة كما في الفتح

١٥١ – برهان الدين التنوخي : برهان الدين التنوخي في نظم اللآلي بالمائة العوالي (مخطوط)

١٥٢ – البزار : البزار في مسنده (مخطوط ومطبوع)

١٥٣ – بغ : البغوي أبومحمد في شرح السنة

١٥٤ – بغ أبوالقاسم : البغوي الكبير أبوالقاسم في حديث أبي مصعب الزبيريّ (مخطوط)

١٥٥ – بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد : أبوالقاسم البغوي في الجعديات

١٥٦ – بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد : البغوي الكبير أبوالقاسم في مسند ابن الجعد

١٥٧ – بغ أبوالقاسم معجم الصحابة : البغوي الكبير أبوالقاسم في معجم الصحابة (مخطوط)

١٥٨ – بغ أبوالقاسم نسخة عَمرو : البغوي الكبير أبوالقاسم في نسخة عَمرو بن زرارة

١٥٩ – بغ تفسير : البغوي أبومحمد في التفسير

١٦٠ – البلاذُري : البلاذُري في أنساب الأشراف

١٦١ – ت : الترمذي في السنن

١٦٢ – ت العلل : الترمذي في العلل الكبير

١٦٣ – التَّرقُّفي : عباس التَّرقُّفي في حديثه (مخطوط)

١٦٤ – تم : الترمذي في الشمائل

١٦٥ – تمام : تمام الرازي في الفوائد (مخطوط ومطبوع)

١٦٦ – الثعلبي : الثعلبي في تفسيره (مخطوط)

١٦٧ – جا : ابن الجارود في المنتقى

١٦٨ – الجوزقاني : الجوزقاني في الأباطيل

١٦٩ – جوزي : ابن الجوزي في الواهيات

١٧٠ – جوزي مشيخته : ابن الجوزي في مشيخته (مخطوط)

١٧١ – جوزي مناقب : ابن الجوزي في مناقب أحمد

١٧٢ – جوزي موضوعات : ابن الجوزي في الموضوعات

١٧٣ – الحارث : الحارث بن أبي أسامة في المسند – زوائده (مخطوط)

١٧٤ – الحارث : الحارث بن أبي أسامة في المسند (مخظوط)

١٧٥ – الحازمي : الحازمي في الاعتبار

١٧٦ – الحافظ تخريج المختصر : ابن حجر في تخريج أحاديث المختصر

١٧٧ – الحافظ تغليق : ابن حجر في تغليق التعليق

١٧٨ – الحافظ تلخيص : ابن حجر في تلخيص الحبير

١٧٩ – الحافظ تهذيب : أخرجه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب بإسناده

١٨٠ – الحافظ نتائج : ابن حجر في نتائج الأفكار

١٨١ – الحامض : الحامض في المنتقى من الجزء الأول من فوائده (مخطوط)

١٨٢ – حب : ابن حبان في الصحيح

١٨٣ – حب ثقات : ابن حبان في الثقات

١٨٤ – حب روضة : ابن حبان في روضة العقلاء

١٨٥ – حب مجروحين : ابن حبان في المجروحين

١٨٦ – الحربي : الحربي في الغريب

١٨٧ – الحربي مسنده : الحربي في مسنده (مخطوط)

١٨٨ – الحسن بن عرفة : الحسن بن عرفة في جزئه

١٨٩ – الحسن بن محمد الخلال : الحسن بن محمد الخلال في المجلس الثاني من الأمالي (مخطوط)

١٩٠ – الحسن بن موسى : الحسن بن موسى الأشيب في جزئه

١٩١ – الحكيم الترمذي : الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (مخطوط)

١٩٢ – حم : الإمام أحمد في المسند

١٩٣ – حم زهد : الإمام أحمد في الزهد

١٩٤ – حم زهد زوائد عبدالله : عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد

١٩٥ – حم زوائد عبدالله : عبدالله بن أحمد في زوائد المسند

١٩٦ – حم فضائل : الإمام أحمد في فضائل الصحابة

١٩٧ – حم فضائل زوائد عبدالله : عبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة

١٩٨ – حم قطيعي : القطيعي في زيادته على مسند أحمد

١٩٩ – حمي : الحميدي في المسند

٢٠٠ – خ : البخاري في صحيحه

٢٠١ – خ أوسط : البخاري في تاريخه الأوسط

٢٠٢ – خ صغير : البخاري في تاريخه الصغير

٢٠٣ – خ كبير : البخاري في تاريخه الكبير

٢٠٤ – خت : البخاري تعليقا

٢٠٥ – خد : أبوداود في الناسخ والمنسوخ

٢٠٦ – الخرائطي : الخرائطي في فضيلة الشكر

٢٠٧ – الخرائطي مساويء : الخرائطي في مساويء الأخلاق

٢٠٨ – الخرائطي مكارم : الخرائطي في مكارم الأخلاق

٢٠٩ – خز : ابن خزيمة في صحيحه

٢١٠ – خز توحيد : ابن خزيمة في التوحيد

٢١١ – خط : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد

٢١٢ – خط أسماء مبهمة : الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة

٢١٣ – خط الفقيه : الخطيب في الفقيه والمتفقه

٢١٤ – خط تقييد : الخطيب البغدادي في تقييد العلم

٢١٥ – خط تلخيص : الخطيب في تالي التلخيص (مخطوط)

٢١٦ – خط تلخيص : الخطيب في تلخيص المتشابه

٢١٧ – خط جامع : الخطيب في الجامع (مخطوط)

٢١٨ – خط شرف : الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث

٢١٩ – خط فقيه : الخطيب في الفقيه والمتفقه

٢٢٠ – خط كفاية : الخطيب في الكفاية

٢٢١ – خط متفق : الخطيب في المتفق والمفترق (مخطوط)

٢٢٢ – خط مُوضح : الخطيب في الموضح

٢٢٣ – الخطابي : الخطابي في الغريب

٢٢٤ – الخلال : الخلال أبوبكر أحمد بن محمد بن هارون في العلل (المنتخب)

٢٢٥ – الخلال سنة : الخلال أبوبكر أحمد بن محمد بن هارون في السنة

٢٢٦ – الخلعي : أبوالحسن الخلعي في الخلعيات (مخطوط)

٢٢٧ – الخليلي : أبويعلى الخليلي في الإرشاد

٢٢٨ – خيثمة الأطرابلسي : خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في حديثه (مخطوط)

٢٢٩ – خيثمة الأطرابلسي فضائل : خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة (مخطوط)

٢٣٠ – خيثمة الأطرابلسي فوائد : خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في الفوائد (مخطوط)

٢٣١ – د : أبوداود في السنن

٢٣٢ – الدَّورقي : الدورقي في مسند سعد (مخطوط)

٢٣٣ – الدُّولابي : الدولابي في الكنى

٢٣٤ – الدولابي الذُّرِّية : الدولابي في الذُّرِّية الطاهرة

٢٣٥ – الذَّهبي : الذهبي في الميزان

٢٣٦ – الذهبي تذكرة : الذهبي في التذكرة

٢٣٧ – الذهبي سير : الذهبي في السير

٢٣٨ – الذهبي معجم شيوخه : الذهبي في معجم شيوخه الكبير (مخطوط)

٢٣٩ – الذُّهلي : محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات

٢٤٠ – الذُّهلي جزء من حديثه : محمد بن يحيى الذهلي في جزء حديثه (مخطوط)

٢٤١ – ر : البخاري في جزء القراءة خلف الإمام

٢٤٢ – الرَّافعي : الرافعي في أخبار قزوين

٢٤٣ – الرُّوياني : الرُّوياني في مسنده (مخطوط ومطبوع)

٢٤٤ – س : النسائي في المجتبى

٢٤٥ – س تفسير : النسائي في التفسير

٢٤٦ – س حديث مالك : النسائي في حديث مالك

٢٤٧ – س خصائص : النسائي في خصائص عليّ

٢٤٨ – س سير : النسائي في السير

٢٤٩ – س صوم : النسائي في الصوم

٢٥٠ – س طب : النسائي في الطب

٢٥١ – س عشرة : النسائي في عشرة النساء

٢٥٢ – س فضائل : النسائي في فضائل القرآن

٢٥٣ – س كبرى : النسائي في السنن الكبرى

٢٥٤ – س مجلسان : النسائي في مجلسين من الأمالي

٢٥٥ – س مناقب : النسائي في المناقب

٢٥٦ – س نعوت : النسائي في النعوت

٢٥٧ – س وليمة : النسائي في الوليمة

٢٥٨ – السَّراج : السراج في مسنده (مخطوط)

٢٥٩ – سعيد بن منصور : سعيد بن منصور في السنن

٢٦٠ – سعيد بن منصور تفسيره : سعيد بن منصور في التفسير

٢٦١ – السلفي : السلفي في معجم السفر

٢٦٢ – سُمُّويه : سمويه في الفوائد (مخطوط)

٢٦٣ – سُني : ابن السُّنِّي في اليوم والليلة

٢٦٤ – السَّهمي : حمزة السهمي في تاريخ جُرجان

٢٦٥ – سي : النسائي في اليوم والليلة

٢٦٦ – ش : ابن أبي شيبة في المصنف

٢٦٧ – ش أدب : ابن أبي شيبة في كتاب الأدب (مخطوط)

٢٦٨ – ش المسند : ابن أبي شيبة في المسند

٢٦٩ – ش إيمان : ابن ابي شيبة في كتاب الإيمان

٢٧٠ – ش جزء مفقود : ابن أبي شيبة في الجزء المفقود

٢٧١ – الشاشي : الهيثم بن كليب الشاشي في مسند الشاشي

٢٧٢ – الشجري : الشجري في الأمالي

٢٧٣ – شفع : الشافعي في المسند

٢٧٤ – شفع الأُم : الشافعي في الأُم

٢٧٥ – شفع رسالة : الشافعي في الرسالة

٢٧٦ – شفع سنن : الشافعي في السنن المأثورة

٢٧٧ – شهدة : شهدة بنت أحمد في مشيختها

٢٧٨ – الصابوني : أبوإسماعيل الصابوني في عقيدة السلف :

٢٧٩ – صدر الدين البكري : صدر الدين البكري في الأربعين

٢٨٠ – الضياء : الضياء المقدسي في المختارة (مخطوط ومطبوع)

٢٨١ – ط : مالك في الموطأ

٢٨٢ – طب أوئل : الطبراني في الأوائل

٢٨٣ – طب أوسط : الطبراني في المعجم الأوسط (مخطوط ومطبوع)

٢٨٤ – طب جزء النسائي : الطبراني في جزء من حديثه عن النسائي (مخطوط)

٢٨٥ – طب جزء من حديثه : الطبراني في جزء من حديثه انتقاء ابن مردويه (مخطوط)

٢٨٦ – طب جزء من كذب : الطبراني في جزء من كذب عليَّ

٢٨٧ – طب دعاء : الطبراني في الدعاء

٢٨٨ – طب صغير : الطبراني في المعجم الصغير

٢٨٩ – طب كبير : الطبراني في المعجم الكبير

٢٩٠ – طب كبير جزء مفقود : الطبراني في المعجم الكبير الجزء المفقود (مخطوط)

٢٩١ – طب مسند الشاميين : الطبراني في مسند الشاميين

٢٩٢ – طب مكارم : الطبراني في مكارم الأخلاق

٢٩٣ – طح مشكل : الطحاوي في مشكل الآثار

٢٩٤ – طح معاني : الطحاوي في شرح المعاني

٢٩٥ – الطرسوسي : أبوأمية الطرسوسي في مسند ابن عُمر

٢٩٦ – طي : الطيالسي في مسنده

٢٩٧ – الطيوري : الطيوري في الطيوريات (مخطوط)

٢٩٨ – عخ : البخاري في خلق أفعال العباد

٢٩٩ – عب : عبدالرزاق في المصنف

٣٠٠ – عب تفسير : عبدالرزاق في التفسير

٣٠١ – عب جامع : عبدالرزاق في جامع معمر

٣٠٢ – عبد : عبد بن حميد في المنتخب من المسند

٣٠٣ – عبد تفسيره : عبد بن حميد في تفسيره كما في الفتح

٣٠٤ – عبدالجبار الخولاني : أبوعليّ القاضي عبدالجبار بن عبدالله الخولاني في تاريخ داريَّا

٣٠٥ – عبدالله بن أحمد : عبدالله بن أحمد في السنة

٣٠٦ – عبدالله بن محمد بن سعيد : عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم في ما أسند سفيان الثوري (مخطوط)

٣٠٧ – عديّ : ابن عديّ في الكامل

٣٠٨ – العراقي : العراقي في تقريب الأسانيد

٣٠٩ – عق : العقيلي في الضعفاء

٣١٠ – عُمر بن شبة : عُمر بن شبة في تاريخ المدينة

٣١١ – عو : أبوعوانة في المستخرج

٣١٢ – عو قدر : أبوعوانة في القَدَر

٣١٣ – عياض : القاضي عياض في الإلماع

٣١٤ – الغافقي : الغافقي في مسند الموطأ (مخطوط)

٣١٥ – فاكِه : الفاكهي في حديث يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه (مخطوط)

٣١٦ – فاكِه أخبار مكة : الفاكهي في أخبار مكة

٣١٧ – فِر أحكام العيدين : الفريابي في أحكام العيدين

٣١٨ – فِر دلائل : الفريابي في دلائل النبوة

٣١٩ – فِر فضائل : الفريابي في فضائل القرآن

٣٢٠ – الفَسوي : الفسوي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ

٣٢١ – الفَسوي : يعقوب بن سفيان في تاريخه

٣٢٢ – ق : ابن ماجه في السنن

٣٢٣ – القُضاعي : القضاعي في مسند الشهاب

٣٢٤ – قط : الدارقطني في السنن

٣٢٥ – قط أفراد : الدارقطني في الأفراد (مخطوط)

٣٢٦ – قط رؤية : الدارقطني في الرؤية (مخطوط)

٣٢٧ – قط علل : الدارقطني في العلل (مخطوط ومطبوع)

٣٢٨ – قط فوائد الذهلي : الدارقطني في الجزء الثالث والعشرين من حديث أبي طاهر الذهلي (مطبوع)

٣٢٩ – قط فوائد الذهلي : الدارقطني في فوائد أبي طاهر الذهلي (مطبوع)

٣٣٠ – قط مؤتلف : الدارقطني في المؤتلف والمختلف

٣٣١ – القطيعي جزء الألف : القطيعي في جزء الألف دينار

٣٣٢ – القطيعي زيادته فضائل : القطيعي في زيادته على فضائل الصحابة

٣٣٣ – ك : الحاكم في المستدرك

٣٣٤ – ك أربعين : الحاكم في كتاب الأربعين كما في التلخيص الحبير

٣٣٥ – ك إكليل : الحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل

٣٣٦ – ك مدخل : الحاكم في المدخل إلى الصحيح

٣٣٧ – ك معرفة : الحاكم في معرفة علوم الحديث

٣٣٨ – كر : ابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوط ومطبوع)

٣٣٩ – كر أربعين بلدانية : ابن عساكر في الأربعين البلدانية (مخطوط)

٣٤٠ – كر حديث مكيّ : ابن عساكر في حديث مكيّ بن أبي طالب (مخطوط)

٣٤١ – الكلاباذي معاني : أبوبكر الكلاباذي في معاني الأخبار (مخطوط)

٣٤٢ – اللاكائي : اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد

٣٤٣ – لد : أبوداود في المسائل

٣٤٤ – م : مسلم في صحيحه

٣٤٥ – محا : المحاملي في الأمالي (مخطوط)

٣٤٦ – محا دعاء : المحاملي في الدعاء

٣٤٧ – المخلدي : أبومحمد المخلديّ في الفوائد (مخطوط)

٣٤٨ – المُخَلّص : أبوطاهر المُخَلّص في الفوائد (مخطوط)

٣٤٩ – مد : أبوداود في المراسيل

٣٥٠ – المزي : المزيُّ في تهذيب الكمال (مخطوط ومطبوع)

٣٥١ – المستغفري : المستغفري في فضائل القرآن

٣٥٢ – مُسَدَّد : مسدد في المسند كما في التهذيب

٣٥٣ – مُسَدَّد : مسدد في المسند كما في الفتح

٣٥٤ – المطرِّز : أبوبكر القاسم بن زكريا المطرِّز في الفوائد (مخطوط)

٣٥٥ – معاذ بن المثنى : معاذ بن المثنى في زيادته على مسند مسدد

٣٥٦ – مق : مسلم في مقدمة صحيحه

٣٥٧ – المهرواني : أبوالقاسم المهرواني في المهروانيات

٣٥٨ – مي : الدارمي في السنن

٣٥٩ – الميانجي : الميانجي في غرائب حديثه (مخطوط)

٣٦٠ – نجم الدين النسفي : نجم الدين النسفي في أخبار سمرقند

٣٦١ – النحاس : النحاس في القطع والائتناف

٣٦٢ – نعيم : أبونعيم الأصبهاني في المستخرج

٣٦٣ – نعيم أخبار : أبونعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان

٣٦٤ – نعيم أربعين : أبونعيم الأصبهاني في الأربعين

٣٦٥ – نعيم بن حماد زوائد : نعيم بن حماد في زوائد الزهد

٣٦٦ – نعيم حديث أبي عليّ الصواف : أبونعيم الأصبهاني في جزء من حديث أبي عليّ الصواف (مخطوط)

٣٦٧ – نعيم حلية : أبونعيم الأصبهاني في الحلية

٣٦٨ – نعيم دلائل : أبونعيم الأصبهاني في دلائل النبوة

٣٦٩ – نعيم زوائد حديث أيوب : أبونعيم الأصبهاني في زوائده على حديث أيوب السختياني لأسماعيل القاضي (مخطوط)

٣٧٠ – نعيم طب : أبونعيم الأصبهاني في الطب (مخطوط)

٣٧١ – نعيم مسانيد فراس : أبونعيم الأصبهاني في مسانيد فراس بن يحيى

٣٧٢ – نعيم معرفة : أبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة

٣٧٣ – نووي : النووي في الأذكار

٣٧٤ – نووي بستان : النووي في بستان العارفين

٣٧٥ – الهروي ذم الكلام : أبوإسماعيل الهروي في ذم الكلام (مخطوط)

٣٧٦ – هق : البيهقي في السنن الكبير

٣٧٧ – هق آداب : البيهقي في الآداب

٣٧٨ – هق اعتقاد : البيهقي في الاعتقاد

٣٧٩ – هق الأربعون : البيهقي في الأربعون الصغرى

٣٨٠ – هق بعث : البيهقي في البعث

٣٨١ – هق دعوات : البيهقي في الدعوات الكبير

٣٨٢ – هق دلائل : البيهقي في الدلائل

٣٨٣ – هق زهد : البيهقي في الزهد

٣٨٤ – هق شعب : البيهقي في الشعب

٣٨٥ – هق صغير : البيهقي في السنن الصغير

٣٨٦ – هق صفات : البيهقي في الأسماء والصفات

٣٨٧ – هق عذاب القبر : البيهقي في إثبات عذاب القبر

٣٨٨ – هق فضائل الأوقات : البيهقي في فضائل الأوقات

٣٨٩ – هق مدخل : البيهقي في المدخل

٣٩٠ – هق معرفة : البيهقي في المعرفة

٣٩١ – هق مناقب الشافعي : البيهقي في مناقب الشافعي

٣٩٢ – هناد : هناد بن السري في الزهد

٣٩٣ – الواحدي : الواحدي في أسباب النزول

٣٩٤ – وكيع : وكيع في الزهد

٣٩٥ – وكيع أخبار القضاة : وكيع في أخبار القضاة

٣٩٦ – ي : البخاري في جزء رفع اليدين

٣٩٧ – يع : أبويعلى الموصلي في مسنده

٣٩٨ – يع معجمه : أبويعلى الموصلي في المعجم

٣٩٩ – وفيما عدا هذه الرموز أَذْكُر المُصَنِّف واسمَ كتابه كاملا

١ - أبواب : الإيمان والإسلام والإحسان

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

١ / ١ - (إنما الأعمالُ بالنِّيَّةِ ، وإنَّما لامرئٍ ما نَوَى ، فَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلى اللهِ وإلى رسوله ، فهجرتُهُ إلى الله وإلى رسوله ، ومَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلى دُنيا يُصِيْبُهَا ، أو امرأةٍ يَنْكِحُهَا ، فهجرتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليه)

(رواه خلقٌ عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بنِ إبراهيم التيميّ ، عن علقمة ابنِ وقَّاص الليثيّ ، عن عُمر بن الخطاب - رضي الله عنه - مرفوعا) . (صحيحٌ . قال شيخ الإسلام ابن تيمية : هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ على صحته ، تلقته الأمة بالقبول والتصديق مع أنه من غرائب الصحيح) (خ ، م ، عو ، د ، س ، ت ، ق ، حم ، ط ، حمي ، طي ، خز ، حب ، جا ، البزار ، ابن جرير تهذيب ، ابن أبي حاتم جرح ، ابن الأعرابي ، ابن المقريء ، أبوبكر القاضي ، طح معاني ، ابن ماكولا ، الحكيم الترمذي ، أبوبكر الشافعي ، الحسن بن محمد الخلال ، تمام ، ابن المبارك ، وكيع ، هناد ، ابن أبي عاصم ، هق خمستهم في الزهد ، طب أوسط ، الخليلي ، ابن المنذر ، طح معاني ، ابن منده مسند إبراهيم بن أدهم ، أبوأحمد الحاكم ، ابن زاذان ، نعيم حلية ، نعيم أخبار ، نعيم معرفة ، ك أربعين ، أبوإسماعيل الهروي ، القضاعي ، كر ، كر أربعين بلدانية، ابن حزم ، قط ، قط علل ، هق ، هق صغير ، هق معرفة ،

هق شعب هق اعتقاد ، هق آداب ، خط ، خط تلخيص ، خط جامع ، ابن النجار ، ابن الدبيثي ، بغ ، عياض ، الشجري ، جوزي مشيخته ، صدر الدين البكري ، ابن المستوفى ، الرافعي ، السلفي ، نووي ، نووي بستان ، المزي، الذهبي معجم شيوخه ، ابن السبكي ، العراقي ، برهان الدين التنوخي) (بذل ٢ / ٢٩٢-٢٩٨ ح٧٥ ، ٣٧٩٤ ؛ حديث الوزير / ١٩٤ - ١٩٦ ح ٥٧ ؛ غوث ١ / ٦٥ ح ٦٤ ؛ كتاب المنتقى / ٣١ - ٣٢ ح ٧١ ؛ الأربعون / ٧٧ ح ٣٥ ؛ رسالتان / ٧٢) .

٢ / ٢ - (إذا دخل أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ ، وأهلُ النَّارِ النَّارَ نادى مُنادٍ : يا أهلَ الجنَّةِ ! إنَّ لكم عند الله موعداً ، فيقولون : وما هو ؟ ألم تُثَقِّل موازينَنَا ، وتُبَيِّض وُجُوهَنَا ، وتُدْخِلْنَا الجنَّةَ ، وتُنجِينَا مِنَ النَّار ؟ فَيَكْشِفُ الحجابَ تبارك وتعالى ، فينظرون إليه عزَّ وجلَّ ، فما أعطاهم الله شيئاً أحبَّ إليهم مِنَ النَّظَرِ إليه)

(رواه : حماد بنُ سلمةَ ، عن ثابت ، عن عبدالرحمن بنِ أبي ليلى ، عن صُهَيبٍ ﷺ ، مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، س كبرى ، ت ، ق ، حم ، هناد ، الحسن بن عرفة ، خز توحيد ، ابن أبي عاصم ، الآجري ، الآجري تصديق ، ابن منده ، ابن منده الرد على الجهمية، نعيم حلية، قط رؤية ، أبوسعيد الدارمي جهمية ، ابن جرير ، هق أسماء ، هق بعث ، هق اعتقاد ، اللالكائي ،) (مجلسان الصاحب / ٣٢ ح ٣) .

٣ / ٣ - (أُعطيتُ خمساً لم يعطهنَّ أحدٌ قبلي : جُعلت لي الأرض كلُّها مسجداً وطهوراً ، ونُصرْتُ بالرُّعبِ ، وأُحِلَّتْ لِيَ الغنائمُ ،

وأُرْسِلتُ إلى الأحمر والأسود ، وأُعْطيتُ الشفاعة . وفي رواية : "وبعثتُ إلى الأسود والأبيض والأحمر")

(رواه : الزهري ، عمَّن سمع أبا هريرة – إمَّا سعيد هو ابن المسيب ، وإمَّا أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن – وأكثر ذلك يقوله ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا سندٌ صحيحٌ ، مع ما فيه من تردد الزهري في اسم شيخه لأنَّ كليهما ثقةٌ حافظٌ، وقد ثبتت روايةُ الزهري عنهما هذا الحديث . وقد ورد هذا من حديث : عليّ بن أبي طالب ، وجابر بن عبدالله ، وأبي ذر ، وأبي أمامة ، وابن عُمر ، وأبي هريرة ، وأبي موسى الأشعري ، وأنس بن مالك ، رضي الله عنهم) (حمي ، ابن شاهين جزء من حديثه) (التسلية / ح ٣ ؛ بذل ح ٤٣٠) .

٤ / ٤ – (ألا هل عسى رجلٌ يبلُغُه الحديثَ عَنِّي ، وهو مُتَّكِيءٌ على أريكته ، فيقول : بيننا وبينكم كتابُ الله ، فما وجدنا فيه حلالاً استحللناه ، وما وجدنا فيه حراماً حَرَّمناه ، وإنَّ ما حرَّم رسولُ الله ، كما حرَّم الله)

(رواه : معاوية بنُ صالح ، عن الحسن بن جابر ، عن المقدام بن معدي كرب ﷺ مرفوعاً به . ورواه : حريز بنُ عُثمان ، ومرْوان بنُ رؤبة معا ، عن عبدالرحمن بن أبي عوف الحمصي ، عن المقدام بن معدي كرب ﷺ مرفوعاً . ويأتي سياقه في أبواب "الاعتصام بالكتاب والسنة" . والحسن بنُ جابر إنما وثقه ابنُ حبان ، لكنه متابعٌ كما رأيت) . (صحيحٌ . وله شواهد عن بعض الصحابة ، منهم : أبورافع ، وجابر ، وأبوهريرة ، وابن عباس، وأبوسعيد الخدري، رضي الله عنهم) (د ، ت ، ق ، مي ، حم ، ش ، ك ، الحسن بن موسى ، ابن نصر سنة ، حب ، طب كبير ، طب مسند

الشاميين، طح معاني، التَّرقُّفي ، عديّ ، قط ، الآجري ، ابن بطة ، هق ، هق دلائل ، الهروي ذم الكلام، ابن عبدالبر تمهيد ، ابن عبدالبر الجامع ، خط فقيه ، خط كفاية ، خط تلخيص ، الحازمي) (التسلية / ح ٤ ؛ ابن كثير ١ / ١١١) .

٥ / ٥ - (الإسلام بضعٌ وستُّون باباً - أو بضعٌ وسبعون باباً - ، أفضلها : لا إله إلا الله ، وأدناها : إماطةُ الأذى عن الطُّرُقِ . والحياءُ شُعبةٌ من الإيمان)

(رواه : سهيل بنُ أبي صالح ، عن عبدالله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً . ورواه عن سهيل : سفيان الثوري ، وجرير بنُ عبدالحميد ، وحماد بنُ سلمة ، وخالد الواسطي . وخالفهم في إسناده : وهيب ، ومعمر ، فروياه عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه . فسقط ذكر "عبدالله بن دينار") . (صحيحٌ . ووقع عندهم جميعا : "الإيمان بضعٌ .." ولم أجد هذه الرواية "الإسلام بضعٌ .." في طريق من طرق الحديث إلا هنا في حديث الوزير . ورواية الثوري ومن معه أرجح ، فإن لم يكن وهم فيه سهيل فيصح الطريقان جميعاً . أمَّا الشك في ذكر "عدد الشعب" فمن سهيل بن أبي صالح ، كما صرَّح به ابنُ حبان والبيهقيُّ وغيرُهما .) (خ كبير ، بخ ، م ، د ، ت ، ق ، حم ، ش ، أبوعبيد ، محا ، حب ، البزار ، طي ، عب ، ابن منده ، ابن بشران ، الآجري ، هق شعب ، بغ ، ابن عبدالبر ، السلفي ، الرافعي ، الذهبي تذكرة) (حديث الوزير / ٢٨ - ٣٠ ح ١ ، سد الحاجة / ح ٥٧،٥٨) .

٦ / ٦ - (المؤمنُ كمَثلِ خامةِ الزَّرعِ تُفيئُها الرِّيحُ ، تصرعها مرَّة ،

وتعدلها أخرى حتى تهيج ، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجدبة على أُصُولِها ، لا يفيئها شيءٌ حتى يكون انجعافها مرَّة واحدة)

(عن كعب بن مالك ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ) (خ ، م ، حم ، مي ، ش ، ش إيمان ، طب كبير ، هق شعب) (الأمراض / ٤٦) .

٧ / ٧ - (أليس يشهدُ أنْ لا إله إلا الله وأنِّي رسولُ الله ؟ قالوا : إنَّه يقولُ ذلك وما هو في قلبه . قال : لا يشهد أحدٌ أنْ لا إله إلا الله وأني رسولُ الله فيدخل النار أو تطعمه)

(رواه : ثابت بنُ أسلم البُنانيُّ ، عن أنس بن مالك ﷺ ، قال : حدثني محمود ابنُ الربيع ، عن عتبان بن مالك ﷺ ، قال : قدمتُ المدينة فلقيتُ عتبان ، فقلتُ : حديثٌ بلغني عنك ، قال : أصابني في بصري بعضُ الشيء ، فبعثتُ إلى رسولِ الله ﷺ : إني أحبُّ أنْ تأتيني فتُصَلِّي في منزلي فأتخذه مُصَلًّى . قال : فأتى النبيُّ ﷺ ومَنْ شاءَ الله مِنْ أصحابه ، فدخل وهو يُصَلِّي في منزلي وأصحابُه يتحدثون بينهم، ثم أسندوا عظم ذلك وكُبْره إلى مالك بن دخشم ، قالوا : ودوا أنه دعا عليه فهلك ، وودوا أنه أصابه شرٌّ ، فقضى رسولُ الله ﷺ الصلاةَ ، وقال : أليس .. الحديث ، ثم قال أنسٌ : فأعجبني هذا الحديث ، فقلتُ لابني : اكتبه ، فكتبه . قوله (ثم أسندوا عظم ذلك وكبره) أي : معظمه ، ومعنى ذلك أنهم تحدثوا ، وذكروا شأن المنافقين ، وأفعالهم القبيحة وما يلقون منهم ، ونسبوا معظم ذلك إلى مالك بن دخشم . واللفظُ لمسلم) . (خ ، م) (التوحيد / جماد الآخر / ١٤٢٠هـ) .

٨ / ٨ - (إنَّ الله أمرَ يحيى بنَ زكريا بخمسِ كلماتٍ يعملُ بِهِنَّ ، ويأمرُ بني إسرائيل يعملونَ بهنَّ ؛ وإنَّ عيسى ابنَ مريم قال له : إنَّ الله أمرك بخمس كلماتٍ تعملُ بهن ، وتأمر بهنّ بني إسرائيل يعملون بهنّ ، فإما أنْ تأمُرَهُم ، وإما أنْ آمُرَهُم ؟ قال : إنَّك إنْ تسبِقْني بهنَّ خَشِيتُ أَنْ أُعَذَّبَ ، أو يُخْسَفَ بي . قال : فجمع النَّاسَ في بيت المقدس حتى امتلأَ ، وقعد النَّاسُ على الشُّرُفاتِ ، قال : فوعظهم ، قال : إنَّ الله أمرني بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أعملُ بهنَّ ، وآمُرُكُم أنْ تعملوا بهنَّ . أُولاهن : أَنْ تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وإنَّ مثل مَنْ أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً مِنْ خالص ماله بذهب ، أو وَرِقٍ . قال : هذه داري ، وهذا عملي ، فاعمل وأدِّ إليّ ، فجعل يعمل ويؤدي إلى غيره سيده ، فأيكم يسرُّهُ أنْ يكونَ عبده كذلك ؟! وإنَّ الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئاً ، وآمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا . وآمركم بالصيام . وإن مثل ذلك كمثل رجل كانت معه صُرَّةٌ فيها مسكٌ ، ومعه عصابة كلهم يعجبه أنْ يجدَ رِيْحَهَا ، وإن الصيام أطيب عند الله مِنْ ريحِ المسك . وآمركم بالصدقة ، وإنَّ مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو ، وقاموا إليه فأوثقوا يده إلى عُنُقِهِ ، فقال : هل لكم أَنْ أفدِي نفسي منكم ؟ قال : فجعل يُعطِيهِمُ القليلَ والكثيرَ لِيَفُكَّ نفسه منهم . وآمرُكم بِذِكْرِ الله كثيراً وإنَّ مثل ذلك

كمثل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره حتى أتى على حصنٍ حصينٍ فأحرز نفسه فيه ، كذلك العبدُ لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله . وقال رسول الله ﷺ : " وأنا آمرُكم بخمسٍ أمرني الله بهنَّ : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله . فمن فارق الجماعةَ قَيْدَ شبرٍ خلع الإسلام مِنْ رأسِهِ إلا أَنْ يرجع . ومَنْ دعا بدعوى الجاهلية ، فإنه مِنْ جُثى جهنم " . قيل : وإِنْ صامَ وصلَّى ؟ قال : " وإِنْ صامَ وصلَّى ، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله ")

(عن الحارث الأشعري ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . صحَّحَهُ الحاكم ووافقه الذهبيُّ . وقال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (ت ، س ، حم ، حب ، ك) (صحيح القصص / ٤٩-٥٠ ، ابن كثير ٢ / ١٧٣) .

٩ / ٩ - (إِنَّ الله كتبَ كتابًا قبل أن يَخلُقَ الخَلقَ : إنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فهو مكتوبٌ عندهُ فوقَ العرشِ)

(رواه : المعتمر بنُ سليمان ، قال : سمعتُ أبي ، يقول : حدثنا قتادة ، أنَّ أبا رافع حدثه ، أنَّه سمعَ أبا هريرة ﷺ ، يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : .. الحديث) . (صحيحٌ . وفيه إثباتُ سماع قتادة ، من أبي رافع الصائغ . وردٌّ على من نفى من العلماء سماعه منه . فقد قال شعبة وأحمد وأبوداود في "سننه" (٥١٩٠) : إن قتادة لم يسمع من أبي رافع . قال أحمد : "بينهما خلاس والحسن" ، وكذلك قال الدارقطنيُّ في "العلل" (٢٠٩/١١) ، وليس كما قالوا . قال شيخنا أبوإسحاق ﷺ : والصواب

في هذا أنه إذا جاءنا سماعُ راوٍ مِنْ شيخه بإسنادٍ صحيحٍ ، لا مطعنَ فيه ، فالواجب تقديمه على قول العالم بالنفي فإنَّ مستندهم في إثبات السماع ونفيه = إنما هو الأسانيد ، والأمثلة على ذلك يطول ذكرها . اهـ . انظر الأحاديث أرقام : ٨٣ ، ٩٤ ، ١٣٧ ، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥) (خ) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

١٠ / ١٠ - (إنَّ الله لا ينامُ ، ولا ينبغي له أَنْ ينام ، يَخفض القِسْطَ ويرفعه ، يُرفعُ إليه عَمَلُ الليل قبل النهار ، وعمل النهار قبل الليلِ ، حجابُهُ النُّورُ ، لو كشفها لأحرقت سُبُحَاتُ وجهه كلَّ شيءٍ أدركه بصره . وفي رواية : لو كشفه لأحرقت سُبُحاتُ وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه)

(عن أبي موسى الأشعري ﷺ ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ بأربعٍ، فقال : .. فذكره . وفي بعض الروايات عند مسلم وغيره : "خمس كلمات" ، بدل : "أربع") . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، س مجلسان ، ق ، حم ، طي ، ابن أبي عاصم ، الروياني ، خز توحيد ، حب ، الخطابي ، الآجري ، الإسماعيلي معجمه ، السهمي ، أبوالشيخ عظمة ، هق صفات ، اللالكائي ، الأصبهاني حجة ، ابن منده ، محا ، بغ) (حديث الوزير / ١١٦-١١٨ ح٦٧ ؛ مجلسان النسائي / ٣٨،٣٧ ح١٣ ، ابن كثير ٢ / ٢٣٧) .

١١ / ١١ - (إنَّ النَّاسَ يصيرون جُثًا يوم القيامة، كُلُّ أمةٍ تَتْبَعُ نبيَّها، يقولون : يا فلان ! اشفع لنا ، يا فلان ! اشفع لنا ، حتى تنتهي

الشفاعةُ إلى محمدٍ ﷺ ، فذلك المقام المحمود)

(رواه : أبوالأحوص ، عن آدم بن عليّ ، قال سمعتُ ابنَ عمر يقول : .. فذكره موقوفا عليه) . (إسنادُهُ صحيحٌ) (خ ، س تفسير ، اللالكائي) (الزهد / ٥١ ح٦٣) .

١٢ / ١٢ - (إنَّ دينَ الله الحنيفيةُ السمحةُ)

(ورد عن جماعة من الصحابة ، منهم : جابر وابن عباس وأبي هريرة ﷺ) . (هذا القدر من الحديث حسنٌ) (نعيم حلية) (التوحيد / رجب / ١٤١٧هـ) .

١٣ / ١٣ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا بعثَ معاذاً إلى اليمن ، قال : "إنَّك تقدُمُ عَلَى قومٍ مِنْ أهلِ الكتاب ، فَلْيَكُن أَوَّلَ ما تَدْعُوهم إليه عِبَادَةُ الله ، فإذا عَرَفُوا الله عزَّ وجلَّ ، فأخبرهم أَنَّ الله تبارك وتعالى قَدْ فَرَضَ عليهم خَمْسَ صَلَواتٍ في يومِهِم ولَيلَتِهِم ، فإذا فعلوا فَأَخْبِرْهُم أَنَّ الله قَدْ فَرَضَ عليهم زكاةً تُؤْخَذُ مِنْ أموالِهِم ، فتُردُّ على فُقَرَائِهِم ، فإذا أطاعوك ، فَخُذْ منهم وتوقّ كَرَائِمَ أموالِ النَّاس")

(رواه : يحيى بنُ عبدالله بنِ صيفي ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما) . (صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، خز ، حب ، قط ، ابن منده ، طب كبير ، هق ، هق شعب ، هق مدخل ، خط فقيه ، نعيم حلية ، بغ ، الأصبهاني حجة) (حديث الوزير / ١٠٧-١٠٨ ح٦٠) .

١٤ / ١٤ - (إنَّ نبيَّ الله نوحاً لَمَّا حضرتهُ الوفاةُ ، قال لابنه : إني

قاصٌّ عليك الوصية . آمرك باثنين وأنهاك عن اثنين . آمرك بلا إله إلا الله ، فإنَّ السموات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كِفَّة ، ووضعت لا إله إلا الله في كفة ، رجحت بهنَّ لا إله إلا الله ... الحديث)

(هذا حديثٌ صحيحٌ . صحَّ عن عبدالله بن عَمرو - رضي الله عنهما - مرفوعا) . (بخ ، حم ، ك ، هق صفات) (الزهد / ٥٣ ح٦٥) .

١٥ / ١٥ - (إنَّكم سَتَرَوْنَ رَبَّكُم عزَّ وجلَّ لا تُضَامُونَ في رؤيته ، كما تنظرونَ إلى القمرِ ليلةَ البدرِ)

(رواه : إسماعيل بنُ أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ ، قال : ... فذكره) . (إسنادهُ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، ت ، ق ، حم ، خز توحيد ، ابن أبي عاصم ، الآجري) (الزهد / ٤٧ ح٥٨) .

١٦ / ١٦ - (أَوَّلُ ما بُدِيءَ به رسول الله ﷺ مِنَ الوحي الرُّؤيا الصالحةُ في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ . ثم حُبِّبَ إليه الخلاءُ ، وكان يخلو بغَار حِرَاء ، فيتحنَّثُ فيه - وهو التعبُّدُ - الليالي ذوات العدد ، قبل أَنْ يترعَ إلى أهله ، ويتزوَّدُ لذلك . ثم يرجع إلى خديجةَ ، فيتزود لمثلها ، حتى جاءَهُ الحق وهو في غار حراء ، فجاءه المَلَكُ ، فقال : اقرأ . قال : ما أنا بقاريء . قال : فأخذني ، فَغَطَّني حتى بَلَغَ مِنِّي الجَهْد ، ثم أرسلني، فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا

بقاريء . فأخذني فغطني الثانية ، حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ . فقلت : ما أنا بقاريء . فأخذني ، ثم غطني الثالثة ، ثم أرسلني فقال : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴾ [العلق/١-٣] . فرجع بها رسولُ الله ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ ، فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، فقال : زَمِّلُوني ، زَمِّلُوني . فَزَمَّلُوه حتى ذهب عنه الرَّوْعُ ، فقال لخديجة ، وأخبرها الخبر : لقد خشيتُ على نفسي . فقالت خديجةُ : كلا والله ! ما يخزيك الله أبداً ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وتَحْمِلُ الكَلَّ ، وتكسبُ المعدومَ ، وتَقْرِي الضَّيفَ ، وتُعِينُ على نَوَائِبِ الحقِّ . فانطلقت به خديجةُ حتى أتت به ورقة بنَ نوفل بنِ أسد بنِ عبد العُزَّى - ابنِ عَمِّ خديجةَ - وكان امرأً تَنَصَّرَ في الجاهلية ، وكان يكتبُ الكتابَ العِبْرَانِيَّ ، فكان يكتبُ مِنَ الإنجيلِ بالعبرانية ما شاءَ الله أَنْ يكتُبَ ، وكان شيخاً كبيراً قد عَمِيَ . فقالت له خديجة : يا ابن عم ! اسمع مِنْ ابنِ أَخِيكَ . فقال له ورقةُ : يا ابن أخي ! ماذا ترى ؟ فأخبره رسولُ الله ﷺ خبرَ ما رأى . فقاله له ورقةُ : هذا الناموسُ الذي نَزَّلَ الله على موسى ، يا ليتني فيها جَذَعاً ، ليتني أكون حيّاً إِذْ يُخْرِجُكَ قومُكَ . فقال رسولُ الله ﷺ : أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ ؟ . قال : نعم ، لم يأت رجلٌ قطُّ بمثل ما جئت به ، إلا

عُودِي ، وإنْ يُدْرِكني يومُك أَنْصُرْكَ نَصْراً مُؤَزَّراً . ثم لم ينشب ورقةُ أَنْ تُوُفِّيَ ، وَفَتَرَ الوَحْيُ)

(عن عائشة أُمِّ المؤمنين - رضي الله عنها - ، قالت : ... فذكرت الحديث) . (صحيحٌ ، متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٨٤-٨٥) .

١٧ / ١٧ - (إيمانٌ بالله عزَّ جلَّ ورسوله ، وجهادٌ في سبيل الله عزَّ وجلَّ ، وحجٌّ مبرور)

(رواه : عون بنُ عبدالله بنِ عتبةَ بنِ مسعود ، عن يوسف بنِ عبدالله بن سلام ، عن أبيه ﷺ ، قال : بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ ، إذ سمع القومَ يقولون : أيُّ الأعمالِ أفضلُ يا رسول الله ؟ قال : .. فذكره) . (الحديث صحيحٌ . فله شواهدُ عن أبي هريرة ، وأبي ذر وغيرهما) (حم ، سعيد بن منصور ، حب ، طب أوسط ، نعيم حلية) (حديث الوزير / ٢٨٧ - ٢٨٨ ح ٩٧) .

١٨ / ١٨ - (بعثني رسولُ الله ﷺ ، فقال : " ناد في الناس : مَنْ قال لا إله إلا الله دخل الجنة " . فخرج فلقيه عُمر في الطريق ، فقال : أين تريد؟ قلتُ : بعثني رسولُ الله ﷺ بكذا وكذا . قال : ارجع . فأبيتُ، فَلَهَزَنِي لهزةً في صدري أَلَمُها ، فرجعتُ ولم أجد بُدّاً . قال : يا رسول الله ، بعثت هذا بكذا وكذا ؟ قال : " نعم " . قال : يا رسول الله ، إنَّ الناسَ قد طمعوا وخبثوا . فقال رسول الله ﷺ : " اقعد ")

(رواه : محرر بنُ قعنب الباهليُّ ، قال : ثنا رياح بن عبيدة ، عن ذكوان السمان ،

عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – ، قال : ... فذكره) . (هذا سندٌ قويٌ) (خز ، حب) (التوحيد / رجب / ١٤٢١هـ) .

١٩ / ١٩ – (بُنِيَ الإسلامُ على خَمسٍ : شهادةُ أن لا إلـه إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله، وإقامُ الصلاة ، وإيتاءُ الزكاة ، وصومُ رمضانَ ، وحجُّ البيتِ)

(رواه : حنظلة بنُ أبي سفيان ، عن عكرمة بن خالد . وسُعَير بنُ الخِمس ، عن حبيب ابن أبي ثابت . كليهما عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – مرفوعاً) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . قال شيخُنا : وله أحد عشر طريقاً ذكرتُها في التسلية .

فصلٌ : ورواه : سَورة بنُ الحكم ، وأشعث بنُ عطَّاف ، كلاهما عن عبدالله ابن حبيب بن أبي ثابت ، عن الشعبيّ ، عن جرير بن عبدالله ﷺ مرفوعاً بلفظ :

بُنِيَ الإسلامُ على خَمسٍ : شهادةُ أن لا إله إلا الله ، وأني رسولُ الله ، وإقامُ الصلاة ، وإيتاءُ الزكاة ، وحجُّ البيتِ ، وصومُ رمضانَ .

قال الطبرانيُّ في "الصغير" (٧٨٢) : لم يروه عن عبدالله بن حبيب ، إلا أشعث وسورة بن الحكم القاضي . قال شيخُنا : وسورة بنُ الحكم : ترجمه ابنُ أبي حاتم (٣٢٧/١/٢) ، والخطيب في "تاريخه" (٢٢٧/٩) ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وأشعث ابن عطَّاف : ذكر ابن عدي (٣٧١/١) أنه لا بأس به . لكنه يخالف الثقات في الأسانيد . وقد صحَّ الحديثُ عن ابن عُمر وغيره ، والحمدُ لله)

(حديث ابن عمر : خ ، م ، س ، ت ، حم ، خز ، حب ، أبوالفضل الزهري ؛

أبوعبيد ، ابن أبي عُمر العدني ، ابن منده ثلاثتُهُم في الإيمان ، ابن نصر ، الدولابي ، الخلال سنة، ابن عبدالبر، الآجري، هق ، نعيم أخبار أصبهان ، بغ ، الذهبي تذكرة . حديث جرير : طب كبير ، وصغير ، قط أفراد) (تفسير ابن كثير ٢ / ٩٢ ؛ تنبيه ٨ / رقم ١٩٣٨ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨٩) .

٢٠ / ٢٠ - (بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ إذ ضحكَ ، فقال : " ألا تسالوني مما أضحك ؟ " فقالوا : مما تضحك ؟ قال : " عجباً من أمر المؤمن كله له خيرٌ ، إن أصابه ما يحبُّ حمد الله عليه ، فكان له خير ، وإن أصابه ما يكره فصبر كان له خير ، وليس كل أحد أمره خيرٌ له إلا المؤمن ")

(رواه : حماد بنُ سلمة - وهذا حديثه كما عند الدارمي - ، وسليمان بنُ المغيرة ، ويُونُس بنُ عُبَيد ، ثلاثتهم عن ثابت ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ﷺ قال : ... فذكره . ولفظ حديث "سليمان" ذكرته في "الطب" ، أمَّا لفظ حديث "يونس" ففي أبواب : "الزهد") . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، مي ، حم ، طب كبير ، حب ، هق ، نعيم حلية) (الأمراض / ٢٥ ح١) .

٢١ / ٢١ - (قالوا : يا رسول الله هل نرى ربَّنا يومَ القيامة؟ قال: هل تُضَارُّون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا: لا . قال: فهل تُضَارُّون في رؤية القمر ليلةَ البَدْرِ ليس في سحابة؟ قالوا: لا. قال: فَوَالذي نفسي بيده! لا تُضَارُّون في رؤية رَبِّكُم إلا كما تُضَارُّون في رؤية أحدهما. قال: فيلقَى العَبْدَ، فيقولُ : أَيْ فُلْ! أَلَمْ أُكْرِمْكَ

وَأُسَوِّدْكَ، وأُزَوِّجْكَ، وأُسَخِّرْ لك الخيلَ والإبلَ، وأَذَرْكَ تَرْأَسُ وتَرْبَعُ؟ فيقولُ: بلى . قال، فيقولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّك مُلاقِيّ؟ فيقولُ: لا. فيقولُ: فإني أنساكَ كما نَسِيتَنِي. ثم يلقَى الثانيَ، فيقولُ: أي فُلْ! ألم أُكْرِمْكَ، وَأُسَوِّدْكَ، وَأُزَوِّجْكَ، وأُسَخِّرْ لك الخيلَ والإبلَ، وأَذَرْكَ تَرْأسُ وتَرْبَعُ؟. فيقولُ: بلى أَيْ ربِّ. فيقولُ: أفظننتَ أنَّك مُلاقِيّ؟ فيقولُ: لا. فيقولُ: فإني أنساكَ كما نَسِيتَنِي. ثم يلقَى الثالثَ، فيقولُ له مثلَ ذلك. فيقولُ: يا ربِّ! آمنتُ بك وبكتابك وبرُسِلِكَ وصَلَّيتُ وصُمْتُ وتَصَدَّقْتُ، ويُثْنِي بخير ما استطاع، فيقولُ: ههنا إذًا. قال ثم يقال له: الآن نبعثُ شاهِدَنَا عليك، ويتفكَّرُ في نفسه، مَنْ ذا الذي يشهدُ عَلَيَّ؟ فَيُخْتَمُ علَى فِيهِ، ويُقَالُ لِفَخِذِهِ وَلَحْمِهِ وَعِظَامِهِ: انطقي، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بعمله، وذلك لِيُعْذِرَ مِنْ نفسه، وذلك المنافقُ، وذلك الذي يَسْخَطُ الله عليه. قوله أي فُلْ : هذا ترخيم ، ومعناه : يا فلان . أُسَوِّدْكَ : أي أجعلك سيِّداً . أَذَرْكَ تَرْأسُ : أي أجعلك رئيس قومك . تَرْبَعُ : أي تأخذ المرباع . والمرباع كان أهل الجاهلية إذا أغاروا فغنموا غنيمةً أعطوا سيدهم ربع ما غنموا ، يضيف به الضيف ، ويقومُ به على نوائب الحيّ . فهذا المرباع . ها هنا إذًا : معناه قف ههنا)

(قال مسلم : ثنا محمد بنُ أبي عُمر : ثنا سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : .. فذكره) . (صحيحٌ) (م) (الزهد / ٦٨) .

٢٢ / ٢٢ - (كان الرجلُ قبلكُم يُؤْخَذُ ، فيُحفـرُ لـه في الأرضِ ، فيُجعلُ فيه ، فيُجَاءُ بالمنشارِ فيُوضَعُ على رأسه ، فَيُشَقُّ باثنَتَينِ ، ما يصُدُّهُ ذلك عَنْ دينه ، ويُمَشَّطُ بأمشَاطِ الحديدِ ما دُونَ لحمِهِ مِنْ عَظْمٍ أو عَصَبٍ ، ما يَصُدُّهُ ذلك عَنْ دِينِهِ . والله لَيُتِمَّنَّ هذا الأمرَ ، حتى يسيرَ الراكبُ مِنْ صنعاءَ إلى حَضْرَمَوْت ، لا يخافُ إلا الله والذئب على غَنَمِهِ ، ولَكِنَّكُم تَسْتَعْجِلُونَ)

(عن خبَّاب بن الأرتِّ ﷺ ، قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة ، قلنا له : ألا تستنصر لنا ؟ ألا تدعو لنا ؟ قال : .. فذكره . ومتوسد بردة له : يعني جعلها وسادة له . تستنصر : يعني تطلب النصر من الله تعالى . تستعجلون : يعني النتائج والثمرات) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، د ، س) (صحيح القصص / ٥٤) .

٢٣ / ٢٣ - (كان رجلٌ يُسْرِفُ على نفسه ، لما حَضَرَهُ الموتُ قال لِبَنِيهِ : إذا أنا متُّ فاحرقوني ، ثم اطحنوني ، ثم ذروني في الريح ، فوالله لئن قدر الله عليّ ليعذّبني عذاباً ما عذّبه أحداً. فلما مات فُعل به ذلك، فأمر الله الأرضَ ، فقال : اجمعي ما فيك ، ففعلت ، فإذا هو قائمٌ ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟! قال : خشيتُك يا ربّ ! - أو قال مخافتك - فغفر له)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (متفقٌ عليه . وفي الباب عن أبي سعيد ، وحذيفة

ابن اليمان ، وأبي مسعود البدري رضي الله عنهم) (صحيح القصص/ ٢٩) .

٢٤ / ٢٤ - (لا ترفعوني فوق حقِّي فإنَّ الله عزَّ وجلَّ اتخذني عبداً قبل أنْ يتخذني نبياً . وفي رواية : رسولاً)

(رواه يحيى بنُ سعيد ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه مرفوعًا) . (حديثٌ صحيحٌ) (طب كبير ، ك) (حديث الوزير / ٢٨٢ - ٢٨٤ ح ٩٥) .

٢٥ / ٢٥ - (لا تستبطئوا الرزق فإنه لن يموت العبدُ حتى يبلُغَهُ آخرُ رزقٍ هو له فأجملوا في الطلب : أخذ الحلال وترك الحرام)

(رواه : محمد بن المنكدر ، عن جابر ﷺ) . (حب ، ك ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٧٤) .

٢٦ / ٢٦ - (لا يُؤْمِنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه مِنْ ولده ووالده والنَّاس أجمعين)

(رواه : قتادة ، عن أنس ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ . وله طريقٌ آخر عن أنس ﷺ ، وشاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ذكرته في الانشراح رقم ١٤٤) (خ ، م ، عو ، س ، ق ، مي ، حم ، بغ) (رسالتان / ٥٥ ؛ الأربعون / ٨٥ ح٤٠ ؛ الإنشراح / ١١٨ ح١٤٤) .

٢٧ / ٢٧ - (مَا مِنَ الأنبياءِ إلا أُعطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عليه البَشَرُ ، وإنَّمَا كان الذي أُوتِيتُ وَحْياً أوحاهُ اللهُ إليَّ ، فأرجُو أَنْ أكونَ أكثرَهُم تابعاً يومَ القيامةِ)

(رواه : الليث بنُ سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً فذكره . وقد رواه عن الليث جماعةٌ منهم : عبدالعزيز بنُ عبدالله ، وعبدالله بنُ يوسف ، ويونس ، وحجاجٌ ، وقتيبة بنُ سعيد البغلانيُّ) . (صحيحٌ . قال أبونعيم : صحيحٌ ثابتٌ) (خ ، م ، س تفسير ، س فضائل ، حم ، هق ، هق دلائل ، نعيم حلية، بغ) (التسلية / ح٢٠؛ ابن كثير ١٤٦/١ ؛ ١٨٥/٢؛ الفضائل / ٤١) .

٢٨ / ٢٨ - (ما مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إلا سَيُكَلِّمُهُ الله يومَ القيامةِ ليس بينه وبينه تُرجُمَانٌ فينظُرَ أيمنَ منه فلا يرى إلا ما قدَّم وينظُر أشأمَ منه فلا ينظُرَ إلا ما قَدَّمَ وينظُرَ أمامَه فيرى النَّار فَمَنِ استطاعَ أَنْ يتَّقِي النَّارَ عن وجهِهِ فَلْيَفعَلْ ولو بِشِقِّ تمرةٍ)

(رواه : الأعمش ، عن خيثمة ، عن عديِّ بن حاتم - رضي الله عنه - مرفوعاً) . (إسناده صحيحٌ . قال الترمذيُّ : حسنٌ صحيحٌ) (خ ، م ، ت ، ق ، حم ، خز توحيد ، هق صفات ، طب كبير ، طب صغير) (الزهد / ٧٥ ح ٩٥) .

٢٩ / ٢٩ - (مَنْ أحبَّ الأنصار أحبَّهُ الله - عزَّ وجلَّ - ، ومن أبغضَ الأنصار أبغضَهُ الله ﷻ)

(رواه : يزيد بنُ هارون ، وعبدالوهاب بنُ عبدالمجيد الثقفيّ ، ويحيى بنُ أيوب ، ويحيى بنُ زكريا بنِ أبي زائدة ، وأبان المعلم ، ومالك بنُ أنس ، وسليمان بنُ بلال ، وأبوأويس ، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، أنَّ سعد بنَ إبراهيم أخبره ، عن الحكم بن ميناء ، أن يزيد بنَ جارية الأنصاريّ ، أخبره أنَّهُ كان جالساً في نفرٍ من الأنصار ، فخرج عليهم معاوية ، فسألهم عن حديثهم ، فقالوا : كنا في حديثٍ من

حديث الأنصار ، فقال معاويةُ : ألا أزيدُكم حديثاً سمعتُهُ من رسول الله ﷺ ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين . قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : .. فذكر الحديث) . (لا شك في رجحان هذا الوجه ، لا سيما وفيهم المدنيون ، وهم أعلمُ بحديث يحيى الأنصاري ، وقد قضى الدارقطنيُّ في "العلل" (٥٦/٧) على رواية معاوية بن صالح بالوهم ، وصوَّب رواية مالك ومن معه ويزيد بنُ جارية له صحبةٌ . وقيل هو زيد ابنُ جارية ، وهو الذي يروي هذا الحديثَ عن معاوية – لا النعمان بن مُرّة الزُّرَقيّ – كما جزم الخطيبُ . ولهذا الحديث ، بهذا اللفظ ، شواهدُ صحيحةٌ عن البراء ابن عازب وغيره .

فصلٌ : ورد هذا الحديث عن أبي هريرة ﷺ ، من رواية فُضَيل بن سُلَيمان النمري أبي سليمان البصري ، عن موسى بن عُقبة ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن سعيد بن المسيب ، عنه ، مرفوعا بلفظ حديث معاوية التالي .

فصلٌ : وورد أيضا عن معاوية بن أبي سفيان – رضي الله عنهما – . من رواية معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن النُّعمان بن مُرَّة الزُّرَقيّ ، أنَّه سمع معاوية بنَ أبي سفيان ، قال : قال رسول الله ﷺ : **من أحبَّ الأنصار فبِحُبِّي أحَبَّهُم ، ومن أبغض الأنصار فببُغضِي أَبغَضَهُم** . قال شيخُنا : في متنه غرابةٌ . قلتُ : حديثُ أبي هريرة فيه : فُضَيل بن سُلَيمان ، قال العلماء : يُحدِّث عن موسى بن عقبة بالمناكير . وحديثُ معاويةَ : معلولٌ بالمخالفة ، فمعاوية بنُ صالح رواه هكذا ، وخالفه جماعةٌ كثيرةٌ كما تقدم ، فرووه عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، أنَّ سعد بنَ إبراهيم أخبره ، عن الحكم بن ميناء ، أنَّ يزيد بنَ جارية الأنصاريّ ، أخبره أنَّهُ كان جالساً في نفرٍ من الأنصار ، فخرج عليهم معاوية .. وذكره بالسياق الأول) (خ كبير ، س كبرى ، حم ، حم فضائل ، ش ، يع ، ابن أبي عاصم آحاد ، طب

كبير ، طب أوسط ، ابن نصر ، خط تلخيص) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨٠) .

٣٠ / ٣٠ - (مَنْ قال لا إله إلا الله دخل الجنة)

(عن أنس ﷺ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قاله لمعاذ بنِ جبل ﷺ) . (إسناده صحيحٌ) (التوحيد / رجب / ١٤٢١ هـ) .

٣١ / ٣١ - (هكذا فيُمجِّدُ نفسه : أنا العزيزُ ، أنا الجبَّارُ ، أنا المتكبِّرُ - يعني الله عزَّ وجلَّ - " قال : رَجَفَ به المِنْبَرُ ، حتى قلنا : لَيَخِرَّنَّ به الأرضَ)

(رواه : حماد بنُ سلمة ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن عُبَيدالله ابن مِقْسم ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما ، قال : قرأ رسولُ الله ﷺ ، على مِنبره : ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الزمر/٦٧] فجعل رسولُ الله ﷺ ، يقولُ : .. فذكره . ورواه عن حماد : أبو نصر التمَّار عبدالملك بنُ عبدالعزيز القُشَيريّ وهذا لفظه ، وبهز بنُ أسد ، وحسن ابنُ موسى الأشيب ، وعفان بنُ مسلم ، وحجاج بنُ منهال ، وسليمان بنُ حرب) . (حديث صحيحٌ) (س ، حم ، ابن أبي الفوارس ، هق صفات ، ابن أبي عاصم ، خز توحيد ، حب ، الأصبهاني حجة) (حديث الوزير / ١١٩ - ١٢٤ ح ٣٢) .

٣٢ / ٣٢ - (يا أيها الناس عليكم بقولكم ، ولا يستهوينكم الشيطان ، إني لا أريد أنْ ترفعُوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله تعالى ، أنا محمد بنُ عبدالله ، عبده ورسوله)

(رواه : حماد بنُ سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ ، قال : إنَّ رجلاً قال : يا محمد ! يا سيدنا وابن سيدنا ، وخيرنا وابن خيرنا . فقال لـه رسـول الله ﷺ .. فذكره . ورواه عن حماد جماعةٌ ، منهم : آدم بنُ أبي إياس ، وحجاج بنُ منهال ، وبهز ابنُ أسد ، وهُدبة بنُ خالد ، والحسن بنُ موسى الأشيب ، وعفـان بـنُ مـسلم . وخالفهم مؤمل بنُ إسماعيل ، فرواه عن حماد ابن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن أنس فذكره . ومؤمل بنُ إسماعيل في حفظه مقالٌ ، وهو لا يقارن بأحدهم فـضلاً عـن جميعهم ، ومع ذلك فروايته محفوظة أيضا) . (الحديث محفوظ عن ثابت وحميد معـا والله الموفق) (خ صغير ، سي ، حم ، عبد ، ابن منده توحيد ، حـب ، الـضياء ، نعيم حلية ، هق دلائل) (حديث الوزير / ٢٨٢ - ٢٨٤) .

٣٣ / ٣٣ - (يا رسولَ الله ! هل نرى رَبَّنَا ؟ قال : ألـستم تـرون القمرَ ليلةَ البدر في غير تضارٍّ ؟ والله ! لَتَرَوْنَهُ ، كما تَرَونَ القمرَ ليلةَ البدر في غير تضارّ . قال : ثم ينادى منادٍ : ألا لِيَتْبَع كلُّ أمَّةٍ ما كانت تعبد في الدنيا . قال : فَمَثُلَ لكلِّ قومٍ ما كانوا يعبـدون في الـدنيا ، فينطلق بهم حتى يُدْخِلَهُم النَّار . فمن جاز الصراط وأنفقَ مِـنْ مالـه زوجاً في سبيل الله ابتَدَرَتْهُ حجَبَةُ الجنة : يا عبدالله يا مُسْلِم! هذا خيرٌ فتعال. قال: فضرب رسولُ الله ﷺ فَخِذَ أبي بكرٍ ﷺ فقال : أَمَا إِنَّك منهم)

(قال أسد بنُ موسى : ثنا محمد بنُ خازم ، عن سهيل بنِ أبي صالح ، عن أبيه ، عـن أبي هريرة ﷺ ، قال : فذكره) . (إسناده صحيحٌ) (الزهد / ٤٦ ح ٥٦) .

٣٤ / ٣٤ - (يا رسولَ الله لأنتَ أحبُّ إليَّ مِنْ كلِّ شيء إلا مِنْ نفسي . فقال النبيُّ ﷺ : " لا والذي نفسي بيده حتى أكونَ أحبَّ إليك مِنْ نفسك " . فقال له عُمر : فإنَّه الآنَ والله لأنت أحبُّ إليَّ مِنْ نفسي ، فقال النبيّ ﷺ : " الآن يا عُمر ")

(عن أبي عَقِيل زُهْرَة بنِ مَعْبَد ، أنَّه سمع جدَّه عبدالله بنَ هشام ، قال : كنَّا مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وهو آخذٌ بيدِ عُمرَ بنِ الخطاب ﷺ ، فقال له عُمر : ... فذكر الحديث) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، ك ، الدولابي ، بغ) (رسالتان / ٥٥) .

٢ - أبواب : الأخلاق والآداب والاستئذان والمعاملات

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٣٥ / ١ - (أَخِّرُوا الأحمالَ ، فإنَّ اليَدَ مُعَلَّقةٌ ، والرِّجلَ مُوثَقَةٌ . وفي رواية : أخروا الأحمال عن الإبل ..)

(رواه : الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (صحيحٌ) (ابن صاعد ، المُخَلِّص ، المخلديّ ، يع ، طب أوسط ، هق) (حديث الوزير / ٣٥ - ٣٦ ح ٤) .

٣٦ / ٢ - (إذا دُعِيَ أحدكم فليُجِبْ ، فإنْ كان صائِماً فليُصَلِّ ، وإنْ كان مفطراً فليطعم . وهذا لفظ مسلم . وقوله : فليُصَلِّ : يعني فَلْيَدَع)

(رواه : محمد بنُ سيرين ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ . وله شاهد من حديث ابن مسعود ﷺ ، ويأتي) (م ، د ، س صوم ، س وليمة ، ت ، حم ، حب ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، هق ، بغ) (رسالتان / ٢٠،٢١) .

٣٧ / ٣ - (إذا دُعِيَ أحدكم فليُجِبْ ، فإنْ كان مفطراً فليأكل ،

وإن كان صائِماً فليدعُ بالبركة)

(رواه : عبدالله بنُ شداد ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، مرفوعاً) . (سنده صحيحٌ) (سني) (رسالتان / ٢١) .

٣٨ / ٤ - (إذا سمعتَ جيرانَكَ يقولون : إنَّك قد أحسنت ، فقد أحسنت ، وإذا سمعتهم يقولون : إنَّك قد أسأت ، فقد أسأت)

(رواه : معمر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ﷺ ، أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ! كيف لي أنْ أعلم إذا أحسنت ؟ قال : .. فذكره) . (قال البوصيري في الزوائد ٣/٣٠٣ : هذا إسنادٌ صحيحٌ وهو كما قال) (س مجلسان ، ق ، حم ، عب ، البزار ، حب ، الشاشي ، الخرائطي مكارم ، طب كبير ، هق ، نعيم حلية ، بغ) (حديث الوزير / ٣٤٦ ، مجلسان النسائي / ٣٥ ح١٠) .

٣٩ / ٥ - (اشرَبْ بيَمِينَكَ ، فإنَّ الشَّيطانَ يأكلُ بِشِمَالِهِ ، ويشربُ بشماله)

(رواه : مالك بنُ أنس ، والليث بنُ سعد كلاهما ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ ، قال : نظر النبيُّ ﷺ إلى رجلٍ يشربُ بشماله ، فقال له النبيُّ ﷺ : ..... فذكره) . (صحيحٌ . وفي الباب عن أبي هريرة ، وابن عُمر وغيرهما . خرَّجتُ أحاديثهم في سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة يسر الله إتمامه بخير) (م ، حم ، ق ، يع) (حديث الوزير / ٣١٥ ح ١٠٦ ، سد الحاجة) .

٤٠ / ٦ - (أصابنا عامُ مخمصةٍ ، فأتيت المدينةَ ، فأتيتُ حائطاً من حيطانها ، فأخذتُ سنبلاً ففركتُهُ ، وأكلتُهُ وجعلته في كسائي ، فجاء

صاحبُ الحائط فضربني ، وأخذ ثوبي ، فأتيت النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ ، فقال للرجل : "ما أطعمته إذ كان جائعاً أو ساغباً ، ولا علمته إذ كان جاهلاً" . فأمره النبيُّ ﷺ ، فردَّ إليه ثوبه ، وأمر له بوسقٍ من طعامٍ أو نصف وسق .

(رواه : شعبة بن الحجاج ، عن أبي بشر جعفر بن إياس ، قال : سمعتُ عباد ابنَ شرحبيل الغبريّ ﷺ ، قال : .. فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال ابنُ كثير في تفسيره ٤٨٢/١ : إسناده صحيحٌ قويٌّ جيدٌ . وقال الذهبيُّ في الميزان ٤٠٣/١ : هذا إسنادٌ صحيحٌ غريبٌ . وقال القرطبيُّ في تفسيره ٢٢٦/٢ : هذا حديثٌ صحيحٌ اتفق على رجاله البخاريُّ ومسلمٌ ، إلا ابن أبي شيبة فإنه لمسلم وحده كذا قال ! وابنُ أبي شيبة من شيوخ البخاري أيضاً ، روى عنه جملةً وافرة ، وإن كان مسلمٌ أكثر رواية عنه منه . والله أعلم) (د ، ق ، حم ، طي ، ش ، ابن أبي عاصم آحاد ، ابن قانع ، هق ، ابن عبدالبر استذكار ، ك ، بحشل ، نعيم معرفة) (التوحيد / جمادى الآخرة / ١٤٢٢ ؛ تنبيه ٥ / رقم١٢٩٨ ؛ ٥ / رقم١٢٩٩) .

٤١ / ٧ - (ألا أُخْبِرُكُم على مَنْ تَحْرُمُ النَّارَ غداً ، على كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ ، قريبٍ ، سهلٍ)

(رواه : هشام بنُ عُروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر - رضي الله عنه - ، مرفوعاً به) . (حسنٌ . وله شاهد عن ابن مسعود وغيره) (بغ أبوالقاسم ، يعلى ، طب أوسط ، طب صغير ، ابن أبي شريح ، هق شعب) (حديث الوزير / ٣٥٩ - ٣٦١ ح ١٢٤) .

٤٢ / ٨ - (اللهمَّ أنا بشر ، فأيُّما رجُلٍ من المسلمين سببتُهُ ، أو لعنتُهُ ، أو جلدتُهُ ، فاجعلها له زكاةً ورحمةً)

(رواه : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (صحيحٌ . وفي الباب عن عائشة ، وأنس ، وابن مسعود ، وجابر ، وسلمان ، ومعاوية ، وأبي سعيد الخدري في آخرين) (م ، مي ، ش ، حم ، هق) (حديث الوزير / ١٣٨) .

٤٣ / ٩ - (المؤمنون كرجُلٍ واحدٍ ، إذا اشتكى رأسُهُ ، تداعى له سائرُ الجسدِ بالحمَّى والسَّهر . وفي رواية : المسلمون كرجُلٍ ... وفي رواية لمسلم : إن اشتكى عينُهُ ، اشتكى كلُّه ، وإن اشتكى رأسه ، اشتكى كلُّه . ومعنى قوله (تداعى له سائرُ الجسد) : أي دعا بعضُه بعضاً إلى المشاركة في ذلك ، ومنه قوله (تداعت الحيطان) أي تساقطت ، أو قربت من التساقط)

(عن النُّعمان ابنِ بشير - رضي الله عنهما - به مرفوعاً) . (صحيحٌ . قال أبونعيم الأصبهانيُّ : رواه الشعبيُّ عن النعمان ، وهو مشهورٌ مستفيضٌ ، ورواه سِمَاك ابنُ حرب وخيثَمَة عن النعمان ، وهو عزيزٌ . اهـ) (م ، حم ، طي ، البزار ، نعيم حلية ، بحشل ، بغ) (حديث الوزير / ٤٢) .

٤٤ / ١٠ - (إنَّ أحبَّ أسمائكم إلى الله تعالى عبدُ الله وعبدُ الرحمن)

(رواه : إبراهيم بنُ زياد الملقب بسبلان ، قال : ثنا عبَّاد بنُ عبَّاد المُهَلَّبيّ : ثنا عبيدالله بنُ عُمر بالمدينة وأخوه عبدالله بمكة سنةَ أربعٍ وأربعينَ ومائة ، عن نافع ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - ، قال : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره) . (قال الحاكم : هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . قلتُ : رضي الله

عنك ! فلا وجه لاستدراك هذا على "مسلم" ، فقد أخرجه) (م ، د ، ت ، ق ، مي ، حم ، ش ، ك ، طب كبير ، عدي ، بغ ، خط) (تنبيه ٥ / رقم ١٣٦٤ ؛ تنبيه ١٢ / رقم٢٤٣٠) .

٤٥ / ١١ - (إنَّ الله إذا أحبَّ عبداً ، دعا جبريل ، فقال : إني أحبُّ فلاناً فأحبَّه ، قال : فيحبُّه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول : إنَّ الله يحبُّ فلانا فأحبُّوه ، فيحبُّه أهل السماء . قال : ثم يُوضَعُ له القَبُول في الأرض . وإذا أبغض عبداً دعا جبريل ، فيقول : إني أُبْغِضُ فُلاناً فأبغضه ، قال : فيُبغضه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء : إنَّ الله يبغض فلاناً فأبغضوه ، قال : فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء في الأرض . هذا لفظ حديث جرير بن عبدالحميد عند مسلم)

(رواه : سهيل بنُ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً . ورواه عن سهيل : مالك بنُ أنس ، ووهيب بنُ خالد ، ومعمر بنُ راشد ، وأبوعوانة ، وعبدالعزيز بنُ محمد الدراورديُّ ، وجرير بنُ عبدالحميد ، وعبدالعزيز بنُ عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ، والثوريُّ ، ومحمد بن أنس ، والعلاء بنُ المسيب ، ويعقوب بنُ عبدالرحمن الاسكندراني . ووافق سهيل بنَ أبي صالح : عبدالله بنُ دينار ، فرواه عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه . وهو اختيار البخاري . ووافق أبا صالح : نافعٌ مولى ابن عُمر ، فرواه عن أبي هريرة مرفوعا نحوه . وهو عند البخاري أيضا) . (خ ، م ، س كبرى ، ت ، ط ، حم ، إسحاق ، طي ، عب ، يع ، حب ، ابن أبي حاتم ، البزار ، طب أوسط ، ابن المقريء ، ابن بشران ، ابن عبدالبر ، نعيم حلية ، نعيم أخبار ، الأصبهاني حجة) (التوحيد / ذو القعدة / ١٤١٩هـ ؛ تنبيه ٢ /

رقم٥٢٩،٥٣٠) .

٤٦ / ١٢ - (أنَّ رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ ، فسأله أن يعطيه . فقال النبيّ ﷺ : " ما عندي شيءٌ ، ولكن ابتع عليّ ، فإذا جائني شيءٌ قضيتُهُ " . فقال عُمر : يا رسول الله قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه . فَكَرِه - صلى الله عليه وسلم - قولَ عُمر . فقال رجلٌ من الأنصار : يا رسول الله أنفق ، ولا تخف من ذي العرش إقلالاً . فتبسمَ رسولُ الله ﷺ ، وعُرِفَ في وجهه البِشر لقول الإنصاريّ، ثم قال : "بهذا أُمِرتُ")

(قال إسحاق بنُ إبراهيم الحنينيّ ، وموسى بنُ أبي علقمة المديني - واللفظ له - ، ويحيى بنُ محمد بنِ حكيم : نا هشام بنُ سعد ، عن زيد بنُ أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر رضي الله عنه) . (إسحاق بنُ إبراهيم ، قال فيه البزار : لم يكن بالحافظ . وموسى ابنُ أبي علقمة ، مجهولٌ ، قال الذهبيُّ في "الميزان" : ما علمتُ يروي عنه سوى ولده هارون . اهـ . وهارون بنُ موسى : صدوقٌ متماسكٌ . ويحيى بنُ محمد بنِ حكيم ، هذا ذكره ابنُ حبان في "الثقات" ، وقال : من أهل المدينة . اهـ . وهذا الحديث عندي حسنٌ ، واجتماع هؤلاء - على ما فيهم - يُعطي قوةً لروايتهم . والله أعلم) (تم ، البزار ، أبو الشيخ أخلاق النبيّ ﷺ) (تنبيه ١٢ / رقم٢٥١٩) .

٤٧ / ١٣ - (إنَّ رجلاً زار أخاً له في قريةٍ أخرى ، فأرصد الله له على مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لي في هذه القرية . قال : هل لك عليه مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّها ؟ قال : لا ،

غير أني أَحْبَبْتُه في الله عزَّ وجلَّ ؟ قال : فإني رسول الله إليك بأنَّ الله قد أحبَّك كما أَحْبَبْتَهُ فيه . هذا لفظ مسلم)

(رواه : حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به . ورواه عن حماد بن سلمة جماعةٌ ، منهم : عبدالأعلى بنُ حماد ، وسليمان ابنُ حرب ، وموسى بنُ إسماعيل التبوذكي ، ويزيد بنُ هارون ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، والحجاج بنُ منهال ، وعفان بنُ مسلم ، وعبدالله بنُ أبي عائشة . ورواه حماد ابنُ سلمة أيضا ، عن عاصم الأحول ، عن أبي حسان الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (بخ ، م ، حم ، البزار ، أبوبكر الشافعي ، أبومطيع ، خط ، الشجري ، ابن جماعة) (التوحيد / شوال / ١٤١٩هـ) .

٤٨ / ١٤ - (إِنَّ شرَّ النَّاسِ منزلةً يومَ القيامة ، مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتقاء فُحْشِهِ)

(عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : استأذن رجلٌ على رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا عنده ، فقال : بئسَ ابن العشيرة - أو أخو العشيرة - ثم أذن له . فألان له القول ، فلما خرج ، قلتُ : يا رسول الله : قلتَ له ما قلتَ ، ثم ألنتَ له ؟ فقال : ... فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، ت ، حم ، طي) (التوحيد / صفر / ١٤١٤هـ) .

٤٩ / ١٥ - (إِنَّمَا المؤمنون كرجُلٍ واحدٍ ، إذا اشتكى عُضوٌ من أعضائِهِ ، اشتكى جسدُهُ أجمعَ ، وإذا اشتكى المؤمنُ اشتكى المؤمنون)

(رواه : حماد بنُ سلمة ، عن سِمَاك بنِ حرب ، قال : سمعتُ النُّعمان بنَ بشير ،

يخطب على هذا المنبر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : .. فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، حم ، طي ، البزار ، نعيم حلية ، بحشل ، بغ) (حديث الوزير / ٤١ ح ٧) .

٥٠ / ١٦ - (إني أغضبُ كما يغضبُ البشرُ ، وأرضى كما يرضى البشرُ ، فأيُّما مُؤْمِنٍ سببتُهُ، أو لعنتُهُ في غير كُنْهِهِ ، فاجعلها له كفارةً)

(رواه : شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن : عائشة ، وأنس بن مالك ، وابن مسعود ، وجابر ، وسلمان ، ومعاوية ، وأبي سعيد الخدري - في آخرين) (م ، مي ، ش ، حم ، هق) (حديث الوزير / ١٣٨ ح ٣٧) .

٥١ / ١٧ - (بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ طلع علينا شابٌ من الثَّنيَّةِ ، فلما رميناه بأبصارنا ، قلنا : لو أَنَّ ذا الشاب جعل نشاطه وشبابه وقوته في سبيل الله ؟ فسمع مقالتنا رسولُ الله ﷺ فقال : "وما سبيلُ الله إلا من قُتل ؟ من سعى على والديه فهو في سبيل الله ، ومن سعى على عياله فهو في سبيل الله ، ومن سعى مكاثراً ففي سبيل الطاغوت)

(رواه : أحمد بنُ يونس ، قال : نا رياح بنُ عَمرو القيسي : نا أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ﷺ) . (هذا الحديث جيد الإسناد ، وعليه الاعتماد . ولهذا وضعه الضياء في المختارة ، والحمد لله) (البزار، طب أوسط ، هق، الأصبهاني ، الضياء) (التوحيد / ربيع الأول / ١٤٢٢) .

٥٢ / ١٨ - (جاءت امرأةٌ إلى النبيّ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ الله ! إنَّ زوجي صفوان بنَ المعطل يضربني إذا صليت ، ويفطرني إذا صمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس . قال : وصفوان عنده . فسأله عما قالت . فقال : يا رسول الله ! أما قولها : يضربني إذا صليت ، فإنها تقرأ بسورتين ، وقد نهيتها عنها . فقال النبيُّ ﷺ : " لو كانت سورةً واحدة لكفت الناس " . قال : وأما قولها : يفطرني إذا صمت ؟ فإنها تنطلق فتصوم ، وأنا رجلٌ شابٌ لا أصبرُ . فقال رسولُ الله ﷺ يومئذٍ : " لا تصوم امرأةٌ إلا بإذن زوجها " . وأما قولها : لا أصلي حتى تطلع الشمس ، فإنا أهلُ بيتٍ لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس . فقال ﷺ : " فإذا استيقظت ، فصلِّ " . هذا سياق جرير ابن عبدالحميد عند ابن حبان . وفي سياق أبي بكر بن عيَّاش عند أحمد : " وأما قولها : إني أضربها عن الصلاة ، فإنها تقرأ بسورتي ، فتعطلني . قال : " لو قرأها الناسُ ما ضرَّك " . وأمَّا قولها: إني لا أصلي حتى تطلع الشمس ، فإني ثقيلُ الرأس ، وأنا من أهل بيت يعرفون بذاك ، بثقل الرؤوس . قال : " فإذا قمت فصلِّ ")

(رواه جرير بنُ عبدالحميد ، وأبوبكر بنُ عيَّاش ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، قال : ... فذكر الحديث) . (حديثٌ صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع لزاما أبواب "تأويل مختلف الحديث") (د ،

حم ، حم زوائد عبدالله ، يع ، البزار ، ابن سعد ، حب ، طح مشكل ، ك ، هـق ، كر) (التوحيد / جماد أول / ١٤١٤هـ) .

٥٣ / ١٩ - (خرجتُ مع أبي بكر رضي الله عنه مِنْ صلاةِ العصرِ ، بعد وفاة النبي ﷺ . قال : وعليٌّ يمشي إلى جنبه . قال : فمرّ بِحُسَين ابنِ عليّ ، وهو يلعَبُ مع الغِلمَان . قال : فأخذه أبوبكر ، فوضعه على عاتِقِهِ ، وقال : بأبي شَبِيهٌ بالنَّبيِّ ، ليس شَبِيهاً بعليّ . وعليٌّ يضحك)

(رواه : عُمر بنُ سعيد بنِ أبي حُسَين ، عن ابن أبي مُلَيكة ، عن عقبة بنِ الحارث ، قال: خرجتُ ... الحديث) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، حم ، أبوبكر المروزي ، ابن أبي الدنيا عيال، طب كبير ، يع ، ك ، كر) (حديث الوزير / ٢٦٣ ح ٨٦) .

٥٤ / ٢٠ - (دخل على رسول الله ﷺ رجلان ، فكلَّمَاهُ بشيءٍ ، لا أدري ما هو ؟ فأغضباهُ فلعنهُما وسبَّهُما . فلما خرجا قلتُ : يا رسول الله! ما أصاب من الخير شيئاً ما أصابه هذان . قال : وما ذاك؟ قالت : قلتُ لعنتهما وسببتهما . قال : "أو ما علمت ما شارطت عليه ربي" قلت : "اللهم إنما أنا بشر ، فأيُّ المسلمين لعنتُهُ أو سببتُهُ ، فاجعله له زكاةً وأجراً")

(رواه : أبوالضحى ، عن مسروق ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : .. فذكرته) . (حديثٌ صحيحٌ . وله طرق أخرى عن عائشة . وفي الباب عن : أبي

هريرة ، وأنس ، وابن مسعود ، وجابر ، وسلمان ، ومعاوية ، وأبي سعيد الخدري في آخرين . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : راجع سياق حديث ابن عباس في أبواب "فضائل النبيّ والآل والصحب" من الجزء الثاني ، وأوله : **كنت ألعب مع الصبيان ...**) (م ، حم ، ش ، يع ، هق) (حديث الوزير / ١٣٩ – ١٤٠) .

٥٥ / ٢١ – (رأى عيسى بنُ مريم رجلاً يسرقُ ، فقال له عيسى : سرقتَ ؟ قال : كلا والذي لا إله إلا هو . فقال عيسى : آمنتُ بالله وكذبت نفسي)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه) (صحيح القصص /٢٦ ؛ تنبيه ٣ / رقم٩٥١) .

٥٦ / ٢٢ – (سَل جيرانَكَ ، فإنْ قالوا : إنَّكَ مُحْسِنٌ، فأنت محسنٌ، وإنْ قالوا : إنَّكَ مُسيءٌ ، فأنت مُسيءٌ)

(رواه : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : دُلَّني على عملٍ ، إن أنا عملتُ به دخلتُ الجنة ؟ قال : "كن مُحْسِنًا" . قال : وكيف أعلمُ أنّي محسنٌ ؟! قال : .. فذكر الحديث) . (صحيحٌ . وله شاهد عن ابن مسعود ﷺ) (س مجلسان ، قط علل ، ك) (حديث الوزير / ٣٤٤ – ٣٤٦ ح ١٢١ ، مجلسان النسائي / ٤٣ – ٤٤ ح ١٦) .

٥٧ / ٢٣ – (قال رسول الله ﷺ لامرأة جابر ، وقد سألته أن يصلي عليها وعلى زوجها : " صلى الله عليك وعلى زوجك ")

(رواه : الأسود ابنُ قيس ، عن نُبَيح العنزي ، عن جابر ﷺ ، قال : أتيتُ النبيّ ﷺ أستعينه في دين كان على أبي ، فقال : آتيكم . فقلتُ للمرأة : إنَّ رسولَ الله ﷺ يأتينا ، فإياكِ أن تكلميه أو تؤذيه !! قال : فأتى رسولُ الله ﷺ فذبحتُ له داجناً كان لنا ، قال : يا جابر ! كأنك قد علمتَ حبَّنا اللحم !! فلما خرج قالت المرأة : يا رسول الله ! صلِّ عليَّ وعلى زوجي ! ففعل ، فقلتُ لها : ألم أقل لك ؟! فقالت : رسولُ الله كان يدخل بيتنا ويخرج ولا يصلي علينا ؟ !!) . (حديثٌ صحيحٌ . قال الهيثميُّ في "المجمع" (١٣٧/٤) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا نبيح العنزي وهو ثقة . اهـ .) (حم ، حب) (رسالتان / ١٩) .

٥٨ / ٢٤ - (كان رسول الله ﷺ يُصلِّي حتى تَزَلَّع قدماهُ ، فقيل له في ذلك ، فقال : أفلا أكون عبداً شكوراً . قوله : تَزَلَّع قدماه ، يعني : تتشقق قدماه)

(رواه : سفيان الثوري ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ به) . (حديث الثوري صحيحُ الإسناد . وقد توبع الثوري عليه . وللحديث شواهد عن : عائشة ، والمغيرة بن شعبة ، وأنس بن مالك ﷺ) (س ، البزار ، أبوالشيخ في الطبقات) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٧٨) .

٥٩ / ٢٥ - (لا تسافر المرأةُ ثلاثةَ أيامٍ ، إلا ومعها مَحْرَمٌ منها)

(رواه أبوهريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (محا) (حديث الوزير / ٢٥٠ ح ٨١) .

٦٠ / ٢٦ - (لا تَكذِبُوا عليَّ ، فإنَّه مَنْ كَذِبَ عليّ فليلجِ النار . لفظ البخاري)

(رواه : شعبة ، قال : أخبرني منصور ، قال : سمعتُ ربعيّ بنَ حِـرَاش ، يقـول : سمعتُ عليّاً ، يقول : قال النبيّ ﷺ : .. فذكره) . (صحيحٌ . قال أبونعيم : صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث شعبة) (خ ، مق ، حم ، طي ، ش ، البـزار ، يـع ، طـح مشكل ، نعيم حلية ، بغ) (حديث الوزير /٣٧-٣٩ ح٥ ، خصائص / ح٣٠) .

٦١ / ٢٧ - (لقد كان ابنُ عباس - رضـي الله عنـهما - يُحـدثني الحديثَ ، لو يأذنُ لي فأقومُ فأُقَبِّلُ رأسه ، لفعلتُ)

(عن سعيد بن جبير) . (إسناده جيدٌ . فرحمةُ الله على سعيد ، وعلمٌ بـلا أدب ، كنارٍ بلا حطب ، فنسأل الله أن يرزقنا الأدب مع مشايخنا وأقراننا ، ومن هم دوننا ، إن كان دوننا أحدٌ) (سعيد بن منصور ، ابن سعد) (حديث الوزير/ ٨٨ح١٩) .

٦٢ / ٢٨ - (ليس مِنَّا مَنْ لَم يرحم صَغِيرَنَا، ويعرفُ شَرَفَ كبيرِنَا)

(رواه : عَمرو بنُ شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً بـه) . (صـحيحٌ . قـال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وقد رُوِيَ عن عبدالله بن عَمرو من غـير هـذا الوجه . اهـ . وفي الباب عن : أنس ، وعبادة بن الصامت ، وأبي زيد الأنصاري ، وأبي أمامة ، وابن مسعود ، وعليّ بن أبي طالب ، وابن عباس ، وأبي هريرة رضي الله عنهم) (بخ ، د ، ت ، حم ، حمي ، ك ، الخرائطي مكارم) (حديث الوزير / ٣٣٨ - ٣٤٠ ح ١١٨) .

٦٣ / ٢٩ - (مَثَلُ المؤمن كمثل الجسد، إذا ألم بعضُهُ تداعى سائرُهُ)

(رواه : حماد بن سلمة ، عن سِمَاك بن حرب ، عن النُّعمان بن بشير - رضـي الله عنهما - مرفوعاً) . (هذا سندٌ على شرط مسلم) (م ، حم ، طي ، البزار ، نعيم

حلية ، بحشل ، بغ) (حديث الوزير / ٤١) .

٦٤ / ٣٠ - (مَثَلُ المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كمثل الجسد إذا اشتكى عضوٌ منه ، تداعى له سائرُ الجسد بالحُمَّى والسَّهر .

وفي رواية : **مَثَلُ المسلمين** .. ومعنى قوله (تداعى له سائرُ الجسد) : أي دعا بعضُه بعضاً إلى المشاركة في ذلك ، ومنه قوله (تداعت الحيطان) أي تساقطت ، أو قربت من التساقط)

(من طرق عن النعمان بنِ بشير - رضي الله عنهما - مرفوعاً بـه) . (حديثٌ صحيحٌ . وقال الطبرانيُّ في المكارم : رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام ، فسألتُ عن هذا الحديث ، قال النبيُّ ﷺ وأشار بيده : " صحيحٌ " ثلاثاً . والحديثُ صحيحٌ . اهـ) (خ ، م ، حم ، حم زوائد عبدالله ، القطيعي جزء الألف ، طي ، حمي ، أبوالشيخ ، الرامهرمزي كلاهما في الأمثال ، حب ، طب صغير ، طب مكارم ، ابن الأعرابي ، ابن منده ، خيثمة الأطرابلسي فوائد ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، الأصبهاني ، هق ، هق شعب ، هق آداب ، هق صغير ، نعيم أخبار ، بغ ، القضاعي ، الشجري ، خط) (حديث الوزير / ٤٣ ؛ الأربعون / ١٥٠ ح٩١ ؛ ابن كثير ٢ / ٥٧٦ ؛ تنبيه / ١٩٤ رقم ٢١٠ ؛ تنبيه ١ / رقم٢١٠ ؛ التسلية) .

٦٥ / ٣١ - (من سعى على والديه وامرأته وعياله فهو ، في سبيل الله ، ومن سعى مكاثرةً فهو في سبيل الشيطان)

(ورد من حديث أنس ، وأبي هريرة ، وكعب بن عجرة - رضي الله عنهم -) . (هذا حديثٌ حسنٌ) (التوحيد / ربيع الأول / ١٤٢٢هـ) .

٦٦ / ٣٢ - (من كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليَتَبوَّأ مِقْعَدَهُ من النَّار)

(رواه : حَرَمِيُّ بنُ عمارة ، وأبوداود الطيالسيّ ، كلاهما عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ مرفوعاً به . ورواه حرميّ أيضا ، قال : ثنا شعبة ، قال : أخبرني قتادة ، وحماد بنُ أبي سليمان ، وسليمان التيميّ : سمعوا أنس بنَ مالك فذكره) . (ذكر العقيليُّ في "الضعفاء" (١/٢٧٠) في ترجمة "حرميّ" أن الإمامَ أحمد أنكر عليه هذا الحديث من حديث شعبة ، ولكن متابعة الطيالسيّ ، تدل على أنه حفظ، والله أعلم) (البزار، طب أوسط ، طب جزء من كذب ، حم زوائد عبدالله ، يع ، طح مشكل) (تنبيه ١٢ / رقم٢٣٦٩) .

٦٧ / ٣٣ - (مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوأ مِقْعَدَهُ من النَّارِ)

(عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً به) . (صحيحٌ متواترٌ) (ق ، مي ، حم ، يع ، ش ، نعيم حلية ، الخطيب تلخيص ، القضاعي) (حديث الوزير / ٤٠ ح ٦) .

٦٨ / ٣٤ - (مَنْ كَذبَ عليَّ مُتعَمِّداً فليتبوأ مِقعَدَهُ من النَّار)

(رواه : أبومعاوية وأبوالأحوص ، عن عاصم الأحول ، عن أنس ﷺ مرفوعاً) . (إسناده صحيحٌ) (تخريجه : حم ، ش ، البزار ، يع ، طح مشكل ، طب أوسط ، طب جزء من كذب ، عديّ ، نعيم أخبار) فصلٌ : رواه أبوإسماعيل المؤدب إبراهيم بنُ سليمان ، عن عاصم الأحول ، عن عُمر بن بشر ، عن أنس مرفوعاً مثله . وخالفه : أبومعاوية ، وأبوالأحوص ، فروياه عن عاصم الأحول ، عن أنس مرفوعاً كما تقدم . وهذا هو الصواب . (وعُمر بنُ بشر : قال الدارقطنيُّ : مجهولٌ . والله أعلم .) (تخريجه : مي ، طب جزء من كذب ، عديّ) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٠٨) .

٦٩ / ٣٥ - (يا بُنيَّ ! ادْنُ وكُلْ بيمِينِكَ وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ، واذكر اسمَ الله عزَّ وجلَّ)

(رواه : سليمان بنُ بلال ، عن أبي وَجَزَةَ ، عن عُمر بنِ أبي سلمة ، قال : قال لِيَ رسولُ الله ﷺ : .. وذكره . وقد رواه عن سليمان جماعةٌ من أصحابه منهم : لُوَين ، وأبوسعيد مولى بني هاشم ، وموسى بنُ داود ، ومنصور ابنُ سلمة الخزاعي . وقد تُوبِع سليمان بنُ بلال، تابعه : هشام بنُ عُروة، فرواه عن أبي وجزة، بهذا الإسناد) . (صحيحٌ . وللحديث طرق أخرى عن عُمر بن أبي سلمة) (حم ، د ، طي ، حب ، طب كبير ، الذهبي سير ، وتذكرة) (حديث الوزير / ١٣٣ - ١٣٧ ح ٣٦) .

٧٠ / ٣٦ - (يا زيد ! أرأيت لو أن عينيك كانتا لما بهما ؟ . فقلت : يا رسول الله أصبرُ وأحتسبُ . قال : إذن لقيتَ الله ولا ذنبَ لك)

(رواه : يونس بنُ أبي إسحاق السبيعيّ ، عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : سمعتُ زيد ابنَ أرقم ﷺ ، عن النبيّ ﷺ به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (حم ، طب كبير ، هق شعب ، خط) (الأمراض / ٦٠،٦١ ح٢٢ ؛ تنبيه ٩ / رقم٢٠٧١) .

٧١ / ٣٧ - (يا غُلام ! سمِّ الله ، وكُلْ بيمِينِكَ ، وكُلْ مِمَّا يلِيك)

(عن وهب بنِ كيسان ، أنه سمع عُمر بنَ أبي سلمة ، يقول : كنتُ غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيشُ في الصحفة ، فقال لي : .... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، سي ، ق ، مي ، حم ، حمي ، أبوالحسين بن المظفر ، طب كبير ، هق ، بغ) (حديث الوزير / ١٣٥) .

٣ - أبواب : الأشربة والأطعمة والأضاحي والذبائح والصيد والعقيقة

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٧٢ / ١ - (إذا أرسلت كلبك المُعَلَّم ، وذكرتَ اسم الله عليه ، فلك ما أمسك عليه وإن قَتَلَ ، إلا أن يَأكُل ، فإن أكلَ فلا تأكل فإني أخاف أن يكونَ إنما أمسكه على نفسه ، وإن خالطتها كِلابٌ من غيرها ، فلا تأكل)

(محمد بنُ فضيل - واللفظ له - ، وعبيدة بنُ حميد ، كلاهما عن بيان بن بشر ، عن الشعبيّ ، عن عديّ بن حاتم ، قال : قلتُ : يا رسول الله إنا نتصيَّدُ بهذه الكلاب ؟ فقال : إذا أرسلت .. الحديث) . (خ ، م ، عو ، د ، ق ، حم ، ش ، جا ، ابن جرير ، طب أوسط ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم٢٥١٣) .

٧٣ / ٢ - (إذا قتلن فكُل ، إلا أن يَأكُل منه ، أو يشركها كلبٌ غيرها)

(رواه : عبيدة بنُ حميد - واللفظ له - ، ومحمد بنُ فضيل ، كلاهما عن بيان أبي

بشر ، عن الشعبيّ ، قال : قال عديّ بنُ حاتم ﷺ : سألتُ رسول الله ﷺ ، قلتُ : يا رسول الله إنا نرسلُ الكلاب المُعلَّمة فتقتُلُ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : .... فذكر الحديث) . (خ ، م ، د ، ق ، حم ، ش ، جا ، ابن جرير ، طب أوسط ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم٢٥١٣) .

٧٤ / ٣ - (إذا وَقَعَ الذُّبابُ في شرابِ أحدِكُم فَلْيَغْمِسْهُ، ثم لِيَنْزِعْهُ، فإنَّ في إحدَى جَنَاحَيه داءً والأخرى شفاءً . هذا لفظ البخاري . وفي البخاري أيضا لفظٌ آخر هكذا : إذا وقعَ الذُّبابُ في إناءِ أحدكُم فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثم لِيَطْرَحْهُ ، فإنَّ في أحَدِ جناحيهِ شِفَاءً ، وفي الآخَرِ دَاءً)

(رواه : عُبَيد بنُ حُنَين مولى بني زُرَيق ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا به . وله طرق أخرى عن أبي هريرة ، فرواه : سعيد بنُ أبي سعيد المقبري - وذكرتُ لفظ حديثه في أبواب : الطب والأمراض - ، ومحمد بنُ سيرين ، وثمامة بنُ عبدالله بنِ أنس ، وقيس بنُ خالد ابنِ حسن . وفي الباب عن : أبي سعيد الخدري - وحديثه ذكرته في الطب أيضا - ، وعن أنس بن مالك ، رضي الله عنهما) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . واعلم أن هذا الحديث ثار حوله شغبٌ قديم وحديثٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع لزاما باب : تأويل مختلف الحديث) (خ ، ق ، مي ، حم ، ابن المنذر ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، هق ، بغ) (التوحيد / جماد أول / ١٤١٩هـ ؛ الأمراض / ١٥٨-١٦٥ ح ٦٦ ؛ الفوائد / ٩٨-٩٩ ؛ ابن أبي مسرَّة) .

٧٥ / ٤ - (أكلنا زمان خيبر الخيلَ وحُمُرَ الوحش ، ونهانا النبيّ ﷺ عن الحمار الأهلي)

(قال يحيى بنُ أيوب – واللفظ له – ، وعبدالله بنُ وهب ، ومحمد بنُ بكر البرساني ، وأبوعاصم النبيل ، والمفضل بنُ فضالة ، وعبدالرزاق ، وحجاج بنُ محمد الأعور : حدثنا ابنُ جريج ، أن أبا الزبير أخبره ، أنه سمع جابر ابنَ عبدالله يقول .. فذكره . وله طرق أخرى عن أبي الزبير) . (صحيحٌ) (م ، س ، ق ، حم ، عو ، عب ، طح معاني ، ومشكل ، طب أوسط ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٨٦) .

٧٦ / ٥ – (أكلنا لحمَ فرسٍ على عهد رسول الله ﷺ)

(عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها وعن أبيها) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، ق ، مي ، حم، حب، هق ، قط) (التوحيد / ربيع آخر / ١٤٢١هـ) .

٧٧ / ٦ – (الضَّحِيَّةُ كُنَّا نملِّحُ منه ، فنقدُمُ به إلى النبيّ ﷺ بالمدينة فقال : " لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام" وليست بعزيمةٍ ، ولكن أراد أن نطعمَ منه)

(رواه : هشام بنُ عُروة ، وسليمان بنُ بلال – وهذا حديثه – ، كلاهما عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، عن عَمرة بنت عبدالرحمن ، عن عائشةَ – رضي الله عنها – ، قالتْ : .... فذكرته . ويأتي سياقُ حديث هشام بنِ عروة ، وأوله : كُنَّا نُصلِحُ منهُ ..) . (خ ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٥٢) .

٧٨ / ٧ – (أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه الثلاث، وقال : " إنه لا يُدرى في أي طعام يبارك فيه ")

(عن أنس ﷺ . وفي الباب عن : كعب بن مالك ، وجابر ، وكعب بن عجرة ،

ذكرهم في "العقد الذهبي بتخريج كتاب أخلاق النبيّ ﷺ" لأبي الشيخ) . (م ، د ، س ، ت ، حم ، أبوالشيخ أخلاق ، بغ) (رسالتان / ١٦) .

٧٩ / ٨ - (سبق محمدٌ الباذق ، وما أسكر فهو حرامٌ . الباذق : يعني عصير العنب إذا طبخ بعد أن أصبح مسكرا . ومعنى سبق محمد ﷺ : أي سبق حكمُهُ بتحريمه عندما قال وما أسكر .. قبل أن يسموها بأسماء اخترعوها)

(عن أبي الجويرية الجرمي حطّان بن خفّاف ، قال سمعتُ ابنَ عباس - رضي الله عنهما - ، وسُئل فقيل له : أفتنا في الباذق ، فقال : .. فذكره) . (صحيحٌ) (خ ، س ، حمي) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٧٢) .

٨٠ / ٩ - (كُنَّا نُصلِحُ منهُ ، ويَقدُمُ به أُناسٌ إلى المدينة ، فلا يأكلونَهُ إلا ثلاثةَ أيامٍ ، ليس بالعزيمةِ ، ولكن أراد أن يُطعِموا منه)

(رواه : هشام بنُ عُروة - وهذا حديثه - ، وسليمان بنُ بلال ، كلاهما عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، عن عَمرة ، عن عائشةَ - رضي الله عنها - ، أنها قالتْ في لحوم الضحايا : .. فذكرته . وتقدم سياقُ حديث سليمان بنِ بلال) . (قال الطبرانيُّ : لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا هشام بن عروة .. انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به هشام بنُ عروة ، فتابعه سليمان بنُ بلال ..) (خ ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٥٢) .

٨١ / ١٠ - (ما أكل رسولُ الله ﷺ في خِوَانٍ ، ولا في سُكُرُّجَةٍ ، ولا خُبِزَ له مُرَقَّقٌ)

(عن أنس ﷺ . وفيه : قال : فقلت لقتادة : فعلام كانوا يأكلون ؟ ! قال : على

هذه السُّفَر . والخِوان : هي المائدة . والسُكُرُّجَة: إناء صغير ، ويقال: مائدة صغيرة . والسُّفرة: جلدٌ مستديرٌ يوضع عليه الأكل في غياب المائدة) . (خ ، ت ، تم ، ق ، حم ، أبوالشيخ أخلاق ، السهمي ، بغ) (رسالتان / ١٥) .

٨٢ / ١١ - (مَنْ أصاب مِنْ ذِي الحاجةِ بِفِيهِ غير متخذٍ خُبْنَةً ، فلا شيء عليه)

(رواه : محمد بنُ عجلان ومحمد بنُ إسحاق ، عن عَمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه عبدالله بنِ عَمرو بن العاص - رضي الله عنهما - مرفوعاً) . (هذا حديثٌ حسنٌ . ومعناه : إنَّ مَنْ أصابته مجاعةٌ فله أنْ يأكلَ من الثمر المعلق بشرط ألا يحمل معه شيئاً . والخُبْنَةُ : بضم الخاء المعجمة ، وسكون الباء الموحدة ، ثم نون ، هي : معطفُ الإزار ، وطرفُ الثوب . أي : لا يأخذ منه في ثوبه ، يقال أخبنَ الرجلُ إذا خَبَّأ شيئًا في خُبنةِ ثوبه أو سراويله . والله أعلم) (د ، س ، ت ، حم) (التوحيد / جمادى الآخرة / ١٤٢٢هـ) .

٨٣ / ١٢ - (مَنْ صلَّى صلاتنا ، ونَسَكَ نُسُكَنا ، فقد أصاب النُّسُكَ ، ومَنْ نَسَكَ قبلَ الصلاة ، فإنَّه قبلَ الصلاة ، ولا نُسُكَ له . فقال أبوبُردة بنُ نيارٍ ، خالُ البراء : يا رسول الله ! فإني نسكتُ شاتي قبلَ الصلاة ، وعرفتُ أنَّ اليومَ يومُ أكلٍ وشربٍ ، وأحببتُ أن تكونَ شاتي أوَّلَ ما يُذبحُ في بيتي ، فذبحتُ شاتي ، وتغديتُ قبلَ أن آتي الصلاةَ ، قال : " شاتُكَ شاةُ لحمٍ " . قال : يا رسول الله ! فإنَّ عندنا عناقاً لنا جذعةً ، هي أحبُّ إليَّ من شاتَينِ ، أفَتُجْزِيءُ عنِّي ؟ قال :

"نعم ، ولنْ تُجزيءَ عن أحدٍ بعدك")

(رواه : عثمان بنُ أبي شيبة، وإسحاق بنُ إبراهيم، كلاهما عن جرير بن عبدالحميد ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب – رضي الله عنهما – ، قال : خطبنا النبيّ ﷺ يومَ الأضحى بعدَ الصلاة فقال : .. وذكر الحديث . وتابعه : أبوالأحوص سلام بنُ سُلَيم ، قال : حدثنا منصور بهذا . وتابعه أيضا إبراهيم بنُ طهمان ، عن منصور . وله طرقٌ عن الشعبيّ) . (صحيحٌ متفق عليه . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : وفيه تصحيحُ سماع منصور بن المعتمر من عامر بن شراحيل الشعبيّ . وردٌّ على قول ابن معين ، فيما نقله عنه عباسُ الدوريُّ في "تاريخه" (٢/٥٨٩/٢٤٥٥) : "منصور لم يسمع من الشعبي" . اهـ . قال شيخنا أبوإسحاق ﷺ : والصواب في هذا أنه إذا جاءنا سماعُ راوٍ مِنْ شيخه بإسنادٍ صحيحٍ ، لا مطعنَ فيه ، فالواجب تقديمه على قول العالم بالنفي فإنَّ مستندهم في إثبات السماع ونفيه إنما هو الأسانيد ، والأمثلة على ذلك يطول ذكرها . اهـ . انظر الأحاديث أرقام : ٩، ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩ ، ٣٦٢ ، ٤٧٣ ، ٤٩٥) (خ ، الإسماعيلي ، م ، عو ، يع ، خز ، هق) (التسلية / ح ٣١) .

٤ - أبواب : الاعتصام بالكتاب والسنة

وعمل الصحابة وسلف الأمة

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٨٤ / ١ - (أحسنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب ، حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يُسألها ، ويحلف على اليمين لا يسألها ، فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعدُ ، فلا يخلونَّ رجلٌ بامرأةٍ ، فإنَّ الشيطان ثالثهما . من سرته حسنته ، وساءته سيئتُهُ فهو مؤمن)

(رواه جرير بنُ حازم ، عن عبدالملك بن عُمَير ، عن جابر ابن سمرة ، قال : خطبنا عُمر بالجابية ، فقال : يا أيها الناس! قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم اليوم ، قال : .. فذكر الحديث) . (صحيحٌ) (ابن أبي خيثمة ، يع ، حب ، طح معاني ، ابن أبي عاصم ، طب أوسط ، وطب جزء النسائي ، الذهبي تذكرة) (حديث الوزير / ٤٦ - ٥٢ ح ٩) .

٨٥ / ٢ - (اشتكى رسولُ الله ﷺ ، فلم يَقُم ليلةً أو ليلتين ، فأَتَتْهُ

امرأةٌ مِنْ قريش ، فقالت : يا محمد ! ما أَرَىَ شيطانَكَ إلا تَرَكَكَ ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَٱلضُّحَىٰ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ [الضحى/١-٣])

(رواه الأسود بنُ قيس ، عن جندب بن عبدالله ﷺ به . ورواه عن الأسود جماعةٌ ، منهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وزهير بنُ معاوية ، وسفيان بنُ عيينة ، ومفضل ابنُ صالح) . (حديثٌ صحيحٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س تفسير ، ت ، حم ، سعيد بن منصور تفسير ، حمي ، ابن جرير ، طب كبير ، هق دلائل ، بغ تفسير) (التسلية /ح٢٤ ؛ ابن كثير ١/١٥٤ ؛ الفضائل /٥٠) .

٨٦ / ٣ - (ألا إنِّي أُوتِيتُ الكتابَ ومِثْلَهُ مَعَهُ ، ألا يُوشِكُ رجلٌ شبعانُ على أريكته يقول : عليكم بهذا القرآن ، فما وجدتم فيه مِنْ حلالٍ فأحلُّوه، وما وجدتم فيه مِنْ حرامٍ فحَرِّمُوه، ألا لا يحلُّ لكم لحمُ الحمارِ الأهليّ ، ولا كلُّ ذي نابٍ مِنَ السِّباع ، ولا لقطةُ مُعاهدٍ ؛ إلا أن يستغني عنها صاحبُها ، وَمَنْ نَزَلَ بقومٍ فعليهم أنْ يُقْرُوهُ ، فإنْ لم يُقْروهُ ، فله أنْ يُعقبهم بمثل قِرَاهُ . لفظ أبي داود)

(رواه : حريز بنُ عُثمان ، ومرْوان بنُ رؤبة معا ، عن عبدالرحمن بن أبي عوف الحمصي ، عن المقدام بن معدي كرب ﷺ مرفوعاً . ورواه معاوية بنُ صالح ، عن الحسن بن جابر ، عن المقدام بن معدي كرب ﷺ مرفوعا ، وتقدم سياقه في أبواب "الإيمان والإسلام والإحسان" . والحسن بنُ جابر إنما وثقه ابنُ حبان ، لكنه متابعٌ كما رأيت) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وله شواهد عن بعض الصحابة ، منهم :

أبورافع ، وجابر ، وأبوهريرة ، وابن عباس ، وأبوسعيد الخدري ، رضي الله عنهم) (د ، ت ، ق ، مي ، حم ، ش ، ك ، الحسن بن موسى ، ابن نصر سنة ، حب ، طب كبير ، طب مسند الشاميين ، طح معاني ، التَّرقُّفي ، عديّ ، قط ، الآجري ، ابن بطة ، هق ، هق دلائل ، الهروي ذم الكلام ، ابن عبدالبر ، ابن عبدالبر الجامع ، خط فقيه ، خط كفاية ، خط تلخيص، الحازمي) (التسلية/ ح ٤ ؛ ابن كثير ١ / ١١١) .

٨٧ / ٤ - (أليس حسبُكم سُنَّةُ رسول الله ﷺ . إنْ حُبِسَ أحدُكم عن الحجِّ طاف بالبيت ، وبالصفا والمروة ، ثمَّ حلَّ من كل شيءٍ حتى يحُجَّ عاماً قابلاً ، ويُهدي ويصوم إن لم يجد هدياً)

(رواه يونس بنُ يزيد ، عن الزهري ، عن سالم ، قال : كان ابنُ عُمر يُنكر الاشتراط في الحج ، ويقول : ... فذكره) . (صحيحٌ . ولم يوافق أحدٌ من الصحابة ابنَ عُمر على إنكار الاشتراط في الحج ، وإن وافقه جماعةٌ من التابعين ، وتابعهم بعضُ الحنفية والمالكية . وقد قال البيهقيُّ في خاتمة الباب : وعندي أنَّ أبا عبدالرحمن عبدالله بن عُمر - رضي الله عنهما - لو بلغه حديثُ ضُبَاعة بنت الزبير لصار إليه ، ولم ينكر الاشتراط ، كما لم ينكره أبوه . وبالله التوفيق . انتهى) (خ ، س ، طح مشكل ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٨١) .

٨٨ / ٥ - (إنَّ الحلالَ بَيِّنٌ ، والحرامَ بَيِّنٌ ، وبين ذلك أمورٌ مُتَشَابِهَاتٌ - ورُبَّمَا قال : مُشْتَبِهَةٌ - وسأضربُ لكم في ذلك مثلاً : إنَّ الله تعالى حَمَى حِمىً ، وإنَّ حِمَى الله تعالى ما حرَّم ، وإنَّه مَنْ يَرْعَ

حول الحِمى ، يُوشك أن يُخالط الحِمَى . هذا لفظ ابنِ عون عند الصاحب الوزير نظام الملك الحسن بن عليّ الطوسيّ . ولفظه عند ابن الجارود : يُوشِكُ أن يرتَعَ ، وإنَّ مَنْ يُخَالطُ الرِّيبةَ يُوشِكُ أنْ يَجْسُرَ . أما لفظ ابن أبي زائدة عند البيهقي في الأربعون : إن الحلال بَيِّنٌ ، والحرام بَيِّنٌ ، وبين ذلك مُشْتَبِهَاتٌ لا يعلَمُها كثيرٌ مِنَ الناس ، فَمَنِ اتقى المُشتَبِهَات فقد استبرأَ لدينِهِ ولعِرضِهِ ، ومَنْ وقع في المشتبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحِمَى أوشك أنْ يقع فيه ، ألا إن لكل مَلِكٍ حمىً ، وإن حِمَى الله محارِمُهُ)

(رواه : عبدالله بنُ عون وزكريا بنُ أبي زائدة ، كلاهما عن عامر الشعبيّ ، عن النعمان بنِ بشير – رضي الله عنهما – ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ – قال ولا والله لا أسمعُ بعده أحدًا – يقول : سمعتُ مِن رسول الله ﷺ ، قال : ... فذكره . زاد ابنُ الجارود في آخره : قال ابنُ عونٍ : فلا أدري هذا ما سمع مِنَ النعمان أو قال برأيه ؟ وتابعه خالد بنُ سلمة ، عن النعمان) . (حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه . وفي الباب عن عمَّار بن ياسر ﷺ) (خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، جا ، حم ، حمي ، طح مشكل ، أبوالشيخ أمثال ، نعيم حلية ، هق ، هق صغير ، هق الأربعون) (مجلسان الصاحب / ٣٠ – ٣١ ح ٢ ، غوث ٢ / ١٤٧ – ١٤٨ ح ٥٥٥ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٣ ح ٦٠٦ ؛ الأربعون / ١١٧ ح ٦٣) .

٨٩ / ٦ – (إنَّ الله تَابَعَ الوَحْيَ عَلَى رسولِهِ ﷺ قَبلَ وَفَاتِهِ ، حتى توفَّاهُ أكثَرَ مَا كانَ الوحيُ ، ثم تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ بعدُ)

(رواه يعقوب بنُ إبراهيم ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهريّ ، عن أنس ﷺ فذكره . ورواه عبدالرحمن بنُ إسحاق ، عن الزهريّ ، قال : أتاه رجلُ وأنا أسمع ، فقال : يا أبا بكر ! كم انقطع الوحي عن نبيّ الله ﷺ قبل موته ؟ فقال : ما سألني عن هذا أحدٌ مذ وعَيتُهَا من أنس بنِ مالك . قال أنس بنُ مالك : " **لقد قبض من الدنيا وهو أكثرُ مما كان** ") . (صحيحٌ) (خ ، م ، س فضائل ، حم ، حب) (التسلية / ح ٢٣ ؛ . ابن كثير ١ / ١٥٣ ؛ الفضائل / ٤٩) .

٩٠ / ٧ - (أنَّ النبيّ ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئًا فيه تصاليب إلا نقضه) (عن عِمران بن حِطَّان ، أنَّ عائشة - رضي الله عنها - حدثته ، بهذا) .

(صحيحُ . والبحث فيه إثبات سماع "عِمران بن حِطَّان" من "عائشة" ، والرد على العقيلي وابن عبدالبر) (خ ، س كبرى) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٦٤) .

٩١ / ٨ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى حبلاً ممدوداً بين ساريتين في المسجد ، فقال رسولُ الله ﷺ : " ما هذا الحبلُ ؟ " فقيل : يا رسول الله ! حمنةُ بنتُ جحش تُصلِّي ، فإذا أعيت تعلقت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لِتُصلِّ ، فإذا أعيت فلتقعد ")

(رواه عبدالرحمن بن أبي ليلى وحميد الطويل ، عن أنس بن مالك ﷺ به) . (إسناده صحيحٌ) (يع) (تنبيه ١٢ / رقم٢٣٦٠) .

٩٢ / ٩ - (إنَّ هذا القرآنَ مَأْدُبَةُ الله تعالى ، فتعلَّموا مِنْ مَأْدُبَتِهِ ما استطعتم ، إنَّ هذا القرآنَ حَبْلُ الله عزَّ وجلَّ ، وهو النُّورُ المُبِينُ ،

والشِّفَاءُ النَّافِعُ ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تمسَّكَ به ، ونَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ ، لا يَعْوَجُّ فيُقَوَّمُ ، ولا يَزِيغُ فيُسْتَعْتَبُ ، ولا تنقضي عجائِبُهُ ، ولا يَخْلَقُ على كثرةِ الرَّدِّ ، فَاتْلُوهُ ، فإنَّ الله تعالى يأجُرُكُم على تلاوته بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حسناتٍ ، أَمَّا إنِّي لا أقولُ : آلم حرفٌ ، ولكن ألفُ عشرٌ ، ولامٌ عشرٌ ، وميمٌ عشرٌ)

(رواه إبراهيم بنُ مسلم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ﷺ موقوفاً . ورواه عنه هكذا موقوفاً : جعفر بنُ عون ، وأبوسنان الشيباني ، وسفيان بنُ عُيَينة وغيرهم . وخالفهم : عمار بنُ محمد ، وعليّ بنُ مُسهر ، وابنُ عجلان ، وجرير ابنُ عبدالحميد ، وأبومعاوية ، وابنُ فُضَيل ، وابنُ الأجلح ، وسليمان بن عبدالعزيز وغيرهم . فرووه عن إبراهيم بنِ مسلم الهجري بسنده سواء ولكن مرفوعاً . وهذا الاضطراب في الرفع والوقف مِنْ إبراهيم بنِ مسلم الهجري نفسه لأمرين ، الأول : لثقة مَنْ روى عنه الوجهين . فدلَّ على أنَّ الاختلاف منه لا منهم . الثاني : أنه ضعيفُ الحفظ ، ضعَّفه : أبوحاتم ، وأبوزرعة، والنسائيُّ ، وغيرهم . وقال البخاريُّ ، والنسائيُّ : منكر الحديث . وقال الفسويُّ ، والأزديُّ : "كان رفَّاعاً" ، زاد الأزديُّ : "كثير الوهم" . قال ابنُ كثير – رحمه الله – : "فيُحتَمل – والله أعلم – ، أنْ يكونَ وَهِمَ في رفع هذا الحديث ، وإنما هو مِنْ كلام ابن مسعود" . اهـ . قال شيخُنا : ومما يدلُّ على رجحان رواية الوقف ما حكاه عبدالرحمن بنُ بشر ، عن سفيان بنِ عيينة ، قال : "أتيتُ إبراهيمَ الهجريّ ، فدفع إليَّ عامَّةَ كتبه ، فرحمتُ الشيخَ ، وأصلحتُ له كتابه !! ، قلتُ : هذا عن عبدالله ، وهذا عن النبيّ ﷺ ، وهذا عن عُمر " . اهـ . قال الحافظُ : "هذه القصة عن ابن عيينة تقتضي أنَّ حديثه عنه

صحيحٌ ، لأنه إنما عِيبَ عليه رفعُهُ أحاديثَ موقوفة ، وابنُ عيينة ذكر أنه ميَّزَ حديثَ عبدالله من حديثِ النبيّ ﷺ " . اهـ . قلتُ : وابنُ عُيَينة روى عنه الموقوف كما رأيت . وقد توبع إبراهيم الهجريّ على وقفه ، تابعه : عطاء بنُ السائب في أرجح الروايتين عنه ، وقتادة ، وأبوإسحاق السبيعي، وعاصم بنُ بهدلة، وعبدالملك ابنُ ميسرة؛ فرووه كلهم عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفاً . مطولاً ومختصراً) . (صحيحٌ موقوفاً على ابن مسعود ﷺ . وفي الباب عن عوف بن مالك ﷺ) (مي ، عب ، طب كبير ، طب أوسط ، ابن الضريس ، ش ، ابن المبارك ، أبوعبيد فضائل القرآن ، فر فضائل ، أبوعَمرو الدَّاني بيان ، الآجري أخلاق ، حب مجروحين ، ابن نصر قيام الليل ، ك، الكلاباذي معاني ، ابن منده رد الم حرف ، خط ، خط جامع ، هق شعب ، نعيم أخبار ، جوزي ، الثعلبي ، الشجري ، ابن الأنباري) (التسلية / ح ٢٢) .

٩٣ / ١٠ - (خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ثم الذين يَلُونَهم ثم الذين يَلُونَهم)

(عن ابن مسعود ﷺ) . (هذا حديث صحيحٌ . وقد رواه جماعةٌ من الصحابة ، منهم : عمران بنُ حُصَين ، والنعمان بنُ بشير - رضي الله عنهم -) (خ ، م) (رسالتان / ١١١) .

٩٤ / ١١ - (قام فينا رسولُ الله ﷺ ذات غداةٍ ، فوعظنا موعظةً ، وجلتْ منها القلوبُ ، وذرفتْ منها العُيُونُ ، فقلنا : يا رسول الله ! إنك وعظتنا موعظة مودع، فاعهد إلينا . فقال : " عليكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإنْ عبداً حبشياً ، فسيرى من بقي بعدي اختلافاً شديداً ، فعليكم بسنَّتِي وسنَّةِ الخلفاء الراشدين ، وعضوا عليها

بالنواجذ، وإياكم والمحدثات ، فإنَّ كلَّ محدثةٍ بدعةٌ ")

(رواه عبدالله بنُ العلاء بنِ زبر، عن يحيى بن أبي المطاع ، قال : سمعتُ العرباض ابنَ سارية ﷺ ، يقول : .. فذكره . ورواه عن عبدالله بن العلاء : الوليد بنُ مسلم ، وإبراهيم بنُ عبدالله بن العلاء ، وعَمرو بنُ أبي سلمة التنيسيّ) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبيّ ﷺ بهذا اللفظ ، إلا عن العرباض بن سارية ، وقد رويَ عن العرباض من غير وجه ، فذكرنا هذا الطريق واقتصرنا على هذا الإسناد . اهـ . وقال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي المطاع إلا عبدالله بنُ العلاء بنِ زبر . اهـ .

قلتُ : وعبدالله بنُ العلاء ثقةٌ . وهذا سندٌ صحيحٌ . لكن وجدت في "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (١/٦٠٥-٦٠٦) ، أنَّهُ سأل عبدالرحمن بن إبراهيم المعروف بـ"دُحَيم" عن سماع يحيى بن أبي المطاع مِنَ العرباض ؟ فقال له : أنا مِنْ أنكر الناس لهذا، ثم قال: والعرباض قديم الموت ، وروى عنه الأكابر : عبدالرحمن بنُ عَمرو السلمي ، وجبير بنُ نفير وهذه الطبقة" . اهـ .

أمَّا البخاريُّ فإنه ترجم ليحيى بن أبي المطاع في تاريخه الكبير (٤/٢/٣٠٦) ، وقال : "يُعَدُّ في الشاميين ، سمع عرباض بن سارية ، روى عنه العلاء بن زبر" اهـ .

وأظنُّ البخاريَّ اعتمد على هذا الحديث في إثبات السماع ، وهو من المعتنين بهذا الأمر، المتثبتين فيه .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا فيما مضى في الحديث رقم ٩، ورقم ٨٣ ، ونظيرها في الأحاديث أرقام ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥ ؛ وذكرتُ سياقَ حديث عبدالرحمن بن عَمرو السلمي، وحُجْر بنُ

حُجْر ، عن العرباض بن سارية ﷺ ، في أبواب : " الإمارة والأمراء وما يجب عليهم من العدل وطاعتهم وتركها إذا أمروا بمعصية ")

(ق ، البزار ، ابن أبي عاصم ، ابن نصر سنة ، طب كبير ، طب أوسط ، طب مسند الشاميين ، نعيم ، ك، تمام ، المزي ، كر) (التسلية/ ح٣١ ؛ ابن كثير ١/ ١٦٩-١٧٠؛ الفضائل/ ٦٩ ؛ تنبيه ٩/ رقم ٢١٢٤ ؛ الإنشراح/ ١٢٢ ح ١٤٨ ؛ رسالتان/ ٨٥) .

٩٥ / ١٢ - (لا ألفينَّ أحدَكُم مُتَّكئاً على أريكته ، يأتيه الأمرُ مِنْ أمري ؛ مما أمرتُ به ، أو نهيتُ عنه ، فيقول : لا ندري ! ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه)

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة ، عن سالم أبي النضر، عن عُبَيدالله بنِ أبي رافع ، عن أبيه أبي رافع ﷺ مرفوعاً بهذا اللفظ . ورواه : محمد بنُ عبدالرحمن بنِ سهم ، قال : ثنا أبوإسحاق الفزاري ، عن مالك بن أنس ، عن سالم أبي النضر ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ﷺ مرفوعاً ، بلفظ : " **لا أعرِفَنَّ الرجلَ يأتيه الأمرُ مِنْ أمري إمَّا أمرتُ به ، وإمَّا نهيتُ عنه ، فيقول : ما ندري ما هذا ، عندنا كتابُ الله ، ليس هذا فيه** " .

وقد خولف أبوإسحاق الفزاري فيه . خالفه : عبدالله بنُ وهب ، فرواه عن مالك ، عن سالم أبي النضر ، عن عبيدالله ابن أبي رافع مرسلاً .

وأبوإسحاق الفزاري وابنُ وهبٍ ثقتان حافظان ، ولكن رواية ابن وهب أرجح ، ولعل هذا مِنْ ابنِ سهمٍ ، فقد ذكره ابنُ حبان في "الثقات" (٩/٨٧) ، وقال : يروي

عن ابن المبارك ، وأبي إسحاق الفزاري . حدثنا عنه عَمرو بنُ سعيد بن سنان وغيره من شيوخنا . ربما أخطأ . اهـ . ثم رأيتُ الدارقطنيُّ – رحمه الله – رجَّح ذلك في "غرائب مالك" (ق١٠/٢) فلله الحمدُ .

وهذا الترجيح في خصوص رواية مالك ، وإلا فالرواية الموصولة صحيحةٌ محفوظةٌ ، يعني : رواية ابن عيينة ، عن سالم ، عن عبيدالله ، عن أبيه) .

(هذا حديث صحيحٌ . وله شواهد عن بعض الصحابة ، منهم : المقدام بن معدي كرب ، وجابر، وأبوهريرة ، وابن عباس ، وأبوسعيد الخدري – رضي الله عنهم –) (د ، شفع ، شفع رسالة ، حمي ، الآجري ، طب كبير ، حب ، ك ، الإسماعيلي معجمه ، الغافقي ، خط ، خط كفاية ، هق ، هق معرفة ، هق اعتقاد ، هق دلائل ، الهروي ذم الكلام ، اللالكائي ، بغ) (التسلية /ح ٤ ؛ ابن كثير ١ /١١١ ؛ معجم الإسماعيلي ح١٨٩ ؛ سمط /٨٧) .

٩٦ / ١٣ – (لا تجعلوا بُيُوتَكم قُبُورا ، ولا تجعلوا قبري عيداً ، وصلُّوا عليَّ فإنَّ صلاتَكم تبلغني حيث كنتم)

(رواه : ابنُ أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً به) .

(إسناده صحيحٌ . ولكل فقرات الحديث شواهد صحيحة) (د ، حم ، إسماعيل القاضي) (رسالتان / ٢٤) .

٩٧ / ١٤ – (لا تكتبوا عَنِّي ومَنْ كتب عَنِّي غير القرآن فليمْحُه ، وحدِّثُوا عَنِّي ولا حرج ، ومَنْ كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده مِنَ النَّار)

(رواه : همام بنُ يحيى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، مرفوعاً) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م ، س فضائل ، مي ، حم ، ش ، يع ، حب ، ابن أبي داود مصاحف ، طب من كذب عليّ ، عدي ، ابن عبدالبر جامع ، خط تقييد ، جوزي موضوعات) (التسلية/ ح ٢٩ ؛ ابن كثير ١ / ١٦٦ ؛ الفضائل / ٦٤) .

٩٨ / ١٥ - (لَمَشْهَدُ رَجُلٍ منهم مع رسولِ الله ﷺ يَغْبَرُّ فيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ ، ولو عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ)

(رواه : صدقة بنُ المثنى النَّخَعِيّ ، قال : حدثني جدِّي رياح بنُ الحارث ، قال : كُنْتُ قاعِدًا عند فُلانٍ في مسجدِ الكوفة وعنده أهل الكوفة ، فجاءَ سعيد بنُ زيد ابن عَمرو بن نُفَيلٍ ، فرَحَّبَ به وحَيَّاهُ وأقعَدَهُ عندَ رجلهِ على السَّرير ، فجاءَ رجلٌ مِنْ أهل الكوفة يُقَالُ له قَيس بنُ علقمةَ ، فاستقبله ، فَسَبَّ وَسَبَّ ، فَقَالَ سعيدٌ : مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجلُ ؟ قالَ يَسُبُّ عَلِيًّا ؟ قالَ : ألا أَرَى أَصْحَابَ رسولِ الله ﷺ يُسَبُّونَ عندكَ ، ثم لا تُنْكِرُ ولا تُغَيِّرُ ، أنا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول - وإنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أقولَ عليهِ مَا لم يقلْ ، فَيَسْأَلَنِي عنه غَدًا إذا لَقِيتُهُ - : أبوبكرٍ في الجَنَّةِ ، وعُمرُ في الجَنَّةِ ، وساقَ معناهُ ثم قال : ... فذكره . واللفظ لأبي داود) .

(هذا حديثٌ حسنٌ) (د ، س كبرى ، ق ، حم) (رسالتان / ١١٢) .

٩٩ / ١٦ - (مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هذا ما ليس منه ، فَهُوَ رَدٌّ)

(رواه القاسم بنُ محمد ، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً به) .

(إسناده صحيحٌ) (خ ، م) (رسالتان / ٨٤ ، غوث ٣ /٢٥٦ ح١٠٠٢) .

١٠٠ / ١٧ - (مَنْ دَعَا إلى هُدًى كان له مِنَ الأجرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تبعَهُ لا يَنْقُصُ ذلك مِنْ أُجُورِهِم شيئا ، ومَنْ دَعَا إلى ضَلالَةٍ كان عليه من الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذلك مِنْ آثَامِهِم شيئا)

(رواه : إسماعيل بنُ جعفر ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : ... فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (م ، د ، ت ، ق ، مي ، حم ، بغ) (رسالتان / ١٠٨-١٠٩) .

١٠١ / ١٨ - (مَنْ روى عَنِّي حديثاً ، وهو يرى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فهو أحدُ الكاذبين)

(رواه : شعبة بن الحجاج ، عن الحكم بن عُتَيبة ، عن عبدالرحمن بنِ أبي ليلى ، عن سَمُرَةُ بن جُندُب ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ) (مق ، ق ، حم ، طي ، طح مشكل ، عدي) (الصمت / ٢٥٦ ح ٥٣٤ ؛ التوحيد / شعبان / ١٤١٧هـ) .

١٠٢ / ١٩ - (مَنْ عَمِلَ عَمَلاً ليس عليه أَمْرُنَا ، فهو رَدٌّ . هذا لفظ الإمام مسلم)

(قال القاسم بنُ محمد : أخبرتني عائشة - رضي الله عنها - ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : .. فذكره) . (حديث صحيحٌ) (خ ، م ، د ، ق ، حم ، حب ، قط ، هق ، القضاعي) (رسالتان / ٧٦، ٨٥) .

٥ - أبواب : الإمارة والأمراء وما يجب عليهم من العدل وطاعتهم وتركها إذا أمروا بمعصية

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

١٠٣ / ١ - (أَرْسَلَ إليَّ أبوبكر الصديق رضوان الله عليه مقتل أهل اليمامة ، فإذا عُمر رضوان الله عليه جالسٌ عنده ، فقال أبوبكر : إنَّ عُمرَ جاءني ، فقال : إنَّ القتل قد استحرَّ يومَ اليمامة بِقُرَّاءِ القرآن ، وإنِّي أَخْشَى أَنْ يستحرَّ القتلُ في المواطن كُلِّها، فيذهبُ مِنَ القرآن كثيرٌ، إنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بجمع القرآن. قال : قلتُ : كيف أفعلُ شيئاً لم يفعلْهُ رسولُ الله ﷺ ؟! فقال عُمر : هو والله خيرٌ . فلم يزل يُرَاجِعُني في ذلك حتى شرحَ الله صدري للذي شرح له صدر عُمر، ورأيت في ذلك الذي رأى ، فقال لي أبوبكر : إنَّكَ شابٌ عاقلٌ لا نتهمك ، وقد كُنتَ تكتب الوحي لرسولِ الله ﷺ ، فتتبع القرآنَ فاجمعه . قال زيدٌ : فوالله لو كَلَّفَني نقلَ جبلٍ مِنَ الجبالِ ما كان أثقل عليَّ مِمَّا أمرني مِنْ جمعِ القرآن . فقلتُ : فكيف تفعلون شيئاً لم يفعلْهُ رسولُ الله ﷺ ؟

قال : هو والله خيرٌ ، فلم يزل أبوبكر يُرَاجِعُني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدرَ أبي بكر وعُمر . قال : فَتَتَبَعْتُ القرآنَ أجمعُهُ مِنَ الرِّقاعِ واللِّخاف والعُسُب وصُدُورِ الرجال ، حتى وجدتُ آخرَ سورةِ التوبة مع خُزيمة بنِ ثابتٍ الأنصاريّ لم أَجِدها مع أحدٍ غيره ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ [التوبة /١٢٨] خاتمه براءة . قال : فكانتِ الصُّحُفُ عندَ أبي بكر حتى توفاه الله ، ثم عندَ عُمر حتى توفاه الله ، ثم عند حفصة بنت عُمر . قال إبراهيم بنُ سعد : وحدثني ابنُ شهابٍ ، عن أنس بنِ مالك ، أَنَّ حذيفةَ قَدِمَ على عُثمان بنِ عفان وكان يُغازي أهل الشام وأهل العراق وفتح أرمينية وأذربيجان ، فأفزعَ حذيفةَ اختلافُهم في القِراءة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! أَدْرِك هذه الأمةَ قبلَ أَنْ يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى . فبعث عثمانُ إلى حفصةَ : أَنْ أرسِلِي الصُّحُفَ لِنَنْسَخها في المصاحف ، ثم نَرُدّها إليك ، فبعثت بها إليه ، فدعا زيد بنَ ثابت ، وعبدالله بنَ الزبير ، وسعيد بنَ العاص ، وأمرهم أنْ ينسَخُوا الصُّحُفَ في المصاحف، وقال لهم : ما اختلفتم أنتم وزيد ابنُ ثابت في شيء ، فاكْتُبُوه بلسان قريش، فإنَّهُ نَزَلَ بلسانهم . وكتب الصُّحُفَ في المصاحف ، وبعثَ إلى كُلِّ أفقٍ بمصحف مما نسخوا ، وأَمَرَ

مِمَّا سوى ذلك مِنَ القرآن في كُلِّ صحيفةٍ أو مُصْحَفٍ أَنْ يُمْحَى أو يُحرَق . قال ابنُ شهاب : فأخبرني خارجة بنُ زيد بنِ ثابت ، أَنَّهُ سمع زيد بنَ ثابت ، يقول : فَقَدْتُ آيةً مِنْ سورةِ الأحزاب حين نسختُ المصحفَ ، كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقرؤها ، فَالْتَمَسْتُهَا فوجدتُها مع خزيمة بنِ ثابت الأنصاري ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب/٢٣] فَأَلْحَقْتُها في سورتِها في المصحف . قال ابنُ شهاب : اختلفوا يومئذ في "التابوت" ، فقال زيدٌ : "التابوه" ، وقال ابنُ الزبير وسعيد بنُ العاص : "التابوت" ، فرفع اختلافهم إلى عثمان – رضوان الله عليه – ، فقال : اكتبوه "التابوت" فإِنَّهُ لسانُ قريش .

وهذا سياق حديث ابن حبان)

(رواه إبراهيم بنُ سعد ، قال : ثنا ابنُ شهاب ، عن عُبَيد بنِ السباق ، عن زيد ابنِ ثابت ﷺ ، قال : .. فذكره بطوله . وقد رواه عن إبراهيم بن سعد جماعةٌ ، منهم : عبدالرحمن بنُ مهدي ، وموسى بنُ إسماعيل ، ومحمد بنُ عبيدالله أبوثابت ، والهيثم ابنُ أيوب ، وأبوكامل مظفر بنُ مدرك ، ويعقوب بنُ إبراهيم ، وأبوداود ، وأبوالوليد الطيالسيان .

وقد توبع إبراهيم بنُ سعد ، تابعه : ابنُ عيينة ، وشعيب بنُ أبي حمزة ، ويونس ابنُ يزيد ، ثلاثتُهم عن الزهري بسنده سواء ، إلا أن ابنَ عُيَينة زاد في حديثه : "قال ابنُ شهاب : فحدثني سالم بنُ عبدالله ، قال : لَمَّا تُوفِّيَتْ حفصة رضي

الله عنها ، بعثَ مَرْوان إلى عبدالله بنِ عُمر بعزيمةٍ يُرْسِلُ بها ، فساعة رجعوا مِنْ جنازة حفصة رضي الله عنها ، أرسل بها عبدالله إلى مروان فشقها مخافة أن يكون فيها خلاف نسخ عثمان رضي الله عنه") .

(صحيحٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وهو من حديث الزهري ، لا نعرفه إلا من حديثه) (خ ، س فضائل، ت ، حم ، أبوعبيد فضائل القرآن ، حب ، ابن أبي داود مصاحف ، طب أوسط ، هق ، الكلاباذي معاني ، بحشل ، كر)

(التسلية / ح ٢٦ ؛ ابن كثير ١ / ١٥٩ ؛ الفضائل / ٥٥) .

١٠٤ / ٢ - (صعد النبيّ ﷺ يوماً المِنْبَر ، عليه مِلْحَفَةٌ مُوَشَّحاً ، عاصِباً رأسه بعصابةٍ دَسِمَةٍ ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : " أما بعد . إنَّ الناس يَكثُرُون ، وتَقِلُّ الأنصار ، حتى يكونوا كالمِلح في الطعام ، فمن وَلِيَ مِنْ أمرِكم شيئاً فيقبلُ مِنْ مُحْسِنِهم ويتجاوزُ عَنْ مُسِيئِهم ") .

(رواه : عبدالرحمن بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، حم ، البزار ، ابن أبي عاصم آحاد ، طب كبير ، نعيم طب ، بغ) (الأمراض / ١٥٧ ح٦٥) .

١٠٥ / ٣ - (صَلَى بِنَا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ ، ثم أقبلَ علينا ، فوَعَظَنَا موعِظَةً بليغةً ، ذَرَفَت منها العُيُون ، ووجِلَت منها القُلُوب ، فقال قائلٌ : يا رسول الله! كأَنَّ هذه موعِظةُ مُوَدِّعٍ ، فماذا تَعْهَدُ إلينا؟

قال : أُوصِيكُم بتقوى الله والسَّمعِ والطاعة ، وإنْ عبداً حَبَشِيّاً ، فإنَّه مَنْ يَعِشْ بعدي فَسَيَرَى اختلافاً كثيرا . فعليكُم بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخلفاء المهديِّين الرَّاشدين ، تمسَّكُوا بها وعَضُّوا عليها بالنَّوَاجِذ . وإيَّاكُم ومُحدَثَاتِ الأُمُور فإنَّ كُلَّ محدثةٍ بدعةٌ ، وكُلَّ بدعة ضلالة)

(رواه : الوليد بنُ مسلم ، قال : ثنا ثور بنُ يزيد ، قال : حدثني خالد بنُ مَعدان ، قال : حدثني عبدالرحمن بنُ عَمرو السلمي ، وحُجْر بنُ حُجْر ، قالا : أتينا العِرْبَاض ابنَ سَارية ﷺ ، وهو ممن نزل فيه ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ [التوبة/٩٢] فسلَّمنَا وقُلنَا : أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين ، فقال العرباض : .. فذكره .

وتابعه : أبوعاصم النبيل الضحاك بنُ مخلد ، وعيسى بنُ يُونُس ، وعبدالملك ابنُ الصباح المسمعيّ ، ثلاثتهم عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبدالرحمن ابن عَمرو السلمي وحده ، عن العرباض بن سارية ، ولم يذكروا "حُجْر بن حُجْر" .

وقد توبع ثور بنُ يزيد . تابعه : محمد بنُ إبراهيم التيمي ، وبَحير بنُ سعد ، كلاهما عن خالد بن معدان ، عن عبدالرحمن بن عَمرو ، عن العرباض بن سارية مثله) .

(حديثٌ صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقال أبونعيم في "المستخرج" : هو حديثٌ جيِّدٌ من صحيح حديث الشاميين . وهو وإنْ تركه الإمامان محمد بنُ إسماعيل البخاريّ ومسلم بنُ الحجاج ، فليس ذلك من جهة إنكارٍ منهما له ، فإنهما – رحمهما الله – قد تركا كثيراً مما هو بشرطهما أولى ، وإلى طريقهما أقرب ، وقد روى هذا الحديث عن العرباض بن سارية ثلاثةٌ من تابعيّ الشام

معروفون مشهورون : عبدالرحمن بنُ عَمرو السلمي ، وحُجْر بنُ حُجْر الكلاعي ، ويحيى بنُ أبي المطاع ، وثلاثتُهم من معروفي تابعي الشام . اهـ .

وقال الحافظُ في "تخريج أحاديث المختصر" : هذا حديثٌ صحيحٌ ، رجاله ثقاتٌ . قد جود الوليد بنُ مسلم إسناده ، فصرح بالتحديث في جميعه ولم يتفرد به . اهـ .

ونقله ابنُ رجب في "جامع العلوم" .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : انظر سياق حديث يحيى بن أبي المطاع ، عن العرباض ابن سارية ، في أبواب : "الاعتصام بالكتاب والسنة وعمل الصحابة وسلف الأمة")

(د ، ت ، ق ، مي ، حم ، أبوعبيد خطب ومواعظ ، حب ، حب ثقات ، ابن جرير ، ابن أبي عاصم ، ابن نصر سنة ، البزار ، طح مشكل ، طب كبير ، طب مسند الشاميين ، الآجري ، ابن بطة ، ك ، ك مدخل ، أبوعَمرو الداني ، تمام ، ابن عبدالبر الجامع ، ابن بشران ، هق ، هق دلائل ، هق اعتقاد ، هق مدخل ، هق مناقب الشافعي ، اللالكائي ، نعيم ، نعيم حلية، ابن وضاح ، الأصبهاني ، بغ ، كر ، كر أربعين بلدانية ، المزي ، الحافظ تخريج المختصر)

(ابن كثير ١/ ١٦٩–١٧٠ ؛ الفضائل / ٦٩ ؛ التسلية / ح٣١ ؛ تنبيه ٩/ رقم ٢١٢٤ ؛ الإنشراح / ١٢٢ ح ١٤٨ ؛ رسالتان / ٨٥) .

١٠٦ / ٤ – (لا تسأل الإمارة فإنك إن أُعطيتها عن مسألة وُكِلْتَ إليها ، وإن أُعطيتها عن غير مسألة أُعنتَ عليها ، وإذا حلفتَ على يمين فرأيتَ غيرَها خيراً منها ، فأتِ الذي هو خيرٌ ، وكَفِّر عن يمينك)

(رواه : أبوكامل الجحدريُّ فضيل بنُ حُسين – وهذا لفظه – ، وعبدالله ابنُ

عبدالوهاب الحجبيّ ، ومحمد بنُ عُبَيد بن حساب ، ومحمد بنُ عُبَيد . كلُّهم قالوا : ثنا حماد بنُ زيد ، عن يونس وسماك بن عطية وهشام بن حسَّان في آخرين ، عن الحسن ، عن عبدالرحمن بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : **يا عبدالرحمن ، لا تسأل الإمارة** ... الحديث . ورواه ابنُ عون ، عن الحسن به ؛ وهو اختيار : البخاري والنسائي ، وغيرهما .

ورواه أزهر السمَّاني ، عن ابن عون ، عن الحسن ، أنَّ النبيّ ﷺ ، قال لعبدالرحمن .. فذكره مرسلاً . فخالف أزهر جماعة أصحاب ابن عون . وجانب الواصلين أقوى ، ومن أرسله قصَّر في إسناده .

وقد صح الحديث موصولاً من طرق ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن عبدالرحمن بن سمرة . وله طرق أخرى عن الحسن موصولا .

ورواه : زياد الجصَّاص ، عن الحسن البصري ، عن عبدالرحمن بن سمرة ، عن النبيّ ﷺ ، قال : **يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة** .. الحديث . زياد الجصَّاص : هو زياد بنُ أبي زياد : ضعيفٌ) .

(خ ، م ، عو ، س ، حم ، حم زوائد عبدالله ، جا ، البزار، طب أوسط، ابن قانع ، قط فوائد الذهلي ، وكيع في أخبار القضاة ، أبونعيم في مسند أبي حنيفة ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥٠٨ ؛ رقم ٢٥٠٩ ؛ رقم ٢٥١٠ ؛ غوث ٢ / ٨ ح ٣٣٨ ؛ كتاب المنتقى / ١٣٤ ١٣٥ ح٣٧٣) .

١٠٧ / ٥ - (**لا يزالُ أمرُ النَّاسِ ماضِياً ما وَلِيهم اثنا عَشرَ رَجُلاً. ثم تكلَّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت عَلَيَّ ، فسألتُ أبي ،**

ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كُلُّهُم مِنْ قريش)

(رواه : عبدالملك بنُ عُمَير ، عن جابر بن سمرة ﷺ مرفوعا) .

(حديثٌ صحيحٌ . وله طرق كثيرة عن جابر بنِ سمرة ، فقد رواه عنه : الشعبيّ ، وسماك بنُ حرب ، وزياد بنُ عَلاقة ، وحُصين بنُ عبدالرحمن ، وعامر بنُ سعد ، والأسود بنُ سعيد الهمدانيّ ، وأبوخالد الوالبي هرم بنُ هرمز ، والمسيب بنُ رافع ، والنضر بنُ صالح ، وأبوبكر بنُ أبي موسى ، وعطاء بنُ أبي ميمونة ، ومعبد الجدلي في آخرين . وله شاهد عن أبي جحيفة ﷺ) (خ ، خ كبير، م ، د ، ت ، حم ، حم زوائد عبدالله ، ابن أبي عاصم ، طب كبير ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، ك ، هق دلائل ، خط ، بغ) (حديث الوزير / ١٤٢ - ١٤٤ ح ٣٩) .

١٠٨ / ٦ - (لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً ، إنما الطاعة في المعروف)

(رواه : وكيع ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن السلمي ، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ ، قال : بعث رسولُ الله ﷺ سريّةً ، واستعمل عليهم رجلاً مِنَ الأنصار ، قال : فلما خرجوا وجد عليهم في شيءٍ ، فقال لهم : أليس قد أمركم رسولُ الله ﷺ أَنْ تُطيعوني ؟ قالوا : بلى ، قال : اجمعوا حطباً ، ثم دعا بنارٍ فأضرمها فيه ، ثم قال : عزمتُ عليكم لتدخُلُنَّها ، قال : فَهَمَّ القومُ أن يدخلوها ، قال : فقال لهم شابٌّ منهم : إنما فررتم إلى رسول الله ﷺ مِنَ النَّار ، فلا تعجلوا حتى تلقوا رسول الله ﷺ ، فإنْ أمركم أَنْ تدخلوها فادخلوها . قال : فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه ، فقال لهم : **لو دخلتموها ما خرجتم** .... الحديث .

وقد رواه عن وكيع : أحمد بنُ حنبل ، وابنُ أبي شيبة ، ومحمد بنُ عبدالله ابن نمير ،

وزهير بنُ حرب ، وأبوسعيد الأشج ، وإبراهيم بنُ عبدالله ، وعبيدالله بنُ عُمر القواريري .

وكذلك رواه أصحاب الأعمش ، ومنهم : عبدالواحد بنُ زياد ، وحفص بنُ غياث ، وأبومعاوية ، وشعبة بنُ الحجاج ، وعليّ بنُ مُسهر ، كلهم عن الأعمش ، عن سعد ابن عبيدة بسنده سواء .

وكذلك رواه منصور بنُ المعتمر ، وزبيدُ اليامي ، كلاهما عن سعد بن عبيدة) .

(خ، م ، عو، د ، س ، س سير ، حم ، حم زوائد عبدالله ، ش ، يع ، طي ، البزار ، ابن نجيد ، حب) (التوحيد / جماد الآخر / ١٤٢٠هـ) .

١٠٩ / ٧ - (ما من قومٍ يُعمَلُ فيهِم بالمعاصي هُم أعزُّ وأكبرُ ممن يعمَلُهُ ، لا يُغَيِّرون إلا عمَّهُمُ الله بعقابٍ)

(رواه : شعبة بنُ الحجاج وهذا حديثه ، ومعمر بنُ راشد ، وأبوالأحوص ، وإسرائيل ابنُ يونس ، ويونس بنُ أبي إسحاق ، ويوسف بنُ أبي إسحاق ، وعبدالمجيد بنُ أبي جعفر ، كلهُم عن أبي إسحاق السبيعيّ ، عن عُبَيدالله بن جرير ، عن أبيه ، أنَّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، قال : .. فذكره) .

(هذا حديث صحيحٌ . وله شواهد عن : حذيفة ، وابن عُمر ﷺ)

(ق ، حم ، عب ، حب ، طب كبير ، طح مشكل ، هق ، الأصبهاني) (حديث الوزير / ١٥٦ - ١٥٩ ح ٤٦) .

١١٠ / ٨ - (يكونُ بعدي اثنا عَشرَ أميراً . ثم تكلم بشيءٍ لم أفهمه . وقال بعضهم في حديثه : فسألتُ أبي . وقال بعضهم : فسألتُ القوم ،

فقالوا : قال : "كلُّهُم من قُرَيْش")

(رواه : سماك بنُ حرب ، وزياد بنُ عَلاقة ، وحُصين بنُ عبدالرحمن ، كلُّهُم عن جابر ابن سمرة ﷺ مرفوعا به) .

(صحيحٌ . وله طرق كثيرة عن جابر بن سمرة . وقد رواه عنه : الشعبيّ ، وعامر ابنُ سعد ، وعبدالملك بن عُمَير ، والأسود بنُ سعيد الهمدانيّ ، وأبوخالد الوالبي هرم ابن هرمز ، والمسيب بنُ رافع ، والنضر بنُ صالح ، وأبوبكر ابنُ أبي موسى ، وعطاء ابنُ أبي ميمونة ، ومعبد الجدلي في آخرين . وله شاهد عن أبي جحيفة ﷺ)

(م ، ت ، حم ، حم زوائد عبدالله ، طي ، طب كبير ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، الذهبي سير) (حديث الوزير / ١٤٢ - ١٤٤ ح ٣٩) .

٦ - أبواب : الأنبياء والأمم السابقة

وأمة محمد ﷺ

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

١١١ / ١ - (أُعطيتُ خمساً لم يعطهُنَّ أحدٌ قبلي : كان كلُّ نبيٍّ يُبعثُ إلى قومه خاصة ، وبعثتُ إلى كلِّ أحمر وأسود ، وأُحلَّتْ لي الغنائمُ ، ولم تحل لأحد قبلي ، وجُعِلَتْ لِيَ الأرض طيبة طهوراً ومسجداً ، فأيما رجلٍ أدركته الصلاةُ صلى حيث كان ، ونُصرتُ بالرُّعبِ بين يدي مسيرة شهرٍ ، وأُعطيتُ الشفاعة . وهذا لفظُ مسلم . وفي رواية : "وبُعِثْتُ إلى النَّاسِ عامَّة" . وفي رواية "كافَّة" . بدل "وبُعِثْتُ إلى كل أحمر وأسود" . وعند أبي عوانة : "قال هشيم : ولا أدري بأيتهنَّ أبدأُ")

(رواه هشيم بنُ بشير ، عن سيار أبي الحكم ، عن يزيد بن صُهَيب الفقير ، عن جابر ابن عبدالله - رضي الله عنهما - مرفوعاً به) . (صحيحٌ . وقد ورد من حديث : عليّ بن أبي طالب ، وأبي ذر ، وأبي أمامة ، وابن عُمر ، وأبي هريرة ، وأبي موسى الأشعري ، وأنس بن مالك رضي الله عنهم) (خ ، م ، عو ، س ، مي ، حم ، ش ، عبد ، السراج ، حب ، نعيم زوائد حديث أيوب ، نعيم حديث أبي عليّ الصواف ،

نعيم حلية ، هق ، هق معرفة ، هق دلائل ، اللالكائي ، ابن السبكي ، بغ) (التسلية / ح ٣ ؛ ابن كثير ١ / ١٠٩ ؛ غوث ١ / ١٢٧ ؛ بذل ح ٤٣٠) .

١١٢ / ٢ - (أَعْمَارُ أُمَّتِي ما بين السِّتِّينَ إلى السَّبعِينَ ، وأَقَلُّهُم مَنْ يجوزُ ذلك)

(رواه : عبدالرحمن بنُ محمد المحاربيّ ، عن محمد بنِ عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (صحيحٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وقال ابنُ منده : هذا إسنادٌ حسنٌ مشهورٌ عن المحاربي وكذا حسَّنهُ الحافظُ في الفتح . قال أبوعَمرو غفر الله له : ويأتي له طريقٌ آخر عن أبي هريرة مرفوعاً ، بسياق أوله : عُمُرُ أُمَّتِي ...) (ت ، ق ، حب ، يع ، يع معجمه ، ابن منده توحيد ، ك ، أبوالشيخ ، هق ، خط ، القضاعي ، الشجري) (حديث الوزير/ ٢٩٣ ح١٠٠) .

١١٣ / ٣ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : " إنَّ نبيَّ الله أيوب عليه السلام لبث بلاؤُهُ ثمانيةَ عَشَرَ سنةً وشهراً ، فرفضَه القريبُ والبعيدُ ، إلا رجلين من إخوانه ، كانا مِنْ أخصِّ إخوانه ، فكانا يغدُوان إليه ويرُوحَان ، فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم - والله - أنَّ أيوب قد أذنب ذنباً ما أذنبه أحدٌ من العالمين . فقال له صاحبه : ما ذاك ؟ قال : مُنْذُ ثمانيةَ عشرَ عاماً لم يرحَمْهُ الله ، فيَكشِفُ مابه . فلمَّا راحَا إلى أيوب لم يصبر الرجلُ حتى ذكر ذلك له . فقال أيوب عليه السلام : ما أدري ما تقولان ، غير أنَّ الله يعلمُ أني كنت أمُرُّ بالرجلين يتنازعان فيذكران الله ، فأرجعُ

إلى بيتي فأُكَفِّرُ عنهما ، كراهية أنْ يُذكَرَ اللهُ إلا في خير ، وكان يخرج لحاجته ، فإذا قضى حاجته أمسكتِ امرأتُه بيده حتى يبلغَ ، فلمَّا كان ذات يومٍ أبطأتْ عليه ، فأوحى الله إلى أيوب في مكانه : ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [ص/٤٢] فاستبطأته فتلقته تنظُر ، وأقبل عليها قد أذهبَ الله تعالى ما به من البلاء، وهو أحسنُ ما كان ، فلما رأته قالت : أي ! بارك الله فيك ، هل رأيت نبي الله عليه السلام ، هذا المُبتَلَى ، فوالله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحاً . قال فإني أنا هو . وكان له أندران : أندرٌ للقمح ، وأندرٌ للشعير ، فبعث الله سحابتين ، فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهبَ حتى فاض ، وأفرغتِ الأخرى في أندر الشعير الوَرِقَ حتى فاض ")

(رواه : عُقَيل بنُ خالد ، عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (يع ، الذهلي ، البزار، حب ، ك ، نعيم حلية ، كر ، الضياء) (الأمراض / ٣٥،٣٦ ح١٠ ؛ صحيح القصص / ٥٨-٥٩) .

١١٤ / ٤ - (إنَّ سليمان بنَ داود لَمَّا بنى بيت المقدس ، سأل الله عزَّ وجلَّ خِلالاً ثلاثة : سأل الله حُكماً يُصادف حُكمَه ، فأوتيه . وسأل الله مُلكاً لا ينبغي لأحد مِنْ بعده ، فأوتيه . وسأل الله حين فرغ مِنْ

بناء المسجد أَنْ لا يأتيه أحدٌ لا ينهزه إلا الصلاة فيه ، أن يُخرِجَهُ مِنْ خطيئته كيوم ولدتهُ أُمُّه . أما اثنتان فقد أُعطيهما ، وأرجو أن يكون قد أُعطِيَ الثالثة)

(عن عبدالله بن عَمرو رضي الله عنهما مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (س ، ق ، حم ، حب ، ك) (صحيح القصص / ٣٤ ؛ جنة المرتاب / ١٦٣ ؛ بذل ح٦٨٧ ؛ تنبيه / ١٣٢ رقم ١٢٥ ؛ ١ / رقم١٢٥ ؛ فصل الخطاب / ٤٣) .

١١٥ / ٥ - (أَنْتم تُوفُون سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُم خيرُها وأكرَمُها على الله .

فائدة : قال الحافظُ ابنُ كثير في فضائل القرآن ونحوه في التفسير : وإنما فازوا بهذا ببركة الكتاب العظيم = القرآن الذي شرَّفَهُ الله على كلِّ كتابٍ أنزله ، وجعله مهيمنًا عليه وناسِخًا له وخاتمًا له ؛ لأنَّ كُلَّ الكتبِ المتقدمةِ نزلت إلى الأرض جملةً واحدةً ، وهذا القرآنُ نَزَلَ مُنَجَّمًا بحسبِ الوقائع لشدةِ الاعتناء به وبمن أُنزِلَ عليه ، فكلُّ مَرَّةٍ كنُزُولِ كتابٍ مِن الكُتُبِ المتقدمةِ . اهـ .)

(رواه : بَهْزُ بنُ حكيم ، عن أبيه ، عن جدِّه ﷺ مرفوعاً به . ورواه عن بهز جماعةٌ من أصحابه ، منهم : الثوريُّ ، وابنُ المبارك ، وحماد بنُ سلمة ، ومعمر بنُ راشد ، وهوذة بنُ خليفة ، ويزيد بنُ هارون ، وابنُ عُلَية ، وأبوأسامة حماد بنُ أسامة ، والنضر بنُ شُمَيل ، وابنُ شوذب ، وعديّ بنُ الفضل ، وعثمان بنُ عُمر ، ويحيى ابنُ سعيد ، ويزيد بنُ زُرَيع) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ . وهو كما قال ، وصحَّحَهُ الحاكمُ ، ووافقه الذهبيُّ ؛ وله طرق أخرى عن حكيم بنِ معاوية ، منها

طريق أبي قَزَعَةَ عنه [١]) (ت ، ق ، حم ، مي ، عبد ، ابن المبارك مسنده ، ابن جرير ، ابن أبي حاتم ، ابن المُنذر تفسير ، ابن مَردويه ، نعيم ابن حماد زوائد ، الرُّوياني ، طب كبير ، ك، هق ، كر ، جوزي موضوعات ، بغ تفسير) (الفضائل / ١٧٤ ؛ التسلية / ح ٧١ ؛ ابن كثير ١ / ٢٥٤-٢٥٥ ؛ ٢ / ٣٧٠ ؛ التوحيد / ربيع الآخر / ١٤١٧هـ) .

١١٦ / ٦ - (إنَّهُ لم يُقبض نبيٌّ قطُّ حتى يرى مقعده مِنَ الجنَّة ، ثم يحيا أو يُخَيَّر)

(عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال أبوعَمرو : راجع لزاما باب " تأويل مختلف ومشكل الحديث ") (خ) (حديث الوزير / ٣٥٥ ، سمط اللآلي) .

١١٧ / ٧ - (بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود)

(ورد من حديث : عليّ بن أبي طالب ، وجابر بن عبدالله ، وأبي ذر ، وأبي أمامة ، وعبدالله بن عُمر ، وأبي هريرة ، وأبي موسى الأشعري ، وأنس بن مالك - رضي الله عنهم -) . (صحيحٌ) (التسلية / ح ٣) .

١١٨ / ٨ - (بينا أيوبُ يغتسل عُرياناً ، خرَّ عليه جرادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فجعل أيوب يحثي في ثوبه ، فناداه ربُّه تبارك وتعالى : يا أيوبُ ! ألم أكُن أغنيتُك عما ترى ؟ قال : بلى وعزَّتك ، ولكن لا غِنَى بي عن

---

(٢) قال أبوعَمرو : خَرَّجتُ هذا الطريق في الجزء الثاني من المنيحة في أبواب : الأنبياء والأمم السابقة وأمة محمد صلى الله عليه وسلم . والحمد لله رب العالمين .

بركتك)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، س ، حم) (صحيح القصص / ٤٠) .

١١٩ / ٩ - (جاء مَلَكُ الموت إلى موسى -عليه السلام- ، فقال له : أَجِبْ ربَّكَ . قال : فَلَطَمَ موسى - عليه السلام - عينَ ملك الموت ففقأها . قال : فرجع الملك إلى الله تعالى ، وقال : إنَّك أرسلتني إلى عبدٍ لك لا يريد الموت ، وقد فقأ عيني . قال : فردَّ الله إليه عينه ، وقال : ارجع إلى عبدي ، فقل : الحياةَ تُريد ؟ فإنْ كنتَ تريدُ الحياةَ فضع يَدَكَ على متن ثورٍ ، فما توارت يدُكَ من شعرةٍ ، فإنك تعيشُ بها سنة ، قال : ثمَّ مَه ؟ قال : ثم تموت ، قال : فالآن مِنْ قريب . ربِّ أمتني من الأرض المقدسة رميةً بحجرٍ . قال رسولُ الله ﷺ : " والله لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكُثيب الأحمر ")

(عن عبدالرزاق ، قال : نا معمرٌ ، عن ابنِ طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ . متفقٌ عليه . وقد قال الغزالي في كتابه الأبتر : "السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث" (ص٢٦-٢٧) : وقد جادل البعضُ في صحته . اهـ . وهذا كذبٌ فاضحٌ ، فما نعلم أحداً أعلَّ هذا الحديث ، وإن كان صادقاً فليُسمّ لنا مَنْ هذا البعضُ ؟ ! . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع لزاما باب تأويل مختلف ومشكل الحديث) (خ ، م ، س ، حم ، عب ، حب) (حديث الوزير / ٣٥٤ - ٣٥٥ ؛ صحيح القصص / ٢١) .

١٢٠ / ١٠ - (خرج علينا رسولُ الله ﷺ ، وفي يده كهيئة الدرقة ، فوضعها ، ثم جلس خلفها ، فبال إليها ، فقال بعضُ القوم : انظروا يبولُ كما تبول المرأة ، فسمعه ، فقال : " أو ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم شيءٌ مِنَ البول قرضوه بالمقاريض ، فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره ")

(رواه : الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة ﷺ ، به . وقد رواه عن الأعمش جماعةٌ ، منهم : وكيع ، وأبومعاوية ، وسفيان ، وزائدة بنُ قدامة ، وعبيدالله بنُ موسى ، وعبدالواحد بنُ زياد ، ويعلى بنُ عبيد) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال ابنُ المنذر : خبرٌ صحيحٌ . وقال الحافظُ في "الفتح" (١/٣٢٨) : حديثٌ صحيحٌ ، صححه الدارقطنيُّ وغيره . وقال الحاكمُ : هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ومن شرط الشيخين ، إلى أن يبلغ تفرد زيد بن وهب بالرواية عن عبدالرحمن بن حسنة ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ . اهـ . وصرّح الذهبيُّ به تصريحاً ، فقال : على شرطهما) (د ، س ، ق ، حم، ش ، ابن أبي عاصم آحاد ، حمي ، جا ، ابن قانع ، يع ، الفسوي حب ، بغ أبوالقاسم معجم الصحابة ، ابن المنذر ، ك ، السهمي ، هق ، هق عذاب القبر) (التوحيد / ربيع أول / ١٤٢٠ ؛ ١٤١٩هـ ؛ تنبيه ٢ / قم٨٣٧ ؛ بذل ١ / ٢٦٤ ح ٣٠ ؛ غوث ١ / ١٣٤ ح ١٣١) .

١٢١ / ١١ - (عُمُرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سنة إلى سَبْعِينَ سنة)

(رواه : كامل أبوالعلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (قال الترمذيُّ : حسنٌ غريبٌ من حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة . وقد رُوِيَ من غير وجهٍ ، عن أبي هريرة . اهـ . قلتُ : وهذا سندٌ لا بأس به . وكامل أبوالعلاء : وثقه

ابنُ معين . وقال النسائيُّ : ليس به بأس . وليَّنه في رواية . وضعَّفه ابنُ حبان . وله شاهدٌ من حديث أنس ﷺ . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : وتقدم له طريقٌ آخر عن أبي هريرة مرفوعاً ، بسياق أوله : أَعْمَارُ أُمَّتِي ...) (ت ، يع ، عديّ ، الشجري) (حديث الوزير / ٢٩٤ – ٢٩٥) .

١٢٢ / ١٢ – (قال سليمان بنُ داود : لأطوفنَّ الليلةَ على مائة امرأةٍ كُلُّهُنَّ تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله ، فقال له صاحبه : قُلْ إنْ شاءَ الله ، فلم يقل : إنْ شاءَ الله ! فطاف عليهنَّ ، فلم تحمل منهنَّ إلا امرأةٌ واحدةٌ ، فجاءت بشقِّ إنسانٍ ! والذي نفسُ محمد بيده لو قال : إنْ شاءَ الله ، لم يحنث ، وكان دَرَكاً لحاجته)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٣٧) .

١٢٣ / ١٣ – (قرصت نملةٌ نبيًّا من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأُحرقت . فأوحى الله تعالى إليه ، أَنْ قرصتك نملة أحرقت أُمَّةً مِنَ الأمم تُسَبِّحُ ؟)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٤٢) .

١٢٤ / ١٤ – (كان أكرم خليقة الله على الله تعالى ، أبوالقاسم ﷺ ، وإنَّ الجنَّة في السماء ، وإنَّ النَّار في الأرض ، وإذا كان يوم القيامة ، جمع الله الخلائق أمَّة أمَّة ، ونبياً نبياً ، حتى يكون أحمد ﷺ هو وأمَّته آخرَ القوم مَرْكَزاً ، ثم يُوضع جسر على جهنم ، ثم يُنادى منادٍ : أين

أحمدُ وأُمَّته ؟ قال : فيقومُ وتتبعُهُ أُمَّتُه ، بَرُّها وفاجرها ، فيأخذون الجسر، فيطمس الله أبصار أعدائه، فيتهافتون فيها مِنْ يمين ومن شمال ، ويمر النبيُّ ﷺ والصالحون معه ، فتلقاهم الملائكة تُبَوِّؤهم منازَلهم من الجنة على يمينك ، على يسارك حتى ينتهي إلى ربه تبارك وتعالى ، فيُلقى له كرسيّ عن يمين الله تبارك وتعالى ، ثم يُنادي منادٍ : أين عيسى وأمته ؟ قال : فيقوم ، فتتبعه أمته برها وفاجرها فيأخذون الجسر ، فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ومن يمين ، وينجو النبيُّ ﷺ والصالحون معه ، فتلقاهم الملائكة ، تُبوِّؤهم منازلهم من الجنة على يمينك ، على يسارك حتى ينتهي إلى ربه تعالى ، فيُلقى له كرسيّ من الجانب الآخر ، ثم تتبعهم الأنبياءُ والأممُ ، حتى يكونَ آخرهم نوحٌ عليه السلام)

(عن عبدالله بن سلام موقوف) . (إسناده صحيحٌ ، رجاله كلهم ثقات . ويظهر أنه من الإسرائيليات التي كان يرويها عبدالله بنُ سلام) (الزهد /٣٩،٣٨ ح٤٤) .

١٢٥ / ١٥ - (كان الرَّجُلُ مِنْ بَنِي إسرائيل إذا وقع عليه بَوْلٌ ، قَرَضَهُ بالمقاريض)

(رواه : الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن حسنة رضي الله عنه ، مرفوعا به . وقد رواه عن الأعمش جماعةٌ ، منهم : وكيع ، وأبومعاوية ، وسفيان ، وزائدة بنُ قدامة ، وعبيدالله بنُ موسى ، وعبدالواحد ابنُ زياد ، ويعلى بنُ عبيد) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . قال ابنُ المنذر : خبرٌ صحيحٌ . وقال الحافظُ في "الفتح" (٣٢٨/١) : حديثٌ صحيحٌ ، صححه الدارقطنيُّ وغيره . وقال الحاكمُ : هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ومن شرط الشيخين ، إلى أن يبلغ تفرد زيد بن وهب بالرواية عن عبدالرحمن بن حسنة ولم يخرجاه بهذا اللفظ . اهـ . وصرّح الذهبيُّ به تصريحاً ، فقال : على شرطهما) (د ، س ، ق ، حم ، ش ، ابن أبي عاصم آحاد ، حمي ، جا ، ابن قانع ، يع ، الفسوي حب ، بغ أبوالقاسم معجم الصحابة ، ابن المنذر،ك ، السهمي ، هق ، هق عذاب القبر) (التوحيد/ ربيع أول/ ١٤٢٠هـ) .

١٢٦ / ١٦ - (كانت امرأة مِنْ بَنِي إسرائيل قصيرةٌ ، تمشي مع امرأتين طويلتين ، فاتخذت رجلين مِنْ خشب ، وخاتماً مِنْ ذَهَب ، مغلفاً بطينٍ ، ثم حَشَتْهُ مسكاً ، وهو أطيبُ الطِّيب ، فمرَّت بين المرأتين فلم يعرفوها ، فقالت بيدها هكذا)

(عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً) . (صحيحٌ) (م) (صحيح القصص/٣٣) .

١٢٧ / ١٧ - (كانت بنو إسرائيل يغتسلون عُرَاةً ، ينظُرُ بعضُهُم إلى سَوْأَةِ بعضٍ ، وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده . فقالوا : والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا ، إلا أنه آدَرُ ! . قال : فذهب مرّةً يغتسل ، فوضع ثوبه على حجر، فَفَرَّ الحجرُ بثوبه . قال : فَجَمَحَ موسى بِإِثْرِه ، يقول : ثوبي حجر ! ثوبي حجر ! حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى ، فقالوا : والله ما بموسى من بأسٍ ، فقام الحجر بَعْدُ حتى نظر إليه . قال : فأخذ ثوبه ، فطفق بالحجر ضرباً .

قال أبوهريرة ﷺ : والله إنهْ بالحجر نَدَبٌ ستةٌ أو سَبْعَةٌ ، ضَرْبُ موسى – عليه السلام – بالحجر ... ونزلت : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾ [الأحزاب/٦٩]) .

(عن أبي هريرة ﷺ) (متفقٌ عليه) (صحيح القصص /٢٢) .

١٢٨ / ١٨ – (لم يتكلم في المَهْدِ إلا ثلاثةٌ : عيسى ابنُ مريم ، وصاحِبُ جُرَيجٍ ، وكان جُرَيجُ رجلاً عابداً ، فاتخذ صَوْمَعَةً ، فكان فيها ، فأَتَتْهُ أُمُّهُ وهو يُصَلِّي ، فقالتْ : يا جُرَيج ! فقال : يا ربِّ ! أُمِّي وصلاتي ؟ فأقبل على صلاته ، فانصرَفَت . فلمَّا كان مِنَ الغَدِ أَتَتْهُ وهو يُصَلِّي ، فقالتْ : يا جُرَيج ! فقال : أي ربِّ ! أُمِّي وصلاتي ؟ فأقبل على صلاته ، فلمَّا كان مِنَ الغَدِ أَتَتْهُ وهو يُصَلِّي ، فقالت : يا جُرَيج ! فقال : أي ربِّ ! أُمِّي وصلاتي ؟ فأقبل على صلاته ، فقالتْ : اللهم لا تُمِتْهُ حتى يَنْظُرَ إلى وُجُوه المُومِسات . فتذاكر بنو إسرائيل جُرَيجاً وعبادَتَهُ ، وكانتِ امرأةٌ بغيٌّ ، يُتمثَّلُ بِحُسْنِهَا ، فقالت : إنْ شِئتُم لأَفْتِنَنَّهُ ! فَتَعَرَّضَتْ له ، فلم يلتفت إليها ، فأتت راعياً كان يأوي إلى صَوْمَعَتِهِ ، فأمكَنَتْهُ مِنْ نفسها ، فوقع عليها ، فحَمَلَتْ . فلمَّا ولدت ، قالت : هو مِنْ جُرَيجٍ ، فأتوه فاستَنْزَلُوه وهَدَمُوا صومَعَتَه ، وجعلوا يضربونه ، فقال : ما شأنكم؟ ، قالوا : زنيتَ بهذه البغيّ ،

فولدتْ مِنْكَ . قال: أين الصبيُّ؟ فجاءوا به فقال : دَعُونِي حتى أصلِّي فصلَّى ، فلما انصرف أتى الصبيَّ ، فطعن في بطنه ، وقال : يا غلام! مَنْ أبوك؟! قال : فلانٌ الرَّاعِي! فأقبلوا على جُرَيجٍ يُقَبِّلُونه ويتمسحون به ، وقالوا : نَبْنِي لك صومَعَتَك مِنْ ذَهَبٍ ، قال : لا ، أعيدوها مِنْ طين كما كانت ، ففعلوا . وبينا صبيٌّ يرضعُ مِنْ أُمِّهِ ، فمر رجلٌ راكبٌ على دابةٍ فارهةٍ ، وشارةٍ حسنةٍ ، فقالت أُمُّهُ : اللهم اجعل ابني مثل هذا! فترك الثديَّ ، وأقبل إليه فنظر إليه ، فقال : اللهم لا تجعلني مثله ، ثم أقبل على ثَدْيِهِ فجعل يَرْتَضِعُ ، فكأني أنظُرُ إلى رسولِ الله ﷺ وهو يحكي ارتضاعه بإصبعه السبابة في فِيهِ فجعل يمصُّها، قال: "ومروا بجاريةٍ وهم يضربونها، ويقولون : زَنَيتِ سَرَقْتِ! وهي تقول : حسبي الله ونعم الوكيل . فقالت أُمُّهُ : اللهم لا تجعل ابني مثلها ، فترك الرَّضَاعَ ونظر إليها ، وقال : اللهم اجعلني مثلها ، فهنالِك تراجعا الحديثَ ، فقالت : مر رجلٌ حسنُ الهيئةِ ، فقلتُ : اللهم اجعل ابني مثله، فقلتَ : اللهم لا تجعلني مثله . ومرّوا بهذه الأمة وهم يضربونها ، ويقولون : زنيتِ سرقتِ ، فقلتُ : اللهم لا تجعل ابني مثلها ، فقلتَ : اللهم اجعلني مثلها؟! قال: إنَّ ذلك الرجلُ كان جبّاراً ، فقلتُ : اللهم لا تجعلني مثله ، وإنَّ هذه يقولون لها : زنيتِ ولم تزنِ وسرقتِ ولم تسرقْ ، فقلتُ : اللهم اجعلني مثلها ")

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ١٩، ٢٠) .

١٢٩ / ١٩ - (لم يكذبْ إبراهيمُ النبيُّ - عليه السلام - قطُّ إلا ثلاثَ كِذْبَاتٍ ، ثنتين في ذات الله . قوله : ﴿ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات/٨٩] ، وقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ [الأنبياء/٦٣] ، وواحدةً في شأن سارَّة . فإنه قدم أرضَ جَبَّارٍ ومعه سارَّةُ وكانت أحسنَ الناسِ . فقال لها : إنَّ هذا الجبار إنْ يعلم أنك امرأتي ، يغلبني عليك ، فإنْ سألك فأخبريه أنَّك أختي ، فإنَّك أختي في الإسلام ، فإني لا أعلم في الأرض مسلماً غيري وغيرك . فلمَّا دخل أرضَهُ ، رآها بعضُ أهلِ الجبَّارِ ، أتاه فقال له : لقد قدم أرضَك امرأةٌ لا ينبغي لها أن تكون إلا لك ، فأرسَلَ إليها ، فأُتيَ بها ، فقام إبراهيم - عليه السلام - إلى الصلاة ، فلمَّا دخلت عليه لم يتمالك أنْ بَسَطَ يَدَهُ إليها ، فقُبضت يدُهُ قبضةً شديدةً . فقال : ادعي الله أَنْ يُطلقَ يَدِي ، ولا أضُرُّك . ففعلتْ ، فعَادَ . فَقُبِضَتْ أشدَّ مِنَ القبضةِ الأولى ، فقال لها مثل ذلك . ففعلت ، فعاد . فقبضت أشد مِنَ القبضتين الأوليين ، فقال : ادعي الله أن يُطلق يدي ، فلك الله أن لا أَضُرُّكِ ، ففعلتْ وأُطْلِقَتْ يَدُهُ ، ودعا الذي جاء بها ، فقال له : إنك إنما أتيتني بشيطانٍ ولم تأتني بإنسانٍ !! فأخرِجْها مِنْ أرضي ، وأعطها هَاجَرَ . قال :

فأقبلت تمشي ، فلما رآها إبراهيم – عليه السلام – انصرف ، فقال : مَهْيَمْ ! قالت : خيراً ، كفَّ الله يَدَ الفاجرَ ، وأَخْدَمَ خَادِماً . قال أبوهريرة ﷺ : " فَتِلْكَ أُمُّكُم يا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ")

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٤٧-٤٨ ، التوحيد/ محرم / ١٤٢٥هـ) .

١٣٠ / ٢٠ – (لما خلق الله آدمَ مسحَ ظَهْرَهُ ، فسقطَ مِنْ ظهرِهِ كلُّ نَسَمَةٍ هو خالِقُها مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إلى يوم القيامة ، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وَبِيصاً مِنْ نور ، ثم عرضهم على آدم ، فقال : أي ربِّ ! مَنْ هؤلاءِ ؟ قال : هؤلاء ذُرِّيَّتُكَ ، فرأى منهم رجلاً فأعجبه وبيصُ ما بين عينيه ، فقال : أي ربِّ! مَنْ هذا؟ فقال : هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك ، يقال له : داود . فقال : ربِّ كم جعلت عُمُرَهُ؟! قال : ستين سنة . قال : أي ربّ ! زده مِنْ عُمُرِي أربعين سنةً . فلما قُضى عُمُرُ آدم ، جاءه مَلَكُ الموت ، فقال : أو لم يبق مِنْ عُمُرِي أربعون سنةً؟! قال : أَوَ لم تُعْطِهَا ابنَك داود؟! قال : فجحد آدمُ فجحدت ذريته ، ونسي آدمُ فنسيت ذريته ، وخطئ آدم فخطئت ذريته)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (صحيحٌ . وله شاهد من حديث : ابن عباس – رضي الله عنهما –) (ت ، ابن سعد ، ك) (صحيح القصص / ٢٣) .

٧ - أبواب : البعث والحشر وأحوال يوم القيامة

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

١٣١ / ١ - (أُتِيَ رسولُ الله ﷺ يوماً بلحمٍ ، فرفع إليه الذراعُ ، وكانت تُعْجِبُهُ . فنهسَ منها نهسةً ، فقال : " أنا سيِّدُ النَّاسِ يومَ القيامة . وهل تَدْرُونَ بِمَ ذاك ؟ يجمع الله يومَ القيامةِ الأولين والآخرين في صعيدٍ واحدٍ ، فيُسمِعُهُمُ الداعي ، وَيَنْفُذُهُمُ البَصَرُ ، وتدنو الشمس فيبلغُ الناس مِنَ الغمِّ والكربِ ما لا يُطِيقُونَ ، وما لا يحتملون ، فيقولُ بعض الناس لبعض : ألا ترون ما أنتم فيه ؟ ألا ترون ما قد بلغكم ؟ ألا تنظرون مَنْ يشفعْ لكم إلى ربكم ؟ . فيقولُ بعض الناس لبعض : ائتوا آدَمَ . فيأتون آدَمَ ، فيقولون : يا آدَمُ ! أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده ، ونفخ فيك مِنْ روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا إلى ربك . ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا ؟ فيقول آدم : إنَّ ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولنْ يغضب بعده مثله. وإنه نهاني عن الشجرة فعصيتُهُ . نفسي ، نفسي . اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى نوحٍ . فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوحُ ! أنت

أولُ الرُّسِلِ إلى الأرض ، وسمَّاك الله عبداً شكوراً . اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه قد كانت لي دعوةٌ دعوتُ بها على قومي ، نفسي ، نفسي . اذهبوا إلى إبراهيم – صلى الله عليه وسلم – . فيأتون إبراهيم ، فيقولون : أنت نبيُّ الله وخليلُهُ مِنْ أهلِ الأرض ، اشفع لنا إلى ربك . ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟. فيقولُ لهم إبراهيمُ : إنَّ ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولا يغضبُ بعده مثله ، وَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ . نفسي ، نفسي . اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى موسى . فيأتون موسى – صلى الله عليه وسلم – ، فيقولون : يا موسى ! أنت رسولُ الله ، فَضَّلك الله برسالته ، وبتكليمه على الناس ، اشفع لنا إلى ربك . ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقولُ لهم موسى – صلى الله عليه وسلم – : إنَّ ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإني قد قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها . نفسي ، نفسي . اذهبوا إلى عيسى – صلى الله عليه وسلم – ، فيأتون عيسى ، فيقولون يا عيسى! أنت رسولُ الله، وَكَلَّمْتَ الناس في المهد ، وَكَلِمَةٌ منه ألقاها إلى مريم وروح منه ، فاشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟! فيقولُ لهم عيسى – صلى الله

عليه وسلم – : إنَّ ربي قد غضب اليوم غضباً ، لم يغضب قبله مثله ، ولنْ يغضب بعده مثله ، ولم يذكر ذنباً . نفسي ، نفسي . اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمد – صلى الله عليه وسلم – . فيأتوني ، فيقولون : يا محمد ! أنت رسولُ الله ، وخاتم الأنبياء ، وغفر الله لك ما تقدم مِنْ ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا إلى ربك . ألا ترى إلى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فأنطلق فآتي تحتَ العرش ، فأقع ساجداً لربي ، ثم يفتح الله عليَّ ويلهمُني مِنْ محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحدٍ قبلي . ثم يقال : يا محمد ! ارفع رأسك ، سل تُعْطَهْ . اشفع تُشَفَّعْ . فأرفع رأسي ، فأقول : يا رب ! أمتي أمتي . فيقال : يا محمد ! أدخل الجنة مِنْ أمتك مَنْ لا حساب عليه مِنَ الباب الأيمن مِنْ أبواب الجنة ، وهم شركاءُ الناس فيما سوى ذلك مِنَ الأبواب والذي نفسي بيده ! إنَّ ما بين المصراعين مِنْ مصاريع الجنة لَكَمَا بين مكة وهجر ، أو كما بين مكة وبُصْرَى ")

(عن أبي هريرة ﷺ ، قال : ... فذكر الحديث) . (هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٦٥-٦٧) .

١٣٢ / ٢ – (إذا كان يومُ القيامة ، اجتمعتِ الجِنُّ والإنْسُ في صعيدٍ واحدٍ ، لا يذكر بعضُهُم بعضاً ، فيكونُ الجنُّ والإنسُ عَشْرَةَ أجزاءٍ ، فيكونُ الجِنُّ تسعةَ أجزاء ، ويكونُ الإنسُ جزءً واحداً ، ثم تنشقُّ

السَّماءُ الدُّنيا ، فتنْزِلُ الملائكةُ صُفُوفاً ، على كلِّ صَفٍّ رأسٌ ، فيدعو أهلُ الأرضِ منهُم ، فيقولون : فيكم رَبُّنَا عزَّ وجلَّ ؟ قالوا : ليس فينا وهو آتٍ ، فيكونُ أهلُ السَّماءِ الدُّنيا والإنسُ عَشْرَةَ أجزاءٍ ، فيكونُ أهلُ السَّمَاءِ الدُّنيا تسعةَ أجزاءٍ ، ويكون الجنُّ والإنسُ جزءً واحداً . ثم تَنْشَقُّ السَّمَاءُ الثانية، فتنزل الملائكةُ صُفُوفاً ، على كُلِّ صفٍّ رأسٌ ، فيقولُ أهلُ الأرضِ : أفيكم ربُّنَا تبارك وتعالى ؟ فيقولونَ : ليس فِينَا ، وهو آتٍ ، فيكونُ أهلُ السَّماءِ الثَّانية وأهلُ السَّماءِ الدُّنيا والجنُّ والإنسُ عَشْرَةَ أجزاءٍ ، فيكونُ أهلُ السَّمَاءِ الثَّانية تسعَةَ أجزاءٍ ، ويكونُ أهلُ السَّمَاءِ الدُّنيا والجنُّ والإنسُ جزءً واحداً ، ثمَّ تنشقُ السَّمَاءُ الثَّالثةُ ، فتنزلُ الملائكةُ صُفُوفاً ، على كلِّ صفٍّ رأسٌ ، فيقولُ أهلُ الأرضِ : أفيكم ربُّنا تبارك وتعالى ؟ فيقولون : ليس فِينَا ، وهو آتٍ ، فيكونُ أهلُ السَّمَاءِ الثَّالثة وما أسفَلَ منها من السماوات والجنِّ والإنسِ عَشْرَةَ أجزاءٍ ، فيكونُ أهلُ السَّمَاءِ الثالثة تسعَةَ أجزاءٍ ، ويكون ما أسفَلَ مِنْ ذلك من السَّماواتِ والجنِّ والإنسِ جُزءً واحداً ، ثمَّ يكونُ أهلُ السموات على هذا حتَّى يبلغَ للسابعة ، حتَّى يجيئ ربُّك في ظُلَلٍ من الغَمَامِ والملائكةُ صُفُوفاً لا يتكلمون)

(عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، قوله) . (إسناده قويٌّ ، رجاله ثقات) (الزهد / ٤٣، ٤٤ ح٥٢) .

١٣٣ / ٣ - (الصِّراطُ كَحَدِّ السَّيفِ - أو كحرف السَّيفِ - ، دَحْضٌ مَزِلَّةٌ ، بِجَنْبَتَيهِ ملائكةٌ معهم كَلالِيبُ ، يقولونَ : اللهم سَلِّم سَلِّم . قال : فيمر النَّاسُ عليه : كالبرقِ ، وكالطَّيرِ ، وكالرِّيحِ ، وكأَجْوَدِ الخَيلِ ، والرَّاكِبِ . فَمِنْ مُسَلَّمٍ ناجٍ ، ومِنْ مَخْدُوشٍ ناجٍ ، ومن مَرْكُوسٍ في النار . وفي الحاشية : في هامش الأصلين : " مكدوس ")

(رواه مجاهد ، عن عُبَيد بن عُمَير موقوف عليه) . (إسناده صحيحٌ) (ش ، يعقوب ابن سفيان الفسوي ، هناد ، ابن جرير ، نعيم حلية) (الزهد / ٣٩ ح٤٥) .

١٣٤ / ٤ - (إنَّ الغَادِرَ يُرْفَعُ له لواءٌ يوم القيامة ، يقال : هذه غدرةُ فلان ابن فلان)

(عن ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً) . (صحيحٌ متفقٌ عليه) (التوحيد / ١٤٢١هـ / شعبان ؛ سد الحاجة ح٢٨٧٣ ؛ الإنشراح / ١١١ ح١٣٥) .

١٣٥ / ٥ - (إنَّ الله سيُخَلِّصُ رجلاً مِنْ أُمَّتِي له تسعٌ وتسعونَ سِجِلاً كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ البصر ، فيقولُ له : أتُنكِرُ من هذا شيئاً ؟ أَظَلَمَك كَتَبَتِي الحافظون ؟ فيقولُ : لا يا ربّ ، فيقولُ : بلى إنَّ لك عندي حسنةً ، وإنه لا ظُلمَ عليك اليومَ ، فيُخرجُ له بطاقةً ، فيها : أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، فيقولُ : احضُر وزنَك ، فيقولُ : ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فتثقُلُ البطاقةُ ، ولا يثقلُ اسم الله شيئاً)

(رواه : الليث بنُ سعد ، قال : حدثنا عامر بنُ يحيى المَعَافريّ ، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِّيُّ ، عن عبدالله بنِ عَمرو - رضي الله عنهما - ، عن رسول الله ﷺ) . (قال الطبرانيُّ : لا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عامر بنُ يحيى . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به عامر بنُ يحيى ، وهو ثقةٌ ؛ فتابعه عبدالرحمن بنُ زياد بنِ أنعُم الإفريقيّ ، وهو ضعيفٌ) (طب أوسط ، عبد) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٢٧) .

١٣٦ / ٦ - (إنَّ أناساً في زَمَنِ رسولِ الله ﷺ قالوا : يا رسولَ الله ! هل نرى ربَّنا يومَ القيامة ؟ قال رسولُ الله ﷺ : " نعم " . قال : " هل تُضَارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحابٌ ؟! ، وهل تُضَارُّون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ؟ " قالوا : لا يا رسول الله ! قال : " ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما . إذا كان يومُ القيامة أذَّنَ مُؤَذِّنٌ : لِيَتَّبِعْ كلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبدُ ، فلا يبقى أحدٌ كان يعبد غير الله سبحانه مِنَ الأصنامِ والأنصابِ إلا يتساقطونَ في النَّار . حتى إذا لم يبق إلا مَنْ كان يعبد الله مِنْ بَرٍّ وفاجر ، وغُبَّرِ أهلِ الكتاب . فيدعى اليهود فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ ، قالوا : كُنَّا نعبدُ عزير ابنَ الله . فيقال : كذبتم ، ما اتخذ الله مِنْ صاحبةٍ ولا ولد . فماذا تبغون ؟ قالوا : عطشنا يا ربَّنا ! ، فاسقنا . فيشارُ إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً ، فيتساقطون في

النار . ثم يدعى النصارى . فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ : قالوا كنا نعبد المسيح ابنَ الله . فيقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم : ماذا تبغون ؟ فيقولون : عطشنا يا ربنا ! فاسقنا . قال : فيشار إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سرابٌ يحطم بعضها بعضاً ، فيتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى مِنْ بَرٍّ وفاجر ، أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة مِنَ التي رأوه فيها قال فماذا تنتظرون ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبدُ . قالوا يا ربنا ! فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم . فيقول : أنا ربكم . فيقولون : نعوذ بالله منك ، لا نشرك بالله شيئاً – مرتين أو ثلاثاً – حتى إنَّ بعضَهم ليكاد أن ينقلب . فيقولُ : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون : نعم . فيكشف عن ساق . فلا يبقى مَنْ كان يسجدُ لله مِنْ تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى مَنْ كان يسجد اتقاءً ورياءً إلا جعل الله ظهره طبقةً واحدةً ، كلما أراد أنْ يسجدَ خرَّ على قفاه . ثم يرفعون رؤوسهم ، وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مَرَّةٍ . فقال : أنا ربُّكم ، فيقولون : أنت ربُّنا . ثم يضرب الجسر على جهنم وتَحِلُّ الشفاعةُ ، ويقولون : اللهم سَلِّم سَلِّم " . قيل : يا رسول الله ! وما الجسرُ ؟ قال : "دَحْضٌ مَزِلَّةٌ ، فيه خَطَاطِيفُ وكَلالِيبُ وَحَسَكٌ .

تكون بِنَجْدٍ ، فيها شويكةٌ يقال لها : السعدان . فيمر المؤمنون كطرف العين ، وكالبرق ، وكالريح، وكالطير، وكأجاويد الخيل ، والركاب . فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، ومخدوشٌ مُرْسَلٌ ، ومكدوسٌ في نارِ جهنَّمَ . حتى إذا خلص المؤمنين مِنَ النَّارِ ، فوالذي نفسي بيده ! ما منكم مِنْ أحدٍ بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق مِنَ المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار . يقولون : ربَّنَا ! كانوا يصومُون معنا ، ويُصلُّونَ ، ويحجُون . فيُقال لهم : أخرجوا مَنْ عرفتم ، فتحرم صورهم على النار ، فيخرجون خلقاً كثيراً قد أخذت النار إلى نصف ساقيه ، وإلى ركبتيه . ثم يقولون : ربَّنَا ! ما بقي فيها أحدٌ ممن أمرتنا به فيقولُ : ارجعوا . فمَنْ وجدتم في قلبه مثقال دينار مِنْ خير ، فأخرجوه . فيُخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون : ربَّنَا ! لم نَذَرْ فيها أحداً ممن أمرتنا . ثم يقول : ارجعوا ، فَمَنْ وجدتم في قلبه نصف دينار مِنْ خير ، فأخرجوه . فيُخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون : ربَّنَا ! لم نذر فيها مما أمرتنا أحداً . ثم يقول : ارجعوا، فَمَنْ وجدتم في قلبه مثقال ذرةٍ مِنْ خير فأخرجوه . فيُخرِجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون : ربنا ! لم نذر فيها خيراً ! " وكان أبوسعيد يقول : إنْ لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا إنْ شئتم : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

[النساء/٤٠] "فيقول الله عزَّ وجلَّ : شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ، ولم يبق إلا أرحم الراحمين . فيقبض قبضة من النار ، فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قطُّ ، قد عادوا حُمَمَاً ، فيُلقيهم في نهر في أفواه الجنة ، يقال له : نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبَّةُ في حميل السيل . ألا ترونها تكون إلى الحجر ، أو إلى الشجر ، ما يكون إلى الشمس أُصَيفرُ وأُخَيضر، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ؟! " . فقالوا : يا رسول الله! كأنك كنت ترعى بالبادية ! قال : " فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتمُ ، يعرفهم أهلُ الجنة . هؤلاء عُتَقَاءُ الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه . ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم . فيقولون : ربَّنَا ! أعطيتنا ما لم تُعط أحداً مِنَ العالمين . فيقول : لكم عندي، أفضل من هذا . فيقولون : يا ربَّنَا! أيُّ شيءٍ أفضلُ مِنْ هذا؟ . فيقول : رضاي . فلا أسخط عليكم بعده أبداً " . هذا لفظ مسلم)

(رواه : حفص بنُ ميسرة – وهذا حديثه – ، وسعيد بنُ أبي هلال [1] ، كلاهما عن زيد بنِ أسلم ، عن عطاء بنِ يسار ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ به) . (متفقٌ عليه)

---

(١) يأتي ذكرُ حديثه في الجزء الثاني من المنيحة ، في أبواب : (البعث والحشر وأحوال يوم القيامة) . وخرَّجتُ لهذا الحديث في الجزء الثاني أيضًا شاهدًا عن أبي هريرة وحذيفة معًا في أبواب : (الجنة والنار : صفتهما وذكر نعيم أهل الجنة وجحيم أهل النار) .

(خ ، م) (صحيح القصص / ٦٠-٦٢) .

١٣٧ / ٧ - (تُدْنِي الشمسُ يومَ القيامةِ مِنْ الخلقِ ، حتى تكونَ منهم كمقدارِ مِيلٍ . قال سُلَيْمُ بنُ عامرٍ : فواللهِ ما أدري ما يعني بالميلِ ؟ أَمَسَافَةَ الأَرضِ ، أم المِيلَ الذي تُكْتَحَلُ بهِ العينُ ؟ قالَ : فيكونُ الناسُ على قَدْرِ أعمَالهم في العَرَقِ ، فمنهم مَنْ يكونُ إلى كَعْبَيْهِ ، ومنهم مَنْ يكونُ إلى رُكْبَتَيْهِ ، ومنهم مَنْ يكونُ إلى حَقْوَيْهِ ، ومنهم مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ إِلْجَامًا ، قالَ : وأشارَ رسولُ الله ﷺ بِيَدِهِ إلى فِيهِ)

(قال مسلمٌ : ثنا الحكم بنُ موسى أبوصالح : ثنا يحيى بنُ حمزة ، عن عبدالرحمن ابن جابر : حدثني سُلَيم بنُ عامر : حدثني المقداد بنُ الأسود ﷺ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : .. فذكره . وأخرجه الترمذيُّ وأحمد من طريق ابنِ المبارك ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، بسنده سواء مسلسلاً بالتحديث) .

(صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : وفيه إثباتُ سماع سليم بنِ عامر من المقداد بن الأسود ﷺ . وردٌّ على قول أبي حاتم الرازي ، فيما نقله ابنُهُ عبدالرحمن عنه في "المراسيل" (ص٨٥) : "سُلَيم بنُ عامر لم يدرك المقداد بنَ الأسود" . اهـ . وانظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا فيما مضى في الحديث رقم ٩، ورقم ٨٣ ، ورقم ٩٤ ونظيرها في الأحاديث أرقام ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥)

(م ، ت ، حم) (التسلية / ح٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤؛ ١١ / رقم٢٣١٠) .

١٣٨ / ٨ - (نحنُ يومَ القيامةِ على كَوْمٍ ، فوق الناس ، فتُدْعَى الأُممُ بأوثانها ، وما كانت تعبد . الأول فالأول ، حتى يأتينا رَبُّنَا بعد ذلك ،

فيقول : ما تنتظرونَ ؟ فيقولونَ : ننتظرُ رَبَّنَا عزَّ وجلَّ ، فيقولُ : " أنا ربكم " ، فيقولون : حتى ننظُرَ إليك ، فيتجلَّى لهم يَضْحَكُ . قال جابرٌ : فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ثمَّ ينطلقُ ، ويَتْبَعُونَهُ)

(عن أبي الزبير ، أنَّهُ سألَ جابر بنَ عبدالله عن الورود ؟ فقال جابرٌ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : .. وذكره) . (هذا حديث صحيحٌ) (حم ، م) (الزهد / ٤٤ ح٥٤) .

١٣٩ / ٩ - (يتجلَّى ذُو العزَّةِ ، فيقول : سَيَعْلَمُ الجمعُ لِمَنِ الكَرَمُ اليومَ ، ثلاثاً . لِيَقُم الذين : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [السجدة / ١٦] قال : فيقومونَ . ثمَّ يقولُ : سَيَعْلَمُ أهلُ الجمعِ لِمَنِ الكَرَمُ اليومَ ، ثلاثاً ، لِيَقُمِ الذين : ﴿ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [النور / ٣٧] فيقومُون ، ثم يقولُ : سَيَعْلَمُ أهلُ الجمعِ لمن الكَرَمُ اليومَ، ثلاثاً . لِيَقُمِ الحمَّادُون . قال فُضَيلٌ : فسألتُ أبا إسحاق : من الحمَّادُون ؟ قال : أمَّةُ محمد - صلى الله عليه وسلم -)

(رواه : فُضَيل بنُ مرزوق ، عن أبي إسحاق السَّبِيعِيّ ، عن عبدالله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ ، موقوفا عليه) . (إسناده صحيحٌ ، لولا تدليس أبي

إسحاق . ولكن يأتي له شاهد في الحديث القادم . يعني : حديث ابن عباس – رضي الله عنهما –، وفي أوله : يقوم منادٍ فينادي ..) (الزهد / ٦٠ ح٧٧) .

١٤٠ / ١٠ – (يَرِدُ عَلَيَّ الحوضَ رجالٌ من أصحابي ، فَيُحَلَّؤُونَ عنه ، فأقول : يا رب أصحابي ، فيقول : إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، إنهم ارتدوا على أدبارهم القَهْقَري)

(قال ابنُ وهب : أخبرني يونس ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، أنه كان يُحدث عن أصحاب النبيّ ﷺ أن النبيّ ﷺ ، قال .. فذكره . وقال شعيبٌ : عن الزهري : كان أبوهريرة يُحدث عن النبيّ ﷺ فَيُجْلَونَ) .

(قال البخاري : وقال الزُّبَيدي : عن الزهري ، عن محمد بن عليّ ، عن عبيدالله ابن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ . وقد ذكر الحافظُ في "الفتح" (١١/٤٧٤) ، أنَّ الدارقطنيَّ وصلَ رواية الزُّبيدي هذه في "الأفراد" ، من طريق عبدالله بن سالم ، عن محمد بن الوليد الزُّبيدي ، بهذا الإسناد سواء)

(خ) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥٠٣) .

١٤١ / ١١ – (يقولُ الله – عزَّ وجلَّ – يومَ القيامةِ : يا ابنَ آدمَ ! أَلَمْ أَحْمِلْكَ على الخَيلِ والإبلِ ، وأُزَوِّجْكَ النساء ، وجَعَلْتُك تَرْبَعُ وتَرْأَسُ ؟ فيقولُ : بلى . فيقولُ الله تعالى : يا ابنَ آدمَ ! فأينَ شُكْرُ ذلك)

(رواه : إسحاق بنُ عبدالله بنِ أبي طلحة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، أَنَّ

رسولَ الله ﷺ ، قال : ... فذكره) . (إسناده صحيحٌ) (حـم) (الزهـد / ٦٨ ح٨٤) .

١٤٢ / ١٢ - (يقومُ مُنادٍ فينادي : سَيَعْلَمُ أهلُ الجمعِ مَنْ أصحابُ الكَرَمِ؟ أين الحَمَّادُون على كُلِّ حالٍ؟ فيقومُون ، فيُؤْمَرُ بهم إلى الجنَّة ، ثمَّ يقومُ فيُنَادِي الثانيةَ ، فيقولُ : سَيَعْلَمُ أهلُ الجمعِ اليومَ مَنْ أصحابُ الكَرَمِ ؟ أين الذين كانت ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [السجدة/١٦] قال : فيقومُونَ ، فيُؤمَرُ بهم إلى الجنَّة . ثم يقومُ فيُنادِي الثالثةَ ، فيقولُ : سَيَعْلَمُ أهلُ الجمعِ اليومَ مَنْ أصحابُ الكَرَمِ ؟ أين الذين كانت ﴿ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [النور/٣٧] ، فيقومُونَ ، فيُؤمَرُ بهم إلى الجنَّة . ثمَّ يخرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ حتَّى يُشرِفَ على الخَلائِقِ ، لهُ عَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ ، ولسانٌ فَصِيحٌ ، فيقولُ : إنِّي أُمرتُ بثلاثٍ : بكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فهو أَبْصَرُ بهم مِنَ الطَّيرِ بِحَبِّ السِّمْسِم، فَيَلْقُطُهُم ثم يَخِيسُ بهم في جهنَّمَ . ثم يخرجُ الثانيةَ فيقولُ : إنِّي أُمِرْتُ بالذين كانوا يُؤْذُونَ الله ورسولَه ، فهو أَبْصَرُ بهم مِنَ الطير بِحَبِّ السمسم ، فَيَلْتَقِطُهُم ، ثمَّ يخيسُ بهم في جهنَّمَ ، ثم يخرجُ الثالثةَ فيقولُ : إنِّي أُمِرْتُ بالمُصَوِّرِينَ ، فهو أَبْصَرُ بهم

مِنَ الطير بحبِّ السِّمسِم ، فَيَلْتَقِطُهُم ، ثم يخيسُ بهم في جهنَّمَ ، ثمَّ تَطَايَرُ الصُحفُ مِنْ عَلَى النِّسَاء والرِّجَال)

(رواه : سيار بنُ سلامة الرياح ، عن أبي العالية الرياحي ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – موقوفاً عليه) . (إسناده قويٌّ ، رجاله ثقات . ورواه : سيار بنُ سلامة أيضا ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس فذكره . وفي شهر بن حوشب كلامٌ يسير . قال الحافظُ في "المطالب" (٤٦٢٩) : إسناده حسنٌ . اهـ . فلربما كان سيار ابنُ سلامة يرويه على الوجهين . ولبعضه شواهد) (الحارث ، نعيم حلية ، ابن جرير) (الزهد ٦٠-٦١ ح٧٨) .

١٤٣ / ١٣ – (يُؤْتَى بالصِّراطِ ، حَدُّه كَحَدِّ المُوسَى، فتقول الملائكة : يا ربنا ! – أو كلمة غير هذا ، أكبرُ ظَنِّي أنه – مَنْ يُجِيْزُ على هذا ؟ فيقول : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلقي . قال : فيقولون : ربنا ما عبدناكَ حَقَّ عبادتك)

(قال أسد بنُ موسى – المصري الملقب ، بأسد السنة – : نا حماد بنُ سلمة ، عن ثابت البُنَانيّ ، عن أبي عثمان النَّهدِيّ ، عن سلمان الفارسي ﷺ فذكره موقوفاً عليه . ورواه : ابنُ أبي شيبة ، قال : ثنا الحسن بنُ موسى الأشيب . عن حماد بن سلمة بسنده سواء ، دون آخره . وأخرجه الآجري في الشريعة من طريق معاذ بنِ معاذ ، قال : ثنا حماد بنُ سلمة بسنده سواء : " يوضع الصراط يوم القيامة وله حدٌّ كَحَدِّ الموسى .. " ثم رواه : الآجري من طريق ابنِ مَهْدي ، قال : ثنا حماد ابن سلمة به . هكذا رواه : أسد بنُ موسى والحسن بنُ موسى الأشيب ومعاذ بنُ معاذ

وابنُ مهدي عن حماد بن سلمة به موقوفاً على سلمان . وخالفهم : هدبة بنُ خالد ، فرواه عن حماد بن سلمة بسنده سواء ، لكنه رفعه) . (إسناده صحيحٌ . ولا منافاة بين رواية الرفع والوقف ، فإنَّ رواية الوقف لها حكم الرفع كما لا يخفى إذ لا مجال للرأي في مثل هذا) (ش ، الآجري ، ك) (الزهد / ٣٨ ح٤٣) .

١٤٤ / ١٤ - (يؤتى بالصراط حدُّه كحدِّ الموسى ، فتقول الملائكة : يا ربنا مَنْ يجيز على هذا ؟ فيقول : مَنْ شئتُ مِنْ خَلقي . قال : فيقولون : ربنا ! ما عبدناك حق عبادتك)

(رواه هدبة بنُ خالد ، قال : ثنا حماد بنُ سلمة ، عن ثابت البُنَاني ، عن أبي عُثمان النَّهدي ، عن سلمان الفارسي ﷺ مرفوعاً به . وخولف هدبة في رفعه . خالفه : أسد ابنُ موسى ، والحسن بنُ موسى ، ومعاذ بنُ معاذ ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، فرووه عن حماد بن سلمة بسنده سواء، موقوفاً على سلمان) . (حديثٌ صحيحٌ . فإن كان لابد من الترجيح ، فرواية الجماعة أقوى ، ولكن لا منافاة عندي بين رواية الوقف والرفع ، فإن هذا كثيرٌ في الروايات . لا سيما ورواية الوقف لها حكم الرفع كما لا يخفى ، إذ لا مجال للاجتهاد في مثل هذه الأمور التي لا تعرف إلا عن طريق الرسل . والله أعلم) (أسد السنة ، ك ، ش ، الآجري) (التوحيد / شعبان / ١٤١٤هـ) .

١٤٥ / ١٥ - (يُؤْتَى بالعبدِ يومَ القيامةِ ، فيقال : ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالاً وولداً ، وسخرتُ لك الأنعامَ والحرثَ ، وتركتُك تَرْأَسُ وتَرْبَعُ ، أفكنتَ تظُن أنَّك مُلاقي يومَك هذا ؟ . فيقول : لا . فيقولُ : اليومَ أنساك كما نسيتني . قال ابنُ أبي داود في "البعث" : أما قولُهُ : تربع :

تأخذ المرباع . والمرباعُ : كان أهل الجاهلية إذا أغاروا فغنموا غنيمةً أعطوا سيدهم ربع ما غنموا، يضيف به الضيف، ويقومُ به على نوائب الحيّ . فهذا المرباع . اهـ)

(عن مالك بن سعير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً) . (وسنده حسنٌ) (ت ، ابن أبي داود) (الزهد / ٦٨-٦٩ ؛ البعث / ٧٣-٧٤ ح ٣٤) .

١٤٦ / ١٦ - (يُؤْتَى بالميزانِ يومَ القيامة ، فلو وُضِعتْ في كِفَّتِهِ السمواتُ والأرضُ ومَنْ فِيهنَّ ، لَوَسِعَتْهُ . فتقولُ الملائكةُ: ربنا ! مَنْ تَزِنُ بهذا ؟ فيقولُ : ما شِئْتُ مِنْ خَلْقِي . فتقولُ الملائكةُ : ربنا ! ما عبدناكَ حقَّ عبادَتِك)

(قال أسد بنُ موسى : نا حماد بنُ سلمة ، عن ثابت البُنَانيّ ، عن أبي عثمان النَّهدِيّ ، عن سلمان الفارسي ﷺ فذكره، موقوفاً عليه) . (إسناده صحيحٌ) (ش، الآجري، ك) (الزهد / ٥٤ ح٦٦) .

١٤٧ / ١٧ - (يُوقَفُ ابنُ آدم يومَ القيامَةِ كأنَّهُ بَذَجٌ ، فيقولُ الله تعالى : ابنَ آدمَ ! أين ما خوَّلْتُكَ ؟ فيقولُ : أَيْ ربِّ ! قد وفَّرتُهُ وثَمَّرتُهُ ، وتَرَكْتُهُ أوفَرَ ما كان . البذج : بموحدة تحتانية ، هو ولد الضأن)

(رواه : حماد بنُ سلمة ، عن حميد وثابت جميعًا ، عن الحسن البصري - قوله) . (إسناده صحيحٌ) (الزهد / ٦٧ ح٨٢) .

٨ - أبواب : البيوع والتجارات والوكالات والعتق

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

١٤٨ / ١ - (إذا رأيتم مَنْ يبيع أو يبتاع في المسجد ، فقولوا : لا أربحَ الله تجارتَك ، وإذا رأيتم مَنْ يُنشد فيه الضالة ، فقولوا : لا ردَّها الله عليك . قال ابنُ خزيمة : لو لم يكن البيع ينعقد لم يكن لقوله صلى الله عليه وسلم "لا أربح الله تجارتك" معنى)

(رواه عبدالعزيز بنُ محمد الدراورديُّ ، قال : أخبرني يزيد بنُ خُصَيفة ، عن محمد ابن عبدالرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) .

(قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وقال الحاكم : صحيحٌ على شرط مسلم . ووافقه الذهبيُّ . وليس كما قالا ، فإن مسلماً لم يخرج شيئاً للدراورديّ ، عن يزيد بن عبدالله بن خصيفة ، ولا ليزيد عن ابن ثوبان ؛ وكنتُ وافقتُ الحاكمَ والذهبيَّ على هذا الحكم في "غوث المكدود" ، فقد رجعتُ عنه . والله أسأل أن يغفر لي ما زلَّ به قلمي ، والسند جيِّدٌ على كلِّ حال ، والحمدُ لله رب العالمين)

(سي ، ت ، مي ، خز ، حب ، جا ، سني ، ك ، هق) (التوحيد / شوال / ١٤١٩هـ ؛ ١٤٢٦هـ / جمادى الأولى ؛ غوث ٢ / ١٥٦ ح٥٦٢ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٥ / ح٦١٣) .

١٤٩ / ٢ - (اشترى رجلٌ مِنْ رجلٍ عقاراً ، فوجد الـذي اشـترى العقار في عقاره جرَّةً فيها ذَهَبٌ . فقال له الذي اشترى العقار : خـذ ذهبك ، إنما اشتريت منكْ الأرض ، ولم أشتر الذهب ، وقال الذي له الأرض : إنما بعتك الأرض وما فيها ، فتحاكما إلى رجل ، فقال الذي تحاكما إليه : ألكما ولدٌ ؟ قال أحدهما : لي غُلامٌ ، وقال الآخـر : لي جاريةٌ ، قال : أنكحا الغلامَ ، وأنفقوا على أنفسهما منه ، وتصدقا)

(رواه أبوهريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : ... فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٧٠) .

١٥٠ / ٣ - (اشتَرِيهَا وأعتِقِيهَا ، ودَعِيهم فليشترطوا ما شاءُوا)

(حدَّث به البخاريُّ ، قال : ثنا خلاد بنُ يحيى ، قال : ثنا عبدالواحد بن أيمن المكيُّ ، عن أبيه ، قال : دخلتُ على عائشة - رضي الله عنها - قالتْ : دخلتْ عليَّ بريرةُ وهي مكاتَبَةٌ ، فقالتْ : يا أُمَّ المؤمنين اشتريني فإنَّ أهلي يبيعوني ، فأعتقيني . قالتْ : نعم . قالتْ : إنَّ أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي . قالتْ : لا حاجةَ لي فيكِ . فسمعَ ذلك النبيّ ﷺ - أو بلغه - فقال : " ما شأنُ بريرة " . فقال : .. فذكره . قالت : فاشتريتُها فأعتقتُها ، واشترط أهلُها ولاءَها ، فقال النبيّ ﷺ : " الولاءُ لِمَنْ أعتقَ ، وإنِ اشتَرَطُوا مائةَ شَرْطٍ " . وتابعه أبونعيم ، قال : نا عبدالواحد بنُ أيمن بهذا الإسناد) . (خ ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٤٤) .

١٥١ / ٤ - (الجارُ أحقُّ بدارِ الجارِ أو الأَرْضِ)

(عن سَمُرةَ بن جندب الفزاري ﷺ مرفوعا) . (هذا حديثٌ حسنٌ ثابت) (د ، س كبرى ، ت ، حم ، طب ، ابن أبي حاتم علل ، قط فوائد الذهلي ، هق) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤١٩هـ ؛ غوث ٢ / ٢١١ ح ٦٤٤ ؛ كتاب المنتقى / ٢٣٩ / ح٧٠١) .

١٥٢ / ٥ - (الولاءُ لِمَنْ أعتقَ ، وإنِ اشترَطُوا مائةَ شَرْطٍ)

(هذا حدَّث به : البخاريُّ ، وعليّ بنُ عبدالعزيز البغويُّ - وهذا حديثه - ، قالا : ثنا أبونعيم الفضل بنُ دُكَين ، قال : نا عبدالواحد بنُ أيمن القرشي المخزوميّ أبوالقاسم المكيّ ، قال : ثني أبي ، قال : دخلتُ على عائشةَ ، فقالتْ عائشةُ : دخلتُ على بريرةَ ، وهي مُكَاتَبَةٌ ، فقالتْ : اشتريني فأعتقيني . فقلتُ : نعم . قالتْ بريرةُ : إنَّ أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي . قالتْ عائشةُ : لا حاجةَ لي بذا . فسمعَ بذلك رسولُ الله ﷺ ، فذكرَ ذلكَ لعائشةَ ، فذكرتْ عائشةُ ما قالوا ، فقال : "اشتَرِيهَا وأعتِقِيهَا ، ودَعِيهم فليشترطوا ما شاءُوا" . فاشترتها عائشةُ بما قالوا . فقال : اشترتها فأعتقتها، واشترط أهلُها الولاء، فقال رسول الله ﷺ : ... فذكره) .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن عبدالواحد إلا أبونعيم . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به أبونعيم ، فتابعه خلاد بنُ يحيى بنِ صفوان ، عن عبدالواحد ابن أيمن بهذا الإسناد) (خ ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٤٤) .

١٥٣ / ٦ - (أنَّ النبيّ ﷺ ابتاعَ فَرَساً مِنْ أعرابيّ ، فاستتبعه النبيّ ﷺ ليقضيه ثمنَ فَرَسِهِ ، فأسرعَ رسولُ الله ﷺ المشيَ وأبطأَ الأعرابيُّ ، فطفق رجالٌ يعترضونَ الأعرابيّ فيساومونه بالفرس ، ولا يشعرون أنَّ

النبيّ قد ابتاعه ، فنادى الأعرابيُّ رسولَ الله ﷺ، فقال : إنْ كنت مبتاعاً هذا الفرس وإلا بعته ، فقام النبيّ ﷺ حين سمع نداء الأعرابيّ ، فقال : " أو ليس قد ابتعتُهُ منك ؟ " . فقال الأعرابيُّ : لا والله ما بعتكه ، فقال النبيّ ﷺ : " بلى قد ابتعتُهُ منك " ، فطفق الأعرابيُّ ، يقول : هلم شهيداً . فقال خزيمة بنُ ثابت : أنا أشهدُ أنَّك قد بايعته . فأقبلَ النبيّ ﷺ على خزيمة ، فقال : " بم تشهد ؟ " فقال : بتصديقك يا رسول الله ، فجعل رسولُ الله ﷺ شهادةَ خزيمة بشهادة رجلين . وهذا سياق أبي داود . وعند أحمد وغيره : " فطفق ناسٌ يلوذون بالنبيّ ﷺ والأعرابيّ وهما يتراجعان ، فطفق الأعرابيُّ يقول : شهيداً يشهدُ أنْ بايعتك ، فَمَنْ جاءَ مِنَ المسلمين قالَ للأعرابي : ويلك ! إنَّ النبيّ ﷺ لم يكن ليقول إلا حقّاً ، حتى جاء خزيمةُ فاستمع مراجعةَ النبيّ ﷺ ومراجعةَ الأعرابيّ ، فطفق الأعرابيُّ يقول : هلم شهيداً يشهد أني بايعتك . فقال خزيمة : أنا أشهد ... إلخ ")

(رواه الزهريُّ ، عن عمارة بن خزيمة ، أنَّ عمَّهُ خزيمة بنَ ثابت ﷺ ، حدَّثه وهو مِنْ أصحاب النبيّ ﷺ به . وقد رواه عن الزهريّ جماعةٌ من أصحابه ، منهم : شعيب بنُ أبي حمزة ، والزبيديُّ ، ومعمر بنُ راشد ، ومحمد بنُ أبي عتيق ، وأبومنيع الرصافي) .

(صحيحٌ . قال الحاكمُ : هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ، ولم يخرجاه . وقال ابنُ كثير في "تحفة الطالب" (ص٢٩٠) : إسنادُهُ صحيحٌ حجة . اهـ . وفي الباب عن النعمان بن بشير – رضي الله عنهما – ، وفيه مراسيل

أيضا) (د ، س ، حم ، ابن سعد ، الذهلي جزء من حديثه ، ابن أبي عُمر العدني ، ابن أبي عاصم آحاد ، أبوالشيخ أخلاق ، طح معاني ، ك ، هق ، هق معرفة ، خط أسماء مبهمة ، ابن بشكوال ، كر) (التسلية / ح ٢٧ ؛ ابن كثير ١ / ١٦٤ ؛ الفضائل / ٦١) .

١٥٤ / ٧ - (أنَّ النبيّ ﷺ نهى عن كِرى الأرض)

(رواه : النعمان بنُ عيَّاش ، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - ، به) . (صحيحٌ) (م ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٩١) .

١٥٥ / ٨ - (إنَّ جبريلَ - عليه السلامُ - أَتَى النبيَّ ﷺ ، وعنده أُمُّ سَلَمَةَ ، فجعلَ يتحدثُ ، فقال النبيُّ ﷺ : "مَنْ هذا ؟" - أو كما قال - ، قالتْ : هذا دَحْيَةُ ، فلمَّا قامَ ، قالتْ : والله ما حَسِبْتُهُ إلا إيَّاهُ ، حتى سمعتُ خُطْبَةَ النبيّ ﷺ بِخَبَرِ جبريلَ . وزاد عند مسلمٍ في أوله : عن سلمان الفارسي ﷺ ، قال : " لا تكونَنَّ إنِ استطعتَ أول مَنْ يدخل السوقَ ، ولا آخر مَنْ يخرج منها ، فإنها معركةُ الشيطان ، وبها ينصبُ رايته " .

قوله : (فإنها معركةُ الشيطان) قال أهل اللغة : المعركةُ موضعُ القتالِ . لمعاركة الأبطال بعضهم بعضاً فيها ، ومُصارعتهم . فشبَّه السوقَ وفعل الشيطان بأهله ، ونيله منهم ، بالمعركة لكثرة ما يقع فيها من أنواع الباطل : كالغش والخداع والأيمان الخائنة والعقود الفاسدة والنجش والبيع على بيع أخيه والشراء على شرائه والسوم على سومه وبخس المكيال والميزان . والسوق تؤنث وتذكر . سميت بذلك لقيام

الناس فيها على سُوقِهم . (وبها ينصبُ رايته) إشارة إلى ثبوته هناك ، واجتماع أعوانه إليه للتحريش بين الناس ، وحملهم على هذه المفاسد المذكورة ونحوها فهي موضعه وموضع أعوانه)

(رواه معتمر بنُ سُلَيمان ، عن أبيه ، قال : ثنا أبوعُثمان النّهديّ ، عن أسامة بن زيد – رضي الله عنهما – به .

ورواه عن معتمر : العباس بنُ الوليد النَّرسيّ ، ومحمد بنُ عبدالله الرقاشيّ ، وعبدالله ابنُ معاذ ، وعبدالأعلى بنُ حماد ، ومحمد بنُ عبدالأعلى ، وموسى بنُ إسماعيل ، وإسحاق بنُ إبراهيم .

أمَّا سند الموقوف ، فقال مسلمٌ في "صحيحه" (١٠٠/٢٤٥١) : حدثني عبدالأعلى ابنُ حماد ، ومحمد بنُ عبدالأعلى القيسيُّ ، كلاهما عن المعتمر ، قال ابنُ حماد : ثنا معتمر ابنُ سليمان ، قال : سمعتُ أبي ، قال : ثنا أبوعُثمان ، عن سلمان ، قال : .. فذكره) .

(صحيحٌ . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : وقد رُوِيَ كلام سلمان ﷺ مرفوعاً ، ولا يصح . والصواب وقفه على سلمان ﷺ) (خ ، م ، البزار ، طب كبير ، أبوبكر الشافعي) (التسلية / ح ١٩ ؛ ابن كثير ١ / ١٤٤ ؛ الفضائل / ٤٠) .

١٥٦ / ٩ – (إِنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي إسرائيل سأَلَ بعضَ بَنِي إسرائيل أَنْ يُسْلِفَهُ ألف دينارٍ ، فقال : ائتني بالشهداء أُشهِدُهُم ، فقال : كفى بالله شهيداً ، قال : فائتني بالكفيل ، قال : كفى بالله وكيلاً . قال : صدقت . قال : فدفعها إليه إلى أجل مُسَمًّى ، فخرج إلى البحر فقضى

حاجته ، ثم التمس مركباً يركبها يقدم عليه ، للأجل الذي أجله ، فلم يجد مركباً . فأخذ خشبةً فنقرها فأدخل فيها ألفَ دينار ، وصحيفةً مِنْهُ إلى صاحِبِهِ ، ثم زَجَّجَ مَوْضِعَهَا ، ثم أتى إلى البحر ، فقال : اللهم إنك تعلم أني تسلفتُ فلاناً ألف دينار ، فسألني كفيلاً ، فقلتُ : كفى بالله كفيلاً ، فَرَضِيَ بك، وسألني شهيداً ، فقلتُ: كفى بالله شهيداً ، فرضى بك ، وإنِّي جَهدتُ أَنْ أجدَ مركباً أبعثُ إليه الذي له ، فلم أجد ، وإنِّي أَسْتَودِعُكَها ! . فرمى بها إلى البحر ، حتى وَلَجَت فيه ، ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده ، فخرج الرجلُ الذي كان أسلفه ، ينظر لعل مركباً قد جاء بماله ، فإذا بالخشبة التي فيها المال ، فأخذها لأهله حَطَباً ، فلما نشرها وجدَ المالَ والصحيفةَ ، ثمَّ قَدِمَ الذي كان أسلفه ، فأتى بالألف دينار ، وقال والله ما زِلْتُ جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك ، فما وجدت مركباً قبل الذي أتيت فيه . قال : هل كُنْتَ بعثتَ إليّ شيئاً ؟! قال : أخبرك أني لم أجدْ مركبا قبل الذي جئت فيه . قال : فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة ، فانصرف بالألف دينار راشداً)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، حم) (صحيح القصص /٢٤-٢٥) .

١٥٧ / ١٠ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن البيع والشراء في المسجد ،

وأنْ تُنشدَ فيه ضالة ، أو يُنشدَ فيه شعر ، ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة)

(رواه : محمد بنُ عجلان ، عن عَمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جدِّه عبدالله ابن عَمرو – رضي الله عنهما –) . (حديثٌ صحيحٌ) (د ، س ، ت ، ق ، حم ، خز، فاكه أخبار مكة ، هق ، بغ) (التوحيد / شوال / ١٤١٩هـ ؛ ١٤٢٦هـ / جمادى الأولى ؛ غوث ٢ / ١٥٦ ح ٥٦١ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٥ / ح٦١٢) .

١٥٨ / ١١ – (إنْ كنتَ إنما اشتريتني لنفسكَ فأمسكني ، وإنْ كنتَ إنما اشتريتني لله ، فدعني وعمل الله)

(قال البخاريُّ : ثنا ابنُ نمير – هو محمد – ، عن محمد بن عُبَيد : ثنا إسماعيل هو ابنُ أبي خالد ، عن قيس بنِ أبي حازم ، أنَّ بلالاً قال لأبي بكر : .. فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ . وفيه ردٌّ على قول عليّ بن المدينيّ : " روى قيس بنُ أبي حازم ، عن بلالٍ ، ولم يلقه " . اهـ .

وقيس بنُ أبي حازم : تابعيٌّ مخضرمٌ ، كاد أن يكونَ صحابياً ، فإنَّهُ هاجر إلى النبيّ ﷺ فقُبِضَ وهو في الطريق ، ولم يُحدِّث عن العشرة أحدٌ غيره ، كما قال ابنُ خراش . والبخاريُّ شديدُ العناية بمباحث الاتصال والانقطاع .

وقد قال الحافظُ في "التهذيب" (١٣٧/١) ، وهو يصحح سماع إبراهيم بن عبدالله ابن معبد من ميمونة – رضي الله عنها – زوج النبيّ ﷺ – ، وقد أوردَ البخاريُّ في "التاريخ الكبير" (٣٠٢/١/١-٣٠٣) أسانيدَ لحديثٍ اختُلِف في إسناده ، فقال الحافظُ معلّقاً على الأسانيد التي أوردها البخاريُّ : "فهذا مشعرٌ بصحة رواية إبراهيم عن ميمونة عند البخاريّ ، وقد عُلِمَ مذهَبُهُ في التشديد في هذه المواطن" . اهـ .

قلتُ : وقد صحَّ سماعُ عبدالرحمن بن عسيلة الصُّنَابِحِيِّ من بلالٍ ﷺ ، وهو نظير قيس ، بل قيسٌ أعلى منه ...

ولذلك تعقَّبَ العلائيُّ ابنَ المدينيّ في "جامع التحصيل" (ص٢٥٧) ، قائلاً : "في هذا القول نظرٌ ، فإنَّ قيساً لم يكن مدلساً . وقد وردَ المدينةَ عقب وفاة النبيّ ﷺ والصحابةُ بها مجتمعون ، فإذا روى عن أحدٍ فالظاهرُ سماعُهُ منه " . اهـ .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : ذكرتُ حديثَ الصُّنَابِحِيِّ عن بلال في أبواب "الصوم والاعتكاف" وفيه خبرٌ عن ليلة القدر) (خ) (التسلية / ح ٣١) .

١٥٩ / ١٢ – (تُوفِّيَ أبي وعليه دينٌ ، فعرضتُ على غُرَمائِه أن يأخذُوا التمرَ بما عليه، فأبوا ، ولم يروا أنَّ فيه وفاءً ، فأتيتُ النبيّ ﷺ ، فذكرتُ ذلك له ، فقال : " إذا جَدَدْتَهُ فوضعتَهُ في المربد أذَنْتَ رسولَ الله ﷺ ، فجاء ومعه أبوبكر وعُمر ، فجلس عليه ودعا بالبركة ، ثم قال : " ادعُ غُرَماءك فَأَوفِهِم " فما تركتُ أحداً له على أبي دينٌ إلا قضيتُهُ ، وفضلَ ثلاثةَ عشرَ وَسْقاً : سبعةٌ عجوةٌ ، وستةٌ لونٌ ، أو ستةٌ عجوةٌ وسبعةٌ لونٌ ، فوافَيتُ مع رسول الله ﷺ المغربَ ، فذكرتُ ذلك له فضحِكَ ، فقال : " ائتِ أبا بكرٍ وعُمر فأخبرهما " ، فقالا : لقد علمنا إذ صنع – رسول الله ﷺ ما صنعَ – أن سيكونُ ذلك)

(عن عُبَيدالله بن عُمر ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر ﷺ به) . (صحيحٌ .

وانظر سياق حديث هشام بن عُروة ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر : أنَّ أباه

تُوفِّيَ ... في أبواب " فضائل النبيّ ﷺ والآل والصحب " من الجزء الثاني من هذه السلسلة) (خ ، س ، حب ، فر دلائل) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٩٢) .

١٦٠ / ١٣ - (دخلتْ بريرةُ وهي مُكَاتَبَةٌ فقالتْ : اشتريني ، وأعتقيني . قالتْ : نعم . قالتْ : لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي . فقالتْ : لا حاجةَ لي بذلك . فسمع بذلك النبيّ ﷺ - أو بلغه - ، فذكرَ لعائشةَ ، فذكرتْ عائشةُ ما قالتْ لها ، فقال : "اشتَرِيهَا وأعتِقِيهَا ، ودَعِيهم يشترطوا ما شاءُوا " . فاشترتها عائشةُ ، فأعتقتَها واشترط أهلُها الولاء ، فقال النبيّ ﷺ : " الولاءُ لِمَنْ أعتقَ ، وإنِ اشتَرَطُوا مائةَ شَرْطٍ ")

(حدَّث به : البخاريُّ - وهذا حديثه - ، وعليّ بنُ عبدالعزيز البغويُّ ، قالا : ثنا أبونعيم الفضل بنُ دُكَين ، قال : نا عبدالواحد بنُ أيمن القرشي المخزوميّ أبوالقاسم المكيّ ، قال : ثني أبي أيمن ، قال : دخلتُ على عائشةَ - رضي الله عنها - ، فقلتُ : كنتُ لعتبة بنِ أبي لهب ، ومات ، وورثني بنوهُ ، وأنهم باعوني من ابن أبي عَمرو ، فأعتقني ابنُ أبي عَمرو ، واشترط بنو عتبة الولاء ، فقالتْ : .. فذكرت الحديثَ) .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن عبدالواحد إلا أبونعيم . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به أبونعيم ، فتابعه خلاد ابنُ يحيى بنِ صفوان السلمي ، عن عبدالواحد بن أيمن بهذا الإسناد)

(خ ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٤٤) .

١٦١ / ١٤ - (سَلُوهُم قِرَى الضيفِ الذي هو حقُّهُ ، فإنْ أبَوهُ فخُذُوا منهم وإنْ كَرِهُوا ، بئسَ القومُ قومٌ لا يقرُونَ الضيفَ)

(عبدالله بنُ وهب ، وقتيبة بنُ سعيد ، ومحمد بنُ رمح ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة .

عبدالله بنُ صالح ، وقتيبة بنُ سعيد ، وعبدالله بنُ يوسف ، ومحمد بنُ رمح ، وحجاج ابنُ محمد الأعور ، وشعيب بنُ الليث ، وأبوالنضر هاشم بنُ القاسم ، وأبوالوليد الطيالسيّ هشام بنُ عبدالملك ، وعبدالله بن وهب ، ويونس بنُ محمد المؤدِّب ، ومنصور بنُ سلمة الخُزاعيّ ، قالوا جميعاً : ثنا الليث بنُ سعد .

كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، أنَّ أبا الخير حدَّثه ، عن عقبة بن عامر الجُهَنِيّ ، قال : قلنا يا رسول الله ، إنك تبعثُنَا فنمُرُّ بالقوم ، فنسألُهُم القِرَى ، فيمنعونَنَا ، فكيف نصنعُ يا رسول الله ؟ قال : سَلُوهُم قِرَى الضيف .. الحديث) .

(قال أبوداود : " وهذه حجةٌ للرجُل يأخذُ الشيء إذا كان حقاً له " . انتهى .

وقال الترمذيُّ : " هذا حديثٌ حسنٌ . وقد رواه الليث ابنُ سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب أيضا . وإنما معنى هذا الحديث أنهم كانوا يخرجونَ في الغزو ، فيمرُّون بقوم ، ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن ، فقال النبيّ ﷺ : "إنْ أبوا أنِ يبيعوا إلا أن تأخذوا كرها ، فخذوا" . هكذا رُوي في بعض الحديث مفسراً . وقد رُوي عن عُمر بن الخطاب ﷺ أنه كان يأمرُ بنحو هذا " . انتهى)

(خ ، خد ، م ، عو ، د ، ت ، ق ، حم ، حب ، طب كبير ، وأوسط ، طح مشكل ، طح معاني ، هق ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم٢٥١٥) .

١٦٢ / ١٥ - (لا يَسْتَامُ الرَّجُلُ على سَوْمِ أخيهِ ، ولا يخطبُ على

خِطبةِ أخيهِ)

(رواه : شعبة بن الحجاج ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – ، عن النبيّ ﷺ به) .

(صحيحٌ) (م ، حم ، حب ، طح معاني) (حديث الوزير/١٤١ ح ٣٨ ، بذل ٤٥٠٣ ، غوث ٢ /١٥٧ ح ٥٦٣ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٥ ح ٦١٤) .

١٦٣ / ١٦ – (نهانا رسولُ الله ﷺ عَنْ أمرٍ كان لنا نافعاً ، وطواعيةُ الله ورسوله أنفعُ لنا ، نهانا أنْ نُحَاقِلَ بالأرض فنُكرِيها على الثُّلُثِ والرُّبعِ والطَّعَامِ المسمَّى ، وأَمَرَ رَبَّ الأرض أنْ يَزْرَعَهَا أو يُزْرِعَهَا ، وكَرِهَ إكْرَاءَهَا ، وما سوى ذلك . هذا لفظ مسلم .

وفي "لسان العرب" (١١/١٦٠) : الحاقِل : أي الأكَّار . والمحاقِل : المزارِع . والمُحَاقَلة : بيعُ الزرع قبل بَدْو صلاحه . وقيل: بيع الزرع في سنبله بالحنطة . وقيل : المزارعة على نصيب معلوم بالثلث والربع أو أقل من ذلك أو أكثر ، وهو مثلُ المخابرة . وقيل: المحاقلة اكتراء الأرض بالحنطة، وهو الذي يسميه الزراعون المجاربة . ونهى النبيّ ﷺ عن المحاقلة، وهو بيع الزرع في سنبله بالبر، مأخوذ من الحقل القراح . وروي عن ابن جريجٍ ، قال ، قلت لعطاء : ما المحاقلة ؟ قال : المحاقلة بيع الزرع بالقمح . قال الأزهريُّ : فإنْ كان مأخوذاً مِنْ إحقال الزرع إذا تشعب ، فهو بيعُ الزرع قبلَ صلاحه ، وهو غررٌ . وإن كان مأخوذاً مِنْ الحقل وهو القراح وباع زرعا في سُنْبُلِهِ نابتاً في قراح بالبر ، فهو بيع بر مجهول ببر معلوم ، ويدخله الربا لأنه لا يؤمن التفاضل ، ويدخله الغرر لأنه مغيب في أكمامه . وروى أبوالعباس ، عن ابن

الأعرابي قال : الحقل بالحقل أنْ يبيع زرعاً في قراح بزرع في قراح . قال ابنُ الأثير : وإنما نهى عن المحاقلة لأنهما من المكيل ولايجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثلٍ ويداً بيدٍ ، وهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر ، وفيه النسيئة . والمحاقلة : مفاعلة من الحقل، وهو الزرع الذي يزرع إذا تشعب قبل أن تغلظ سوقه . وقيل : هو من الحقل ، وهي الأرض التي تزرع وتسميه أهل العراق القراح)

(رواه : إسماعيل بنُ عُلَية ، عن أيوب ، عن يعلى بن حَكِيم ، عن سُلَيمان بنِ يَسَار ، عن رافع بنِ خَديج ﷺ ، قال : كنا نُحَاقِلُ الأرضَ ، على عهد رسول الله ﷺ ، فنُكْرِيهَا بالثلث والربع والطعام المسمى، فجاءنا ذاتَ يوم رجلٌ مِنْ عُمُومَتِي ، فقال : ... وذكر الحديث) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، د ، ت ، س ، حم) (التسلية / ح ٤) .

١٦٤ / ١٧ - (نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته)

(عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - به) . (أخرجه الشيخان وغيرهما) (حديث الوزير / ٤٥ ؛ غوث ٣ / ٢٤١ ح ٩٧٨ ؛ كتاب المنتقى ٣٦١ ح ١٠٥١ ؛ مجلسان النسائي / ٧٢ ح ٣٩ ؛ التسلية / ح ٥٨ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٧٤٥) .

١٦٥ / ١٨ - (نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة)

(عن عبدالله بن عُمر - رضي الله عنهما - . ورواه عنه : نافع مولاه ، وسعيد ابنُ جبير) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . أما معنى الحديث، فقال الخطابيُّ في معالم السنن ٨٩/٣ : وحبلُ الحبلة ، هو نتاجُ النتاج ، وقد جاء تفسيرُه في الحديث ، وهو أن تنتج الناقة بطنَها ، ثم تحملُ التي نتجت ، وهذه بيوعٌ كانوا يتبايعونها في

الجاهلية ، وهي كلها يدخلها الجهل والغرر ، فنهوا عنها ، وأرشدوا إلى الصواب . اهـ)

(خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، حم ، ط ، حمي ، جا) (مجلة التوحيد / رجب / سنة ١٤٢٢ هـ) .

٩ - أبواب : تأويل مختلف ومشكل الحديث

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

١٦٦ / ١ - (الإسلام بضعٌ وستُّون باباً - أو بضعٌ وسبعون باباً - ، أفضلها : لا إله إلا الله ، وأدناها : إماطةُ الأذى عن الطُّرُقِ . والحياءُ شُعبةٌ من الإيمان)

(رواه : سهيل بنُ أبي صالح ، عن عبدالله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً) . (حديث صحيحٌ) (خ كبير، بخ ، م ، د ، ت ، ق ، حم ، ش ، أبوعبيد ، محا ، حب ، البزار ، طي ، عب ، ابن منده ، ابن بشران ، الآجري ، هق شعب ، بغ ، ابن عبدالبر ، السلفي ، الرافعي ، الذهبي تذكرة) (حديث الوزير / ٢٨ - ٣٠ ح ١ ، سد الحاجة / ح ٥٧،٥٨) .

قال شيخُنا - أحسن الله توفيقه - : ووقع عندهم جميعا : " الإيمان بضعٌ .. " ، ولم أجد هذه الرواية " الإسلام بضعٌ .. " في طريق من طرق الحديث إلا هنا في حديث الوزير .

أمَّا الشك في ذكر "عدد الشعب" فمن سهيل بنِ أبي صالح ، كما صرَّح به ابنُ حبان والبيهقيُّ وغيرُهما .

ورجح البيهقيُّ رواية "سليمان بن بلال" التي أخرجها البخاريُّ (١/٥١) ، ومسلمٌ (٣٥/٥٧) ، والنسائيُّ (٨/١١٠) ، وابنُ حبان (١٦٧، ١٩٠) ، وابنُ منده في "الإيمان" (١٤٤) ، ونجم الدين النسفي في "أخبار سمرقند" (٧٩٧) ، والثعلبيُّ في "تفسيره" (ج١/ق١٨/١) عن عبدالله بن دينار به . وفيها : "بضع وستون شعبة" ، وقال : "لم يشك سليمان بنُ بلال ، وروايته أصحُّ عند أهل العلم بالحديث " . اهـ .

ورجح الحليمي ، والقاضي عِياض رواية من قال : "بضع وسبعون" ، وهو الراجح ، وليس ها هنا موضعَ تفصيل النزاع في هذا ، وقد ذكرتُهُ في "سد الحاجة بتقريب سُنن ابن ماجه" (٥٧، ٥٨) .

أمَّا رواية سليمان بنِ بلال ، فقد قال ابنُ حبان في صحيحه : "اختصر سليمان بنُ بلال هذا الخبر ، فلم يذكرْ ذِكْرَ الأعلى والأدنى من "الشُّعَبِ" ، واقتصر على ذكر "الستين" دون "السبعين" ، والخبرُ في "بضع وسبعين" خبرٌ متقصى صحيحٌ لا ارتياب في ثبوته ، وخبرُ سليمانَ بنِ بلال خبرٌ مختصرٌ غيرُ متقصى " اهـ .

١٦٧ / ٢ - (إذا وَجَدَ أحدُكُم في بطنه شيئاً ، فأشكل عليه أَخَرَجَ منه شيءٌ أمْ لا ، فلا يخرجَنَّ مِنَ المسجد حتى يسمع صوتاً ، أو يجدَ ريحاً . هذا سياق مسلم)

(رواه زهير ، وجرير بنُ عبدالحميد ، وحماد بنُ سلمة ، وعبدالعزيز بنُ محمد ، وخالد بنُ عبدالله الواسطي ، وعليّ بنُ عاصم وغيرهم ، عن سهيل بنِ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به مرفوعاً .) . (صحيحٌ) (م ، عو ، د ، ت ، مي ، حم ، خز ، هق) (حديث الوزير / ١٦١ - ١٦٢) .

١٦٨ / ٣ - (لا وضوءَ إلا من صوتٍ أو ريحٍ)

(رواه : شعبة بنُ الحجاج هكذا مختصرا ، عن سهيل بنِ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ النبيّ ﷺ قال : .. فذكره . ورواه جمعٌ من أصحاب سهيل بنِ أبي صالح عنه بهذا الإسناد مطولا، وتقدم سياقُهُم) . (حديثٌ صحيحٌ) (ت ، ق ، حم ، ش ، خز ، جا، طي ، هق) (حديث الوزير / ١٦٠ - ١٦١ ح ٤٧ ؛ غوث ١ / ١٦ ح ٢ ؛ كتاب المنتقى / ٩ ح ٢) .

وقد تكلَّم العلماء في رواية شعبة هذه .

فقال أبوحاتم الرازي كما في "العلل" (رقم١٠٧) : هذا - يعني متن حديث شعبة - وهمٌ ، اختصر شعبة متنَ الحديث . فقال : "لا وضوء إلا من

صوت أو ريح" ، ورواه أصحاب سهيل ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، قال : "**إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد ريحا من نفسه فلا يخرجن حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا**" . اهـ .

وكذا قال ابنُ خزيمة والبيهقيُّ أنه مختصرٌ .

قال شيخُنا : نعم هو مختصرٌ ، ولكن لا يعني أنه مختصرٌ من اللفظ الآخر ، وقد قال ابنُ التركماني في "الجوهر النقيّ" : لو كان الحديثُ الأول مختصراً من الثاني لكان موجوداً في الثاني مع زيادة ... وعموم الحصر المذكور في الأول ليس في الثاني ، بل هما حديثان مختلفان . اهـ .

وهذا القول هو الأولى بدلاً من توهيم شعبة ، ولا سيما وشعبة كان يُولِي ألفاظَ الأحاديث اهتماماً بالغاً . فقد قال الدارقطنيُّ في "العلل" : كان شعبة يخطيء في أسماء الرجال كثيراً لتشاغله بحفظ المتون . اهـ .

ولذا قال الشوكاني في "نيل الأوطار" (١/٢٢٤) : شعبة إمامٌ حافظٌ واسعُ الرواية ، وقد روى هذا اللفظ بهذه الصيغة المشتملة على الحصر ، ودينُهُ ، وإمامتُهُ ، ومعرفتُهُ بلسان العرب ، يردُّ ما ذكره أبوحاتم . اهـ .

١٦٩ / ٤ - (إذا وَقَعَ الذُّبابُ في شرابِ أحـدِكُم ، فَلْيَغْمِسْهُ ، ثم لِيَنْزِعْهُ ، فإنَّ في إِحدَى جَنَاحَيه داءً والأخرى شفاءً . هذا لفظ البخاري)

١٧٠ / ٥ - (إذا وقعَ الذُّبابُ في إناءِ أحدكُم ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّـهُ ، ثم لِيَطْرَحْهُ ، فإنَّ في أحَدِ جناحيهِ شِفَاءً ، وفي الآخَرِ دَاءً . وهذا لفظ آخـر للبخاري)

(رواه : عُبَيد بنُ حُنَين مولى بني زُرَيق ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا به . وله طـرق أخرى عن أبي هريرة ، فرواه : سعيد بنُ أبي سعيد المقبري ، ومحمد بـنُ سـيرين ، وثمامة بنُ عبدالله بنِ أنس ، وقيس بنُ خالد بنِ حسن . وفي الباب عن : أبي سـعيد الخدري ، وعن أنس بن مالك ، رضي الله عنهما) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، ق ، مي ، حم ، ابن المنذر ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، هق ، بغ) (تقدم تخريجـه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٧٤) .

١٧١ / ٦ - (إذا وقع الذُّبابُ في إناءِ أحدكم ، فإنَّ في أحد جناحيـه داءً ، وفي الآخر شفاءً ، وإنه يتَّقي جناحَهُ الذي فيه الدَّاءُ ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّه)

(رواه : محمد بنُ عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عـن أبي هريـرة ﷺ مرفوعا فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال الذهبيُّ : " هـذا الحـديث حـسنُ

الإسناد " . اهـ) (د ، حم ، خز ، حب ، طح مشكل ، الحسن بن عرفة ، هـق ، خط تلخيص ، الذهبي سير) (الأمراض / ١٥٨-١٦٥ ح٦٦؛ التوحيد / جماد أول / ١٤١٩هـ؛ الفوائد / ٩٨-٩٩ ؛ ابن أبي مسرَّة) .

١٧٢ / ٧ - (إنَّ أَحَدَ جَنَاحَي الذُّباب سُمٌّ ، والآخر شفاءٌ ، فإذا وقع في الطعام ، فامقُلُوه ، فإنه يُقَدِّمُ السُّمَّ، ويُؤَخِّرُ الشفاءَ)

(رواه : ابنُ أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، قال : دخلتُ على أبي سلمة ، فأتانا بزُبْدٍ وكتلة - وهو خليط من التمر والطحين - ، فأسقط ذبابٌ في الطعام ، فجعل أبوسلمة يمقُلُهُ بأُصبعه فيه ، فقلتُ : يا خالُ ماذا تصنع ؟ ! فقال : إنَّ أبا سعيد الخدري ﷺ حدثني ، عن رسول الله ﷺ ، قال : .. فذكره) . (سنده قويٌّ ، وسعيد بنُ خالد : وثقه النسائيُّ وابنُ حبان ، وقال الدارقطنيُّ : يحتج به . اهـ . ولم يثبت عن النسائيّ تضعيفه .) (س ، س كبرى ، ق ، حم ، طي ، عبد ، يع ، حب ، حب ثقات ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، هق ، بغ ، المزي) (التوحيد / جماد أول / ١٤١٩هـ؛ الأمراض/ ١٦١-١٦٢؛ الفوائد/ ١٠١-١٠٢ ؛ بذل ح ٤٢٥٣) .

سأل سائلٌ اسمه : وليد الريدي ، من مركز أشمون ، محافظة المنوفية ، قال : سمعتُ شيخاً زائع الصيت ، يقول في أحد المساجد : إن حديث الذبابة مكذوبٌ على النبيّ ﷺ . ووصفه بأنه حديثٌ مقززٌ . مع أني أعلمُ أنَّ أهل العلم صححوه ، وقد جادلتُ بعضَ الناس بعد هذه المحاضرة ، فقالوا : إن كلام الشيخ مقنع ، فاتفقنا على أن أرسل السؤال إلى مجلة التوحيد ، راجين أن تبسطوا الكلام عن صحة الحديث ؟

فقال شيخنا : والجواب بحول الملك الوهاب :

اعلم أيها السائل أن من تكلم في غير فنه أتى بمثل هذه العجائب ، ويرحم الله ابنَ حبان إذ نقل قولا ساقطاً عن بعض الناس في مقدمة كتابه "المجروحين" (١/١٧) ، ثم ردَّ عليه قائلاً : (لو تملَّق قائل هذا القول إلى باريه في الخلوة وسأله التوفيق لإصابة الحق لكان أولى به من الخوض فيما ليس من صناعته) .

والذين طعنوا على الحديث لا يعلمون شيئاً عن شرائط نقل الأخبار ، ولا عن قوانين الرواية ، لذلك فكلامهم ذلك ساقطٌ ؛ لأن العقلاء اتفقوا أن يُرجع في كلِّ عِلم إلى أهله والمتخصصين فيه ، ولا يتكلم في تصحيح الأخبار وتضعيفها إلا أهلُ الحديث وحدهم دون غيرهم ، وهاك حاصل الكلام في إثبات صحة الحديث :

فاعلم أنه قد روى هذا الحديث ثلاثةٌ من الصحابة هم : أبوهريرة ، وأبوسعيد الخدري وأنس بن مالك رضي الله عنهم ... ثم قام بتخريج حديث كل واحد منهم ، وتكلم عليه بما تقضية أصول الصناعة الحديثية ، ثم ختم البحث بقوله : فقد ثبت بهذا التخريج والتحقيق أن الحديث في غاية الصحة ، ولا مطعن فيه ، والحمد لله رب العالمين .

وقال شيخُنا في تحقيقه لجزء فيه من "الفوائد المنتقاة الحسان العوالي" من حديث أبي عَمرو السمرقندي (ت ٣٤٥هـ) ، ونحوه في تحقيقه لكتاب "الأمراض والكفارات والطب والرُّقَيات" لضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣هـ) وفي "الفتاوى الحديثية / ج ٢ / رقم ١٦٨ / جماد أول / ١٤١٩" :

واعلم أنَّ هذا الحديث ثار حوله شغبٌ قديمٌ وحديثٌ ، وتهوَّك في فهمه ، والإيمان به أقوامٌ غالبهم من الذين قال الله تعالى فيه : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴾ [الروم/٧] .

وجمعني مجلسٌ بواحدٍ من هؤلاء "المجددينات" ، فقال لي : كيف نقدم ديننا إلى الكافرين ، أبمثل هذا الحديث ، ونحن نصرخ في الآفاق بأن ديننا دينُ النظافة ؟ !

فقلتُ له : وهل قال النبيّ ﷺ : (إذا رأيتم الذباب فاصطادوه ثم اغمسوه) حتى تلزمني بهذا القول المنكر ؟ ! ثم إن النبيّ ﷺ لم يوجب عليك أكله ، وإنما أوجب غمسه ، فإن طابت نفسك فكل ، وإلا فما أجبرك أحد .

وقد علّلَ النبيّ ﷺ وجوب الغمس بقوله : (إنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء) فإذا غمسته انفجر ذاك "الكيس" الذي فيه الدواء بفعل مقاومة المأكول ، فتكون النتيجة براءة الطعام من الضرر .

فما كاد يُسلّم لي حتى أخرجت له بحثاً لأحد الأطباء في المجامع الطبية العالمية يقرر ما ذكره النبيّ ﷺ ، فحينئذٍ سكت وأطرق ، ثم قال : "إننا نسلم لأهل العلم ، لا سيما إذا كان من المشهود لهم" . فصرختُ فيه قائلا : إنَّ رسول الله ﷺ هو سيِّدُ كُلِّ من ينسب إلى علم في الدنيا ، فكيف لم تسلِّم له لما أخبرك ، وسلمت "للخواجة" الكافر الذي لا يعرف شيئا عن الاستنجاء ؟ ! .

الواقع أننا مصابون في إيماننا . وإن كثيراً من هؤلاء ينطبق عليهم قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ [الزمر/٤٥]

وقد تكلّم علماؤنا قديماً وحديثاً في دفع جهل هؤلاء المعترضين ، منهم أبوسليمان الخطابي – رحمه الله – ، فقال في "معالم السنن" (٤/٢٥٩) :

"وقد تكلَّم على هذا الحديث بعضُ من لا خلاق له ، وقال : كيف يكون هذا ، وكيف يجتمع الداء والشفاء في جناحي الذبابة ؟ كيف تعلم ذلك من نفسها حتى تقدم جناح الداء ، وتؤخر جناح الشفاء ، وما أربُها إلى ذلك ؟

قلتُ [القائل الخطابي] : هذا سؤالُ جاهلٍ أو متجاهل ، وإنَّ الذي يجد نفسَه ونفوسَ عامة الحيوان قد جُمع فيها بين الحرارة والبرودة ، والرطوبة واليبوسة ، وهي أشياءُ متضادة ، إذا تلاقت تفاسدت ، ثم يرى أنَّ الله سبحانه قد ألَّف بينها ، وقهرها على الاجتماع ، وجعل منها قوى الحيوان التي بها بقاؤها وصلاحها - لجدير أن لا ينكر اجتماع الداء والشفاء في جزأين من حيوانٍ واحد ، وأنَّ الذي ألهم النحلة أن تتخذ البيتَ العجيبَ الصنعة ، وأن تعسلَ فيه ، وألهم الذرَّة أن تكتسب قوتها وتدخره لأوان حاجتها إليه - : هو الذي خلق الذُّبابةَ ، وجعل لها الهداية إلى أنْ تُقَدِّمَ جناحاً وتؤخرَ جناحاً ، لما أراد من الابتلاء ، الذي هو مدرجة التعبد ، والامتحان الذي هو مضمار التكليف . وفي كل شيء عبرة وحكمة . وما يذَّكَّر إلا أولوا الألباب " . اهـ .

وقال الإمامُ أبوجعفر الطحاوي - رحمه الله - في "مشكل الآثار" (٤/٢٨٣-٢٨٤) :

"فقال قائلٌ من أهل الجهل بآثار رسول الله ﷺ وبوجوهها : وهل للذباب اختيارٌ حتى يُقَدِّمَ أحد جناحيه لمعنى فيه ، ويؤخر الآخر لمعنى فيه خلاف ذلك المعنى ؟

فكان جوابنا في ذلك بتوفيق الله عزَّ وجلَّ وعونه ، أنَّه لو قرأ كتاب الله عزَّ وجلَّ قراءة متفهِّم لما يقرأ منه ، لوجد فيه ما يدلُّ على صدق قول رسول الله ﷺ ، وهو قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ

ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ [النحل/٦٨، ٦٩] إلا وكان وحي الله وإلهامه إياها أن تفعل ما أمرها به كمثل قوله عزَّ وجلَّ في الأرض : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ [الزلزلة/٤، ٥] ووحيه لها إلهامه إياها ما شاء أن يلهمها إياه حتى يكون منها ما أراد الله عزَّ وجلَّ أن يكون منها .... وساق كلاماً آخر فليراجعه من شاء .

قال شيخنا : وتشغيب الجهلة القاصرين على هذا الحديث كان ولا يزال في عصرنا وقبل عصرنا ، وقد تصدَّى اثنان من أعلام العلماء لجهلهم ، وهما : الشيخ العلامةُ ، أحد أعيان المحدثين بالديار المصرية ، أبوالأشبال أحمد بن محمد شاكر – رحمه الله – والآخر هو شيخنا حسنة الأيام ، إمام أهل الشام أبوعبدالرحمن ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى وسأثبت نص كلامهما لنفاسته ، جزاهما الله خيراً .

قال الشيخ أبوالأشبال في " تخريج المسند " (١٢ / ١٢٤ – ١٢٩ / رقم ٧١٤١) :

"وهذا الحديث مما لعب به بعضُ معاصرينا ، ممن علم وأخطأ ، وممن علم وعمد إلى عداء السنة ، وممن جهل وتجرأ :

فمنهم مَنْ حمل على أبي هريرة ، وطعن في رواياته وحفظه . بل منهم من جرؤ على الطعن في صدقه فيما يروي ! حتى غلا بعضهم فزعم أن في "الصحيحين" أحاديث غير صحيحة ، إن لم يزعم أنها لا أصل له ! بما رأوا من شبهات في نقد بعض الأئمة لأسانيد قليلة فيهما ، فلم يفهموا اعتراض أولئك المتقدمين ، الذين أرادوا

بنقدهم أن بعض أسانيدهما خارجة عن الدرجة العليا من الصحة ، التي التزمها الشيخان ، لم يريدوا أنها أحاديث ضعيفة قط .

ومِنَ الغريب أن هذا الحديث بعينه – حديث الذباب – لم يكن مما استدركه أحد من أئمة الحديث على البخاريّ . بل هو عندهم جميعاً مما جاء على شرطه في أعلى درجات الصحة .

ومِنَ الغريب أيضا أن هؤلاء الذين حملوا على أبي هريرة ، على علم كثير منهم بالسنة وسعة اطلاعهم – رحمهم الله – ، غفلوا أو تغافلوا عن أن أبا هريرة ﷺ لم ينفرد بروايته ، بل رواه أبوسعيد الخدري أيضا عن النبيّ ﷺ ، عند أحمد في "المسند" (١١٢٠٧، ١١٦٦٦) ، والنسائي (٢/١٩٣) ، وابن ماجه (٢/١٨٥) ، والبيهقي (١/٢٥٣) ، بأسانيد صحاح . ورواه أنس بنُ مالك أيضا ، كما ذكر الهيثميُّ في "مجمع الزوائد" (٥/٣٨) ، وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانيُّ في "الأوسط" . اهـ . وذكره الحافظ في "الفتح" (١٠/٢١٣) ، وقال : أخرجه البزار ، ورجاله ثقات . اهـ .

فأبوهريرة لم ينفرد برواية هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ، ولكنه انفرد بالحمل عليه منهم ، بما غفلوا أنه رواه اثنان غيره من الصحابة .

والحق أنه لم يعجبهم هذا الحديث ، لما وقر في نفوسهم من أنه ينافي المكتشفات الحديثة ، من المكروبات ونحوها . وعصمهم إيمانهم عن أن يجرؤا على المقام الأسمى ، فاستضعفوا أبا هريرة .

والحق أيضا أنهم آمنوا بهذه المكتشفات الحديثة أكثر من إيمانهم بالغيب ، ولكنهم لا يُصرِّحون! ثم اختطوا لأنفسهم خطة عجيبة: أن يقدموها على كل شيء ،

وأن يؤولوا القرآن بما يخرجه عن معنى الكلام العربي ، إذا ما خالف ما يسمونه (الحقائق العلمية)! وأن يردّوا من السنة الصحيحة ما يظنون أنه يخالف حقائقهم هذه! افتراءً على الله ، وحبّاً في التجديد ! .

بل إنَّ منهم لمن يؤمن ببعض خرافات الأوربيين ، وينكر حقائق الإسلام أو يتأولها . فمنهم من يؤمن بخرافات استحضار الأرواح ، وينكر وجود الملائكة والجن بالتأول العصري الحديث . ومنهم من يؤمن بأساطير القدماء وما ينسب إلى (القديسين والقديسات) ! ثم ينكر معجزات رسول الله ﷺ كلها ، ويتأول ما ورد في الكتاب والسنة من معجزات الأنبياء السابقين ، يخرجونها عن معنى الإعجاء كله !! وهكذا وهكذا ..

وفي عصرنا هذا صديقٌ لنا ، كاتبٌ قدير ، أديبٌ جيدُ الأداء ، واسعُ الاطلاع ، كنا نعجب بقلمه وعلمه واطلاعه . ثم بدت منه هنات وهنات ، على صفحات الجرائد والمجلات ، في الطعن على السنّة ، والإزراء برواتها ، من الصحابة فمن بعدهم ، يستمسك بكلمات للمتقدمين في أسانيد معينة ، يجعلها – كما يصنع المستشرقون – قواعد عامة ، يوسع مِنْ مداها ، ويخرج بها عن حدّها الذي أراده قائلوها . وكانت بيننا في ذلك مساجلات شفوية ، ومكاتبات خاصة ، حرصاً مني على دينه وعلى عقيدته .

ثم كَتَبَ في إحدى المجلات – منذ أكثر من عامين – كلمة على طريقته التي ازداد فيها إمعانا وغلواً . فكتبتُ له كتابا طويلا في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٧٠ ، كان مما قلت له فيه ، مِنْ غير أن أسميه هنا أو أسمي المجلة التي كتب فيها ، قلتُ له :

(وقد قرأتُ لك ، منذ أسبوعين تقريبا ، كلمة في مجلة ... لم تدع فيها ما وقر في قلبك من الطعن في روايات الحديث الصحيحة . ولست أزعم أني أستطيع

إقناعك ، أو أرضى إحراجك بالإقلاع عما أنت فيه .

وليتك – يا أخي – درستَ علومَ الحديث وطرقَ روايته دراسة وافية ، غير متأثر بسخافات "فلان" رحمه الله ، وأمثاله ممن قلَّدهم وممن قلَّدوه . فأنت تبحث وتنقب على ضوء شيء استقر في قلبك من قبل ، لا بحثاً حرّاً خاليّاً من الهوى .

وثِقْ أني لك ناصح مخلص أمين . لا يهمني ولا يغضبني أن تقول في السنّة ما تشاء . فقد قرأتُ مِنْ مثل كلامك أضعاف ما قرأتَ . ولكنك تضرب الكلام بعضه ببعض .

وثِقْ – يا أخي – أن المستشرقين فعلوا مثل ذلك في السنّة ، فقلتَ مثل قولهم وأعجبك رأيهم ، إذ صادف منك هوى . ولكنك نسيت أنهم فعلوا مثل ذلك وأكثر منه في القرآن نفسه . فما ضار القرآنَ ولا السنّةَ شيءٌ مما فعلوا .

وقبلهم قام المعتزلةُ وكثيرٌ مِنْ أهل الرأي والأهواء ، ففعلوا بعضَ هذا أو كلَّه ، فما زادت السنّةُ إلا ثبوتاً كثبوت الجبال ، وأتعب هؤلاء رؤوسهم وحدها وأوْهَوْهَا ! .

بل لم نر فيمن تقدمنا مِنْ أهل العلم مَن اجترأ على ادّعاء أنَّ في "الصحيحين" أحاديث موضوعة ، فضلاً عن الإيهام والتشنيع الذي يطويه كلامُك ، فيوهم الأغرار أنَّ أكثرَ ما في السنّةِ موضوع ! هذا كلام المستشرقين .

غاية ما تكلّم فيه العلماء نقد أحاديث فيهما بأعيانها ، لا بادّعاء وضعها والعياذُ بالله ، ولا بادّعاء ضعفها . إنما نقدوا عليهما أحاديث ظنوا أنها لا تبلغ في الصحة الذِّروةَ العُليا التي التزمها كلٌّ منهما .

وهذا مما أخطأ فيه كثيرٌ من الناس . ومنهم أستاذُنا السيد رشيد رضا رحمه

الله ، على علمه بالسنّة وفقهه ، ولم يستطع قط أن يقيم حجته على ما يرى . وأفلتت منه كلمات يسمو على علمه أن يقع فيها . ولكنه كان متأثراً أشد الأثر بجمال الدين ومحمد عبده ، وهما لا يعرفان في الحديث شيئاً . بل كان هو بعد ذلك أعلم منهما ، وأعلى قدماً ، وأثبت رأيا ، لولا الأثر الباقي في دخيلة نفسه . والله يغفر لنا وله .

وما أفضت لك في هذا إلا خشية عليك من حساب الله . أمَّا الناس في هذا العصر فلا حساب لهم ، ولا يقدّمون في ذلك ولا يؤخرون . فإن التربية الإفرنجية الملعونة جعلتهم لا يرضون القرآن إلا على مضض ، فمنهم من يصرح ، ومنهم من يتأول القرآن أو السنّة ، ليرضي عقله الملتوي ، لا ليحفظهما من طعن الطاعنين . فهم على الحقيقة لا يؤمنون ، ويخشون أن يصرحوا ، فيلتوون . وهكذا هم حتى يأتي الله بأمره .

فاحذر لنفسك من حساب الله يوم القيامة . وقد نصحتُك وما ألوْتُ . والحمدُ لله) .

وأمّا الجاهلون الأجرياء فإنهم كثير في هذا العصر . ومن أعجب ما رأيت من سخافاتهم وجرأتهم : أن يكتب طبيب ، في إحدى المجلات الطبيّة ، فلا يرى إلا أن هذا الحديث لم يعجبه ، وأنه ينافي علمه ! وأنه رواه مؤلف اسمه "البخاري" ! فلا يجد مجالاً إلا الطعن في هذا "البخاري" ، ورميه بالافتراء والكذب على رسول الله ﷺ ! ، وهو لا يعرف عن "البخاري" هذا شيئاً ، بل لا أظنه يعرف اسمه ولا عصره ولا كتابه ! إلا أنه روى شيئاً يراه هو – بعلمه الواسع – غير صحيح ! فافترى عليه ما شاء . مما سيحاسب عليه بين يدي الله حساباً عسيراً .

ولم يكن هؤلاء المعترضون المجترئون أول مَنْ تكلّم في هذا ، بل سبقهم مِنْ أمثالهم الأقدمون . ولكن أولئك كانوا أكثر أدباً مِنْ هؤلاء !

فقال الخطابي في "معالم السنن" (رقم٣٦٩٥ من "تهذيب السنن") : ...
وذكر الشيخ أحمد شاكر ما تقدم قريبا من كلام الخطابي ، ثم قال :

وأمَّا المعنى الطبي ، فقال ابنُ القيم – في شأن الطب القديم – في "زاد المعاد" (٣/٢١٠-٢١١) :

(واعلم أنَّ في الذُّبابِ قوة سُمِّيَّة ، يدلُّ عليها الورم والحكة العارضة من لسعه . وهي بمنزلة السلاح فإذا سقط فيما يؤذيه اتقاه بسلاحه . فأمر النبيُّ ﷺ أنْ يقابلَ تلك السُمِّيَّة بما أودعه الله سبحانه في جناحه الآخر مِنَ الشفاء ، فيغمس كله في الماء والطعام ، فيقابل المادة السُمِّيَّة بالمادة النافعة ، فيزول ضررها . وهذا طب لا يهتدي إليه كبار الأطباء وأئمتهم ، بل هو خارج مِنْ مِشكاة النُّبُوة . ومع هذا فالطبيب العالم العارف الموفق ، يخضع لهذا العلاج ، ويقرُّ لِمَنْ جاء به بأنه أكمل الخلق على الإطلاق ، وأنه مؤيد بوحي إلهي خارج عن القوى البشرية) .

وأقول (والكلام للشيخ أحمد شاكر) – في شأن الطب الحديث – :

إنَّ الناس كانوا ولا يزالون تقذر أنفسهم الذباب ، وتنفر مما وقع فيه من طعام أو شراب ولا يكادون يرضون قربانه . وفي هذا من الإسراف – إذا غلا الناس فيه – شيء كثير . ولا يزال الذباب يلح على الناس في طعامهم وشرابهم ، وفي نومهم ويقظتهم ، وفي شأنهم كله . وقد كشف الأطباء والباحثون عن المكروبات الضارة والنافعة ، وغلوا غلواً شديداً في بيان ما يحمل الذباب من مكروبات ضارة ، حتى لقد كادوا يفسدون على الناس حياتهم أو أطاعوهم طاعة حرفيّة تامة .

وإنا لنرى بالعيان أن أكثر الناس تأكل مما سقط عليه الذباب وتشرب ، فلا يصيبهم شيء إلا في القليل النادر .

ومن كابر في هذا فإنما يخدع الناس ويخدع نفسه .

وإنا لنرى أيضا أن ضرر الذباب شديد حين يعق الوباء العام. لا يُماري في ذلك أحد. هناك إذن حالان ظاهرتان ، بينهما فروق كبيرة . أما حال الوباء ، فمما لا شك فيه أن الاحتياط فيها يدعو إلى التحرز من الذباب وأضرابه مما ينقل المكروب أشدّ التحرز . وأما إذا عُدم الوباء ، وكانت الحياة تجري على سنتها ، فلا معنى لهذا التحرز . والمشاهدة تنفي ما غلا فيه الغلاة من إفساد كل طعام أو شراب وقع عليه الذباب . ومن كابر في هذا فإنما يجادل بالقول لا بالعمل ، ويطيع داعي الترف والتأنق ، وما أظنُّ ما يدعو إليه تطبيقاً دقيقاً ، وكثيرٌ منهم يقولون ما لا يفعلون" . اهـ .

وقال شيخُنا أبوعبدالرحمن الألباني – رحمه الله – في " الصحيحة " (١ / ٦٠ – ٦٤ / رقم ٣٩) :

"أما بعد ، فقد ثبت الحديث بهذه الأسانيد الصحيحة ، عن هؤلاء الصحابة الثلاثة أبي هريرة وأبي سعيد وأنس ، ثبوتا لا مجال لرده ولا للتشكيك فيه ، كما ثبت صدق أبي هريرة ﷺ في روايته إياه عن رسول الله ﷺ ، خلافا لبعض غُلاة الشيعة من المعاصرين ، ومن تبعه من الزائغين ، حيث طعنوا فيه رضي الله عنه لروايته إياه ، واتهموه بأنه يكذب فيه على رسول الله ﷺ ، وحاشاه من ذلك ؛ فهذا هو التحقيق العلمي يثبت أنه بريء مِنْ كل ذلك وأنَّ الطاعنَ فيه هو الحقيقُ بالطعنِ فيه ، لأنهم رَمَوا صحابيّاً بالبهت ، وردوا حديثَ رسول الله ﷺ لمجرد عدم انطباقه على عقولهم المريضة ! وقد رواه عنه جماعة من الصحابة كما علمت .

وليت شعري هل عَلِمَ هؤلاء بعدم تفرد أبي هريرة بالحديث ، وهو حجة ولو تفرد ، أم جهلوا ذلك ، فإن كان الأول فلماذا يتعللون برواية أبي هريرة إياه ،

ويوهمون الناس أنه لم يتابعه أحد من الأصحاب الكرام ؟ !

وإن كان الآخر فهلا سألوا أهل الاختصاص و العلم بالحديث الشريف ؟ وما أحسن ما قيل :

فإنْ كنتَ لا تدري فتلك مصيبةٌ .... وإنْ كنتَ تدري فالمصيبةُ أعظمُ

ثم إنَّ كثيراً من الناس يتوهمون أن هذا الحديث يخالف ما يقرره الأطباء وهو أنَّ الذباب يحمل بأطرافه الجراثيم ، فإذا وقع في الطعام أو في الشراب علقت به تلك الجراثيم ، والحقيقة أنَّ الحديث لا يخالف الأطباء في ذلك ، بل هو يؤيدهم إذ يخبر أنَّ في أحد جناحيه داء ، ولكنه يزيد عليهم فيقول : "وفي الآخر شفاء" فهذا مما لم يحيطوا بعلمه ، فوجب عليهم الإيمان به إن كانوا مسلمين ، وإلا فالتوقف إذا كانوا مِنْ غيرهم إنْ كانوا عُقَلاء عُلَماء ! ذلك لأن العلم الصحيح يشهد أَنَّ عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعدمه .

نقول ذلك على افتراض أنَّ الطبَّ الحديثَ لم يشهد لهذا الحديث بالصحة ، وقد اختلفت آراء الأطباء حوله ، وقرأتُ مقالاتٍ كثيرة في مجلات مختلفة ، كل يؤيد ما ذهب إليه تأييداً أو ردّاً ، ونحن بصفتنا مؤمنين بصحة الحديث ، وأنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم/٣-٤] ، لا يهمنا كثيرا ثبوت الحديث من وجهة نظر الطب ، لأنَّ الحديثَ برهانٌ قائمٌ في نفسه لا يحتاجُ إلى دعمٍ خارجيٍّ .

ومع ذلك فإنَّ النَّفسَ تزدادُ إيماناً حين ترى الحديث الصحيح يوافقه العلم الصحيح ، ولذلك فلا يخلو مِنْ فائدة أنْ أنقلَ إلى القراء خلاصة محاضرة ألقاها أحد الأطباء في جمعية الهداية الإسلامية في مصر حول هذا الحديث ، قال :

"يقع الذباب على المواد القذرة المملؤة بالجراثيم التي تنشأ منها الأمراض المختلفة ، فينقل بعضُها بأطرافه ، ويأكل بعضا ، فيتكون في جسمه مِنْ ذلك مادة سامة يسميها علماء الطب بـ (مبعد البكتريا) ، وهي تقتلُ كثيراً مِنْ جراثيم الأمراض ، ولا يمكن لتلك الجراثيم أن تبقى حيّة أو يكون لها تأثير في جسم الإنسان في حال وجود مبعد البكتريا .

وإنَّ هناك خاصية في أحد جناحي الذباب ، هي أنه يحوِّل البكتريا إلى ناحيته ، وعلى هذا فإذا سقط الذباب في شراب أو طعام ، وألقي الجراثيم العالقة بأطرافه في ذلك الشراب ، فإن أقرب مبيد لتلك الجراثيم ، وأول واقٍ منها هو (مبعد البكتريا) الذي يحمله الذباب في جوفه قريباً مِنْ أحد جناحيه ، فإذا كان هناك داءٌ فدواؤُهُ قريبٌ منه ، وغمس الذباب كله وطرحه كافٍ لقتل الجراثيم التي كانت عالقة ، وكافٍ في إبطال عملها " .

وقد قرأتُ قديماً في هذه المجلة بحثاً ضافياً في هذا المعنى للطبيب الأستاذ سعيد السيوطي (مجلد العام الأول) ، وقرأتُ كلمة في مجلد العام الفائت (ص ٥٠٣) كلمة للطبيبين محمود كمال ومحمد عبد المنعم حسين ؛ نقلا عن مجلة الأزهر .

ثم وقفتُ على العدد (٨٢) من "مجلة العربي" الكويتية (ص١٤٤) تحت عنوان : "أنت تسأل ، ونحن نجيب" بقلم المدعو عبدالوارث كبير ؛ جواباً له على سؤال عمَّا لهذا الحديث من الصحة والضعف ؟ فقال :

"أمَّا حديثُ الذباب ، وما في جناحيه من داء وشفاء ، فحديث ضعيف ، بل هو عقلا حديث مفترى ، فمن المسلَّم به أنَّ الذبابَ يحمل من الجراثيم والأقذار ... ولم يقل أحدٌ قطّ أَنَّ في جناحي الذبابة داءً وفي الآخر شفاءً ، إلا مَنْ وَضَعَ هذا الحديثَ أو افتراه ، ولو صحَّ ذلك لكشف عنه العلم الحديث الذي يقطع بمضار

الذباب ، ويحض على مكافحته" .

وفي الكلام – على اختصاره – مِنَ الدَّس والجهل ما لابد من الكشف عنه، دفاعا عن حديث رسول الله ﷺ ، وصيانة له مِنْ أنْ يَكْفُرَ به مَنْ قد يغتَرُّ بزُخْرُف القول ! فأقول :

أولاً : لقد زعم أنَّ الحديثَ ضعيفٌ ، يعني من الناحية العلمية الحديثية ؛ بدليل قوله : "بل هو عقلاً حديث مفترى" .

وهذا الزعم واضحُ البُطلان ، تعرف ذلك مما سبق من تخريج الحديث من طرق ثلاث عن رسول الله ﷺ ، وكلها صحيحة .

وحسبك دليلا على ذلك أن أحداً مِنْ أهل العلم لم يقل بضعف الحديث ، كما فعل هذا الكاتب الجريء !

ثانياً : لقد زعم أنه حديث مفترى عقلاً .

وهذا الزعم ليس وضوح بُطلانه بأقلِ مِنْ سابقه ، لأنه مجرد دعوى ، لم يسق دليلا يؤيده به ، سوى الجهل بالعلم الذي لا يمكن الإحاطة به ، ألستَ تراهُ يقول : "ولم يقل أحد ... ، ولو صح لكشف عنه العلم الحديث ..." .

فهل العلم الحديث – أيها المسكين – قد أحاط بكلِّ شيء علماً ، أمْ أنَّ أهلَهُ الذين لم يصابوا بالغرور – كما أُصِيبَ مَنْ يُقَلِّدهُم مِنَّا – يقولون : إننا كلما ازددنا علماً بما في الكون وأسراره ، ازددنا معرفةً بجهلنا ! وأنَّ الأمرَ بحقٍّ كما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء/٨٥] .

وأمَّا قولُه : "إنَّ العلمَ يقطع بمضار الذباب ويحض على مكافحته" !

فمغالطة مكشوفة ، لأننا نقول : إنَّ الحديثَ لم يقل نقيضَ هذا ، وإنما تحدث عن قضية أخرى لم يكن العلم يعرف معالجتها ، فإذا قال الحديث : "إذا وقع الذباب .." فلا أحد يفهم – لا من العرب ولا من العجم ، اللهم إلا العجم في عقولهم وإفهامهم – أنَّ الشرعَ يُبَارِك في الذباب ولا يكافحه ؟

ثالثاً : قد نقلنا لك فيما سبق ما أثبته الطبُّ اليوم ، مِنْ أَنَّ الذبابَ يحمل في جوفه ما سموه بـ (مبعد البكتريا) القاتل للجراثيم .

وهذا وإنْ لم يكنْ موافقاً لما في الحديث على وجه التفصيل ؛ فهو في الجملة موافق لما استنكره الكاتب المشار إليه وأمثاله من اجتماع الداء والدواء في الذباب ، ولا يبعد أن يأتي يومٌ تنجلي فيه معجزةُ الرسول ﷺ في ثبوت التفاصيل المشار إليها علمياً ، ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ [ص/٨٨] .

وإنَّ مِنْ عَجيب أمر هذا الكاتب وتناقضه ؛ أنه في الوقت الذي ذهب فيه إلى تضعيف هذا الحديث ، ذهب إلى تصحيح حديث " طهور الإناء الذي يلغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات : إحداهن بالتراب " ، فقال : "حديث صحيح متفق عليه" . فإنه إذا كانت صحته جاءت من اتفاق العلماء أو الشيخين على صحته ؛ فالحديث الأول أيضا صحيحٌ عند العلماء بدون خلاف بينهم ، فكيف جاز له تضعيف هذا وتصحيح ذاك ؟ !

ثم تأوَّله تأويلاً باطلاً يؤدي إلى أنَّ الحديثَ غير صحيح عنده في معناه ، لأنه ذكر أَنَّ المقصود مِنْ العدد مجرد الكثرة ، وأنَّ المقصودَ من التراب هو استعمال مادة مع الماء من شأنها إزالة ذلك الأثر !

وهذا تأويلٌ باطلٌ ، بَيِّنُ البطلان وإنْ كان عزاه للشيخ محمود شلتوت عفا

الله عنه . فلا أدري أي خطأيه أعظم ؟! أهو تضعيفه للحديث الأول وهو صحيح ؟! أم تأويله للحديث الآخر وهو تأويلٌ باطلٌ ؟ ! .

وبهذه المناسبة ، فإني أنصحُ القُرَّاءَ الكرامَ بأنْ لا يثِقُوا بكل ما يُكْتَبُ اليوم في بعض المجلات السائرة ، أو الكتب الذائعة ، مِنَ البحوث الإسلامية ، وخصوصاً ما كان منها في علم الحديث ، إلا إذا كانت بقلم مَنْ يُوثَـق بدينـه أولاً ، ثم بعلمـه واختصاصه فيه ثانياً .... والله المستعان . اهـ .

١٧٣ / ٨ - (إنَّ في الحبَّةِ السودَاءِ شفاءً مِنْ كلِّ داءٍ ، إلا السَّامُ .
والسَّامُ : هو الموتُ)

١٧٤ / ٩ - (إنَّ الشونيز ينفع بإذن الله ﷻ مِنْ كلِّ داءٍ إلا الموت .
وهذا لفظ ابن شاذان)

(عن أبي هريرة ﷺ) . (صحيحٌ) . (خ ، م ، س طب ، ت ، ق ، حم ، ش ، حمي ، عب ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، ابن المنذر إقناع ، ابن شاذان ، هق ، بغ) (الأمراض / ١٠٢ ح٤٠) .

قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

ونقل الحافظ في "الفتح" (١٠/١٤٥) عن الخطابيّ أنه قال :

"هذا من العام الذي يرادُ به الخاص" .

ويوضحه ما قاله بعضُهم أنَّ النبيّ ﷺ كان يصف الدواءَ بحسب ما يشاهده من حال المريض ، فلعلّ قوله في الحبة السوداء وافق مرضَ مَنْ مزاجه باردٌ ، فيكون معنى قوله : "شفاء من كلِّ داءٍ" أي : من هذا الجنس الذي وقع القول فيه ، والتخصيص بالحيثية كثيرٌ وشائعٌ .

وردَّ ابنُ أبي جمرة هذا التخصيص بقوله :

"تكلَّم الناس في هذا الحديث وخصوا عمومه ، وردُّوه إلى قول أهل الطب والتجربة ، ولا خفاء بغلط قائل ذلك ، لأنا إذا صدقنا أهل الطب ومدارُ علمهم

غالباً إنما هو على التجربة التي بناؤها على ظنٍّ غالبٍ ، فتصديقُ من لا ينطقُ عن الهوى أولى بالقبول من كلامهم" اهـ .

قال شيخُنا : وهذا كلامٌ حسنٌ وقويٌّ .

ولقد علمنا علماً أكيداً أنَّ الأطباء وجدوا في العسل شفاءً لبعض الأمراض التي لم يجدوا لها دواءً قبل ذلك ، وكان الأطباء قبلُ ينكرون أن يكون العسل دواء مِنْ هذا المرض ، فما هو المانع أن تكون الحبة السوداء شفاءً من كلِّ داء ، ولكن جهل العباد بطرائق استخدامها هو الذي يؤخر – أو يعرقل – الشفاء بها ؟ وهل من اللائق أن يخصصَ كلامُ الرسول ﷺ بجهل الخلق ؟ !!

١٧٥ / ١٠ - (جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، فقال : " هل أخذتك أمُّ مِلْدَم قَطُّ ؟ " قال : وما أمُّ ملدم ؟ قال : " حَرٌّ يكون بين الجلد واللحم " . قال : ما وجدت هذا قطّ . قال : " فهل صُدِعتَ قطُّ ؟ " قال : وما الصُدَاعُ ؟ قال : " عِرقٌ يضربُ في الرأس" . قال : ما وجدت هذا قط . فقال رسول الله ﷺ : "من سره أن ينظرَ إلى رجلٍ مِنْ أهل النَّار ، فلينظر إلى هذا ")

(رواه : عليّ بنُ مُسهر، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه به . وقال الضياءُ : رواه الإمامُ أحمد في "مسنده" عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عَمرو بمعناه . ورواه عَمرو بنُ مرزوق ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -) . (هذا حديثٌ حسنٌ) (بخ ، س كبرى ، حم ، البزار ، حب ، ك ، نعيم طب) (الأمراض / ٥٤-٥٥ ح٢١) .

١٧٦ / ١١ - (الوائدة والموؤدة في النَّار)

(عن ابن مسعود ، وسلمة ابن يزيد الجعفي - رضي الله عنهما) . (حم ، د ، س) (الأمراض / ٥٨-٥٩) .

قال شيخُنا : واعلم - عَلَّمَني الله وإياك - أنَّ ظاهر حديث الباب والأحاديث التي ذكرتها مشكل ، فهي تخالف ما ثبت عن النبيّ ﷺ من دعائه ربه

العافية ، وأن لا يبتليه فأجاب العلماء بأجوبة :-

قال ابنُ حبان في "صحيحه" (٧/١٧٩-١٨٠) : قوله صلى الله عليه وسلم ((من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا)) لفظة إخبار عن شيء مرادها الزجر عن الركون إلى ذلك الشيء وقلة الصبر على ضده ، وذلك أن الله جل وعلا جعل العلل في هذه الدنيا ، والغموم والأحزان سبب تكفير الخطايا عن المسلمين ، فأراد صلى الله عليه وسلم إعلام أمته أن المرء لا يكاد يتعرَّى عن مقارفة ما نهى الله عنه في أيامه ولياليه ، وإيجاب النار له بذلك إن لم يتفضل عليه بالعفو ، فكأن كل إنسان مرهَن بما كسبت يداه ، والعلل تُكَفِّر بعضها عنه في هذه الدنيا لا أنَّ من عُوفي في هذه الدنيا يكون من أهل النار . اهـ .

قلتُ : كذا أجاب ابنُ حبان – رحمه الله – وهو جوابٌ حسنٌ في الجملة ، لكنه لم يرفع الإشكال ، وذلك لأن النبيّ ﷺ قال عن الرجل أنه : "من أهل النار" ولفظة "أهل" تدل على الأهلية واللزوم ، فظاهر الخطاب يدلُّ على أنَّ الرجلَ من أصحاب النار الماكثين فيها .

والجواب الصحيح عندي في ذلك – والله أعلم – أنَّ هذا الكلام وإن خرج مخرج العام ، لكن يُراد به الخصوص ، وهذا الحملُ سائغٌ عند جماعة العلماء لفضِّ الإشكال الظاهر بين النصوص ، فكأنَّ كلام النبيّ ﷺ صادف رجلا حقت عليه كلمة العذاب ، بأن يموت كافراً ، حتى وإن كان يؤدي فرائض الإسلام الظاهرة ، وشبيه بهذا ما أخرج مسلمٌ (٧٢/٢٣٨٠) وغيره من حديث أُبَيّ بن كعب في قصة موسى والخضر – عليهما السلام – في شأن الغلام الذي قتله الخضر . قال الخضرُ : "وأما الغلام فَطُبِعَ يوم طبع كافراً ، وكان أبواه قد عطفا عليه ، فلو أنه أدرك

أرهقهما طغياناً وكفراً" .

ومثل هذا قوله – صلى الله عليه وسلم – : (الوائدة والموؤدة في النار) ، فقد استشكل هذا الحديث رجلٌ من أهل عصرنا ، اشتهر بردِّ الأحاديث الصحيحة بالجهل بمعناها ، وتقديم الضعيف عليها إذا كان معناها سائغاً عنده ، كما صرح بذلك في مقدمة كتابه "فقه السيرة" ، فقد ذكر هذا الحديث ، ثم قال : "وهو مرفوضٌ مهما كان سنده" ! .

فانظر إلى هذه الجرأة البالغة في مخالفة سبيل المؤمنين ، لأن جماعة العلماء يقولون : "الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء" .

فطوَّح الرجل بجهود علماء الحديث ، بسبب جهله بمصطلحهم ، وليته يقول : "أنا لا أعلم" ، أو يقول : "استشكل معنى الحديث عليَّ" ، ويكله إلى عالمه ، إذن لحمدنا له صنيعه ، لأنه مسلكُ أهل العلم ، لكنه يزخرف القول متحاشياً أن يعترف على نفسه بعدم العلم .

وعلى الأصل الذي ذكرناهُ في أول الكلام ينحلُّ الإشكال .

فإن الوائدة لو دخلت النار ، فبسبب ظلمها وقتلها النفس ، أما الموؤدة المظلومة فما ذنبها ؟ فيحمل الحديث على موؤدة خاصة كانت ، كالغلام الذي قتله الخضر ، وأنها كانت تكون كافرة لو كبرت ، ولو سلَّمنا أن هذا الكلام غير سائغ وهو والله سائغٌ لكان أفضل من ردّ الحديث بالجهل بمعناهُ ، بل التوقف فيه أفضل من ردّه ، فكيف إذا حملته على أصلٍ معروف عند العلماء ؟ فلا شكّ أن هذا أولى .

وكذلك ردَّ الرجل حديث النبيّ ﷺ : ((لحوم البقر داء)) فقال في كتابه الأبتر "السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث" في الطبعات المتأخرة منه :

"وهذا الحديث مرفوض – أو مردود – مهما كان سنده" واحتج بأن النبيّ ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، وبأن القرآن ذكرها من جملة الأزواج الثمانية ، ولو راجع كتابا واحداً مثل "فتح الباري" لانحل الإشكال ، لكن الرجل مولعٌ بردّ الأحاديث الصحيحة ، وهو مرضٌ فتاكٌ . نسأل الله أن يعافيه منه ، وأن يرزقنا الأدب مع سنة نبيِّنا ﷺ . (الأمراض / ٥٨-٥٩) .

١٧٧ / ١٢ - (جاءت امرأةٌ إلى النبيّ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ الله ! إنَّ زوجي صفوان بنَ المعطل يضربني إذا صليت، ويفطرني إذا صمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس . قال : وصفوان عنده . فسأله عما قالت . فقال : يا رسول الله ! أما قولها : يضربني إذا صليت ، فإنها تقرأ بسورتين ، وقد نهيتها عنها . فقال النبيُّ ﷺ : " لو كانت سورةً واحدة لكفت الناس " . قال : وأما قولها : يفطرني إذا صمت ؟ فإنها تنطلق فتصوم ، وأنا رجلٌ شابٌ لا أصبرُ . فقال رسولُ الله ﷺ يومئذٍ : " لا تصوم امرأةٌ إلا بإذن زوجها " . وأما قولها : لا أصلي حتى تطلع الشمس ، فإنا أهلُ بيتٍ لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس . فقال ﷺ : " فإذا استيقظت ، فصلِّ " . هذا سياق جرير ابن عبدالحميد عند ابن حبان . وفي سياق أبي بكر بن عيَّاش عند أحمد : " وأما قولها : إني أضربها عن الصلاة ، فإنها تقرأ بسورتي ، فتعطلني . قال : "لو قرأها الناسُ ما ضرَّك" . وأمَّا قولها : إني لا أصلي حتى تطلع الشمس ، فإني ثقيلُ الرأس ، وأنا من أهل بيت يعرفون بذاك ، بثقل الرؤوس . قال : " فإذا قمت فصلِّ ")

(رواه : جرير بنُ عبدالحميد ، وأبوبكر بنُ عيَّاش ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي

صالح ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، قال : ... فذكر الحديث) . (حديثٌ صحيحٌ) (تقدم تخريجه ، وبيان موضعه في كتب الشيخ ، برقم ٥٢) .

سأل سائلٌ ، فقال : ذكر بعضُ الخطباء أنه يجوز صلاة الصبح بعد شروق الشمس ، واستدلَّ بحديثٍ عن أحد الصحابة ، اسمه على ما أذكر "صفوان" ، وقد سألتُ عنه بعضَ أهل العلم ، فقال لي : هو حديثٌ منكرٌ ، فنرجو أن تذكر لنا نصَّ الحديث ، مع ذكر درجته . وقد ذكر هذا الخطيبُ أيضاً أنَّ في هذا الحديث النهي عن قراءة سورتين بعد الفاتحة فهل هذا صحيحٌ ؟

فقال شيخُنا : الحديث صحيحٌ . وقال الحاكمُ : هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبيُّ . وهو كما قالا ، وصحَّح إسناده الحافظُ في "الإصابة" (٣/٤٤١) ، وقد صرَّح الأعمشُ بالتحديث عن أبي صالح عند ابن سعد في "الطبقات" كما قال الحافظُ في "الفتح" (٨/٤٦٢) .

أمَّا من أنكره فهو مسبوق إليه . فقد قال الحافظُ في "الإصابة" (٣ / ٤٤١) : إن البخاريَّ أورد هذا الإشكال قديماً . ولما روى البزار هذا الحديث في "مسنده" ، قال : "هذا الحديث كلامه منكرٌ . ولعل الأعمش أخذه من غير ثقةٍ فدلَّسه ، فصار ظاهر سنده الصحة ، وليس للحديث عندي أصلٌ" . اهـ .

وخلاصة الإشكال أنَّ صفوان بنَ المعطل لَّما رُمي بعائشة – رضي الله عنها – في حديث الإفك المشهور في "الصحيحين" وغيرهما ، قال : "سبحان الله ! والله ما كشفتُ كنف أنثى قط" .

فيكونُ حديث أبي سعيد هذا منكراً إذ فيه أنَّ لصفوان زوجة ، فكيف يقول : والله ما كشفت كنف أنثى قط ؟ فلهذا استشكله البخاريُّ ، وأنكره البزار ،

ولكن يجاب عنه بأن الجمع أولى من الترجيح ، فالأصل في الدليلين الصحيحين الإعمال لا الإهمال ، والجمع هنا ممكنٌ ، بل ظاهرٌ ، وهو أن يكون حديث أبي سعيد هذا متأخراً عن حادثة الإفك . فيُحمل قوله : "ما كشفت كنف أنثى قط" على أنه لم يكن تزوج بعد ذلك فشكته امرأتُهُ وبهذا أجاب الحافظُ .

وهناك جوابٌ آخر . قال القرطبيُّ : قوله "ما كشفت كنف أنثى قط" يعني : بزنا ، أي في الحرام . اهـ .

ولكن اعترضه الحافظ ، بقوله :

"فيه نظر ، لأن في رواية سعيد بن أبي هلال ، عن هشام بن عروة ، في قصة الإفك ، أنَّ الرجل الذي قيل فيه ما قيل لما بلغه الحديث ، قال : "والله ! ما أصبت امرأةً قطُّ حلالا ولا حراماً" . وفي حديث ابن عباس ، عند الطبراني : "كان لا يقربُ النساء" ، فالذي يظهرُ أنَّ مرادهُ بالنفي المذكور ما قبل القصة ، ولا مانع أن يتزوج بعد ذلك ، فهذا الجمعُ لا اعتراض عليه إلا بما جاء عن ابن إسحاق أنه كان حصوراً ، لكنه لم يثبت ، فلا يعارض الحديث الصحيح" انتهى كلامُ الحافظ .

وما ذكره من حديث ابن عباس ، فأخرجه الطبرانيُّ (١٢٣/٢٣) ، وفي سنده : إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروكٌ .

وكذلك أبوه يحيى ابن سلمة . فالسند ضعيفٌ جداً .

وخلاصة الجواب أنَّ الحديث صحيحٌ ، وليس معناه منكراً كما شرحناه .

أمَّا ما ذكره ذلك الواعظ من صلاة الفجر بعد طلوع الشمس فجائزٌ ، لا سيما من كان حاله كحال صفوان بن المعطل ، وأنه كان ثقيل الرأس ، فكانت هذه فيه كالصفات الجبلية في الإنسان .

واستبعد الذهبيُّ في "سير النبلاء" (٢/٥٥٠) هذه الخصلة في صفوان ، فقال : "فهذا بعيدٌ من حال صفوان أن يكون كذلك" . اهـ .

كذا قال ! ولا بُعد فيه كما لا يخفى . أمَّا من يظل ساهراً طول الليل في غير منفعة ، ليس إلا لمجرد السهر حتى إذا اقترب الفجرُ نام ، فلا يستيقظ إلا وقد تعالى النهار ، فلا شك أنهُ مؤاخذ وإن جازت صلاتُهُ . والله أعلم .

أمَّا استدلال ذلك الخطيب على النهي عن قراءة سورتين بعد الفاتحة فلستُ أدري من أين أخذه ، فليس في الحديث أنَّه صلى الله عليه وسلم نهاها عن قراءة سورتين ، وإنما قال : "**لو كانت سورة واحدة لكفت الناس**" يعني أن سورة واحدة لو قرأها المصل متدبراً لها لكفته لو عمل بها .

ويكفي في ردِّ استدلال هذا الخطيب ، ما :

أخرجه البخاريُّ (٢/٢٥٥ - فتح) من حديث أنس ﷺ ، أنَّ رجلاً من الأنصار كان يؤمهم في مسجد قباء ، وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به ، افتتح بـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حتى يفرغ منها ، ثم يقرأ سورة أخرى معها ، وكان يصنع ذلك في كل ركعة . وذكر الحديث ، وفيه : أنهم شكوه إلى النبيّ ﷺ فسأله عن لزومه سورة الإخلاص في كل ركعة ، فقال الرجل : إني أحبُّها . فقال النبيّ ﷺ : "**حبُّكَ إياها أدخلك الجنة**" .

وبوب البخاريُّ على هذا الحديث وغيره بقوله : " باب الجمع بين السورتين في الركعة " .

وهذا البحث كله قائمٌ على أنَّ اللفظ "سورتين" .

ووقع في رواية لأحمد والطحاوي : "وأما قولها : يضربني إذا صليت ، فإنها تقوم بسورتي التي أقرأها ، فتقرأ بها" ، فلفظ "السورة" في هذه الرواية جاء مضافاً .

ومعناهُ كما قال الطحاويُّ أنه إنما ضربها لأنها تقوم بسورته التي يقرأ بها ، فظن صفوان أنها إذا قرأت السورة التي يقرأها فلا يحصل لهما بقراءتهما إياها جميعاً إلا ثواباً واحداً ، فلو أنها قرأت سورة أخرى غير التي قرأها حصل لهما ثوابان ، فأعلمه رسولُ الله ﷺ أنَّ كلَّ واحدٍ منهما لو قرأها في صلاته فيحصل لهما ثوابان ، لأن قراءة أحدهما غير قراءة الآخر .

ومما يدلُّ على ذلك قوله في رواية أبي بكر بن عيَّاش عن الأعمش عند أحمد قوله : "فإنها تقرأ بسورتي ، فتعطلني" ، أي : تنازعني في الثواب بقراءتها نفس السورة فتتركني عطلاً من الثواب . والله أعلم .

١٧٨ / ١٣ - (غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبعَ غزوات ، أخلُفُهُم في رِحَالهم ، وأصنعُ لهم الطعامَ ، وأجبرُ الجراحاتِ ، وأداوي المرضى)

(عن أم عطية رضي الله عنها به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، س كبرى ، ق ، ش) (الأمراض / ١٨١ ح٧٥) .

١٧٩ / ١٤ - (كان النبيُّ ﷺ يغزو بأُمِّ سُلَيم ، ونسوةٌ معها من الأنصار ، يسقين الماء ، ويداوين الجرحى)

(عن أنس ﷺ) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (م ، د ، س كبرى ، ت ، يع ، نعيم) (الأمراض / ١٨١) .

١٨٠ / ١٥ - (كنا نغزو مع النبيّ ﷺ ، فنسقي القوم ، ونخدمهم ، ونردُّ الجرحى والقتلى إلى المدينة)

(عن الرُّبَيِّع بنت معوذ -رضي الله عنها) . (خ، حم ، بغ) (الأمراض / ١٨٢) .

قال الإمامُ البغوي في "شرح السنة" (١٣/١١) بعد ذكره لحديث الربيع :

"في الحديث دليل على جواز الخروج بالنساء في الغزو لنوع من الرفق والخدمة ، فإن خاف عليهن لكثرة العدو وقوتهم ، أو خاف فتنتهنّ لجمالهنّ ، وحداثة أسنانهنّ ، فلا يخرج بهنّ ، وقد رُوِيَ عن النبيّ ﷺ أنَّ نسوةً خرجنَ معه ، فأمر

بردِّهنّ ، فيشبهُ أن يكون ردُّهُ إياهُنَّ لأحد هذين المعنيين" اهـ .

فقال شيخُنا (الأمراض / ١٨٢-١٨٣) : وهذا الذي ذكره البغويُّ أخذه من كلام أبي سليمان الخطابيّ في "معالم السنن" (٢/٢٤٦) . أما الحديث الذي ذكره ، فقد أخرجه ابنُ أبي شيبة (١٢/٥٢٦) ، وعنه ابنُ سعد في "الطبقات" (٨/٣٠٨) ، وأبويعلى - كما في "المطالب العالية (٢/١٦٩) - ، والطبرانيُّ في "الكبير" (ج٢٥/رقم٤٣١) ، وفي "الأوسط" (ج١/ق١/٢٧٠) ، وابنُ أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (ق١/٣٨٢) ، وعنه ابنُ الأثير في "أسد الغابة" (٥/٦١٠) وعزاه لابن منده وأبي نعيم ، من طريق حميد بن عبدالرحمن ، عن الحسن ابن صالح ، عن الأسود بن قيس ، قال : حدثني سعيد بن عَمرو القرشيّ : أنَّ أُمَّ كبشةَ - امرأة من بني عذرة - عذرة قضاعة - ، قالت : يا رسول الله ! ائذن لِي أن أخرج في جيش كذا وكذا . قال : "لا" . قلتُ : يا رسول الله ! إني لستُ أريدُ أن أقاتل ، وإنما أريد أن أداويَ الجريح والمريض ، أو أسقي المرضى . فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (**لولا أن تكون سنَّةٌ ، ويُقال : فلانة خرجت ، لأذنتُ لك ، ولكن اجلسي**) .

قال الطبرانيُّ : "لا يروى هذا الحديث عن أم كبشة إلا بهذا الإسناد تفرد به الحسن بنُ صالح" . اهـ . وقال الهيثميُّ في "المجمع" (٥/٣٢٤) : "رجاله رجال الصحيح" . اهـ . قلتُ : وإسناده صحيحٌ . ويحتمل أن يكون منسوخاً ، لأنَّ أحاديث الجواز أكثر شهرة وصحةً ، ويحتمل أن يكون لأحد العلتين اللتين أبداهما الخطابيُّ رحمه الله . والله أعلم .

١٨١ / ١٦ - (ما بُلْتُ قائماً منذ أسلمت)

(رواه عُبَيدالله بنُ عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن عُمر ﷺ به موقوفا عليه) . (سندُهُ صحيحٌ . وقال ابن المنذر : ثبت عن عُمر ﷺ) (ش ، ابن المنذر ، البزار ، أبوبكر النجاد ، طح معاني) (التوحيد / ربيع أول / ١٤١٩هـ) .

١٨٢ / ١٧ - (رأيتُ عُمر بنَ الخطاب ، بال قائماً ، زاد الطحاي : "فأجنح - يعني : مال - حتى كاد يُصرع ")

(رواه : الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : .. فذكره) . (سنده صحيح ، ولا يُعَلّ بتدليس الأعمش ، لأن شعبة رواه عنه عند الطحاوي ، وقد ثبت عن شعبة أنه قال : كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش ، وقتادة ، وأبي إسحاق السبيعي) (ش ، طح معاني) (التوحيد / ربيع أول / ١٤١٩هـ ؛ بذل ١ / ٢٦٠) .

قال شيخُنا : فظاهر الأثرين التناقض ، وقد جمع بينهما بعضُ أهل العلم .

فقال ابن المنذر في "الأوسط" (١/٣٣٨) :

فقد يجوز أن يكون عُمر إلى الوقت الذي قال فيه هذا القول - يعني : "ما بُلتُ قائما" - لم يكن بال قائماً ، ثم بال بعد ذلك ، فرآه زيد بن وهب ، فلا يكون حديثان متضادين . وكذلك قال الطحاوي .

١٨٣ / ١٨ - (مات رسولُ الله ﷺ ، ولم يجمع القرآنَ غيرُ أربعةٍ : أبوالدرداء ، ومعاذ بنُ جبل ، وزيد بنُ ثابت ، وأبوزيد)

(رواه : معلى بنُ راشد العَمِّي ، ومعلى بنُ أسد ، قالا : نا عبدالله بنُ المثنى : حدثني ثابت البُنانيُّ وثمامة ، عن أنس بن مالك ﷺ به . زاد البخاريُّ : " قال : "ونحن ورثناه" .) . (صحيحٌ . انفرد به البخاريُّ) (خ ، البزار ، طب أوسط ، حب ثقات) (التسلية / ح ٥٦ ؛ تنبيه ١٢ / رقم٢٤٥٦ ؛ تنبيه ٨ / قم١٨٣٧) .

١٨٤ / ١٩ - (جمع القرآن على عهد النبيّ ﷺ أربعةٌ : أُبَيّ بنُ كعب، وزيد بنُ ثابت ، وأبوزيد ، ومعاذ بنُ جبل) هكذا رواه الحسين بنُ واقد ، عن ثمامة ، عن أنس به ، فخالف في تسمية واحد من هؤلاء الأربعة .

قال شيخُنا : وقد اعتُرِضَ على هذا الحديث من وجهين .

الأول : التصريحُ بصيغة الحصر في الأربعة .

الثاني : ذِكْرُ أبي الدرداء ، بدل : أُبَيّ بن كعب .

فأمَّا الجوابُ عن الأول ، فقال الحافظ في "الفتح" :

"وقد أجاب القاضي أبوبكر الباقلاني وغيره عن حديث أنس هذا بأجوبة :

أحدها : أنه لا مفهوم له ، فلا يلزم أن لا يكون غيرهم جمعه .

ثانيها : المراد لم يجمعه على جميع الوجوه ، والقراءات التي نزل بها ، إلا أولئك .

ثالثها : لم يجمع ما نسخ منه بعد تلاوته وما لم ينسخ إلا أولئك وهو قريبٌ من الثاني .

رابعها : أن المراد بجمعه تلقيه من فيِّ رسول الله ﷺ لا بواسطة ، بخلاف غيرهم ، فيحتمل أن يكون تلقى بعضه بالواسطة .

خامسها : أنهم تصدوا لإلقائه وتعليمه فاشتهروا به ، وخفي حال غيرهم عمن عرف حالهم ، فحصر ذلك فيهم بحسب علمه ، وليس الأمر في نفس الأمر كذلك ، أو يكون السبب في خفائهم أنهم خافوا غائلة الرياء والعجب ، وأمن ذلك من أظهره .

سادسها : المراد بالجمع الكتابة ، فلا ينفي أن يكون غيرهم جمعه حفظاً عن ظهر قلب وأمَّا هؤلاء فجمعوه كتابة وحفظوه عن ظهر قلب .

سابعها : المراد أن أحداً لم يفصح بأن جمعه بمعنى أكمل حفظه في عهد رسول الله ﷺ إلا أولئك ، بخلاف غيرهم فلم يفصح بذلك لأن أحداً منهم لم يكمله إلا عند وفاة رسول الله ﷺ حين نزلت آخر آية منه : فلعل هذه الآية الأخيرة وما أشبهها ما حضرها إلا أولئك الأربعة ممن جمع جميع القرآن قبلها ، وإن كان قد حصرها من لم يجمع غيرها الجمع البين .

ثامنها : أن المراد بجمعه السمع والطاعة له والعمل بموجبه ، وقد أخرج أحمد في "الزهد" من طريق أبي الزاهرية : " أن رجلاً أتى أبا الدرداء ، فقال : إنَّ ابني جمع القرآن، فقال : اللهم غفراً إنما جمع القرآن من سمع له وأطاع " .

وفي غالب هذه الاحتمالات تكلف ، ولا سيما الأخير . وقد أومأت قبل هذا إلى احتمال آخر ، وهو أن المراد إثبات ذلك للخزرج دون الأوس فقط ، فلا ينفي ذلك عن غير القبيلتين من المهاجرين ومن جاء بعدهم ، ويحتمل أن يقال : إنما اقتصر عليهم أنس لتعلق غرضه بهم ، ولا يخفى بعده .

والذي يظهر من كثير من الأحاديث أنَّ أبا بكر كان يحفظ القرآن في حياة رسول الله ﷺ ، فقد تقدم في المبعث أنه بنى مسجداً بفناء داره فكان يقرأ فيه القرآن وهو محمولٌ على ما كان نزل منه إذ ذاك . وهذا مما لا يرتاب فيه مع شدة حرص أبي بكر على تلقي القرآن من النبيّ ﷺ وفراغ باله له وهما بمكة وكثرة ملازمة كل منهما للآخر حتى قالت عائشة كما تقدم في الهجرة أنه ﷺ كان يأتيهم بكرة وعشية .

وقد صحح مسلمٌ حديث : " يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله " وتقدمت الإشارة إليه ، وتقدم أنه ﷺ أمر أبا بكر أن يؤم في مكانه لما مرض ، فيدل على أنه كان أقرأهم .

وتقدم عن عليّ أنه جمع القرآن على ترتيب النزول عقب موت النبيّ ﷺ .

وأخرج النسائيُّ بإسناد صحيحٍ ، عن عبدالله بن عَمرو ، قال : "جمعتُ القرآن فقرأت به كل ليلة ، فبلغ النبيّ ﷺ ، فقال : اقرأه في شهر .." الحديث . وأصله في الصحيح .

وتقدم في الحديث الذي مضى ذكر ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وكل هؤلاء من المهاجرين .

وقد ذكر أبوعبيد القراء من أصحاب النبيّ ﷺ ، فعد من المهاجرين الخلفاء الأربعة ، وطلحة ، وسعداً ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وسالماً ، وأبا هريرة ، وعبدالله

بن السائب ، والعبادلة ، ومن النساء : عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة ، ولكن بعض هؤلاء إنما أكمله بعد النبيّ ﷺ فلا يرد على الحصر المذكور في حديث أنس .

وعَدَّ ابنُ أبي داود في "كتاب الشريعة" من المهاجرين أيضا تميم بن أوس الداري ، وعقبة بن عامر . ومن الأنصار : عبادة بن الصامت ، ومعاذاً الذي يكنى أبا حليمة ، ومجمع بن حارثة ، وفضالة بن عبيد ، ومسلمة بن مخلد وغيرهم ، وصرح بأن بعضهم إنما جمعه بعد النبيّ ﷺ .

وممن جمعه أيضا أبوموسى الأشعري ذكره أبوعَمرو الداني ، وعدَّ بعض المتأخرين من القراء عَمرو بن العاص ، وسعد بن عباد ، وأم ورقة .

وأما الجواب عن الوجه الثاني : فقال الإسماعيليُّ : هذا الحديثان مختلفان ، ولا يجوزان في الصحيح مع تباينهما ، بل الصحيح أحدهما .

وجزم البيهقيُّ بأن ذكر أبي الدرداء وهم ، والصواب أُبَي ابن كعب .

وقال الداودي : لا أرى ذكر أبي الدرداء محفوظاً .

قلتُ : وقد أشار البخاريُّ إلى عدم الترجيح باستواء الطرفين ، فطريق قتادة على شرطه ، وقد وافقه عليها ثمامة في إحدى الروايتين عنه ، وطريق ثابت أيضا على شرطه ، وقد وافقه عليها أيضا ثمامة في الرواية الأخرى ، لكن مخرج الرواية عن ثابت وثمامة بموافقته ، وقد وقع عن عبدالله بن المثنى وفيه مقال وإن كان عند البخاريّ مقبولاً لكن لا تعادل روايته رواية قتادة ، ويرجح رواية قتادة حديث عُمر في ذكر أبي بن كعب وهو خاتمة أحاديث الباب ، ولعل البخاريّ أشار بإخراجه إلى ذلك لتصريح عُمر بترجيحه في القراءة على غيره ، ويحتمل أن يكون أنس حدث بهذا الحديث في وقتين ، فذكر مرّة أبي بن كعب ، ومرّة بدله أبا الدرداء ، وقد روى

ابنُ أبي داود من طريق محمد بن كعب القرظي ، قال : " **جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ خمسة من الأنصار : معاذ بنُ جبل ، وعبادة ابنُ الصامت ، وأبي بنُ كعب ، وأبوالدرداء ، وأبوأيوب الأنصاري** " . وإسناده حسنٌ مع إرساله . وهو شاهد جيِّدٌ لحديث عبدالله بن المثنى في ذكر أبي الدرداء وإن خالفه في العدد والمعدود .

ومن طريق الشعبي ، قال : " **جمع القرآن في عهد رسول الله ﷺ ستة : منهم أبوالدرداء ، ومعاذ ، وأبوزيد ، وزيد بن ثابت** " ، وهؤلاء الأربعة هم الذين ذكروا في رواية عبدالله بن المثنى ، وإسناده صحيحٌ مع إرساله . فلله در البخاريّ ما أكثر اطلاعه . وقد تبين بهذه الرواية المرسلة قوة رواية عبدالله ابن المثنى ، وأن لروايته أصلاً والله أعلم " . انتهى .

١٨٥ / ٢٠ - (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أحب الله لِقَاءَهُ ، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ الله كره الله لِقَاءَهُ . فقلت : يا نبيَّ الله ! أكراهيةُ الموت ؟ فكلنا يكرهُ الموتَ . فقال : " ليس كذلك ، ولكنَّ المؤمن إذا بُشِّرَ برحمة الله ورضوانه وجنَّتِهِ أحبَّ لقاءَ الله ، فأحبَّ الله لقاءَهُ ، وإنَّ الكافرَ إذا بُشِّرَ بعذاب الله وسخطه ، كره لقاءَ الله ، وكره الله لقاءَهَ)

(رواه : زُرارة بنُ أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً) . (قال الترمذيُّ : حسنٌ صحيحٌ) (خت ، م ، س ، ت ، ق ، حب ، ابن أبي داود ، ابن منده توحيد ، الحافظ تغليق) (حديث الوزير / ٣٤٧ - ٣٥٦ ح ١٢٢ ، البعث ح١-٢) .

١٨٦ / ٢١ - (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله تعالى ، أحبَّ الله لقاءَهُ ، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ الله تعالى ، كره الله لقاءَهُ ، والموتُ قبلَ لقاء الله عزَّ وجلَّ)

(رواه : زكريا بنُ أبي زائدة ، عن الشعبيّ ، عن شُرَيح بنِ هانيء ، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعا به) . (صحيحٌ . وله طرق أخرى عن عائشة . وفي الباب عن : أبي هريرة ، وعبادة بن الصامت ، وأنس بن مالك ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وأبي موسى الأشعري ، ورجل من أصحاب النبيّ ﷺ) (م ، حم ، حمي ، أبوسعيد الدارمي ، طب أوسط ، ابن منده توحيد ، بغ)

قال شيخُنا : هذا الحديث دليلٌ على كراهيةِ النَّاسِ للموتِ ، لا فرق بين مؤمنهم وكافرهم في ذلك ، وهذا ظاهرٌ في قول عائشة - رضي الله عنها - : "كلنا يكره الموت" .

أمَّا المؤمنُ ، فلقوله تعالى في الحديث الإلهي ، الذي أخرجه البخاريُّ (١١/٣٤٠-٣٤١) ، عن أبي هريرة ﷺ : "من عادى لي وليًّا .. " وفي آخره : "وما ترددتُ عن شيء أنا فاعلُهُ ترددي عن قبض نفس المؤمن ، يكرهُ الموتَ ، وأنا أكرهُ مساءته" . فكراهية الكافر للموت إذن من باب أولى .

وإنما نبَّهتُ على هذا المعنى - مع وضوحه - ، لأنَّ الشيخَ محمد الغزالي أعلَّ حديثاً في "الصحيحين" بسبب غفلته عن هذا المعنى .

فقد قال في كتابه الأبتر : "السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث" (ص٢٦-٢٧) : "وقد وقع لي وأنا بالجزائر أنَّ طالباً سألني : أصحيحٌ أنَّ موسى عليه السلام فقأ عينَ مَلَكِ الموت عندما جاء لقبض روحه بعدما استوفى أجله ؟

= يُشيرُ إلى حديث أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً : " جاء مَلَكُ الموت إلى موسى - عليه السلام - ، فقال له : أَجِبْ ربَّكَ . قال : فَلَطَمَ موسى - عليه السلام - عينَ ملك الموت ففقأها . قال : فرجع الملك إلى الله تعالى ، وقال : إنَّك أرسلتني إلى عبدٍ لك لا يريد الموت ، وقد فقأ عيني . قال : فردَّ الله إليه عينه ، وقال : ارجع إلى عبدي ، فقال : الحياةَ تُريد ؟ فإنْ كنتَ تريدُ الحياةَ فضع يَدَكَ على متن ثورٍ ، فما

توارت يدُكَ من شعرةٍ فإنك تعيشُ بها سنة ، قال : ثمَّ مَه ؟ قال : ثم تموت ، قال : فالآن من قريب .. الحديث " . وقد قال الغزالي : وقد جادل البعضُ في صحته . وهذا كذبٌ فاضحٌ ، فما نعلم أحداً أعلَّ هذا الحديث ، وإن كان صادقاً فليُسمّ لنا مَنْ هذا البعضُ ؟! =

.. ثم قال بعد كلام : "وعدتُ لنفسي أفكرُ إنَّ الحديثَ صحيحُ السند ، ولكن متنه يثيرُ الريبة إذ يفيد أنَّ موسى يكره الموت ، ولا يحبُّ لقاء الله بعدما انتهى أجله ، وهذا المعنى مرفوضٌ بالنسبة للصالحين من عباد الله ، كما جاء في الحديث الآخر : " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه " فكيف بأنبياء الله ؟ وكيف بواحد من أولى العزم ؟

إنَّ كراهيته للموت بعد ما جاء ملكه أمرٌ مستغربٌ ؟ ثم هل الملائكة تعرض لهم العاهات التي تعرضُ للبشر من عمى وعورٍ ؟

ذاك بعيدٌ ، قلتُ : لعلَّ متن الحديث معلول !!

.. ثم قال بعد كلام : "والعِلَّةُ في المتن يُبصِرُها المحققون ، وتخفى على أصحاب الفكر السطحي " !! . اهـ .

هذا كلامُهُ كلُّهُ !!

والرجلُ بصرُهُ بالسُّنَّةِ كليلٌ ، وهو صاحب دعوى أعرض من المشرقين ، لأنه قال (ص٢٤) : "والفقهاء المحققون إذا أرادوا بحثَ قضيةٍ ما جمعوا كل ما جاء في شأنها من الكتاب والسنة ، وحاكموا المظنون إلى المقطوع ، وأحسنوا التنسيق بين شتى الأدلة ؛ أمَّا اختطاف الحكم من حديثٍ عابرٍ ، والإعراض عما ورد في الموضوع من آثار أخرى فليس من عمل العلماء" . اهـ .

وهذا الكلام حقٌّ ، ولكن هل التزم هو به ؟

هل الرجل وهو يعلُّ حديثاً في "الصحيحين" ما سبقه أحدٌ إلى إعلاله ، وليس من أهل هذا الشأن ، أقولُ : هل جمع الآثار المروية في الباب ؟

كلا ، كلا ، بل إن الرجل لا يحسن فهم الكلام ، ففي الوقت الذي يقول فيه إنَّ الحديثَ معلولٌ لأنه يثبت كراهية موسى عليه السلام للموت ، نقول : إنَّ في نفس الحديث ما ينقض هذه الدعوى ، وهي قول موسى عليه السلام – بعدما علم أنه ملك الموت – : " **أي ربّ ! ثمَّ ماذا ؟ قال : الموت . قال : فالآن** " . فالذي يستعجل الموت ، ويقول " **فالآن** " هل يقال فيه : إنه كاره للموت ، لذلك فقأ عينَ ملك الموت ؟! .

وإنما فقأ موسى عينَ ملك الموت – عليهما السلام – لأن ملك الموت أتى موسى في صورة لا يعرفها ، وصورةُ ملك الموت كانت معروفةً لموسى ، إذ أنه كان يجالسُهُ ، فلما رأى موسى رجلاً داخل داره لا يعرفُ من أين دخل ثمَّ هو لم يستأذن ، حلَّ له أن يفقأ عينه ، وهذا الحكم ثابتٌ في شريعتنا أيضا ، هذا خلاصة ما ذكره الشُرَّاح ، ويدلُّ عليه أنَّه لَمَّا جاءه في المرَّة الثانية لم يفقأ عينه لأنه عرفه .

وهناك وجهٌ آخر أقوى من هذا . وهو أنه ثبتُ في "صحيح البخاري" (١٣٦/٨) وغيره ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ وهو صحيحٌ ، يقول : " **إنه لم يقبض نبيٌّ قطُّ حتى يرى مقعده مِنَ الجنَّة ، ثم يحيا أو يُخَيَّر** " . فكانت هذه علامة جعلها الله لأنبيائه . فلما قيل لموسى عليه السلام : أجب ربَّك ، وذلك يعني قبض روحه ، ثم هو لم يخير ، فعلَ ما فعلَ ، فلمَّا خير بين الحياة الطويلة وبين الموت علمَ أنه مِنْ عند الله ، ولم يكن نبيٌّ ليختار الحياةَ

على ما عندَ الله تعالى ، فقال : "فالآن" .

فيا عباد الله ! هل في هذا الحديث أي معنى يستنكر ، حتى يُعِلّهُ هذا "المتمجهد" ! إنَّ الرجلَ من هؤلاء الذين أطلق عليهم بعضُ الأذكياءِ اسم "المجدديبنات" فاستغرب سامعُهُ من هذا الجمع ، فقال : أيُّ جمعٍ هذا ؟ ما هو بجمع مذكر سالم ، ولا مؤنث سالم . فقال له : "هذا جمع مخنث سالم" !! فأقسم له سامعُهُ أنَّ اللغةَ العربيةَ في أشد الحاجة إلى هذا الجمع خصوصاً في هذه الأيام . والله المستعان .

وقد رفعتُ كلَّ شبهةٍ ولبسٍ عن هذا الحديث وغيره ، في كتابي الكبير (سمط اللآلي في الرد على محمد الغزالي) والمجلد الأول منه على وشك التمام ، يسر الله إتمامه بخير .

١٨٧ / ٢٢ - (مَنْ بدَّل دينَه فاقتلوه)

(عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً) . (إسناده صحيح) (خ ، حمي ، هق) (التوحيد / ١٤٢٢/ جمادى الأول ؛ غوث ٣ / ١٣٩ ح٨٤٣ ؛ كتاب المنتقى / ٣١٦ / ح٩١٠ ؛ جنة المرتاب /٥٠٧ ؛ تنبيه ٥ / قم١٣٨٨) .

١٨٨ / ٢٣ - (لا تعذِّبوا بعذاب الله)

(عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً) . (صحيحٌ) (خ ، حمي ، هق) (التوحيد / ١٤٢٢ / جمادى الأول ؛ تنبيه ٥ / قم١٣٨٨) .

قال شيخُنا : أخرج البخاريُّ في "كتاب الجهاد" (١٤٩/٦) ، وفي "استتابة المرتدين" (٢٦٧/١٢) من طريق عكرمة ، قال :

أتى عليٌّ ﷺ بزنادقةٍ فأحرقهم ، فبلغ ذلك ابنَ عباسٍ ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم ، لنهي رسول الله ﷺ : (لا تعذبوا بعذاب الله) ، ولقتلتهم ، لقول رسول الله ﷺ : (من بدل دينه فاقتلوه) .

وقال بعض الناس : إنه لم يحرقهم ، وإنما حفر لهم خندقاً . ورُدَّ ذلك عليه .

فأخرج الحميديُّ في "مسنده" (٥٣٣) ، والبيهقيُّ (٧١/٩) من طريق محمد ابن عباد ، قالا : ثنا سفيان بنُ عُيَينة : ثنا أيوب ، عن عكرمة ، قال :

لما بلغ ابنَ عباسٍ أنَّ علياً أحرق المرتدين يعني الزنادقة قال ابنُ عباس : لو

كنتُ أنا لقتلتهم ، لقول رسول الله ﷺ : (من بدل دينه فاقتلوه) ، ولم أحرقهم ، لقول رسول الله ﷺ : (لا ينبغي لأحدٍ أنْ يُعَذِّبَ بعذاب الله) .

قال سفيان : فقال عمارُ الدُّهني وهو في المجلس – مجلس عَمرو بن دينار – وأيوب يحدث بهذا الحديث :

إنَّ علياً لم يحرقهم إنما حفر لهم أسراباً ، وكان يدخل عليهم منها حتى قتلهم .

فقال عَمرو بنُ دينار : أما سمعت قائلهم وهو يقول :

لترم بيَّ المنايا حيثُ شاءت ... إذا لم ترم بي في الحفرتين

إذا مـــا قرَّبوا حطباً وناراً ... هناك الموتُ نقداً غير دَيْن

وقد روى هذا الحديث جرير بنُ حازم ، عن أيوب الـــسختيانيّ بالـــسند المتقدم ، وزاد فيه : فبلغ ذلك عليًّا – يعني : اعتراض ابن عباس – ، فقال :

ويح ابن أمِّ الفضل ، إنه لغوَّاصٌ على الهنّات .

أخرجه عثمان بنُ سعيد الدارميُّ في "الرد على الجهمية" (٣٦١، ٣٨٥)، ويعقـــوب الفسويُ في "المعرفة والتاريخ" (٥١٦/١) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٢٠٢/٨) .

وتعليق عليٍّ ﷺ يحتمل وجهين .

الأول : أنه قالها توجعاً ، حيث إن النهي عن التحريق حمله علـــيٌّ علـــى كراهة التنزيه ، وحمله ابنُ عباسٍ على التحريم ، فأنكره عليٌّ وتوَّجع لذلك .

والثاني : أن يكون قالها رضىً بما قال ، وإنه حفظ ما نسيه ، بناءً على أحد ما قيل في كلمة (ويح) ، وإنها تُقال بمعنى المدح والتعجب ، ويحتمل أن أن يكون عليٌّ توَّجعَ أنَّ ابنَ عباس لم يبادر بتذكيره .

ويدلُّ على أنه إنما قالها موافقا لابن عباس لا معارضاً ما رواه عبدالوهاب الثقفي ، عن أيوب السختياني في هذا الحديث ، قال : فبلغَ ذلك عليًّا ، فقال : صدق ابنُ عباس . أخرجه الترمذيُّ (١٤٥٨) . وقال : حسنٌ صحيحٌ . والله أعلم .

١٨٩ / ٢٤ - (مَنْ سمَّ نفسهُ ، فسُمُّهُ في يده يتحسَّى بها في نار جهنَّمَ مَخَلَّداً فيها أبداً ، ومن قتل نفسه بحديدةٍ ، فحديدَتُه في يده يتوجَّأ بها في بطنه يوم القيامة خالداً مخلداً فيها أبداً)

(رواه : جماعةٌ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ، م ، عو ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، طي ، طح مشكل ، ابن منده ، هق ، بغ) (الأمراض / ١٧٤ ح٧١) .

١٩٠ / ٢٥ - (مَنْ قتل نفسه بسمٍّ ، عُذِّب في نار جهنم)

(رواه : محمد بنُ عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً . ورواه : مالك ، وعبدالرحمن بنُ أبي الزناد ، وابنُ عجلان ، وشعيب بنُ أبي حمزة جميعا، عن أبي الزناد، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً) . (خ ، ت ، حب ، حم ، طح مشكل) (الأمراض / ١٧٤-١٧٥) .

قال الترمذيُّ : "وروى محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، قال : " **من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم** " . ولم يذكر فيه : "**خالداً مخلداً فيها أبدا**" وهكذا روى أبوالزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ . وهذا أصح ، لأن الروايات إنما تجيء بأنَّ أهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ولم يذكر أنهم يخلدون فيها" . اهـ .

قال شيخُنا : بنى الترمذيُّ ترجيحَهُ على المعنى ، وإلا فحديثُ أبي صالح عن أبي هريرة صحيحٌ قطعاً ، وقد صحَّحه الترمذيُّ ، مع أن الجمع ممكنٌ بحمل حديث أبي صالح عن أبي هريرة على المُسْتَحِلّ ، بدليل :

ما أخرجه مسلمٌ (١١٦/١٨٤) ، وأحمد (٣/٣٧٠-٣٧١) ، والحاكمُ (٤/٧٦) ، والطحاويُّ في "المشكل" (١/٧٤) ، والطبرانيُّ في "الأوسط" (٢٤٠٦) ، وأبونعيم في "الحلية" (٦/٢٦١) ، والبيهقيُّ في "الدلائل" (٥/٣٦٤) ، وفي "السنن" (٨/١٧) من طريق حماد بن زيد ، عن حجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر ابن عبدالله - رضي الله عنهما - :

أنَّ أبا الطفيل بن عَمرو الدوسيّ أتى النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعةٍ ؟ فأبى ذلك النبيّ ﷺ ، للذي ذخر الله للأنصار ، فلمَّا هاجر النبيّ ﷺ إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عَمرو ، وهاجر معه رجلٌ من قومه ، فاجتووا المدينة ، فمرض ، فجزع ، فأخذ مشاقص له ، فقطع بها براجمه ، فشخبت يداه حتى مات ، فرآه الطفيل بنُ عَمرو في منامه ، فرآه في هيئة حسنةٍ ، ورآه مغطيًّا يديه ، فقال له : ما صنع بك ربُّك ؟ فقال : غفر لي بهجرتي إلى نبيه ﷺ . فقال : ما لي أراك مغطيًّا يديك ؟ قال : قيل لي : لن نصلح منك ما أفسدت .

فقصَّها على النبيّ ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : (**اللهم وليديه فاغفر**) .

قال الطبرانيُّ : " لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا حجاج ، تفرد به حماد " . اهـ .

قلتُ : كذا قال ! ولم يتفرد به حماد ، فتابعه إسماعيل بنُ إبراهيم : ثنا الحجاج بن أبي عثمان ، عن أبي الزبير ، عن جابر فذكر مثله .

أخرجه أبويعلى (ج٤/رقم٢١٧٥) ، وعنه ابنُ حبان (٣٠١٧) ، قال : ثنا إبـــراهيم بنُ عبدالله الهرويُّ : ثنا إسماعيل بنُ إبراهيم .

قال أبونعيم : "هذا حديثٌ صحيحٌ" أخرجه مسلمٌ في كتابه .

أمَّا الحاكمُ فقال : "صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه" . ووافقـــه الذهبيُّ! . كذا قالا ! والبخاري لم يحتج بأبي الزبير عن جابر .

١٩١ / ٢٦ - (مَنْ نامَ عَنْ وِتْرِهِ فَلْيَقْضِهِ إذا أَصْبَحَ)

(رواه : محمد بنُ مطرف، وعبدالرحمن بنُ زيد بن أسلم ، كلاهما عن زيد بن أسلم ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ) (د ، ت ، ق ، حم ، ابن نصر قيام الليل ، ابن شاهين ، قط ، ك ، هق) (التوحيد / رمضان / ١٤١٤هـ) .

١٩٢ / ٢٧ - (مَنْ أَدْرَكَ الصُّبحَ ، ولم يُوتِر ، فلا وِتْرَ عليه)

(رواه : قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً به) . (قال الحاكمُ : صحيحٌ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبيُّ . ولكن أعلَّه البيهقيُّ بقوله : ورواية يحيى ابن أبي كثير كأنها أشبه ، فقد روينا عن أبي سعيد في قضاء الوتر . اهـ . قلتُ : يشير إلى حديث مسلم وغيره : أوتروا قبل أن تصبحوا) (خز ، حب ، ك ، هق) (التوحيد / رمضان / ١٤١٤هـ) .

١٩٣ / ٢٨ - (أَوتِرُوا قبلَ أن تُصْبِحُوا)

(رواه : يحيى بنُ أبي كثير ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً به) . (صحيحٌ) (م ، عو ، س ، ق ، مي ، حم ، ش ، طي ، خز ، عب ، ابن نصر قيام الليل ، ك ، هق ، نعيم حلية) (التوحيد / رمضان / ١٤١٤هـ) .

سألتْ سائلةٌ ، فقالت : قرأتُ حديثين ، أحدهما يقول : " مَنْ نامَ عَنْ

وِتْرِهِ فَلْيَقْضِهِ إذا أَصْبَحَ " ، وحديثاً آخر يقول : " مَنْ أَدْرَكَ الصُّبحَ ، ولم يُوتِر ، فلا وِتْرَ عليه " . فهل كلاهما صحيحٌ ؟ وكيف نفهم الحديثين مع أنَّ ظاهرَهما التعارض ؟

فقال شيخُنا : أمَّا أحاديث قضاء الوتر بعد الصبح ، والنهي عن ذلك ، فيحتاج الأمرُ إلى الفصل في صحة الحديث قبل تأويله ، كما عليه جماعةُ العلماء .

... ولكن لا منافاة عندي بين الروايتين ، وهما حديثان مستقلان لا حديث واحد حتى يعل أحدهما الآخر . وتفصيل هذا في موضع آخر .

وفي الباب أحاديث أخرى كثيرة ، ولا تعارض بين الحديثين ، لأن الحديث الآذن بقضاء الوتر خاص بمن نسيه أو نام عنه وكان ينوي أن يصليه ففاته قصده بالعذر .

والحديث الآخر المانع من قضاء الوتر خاص بمن تركه هملاً وكسلاً ، فهذا يعاقبُ بأنْ يُحْرَم مِنْ قضائه وإحراز فضيلته وأجره . والله سبحانه وتعالى أعلمُ .

١٩٤ / ٢٩ - (هذا لَعَمْرُ الله التَّكَلُّفُ ، اتَّبِعُوا ما بُيِّنَ لكم مِنْ هـذا الكتاب . "التكلف" ، قال في النهاية : أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها)

(رواه الزهريُّ ، عن أنس ﷺ ، أنَّهُ سمع عُمر بنَ الخطاب ﷺ ، قال : " ما الأبُّ ؟ " ثم قال : " مه " ورمى بعصاهُ الأرضَ ، فقال : .... فذكره) .

(صحيحٌ . قال الجوزقانيُّ : هذا حديثٌ صحيحٌ) (ابن جرير ، عبد تفسيره ، هق شعب ، الجوزقاني) (التسلية / ح ١٤ ؛ ابن كثير ١ / ١٢٧) .

١٩٥ / ٣٠ - (بينما عُمرُ جالسٌ في أصحابه إذ تلا هذه الآية ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴾ [عبس/٢٧-٣١] ، ثم قال : هذا كلُّهُ قد عرفناهُ ، فما الأبُّ ؟ قال : وفي يده عُصَيَّةٌ يضربُ بها الأرض ، فقال : " هذا لَعَمْرُ الله التَّكَلُّفُ ، فخذوا أيها الناسُ بما بُيِّنَ لكم فاعملوا به ، وما لم تعرفوه فكِلُوهُ إلى ربِّهِ ")

(رواه : عليّ بنُ المدينيّ ، قال : حدثنا الوليد بنُ مسلم ، قال : ثنا الأوزاعيُّ ، قال : ثنا الزهريُّ ، قال : حدثني أنس بنُ مالكٍ ، قال : .. فذكره) .

(صحيحٌ) (خط ، الجوزقاني ، جوزي مناقب) (التسلية / ح ١٤ ؛ ابن كثير ١ / ١٢٧) .

ثم روى الخطيبُ ، عن أبي بكر المروزيّ ، قال :

قلتُ لأبي عبدالله أحمد بنِ حنبل :

إنَّ عليّ بنَ المدينيّ يُحَدِّثُ ، عن الوليد ابنِ مسلم ، عن الأوزاعيّ ، عن الزهـريّ ، عن أنس ، عن عُمر : "كِلُوُهُ إلى خالقه" .

فقال أبوعبدالله : كَذِبٌ . حدثنا الوليدُ مرتين ، ما هو هكذا ، إنما هو : "كِلُوُهُ إلى عالمه" .

قلتُ لأبي عبدالله :

إنَّ عباساً العنبريّ ، قال : لَّما حدَّث به بالعسكر ، قلتُ لعليّ بن المدينيّ : إنَّهم قـد أنكروه عليك ؟

فقال : حدَّثتُكم به بالبصرة ، وذكر أنَّ الوليد أخطأ فيه ، فغضب أبوعبدالله ، وقال : فنعم ! قد عَلِمَ – يعني : علي بن المديني – أنَّ الوليدَ أخطأ فيه ، فَلِمَ أرادَ أنْ يُحَدِّثَهم به ؟ يُعطيهم الخطأ ؟ وكَذَّبهُ أبوعبدالله .

وقد ذكرَ أبوبكر المروزيّ – رحمه الله – أنَّهُ لَّما كان أيام المحنة ، أُحضر عليّ ابن المدينيّ عند ابن أبي داود ، فقال له ابنُ أبي داود :

ما تقولُ في القرآن ؟ فحدَّثه عليٌّ بحديث عُمر : "فَكِلُوُهُ إلى ربِّه" ، ففرح بـذلك ابنُ أبي داود وقبَّلَ رأسَ عليٍّ .

وذكر الخطيبُ (١١/٤٧٠) : أنَّ أبا إسحاق الحربيّ سُئلَ :

أكان عليّ ابنُ المدينيّ يُتَّهمُ بشيءٍ من الكذب ؟

فقال : لا ، إنما كان حدَّث بحديثٍ ، فزاد في خبره كلمةً ليُرضي بها ابنَ أبي داود .

فقال شيخُنا :

فحاشا لله أنْ يزيد ابنُ المدينيّ من عند نفسه عامداً ، وإنما أخطأ الوليد بنُ مسلم في هذه اللفظة ، كما قال ابنُ المدينيّ ، وأقرَّه أحمدُ .

وإنما قال ابن المدينيّ ما قال تقيَّةً لا عقيدةً ، فأنكر عليه الإمامُ أحمد أشدَّ الإنكار ، وَهَجَرَهُ ، وبدَّعَهُ ، وكذَّبَهُ فيما روى .

وهذا كان مذهباً لأحمد ، اجتهد فيه ، أملاهُ عليه جسامةُ الخطب بالفتنة الملعونة التي فرَّقت بين العلماء ، وكثيراً ما ينفسخُ عزمُ القلب في المحن ، والثابتُ على الحقِّ من ثبَّتَهُ الله تعالى .

وكان عليّ بنُ المدينيّ ضعيفاً على المحنة ، فقد قال عليّ بنُ الحسين ابن الوليد : حين ودَّعْتُ عليّ بنَ المدينيّ ، قال :

بَلِّغ أصحابي عنِّي أنَّ القوم كفارٌ ، ضُلاَّلٌ ، ولم أجد بُدًّا من متابعتهم لأني جلستُ في بيتٍ مُظلِمٍ ثمانية أشهر ، وفي رجلي قيدٌ ثمانية أمنان حتى خفتُ على بصري ، فإن قالوا : يأخذ منهم ، فقد سُبِقْتُ إلى ذلك ، فقد أخذَ من هو خيرٌ منِّي .

ولكن ذكر الذهبيُّ في "السير" أنَّها حكايةٌ منقطعةٌ .

وذكر ابنُ عمَّار أنَّ ابنَ المدينيّ ، قال :

ما في قلبي مما قلتُ وأجبتُ إليه شيءٌ ، ولكني خفتُ أنْ أُقتلَ ، قال : وتعلم ضعفي ، وأني لو ضربتُ سوطاً واحداً لُمتُّ . اهـ .

فهذا عُذْرُ عليّ بن المدينيّ رحمه الله ، وقد ترخَّص مثلما ترخَّص عمَّار بنُ

ياسر ، ثم رجع عن قوله ، وأبدا عذره .

ومع ما قاله أحمد ، فإنه روى عن عليٍّ في "مسنده" نيِّفاً وستين حديثاً ، وهذا يدفعُ ما ذُكِرَ عن عبدالله بن أحمد ، قال :

كان أبي حدَّثنا عنه ، ثم أمسك عن اسمه ، ويقولُ : حدثنا رجلٌ ، ثم تركَ حديثه بعد ذلك .

وعلَّق الذهبيُّ على هذا بقوله :

"بل حديثُه عنه في "مسنده" ، وقد تركه إبراهيم الحربيُّ ، وذلك لميله إلى أحمد بن أبي داود ، فقد كان مُحسناً إليه ، وكذا امتنع مسلمٌ من الرواية عنه في "صحيحه" لهذا المعنى ، كما امتنع أبوزرعة ، وأبوحاتم من الرواية عن تلميذه محمد – يعني : البخاري – لأجل مسألة اللفظ" . اهـ .

وبالجملة : فابنُ المدينيّ إمامٌ ثقةٌ جبلٌ ، عظمت عليه المحنةُ بكلام أحمد فيه ، فرضي الله عنهما وغفر لنا ولهما ، وإني أدينُ الله ﷻ بحبهما وأمثالهما من السلف . فلله الحمدُ على ما أنعم ، ووفق وألهم .

وسُئلَ الدارقطنيُّ كما في "العلل" (٢/١٢٠) عن حديث عُمر بن الخطاب هذا ، فقال :

"من روى هذا الحديثَ "فَكِلُوهُ إلى خالقه" فقد وَهِمَ ، وقال ما لم يقُلْهُ أهلُ الحديث ، فإنَّه لا يُعرَف فيه إلا قولُهُ : "فكلوه إلى عالمه" . أو "كلوا علمه إلى الله ﷻ ، أو فدعوه" . اهـ .

قلتُ (والقائل شيخنا رضي الله عنه) :

فانظر إلى أدب الدارقطنيّ – رحمه الله – ، كيف عرَّضَ بمقالة عليّ بن المـــدينيّ ، ولم يذكر اسمَه لجلالته وعلمِهِ ، فليتَ طلاب العلم يتأسون بهؤلاء الأســـاطين ، ويـــرحم بعضُهُم بعضاً ، فما أعظم المحنة بصغار الأسنان . والله المستعان .

١٠ - أبواب : التفسير وفضائل القرآن

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

١٩٦ / ١ - (الآيتان مِنْ آخر سورة البقرة ، مَنْ قرأ بهما في ليلةٍ كَفَتَاهُ)

(رواه : منصور بنُ المعتمر ، والأعمش ، كلاهما عن إبراهيم ، عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، سي ، ت ، ق ، مي ، حم) (التوحيد / ذو الحجة / ١٤١٧هـ ؛ ابن كثير ١ /٣٠٠ ؛ الفضائل /٢٣١ ؛ التسلية /ح١١١) .

١٩٧ / ٢ - (أصبنا سبايا يوم أوطاس لهُنَّ أزواجٌ في قومِهِنَّ ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فنزلت : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء/٢٤] . أي : فهن لكم حلالٌ إذا انقضت عدتهنَّ)

(رواه : عثمان البَتِّيُّ وهذا حديثه ، عن أبي الخليل ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، قال : .. فذكره . وتوبع عثمان عليه ، تابعه قتادة . فرواه : شعبة ، وسعيد بنُ أبي عروبة ، كليهما عنه ، عن أبي الخليل ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ . ورواه : همام ابنُ يحيى ، وسعيد بنُ أبي عروبة ، وشعبة ، ثلاثتهم عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن أبي علقمة الهاشمي ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ . فزادوا في الإسناد : "أبا علقمة") .

(قال الترمذيُّ في حديث عثمان : "هذا حديثٌ حسنٌ . وهكذا روى الثوريُّ عن عثمان البتِّيّ ، عن أبي الخليل ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبيّ ﷺ نحوه ، وليس في هذا الحديث "عن أبي علقمة" ، ولا أعلمُ أنَّ أحداً ذكرَ "أبا علقمة" في هذا الحديث إلا ما ذكرَ همام ، عن قتادة . وأبوالخليل اسمُهُ : صالح بنُ أبي مريم" . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فقد توبع همام كما رأيت .. وقد نظر أهل العلم في هذا . فقال الدارقطنيُّ في "العلل" : "يرويه قتادة .. وخالفه عثمان البتي ، وقول قتادة أصحُّ" . وتبعه على ذلك المزيُّ في "الأطراف" (٣/٣٤٤) وفي "التهذيب" (١٣/٩٠) ، والعلائيُّ في "جامع التحصيل" (ص٢٩٥) . وقد تقدم أن الثقات يروونه ، عن قتادة على الوجهين . وتابع البتيّ – وهو عثمان بن مسلم – قتادة على الوجه الثاني ، فَذِكْرُ "أبي علقمة" من المزيد في متصل الأسانيد ، ولذلك اعتمده مسلمٌ وأدخله في "صحيحه" . ورجَّح النوويُّ في "شرح مسلم" (١٠/٣٤) أنَّ أبا الخليل سمِعَهُ على الوجهين ، فرواه تارةً هكذا ، وتارةً هكذا . ويُؤَيِّدُ كلام النووي أنَّ الترمذيّ حسَّن حديث "أبي الخليل ، عن أبي سعيد" . والله تعالى أعلم) (م ، د ، ت ، س كبرى ، حم ، يع ، ش ، طي ، عب ، ابن جرير ، الواحدي ، قط علل ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٢٣) .

١٩٨ / ٣ – (أقرؤنا أُبيٌّ ، وأقضانا عليٌّ ، وإنَّا لنَدَعُ مِنْ قولِ أُبَيٍّ ، وذاك أَنَّ أُبَيًّا يقول : لا أَدَعُ شيئًا سمعتُهُ مِنْ رسول الله ﷺ . وقد قال الله تعالى ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ [البقرة/١٠٦] . ومعنى : (أقرؤنا) أجودنا قراءة للقرآن . (أقضانا) أعلمنا بالقضاء . (لندع) لنترك)

(رواه : الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عُمر بن الخطاب ﷺ به . ورواه عن الثوري : يحيى القطان ، وأبوأحمد الزبيري ، وقبيصة بنُ عقبة . وتابعه الأعمش ومسعود بن سليمان معًا عن حبيب) . (خ ، س كبرى ، حم ، ش ، عبدالله بن محمد بن سعيد ، ابن سعد ، عمر بن شبة ، قط علل ، ك ، هق دلائل ، ابن بشران ، نعيم حلية ، كر ، ابن الأنباري) (حديث الوزير / ٧٥ - ٧٦ ؛ التسلية / ح ٦٠) .

١٩٩ / ٤ - (الصمدُ : الذي لا جوفَ له)

(رواه : منصور ، وابنُ أبي نجيح كلاهما ، عن مجاهد رحمه الله) . (صحيحٌ) (ابن جرير) (حديث الوزير /١٦٤ - ١٦٥ ح ٤٩) .

٢٠٠ / ٥ - (أنَّ النبيّ ﷺ طَرَقَهُ وفاطمةَ بنتَ النبيّ ﷺ ، فقال : ألا تصليان ؟ قلتُ : يا رسول الله ! إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أنْ يبعثنا بعثنا ، فانصرف حين قلتُ ذلك ، ولم يرجع إليّ شيئاً ، فسمعته يقول وهو مُوَلٍّ ، يضرب فَخِذَه ، ويقول : ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف/٥٤])

(رواه : الزهري ، قال : أخبرني عليّ بنُ الحسين ، أنَّ حسين بنَ عليّ أخبره ، أنَّ عليّ بنَ أبي طالب ﷺ أخبره به) . (صحيحٌ . قال أبونعيم : صحيحٌ متفقٌ عليه ، من حديث الزهري) (خ ، بخ ، م ، عو ، س ، س تفسير ، حم ، حم زوائد عبدالله ، عب ، خز ، حب ، هق ، نعيم حلية) (حديث الوزير / ٧٣ ح ١٣) .

٢٠١ / ٦ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ يوم حُنَين ، بعث جيشاً إلى أوطاس ، فلقوا عدواً ، فقاتلوهم ، فظهروا عليهم ، وأصابوا لهم سبايا . فكأن ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ تحرَّجوا من غِشيانهن من أجل أزواجهنَّ من المشركين . فأنزل الله ﷻ في ذلك : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء/٢٤] أي فهنَّ لكم حلالٌ إذا انقضت عدتهنَّ)

(رواه : همام بنُ يحيى ، وسعيد بنُ أبي عروبة وهذا حديثه ، وشعبة ، ثلاثتهم عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن أبي علقمة الهاشمي ، عن أبي سعيد الخدري به . ورواه : شعبة ، وسعيد بنُ أبي عروبة ، كليهما عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن أبي سعيد الخدري .. فسقط ذكر "أبي علقمة" . وتوبع قتادة على هذا الوجه بإسقاط "أبي علقمة" ، فرواه عثمان البَتِّيُّ ، عن أبي الخليل ، عن أبي سعيد به ، ولم يذكر "أبا علقمة") . (نظر أهل العلم في هذا . فقال الدارقطنيُّ في العلل : "يرويه قتادة .. وخالفه عثمان البتي ، وقول قتادة أصحُّ" . وتبعه على ذلك المزيُّ في "الأطراف" (٣/٣٤٤) وفي "التهذيب" (١٣/٩٠) ، والعلائيُّ في "جامع التحصيل" (ص٢٩٥) . وقد تقدم أن الثقات يروونه عن قتادة على الوجهين . وتابع البتيُّ - وهو عثمان ابن مسلم - قتادةَ على الوجه الثاني ، فَذِكْرُ "أبي علقمة" من المزيد في متصل الأسانيد ، ولذلك اعتمده مسلمٌ وأدخله في "صحيحه" . ورجَّح النوويُّ في "شرح مسلم" (١٠/٣٤) أنَّ أبا الخليل سمِعَهُ على الوجهين ، فرواه تارةً هكذا ، وتارةً هكذا . ويُؤَيِّدُ كلام النووي أنَّ الترمذيّ حسَّن حديث أبي الخليل ، عن أبي سعيد . والله تعالى أعلم) (تقدم تخريجه ، برقم ١٩٧) . (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٢٣) .

فصلٌ : وروى محمد بنُ مسلم بنِ أبي الوضاح ، وشريك بنُ عبدالله النَّخَعِيّ ، كلاهما عن سالم الأفطس ، قال : حدثني رزين الجُرجانيّ ، قال : سألت سعيد بنَ جبير عن هذه الآية ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ ، قال : لا علم لي بها ، فسألتُ الضحاك بنَ مزاحم ، وذكرتُ له قولَ سعيد بنِ جبير ، قال : أشهدُ لسمعتُهُ يَسألُ عنها ابنَ عباس . فقال ابنُ عباس : نزلتْ يوم خيبر . يعني قوله تعالى ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء/٢٤] . لما فتح رسول الله ﷺ خيبر أصاب المسلمون نساءً من نساءِ أهل الكتاب لهُنَّ أزواجٌ ، وكان الرجلُ إذا أراد أن يأتي المرأة منهن ، قالت : إنَّ لي زوجاً ، فسلْ رسولَ الله ﷺ عن ذلك ، فأُنزِلَت هذه الآية : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ . يعني السَّبي من المشركين يُصاب لا بأسَ بذلك . قال - يعني رزين الجُرجاني - : فذكرتُ ذلكَ لسعيد بنِ جبير ، فقال : صدق الضحاكُ .

(ورزين الجُرجاني : قال الهيثميُّ في "المجمع" (٣/٧) : "لم أعرفه" .

وقد ذكره السهميُّ في "تاريخ جرجان" (ص٢١٢) ، ولم يذكر فيه شيئا ، فرسمه رسم المجهول . ثم في روايته نكارة من وجهين ، الأول :

قوله : "سألت الضحاكَ فقال : أشهد لسمعتُهُ - يعني : سعيد بن جبير - يسأل عنها ابن عباس" . فهذا يعني أن الضحاكَ بنَ مزاحم سَمِع ابن عباس وهو يجيب سعيد بنَ جبير . وهذا لا يصحُّ ، فقد مضت كلمةُ أهل العلم أن الضحاك لم يسمع من ابن عباس .

قال شعبة : قلت لمشاش : الضحاك سمع من ابن عباس ؟ قال : ما رآه قط .

قال عبدالملك بن ميسرة : الضحاك لم يلق ابن عباس، إنما لقي سعيد بنَ جبير بالريّ، فأخذ عنه التفسير . وذكرهما الطبريُّ في تفسيره (١١٠، ١١١ - شاكر) . وكذلك قال شعبة وأبوزرعة الرازي والدارقطني وسائرُ النقاد .

الوجه الثاني : قوله : "نزلت لمَّا فتح رسولُ الله ﷺ خيبر" فهو وهمٌ ، والصوابُ : "حنين" كما يأتي إن شاء الله تعالى ، ويدلُّ عليه أن النسائيَّ ، أخرج هذا الحديث في "الكبرى" (١١٠٩٨) قال : أخبرنا يحيى بنُ حكيم : نا محمد بنُ جعفر : أنا إسرائيل ، عن أبي حُصَين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وأحال على حديث أبي سعيد أنَّ ذلك كان في "حنين" ، كما سيأتي في التعقب القادم إن شاء الله تعالى .) (تخريجه : طب أوسط ، طب كبير ، السهمي ، المطرِّز) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٢٢) .

٢٠٢ / ٧ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهو في قُبَّةٍ ، يوم بدر : " اللهم إني أَنشُدُكَ عهدَك ووعدَك ، اللهم إن شئِتَ لم تُعبدْ بعد اليوم " فأخذ أبوبكر بيده ، فقال : حسبُك يا رسول الله ، فقد ألححت على ربِّك . وهو يَثِبُ في الدِّرعِ ، فخرج وهو يقول : ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [القمر/٤٥])

(قال عبدالوهاب بنُ عبدالمجيد الثقفيّ ، ووهيب بنُ خالد - وهذا لفظه - ، وخالد ابنُ عبدالله الواسطيّ : ثنا خالد الحذَّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به) . (حديث صحيحٌ) (خ ، س تفسير ، حم ، طب كبير ، أوسط ، هق دلائل ، صفات ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٨٤) .

٢٠٣ / ٨ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يسيرُ في بعض أسفاره ، وعُمر ابنُ الخطاب يسير معه ليلاً ، فسأله عُمر بنُ الخطاب عن شيءٍ فلم يُجِبْه رسول الله ﷺ ، ثم سأله فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، وقال عُمر ابنُ الخطاب : ثكلتكَ أُمُّكَ يا عُمر ، نزرتَ رسولَ الله ﷺ ثلاث مرات ، كلُّ ذلك لا يُجِيبُك . قال عُمر : فحرَّكتُ بعيري ، ثم تقدمتُ أمام المسلمين ، وخشيتُ أن ينزلَ فيَّ قرآن فما نشبتُ أن سمعتُ صارخاً يصرخُ بي ، قال : فقلتُ : لقد خشيتُ أن يكون نزلَ فيَّ قرآن ، وجئتُ رسولَ الله ﷺ ، فسلمتُ عليه ، فقال : " لقد أُنزِلت عليَّ الليلة سورةٌ لهي أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس " ، ثم قرأ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [الفتح/١])

(رواه : عبدالله بنُ مسلمة القعنبيّ ، وعبدالله بنُ يوسف ، وإسماعيل بنُ أبي أويس ، ويحيى بنُ بكير ، ويحيى بن يحيى كلهم ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه بهذا) .

(هذا الحديث رواه : محمد بنُ خالد بن عثمة ، وأبونوح عبدالرحمن بنُ غَزْوان ، وأبومصعب الزبيريُّ أحمد بنُ أبي بكر ، ومحمد بنُ حرب الخولانيُّ ، وروح بنُ عبادة ، وإسحاق بنُ إبراهيم الحنينيُّ ، ويزيد بنُ أبي حكيم ، وعبدالله بنُ داود الخريبيُّ ، ثمانيتُهُم عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر به .

وخالفهم من تقدم فرووه عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ

.. هكذا مرسلاً ؛ وهو اختيارُ البخاريّ ، ويحيى بن يحيى في الموطأ وغيرُهم .

قال الدارقطنيُّ في "العلل" (١٧١) أن أصحاب الموطأ رووه عن مالك مرسلاً ، منهم معن بنُ عيسى والقعنبيُّ والشافعيُّ ويحيى بنُ بكير وغيرهم .

فيُفهم من كلامه أنه يرجح المرسل ، وكذلك إيراده في "التتبع" يدلُّ على ذلك .

فرد عليه الحافظُ في "مقدمة الفتح" (٣٧٣) ، قائلاً : بل ظاهر رواية البخاري الوصل فإن أوله وإن كان صورته صورةُ المرسل ، فإن بعده ما يصرِّحُ بأن الحديث لأسلم ، عن عُمر ، ففيه بعد قوله : فسأله عُمر عن شيء فلم يُجِبْه ، فقال عُمر : نزرت رسولَ الله ﷺ ثلاث مرات ، كلُّ ذلك لا يجيبك ، قال عُمر : فحركتُ بعيري .. وساق الحديث على هذه الصورة حاكياً لمعظم القصة عن عُمر فكيف يكونُ مرسلاً ؟ هذا من العجب . انتهى .

وسبقه إلى هذا ابنُ عبدالبر ، فقال : هذا الحديث عندنا على الاتصال ، لأن أسلم رواه عن عُمر ، وسماعُ أسلم من مولاه عُمر ﷺ صحيحٌ ، لا ريب فيه . انتهى)

(تخريج المرسل : خ ، ط ، هق دلائل . تخريج الموصول : ت ، س كبرى ، حم ، حب ، الإسماعيلي ، البزار ، يع ، بغ أبوالقاسم ، ابن عبدالبر ، بغ تفسير)

(تنبيه ١٢ / رقم٢٥١٨) .

٢٠٤ / ٩ - (إنَّ هذا لهو التَّكلُّف يا عُمر ! . قوله : "نهينا" ، أي : نهانا رسول الله ﷺ . "التكلف" ، قال في النهاية : أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها)

(رواه يزيد بنُ هارون ، عن حميد الطويل ، عن أنس ﷺ ، أَنَّ عُمر بنَ الخطاب ﷺ

قَرَأَ على المِنْبَر : ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [عبس/٣١] ، فقال : هذه الفاكهةُ قد عرفناها فما الأبُّ ؟ ثم رجع إلى نفسه ، فقال : ... فذكره) .

(صحيحٌ . قال الحاكمُ : صحيحٌ على شرط الشيخين . ووافقه الذهبيُّ .

وهو كما قالا .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : راجع باب : "تأويل مختلف ومشكل الحديث")

(أبوعبيد فضائل القرآن ، ش ، سعيد بن منصور تفسيره ، ك ، هق شعب)

(التسلية / ح ١٤ ؛ ابن كثير ١ / ١٢٧) .

٢٠٥ / ١٠ – (أُنزِلت على رسول الله ﷺ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [الفتح/١] مرجعهم من الحديبية ، وقد خالط أصحابه الحزن والكآبة ، قال فقرأها عليهم حتى بلغ : ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ [الفتح/٢-٣] ، فقال رجلٌ : هنيئاً لك يا رسول الله ! قد بيَّن الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا ؟ فأنزل الله الآية الأخرى بعدها : ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الفتح/٥])

(عن أنس بن مالك ﷺ) . (صحيح) (م ، عو ، ابن جرير ، طي ، حم ، ش ،

طب أوسط ، هق دلائل) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٦٩) .

٢٠٦ / ١١ - (إنه ليُؤْتَى بالرجل العظيم السَّمِين يوم القيامة ، لا يَزِن عند الله جناحَ بَعُوضَةٍ اقرءوا إن شئتم ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف/١٠٥]) (عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) .

(خ ، م ، ابن أبي حاتم ، ابن مردويه ، بغ) (الزهد / ٥٥ ح ٦٨) .

٢٠٧ / ١٢ - (جمع القرآنَ على عهد النبيّ ﷺ أربعةٌ : " أُبَيّ ابنُ كعب ، وزيد بنُ ثابت ، وأبوزيد ، ومعاذ بنُ جبل)

(رواه الحسين بنُ واقد ، عن ثمامة ، عن أنس ﷺ ، به . وقد رواه عبدالله بنُ المثنى ، قال : حدثني ثابت البُنانيُّ وثمامة ، عن أنس بن مالك ﷺ ، قال : **مات رسولُ الله** - صلى الله عليه وسلم - **ولم يجمع القرآنَ غيرُ أربعةٍ : أبوالدرداء، ومعاذ، وأبوزيد ، وزيد بنُ ثابت** . فخالف في تسمية واحد من هؤلاء الأربعة) .

(قال أبوبكر أحمد بنُ محمد بنِ عبدالله بنِ صدقة شيخ الطبراني : أبوزيد بن عبيد القاريءُ الذي كان على القادسية ، وهو أبوعمير بن سعدٍ . انتهى .

وقال ابنُ حبان : حدثنا محمد بنُ بشار البغداديُّ بالرملة ، قال : ثنا الفضل بنُ موسى الهاشمي ، قال : ثنا الأنصاري - هو محمد بنُ عبدالله - ، عن أبيه ، عن ثمامة ، قال : قلت لأنس : " أبوزيد الذي جمع القرآن على عهد النبيّ ﷺ أيش اسمُه ؟ فقال : قيس ابنُ السكن ؛ رجلٌ منا من بني عدي بن النجار ، لم يكن له عقبٌ نحن ورثناه") .

(ويراجع : باب تأويل مختلف الحديث) (خ ، البزار ، طب أوسط ، حب ثقات)

(تنبيه ١٢ / رقم٢٤٥٦ ؛ تنبيه ٨ / رقم١٨٣٧؛ التسلية / ح ٥٦) .

٢٠٨ / ١٣ - (خرجنا مع رسول الله ﷺ ، في بعض أسفاره ، فلما كنَّا ببعض الطريق ، كلمتُ رسولَ الله ﷺ فسكت ، ثم كلمتُ رسول الله ﷺ فسكت ، ثم كلمت رسول الله ﷺ فسكت ، فحركتُ راحلتي فتنحيتُ ، وقلتُ : سألت النبيّ ﷺ ثلاث مرات ، كل ذلك لا يكلمك ، ما أخلقك أن يترل فيك قرآنٌ ؛ فما نشبتُ أن سمعتُ صارخاً يصرخُ بي ، فقال لي : " يا ابن الخطاب : أُنزل عليّ في هذه الليلة سورةٌ ما أحبُّ أنَّ لي بها ما طلعت عليه الشمس ، ثم قرأ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ " [الفتح/١])

(قال محمد بنُ خالد بن عثمة - واللفظُ له - ، وأبونوح عبدالرحمن بنُ غَزْوان ، وأبومصعب الزبيريُّ أحمد بنُ أبي بكر ، ومحمد بنُ حرب الخولانيُّ ، وروح بنُ عبادة ، وإسحاق بنُ إبراهيم الحنينيُّ ، ويزيد بنُ أبي حكيم ، وعبدالله بنُ داود الخريبيُّ ، ثمانيتُهُم : نا مالك بنُ أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعتُ عُمر ابنَ الخطاب ﷺ ، يقول : .. فذكره) . (ت ، س كبرى ، حم ، حب ، الإسماعيلي ، البزار ، يع ، بغ أبوالقاسم ، ابن عبدالبر ، بغ تفسير) (تنبيه ١٢ / رقم٢٥١٨) .

٢٠٩ / ١٤ - (﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ [التوبة/٨٢] . قال : الدُّنيا قليلٌ ، فليضحكوا فيها ما شاءوا ، فإذا انقطعت وصاروا إلى الله تعالى ، استأنفوا في بُكاءٍ لا ينقطعُ عنهم أبداً)

(عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، قوله) . (إسناده صحيحٌ) (ش ، ابن جرير) (الزهد / ١٤ ح١) .

٢١٠ / ١٥ – (﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ [التوبة/٨٢] . قال : هم المنافقون والكفار الذين اتخذوا دينهم هزواً ولعباً . يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا ﴾ في الدنيا ﴿ وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ في النَّار)

(عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قوله) . (وسنده حسنٌ) (الزهد / ١٥) .

٢١١ / ١٦ – (في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ [النحل /٨٨] ، قال : عقارب أمثال النخل الطوال)

(رواه : الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، قوله) . (صحيحٌ . قال الحاكم : صحيحٌ على شرط الشيخين . ووافقه الذهبيُّ . وهو كما قالا . وقد رواه عن الأعمش شعبة ، وبهذا أمِنَّا من تدليسه) (هناد ، عب تفسير ، ش ، يع ، ابن أبي الدنيا صفة النار، ابن جرير ، طب كبير ، ك ، هق بعث) (الزهد / ٢٨ ح٢٦) .

٢١٢ / ١٧ – (قد أُنزِلَت عليَّ الليلة سورةٌ هي أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس ، ثم قرأ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح / ١-٢])

(أبومصعب الزبيريُّ أحمد بنُ أبي بكر – واللفظُ له – ، ومحمد بنُ خالد بن عثمة ،

وأبونوح عبدالرحمن بنُ غَزْوان ، ومحمد بنُ حرب الخولانيُّ ، وروح بنُ عبادة ، وإسحاق بنُ إبراهيم الحنينيُّ ، ويزيد بنُ أبي حكيم ، وعبدالله بنُ داود الخريبيُّ ، ثمانيتُهُم : نا مالك بنُ أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أنَّ عُمر بنَ الخطاب ﷺ ، كان يسير مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فسأله عُمر عن شيءٍ فلم يُجِبْه ، ثم سأله فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، فقال عُمر : ثكلتكَ أُمُّكَ عُمر ، نزرت رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم – ثلاث مرات ، كلُّ ذلك لم يُجِبْك ، قال عُمر : فحرَّكتُ بعيري حتى قدمته أمام الناس ، وخشيتُ أن يكون نزلَ فيَّ قرآن ؛ فما نشبتُ أن سمعتُ صارخاً يصرخُ بي ، فجئتُ رسولَ الله ﷺ ، فسلمتُ عليه ، فقال : قد أُنزِلَت ... الحديث) . (ت ، س كبرى ، حم ، حب ، البزار ، يع ، بغ أبوالقاسم ، الإسماعيلي ، ابن عبدالبر ، بغ تفسير) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥١٨) .

٢١٣ / ١٨ – (كانَ رجلٌ من الأنصار يَؤُمُّهُم في مسجد قُبَاء ، وكان كلما افتتح سورةً يقرأُ بها لهم في الصلاة مما يقرأُ به ، افتتح بـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حتى يفرُغَ منها ، ثم يقرأُ سورةً أخرى معها ، وكان يصنعُ ذلك في كل ركعةٍ . فكلَّمه أصحابُهُ فقالوا : إنَّك تفتتح بهذه السورة ، ثم لا ترى أنَّها تُجْزِئُكَ حتى تقرأَ بأخرى ، فإمَّا تقرأُ بها ، وإمَّا أنْ تَدَعَهَا وتقرأَ بأخرى ؟ فقال : ما أنا بتاركها ، إنْ أحببتُم أنْ أَؤُمَّكُم بذلك فعلتُ ، وإنْ كرهتم تركتُكُم . وكانوا يرون أنه مِنْ أفضلهم، وكرهوا أنْ يؤُمَّهُم غيرُهُ ، فلمَّا أتاهم النبيُّ ﷺ أخبروه الخبرَ، فقال : " يا فلان ما يمنعُكَ أنْ تفعلَ ما يأمُرُكَ به أصحابُكَ ، وما

يحملُكَ على لُزُوم هذه السورة في كل ركعة " ، فقال : إني أحبُّهـا . فقال النبيّ ﷺ : " حبُّكَ إياها أدخلك الجنَّة ")

(رواه ثابت البُنَاني ، عن أنس ﷺ به) . (حديثٌ صحيحٌ) (خت) (التوحيد/ جماد أول/ ١٤١٤هـ) .

٢١٤ / ١٩ - (كنَّا عند عُمر بنِ الخطاب ﷺ وفي ظهر قميصه أربعُ رقاعٍ ، فقرأ : ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [عبس/٣١] ، فقال : فما الأبُّ ؟ ، ثم قال : إنَّ هذا لهو التكلُّفُ ؛ فما عليك ألا تدريه ؟ .

قوله : "التكلف" ، قال في النهاية : أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها) (رواه سليمان بنُ حرب ، قال : ثنا حماد بنُ زيد ، عن ثابت البناني ، عن أنس ﷺ ، قال : .. فذكره) .

(صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع باب : "تأويل مختلف ومشكل الحديث") (عبد تفسيره ، ابن سعد) (التسلية / ح ١٤ ؛ ابن كثير ١ / ١٢٧) .

٢١٥ / ٢٠ - (لا يحلفُ على يمين صبرٍ يقتَطِعُ مالاً ، وهو فيها فاجرٌ إلا لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبانُ . فأنزل الله : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران/٧٧])

(رواه : شعبة ، وسفيان الثوري - واللفظ له - ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي وائل ، قال : قال عبدالله - يعني : ابن مسعود - : قال النبيّ ﷺ : .. وذكره . فجاء الأشعثُ ، وعبدالله يُحدِّثُهم ، فقال : فيَّ نزلتْ وفي رجلٍ خاصمتُهُ في بئرٍ ،

فقال النبيّ ﷺ : " ألك بيِّنَةٌ " قلتُ : لا ، قال : " فليَحلف " قلتُ : إذاً يحلف ، فنزلت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ﴾ الآية) .

(وتقدم لفظ شعبة ، ووكيع فانظرهما) (خ ، م ، د ، س كبرى ، ت ، ق ، حب ، حم ، البزار ، هق ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم٢٣٨٥ ؛ تنبيه ١١ / رقم٢٣١٨ ؛ غوث ٣ / ١٩٩-٢٠٠ / ح٩٢٦ ؛ تنبيه ٨ / رقم١٩٧٤) .

٢١٦ / ٢١ - (لقد أَنزَلَ الله عليّ الليلة سورةً ، لهي أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس ، ثم قرأ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ ﴾ [الفتح/١-٢])

(محمد بنُ حرب الخولانيُّ واللفظُ له ، ومحمد بنُ خالد بن عثمة ، وأبونوح عبدالرحمن بنُ غَزْوان ، وأبومصعب الزبيريُّ أحمد بنُ أبي بكر ، وروح بنُ عبادة ، وإسحاق بنُ إبراهيم الحنيني ، ويزيد بنُ أبي حكيم ، وعبدالله بنُ داود الخريبيُّ : ثمانيتُهُم ، قالوا : نا مالك بنُ أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يسيرُ في بعض أسفاره ، وعُمر يسير معه ليلاً ، فسأله عُمر عن شيءٍ فلم يُجِبْه ، ثم سأله فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، ثلاثاً ، فقال عُمر : ثكلتكَ أُمُّكَ عُمر ، نزرت رسول الله ﷺ ثلاث مرات ، كلُّ ذاك لا يُجيبُك ، قال عُمر : فحرَّكتُ بعيري حتى تقدمت أمام الناس ، وخشيتُ أن ينزلَ فيَّ قرآن ؛ فما نشبتُ أن سمعتُ صارخاً يصرخُ بي ، قال : فقلتُ له : لقد خشيتُ أن يكون ينزل فيَّ قرآن ، فجئتُ رسولَ الله ﷺ ، فسلمتُ عليه ، فقال لي : " لقد أَنزل الله عليّ الليلة .. الحديث ") .

(ت ، س كبرى ، حم ، حب ، يع ، بغ أبوالقاسم ، الإسماعيلي ، البزار ، ابن

عبدالبر ، بغ تفسير) (تنبيه ١٢ / رقم٢٥١٨) .

٢١٧ / ٢٢ - (لما أغرق الله عزَّ وجلَّ فرعونَ ، قال : ﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [يونس/٩٠] ، قال جبريل عليه السلام ، للنبيّ ﷺ : " يا محمد ، لو رأيتني وأنا أَدُسُّ في فيه مِنْ حال البحر خشية أَنْ تُدْرِكه الرحمة " ؟)

(رواه : حماد بنُ سلمة ، عن عليّ بن زيد ابن جُدعَان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به . وعليّ بنُ زيد ضعيفٌ ، ولكن رواية حماد ابن سلمة عنه متماسكة ، وهي أمثلُ من غيرها ، كما قال أبوحاتم الرازي ، ولكن للحديث طريق آخر عن ابن عباس ، فرواه : شعبة بنُ الحجاج ، عن عطاء ابن السائب ، عن عديّ بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عنه مرفوعا مثله . وسنده صحيحٌ) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (ت، س تفسير ، حم ، طي ، عبد ، ابن جرير ، ابن أبي حاتم ، حب ، ك ، طب كبير، خط) (التوحيد / جماد آخر / ١٤١٩هـ) .

٢١٨ / ٢٣ - (مَنْ حلف على يمينٍ كاذباً ليقتَطِعَ بها مالَ رجل - أو مالَ أخيه - لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبانُ . وأنزل في ذلك ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران/٧٧])

(رواه : شعبة بنُ الحجاج ، وسفيان الثوري - واللفظ لشعبة - ، عن الأعمش ومنصور، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ أن النبيّ ﷺ ، قال : .. وذكره . وقال وكيعٌ : ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعاً ، بلفظ : " من

حلف على يمين صبر .. " . وسيأتي لفظ سفيان) . (خ ، م ، د ، س كبرى ، ت ، ق ، حم، حب ، البزار ، هق ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم٢٣٨٥ ؛ تنبيه ١١ / رقم٢٣١٨ ؛ تنبيه ٨ / رقم١٩٧٤ ؛ غوث ٣ / ١٩٩-٢٠٠ / ح٩٢٦) .

٢١٩ / ٢٤ - (مَنْ حُوسِبَ يوم القيامة ، عُذِّب . قلت : أليس قال الله : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق/٧-٨] ؟ قال : ليس ذلك بالحساب . إنما ذاك العرض ، من نوقش الحساب يوم القيامة عذب)

(عن ابن أبي مُلَيكة ، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعا) . (خ ، م ، حم ، ش) (الزهد / ٥٩) .

٢٢٠ / ٢٥ - (والذي نفسي بيده ، إِنَّهُ ليسمعُ خَفق نِعَالِهم ، حين يُولُّون عنه ، فإِنْ كان مُؤمِناً كانت الصلاة عند رأسه ، والزكاة عن يمينه ، والصوم عن شماله ، وفِعلُ الخيراتِ والمعروفُ والإحسانُ إلى الناس مِنْ قِبَلِ رجليه ، فيُؤْتَى من قبل رأسه فتقول الصلاة : ليس قِبَلِي مدخلٌ ، فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة: ليس من قبلي مدخلٌ، ثم يؤتى عن شماله فيقول الصوم : ليس من قبلي مدخل ، ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فِعلُ الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس: ليس من قبلي مدخلٌ، فيقال له : اجلس ، فيجلسُ ، وقد مَثُلت له الشمسُ للغروبِ ، فيقال له : ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ - يعني : النبي ﷺ - فيقولُ : أشهد أنَّهُ رسولُ الله ، جاءنا بالبينات من

عند ربنا ، فصدَّقنا واتَّبعنا ، فيقال له : صدقتَ ، وعلى هذا حَييتَ ، وعلى هذا مِتَّ ، وعليه تُبعَثُ إن شاء الله ، فيُفسحُ له في قبره مَدَّ بَصَرِه ، فذلك قول الله ﷻ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [إبراهيم/٢٧] فيُقالُ : افتحوا له باباً إلى النار، فيُفتَحُ له بابٌ إلى النار، فيُقَالُ : هذا كان منزِلُكَ لو عَصَيتَ الله ﷻ ، فيزدادُ غبطةً وسروراً ، ويقال له : افتحوا له بابا إلى الجنة فيُفتَحُ له ، فيقال : هذا منزلك ، وما أعَدَّ اللهُ لك ، فيزدادُ غبطةً وسروراً ، فيُعَادُ الجلدُ إلى ما بدأ منه، وتُجعَلُ رُوحُهُ في نَسَمِ طيرٍ تَعْلُقُ في شَجَرِ الجنة . وأما الكافرُ فيُؤْتَى في قبره من قبل رأسه فلا يوجدُ شيءٌ ، فيؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء ، فيجلسُ خائفاً مرعُوباً ، فيقال له : ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم ، وما تشهد به ؟ فلا يهتدي لاسمه، فيُقَالُ : محمد ﷺ ، فيقول : سمعتُ الناسَ يقولون شيئاً ، فقلت كما قالوا ، فيقال له : صدقت ، على هذا حَييتَ ، وعليه متَّ ، وعليه تبعث إن شاء الله ، فيضيق عليه قبرُهُ حتى تختلف أضلاعُهُ ، فذلك قوله ﷻ : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [طه/١٢٤] فيقال : افتحوا له بابا إلى الجنة ، فيفتح له بابٌ إلى الجنة ، فيقال له : هذا كان منزِلُكَ وما أعد الله لك لو أنت

أطعتَهُ ، فيزدادُ حسرةً وثُبُوراً ، ثم يقال له : افتحوا له باباً إلى النـــار ، فيفتح له باب إليها ، فيقال له : هذا منزلك وما أعد الله لك ، فيزدادُ حسرةً وثُبُوراً)

(رواه: حماد بنُ سلمة – وهذا حديثه –، وسعيد بنُ عامر ، وعبدالوهاب بنُ عطاء ، ومعتمر بنُ سليمان ، وعبدة بنُ سليمان ، خمستُهُم عن محمد بن عَمرو بن علقمـــة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره . ثم قـــال قال أبوعُمر : قلتُ لحماد بنِ سلمة : كان هذا من أهل القبلة ؟ قال : نعـــم . قـــال أبوعُمر : كأنه يشهدُ بهذه الشهادة على غير يقينٍ يرجعُ إلى قلبه ، كان يسمعُ الناسَ يقولونَ شيئاً فيقوله) .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث ، عن محمد بن عمرو بهذا التمام إلا حمـــاد ابـــنُ سلمة ، تفرد به أبوعُمر الضرير . انتهى .

قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد بطوله حماد بنُ سلمة ، فتابعه سعيد بنُ عامر ... قال الحاكمُ : وحديث سعيد بن عامر أتمُّ من حديث حماد بن سلمة . وتابعه أيـــضا : عبدالوهاب بنُ عطاء ، ومعتمر بن سليمان ، وعبدة بن سليمان . ورواه : يزيد بـــنُ هارون ، وجعفر بنُ سليمان ، كلاهما عن محمد بن عَمرو بهذا الإسناد موقوفاً . وله حكمُ المرفوع كما لا يخفى . والله أعلم . [1])

---

(١) قال أبوعَمرو غفر الله له : انظر في "أبواب : الجنائز وذكر المـــوت وعـــذاب القـــبر" سياقات أحاديث : سعيد بن عامر ، وعبدالوهاب بن عطاء ، ومعتمر بـــن ســـليمان ؛ وشاهدًا لهذا الحديث عن أنس بن مالك أودعته في الجزء الثاني من المنيحة في أبـــواب : الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر . والحمد لله رب العالمين .

(ش ، عب ، هناد ، حب ، ك ، طب أوسط ، أبوجعفر البُختري ، هق اعتقاد ، هق عذاب القبر) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٢٨ ؛ البعث / ٣٣ - ٣٥) .

٢٢١ / ٢٦ - (﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة/٣٤] ، فقال ابنُ عُمر : من كَنَزَهما فلم يُؤدِّ زكاتَهما فويلٌ له ، إنما كان هذا قبل أن تنزلَ الزكاةُ ، فلما نزلت جعلها الله طهوراً للأموال . ثم التفت فقال : ما أُبالي أن لو كان مثلُ أُحُدٍ ذهباً أعلمُ عددَهُ وأُزكِّيهِ وأعملُ فيه بطاعة الله)

(قال ابنُ شهاب الزهري : حدثني خالد بنُ أسلم - مولى عُمر بن الخطاب ، قال : خرجتُ يوما مع عبدالله بن عُمر ، فلحقه أعرابيٌّ ، فقال له : قولُ الله تعالى ... فذكره) . (صحيحٌ) (خت ، خد ، ق ، الذهلي في جزئه ، طب أوسط ، هق الأربعون) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤٧٩) .

٢٢٢ / ٢٧ - (﴿ وَنَادَوْا يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [الزخرف/٧٧] . قال : مكث عنهم ألف عامٍ . ثُمَّ قال : ﴿ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾)

(عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قوله) . (صحيحٌ) (ابن جرير ، عب ، ك) (الزهد / ١٦ ح٤) .

٢٢٣ / ٢٨ - (يا ابن عُتبةَ تَعْلَم آخرَ سورة من القرآن نزلت جميعًا ؟ قلتُ : نعم : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ . قال : صدقت)

(جعفر بنُ عون ، وأبومعاوية الضرير محمد بنُ خازم ، قالا : ثنا أبوالعُمَيس ، عن عبدالمجيد بن سهيل ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة ، قال : قال لِيَ ابنُ عباسٍ : .. فذكره) . (م ، س تفسير، ش ، طب أوسط، وكبير) (تنبيه ١٢ / رقم٢٣٨٦) .

٢٢٤ / ٢٩ - (يا أيها الناس ! تعلَّموا القرآن ، فإنَّ أحدكم لا يدري متى يخيل إليه . قال فجاءه رجلٌ ، فقال : يا أبا عبدالرحمن ! أرأيت رجلاً يقرأ القرآن منكوساً ؟ قال : ذلك منكوس القلب . قال : وأُتِيَ بمصحفٍ قد زُيِّنَ وذُهِّبَ ، فقال : إنَّ أحسنَ ما زُيِّنَ به المصحف تلاوتُهُ بالحقِّ . قال أبوعُبَيد في غريب الحديث ٤/١٠٣-١٠٥ : يتأول كثيرٌ من الناس أنه : أن يبدأ الرجلُ من آخر السورة فيقرؤها إلى أولها ، وهذا شيءٌ ما أحسبُ أحدًا يُطيقه ، لا كان في زمان عبدالله ولا أعرفه ، ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ، ثم يرتفع إلى البقرة ، كنحو ما يتعلم الصبيان ، لأنَّ السُّنَّةَ خلافُ هذا . اهـ) (رواه : الثوري - وهذا حديثه - ، وأبومعاوية ، وابنُ نُمَير ، وأبويحيى الحماني ، والمحاربي ، وأبي خالد الأحمر ، كلُّهم عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : ... فذكره) . (سنده صحيحٌ موقوفا . ولا أعلم له أصلا في المرفوع) (عب ، ش ، أبوعبيد فضائل القرآن ، أبوعبيد غريب ، فِر فضائل ، ابن أبي داود مصاحف ، هق شعب) (التوحيد / ربيع الآخر / ١٤١٧هـ ؛ ابن كثير ١ / ٢٣٠ ؛ الفضائل / ١٤٥ ؛ التسلية / ح ٤٧) .

٢٢٥ / ٣٠ - (يُجَاءُ بالرجُلِ يومَ القيامة فيُوزنُ بالحبَّةِ فلا يَزِنُهَا ، ويوزن بجناح بَعُوضَة فلا يزنها وقرأ ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴾

[الكهف/١٠٥]) .

(عن أبي يحيى ، عن كعب بن عُجْرَةَ به موقوفا) . (صحيحٌ بما قبله . وهذا سندٌ جيِّدٌ في المتابعات . وأبويحيى ، هو مصدع . قال الحافظ : مقبول . يعني في المتابعة ، وقد توبع على معناه) (وكيع ، هناد ، ابن جرير) (الزهد / ٥٥-٥٦ ح٦٩) .

٢٢٦ / ٣١ - (يُؤتى بالرَّجل الطويل العظيم يومَ القيامة ، فيُوضَعُ في الميزان فما يَزِنُ عند الله عزَّ وجلَّ جناحَ بَعُوضَةٍ ، ثم قرأ : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ﴾ [الكهف/ ١٠٥])

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة ، عن عَمرو بن دينار ، عن عُبَيد بن عُمَير - رحمه الله - ، مقطوع عليه) . (إسناده صحيحٌ . قال أبونعيم : " كذا رواه عَمرو بنُ دينار ، عن عبيد بن عمير . وهو صحيحٌ ، ثابتٌ ، متصلٌ ، من حديث المغيرة بن عبدالرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ " . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : تقدم سياقُ حديثه ، وأوله : إنه ليُؤتى بالرجل العظيم ....) (نعيم حلية) (الزهد / ٥٥ ح٦٨) .

١١ - أبواب : الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٢٢٧ / ١ - (إذا أنا مِتُّ ، فلا تنُوحُوا عليَّ ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ لم يُنَحْ عليه ، ولا تتبعوني بِمِجْمَرٍ ، وإذا وضعتُمُوني على سَرِيري ، فأسرعوا بي ، فإنَّ المؤمنَ إذا وُضِعَ على سريره ، يقول : أسرعوا بي ، أسرعوا بي . وإذا وُضِعَ الكافرُ على سَرِيره ، يقول : يا ويلتِي ! أين تذهبون بي ؟)

(رواه محمد بنُ عَمرو ، عن أبي سلمة ، قال : قال أبوهريرة ﷺ : ... فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (س، حم ، طي ، ابن سعد ، حب ، طح معاني ، هق)

(حديث الوزير / ٢٥٢ - ٢٥٢ ح ٨٢) .

٢٢٨ / ٢ - (إذا وُضِعَ المؤمنُ على سريره يقول : قَدِّمُوني قَدِّمُوني ، وإذا وُضِعَ الكافرُ على سريره يقول : يا ويلتاهُ ! أين تذهبون بي ؟)

(ابنُ أبي ذئب ، عن سعيدٍ المقبري ، عن عبدالرحمن بن مهران ، أنَّ أبا هريرة ﷺ أوصى عند موته : ألا تضربوا على قبري فُسطاطاً ، ولا تتبعوني بمجمرٍ، وأسرعوا بي، أسرعوا بي ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : إذا وُضِعَ المؤمنُ ... الحديث) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . قال ابنُ حبان ٣٧٩/٧ : روى هذا الخبر سعيدٌ المقبري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ؛ وعن عبدالرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة ؛ فالطريقان جميعاً محفوظان . اهـ) (س ، حم ، طي ، ابن سعد ، حب ، طح معاني ، هق) (حديث الوزير /٢٥٢) .

٢٢٩ / ٣ - (إذا وُضِعَ الميِّتُ في قبرِهِ ، فإنَّهُ يسمعُ خَفقَ نِعَالِهم حين يُولُّون عنه ، قال : فإنْ كان مُؤمِناً كانت الصلاةُ عند رأسه ، وكان الصيامُ عن يمينه ، وكانت الزكاةُ عن يساره ، وكان فِعلُ الخيراتِ من الصدقة والصلة والمعروفُ والإحسانُ إلى الناس عند رجليه ، فيُؤْتَى من قبل رأسه فتقول الصلاة : ما قِبَلِي مدخلٌ ، ثم يؤتى من يساره فتقول الزكاة : ما قبلي مدخلٌ ، ثم يؤتى من قبل رجليه فتقول فِعلُ الخيرات من الصدقة والمعروف والإحسان إلى الناس: ما قبلي مدخلٌ ، فيقال له : اجلس ، فيجلسُ ، فيقال له : أرأيتَكَ هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه ؟ فيقولُ : دعوني حتى أصلي ، قالوا : إنك ستفعل ، أخبرنا عما نسألك عنه قال : عمَّ تسألوني ؟ قالوا : ما تقولُ في محمد ، هذا الرجل الذي كان فيكم ، أيُّ رجلٍ هو ، وماذا تقول فيه ، وماذا تشهد به عليه ؟ فيقول : أشهد أنَّهُ رسولُ الله ، إنَّه جاء بالحق من عند الله ﷻ ، فيقال له : على ذلك حَييتَ ، وعلى ذلك مِتَّ ، وعلى ذلك تُبعَثُ إن شاء الله، ثم يفتحُ له بابٌ من أبواب الجنة،

فيُقالُ له : ذاك مقعَدُك فيها ، وما أعد الله لك فيها ، ويزدادُ غِبطةً وسروراً ، ثم يفتح له بابٌ من أبواب النار فيقالُ له : ذلك مقعدك منها ، وما أعد الله لك فيها لو عصيته ، فيزدادُ غبطةً وسروراً ، ثم يُفسحُ له في قبره سبعون ذِراعاً ، ويُنَوَّرُ له ، ويُعاد الجسدُ كما بدء ، وتجعلُ نسمتُهُ في النَّسمِ الطيبة ، وهو طيرٌ يعلَقُ في شجر الجنة – فسمعتُ عُمر بنَ الحكم بنِ ثوبان ، قال : فينام نومةَ العروس ، لا يُوقِظُهُ إلا أحبُّ أهله إليه حتى يبعثُهُ الله ، قال : عاد إلى حديث أبي هريرة – قال : فقال أبوهريرة في حديثه في قول الله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [إبراهيم/٢٧] قال : فإن كان كافراً أُتِيَ من قبل رأسه فلم يوجد شيءٌ ، ثم أُتِيَ عن يمينه فلا ير شيئا ، ثم أُتِيَ عن يساره فلم يوجد شيءٌ ، ثم أُتِيَ من قبل رجليه فلم يوجد شيءٌ ، فيقال له : اجلس ، فيجلسُ خائفاً مرعُوباً ، فيقال له : ما رأيك في هذا الرجل الذي كان فيكم ، أيُّ رجلٍ هو ، وماذا تشهد له ؟ فيقول : أيُّ رجلٍ ؟ فيقال : محمد صلى الله عليه وسلم ، فيقول : ما أدري ، سمعتُ الناسَ قالوا قولاً ، فقلت كما قال الناس ، فيقال : على ذلك حَييتَ ، وعلى ذلك متَّ ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله . قال: ثم يفتح له بابٌ من أبواب النار ،

فيقال له : هذا مقعَدُكَ من النار وما أعد الله لك ، فيزدادُ حسرةً وثُبوراً ، ثم يفتح له بابٌ من أبواب الجنة ، فيقال : ذلك كان مقعدك من الجنة وما أعد الله لك فيها لو أطعتَهُ ، فيزدادُ حسرةً وثبوراً ، ثم يُضَيَّقُ عليه قبرُهُ حتى تختلفَ أضلاعُهُ ، قال أبوهريرة : فذلك قوله : ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [طه/١٢٤])

(رواه : حماد بنُ سلمة ، وسعيد بنُ عامر، وعبدالوهاب بنُ عطاء – وهذا حديثه –، ومعتمر بنُ سليمان ، وعبدة بنُ سليمان ، خمستُهُم عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عَمرو بهذا التمام إلا حماد بنُ سلمة ، تفرد به أبوعُمر الضرير . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد بطوله حماد بنُ سلمة ، فتابعه سعيد بنُ عامر ... قال الحاكمُ : وحديث سعيد بن عامر أتمُّ من حديث حماد ابن سلمة . وتابعه أيضا : عبدالوهاب بنُ عطاء ، ومعتمر بن سليمان ، وعبدة ابن سليمان . ورواه يزيد بنُ هارون ، وجعفر بنُ سليمان ، كلاهما عن محمد بن عَمرو بهذا الإسناد موقوفاً . وله حكمُ المرفوع كما لا يخفى .

والله أعلم . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : انظر فيما يأتي سياق حديث : سعيد ابن عامر ومعتمر بن سليمان) (تقدم تخريجه ، برقم ٢٢٠) (تنبيه ١٢/ رقم ٢٤٢٨ ؛ صحيح القصص / ٦٣ – ٦٤ ؛ البعث / ٣٤) .

٢٣٠ / ٤ – (إذا وُضِعت الجنازةُ واحتملها الرِّجالُ على أعناقِهِم ، فإن كانت صالحة قالت : قَدِّمُوني ، وإن كانت غير صالحة ، قالت : يا

ويلها ! أين يذهبون بها ؟ يسمعُ صوتَها كلُّ شيء إلا الإنسان ، ولو سمعها الإنسان لصُعِق)

(رواه : الليث بنُ سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً) . (حديثٌ صحيحٌ . وقال ابنُ حبان ٣٧٩/٧ : روى هذا الخبر سعيدٌ المقبري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ؛ وعن عبدالرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة ؛ فالطريقان جميعاً محفوظان . اهـ) (خ ، س ، حم ، حب ، هق ، بغ) (حديث الوزير / ٢٥٢) .

٢٣١ / ٥ - (اغسلوهُ بماءٍ وسدرٍ ، وكفِّنوهُ في ثوبَيه ، ولا تحنطوه ، ولا تُغَطُّوا وجهَه فإنه يُبعثُ يوم القيامة يلبِّي . وفي لفظ : ولا تُغَطُّوا رأسَهُ . ولفظ : ولا تُخَمِّروا رأسَهُ . ولفظ : لا تُخَمِّروا وجهه ولا رأسَهُ . ولفظ : كفِّنُوهُ في ثوبين خارج رأسه)

(عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال : وقصت رجلاً محرماً ناقتُهُ ، فقال رسول الله ﷺ : ... وذكر الحديث) . (خ ، م ، عو ، نعيم ، د ، س ، جا ، حب ، طب كبير ، طب أوسط ، قط ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨٤)

٢٣٢ / ٦ - (إنَّ الميِّتَ إذا وُضِعَ في قبره إنَّه يسمعُ خَفقَ نِعَالِهم حين يُوَلُّونَ عنه ، فإنْ كان مؤمناً كانت الصلاةُ عند رأسه ، وكان الصيامُ عن يمينه ، وكانت الزكاةُ عن شماله ، وكان فعلُ الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه . فيُؤتَى من قِبَلِ

رأسه فتقول الصلاة : ما قبلي مدخلٌ ، ثم يؤتى عن يمينه ، فيقول الصيام : ما قبلي مدخلٌ ، ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة : ما قبلي مدخلٌ ، ثم يؤتى من قبل رجليه فتقول فعلُ الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس : ما قبلي مدخلٌ ، فيقال له : اجلس ، فيجلس ، وقد مُثِّلَتْ له الشمس وقد أُدْنِيَتْ للغروب ، فيقال له : أرأيتَكَ هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه وماذا تشهد به عليه ؟ فيقول : دعوني حتى أُصَلِّي ، فيقولون : إنك ستفعل ، أخبرني عما نسألك عنه ، أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه ؟ قال : فيقول : محمد أشهد أنه رسول الله ، وأنه جاء بالحق من عند الله . فيقال له : على ذلك حَييتَ ، وعلى ذلك مُتَّ ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له بابٌ من أبواب الجنة ، فيقال له : هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها ، فيزدادُ غِبطَةً وسروراً ، ثم يفتح له بابٌ من أبواب النار ، فيقال له : هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها لو عصيته ، فيزدادُ غبطةً وسروراً ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذِراعاً ، ويُنَوَّرُ له فيه ، ويُعَادُ الجسد لما بَدَأَ منه ، فتجعلُ نسمتُهُ في النَّسَمِ الطيب وهي طيرٌ يعْلقُ في شجر الجنة ، قال : فذلك قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ

فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ إلى آخر الآية [إبراهيم/٢٧] قال : وإنَّ الكافرَ إذا أُتِيَ من قِبَلِ رأسه لم يوجد شيءٌ ، ثم أتي عن يمينه فلا يوجد شيءٌ ، ثم أتي عن شماله فلا يوجد شيءٌ ، ثم أتي من قبل رجليه فلا يوجد شيءٌ ، فيقال له : اجلس ، فيجلس خائفاً مرعوباً ، فيقال له : أرأيتَكَ هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه ؟ وماذا تشهد به عليه ؟ فيقول : أيُّ رجلٍ ؟ فيقال : الذي كان فيكم، فلا يهتدي لاسمه حتى يُقالُ له : محمد ، فيقول : ما أدري سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس ، فيقال له : على ذلك حَييتَ ، وعلى ذلك متَّ ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له بابٌ من أبواب النار ، فيقال له : هذا مقعدك من النار ، وما أعد الله لك فيها ، فيزداد حسرةً وثبوراً ، ثم يفتح له بابٌ من أبواب الجنة ، فيقال له : ذلك مقعدك من الجنة ، وما أعد الله لك فيها لو أطعته ، فيزدادُ حسرةً وثبوراً ، ثم يُضَيَّقُ عليه قبرُهُ ، حتى تختلف فيه أضلاعُهُ ، فتلك المعيشةُ الضَّنْكَةُ التي قال الله : ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [طه/١٢٤])

(رواه : حماد بنُ سلمة ، وسعيد بنُ عامر ، وعبدالوهاب بنُ عطاء ، ومعتمر ابنُ سليمان – وهذا حديثه – ، وعبدة بنُ سليمان ، خمستُهُم عن محمد بن عَمرو ابن

علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ : .. فذكره .

زاد الطبرانيُّ في "الأوسط" : قال أبوعُمر - يعني الضرير - : قلتُ لحماد بن سلمة : كان هذا مِنْ أهلِ القبلة ؟ قال : نعم . قال أبوعُمر : كان شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع إلى قلبه ، كان يسمعُ الناسّ يقولونَ شيئاً ، فيقوله) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عَمرو بهذا التمام إلا حماد بنُ سلمة ، تفرد به أبوعُمر الضرير . انتهى .

قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد بطوله حماد بنُ سلمة ، فتابعه سعيد بنُ عامر .. قال الحاكمُ : وحديث سعيد بن عامر أتمُّ من حديث حماد بن سلمة .

وتابعه أيضا : عبدالوهاب بنُ عطاء ، ومعتمر بن سليمان ، وعبدة بن سليمان .

ورواه يزيد بنُ هارون، وجعفر بنُ سليمان، كلاهما عن محمد بن عَمرو بهذا الإسناد ، موقوفاً . وله حكمُ المرفوع كما لا يخفى . والله أعلم .

قال أبوعَمرو : تقدم سياق حديث : عبدالوهاب بن عطاء ؛ وانظر سياق حديث : سعيد بن عامر فيما يأتي) (تقدم تخريجه برقم ٢٢٠) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٢٨ ؛ صحيح القصص / ٦٣-٦٤ ؛ البعث / ٣٣ - ٣٤) .

٢٣٣ / ٧ - (إنَّ المَيِّتَ يسمعُ خَفقَ نِعَالِهم إذا ولَّوا مُدْبِرين ، فإنْ كان مُؤمِناً كانت الصلاةُ عند رأسه ، وكان الصومُ عن يمينه ، وكانت الزكاةُ عن يساره ، وكان فِعْلُ الخيرات من الصدقة والصلاة والصلة والمعروفُ والإحسانُ إلى الناسِ عند رجليه ، فيُؤْتَى من قِبَلِ رأسه ، فتقول الصلاة : ما قِبَلِي مدخلٌ، ويؤتى من عن يمينه ، فيقول الصوم :

ما قبلي مدخلٌ ، ويؤتى من عن يساره ، فتقول الزكاة : ما قبلي مدخلٌ ، ويؤتى من قبل رجليه، فيقول فعلُ الخيرات: ما قبلي مدخلٌ ، فيقال له : اقعد ، فيقعد ، وتَمَثَّلُ له الشمسُ قد دَنَت للغروب ، فيقال له : ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به ؟ فيقول : دعوني أصلي ، فيقولون : إنك ستفعل ولكن أخبرنا عما نسألك عنه ؟ قال : وعَمَّ تسألوني عنه ؟ فيقولون : أخبرنا عمَّا نسألك عنه، فيقول : دعوني أصلي ، فيقولون : إنك ستفعل ولكن أخبرنا عما نسألك عنه ، قال : وعمَّ تسألوني ؟ فيقولون : أخبرنا ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم ، وما تشهد به عليه ؟ فيقول : محمدا أشهد أنه عبدُ الله ، وأنه جاء بالحق من عند الله ، فيقال له : على ذلك حييت ، وعلى ذلك متَّ ، وعلى ذلك تُبعَثُ إن شاء الله ، ثم يفتح له بابٌ من قِبَلِ النار ، فيقال له : انظر إلى منزِلِكَ وإلى ما أعد الله لك لو عَصَيتَ فيزدادُ غبطةً وسروراً ، ثم يفتح له بابٌ من قِبَلِ الجنة ، فيقال له : انظر إلى منزلك وإلى ما أعد الله لك فيزداد غبطةً وسروراً ، وذلك قول الله تبارك وتعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ [إبراهيم/٢٧] قال : وقال أبوالحكم ، عن أبي هريرة : فيقال له : " ارقُد

رقدَةَ العروسِ الذي لا يُوقِظه إلا أعزُّ أهله إليه أو أحبُّ أهله إليه " . ثم رجع إلى حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : وإنْ كان كافراً أُتِيَ من قِبَلِ رأسه فلا يوجد شيءٌ ، ويؤتى عن يمينه فلا يوجد شيء ، ثم يؤتى عن يساره فلا يوجد شيء ، ثم يؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء ، فيقال له : اقعد ، فيقعد خائفاً مرعوباً ، فيقال له : ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وماذا تشهد به عليه ؟ فيقول : أي رجل ؟ فيقولون : الرجل الذي كان فيكم ، قال : فلا يهتدي له ، قال فيقولون : محمد ، فيقول : سمعت الناسَ قالوا ، فقلت كما قالوا ، فيقولون : على ذلك حييتَ ، وعلى ذلك متَّ ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له بابٌ من قبل الجنة فيقال له : انظر إلى منزِلِكَ وإلى ما أعد الله لك لو كنت أطعتَهُ ، فيزدادُ حسرةً وثبوراً ، قال : ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، قال: وذلك قوله تبارك وتعالى :

﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾[طه/١٢٤])

(رواه : حماد بنُ سلمة، وسعيد بنُ عامر – وهذا حديثه –، وعبدالوهاب بنُ عطاء ، ومعتمر بنُ سليمان ، وعبدة بنُ سليمان ، خمستُهُم عن محمد بن عَمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره) .

(صحيحٌ) (تقدم تخريجه ، وبيان مواضعه في كتب الشيخ ، برقم ٢٢٠) .[1]

٢٣٤ / ٨ - (أيما مسلم يشهد له أربعةٌ بخيرٍ ، إلا أدخله الله الجنة. قال : قلنا : وثلاثة ؟ قال : "وثلاثة" . قال : فقلنا : "واثنان" . قال : "واثنان" . ولم نسأله عن الواحد)

(رواه : داود بنُ أبي الفرات ، قال : حدثني عبدالله بنُ بُرَيدة ، عن أبي الأسود الدؤلي ، قال : أتيتُ المدينةَ وقد وقع بها مرضٌ ، فهم يموتون موتاً ذريعاً ، فجلستُ إلى عُمر بنِ الخطاب ، فمرَّت به جنازةٌ ، فَأُثنِيَ على صاحبها خيراً ، فقال عُمر : وجبت . ثم مر بأخرى ، فَأُثنِيَ على صاحبها شراً ، فقال عُمر : وجبت . قال أبو الأسود : ما وجبت يا أمير المؤمنين ؟ قال : كما قال رسول الله ﷺ : .. وذكره) . (خ ، س ، ت ، حم ، يع ، حب ، هق ، بغ ، كر) (حديث الوزير / ٨١) .

٢٣٥ / ٩ - (عليكم بالثِّيابِ البَيَاضِ ، فَلْيَلبِسْها أحياؤُكُم ، وكفّنوا فيها موتاكم)

(ورد عن جماعة من الصحابة ، منهم : ابن عباس ، وسمرة بن جندب ، وابن عمر ، وعائشة ، وأنس ، وعمران بن حصين ، وأبوالدرداء رضي الله عنهم) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (الأمراض/ ١٠٠ح٣٨ ؛ جنة المرتاب / ٣٤٧ -٣٦٣ ؛ غوث

---

(١) قال أبوعَمرو غفر الله له : تقدم في هذا الباب سياق حديث : (عبدالوهاب بن عطاء ، ومعتمر بن سليمان) ؛ أمَّا سياق حديث (حماد بن سلمة) فقد تقدم في أبواب : التفسير وفضائل القرآن ؛ وقد خرَّجتُ شاهدًا من حديث (أنس بن مالك) لهذا الحديث بالجزء الثاني من المنيحة أبواب : الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر . والحمد لله رب العالمين .

٢/١٢٥ح٥٢٣ ؛ التسلية /ح٤٣ ؛ تنبيه / ص١٠٧ رقم٨٧ ؛ تنبيه ١ / رقم ٨٧ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٨٠) .

٢٣٦ / ١٠ - (لَقِّنُوا موتَاكُم : لا إله إلا الله)

(رواه : عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ . اهـ . وفي الباب عن : جماعة من الصحابة ﷺ) (م ، د ، س ، ت ، ق ، حم، ش ، حب ، طب دعاء ، السهمي ، نعيم حلية ، هق ، بغ) (حديث الوزير / ٢١٢ ؛ تنبيه ٦ / رقم١٦٠٥) .

٢٣٧ / ١١ - (لَقِّنُوا موتَاكُم : لا إله إلا الله ، مَنْ كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر ، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه)

(رواه : محمد بنُ إسماعيل الفارسيّ ، قال : ثنا الثوريّ ، عن منصور ، عن هلال ابن يساف ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (وهذا سندٌ حسنٌ . ورجاله رجال الصحيح إلا محمد بن إسماعيل الفارسيّ ، فذكره ابنُ حبان في "الثقات" وقال : يُغرب . اهـ . وقد توبع على آخر الحديث . وفي الباب عن : جماعة من الصحابة ﷺ) (حب ، طب دعاء) (حديث الوزير /٢١٥ ؛ تنبيه ٦ / رقم ١٥٣٠) .

٢٣٨ / ١٢ - (مَنْ قال لا إله إلا الله ، نفعتهُ يوماً من دَهْرِه ، أصابه قبل ذلك ما أصابه . وفي رواية : "أنجته")

(رواه عيسى بنُ يونُس ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ،

عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً ، به) . (هذا حديثٌ حسنٌ . وفي الباب عن : جماعة من الصحابة ﷺ) (البزار، ابن الأعرابي ، نعيم حلية ، هق شعب، هق صفات ، خط موضح) (حديث الوزير / ٢١٥ ؛ تنبيه ٦ / رقم١٥٣٠) .

٢٣٩ / ١٣ - (مَنْ كان أخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة)

(رواه : صالح بنُ أبي عريب ، عن كثير بن مرَّة ، عن معاذ بن جبل ﷺ مرفوعاً . وفيه قصة رواها أبوجعفر التستري - ورَّاق أبي زرعة - ، قال : حضرتُ أبا زرعة - وهو في السَّوْقِ - وعنده أبوحاتم ، ومحمد بنُ مسلم بنِ وارة ، والمنذر بنُ شاذان ، وجماعةٌ من العلماء ، فذكروا حديثَ التلقين ، واستحيوا من أبي زرعة أن يلقنوه التوحيد ، فقالوا : تعالوا نذكرُ الحديثَ . فقال أبوعبدالله محمد بنُ مسلم : ثنا الضحاك بنُ مخلد أبوعاصم ، عن عبدالحميد بن جعفر ، عن صالح ، وجعل يقول : "ابن ابن" ولم يجاوز . وقال أبوحاتم : ثنا بندار ، قال : ثنا أبوعاصم ، عن عبدالحميد بن جعفر ، عن صالح ، ولم يجاوز . والباقون سكتوا . فقال أبوزرعة وهو في السَّوْقِ : ثنا بندار : ثنا أبوعاصم : نا عبدالحميد بنُ جعفر ، عن ابن أبي عريب ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بنِ جبل مرفوعاً : "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة" . وتُوفي أبوزرعة رحمه الله .

وحدَّثَ به ابنُ البناء في "فضل التهليل وثوابه الجزيل" (رقم ٤٩) ، من رواية محمد ابنِ مسلم بنِ وارة ، قال : حضرتُ مع أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي عند أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي - وهو في النَّزْع - ، فقلتُ لأبي حاتم : تعال حتى نلقنه الشهادة ، فقال أبوحاتم : إني لأستحيي من أبي زرعة أن ألقنه الشهادة ، ولكن تعال نتذاكرُ الحديث ، فلعله إذا سمعه يقولُ . قال محمد بنُ مسلم : فبدأتُ ،

فقلتُ : حدثنا أبوعاصم النبيل ، قال : ثنا عبدالحميد بنُ جعفر ، فارتَجَّ عليَّ الحديث حتى كأني ما سمعتُهُ ولا قرأتُهُ . فبدأ أبوحاتم ، فقال : حدثنا محمد بنُ بشار ، قال : ثنا أبوعاصم النبيل ، عن عبدالحميد بن جعفر ، فارتج عليه حتى كأنه ما قرأه ولا سمعه . فبدأ أبوزرعة ، وقال : ... وساق ما تقدم من السند مرفوعا : " **من كان آخر كلامه لا إله إلا الله** " وخرجت روحُهُ مع الهاء من قبل أن يقول "**دخل الجنة**" . اهـ . رحمة الله على أبي زرعة ، وألحقنا الله وإياه بالصالحين) .

(هذه القصة صحيحةٌ) (الخليلي ، ك معرفة ، هق شعب ، خط ، كر ، الشجري ، ابن البناء) (التوحيد / شعبان / ١٤٢١هـ ؛ حديث الوزير /٢١٤ - ٢١٥ ؛ تنبيه ٦ / رقم١٥٣٠) .

١٢ - الجنة والنار: صفتهما وذكر نعيم أهل الجنة وجحيم أهل النار

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٢٤٠ / ١ - (آخِرُ مَنْ يدخلُ الجنةَ رجلٌ . فهو يمشي مرَّةً ، ويكبُو مرّةً ، وتَسْفَعُهُ النارُ مرةً ، فإذا ما جاوزها التفت إليها ، فقال : تبارك الذي نجاني منك ، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً مِنَ الأولين والآخرين . فتُرفَعُ له شجرةٌ ، فيقول : أي ربِّ ! أَدْنِني مِنْ هذه الشجرةِ ، فلأستظِلَّ بِظِلِّهَا وأشربَ مِنْ مائِها . فيقولُ الله عزَّ وجلَّ: يا ابن آدم ! لعلِّي إنْ أعطيتُكَهَا سألتني غيرها . فيقولُ : لا يا ربِّ ! ويُعاهِدُهُ أَنْ لا يسأَلَهُ غيرَها، وربُّهُ يعذُرُهُ لأنَّه يرى ما لا صبر له عليه . فيدنيه منها . فيستظِلُّ بظلِّها ويشربُ مِنْ مائِهَا . ثم ترفع له شجرةٌ هي أحسنُ مِنَ الأولى . فيقول : أي ربِّ ! أَدْنِني مِنْ هذه لأشربَ مِنْ مائِها وأستظلَّ بظلِّها ، لا أسأَلُكَ غيرَها !. فيقولُ : يا ابنَ آدم ! ألم تُعَاهِدْنِي أَنْ لا تسأَلَنِي غيرَها ؟ فيقولُ : لعلِّي إنْ أدنيتُكَ منها تسأَلُنِي

غيرَها ؟ فيعاهِدُهُ أنْ لا يسأَلَهُ غيرَها ، وربُّه يعذُرُهُ لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيُدنيه منها . فيستظلُّ بظلِّهَا ويشربُ مِنْ مائِهَا ، ثم تُرفعُ له شجرةٌ عند باب الجنة هي أحسنُ مِنَ الأُولَيين . فيقولُ : أي ربِّ ! أدنني مِنْ هذه لأستظلَّ بظلِّها وأشربُ مِنْ مائِهَا ، لا أسأَلُك غيرَها ! فيقولُ : يا ابنَ آدم ! ألم تعاهِدْني أَنْ لا تسأَلْني غيرَها ؟ قال : بلى . يا ربِّ ! هذه لا أسأَلُكَ غيرَها ، وَرَبُّهُ يعذُرُهُ لأنه يرى ما لا صبر له عليها ، فيُدْنِيهِ منها ، فإذا أدناه منها ، فيسمعُ أصواتَ أهلِ الجنةِ ، فيقولُ : أي ربِّ ! أدخِلْنيها ! . فيقولُ : يا ابنَ آدم ! ما يَصْرِيني منكَ ؟ أيُرضِيك أَنْ أُعْطِيَك الدنيا ومثلَهَا مَعَهَا ؟! قال : يا ربِّ ! أتستهزيءُ مِنِّي ، وأنت ربُّ العالمين ؟! فضحك ابنُ مسعود ، فقال : ألا تسألوني ممَّ أضحكُ ؟ فقالوا : ممَّ تضحكُ ؟ قال : هكذا ضحكَ رسولُ الله ﷺ ، فقالوا : ممَّ تضحكُ يا رسولَ الله ؟ ، قال : " مِنْ ضَحِكِ ربِّ العالمين حين قال : أتستهزيء مني وأنت ربُّ العالمين ؟ فيقول : إني لا أستهزيءُ منك ، ولكنِّي على ما أشاءُ قادرٌ ")

(عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً ، به) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، حم) (صحيح القصص / ٥٥-٥٦) .

٢٤١ / ٢ - (ألا إنَّ ربي أمرني أن أعلِّمَكم ما جهلتم مما علَّمَني ، يومِي هذا ، كلُّ مالٍ نَحلْتُهُ عبداً حلالٌ ، وإني خلقتُ عبادِي حُنَفَاء

كُلَّهُم ، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهُم عن دينهم ، وحرَّمتْ عليهم ما أحللتُ لهم ، وأمرتْهُم أن يُشرِكوا بي ما لم أُنزِل به سُلطاناً ، وإنَّ الله نظرَ إلى أهل الأرض فمَقَتَهُم ، عَرَبَهم وعجمهم ، إلا بقايا من أهل الكتاب ، وقال : إنما بعثتُكَ لأَبتَلِيَك وأبتلِي بك ، وأنزلتُ عليك كِتاباً لا يَغسِلُهُ الماء ، تقرؤُهُ نائماً ويقظانَ ، وإنَّ الله أمرَني أن أُحَرِّقَ قريشاً ، فقلتُ : رَبِّ ! إذا يثْلَغُوا رأسي فيَدَعُوه خُبزَةً ، قال : استخرِجْهُم كما استخرجُوك ، واغزُهم نُغْزِكَ، وأَنفِق فسَنُنْفِقُ عليك ، وابعث جيشاً نبعث خمسةً مثلَه ، وقاتِل بمن أطاعك من عصاك . قال : وأهل الجنة ثلاثةٌ : ذو سُلطانٍ مُقسِطٌ متصدِقٌ مُوَفَّقٌ ، ورجلٌ رَحِيمٌ رقيقُ القلبِ لكل ذِي قُربَى ، ومُسلِمٌ ، وعفيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذو عِيال . قال : وأهل النار خمسةٌ : الضعيفُ الذي لا زَبْرَ له ، الذين هم فيكم تَبَعاً لا يتْبَعُون أهلاً ولا مالاً ، والخائنُ الذي لا يخفى له طمعٌ وإن دقَّ إلا خانَهُ ، ورجلٌ لا يُصبحُ ولا يُمسي إلا وهو يُخادِعُكَ عن أهلك ومَالِك" ، وذكر البُخلَ أو الكذبَ ، والشِّنْظِير الفحَّاش .

ولم يذكر أبوغسَّان في حديثه : "وأنفق فَسَنُنْفِقُ عليك" .

غريبُ الحديث : "كتاب لا يغسله الماء" : يعني محفوظ في الصدور ، لا يتطرق إليه الذهاب . "يثلَغُوا رأسي" : أي يشدخوه . "لا زبر له" : لا عقل له يمنعه مما لا

ينبغي . "الشِّنظِير" : سيء الخلق)

(قال مسلمٌ : حدثني أبوغسَّان المِسمَعيُّ ، ومحمد بنُ المثنى ، ومحمد بنُ بشَّار - واللفظ لأبي غسَّان وابن المثنى - ، قالا : ثنا معاذ بنُ هشام الدستوائي : حدثني أبي ، عن قتادة . ورواه أيضا : شعبة ، وسعيد بنُ أبي عروبة ، ومطرُ الوراق ، وخليد بنُ دعلج ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عياض بن حمار المجاشعي ، أنَّ رسول الله ﷺ قال ذات يومٍ في خطبته : ... هكذا رواه خمستُهم عن قتادة .

وخالفهم همام بنُ يحيى ، فرواه عن قتادة ، قال : حدثنا العلاء بنُ زياد العدويّ ، ويزيد أخو مطرف ، ورجلان آخران نسي همامٌ أسماءهما ، أنَّ مطرفاً حدثهم ، أنَّ عياض بنَ حمار حدثه ، وذكر الحديث) .

(قلتُ : كذا رواه همام ، فذكر واسطةً بين قتادة ومطرف . وذكر حكاية تدلُّ على أنَّ قتادة لم يسمعه من مطرف : فأخرج الطيالسيّ (١٠٧٩) والسياق له ، وأحمد (٤/٢٦٦) ، قال : ثنا عفان . قالا : ثنا همام ، قال : كنا عند قتادة ، فذكرنا هذا الحديث ، فقال يونس الهدادي - وما كان فينا أحدٌ أحفظ منه - : "إنَّ قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف . قال : فعبنا عليه ذلك . قال : فاسألوه . فهبناه .

قال : وجاء أعرابيٌّ ، فقلنا للأعرابي : سل قتادة عن خطبة النبيّ ﷺ عن حديث عياض بن حمار ، أَسَمِعَهُ من مطرف . فقال الأعرابي : يا أبا الخطّاب ؟ أخبرني عن خطبة النبيّ ﷺ يعني حديث عياض ، سمعتَه من مطرف ؟ فغضب ، وقال : حدثنيه ثلاثةٌ عنه . حدثنيه أخوه يزيد بنُ عبدالله بن الشخير ، وحدثنيه العلاء بنُ زياد العدوي عنه ، وذكر ثالثاً لم يحفظه همام" .

وفي "مسند الإمام أحمد" : "فقلنا للأعرابي : سله هل سمع حديث عياض بنِ حمار من

مطرف ؟ فسأله ، فقال : لا ، حدثني أربعة عن مطرف ، فسمى ثلاثة الذي قلتُ لكم" . اهـ .

والوجه الذي اختارَهُ مسلمٌ صحيحٌ ، ولا يُعِلُّه روايةُ همام ، وحسبُك أن الذي ذكر تصريحَ قتادة بالتحديث هو شعبة . فقد أخرجَ أبوعوانة في "المستخرج" (٣٨/٢) ، بسندٍ صحيحٍ عن شعبة ، قال : كانت هِمَّتِي في الدنيا شَفَتَي قتادة ، فإذا قال : "سمعتُ" كتبتُ ، وإذا قال : "قالَ" تركتُ)

(م ، س فضائل، حم ، طي ، عب، ابن أبي عاصم آحاد ، طب كبير ، طح مشكل ، نعيم معرفة ، هق) (تفسير ابن كثير ج٤/١٤٢-١٤٥) .

٢٤٢ / ٣ - (الجنَّةُ أقربُ إلى أحدكم مِنْ شِرَاكِ نعله ، والنَّارُ مثل ذلك)

(رواه : الأعمش ، ومنصور بنُ المعتمر ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، حم ، يع ، حب ، الشاشي ، نعيم حلية ، خط ، هق ، بغ) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ) .

٢٤٣ / ٤ - (إن الله عزَّ وجلَّ إذا ابتلى عبداً من عباده بحبيبتيه ، فصبر ، عوضه منهما الجنة . يريد : عينيه)

(عن أنس بن مالك ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : .. فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، بخ ، ت ، حم) (الأمراض/٦١ح٢٣ ؛ الأربعينية/ح٥) .

٢٤٤ / ٥ - (أَنَّ الله يقولُ لأهون أهل النَّار عذاباً : لو أنَّ لك ما في الأرض مِنْ شيء كنت تفتدي به ؟ قال : نعم . قال : فقد سألتك ما

هو أهون مِنْ هذا وأنت في صُلب آدم أَنْ لا تُشرِك بي فأبيت إلا الشِّرك)

(رواه شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس يرفعه . وهذا لفظه . ورواه هشام الدستوائيُّ ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعًا بسياق أوله : يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذابا ... ورواه مطرُ الوراق ، عن أنس ، واستغربه أبونعيم) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، حم ، يع ، حب ، ابن جرير) (الزهد /٦٩ح٨٥) .

٢٤٥ / ٦ - (إنَّ أهلَ الجنَّة يأكلونَ فيها ويشربونَ ، ولا يَتْفُلُونَ ، ولا يَتَغَوَّطُونَ ، ولا يَمْتَخِطُونَ . قالوا : فما بالُ الطَّعَامِ ؟ قال : " جُشَاءٌ ورَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التسبيحَ والتحميدَ كما تُلْهَمُونَ النَّفَسَ "

واللفظ لمسلم . وفي حاشية مسلم : قوله : (إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون) مذهب أهل السنة وعامة المسلمين أنَّ أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون . يتنعَّمُون بذلك وبغيره مِنْ مَلاذها وأنواع نعيمها . تنعُّمًا دائمًا لا آخر له ولا انقطاع أبدا . وأنَّ تنعُّمَهم بذلك على هيئة تنعُّمِ أهل الدنيا . إلا ما بينهما مِنَ التفاضل في اللذة والنفاسة التي لا تشارك نعيم الدنيا إلا في التسمية وأصل الهيئة . وإلا في أنهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبصقون . وقد دلت دلائل القرآن والسنة في هذه الأحاديث التي ذكرها مسلم وغيره : أنَّ نعيمَ الجنَّة دائمٌ لا انقطاع له أبدا . (ولا يتفُلُون) أي : لا يبصُقُون . (جُشاء) هو : تنفس المعدة من الامتلاء)

(رواه جرير بنُ عبدالحميد ، وسفيان الثوري ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - مرفوعا به . وقال الثوري

في حديثه : "التكبير" بدل "التحميد" .

ويرويه عن الأعمش أيضا : أبومعاوية الضرير محمد بنُ خازم ، وزائدة بنُ قدامة ، وعبدالواحد بنُ زياد ، وأبوالأحوص سلام ابنُ سُلَيم) .

(حديثٌ صحيحٌ . وله طرق أخرى عن جابر ﷺ) (م ، أبونعيم ، أبوعوانة ، د ، حم ، ش ، طي ، يع ، الحارث ، ابن أبي الدنيا صفة الجنة ، عبد ، ابن خلاد ، خط ، هق بعث ، بغ) (التسلية / ح ٢) .

٢٤٦ / ٧ - (إنَّ أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة ، رجلٌ في أخمص قدميه جمرتان ، يغلي منهما دماغه كما يغلي المِرجَلُ أوِ القُمقُمُ)

(أخرجوه من طرق عن أبي إسحاق السبيعي ، عن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما -، مرفوعًا) . (حديثٌ صحيحٌ . وله شواهد عن جماعة من الصحابة) (خ ، م ، عو ، ت ، حم ، حم زهد زوائد عبدالله ، ش ، طي ، ابن منده ، ك ، هق بعث ، نعيم حلية ، بغ) (الزهد / ١٧ ح٥) .

٢٤٧ / ٨ - (أنَّ رجلاً من أهل الجنَّة استأذن ربَّهُ في الزَّرْعِ، فقال له: ألست فيما شئت ؟ قال : بلى ولكنِّي أُحِبُّ أَنْ أزرعَ ، قال : فبَذَرَ ، فبادرَ الطرفَ نباتُهُ واستواؤُهُ واستحصادُهُ ، فكان أمثال الجِبال ، فيقول الله : دونك يا ابن آدم ! فإنَّه لا يُشبِعُكَ شيءٌ . فقال أعرابيٌّ : والله ! لا تَجِدُهُ إلا قُرَشِيًّا ، أو أنصاريًّا ، فإنهم أصحابُ زرعٍ ، وأمَّا نحنُ فلسنا أصحابُهُ . قال : فضحك رسولُ الله - صلى الله عليه

وسلم – . هذا لفظ أبي عامر العقدي عند البخاري .

ولفظ عثمان بن عُمر عند البزار : **إنَّ رجلاً من أهل البادية أُدخلَ الجنة ، فاستأذن ربَّهُ في الزرع ، فقال : ألست فيما شئت ؟ قال : أُحِبُّ أن أزداد ، قال : فأَذِنَ له وبذَرَ، فبادرَ الطرفَ نباتُهُ واستواؤُهُ واستحصادُهُ ، وجاء مثلُ الجِبال ، فقيل : يا ابن آدم ! ما يُشبِعُكَ شيءٌ** . قوله : "**فيما شئت**" ، يعني : فيما تشتهي من النعيم . وقوله : "**فبادر الطرفَ نباتُهُ**" ، يعني : أسرع نباته . وقوله : "**استواؤه**" ، يعني : قيامه على سُوقِهِ قوياً شديداً . وقوله : "**استحصاده**" ، يعني : أسرع يبسه)

(رواه أبوعامر العَقَديُّ عبد الملك بنُ عَمرو ، ومحمد بنُ سِنان ، وعثمان بنُ عُمر ثلاثتُهُم ، قالوا : ثنا فُلَيح بنُ سُلَيمان : نا هلال بنُ عليّ ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال: بينما رسولُ الله ﷺ يوماً يُحدِّثُ أصحابَهُ، قال: ... وذكره) .

(وقد توبع هلال بنُ عليّ . تابعه زيد بنُ أسلم . ولكنها متابعة ساقطة . انظر سياقها وتخريجها في الفصل التالي) (خ ، حم ، البزار) (تنبيه ١٢ / رقم٢٤١٧ ؛ صحيح القصص / ٢٧ ؛ التوحيد / ربيع الآخر / سنة ١٤٢٥ هـ) .

فصلٌ : قال الطبرانيُّ : حدثنا محمد بنُ راشد : ثنا إبراهيم بنُ عبدالله ابنِ خالد المِصِّيصِيّ : ثنا حجاج بنُ محمد : ثنا أبوغسَّان محمد بنُ مطرف ، عن زيد ابنِ أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً بلفظ : **إذا دخلَ أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ ، قام رجلٌ ، فقال : يا ربِّ ائذن لي في الزرع ، فيأذَنُ له ،**

فيبْذُر حبَّةً فلا يلتفتُ حتى تعودَ كلُّ سُنبُلَةٍ طولُها اثنا عشر ذِراعاً ، ثم لا يبرحُ مكانه حتى يكون منه رُكامٌ أمثالَ الجِبال . فقال أعرابيٌّ : يا رسول الله ، لا تجدُ هذا الرجلَ قُرَشِيًّا أو أنصارياً ، فضحك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

(وهذه متابعةٌ ساقطةٌ . وإبراهيم بنُ عبدالله أحدُ الهلكى . اتهمه ابنُ حبان بسرقة الحديث . وقال الحاكمُ : أحاديثه موضوعةٌ . قلتُ : زيد ابنُ أسلم ، هنا ، قد تابع هلال بنَ عليّ ، عن عطاء بهذا الإسناد . وحديث هلال ابنِ عليّ وقع عند البخاري وغيره) (تخريجه : طب أوسط) (تنبيه ١٢/رقم٢٤١٧) .

٢٤٨ / ٩ - (إنَّ مِنْ أهون أهل النار عذاباً رجلاً (!؟) له نعلان ، وشراكان من نارٍ ، يغلي منهما دماغُه ، كما يغلي القُمْقُم - أو المِرجَل - ، ما يرى أنَّ من أهل النار أحداً أشدَّ عذاباً منه ، وما من أهل النار أحدٌ أهونُ عذاباً منه)

(عن ابن مسعود ﷺ قوله) . (الزهد /١٩ ح٧) .

٢٤٩ / ١٠ - (أهلُ الجنَّة يُلهمُونَ التسبيحَ والتحميدَ كما يُلهمُونَ النَّفَسَ)

(رواه : إسماعيل بنُ عبدالكريم ، قال : أخبرني إبراهيم بنُ عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - مرفوعاً به) . (إسنادهُ جيِّدٌ . وإبراهيم بنُ عقيل بنِ معقل بنِ منبه ، قال ابنُ معين : ثقةٌ وأبوه ثقةٌ . وقال

مرة : "لم يكن به بأس" ، ووثقه العجلي وابنُ حبان . وإسماعيل بنُ عبدالكريم : وثقه ابنُ حبان . وقال النسائيُّ : "ليس به بأس" . وبقية رجال الإسناد ثقات . والحديثُ صحيحٌ . وله طرق أخرى عن جابر) (أبونعيم) (التسلية / ح ٢) .

٢٥٠ / ١١ - (أهون أهل النار عذاباً ، أبوطالبٍ ، وهو منتعلٌ نعلين من نارٍ ، يغلي منهما دماغُه)

(عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً) . (صحيحٌ وقد روي عن أبي عثمان النهدي مرسلا : إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة ، أبوطالبٍ ، له نعلان من نارٍ ، يغلي منهما دماغه . وهو معل بالمخالفة والصواب فيه الوصل) (م، عو ، ش ، حم ، عبد ، ك ، ابن منده ، هق دلائل ، هق بعث) (الزهد / ١٩ ح٦) .

٢٥١ / ١٢ - (بينا نحن عند رسولِ الله ﷺ وهو يصف الجنة ، حتى انتهى ، ثم قال : فيها ما لا عينٌ رأت ولا أُذُنٌ سمعت ولا خَطَرٌ على قلب بشر . ثم قرأ : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ إلى آخر الآية [السجدة/١٦] . قال أبوصخر : فذكرتُهُ للقُرَظِيّ ، فقال : إنهم أخفوا لله عملاً فأخفى لهم ثواباً ، فقدموا على الله ، فقرَّت تلكَ الأعيُنُ)

(رواه : عبدالله بن سويد بن حيَّان - وسياق الحديث له - ، وعبدالله بنُ وهب ، قال كلاهما : حدثني أبوصخر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ﷺ ، قال: ... فذكره) .

(أبو صخر : هو حميد بنُ زياد الخرَّاط . وثقه : ابنُ حبان ، والدارقطنيُّ والعجلـيُّ . وقال أحمد ، وابنُ معين : ليس به بأس . وضعَّفه : ابن معين في رواية ، والنسائيُّ . وهو صدوقٌ متماسكٌ وقد توبع . تابعه سعيد بنُ عبدالرحمن الجمحي : وهو صدوقٌ لا بأس به . فرواه عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ مثل رواية أبي صخر)

(م ، عو، نعيم ، حم، حم – زوائد عبدالله ، ك ، ش ، يع ، ابن جرير ، طب كبير ، ابن أبي الدنيا صفة الجنة) (تنبيه ١٢ / رقم٢٣٥٧) .

٢٥٢ / ١٣ – (تَأكُلُهُم النَّارُ كُلَّ يومٍ سبعين ألـف مـرَّة ، كلمـا أَنْضَجَتْهُم وأَكَلَتْهُم ، قيل : عُودوا . فيعُودُون ، كما كانوا أول مرَّة)

(رواه : الفُضَيل بنُ عِياض ، ويزيد بنُ هارون كلاهما ، عن هشام بن حسان ، عـن الحسن البصري رحمه الله قوله) . (إسناده صحيحٌ) (هق بعث ، ش) (الزهـد / ٣٤ ح٣٧) .

٢٥٣ / ١٤ – (سأل موسى ربَّهُ : ما أدنى أهلِ الجنَّةِ منزلةً ؟ قال : هو رجلٌ يجيءُ بعد ما أُدخلَ أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ ، فيقال له : ادخل الجنـةَ . فيقولُ : أيّ ربِّ ! كيف ، وقد نزل الناس منازلهم، وأخذوا أخذاهم ؟ فيُقالُ له : أترضى أَنْ يكونَ لك مثل مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الـدنيا ؟ فيقولُ : رضيتُ، ربِّ ! فيقول : لك ذلك ومثله، ومثله ومثله ومثله ، فيقولُ في الخامسة : رضيتُ ، ربّ ! فيقولُ : هذا لك وعشرة أمثالِهِ ، ولك ما اشتهتْ نفسُك ، وَلَذَّتْ عينُك . فيقولُ : رضـيتُ ، ربِّ ! قال : رَبِّ ! فأعلاهم منزلةً ؟ قال : أولئك الذين أردتُ ، غرسـتُ

كرامتهم بيدي ، وختمتُ عليها ، فلم تَرَ عينٌ ، ولم تسمعْ أُذُنٌ ، ولم يخطر على قلبِ بَشَر . قال : ومصداقُهُ في كتاب الله عزَّ وجلَّ ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة/١٧])

(عن المغيرة بن شعبة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، ت ، حم) (صحيح القصص / ٥٧) .

٢٥٤ / ١٥ - (كان رجلٌ مِمَّنْ كان قبلكم خرجت به قرحةٌ ، فلمَّا آذَتْهُ انتزعَ سهماً مِنْ كِنَانَتِهِ ، فنكأها فلم يرقأ الدمُ حتى مات ، فقال الله : عبدي بادرني بنفسه ، حرمت عليه الجنة)

(عن جندب البجليِّ ﷺ ، مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٢٨) .

٢٥٥ / ١٦ - (كان رجلان في بني إسرائيل ، متواخيان ، وكان أحدُهما مُذنباً ، والآخر مُجتهداً في العبادة ، وكان لا يزالُ المجتهدُ يرى الآخر على الذنب ، فيقولُ : أقصر . فوجده يوماً على ذنب ، فقال له : أقصر . فقال : خَلِّني وربِّي ، أَبُعِثْتَ عليَّ رَقِيباً ؟! فقال : والله لا يغفر الله لك ! ، أو : لا يدخلك الله الجنة ، فقبض روحَهُمَا ، فاجتمعا عند ربِّ العالمين . فقال لهذا المجتهد : أكنت بي عالماً ، أو كنت على ما في يدي قادراً ؟ . وقال للمذنب : اذهب فادخل الجنة برحمتي ، وقال

للآخر : اذهبوا به إلى النار)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (د ، حم) (صحيح القصص / ٣١) .

٢٥٦ / ١٧ - (له أنَّ قطرةً من قَطِرانِ جهنَّم وقعت إلى الأرض ، لأحرقتِ الأرضَ ومَنْ فيها)

(رواه : أبوبشر جعفر بنُ أبي وحشية ، عن سعيد ابن جبير ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً به) . (إسناده صحيحٌ . ورجاله كلهم ثقات) (الزهد / ٣٢ ح٣٥) .

٢٥٧ / ١٨ - (من أذهبتُ حبيبتيه فصبر واحتسب ، لم أرض له ثواباً دون الجنة)

(عن أبي هريرة ﷺ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : يقول الله عزَّ وجلَّ : .. الحديث) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (س ، ت ، مي ، حم ، حب ، طب أوسط ، عديّ ، نعيم حلية) (الأمراض / ٦٢ ح٢٤ ؛ الأربعينية / ح٥) .

٢٥٨ / ١٩ - (من سمَّ نفسهُ ، فسُمُّهُ في يده يتحسَّى بها في نار جهنَّمَ مَخَلَّداً فيها أبداً ، ومن قتل نفسه بحديدةٍ ، فحديدَتُه في يده يتوجَّأ بها في بطنه يوم القيامة خالداً مخلداً فيها أبداً)

(رواه جماعةٌ ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ، م ، عو ، د ، س ، ت ، ق ، مي، حم ، طي ، طح مشكل ، ابن منده ، هق ، بغ) (الأمراض / ١٧٤ ح٧١) .

٢٥٩ / ٢٠ - (من قتل نفسه بِسُمٍّ ، عُذِّب في نار جهنم)

(رواه : محمد بنُ عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً . ورواه : مالك ، وعبدالرحمن بنُ أبي الزناد ، وابنُ عجلان ، وشعيب بنُ أبي حمزة جميعا، عن أبي الزناد، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً) . (خ ، ت ، حب ، حم ، طح مشكل) (الأمراض / ١٧٤-١٧٥) .

٢٦٠ / ٢١ - (يأكلُ أهلُ الجنَّةِ فيها ، ويشربونَ ، ولا يتغوَّطُونَ ، ولا يَمْتَخِطُونَ ، ولا يبُولُونَ ، ولكِنْ طَعَامُهُم ذاك جُشَاءٌ كَرَشْحِ المِسْكِ ، يُلهَمُونَ التسبيحَ والحمدَ كما يُلهَمُونَ النَّفَسَ)

(رواه : أبوعاصم النبيل الضحاك بنُ مخلد ، ويحيى بنُ سعيد الأموي ، وروح ابنُ عبادة ، ثلاثتهم عن ابن جُرَيج ، قال : أخبرني أبوالزبير ، أنه سمع جابر بنَ عبدالله - رضي الله عنهما - ، يقول : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره .

قال يحيى بنُ سعيد الأموي : "التكبير" بدل "الحمد" .

وتابعه : ابنُ لهيعة ، فرواه عن أبي الزبير بهذا الإسناد مثله . وقال : "التحميد" بدل "الحمد" . وابن لهيعة سيءُ الحفظ ، لكن متابعة ابن جريج له تدل على أنَّه حفظ) . (حديثٌ صحيحٌ . وله طرق أخرى عن جابر ﷺ) (م ، أبونعيم ، مي ، حم ، ابن حزم) (التسلية / ح ٢) .

٢٦١ / ٢٢ - (يُجَاءُ برجلٍ مِنْ أهلِ الجنة يوم القيامة ، فيقالُ له : كيف وجدتَ مَنْزِلَكَ ؟ فيقولُ : خيرَ منزلٍ . فيقولُ : سَلْ وتَمَنَّ .

فيقولُ : ما أسألُ وما أتمنَّى إلا أَنْ تَرُدَّني إلى الدنيا ، فأُقْتَلُ في سبيلك عَشْرَ مرَّاتٍ . قال : ويُجاءُ برجلٍ من أهلِ النَّارِ ، فيقولُ : ابنَ آدمَ ! كيف وجدت منزلك ؟ فيقولُ : شرَّ منزلٍ . فيقولُ : افْتَدِ به بِمِلءِ الأرضِ ذَهَباً . فيقولُ: نعم . فيقولُ : كذبتَ، سُئلت أيسر من ذلك)

(رواه جماعةٌ عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنَانيّ ، عن أنس ﷺ ، أنَّ النبيّ ﷺ ، قال : .. فذكره) . (إسناده صحيحٌ) (م ، س ، حم ، حب) (الزهد / ٧٠ ح٨٦) .

٢٦٢ / ٢٣ - (يقول الله تعالى لأهون أهل النَّار عذاباً : لو كان لك الدنيا بما فيها أكنت مفتدياً بها ؟ فيقول : نعم . فيقول : قد أردت منك أهون مِنْ هذا ، وأنت في صُلب آدم : ألا تشرك - أحسبه قال - : ولا أدخلك النار ، فأبيت إلا الشرك)

(رواه هشام الدستوائيُّ ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً . وهذا لفظه . ورواه شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس يرفعه ، بلفظ أوله : أَنَّ الله يقولُ لأهون أهل النَّار عذاباً ..) . (حديثٌ صحيحٌ . ورواه أبونعيم من طريق : مطر الوراق ، عن أنس واستغربه) (خ ، م ، حم ، يع ، نعيم حلية) (الزهد / ٦٩-٧٠) .

٢٦٣ / ٢٤ - (يُلْقَى الجَرَبُ على أهلِ النَّارِ ، فيحتَكُّونَ حتى يبدُو العَظْمُ ، فيقولون : بم أصابنا هذا ؟ فيقول : بِأَذاكُم المؤمنين)

(عن مجاهد بن جبر قوله) . (إسناده صحيحٌ) (ش ، هناد) (الزهد /٣٤ح٣٩) .

٢٦٤ / ٢٥ - (يُؤتَى بأنْعَمِ النَّاسِ كان في الدُّنيا يومَ القيامةِ ، فيقولُ : اصبغُوهُ صَبْغَةً في النَّار ، ثمَّ يُؤتَى به ، فيقولُ : يا ابنَ آدمَ ! هلْ أصبتَ نعيماً قطُّ ، هل رأيتَ قُرَّةَ عين قطُّ ، هل رأيتَ سرُوراً قطُّ ؟ فيقولُ : لا وعِزَّتِكَ ! ما رأيتُ خيراً قطُّ ، ولا سُرُوراً قطُّ ، ولا قرةَ عينٍ قطُّ . قال : فيقولُ : رُدُّوهُ . قال : ويُؤتَى بأشدِّ النَّاس كان بلاءً في الدنيا ، وضَرَّاً وجَهْدَاً ، فيقولُ : اصبغُوهُ صَبْغَةً في الجنَّةِ . قال : ثم يقولُ : يا ابنَ آدمَ ! هل رأيتَ بُؤْساً قَطُّ أو شيئاً تكرَهَهُ ؟ قال : لا وعزتك ! ما رأيتُ شيئاً أكرَهَهُ قطُّ)

(رواه حماد بنُ سلمة ، عن ثابت البُنَانيّ ، عن أنس بن مالك ﷺ ، أنَّ النبيّ ﷺ ، قال : .. فذكره) . (إسناده صحيحٌ) (م ، حم، بغ) (الزهد/٧٠-٧١ح٨٧) .

١٣ - أبواب : الحج والعمرة والمناسك

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٢٦٥ / ١ - (احتجم رسولُ الله ﷺ من طريق مكَّةَ على رأسهِ ، وهو محرمٌ)

(عن ابن عباس - رضي الله عنهما -) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، حمي ، ش ، ابن سعد ، شفع ، جا ، خز ، حب ، طب كبير ، قط ، يع ، هق ، بغ) (الأمراض / ١٠٦ ح٤٣) .

٢٦٦ / ٢ - (أفاض رسولُ الله ﷺ من عرفة وعليه السكينة ، ورديفه أسامة ...)

(عن ابن عباس - رضي الله عنهما -) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، مي ، حم) (رسالتان / ١٥) .

٢٦٧ / ٣ - (الحَجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلا الجنةَ ، والعُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كفارةٌ)

(رواه : سُمَيّ مولى أبي بكر بنِ عبدالرحمن بنِ الحارث بنِ هشام المخزومي ، عن أبي صالح السمان ذكوان ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً به) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، خ كبير، م ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، ط ، حمي ، طي ،

جا ، حب ، خز ، يع ، طب أوسط ، هق ، خط ، بغ) (حديث الوزير / ٢٣٥ – ٢٣٦ ح ٧٤) .

٢٦٨ / ٤ – (السَّرَوايلُ لِمَنْ لم يجد الإزارَ والخُفَّانِ لمن لم يجد النَّعْلَينِ)

(عن عَمرو بنِ دينار ، عن جابر بنِ زيد ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يخطب ، وهو يقول : .. الحديث) .

(حديث صحيح) (خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، خز ، حم ، طي ، قط ، هق بغ) (غوث ٢ / ٥٩ – ٦٠ ح ٤١٧ ، كتاب المنتقى / ١٦٢ / ح ٤٥٨ ؛ تنبيه ٥ / رقم ١٣١٧ ؛ التوحيد / رجب / ١٤٢٢هـ) .

٢٦٩ / ٥ – (العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كفارةٌ لما بينهما ، والحَجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلا الجنةَ)

(أبوهريرة ﷺ مرفوعاً) . (حديثٌ صحيحٌ) (تقدم تخريجه برقم ٢٦٧) (حديث الوزير / ٢٣٦) .

٢٧٠ / ٦ – (أنَّ النبيّ ﷺ احتجم وهو محرمٌ في رأسه ، مِنْ داءٍ كان به)

(عن ابن عباس – رضي الله عنهما –) . (خ ، د) (الأمراض / ١١١) .

٢٧١ / ٧ – (أنَّ النبيّ ﷺ تزوج ميمونة ، وهو مُحْرِمٌ)

(رواه : عَمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد ، أنَّ ابنَ عباس أخبره بهذا . زاد ابنُ نمير : فحدَّثتُ به الزهريَّ ، فقال : أخبرني يزيد بنُ الأصم ، أنه نكحها

وهو حلالٌ) .

(صحيحٌ . وقد ورد مثله من حديث : عائشة ، وأبي هريرة – رضي الله عنهما –) (خ ، م ، ك) (تنبيه ٤ / رقم ١٢٤٩ ؛ تنبيه ٤ / رقم ١١٤٠ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٣) .

٢٧٢ / ٨ – (أنَّ النبيَّ ﷺ حجَّ ثلاثَ حِجَجٍ ، حَجَّتين قبل أنْ يُهاجِر وحجَّة بعد ما هاجر ، ومعها عُمرة ، فساق ثلاثة وستين بدنة ، وجاء عليٌّ مِنَ اليمن ببقيتها ، فيها جملٌ لأبي جهل ، في أنفه برة من فضة ، فنحرها رسول الله ﷺ ، وأمر رسول الله ﷺ من كل بدنة ببضعة ، وشرب من مرقها)

(رواه : سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – به) .

(صحيحٌ) (ت ، ق ، قط ، ك ، هق دلائل) (حديث الوزير / ١٧٨–١٧٩) .

٢٧٣ / ٩ – (أنَّ النبيّ ﷺ لقي ركباً بالروحاء . فقال : " مَن القومُ؟ " قالوا : المسلمون ، فقالوا : مَنْ أنت ؟ قال : " رسولُ الله " ، فرفعت إليه امرأةٌ صبيّاً ، فقالت : ألهذا حجٌّ ؟ قال : " نعم ، ولك أجرٌ " وهذا سياق مسلم . الروحاء : هو مكان على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة)

(كريب ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (ط ، م ، د ، س ، شفع ، حم ، حمي ، خز ، حب ، طح

معاني ، جا ، ابن نجيد ، أبومحمد الجوهري ، طب كبير ، هق ، أبوعثمان البحيري ، بغ) (التوحيد / ربيع تان / ١٤١٩هـ ؛ الفوائد / ح١٦) .

٢٧٤ / ١٠ - (أنَّ النبيّ ﷺ نكح ، وهو مُحْرِمٌ)

(قال الحميديُّ : ثنا سفيان ، عن عَمرو بن دينار : أخبرني أبوالشعثاء جابر بنُ زيد ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - . قال عَمرو : قد ذكرتُهُ للزهري ، ثم قال : يا عَمرو مَنْ تراها ؟ قلتُ : يقولون : ميمونة ، فقال ابنُ شهاب : أخبرني يزيد ابنُ الأصم ، أنَّ النبيّ ﷺ تزوجها وهو حلالٌ . فقال عَمرو لابن شهاب : تجعل أعرابيا يبول على عقبيه مثلَ ابنِ عباس؟ فقال ابنُ شهاب: هي خالتُهُ ، فقال عَمرو : هي خالةُ ابنِ عباسٍ أيضا) .

(صحيحٌ . وقد ورد مثله من حديث عائشة وأبي هريرة - رضي الله عنهما) (تقدم تخريجه ، وبيان موضعه في كتب الشيخ ، برقم ٢٧١) .

٢٧٥ / ١١ - (إنَّ رسولَ الله ﷺ مكثَ تِسْعَ سنينَ لم يَحُج ، ثم أَذَّنَ في الناس في العاشرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ حاجٌّ ، فقدم المدينة بشرٌ كثيرٌ، كلُّهم يلتمسُ أنْ يأتمَ برسولِ الله ﷺ ، ويعمَلَ مِثلَ عَملِهِ ، فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحُلَيفَةَ ، فولدت أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ : محمد بنَ أبي بكر ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنعُ ؟ قال : " اغتسلي ، واستَثْفِري بثوب وأحرمي : فصلى رسولُ الله ﷺ في المسجد ، ثم ركب القَصْواءَ ، حتى إذا استوت به ناقته على البَيدَاءِ ، نظرتُ إلى مَدِّ بصري بين يديه ، مِنْ راكبٍ وماشٍ ، وعن يمينه مثلُ ذلك ، وعن

يساره مثل ذلك، ومن خلفه مثل ذلك ، ورسولُ الله ﷺ بين أظهُرِنَا ، وعليه يترلُ القرآن ، وهو يعرفُ تأويلَهُ ، وما عَمِلَ به مِنْ شيءٍ عَمِلْنَا به ، فأهلَّ بالتوحيد " لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والملك ، لا شريك لك " ، وأهلَّ النَّاسُ بهذا الذي يُهِلُّونَ به ، فلم يَرُدَّ رسولُ الله ﷺ عليهم شيئاً منه ، ولَزِمَ رسولُ الله ﷺ تلبيتَهُ ، قال جابر ﷺ : لسنا نَنْوِي إلا الحَجَّ ، لسنا نعرفُ العُمْرَةَ ، حتى إذا أتينا البيتَ معه ، استلمَ الرُّكْنَ ، فَرَمَلَ ثلاثاً ، ومشى أربعاً ، ثم نفذَ إلى مقامِ إبراهيم عليه السلام ، فقرأ : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة/١٢٥] ، فجعلَ المَقَامَ بينه وبين البيت ، فكان أبي يقول : (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ﷺ) : كان يقرأُ في الركعتين قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون ، ثم رجع إلى الرُّكْنِ فاستلمه ، ثم خرج مِنَ الباب إلى الصَّفَا ، فلما دنا مِنَ الصفا قرأ ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة/١٥٨] " أبدأُ بما بَدَأَ الله به " ، فبدأ بالصفا ، فرقي عليه ، حتى رأى البيتَ فاستقبل القبلةَ ، فوحَّدَ الله وكبَّره ، وقال : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجزَ وَعْدَهُ ، ونصرَ عَبْدَهُ ، وهزم الأحزابَ وحده " ، ثم دعا بين ذلك ، قال مِثلَ

هذا ثلاثَ مَرَّاتٍ ، ثم نزل إلى المروةِ ، حتى إذا انْصَبَّتْ قدماه في بطن الوادي سعى ، حتى إذا صَعِدَتَا مَشَى ، حتى أتى المروة ، ففعل على المروة كما فعل على الصفا ، حتى إذا كان آخرُ طوافِهِ على المروة ، فقال : " لو أَنِّي استقبلتُ مِنْ أَمْرِي ما استدبرتُ لم أَسُقْ الهَدْيَ ، وجعلتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كانَ منكم ليس معه هديٌ فَلْيَحِلَّ ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَة " . فقام سُرَاقة بنُ مالك بنِ جُعْشُم ، فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد؟ فَشَبَّك رسولُ الله ﷺ أصابعه واحدةً في الأخرى، وقال : " دَخَلَتِ العُمْرَةُ في الحَجِّ " مرتين " لا بَلْ لأبَدِ أَبَدٍ " وقَدِمَ عليٌّ مِنَ اليمن بِبُدْنِ النبيّ ﷺ ، فوجد فاطمةَ رضي الله عنها مِمَّنْ حَلَّ ، ولَبِسَتْ ثياباً صَبِيغاً ، واكتحلتْ ، فأنكرَ ذلكَ عليها ، فقالت : إنَّ أبي أمرني بهذا ، قال : فكان عليٌّ يقولُ بالعِرَاقِ : فَذَهَبْتُ إلى رسولِ الله ﷺ مُحَرِّشاً على فاطمة ، للذي صَنَعَتْ ، مُسْتَفْتِياً لرسولِ الله ﷺ فيما ذَكَرَتْ عنه ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أنكرتُ ذلكَ عليها ، فقال : " صَدَقَتْ صدقت ، ماذا قُلتَ حين فرضتَ الحَجَّ ؟ " قال قلت : اللهم إنِّي أُهِلُّ بما أَهَلَّ به رسولُك ، قال : " فإنَّ مَعِيَ الهَدْيَ فلا تَحِلُّ " قال : فكان جماعةُ الهَدْيِ الذي قَدِمَ به عليٌّ مِنَ اليمن والذي أتى به النبيُّ ﷺ مائةً ، قال : فَحَلَّ الناسُ كلُّهم وقَصَّرُوا ، إلا النبيَّ ﷺ ومَنْ كان معه هَدْيٌ ، فلما كان يومُ التَّرْوِيَةِ توجَّهُوا إلى مِنَى ، فأهَلُّوا بالحَجِّ ، ورَكِبَ رسولُ

الله ﷺ فصلَّى بها الظهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والفجرَ ، ثم مَكَثَ قليلاً حتى طلعتِ الشمسُ ، وأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لـه بِنَمِـرَةَ ، فسارَ رسولُ الله ﷺ ، ولا تَشُكُّ قريشٌ إلا أَنَّهُ واقفٌ عنـد المَـشْعَرِ الحرامِ ، كما كانت قريشٌ تصنعُ في الجاهليةِ ، فأجازَ رسـولُ الله ﷺ حتى أتى عَرَفَةَ ، فوجد القُبَّةَ قد ضُرِبتْ له بِنَمِرَةَ ، فنزل بها ، حتى إذا زاغتِ الشمسُ أمرَ بالقصواءِ ، فَرُحِلَتْ له ، فأتى بطـنَ الـوادي ، فخطب الناس ، وقال : " إنَّ دماءَكم وأمـوالَكُم حـرامٌ علـيكم ، كَحُرْمَةِ يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا كلُّ شيءٍ مِنْ أمرِ الجاهليةِ تحتَ قَدَمَيَّ موضوعٌ ، ودِمَاءُ الجاهليةِ موضوعةٌ ، وإنَّ أَوَّلَ دَمٍ أضعُ مِنْ دمائِنَا دَمُ ابنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ ، كان مُسترْضِعاً في بني سعدٍ فقَتَلَتْهُ هُذَيلٌ ، ورِبَا الجاهليةِ موضوعٌ ، وأوَّلُ رباً أضعُ رِبَانَا ، رِبَا عباس بنِ عبدالمطلب ، فإنَّهُ موضوعٌ كُلُّهُ ، فاتقوا الله في النِّساءِ ، فإنَّكم أخذتُمُوهُنَّ بأمانِ الله ، واستحللتم فُرُوجَهُنَّ بكلمة الله ، ولكم عليهنَّ أنْ لا يُوطِئنَ فُرُشَكُم أحدًا تكرهُونَـه ، فـإنْ فَعَلْـنَ ذلـكَ فاضربوهنَّ ضربًا غيرَ مُبَرِّحٍ ، ولهن علـيكم رِزقُهُـنَّ ، وكـسوتهنَّ بالمعروف ، وقد تركتُ فيكُم ما لَنْ تَضِلُّوا بعده إنِ اعتَـصَمتُم بـه : كتاب الله ؛ وأنتم تُسْأَلُونَ عَنِّي فما أنتم قائلون ؟ " قالوا : نشهد أنك قد بلَّغتَ وأدَّيتَ ونصحتَ ، فقال بِإصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يرفَعُهَا إلى الـسماءِ

وَيَنْكُتُهَا إلى الناس : " اللهم اشهد ، اللهم اشهد " ثلاثَ مـرَّاتٍ ، ثم أذَّنَ ثم أقام فصلَّى الظهر ، ثم أقام فصلَّى العصر ، ولم يُـصَلِّ بينـهما شيئاً ، ثم رَكِبَ رسولُ الله ﷺ حتى أتى الموقف ، فجعلَ بطـنَ ناقتـه القصواء إلى الصَخَرَاتِ، وجعلَ حَبْلَ المُشَاةِ بين يديه، واستقبل القِبْلَةَ ، فلم يزل واقفاً حتى غربتِ الشمسُ ، وذهبت الصُّفْرَةُ قليلا حتى غاب القُرْصُ ، وأردف أسامةَ خلفه ، ودَفَعَ رسـولُ الله ﷺ وقـد شَـنَقَ للقصواء الزِّمَامَ ، حتى إنَّ رأسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، ويقول بيـده اليمنى : " أيها الناس السَّكِينَةَ السكينة " كلما أتى حَبْلاً مِنَ الحبـالِ أرخى لها قليلا ، حتى تصعدَ ، حتى أتى المُزْدَلِفَةَ ، فصلَّى بها المغـربَ والعشاءَ بأذانٍ واحدٍ وإقامتين ، ولم يُسَبِّحْ بينهما شيئاً ، ثم اضـطجع رسولُ الله ﷺ حتى طلع الفجرُ ، وصلَّى الفجرَ حين تبين له الـصُّبحُ بأذانٍ وإقامةٍ ، ثم رَكِبَ القصواءَ حتى أتى المَشْعَرَ الحرامَ ، فاسـتقبلَ القِبلةَ ، فدعاهُ وكبَّرهُ وهلَّلَهُ ووحَّدَهُ ، فلم يزل واقفاً حتى أسفرَ جدًا ، فَدَفَعَ قبلَ أَنْ تَطْلُعَ الشمسُ ، وأردف الفضل بنَ عباس ، وكان رجلاً حسنَ الشعرِ أبيضَ وَسِيمًا ، فلما دفعَ رسولُ الله ﷺ مَرَّت به ظُعُـنٌ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ الفضلُ ينظرُ إليهنَّ ، فوضع رسولُ الله ﷺ يده علـى وجه الفضل ، فحوَّلَ الفضلُ وجهه إلى الشقِّ الآخرِ ينظـرُ ، فحـوَّل رسولُ الله ﷺ يده مِنْ الشقِّ الآخرِ على وجه الفضلِ ، يصرفُ وجهَهُ

مِن الشقِّ الآخرِ ينظرُ ، حتى أتى بطنَ مُحَسِّرٍ ، فحرَّكَ قليلا ، ثم سلك الطريقَ الوسطى التي تخرجُ على الجَمْرَةِ الكبرى ، حتى أتى الجمرةَ التي عند الشجرةَ ، فرماها بسبعِ حَصَياتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ منها مِثلِ حَصَى الخَذْفِ ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الوادي ، ثم انصرف إلى المنحَرِ ، فنحرَ ثلاثاً وستينَ بيده ، ثم أعطى عليًّا ، فنَحَرَ ما غَبَرَ ، وأشركه في هديه ، ثم أمرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ ، فجُعِلَتْ في قِدْرٍ ، فطُبِخَتْ ، فأَكَلا مِنْ لحمها وشربَا مِنْ مَرَقِها ، ثم رَكِبَ رسولُ الله ﷺ فأفاضَ إلى البيت ، فصلَّى بمكةَ الظُّهرَ ، فأتى بني عبدالمطلب يَسْقُونَ على زمزمَ ، فقالَ : " انْزِعُوا ، بني عبدالمطلب فلولا أَنْ يغلِبَكُمُ الناسُ على سِقَايَتِكُم لنزعتُ معكم " فناولُوه دَلْوًا فَشَرِبَ منه . وهذا تمامُ سياق حديث مسلم بطوله)

(رواه : جعفر بنُ محمد ، عن أبيه محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب أبي جعفر الباقر ، قال : دخلنا على جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – فسأل عن القوم حتى انتهى إليَّ . فقلتُ أنا محمد بنُ عليّ بنِ حُسين . فأهوى بيده إلى رأسي ، فنَزَعَ زِرِّي الأعلى ، ثم نزع زري الأسفل ، ثم وضع كفَّه بين ثدييَّ وأنا يومئذٍ غلامٌ شابٌّ . فقال : مرحباً بك يا ابن أخي ! سل عمَّا شئتَ . فسألته ، وهو أعمى . وحضر وقتُ الصلاة . فقام في نساجةٍ ملتحفاً بها ، كلما وضعها على مَنْكِبِهِ رجعَ طرفاها إليه مِنْ صغرها . ورداؤه إلى جنبه ، على المِشْجَبِ فصلى بنا . فقلتُ : أخبرني عَنْ حَجَّةِ رسولِ الله ﷺ ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعاً ، فقال : .. وذكر الحديث

بطوله . غريب الحديث : (فسأل عن القوم) أي عن الرجال الداخلين عليه ، فإنه إذ ذاك كان أعمى ، عَمِيَ في آخر عمره . (فترع زري الأعلى) أي أخرجه من عروته ليكشف صدري عن القميص . (نساجة) أي ثوب ملفق على هيئة الطيلسان ، وقال في النهاية : هي ضرب من الملاحف منسوجة، كأنها سميت بالمصدر، يقال : نسجت ، أنسج نسجا ونساجة . (المشجب) هو عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها ، توضع عليها الثياب . (فقال بيده) أي أشار بها . (ثم أذن في الناس) معناه أعلمهم بذلك ، وأشاعه بينهم ، ليتأهبوا للحج معه ، ويتعلموا المناسك والأحكام ، ويشهدوا أقواله وأفعاله ، ويوصيهم ليبلغ الشاهد الغائب ، وتشيع دعوة الإسلام . (واستثفري) الاستثفار هو أن تشد في وسطها شيئا ، وتأخذ خرقة عريضة تجعلها على محل الدم ، وتشد طرفيها من قدامها ومن ورائها في ذلك المشدود في وسطها ، وهو شبيه بثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها . (ثم ركب القصواء) هي ناقته ﷺ . (ثم نظرت إلى مد بصري) ومعناه منتهى بصري . (فأهلَّ بالتوحيد) يعني قوله لبيك لا شريك لك . (استلم الركن) يعني الحجر الأسود فإليه ينصرف الركن عند الإطلاق ، واستلامه مسحه وتقبيله بالتكبير والتهليل إن أمكنه ذلك ، من غير إيذاء أحد ، وإلا يستلم بالإشارة من بعيد ، والاستلام افتعال من السلام بمعنى التحية . (فرمل ثلاثا) الرمل هو إسراع المشي مع تقارب الخطا وهو الخبب . (ثم نفذ إلى مقام إبراهيم) أي بلغه ماضيا في زحام . (ثم خرج من الباب) أي من باب بني مخزوم ، وهو الذي يسمى باب الصفا ، وخروجه منه لأنه أقرب الأبواب إلى الصفا . (حتى إذا انصبت قدماه) أي انحدرت فهو مجاز من انصباب الماء . (حتى إذا صعدتا) أي ارتفعت قدماه عن بطن الوادي . (ببدن) هو جمع بَدَنَة . (محرشا) التحريش الإغراء والمراد هنا أن يذكر له ما يقتضي عتابها . (بنمرة) بفتح النون وكسر الميم ، هذا أصلها ، ويجوز فيها ما يجوز في نظيرها ، وهو إسكان الميم مع فتح النون وكسرها ، وهو موضع

بجنب عرفات وليست من عرفات . (ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام) معنى هذا أن قريشا كانت في الجاهلية تقف بالمشعر الحرام ، وهو جبل في المزدلفة ، يقال له قزح ، وقيل إن المشعر الحرام كل المزدلفة ، وكان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقفون بعرفات ، فظنت قريش أن النبي ﷺ يقف في المشعر الحرام على عادتهم ولا يتجاوزه ، فتجاوزه النبيُّ ﷺ إلى عرفات ، لأن الله تعالى أمره بذلك في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ [البقرة/١٩٩] أي سائر العرب غير قريش ، وإنما كانت قريش تقف بالمزدلفة لأنها من الحرم وكانوا يقولون نحن أهل حرم الله فلا نخرج منه . (فأجاز) أي جاوز المزدلفة ، ولم يقف بها ، بل توجه إلى عرفات . (فرُحلت) أي وضع عليها الرحل . (بطن الوادي) هو وادي عرنة ، وليست عرنة من أرض عرفات عند الشافعي والعلماء كافة إلا مالكا فقال هي من عرفات . (كحرمة يومكم هذا) معناه متأكدة التحريم شديدته . (ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه) قال الإمام النووي : المختار أن معناه أن لا يأذن لأحد تكرهونه في دخول بيوتكم والجلوس في منازلكم ، سواء كان المأذون له رجلاً أجنبيا أو امرأةً ، أو أحداً من محارم الزوجة ، فالنهي يتناول جميع ذلك ، وهذا حكم المسألة عند الفقهاء : أنها لا يحل لها أن تأذن لرجل ولا امرأة لا محرم ولا غيره في دخول منزل الزوج إلا من علمت أو ظنت أن الزوج لا يكرهه . (فاضربوهن ضربا غير مبرح) معناه : اضربوهن ضربا ليس بشديد ولا شاق . (وينكتها إلى الناس) معناه : يقلبها ويرددها إلى الناس مشيرا إليهم) .

(صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، مي ، ش جزء مفقود ، عبد ، ابن أبي داود مصاحف ، خز ، يع ، حب ، جا ، فاكه أخبار مكة، ابن جرير، ابن أبي حاتم، طح معاني ، أبوسهل بن القطان ،

طب أوسط ، هق ، هق دلائل ، بغ) (التسلية / ح ٢٨ ؛ تنبيه ٣ / رقم ٩٢١ ؛ ابن كثير ١ / ١٦٥ ؛ الفضائل / ٦٣ ؛ غوث ٢ / ٨٩ ح ٤٦٥) .

٢٧٦ / ١٢ - (إنَّ رسولَ الله ﷺ نَحَرَ عن آل محمد في حَجَّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً واحدةً)

(رواه : الزهري ، عن عَمرة ، عن عائشة - رضي الله عنها - به) .

(سنده صحيحٌ) (د ، ق) (حديث الوزير / ٢٩٠) .

٢٧٧ / ١٣ - (أنه كان لا يرى الاشتراط في الحَجِّ شيئاً ، ويقول : حسبُكُم سنَّةُ نبيِّكم)

(معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - به) .

(حديث صحيحٌ . ولم يوافق أحدٌ من الصحابة ابنَ عُمر على إنكار الاشتراط في الحج وإن وافقه جماعةٌ من التابعين ، وتابعهم بعضُ الحنفية والمالكية . وقد قال البيهقيُّ في خاتمة الباب : وعندي أنَّ أبا عبدالرحمن عبدالله بن عُمر - رضي الله عنهما - لو بلغه حديثُ ضُبَاعة بنت الزبير لصار إليه ، ولم ينكر الاشتراط ، كما لم ينكره أبوه . وبالله التوفيق . انتهى) (خ ، ت ، س ، حم ، طب أوسط ، طح مشكل ، قط ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨١) .

٢٧٨ / ١٤ - (أينَ السائل الذي سَأَلَني عن العُمرةِ آنفاً ؟ فالتُمس الرجلُ فجيءَ به ، فقال النبيُّ ﷺ : أما الطِّيبُ الذي بك ، فاغسِلهُ ثلاثَ مرَّاتٍ ، وأما الجُبَّةُ فانتزعها ، ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في

حجِّك)

(رواه : عطاء بنُ أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه يعلى بن أمية ، أنَّهُ كان يقولُ لعُمر بنِ الخطاب : ليتني أرى النبيَّ ﷺ حين يُنزَلُ عليه ، فلما كان النبيُّ ﷺ بالجعرانة، وعلى النبيّ ﷺ ثوبٌ قد ظُلِّلَ به عليه، معه فيهِ ناسٌ من أصحابه ، منهم : عُمر ﷺ ، إذ جاءَهُ رجلٌ عليه جبَّةٌ ، متضمِّخٌ بطيبٍ ، فنظر إليه النبيُّ ﷺ ساعةً ثم سكتَ ، فجاءه الوحيُ ، فأشار عُمر ﷺ إلى يعلى بنِ أمية : تعال . قال : فجاء يعلى فأدخلَ رأسَهُ ، فإذا النبيُّ ﷺ محمرُّ الوجهِ ، يغطُّ ساعةً ، ثم سُرِّي عنه ، فقال : "أين السائل الذي .. وذكره" . ورواه عن عطاء جماعةٌ ، منهم : ابنُ جريج ، ورباح بنُ أبي معروف ، وعَمرو بنُ دينار ، وقيس بنُ سعد ، وأبوالزبير ، وهمام ابنُ يحيى ، وعبيدالله بن أبي زياد ، وعبدالملك بنُ أبي سُلَيمان) .

(صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، س فضائل، ت ، ط ، شفع ، حم ، حمي ، طي ، خز ، حب ، جا ، أبوأحمد الحاكم كنى ، ابن أبي عاصم آحاد ، طب كبير ، طب أوسط ، طح معاني ، ابن عبدالبر ، قط ، هق ، هق دلائل ، خط فقيه ، نعيم دلائل ، بغ) (التسلية / ح ٢٥ ؛ غوث ٢ / ٧٩ ح ٤٤٧ ؛ ابن كثير ١ / ١٥٦ ؛ الفضائل / ٥٢) .

٢٧٩ / ١٥ - (تزوج النبيُّ ﷺ ، وهو مُحْرِمٌ)

(قال عَمرو بن دينار : حدثنا جابر بنُ زيد أبو الشعثاء ، قال : أنبأنا ابنُ عباس - رضي الله عنهما - به) .

(صحيحٌ . وقد ورد مثله من حديث : عائشة ، وأبي هريرة - رضي الله عنهما -) (تقدم تخريجه ، وبيان موضعه في كتب الشيخ ، برقم ٢٧١) .

٢٨٠ / ١٦ - (جاء إبراهيمُ - صلى الله عليه وسلم - بأُمِّ إسماعيل ، وبابنِها إسماعيل وهي تُرْضِعُهُ ، حتى وضعها عند البيت ، عند دَوْحَةٍ فوق زمزم في أعلى المسجد ، وليس بمكة يومئذٍ أَحَدٌ ، وليس بها ماءٌ ، فوضعهما هناك ، ووضع عندهما جراباً فيه تمرٌ ، وسقاءٌ فيه ماءٌ ، ثم قَفَّى إبراهيمُ مُنْطَلِقاً ، فتبعتْهُ أُمُّ إسماعيل ، فقالت : يا إيراهيم ! أين تذهب وتَتْرُكُنَا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيسٌ ولا شيءٌ ؟! فقالت له ذلك مراراً ، وجعل لا يلتفتُ إليها ، قالت له : آلله أمرك بهذا ؟ قال : نعم . قالت : إذن لا يُضَيِّعُنَا . ثم رجعت . فانطلق إبراهيمُ صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه ، استقبل بوجهه البيت ، ثم دعا بهؤلاء الدعوات ، فرفع يديه فقال : ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ ﴾ حتى بلغ : ﴿ يَشۡكُرُونَ ﴾ [إبراهيم/٣٧] . وجعلت أُمُّ إسماعيل ترضع إسماعيل ، وتشرب مِنْ ذلك الماء ، حتى إذا نفذ ما في السقاء ، عطشت ، وعطش ابنُها ، وجعلت تنظر إليه يَتَلَوَّى - أو قال : يتلبَّطُ - فانطلقت كراهية أنْ تنظرَ إليه ، فوجدت الصفا أقرَبَ جَبَلٍ في الأرض يليها ، فقامت عليه ، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً ؟ فلم تر أحداً . فهبطت مِنْ الصفا حتى إذا بلغت الوادي ، رفعت طرف درعها ، ثم سعت سعي

الإنسان المجهود حتى إذا جاوزت الوادي ، ثم أتت المروة ، فقامت عليها ، ونظرت هل ترى أحداً ؟ فلم تر أحداً ، ففعلت ذلك سبع مرات . قال ابنُ عباس – رضي الله عنهما – : قال النبيُّ ﷺ : "فذلك سعي الناس بينهما" . فلمَّا أشرفت على المروة ، سمعت صوتاً ، فقالت : صه ! – تريد نفسها – ، ثم تسمعت ، فسمعت أيضاً ، فقالت : قد أسمعت إن كان عندك غواثٌ ، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم ، فبحث بِعَقِبِه – أو قال : بجناحه – حتى ظهر الماءُ ، فجعلت تُحَوِّضُهُ وتقول بيدها هكذا ، وجعلت تغرفُ الماءَ في سِقَائِها ، وهو يفور بعد ما تغرفُ . وفي رواية : بقدر ما تغرفُ . قال ابنُ عباس – رضي الله عنهما – ، قال النبيُّ ﷺ : " رحم الله أُمَّ إسماعيل ، لو تركت زمزم – أو قال : لو لم تغرف مِنَ الماء – ، لكانت زمزم عيناً معيناً " . قال : فشربت ، وأرضعت ولدها، فقال لها الملك : لا تخافوا الضيعة ، فإنَّ ها هنا بيتاً لله يبنيه هذا الغلامُ وأبوه ، وإنَّ الله لا يُضَيِّعُ أهله . وكان البيت مرتفعاً عن الأرض تأتيه السيولُ ، فتأخذُ عَنْ يمينه وعَنْ شماله ، فكانت كذلك حتى مرَّت بهم رُفقَةٌ مِنْ جُرْهُمٍ ، أو أهلُ بيتٍ من جُرْهُمٍ مقبلين مِنْ طريق كَدَاءَ ، فنزلوا في أسفل مكة ، فرأوا طائراً عائفاً ، فقالوا : إنَّ هذا الطائرَ ليدور على ماءٍ لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماءٌ . فأرسلوا جريّاً أو جَرِيَّين فإذا هم بالماء ، فرجعوا،

فأخبروهم ، فأقبلوا وأُمُّ إسماعيل عند الماء . فقالوا : أتأذنين لنا أَنْ نترِلَ عندك ؟ قالت : نعم ، ولكن لا حقَّ لكم في الماء ، قالوا : نعم . قال ابنُ عباس رضي الله عنهما : قال النبيُّ ﷺ : " فألفِى ذلك أُمَّ إسماعيل وهي تُحبُّ الأُنْسَ " ، فترلوا ، فأرسلوا إلى أهليهم فترلوا معهم ، حتى إذا كانوا بها أهل أبيات ، وشَبَّ الغلامُ وتعلَّم العربيةَ منهم ، وأَنْفَسَهُم وأَعْجَبَهُم حين شَبَّ ، فلما أدرك ، زَوَّجُوه امرأةً منهم ، وماتت أُمُّ إسماعيل ، فجاء إبراهيمُ بعد ما تزوج إسماعيلُ ، يطالع تركته ، فلم يجد إسماعيلَ ، فسأل امرأته عنه ، فقالت : خرج يبتغي لنا – وفي رواية : يصيدُ لنا – ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت : نحن بِشَرٍّ ، نحن في ضيق وشِدَّة ، وشكت إليه . قال : فإذا جاء زوجُك ، اقرئي عليه السلام ، وقولي له : يُغَيِّر عَتَبَةَ بابِهِ ! فلمَّا جاء إسماعيلُ ، كأنه آنس شيئاً ، فقال : هل جاءكم مِنْ أَحَدٍ ؟ قالت : نعم ، جاءنا شيخٌ كذا وكذا ، فسألنا عنك ، فأخبرته ، فسألني : كيف عيشنا ؟ فأخبرته أنَّا في جَهدٍ وشِدَّةٍ . قال : فهل أوصاكِ بشيء؟ قالت : نعم ، أمرني أن أقرأ عليك السلام ، ويقول : غيِّر عَتَبَةَ بابِكَ . قال : ذاك أبي ، وقد أمرني أَنْ أُفَارِقَكِ الحَقِي بأهلك . فطلقها ، وتزوج منهم أخرى . فلبث عنهم إبراهيمُ ما شاء الله ثم أتاهم بعدُ . فلم يجده ، فدخل على امرأته ، فسأل عنه ، قالت : خرج يبتغي لنا . قال : كيف أنتم ؟

وسألها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت : نحنُ بخيرٍ وَسَعَةٍ ، وأثنَتْ على الله تعالى . فقال : ما طعامُكُم ؟ قالت : اللحمُ . قال : ما شرابُكُم ؟ قالت : الماءُ . قال : اللهم بارك لهم في اللحم والماء . قال النبيُّ ﷺ : " ولم يكُنْ يومئذٍ حَبٌّ ، ولو كان لهم دعا لهم فيه " . قال : فهما لا يخلو عليهما أحدُ بغير مكة إلا لم يوافقاهُ . وفي رواية : فجاءَ فقال أين إسماعيلُ ؟ فقالت امرأتُهُ : ذهب يَصِيدُ . فقالت امرأتُهُ : ألا تنزل فتطعم وتشرب ؟ قال : وما طعامُكُم وما شرابُكُم ؟ قالت : طعامنا اللحمُ وشرابنا الماءُ . قال: اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم . قال : فقال أبوالقاسم ﷺ : "بَرَكَةُ دعوة إبراهيم -صلى الله عليه وسلم-" . قال: فإذا جاء زوجُكِ ، فاقرئي عليه السلام ، ومُريهِ يُثَبّتْ عَتَبَةَ بابِهِ . فلما جاء إسماعيلُ ، قال : هل أتاكم مِنْ أَحَدٍ ؟ قالت : نعم ، أتانا شيخٌ حسنُ الهيئة ، وأثنتْ عليه ، فسألني عنك ، فأخبرته . فسألني : كيف عيشُنَا ؟ فأخبرتُه أنَّا بخير . قال : فأوصاك بشيءٍ ؟ قالت : نعم ، يقرأ عليك السلام ويأمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ بابِكَ . قال : ذاك أبي، وأنت العتبة ، أمرني أَنْ أُمْسِكَكِ . ثم لبث عنهم ما شاء الله ، ثم جاء بعدَ ذلك وإسماعيلُ يَبْرِي نَبْلاً له تحت دوحةٍ قريباً مِنْ زمزم ، فلمَّا رآه قام إليه فصنعا كما يصنعُ الوالدُ بالولد ، والولدُ بالوالد ، قال : يا إسماعيلُ ! إِنَّ الله أمرني بأمْرٍ . قال : فاصنع ما أمرك ربُّكَ . قال :

وَتُعِينُنِي ؟ قال : وأُعِينُكَ . قال : فإنَّ الله أمرني أن أبني بيتاً هاهنا ، وأشار إلى أَكَمَةٍ مرتفعةٍ على ما حولها ، فعند ذلك رفع القواعِدَ مِنَ البيتِ ، فجعلَ إسماعيلُ يأتي بالحجارة، وإبراهيمُ يبني، حتى إذا ارتفع البناءُ ، جاء بهذا الحجرَ ، فوضعه له ، فقام عليه ، وهو يبني وإسماعيل يُنَاوِلُهُ الحجارةَ ، وهما يقولان : ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة/١٢٧])

(عن ابن عباس ، قال : .. فذكره بتمامه) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ) (صحيح القصص / ٨١-٨٣ ؛ تنبيه ٣ / رقم ٩٣٧) .

٢٨١ / ١٧ - (حجَّ رسولُ الله ﷺ ثلاثَ حِجَجٍ ، حَجَّتين قبل أنْ يُهاجِر ، وحجَّة قَرَنَ معها عُمرةً)

(رواه : سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - به) .

(صحيحٌ) (ت ، ق ، قط ، ك ، هق دلائل) (حديث الوزير / ١٧٨ ح ٥٢) .

٢٨٢ / ١٨ - (حججنا مع النبيّ ﷺ فأفضنا يوم النَّحر ، فحاضت صفيَّةُ ، فأراد النبيّ ﷺ منها ما يُريد الرجل من أهله ، فقلتُ يا رسول الله ! إنها حائضٌ . قال : " حابستُنا هي ؟ " . قالوا يا رسول الله ! أفاضت يوم النَّحر . قال : " اخرجوا ")

(رواه : جعفر بنُ ربيعة – وهذا حديثه – ، وابنُ لهيعة ، كلاهما عن الأعرج عبدالرحمن بن هرمز ، قال : حدثني أبوسلمة ، أنَّ عائشةَ – رضي الله عنها – قالت : .... فذكرته) . (قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن الأعرج إلا ابنُ لهيعة . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به ابنُ لهيعة ، فتابعه جعفر بنُ ربيعة ...) (خ ، س كبرى ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦٣) .

٢٨٣ / ١٩ – (خَمْسٌ لا جُنَاحَ على مَنْ قَتَلَهُنَّ في الْحَرَمِ وَالإحْرَامِ : الفأرةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ . وفي رواية : في الحُرُم والإحرام)

(رواه : عَمرو بنُ دينار، وسفيان بنُ عُيَينة –وهذا لفظه –، ويونس بنُ يزيد ، ومعمر بنُ راشد ، كلُّهم عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعاً به) .

(صحيحٌ . وله طرق أخرى عن ابن عُمر رضي الله عنهما) (م ، عو ، س ، مي ، حم ، حمي ، فاكه أخبار مكة ، الأزرقي ، يع ، عب ، إسحاق، السراج ، جا ، طح معاني ، عديّ ، هق ، هق معرفة ، ابن عبدالبر ، خط ، بغ) (حديث الوزير / ٣٢١ – ٣٢٥ ح١١١ ؛ غوث ٢/٧٤ح٤٤٠ ؛ كتاب المنتقى/١٧٠ح٤٨٧؛ التسلية) .

٢٨٤ / ٢٠ – (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ ، ليس على الْمُحْرِمِ في قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، والفأرَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ)

(رواه : مالك – وهذا حديثه – ، وأيوب السختياني ، وعبيدالله بنُ عُمر ، وابنُ جُرَيج ، والليث بنُ سعد ، ويحيى بنُ سعيد ، وابنُ عون ، وجرير بنُ حازم ، كلُّهم عن نافع ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – مرفوعاً به) .

(حديثٌ صحيحٌ . وله طرق أخرى عن ابن عُمر - رضي الله عنهما -) (خ ، م ، عو ، س ، ق ، مي ، ط ، حم ، حمي ، شفع ، عب ، الأزرقي ، بـغ أبوالقاسم ، البزار ، حب ، السراج ، ابن المنذر إقناع ، الطرسوسي ، نعيم ، طح معاني ، طب مسند الشاميين ، هق ، هق صغير ، هق معرفة ، ابن عبدالبر ، خط ، خط تلخيص ، بـغ) (حديث الوزير / ٣٢٣-٣٢٤ ؛ غوث ٢ / ٧٤ ح٤٤٠ ؛ كتاب المنتقى/١٧٠ح٤٨٧ ؛ التسلية) .

٢٨٥ / ٢١ - (خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وهو حَرَامٌ فلا جُنَاحَ عليه فِيهِنَّ : الْعَقْرَبُ ، والفأرَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، والْغُرَابُ ، وَالْحُدَيَّا . وهذا سياقُ مسلم)

(عن عبدالله بنِ دينار ، أنه سمع عبدالله بنَ عُمر يقول : قال رسولُ الله ﷺ : ... فذكره) .

(صحيحٌ . وله طرق أخرى عن ابن عُمر) (خ ، م ، عو ، نعيم ، ط ، حم ، عب ، طي، حب ، السراج ، طح معاني ، هق ، ابن عبدالبر ، بغ) (حديث الوزير / ٣٢٤ - ٣٢٥ ؛ غوث ٢ / ٧٤ ح٤٤٠ ؛ كتاب المنتقى/١٧٠ح٤٨٧ ؛ التسلية) .

٢٨٦ / ٢٢ - (ذَبَحَ رسولُ الله ﷺ عَمَّنِ اعتَمَرَ معه مِنْ نِسَائِهِ في حَجَّةِ الوَدَاعِ بقرةً بينهُم)

(رواه : أبوسلمة بنُ عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ) . (صحيحٌ) (س ، د ، ق ، حب ، ك ، هق) (حديث الوزير / ٢٨٩ ح ٩٨) .

٢٨٧ / ٢٣ - (رمى رسولُ الله ﷺ جمرة العقبة يوم النحر ضحى ،

ورمى سائرهن بعد الزوال)

(رواه : أبوالزبير ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – به) .

(حديثُ صحيحٌ) (م ، قط ، نعيم ، ش ، حم ، س ، خز ، حب ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٧٣) .

٢٨٨ / ٢٤ – (طاف النبيُّ ﷺ على بعيرٍ في حجة الوداع ، فاستلم الرُّكْنَ بالمِحْجَن)

(رواه : يونس بنُ يزيد ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به . وتابعه : ابنُ أبي ذئب ، عن الزهري به . وله طرق أخرى عن ابن عباس) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، ت ، س ، ق ، حم ، شفع ، خز ، جا ، هق) (التوحيد / ربيع الآخر / ١٤١٧هـ) .

٢٨٩ / ٢٥ – (طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ لإحرامه ، وطيَّبته لإحلاله ، بِطِيبٍ لا يُشْبِهُ طِيبَكُم . سياق الأوزاعي . طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ لِحُرمِه قبلَ أن يُحرِم ، ولحلِّه قبل أن يطوفَ بالبيتِ . سياق ابن عيينة)

(رواه : الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة . ورواه سفيان بنُ عيينة ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه . كلاهما ، عن عائشة – رضي الله عنها –) . (حديثٌ صحيحٌ) (حديث عروة : خ ، م ، س ، شفع ، حم ، طح معاني ، هق . حديث القاسم : ط ، خ ، م ، د ، ابن أبي داود مسند عائشة ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، خز ، طي ، حمي ، طح معاني ، قط ، هق) (حديث الوزير / ٣١ – ٣٢ ح ٢ ؛ غوث٢ / ٥٨ ح ٤١٤ ؛ كتاب المنتقى / ١٦١ ح ٤٥٥) .

٢٩٠ / ٢٦ - (في المُحْرِمِ يشتكي عينهُ : يُضَمّدُها بالصّبر)

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نُبَيه بن وهب ، قال : اشتكى عُمر بنُ عبيدالله بنِ معمر عينيه ، فلمَّا أتى الروحاء اشتد به ، فأرسل إلى أبان ابن عثمان بن عفان ، فأرسل أبان أنَّ عثمان ﷺ حدَّثَ ، عن النبيّ ﷺ أنه قال : ... فذكره . وتوبع ابنُ عيينة ، تابعه : عبدالوارث بنُ سعيد ، قال : ثنا أيوب بنُ موسى بهذا) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . وليس معنى (الصبر) هو ما ذهب إليه ذهنُ القاريء من أنه احتمال النفس الكدّ ، ولكن (الصبر) بشديد الصاد وكسر الباء الموحدة ويجوز إسكانها ، هو دواءٌ مُرٌّ ، ومعني (يضمدها) يعني : يلطخها ، وكذلك يقال للخرقة التي يُشدُّ بها العضو : (ضماد) ، وأصلُ الضَّمْدِ هو الشَّدُّ ، والله أعلم) .

(م ، د ، س ، ت ، مي ، حم ، ط ، حمي ، طي ، خز ، جا ، نعيم طب ، هق) (الأمراض / ١٠١ ح ٣٩ ؛ غوث ٢ / ٧٥ ح ٤٤٣ ؛ التسلية / ح ٣١ ؛ التوحيد / جماد أول / ١٤٢٠هـ) .

٢٩١ / ٢٧ - (قال رسولُ الله ﷺ وسأله رجلٌ : ما يلبسُ المُحْرمُ ؟ قال : لا يلبس القميصَ ، ولا العِمَامة ، ولا السَّرَاويل ، ولا البُرْنُس ، ولا ثوباً مسَّهُ الوَرْسُ ، ولا الزَّعفَرَان ، فإن لم يجد النعلين ، فليلبس الخُفَّين ، وليقطَعْهُما حتى يكونا تحت الكعبين . وفي رواية :

أنَّ رجلا نادى فقال : يا رسول الله ! ما يجتنبُ المُحْرِمُ مِنَ الثياب ؟ فقال : لا يلبَسُ السَّرَاويل ولا القميصَ ، ولا البُرْنُسَ ولا العِمَامَةَ ،

ولا ثوباً مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ ولا وَرْسٌ ، وَلْيُحْرِمْ أحدُكُم في إزارٍ ورِدَاءٍ ونَعْلَينِ ، فإن لم يجدْ نعلينِ فليلبس خُفَّينِ وليقطَعْهُما حتى يكونا إلى العَقِبَينِ)

(رواه سالم ، ونافع كلاهما عن ابن عُمر – رضي الله عنهما –) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . أمَّا قطعُ الخُفِّ ، فقد ثبت من حديث ابن عُمر – رضي الله عنهما –) (حديث سالم : خ ، م ، د ، س ، حم ، خز ، طي ، طح معاني ، قط هق . حديث نافع : ط ، خ ، م ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، خز ، طي ، طح معاني ، قط ، هق ، بغ) (التوحيد / رجب / ١٤٢٢هـ ؛ غوث / ٥٩ ح ٤١٦ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٢ ح ٤٥٧) .

٢٩٢ / ٢٨ – (كان رسولُ الله ﷺ يرمي الجمرة يوم النَّحر ضُحىً ، وأَمَّا بعد ذلك فبعدَ زَوَالِ الشمس)

(رواه : ابنُ جُرَيج ، قال : أخبرني أبوالزبير، أنَّهُ سمع جابر بنَ عبدالله – رضي الله عنهما – ، قال : ... فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خت ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، إسحاق ، خز ، جا ، طح معاني ، هق ، بغ) (التوحيد / رجب /١٤١٧هـ ؛ غوث ٢ / ٩٨ ح ٤٧٤ ؛ كتاب المنتقى / ١٨٧ ح ٥٢١) .

٢٩٣ / ٢٩ – (كنت أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ)

(رواه : القاسم بنُ محمد ، عن عائشة – رضي الله عنها – به) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ت ، ق، مي ، حم ، ط ، طي ، حمي ، خز ، ابن أبي داود مسند عائشة ، جا ، قط ، هق ، أبوبكر الشافعي) (حديث الوزير / ١٠٧ ح ٢٦ ،

غوث ٢ / ٥٨ ح ٤١٤ ؛ كتاب المنتقى / ١٦١ ح ٤٥٥) .

٢٩٤ / ٣٠ - (لا يَحِلُّ لامرأةٍ مسلمةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ليلةٍ ، إلا ومعها رجُلٌ ذُو مَحْرَمٍ منها)

(رواه : الليث بنُ سعد ، وابنُ أبي ذئب ، وابنُ عجلان ، عن سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبيه ، أنَّ أبا هريرة ﷺ ، قال : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : .... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، خز ، حب ، طح معاني ، هق) (حديث الوزير / ٩٠ ، ٢٥٠ ح ٢١ ، ٨١) .

٢٩٥ / ٣١ - (ما من يومٍ أكثرُ مِنْ أَنْ يُعتِقَ الله عزَّ وجلَّ فيه عبداً مِنَ النَّار مِنْ يومِ عَرَفَةَ)

(رواه : سعيد بنُ المسيب ، عن عائشةَ - رضي الله عنها - ، مرفوعا به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن جابر ﷺ ، خرَّجته في معجم الإسماعيلي رقم ١٢) (م ، س ، ق ، خز ، ك ، قط ، هق ، الذهبي تذكرة) (حديث الوزير / ٣٣٠ ح ١١٤ ، تنبيه ٤ / رقم ١٢٢٤) .

٢٩٦ / ٣٢ - (مَنْ حجَّ هذا البيت فلم يَرْفُث ولم يَفْسُق ، رجع كيومِ ولدتَهُ أُمُّه)

(أبوهريرة ﷺ) . (حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه) (خ ، م) (مجلة التوحيد / صفر / سنة ١٤١٧هـ) .

١٤ - أبواب : الحدود والأحكام والأقضية والديات والقسامة والنذور والأيمان والكفارات

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٢٩٧ / ١ - (أتت امرأةٌ مِنْ غامد النبيّ ﷺ ، فقالت : قد فجرت ! فقال : "اذهبي" ، فذهبت ، ثم رجعت ، فقالت : لعلك تريدُ أن تصنع بي كما صنعت بماعز بن مالك ، والله إني لَحُبلى . فقال : "اذهبي حتى تلدين" ثم جاءت به في خرقةٍ ، فقالت : قد ولدتُ ، فطهرني . قال : "اذهبي حتى تفطميه" ، فذهبت ثم جاءت به في يده كسرة خبز ، فقالت : قد فطمتُهُ . فأمر برجمها)

(خلاد بنُ يحيى - وهذا حديثه - ، وعبدالله بنُ نمير ، قالا : ثنا بشير بن المهاجر : ثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : ... فذكره) .

(سكت عنه الحاكمُ والذهبيُّ . قلتُ : رضي الله عنك ! فلا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه . قال أبوعَمرو : وسيأتي سياق حديث عبدالله بن نمير مفرداً) (م ، د ، س كبرى ، حم ، ش ، ك ، هق) (تنبيه ٣ / رقم ١٠٢٠) .

٢٩٨ / ٢ - (إنَّ الله تجاوز عن أمَّتي مَا حَدَّثت به أنفُسَهَا ما لم تعمل ، أو تتكلَّم . لفظ هشام . ولفظ مسعر : " إنَّ الله تجاوز لي عن أمَّتي مَا وَسْوَسَت به صُدُورُها ، ما لم تعمل، أو تكلَّم ")

(رواه : هشام الدستوائي، ومسعر بنُ كدام ، وسعيد بنُ أبي عروبة ، وهمام بنُ يحيى، وشيبان بنُ عبدالرحمن ، وأبوعوانة ، وحماد بنُ سلمة ، وأبان بنُ يزيد ، كلهم عن قتادة ، عن زُرَارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ) . (هذا الوجه هو الذي تتابع الثقاتُ عليه ، فقد رواه عُيون أصحاب قتادة عنه ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة مرفوعاً .)

(تخريجه : خ ، م ، د ، ت ، س ، ق ، حم ، ش ، إسحاق ، البزار ، طي ، يع ، ابن أبي حاتم علل ، عو ، طح مشكل ، طب أوسط، عديّ ، قط علل، خط ، ابن منده ، نعيم حلية ، هق ، هق شعب ، أبوالفضل الزهري في حديثه)

فصلٌ : ورواه شبابة بنُ سوار وهذا لفظ حديثه ، وسلام بنُ سليمان المدائنيّ ، ويزيد بن هارون ، وخالد بن عبدالرحمن الخراسانيّ أربعتُهُم عن المسعودي ، عن قتادة ، عن زُرَارة بن أوفى ، عن عمران بنِ حُصَين ، أنَّ النبيّ ﷺ قال : **أنَّ الله تجاوز لأمَّتي عمَّا حَدَّثت به أنفُسَهَا ، ما لم تعمل به ، أو تكلَّم به .**

ورواه شيبان ، وإسماعيل بنُ مسلم ، كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد .

قال أبوالعباس رافعُ بنُ عُصم : غريبٌ من حديث قتادة ، عن زرارة ابن أوفى ، عن عمران .. ورواه الناسُ ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وهو الصحيحُ . انتهى .

قال أبوحاتم الرازي : "هذا خطأٌ ، إنما هو زرارة ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ " . انتهى .

وقال البزار : "وهذا الحديث رواه شعبة ، وسعيد ، ومسعر ، وهشام ، وحماد ، وأبوعوانة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ . ولا نعلمه يروى عن النبيّ ﷺ ، من وجه صحيحٍ إلا عن أبي هريرة . وقد رواه شيبانُ ، وإسماعيل بنُ مسلم ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، فغلط في إسناده ، وإنما هو عن أبي هريرة . ورواه ربعيّ بنُ عُلَيَّة ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن ابن عباس ، فغلط ربعيٌّ فيه إذ قال : "عن ابن عباس" . وقد روى هذا الحديث : الأعمشُ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هريرة . والأعمشُ لم يسمع من الأعرجِ ، ولا يُدرَىَ عَنْ مَنْ أخذه . والحديثُ المحفوظُ إنما هو : عن زرارة ، عن أبي هريرة" . انتهى .

وقال ابنُ عديّ في ترجمة "خالد بن عبدالرحمن أبي الهيثم" : "وهذا قال فيه خالدٌ هكذا ، والتخليطُ عندي من المسعودي ، وذلك أنَّ الرصاصيّ عبدالرحمن ابن زياد حدَّثَ عن المسعوديّ ، عن قتادة ، عن عبدالله بن أبي أوفى ، عن النبيّ ﷺ . ورواه عَمرو بنُ عبدالغفار ، عن المسعوديّ ، عن قتادة ، عن أنس . ورواه جماعةٌ على الصواب : عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة " . انتهى .

وقال ابنُ عديّ في ترجمة "سلام بن سليمان" : "وغلطَ المسعوديُّ في هذا الحديث على قتادة ، ومنهم من روى عنه عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، وهو الصواب . ومنهم من روى عنه هكذا ، عن عمران بن حصين ، وهو خطأٌ . ومنهم من رواه عنه عن قتادة ، عن ابن أبي أوفى ، وهو خطأٌ أيضاً . ومنهم من رواه عنه عن قتادة ، عن أنس ، وهذا كلُّه خطأٌ ، إلا من قال : عن زرارة ، عن

أبي هريرة .." . انتهى .

وقد حكى الدارقطنيُّ في "العلل" (٣١٧/٨) بعضَ وجوهِ الاختلاف على المسعودي فيه ، وقال : والصحيح : عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وكذلك رواه يونُس بنُ عُبَيد ، وعطاء بنُ عجلان ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ . ورواه ابنُ جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً أيضاً . انتهى .

قال شيخنا : فالذي يتحصل من كلام هؤلاء العلماء أنَّ الرواة اختلفوا على قتادة في إسناده على سبعة ألوان ، اللون الأول : منهم من يرويه عنه ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران . اللون الثاني : ومنهم من يرويه عنه ، عن زرارة ، عن ابن أبي أوفى . اللون الثالث : ومنهم من يرويه عنه ، عن أنس . اللون الرابع : منهم من يرويه عنه ، عن زرارة ، عن أبي هريرة . اللون الخامس : منهم من يرويه عنه ، عن زرارة ، عن النبيّ ﷺ مرسلاً . اللون السادس : منهم من يرويه عنه ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة . اللون السابع : منهم من يرويه عنه ، عن زرارة ، عن ابن عباس . وهذا اختلافٌ شديدٌ على قتادة . وقد زيَّفَ أهلُ العلم كلَّ هذه الوجوه ، ما عدا الوجه الرابع الذي يرويه قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، وهو الوجه الذي تتابع الثقاتُ عليه ، فقد رواه عُيون أصحاب قتادة عنه ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة مرفوعاً . (تخريجه : البزار، ابن أبي حاتم علل ، عديّ ، قط علل ، أبوالعباس رافع بنُ عُصم في جزئه)

فصلٌ : ورواه المُسَيَّب بنُ واضح ، عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن قتادة ، زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **الهوى مَغفُورٌ لصحابه ، ما لم**

يَعمَل به ، أو يتكلَّم . وخالفه الحميديُّ ، وهشام بنُ عمَّار ، فروياه عن سفيان ، عن مسعر بهذا الإسناد ، بلفظ : إنَّ الله ﷻ تجاوزَ عن أُمَّتي مَا وَسْوَسَت في صُدُورِها ، ما لم تعمل ، أو تكلَّم . وهو منكرٌ عن سفيان . والمسيَّب بنُ واضح: ضعَّفه الدارقطنيُّ . وقال أبوحاتم : صدوق يخطيء كثيرا ، فإذا قيل له لم يقبل . وكان النسائيُّ حسنَ الرأي فيه . ومثله لا يُقبَلُ منه مخالفة الحميدي في ابن عيينة ، فقد كان من أثبتِ الناس فيه . (تخريجه : نعيم حلية)

فصلٌ : ورواه إسحاق بنُ راهويه ، وأبوالربيع الزهراني العتكي ، قالا : حدثنا جرير بنُ عبدالحميد ، عن الأعمش ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : إنَّ الله ﷻ عفَا عن أُمَّتي ما حدَّثت به أنفسَهَا ، ما لم يعملوا به أو يتكلَّموا به) . قال الطحاويُّ : سمعتُ إبراهيم بنَ أبي داود ، يقول : "لا نعرفُ للأعمش عن الأعرج غير هذا الحديث ، ولا يرويه عنه غيرُ جرير" . انتهى . وأعلَّه البزار ، فقال : "والأعمش لم يسمع من الأعرج ، ولا يُدرَى عمَّن أخذه ، والحديث المحفوظ إنما هو عن زُرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة" . انتهى . (تخريجه : إسحاق ، طح مشكل) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١٢) .

٢٩٩ / ٣ - (إنَّ الله حرَّم عليكم عُقُوقَ الأُمهات ، ووأدَ البنات ، ومنعَ وهات ، وكرِهَ لكم قيلَ وقالَ ، وكثرةَ السُّؤال ، وإضاعةَ المال)

(رواه: عثمان بنُ أبي شيبة ، وإسحاق بنُ إبراهيم ، كلاهما عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور ، عن الشعبي ، عن ورَّاد كاتب المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة ﷺ مرفوعاً به) . (صحيحٌ متفق عليه . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : وفيه تصحيحُ سماع منصور بن المعتمر من عامر بن شراحيل الشعبيّ . وردٌّ على قول ابن معين ،

فيما نقله عنه عباسُ الدوريُّ في "تاريخه" (٢/٥٨٩/٢٤٥٥) : "منصور لم يسمع من الشعبي" . اهـ . وانظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا فيما مضى في الحديث رقم ٩، ورقم ٨٣ ، ونظيرها في الأحاديث أرقام ٩٤، ١٣٧، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥) (خ ، م ، طح مشكل ، طب كبير) (التسلية / ح ٣١) .

٣٠٠ / ٤ - (إنَّ الله كتب على ابن آدم حظَّهُ من الزنا ، أدرك ذلك لا محالة : فزنا العين النظر ، وزنا اللسان المنطق ، والنفسُ تتمنَّى وتشتهي ، والفرج يصدِّق ذلك كلَّه أو يُكذِّبُهُ)

(رواه : عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمرٌ ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال : ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبوهريرة ، عن النبيّ ﷺ : ... وذكر الحديث . وتابعه محمد بنُ ثور الصنعاني ، عن معمر بهذا الإسناد) . (قال الحاكمُ في "كتاب الطهارة" (١/١٣٥) : وقد اتفق البخاريُّ ومسلمٌ على إخراج أحاديث متفرّقةٍ في "المسندين الصحيحين" ، يُستدلُّ بها على أن اللمس ما دون الجماع ، منها حديثُ أبي هريرة : "**فاليد زناها اللمس**"، وحديثُ ابن عباس : "**لعلك لمست**" . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! أمَّا حديث أبي هريرة : "**فاليد زناها اللمس**" فلم يقع في الكتابين جميعاً باللفظ الذي استدلَّ به الحاكمُ ، بل لم يقع "**زنا اليد**" عند البخاري ... فهذا كلُّ ما في "الصحيحين" من ألفاظ هذا الحديث ، وليس فيهما اللفظ الذي ذكره الحاكم وهو "**اللمس**" . وأمَّا حديثُ ابن عباس : "**لعلك لمست**" ، فهذا اللفظ الذي استدل به الحاكم ، لم يقع في الكتابين جميعا . أمَّا مسلمٌ فلأنه لم يروه أصلا . وأمَّا البخاري فهو من أفراده دون

هذا اللفظ . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : سيأتي سياق حديث ابن عباس مفرداً ، بلفظ أوله : " لما أتى ماعز بنُ مالكٍ النبيّ ﷺ قال له ..")

(خ ، م ، د ، س كبرى ، حم ، عو، عو قدر ، حب ، ابن جرير ، ك ، هق ، هق شعب) (تنبيه ١٠ / رقم ٢٢٠٠) .

٣٠١ / ٥ – (أنَّ النبيّ ﷺ قال لماعز بن مالكٍ : "أحقٌّ ما بلغني عنك؟" قال : وما بلغك عنِّي ؟ قال : " بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان " قال : نعم ، قال : فشهد أربع شهادات ، ثم أمر به فرُجِمَ)

(حدَّث به : أبوعوانة ، وإسرائيل ، وآخرون ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما –) . (فتبين من هذا التخريج أن لفظة "اللمس" لم تقع في الكتابين جميعاً ، وهذه رواية لمسلم لهذه الواقعة ، ليس فيها هذه المراجعة من النبيّ صلى الله عليه وسلم لماعز)

(م ، د ، س ، س كبرى ، ت ، حم ، عب ، يع ، طي ، طح معاني ، طب كبير) (تنبيه ١٠ / رقم ٢٢٠٠ ؛ تنبيه ٣ / رقم ١٠١٧) .

٣٠٢ / ٦ – (أنَّ النبيّ ﷺ قال لماعز بن مالكٍ : "ويحك لعلك قبَّلت ، أو لَمست ، أو غَمزت ، أو نظرت ؟" قال : لا . قال : " أفعلتها ؟ " قال : نعم . قال : فعند ذلك أمر برجمه . هذا حديث إبراهيم بن عبدالله . أما حديث عبدالله بن محمد الجعفي فسياقه هكذا : **" لما أتى ماعز بنُ مالكٍ النبيّ ﷺ قال له : " لعلك قبلت ، أو غمزت ، أو نظرت ؟ " قال : لا**

يا رسول الله ! قال : " أنكْتَها [١] ؟ " – لا يكني – ، قال : فعند ذلك أمر برجمه ")

(رواه : إبراهيم بنُ عبد الله بنِ سليمان السعدي العبسي القصار الكوفي ، وعبدالله ابنُ محمد المسندي الجعفي ، وزهير بنُ حرب ، وعقبة بنُ مكرم ، قالوا : حدثنا وهب ابنُ جرير ، قال : ثنا أبي ، قال : سمعتُ يعلى بنَ حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به . ورواه : يزيد بنُ هارون ، وإسحاق بنُ عيسى ، وسليمان بنُ حرب ، قالوا : ثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد) . (قال الحاكمُ : هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . قلتُ : رضي الله عنك! فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه)

(خ ، د ، حم ، عبد ، الإسماعيلي ، طب أوسط ، طب كبير ، ك ، هق) (تنبيه ٣ / رقم ١٠١٧ ؛ تنبيه ١٠ / رقم ٢٢٠٠) .

٣٠٣ / ٧ – (أنَّ امرأةً مخزوميّةً كانت تستعيرُ المتاع ، فتجحده ، فأمرَ النبيُّ ﷺ بقطع يدها)

(رواه : عبدالرزاق ، قال : ثنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عُمر – رضي

---

(١) قال شيخُنا : ذكر بعضُ الحمقى المتصدرين للفتوى في أحد البرامج الإذاعية ، ذكر هذا الحديث ثم قال : "وذكر رسول الله ﷺ لماعز بن مالك لفظةً أستحيي أن أقولها" كذا قال هذا الأنوك ، وكأنه أعظم حياءً من رسول الله ﷺ ولعله سبق إلى ذهن هذا الأنوك أن النبيّ ﷺ كان يقولها في مجالسه على سبيل المسامرة ، فقال ما قال ، وإنما صرَّح النبيّ ﷺ بهذا اللفظ حتى لا تكون هناك شبهة في الحكم تمنع من قتل ماعز إذ الحدود تُدرأ بالشبهات والله الموفق . انتهى .

الله عنهما – به) . (وهذا سندٌ صحيحٌ ، على شرط الشيخين . وفي الباب عن عائشة – رضي الله عنها – ، وقد خرَّجتُهُ في "غوث المكدود" رقم (٨٠٤)) (د ، س ، حم ، طح مشكل) (حديث الوزير / ١٣٢) .

٣٠٤ / ٨ – (أنَّ رجلاً من أسلم جاء إلى النبيّ ﷺ ، فاعترفَ عنده بالزنى ، ثم اعترفَ فأعرضَ عنه ، ثم اعترف فأعرض عنه ، حتى شهد على نفسه أربعَ مرَّاتٍ ، فقال النبيّ ﷺ : أبك جنونٌ؟ قال: لا ، قال : أحصنْتَ ؟ قال : نعم ، قال فأمر به النبيُّ ﷺ فرُجِمَ بالمُصَلَّى ، فلما أذْلَقَتْهُ الحجارةُ فَرَّ ، فأُدرِكَ فرُجِمَ حتى ماتَ ، فقال له النبيُّ ﷺ خيراً ، ولم يُصَلِّ عليه)

(رواه : عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما –) . (إسناده صحيحٌ . قال أبوعَمرو : وسيأتي هنا في الصحيحة حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ ، وأوله : جاء ماعزٌ) (خ ، م ، د ، س ، ت ، حم ، عب ، جا ، قط) (غوث ٣ / ١١٣ ح٨١٣ ؛ كتاب المنتقى/ ٣٠٤/ ح٨٧٧ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١٨) .

٣٠٥ / ٩ – (أنَّ ماعز بنَ مالك الأسلميّ أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إني قد ظلمتُ نفسي وزنيت ، وإني أريد أن تطهرني ، فردَّهُ فلما كان من الغد ، أتاه فقال : يا رسول الله ! إني قد زنيتُ فرده الثانية . فأرسلَ رسولُ الله ﷺ إلى قومه ، فقال : "أتعلمون بعقله

بأساً تُنكرون منه شيئاً ؟" فقالوا : ما نعلمه إلا وَفِيَّ العقل . مِنْ صالِحينا . فيما نرى . فأتاه الثالثة ، فأرسل إليهم فسأل عنه فأخبروه : أنه لا بأس به ولا بعقله . فلما كان الرابعة حفر له حُفرةً ثم أمر به فرُجِمَ . قال : فجاءت الغامدية ، فقالت : يا رسول الله ! إني قد زنيتُ فطهرني . وإنه ردَّها . فلما كان الغدُ قالت : يا رسول الله ! لِمَ تردُّني ؟ لعلك أن تردَّني كما رددت ماعزاً . فوالله إني لحُبلى . قال : " إما لا ، فاذهبي حتى تلدي " فلما ولدت أتته بالصبيّ في خرقة . قالت : هذا قد ولدته . قال : "اذهبي فأرضعيه حتى تَفطِميه" . فلما فطمتَهُ أتته بالصبي وفي يده كِسرةُ خبز . فقالت : هذا ، يا نبيّ الله ! قد فطمتُهُ ، وقد أكل الطعام . فدفع الصبيّ إلى رجل من المسلمين . ثم أمر بها فحُفر لها إلى صدرها ، وأمر الناس فرجموها . فيُقبل خالد بنُ الوليد بحجر . فرمى رأسها . فتنضَّحَ الدم على وجه خالد . فسبَّها . فسمع نبيّ الله ﷺ سبَّهُ إياها . فقال : "مهلا ! يا خالد ! فوالذي نفسي بيده ! لقد تابت توبةً ، لو تابها صاحبُ مَكْسٍ لغُفِرَ له" . ثم أمر بها فصلى عليها ودُفِنَتْ . قوله - صلى الله عليه وسلم - : " صاحبُ مَكْس " المكس يعني الجباية . وغلب استعماله فيما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء)

(عبدالله بنُ نمير وهذا حديثه ، وخلاد بنُ يحيى ، وأبو نعيم الفضل بنُ دُكين ، قالوا : حدثنا بشير بنُ المهاجر : ثنا عبدالله بنُ بريدة ، عن أبيه ، أنَّ ماعز بنَ مالك ..

فذكره) . (وتقدم سياق حديث خلاد بن يحيى مفرداً . وهذا الحديث قد رواه سليمان بنُ بُريدة ، عن أبيه وفي سياقه بعضُ الاختلاف عن حديث عبدالله بن بريدة . وسيأتي سياقه وتخريجه وفي أوله : جاء ماعز بنُ مالك ..) (م ، د ، س كبرى ، حم ، ش ، ك ، هق) (تنبيه ٣ / رقم ١٠٢٠) .

٣٠٦ / ١٠ - (إنَّ مِنْ ورطات الأمور التي لا مخرج لها لمن أوقع نفسه فيها : سفك الدم الحرام بغير حِلِّه)

(عن ابن عمر - رضي الله عنهما - موقوفاً) . (خ ، هق) (التوحيد / جمادى الأول / سنة ١٤٢٢ ؛ تنبيه ٥ / رقم ١٣٨٧) .

٣٠٧ / ١١ - (جاءَ ماعزٌ الأسلميُّ إلى رسولِ الله ﷺ ، فقالَ : إنَّه قد زنى ، فأعرضَ عنه، ثم جاءَ من شِقِّهِ الآخر ، فقال : يا رسولَ اللهِ إنَّه قد زنى ، فأعرض عنه ، ثم جاءَ من شقه الآخر ، فقال : يا رسول الله إنه قد زنى ، فأمرَ بِهِ في الرابعة ، فأُخرِجَ إلى الحَرَّةِ ، فرُجِمَ بالحجارة ، فلما وجد مَسَّ الحجارة ، فَرَّ يشتَدُّ حتى مَرَّ برجلٍ معه لِحَى جملٍ ، فضربه به ، وضربه النَّاسُ حتى ماتَ ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ أنَّه فَرَّ حين وجد مَسَّ الحجارة ، ومَسَّ الموت ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : " هلا تركتموه ! " . هذا لفظُ حديث عبدة بنِ سُلَيمان . ولفظُ حديث عبَّاد ابنِ العوام : جاء ماعز بنُ مالك إلى النبيّ ﷺ فقال : إني زنيتُ ، فأعرض عنه ، ثم أتاه فقال : إني زنيتُ ، فأعرض عنه ، حتى أتاه أربع مرَّات ،

ثم أمر به أن يُرجم ، فلما أصابته الحجارة أدبر يشتَدُّ ، فلقيه رجلٌ فحذفه بلِحَي جملٍ ، فصرعه . فذكر للنبيّ ﷺ فراره حين مسته الحجارة ، قال : " فهلا تركتموه ")

(رواه : عبَّاد بنُ العوام ، ويزيد بنُ هارون ، وعبدة بنُ سُلَيمان ، ويحيى بنُ سعيد القطان ، وعيسى بنُ يونس ، ويحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة ، جميعاً عن محمد ابن عَمرو ، قال : ثنا أبوسلمة بنُ عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ) . (إسناده حسنٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ . وقد رُوِيَ من وجهٍ آخر ، عن أبي هريرة . وروي هذا الحديث عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر بنِ عبدالله ، عن النبيّ ﷺ نحو هذا . انتهى . وقال الحاكمُ : صحيحٌ على شرط مسلم ولم يخرجاه . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يحتج مسلمٌ برواية محمد بن عَمرو . والله أعلم . وقد خرَّجتُ وجهاً من حديث أبي هريرة ، وكذلك حديثَ جابر ، كليهما في "غوث المكدود" (٨١٣ ، ٨١٤) والحمد لله تعالى . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : تقدم هنا في الصحيحة حديث أبي سلمة عن جابر ﷺ .) (س كبرى ، ت ، ق ، حم ، جا ، حب ، ك ، هق ، بغ)

فصلٌ : قال ابنُ الجارود : ثنا محمد بنُ يحيى ، وأحمد بنُ يوسُف السُّلَمِيُّ ، قالا : ثنا عبدالرزاق ، قال : أنا ابنُ جُرَيج ، قال : أخبرني أبوالزبير ، أنَّ عبدالرحمن ابنَ صامتٍ – ابنَ أخي أبي هريرة – أخبره ، أنَّهُ سمع أبا هريرة ﷺ يقول : جاء الأسلميُّ إلى نبيّ الله ﷺ فشهد على نفسه أنَّه أصاب امرأةً حراماً أربعَ مَرَّاتٍ ، كلُّ ذلك يُعرِضُ عنه فأقبل عليه الخامسةَ ، فقال : "أَنكَتَها؟ " قال : نعم ، قال : " حتى غاب ذلك منكَ في ذلك منها ، كما يغيبُ

المِرْوَدُ في المُكحُلَةِ والرِّشَاءُ في البئر ؟ " قال : نعم ، قال : تدري ما الزنى ؟ قال : نعم ، أتيتُ منها حراماً ما يأتي الرجلُ من امرأته حلالاً ، قال : " فما تُرِيدُ بهذا القول ؟ " قال : أريد أن تُطهِّرَني ، قال : فأمرَ به النبيّ ﷺ فرُجِمَ ، فسمع النبيّ ﷺ رجلين من أصحابه ، يقول أحدُهُما لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه ، فلم تدعهُ نفسُهُ حتى رُجِمَ رَجْمَ الكلبِ ، فسكت النبيّ ﷺ عنهما ، ثم سار ساعةً حتى مرَّ بجيفة حمارٍ شائلٍ برجلِهِ ، فقال : " أين فلانٌ وفلانٌ ؟ " فقالا : نحنُ ذانِ – وقال السُّلَمِيُّ : ذَيْنِ – يا رسول الله ! فقال : "انزِلا فكُلا من جيفة هذا الحمار" ، فقالا : يا نبيّ الله ! غفر الله لك ، ومن يأكل من هذا ؟ قال : "فما نِلْتُما من عِرْضِ أخيكُمَا آنفاً أشدُّ من أكل الميتة والذي نفسي بيده ! إنه لا الآن لفي أنهارِ الجنة ينغمسُ فيها" . وقال السُّلَمِيُّ : "يَنْقَمِصُ فيها" .

إسنادُهُ ضعيفٌ . وعبدالرحمن بنُ صامت مجهولُ الحال ، بل العين ، لم يرو عنه غير أبي الزبير ، والله أعلم . فقد ترجمه البخاريُّ في "الكبير" (٣/١/٣١١) وحكى الخلاف في اسمه ، وإن بعضهم يسميه "عبدالرحمن بن الهضهاض" وأشار إلى حديثه في الرجم . وفي "التهذيب" (٦/١٩٩) نقل الحافظ بعض كلام البخاريّ ، وهو : "وقال ابن جريج : عبدالرحمن بن صامت ، ولا أظنه محفوظاً" . فظاهر قوله : "ولا أظنه محفوظاً" أنه من عبارة البخاريّ ، فإن يك ذاك ، فليست في "التاريخ الكبير" . والله أعلم .

(تخريجه : د ، س كبرى ، عب ، حب ، قط ، هق) . (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١٨؛ غوث ٣ / ١١٩ ح٨١٩ ؛ كتاب المنتقى / ٣٠٧ / ح٨٨٤) .

٣٠٨ / ١٢ - (جاء ماعز بنُ مالك إلى النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! طهِّرْني . فقال : " ويحك ! ارجع فاستغفر الله وتب إليه ". قال : فرجع غير بعيد . ثم جاء فقال : يا رسول الله ! طهِّرني . فقال رسول الله ﷺ : "ويحك ! ارجع فاستغفر الله وتب إليه " . قال : فرجع غير بعيد . ثم جاء فقال : يا رسول الله طهِّرني . فقال النبيّ ﷺ مثل ذلك ، حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله ﷺ : " فِيمَ أُطَهِّرُكَ؟ " فقال : من الزنى . فسأل رسول الله ﷺ : " أبِهِ جُنُونٌ ؟ " فأُخبِرَ أنه ليس بمجنون . فقال : " أشرب خمراً ؟ " فقام رجلٌ فاستنكَهَهُ ، فلم يجد منه ريحَ خمرٍ . قال : فقال رسول الله ﷺ : " أزنيتَ ؟ " فقال : نعم . فأمرَ به فرُجِمَ . فكان الناسُ فيه فرقتين : قائلٌ يقول : لقد هلك . لقد أحاطت به خطيئتُهُ . وقائلٌ يقول : ما توبةٌ أفضلَ من توبةِ ماعز : أنه جاء إلى النبيّ ﷺ فوضع يده في يده ، ثم قال اقتلني بالحجارة . قال : فلبثُوا بذلك يومين أو ثلاثةً . ثم جاء رسول الله ﷺ وهم جلوسٌ فسلم ثم جلس . فقال : "استغفروا لماعز بنِ مالك" . قال : فقالوا : غفرَ الله لماعز بنِ مالك . قال : فقال رسول الله ﷺ : "لقد تاب توبةً لو قُسِمَتْ بين أُمَّةٍ لوسِعَتْهُم" . قال : ثم جاءتهُ امرأةٌ من غامد من الأزدِ .

فقالت : يا رسول الله ! طهِّرْني . فقال : "ويحك ! ارجعي فاستغفري الله وتُوبي إليه " . فقالت : أراكَ تُرِيدُ أنْ تُرَدِّدَنِي كما رَدَّدْتَ ماعز بنَ مالك . قال : " وما ذاك ؟ " . قالت : إنها حُبلى من الزنى . فقال : "آنتِ ؟ " قالت : نعم . فقال لها : "حتى تضعي ما في بطنك " . قال : فكفلَها رجلٌ من الأنصار حتى وضعت . قال : فأتى النبيّ ﷺ، فقال : قد وضعت الغامدية . فقال : " إذا لا نرجُمْهَا وندعُ ولدها ليس له من يُرْضِعُهُ " . فقام رجلٌ من الأنصار، فقال : إليَّ رَضَاعُهُ يا نبيّ الله! . قال : فرجمها)

(رواه : سليمان بنُ بُرَيدة ، عن أبيه . وفي سياقه بعضُ الاختلاف عن حديث عبدالله ابنِ بريدة . فأخرجه مسلمٌ (٢٢/١٦٩٥) ، قال : وحدثنا محمد ابنُ العلاء : ثنا يحيى ابنُ يعلى – وهو ابن الحارث المحاربيُّ – ، عن غيلان – وهو ابنُ جامع المحاربيُّ – ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : .. فذكره) . (كذا وقع في "صحيح مسلم" : "يحيى بن يعلى ، عن غيلان" . وعزاه الدارقطنيُّ في "سننه" إلى "مسلم" من طريق "يحيى بن يعلى : ثنا أبي ، عن غيلان" . قال الحافظُ في "النكت الظراف" (٧٣/١) : "والذي في أكثر نسخ مسلم : "يحيى ابن يعلى ، عن غيلان" وكذا حكاه النووي ، وصوَّب عياض الأول" انتهى . يعني : يحيى بن يعلى، عن أبيه ، عن غيلان . قال أبوعَمرو : وتقدم حديثُ عبدالله بن بريدة عن أبيه) (م ، د ، س ، قط ، بغ) (تنبيه ٣ / رقم ١٠٢٠) .

٣٠٩ / ١٣ – (قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُرَينَةَ وعُكْلٍ على النبيّ ﷺ ، فاجْتَوَوْا

المدينةَ، فشكوا ذلك إلى النبيّ ﷺ ، فقال : " لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من أبوالها وألبانها " ، ففعلوا ، فلما صَحُّوا عمدوا إلى الرعاة فقتلوهم ، واستاقوا الإبل وحاربوا الله ورسوله ، فبعث رسولُ الله ﷺ في آثارهم فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم ، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا . قوله : (فاجتووا المدينة) قال في "لسان العرب" : أي أصابهم الجوى وهو المرضُ ، وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها ، واستوخموها . واجتويتَ البلدَ إذا كرهتَ المقامَ فيه وإنْ كنتَ في نعمة)

(عن أنس بن مالك ﷺ) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م) (التوحيد / جماد آخر / ١٤١٧هـ) .

٣١٠ / ١٤ - (كان رسولُ الله ﷺ مما يُكثر أَنْ يقولَ لأصحابه : "هل رأى أحدٌ منكم رؤيا" . فيقص عليه مَنْ شاءَ الله أَنْ يقصَّ ، وإنه قال لنا ذات غداةٍ : " إنه أتاني الليلةَ آتيان ، وإنَّهما ابتَعَثَاني ، وإنهما قالا لي : انطلق ، وإني انطلقت معهما ، وإنَّا أَتَينَا على رجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وإذا آخرُ قائِمٌ عليه بصخرةٍ وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه ، فَيَثلَغُ رأسَهُ ، فَيَتَدَهْدَه الحجرُ هاهنا ، فَيَتْبَعُ الحجرَ فيأخُذُه ، فلا يرجع إليه حتى يَصِحَّ رأسُه كما كان ، ثم يعودُ عليه فيفعلُ به مثلما فعل المرة الأولى . قال : قلت لهما : سبحان الله ! ما هذان ؟ قال : قالا لي :

انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا ، فأتينا على رجلٍ مُستلقٍ لِقَفَاهُ ، وإذا آخر قائمٌ عليه بكلُّوبٍ مِنْ حديدٍ ، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فَيُشَرْشَرُ شِدقَهُ إلى قفاه ، ومنخره إلى قَفَاهُ ، وعينه إلى قفاه . قال : وربما قال أبورجاء : فيشق . قال : ثم يتحول إلى الجانب الآخر ، فيفعل به مثلَما فعل بالجانب الأول ، فما يفرغُ مِنْ ذلك الجانب حتى يَصِحَّ ذلك الجانب كما كان ، ثم يعود عليه مثلَما فعل المرَّةَ الأولى . قال : قلت : سبحان الله ! ما هذان ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على مثل التَّنُّور ، فأحسب أنه كان يقول : فإذا فيه لغطٌ ، وأصواتٌ ، قال : فاطَّلَعْنَا فيه ، فإذا فيه رجالٌ ونساءٌ عراةٌ ، وإذا هم يأتيهم لهبٌ مِنْ أسفلَ منهم ، فإذا أتاهم ذلك اللهب : ضَوضَؤا . قال قلت لهما : ما هؤلاء ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق ، قال: فانطلقنا فأتينا على نهر، حسبت أنه كان يقول : أحمرَ مثلَ الدَّمِ ، وإذا في النهر رجلٌ سابحٌ يَسْبَحُ ، وإذا على شَطِّ النَّهر رجلٌ قد جمع عنده حجارة كثيرة ، وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ، ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة ، فَيَفْغَرُ له فاهُ ، فَيُلْقِمُهُ حَجَراً ، فينطلق يسبح ، ثم يرجع إليه . كلما رجع إليه ، فغر له فاه ، فألقمه حجراً . قال : قلت لهما : ما هذان ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا . فأتينا على رجل كريهِ المرآةِ ، كَأَكْرَهِ ما أنت راءٍ رجلاً

مَرْآةً ، وإذا عنده نارٌ يَحُشُّها ويسعى حولها . قال : قلت لهما : ما هذا ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا على رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فيها مِنْ كُلِّ نور الربيع ، وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء ، وإذا حول الرجل مِنْ أكثر ولدانٍ رأيتهم قطُّ ، قال : قلت لهما : ما هذا ؟ ما هؤلاء ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا ، فانتهينا إلى دوحة عظيمة ، لم أر دوحة قط أعظم منها ، ولا أحسن ! قال : قالا لي : ارقَ فيها ، قال : فارتقينا فيها إلى مدينة مبنيةٍ بلبنٍ ذهبٍ ، ولبنٍ فضةٍ ، فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ، ففتح لنا ، فدخلناها ، فتلقانا رجالٌ شطرٌ من خلقهم كأحسن ما أنت راءٍ ! . وشطرٌ منهم كأقبحِ ما أنت راءٍ ! قال : قالا لهم : اذهبوا فَقَعُوا في ذلك النهر ، وإذا نهرٌ معترضٌ يجري كأن ماءه المحضُ في البياض ، فذهبوا فوقعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا ، قد ذهب ذلك السوءُ عنهم ، فصاروا في أحسن صورةٍ . قال : قالا لي : هذه جَنَّةُ عَدْنٍ ، وها ذاك منزلك ، قال : فَسَمَا بصري صُعُدَاً ، فإذا قصرُ مثلُ الرَّبَابَةِ البيضاء . قال: قالا لي : ها ذاك منزلك . قال: قلت لهما : بارك الله فيكما ، فذراني فأدخله . قالا : أما الآن فلا ، وأنت داخلُهُ . قال : قلت لهما : فإني قد رأيت مُنْذُ الليلةِ عجباً ، فما هذا الذي رأيت ؟ قال : قالا لي : أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ : أَمَّا الرجلُ الأول الذي أتيت

عليه يُثلغُ رأسُهُ بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه ، وينام عَنِ الصلاةِ المكتوبة، وأما الرجل الذي أتيت عليه يُشَرشَرُ شِدْقُهُ إلى قفاه ، ومنخرُهُ إلى قفاه ، وعينه إلى قفاه ، فإنه الرجل يغدو مِنْ بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق . وأما الرجال والنساء العُرَاة الذين هم في مثل بناء التنور ، فإنهم الزُّناة والزَّواني . وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبحُ في النَّهر ويُلقمُ الحجر ، فإنه آكل الربا . وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يَحُشُّها ، ويسعى حولها ، فإنه مالِكٌ خازنُ جهنمَ . وأما الرجل الطويل الذي في الروضة ، فإنه إبراهيم ﷺ . وأما الولدان الذين حوله ، فكل مولود مات على الفطرة . وفي رواية البرقاني : " ولد على الفطرة " . قال : فقال بعض المسلمين : يا رسول الله ! وأولاد المشركين ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : " وأولاد المشركين " . وأما القوم الذين كانوا شطرٌ منهم حسناً ، وشطرٌ منهم قبيحاً ، فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تجاوز الله عنهم . غريب الحديث : (فيتدهده) أي : ينحط من أعلى إلى أسفل . (فيشرشر) أي : يقطع . (ضوضَؤا) أي : رفعوا أصواتهم مختلطة . (نور الربيع) أي : زهر الشجر في الربيع . (فسما بصري) أي : نظر إلى فوق . (صعدا) أي : صاعدا . (الربابة) أي : السحابة . (فذراني) أي : فاتركاني . (الفطرة) أي : أصل الخلقة التي خلقه الله تعالى عليها ، قبل أن يتغير . وهذه الفطرة هي الإيمان بالله تعالى وتوحيده)

(رواه : أبورجاء العطاردي البصري ، عن سمرة بن جندب الفزاري ﷺ) . (هذا

حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، حم) (صحيح القصص / ٨٦-٨٨) .

٣١١ / ١٥ - (كانت امرأتان معهما ابناهُما ، جاء الذِّئْبُ فذهبَ بابنِ إحداهما ، فقالت صاحبتُها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ! فتحاكَمَتا إلى داود - عليه السلام - ، فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه بذلك ، فقال : ائتوني بالسِّكِّين أَشُقُّهُ بينهما ! فقالت الصغرى : لا تفعل يرحمك الله ، هو ابنها ، فقضى به للصغرى)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٣٢) .

٣١٢ / ١٦ - (كتب على ابنِ آدم نصيبُه من الزنى ، مُدركٌ ذلك لا محالة ، فالعينان زناهما النظرُ ، والأذنان زناهما الاستماعُ ، واللسان زناه الكلامُ ، واليد زناها البطشُ ، والرِّجلُ زناها الخُطَا ، والقلب يهوى ويتمنى ، ويصدقُ ذلك الفرجُ ويُكذِّبُهُ)

(حدَّثَ به : وُهَيب بنُ خالد ، قال : حدثنا سهيل بنُ أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ ، قال : .. وذكر الحديث . وتابعه حماد بنُ سلمة فرواه ، عن سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد ، وزاد : " والفم يزني ، وزناه القُبَلُ " ، وعند البيهقيّ في آخره : " شهد على ذلك أبوهريرة : سمعُهُ وبصرُهُ ") .

(قال الحاكمُ في "كتاب الطهارة" (١/١٣٥) : وقد اتفق البخاريُّ ومسلمٌ على

إخراج أحاديث متفرّقةٍ في المسندين الصحيحين يُستدلُّ بها على أن اللمس ما دون الجماع ، منها حديثُ أبي هريرة : "**فاليد زناها اللمس**" ، وحديثُ ابن عباس : " **لعلك لمست** " . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! أمَّا حديث أبي هريرة : "**فاليد زناها اللمس**" فلم يقع في الكتابين جميعاً باللفظ الذي استدلَّ به الحاكمُ ، بل لم يقع "**زنا اليد**" عند البخاري ... فهذا كلُّ ما في "الصحيحين" من ألفاظ هذا الحديث ، وليس فيهما اللفظ الذي ذكره الحاكم وهو "**اللمس**" . وأمَّا حديثُ ابن عباس : "**لعلك لمست**" ، فهذا اللفظ الذي استدل به الحاكم ، لم يقع في الكتابين جميعا . أمَّا مسلمٌ فلأنه لم يروه أصلا . وأمَّا البخاري فهو من أفراده دون هذا اللفظ . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : سيأتي سياق حديث ابن عباس مفرداً ، بلفظ أوله : " **لما أتى ماعز بنُ مالكٍ النبيّ ﷺ قال له** ... ") (م ، د ، حم ، عو قدر ، ك ، هق ، هق شعب) (تنبيه ١٠ / رقم ٢٢٠٠) .

٣١٣ / ١٧ – (كُنَّا نتحدثُ أنَّ أقضى أهلِ المدينةِ : عليّ بنُ أبي طالب ﷺ)

(رواه : شعبة ، عن أبي إسحاق السبيعيّ ، قال : سمعتُ عبدالرحمن ابنَ يزيد ، يُحدِّثُ عن علقمة ، عن ابن مسعود ﷺ ، قال : ... فذكره) . (صحيحٌ) (ابن سعد ، البزار ، ك) (حديث الوزير / ٣٣٤ ، ٧٥ ح ١١٦ ، ١٤) .

٣١٤ / ١٨ – (لا تُقطعُ اليدُ إلا في ربعِ دينارٍ ، فما فوقَهُ)

(حدَّث به : عبد الله بنُ وهب ، قال : أخبرني مخرمة بن بُكَير ، عن أبيه ، عن

سليمان بن يسار ، عن عَمرة ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالتْ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ... فذكرته . ورواه : محمد بنُ إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أنَّ بكير بن عبدالله الأشج حدَّثه ، أنَّ سليمان بنَ يسار حدَّثه ، أنَّ عَمرة ابنة عبدالرحمن حدَّثته، أنها سمعتْ عائشةَ – رضي الله عنها– تقول : قال رسول الله ﷺ : " لا تقطع يدُ السارق فيما دون المِجَنِّ " . قيل لعائشة: ما ثمنُ المِجَنِّ؟ قالتْ : ربع دينار) . (قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن سليمان بن يسار ، إلا بكير بن عبدالله ، ولا عن بكير، إلا مخرمة . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به مخرمة بنُ بكير ، فتابعه يزيد بنُ أبي حبيب .. وابنُ إسحاق مدلس . وبين الحديثين فرقٌ يسير لا يعكر في إثبات التعقب ، لأنَّ الطبرانيَّ لو أراد السياقَ كاملاً لقال : لم يروه بهذا السياق إلا فلان . والله أعلم) (م ، س ، طب أوسط) (تنبيه ١٢/ رقم ٢٤٥١) .

٣١٥ / ١٩ – (لا يزال المؤمنُ في فُسحةٍ من دينه ما لم يصب دماً حراماً . وفي بعض طرقه : "لا يزال المرء")

(رواه : إسحاق بنُ سعيد بنِ عَمرو ، عن أبيه ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – مرفوعا) . (صحيحٌ) (خ ، حم ، عبد ، ابن أبي عاصم ديَّات ، ك ، هق ، هق شعب ، بغ) (التوحيد / ١٤٢٢ / جمادي أول ؛ تنبيه ٥ / رقم ١٣٨٧) .

٣١٦ / ٢٠ – (مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ الله فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فلا يَعْصِهِ)

(رواه : القاسم ، عن عائشة – رضي الله عنها – مرفوعاً به) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، خ صغير ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، ط ، شفع ، حم ، جا ، طح معاني ، طح

مشكل ، نعيم حلية ، هق ، بغ) (غوث ٣ / ٢٠٨-٢٠٩ ح ٩٣٤ ؛ كتاب المنتقى/ ٣٤٦ ح ١٠٠٥) .

٣١٧ / ٢١ - (لَتُؤَدُّنَّ الحقوقَ إلى أهلها ، حتى يُقَادَ للشَّاةِ الجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ القَرْنَاءِ يومَ القيامَةِ)

(رواه : العلاء بنُ عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ ، قال : .. فذكره) . (إسناده صحيحٌ) (بخ ، م ، ت ، حم ، حب ، طب أوسط ، هق) (الزهد / ٧٩ ح ١٠٢) .

٣١٨ / ٢٢ - (لما أتى ماعز بنُ مالكٍ النبيّ ﷺ قال له : " لعلك قبلت ، أو غمزت ، أو نظرت ؟ " قال : لا يا رسول الله ! قال : " أنكْتَها ؟ " - لا يكني - ، قال : فعند ذلك أمر برجمه . هذا حديث عبدالله بن محمد الجعفي شيخ البخاري ، وهو عنده في صحيحه . أما حديث إبراهيم ابن عبدالله عند الحاكم فسياقه هكذا : أنَّ النبيّ ﷺ ، قال لماعز بن مالكٍ : "ويحك لعلك قبَّلت ، أو لَمست ، أو غَمزت، أو نظرت؟" قال : لا . قال : " أفعلتها ؟ " قال : نعم . قال : فعند ذلك أمر برجمه)

(رواه : عبد الله بنُ محمد المسندي الجعفي ، وإبراهيم بنُ عبد الله بنِ سليمان السعدي العبسي القصار الكوفي ، وزهير بنُ حرب ، وعقبة بنُ مكرم ، قالوا : ثنا وهب بنُ جرير ، قال : ثنا أبي ، قال : سمعتُ يعلى بنَ حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به . ورواه : يزيد بنُ هارون ، وإسحاق بنُ عيسى ، وسليمان بنُ حرب ، قالوا : ثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد) .

(قال الحاكمُ في "كتاب الحدود" (٣٦١/٤) : هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ فقد أخرجه . وقال الحاكمُ في "كتاب الطهارة" (١٣٥/١) : وقد اتفق البخاريُّ ومسلمٌ على إخراج أحاديث متفرّقةٍ في "المسندين الصحيحين" يُستدلُّ بها على أن اللمس ما دون الجماع ، منها حديثُ أبي هريرة : "**فاليد زناها اللمس**" ، وحديثُ ابن عباس : " **لعلك لمست** " . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! أمَّا حديث أبي هريرة : "**فاليد زناها اللمس**" فلم يقع في الكتابين جميعاً باللفظ الذي استدلَّ به الحاكمُ ، بل لم يقع "**زنا اليد**" عند البخاري ... فهذا كلُّ ما في "الصحيحين" من ألفاظ هذا الحديث ، وليس فيهما اللفظ الذي ذكره الحاكم وهو "**اللمس**" . وأمَّا حديثُ ابن عباس : "**لعلك لمست**" ، فهذا اللفظ الذي استدل به الحاكم ، لم يقع في الكتابين جميعا . أمَّا مسلمٌ فلأنه لم يروه أصلا . وأمَّا البخاري فهو من أفراده دون هذا اللفظ .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : قد تقدم سياق حديث أبي هريرة مفرداً ، بلفظ في أوله : " **إنَّ الله كتب على ابن آدم حظَّهُ من الزنا** .. " ، وبلفظ آخر أوله : "**كتب على ابنِ آدم نصيبُه من الزنى** ..")

(خ، د، حم ، عبد ، الإسماعيلي ، طب أوسط ، طب كبير ، ك ، هق) (تنبيه ٣ / رقم ١٠١٧ ؛ تنبيه ١٠ / رقم ٢٢٠٠) .

١٥ - أبواب : الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٣١٩ / ١ - (أتاني مَلَكٌ ، فقال : يا محمد إنَّ الله يقول : أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّه لا يُصَلِّي عليك أحدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلا صَلَّيتُ عليه عشراً ، ولا يُسَلِّم عليك أحدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إلا سلمتُ عليه عشراً)

(رواه : ثابت البُنَانيُّ ، عن سليمان مولى الحسن بن عليّ ، عن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أبيه أبي طلحة الأنصاري ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : .... فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال الحاكم : صحيحُ الإسناد . ووافقه الذهبيُّ ! . قلتُ : لا ، وسليمان مولى الحسن لم يرو عنه سوى ثابت البناني ، لذا قال النسائيُّ : ليس بالمشهور . ولكن للحديث شواهد يتقوى بها) (س ، مي ، حم، ابن المبارك، حب ، ك) (رسالتان / ٣٠) .

٣٢٠ / ٢ - (إذا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فتوَضَّأ وَضُوءَكَ للصَّلاةِ ، ثُمَّ اضطَجِع على شِقِّكَ الأيمنِ ، وقل : اللهم أسلَمْتُ نفسي إليكَ ، وفَوَّضْتُ أمرِي إليكَ ، وألجأتُ ظهرِي إليكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إليكَ ، لا ملجأَ ولا منجا منكَ إلا إليكَ ، آمَنْتُ بكتَابِكَ الذي أنزلتَ وبنَبِيِّكَ

الذي أرسلتَ ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ على الفطرةِ ، فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ ما تقولُ ، فقلت أستذكرهن : وبرسولكَ الذي أرسلتَ ، قال : لا وبنبيكَ الذي أرسلتَ)

(رواه : سعد بنُ عُبَيدة، قال : حدثني البراء بنُ عازب – رضي الله عنهما –، قال : قال لِيَ رسولُ الله ﷺ : ... فذكر الحديث) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، سي ، حم ، خز ، طح مشكل) (رسالتان / ٧٥) .

٣٢١ / ٣ – (إذا دخلتَ المسجدَ ، فصَلِّ على النبيّ ﷺ ، وقُل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرجتَ من المسجد ، فصَلِّ على النبيّ ﷺ ، وقُل : اللهم احفظني من الشيطان)

(رواه : الليث بنُ سعد ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبُريّ ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ كعب الأحبار ، قال : يا أبا هريرة : إحفظ مني اثنتين ، أُوصيك بهما : .... فذكره) . (هكذا قال الليث بنُ سعد فيه "كعب الأحبار" . وقد خولف الليث . خالفه أبوخالد الأحمر ، فرواه عن ابن عجلان بهذا ، فقال : "كعب بن عجرة" . ورواه سفيان بنُ عيينة ، عن ابن عجلان ، بهذا إلا أنه قال : "أن كعباً قال لأبي هريرة" ولم ينسبه ، ورواية الليث أولى عندي بالصواب . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : وكذا رواه موقوفاً على "كعب الأحبار" ابنُ أبي ذئب ، عن سعيد المقبُريّ . وخالفهما الضحاك بنُ عثمان ، فرواه عن سعيد المقبُريّ ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وانظر تخريجه رواية الرفع في الفصل التالي) (سي ، ش ، عب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١٥) .

فصلٌ : حميد بنُ الأسود ، وأبوبكر الحنفي عبدالكبير بنُ عبدالمجيد ، كلاهما عن الضحاك بن عثمان ، عن سعيد المقبُريّ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ ، فليُصلِّ على النبيّ ﷺ ، وليقُل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج من المسجد ، فليُصلِّ على النبيّ ﷺ ، وليقُل : اللهم اعصمنَا من الشيطان** . قال الحاكمُ : "صحيحٌ على شرط الشيخين" ! وصحَّحَ إسنادَه البوصيري في "الزوائد" (١/٩٧) ! .

كذا قالا ! وقد أعلَّه النسائيُّ ، فقال : "خالفه – يعني : الضحاك ابنَ عثمان – محمد بنُ عجلان ، رواه عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن كعبٍ قوله" . وقال أبوالعباس رافع بنُ عُصم : "غريبٌ من حديث سعيد المقبُريّ ، عن أبي هريرة ، غريبٌ من حديث الضحاك .." . (تخريجه : سي ، ق ، خز ، حب ، أبوالعباس رافع بنُ عُصم في جزئه ، ابن أبي عاصم الصلاة على النبيّ ﷺ ، ك ، ابن المنذر ، طب دعاء ، نعيم أخبار ، سني) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١٥) .

٣٢٢ / ٤ – (أكثروا مِنَ الصَّلاةِ عليَّ يوم الجمعة)

(عن أوس بن أوس رضي الله عنه مرفوعاً) . (قال العراقي : صحيحٌ على شرط البخاري من حديث أوس بن أوس ، وذكره ابنُ أبي حاتم في العلل وحكى عن أبيه أنه حديثٌ منكرٌ . اهـ . قال شيخنا : حديثٌ صحيحٌ . وقد بينتُ مُراد أبي حاتم – رحمه الله – في "مسيس الحاجة إلى تقريب سنن ابن ماجة" رقم (١٧٣٦) يسر الله إتمامه بخير) (د ، س ، ق ، حب ، ك) (رسالتان / ٢٧–٢٨ ؛ مسيس الحاجة / ح١٧٣٦) .

٣٢٣ / ٥ - (البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عنده فلم يصلِّ عليَّ)

(عن الحسين بنِ عليّ - رضي الله عنهما - ، مرفوعاً) . (حديثٌ صحيحٌ) (س فضائل ، سي ، ت ، حم، إسماعيل القاضي، سني، طب كبير، الدولابي الذُّرِّيَّة ، ك) (رسالتان / ٥٣) .

٣٢٤ / ٦ - (اللهمَّ أنت الصاحبُ في السَّفر ، والخليفةُ في الأهل والمال ، اللهمَّ اصحبنا بنُصحٍ ، واقلِبنَا بذمَّةٍ ، اللهم ازوِ لنا الأرضَ ، وهوِّن علينا السَّفر ، أعوذُ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلَب)

(رواه : محمد بنُ أبي عدي -واللفظ له - ، وعبدالله بنُ المبارك ، وعثمان بنُ جبلة ابنِ أبي روَّاد ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عبدالله بن بشر الخثعميّ ، عن أبي زرعة ابنِ عَمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر ، فركب راحلته ، قال بأصبعه هكذا ، وقال : .. فذكره) . (س ، سي ، ت ، حم ، ابن جرير تهذيب ، البزار ، الحربي في الغريب ، محا ، ضب كلاهما في الدعاء) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨١) .

٣٢٥ / ٧ - (اللهم إني أسألك الرِّضَا بعد القَضَاء ، وبَرْدَ العيش بعد الموت ، ولذَّةَ النَّظرِ إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك ، مِنْ غير ضراءَ مُضرَّة ، ولا فِتْنَة مُضلَّة)

(رواه : ابنُ حلبس يونس بن ميسرة ، عن أُمِّ الدرداء ، أنَّ فضالة بنَ عبيد ﷺ كان يقول : .. فذكر ت الدعاء، ثم قالت : وزعم أنها دعوات كان يدعو بها النبيُّ ﷺ) . (وسنده صحيحٌ . وله شاهد من حديث عمَّار ابن ياسر ، ومن حديث زيد بن ثابت

رضي الله عنهما) (ابن أبي عاصم) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ) .

٣٢٦ / ٨ - (اللهم إني أعوذ بك مِنَ البخل والكسل وأرذل العُمُر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات)

(عن أنس بن مالك ﷺ) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦٦) .

٣٢٧ / ٩ - (اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاء السَّفر ، وكآبة المنقَلَب ، وسوء المنظر في الأهل والمال ، اللهم أنت الصاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم اطوِ لنا الأرضَ ، وهوِّن علينا السفر)

(رواه : محمد بنُ عجلان ، عن سعيد المقبريّ ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ ، أنَّه كان إذا سافرَ قال : ... فذكره) . (وهذا إسنادٌ جيِّدٌ) (د ، سي ، حم ، ابن جرير تهذيب ، محا ، طب كلاهما في الدعاء ، هق دعوات) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨١) .

٣٢٨ / ١٠ - (اللهم بِعِلْمِكَ الغيبَ ، وقُدرَتِكَ على الخلقِ : أَحْيِنِي ما علمتَ الحياةَ خيرًا لي ، وتوَفَّني إذا علمتَ الوفاةَ خيرًا لي ، اللهم وأَسألُكَ خَشيَتَكَ في الغيبِ والشَّهَادَةِ ، وأسألُكَ كلمةَ الحقِّ في الرِّضَا والغضبِ ، وأسألُكَ القصدَ في الفقرِ والغِنَى ، وأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لا ينفدُ ، وأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عينٍ لا تنقطعُ ، وأسألكَ الرِّضَا بعدَ القضاءِ ، وأسألكَ بَرْدَ العيشِ بعدَ الموتِ ، وأسألكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إلى وجهكَ والشَّوْقَ إلى

لِقَائِكَ فِي غيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ ، اللهم زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ ، وَاجعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ)

(رواه : حماد بنُ زيد ، قال : ثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، قال : صلَّى بنا عمَّار ابنُ ياسر صلاةً فأوجز فيها ، فقال له بعضُ القوم: لقد خففت ، أو أوجزت ، فقال : أمَّا على ذلك فقد دعوتُ فيها بدعواتٍ سمعتهن مِنَ النبيِّ ﷺ ، فلما قام تَبِعَهُ رجلٌ من القوم – هو أبي ، غير أنه كنَّى عن نفسه – فسأله عن الدعاء ثم جاء ، فأخبر به القوم : .. وذكره) . (حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ صحيحٌ ، وحماد بنُ زيد ممن سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، ولذلك صححه الحاكم ، ووافقه الذهبيُّ ، وله شاهد من حديث زيد بن ثابت وفضالة ابن عبيد رضي الله عنهما) (س ، عبدالله بن أحمد ، ابن نصر قيام الليل، ابن منده، أبوسعيد الدارمي جهمية ، خز توحيد ، حب ، ك ، هق ، هق صفات) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ) .

٣٢٩ / ١١ – (أنَّ النبيَّ ﷺ صَعِدَ المِنبَرَ ، فقالَ آمينَ آمِينَ آمِينَ . قِيلَ: يا رسولَ الله إنَّكَ حينَ صَعِدْتَ المِنبَرَ قلتَ : آمِينَ آمِينَ آمِينَ . قال إنَّ جبريلَ أَتَانِي ، فقالَ : مَنْ أدركَ شهرَ رمضانَ ولم يُغْفَرْ لهُ فدخلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ الله ، قُلْ آمِينَ . فقلتُ : آمِينَ . ومَنْ أدركَ أَبَوَيْهِ أو أحَدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا فماتَ فدخلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ الله ، قُلْ آمِينَ . فقلتُ : آمِينَ . وَمَنْ ذُكِرْتُ عندَهُ فلم يُصَلِّ عليكَ فماتَ فدخلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ الله ، قلْ آمِينَ . فقلتُ : آمِينَ)

(رواه : محمد بنُ عَمرو ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ به) .

(حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ حسنٌ . وله طريقٌ آخر عن أبي هريرة ﷺ . وله شاهدٌ من حديث كعب بن عُجْرَةَ ﷺ) (حب) (رسالتان / ٥٧) .

٣٣٠ / ١٢ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استوى على بَعِيرِهِ خارجاً إلى سفرٍ كبَّرَ ثلاثاً ، ثم قال : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾[الزخرف/١٣-١٤] " اللهم إنَّا نسألُك في سفرنا هذا البرَّ والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هَوِّن علينا سفرنا هذا ، واطو عنَّا بُعْدَه ، اللهم أنتَ الصاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم إنِّي أعوذُ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال " . وإذا رجع قالهُنَّ وزاد فيهنَّ : " آيبُونَ ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون " . لفظ حديث عبدالرزاق)

(أبوالزبير ، عن عليّ الأزدي ، عن ابن عُمر به) . (المحفوظ في رواية أبي الزبير ، أنه يروي هذا الحديث ، عن عليّ بن عبدالله الأزديّ ، عن ابن عُمر . وروى ذلك عن أبي الزبير ابنُ جريج ... وصرَّح ابنُ جريج وأبوالزبير بالتحديث . وكذلك رواه حماد بنُ سلمة عن أبي الزبير .

فصلٌ : ورواه هاشم بنُ محمد الربعيُّ ، قال : ثنا حماد بنُ زيد ، قال : ثنا أيوب السختياني وعن ابن عون ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنَّ رسول الله ﷺ **كان إذا قفل من حَجِّه ، قال : لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له ،**

آيبُونَ ، تائبُون ، عابدُون ، لربنا حامدُون ، صدقَ الله وعدَهُ ، ونصرَ عبدَهُ ، وهزمَ الأحزابَ وحدَهُ . وهذا منكرٌ جداً . قال العقيليُّ : هاشم ابنُ محمد ، عن حماد بن زيد ، لا يُتابَعُ على حديثه ... وليس لحديث جابرٍ أصل . اهـ . فالمحفوظ في رواية أبي الزبير ، أنه يروي هذا الحديث ، عن عليّ بن عبدالله الأزديّ ، عن ابن عُمر .) (م ، د ، س تفسير ، سي ، ت ، حم ، مي ، خز ، حب ، ك ، أبوالشيخ في ما رواه أبوالزبير عن غير جابر ، عب ، عق ، هق ، هق دعوات ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٠٤) .

فصلٌ : ومن الضعيف في ذلك أيضا ، ما رواه خالد بنُ يزيد القسريُّ ، قال : نا أبوسعد البقال ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا رجع من غزوةٍ ، قال : آيبُونَ تائبُونَ إن شاء اللهُ ، لربنا حامدُون .

ورواه عبدالرزاق ، عن إبراهيم بن يزيد، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كان النبيّ ﷺ إذا رجع من سفرٍ ، قال : آيبون ، تائبون ، عابدون ، إن شاء الله لربنا حامدون ، اللهم إنا نعوذُ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال . (والحديثُ ضعيفٌ جداً من الوجهين جميعاً عن أبي الزبير . وأبوسعد البقال : متروكٌ . وخالد بنُ يزيد القسريُّ : واهٍ . وإبراهيم بنُ يزيد : هو الخوزيُّ ؛ تركه أحمد ، والنسائيُّ وغيرهما ؛ وقال البخاريُّ : سكتوا عنه . انتهى . وهذا جرحٌ شديدٌ عنده ... فالمحفوظ في رواية أبي الزبير ، أنه يروي هذا الحديث عن عليّ بن عبدالله الأزديّ ، عن ابن عُمر . فقد رواه حماد بنُ سلمة ، وابنُ جريج ، وإبراهيم بنُ طهمان ، وإبراهيم بنُ نافع ، عنه ، عن عليّ بن عبدالله ، عن ابن عُمر . وخالفهم : أبوسعد البقال ، وإبراهيم بنُ يزيد

الخوزيُّ ، وهم متروكان ، فروياه عن أبي الزبير ، عن جابر ، فسلكا الجادة مع وهائهما ، فلذلك قال العقيليُّ : " ليس لحديث جابرٍ أصل " .) (طب أوسط ، طب دعاء ، عب ، عديّ ، ابن جُمَيع) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٠٤) .

٣٣١ / ١٣ - (إنَّ لله تعالى ملائكةً سياحينَ في الأرض يبلغوني مِنْ أُمَّتِي السلام)

(رواه : عبدالله بنُ السائب ، عن زاذان ، عن ابن مسعود ﷺ ، قال : أنَّه صلى الله عليه وسلم ، قال : .. فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (س ، مي ، حم ، ابن المبارك ، حب ، عب ، إسماعيل القاضي ، ك ، بغ) (رسالتان / ٣١) .

٣٣٢ / ١٤ - (أولى النَّاسِ بي يوم القيامة أَكْثَرُهُم عليَّ صلاةً)

(رواه : عبدالله بنُ كيسان ، عن عبدالله بن شداد ، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً) . (حسنٌ . قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ غريبٌ . اهـ . قلتُ : عبدالله بنُ كيسان ، لم يوثقه سوى ابن حبان ، ولعل الترمذيّ حسنه لشواهده، وهو حريٌّ بذلك) (ت ، حب ، بغ) (رسالتان / ٣٥) .

٣٣٣ / ١٥ - (رَغِمَ أنفُ رجلٍ ذُكِرْتُ عنده فلم يصلِّ عليَّ ، ورَغِمَ أنفُ رجلٍ دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يُغْفَرَ له ، ورَغِمَ أنفُ رجلٍ أدرك عنده أبواه الكِبَرَ فلم يُدْخِلاه الجَنَّةَ)

(رواه : عبدالرحمن بنُ إسحاق، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (صحيحٌ . وعبدالرحمن بنُ إسحاق : صدوقٌ لا بأس به ، ليِّنه بعضُهم مِنْ جهة حفظه . ولكن للحديث طريقٌ آخر عن أبي هريرة ﷺ . وله شاهدٌ من حديث كعب

ابن عُجْرَةَ ﷺ) (ت ، حم ، ك ، بغ) (رسالتان / ٥٧) .

٣٣٤ / ١٦ - (سَلوا الله تعالى العفوَ والعافيةَ ، فإنّه لم يُؤتَ أحدٌ خيراً مِنَ العافيةِ في الدنيا ، والعفوِ في الآخرة)

(رواه : عاصم بنُ بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قام أبوبكرٍ خطيباً ، فقال : قام رسول الله ﷺ مقامي فيكم فقال : سلوا الله .... الحديث) . (حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ حسنٌ . وله طريق آخر عن أبي هريرة ﷺ ، وطرق أخرى عن أبي بكر ﷺ) (سي ، أبوبكر المروزي) (حديث الوزير / ١٩١ - ١٩٣ ح ٥٦) .

٣٣٥ / ١٧ - (صَلُّوا عليَّ ، واجتهدوا في الدُّعَاء ، وقولوا : اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد)

(رواه : زيد بنُ خارجة ﷺ ، قال : أنا سألتُ رسولَ الله ﷺ - يعني : كيف نصلي عليك ؟ - ، فقال : .. فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . ووقع في سنده اختلاف حررتُ القول فيه في "بذل الإحسان" رقم (١٢٩٢) يسر الله إتمامه بخير . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : وفي الباب عن كعب بن عُجْرَةَ وعن أبي حُمَيد الساعدي - رضي الله عنهما - ، وانظر سياقهما في "أبواب الصلاة والمساجد والأذان" ج ١ ؛ وعن أبي سعيد الخدري ﷺ ، وانظر سياق حديثه في "أبواب العلم وآداب طالب العلم" ج ٢) (خ كبير ، س ، سي ، حم ، الفسوي ، طب كبير) (رسالتان / ٢٣، ٣٩ ؛ بذل / ح١٢٩٢) .

٣٣٦ / ١٨ - (عجبتُ لها ، فُتحت لها أبوابُ السماء . وفي رواية

النسائي : لقد ابتدرها اثنا عشرَ مَلَكاً)

(قال الإمامُ أحمد ، وزهير بنُ حرب ، ومحمد بنُ شجاع المروزيّ ، وأحمد بنُ إبراهيم الدورقيّ ، وإبراهيم بنُ عبدالله الهرويّ ، وسُرَيج بنُ يونس ، ومحمد بنُ سعيد ابنِ غالب البغداديّ أبويحيى العطار الضرير ، وأبوثور البغداديّ الفقيه إبراهيم بنُ خالد ابنِ أبي اليمان الكلبيّ ، كلهم : حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم بن عُلَية . خليفة بنُ خياط العصفريّ ، وعبيدالله بنُ عُمر القواريريّ ، قالا : حدثنا يزيد بنُ زُرَيع . قال كلاهما – يعني : يزيد وابن علية – : حدثنا حجاج بنُ أبي عثمان الصواف ، عن أبي الزبير ، عن عون بن عبدالله بن عُتبة ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، قال : بينا نحن نصلي مع النبيّ ﷺ ، إذ قال رجلٌ من القوم : الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة وأصيلا . فقال رسولُ الله ﷺ : "من القائل كذا وكذا ؟" فقال رجلٌ من القوم : أنا يا رسول الله . فقال : عجبت لها .. الحديث . قال ابنُ عُمر : فما تركتهن منذ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ذلك) . (قال أبونعيم : غريبٌ من حديث عون ، لم يروه عنه إلا أبوالزبير – وهو : محمد بنُ مسلم بن تدرس ، تابعيٌّ من أهل مكة – تفرَّد به الحجاج ، وهو الصوَّافُ البصريُّ . قال شيخُنا : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به لا أبوالزبير ، ولا الحجاجُ الصواف ..) (م ، س ، ت ، حم ، يع ، عو ، طب دعاء ، أبوالشيخ في ما رواه أبوالزبير عن غير جابر ، نعيم حلية ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٩٢) .

٣٣٧ / ١٩ – (عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أقُولُهُنَّ عند الكربِ : "لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ ، سبحان الله ربِّ السموات السبع وربِّ العرش العظيم ، الحمد لله ربِّ العالمين" .. قال : وكان عبدالله ابن

جعفر – رحمه الله – إذا زوَّج بناته في غُربةٍ خلا بهن ليعلمهنَّ هـؤلاء الكلمات . وقال : إذا نزل بكُنَّ أمرٌ تكرهنه ، فقلن هؤلاء الكلمات)

(رواه : عبدالله بنُ جعفر ، عن عليٍّ ابن أبي طالبٍ ﷺ به) . (حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن ابن عباس – رضي الله عنهما –) (سي ، حم ، حب ، سني ، ك ، هق دعوات ، طب دعاء ، أبوعليّ التنوخي ، الذهبي سير) (حديث الوزير /١٤٩ – ١٥١ ح ٤٢) .

٣٣٨ / ٢٠ – (عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أَقُولُهُنَّ في قنوت الوِتر: "اللهم اهدني فِيمَنْ هَدَيتَ ، وعافني فيمن عافَيتَ ، وتولَّني فيمن تولَّيتَ ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شرَّ ما قضيتَ ، فإنَّك تقضي ولا يُقضى عليك ، وإنه لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيتَ ، تباركتَ ربّنا وتعالَيتَ ")

(رواه : بريد بنُ أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن عليّ – رضي الله عنهما – به) . (حديثٌ صحيحٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه .. ولا نعرف عن النبيّ ﷺ في القنوت في الوتر أحسن من هذا . اهـ . وصحّحه النوويُّ في "الأذكار" (ص٤٨) وشيخُنا حافظ الوقت ناصرُ الدين الألباني في "صفة الصلاة" (ص١٠٧) . وقد تكلَّم فيه جماعةٌ من أهل العلم ، ذكرتُ قولهم مشفوعاً بالإجابة عليه في "البذل" (١٧٤٦) والحمد لله على حسن توفيقه) (د ، س، ت ، ق ، مي ، حم ، ش ، ابن نصر وِتْر ، خز ، حب ، طي، إسحاق ، البزار ، طب كبير ، الدولابي ، ك ، نعيم حلية ، هق ، ابن حزم ، بغ ، صدر الدين البكري) (رسالتان / ٤٨ ؛ غوث ١ / ٢٣٨–٢٣٩ ح٢٧٢ ؛ كتاب المنتقى / ١١١ / ح٣٠٠ – ٣٠١) .

٣٣٩ / ٢١ - (كان رسولُ الله ﷺ إذا ذهب رُبعُ الليلِ قام ، فقال : "أيها النَّاسُ اذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءت الراجفةُ تتبعها الرادفة . جاء الموتُ بما فيه ، جاء الموت بما فيه . قال أُبَيّ ابنُ كعب فقلت : يا رسول الله إني أُكثِرُ الصلاةَ عليك فكم أجعل لك مِنْ صلاتي ؟ فقال : ما شئت . قلت : الربع ، قال : ما شئت ، وإنْ زدتَ فهو خير لك ، قلت : النصف ، قال : ما شئت ، وإنْ زدتَ فهو خير لك، قال : أجعل لك صلاتي كلها ، قال إذن تكفى همك ، ويغفر ذنبك)

(رواه : سفيان الثوري ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبَيّ بن كعب ، عن أبيه أُبَيّ بن كعب ﷺ به) . (حسنٌ . قال الحاكم : صحيحُ الإسناد . ووافقه الذهبيُّ . وقال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . قلتُ : وسندهُ حسنٌ لأجل عبدالله ابن محمد بن عقيل ، وكذا حسنه الحافظ في " الفتح " (١١/١٦٨)) (ت ، حم ، ك ، قط أفراد ، نعيم حلية) (رسالتان / ٣٤-٣٥) .

٣٤٠ / ٢٢ - (كان رسولُ الله ﷺ إذا قفلَ مِنْ حَجٍّ أو غَزوٍ أو عُمرةٍ فعلا فَدْفَداً من الأرض أو شَرَفاً ، قال : الله أكبرُ ، الله أكبرُ . لا إله إلا الله وحده، لا شريك له ، له الملكُ وله الحمدُ ، وهو على كل شيءٍ قدير . آيبُونَ ، تائبُونَ ، ساجدُونَ ، عابدُونَ ، لربنا حامدُونَ ، صدقَ الله وعدَهُ ، ونصرَ عبدَهُ ، وهزمَ الأحزابَ وحدَهُ . لفظ أحمد . ووقع عند الترمذي : " كبَّر ثلاثاً ")

(رواه : أيوب السختيانيُّ ، عن نافع، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما –) .

(هذا هو المحفوظ من حديث أيوب ، أنه يرويه عن نافع ، عن ابن عُمرَ – رضي الله عنهما – . ووافق أيوبَ على إسناده : ابنُ عون ، وعبيدالله بنُ عُمر ، وموسى ابنُ عُقبة ، ومالكٌ ، وجويرية بنُ أسماء ، وكثير بنُ فرقَد في آخرين)

(م ، ت ، حم) (تنبيه ١٢/ رقم ٢٤٠٤) .

٣٤١ / ٢٣ – (كان رسولُ الله ﷺ يقول عند الكرب : " لا إلـه إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إلـه إلا الله رب السموات ، ورب العرش الكريم ")

(رواه : قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما –) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (خ، بخ ، م ، سي ، ت ، ق ، حم ، طي ، ش ، يع ، طب كبير ، نعيم حلية ، هق دعوات ، بغ) (حديث الوزير / ١٥١) .

٣٤٢ / ٢٤ – (كان يُكبِّرُ عشراً، ويحمَدُ عشراً، ويُسبِّحُ عشراً ، ويستغفرُ عشراً ، ويقول : " اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني " ويتعوذ مِنْ ضيقِ المُقَام يوم القيامة)

(رواه : عبدالله بنُ صالح ، وزيد بنُ الحباب – وهذا حديثه – ، وعبدالله بنُ وهب ، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح ، قال : حدثني أزهر بنُ سعيد ، عن عاصم بن حميد، قال : سألتُ عائشةَ : ماذا كان النبيّ – صلى لله عليه وسلم – يفتتحُ به قيامَ الليل ؟ قالتُ : لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أحدٌ قبلك .. فذكرْته) .

(هذا سندٌ حسنٌ) (د ، س ، س كبرى ، ق ، ش ، حب ، طب مسند الشاميين)

(تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٤٦) .

٣٤٣ / ٢٥ - (لَلَّهُ أَشَدُّ فرحاً بتوبة عبده المؤمن ، مِنْ رجلٍ في أرض دَوِيَّةٍ مَهْلَكَةٍ ، معه راحلَتُهُ . عليها طعامه وشرابُه . فنام فاستيقظ ، وقد ذهبت . فطلبها حتى أدركه العطشُ . ثم قال : أرجعُ إلى مكاني الذي كنتُ فيه، فأنامُ حتى أموت ، فوضع رأسه على ساعده ليموت ، فاستيقظ ، وعنده راحلَتُهُ ، وعليها زادُهُ ، وطعامُه وشرابُه . فالله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن مِنْ هذا براحلته وزاده . وفي بعض طرق الحديث عن أنسٍ ﷺ وغيره : " .. فأتى شجرةً ، فاضطجعَ في ظِلِّها ، قد أَيَسَ مِنْ راحلتِهِ ، فبينا هو كذلك ، إذا هو بها ، قائمةً عنده . فأخذ بخطامها ثُمَّ قال مِنْ شِدَّةِ الفرح : اللهمَّ ! أنتَ عبدي وأنا ربُّكَ !! أخطأ مِنْ شِدَّةِ الفرح ")

(عن ابن مسعود ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : .. فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه . وفي الباب عن أبي هريرة ، والنعمان بن بشير ، والبراء بن عازب ، وأنس بن مالك رضي الله عنهم) (صحيح القصص / ٧٢ ؛ الفوائد / ٥٣ ؛ الأربعون / ٢٨) .

٣٤٤ / ٢٦ - (ما جلسَ قومٌ مجلساً لم يذكروا الله تعالى فيه ، ولم يصلُّوا على نَبِيِّهم إلا كان تِرَةً ، فَإِنْ شاءَ عَذَّبهم ، وإِنْ شاءَ غفر لهم)

(رواه : سفيان الثوريّ ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه

مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (ت ، حم، إسماعيل القاضي، سني، أبوالشيخ أمثال ، ك ، هق ، نعيم حلية) (رسالتان / ٥١-٥٢) .

٣٤٥ / ٢٧ - (ما طلَعَتِ الشمسُ ، ولا غرُبت على يومٍ خيرٌ مِنْ يوم الجمعة)

(رواه : ابنُ أبي ذئب ، عن سعيد المقبريّ ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ ، قال : .. فذكر الحديث . قال أبوهريرة : ثم قدم علينا كعبُ ، فقال أبوهريرة ، وذكر رسولُ الله ﷺ ساعةً في يوم الجمعة لا يوافقها مؤمنٌ يُصلّي ، يسأل الله شيئاً ، إلا أعطاهُ الله . قال كعبٌ : صدق والذي أكرَمَهُ ، وإني قائلٌ لك اثنتين فلا تَنسَهُمَا : **وإذا دخلتَ المسجدَ ، فسَلِّم على النبيّ ﷺ ، وقُل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرجتَ فسَلِّم على النبيّ ﷺ ، وقُل : اللهم احفظني من الشيطان .**

وكذا رواه محمد بنُ عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن كعب قوله ، في دخول وخروج المسجد ، فقط . وخالفهما : الضحاك بنُ عثمان فرواه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : **إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ ، فليُصلِّ** ... ولم يذكر فيه : يوم الجمعة .

ورواه أبومعشر المدنيُّ - واسمه نجيح بنُ عبدالرحمن السِّنديّ - ، عن سعيد المقبري ، أنَّ كعباً قال لأبي هريرة : احفظ عليَّ اثنتين : إذا دخلتَ المسجد سلِّم على النبيّ ﷺ .. وذكره) .

(أبومعشر وإن كان ضعيفاً فروايته تعضِّدُ رواية الوقف . والله أعلم . قال النسائي :

"ابنُ أبي ذئب أثبتُ عندنا من محمد بن عجلان ومن الضحاك بن عثمان في سعيد المقبريّ . وحديثه أولى عندنا بالصواب وبالله التوفيق .

وابن عجلان اختلطت عليه أحاديثُ سعيد المقبري : ما رواه سعيدٌ عن أبيه عن أبي هريرة، وسعيدٌ عن أخيه عن أبي هريرة، وغيرهما من مشايخ سعيد ، فجعلهما ابنُ عجلان كلها عن سعيد عن أبي هريرة ، وابنُ عجلان ثقةٌ والله أعلم" . انتهى .) (سي ، عب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١٥) .

٣٤٦ / ٢٨ - (ما مِنْ أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ إلا رَدَّ الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلام)

(رواه : أبوصخر ، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّهُ ﷺ قال: ... فذكره) . (إسنادُهُ حسنٌ . وأبوصخر اسمه حميد بن زياد ، وثقه ابنُ حبان والدارقطنيُّ . وقال أحمد وابنُ معين في رواية : لا بأس به . وضعَّفه ابنُ معين في رواية والنسائيُّ . وقال ابنُ عديّ : صالح . فهو حسنُ الحديث . ويزيد بنُ عبدالله : ثقةٌ) (د ، حم ، هق) (رسالتان / ٣١-٣٢، ٤٩ ؛ تنبيه ٤ / رقم ١١٢٧) .

٣٤٧ / ٢٩ - (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أحب الله لِقَاءَهُ ، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ الله كره الله لِقَاءَهُ . فقلت : يا نبيَّ الله ! أكراهيةُ الموت ؟ فكلنا يكرهُ الموتَ . فقال : " ليس كذلك ، ولكنَّ المؤمن إذا بُشِّرَ برحمة الله ورضوانه وجنَّتِهِ أحبَّ لقاءَ الله، فأحبَّ الله لقاءَهُ، وإنَّ الكافرَ إذا بُشِّرَ بعذاب الله وسخطه ، كره لقاءَ الله ، وكره الله لقاءَهَ)

(رواه : زُرارة ابنُ أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة - رضي الله عنها -

مرفوعاً) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . قال أبوعَمرو غفر الله له : راجع لزاما باب تأويل مختلف الحديث) (خت ، م ، س ، ت ، ق ، حب ، ابن أبي داود ، ابن منده توحيد ، الحافظ تغليق) (حديث الوزير / ٣٤٨ ؛ البعث ح ١) .

٣٤٨ / ٣٠ - (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله تعالى ، أحبَّ الله لقاءَهُ ، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ الله تعالى ، كره الله لقاءَهُ ، والموتُ قبلَ لقاء الله عزَّ وجلَّ)

(رواه : زكريا بنُ أبي زائدة ، عن الشعبيّ ، عن شُرَيح بنِ هانيء ، عن عائشة مرفوعا به . ورواه عن زكريا جمعٌ من أصحابه ، منهم : يحيى القطان ، ووكيع ، ويزيد ابنُ هارون ، وسفيان بنُ عُيَينة ، وعليّ بنُ مُسهر، وعيسى بنُ يُونُس . وتابعه : مُطَرِّفٌ ، عن الشعبيّ) .

(صحيحٌ . وله طرق أخرى عن عائشة . وفي الباب عن : أبي هريرة ، وعبادة بن الصامت ، وأنس بن مالك ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وأبي موسى الأشعري ، ورجل من أصحاب النبيّ ﷺ ، وقد خرَّجتُها في كتاب البعث لابن أبي داود رقم ١) (م ، حم ، حمي ، أبوسعيد الدارمي ، طب أوسط ، ابن منده توحيد ، بغ) (حديث الوزير / ٣٤٧ ح ١٢٢ ، البعث / ٢٩ ح ١-٢) .

٣٤٩ / ٣١ - (مَنْ ذُكِرْتُ عنده فليُصَلِّ عليَّ ، فإنه مَنْ صَلَّى عليَّ مرَّةً صلى الله عليه عشراً)

(أنس ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ لطرقه وشواهده . وقد فصَّلتُ ذلك في " درأ العيلة بتخريج عمل اليوم والليلة " لابن السني) (بخ ، س ، سي ، ت ، سني ، الدولابي) (رسالتان / ٢٨-٢٩) .

٣٥٠ / ٣٢ - (مَنْ صَلَّى عليَّ مرَّةً واحدةً صَلَّى الله عليه عشرا . وفي رواية : مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً واحدةً صَلَّى الله عليه بها عشر صلوات ، وحَطَّ عنه بها عشر سيئات ، ورفعه بها عشر درجات - وفي رواية - وكن له عِدْل عشر رقاب)

(العلاء بنُ عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، د ، س ، ت ، حم ، بغ) (رسالتان / ٢٩) .

٣٥١ / ٣٣ - (من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثاً ؛ غُفرت ذنوبه وإن كان فاراً من الزحف)

(عن ابن مسعود ﷺ) . (صحيحٌ على شرط مسلم) (ك) (التوحيد / رجب / ١٤٢١ هـ) .

٣٥٢ / ٣٤ - (من قال : " بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء ، وهو السميع العليم " حين يُصبِح ، لم يفجأَهُ فجأةُ بلاءٍ حتى يُمسي)

(رواه : أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان ﷺ) . (هذا حديثٌ حسنٌ) (د ، سي ، حب ، البزار ، حم زوائد عبدالله ، سني ، ابن أبي حاتم علل ، طح مشكل ، طب دعاء ، قط ، بغ) (الأمراض / ٢٤٠ ح٩٢) .

٣٥٣ / ٣٥ - (يا أيها الناس ! سلوا الله المعافاة ، فإنه لم يُعطَ أحدٌ مثل اليقين بعد المعافاة ، ولا أشدَ من الريبة بعد الكفر ، وعليكم بالصدق

فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار)

(رواه : سليم بنُ عامر الكلاعي – وهذا حديثه – ، ولقمان بنُ عامر كلاهما ، عن أوسط بن عامر البجلي ، قال : قدمتُ المدينة ، بعد وفاة رسول الله ﷺ فلقيتُ أبا بكرٍ يخطبُ الناسَ ، وقال : قام فينا رسولُ الله ﷺ عامَ أول ، فخنقته العبرةُ ثلاث مرَّات ، ثم قال : .. فذكر الحديث) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . وله طرق أخرى عن أبي بكر ﷺ) (بخ ، سي ، ق ، حم ، أبوبكر المروزي ، حمي ، حب ، عق ، ك) (حديث الوزير / ١٩٣) .

١٦ - أبواب : الزكاة والصدقة والهبات والوصايا

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٣٥٤ / ١ - (أَمَرَ رسولُ الله ﷺ أَنْ نُخرِجَ زكاةَ الفِطْرِ قبلَ أَنْ نَخْرُجَ إلى الصلاةِ يومَ الفِطْرِ)

(رواه : موسى بنُ عُقبة ، عن نافع ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - بهـذا) . (هذا صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ت ، جا ، خز) (حديث الوزير/ ١٤٥ - ١٤٧ ح ٤٠) .

٣٥٥ / ٢ - (إنَّ أكثرَ ما أخافُ عليكم ما يخرجُ الله لكم مِنْ بَرَكاتِ الأرض ، وإنَّ هذا المال خضرة حلوة)

(رواه عطاء بنُ يسار ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، حم ، عب، طي ، يع، حب ، هق ، هق أربعون ، بغ) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ) .

٣٥٦ / ٣ - (أنَّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إنَّ أُمِّي افتُلِتَت نفسُها ، وأظنُّها لو تكلمت تصدقت ، فهل لها أجرٌ إنْ تصدقْتُ عنها ؟ قال : " نعم " . قوله : (افتُلِتَت نفسُها) . يعني : ماتت فجأة)

(رواه الإمامُ مسلم ، وأحمد بنُ عليّ الأبّار ، عن أمية بن بسطام ، قال : نا يزيد ابنُ زُرَيع ، عن روح بن القاسم ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – به) . (وقد رواه مالكٌ ، وابنُ عُيَينة ، ويحيى بنُ سعيد ، وعبدة ابنُ سليمان ، وحماد بنُ زيد ، ومحمد بنُ جعفر ، وشعيب بنُ إسحاق ، وجعفر بنُ عون ، ومحمد بنُ بشر ، وجرير بنُ عبدالحميد ، وحماد بنُ أسامة ، وعليّ بنُ مُسهر ، وسعيد ابنُ عبدالرحمن الجمحي ، وزمعة بنُ صالح ، وداود بنُ عبدالرحمن العطار . كلهم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها –)

(م ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٥٧) .

٣٥٧ / ٤ – (أنَّ رجلاً قال لرسولِ الله ﷺ إنَّ أمَّه تُوفِّيت ، أفينفعُها إن تصدقتُ عنها ؟ قال : "نعم" . قال : فإنَّ لِي مخرافاً ، وأُشهدُك أني قد تصدقتُ عنها . هذا لفظ زكريا بن إسحاق)

(أنَّ رجلاً قال : يا رسولَ الله ! إنَّ أُمِّي تُوفِّيت ولم توصِ ، أفينفعُها أن أتصدق عنها ؟ . قال : "نعم" . وهذا لفظ : محمد بن مسلم الطائفيّ)

(زكريا بنُ إسحاق ، ومحمد ابنُ مسلم ، وسفيان بنُ عيينة : ثلاثتُهم عن عَمرو ابن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به) .

(حديثٌ صحيحٌ . المخراف هو : النخل) (خ ، خد ، د، ت ، س ، حم ، يع ، ك، طب كبير ، طب أوسط) (تنبيه ٤ / رقم ١٢٢١ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٥٠٠، ٢٥٠١) .

٣٥٨ / ٥ – (إنَّ رجلاً لم يعملْ خيراً قطُّ ، وكان يُداينُ النَّاسَ ،

فيقولُ لرسوله : خُذ ما تيسر وأترك ما عَسُرَ ، وتجاوز ، لعلَّ الله أنْ يتجاوز عنَّا . فلما هلك قال الله : هل عملت خيراً قطُّ ؟ قال : لا ، إلا أنه كان لي غلامٌ ، وكنت أُداينُ النَّاسَ ، فإذا بعثتُهُ يتقاضى ، قلتُ له : خذ ما تيسر ، واترك ما عَسُرَ وتجاوز ، لعلَّ الله أنْ يتجاوز عنَّا . قال الله : قد تجاوزتُ عنك)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (س ، حب ، ك) (صحيح القصص / ٣٠ ؛ تنبيه ٢ / رقم ٨٤٩) .

٣٥٩ / ٦ - (أنَّ سعد بنَ عُبادة ﷺ تُوفِّيت أُمُّه وهو غائبٌ عنها ، فقال : يا رسول الله إنَّ أُمِّي تُوفِّيت وأنا غائبٌ عنها ، أينفعُها شيءٌ إن تصدقتُ به عنها ؟ قال : " نعم " . قال : فإنِّي أُشهدُك أن حائطي المخراف صدقةٌ عليها)

(رواه : يعلى بنُ مسلم ، أنه سمع عكرمة ، يقول : أنبانا ابنُ عباس - رضي الله عنهما - ، به) . (صحيحٌ) (خ ، عب ، حم ، خز ، هق) (تنبيه ٤ / رقم ١٢٢١ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٥٠٠) .

٣٦٠ / ٧ - (بينا رجلٌ بفلاةٍ مِنَ الأرض ، فسمع صوتاً في سحابة يقول : اسق حديقةَ فلان ! فتنحى ذلك السحابُ ، فأفرغ ماءَه في حرَّةٍ ، فإذا شرجةٌ مِنْ تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله ، فتتبَّع الماء، فإذا رجل قائمٌ في حديقته ، يحول الماء بمسحاته ، فقال له :

يا عبدالله ! ما اسمك ؟ قال : فلانٌ ، للاسم الذي سمع في السحابة . فقال : يا عبدالله ! لم تسألني عن اسمي ؟! قال : إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤُهُ ، يقول : اسق حديقة فلان ، لاسمك ، فما تصنع فيها؟ قال : أمَّا إذا قلت هذا، فإنِّي أنظرُ إلى ما يخرجُ منها ، فأتصدقُ بثلثه ، وآكل أنا وعيالي ثلثاً، وأرُدُّ فيها ثُلُثاً)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، حم) (صحيح القصص / ٤١) .

٣٦١ / ٨ - (جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، فسأله . فقال : " ما عندي شيءٌ أُعطِيكَ ، ولكن استقرِض حتى يأتينا شيءٌ فَنُعطِيكَ " . فقال عُمر : ما كلَّفك الله هذا ، أعطيتَ ما عندك ، فإذا لم يكن عندك فلا تكلف . قال : فكَرِه رسولُ الله ﷺ قولَ عُمر حتى عُرِفَ في وجهه . فقال الرجلُ : يا رسول الله بأبي وأمي أنتَ فأَعْطِ ، ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً . فتبسمَ النبيّ ﷺ ، وقال : " بهذا أُمِرتُ ")

(قال إسحاق ابنُ إبراهيم الحنينيّ - واللفظ له - ، وموسى بنُ أبي علقمة المديني ، ويحيى بنُ محمد ابنِ حكيم : نا هشام بنُ سعد ، عن زيد بنُ أسلم ، عن أبيه ، عن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه به) .

(إسحاق بنُ إبراهيم، قال البزار: لم يكن بالحافظ . وموسى بنُ أبي علقمة ، مجهولٌ ، قال الذهبيُّ في "الميزان" : ما علمتُ يروي عنه سوى ولده هارون . اهـ .

وهارون بنُ موسى : صدوقٌ متماسكٌ . ويحيى بنُ محمد بنِ حكيم ، هذا ذكره ابنُ حبان في "الثقات" ، وقال : من أهل المدينة . اهـ .

وهذا الحديث عندي حسنٌ ، وإجتماع هؤلاء على ما فيهم يُعطي قوةً لروايتهم . والله أعلم) (تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٤٦) .

٣٦٢ / ٩ - (صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ إلى بعيرٍ من المغنم ، فلمَّا سلَّم أخذ وبرةً مِنْ جنبِ البعير ، ثم قال : ولا يحلُّ لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مردودٌ فيكم)

(رواه الوليد بنُ مسلم، قال : ثنا عبدالله بنُ العلاء بنِ زبر ، أنه سمع أبا سلام، قال : سمعتُ عَمرو بنَ عبسة ﷺ ، يقول : .. فذكر الحديث) .

(هذا سندٌ صحيحٌ حجةٌ . وفيه إثبات سماع أبي سلام الأسود ممطور الأعرج من عَمرو بن عبسة الصحابي ﷺ . وردٌّ على نفي أبي حاتم الرازي سماعه منه ، إذ قال - كما في "المراسيل" (ص٢١٥) ، وفي "الجرح والتعديل" (٤/١/٤٣١) - : "ممطور الأعرج ، عن عمرو بن عبسة . مرسل" . وسأله ابنُهُ عبدالرحمن - كما في "العلل" (٩٠٨) - عن حديث رواه ممطور ، قال : سمعتُ عَمرو بن عبسة .. فقال أبوحاتم : ما أدري ما هذا ؟ لم يسمع أبوسلام من عَمرو بن عبسة شيئاً ، إنما يروي عن أبي أمامة ، عنه" .

قلتُ : كذا قال أبوحاتم . والحديث الذي سأله عنه ولده : سنده صحيحٌ حجةٌ . وعبدالله بنُ العلاء بن زَبْر ثقةٌ . وثقه : ابنُ معين ، ودُحَيم ، ومعاوية بنُ صالح ، وأبوداود . وسُئِلَ عنه دُحَيم - وهو من أعرف الناس بأهل الشام - فوثقه جداً .

وقال عَمرو بنُ عليّ الفلاس : "حديث الشاميين كلُّه ضعيفٌ إلا نفراً منهم عبدالله

ابن العلاء بن زبر" . وسئل عنه هشام بنُ عمار ، فقال : "بخٍ ، ثقة" . ووثقه : ابنُ سعدٍ ، والفسويُّ ، والدارقطنيُّ ، وابنُ حبان . والوليد بنُ مسلم : ثقةٌ ، عِيبَ عليه أن يدلس تدليس التسوية ، وقد صرح في جميع الإسناد كما رأيت ، وقال أبوحاتم في "العلل" (٩٧٧) - : "الوليد عندي كثير الغلط" ، ولم يتفرد به مع ذلك ، فتابعه : محمد بنُ شعيب بن شابور ، قال : ثنا عبدالله بنُ العلاء ، قال : ثنا أبوسلام ، قال سمعت عَمرو بن عبسة ، فذكر مثله . أخرجه الحاكم (٣/٦١٦-٦١٧) .

ومحمد بنُ شعيب بنِ شابور : كيِّس عاقل من ثقات الشاميين .

فإذا أضفت إلى صحة الإسناد أنَّ أبا سلام شاميٌّ ، وكذلك عَمرو بن عبسة ، ولا يمتري أحدٌ في معاصرة أبي سلام لعَمرو ، وأبوسلام غير مدلس .

أقول : إذا اعتبرت هذا جزمت بصحة السماع .

يضاف إلى هذا أن البخاريَّ ، وهو حجةٌ في هذا الباب ، روى هذا الحديث في "التاريخ الكبير" (٤/٢/٥٨) ، قال : وقال سليمان بنُ عبدالرحمن : نا الوليد ابنُ مسلم ، قال : أخبرني عبدالله بنُ العلاء : سمع الحبشي - أراه أبا سلام - ، قال : حدثني عَمرو بنُ عبسة ، قال : صلى بنا النبي ﷺ إلى بعير .. نحوه .

ومن عرف طريقة البخاريّ في "تاريخه" ، علم أنه أورد مثل هذا الإسناد لإثبات السماع .

أما قول أبي حاتم : "إنما يروي عن أبي أمامة ، عنه" فيشير إلى الحديث ، الذي رواه أبوسلام ، عن أبي أمامة ، عن عَمرو بن عبسة ، وذكر قصة إسلامه .

وهو عند أبي داود (١٢٧٧) ، والحاكم (٣/٦١٧) مختصراً ، والطبراني في "مسند الشاميين" (٨٠٦ ، ٨٦٣) ، وأبي نعيم في "الدلائل" (١٩٨) . وصححه الحاكم ،

ووافقه الذهبيُّ .

فنقول : مثلُ هذا الإسناد لا يكون حجةً في إثبات الانقطاع ، إنما يكون أمارةً . والراوي قد يروي عن شيخه مباشرة ، وقد ينزل ، فيروي عن رجلٍ عنه ، وهذا كثيرٌ جداً في الأسانيد ، فلم يأت أبوحاتم بحجة مقنعةٍ لتثبيت قوله .

وقد روى الطبرانيُّ في "مسند الشاميين" أحاديث أخرى مسلسلة بالسماع ، وانظر الأرقام (٨٠٣ ، ٨٦٣) .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا فيما مضى في الحديث رقم ٩، ورقم ٨٣ ، ونظيرها في الأحاديث أرقام ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٤٧٣، ٤٩٥)

(د ، طب مسند الشاميين ، ك ، هق) (التسلية /ح٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم٢١٢٤) .

٣٦٣ / ١٠ – (طوبى لِمَن هُدِيَ إلى الإسلام ، وكان عيشُهُ كَفافاً ، وقَنَعَ به)

(رواه : حميد بنُ هانيء أبوهانيء الخولانيّ ، عن عَمرو بن مالك الجنبي ، أنه سمع فضالة بنَ عبيد ﷺ ، فذكره مرفوعاً) .

(حديثٌ صحيح . قال الترمذيُّ : حسنٌ صحيحٌ . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبيُّ ! والصواب أنه صحيحٌ فقط ، لأن مسلماً لم يخرج لعمرو بن مالكٍ شيئا ، والله أعلم)

(ت ، حم ، ابن المبارك ، حب ، ابن شاهين ترغيب ، طب كبير ، ك ، القضاعي ، الأصبهاني) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ) .

٣٦٤ / ١١ - (انطلق بي أبي يحملني إلى النبيّ ﷺ ، نَحَلَنِي نُحْلاً لِيُشْهِدَهُ على ذلك ، فقال يا رسول الله : إني قد نَحْلتُ النعمانَ هذا الغلام نُحْلاً فاشهدْ عليه ، قال : أَكُلَّ وَلَدِكَ نحلتْ مثلَ هذا، قال : لا. قال النبيّ ﷺ : يَسُرُّكَ أن يكونوا إليك في البِرِّ سواءٌ ؟ قال : بلى . قال : فَأَشْهد على هذا غيري)

(رواه : عامر الشعبي ، عن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - به)

(إسناده صحيحٌ) (خ ، بخ ، م ، د ، س ، ق ، حم ، طي ، حمي ، حب ، جا ، طح معاني ، قط ، هق ، خط) (غوث ٣ / ٢٤٩ ح ٩٩٢ ؛ كتاب المنتقى / ٣٦٥ ح ١٠٦٦) .

٣٦٥ / ١٢ - (قال رجلٌ : لأتصدقنَّ الليلة بصدقةٍ، فخرج بصدقته ، فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تُصُدِّقَ الليلةَ على سارق . فقال : اللهم لك الحمدُ على سارق ! . لأتصدقن الليلةَ بصدقةٍ ، فخرج بصدقته ، فوضعها في يد زانيةٍ ، فأصبحوا يقولون : تصدق الليلةَ على زانية ، فقال : اللهم لك الحمد على زانيةٍ ! . لأتصدقن الليلة بصدقةٍ . فخرج بصدقته ، فوضعها في يد غَنِيٍّ ، فأصبحوا يتحدثون : تُصدق الليلةَ على غنيٍّ ، فقال : اللهم لك الحمدُ على سارق ، وعلى زانيةٍ ، وعلى غني . فأُتي ، فقيل له : أمَّا صدقتك على سارق ، فلعله أَنْ يستعف عَنْ سرقته ، وأمَّا الزانيةُ فلعلها أَنْ تستعفَ

عَنْ زناها ، وأمَّا الغنيُّ فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٣٦) .

٣٦٦ / ١٣ - (قد أفلحَ مَنْ أسلَمَ ، ورُزِقَ كَفافاً ، وقنَّعه الله بما آتاه)

(رواه عبدالله بنُ يزيد المقريء ، قال : ثنا سعيد بنُ أبي أيوب : ثني شرحبيل ابنُ شريك ، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - مرفوعا فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ . وقال الحاكمُ : صحيحٌ على شرط الشيخين . كذا قال ! واستدراكه على مسلم وهمٌ ، فقد أخرجه كما ترى ، ثم ليس هو على شرط البخاري ؛ لأنه لم يخرج شيئا في صحيحه لشرحبيل بن شريك)

(م ، نعيم ، ت ، حم ، حم زهد ، عبد ، ك ، هق ، هق شعب ، هق أربعون ، بغ) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ ؛ شعبان / ١٤٢٠هـ ؛ شعبان / ١٤١٩هـ ؛ الأربعون / ١٠٣ ح ٥٥ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٦٤) .

٣٦٧ / ١٤ - (كانَ رسولُ الله ﷺ أجودَ النَّاسِ بالخير ، وكان أجودَ ما يكونُ في شهرِ رمضانَ . إنَّ جبريلَ كان يلقاهُ كلَّ ليلةٍ مِنْ رمضانَ تنسلخُ ؛ يعرضُ عليه القرآنَ ، فإذا لَقِيَهُ جبريلُ ، كان أجودَ بالخير مِنَ الرِّيحِ المرسَلَةِ)

(رواه : الزهريُّ ، عن عُبَيدالله بن عُتبة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به . ورواه عن الزهريّ جماعةٌ من أصحابه ، منهم : إبراهيم بنُ سعد ، ومعمر بنُ راشد ،

ويونس بنُ يزيد . وتابعهم : محمد بنُ إسحاق ، فرواه عن الزهريّ بسنده سواء ، بلفظ : "كان رسولُ الله ﷺ يعرضُ الكتابَ على جبريل في كلِّ رمضانَ، فإذا أصبحَ النبيّ ﷺ مِنْ ليلته التي يَعْرِضُ فيها ما يَعْرِضُ، أصبحَ وهو أجودُ من الرِّيحِ المرسَلَةِ ، لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه ، فلمَّا كان الشهرُ الذي هَلَكَ بعدَهُ ، عَرَضَهُ عليهِ مَرَّتَينِ" . وهذا سندٌ حسنٌ ، لولا تدليس ابن إسحاق) .

(صحيحٌ . وأمَّا عرض القرآن مرتين ، فإنه مرويٌّ أيضا من حديث : أبي هريرة ، وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما ؛ وفيه مراسيل)

(خ ، بخ ، م ، س ، س فضائل ، تم ، حم ، عب ، ش ، الذهلي جزء من حديثه ، عبد ، ابن سعد ، يع ، خز ، حب ، أبوالشيخ أخلاق ، أبومحمد الجوهري ، هق ، هق شعب ، هق دلائل ، بغ) (ابن كثير ١ / ٢٣٥ ؛ الفضائل / ١٥٠ ؛ التسلية / ح ١٨ ؛ ح ٥٠) .

٣٦٨ / ١٥ - (كان رسولُ الله ﷺ إذا أتاه قومٌ بصدقتهم ، قال : "اللهم صلى على آل فلان" . فأتاه أبي بصدقته ، فقال : " اللهم صل على آل أبي أوفى ")

(رواه : شعبة ، عن عَمرو بن مُرَّة ، عن عبدالله بن أبي أوفى ، قال : ... فذكره) .
(حديثٌ صحيحٌ) (خ، خ كبير، م ، د ، س ، ق ، حم ، طي ، طح مشكل ، جا)
(رسالتان / ١٩ ؛ غوث ٢ / ٢١ ح٣٦١) .

٣٦٩ / ١٦ - (لا تحل الصدقة لغني ، ولا لذي مِرّة سوى)

(ورد من حديث : أبي هريرة ، وعبدالله بن عَمرو ﷺ) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ كبير، د، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، ش ، طي ، عب ، يع ، حب ، جا ، طح معاني ، ك ، قط ، هق ، نعيم حلية ، بغ) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤١٩هـ ؛ غوث ٢ / ٢٢ ح٣٦٣ ؛ سمط / ١٥) .

٣٧٠ / ١٧ - (ما نقصت صدقةٌ مِنْ مال ، وما زاد الله عبداً بالعفو إلا عزّاً ، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله عزَّ وجلَّ)

(رواه : إسماعيل بنُ جعفر ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، مي ، حم ، خز ، هق ، خط تلخيص ، بغ) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ) .

٣٧١ / ١٨ - (ما يكن عندي مِنْ خيرٍ ، فلن أدَّخِرَهُ عنكُم ، ومَنْ يستعفف يعفَّه الله ، ومَنْ يستغنِ يُغنه الله ، ومَنْ يصبر يُصبِّرُهُ الله . وما أُعطي أحدٌ مِنْ عطاءٍ خيرٍ وأوسعَ مِنَ الصبر)

(رواه : عبدالله بنُ يوسف ، وقتيبة بنُ سعيد ، وعبدالله بنُ وهب ، وعبدالله ابنُ مسلمة القعنبيّ ، ومعن بنُ عيسى ، والحكم بنُ المبارك ، وأحمد بنُ أبي بكر، وعَمرو ابنُ مرزوق ، وإسماعيل بنُ أبي أويس ، وإسحاق بنُ سليمان الرازي ، قالوا جميعا : حدثنا مالك ، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، أنَّ ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ ، فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، حتى إذا نفِذَ ما عنده ، قال : .. فذكره) .

(اتفق الشيخان عليه عن أبي سعيد ، وهكذا رواه عامَّةُ أصحاب مالك . وقد تُوبع

مالك . تابعه : معمر بنُ راشد ، وشعيب بنُ أبي حمزة ، وصالح بنُ كيسان ، فرووه عن الزهري بهذا الإسناد .

فصلٌ : قال إسحاق بنُ أحمد بنِ مهران الخرَّاز : ثنا إسحاق بنُ سليمان الرازيُّ ، قال : سمعتُ مالك بنَ أنس ، وتلا قول الله ﷻ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ﴾ [السجدة/٢٤] فقال : حدثني الزهريُّ ، أنَّ عطاء بنَ يزيد حدَّثه ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّه سمع النبيّ ﷺ يقول : ما رُزِقَ عبدٌ خيرٌ له ولا أوسَع من الصبر .

ذكرُ أبي هريرة في هذا الحديث خطأ .

قال الحاكمُ : قد اتفق الشيخان على إخراج هذه اللفظ في آخر حديثه بهذا الإسناد : أنَّ أناساً من الأنصار سألوا رسولَ الله ﷺ .. الحديث بطوله . وفي آخره هذه اللفظة ، ولم يخرِّجاه بهذه السياقة التي عند إسحاق بن سليمان . انتهى .

قلتُ : رضي الله عنك ! فقول : " اتفق الشيخان .. بهذا الإسناد " فيه نظرٌ ، فإن الشيخين لم يروياه عن أبي هريرة ﷺ بل روياه عن أبي سعيد الخدري .

وهكذا رواه عامَّةُ أصحاب مالك من حديث أبي سعيد لا من حديث أبي هريرة . وقد تُوبع مالك . تابعه : معمر بنُ راشد ، وشعيب بنُ أبي حمزة ، وصالح بنُ كيسان ، فرووه عن الزهري بهذا الإسناد عن أبي سعيد لا عن أبي هريرة .

ولشيخنا في ذلك نظران . الأول : أن يكون ذكرُ " أبي هريرة " من أوهام إسحاق بن أحمد بن مهران ، الراوي عن إسحاق بن سليمان في إسناد الحاكم . فإن أحمد بنَ حنبل ، ويعقوب بنَ عبيد روياه عن إسحاق بن سليمان، عن مالك، فقالا :

"عن أبي سعيد" ؛ وإسحاق بنُ أحمد لو كان ثقةً ، فلا تحتمل مخالفته للإمام أحمد ، كيف ولا أعرفُه بجرح ولا تعديل ؟! .

النظر الثاني : أن يكون ذكرُ " أبي هريرة " من أخطاء النُّسّاخ ، يؤيد ذلك أني لم أجد هذا الحديث في ترجمة " عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة " من " إتحاف المهرة " (١٥/٣٩٥-٣٩٨) ، وهذا ليس دليلاً أكيداً ، لأنه سقط من الحافظ تراجمُ عديدةٌ من " المستدرك " ، فلربما وقع له هنا ما وقع له في غيره . ربما يعضد هذا الأخير أنني راجعتُ ترجمة " عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد " من " الإتحاف " (٥/٣٠٨) فوجدتُهُ عزا الحديث إلى موطأ مالك ، وأحمد ، والدارميّ ، وأبي عوانة ، وابن حبان ، ولم يعزه إلى الحاكم . فالله أعلم .)

(تخريج حديث أبي سعيد : خ ، م ، عو ، نعيم ، د ، ت ، س ، حم ، مي ، حب ، عب ، يع ، ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ، ابن عبدالبر ، هق ، هق شعب ، بغ .

تخريج حديث أبي هريرة : ك) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٥٨) .

٣٧٢ / ١٩ - (مَنْ أحبَّ أن يُبسطَ له في رزقه ، ويُنسأَ له في أثره ، فليصل رحمه)

(رواه : الزهريُّ ، عن أنس ﷺ مرفوعاً . وله طريق آخر عن أنس ، وشواهد عن جماعة من الصحابة ﷺ) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، بخ ، م ، د ، س كبرى ، حم ، الخرائطي مكارم ، هق ، بغ) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ) .

٣٧٣ / ٢٠ - (مَنْ أنظرَ مُعْسِراً أو وضعَ عنه ، أظلَّهُ الله في ظله يوم

لا ظلَّ إلا ظلُّه)

(رواه : عُبادة بنُ الوليد بنِ عُبادة بن الصامت ، عن أبي اليَسَر ﷺ مرفوعاً به . ورواه عبدالملك بنُ عُمَير ، عن ربعيّ بنِ حراش ، عن أبي اليسر ﷺ مرفوعاً) .

(حديثٌ صحيحٌ) (بخ ، م ، حم ، الدولابي ، ك ، طب كبير ، هق ، نعيم حلية ، القضاعي ، بغ) (التوحيد / ربيع ثان / ١٤٢٠هـ) .

٣٧٤ / ٢١ - (من سألَ وله أربعون درهماً، أو قيمتها ، فهو مُلحِفٌ ، وهو مثلُ سفّ الملِّ . الملُّ ، يعني : التراب)

(عن عَمرو بنُ شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعاً به) . (وإسنادُهُ حسنٌ) (طب أوسط ، أبوموسى المديني في نزهة الحفاظ ، خز) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨٣) .

٣٧٥ / ٢٢ - (قالت امرأةُ بشير : انحل ابني غلامك ، واشهد لي رسولَ الله ﷺ . فأتى رسولَ الله ﷺ ، فقال : إنَّ ابنةَ فلانٍ سألتني أن أنحلَ ابنَها غلامي ، وقالت : أَشهدْ لِي رسولَ الله ﷺ . فقال : ألـه إخوةٌ ؟ قال : نعم . قال : أَفَكُلُّهم أعطيتَ مثل ما أعطيته ؟ قال : لا . قال : فليس يصلح هذا ، وإني لا أشهد إلا على حق)

(رواه : أبوالزبير ، عن جابر - رضي الله عنه - ، قال : .. فذكره) (حديثٌ صحيحٌ) (م ، د ، حم ، حب ، طح معاني ، هق) (غوث ٣ / ٢٤٩) .

١٧ - أبواب : الزهد والرقائق والمواعظ

مع صحيح القصص النبوي

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٣٧٦ / ١ - (احتج آدم وموسى ، فقال له موسى : يا آدم ! أنت أبونا ، خيبتنا ، وأخرجتنا من الجنة ! . قال له آدم : يا موسى ! اصطفاك الله بكلامه ، وخطَّ لك بيده ، أتلومني على أمرٍ قدره الله عليَّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ ! فحجَّ آدمُ موسى . فحجَّ آدمُ موسى ، فحجَّ آدمُ موسى)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٦٨ رقم ٤١) .

٣٧٧ / ٢ - (إذا ابتليتُ عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوَّضتُهُ منهما الجنة)

(عن أنس بن مالك ﷺ ، عن رسول الله ﷺ ، قال : يقول الله ﷻ : .. فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة) (خ ، بخ ، ت ، حم ، عبد ، يع ، طب أوسط ، طب صغير ، عديّ ، هق ، هق آداب ، خط ، بغ) (تنبيه

١٢ / رقم ٢٤٦٨ ؛ الأمراض / ٦١ ؛ الأربعينة / ١٩ ح٥) .

٣٧٨ / ٣ - (إذا أحبَّ الله تعالى عبداً حماهُ الدُّنيا ، كما يَظَلُّ أحدُكُم يَحْمي سَقيمهُ الماء)

(رواه : محمد بنُ جهضم ، قال : ثنا إسماعيل بنُ جعفر : ثنا عمارة بن غزية ، عن عاصم بن عُمر بن قتادة ، محمود بن لبيد ، عن قتادة ابن النعمان فذكره مرفوعا) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وقال الحاكم في موضع : هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد . ووافقه الذهبي . وقال في موضع ثاني : صحيحٌ على شرط الشيخين . ووافقه الذهبيُّ ! . وليس كما قالا . وحكمهما الأول أقرب . والحديثُ حسنُ الإسناد) (ت ، خ كبير ، حم زهد زوائد عبدالله ، ابن أبي حاتم علل ، ابن أبي عاصم الزهد ، حب ، ابن جرير تهذيب ، طب كبير ، ابن قانع ، ك ، هق شعب ، القضاعي) (الأمراض / ٨٧ ح٣٣) .

٣٧٩ / ٤ - (إذا أحبَّ الله تعالى قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبرُ ، ومن حَرِجَ ، فله الحَرَجُ . ووقع عند أحمد : "ومن جزع فله الجزع")

(عن عَمرو بن أبي عَمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن عاصم بن عُمر ابن قتادة ، عن محمود بن لبيد ﷺ مرفوعاً) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . قال المنذريُّ في "الترغيب" (٢٨٣/٤) ، والهيثميُّ في "المجمع" (٢٩١/٢) : "رواته ثقات" ، زاد المنذريُّ : " ومحمود بنُ لبيد رأى النبيّ ﷺ واختُلِف في سماعه منه " . وللحديث شواهد منها عن أنس وغيره ، ذكرها المنذري والهيثمي ، فانظرها إن شئت) (حم) (الأمراض / ٣٨ح١١) .

٣٨٠ / ٥ - (إذا تقرَّب العبدُ مِنَ الله -- تبارك وتعالى - شِبراً ، تقرَّب الله إليه ذراعاً ، وإذا تقرَّب منه ذراعاً ، تقرَّب إليه باعاً . لفظ المعتمر . ولفظ يحيى القطان ، وابن أبي عدي هكذا : " إذا تقرَّب العبدُ منِّي شِبراً ، تقرَّبتُ منه ذراعاً ، وإذا تقرَّب إليَّ ذراعاً ، تقرَّبتُ منه باعاً - أو بوعاً - ، وإذا أتاني يمشي ، أتيتُهُ هرولة ")

(المعتمر بنُ سليمان ، ويحيى بنُ سعيد القطان ، ومحمد بنُ أبي عديّ : رواه ثلاثتهم عن سليمان التيميّ ، عن أنس ابنِ مالك ﷺ ، عن النبيّ ﷺ به ، زاد البزار : " فيما يروي عن ربه ﷻ " .

فصلٌ : روى هذا الحديث محمد بن المتوكل ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، أنس بن مالك ﷺ عن النبيّ ﷺ به فيما يروي عن ربه ﷻ ، وزاد في آخره : وإن هَرولَ سعيتُ إليه ، والله أوسعُ بالمغفرة .

وقعت هذه الزيادة في رواية ابن حبان عن محمد بن المتوكل ، عن المعتمر . فقال الحافظ : " وهو صدوق عارفٌ بالحديث عنده غرائب وأفراد ، وهو من شيوخ أبي داود في السنن " .

فقال شيخنا : رضي الله عنك ! فمقتضى كلامك بثبوت هذه الزيادة ، وذلك لا يجري على قواعد المحدثين ، فإن محمد بنَ المتوكل ، وإنْ وثَّقه ابنُ معين ، فقد ليَّنه أبوحاتم الرازي . وقال ابنُ عديّ ، وابنُ وضاح : "كان كثير الغلط" . وكذلك قال مسلمة بنُ قاسم ، وزاد : "لا بأس به" . وقال الذهبيُّ : "وله أحاديث

تُستنكر" . فمثله إذا زاد زيادة على الحفاظ من أمثال المعتمر بن سليمان [١] ، وعبيدالله بن معاذ العنبري، ومحمد بن عبدالأعلى الصنعاني ، وإسحاق بن إبراهيم ابن حبيب ، وموسى بن أيوب ، وأبي النعمان عارم . أقول لو زاد ابنُ المتوكل ، وهذه حاله على هؤلاء زيادةً ، فجديرٌ أن لا تقبل منه . لما وصف به من كثرة الغلط . والله أعلم) . (تخريج الحديث من غير الزيادة : خ ، م ، الإسماعيليّ ، البرقانيّ ، نعيم ، البزار ، هق صفات . تخريج الحديث وفيه الزيادة : حب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٧٨) .

٣٨١ / ٦ - (أذكرُ الحالَ التي فارقَ عليها رسولُ الله ﷺ الدنيا ، والله ما شبعَ من خُبزٍ ولحمٍ مرتين في يومٍ)

(رواه : حماد بنُ زيد ، وعافية ابنُ يزيد ، وعبَّاد بنُ عبَّاد المهلبيُّ - وهذا حديثه - ، وإسرائيل بنُ يونس ، وهشيم ابنُ بشير ، وجرير بنُ حازم ، وسفيان بنُ عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبيّ ، عن مسروق، قال : دخلتُ على عائشة - رضي الله عنها -، فدعت لي بطعامٍ ، وقالتْ : ما أشبعُ من طعامٍ فأشاء أن أبكي إلا بكيتُ . قال : قلتُ: لِمَ؟ قالت : .. فذكرته) .

(قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ .

قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن مجالد إلا حماد بنُ زيد .

قلتُ: رضي الله عنك ! فلم يتفرد به حماد بنُ زيد .. فهؤلاء سِتَّةٌ تابعوا حماد بنَ زيد ،

---

(١) قال أبوعَمرو - غفر الله له - : لا يُذكر المعتمر هنا فهو شيخُهم ، وهؤلاء رووا عنه الحديث ، ورواه عنه ابنُ المتوكل فزاد عليهم إلا أنه ممن لا تحتمل زيادته . والله أعلم .

ولكن مجالد بنَ سعيد ضعيفٌ ، وإنما حسنه الترمذيُّ لشواهده الكثيرة . والله أعلم)

(ت ، تم ، حم زهد زوائد عبدالله ، ابن سعد ، ابن جرير تهذيب ، طب أوسط ، هق شعب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٤١) .

٣٨٢ / ٧ - (أذكرُ رسولَ الله ﷺ ، وما كان فيه من الجهد : ما جمعَ رسولُ الله ﷺ طعامَ بُرٍّ في يومٍ مرتين ، حتى لحقَ بربِّه)

(رواه : حماد بنُ زيد ، وعافية بنُ يزيد ، وعبَّاد بنُ عبَّاد المهلبيُّ ، وإسرائيل ابنُ يونس - و هذا حديثه - ، وهشيم بنُ بشير ، وجرير بنُ حازم ، وسفيان ابنُ عيينة ، عن مجالد ، عن عامر الشعبيّ ، عن مسروق ، قال : بكت عائشةُ - رضي الله عنها - ، وبيني وبينها حجابٌ ، فقلتُ : يا أُمَّ المؤمنين ما يبكيك ؟ قالتْ : يا بنيَّ ! ما ملأتُ بطني من طعامٍ فشئتُ أنْ أبكي إلا بكيتُ ، .. ثم ذكرته .

وحديث جرير بن حازم مثله) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ .) (تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٣٨١) .

٣٨٣ / ٨ - (أربعةٌ يحتجون يوم القيامة : رجلٌ أصمُّ لا يسمعُ شيئاً ، ورجل أحمق ، ورجل هرمٌ ، ورجل مات في فترة . فأمَّا الأصم ، فيقول : رب لقد جاء الإسلامُ وما أسمع شيئاً . وأمَّا الأحمقُ ، فيقول : رب جاء الإسلامُ وما أعقلُ شيئاً ، والصبيان يخذفونني بالبعر ! . وأمَّا الهرم ، فيقول : رب لقد جاء الإسلامُ وما أعقلُ شيئاً . وأمَّا الذي

مات في الفترة ، فيقول : رب ما آتاني لك رسولٌ . فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه . فيرسل إليهم : أنِ ادخلوا النار ، فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن لم يدخلها سحب إليها)

(عن أبي هريرة ، وعن الأسود ابن سريع – رضي الله عنهما –) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (حم ، البزار ، ابن أبي عاصم ، هق اعتقاد)

(صحيح القصص / ٦٩ رقم ٤٢) .

٣٨٤ / ٩ – (إنَّ أحدَكم لن يموتَ حتى يستوفي رزقه ، فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله ، وأجملوا في الطلب ، خُذوا ما حلَّ ودعُوا ما حرُم)

(عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما) . (ق ، جا ، ك ، هق)

(تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٧٤) .

٣٨٥ / ١٠ – (إنَّ المُفلِسَ مِنْ أُمَّتِي يأتي يومَ القيامة بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ ، ويأتي وقد شَتَمَ هذا وقَذَفَ هذا ، وأَكَلَ مالَ هذا ، وسَفَكَ دَمَ هذا ، وضَرَبَ هذا ، فيُعطَى هذا مِنْ حسنَاتِه وهذا مِنْ حسنَاتِه ، فإنْ فَنيتْ حسنَاتُهُ قبلَ أَنْ يقضِي ما عليه ، أُخِذَ مِنْ خطاياهُم فطُرِحَتْ عليه ، ثم طُرِحَ في النَّار)

(العلاء بنُ عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م ، ت ، حم ، هق) (رسالتان / ١١٣) .

٣٨٦ / ١١ - (إنَّ ثلاثةً في بني إسرائيل : أبرص ، وأقرع ، وأعمى ، أراد الله أنْ يبتليهم ، فبعث إليهم ملكاً ، فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن ، وجلد حسن ، ويذهب عني الذي قد قذرني الناس . فمسحه ، فذهب عنه قذره ، وأعطي لوناً حسناً . قال : فأي المال أحب إليك ؟ قال : الإبل - أو قال : البقر شك الراوي - ، فأعطى ناقة عشراء ، فقال بارك الله لك فيها . فأتى الأقرع ، فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ، ويذهب عني الذي قد قذرني الناس . فمسحه ، فذهب عنه ، وأعطي شعراً حسناً . قال : فأي المال أحب إليك ؟ قال : البقر . فأعطي بقرة حاملاً ، وقال : بارك الله لك فيها . فأتى الأعمى ، فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : أن يرد الله إلي بصري ، فأبصر الناس . فمسحه فرد الله إليه بصره . قال : فأي المال أحب إليك ؟ قال : الغنم ، فأعطي شاة والداً ، فأنتج هذان ، وولد هذا . فكان لهذا وادٍ من الإبل ولهذا وادٍ من البقر ، ولهذا وادٍ من الغنم . ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته ، فقال : رجل مسكين ، قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك ، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن ، والجلد الحسن ، والمال ، بعيراً أتبلغ به في سفري ، فقال : الحقوق كثيرة . فقال : كأني أعرفك ، ألم تكن أبرص يقذرك الناس

فقيراً فأعطاك الله ؟! فقال : إنما ورثت هذا المال كابراً عن كابرٍ !! فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت . وأتى الأقرع في صورته وهيئته ، فقال له مثل ما قال لهذا، ورد عليه مثل ما رد هذا . فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت . وأتى الأعمى في صورته وهيئته ، فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري ، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك ، أسألك بالذي رد عليك بصرك ، شاة أتبلغ بها في سفري ؟ فقال : قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري ، فخذ ما شئت ، فوالله لا أجهدك اليوم بشيءٍ أخذته لله عز وجل . فقال : أمسك مالك ، فإنما ابتليتم ، فقد رضي الله عنك ، وسخط على صاحبيك .

غريب الحديث : قذرني الناس : أي تباعدوا عني وكرهوني بسببه . أتبلغ بها : أي أبلغ بها المنزل الذي أريد . الناقة العشراء : هي الحامل . انقطعت بي الحبال : أي الأسباب . ما أجهدك : أي لا أشق عليك)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به) . (حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه) (مجلة الهدي النبوي / محرم – صفر ١٤٢٦ ؛ صحيح القصص / ١٥–١٧) .

٣٨٧ / ١٢ – (أنَّ رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته مَلَكاً ، فلما أتى عليه ، قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لي في هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تَرُبُّهَا ؟ قال : لا ،

غير أني أحببتهُ في الله عزَّ وجلَّ . قال : فإنِّي رسول الله إليك ، بأنَّ الله قد أحبك كما أحببته فيه)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، حم) (صحيح القصص / ٧١ ؛ التوحيد / ١٤١٩ / شوال ؛ ١٤٢٦ / جمادى الأولى) .

٣٨٨ / ١٣ - (إنَّ عِظَم الجزاء مع عظم البلاء ، وإنَّ الله إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط)

(عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس ﷺ مرفوعا به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال الترمذيُّ : "حسنٌ غريبٌ" . وحسَّن إسناده شيخُنا الألباني - رحمه الله- . وفي الباب شواهد ذكرها المنذريُّ في "الترغيب" (٢٨٣/٤) ، والهيثميُّ في "المجمع" (٢٩١/٢) فانظرها إن شئت) (ت ، ق ، أبوبكر بن نجيح البزار ، القضاعي ، بغ) (الأمراض / ٣٨، ٣٩) .

٣٨٩ / ١٤ - (انطلق ثلاثةُ نفرٍ ممن كان قبلكم ، حتى آواهم المبيت إلى غارٍ فدخلوه ، فانحدرت صخرةٌ من الجبل فسدت عليهم الغار ؛ فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعو الله بصالح أعمالكم . قال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان ، شيخان كبيران ، وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأىء بي طلب الشجر ، فلم أرح عليهما حتى ناما ، فحلبت لهما غبوقهما ، فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أوقظهما ، وأن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً ، فلبثت والقدح على

يديَّ أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، والصبية يتضاغون عند قدمي ، فاستيقظا ، فشربها غبوقهما . اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة . فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منه، قال الآخر : اللهم كانت لي ابنة عم ، كانت أحب الناس إلي . – وفي رواية : كنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء – ، فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين ، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار ، على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها – وفي رواية : فلما قعدت بين رجليها – ، قالت : اتق الله ، ولا تفض الخاتم إلا بحقه ، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها . اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فافرج عنا ما نحن فيه . فانفرجت الصخرة ، غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها . وقال الثالث : اللهم استأجرت أُجراء ، وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ، ترك الذي له وذهب ، فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال ، فجاءني بعد حين ، فقال يا عبدالله ! أَدِّ إليَّ أجري ، فقلت : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق !! فقال : يا عبدالله ! لا تستهزئ بي ! فقلت : لا أستهزئ بك ، فأخذه كله ، فاستاقه فلم يترك منه شيئاً ، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا

ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة ، فخرجوا يمشون .

غريب الحديث: (أغبق) أي لا أقدم في الشرب قبلهما أهلاً ولا مالاً من رقيق وخادم. والغبوق : شربُ العشي . (فلم أرح عليهما) أي لم أرجع . (برق الفجر) أي ظهر نوره . (يتضاغون) أي يصيحون من الجوع)

(عن عبدالله بن عُمر بنِ الخطاب – رضي الله عنهما – مرفوعًا) . (هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفق عليه) (مجلة الهدي النبوي / الجماديان ١٤٢٥ ؛ صحيح القصص / ٦،٥) .

٣٩٠ / ١٥ – (بينما رَجُلٌ يمشي بطريقٍ اشتدَّ عليه العطشُ ، فوجد بِئْراً فنزلَ فيها فَشَرَبَ ، ثم خرج فإذا كلبٌ يلْهَثُ ، يأكُلُ الثَّرَى مِنَ العطش ، فقال الرجلُ : لقد بلغ هذا الكلبَ مِنَ العطشِ مِثْلُ الذي كان قد بلغ مني ، فنزلَ البئر فملأ خُفَّهُ ماءً ، ثم أمسكه بِفِيهِ ، حتى رَقِي فسَقَى الكلبَ ، فشكر الله له ، فغفر له . قالوا : يا رسول الله ! إنَّ لنا في البهائم أجراً ؟ فقال : في كلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أجرٌ " .

وفي رواية للبخاري : " فشكر الله له ، فغفر له ، فأدخله الجنة " .

وفي رواية للبخاري ومسلم : " بينما كلبٌ يطيفُ بِرَكِيَّةٍ ، قد كادَ يقتُلُهُ العطشُ ، إذ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايا بني إسرائيل ، فنزعتْ مُوقَهَا فاستقتْ له به ، فسقَتْهُ فَغُفِرَ لها به ")

(عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره) . (هذا حديثٌ

صحيحٌ) (متفق عليه) (صحيح القصص / ١٨) .

٣٩١ / ١٦ - (دعا رجلٌ رسولَ الله ﷺ على خبزِ شعيرٍ ، وإهالةٍ سَنِخَةٍ . قال : ولقد سمعته ذات مرة ، يقول : " والذي نفسُ محمدٍ بيده ، ما أصبح عندَ آلِ محمدٍ صاعُ تمرٍ ، ولا صاعُ بُرٍّ " . وإن له يومئذ لتسع نسوة ، ولقد رُهِنَ درعٌ له عند يهوديّ في المدينة ، وأخذ فيه طعاماً ، وما وجدَ مَنْ يَفْتَكّها به)

(رواه : أسد بنُ موسى ، وآدم بنُ أبي إياس ، والحسن بنُ موسى الأشيب ثلاثتهم عن أبي معاوية شيبان بن عبدالرحمن النَّحويّ ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ به) .

(قوله : " إهالة " ، قال السندي : بكسر الهمزة : المذابُ من الألْية ، وقيل : هو الدهن الذي يُؤتَدم به مطلقاً . وقوله : "سَنِخة" بفتح فكسر وإعجام خاء : متغيرة الرائحة من طول الزمان . كذا من حاشية مسند الإمام أحمد ١٣٣/٣)

(ق ، حم ، يع ، طب أوسط ، حب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٧٠) .

٣٩٢ / ١٧ - (صليتُ مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتَي العشاء ، فلما انصرف أقبل إلينا بوجهه ضاحكاً، فقال : " ألا تسالوني مما ضحكتُ ؟ " قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : " عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم ، إنّ كلَّ ما قضى الله له خيرٌ ، وليس أحدٌ كلُّ قضاءِ الله له خيرٌ إلا العبدُ المسلم ")

(رواه : يُونُس بنُ عُبَيد – وهذا لفظ حديثه كما عند الطبراني – ، وحماد بنُ سلمة ،

وسليمان بنُ المغيرة ، ثلاثتهم عن ثابت ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ﷺ به . ولفظ حديث "حماد" ذكرتُه في "الإيمان" ، أمَّا لفظ حديث "سليمان" فذكرته في "الطب") . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، مي ، حم ، طب كبير ، حب ، هق ، نعيم حلية) (الأمراض / ٢٥ ح١) .

٣٩٣ / ١٨ - (غزا نبيٌّ من الأنبياء - صلوات الله وسلامه عليهم - فقال : لا يتبعني رجلٌ ملك بُضْعَ امرأة وهو يريد أن يبني بها ، ولما يبنِ بها . ولا أحدٌ بني بُيُوتاً ولم يرفع سُقُوفَهَا ، ولا أحدٌ اشترى غنماً أو خَلِفاتٍ وهو ينتظر وِلادَها ، فغزا ، فدنا من القرية صلاةَ العصرِ ، أو قريباً من ذلك ، فقال للشمس : إنك مأمورةٌ وأنا مأمورٌ، اللهم احبسها علينا ، فحُبِسَت حتى فتح الله عليه ، فجمع الغنائم ، فجاءت - يعني : النار - لتأكلها فلم تطعَمْها ، فقال ، إنَّ فيكم غُلُولاً ، فليُبَايِعْنِي من كل قبيلةٍ رجلٌ ، فَلَزِقَت يَدُ رجلٍ بيده ، فقال : فيكم الغُلُول ، فليُبَايِعْنِي قبيلتُك فلزقت يَدُ رجلين أو ثلاثةٍ بيده ، فقال : فيكم الغُلُول فجاءوا برأسٍ مثلِ رأس بقرةٍ من الذهب ، فوضعوها ، فجاءت النارُ فأكلتها ، فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ، ثم أحلَّ الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا ، فأحلَّها لنا .

غريب الحديث : بُضع امرأة : هو فرجها ، وهو كناية عن النكاح . يبني بها : أي لم يدخل بها . الغلول : الخيانة في المغنم)

(أبوهريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . متفقٌ عليه) (مجلة الهدي النبوي / ذو القعدة – ذوالحجة / ١٤٢٥ هـ ؛ صحيح القصص / ١٣-١٤) .

٣٩٤ / ١٩ – (قام موسى خطيباً في بني إسرائيل ، فَسُئِل : أيُّ الناس أعلمُ ؟ فقال : أنا . فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه ، وأوحى الله إليه : إنَّ لِي عبداً بمجمع البحرين ، هو أعلمُ منكَ . قال : يا ربّ ! وكيف لِي به ؟ فقيل : احمل حوتاً في مِكْتَل ، فإذا فقدته ، فهو ثَمَّ . فانطلق ، وانطلق معه فتاه يُوشع بنُ نون ، وحمل حوتاً في مكتل ، حتى كانا عند الصخرة، فوضعا رؤوسَهُمَا فناما، فانسلَّ الحوتُ مِنَ المكتل ، فاتخذ سبيله في البحر سرباً ، وكان لموسى وفتاه عجباً . فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ، فلما أصبح قال موسى لفتاهُ : ﴿ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف/٦٢] ، ولم يجد موسى مسّاً مِنَ النَّصَبِ حتى جاوز المكان الذي أمره الله به ، فقال له فتاهُ : ﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ [الكهف / ٦٣] قال موسى : ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف / ٦٤] فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مُسَجًّى بثوبٍ ، فسلم موسى . فقال الخَضِرُ : أنى بأرضك سلامٌ ؟! قال : أنا موسى . قال : موسى بني إسرائيل ؟ قال : نعم . قال : ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ

رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [الكهف/٦٦-٦٧] يا موسى : إني على علمٍ مِنْ علمِ الله تعالى عَلَّمَنيه ، لا تعلمه أنت ، وأنت على علمٍ مِنْ علمِ الله تعالى عَلَّمَكَهُ الله لا أعلمه . قال : ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ [الكهف /٦٩] ، فانطلقا يمشيان على الساحل ، فمرَّت سفينةٌ ، فكلَّمُوهم أنْ يحملوهم ، فعرفوا الخضرَ فحملوهما بغير نول ، وجاء عصفورٌ فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر . فقال الخضر : يا موسى ! ما نقص علمي وعلمُك مِنْ علمِ الله إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر ! فعمد الخضرُ إلى لوحٍ مِنْ ألواح السفينة فنزعه . فقال موسى : قومٌ حملونا بغير نول ، عمدتَ إلى سفينتِهم فخرقتها لتغرق أهلها ؟ قال : ﴿ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾ [الكهف / ٧٢-٧٣] فكانت الأولى مِنْ موسى نسياناً . فانطلقا ، فإذا غلامٌ يلعب مع الغلمان ، فأخذ الخضرُ برأسه مِنْ أعلاهُ ، فاقتلع رأسه بيده ، فقال له موسى : ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ [الكهف/٧٤] قال : ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [الكهف / ٧٥] ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا

يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ ﴾ [الكهف/٧٧] ، قال الخضرُ بيده ﴿ فَأَقَامَهُۥ ﴾ ، فقال موسى : ﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ [الكهف/٧٧-٧٨] . يرحمُ الله موسى لوددنا لو صبر حتى يَقُصَّ علينا مِنْ أمرهما)

(عن أُبَيّ بنِ كعب ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٥١-٥٢) .

٣٩٥ / ٢٠ - (كان مَلِكٌ فيمن كان قبلكم ، وكان له ساحرٌ ، فلما كَبِر قال للملك : إني قد كَبِرتُ ، فابعث إليَّ غلاماً أعلمه السحر ؛ فبعث إليه غلاماً يعلمه ، فكان في طريقه إذا سلكَ راهبٌ ، فقعد إليه وسمع كلامه فأعجبه ، فكان إذا أتى الساحر مَرَّ بالراهب وقعد إليه ، فإذا أتى الساحرَ ضربه ، فشكا ذلك إلى الراهب ، فقال : إذا خشيت الساحرَ فقل : حبسني أهلي ، وإذا خشيت أهلَك فقل : حبسني الساحرُ . فبينما هو كذلك ، إذ أتى على دابةٍ عظيمةٍ قد حَبَسَت الناس ، فقال : اليومَ أعلمُ آلساحرُ أفضلُ أم الراهبُ أفضلُ ؟ فأخذ حجراً فقال : اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس ، فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهبَ فأخبره . فقال له الراهبُ : أي بُنَيَّ أنت اليوم أفضلُ مِنِّي ،

قد بلغ من أمرك ما أرى ، وإنك ستبتلى ، فإن ابتليت فلا تدل عليَّ ؛ وكان الغلام يُبرِيءُ الأَكْمَه والأَبْرَص ، ويُداوي الناس من سائر الأدواء . فسمع جليسٌ للملك كان قد عَمِيَ ، فأتاه بهدايا كثيرة ، فقال : ما هاهنا لك أجمعُ إن أنت شفيتني ، فقال : إني لا أشفي أحداً إنما يشفي الله ، فإن أنتَ آمنت بالله ، دعوت الله فشفاك . فآمن بالله فشفاه الله ، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس ، فقال له الملك : من رد عليك بصرك ؟ قال : ربي . قال : ولك رب غيري؟ قال: ربي وربك الله . فأخذه فلم يزل يُعَذِّبُهُ حتى دَلَّ على الغلام . فجيء بالغلام ، فقال له الملك : أيّ بُنَيَّ قد بلغ من سحرك ما تبريء الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل . فقال : إني لا أشفي أحداً ، إنما يشفي الله ، فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دلَّ على الراهب ، فجيء بالراهب ، فقيل له : ارجع عن دينك ، فأبى ، فدعا بالمنشار ، فوضع المنشار في مفرق رأسه ، فشقه حتى وقع شقاه ، ثم جيء بجليس الملك فقيل له : ارجع عن دينك ، فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه ، فشقه به حتى وقع شقاه ، ثم جيء بالغلام ، فقيل له : ارجع عن دينك ، فأبى . فدفعه إلى نفرٍ من أصحابه ، فقال : اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا ، فاصعدوا به الجبل ، فإذا بلغتم ذُرْوَتَهُ ، فإن رجع عن دينه ، وإلا فاطرحوه ، فذهبوا به ، فصعدوا به الجبل ، فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت ،

فرجف بهم الجبل ، فسقطوا ، وجاء يمشي إلى الملك . فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهم الله ، فدفعه إلى نفر من أصحابه ، فقال : اذهبوا به فاحملوه في قُرْقُور وتوسطوا به البحر ، فإن رجع عن دينه ، وإلا فاقذفوه فذهبوا به فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت ، فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك . فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال : كفانيهم الله . فقال للملك : إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به . قال : وما هو ؟ قال : تجمع الناس في صعيد واحد ، وتصلُبُني على جِذعٍ ، ثم خذ سهماً من كِنَانتي ، ثم ضع السهم في كبد القوس ، ثم قل : بسم الله ربِّ الغلام ، ثم ارمني ، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني . فجمع الناس في صعيد واحد ، وصلبه على جذع ، ثم أخذ سهماً من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ، ثم قال : بسم الله رب الغلام ، ثم رماه فوقع السهم في صُدغِهِ ، فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات . فقال الناس : آمنا برب الغلام ، آمنا برب الغلام ، آمنا برب الغلام ، فأُتِيَ المِلِكُ فقيل له : أرأيت ما كنت تحذرُ ، قد والله نزل بك حَذَرُك . قد آمن الناس . فأمر بالأخدود في أفواه السِّكَك فَخُدَّت ، وأضرم النيران ، وقال : من لم يرجع عن دينه فأقحموه فيها ، أو قيل له : اقتحم ، ففعلوا ، حتى جاءت امرأةٌ ، ومعها صبيٌّ لها ، فتقاعست أن تقعَ فيها ، فقال لها

الغلام : يا أمَّاه اصبري ، فإنَّكِ على الحق .

غريب الحديث : الأكمه : الذي ولد أعمى . مفرق رأسه: أي وسطه . ذروة الجبل : أعلاه . الجذع : هو العود من أعواد النخل . كنانتي : بيت السهام . كبد القوس : وسطه . خُدَّت : أي شُقَّت . أقحموه فيها : أي ألقوه فيها . القرقور : نوعٌ من السفن . أضرم : أي أوقد . تقاعست : أي توقفت وجبُنَت)

(عن صهيب الرومي – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ ، قال : ... فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م) (مجلة الهدي النبوي / رمضان، شوال / ١٤٢٥ هـ ؛ صحيح القصص / ٩،١٠،١١) .

٣٩٦ / ٢١ – (لا تنظر إلى صِغَرِ الخطيئةِ ، ولكن انظُر مَنْ عَصَيتَ)

(رواه الوليد بنُ مسلم ، قال : سمعتُ الأوزاعيّ يقول : سمعتُ بلال بنَ سعدٍ يقول : .. فذكره مقطوعاً عليه) . (صحيحٌ . وقد رُوِيَ هذا المتنُ مرفوعاً ، ولا يصح .) (حم زهد زوائد عبدالله ، ابن المبارك ، الفسوي ، الطيوري ، عق ، ابن بشران ، المُخَلِّص ، هق شعب ، نعيم حلية) (حديث الوزير / ٢٣١ – ٢٣٢ ح ٧٢ ؛ النافلة / رقم ٢٣) .

٣٩٧ / ٢٢ – (لَمَّا عُرِج بي مررتُ بقوم لهم أظفارٌ من نُحاس ، يَخمشون وجوههم وصدورهم ، فقلتُ : مَن هؤلاء يا جبريلُ ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحم الناس، ويقعون في أعراضهم)

(عن أنس بن مالك رضي الله عنه) . (م ، طب أوسط ، ابن أبي الدنيا) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦٧ ؛ الصمت / ٢٦٥ ح١٦٥، ٥٧٢) .

٣٩٨ / ٢٣ - (ما أشبعُ فأشاءُ أن أبكي إلا بكيتُ ، وذلك لأنَّ رسول الله ﷺ كانت تأتي عليه أربعةُ أشهرٍ ما يشبعُ من خُبزِ بُرٍّ)

(رواه : حماد بنُ زيد، وعافية بنُ يزيد، وعبَّاد بنُ عبَّاد المهلبيُّ ، وإسرائيل بنُ يونس ، وهشيم بنُ بشير - وهذا حديثه -، وجرير بنُ حازم ، وسفيان بنُ عيينة، عن مجالد ، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، قال : دخلتُ على عائشة أُمِّ المؤمنين - رضي الله عنها - ، وهي تبكي ، فقلتُ : يا أُمَّ المؤمنين ما يبكيك ؟ قالتْ : .. فذكرته) .

(قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ .

قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن مجالد إلا حماد ابنُ زيد .

قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به حماد بنُ زيد .. فهؤلاء سِتَّةٌ تابعوا حماد بنَ زيد ولكن مجالد بنَ سعيد ضعيفٌ ، وإنما حسنه الترمذيُّ لشواهده الكثيرة . والله أعلم)

(تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٣٨١) .

٣٩٩ / ٢٤ - (ما شبعَ رسولُ الله ﷺ من خبزِ بُرٍّ في يومٍ مرتين ، حتى لحق بالله عزَّ وجلَّ)

(رواه : حماد بنُ زيد - وهذا حديثه - ، وعافية بنُ يزيد ، وعبَّاد بنُ عبَّاد المهلبيُّ ، وإسرائيل بنُ يونس ، وهشيم بنُ بشير ، وجرير ابنُ حازم ، وسفيان بنُ عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، عن عائشة - رضي الله عنها -) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ .) (تقدم تخريجه ، وبيان موضعه في كتب الشيخ ، برقم ٣٨١) .

٤٠٠ / ٢٥ - (ما شبعْتُ بعد النبيّ ﷺ من طعامٍ ، ولو شئتُ أنْ أبكي لبكيتُ وما شبعُ آلُ محمدٍ حتى قُبِضَ)

(رواه : حماد بنُ زيد ، وعافية بنُ يزيد ، وعبَّاد بنُ عبَّاد المهلبيُّ، وإسرائيل ابنُ يونس ، وهشيم بنُ بشير ، وجرير بنُ حازم ، وسفيان بنُ عيينة - وهذا حديثه -، عن مجالد، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، عن عائشة - رضي الله عنها -) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ .) (تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٣٨١) .

٤٠١ / ٢٦ - (ما مِنْ رجلٍ يحفظُ عِلْماً فَيكتمَهُ ، إلا أتى يومَ القيامة ملجوماً بلجامٍ مِنْ نارٍ . لفظ ابنِ ماجة)

(رواه : عطاء بنُ أبي رباح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً . ورواه عن عطاء جماعةٌ من الكبار ، منهم : الشعبيّ ، وعليّ بنُ الحكم، وقتادة، والحجاج بنُ أرطاة، والأعمش ، وليث بنُ أبي سُلَيم ، وسماك بنُ حرب ، ومالك بنِ دينار ، وسعد بنُ راشد ، ومعاوية ابنُ عبدالكريم ، والعلاء بنُ خالد الدارميّ ، وسليمان التيميّ ، وابنُ جُرَيج . وقد رواه آخرون ، عن أبي هريرة ، منهم : محمد بنُ سيرين ، وسعيد بنُ المسيب ، وسعيد المقبري) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . وقد ورد أيضا من حديث : عبدالله بنِ عَمرو ، وابنِ عباس ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر بنِ عبدالله ، وأنس بنِ مالك ، وابنِ مسعود ، وعَمرو ابنِ عبسة، وطلق بنِ عليّ ، وعبدالله بنِ عُمر، وسعد بنِ المدحاس ، رضي الله عنهم .

قال أبوعَمرو - غفر الله له - : انظر سياق آخر لحديث أبي هريرة ، وكذا سياق

حديث عبدالله بن عَمرو ، في أبواب "العلم وآداب طلبه" من الجزء الثاني)

(د ، ت ، ق ، حم ، ش ، طي ، يع ، حب ، البزار ، ابن الأعرابي ، طب صغير ، طب أوسط ، نعيم ، ابن بشران ، ك ، ك مدخل ، تمام ، ابن عبدالبر جامع ، عق ، عدي ، هق مدخل ، أبوسهل بن القطان ، خط ، خط كفاية ، نجم الدين النسفي ، الرافعي ، القضاعي ، جوزي) (التسلية / ح ١٥ ؛ ابن كثير ١ / ١٣١ ؛ جنة المرتاب /١٠٦ ؛ فصل الخطاب /٣٣ ؛ تنبيه / ٣٠٢ رقم ٣٠٤) .

٤٠٢ / ٢٧ - (ما مِنْ مرضٍ أو وَجَعٍ ، يُصِيبُ المُؤمِنَ إلا كان كفارةً لذنبة ، حتى الشوكة . وعند البخاري وغيره : " حتى الشوكة يُشاكها " . وفي رواية معمر وغيره : " أو النكبة ينكبها ")

(الزهري ، عن عُروة ، عن عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، بخ ، م ، حم ، عب ، حب ، هق ، بغ) (الأمراض / ٤٠ح١٢) .

٤٠٣ / ٢٨ - (ما من مسلم يُشاك بشوكةٍ فما فوقها ، إلا رفعه الله بها درجةً ، وحطَّ عنه بها خطيئةً)

(رواه : الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً . تابعه منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : دخل شاب من قريش على عائشة وهي بمنى ، وهم يضحكون ، فقالت : ما يُضحِكُكم ؟ قالوا : فلانٌ خرَّ على طنب فسطاط ، فكادت عنقه أو عينه أن تذهب ، فقالت : لا تضحكوا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم .. فذكرته .

وخالفهما حماد بنُ أبي سليمان فرواه ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة مرفوعاً بسياق مختلف) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، ت ، هناد ، حم ، ش ، فاكه ، طح مشكل ، هق آداب ، هق شعب) (الأمراض / ٤٢ح١٤) .

٤٠٤ / ٢٩ - (ما من مسلم يُصرَعُ صَرْعَةً مِن مرضٍ إلا بُعِثَ منها طاهراً)

(رواه : سالم بن عبدالله المحاربي ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وسالم بن عبدالله : ذكره ابنُ أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٨٥/١/٢) ، ونقل عن أبيه أنه قال : "صالح الحديث" . ونقل ابنُ عساكر توثيقه عن آخرين) (ابن أبي الدنيا مرض ، طب كبير ، هق شعب ، كر) (الأمراض / ٤٥ح١٦ ؛ التوحيد / جماد أول / ١٤١٩هـ) .

٤٠٥ / ٣٠ - (يا ابنَ عُمر ! كُنْ في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ ، وَعُدَّ نفسَكَ مع الموتى . قال مجاهدٌ : قال لي ابنُ عُمر : إذا أَصْبَحْتَ فلا تُحدِّثْ نفسك بالمساء، وإذا أَمْسَيْتَ فلا تُحَدِّثْ نفسك بالصباح ، وخُذ مِنْ صِحَّتِك لمرضك ، ومن حياتك قبل موتك ، فإنك يا عبدالله لا تدري ما اسمك غداً)

(رواه : الأعمش ، وليث بنُ أبي سُلَيم ، وأيوب بنُ أبي تميمة السختياني ، ومنصور ابنُ المعتمر ، وأبويحيى القتات، جميعا عن مجاهد، عن ابن عُمرَ - رضي الله عنهما - ، قال : أخذَ رسولُ الله ﷺ ببعض جسدي ، ثم قال : "يا ابن عُمر .. وذكر

الحديث" . وفي حديث الأعمش ، قال : أخذ رسولُ الله ﷺ بمنكبي ، فقال : "كن في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ" ، وكان ابنُ عُمَرَ يقول : "إذا أَمْسَيْتَ فلا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ ، وإذا أَصْبَحْتَ فلا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ من صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ" ، وليس عنده "وَعُدَّ نفسَكَ مع الموتى") .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . وقد توبع مجاهد عليه . تابعه عبدة بنُ أبي لبابة ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما) (خ ، ت ، س كبرى ، ق ، حم ، ش ، حب ، حب روضة ، عق ، عدي ، الروياني ، الحكيم الترمذي ، الحارث ، ابن الأعرابي ، الإسماعيلي معجمه ، ابن أبي الدنيا قِصَر ، الآجري غرباء ، قط أفراد ، القضاعي ، عبدالجبار الخولاني ، الأصبهاني ، خط، كر ، بغ ، الشجري، الرافعي، طب كبير، طب صغير ، طب مسند الشاميين ، نعيم حلية ، هق شعب، جوزي مشيخته ؛ ابن المبارك ، هناد، حم ، ابن أبي عاصم ، هق ، خمستهم في الزهد)

(حديث الوزير / ٢٧٥ - ٢٨١ ح ٩٤ ؛ الأربعون / ٧١ ح ٣٢ ؛ تنبيه ٨ / رقم ١٩٥٠) .

١٨ - أبواب : السير والمغازي والجهاد

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٤٠٦ / ١ - (إذا وُضِعَ السيفُ في هذه الأمة ، لم يُرفع عنهم إلى يوم القيامة)

(عن ثوبان ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (د ، ت ، حم ، هق ، نعيم) (التوحيد / صفر / ١٤٢١هـ) .

٤٠٧ / ٢ - (الحربُ خَدْعَةٌ) .

(عن عَمرو بنِ دينار ، عن جابر ﷺ ، مرفوعاً . وتابعه : أبوالزبير عن جابر . وتابعهما : وهب بنُ كيسان عن جابر . وتابعهم أيضا الحارث بنُ فضيل عن جابر) . (صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س سير ، ت ، حم ، سعيد بن منصور ، حمي ، طي ، ابن جرير تهذيب ، يع ، جا ، هق ، نعيم ، بغ ، القضاعي ، الذهبي تذكرة) (حديث الوزير / ٣٣ - ٣٤ ح ٣ ؛ غوث ٣ / ٣٠٦ - ٣٠٧ ح ١٠٥١ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٧ - ٣٨٨ ح ١١٢٧) .

٤٠٨ / ٣ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ خرج عام الفتح ، إلى مكةَ في رمضان ، حتى بلغ كراع الغَمِيم ، قال : فصام الناس ، وهم مشاةٌ

وركبانٌ ، فقيل له : إن الناس قد شقَّ عليهم الصومُ ، إنما ينتظرون ما تفعل أنت . فدعا بقدحٍ ، فرفعه إليه حتى نظر الناس . وصام بعضٌ . فقيل للنبي ﷺ : إنَّ بعضَهُم صائمٌ ، فقال : "أولئك العصاةُ" ، واجتمع إليه المشاةُ من أصحابه ، فصُفُّوا إليه ، يعني وقالوا : نتعرض لدعواتِ رسول الله ﷺ وقد اشتدَّ السفرُ وطالت المشقةُ ، فقال لهم رسول الله ﷺ : "استعينوا بالنَّسَلِ ، فإنه يقطعُ عنكم الأرض ، وتَخِفُّون له" . قال : ففعلنا ، فَخَفَفْنَا له)

(رواه : جعفر بنُ محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – به) (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، س ، ت ، يع ، حب ، خز ، شفع ، طي ، حمي ، طح معاني) (الأمراض./ ١٧٩ ح٧٤) .

٤٠٩ / ٤ – (إنْ نزلتم بقومٍ فأَمَرُوا لكم بما ينبغي للضيفِ فاقبلوا ، فإن لم يفعلوا ، فخُذُوا منهم بحقِّ الضيفِ الذي ينبغي لهم)

(عبدالله بنُ صالح ، وقتيبة بنُ سعيد ، وعبدالله بنُ يوسف ، ومحمد بنُ رمح ، وحجاج بنُ محمد الأعور ، وشعيب بنُ الليث ، وأبوالنضر هاشم بنُ القاسم ، وأبوالوليد الطيالسيّ هشام بنُ عبدالملك ، وعبدالله بن وهب ، ويونس بنُ محمد المؤدِّب ، ومنصور بنُ سلمة الخُزاعيّ ، قالوا جميعاً : حدثنا الليث بنُ سعد .

عبدالله بنُ وهب ، وقتيبة بنُ سعيد ، ومحمد بنُ رمح ، ثلاثتهم عن ابن لهيعة .

كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، قال : قلنا يا

رسول الله ، إنك تبعثُنَا فنزِلُ بقومٍ ، فلا يُقْرُونا ، فماذا ترى في ذلك ؟ فقال لنا رسولُ الله ﷺ : **إنْ نزلتم بقومٍ** .. فذكر الحديث) .

(قال أبوداود : " وهذه حجةٌ للرجُل يأخذُ الشيء إذا كان حقاً له " . انتهى . وقال الترمذيُّ : " هذا حديثٌ حسنٌ . وقد رواه الليث بنُ سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب أيضا . وإنما معنى هذا الحديث أنهم كانوا يخرجونَ في الغزو ، فيمرُّون بقوم ولا يجدون من الطعام ما يشترون بالثمن ، فقال النبيّ ﷺ : "**إنْ أبوا أن يبيعوا إلا أن تأخذوا كرها ، فخذوا**" . هكذا رُوي في بعض الحديث مفسراً . وقد رُوي عن عُمر بنِ الخطاب ﷺ أنه كان يأمرُ بنحو هذا " . انتهى) (خ ، بخ ، م ، عو ، د ، ت ، ق ، حم ، حب ، طب كبير ، طب أوسط ، طح مشكل ، طح معاني ، هق ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥١٥) .

٤١٠ / ٥ - (رَوْحَةٌ أو غَدْوةٌ في سبيل الله ، خيرٌ مما طَلَعَت عليهِ الشمسُ وغربُت)

(قال كلٌّ من : الليث بنُ سعد - وهذا لفظه - ، وسعيد بنُ أبي أيوب ، وحيوة ابنُ شريح : حدثني شرحبيل بنُ شريك المعافريُّ ، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِّيّ ، عن أبي أيوب الأنصاريّ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : .... فذكره) . (م ، س ، حم ، ش ، ش المسند ، ابن أبي عاصم الجهاد، والزهد ، عبد ، الشاشي ، عو ، طب كبير ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٥٥) .

٤١١ / ٦ - (سمعتُ رسولَ الله ﷺ وحضَّ على جيش العُسْرَةِ . فقام عُثمان ﷺ ، فقال : مَائَةُ بعيرٍ بأحلاسِهَا وأقتَابِهَا في سبيل الله . ثم

حضَّ الثانية ، فقال عُثمان : مَائَتَا بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حضَّ الثالثة ، فقال : ثَلاثُمَائَة بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . قال : فرأيتُ رسولَ الله ﷺ يترلُ عَنِ المِنْبَرِ ، وهو يقول : " ما عَلَى عُثمان ما عِمَلَ بعد هذا " . مرتين أو ثلاثاً)

(عن عبدالرحمن بن خباب ﷺ ، قال : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ . وله شاهدٌ عن عبدالرحمن بن سمرة ﷺ بنحوه) (خ كبير ، ت ، حم ، ابن سعد ، طي ، الفسوي ، ابن أبي عاصم ، ابن أبي عاصم آحاد ، الدولابي ، هق دلائل) (مجلسان الصاحب / ٤٥-٤٦ ح١٥) .

٤١٢ / ٧ - (غزوت مع رسولِ الله ﷺ سبع غزوات ، أخلُفُهُم في رِحَالهم ، وأصنعُ لهم الطعامَ ، وأجبرُ الجراحاتِ ، وأداوي المرضى)

(رواه هشام بنُ حسَّان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية رضي الله عنها به) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن : أنس بن مالك ، والربيع بنت معوذ ، وأمّ سُلَيم، وابن عباس، وأمّ زياد الأشجعية - رضي الله عنهم -) (م ، س كبرى ، ق ، ش) (الأمراض / ١٨١ ح٧٥) .

٤١٣ / ٨ - (قَدِمْنَا الحُدَيبيَةَ مع رسولِ الله ﷺ ، ونحنُ أربعَ عَشَرَةَ مِائَةً ، وعليها خمسونَ شاةً لا تُرْوِيهَا ، قال : فقعد رسولُ الله ﷺ على جَبَا الرَّكِيَّة فإمَّا دعا وإمَّا بَسَقَ فيها ، قال : فجاشتْ ، فَسَقَينَا واسْتَقَينَا ، قال : ثم إنَّ رسول الله ﷺ دعانا للبيعة في أصل الشجرة ،

قال : فبايعته أوَّلَ الناس ، ثم بايَعَ وبايَعَ حتى إذا كان في وَسَطٍ من الناس ، قال : " بايع يا سلمة " قال قلت : قد بايعتك يا رسول الله في أوَّلِ الناس ، قال : " وأيضا " . قال : ورآني رسول الله ﷺ عَزِلاً ، قال : فأعطاني رسول الله ﷺ حَجَفَةً أو دَرَقَةً ، ثم بايع ، حتى إذا كان في آخر الناس قال : " ألا تبايعني ؟ يا سلمة " قال : قلت : قد بايعتُك يا رسول الله في أوَّلِ الناس ، وفي أوسطِ الناس ، قال : "وأيضا " . قال : فبايعتُهُ الثالثةَ ، ثم قال لي : " يا سلمة أين حَجَفَتُك أو دَرَقَتُك التي أعطيتُكَ ؟ " قال قلت : يا رسول الله لَقِيَني عَمِّي عامرٌ عَزِلاً فأعطيتُهُ إياهَا ، قال : فَضَحِكَ رسول الله ﷺ ، وقال : " إنَّك كالذي قال الأول : اللهم أبغني حبيباً هو أحبُّ إليَّ مِنْ نفسي " . ثم إنَّ المشركين رَاسَلُونَا الصُّلْحَ ، حتى مشى بعضُنا في بعضٍ ، واصطلحنا ، قال : وكنتُ تَبيعاً لطلحةَ بنِ عُبَيدالله ، أسقي فَرَسَهُ ، وأَحُسُّهُ ، وأخدُمُهُ ، وآكلُ مِنْ طَعَامه ، وتركتُ أهلي ومالي مهاجرا إلى الله ورسوله ﷺ ، قال : فلما اصطلحنا نحنُ وأهلُ مكةَ ، واختلط بعضُنا ببعضٍ ، أتيتُ شجرةً فكَسَحْتُ شوكها ، فاضجعتُ في أصلها ، قال : فأتاني أربعةٌ من المشركين من أهل مكةَ ، فجعلوا يقعون في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأَبْغَضْتُهم ، فتحولتُ إلى شجرةٍ أخرى ، وعلَّقُوا سلاحَهم ، واضطجعوا ، فبينما هم كذلك إذ نادى مُنادٍ من أسفل

الوادي : يا لِلْمُهاجرين ! قُتِلَ ابنُ زُنَيم ، قال : فاخترطتُ سيفي ، ثم شَدَدْتُ على أولئك الأربعة وهم رُقُودٌ ، فأخذتُ سِلاحَهم ، فجعلته ضِغْثاً في يدي ، قال : ثم قلت : والذي كَرَّمَ وجهَ محمد ! لا يرفعُ أَحَدٌ منكم رأسَهُ إلا ضربتُ الذي فيه عيناهُ ، قال : ثم جئت بهم أسوقُهم إلى رسول الله ﷺ ، قال : وجاءَ عَمِّي عامرٌ برَجُلٍ مِنَ العَبَلاتِ ، يُقالُ له مِكْرَزٌ ، يقوده إلى رسول الله ﷺ على فَرَسٍ مُجَفَّفٍ في سبعين من المشركين ، فنظر إليهم رسول الله ﷺ فقال : " دَعُوهُم يَكُنْ لهم بَدْءُ الفُجُور وَثِنَاهُ " ، فعفا عنهم رسولُ الله ﷺ وأنزل الله : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح/٢٤] الآيةَ كُلَّهَا . قال : ثم خرجنا راجعين إلى المدينةِ ، فنزلنا منزلاً ، بيننا وبين بني لِحْيَان جَبَلٌ ، وَهُمُ المشركون ، فاستغفر رسولُ الله ﷺ لِمَنْ رَقِيَ هذا الجبلَ الليلةَ ، كأنَّه طَلِيعةٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، قال سَلَمَةُ : فَرَقِيتُ تلكَ الليلةَ مرتين أو ثلاثاً ، ثم قدمنا المدينة ، فبعث رسولُ الله ﷺ بِظَهْرِه مع رَبَاحٍ غُلامِ رسولِ الله ﷺ ، وأنا معه ، وخرجتُ معه بفرس طلحةَ ، أُنَدِّيه مع الظَّهْرِ ، فلمَّا أصبحنا إذا عبدُالرحمنِ الفَزَارِيّ ، قد أغارَ على ظَهْرِ رسول الله ﷺ ، فاستاقَهُ أَجْمَعَ ، وقَتَلَ رَاعِيَه ، قال فقلت : يا رَبَاحُ !

خُذ هذا الفرسَ فأبلِغهُ طلحةَ بنَ عُبَيدالله ، وأخبر رسولَ الله ﷺ أنَّ المشركين قد أغاروا على سَرْحِهِ ، قال : ثم قُمْتُ على أَكَمَةٍ فاستقبلتُ المدينةَ ، فناديتُ ثلاثاً : يا صَبَاحَاه ! ثم خرجتُ في آثارِ القومِ أَرْمِيهُم بالنَّبلِ وأَرْتَجِزُ ، أقولُ : ((أنا ابنُ الأكوع ... واليومُ يومُ الرُّضَّعِ)) ، فألحق رجلا منهم فَأَصُكُّ سهما في رَحْلِهِ ، حتى خَلَصَ نصلُ السَّهمِ إلى كتفه ، قال قلت : خُذْهَا ((وأنا ابنُ الأكوع ... واليوم يوم الرضع)) ، قال : فوالله ما زِلتُ أرميهم وأَعْقِرُ بهم ، فإذا رجع إليَّ فارسٌ أتيتُ شجرةً فجلستُ في أصلها ثم رميتُه ، فعقرتُ به ، حتى إذا تَضَايَقَ الجبلُ فدخلوا في تَضَايُقِهِ ، عَلَوتُ الجبلَ فجعلتُ أُرَدِّيهُم بالحجارة ، قال : فما زلت كذلك أَتَّبِعُهُم حتى ما خلق الله من بعيرٍ من ظَهْرِ رسولِ الله ﷺ إلا خَلَّفْتُهُ وراءَ ظهري ، وخلُّوا بيني وبينه ، ثم اتَّبَعْتُهُم أَرْمِيهُم حتى ألقوا أكثرَ من ثلاثين بُرْدةً وثلاثين رمحاً ، يَسْتَخِفُّون ، ولا يطرحون شيئا إلا جعلتُ عليه آراماً مِنَ الحجارةِ ، يعرفُها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه ، حتى إذا أتوا مُتَضَايِقاً مِنْ ثَنِيَّةٍ ، فإذا هم قد أتاهم فلانُ بنُ بدرٍ الفزاريُّ ، فجلسوا يَتَضَحَّونَ ، وجلست على رأس قَرْنٍ ، قال الفزاريُّ : ما هذا الذي أرى ؟ قالوا : لَقِينَا مِنْ هذا البَرْحَ ، والله ! ما فَارَقَنَا مُنْذُ غَلَسٍ ، يرمينا حتى انتزعَ كُلَّ شيءٍ في أيدينا ، قال : فليقم إليه نفرٌ منكم ، أربعةٌ ، قال : فصعد إلي منهم

أربعةٌ في الجبل ، قال : فلما أمكنوني مِنَ الكلام ، قال : قلت هل تعرفوني ؟ قالوا : لا ، ومن أنت ؟ قال قلت : أنا سلمة بنُ الأكوع ، والذي كرَّم وجهَ محمد صلى الله عليه وسلم ! لا أطلب رجلا منكم إلا أدركتُه ولا يطلبني رجلٌ منكم فَيُدرِكَني، قال أحدهم: أنا أظنُّ، قال : فرجعوا ، فما بَرِحْتُ مكاني ، حتى رأيتُ فَوَارِسَ رسولِ الله ﷺ يتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ ، قال : فإذا أَوَّلُهُم الأخرمُ الأَسَدِيُّ ، على إِثْرِهِ أبوقتادةَ الأنصاريُّ ، وعلى إثره المقداد بنُ الأسود الكنديُّ ، قال : فأخذتُ بِعِنَانِ الأخرم ، قال : فولَّوا مُدْبِرين ، قلتُ : يا أخرم ! احذَرْهُم لا يَقْتَطِعُوكَ حتى يَلْحَقَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ ، قال : يا سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق ، والنار حق ، فلا تَحُل بيني وبين الشهادة ، قال : فَخَلَّيْتُهُ ، فالتقى هو وعبدُالرحمن ، قال : فَعَقَرَ بعبدالرحمن فَرَسَهُ وطعنه عبدُالرحمن فقتله ، وتحوَّلَ على فَرَسِهِ، ولحق أبوقتادة ، فارِسُ رسولِ الله ﷺ بعبدالرحمن ، فطعنه فقتله ، فوالذي كرَّم وجهَ محمد ﷺ لَتبِعْتُهُم أعدُو على رجلي حتى ما أرى ورائي مِنْ أصحاب محمد ﷺ ولا غُبَارِهم شيئا ، حتى يَعْدِلُوا قبل غروب الشمس إلى شِعْبٍ فيه ماءٌ ، يُقالُ له ذا قَرَدٍ ، ليشربوا منه وهم عِطَاشٌ ، قال : فنظروا إليَّ أعدُو ورائَهم ، فَحَلَّيتُهم عنه ، فما ذاقوا منه قَطْرةً ، قال : ويخرجون فيشتَدُّون في ثَنِيَّةٍ ، قال :

فأعدوا فألحقُ رجلاً منهم ، فَأَصُكُّهُ بسهم في نُغْضِ كتفه ، قال قلت : خذها وأنا ابنُ الأكوع واليومُ يومُ الرُّضَّعِ ، قال : يا ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ ! أَكْوَعُهُ بُكْرَةً ، قال قلت : نعم ، يا عَدُو نَفْسِهِ! أَكْوَعُكَ بُكْرَةً ، قال : وأَرْدَوْا فرسين على ثَنِيَّة ، قال : فجئتُ بهما أسوقُهُمَا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ولحقني عامرٌ بِسَطِيحَةٍ فيها مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطِيحَةٍ فيها ماءٌ ، فتوضأتُ وشربتُ ، ثم أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو على الماء الذي حَلَأْتُهم منه ، فإذا رسولُ الله ﷺ قد أخذ تلكَ الإبلَ وكُلَّ شيءٍ استَنْقَذْتُهُ مِنَ المشركين وكُلَّ رُمحٍ وبُردةٍ ، وإذا بلالٌ نحرَ ناقةً مِنَ الإبلِ الذي استنقَذْتُ مِنَ القوم ، وإذا هو يَشْوِي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ كَبِدِهَا وسَنَامِهَا ، قال : قلت : يا رسول الله خَلِّني فَأَنْتَخِبُ مِنَ القوم مِائَةَ رجلٍ ، فأَتَّبِعُ القومَ فلا يبقى منهم مُخْبِرٌ إلا قَتَلْتُهُ ، قال : فضحك رسولُ الله ﷺ حتى بدت نواجذه في ضوء النهار، فقال : " يا سلمة أتراك كنت فاعلا ؟ " قلتُ : نعم ، والذي أكرمك ! فقال : " إنَّهُم الآنَ لَيُقْرَوْنَ في أرضِ غَطَفَانَ " قال : فجاء رجلٌ من غطفان ، فقال : نحر لهم فلانٌ جزورا ، فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا ، فقالوا : أتاكم القومُ ، فخرجوا هاربين ، فلما أصبحنا قال رسولُ الله ﷺ :" كان خيرَ فُرْسَانِنَا اليومَ أبوقتادة وخيرَ رَجَّالَتِنَا سلمةُ " قال : ثم أعطاني رسولُ الله ﷺ سهمين : سهمَ الفارس وسهمَ

الرَّاجِل ، فجمعهما لي جميعا ، ثم أردفني رسولُ الله ﷺ وراءه على العَضْبَاء ، راجعين إلى المدينةِ ، قال : فبينما نحن نسير ، قال : وكان رجلٌ من الأنصار لا يُسْبَقُ شَدّاً ، قال : فجعل يقول : ألا مُسَابِقٌ إلى المدينة ؟ هل مِنْ مُسابِقٍ ؟ فجعل يُعِيدُ ذلك، قال: فلما سمعت كلامه ، قلت : أَمَا تُكْرِمُ كَرِيماً ، ولا تَهَابُ شريفاً ؟ قال : لا ، إلا أَنْ يكونَ رسولُ الله ﷺ ، قال قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ذرني فلأسابق الرجل ، قال : " إنْ شئتَ " قال قلت : اذْهَبْ إليكَ ، وَثَنَيتُ رجلي فَطَفَرْتُ ، فعَدَوتُ ، قال : فَرَبَطْتُ عليه شَرَفًا أو شرفين أستَبْقِي نَفَسِي ، ثم عدوت في إثره ، فربطت عليه شرفا أو شرفين ، ثم إني رَفَعْتُ حتى أَلْحَقَهُ ، قال : فَأَصُكُّهُ بين كتفيه ، قال : قلت : قد سُبِقْتَ والله ! ، قال : أنا أظُنُّ ، قال : فسبقتُهُ إلى المدينةِ ، قال : فوالله ما لبثنا إلا ثلاثَ ليالٍ حتى خرجنا إلى خيبرَ مع رسول الله ﷺ ، قال : فجعل عَمِّي عامرٌ يَرْتَجِزُ بالقوم : ((تالله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا)) ((ونحنُ عن فضلِك ما استغنَينَا ... فثبت الأقدامَ إن لاقَينَا)) ((وأنزلنْ سكينةً علينا)) فقال رسول الله ﷺ : " من هذا ؟ " قال : أنا عامِرٌ ، قال : " غفر لك ربُّكَ " ، قال : وما استغفر رسولُ الله ﷺ لإنسانٍ يَخُصُّهُ إلا استشهد ، قال : فنادى عُمر بنُ الخطاب ، وهو على جملٍ له : يا نبي الله ! لولا ما مَتَعْتَنَا بعامرٍ ، قال : فلما قدمنا

خيبرَ ، قال : خرج مَلِكُهم مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بسيفه ، ويقولُ : ((قد علمت خيبرُ أني مرحبُ ... شَاكِي السلاح بَطَلٌ مُجَرَّبُ)) ((إذا الحروبُ أقبلتْ تَلَهَّبُ)) قال : وبرزَ له عَمِّي عامِرٌ ، فقال : ((قد علمت خيبرُ أني عامرٌ ... شاكي السلاح بطلٌ مُغَامِرٌ)) : قال فاختلفا ضربتين ، فوقع سيفُ مَرحَبٍ في تُرْسِ عامرٍ ، وذهب عامرٌ يَسْفُلُ له ، فرجع سيفُه على نفسه ، فقطع أَكْحَلَهُ ، فكانت فيها نَفْسُهُ . قال سلمةُ : فخرجتُ ، فإذا نَفَرٌ مِنْ أصحاب النبيّ ﷺ يقولون : بَطَلَ عَمَلُ عامِرٍ ، قَتَلَ نَفْسَهُ ، قال : فأتيتُ رسولَ الله ﷺ وأنا أبكي ، فقلت : يا رسولَ الله بطل عملُ عامرٍ ؟ قال رسول الله ﷺ : "مَنْ قال ذلك ؟ " قال ، قلت : ناسٌ مِنْ أصحابك ، قال : " كَذَبَ مَنْ قال ذلك ، بل له أجرُهُ مرتين " ثم أرسلني إلى عليّ ، وهو أَرْمَدُ ، فقال : "لأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ رجلا يُحِبُّ الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله" قال : فأتيتُ عليّاً فجئتُ به أقودُه وهو أرمد ، حتى أتيتُ به رسولَ الله ﷺ ، فَبَسَقَ في عينيه فبرأ وأعطاه الراية ، وخرج مَرْحَبٌ ، فقال : ((قد علمتْ خيبرُ أني مرحبُ ... شاكي السلاح بطلٌ مجربُ)) ((إذا الحروب أقبلت تَلَهَّبُ)) فقال عليّ : ((أنا الذي سَمَّتْني أُمِّي حَيدَرَة ... كَلَيثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ المَنْظَرَة)) ((أُوفِيهُم بالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرة)) قال : فضرب رأسَ مَرْحَبٍ فقتله ، ثم كان الفتحُ على يديه .

غريب الحديث : قوله (جَبَا الرَّكِيَّة) الرَّكِيّ هو البئر ، والجبا ما حوله . (فجاشت) أي ارتفعت وفاضت . (عَزِلاً) يعني : ليس معه سلاح . (حجفة أو درقة) : شيءٌ يشبه الترس . (مشى بعضُنا في بعض) في هنا بمعنى : إلى ، أي مشى بعضنا إلى بعض ، وربما كانت بمعنى : مع ، فيكون المعنى : مشى بعضنا مع بعض . (تبيعا) يعني : خادما أتبعه . (وأَحُسُّهُ) أي : أحكُّ ظهره بالمحسة ، لأزيل عنه الغبار ونحوه . (فكَسَحْتُ شوكها) أي : كنستُ ما تحتها من الشوك . (فاخترطتُ سيفي) أي : سللته . (شَدَدْتُ) أي : حملتُ وكَرَرْتُ . (ضِغْثاً) الضغث يعني : الحزمة . (الذي فيه عيناهُ) يريد رأسه . (من العَبَلاتِ) يعني : من قريش . (مُجَفَّفٍ) أي : عليه تجفاف ، وهو الثوب يقيه . (يَكُنْ لهم بَدْءُ الفُجُور وَثِنَاهُ) البدء : هو الابتداء ، وأما ثناه فمعناه : عودة ثانية ، والمعنى : أوله وآخره . (بِظَهْرِه) الظهر : الإبل تُعَدُّ للركوب وحمل الأثقال . (أُنَدِّيه) معناه أن يورد الماشية الماء فتسقى قليلا ، ثم ترسل في المراعي . (أرميهم وأَعْقِرُ بهم) أي : أرميهم بالنبل ، وأعقر خيلهم . (فجعلتُ أُرَدِّيهُم بالحجارة) يعني لما امتنع عليَّ رميهم بالسهام عدلت عن ذلك إلى رميهم من أعلى الجبل بالحجارة . (ما خلق الله من بعيرٍ من ظَهْرِ رسولِ الله ﷺ إلا خَلَّفْتُهُ وراءَ ظهري) يعني : أنه مازال بهم إلى أن استخلص منهم كل بعير أخذوه من إبل رسول الله ﷺ . (يَسْتَخِفُّون) أي : يطلبون الخفة بإلقائها ، ليكونوا أقدر على الفرار بدونها . (آراماً مِنَ الحجارةِ) الآرام هي الأعلام . (حتى إذا أتوا مُتَضَايِقاً مِنْ ثَنِيَّةٍ) الثنية العقبة والطريق في الجبل أي : حتى أتوا طريقا في الجبل ضيقة . (يَتَضَحَّوْنَ) يعني : يتغدون . (وجلست على رأس قَرْنٍ) يعني : جلستُ على جبل صغير منقطع عن الجبل الكبير . (البَرْحَ) يعني : الشدة . (فَحَلَّيْتُهم) يعني : أجليتهم عنه . (نُغْضِ كتفه) النغض : العظم الرقيق على طرف الكتف . (أَكْوَعُهُ بُكْرَةً) أي : أنت الأكوع الذي كنت بكرة هذا النهار؟ . (بِسَطِيحَةٍ فيها مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ) يعني: إناء من جلد فيه قليل من

اللبن . (حَلاَئُهم) يعني: أجليتُهم . (لَيُقْرَوْنَ) القرى : الضيافة . (العَضْبَاء) هو لقب ناقة النبيّ ﷺ ، والعضباء مشقوقة الأذن ، ولم تكن ناقته ﷺ كذلك إنما هو لقب لزمها . (لا يُسْبَقُ شَدّاً) أي: عدوا على الرجلين . (فَطَفَرْتُ) أي : وثبتُ وقفزتُ . (فَرَبَطْتُ) أي : حبست نفسي عن الجري الشديد . (يَسْفُلُ) أي : يضربه من أسفل . (حَيدَرَة) اسم للأسد . (أُوفِيهُم بالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرة) معناه : أقتل الأعداء قتلا واسعا ذريعاً . والسندرة مكيال واسع)

(رواه عكرمة بنُ عمَّار ، قال : حدثني إياس ابنُ سلمة بن الأكوع ، قال : حدثني أبي سلمة بنُ الأكوع ﷺ ، قال : .. فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، س كبرى ، ق ، حم ، حب ، ك ، طح معاني ، طح مشكل ، طب كبير ، هق) (التوحيد / رمضان / ١٤٢٠هـ) .

٤١٤ / ٩ - (كان النبيُّ ﷺ يغزو بأُمِّ سُلَيم ، ونسوةٌ معها من الأنصار يسقين الماء ، ويداوين الجرحى)

(رواه : جعفر بنُ سليمان الضبعي ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ﷺ) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (م ، د ، س كبرى ، ت ، يع ، نعيم) (الأمراض / ١٨١) .

٤١٥ / ١٠ - (كتبتَ تسألُني هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء ؟ وقد كان يغزو بهنَّ ، فيداوين الجرحى ، ويُحْذَيْنَ من الغنيمة ... الحديث)

(عن يزيد بن هُرمز ، قال : كتب نجدة الحروريّ إلى ابنِ عباس ، يسأله عن الخُمس

لمن هو ... فذكر الحديث ، وفيه قال ابنُ عباس : كتبتَ ..) . (حديثٌ صحيحٌ . وانظر باب : "تأويل مختلف الحديث") (م ، د ، ت ، س ، ش ، حمي ، طب كبير) (الأمراض / ١٨٣) .

٤١٦ / ١١ - (كنا نغزو مع النبيّ ﷺ ، فنسقي القوم ، ونخدمهم ، ونردُّ الجرحى والقتلى إلى المدينة)

(رواه خالد بنُ ذكوان ، عن الرُّبَيِّع بنت معوذ ، قالت : .. فذكرته) . (صحيحٌ) (خ ، حم ، بغ) (الأمراض / ١٨٢-١٨٣) .

٤١٧ / ١٢ - (كنتُ في السَّبْيِ ، فعُرضت فِيمَنْ عُرضَ مِنَ السَّبْيِ على رسول الله ﷺ ، فكشفوني فلم يجدوني أنبتُّ ، فأرسلوني)

(رواه : عليّ بنُ صالح - وهذا حديثه - ، وشعبة ، وسفيان ، وهشيم بنُ بشير ، وأبوعوانة ، وشريك ، وحماد بنُ سلمة ، ومعمر ، وزهير ، ويزيد بنُ عطاء ، كلهم عن عبدالملك بنِ عُمَير ، عن عطية القرظي بهذا) . (صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (د ، س سير ، ت ، ق ، حم ، شفع سنن ، عب ، حمي ، طي ، جا ، طب كبير ، هق) (حديث الوزير / ٣٦٢ - ٣٦٣ ح ١٢٥ ؛ غوث ٣ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ح ١٠٤٥ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٥ ح ١١٢١) .

٤١٨ / ١٣ - (كنتُ يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة غلاماً ، فشكُّوا فِيَّ ، فنظروا فِيَّ ، فلم يجدوا المواس جرت عليَّ ، فاستُبْقِيتُ)

(رواه سفيان بنُ عُيَينة ، قال : حدثنا ابنُ أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : سمعتُ رجلاً في مسجد الكوفة ، يقول : .. فذكره) . (وسنده صحيحٌ . والرجل المبهم هو عطية

القرظي . والله أعلم) (حمي ، طب كبير) (حديث الوزير / ٣٦٣ ؛ غوث ٣ / ٣٠٠) .

٤١٩ / ١٤ - (لا تعذِّبوا بعذاب الله)

(عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، حمي ، هق) (التوحيد / ١٤٢٢ / جمادى الأول ، تنبيه ٥ / رقم ١٣٨٨) .

٤٢٠ / ١٥ - (لا نفل إلا بعد الخُمس)

(رواه : أبوالجويرية الجرمي حطَّان ابن خفَّاف ، قال : أصبت بأرض الروم جرَّةً حمراء فيها دنانير ، في إمرة معاوية ، وعلينا رجل من أصحاب النبي ﷺ ، من بني سليم ، يقال له : معن بن يزيد ، فأتيتُه بها فقسمها بين المسلمين ، وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ، ثم قال : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول .. الحديث . لأعطيتك ، ثم أخذ يعرض عليَّ من نصيبه فأبيت) . (حديثٌ صحيحٌ) (د ، حم ، طب كبير ، طب أوسط ، طح معاني ، هق ، خط ، محا) (تنبيه ١٢/رقم٢٤٧٢) .

٤٢١ / ١٦ - (لا ينبغي لأحدٍ أنْ يُعذِّب بعذاب الله)

(عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً) . (حديثٌ صحيحٌ . وانظر باب : "تأويل مختلف الحديث") (خ ، حمي ، هق) (التوحيد / ١٤٢٢هـ / جمادى الأول ؛ تنبيه ٥ / رقم ١٣٨٨) .

٤٢٢ / ١٧ - (لما فُتِحَت خيبر، أهديت للنبيِّ ﷺ شاة فيها سمٌّ ، فقال النبي ﷺ : "اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود" . فجمعوا له . فقال : "إني سائلكم عن شيء ، فهل أنتم صادقيّ عنه ؟! " فقالوا :

نعم. قال لهم النبي ﷺ : "مَنْ أبوكم ؟!" قالوا: فلان . فقال: "كذبتم! بل أبوكم فلان " . قالوا : صدقت !! قال : " فهل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألت عنه ؟! " فقالوا : نعم يا أبا القاسم ، وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا ! فقال لهم: "من أهل النار ؟!" قالوا : نكون فيها يسيراً ، ثم تخلفونا فيها!! فقال النبيُّ ﷺ : "اخسئوا فيها ، والله لا نخلفكم فيها أبداً" ، ثم قال : "هل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه ؟!" قالوا : نعم يا أبا القاسم !! قال : " هل جعلتم في هذه الشاة سماً ؟! " قالوا: نعم . قال : "ما حملكم على ذلك؟!" قالوا : إن كنت كاذباً نستريح ، وإن كنت نبياً لم يضرُّك !!)

(رواه سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ به) . (صحيحٌ . وله شاهد من حديث : أنس ، وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم) (خ ، م ، د ، مي ، حم ، هق ، هق دلائل) (رسالتان / ١٣ ، ابن كثير ٢ / ٥٥٩-٥٦٠) .

٤٢٣ / ١٨ - (لولا أن تكون سنَّةٌ ، ويُقال : فلانة خرجت ، لأذنتُ لك ، ولكن اجلسي)

(قال الأسود بنُ قيس : حدثني سعيد بنُ عَمرو القرشيّ ، أنَّ أُمَّ كبشةَ - امرأة من بني عذرة - عذرة قضاعة - ، قالت : يا رسول الله ! ائذن لِي أن أخرج في جيش كذا وكذا . قال : " لا " . قلتُ : يا رسول الله ! إني لستُ أريدُ أن أقاتل ، وإنما أريد أن أداوي الجريح والمريض ، أو أسقي المرضى ، فقال رسولُ الله ﷺ : ..

الحديث) . (قال شيخُنا حفظه الله : إسناده صحيحٌ . قال أبوعَمرو – غفر الله له : راجع لزاما "السلسلة الصحيحة" باب : "تأويل مختلف الحديث") (ش ، ابن سعد ، يع ، طب كبير ، طب أوسط ، ابن أبي عاصم آحاد ، ابن منده صحابة، نعيم معرفة ، ابن الأثير) (الأمراض / ١٨٢-١٨٣) .

٤٢٤ / ١٩ – (مَنْ بدَّل دينه فاقتلوه)

(عكرمة ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعاً) . (إسناده صحيح) (خ، حمي ، هق) (غوث ٣ / ١٣٩ ح٨٤٣ ؛ كتاب المنتقى / ٣١٦ / ح٩١٠ ؛ جنة المرتاب /٥٠٧ ؛ تنبيه ٥ / رقم ١٣٨٨ ؛ التوحيد / ١٤٢٢/ جمادى الأول) .

٤٢٥ / ٢٠ – (مَنْ جهَّز غازياً في سبيل الله فقد غَزَا ، ومَنْ خَلَفَهُ في أهله بخير فقد غَزَا)

(رواه : يحيى بنُ أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن بُسْر بنِ سعيد ، عن زيد بنِ خالد الجُهَنِيّ ﷺ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ... الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، خ كبير ، م ، عو ، د ، س ، ت ، حم ، طي ، سعيد بن منصور ، حب ، طب كبير ، طب أوسط ، ابن أبي عاصم الجهاد ، عديّ ، هق ، بغ ، جوزي مشيخته) (غوث ٣ / ٢٩١ – ٢٩٣ ح ١٠٣٧ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٢ ح ١١١٣ ؛ حديث الوزير / ٢٤٥ ح ٧٨) .

٤٢٦ / ٢١ – (وَفَدَتْ وفودٌ إلى معاويةَ ، وذلك في رمضان ، فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام ، فكان أبوهريرة مما يكثر أن يدعونا إلى رحله . فقلت : ألا أصنع طعاماً فأدعوهم إلى رحلي ؟ فأمرت بطعام

يصنع . ثم لقيت أبا هريرة من العشي ، فقلت : الدعوة عندي الليلة . فقال : سبقتني . قلت : نعم . فدعوهم . فقال أبو هريرة : ألا أعلمكم بحديث من حديثكم ؟ يا معشر الأنصار ! ثم ذكر فتح مكة ، فقال : أقبل رسول الله ﷺ حتى قدم مكة . فبعث الزبير على إحدى المجنبتين ، وبعث خالداً على المجنبة الأخرى ، وبعث أبا عبيدة على الحسر ، فأخذوا بطن الوادي ، ورسول الله ﷺ في كتيبة ، قال : فنظر فرآني . فقال : " أبوهريرة " قلت : لبيك يا رسول الله ، فقال : " لا يأتيني إلا أنصاري " . زاد غير شيبان ، فقال : " اهتف لي بالأنصار" . قال : فأطافوا به ، ووبشت قريش أوباشاً لها وأتباعاً ، فقالوا : نقدم هؤلاء، فإن كان لهم شيء كن معهم ، وإن أصيبوا أعطينا الذي سئلنا، فقال رسول الله ﷺ : " ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم " ثم قال بيديه ، إحداهما على الأخرى ، ثم قال : "حتى توافوني بالصفا" قال : فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحداً إلا قتله ، وما أحد منهم يوجه إلينا شيئاً ، قال : فجاء أبوسفيان ، فقال : يا رسول الله ، أبيحت خضراء قريش ، لا قريش بعد اليوم، ثم قال : "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن" . فقالت الأنصار بعضهم لبعض : أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ، ورأفة بعشيرته ، قال أبوهريرة : وجاء الوحي ، وكان إذا جاء الوحي لا يخفي علينا ، فإذا جاء فليس أحد يرفع طرفه إلى

رسول الله ﷺ حتى ينقضي الوحي ، فلما انقضى الوحي قال رسول الله ﷺ : "يا معشر الأنصار" قالوا : لبيك يا رسول الله ، قال : "قلتم أما الرجل فأدركته رغبة في قريته" قالوا : قد كان ذاك . قال : "كلا ، إني عبدالله ورسوله ، هاجرت إلى الله وإليكم ، والمحيا محياكم ، والممات مماتكم" فأقبلوا إليه يبكون ، ويقولون : والله ، ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله وبرسوله ، فقال رسول الله ﷺ : "إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم" . قال : فأقبل الناس إلى دار أبي سفيان ، وأغلق الناس أبوابهم . قال: وأقبل رسول الله ﷺ حتى أقبل إلى الحجر. فاستلمه ثم طاف بالبيت ، قال : فأتى على صنم إلى جنب البيت كانوا يعبدونه ، قال: وفي يد رسول الله ﷺ قوس ، وهو آخذ بسية القوس ، فلما أتى على الصنم جعل يطعنه في عينه ، ويقول : "جاء الحق وزهق الباطل" . فلما فرغ من طوافه أتى الصفا ، فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ، ورفع يديه فجعل يحمد الله ، ويدعو بما شاء أن يدعو .

غريب الحديث : (المجنبتين) هما الميمنة والميسرة ويكون القلب بينهما . (الحسر) أي الذين لا دروع لهم . (فأخذوا بطن الوداي) أي جعلوا طريقهم في بطن الوادي . (في كتيبة) الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش . (اهتف لي بالأنصار) أي ادعهم لي . (فأطافوا به) أي فجاءوا وأحاطوا به وإنما خصهم لثقته بهم ورفعا لمراتبهم وإظهارا لجلالتهم وخصوصيتهم. (ووبشت قريش أوباشا لها) أي جمعت جموعا من قبائل شتى. (ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى) أي أشار إلى هيئتهم المجتمعة . (وما أحد منهم

يوجه إلينا شيئا) أي لا يدفع أحد منهم عن نفسه . (إلا الضن) هو الشح . (بسية القوس) أي بطرفها المنحني)

(قال مسلمٌ : حدثنا شيبان بنُ فروخ : ثنا سليمان بنُ المغيرة : ثنا ثابت البنانيُّ ، عن عبدالله بن رباح ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : .. فذكره بتمامه) . (صحيحٌ) (م ، د ، س تفسير ، حم ، ش ، خز ، عو ، طي ، طح معاني ، طب كبير ، هق ، هق دلائل، بغ ، كر) (التوحيد / ذو القعدة / ١٤٢٥هـ) .

٤٢٧ / ٢٢ - (يأتِي على النَّاسِ زمانٌ فيغزو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هل فيكم مَنْ صَاحَبَ رسولَ الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فَيُفْتَحُ لهم . ثم يأتي على النَّاسِ زمانٌ فيغزو فئامٌ مَنَ النَّاسِ ، فيُقالُ : هل فيكم مَنْ صَاحَبَ أصحابَ رسولِ الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيُفتحُ لهم . ثم يأتي على النَّاسِ زمانٌ فيغزو فئامٌ مِنَ النَّاسِ ، فيُقالُ لهم : هل فيكم مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أصحابَ رسولِ الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم . فيفتح لهم)

(رواه : عَمرو بنُ دينار ، قال : سمعتُ جابر بنَ عبدالله - رضي الله عنهما - ، يقول : ثنا أبوسعيد الخدري ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : .. فذكره) . (حديث صحيحٌ) (خ ، م ، حم ، حمي ، بغ) (رسالتان / ١١١-١١٢) .

١٩ - أبواب : الصلاة والمساجد والأذان

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٤٢٨ / ١ - (أتِمُّوا الصفوفَ ، فإن كان نُقصَانٌ ، ففي المؤَخَّر)

(رواه : أبوعاصم النبيل الضحاك بنُ مخلد - وهذا حديثه - ، وعبدالوهاب ابنُ عطاء ، وخالد بنُ الحارث ، ومحمد بنُ أبي عديّ ، ومحمد بنُ بكر البرسانيّ ، ومحمد ابنُ عبدالله الأنصاريّ ، قالوا : ثنا سعيد بنُ أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ابنِ مالك رضي الله عنه مرفوعاً به) . (حديثُ سعيدٍ محفوظٌ) (د ، س ، حم ، يع ، خز ، حب ، البزار ، طب أوسط ، هق ، الضياء) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٦٨) .

٤٢٩ / ٢ - (إذا جَاءَ أحدُكُم المسجدَ ، فليركع ركعتين قبلَ أَنْ يجلس)

(رواه : عَمرو بنُ سُلَيم الزُّرقي الأنصاريّ ، عن أبي قتادة السلمي ﷺ ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، ط ، خز ، حب ، طح معاني ، طب كبير ، طب صغير ، عب ، ش ، ابن المنذر إقناع ، ابن المبارك مسنده ، حمي ، نعيم حلية ، نعيم أخبار ، هق ، هق صغير ، هق معرفة ، بغ ، خط) (مجلسان الصاحب / ٢٨-٢٩ ح١) .

٤٣٠ / ٣ - (إذا جامع الرجلُ امرأته ولم يُمنِ ، يتوضأ للصلاة ، ويغسلُ ذكره)

(عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة بن الزبير ، أخبره أنَّ أبا أيوب رضي الله عنه ، أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ) . (هذا إسنادٌ صحيحٌ . وهو حجة في إثبات سماع : يحيى بن أبي كثير من عروة بن الزبير) (أبوموسى المديني في اللطائف) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦٥) .

٤٣١ / ٤ - (إذا دخل أحدُكم المسجدَ فَلْيُسَلِّم على النبيِّ ﷺ ، ثم ليقل : " اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك مِنْ فضلك ")

(عن أبي حُمَيد وأبي أُسَيد الساعديّ ، مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . ووقع عند بعضهم : "أو أبي أسيد" . وأخرجه بعضُهم من حديث أبي حميد وحده . وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ وقد فصلتُ ذلك في بذل الإحسان رقم٧٣٠) (م، د ، س ، ق ، مي ، حم، حب، سني، ابن أبي حاتم علل ، هق) (رسالتان / ٤٥) .

٤٣٢ / ٥ - (إذا سَجَدَ أَحَدُكُم فلا يَبْرُكْ كما يبرك البعير ، وَلْيَضَعْ يديه قبل رُكْبَتيه)

(رواه : الدَّرَاوردِيُّ ، قال : ثنا محمد بنُ عبدالله بن حسن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (وهذا سندٌ صحيحٌ . لا غبار عليه . وجوَّده النووي في المجموع ٤٢١/٣ . وأَعَلَّهُ جماعةٌ من أهل العلم بما لا يثبت على النقد ، وليس ههنا موضوع بسط حجج الفريقين ، والمحاكمة بينهما على وجه

الإنصاف ، ولكنني سأذكر أقوى علّة أُعلَّ بها الحديث ، وهي قول الإمام البخاري ، رحمه الله تعالى : محمد بن عبدالله بن الحسن لا يتابع عليه ، لا أدري أسمع من أبي الزناد أم لا ؟ . اهـ . فالجواب : أن الإمام ، رحمه الله ، لم ينف السماع ، إنما نفى علمه به ، فحينئذٍ نقولُ : إنَّ أبا الزناد كان عالم المدينة في وقته ، وشهرة ذلك لا تحتاج إلى إثبات ، ومحمد بنُ عبدالله بنِ الحسن مدنيٌّ هو الآخر ، وقد وثقه النسائيُّ وابنُ حبان ، ولا يُعرف بتدليسٍ قطُّ ، وكان له مِنَ العُمُرِ قرابة الأربعين عامًا يوم مات أبوالزناد سنة (١٣٠) ، وبهذه القرائن يقطع المرءُ بثبوت اللقاء ، وقد أصرَّ بعضُهم في نقاش لي معه بعد هذا بعدم السماع ، فقلت له : أفما التقيا في المسجد النبويِّ قطّ حيث كانت حلقات العلماء ؟ أفما التقيا في صلاةٍ قطّ في هذا المسجد المبارك ، ولا حتى في صلاة الجمعة ؟ فسكت وأظنه لوضوح الإلزام . أما التفرُّد فإنَّ مُطلق التفرُّد ليس بعلَّةٍ ، لا سيما إذا لم يَغْمِز المتفردَ أحدٌ بضعف ، ومناقشة هذا الأمر وحده يطول جدًّا ، وقد ذكروا أيضًا أنَّ الدارقطنيَّ ، قال : إنَّ الدراورديَّ واسمه عبدالعزيز بنُ محمد تفرَّد به ، عن محمد بن عبدالله بن الحسن . والجواب : أنَّ هذا ليس بعلَّةٍ ، ولم يتفرد الدراوردي إلا بالتفصيل ، وإلا فقد تابعه عبدالله بنُ نافع الصائغ ، فرواه عن محمد بن عبدالله ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا ، بلفظ : "يَعْمَدُ أحدُكُم في صلاتِهِ فيبرُك كما يبرُكُ الجَمَلُ" . أخرجه أبوداود (٨٤١) ، والنسائيُّ (٢/ ٢٠٧) ، والترمذيُّ (٢٦٩) ، والبيهقيُّ (٢/ ١٠٠) ؛ وقال الترمذيُّ : حديثُ أبي هريرة غريبٌ ، لا نعرفه مِنْ حديث أبي الزناد إلا مِنْ هذا الوجه . اهـ . قُلْتُ : لعلَّ مقصود الترمذيّ أي بهذا اللفظ ، وإلا فحديث الصائغ ، إجماله يلتقي مع حديث الدراوردي . وعبدالله بن نافع الصائغ صدوق ، في حفظه بعض المقال وكتابُهُ صحيحٌ ؛ وروايته وإنْ كانت مجملة ، إلا أنَّ

تفصيلَها يعود إلى رواية الدراوردي كما قلتُ . وعامة المعارضين لهذا الحكم ، القائلين بتقديم الركبتين قبل اليدين مع ضعف حديث وائل بنِ حُجْر وجميع شواهده لا يعرفون كيف يبرُك البعيرُ ، حتى قال بعضُ الباحثين في جزء له حول هذا الحديث : "وبروك البعير معروف عند الجميع ، وهو أنه يقدم يديه في البروك قبل رجليه ، فإذا قدم المصلي يديه على ركبتيه في السجود ، فقد شابه البعير في بروكه شاء أم أبى" . اهـ . كذا قال هذا الفاضل ! . ونتساءل : كيف يُقَدِّمُ البعيرُ يديه قبل ركبتيه؟ يداه موضوعتان على الأرض دائمًا ، إذ هو يمشي على أربع ، فلو كانت يداه مرفوعتان عن الأرض مثل الإنسان لساغ هذا القول ، وهذا القول بدهي جدًّا ، اضطررت إلي تسطيره أضطرارًا رفعًا للمغالطة ، وحينئذ فالصواب أن يقال : إنَّ أوَّلَ ما يصل إلى الأرض مِنَ البعير إذا أراد أن يبرك : ركبتاه وليس يديه ، ولأنَّ هذا القول ملزمٌ أرادوا أن يتخلصوا منه ، فقالوا : ركبة البعير ليست في يده ، إذا فقد سلَّموا أنَّ البعيرَ يبرُك على ركبتيه ، ولكنها ليست في يده ، هكذا قال ابنُ القيم – رحمه الله – وقال وقولهم : ركبة البعير ليست في يده كلام لا يعقل ولا يعرفه أهل اللغة . اهـ . وتبعه كلُّ مَنْ تكلَّم في هذا الباب ، ونحن نُحَكِّمُ بيننا وبينكم أهل اللغة ، ونذكر من الأحاديث الصحيحة ما يقنع به كل مُنْصِف . أمَّا أهلُ اللغة : فقال ابنُ سيده في "المحكم والمحيط الأعظم" (٧/ ١٦) : وكلُّ ذي أربعٍ رُكْبتاهُ في يديه ، وعرقُوباه في رجليه . اهـ . وقال الأزهريُّ في "تهذيب اللغة" (١٠/ ٢١٦) : وركبةُ البعير في يده ، وركبتا البعير : المفصلان اللذان يليان البطن إذا برك ، أما المفصلان الناتئان من خلف فهما العرقوبان . اهـ . وقال ابنُ منظور في "لسان العرب" (١٤/ ٢٣٦) : وركبة البعير في يده . اهـ . وتتابعت كتبُ المعاجم على ذلك وفيما ذكرتُه كفاية ، فمناط الأمر حينئذ هو "الركبة" ، وليس لـ "اليد" – أي : يد البعير – دخلٌ بالبحث أصلاً . أمَّا الأحاديثُ الصحيحة ، فمنها ما أخرجه البخاريُّ في "صحيحه"

(٧ / ٢٣٩) ، وأحمد (٤/ ١٧٦) في قصة سُرَاقة بنِ مالك حين تَبِعَ النبيَّ ﷺ وأبا بكر في الهجرة ، وفيه أنَّ النبيّ ﷺ دعا على سراقة ، قال سراقة : (وساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين) . وهذا نصٌّ نفيسٌ في غاية الوضوح أنَّ رُكبة البعير في يده ؛ فإذا أراد المصلى أنْ يخالفَ البعير فلا يترل على ركبتيه ، إذ البعير إنما يترل على ركبته . ومِنَ الأدلة على أنَّ الترولَ على الركبة يسمى (بُروكًا) ، ما أخرجه مسلمٌ (١٢٥/ ١٩٩) وغيره مِنْ حديث أبي هريرة ﷺ ، قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ : ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة / ٢٨٤] ، قال : فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، فأتوا النبيّ ﷺ ثم بركوا على الركب ، قالوا ... الحديث . ومِنْ الأدلة أيضًا ، ما : أخرجه الشيخان عن أنسٍ ﷺ ، قال : خرج النبيّ صلى الله عليه وسلم حين زاغت الشمس .. الحديث ، وفيه : ثم أكثر رسول الله ﷺ أنْ يقول : "سَلُونِي" ، فَبَرَكَ عُمر على ركبتيه ، فقال : رضينا بالله ربًّا .. الحديث . قال شيخُ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في "الفتاوى" (٢٢/٤٤٩) : أمَّا الصلاةُ بكليهما فجائزةٌ باتفاق العلماء . إنْ شاء المُصَلِّي يضع ركبتيه قبل يديه ، وإن شاء وضع يديه قبل ركبتيه ، وصلاتُه صحيحةٌ باتفاق العلماء ، ولكن تنازعوا في الأفضل. اهـ . قلتُ [والقائل هو أبوإسحاق] : ثم ساق شيخُ الإسلام الرأيين السابقين ولم يرجح واحداً منهما . وقد علمتَ أنَّ الراجحَ هو الترولُ باليدين ، فيكون هو الأفضل بلا ريب . وهذا يرد على النووي – رحمه الله – قوله في "المجموع" (٣/٤٢١) : "ولا يظهر ترجيح أحد المذهبين من حيث السنة" ، وذلك أنَّ الإمامَ – رحمه الله – لم ينشط لتحقيق المسألة ، ولكنه اكتفى بنقل أدلة الفريقين ،

كما يُومي قوله : "ولكني أذكر الأحاديث الواردة من الجانبين" مع أن مقتضى نقده يشير إلى تقوية النزول باليدين . والله أعلم ، وأما الصلاة فصحيحة بكليهما كما أشار شيخ الإسلام – رحمه الله – فيما تقدم عنه . والله أعلم . والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً) (خ كبير، د ، س ، حم ، طح معاني ، طح مشكل ، الحازمي ، قط ، هق ، ابن حزم ، بغ) (التوحيد / صفر / ١٤١٧هـ ؛ نهي الصحبة / ٨ ؛ التسلية / ح٣٩ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٥٤ ؛ فتاوى أبي إسحاق الحويني المسمى إقامة الدلائل على عموم المسائل ج ١ / رقم ٥ صفحة ٧٧-١٢٣) .

٤٣٣ / ٦ – (إذا سمعتمُ المُؤَذِّن فقولوا مِثلَ ما يقول ، ثم صلُّوا عليَّ ، فإنَّ مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً صلى الله عليه بها عَشْراً ، ثم سَلُّوا الله لِيَ الوسيلةَ فإنها منزلةٌ في الجنَّةِ لا تنبغي إلا لعبدٍ مِنْ عبادِ الله ، وأرجو أَنْ أكونَ أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلةَ حلت له الشفاعة . هذا لفظ مسلم)

(رواه : كعب بنُ علقمة ، عن عبدالرحمن بن جُبَير ، عن عبدالله بن عَمرو – رضي الله عنهما – مرفوعاً) . (حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن جابر ﷺ وغيره) (م ، عو ، د ، س ، ت ، حم ، سني ، الفسوي ، طح معاني ، هق ، بغ) (رسالتان / ٢٢، ٤٣ ؛ بذل ح٦٨٣) .

٤٣٤ / ٧ – (إذا قال الإمامُ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾، فقولوا : آمين . فإنَّ الملائكةَ تقولُ : آمين . والإمامُ يقولُ آمين . فمن وافق تأمينُهُ تأمينَ الملائكةِ ، غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه . ولفظُ أبي يعلى : إذا قرأ الإمامُ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ فأَمَّنَ الإمامُ

فأمِّنُوا، فإنَّ الملائكةَ تُؤَمِّنُ على دُعَائه . فمن وافق تأمينُهُ تأمينَ الملائكةِ، غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنوبه)

(عبدالرزاق ، ويزيد بنُ زريع ، كلاهما عن معمر بنِ راشد . وعَمرو الناقد ، وآخرون ، عن سفيان بنِ عيينة . كلاهما عن ابن شهاب الزهري ، عن سعيد بن المُسيَّب ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً) . (حم ، س ، عب ، يع ، خز ، حب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٩٦) .

٤٣٥ / ٨ - (أقام النبيّ ﷺ بمكةَ تسعة عشر يوماً يصلِّي ركعتين . هذا لفظُ ابن المبارك ، عن عاصم الأحول ، وهو عند البخاري)

(رواه : عاصم الأحول ، وحصين بن عبدالرحمن ، وعبدالرحمن بن الأصبهاني ، وعباد بن منصور : كلُّهم عن عكرمة ، عن ابن عباس به) . (وقال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ) (خ ، د ، ت ، س ، ق ، حم ، طب أوسط ، خز ، طح معاني ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٩٤) .

٤٣٦ / ٩ - (أقام النبيُّ ﷺ تسعةَ عشرَ يُقصرُ ، فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا ، وإن زدنا أتممنا . وهذا لفظُ أبي عوانة ، عن عاصم الأحول وحصين بن عبدالرحمن جميعًا ، وهو عند البخاري وغيره)

(رواه : عاصم الأحول، وحصين بن عبدالرحمن ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به) . (تقدم تخريجه وبيان موضعه في الحديث الذي قبله ، ويأتي سياق ثالث له لأبي معاوية الضرير عن عاصم الأحول ، وهو أشبع من السياقين المتقدمين ، والحمد لله رب العالمين .

فصلٌ : روى هذا الحديث : ابنُ لهيعة وعبدالحميد بنُ جعفر ، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بنِ مالك .

ورواه محمد بنُ سلمة وعبدالله بنُ إدريس ، كلاهما عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري . كلاهما – يعني : الزهري وعراك – ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة ، عن ابن عباس : **أنَّ رسول الله ﷺ أقام بمكة ، عام الفتح ، خمسة عشر يُقصر الصلاة .**

أعلَّ أبوداود هذا الإسناد ، فقال : روى هذا الحديث : عبدة بنُ سليمان ، وأحمد بنُ خالد الوهبيُّ ، وسلمة بنُ الفضل ، عن ابن إسحاق ؛ لم يذكروا فيه ابن عباس . اهـ .

وأعلَّ البيهقيُّ أيضا الرواية الموصولة ، فقال : لا أراه محفوظا .

ثم رواه من طريق الحسن بن الربيع : ثنا ابنُ إدريس ، عن ابن إسحاق ، قال : وحدثني محمد بنُ مسلم ، قال : **ثم أقام رسولُ الله ﷺ بمكة خمس عشرة ليلة ، يقصر الصلاة ، حتى صار إلى حنين** . هذا هو الصحيح : مرسلٌ ؛ ورواه أيضا : عبدة بنُ سليمان وأحمد بن خالد الوهبيُّ وسلمة بنُ الفضل ، عن ابن إسحاق ، ولم يذكروا فيه : ابن عباس ، إلا محمد بن سلمة ، فإنه رواه عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس . ورواه عراك بن مالك ، عن النبيّ ﷺ مرسلا . ورواية عكرمة عن ابن عباس أصحُّ من ذلك كله ، والله أعلم . انتهى كلامُ البيهقي .

قال أبوعمرو – غفر الله له – : ومعناه أنَّ العلماء – عليهم رحمةُ الله تعالى – أعلوا رواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس بالإرسال ، وإنما صححوا

رواية عكرمة عن ابن عباس . وفيها مدة الإقامة في السفر : تسعة عشر يومًا) .

٤٣٧ / ١٠ - (ألا أهدي لك هَدِيَّةٌ ؟ . خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا : قد عرفنا السلامَ عليك ، فكيف نُصلِّي عليك ؟ قال : "قولوا : اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صلَّيتَ على إبراهيم وآلِ إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ . اللهمَّ بارِكْ على محمد وعلى آلِ محمدٍ ، كما باركتَ على إبراهيم وآلِ إبراهيم ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ ")

(رواه : عبدالرحمن بنُ أبي ليلى ، قال : لَقِيَني كعب بنُ عُجْرَةَ ﷺ ، فقال : ... فذكره) . (صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : وفي الباب عن أبي حُمَيد الساعدي ﷺ ويأتي سياقُهُ ؛ وعن أبي سعيد الخدري ﷺ ، وانظر سياقَ حديثه في "أبواب العلم وآداب طالب العلم" ؛ وعن زيد بن خارجة ﷺ ، وانظر سياقَ حديثه في "أبواب الذكر والدعاء") (خ ، م ، عو ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، طي ، حمي ، ش ، ابن جرير ، عب ، حب ، ابن المنذر ، جا ، إسماعيل القاضي ، ابن المقريء ، سني ، طح مشكل ، طب كبير ، طب صغير ، نعيم حلية ، الميانجي ، ابن منده ، هق ، بغ) (حديث الوزير / ١١٥ - ١١٦ ح ٣٠ ، غوث ١ / ١٨٩ - ١٩٠ ح ٢٠٦ ؛ كتاب المنتقى / ٨٥ ح ٢٢٩ ؛ رسالتان / ٣٦،٧٧) .

٤٣٨ / ١١ - (الإمامُ ضامنٌ ، والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللهم أرشِدِ الأئمَّةَ ، واغفر للمؤَذِّنِينَ)

(رواه : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . لا ريب فيه . ولكن أعلَّه جماعةٌ من فُضَلاء الأئمة ، بما لا يقدح عند

التحقيق . قال أحمد كما في "مسائل أبي داود" (ص٢٩٣) : ليس لحديث الأعمش أصل . اهـ . وقال ابنُ معين في "التاريخ" (ق٢/٧٦) : قال سفيان الثوري : لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح . اهـ . وقال ابنُ المديني : لم يسمعه الأعمش من أبي صالح بيقين ، لأنه يقول فيه : نُبئتُ عن أبي صالح . اهـ . وكذا أعله البيهقيُّ . وفي إعلالهم نظر، وذلك لأن سهيل بنَ أبي صالح، وعيسى ابنَ يونس ، وجريراً ، ومعمر بنَ راشد ، والثوريَّ قد رووا الحديث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، دون إدخال واسطة بينهما . أما ابنُ نُمَير، فقال : "نُبئتُ عن أبي صالح" . قال ابنُ خزيمة : "وأفسد ابنُ نمير الخبر" . يعني بقوله : "نبئت" . وأمَّا شجاع ابنُ الوليد ، فإنه أسقط "أبا صالح" من السند رأساً ! . وأجاب الطحاويُّ عن ذلك ، بقوله : لكن هشيماً ، وهو فوقه – أي فوق شجاع في الضبط – قد قال فيه : "عن الأعمش ، قال : ثنا أبوصالح" . قال الشوكانيُّ في "نيل الأوطار" (٢/٣٩) : "قال إبراهيم بنُ حميد الرؤاسيّ : قال الأعمش : وقد سمعتُه من أبي صالح . وقال هشيم ، عن الأعمش : ثنا أبوصالح ، عن أبي هريرة . ذكر ذلك الدارقطنيُّ .. فبيَّنت هذه الطرق أنَّ الأعمشَ سمعه من غير أبي صالح ، ثم سمعه منه . قال اليعمري : والكلُّ صحيحٌ ، والحديثُ متصلٌ " . اهـ . قلتُ : ومع ذلك فلم يتفرد به الأعمش . بل تابعه سهيل بنُ أبي صالح فرواه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به . وهذا سندٌ صحيحٌ على شرط مسلم . وتابعه أبوإسحاق السبيعي ، عن أبي صالح به . ومع أن الحديث صحيحٌ من جهة أبي هريرة ﷺ ، فقد اعتضد بعدة شواهد ، منها : حديث عائشة رضي الله عنها ، وعبدالله بن عُمر، وأنس بن مالك ، وأبي أمامة ، وجابر بن عبدالله ، وسهل بن سعد رضي الله عنهم) (ت ، لد ، حم ، شفع الأم ، طي ، عب ، خز ، حب ، البزار ، عدي ، طح مشكل ، طب صغير ، طب أوسط ، أبوالشيخ رواية الأقران ، نعيم أخبار ، نعيم حلية ، هق ، خط ، ابن الدبيثي) (جنة المرتاب /

٢٥٩-٢٧٠ ؛ فصل الخطاب / ٦٦ ؛ التوحيد / ربيع أول / ١٤١٧هـ ؛ تنبيه ٦ / رقم ١٦٠٥ ؛ الفوائد / ١٨٩ ؛ النافلة ح ٢١٢) .

٤٣٩ / ١٢ - (الملائكةُ تصلِّي على أحدكم ما دام في مُصَلاه ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه)

(عقبة بن خالد السكوني ، ويحيى بنُ أبي زكريا الغساني - وهذا لفظه - ، وعبدة ابنُ سليمان ، ثلاثتهم عن هشام بن عُروة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره) . (وقد رواه مالك ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد . وهو عند البخاري . وقد رواه الزهريُّ ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله . وهو عند مسلم وله طرق أخرى عن أبي هريرة ﷺ) (خ ، م ، عو ، د ، س ، س كبرى ، ط ، حم ، حب ، البزار ، طب أوسط ، هق) (تنبيه ٧ / رقم ١٦٩٢ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٧٥) .

٤٤٠ / ١٣ - (أمَّا إنَّا كنَّا نفعله على عهد رسول الله ﷺ . يعني : صلاة ركعتين سنة قبل صلاة المغرب)

(قال يزيد بنُ أبي حبيب : سمعتُ أبا الخير ، يقول : أتيتُ عقبة بنَ عامر ، فقلتُ : ألا أُعَجِّبُكَ من أبي تميم الجيشانيِّ ؟ يركع ركعتين قبل صلاة المغرب . فقال عقبة : .. فذكره . زاد عند البخاري : فقلتُ ما يمنعك الآن ؟ قال : الشغل . وعند أحمد : وأنا أريد أن أغمصَهُ . وعند البيهقي : يركع ركعتين حين يسمع أذان المغرب) . (قال الحافظُ في "الفتح" (٣/٦٠) : " في هذا الحديث رد على القاضي أبي بكر بن العربي إذ قال : لم يفعلهما أحدٌ بعد الصحابة ، لأن أبا تميمٍ تابعيٌّ ، وقد فعلهما " انتهى . قلتُ : وأخرج حسن بنُ موسى الأشيب في "جزئه" (٢٢) ، بسند صحيح ، عن

إبراهيم النَّخَعِيّ ، قال : كان بالكوفة خيار أصحاب رسول الله ﷺ : عليٌّ، وعبدالله، وحذيفة ، وأبومسعود الأنصاريّ ، وعمّار ؛ أخبرني من رمقهم كلّهم، فما رأى منهم أحداً يُصلّي قبل المغرب) (خ ، س ، حم ، طب كبير ، طب أوسط ، هق) (تنبيه ١٢ /رقم ٢٥١٤) .

٤٤١ / ١٤ - (**أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ** . يعني : لأنه خرج من المسجد وقد أذَّنَ المؤذِّنُ)

(أبوالأحوص ، وسفيان الثوري ، وشعبة بنُ الحجاج ، وعُمر بنُ عُبَيد الطنافسيُّ ، كلُّهُم رووه عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبي الشعثاء ، قال : كنَّا قعوداً في المسجد ، مع أبي هريرة ﷺ ، فأذَّنَ المُؤذِنُ ، فقام رجلٌ من المسجد ، فأتبعه أبوهريرة بصره حتى خرج من المسجد ، فقال أبوهريرة .. فذكره . وقد توبع إبراهيم بنُ المهاجر : تابعه أشعث بنُ أبي الشعثاء ، فرواه عن أبيه بهذا . وتابعه أبوصخرة جامع بنُ شداد ، فرواه عن أبي الشعثاء بسنده سواء . ورواه حبيب ابنُ أبي ثابت عن سُلَيم كذلك . وسُلَيم هو أبوالشعثاء . وقد توبع أبوالشعثاء على هذا السياق: تابعه أبوصالح، قال : رأى أبوهريرة ﷺ رجلاً قد خرج من المسجد ، وقد أذَّنَ المُؤذّنُ ، فقال : .. وذكر مثله) . (أصحُّ حديثٍ في هذا الباب .

فصلٌ : ومن الضعيف في هذا الباب ، ما رواه :

شريك بن عبدالله النَّخَعِيّ ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : أمرنا رسولُ الله ﷺ : **إذا كنتُم في المسجد ، فنوديَ بالصلاة ، فلا يخرُج أحدُكُم حتى يُصلِّي .**

كذا رواه شريكٌ فرفعه إلى النبيّ ﷺ ، وهو منكرٌ لسوء حفظ شريك .

ولم أرَ أحداً تابعه عليه ، ولم يصب المنذري رحمه الله عندما اختار هذا اللفظ في "الترغيب" (٤٠١) ، وقال : رواه أحمد بهذا اللفظ ، وإسنادهُ صحيحٌ ، ورواه مسلمٌ ، وأبوداود ، والترمذيُّ ، والنسائيُّ ، وابنُ ماجة ، دونِ قوله : أمرنا .. اهـ .

وقد رأيتَ أنَّ عُمر بنَ سعيد ، والمسعوديّ ، روياه عن أشعث ، خلاف ما رواه شريكٌ . ورواه إبراهيم بنُ المهاجر ، وأشعث ، عن أبي الشعثاء ، فلم يذكرا شيئاً مما قاله شريكٌ . وتابعهما على سياقه : أبوصخرة جامع بنُ شداد ، فرواه عن أبي الشعثاء بسنده سواء . ورواه حبيب بنُ أبي ثابت عن سُليم كذلك ، وسُلَيم هو أبوالشعثاء . وقد توبع أبوالشعثاء على هذا السياق . تابعه أبوصالح ، قال : رأى أبوهريرة ﷺ رجلا ، قد خرج من المسجد ، وقد أذَّنَ المُؤذّنُ ، فقال : " أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ " . فكل هذا يدلُّ على نكارة رواية شريك النَّخَعِيّ . والله سبحانه وتعالى أعلم .

قلتُ : توبع شريك على الإسناد فقط ، تابعه : عُمر بنُ سعيد أخو سفيان الثوري ، وإسرائيل بنُ يونس ، وعبدالرحمن بنُ عبدالله بنِ عتبة المسعوديّ ؛ ولكنهم كلهم خالفوه في السياق ، وفي قوله : " أمرنا رسول الله ﷺ ..

ومن الضعيف أيضا : مرسل سعيد بن المسيب بلفظ : **لا يخرجُ من المسجد بعد النداء إلا منافقٌ ، إلا رجلٌ يخرج لحاجته، وهو يريد الرجعة إلى الصلاة .**

وقد صحت الرواية الموصولة عنه ، عن أبي هريرة . وذكرتها في أبواب "الفتن وأشراط الساعة مع النفاق وصفات المنافقين" برقم ٧/٥٩١ ، فانظرها هناك ، هي مع حديث عثمان التالي .

ومن الضعيف أيضا : حديث عثمان بن عفان ﷺ مرفوعًا ، بلفظ : **من أدركه الأذانُ في المسجد ، ثمَّ خرجَ ، لم يخرُج لحاجةٍ ، وهو لا يُريد الرجعة ، فهو مُنافقٌ)**

(م ، نعيم ، عو ، د ، ت ، س ، س كبرى ، ق ، حم ، مي ، طي ، إسحاق ، حمي ، خز ، حب ، طب أوسط ، قط علل ، وأفراد ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨٠) .

٤٤٢ / ١٥ - (أنَّ النبيَّ ﷺ صلى بِهِمُ العيدَ بغير أذانٍ ولا إقامَةٍ ، لم يصلِّ قبلهما ولا بعدهما)

(عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - به) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، مي ، حم ، خز ، هق ، نعيم حلية) (حديث الوزير / ٢٦٥ ح ٨٧) .

٤٤٣ / ١٦ - (أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع ، قال : "اللهم ربنا لك الحمدُ ، ملءَ السماواتِ وملءَ الأرض ، وما بينهما ، وملءَ ما شئتَ من شيء بعدُ . أهل الثناء والمجد . لا مانعَ لما أعطيت . ولا مُعطيَ لما منعت . ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجدُّ")

(رواه : هشام بنُ حسَّان ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به . ورواه عن هشام بن حسان جماعةٌ ، منهم : هشيم بنُ بشير ، وروح بنُ عبادة ، وزائدة بنُ قدامة ، وسعيد بنُ عامر، وحفص بنُ غياث، وعبدالأعلى بنُ عبدالأعلى، وثابت بنُ يزيد، وعثمان بنُ عُمر) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، س ، حم ، ش ، عبد ، حب ، السراج ، يع ، البزار ، حب، طح معاني ، المخلص ،

طب كبير ، طب أوسط ، طب دعاء ، هق ، ابن نصير ، خط متفق ، ابن مخلد) (التسلية / ح١ ؛ تنبيه ٢ / رقم ٦٦٥) .

٤٤٤ / ١٧ - (أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قام في الصلاة ، أقبل عليهم بوجهه ، فقال : " استووا " - مرتين - " إنِّي أراكم مِنْ خلفي ، كما أراكم بين يدي ")

(مؤمل بنُ إسماعيل ، وآدم بنُ أبي إياس ، وعبدالرحمن بنُ سلام الجمحيّ ، وكامل ابنُ طلحة ، وبهز بنُ أسد ، وعفان بنُ مسلم ، كلُّهم - عدا بهز - عن حماد ابن سلمة ، عن ثابت البناني وحميد الطويل ، عن أنس بن مالك ﷺ به) . (وقال بهز ابنُ أسد : عن ثابت وحده) (س ، حم ، عو ، يع ، نعيم دلائل ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٦٢) .

٤٤٥ / ١٨ - (أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي مِنَ الليل ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ثلاثاً)

(رواه : سهل بنُ زنجلة - وهذا حديثه - ، وإسحاق بنُ موسى الأنصاريّ ، قال كلاهما : ثنا معن بنُ عيسى القزّاز ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبريّ ، عن أبي سلمة ، عن عائشة - رضي الله عنها - به . وقد رواه عن مالك جماعةٌ : عبدالله ابنُ يوسف ، وإسماعيل بنُ أبي أويس ، وعبدالله بنُ مسلمة القعنبيّ ، ويحيى بنُ يحيى ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وإسحاق بنُ عيسى بن الطباع ، وأبوسلمة منصور بنُ سلمة الخزاعي ، وبشر بنُ عُمر الزهرانيّ ، وعبدالله بنُ وهب ، وأبومصعب أحمد بنُ أبي بكر الزهري ، ويحيى بنُ بكير) . (قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا معن بنُ عيسى . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به معن بنُ عيسى ، وقد

أوردتُ لفظ حديثه تامّاً لأدلل على أن لفظ حديث الطبرانيّ مختصرٌ ... ولوضوح الحديث واشتهاره ، خشيتُ أن يكون الطبرانيُّ رحمه الله قصد سياقه ، لأنه جزّأ الركعات إلى "ركعتين ، ركعتين" ، والذين رووه عن مالك ممن ذكرهم قالوا : "كان يصلي أربعاً ، أربعاً" . ولكن الطبرانيّ إذا أراد السياق بيَّن أنه يريده ، وقد نبهتُ على ذلك في غير موضع من هذا الكتاب . والله أعلم) (خ، م، د ، ت ، تم ، ط ، حم ، إسحاق ، طب أوسط ، حب ، عو ، طح معاني ، طح مشكل ، نعيم ، نعيم حلية ، هق ، هق معرفة ، هق دلائل) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦١) .

٤٤٦ / ١٩ - (أنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن على شيءٍ من النَّوَافِلِ أشدَّ منه مُعَاهَدَةً على الركعتين قبل الصُّبْحِ)

(عن ابن جريج ، قال : ثنا عطاءٌ ، عن عُبَيد بنِ عُمَير ، عن عائشة - رضي الله عنها به) . (صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، حم ، خز ، حب ، طح مشكل ، هق ، بغ) (حديث الوزير / ٢٩٩ ، ٢٠٧ ح ١٠٢ ، ٦٣) .

٤٤٧ / ٢٠ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى خمس ركعات ، ثم سجد سجدتين وهو جالسٌ . لفظ عبدالله بن وهب) (أنه صلى خمساً ، فذُكِّرَ في السادسة ، فجلس وسجد سجدتين ، وقال : هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم . لفظ وهب بن جرير)

(عبدالله بنُ وهب ووهب بنُ جرير ، كلاهما عن جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ به) . (طب أوسط ، س كبرى) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥٠٧) .

٤٤٨ / ٢١ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة ، قال : "سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمُك ، وتعالى جدُّك ، ولا إله غيرُك ، وجهتُ وجهيَ للذي فَطَرَ السماوات والأرضَ حنيفاً ، وما أنا من المشركين . إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ")

(رواه : عبدالسلام بنُ محمد الحمصيّ ، قال : ثنا بشر بنُ شعيب ابن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن محمد بن المنكدر ، أنَّ جابر بنَ عبدالله رضي الله عنهما ، أخبره به . وقد توبع بشر بنُ شعيب على هذا الوجه . تابعه : أبوحيوة شريح بن يزيد ، قال : ثنا شعيب بنُ أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر فذكره وزاد : " اللهم اهدني لأحسن الأعمال ، ولأحسن الأخلاق ، ولا يهدي لأحسنها إلا أنت ، وقني سيِّءَ الأعمال ، وسيِّءَ الأخلاق ، فإنه لا يقي سيِّئها إلا أنت ") . (وهذا سندٌ جيِّدٌ . وعبدالسلام بنُ محمد الحمصيُّ ، المعروف بـ"سُلَيم" ذكره ابنُ حبان في "الثقات" (٨/٤٢٧-٤٢٨) ، وترجمه ابنُ أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/١/٤٨-٤٩) ، ونقل عن أبيه قال : "صدوق") (طب دعاء ، قط ، هق) (التسلية / ح١) .

٤٤٩ / ٢٢ - (إنَّ عفريتاً مِنَ الجِنِّ تَفَلَّتَ عليَّ البارحةَ ليقطع عليَّ الصلاة ، فَأَمْكَنَنِي الله منه ، فَذَعَتُّهُ ، وأردتُ أنْ أربِطَهُ إلى سَارية مِنْ سَواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم ، فذكرت قول أخي

سُـــــليمان : ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ﴾ [ص/٣٥] . فَرَدَّهُ الله خاسئاً . قوله : (فَذَعَتُّهُ) بالذال المعجمة بعدها عين مهملة ومخففة ومثناة مشددة ، يعني : فخنقته . ووردت في رواية هكذا (فَدَعَتُّه) بالدال المهملة وتشديد العين والتاء ، ومعناها : دفعته . وفي رواية أخرى : (فأخذته) . وكلُّها في الصحيح . ويستفاد من الحديث جواز العمل الخفيف في الصلاة)

(رواه : محمد بنُ زياد ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه . وفي الباب عن أبي الدرداء ﷺ) (صحيح القصص / ٣٨) .

٤٥٠ / ٢٣ - (إنَّ عيني تنامان ، ولا ينامُ قلبي)

(رواه : الإمامُ مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : يا رسول الله أتنام قبل أن توتر ؟ فقال : "يا عائشة ، .. الحديث") . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، د ، س ، ط ، حم ، ابن بشران ، خز ، حب ، هق ، هق دلائل ، هق معرفة ، بغ) (التوحيد / ربيع أول / ١٤٢٠هـ ؛ التوحيد / ربيع أول / ١٤١٩هـ ؛ بذل ١ / ٣٤٠ ؛ غوث ١ / ٢٣ ؛ النافلة ٢ / ٩) .

٤٥١ / ٢٤ - (إنما جهرتُ لأعلمكم أنها سنَّةٌ ، والإمام كفاها . وفي رواية : إنما فعلتُ لتعلموا أنها سُنَّةٌ)

(رواه : سفيان الثوري ، عن زيد بن طلحة لتيميّ ، قال : سمعتُ ابنَ عباس - رضي الله عنهما - قرأ على جنازة فاتحة الكتاب وسورة ، وجهر بالقراءة ، وقال : .. فذكره) . (سنده صحيحٌ . قال البيهقيُّ : ذِكْرُ السورة فيه غير محفوظ) (س ، يع ، جا ، عبدالله بن محمد بن سعيد) (التوحيد / ١٤١٩هـ / ربيع الآخر ؛ غوث

٢ / ١٣٢ ح ٥٣٦)

٤٥٢ / ٢٥ - (أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال : " وجهتُ وجهي للذي فطرَ السماوات والأرضَ حنيفاً ، وما أنا مِنَ المشركين . إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربِّ العالمين لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا من المسلمين . اللهم أنت الملكُ لا إله إلا أنت . أنت ربي وأنا عبدك ظلمتُ نفسي ، واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً . إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت . واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيِّئَها . لا يصرف عني سيئها إلا أنت . لبيك وسعديك ! والخيرُ كله في يديك والشرُّ ليس إليك . أنا بك وإليك . تباركت وتعاليت . أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك " . وإذا ركع قال : " اللهم لك ركعتُ ، وبك آمنتُ ، ولك أسلمتُ ، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي " . وإذا رفع قال : " اللهم ربنا لك الحمدُ ، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعدُ " . وإذا سجد قال : " اللهم ! لك سجدتُ وبك آمنتُ . ولك أسلمتُ . سجد وجهي للذي خلقه وصوَّره ، وشقَّ سمعه وبصرَه . تبارك الله أحسنُ الخالقين " . ثم يكون مِنْ آخر ما يقول بين التشهد والتسليم : " اللهم اغفر لي ما قدمتُ ، وما أخرتُ ، وما أسررتُ وما أعلنتُ ، وما أسرفتُ ، وما أنت أعلمُ به مني . أنت المقدمُ وأنت المؤخرُ لا إله

إلا أنت " . واللفظ لمسلم)

(رواه : يعقوب بنُ أبي سلمة الماجشون ، عن الأعرج ، عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ ، عن رسول الله ﷺ بطوله) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وقد ورد في بعض طرق الحديث بسندٍ صحيحٍ في أوله : أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة .. وساق الحديث ؛ وبهذا الحرف يُرَدُّ على أهل الكوفة ، الذين يقولون – كما نقل الترمذيُّ – : إنَّ هذا الدعاء يكونُ في صلاة التطوع دون المكتوبة ، والصحيحُ في هذا ما ذهبَ إليه الشافعيُّ رحمه الله أنَّ ذلك في المكتوبة وفي التطوع . وقد تولى ابنُ خزيمة الردَّ على أهل الكوفة ، فقال في "صحيحه" (١/٣٠٧-٣٠٨) : " ورد عن النبيّ ﷺ أنَّه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر فرفع يديه ، ثم قال : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ... ، فذكر الدعاءَ بتمامه ، ما بان وثبتَ أنَّ الدعاءَ في الصلاة المكتوبة – وإن ليس ذلك الدعاءُ في القرآن – جائزٌ ، لا كما قال مَنْ زَعَمَ : أَنَّ مَنْ دعا في المكتوبة بما ليس في القرآن فسدت صلاتُهُ ، حتى زعم أنَّ مَنْ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله في المكتوبة فسدت صلاته ، وزعم أنه ليسَ في القرآن : "لا حول" ، وزعم أنَّه إن انفرَدَ فقال : "لا قوة إلا بالله" ، جاز ؛ لأنَّ في القرآن ﴿ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الكهف/٣٩] ، فَيُقَالُ له : فهذه الألفاظُ التي ذكرناها عن النبيّ ﷺ في افتتاح الصلاة، وفي الركوع ، وما سنذكره بمشيئة الله وإرادته عند رفع الرأس من الركوع ، وفي السجود ، وبين السجدتين ، وبعد الفراغ من التشهد قبل السلام . وأمرَ النبيُّ ﷺ المُصَلِّي بأنْ يتخيرَ مِنَ الدعاء ما أحبَّ بعدَ التشهد في أي موضع مِنَ القرآن ، وقد دعا النبيُّ ﷺ في أوَّلِ صلاته ، وفي الركوع ، وعند رفع الرأسِ من الركوع ، وفي السجود ، وبين

السجدتين بألفاظٍ ليست تلك الألفاظُ في القرآن ؛ فجميعُ ذلك = ينصُّ على ضدِّ مقالةِ مَنْ زعم أَنَّ صلاةَ الداعي بما ليسَ في القرآنِ تفسدُ . اهـ) (م ، نعيم ، عو، د ، س ، ت ، مي ، حم ، البزار ، ش ، يع ، طي ، خز ، حب ، جا ، طب دعاء ، ابن حزم ، ابن نصر قيام الليل ، طح مشكل ، قط ، هق ، هق دعوات ، بغ ، الحافظ نتائج) (التسلية/ح ١ ؛ غوث ١/١٧٠ ح ١٧٩ ؛ ابن كثير ١/ ١٠٨) .

٤٥٣ / ٢٦ - (أنَّه كان يُصَلِّي بعد الجمعة ركعتين)

(رواه : سفيان بنُ عيينة ، عن عَمرِو بنِ دينار ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ) . (وتابعه عقيل بنُ خالد ، عن الزهري بهذا الإسناد ، بلفظ : "صليتُ مع رسول الله ﷺ .." وتابعه : معمر بنُ راشد ، فرواه عن الزهري بهذا الإسناد ، بلفظ : " حفظتُ عن رسول الله ﷺ .. " . قال أبوعَمرو : راجع هذه السياقات في مواضعها) (م ، نعيم ، ت ، ت العلل ، س كبرى ، ق ، حم ، مي ، حمي ، خز ، ش ، يع ، هق ، هق صغير) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٣٣) .

٤٥٤ / ٢٧ - (أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال : " قولوا اللهم صلِّ على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ)

(رواه : عَمرو بنُ سُلَيم الزرقي ، عن أبي حميد الساعديّ ﷺ به) . (حديثٌ صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له -: وفي الباب عن كعب بنُ عُجْرَةَ ﷺ وتقدم سياقُهُ ؛ وعن أبي سعيد الخدري ﷺ ، وانظر سياقَ حديثه في "أبواب العلم وآداب

طالب العلم" ؛ وعن زيد بن خارجة ﷺ ، وانظر سياقَ حديثه في "أبواب الذكر والدعاء") (خ ، م ، د ، س ، ق ، حم، ط، سني ، هق ، بغ) (رسالتان / ٣٨) .

٤٥٥ / ٢٨ - (أَوتِرُوا قبلَ أن تُصْبِحُوا)

(رواه : يحيى بنُ أبي كثير ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع باب "تأويل مختلف الحديث") (م ، عو ، س ، ق ، مي ، حم ، ش ، طي ، خز ، عب ، ابن نصر قيام الليل ، ك ، هق ، نعيم حلية) (التوحيد / رمضان / ١٤١٤هـ) .

٤٥٦ / ٢٩ - (بينما أنا في الحطيم مضطجعاً ، إذ أتاني آت ، فقدَّ ما بين هذه إلى هذه فاستخرج قلبي ، ثم أُتيتُ بطست من ذهب مملوءةً إيماناً ، فَغُسِلَ قلبي بماء زمزم ، ثمَّ حشى ، ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له : البراقُ ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلق بي جبريلُ حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح ، فقيل : مَنْ هذا ؟ قال : جبريلُ . قيل ومَنْ معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . فقال : مَرْحَبَاً به ، فَنِعْمَ المجيء جاء ، فَفُتِحَ ، فلمَّا خَلَصْتُ فإذا فيها آدمُ ، فقال : هذا أبوك آدمُ ، فسلِّمْ عليه ، فسلمتُ عليه ، فرد السلام ثم قال : مرحباً بالنبي الصالح ، والابن الصالح . ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية ، فاستفتح ، فقيل : مَنْ هذا ؟ : قال جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال :

مُحَمَّدٌ . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل مرحباً بـه ، فـنعم المجيء جاء ، ففتح، فلما خلصْتُ إذا بيحيى وعيسى، وهما ابنا الخالة ، قال : هذا يحيى وعيسى ، فَسَلِّم عليهما ، فسلَّمْتُ ، فردَّا ثم قـالا : مرحباً بالأخ الصالح ، والنبيّ الصالح . ثم صعد بي إلى السماء الثالثة ، فاستفتح قيل : مَنْ هذا؟ قال : جبريلُ . قيل ومَنْ معك؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؛ قال : نعم . قيل : مرحبا به ، فنعم المجيـيء جاء، ففتح، فلما خلصت إذا يوسف، قال : هذا يوسف فسلِّم عليه ، فسلمتُ عليه ، فردَّ ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة ، فاستفتح ، قيل : مَنْ هذا ؟ قال : جبريلُ . قيل : ومَنْ معك؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلمـا خلـصتُ إذا إدريسُ ، قال : هذا إدريس ، فسلِّم عليه ، فسلمتُ ، فردَّ ثم قـال : مرحباً بالأخ الصالح، والنبي الصالح . ثم صعد بي إلى السماء الخامسة ، فاستفتح ، قيل : مَنْ هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومَنْ معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فـنعم المجيء جاء . فلما خلصت إذا هارونُ . قال : هذا هارون ، فـسلِّم عليه ، فسلمتُ عليه فردَّ ، ثم قال : مرحباً بالأخ الـصالح ، والـنبي الصالح . ثم صعد بي إلى السماء السادسة، فاستفتح ، قيل : مَنْ هذا ؟

قال : جبريل . قيل : ومَنْ معك؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه؟ قال : نعم . قال : مرحبا به ، فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا موسى . قال : هذا موسى ، فسلِّم عليه، فسلمتُ عليه ، فردَّ ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح ، والنبيّ الصالح . فلما تجاوزت بكى ، قيل له : ما يبكيك ؟ قال : أبكي لأنَّ غلاماً بعث بعدي ، يدخل الجنة مِنْ أُمَّتِهِ أكثر ممن يدخل مِنْ أُمَّتِي !. ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فاستفتح . قيل : مَنْ هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومَنْ معك؟ قال : محمد . قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا إبراهيمُ . قال : هذا أبوك إبراهيمُ ، فسلِّم عليه . فسلمتُ عليه فرد السلام ، فقال : مرحباً بالابن الصالح ، والنبيّ الصالح . ثم رفعت لي سدرة المنتهى ، فإذا نبقُها مثل قِلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، قال : هذه سدرة المنتهى . وإذا أربعةُ أنهارٍ ؛ نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، قلتُ : ما هذان يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . ثم رفع لي البيت المعمور . فقلت : يا جبريل! ما هذا؟ قال : هذا البيت المعمور ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك . إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ، ثم أتيتُ بإناء مِنْ خمر ، وإناء مِنْ لبن ، وإناء مِنْ عسل ، فأخذت اللبن ، فقال : هي الفطرة أنت عليها وأُمَّتُك ثم فرضت عليَّ

خمسون صلاةً كل يوم ، فرجعتُ ، فمررتُ على موسى ، فقال : بِمَ أُمِرْتَ ؟ قلتُ : أمرتُ بخمسين صلاةً كل يوم . قال : إنَّ أمتَك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم ، وإني والله قد جربتُ الناسَ قبلك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فَسَلْهُ التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عني عشراً . فرجعت إلى موسى ، فقال مثله ، فرجعت فوضع عني عشراً ، فرجعت إلى موسى ، فقال مثله ، فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم ، فقال مثله ، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت إلى موسى ، فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم !! وإني قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك ، فسله التخفيف لأمتك ، قلت : سألت ربي حتى استحييتُ منه ، ولكن أرضى وأسلم . فلما تجاوزت ناداني مناد : أمضيتُ فريضتي ، وخففتُ عن عبادي)

(عن مالك بن صعصعة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٤٣-٤٦) .

٤٥٧ / ٣٠ - (جمع النبيُّ ﷺ بين المغرب والعشاء بجمعٍ ، كلُّ واحدة منهما بإقامة ، ولم يسبِّح بينهما ، ولا على إثر كلٍّ واحدة منهما)

(رواه : الزهري ، عن سالم ، عن ابن عُمر ، قال : .. فذكره . فصلّ : ورواه عبدالعزيز بن محمد الدراورديّ ، عن عبيدالله بن عُمر ، عن سالم ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – بلفظ : **أنَّ النبيّ ﷺ ليلة المزدلفة صلى المغرب والعشاء بإقامة** . وبلفظ آخر : **صلى رسولُ الله ﷺ المغرب بالمزدلفة ، فلمَّا أناخ ، قال : الصلاة بإقامة** . ورواية الدراوردي ، عن عبيدالله بن عُمر ، خاصة تكثر فيها المناكير . كما قال النسائيُّ وغيره . ولكنَّ الحديث ثبت من رواية الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، كما تقدم) . (خ ، د ، س ، ق ، حم ، مي ، يع ، طح معاني ، طب أوسط ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٠) .

٤٥٨ / ٣١ – (حفظتُ عَنْ رسولِ الله ﷺ عشر ركعات كان يُصلِّيهن بالليل والنهار : ركعتين قبل الظُّهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد الجمعة ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء)

(رواه : معمر بنُ راشد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : ... فذكره . ثم قال : وحدثتني حفصة **أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الفجر ركعتين**) . (وتابعه : عقيل بنُ خالد ، عن الزهري بهذا الإسناد ، بلفظ : **"صليتُ مع رسول الله ﷺ .. "** وتابعه : عَمرو بنُ دينار ، فرواه عن الزهري بهذا الإسناد ، بلفظ : **"أنَّه كان يُصَلِّي بعد الجمعة ركعتين"** .

قال أبوعَمرو : راجع هذه السياقات في مواضعها) (خ ، م ، د ، ت ، ت العلل ، س ، س كبرى ، ق ، حم ، مي ، حمي ، خز ، حب ، ش ، يع ، نعيم ، عبد ، هق ، هق صغير) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٣٣) .

٤٥٩ / ٣٢ - (رأيتُ بِضعَةً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها أيُّهم يكتبها أَوَّلُ .
وعند أبي داود والنسائي : لقد رأيت ..)

(عن رفاعة بن رافع الزرقي ﷺ، قال : كنا يوماً نُصلي وراء النبيّ ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة، قال : "سمع الله لمن حمده". قال رجلٌ وراءه : ربنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . فلما انصرف ، قال : " من المتكلم ؟ " . قال : أنا . قال : رأيتُ بِضعَةً .. فذكره) . (خ ، د ، س) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٩٢) .

٤٦٠ / ٣٣ - (رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي على حمارٍ وهو متوجه إلى خيبر)

(عن ابن عُمر رضي الله عنهما) . (خ ، م ، د ، س ، حم) (رسالتان / ١٥ ، الدِّيباج ٢ / ٣٣٣ ، بذل ح٧٤٦) .

٤٦١ / ٣٤ - (سافر رسولُ الله ﷺ سفراً ، فأقام تسعةَ عشرَ يوماً يصلي ركعتين ركعتين . قال ابنُ عباس : فنحن نُصلي فيما بيننا وبينَ تسعَ عشرةَ : ركعتين ركعتين ؛ فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً .
لفظ أبي معاوية ، عن عاصم الأحول ، عند أحمد والترمذي)

(رواه : عاصم الأحول ، وحصين بن عبدالرحمن ، وعبدالرحمن بن الأصبهاني ، وعباد بن منصور : كلُّهم عن عكرمة ، عن ابن عباس به) . (وقال الترمذيُّ : حسنٌ صحيحٌ غريبٌ) (تقدم تخريجه وبيان موضعه في الحديث رقم ٨/٤٣٥) .

٤٦٢ / ٣٥ - (سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ بهما يوم الجمعة . يعني :

سورة الجمعة و ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾)

(سفيان بنُ عيينة ، وحاتم بنُ إسماعيل ، وسليمان بنُ بلال ، وعبدالعزيز بنُ محمد ، ويحيى بنُ سعيد القطان ، وعبدالوهاب بنُ عبدالمجيد الثقفي ، وحميد بنُ الأسود ، كلُّهم : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن أبي رافع ، قال : استخلف مرْوان أبا هريرة على المدينة . وخرج إلى مكة . فصلَّى لنا أبوهريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾ . قال : فأدركتُ أبا هريرة حين انصرف . فقلتُ له : إنك قرأت بسورتين كان عليّ بنُ أبي طالب يقرأ بهما في الكوفة . فقال أبوهريرة : إني سمعتُ رسول الله ﷺ .. فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م ، نعيم ، ت ، د ، س كبرى ، ق ، حم ، ش ، خز ، جا ، البزار ، طح معاني ، هق ، المستغفري ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥٠٣) .

٤٦٣ / ٣٦ - (صلاةُ الرجلِ قاعداً نصفُ الصلاة . قال : فأتيته فوجدته جالساً ، فوضعت يدي على رأسه . فقال : " مالك يا عبدالله ابن عَمرو ؟ " قلت : حُدِّثتُ يا رسول الله أنك قلت : " صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة " ، وأنت تصلي قاعداً ؟ قال : " أجل ، ولكني لست كأحدٍ منكم ")

(رواه : منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى الأعرج ، عن عبدالله بن عَمرو - رضي الله عنهما - ، قال : حُدِّثتُ أنَّ رسول الله ﷺ ، قال : .. الحديث . وقد رواه عن منصور جماعة منهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وجرير بن عبدالحميد ،

وروح بن القاسم . ولم تقع في رواية شعبة زيادة : "أجل ، ولكني لست كأحدٍ منكم") .

(صحيحٌ . وله طرق أخرى عن عبدالله بن عَمرو ، مع شواهد عن جماعةٍ من الصحابة ﷺ خرجتها في بذل الإحسان) (م ، عو ، د ، س ، س كبرى ، ق ، مي ، حم ، طي ، خز ، عب ، طي ، البزار ، محمد بن نصر قيام الليل ، ابن المنذر ، هق ، بغ ، طب صغير ، خط تلخيص) (حديث الوزير / ١٢٩) ؛ (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥١١) ؛ بذل الإحسان .

٤٦٤ / ٣٧ - (صلاةُ القاعدِ على النصفِ من صلاةِ القائمِ)

(عن عَمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً) . (صحيحٌ) (طب أوسط ، ابن المقريء ، الذهبيُّ تذكرة) (حديث الوزير / ١٢٧ ح ٣٤ ، بذل) .

٤٦٥ / ٣٨ - (صلاةُ الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة . لفظ نافع . وقال القاسم : .. فإذا أردت أن تنصرف فاركع واحدةً توترُ لكَ ما صلَّيت . زاد عند البخاريّ : قال القاسمُ : ورأينا أناساً منذ أدركنا يوترون بثلاثٍ ، وإن كلاًّ لواسعٌ ، أرجو أن لا يكون بشيءٍ منه بأسٌ)

(خالد بنُ زياد الترمذيّ ، عن نافع . وعبدالرحمن بنُ القاسم ، عن القاسم بن محمد . كلاهما ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - مرفوعا به) . (خ ، س ، قط أفراد ، طب كبير ، طب أوسط) (تنبيه ٨ / رقم ١٩٤٥ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨٢) .

٤٦٦ / ٣٩ - (صلُّوا في بُيُوتِكم ، ولا تتخذوها قُبُوراً ، ولا تتخذوا

بيتي – أي قبري – عيداً ، وصلُّوا عليَّ وسلموا فإنَّ صلاتَكم تبلغني حيثما كنتم)

(عن الحسن بن عليّ – رضي الله عنهما – مرفوعاً) .

(حديثٌ صحيحٌ . ولم أقف على سنده من حديث الحسن بن عليّ – رضي الله عنهما – ولكنه حديثٌ صحيحٌ مشهورٌ) (يع ، الضياء) (رسالتان / ٢٤) .

٤٦٧ / ٤٠ – (صلَّيتُ مع النبيّ ﷺ ركعتين قبل الظُّهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب في بيته ، وركعتين بعد العشاء في بيته ، قال : وحدثتني حفصة ، وكانت ساعةٌ لا يدخُلُ عليه فيها أحدٌ ، أنه كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي بالصلاة ، – قال أيوب : أراه خفيفتين – ، وركعتين بعد الجمُعة في بيته)

(رواه : أيوب ، عن نافع ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، به) .

(إسنادهُ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، ط ، حم ، مي ، جا ، خز ، هق ، بغ) (غوث ١ / ٢٤١ ح٢٧٦ ؛ كتاب المنتقى /١١٢ /ح٣٠٤-٣٠٥ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٣٣) .

٤٦٨ / ٤١ – (صلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ ركعتين قبل الظُّهر ، وركعتين بعد الظُّهر ، وركعتين بعد الجمعة ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء)

(رواه : عقيل بنُ خالد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه به) . (وتابعه : سفيان

ابنُ عيينة ، فرواه عن الزهري بهذا الإسناد ، بلفظ : " أنَّه كان يُصَلِّي بعد الجمعة ركعتين " وتابعه معمر بنُ راشد ، فرواه عن الزهري بهذا الإسناد بلفظ : " حفظتُ عن رسول الله ﷺ .. " . قال أبوعَمرو : راجع هذه السياقات في مواضعها) (خ، م، نعيم، ت ، ت العلل ، س كبرى ، ق ، حم ، مي ، حمي ، خز ، ش ، يع ، هق ، هق صغير) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٣٣) .

٤٦٩ / ٤٢ - (فُرِضَتْ عَلَى النبيِّ ﷺ ليلةَ أُسرِيَ بـه ، الصلواتُ خمسينَ ، ثم نَقَصَتْ إلى خمسٍ ، ثم نُودِيَ : يا محمدُ ! إنَّهُ لا يُبَدَّلُ القولُ لديَّ ، ولك بالخمسِ خمسينَ)

(رواه : معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه) .

(حديثٌ صحيحٌ) (ت ، عو ، حم ، عبد ، عب) (حديث الوزير /١٠٦ ح٢٥ ؛ بذل) .

٤٧٠ / ٤٣ - (كان رسولُ الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع، قال : "ربنا لك الحمدُ . ملء السماواتِ والأرض. وملء ما شئتَ من شيء بعدُ . أهل الثناء والمجد . أحقُّ ما قال العبد . وكلنا لك عبدٌ . اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ")

(رواه : سعيد بنُ عبدالعزيز ، عن عطية ابن قيس ، عن قزعة بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : .. فذكره . ورواه عن سعيد بن عبدالعزيز بهذا السند جماعةٌ

من أصحابه منهم : أبواليمان الحكم بنُ نافع ، وأبومسهر ، ومخلد بنُ يزيد ، والوليد ابنُ يزيد ، وبقية بنُ الوليد ، ووكيع بنُ الجراح ، ومروان بنُ محمد ، وعبدالله ابنُ يوسف الدمشقيّ ، وبشر بنُ بكر) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، د ، س ، مي ، حم ، يع ، خز ، حب ، ابن نصر قيام الليل ، السراج ، طب أوسط ، طب دعاء ، طح معاني ، هق ، كر) (التسلية / ح ١ ؛ القدر للفريابي ح ١٨٥) .

٤٧١ / ٤٤ - (كان رسولُ الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع، قال : "سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما شئتَ من شيءٍ بعد")

(رواه : أبوالحسن عبيد بن الحسن ، قال : سمعتُ عبدالله بنَ أبي أوفى ، قال : .. فذكره . ورواه عن عبيد بن الحسن جماعةٌ ، منهم : شعبة ، والأعمش ، والعلاء بنُ صالح ، وبكر بنُ وائل ، ومسعر ابنُ كدام ، وقيس بنُ الربيع . ورواه شعبة أيضا ، عن مجزأة بن زاهر ، قال : سمعتُ ابنَ أبي أوفى .. فذكره ، وزاد : " **اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد . اللهم طهرني من الذنوب والخطايا ، كما ينقّى الثوبُ الأبيضُ من الوسخ** " . وتابعه إسرائيل بنُ يونس ، عن مجزأة به نحوه) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (بخ ، م ، عو ، د ، س ، ت، حم، ش ، طي ، ابن النقور ، السراج ، بحشل ، الحربي ، الحربي مسنده ، ابن أبي عاصم آحاد ، ابن صاعد مسند ابن أبي أوفى ، المخلص ، المحا ، طح معاني ، طب دعاء ، وأوسط ، عدي ، المهرواني ،

الشجري) (التسلية / ح ١) .

٤٧٢ / ٤٥ - (كان رسولُ الله ﷺ إذا سجد جافى عضدَيه عن جسده ، حتى يُرى بياضُ إبطيه . وفي رواية الليث : نزح بيديه عن إبطيه)

(بكر بنُ مُضر ، والليث بنُ سعد ، وعَمرو بن الحارث ، ورشدين بن سعد ، ويحيى ابن أيوب ، كلُّهُم عن جعفر بن ربيعة ، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، عن عبدالله بن مالك بن بحينة ، قال : .. فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، نعيم ، س ، حم ، ابن المنذر ، خز ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥٠٢) .

٤٧٣ / ٤٦ - (كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضحى أربعاً ، ويزيدُ ما شاء الله)

(رواه : قتادة ، أنَّ معاذةَ حدَّثَتْهُم ، عن عائشةَ - رضي الله عنها - ، قالت : .. فذكرته . ورواه عن قتادة : سعيد بنُ أبي عروبة، وهمام بنُ يحيى، ومعمر بنُ راشد) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع قتادة من معاذة العدوية . وردٌّ على يحيى القطان والإمام أحمد ، إذ ذكر ابنُ أبي حاتم في "المراسيل" (رقم٦٣٦) ، عن أبي بكر محمد بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، قال : قتادة لم يصح عن معاذة ، يعني : لم يصح سماعه . ونقلَ الميمونيُّ عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون في "مسائله عن أحمد" أنه قال : "قتادة لم يسمع من معاذة" . اهـ . كذا قالا : والصواب أنه سمع منها أحاديث منها ما أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ وغيرهما .

قال أبوعَمرو - غفر الله له - : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا فيما مضى في

الحديث رقم ٩، ورقم ٨٣ ، ونظيرها في الأحاديث أرقام ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٩٥) (م ، عو ، س كبرى ، حم ، عب ، هق) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٤٧٤ / ٤٧ - (كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التشهدَ ، كما يُعَلِّمُنا القرآن ، فكان يقول : " التحياتُ ، المباركاتُ ، الصلواتُ ، الطيباتُ لله ، سلامٌ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُهُ ، سلامٌ علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسولُ الله .

وفي رواية عند مسلم : **كما يعلمنا السورة من القرآن ... السلام عليك أيها النبيّ ... السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ....** . وفي حاشية مسلم : المباركات : البركة كثرة الخير ، وقيل : النماء . تقديره : التحيات ، والمباركات ، والصلوات ، والطيبات لله . حذفت الواو اختصارا . وهو جائزٌ معروف في اللغة)

(رواه : الليث بنُ سعد ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، وعن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : .... فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، د ، س ، ت ، ق ، حم ، خز، حب، طح معاني ، قط ، هق ، بغ) (مجلسان الصاحب / ٣٩ ح٩ ، بذل) .

٤٧٥ / ٤٨ - (كان رسولُ الله ﷺ يقومُ حتى ترم قدماه ..)

(عن محمد بنِ عَمرو ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ به) .

(هذا إسنادٌ حسنٌ . وللحديث شواهد عن: عائشة ، والمغيرة بن شعبة ، وأنس ﷺ)

(تم ، خز) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٧٨) .

٤٧٦ / ٤٩ - (كان يُصَلِّي بعدَ العِشاء الآخرة فيما بينه وبين الفجر ، ثلاثَ عشرةَ ركعةً ، منها ركعتان مع الفجر ، فسألتها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان أكثر صيامه سِوَى رمضان في شعبان ، كان يصومُهُ ، أو عامَّتُهُ)

(رواه جماعةٌ عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، أنه سأل عائشة أمّ المؤمنين - رضي الله عنها - ، عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل قالت : .... فذكرته) . (س كبرى ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦٠) .

٤٧٧ / ٥٠ - (كنا نُصلِّي مع النبيّ ﷺ المغرب ، ثم نرجع إلى منازلنا ونحن نبصر مواقع النَّبْلِ)

(عن جابر ﷺ) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (حم ، عبد ، عب ، يع ، البزار ، ابن المنذر) (التوحيد/ رمضان/ ١٤٢٢؛ تنبيه ٥/ رقم ١٤٤٥) .

٤٧٨ / ٥١ - (كنا نُصلِّي مع رسولِ الله ﷺ المغرب ، ثم نأتي بني سلمة ونحن نبصرُ مواقع النَّبْلِ)

(جابر ﷺ) . (سنده صحيحٌ) (طي، حم ، ابن خزيمة ، طح معاني) (التوحيد / رمضان / ١٤٢٢ ؛ تنبيه ٥ / رقم ١٤٤٥) .

٤٧٩ / ٥٢ - (لقد رأيتُ اثني عَشَرَ مَلَكاً يبتدرونها ، أيُّهم يرفعها)

(عن أنس بن مالك ﷺ ، أنَّ رجلاً جاءَ فدخل الصَّفَّ ، وقد حفزَهُ النَّفَسُ ، فقال :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . فلما قضى رسولُ الله ﷺ صلاته ، قال : "أيكم المتكلم بالكلمات ؟" فأَرَمَّ القومُ . فقال : " أيكم المتكلم بها ؟ فإنه لم يقل بأساً " فقال رجلٌ : جئتُ، وقد حفزني النفسُ ، فقلتها . فقال : .. فذكره . حفزَهُ النَّفَسُ : أي ضغطه لسرعته ، ليدرك الصلاة . فأَرَمَّ القومُ : يعني سكتوا) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٩٢) .

٤٨٠ / ٥٣ - (ما كان رسولُ الله ﷺ يزيدُ في رمضانَ ، ولا في غيره على إحدى عشرةَ ركعةً : يُصَلِّي أربعاً ، فلا تسأل عن حسنِهنَّ وطولِهِنَّ ، ثم يصلي أربعاً ، فلا تسأل عن حسنِهنَّ وطولِهنَّ ، ثم يصلي ثلاثاً . فقالت : عائشة ، فقلتُ : يا رسول الله أتنامُ قبل أن تُوتِر ؟ فقال: " يا عائشةُ إنَّ عينيَّ تنامانِ ، ولا ينامُ قلبي ")

(رواه : سهل بنُ زنجلة ، وإسحاق بنُ موسى الأنصاريّ - وهذا حديثه - ، قال كلاهما : ثنا معن ابنُ عيسى القزَّاز ، قال : ثنا مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن أبي سلمة ، أنه أخبره أنه سأل عائشة - رضي الله عنها - : كيف كانت صلاةُ رسول الله ﷺ في رمضان ؟ فقالت : .. فذكرته . وقد رواه عن مالك جماعةٌ : عبدالله بنُ يوسف ، وإسماعيل ابنُ أبي أويس ، وعبدالله ابنُ مسلمة القعنبيّ ، ويحيى بنُ يحيى ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وإسحاق ابنُ عيسى بن الطباع ، وأبوسلمة منصور بنُ سلمة الخزاعي ، وبشر بنُ عُمر الزهرانيّ ، وعبدالله بنُ وهب ، وأبومصعب أحمد بنُ أبي بكر الزهري ، ويحيى ابنُ بكير) .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا معن بنُ عيسى . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به معن ابنُ عيسى ، وقد أوردتُ لفظ حديثه تامّاً لأدلل على أن لفظ حديث الطبرانيّ مختصرٌ ... ولوضوح الحديث واشتهاره ، خشيتُ أن يكون الطبرانيُّ رحمه الله قصد سياقه ، لأنه جزّأ الركعات إلى "ركعتين ، ركعتين" ، والذين رووه عن مالك ممن ذكرهم قالوا : "كان يُصلي أربعاً ، أربعاً" . ولكن الطبرانيَّ إذا أراد السياق بيَّن أنه يريده وقد نبهتُ على ذلك في غير موضع من هذا الكتاب . والله أعلم)

(تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٤٤٥) .

٤٨١ / ٥٤ - (مَنْ صلَّى اثنتي عَشْرَةَ ركعةً في يومٍ وليلة ، بُنِيَ له بهنَّ بيتٌ في الجنة . وهو لفظ أبي خالد الأحمر عند مسلم . ولفظ بشر بن المفضل عند مسلم أيضا : من صلَّى في يومٍ ثنتي عشرة سجدةً تطوعاً ، بُنِيَ له بيتٌ في الجنة . ولفظ يزيد بن هارون عند الحاكم : مَن صلَّى ثنتي عَشْرَةَ سجدةً ، تطوعاً ، بنى الله له بيتاً في الجنة)

(أبوخالد الأحمر سليمان بنُ حيَّان ، ويزيد بنُ هارون ، وبشر بنُ المفضل ، وإسماعيل ابنُ علية ، ومحبوب بنُ الحسن ، وخالد ابنُ عبدالله الواسطي ، ومحمد بنُ فضيل ، وعبيدة بنُ حميد ، ثمانيتُهُم قالوا : حدثنا داود بنُ أبي هند ، عن النعمان بنِ سالم ، عن عَمرو بنِ أوس ، قال : حدثني عنبسة بنُ أبي سفيان ، في مرضه الذي مات فيه ، بحديثٍ يتسارُّ إليه ، قال : سمعتُ أمَّ حبيبة بنت أبي سفيان - رضي الله عنهما - ، تقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : من صلّى .... الحديث . قالت أمُّ حبيبة -

رضي الله عنها – : فما تركتهنَّ منذُ سمعتُهنَّ من رسول الله ﷺ . وقال عنبسة : فما تركتهنَّ منذُ سمعتهنَّ من أمِّ حبيبة . وقال عَمرو ابنُ أوس : ما تركتهنَّ منذُ سمعتهنَّ من عنبسة . وقال النعمان بنُ سالم : ما تركتهنَّ منذُ سمعتهنَّ من عَمرو بن أوس . زاد ابنُ خزيمة ، وأبويعلى : قال داود بنُ أبي هند : أمَّا نحنُ فنُصلِّي ونترُك .

ومن الضعيف في هذا الباب ما رواه :

هارون أبوإسحاق الكوفيُّ ، أنه سمع أبا بُردةَ يُحدِّثُ ، عن أبيه أبي موسى ، يرفعُهُ بلفظ : **مَن صلَّى ثنتي عَشْرَةَ ركعةً بنى الله له بيتاً في الجنة** . وهارون هو آفةُ هذا الإسناد ، وهو مجهولٌ أو شبه المجهول . والله أعلم .) .

(تخريج حديث أم حبيبة : م ، عو ، د ، س كبرى ، خز ، يع ، ش ، ك ، طب كبير تخريج حديث أبي موسى : حم ، الروياني ، البزار ، طب أوسط)

(تنبيه ٤ / رقم ١٢١٨ ؛ ١٢ / رقم ٢٣٩٤) .

٤٨٢ / ٥٥ – (مَنْ كانَ مِنْكُم مُصَلِّياً بعدَ الجمعةِ فَلْيُصَلِّ أربعاً ، فإنْ كانَ له شغلٌ فركعتين في المسجد ، وركعتين في البيت)

(عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً) .

(حديثٌ مشهورٌ معروفٌ . يدلُّ على تجزئة الأربعة إلى : ركعتين في المسجد ، وركعتين في البيت ، تخفيفاً على المكلف إذا حضره شُغل) (م) (التوحيد / ربيع الأول / ١٤٢٢هـ ؛ تنبيه ٣ / رقم ٩٠٧) .

٤٨٣ / ٥٦ – (مَنْ نامَ عَنْ وِتْرِهِ فَلْيَقْضِهِ إذا أَصْبَحَ)

(رواه : محمد بنُ مطرف ، وعبدالرحمن بنُ زيد بن أسلم، كلاهما عن زيد بن أسلم ،

عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً به) .

(حديثٌ صحيحٌ . قال أبوعَمرو : راجع باب "تأويل مختلف الحديث") (د ، ت ، ق ، حم ، ابن نصر قيام الليل ، ابن شاهين ، قط ، ك ، هق) (التوحيد / رمضان / ١٤١٤هـ) .

٤٨٤ / ٥٧ - (هذه صلاةٌ كنَّا نُصلِّيها على عهد رسولِ الله ﷺ .

يعني: صلاة ركعتين سنة قبل صلاة المغرب)

(عن يزيد بن أبي حبيب ، أنَّ أبا الخير حدثه ، أنَّ أبا تميم الجيشانيّ قام ليركع ركعتين قبل المغرب ، فقلتُ لعقبة بن عامر : أنظُر إلى هذا ، أي صلاةٍ يُصلِّي ؟ فالتفت إليه فرآه ، فقال : .. فذكره) .

(وإسناده صحيحٌ . قال الحافظُ في "الفتح" (٣/٦٠) : " في هذا الحديث رد على القاضي أبي بكر بن العربي ، إذ قال : لم يفعلهما أحدٌ بعد الصحابة ، لأن أبا تميمٍ تابعيٌّ ، وقد فعلهما " انتهى . قلتُ : وأخرج حسن بنُ موسى الأشيب في "جزئه" (٢٢) ، بسند صحيح ، عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، قال : كان بالكوفة خيار أصحاب رسول الله ﷺ : عليٌّ ، وعبدالله ، وحذيفة ، وأبومسعود الأنصاريّ ، وعمّار ؛ أخبرني من رمقهم كلَّهم ، فما رأى منهم أحداً يُصلِّي قبل المغرب)

(تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٤٤٠) .

٤٨٥ / ٥٨ - (هما أحبُّ إليَّ مِنَ الدنيا جميعاً . يعني : ركعتي الفجر)

(رواه قتادة ، عن زُرَارَةَ بنِ أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، عن النبيّ ﷺ به) .

(صحيحٌ) (م ، عو ، س ، ت ، حم ، طي ، ش ، خز ، حب ، طح معاني ، ك ، هق ، خط ، بغ) (حديث الوزير / ٢٠٧ ، ٢٩٩ ح ٦٣ ، ١٠٢) .

٤٨٦ / ٥٩ - (يُصلُّون على أحدكم ما دام في مُصَلاه ، ما لم يحدث حدثا ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه)

(عقبة بنُ خالد السكوني - وهذا لفظه - ، ويحيى بنُ أبي زكريا الغساني ، وعبدة ابنُ سليمان ، ثلاثتهم عن هشام بن عُروة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره) .

(وقد رواه : مالك ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد . وهو عند البخاري .

وقد رواه : الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً مثله . وهو عند مسلم . وله طرق أخرى عن أبي هريرة ﷺ)

(تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٤٣٩) .

٢٠ - أبواب : الصوم والاعتكاف

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٤٨٧ / ١ - (أنَّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - كان يُصْبِحُ جُنُباً ثمَّ يُتِمُّ صومَه)

(رواه : شريك ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عائشة - رضي الله عنها - .

ورواه : النسائيُّ في كتاب الصيام (١٨٧/٢ - كبرى) ، قال : أخبرني أبوبكر ابنُ عليّ ، قال : ثنا داود بنُ رشيد ، قال : ثنا أبوحفص ، عن منصور ، بهذا الإسناد بلفظ : "كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يُصْبِحُ وهو جُنُب فيُتِمُّ صومَه") .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث ، عن منصور إلا شريك .. انتهى .

قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به شريك بنُ عبدالله النَّخَعِيّ ، فتابعه أبوحفص الأبار كما رأيت . وأبوحفص : اسمه عُمر بنُ عبدالرحمن بنِ قيس الكوفي ، وثقه : ابنُ معين ، وعثمان بنُ أبي شيبة ، والدارقطنيُّ ، وابنُ حبان . وقال أحمد ، والنسائيُّ : ليس به بأس . وقال أبوحاتم ، وأبوزرعة : صدوق . وداود بنُ رشيد : أحدُ الثقات الرُّفعاء . وأبوبكر بنُ عليّ : اسمه أحمد ، أحدُ شيوخِ النسائيّ الثقات . فالإسنادُ صحيحٌ ، والحمد لله)

(س كبرى ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٤٠) .

٤٨٨ / ٢ - (أنَّ رجلاً قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهو واقفٌ على الباب ، وأنا أسمعُ : يا رسول الله ! إنِّي أُصبحُ جُنُباً ، وأنا أريد الصيام . فقال - صلى الله عليه وسلم - : " وأنا أُصبحُ جُنُباً وأنا أُريدُ الصيام فأغتسلُ وأصومُ " . فقال له الرجل : يا رسول الله إنَّكَ لستَ مِثْلَنَا ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبكَ وما تأخرَ . فغضب رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ، وقال : " واللهِ إنِّي لأرجو أنْ أكونَ أخشاكُم لله ، وأعلَمَكُم بِمَا أَتَّقِي ")

(رواه مالك - وهذا حديثه - ، وإسماعيل بنُ جعفر ، ومسلم بنُ خالد ، وزيد ابنُ أبي أنيسة ، أربعتهم عن أبي طُوَالة عبدالله بنِ عبدالرحمن ، عن أبي يونُس مولى عائشة ، عن عائشة - رضي الله عنها - به) .

(م ، د ، س كبرى ، ط ، حم ، شفع ، يع ، خز ، حب ، طح مشكل ، طح معاني ، نعيم ، هق ، هق معرفة ، ابن عبدالبر) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦٢) .

٤٨٩ / ٣ - (إنما هي رخصةٌ مِنَ الله لعباده، فمن فعلها فحسنٌ جميلٌ، ومن تركها فلا جُناح عليه)

(حيوة بنُ شريح - واللفظ له - ، وعَمرو ابنُ الحارث ، وابنُ لهيعة ، ثلاثتُهُم عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن ، أنَّه سمع عروة بنَ الزبير ، يُحدث عن أبي مُراوح ، عن حمزة الأسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنَّه قال :

يا رسول الله إنِّي أسرُدُ الصومَ ، فأصومُ في السفر ؟ فقال رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – : إنما هي رخصةٌ .. الحديث .

فكان حمزةُ يصومُ الدهر ، فيصومُ في السفر والحضر ، وكان عروةُ بنُ الزبير يصومُ الدهر ، فيصوم في السفر والحضر ، حتى إنْ كان ليمرضُ فلا يُفطرُ . وكان أبومُراوح يصومُ الدهر ، فيصومُ في السفر والحضر) .

(م ، س ، خز ، حب ، ابن جرير ، طح معاني ، قط، طب كبير ، وأوسط ، هق)

(تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٥١) .

٤٩٠ / ٤ – (رُبَّ قائم حظُّهُ مِنْ قيامه السهر ، ورب صائم حظه من صيامه العطش)

(رواه : إسماعيل بنُ جعفر ، وعبدالرحمن بنُ أبي الزناد ، وعبدالعزيز بنُ محمد الدراورديّ، ويعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني، أربعتهم عن عَمرو بن أبي عَمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به . وعند بعضهم : " كم من صائم .. ") .

(هذا سندٌ جيد وعَمرو بنُ أبي عَمرو : صدوق متماسك ، وتابعه أسامة بنُ زيد الليثي ، فرواه عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله)

(س ، س كبرى ، ق ، حم ، ابن المبارك مسنده ، خز ، يع ، ك ، الشجري ، مي ، ابن أبي الدنيا فضائل رمضان ، حب ، طب كبير ، عدي ، الكلاباذي معاني ، القضاعي ، هق ، هق شعب ، هق فضائل الأوقات ، نعيم أخبار ، بغ)

(التوحيد / رمضان / ١٤١٩هـ) .

٤٩١ / ٥ - (كان أكثر صيامه سِوَى رمضان في شعبان ، كان يصومُهُ ، أو عامَّتُهُ)

(رواه جماعةٌ عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، أنه سأل عائشة أمّ المؤمنين - رضي الله عنها - ، عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ، قالت : **كان يُصَلِّي بعدَ العِشاء الآخرة فيما بينه وبين الفجر ثلاثَ عشرةَ ركعةً ، منها ركعتان مع الفجر** ، فسألتها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : .. فذكرته) .

(تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٤٧٦) .

٤٩٢ / ٦ - (كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يُصبِحُ ، وهو جُنُب ، فيُتِمُّ صومَه)

(رواه : النسائيُّ في " كتاب الصيام " (١٨٧/٢ - السنن الكبرى) ، قال : أخبرني أبوبكر بنُ عليّ ، قال : ثنا داود بنُ رشيد ، قال : ثنا أبوحفص ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عائشة - رضي الله عنها - بهذا . ورواه : شريك بنُ عبدالله النَّخَعِيّ ، عن منصور بهذا الإسناد ، بلفظ : " **أنَّ النبيّ** - صلى الله عليه وسلم - **كان يُصبِحُ جُنُباً ، ثمَّ يُتِمُّ صومَه** ") .

(أبوحفص : هو الأبَّار، اسمه عُمر بنُ عبدالرحمن بنِ قيس الكوفي ، وثقه : ابنُ معين ، وعثمان بنُ أبي شيبة ، والدارقطنيُّ ، وابنُ حبان . وقال أحمد ، والنسائيُّ : ليس به بأس . وقال أبوحاتم ، وأبوزرعة : صدوق . وداود بنُ رشيد : أحدُ الثقات الرُّفعاء .

وأبوبكر ابنُ عليّ : اسمه أحمد ، أحدُ شيوخِ النسائيّ الثقات . فالإسنادُ صحيحٌ ، والحمد لله) (س كبرى ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٤٠) .

٤٩٣ / ٧ - (لا تَخْتَصُّوا ليلةَ الجمعةِ بقيامٍ مِنْ بينِ الليالِي ، ولا تَخُصُّوا يوم الجمعةِ بصيامٍ مِنْ بينِ الأيامِ ، إلا أَنْ يكونَ في صَوْمٍ يَصُومُهُ أحدكم)

(رواه محمد بنُ سيرين ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً به) . (هذا حديث صحيحٌ) (م ، س ، هق) (رسالتان / ٦٦-٦٧) .

٤٩٤ / ٨ - (مَنْ أنفقَ زَوْجَينِ في سَبيلِ الله ، نُودِيَ في الجنة : يا عبدَالله! هذا خيرٌ ، فَمَنْ كان مِنْ أهلِ الصلاةِ، دُعِيَ مِنْ باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة ، دُعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام ، دُعي من باب الرَّيان . فقال أبوبكر : بأبي أنت وأمي ! أَيُدْعَى أحدٌ مِنْ تلك الأبوابِ كُلِّهَا ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " نعم ، وأرجو أن تكون منهم ")

(رواه الزهري ، عن حُمَيد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : .. فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . وله طرق أخرى بألفاظ متنوعة ذكرتها في "بذل الإحسان ")

(خ ، م ، س ، ت ، ط ، حم ، عب ، حب ، هق ، ابن عبدالبر ، بغ) (مجلسان

الصاحب / ٤٢-٤٣ ح١٣ ؛ بذل الإحسان) .

٤٩٥ / ٩ - (نعم ، أخبَرَني بلالٌ مؤذِّنُ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أنَّهُ في السَّبْعِ في العَشْرِ الأواخر . يعني : ليلة القدر)

(قال البخاريُّ : حدثنا أصبغُ ، قال : أخبرني ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني عَمرو ابنُ الحارث ، عن ابن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن الصُّنَابِحِيِّ ، أنَّهُ قال له : متى هاجرتَ ؟ قال : خرجنا من اليمن مهاجرينَ ، فقدمنا الجُحْفَةَ ، فأقبلَ راكبٌ ، فقلتُ له : الخبرَ ؟ فقال : دفنَّا النبيّ - صلى الله عليه وسلم منذُ خَمْسٍ . قلتُ : هل سمعتَ في ليلة القدر شيئاً ؟ قال : نعم .. وذكره) .

(صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : وفيه تصحيح سماع عبدالرحمن بن عسيلة الصُّنَابِحِيّ من بلال ﷺ . انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا فيما مضى في الحديث رقم ٩، ورقم ٨٣ ، ونظيرها في الأحاديث أرقام : ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣) (خ) (التسلية / ح ٣١) .

٤٩٦ / ١٠ - (هي رخصةٌ مِنَ الله ، مَنْ شاء أخذَ بها فحسنٌ ، ومَنْ أحبَّ أنْ يصومَ فلا جُناح عليه)

(رواه : موسى بنُ أعين - واللفظ له - ، وعبدالله بنُ وهب ، كلاهما عن عَمرو ابن الحارث ، عن محمد بن عبدالرحمن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير، عن أبي مُراوح ، عن حمزة بن عَمرو الأسلمي ﷺ ، أنه قال : يا رسول الله ! إنَّ بي قوةً على الصيام في السفر ، فهل عليَّ جناحٌ ؟ فقال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : هي رخصةٌ مِنَ الله .. الحديث) . (م ، س ، خز ، حب ، قط ، طب كبير ، طب

أوسط ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٥١) .

٤٩٧ / ١١ - (أنكحني أبي امرأةً ذاتَ حَسَب ، فكان يتعاهدُ كنَّتـه فيسألها عن بَعلها ، فتقول : نِعمَ الرجلُ من رجُلٍ ، لم يطأ لنا فِراشاً ولم يُفتِّشْ لنا كَنَفاً مُنذ أتيناه . فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : "القني به" فلقيته بعد ، فقال : "كيف تصوم ؟" قلت : أصوم كلَّ يوم . قال : "وكيف تختم؟" قلت : كل ليلة . قال : "صم في كل شهر ثلاثةً ، واقرأ القرآن في كل شهر" . قال قلت : أُطيقُ أكثرَ مِنْ ذلك . قال : "صُم ثلاثة أيام في الجمعة" . قال قلت : أطيق أكثر من ذلك . قال : "أفطر يومَين ، وصُم يوماً" . قال قلت : أطيق أكثر من ذلك ، قال : "صُم أفضل الصوم صوم داود ، صيامَ يوم وإفطارَ يوم ، واقرأ في كلِّ سبع ليالٍ مرَّةً" . فليتني قَبِلْتُ رُخصةَ رسول الله ﷺ ، وذاك أني كبرتُ وضَعُفْتُ ، فكان يقرأ على بعض أهل السبع من القرآن بالنهار ، والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخفَّ عليه بالليل ، وإذا أراد أن يتقوى ، أفطر أياماً وأحصى وصام مثلَهُنَّ ، كراهية أن يترك شيئاً فارق النبي ﷺ عليه . هذا لفظ البخاري)

(رواه : مجاهد ، عن عبدالله بن عَمرو - رضي الله عنهما - ، قال : أنكحني أبي امرأةً ذاتَ حَسَب ... وذكر الحديث . ورواه عن مجاهد : حصين ومغيرة) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، س ، س فضائل ، حم ، الحارث ، خز ، بغ أبوالقاسم

معجم الصحابة ، البزار ، ابن أبي عاصم ، ابن نُجيد ، طح مشكل ، ومعاني ، ابن منده رد الم حرف ، هق شعب ، نعيم ، الأصبهاني)

(التسلية / ح٥٩ ؛ ابن كثير ١ /٣١٤ ؛ الفضائل /٢٤٨ ؛ تنبيه ١ / رقم١٣٣) .

٤٩٨ / ١٢ - (قلتُ : لأقومنَّ الليلَ ، ولأصومنَّ النَّهارَ ، مَا عشتُ . فقال رسول الله ﷺ : "آنتَ الذي تقول ذلك ؟" فقلتُ له : قد قلتُهُ ، يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : "فإنك لا تستطيعُ ذلك ، فصُمْ وأَفْطِر . وَنَمْ وَقُمْ . وَصُم من الشهر ثلاثةَ أيَّام ، فإنَّ الحسنةَ بعشر أمثالها . وذلك مِثلُ صيامِ الدَّهرِ" . قال : قلتُ : فإنِّي أُطيقُ أفضلَ من ذلك . قال : "صم يومًا وأفطر يومين" قال : قلتُ : فإني أُطيقُ أفضلَ من ذلك، يا رسول الله ! قال : "صُم يومًا وأفطر يومًا . وذلك صيامُ داود عليه السلام ، وهو أعدلُ الصيام" . قال : قلتُ : فإني أطيق أفضلَ من ذلك . قال رسول الله ﷺ : "لا أفضلَ مِنْ ذلك" قال عبدالله ابنُ عمرو - رضي الله عنهما - : لأن أكونَ قبلتُ الثلاثةَ الأيام التي قال رسول الله ﷺ ، أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي . وهذا لفظ مسلم)

(رواه : الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن معًا ، عن عبدالله ابن عَمرو - رضي الله عنهما - ، قال : قلتُ : لأقومنَّ الليلَ ، ... فذكره)

(حديث صحيحٌ متفقٌ عليه) . (خ ، م ، عو ، د ، س ، حم ، عب ، البزار ، ابن سعد ، حب ، ابن جرير تهذيب ، طح معاني ، الخلعي ، هق شعب ، نعيم حلية ،

أبوموسى المديني ، بغ ، شهدة) (التسلية / ح ٥٩) .

٤٩٩ / ١٣ - (بلغ النبيَّ ﷺ أني أصوم أسرُدُ ، وأصلي الليل .. فإمَّا أَرْسَلَ إليَّ وإما لَقِيتُهُ . فقال : " ألم أُخْبَرْ أنَّكَ تَصومُ ولا تفطر وتُصلّي الليل ؟ فلا تفعل . فإنَّ لعينِكَ حظّاً ، ولنفسِكَ حظّاً . ولأهلِكَ حظّاً . فصُم وأَفْطِر . وصلِّ ونَمْ ، وصُم مِنْ كلِّ عشرة أيامٍ يوماً . ولك أجر تسعة " . قال : إني أجِدُني أقوى من ذلك ، يا نبي الله . قال : " فصُم صيام داود عليه السلام " قال : وكيف كان داود يصوم ؟ يا نبي الله ! قال : " كان يصوم يوماً ويُفْطِرُ يوماً . ولا يفرُّ إذا لاقى " . قال : مَنْ لِي بهذه ؟ يا نبي الله ! . قال عطاءٌ : فلا أدري كيف ذكر صيام الأَبَدِ . فقال النبي ﷺ : " لا صام من صام الأبد . لا صام من صام الأبد . لا صام من صام الأبد " والسياق لمسلم)

(قال ابنُ جريج : سمعتُ عطاء - يعني ابن أبي رباح - ، يزعم أنَّ أبا العباس الشاعر أخبره ، أنه سمع عبدالله بنَ عَمرو - رضي الله عنهما - ، قال : بلغ النبيَّ ﷺ أني أصوم أسرُدُ ، وأصلي الليل ... الحديث) .

(حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه) (خ ، م ، عو ، س ، حم ، خز ، عب) (التسلية / ح ٥٩ ؛ تنبيه ٨ / رقم ١٨٩٢) .

٥٠٠ / ١٤ - ("يا عبدالله بنَ عَمرو ، ألم أُخبَرْ أنك تَكَلَّفُ قيامَ الليل وصيامَ النهار ؟" قال : إني لأفعل ، فقال : "إنَّ حسبَك ، ولا أقول افعَلْ ،

أن تصوم من كل شهر ثلاثةَ أيام ، الحسنةُ عَشْرَ أمثالِها ، فكأنك قد صُمْتَ الدهر كلَّه" . قال : فغَلَّظتُ فغلَّظ عليّ ، قال : فقلت : إني لأجد قوة مِنْ ذلك ، قال : "إنَّ مِنْ حَسْبِك أن تصوم من كل جمعة ثلاثةَ أيام" . قال : فغَلَّظتُ فغلَّظ عليّ ، فقلت : إني لأجدُ قوّةً ، فقال النبيُّ ﷺ : "أعدلُ الصيام عندَ الله صيامُ داود ، ونصفُ الدهر ، ثم قال : لنفسك عليك حقٌّ ، ولأهلك عليك حق")

(رواه عبدالوهاب بنُ عطاء عند الإمام أحمد ، ويزيد بن هارون في الحلية كلاهما ، عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص – رضي الله عنهما – أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليه بيته ، فقال : .. وذكر الحديث .

وفي آخره ، قال : فكان عبدالله يصومُ ذلك الصيامَ ، حتى إذا أدركه السنُّ ، والضُّعفُ ، كان يقول : لأن أكونَ قبلتُ رخصةَ رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي) . (صحيحٌ . وسنده هذا حسنٌ . وللحديث طرق كثيرة عن عبدالله ابن عَمرو – رضي الله عنهما –) (حم ، نعيم حلية) (التسلية / ح ٥٩) .

فهارس المنيحة بسلسلة

الأحاديث الصحيحة

- الآيات القرآنية على نظم القرآن الكريم
- أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم
- أطراف الأحاديث على مسانيد الصحابة
- الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل
- فهرست البلدان والأماكن
- فهرست الأشعار
- فهرست الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية مرتبة على نظم القرآن الكريم

(اسم السورة)

(طرف الآية) (رقم الآية) (الرقم العام للحديث أو الأثر)

(سورة البقرة)

﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ [الآية/١٠٦] رقم ١٩٨

﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [الآية/١٢٥] رقم ٢٧٥

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [الآية/١٢٧] رقم ٢٨٠

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [الآية/١٥٨] رقم ٢٧٥

﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ [الآية/١٩٩] رقم ٢٧٥

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الآية/٢٨٤] رقم ٤٣٢

(سورة آل عمران)

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا ﴾ [الآية/٧٧] رقم ٢١٥ ، ٢١٨

(سورة النساء)

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ ﴾ [الآية/٢٤] رقم ١٩٧ ، ٢٠١

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً ﴾ [الآية/٤٠] رقم ١٣٦

(سورة التوبة)

﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ﴾ [الآية/٣٤] رقم ٢٢١

﴿ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا ﴾ [الآية/٨٢] رقم ٢٠٩ ، ٢١٠

﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ﴾ [الآية/٩٢] رقم ١٠٥

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ [الآية/١٢٨] رقم ١٠٣

(سورة يونس)

﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ ﴾ [الآية/٩٠] رقم ٢١٧

(سورة إبراهيم)

﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ [الآيـة/٢٧] رقـم ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣

﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ ﴾ [الآية/٣٧] رقم ٢٨٠

(سورة النحل)

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ ﴾ [الآية/٦٨] رقم ١٧٢

﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [الآية /٨٨] رقم ٢١١

(سورة الإسراء)

﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الآية/٨٥] رقم ١٧٢

(سورة الكهف)

﴿ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الآية/٣٩] رقم ٤٥٢

﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴾ [الآية/٥٤] رقم ٢٠٠

﴿ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴾ [الآية/٦٢] رقم ٣٩٤

﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ ﴾ [الآية/٦٣] رقم ٣٩٤

﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الآية/٦٤] رقم ٣٩٤

﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ [الآية/٦٦] رقم ٣٩٤

﴿ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا ﴾ [الآية/٦٩] رقم ٣٩٤

﴿ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ [الآية/٧٢] رقم ٣٩٤

﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ [الآية/٧٤] رقم ٣٩٤

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴾ [الآية/٧٥] رقم ٣٩٤

﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا ﴾ [الآية/٧٧] رقم ٣٩٤

﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ [الآية/٧٧] رقم ٣٩٤

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ ﴾ [الآية/ ١٠٥] رقم ٢٢٦

﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴾ [الآية/١٠٥] رقم ٢٠٦ ، ٢٢٥

(سورة طه)

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [الآية/١٢٤] رقم ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣

(سورة الأنبياء)

﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ [الآية/٦٣] رقم ١٢٩

(سورة النور)

﴿ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الآية/٣٧] رقم ١٣٩، ١٤٢

(سورة الروم)

﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الآية/٧] رقم ١٧٢

(سورة السجدة)

﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [الآية/١٦] رقم ١٣٩، ١٤٢، ٢٥١

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [الآية/١٧] رقم ٢٥٣

﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ﴾ [الآية/٢٤] رقم ٣٧١

(سورة الأحزاب)

﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الآية/٢٣] رقم ١٠٣

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ ﴾ [الآية/٦٩] رقم ١٢٧

(سورة الصافات)

﴿ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾ [الآية/٨٩] رقم ١٢٩

(سورة ص)

﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا ﴾ [الآية/٣٥] رقم ٤٤٩

﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [الآية/٤٢] رقم ١١٣

﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴾ [الآية/٨٨] رقم ١٧٢

(سورة الزمر)

﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ﴾ [الآية/٤٥] رقم ١٧٢

﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا ﴾ [الآية/٦٧] رقم ٣١

(سورة الزخرف)

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا ﴾ [الآية/١٣] رقم ٣٣٠

﴿ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [الآية/٧٧] رقم ٢٢٢

(سورة الفتح)

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [الآية/١] رقم ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٦

﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ ﴾ [الآية/٢] رقم ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٦

﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى ﴾ [الآية/٥] رقم ٢٠٥

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم ﴾ [الآية/٢٤] رقم ٤١٣

(سورة النجم)

﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾ [الآية/٣-٤] رقم ١٧٢

(سورة القمر)

﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [الآية/٤٥] رقم ٢٠٢

(سورة عبس)

﴿ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴾ [الآية/٢٧-٢٨] رقم ١٩٥

﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [الآية/٣١] رقم ٢٠٤ ، ٢١٤

(سورة الانشقاق)

﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الآية/٨] رقم ٢١٩

(سورة الضحى)

﴿ وَٱلضُّحَىٰ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الآية/١-٢] رقم ٨٥

(سورة العلق)

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [الآية/١] رقم ١٦

(سورة الزلزلة)

﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الآية/٤] رقم ١٧٢

(سورة النصر)

﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [الآية/١] رقم ٢٢٤

(سورة الإخلاص)

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الآية/١] رقم ٢١٣

فهرس الأحاديث والآثار على حروف المعجم

(طرف الحديث أو الأثر ، الراوي ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

أَبْعِثْتَ عليَّ رَقِيباً ، أبوهريرة ، ٢٥٥

ابنَ آدمَ أين ما خوَّلْتُكَ ، الحسن البصري قوله ، ١٤٧

أبوبكرٍ في الجنَّةِ وعُمرُ في الجنَّةِ ، سعيد ابن زيد ، ٩٨

أتاني مَلَكٌ فقال يا محمد ، أبوطلحة الأنصاري ، ٣١٩

اتَّبِعُوا ما بُيِّنَ لكم مِنْ هذا الكتاب ، عُمر ، ١٩٤

أتت امرأةٌ مِنْ غامد النبيّ ﷺ ، بريدة ، ٢٩٧

أتستهزيء مني وأنت ربّ العالمين ، ابن مسعود ، ٢٤٠

أتُّموا الصفوفَ ، أنس ، ٤٢٨

أتنامُ قبل أن تُوتِر ، عائشة ، ٤٨٠

أتُنكِرُ من هذا شيئاً ، ابن عَمرو ، ١٣٥

أُتِيَ رسولُ الله ﷺ يوماً بلحمٍ، أبوهريرة، ١٣١

أتيتُ النبيّ ﷺ أستعينه في دين ، جابر ، ٥٧

أَجِبْ ربَّكَ ، أبوهريرة ، ١١٩، ١٨٦

اجتمعتِ الجِنُّ والإنْسُ في صعيدٍ واحدٍ، ابن عباس ، ١٣٢

اجتهدوا في الدُّعَاء ، زيد بن خارجة ، ٣٣٥

أجعل لك صلاتي كلها، أبيّ بن كعب ، ٣٣٩

أجل ولكني لست كأحدٍ منكم ، عبدالله ابن عَمرو ، ٤٦٣

اجمعوا لي من كان ها هنا ، أبوهريرة ، ٤٢٢

اجمعي ما فيك ، أبوهريرة ، ٢٣

احتج آدم وموسى ، أبوهريرة ، ٣٧٦

احتجم رسولُ الله ﷺ ، ابن عباس ، ٢٦٥

أحسنوا إلى أصحابي ، جابر بن سمرة ، ٨٤

أحقٌّ ما بلغني عنك ، ابن عباس ، ٣٠١

أُحلَّتْ لي الغنائمُ ، جابر ، ١١١

آخِرُ مَنْ يدخلُ الجنةَ رجلٌ، ابن مسعود، ٢٤٠

أخرجوا مَنْ عرفتم، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

أخروا الأحمال عن الإبل ، أبوهريرة ، ٣٥

أَدْرِك هذه الأمةَ قبلَ أَنْ يختلفوا في الكتاب ، زيد بن ثابت ، ١٠٣

ادعُ غُرَماءك فَأَوفِهِم ، جابر ، ١٥٩

ادعي الله أن يُطلق يدي ، أبوهريرة ، ١٢٩

إذا ابتليتُ عبدي بحبيبتيه ثم صبر ، أنس ، ٣٧٧

إذا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فتَوَضَّأ ، البراء بن عازب ، ٣٢٠

إذا أحبَّ الله تعالى عبداً حماهُ الدُّنيا ، قتادة بن النعمان ، ٣٧٨

إذا أحبَّ الله تعالى قوماً ابتلاهم ، محمود بن لبيد ، ٣٧٩

إذا أرسلت كلبك المُعَلَّم، عديّ ابن حاتم، ٧٢

إذا أَصْبَحْتَ فلا تُحدِّثْ نفسك بالمساء، ابن عُمر ، ٤٠٥
إذا أنا متُّ فاحرقوني ، أبوهريرة ، ٢٣
إذا أنا مِتُّ فلا تنُوحُوا، أبوهريرة قوله، ٢٢٧
إذا تقرَّب العبدُ مِنَ الله شِبراً ، أنس ، ٣٨٠
إذا جَاءَ أحدُكُم المسجدَ ، أبوقتادة السلمي ، ٤٢٩
إذا جامع الرجلُ امرأته ، أبوأيوب ، ٤٣٠
إذا حلفتَ على يمين ، عبدالرحمن بن سمرة ، ١٠٦
إذا دخل أحدُكم المسجدَ فَلْيُسَلِّم ، أبوحُمَيد وأبوأُسَيد الساعديّ ، ٤٣١
إذا دخل أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ ، صُهَيب ، ٢
إذا دخلتَ المسجدَ فصَلِّ ، كعب الأحبار موقوف ، ٣٢١
إذا دُعِيَ أحدكم فليُجِبْ، ابن مسعود، ٣٧
إذا دُعِيَ أحدكم فليُجِبْ ، أبوهريرة ، ٣٦
إذا رأيتم مَنْ يبيع أو يبتاع في المسجد ، أبوهريرة ، ١٤٨
إذا سَجَدَ أَحَدُكُم فلا يَبْرُكْ، أبوهريرة ، ٤٣٢
إذا سمعتَ جيرانَكَ يقولون، ابن مسعود، ٣٨
إذا سمعتمُ المُؤَذِّن فقولوا ، ابن عَمرو ، ٤٣٣
إذا قتلن فكُل ، عديّ بن حاتم ، ٧٣
إذا كان يومُ القيامة ، ابن عباس ، ١٣٢
إذا كان يومُ القيامة أذَّنَ مُؤَذِّنٌ ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
إذا لا نرجُمْهَا وندعُ ولدها ليس له ، بريدة ، ٣٠٨
إذا وَجَدَ أحدُكُم في بطنه شيئاً ،

أبوهريرة ، ١٦٧

إذا وُضِعَ السيفُ في هذه الأمة، ثوبان، ٤٠٦

إذا وُضِعَ المؤمنُ على سريره، أبوسعيد، ٢٢٨

إذا وُضِعَ المؤمنُ على سريره، أبوهريرة، ٢٢٨

إذا وُضِعَ الميِّتُ في قبرِهِ ، أبوهريرة ، ٢٢٩

إذا وُضِعت الجنازةُ واحتملها ، أبوسعيد الخدري ، ٢٣٠

إذا وقعَ الذُّبابُ في إناءِ أحدكُم ، أبوهريرة ، ١٧٠، ١٧١

إذا وَقَعَ الذُّبابُ في شرابِ أحدِكُم ، أبوهريرة ، ٧٤، ١٦٩

أذكرُ الحالَ التي فارقَ عليها ، عائشة ، ٣٨١

أذكرُ رسولَ الله ﷺ ، عائشة ، ٣٨٢

إذن تكفى همك ويغفر ذنبك ، أبيّ بن كعب ، ٣٣٩

إذن لا يُضَيِّعُنَا ، ابن عباس ، ٢٨٠

إذن لقيتَ الله ولا ذنبَ لك ، زيد ابن أرقم ، ٧٠

اذهب فادخل الجنة برحمتي، أبوهريرة ، ٢٥٥

اذهبوا إلى غبرى ، أبوهريرة ، ١٣١

اذهبي حتى تلدين ، بريدة ، ٢٩٧

أراكَ تُرِيدُ أنْ تُرَدِّدَنِي كما رَدَّدْتَ ماعز، بريدة ، ٣٠٨

أرأيتَكَ هذا الرجل الذي كان فيكم ، أبوهريرة ، ٢٢٩

أربعةٌ يحتجون يوم القيامة ، الأسود ابن سريع ، ٣٨٣

ارجع إلى عبدي ، أبوهريرة ، ١١٩

ارجع فاستغفر الله وتب ، بريدة ، ٣٠٨

ارجعوا فمَنْ وجدتم في قلبه ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

أَرْسَلَ إليَّ أبوبكر الصديق ، زيد ابن ثابت ، ١٠٣

ارفع رأسك سل تُعْطَهْ ، أبوهريرة ، ١٣١

ارقُد رقدَةَ العروسِ ، أبوهريرة ، ٢٣٣

استأذن رجلٌ على رسولِ الله، عائشة ، ٤٨

استعمل عليهم رجلاً ، عليّ بن أبي طالب ، ١٠٨

استعينوا بالنَّسَلِ ، جابر ، ٤٠٨

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو ، ابن مسعود ، ٣٥١

استغفروا لماعز بنِ مالك ، بريدة ، ٣٠٨

اسق حديقةَ فلان ، أبوهريرة ، ٣٦٠

الإسلام بضعٌ وستُّون باباً ، أبوهريرة ، ١٦٦

الإسلام بضعٌ وستُّون باباً ، أبوهريرة ، ٥

اشترى رجلٌ مِنْ رجلٍ عقاراً ، أبوهريرة ، ١٤٩

اشتريني وأعتقيني ، عائشة ، ١٦٠

اشتَرِيهَا وأعتِقِيهَا ، عائشة ، ١٥٠ ، ١٦٠

اشتكى رسولُ الله ﷺ ، جندب ابن عبدالله ، ٨٥

اشرَبْ بيَمِينَكَ ، جابر ، ٣٩

اشفع لنا إلى ربك ، أبوهريرة ، ١٣١

أشهد أنَّهُ رسولُ الله ، أبوهريرة ، ٢٢٩

أصابنا عامُ مخمصةٍ ، عباد بن شرحبيل الغبريّ ، ٤٠

أصابني في بصري بعضُ الشيء ، عتبان بن مالك ، ٧

اصبِغُوهُ صَبْغَةً في النَّار ، أنس ، ٢٦٤

أصبنا سبايا يوم أوطاس ، أبوسعيد الخدري ، ١٩٧

اصنع في عمرتك ما تصنع في حجِّك ،

عُمر ، ٢٧٨

أعدل الصيام عند الله ، ابن عَمرو ، ٥٠٠

أُعطيتُ خمساً لم يعطهنَّ أحدٌ ، أبوهريرة، ٣

أُعطيتُ خمساً لم يعطهُنَّ أحدٌ ، جابر ، ١١١

أَعْمَارُ أُمَّتِي ما بين السِّتِّينَ ، أبوهريرة ، ١١٢

أعوذُ بك من وعثاء السفر، أبوهريرة ، ٣٢٤

اغتسلي واستَثْفِري بثوب وأحرمي ، جابر ، ٢٧٥

اغسلوهُ بماءٍ وسدرٍ ، ابن عباس ، ٢٣١

أفاض رسولُ الله ﷺ من عرفة ، ابن عباس ، ٢٦٦

أفَتَجْزِيءُ عنِّي ، البراء بن عازب ، ٨٣

افتحوا له بابا إلى الجنة ، أبوهريرة ، ٢٢٠

افْتَدِ به بِمِلءِ الأرضِ ذَهَباً ، أنس ، ٢٦١

أفتنا في الباذق ، ابن عباس ، ٧٩

أفطر يومَين ، ابن عَمرو ، ٤٩٧

أفعلتها ، ابن عباس ، ٣٠٢

أفكنتَ تظُن أنَّك مُلاقي يومَك هذا ، أبوسعيد ، ١٤٥

أفينفعُها أن أتصدق عنها ، ابن عباس ، ٣٥٧

أفينفعُها إن تصدقتُ عنها، ابن عباس ، ٣٥٧

أقام النبيّ ﷺ بمكةَ تسعة عشر ، ابن عباس ، ٤٣٥

أقام النبيُّ ﷺ تسعةَ عشرَ يُقصرُ ، ابن عباس ، ٤٣٦

أقرؤنا أُبيٌّ وأقضانا عليٌّ ، عمر ، ١٩٨

أكثروا مِنَ الصَّلاةِ عليَّ يوم الجمعة ، أوس بن أوس ، ٣٢٢

أكل ولدك نحلت ، النعمان ، ٣٦٤

أكلنا زمان خيبر الخيلَ ، جابر ، ٧٥

أكلنا لحمَ فرسٍ على عهد رسول الله ، أسماء بنت أبي بكر ، ٧٦

أكنت بي عالماً ، أبوهريرة ، ٢٥٥

ألا أُخبِرُكُم على مَنْ تَحْرُمُ النَّارَ ، جابر، ٤١

ألا أَرَى أَصْحَابَ رسولِ الله ﷺ يُسَبُّونَ، سعيد بن زيد ، ٩٨

ألا أُريكَ امرأة من أهل الجنة ، ابن عباس ، ٥٠٤

ألا أزيدُكم حديثاً سمعتُهُ من رسول الله، معاوية ، ٢٩

ألا أعلمكم بحديث من حديثكم ، أبوهريرة ، ٤٢٦

إلا الخُمُسُ والخُمُسُ مردودٌ فيكم ، عَمرو بن عبسة ، ٣٦٢

ألا إنَّ ربي أمرني أن أعلِّمَكم ما جهلتم، عياض بن حمار المجاشعي ، ٢٤١

ألا إنِّي أُوتِيتُ الكتابَ ومِثْلَهُ مَعَهُ ، المقدام بن معدي كرب ، ٨٦

ألا أهدي لك هَدِيَّةٌ، كعب بن عجرة ، ٤٣٧

ألا ترون ما أنتم فيه ، أبوهريرة ، ١٣١

ألا تسالوني مما أضحك ، صهيب ، ٢٠

ألا تسالوني مما ضحكتُ ، صهيب ، ٣٩٢

ألا تستنصر لنا ، خبَّاب بن الأرتِّ ، ٢٢

ألا تصليان ، عليّ ، ٢٠٠

ألا تضربوا على قبري فُسطاطاً ، أبوهريرة موقوف ، ٢٢٨

ألا لا يحلُّ لكم لحمُ الحمارِ الأهليّ ، المقدام بن معدي كرب ، ٨٦

ألا لِيَتْبَع كلُّ أمَّةٍ ما كانت تعبد ، أبوهريرة ، ٣٣

ألا هل عسى رجلٌ يبلُغُه الحديثَ ،

المقدام بن معدي كرب ، ٤

ألست فيما شئت ، أبوهريرة ، ٢٤٧

ألستم ترون القمرَ ليلةَ البدر، أبوهريرة، ٣٣

آلله أمرك بهذا ، ابن عباس ، ٢٨٠

الله أكبرُ الله أكبرُ ، ابن عُمر ، ٣٤٠

الله أكبر كبيرا ، ابن عُمر ، ٣٣٦

اللهم أبغني حبيباً ، سلمة بن الأكوع ، ٤١٣

اللهم اجعل ابني مثل هذا ، أبوهريرة ، ١٢٨

اللهم احفظني من الشيطان ، كعب الأحبار موقوف ، ٣٢١

اللهم أسلَمْتُ نفسي إليكَ ، البراء بن عازب ، ٣٢٠

اللهم اشهد اللهم اشهد ، جابر ، ٢٧٥

اللهمَّ اصحبنا بنُصحٍ ، أبوهريرة ، ٣٢٤

اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، أبوهريرة ، ٤٨٦

اللهم اغفر لي ما قدمتُ ، عليّ بن أبي طالب ، ٤٥٢

اللهم اغفر لي واهدني ، عائشة ، ٣٤٢

اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، أبوحُمَيد وأبوأُسَيد الساعديّ ، ٤٣١

اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، أبوهريرة، ٣٤٥

اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، كعب الأحبار موقوف ، ٣٢١

اللهم اكفنيهم بما شئت ، صهيب ، ٣٩٥

اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك، صهيب ، ٣٩٥

اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء ، ابن عُمر ، ٣٨٩

اللهمَّ أنا بشر ، أبوهريرة ، ٤٢

اللهمَّ أنت الصاحبُ في السَّفر ،

أبوهريرة ، ٣٢٤

اللهم إنما أنا بشر ، عائشة ، ٥٤

اللهم إني أسألك الرِّضَا بعد القَضَاء ، فضالة بن عبيد ، ٣٢٥

اللهم إني أعوذ بك مِنَ البخل ، أنس ، ٣٢٦

اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاء السَّفر ، أبوهريرة ، ٣٢٧

اللهم إني أَنشُدُكَ عهدَك ، ابن عباس ، ٢٠٢

اللهم إنِّي أُهِلُّ بما أَهَلَّ به رسولُك ، جابر ، ٢٧٥

اللهم اهدني فِيمَنْ هَدَيتَ ، الحسن ابن عليّ ، ٣٣٨

اللهم اهدني لأحسن الأعمال ، جابر ، ٤٤٨

اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم ، ابن عباس ، ٢٨٠

اللهم بِعِلْمِكَ الغيبَ ، عمار بن ياسر ، ٣٢٨

اللهم ربنا لك الحمدُ ، ابن عباس ، ٤٤٣

اللهم ربنا لك الحمدُ ، عليّ بن أبي طالب ، ٤٥٢

اللهم زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، عمار بن ياسر، ٣٢٨

اللهم سَلِّم سَلِّم ، أبوسعيد ، ١٣٦

اللهم سَلِّم سَلِّم ، عُبَيد بن عُمَير ، ١٣٣

اللهم صلِّ على محمد، زيد بن خارجة ، ٣٣٥

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، كعب بن عجرة، ٤٣٧

اللهم صلِّ على محمد وأزواجه ، أبوحميد الساعدي ، ٤٥٤

اللهم صلى على آل فلان ، عبدالله ابن أبي أوفى ، ٣٦٨

اللهم طهرني بالثلج والبرد ، عبدالله ابن

أبي أوفى ، ٤٧١
اللهم كان لي أبوان ، ابن عُمر ، ٣٨٩
اللهم لا تُمِتْهُ حتى يَنْظُرَ ، أبـوهريرة ، ١٢٨
اللهم لك الحمدُ على سارق، أبوهريرة، ٣٦٥
اللهم لك سجدتُ وبك آمنتُ ، عليّ ابن أبي طالب ، ٤٥٢
اللهم وأَسألُكَ خَشيَتَكَ في الغيـبِ ، عمار بن ياسر ، ٣٢٨
اللهم وليديه فاغفر ، جابر ، ١٩٠
ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ، أبوسعيد ، ١٤٥
ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ، أبوهريرة ، ١٤٥
أَلَمْ أَحْمِلْكَ على الخَيلِ ، أبـوهريرة ، ١٤١
ألم أُخبر أنك تصوم ، ابـن عَمـرو ، ٤٩٩
ألم أُخبر أنك تكلّف ، ابـن عَمـرو ، ٥٠٠
ألم تُعَاهِدْنِي أَنْ لا تسأَلَنِي غيرَها ، ابـن مسعود ، ٢٤٠
أله إخوة ؟ ، جابر ، ٣٧٥
ألهذا حجٌ ، ابن عباس ، ٢٧٣
أليس حسبُكم سُنَّةُ رسول الله ﷺ ، ابن عُمر ، ٨٧
أليس قد أمركم رسولُ الله ﷺ ، عليّ بن أبي طالب ، ١٠٨
أليس يشهدُ أنْ لا إله إلا الله ، أنس ، ٧
أما الطِّيبُ الذي بك فاغسِلهُ ، عُمر ، ٢٧٨
أمَّا إنَّا كنَّا نفعله ، عقبة بـن عـامر ، ٤٤٠
أَمَا إِنَّك منهم ، أبوهريرة ، ٣٣
أما بعد إنَّ الناس يَكثُرُون، ابن عباس ، ١٠٤

أما قولها يضربني ، أبوسعيد الخدري ، ٥٢

أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسم، أبوهريرة، ٤٤١

أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّه لا يُصَلِّي عليك أحدٌ ، أبوطلحة الأنصاري ، ٣١٩

الإمامُ ضامنٌ والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، أبوهريرة، ٤٣٨

أَمَرَ رسولُ الله ﷺ أَنْ نُخرِجَ زكاةَ الفِطْرِ، ابن عُمر ، ٣٥٤

آمرك باثنين وأنهاك عن اثنين ، عبدالله بن عَمرو ، ١٤

آمرك بلا إله إلا الله، ابن عَمرو ، ١٤

أمضيتُ فريضتي ، مالك بن صعصعة ، ٤٥٦

آمنا برب الغلام ، صهيب ، ٣٩٥

آمنتُ بالله وكذبت نفسي ، أبوهريرة ، ٥٥

إنْ أبوا أن يبيعوا إلا أن تأخذوا ، عقبة بن عامر ، ١٦١، ٤٠٩

إِنَّ أبي أمرني بهذا ، جابر ، ٢٧٥

إنَّ أحبَّ أسمائكم إلى الله تعالى ، ابن عُمر ، ٤٤

إنَّ أَحَدَ جَنَاحَي الذُّباب سُمٌّ، أبوهريرة، ١٧٢

إنَّ أحدَكم لن يموتَ حتى يستوفي رزقه، جابر ، ٣٨٤

أَنْ أرسِلِي الصُّحُفَ لِنَنْسَخها في المصاحف ، زيد بن ثابت ، ١٠٣

إن اشتكى عينُهُ اشتكى كلُّه ، النُّعمان ابن بشير ، ٤٣

إنَّ أكثرَ ما أخافُ عليكم ما يخرجُ ، أبوسعيد الخدري ، ٣٥٥

إنَّ الحلال بَيِّنٌ والحرامَ بَيِّنٌ ، النعمان ابن بشير ، ٨٨

إنَّ الشونيز ينفعُ بإذن الله ، أبوهريرة ، ١٧٤

إنَّ الغَادِرَ يُرْفَعُ له لواءٌ يوم القيامة ،

ابن عُمر ، ١٣٤

إنَّ القتل قد استحرَّ يومَ اليمامة ، زيد ابن ثابت ، ١٠٣

إنَّ الله إذا أحبَّ عبداً ، أبوهريرة ، ٤٥

إنَّ الله إذا أحب قوماً ابتلاهم ، أنس ، ٣٨٨

إنَّ الله أمرَ يحيى بنَ زكريا بخمسٍ ، الحارث الأشعري ، ٨

إنَّ الله تَابَعَ الوَحْيَ ، أنس ، ٨٩

إنَّ الله تجاوز عن أمَّتي مَا حَدَّثت به ، أبوهريرة ، ٢٩٨

إنَّ الله تجاوز لي عن أمَّتي مَا وَسْوَسَت ، أبوهريرة ، ٢٩٨

إنَّ الله تعالى حَمَى حِمىً ، النعمان ابن بشير ، ٨٨

إنَّ الله حرَّم عليكم عُقُوقَ الأُمهات ، المغيرة بن شعبة ، ٢٩٩

إنَّ الله سيُخَلِّصُ رجلاً مِنْ أُمَّتِي ، عبدالله ابن عَمرو ، ١٣٥

إن الله عزَّ وجلَّ إذا ابتلى عبداً، أنس ، ٢٤٣

إنَّ الله كتب على ابن آدم حظَّهُ ، ابن عباس ، ٣٠٠

إنَّ الله كتبَ كتابًا قبل أن يَخلُقَ ، أبوهريرة ، ٩

إنَّ الله لا ينامُ ولا ينبغي له ، أبوموسى الأشعري ، ١٠

إن الله ورسوله يصدقانكم ، أبوهريرة ، ٤٢٦

إنَّ الله يحبُّ فلانا فأحبُّوه ، أبوهريرة ، ٤٥

إنَّ الله يقول أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّه لا يُصَلِّي ، أبوطلحة الأنصاري ، ٣١٩

أَنَّ الله يقولُ لأهون أهل النَّار ، أنس ، ٢٤٤، ٢٦٢

إنَّ المُفلِسَ مِنْ أُمَّتِي يأتي ، أبوهريرة ، ٣٨٥

إنَّ الميِّتَ إذا وُضِعَ في قبره ، أبوهريرة ،

٢٣٢

إنَّ المَيِّتَ يسمعُ خَفقَ نِعَالِهم، أبوهريرة، ٢٣٣

إن الناس قد شقَّ عليهم الصومُ، جابر ، ٤٠٨

إنَّ النَّاسَ يصيرون جُثًا يوم القيامة ، ابنَ عمرموقوف ، ١١

إنَّ الناس يَكثُرُون وتَقِلُّ الأنصار ، ابن عباس ، ١٠٤

أنَّ النبيّ ﷺ ابتاعَ فَرَساً ، خزيمة ابن ثابت ، ١٥٣

أنَّ النبيّ ﷺ احتجم وهو محرمٌ ، ابن عباس ، ٢٧٠

أنَّ النبيّ ﷺ تزوج ميمونة، ابن عباس ، ٢٧١

أنَّ النبيّ ﷺ تزوجها وهو حلالٌ ، يزيد ابن الأصم ، ٢٧٤

أنَّ النبيَّ ﷺ حجَّ ثلاثَ حِجَجٍ ، جابر ، ٢٧٢

أنَّ النبيَّ ﷺ صَعِدَ المِنبَرَ ، أبوهريرة ، ٣٢٩

أنَّ النبيَّ ﷺ صلى بِهِمُ العيدَ ، جابر ، ٤٤٢

أنَّ النبيّ ﷺ طَرَقَهُ وفاطمةَ ، عليّ ، ٢٠٠

أنَّ النبيّ ﷺ قال لماعز بن مالكٍ ، ابن عباس ، ٣٠١، ٣٠٢

أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا رفع، ابن عباس ، ٤٤٣

أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قام في الصلاة ، أنس ، ٤٤٤

أنَّ النبيّ ﷺ كان يُصْبِحُ جُنُباً، عائشة ، ٤٨٧، ٤٩٢

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي مِنَ الليل ، عائشة ، ٤٤٥

أنَّ النبيّ ﷺ لقي ركباً بالروحاء ، ابن عباس ، ٢٧٣

أنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن على شيءٍ من

النَّوَافِلِ ، عائشة ، ٤٤٦

أنَّ النبيّ ﷺ لم يكن يتـــرك في بيتـــه ، عائشة ، ٩٠

أنَّ النبيّ ﷺ نكح وهو مُحْرِمٌ ، ابـــن عباس ، ٢٧٤

أنَّ النبيّ ﷺ نهى عن كِـــرى الأرض ، جابر ، ١٥٤

إنَّ أمتَك لا تستطيع خمسين ، مالك ابن صعصعة ، ٤٥٦

أنَّ امرأةً مخزوميّةً كانت تستعيرُ ، ابـــن عُمر ، ٣٠٣

إنَّ أمَّه تُوفِّيت ، ابن عباس ، ٣٥٧

إنَّ أُمِّي افتُلِتَت نفسُها ، عائشة ، ٣٥٦

إنَّ أُمِّي تُوفِّيت وأنا غائبٌ عنها ، ابـــن عباس ، ٣٥٩

إنَّ أُمِّي تُوفِّيت ولم توصِ ، ابن عباس ، ٣٥٧

إنَّ أناساً في زَمَنِ رسولِ الله ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

إنَّ أهلَ الجنَّة يأكلونَ فيها ويشربونَ ، جابر ، ٢٤٥

إنَّ أهون أهل النار عذاباً ، النعمان ابن بشير ، ٢٤٦

إنَّ بعضَهُم صائمٌ ، جابر ، ٤٠٨

إنَّ بي قوةً على الصيام في السفر ، حمزة ابن عَمرو الأسلمي ، ٤٩٦

إنَّ ثلاثةً في بني إسرائيل ، أبـــوهريرة ، ٣٨٦

إنَّ جبريلَ أَتَى النبيَّ ﷺ، أسامة بن زيد، ١٥٥

إنَّ جبريلَ كان يلقاهُ ، ابـــن عبـــاس ، ٣٦٧

إنْ حُبِسَ أحدُكم عن الحجِّ، ابن عُمر، ٨٧

إن حسبك ولا أقول افعل، ابن عَمرو ، ٥٠٠

إنَّ دماءَكم وأموالَكُم حرامٌ علـــيكم ، جابر ، ٢٧٥

إنَّ دينَ الله الحنيفيةُ السمحةُ، ابن عباس، ١٢
إنَّ دينَ الله الحنيفيةُ السمحةُ ، أبوهريرة، ١٢
إنَّ دينَ الله الحنيفيةُ السمحةُ ، جابر ، ١٢
إنَّ ربي غضب اليوم غضباً ، أبوهريرة ، ١٣١
أنَّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ ، عائشة ، ٣٥٦
أنَّ رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ ، عُمر ، ٤٦
إنَّ رجلاً زار أخاً له ، أبوهريرة ، ٤٧، ٣٨٧
أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ ، عائشة ، ٤٨٨
أنَّ رجلاً قال لرسولِ الله ﷺ إنَّ أمَّه ، ابن عباس ، ٣٥٧
إنَّ رجلاً قال يا محمد يا سيدنا ، أنس ، ٣٢
إنَّ رجلاً لم يعملْ خيراً قطُّ ، أبوهريرة ، ٣٥٨
أنَّ رجلاً من أسلم جاء إلى النبيّ ﷺ ، جابر ، ٣٠٤
إنَّ رجلاً من أهل البادية أُدخلَ الجنة ، أبوهريرة ، ٢٤٧
أنَّ رجلاً من أهل الجنَّة استأذن ، أبوهريرة ، ٢٤٧
إنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي إسرائيل سأَلَ ، أبوهريرة ، ١٥٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ قال إنَّ نبيَّ الله أيوب، أنس ، ١١٣
أنَّ رسولَ الله ﷺ خرج عام الفتح ، جابر ، ٤٠٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى حبلاً ، أنس ، ٩١
أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى خمس ، ابن مسعود ، ٤٤٧

أنَّ رسول الله ﷺ قال ذات يومٍ ، عياض بن حمار المجاشعي ، ٢٤١
أنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهو في قُبَّةٍ ، ابن عباس ، ٢٠٢
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استفتح ، جابر ، ٤٤٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استوى ، ابن عُمر ، ٣٣٠
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه ، أنس ، ٧٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يسيرُ ، عمر ، ٢٠٣، ٢١٦
أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الفجر، حفصة ، ٤٥٨
أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا بعثَ معاذاً ، ابن عباس ، ١٣
إنَّ رسولَ الله ﷺ مكثَ تِسْعَ سنينَ ، جابر ، ٢٧٥
إنَّ رسولَ الله ﷺ نَحَرَ عن آل محمد ، عائشة ، ٢٧٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن البيع ، عبدالله ابن عَمرو ، ١٥٧
إنَّ رسولَ الله ﷺ يأتينا ، جابر ، ٥٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ يوم حُنَين ، أبوسعيد الخدري ، ٢٠١
إنْ زدتَ فهو خير لك ، أبيّ بن كعب ، ٣٣٩
إنَّ زوجي صفوان بنَ المعطل يضربني ، أبوسعيد الخدري ، ٥٢، ١٧٧
أنَّ سعد بنَ عُبادة ﷺ تُوفِّيت أُمُّه ، ابن عباس ، ٣٥٩
إنَّ سليمان بنَ داود لَمَّا بنى بيت المقدس، عبدالله بن عَمرو ، ١١٤
إنَّ شرَّ النَّاسِ منزلةً يومَ القيامة، عائشة، ٤٨
إنْ شِئتُم لأَفْتِنَنَّهُ ، أبوهريرة ، ١٢٨
إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ، جابر ، ٤٤٨

إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ، عليّ بن أبي طالب ، ٤٥٢

إنَّ عِظَم الجزاء مع عظم البلاء ، أنس ، ٣٨٨

إنَّ عفريتاً مِنَ الجِنِّ تَفَلَّتَ ، أبوهريرة ، ٤٤٩

إنَّ عُمرَ جاءني ، زيد بن ثابت ، ١٠٣

إنَّ عيني تنامان ولا ينامُ قلبي ، عائشة ، ٤٥٠، ٤٨٠

إنَّ في الحَبَّةِ السوداءِ شفاءً ، أبوهريرة ، ١٧٣

إنْ كان كافراً أُتِيَ من قِبَلِ رأسه ، أبوهريرة ، ٢٣٣

إنّ كلَّ ما قضى الله له خيرٌ ، صهيب ، ٣٩٢

إنْ كنتَ إنما اشتريتني لنفسكَ ، بلال قوله ، ١٥٨

إنَّ لله تعالى ملائكةً سياحينَ ، ابن مسعود ، ٣٣١

إنْ لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا ، أبوسعيد الخدري موقوف ، ١٣٦

إنَّ لنا في البهائم أجراً ، أبوهريرة ، ٣٩٠

إنَّ لِي عبداً بمجمع البحرين ، أُبَيّ ابنِ كعب ، ٣٩٤

أنَّ ماعز بنَ مالك الأسلميّ أتى رسول الله ، بريدة ، ٣٠٥

إنَّ مِنْ أهون أهل النار عذاباً ، ابن مسعود قوله ، ٢٤٨

إنَّ مِنْ ورطات الأمور التي لا مخرج لها، ابن عُمر ، ٣٠٦

أنَّ ناساً من الأنصار سألوا ، أبوسعيد الخدري ، ٣٧١

إنَّ نبيَّ الله أيوب لبث ، أنس ، ١١٣

إنَّ نبيَّ الله نوحاً لَمَّا حضرتهُ الوفاةُ ، عبدالله بن عَمرو ، ١٤

إنْ نزلتم بقومٍ فأَمَرُوا لكم ، عقبة ابن عامر ، ٤٠٩

إنَّ هذا القرآنَ مَأْدُبَةُ الله ، ابن مسعود موقوف ، ٩٢

إنَّ هذا المال خضرة حلوة ، أبوسعيد الخدري ، ٣٥٥

إنَّ هذا لهو التكلُّفُ ، عُمر ، ٢٠٤، ٢١٤

الآن يا عُمر ، عمر ، ٣٤

أنا أشهدُ أنَّك قد بايعته، خزيمة ابن ثابت، ١٥٣

أنا العزيزُ أنا الجبَّارُ ، ابن عُمر ، ٣١

أنا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول ، سعيد ابن زيد ، ٩٨

أنا سيِّدُ النَّاسِ يومَ القيامة ، أبوهريرة ، ١٣١

أنا محمد بنُ عبدالله عبده ورسوله، أنس، ٣٢

أنت نبيُّ الله وخليلُهُ ، أبوهريرة ، ١٣١

أنتم توفون سبعين أمة، معاوية بن حيدة، ١١٥

انحل ابني غلامك ، جابر ، ٣٧٥

انْزِعُوا بني عبدالمطلب ، جابر ، ٢٧٥

أُنزِلت على رسول الله ﷺ ، أنس ، ٢٠٥

انطلق بي أبي يحملني ، النعمان ، ٣٦٤

انطلق ثلاثةُ نفرٍ ممن كان قبلكم ، ابن عُمر ، ٣٨٩

انظروا يبولُ كما تبول المرأة ، عبدالرحمن بن حسنة ، ١٢٠

أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالاً ، عُمر ، ٤٦

إنَّك أرسلتني إلى عبدٍ لك ، أبوهريرة ، ١١٩

إنك إنما أتيتني بشيطانٍ ، أبوهريرة ، ١٢٩

إنك تبعثُنَا فنزِلُ بقومٍ فلا يُقْرُونا ، عقبة بن عامر ، ٤٠٩

إنَّك تقدُمُ عَلَى قومٍ مِنْ أهلِ الكتاب ،

ابن عباس ، ١٣

إِنَّكَ شابٌ عاقلٌ لا نتهمك ، زيد ابن ثابت ، ١٠٣

إنَّك كالذي قال الأول ، سلمة ابن الأكوع ، ٤١٣

إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، أبوهريرة ، ١٤٠

إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، عائشة ، ١٦

إنَّكَ لستَ مِثْلَنَا قد غفر الله لك ، عائشة ، ٤٨٨

أنكحا الغلامَ ، وأنفقوا ، أبوهريرة ، ١٤٩

إنَّكم سَتَرَوْنَ رَبَّكُم ، جرير بن عبدالله البجلي ، ١٥

إنما الأعمالُ بالنِّيَّةِ ، عُمر ، ١

إنما الطاعة في المعروف ، عليّ ، ١٠٨

إِنَّمَا المؤمنون كرجُلٍ واحدٍ ، النعمان ابن بشير ، ٤٩

إنما أنفسنا بيد الله ، عليّ ، ٢٠٠

إنما بعثتُكَ لأَبتَلِيَك وأبتلِي بِك ، عياض بن حمار المجاشعي ، ٢٤١

إنما جهرتُ لأعلمكم أنها سنَّةٌ ، ابن عباس ، ٤٥١

إنما هي رخصةٌ مِنَ الله لعباده ، حمزة الأسلمي ، ٤٨٩

إنما يشفي الله ، صهيب ، ٣٩٥

إنه أتاني الليلةَ آتيان، سمرة بن جندب ، ٣١٠

أنه صلى خمساً فذُكِّرَ ، ابن مسعود ، ٤٤٧

أنَّهُ في السَّبْعِ في العَشْرِ الأواخر، بلال ، ٤٩٥

أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال ، عليّ بن أبي طالب ، ٤٥٢

أنه كان لا يرى الاشتراط في الحَجِّ ، ابن عُمر ، ٢٧٧

أنَّه كان يُصَلِّي بعد الجمعة ركعتين ، ابن عُمر ، ٤٥٣

أنه كان يمسح وجهه بالمنديل ، أنس موقوف عليه ، ٥٤٧

إنَّهُ لا يُبَدَّلُ القولُ لديَّ ، أنس ، ٤٦٩

إنه لا يُدرى في أي طعام يبارك فيه ، أنس ، ٧٨

إنَّهُ لم يُقبض نبيٌّ قطُّ حتى يرى، عائشة ، ١١٦

إنَّهُ ليسمعُ خَفق نِعَالِهم ، أبوهريرة ، ٢٢٠

إنه ليُؤْتَى بالرجل العظيم ، أبوهريرة ، ٢٠٦

أنه نكحها وهو حلالٌ، يزيد ابن الأصم، ٢٧١

إنَّه يسمعُ خَفقَ نِعَالِهم ، أبوهريرة ، ٢٣٢

إنهم أخفوا لله عملاً ، القرظي ، ٢٥١

إنهم ارتدوا على أدبارهم ، أبوهريرة ، ١٤٠

إنَّهُم الآنَ لَيُقْرَوْنَ في أرضٍ ، سلمة ابن الأكوع ، ٤١٣

أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي ، أبوحميد الساعدي ، ٤٥٤

إني أحبُّ أَنْ تأتيني فتُصَلِّي ، عتبان ابن مالك ، ٧

إني أحبُّ فلاناً فأحبَّه ، أبوهريرة ، ٤٥

إنِّي أراكم مِنْ خلفي ، أنس ، ٤٤٤

إنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بجمع القرآن ، زيد ابن ثابت ، ١٠٣

إنِّي أسرُدُ الصومَ فأصوم في السفر ، حمزة الأسلمي ، ٤٨٩

إني سائلكم عن شيء ، أبوهريرة ، ٤٢٢

إني على علمٍ مِنْ علمِ الله، أُبَيّ ابنِ كعب، ٣٩٤

إني قاصٌّ عليك الوصية ، عبدالله ابن عَمرو ، ١٤

إني لا أريد أنْ ترفعُوني فوق منزلتي ، أنس ، ٣٢

إني لا أشفي أحداً ، صهيب ، ٣٩٥
إني لستُ أريدُ أن أقاتل ، أمّ كبشة ، ٤٢٣
أهلُ الجنَّة يُلهمُونَ التسبيحَ ، جابر ، ٢٤٩
أهون أهل النار عذاباً أبوطالبٍ ، ابن عباس ، ٢٥٠
أو كنت على ما في يدي قادراً ، أبوهريرة ، ٢٥٥
أو ليس قد ابتعتُهُ منك، خزيمة بن ثابت، ١٥٣
أو ما علمت ما أصاب ، عبدالرحمن بن حسنة ، ١٢٠
أو ما علمت ما شارطت عليه ربي ، عائشة ، ٥٤
أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ ، عائشة ، ١٦
أَوتِرُوا قبلَ أن تُصْبِحُوا ، أبوسعيد الخدري ، ١٩٣، ٤٥٥
أُوصِيكُم بتقوى الله، العرباض بن سارية، ١٠٥
أَوَّلُ ما بُدِيءَ به رسول الله ﷺ، عائشة، ١٦
أولى النَّاسِ بي يوم القيامة أَكْثَرُهُم ، ابن مسعود ، ٣٣٢
أولئك الذين أردتُ غرستُ كرامتهم ، المغيرة بن شعبة ، ٢٥٣
أولئك العصاةُ ، جابر ، ٤٠٨
أيُّ الأعمالِ أفضلُ يا رسول الله ، عبدالله بن سلام ، ١٧
أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً ، أبوسعيد ، ٥٤٤
أي بُنَيَّ أنت اليوم أفضلُ مِنِّي ، صهيب، ٣٩٥
أي ربِّ مَنْ هؤلاءِ ، أبوهريرة ، ١٣٠
أي ربِّ أُمِّي وصلاتي ، أبوهريرة ، ١٢٨
أَيْ ربِّ قد وفَّرتُهُ وثَمَّرتُهُ ، الحسن البصري قوله ، ١٤٧
إياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور،

أبوبكر ، ٣٥٣
إيَّاكُم ومُحدَثَاتِ الأُمُور ، العرباض ابن سارية ، ١٠٥
آيبُونَ تائبُونَ ساجدُونَ ، ابن عُمر ، ٣٤٠
ائتِ أبا بكرٍ وعُمر فأخبرهما ، جابر ، ١٥٩
الآيتان مِنْ آخر سورة البقرة ، أبومسعود الأنصاري ، ١٩٦
ائتني بالشهداء أُشهِدُهُم ، أبوهريرة ، ١٥٦
أَيُدْعَى أحدٌ مِنْ تلك الأبوابِ، أبوهريرة، ٤٩٤
ائذن لِي أن أخرج في جيش كذا ، أُمّ كبشةَ ، ١٨٠، ٤٢٣
أيُرضِيك أَنْ أُعْطِيَك الدنيا ومثلَهَا مَعَهَا، ابن مسعود ، ٢٤٠
أيكم المتكلم بالكلمات ، أنس ، ٤٧٩
أيما مسلم يشهد له أربعةٌ بخيرٍ ، عُمر ، ٢٣٤
إيمانٌ بالله عزَّ جلَّ ورسوله ، عبدالله ابن سلام ، ١٧
أين الحَمَّادُون على كُلِّ حالٍ ، ابن عباس موقوف ، ١٤٢
أينَ السائل الذي سَأَلَني عن العُمرةِ ، عُمر ، ٢٧٨
أين يذهبون بها ، أبوسعيد ، ٢٣٠
أينفعُها شيءٌ إن تصدقتُ به عنها ، ابن عباس ، ٣٥٩
أيها النَّاسُ اذكروا الله ، أبيّ بن كعب ، ٣٣٩
أيها الناس السَّكِينَةَ السكينة ، جابر ، ٢٧٥
بأبي أنت وأمي أَيُدْعَى أحدٌ، أبوهريرة ، ٤٩٤
بأبي شَبِيهٌ بالنَّبيِّ ، عقبة بن الحارث موقوف ، ٥٣
بأبي وأمي أنتَ فأَعْطِ ، عُمر ، ٣٦١

بِأَذاكُم المؤمنين ، مجاهد قوله ، ٢٦٣
بايع يا سلمة ، سلمة بن الأكوع ، ٤١٣
البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عنده فلم يصلِّ ، الحسين بن عليّ ، ٣٢٣
بَرَكَةُ دعوة إبراهيم ، ابن عباس ، ٢٨٠
بسم الله الذي لا يضرُّ ، عثمان ، ٣٥٢
بسم الله ربِّ الغلام ، صهيب ، ٣٩٥
بعث رسولُ الله ﷺ سريّةً ، عليّ بن أبي طالب ، ١٠٨
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ابن عُمر ، ١١٧
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، أبوأمامة ، ١١٧
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، أبوذر ، ١١٧
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، أبوموسى الأشعري ، ١١٧
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، أبوهريرة ، ١١٧
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، أنس ، ١١٧
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، جابر ، ١١٧
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، عليّ بن أبي طالب ، ١١٧
بعثتُ إلى كلِّ أحمر وأسود ، جابر ، ١١١
بعثني رسولُ الله ﷺ بكذا ، جابر ، ١٨
بلغني أنك وقعت بجارية ، ابن عباس ، ٣٠١
بلى وعزَّتك ، أبوهريرة ، ١١٨
بم أصابنا هذا ، مجاهد قوله ، ٢٦٣
بُنِيَ الإسلامُ على خَمسٍ ، ابن عُمر ، ١٩

بهذا أُمِرتُ ، عمر ، ٤٦، ٣٦١

بئسَ ابن العشيرة ، عائشة ، ٤٨

بئسَ القومُ قومٌ لا يقرُونَ ، عقبة ابن عامر ، ١٦١

بينا أيوبُ يغتسل عُرياناً ، أبوهريرة ، ١١٨

بينا رجلٌ بفلاةٍ مِنَ الأرض، أبوهريرة ، ٣٦٠

بينا نحن عند رسولِ الله ﷺ وهو يصف، سهل بن سعد ، ٢٥١

بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ طلع ، أبوهريرة ، ٥١

بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ ، عبدالله بن سلام ، ١٧

بينا نحن نصلي مع النبيّ ﷺ، ابن عُمر ، ٣٣٦

بينما أنا في الحطيم مضطجعاً ، مالك ابن صعصعة ، ٤٥٦

بينما رَجُلٌ يمشي بطريقٍ اشتدَّ عليه ، أبوهريرة ، ٣٩٠

بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ إذ ضحكَ ، صهيب ، ٢٠

بينما رسولُ الله ﷺ يوماً يُحدِّثُ ، أبوهريرة ، ٢٤٧

بينما عُمرُ جالسٌ في أصحابه إذ تلا ، عُمر ، ١٩٥

بينما كلبٌ يطيفُ بِرَكِيَّةٍ ، أبوهريرة ، ٣٩٠

تَأكُلُهُم النَّارُ كُلَّ يومٍ ، الحسن البصري قوله ، ٢٥٢

تبارك الذي نجاني منك ، ابن مسعود ، ٢٤٠

التحياتُ المباركاتُ الصلواتُ ، ابن عباس ، ٤٧٤

تُدْنِي الشمسُ يومَ القيامةِ مِنْ الخلقِ ، المقداد بن الأسود ، ١٣٧

ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم ، أبوهريرة ، ٤٢٦

تزوج النبيُّ ﷺ وهو مُحْرِمٌ، ابن عباس، ٢٧٩

تُصُدِّقَ الليلةَ على سارق ، أبوهريرة ، ٣٦٥

تكلَّم النبيُّ ﷺ بكلمة خفيت عَلَـيَّ ، جابر بن سمرة ، ١٠٧

تمسَّكُوا بها وعَضُّوا عليها ، العرباض بن سارية ، ١٠٥

تُوفِّيَ أبي وعليه دينٌ ، جابر ، ١٥٩

ثم أكثر رسول الله ﷺ أَنْ يقول، أنس ، ٤٣٢

ثم إنَّ رسول الله ﷺ دعانـا للبيعـة ، سلمة بن الأكوع ، ٤١٣

ثم يضرب الجسر على جهنم ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

ثم يُوضَـعُ لـه القَبُـول في الأرض ، أبوهريرة ، ٤٥

ثنتين في ذات الله ، أبوهريرة ، ١٢٩

جاء إبراهيمُ بأُمِّ إسماعيل وبابنِها ، ابن عباس ، ٢٨٠

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، عُمر ، ٣٦١

جـاء رجـلٌ إلى رسـول الله ﷺ ، أبوهريرة، ٥٦

جاءَ ماعزٌ الأسلميُّ إلى رسـولِ اللهِ ، أبوهريرة ، ٣٠٧

جاء ماعز بنُ مالك إلى النبيّ ، بريدة ، ٣٠٨

جاء مَلَكُ الموت إلى موسى، أبوهريرة ، ١١٩، ١٨٦

جاءت الراجفةُ تتبعها الرادفة ، أبيّ بن كعب ، ٣٣٩

جاءت امرأةٌ إلى النبيّ ﷺ ، أبوسـعيد الخدري ، ٥٢، ١٧٧

الجارُ أحقُّ بدارِ الجارِ ، سمرة ، ١٥١

جُشَاءٌ ورَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْكِ ، جابر ، ٢٤٥

جُعِلَتْ لِيَ الأرض طيبة طهوراً، جابر ، ١١١

جمع القرآنَ على عهد النبيّ ﷺ، أنس ، ٢٠٧

جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ خمسة ، محمد بن كعب القرظي ، ١٨٤

جمع القرآن في عهد رسول الله ﷺ ستة ، الشعبي ، ١٨٤

جمع النبيُّ ﷺ بين المغرب والعشاء ، ابن عُمر ، ٤٥٧

الجنَّةُ أقربُ إلى أحدكم مِنْ شِرَاكِ ، ابن مسعود ، ٢٤٢

حابستُنا هي ، عائشة ، ٢٨٢

حبُّكَ إياها أدخلك الجنَّة ، أنس ، ٢١٣

الحَجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلا الجنةَ ، أبوهريرة ، ٢٦٧، ٢٦٩

حجَّ رسولُ الله ﷺ ثلاثَ حِجَجٍ ، جابر، ٢٨١

حججنا مع النبيّ ﷺ فأفضنا يوم النَّحر، عائشة ، ٢٨٢

حدِّثوا عَنِّي ولا حرج ، أبوسعيد الخدري ، ٩٧

حَرٌّ يكون بين الجلد واللحم ، أبوهريرة، ١٧٥

الحربُ خَدْعَةٌ ، جابر ، ٤٠٧

حفظتُ عَنْ رسولِ الله ﷺ عشر ، ابن عُمر ، ٤٥٨

خُذ ما تيسر وأترك ما عَسُرَ ، أبوهريرة، ٣٥٨

خُذوا ما حلَّ ودعُوا ما حرُم ، جابر ، ٣٨٤

خرج النبيّ ﷺ حين زاغت ، أنس ، ٤٣٢

خرج علينا رسولُ الله ﷺ ، عبدالرحمن ابن حسنة ، ١٢٠

خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا ، كعب ابن عجرة ، ٤٣٧

خرجتُ مع أبي بكر ﷺ ، عقبة ابن الحارث موقوف ، ٥٣

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، عُمر ، ٢٠٨
خشيتُك يا ربّ ، أبوهريرة ، ٢٣
خطبنا عُمر بالجابية ، جابر بن سمرة ، ٨٤
الخفان لمن لم يجد النعلين ، ابن عباس ، ٢٦٨
خَلِّني وربِّي أَبْعِثْتَ عليَّ رَقِيباً، أبوهريرة، ٢٥٥
خَمْسٌ لا جُنَاحَ على مَنْ قَتَلَهُنَّ ، ابن عُمر ، ٢٨٣
خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ ليس على الْمُحْرِمِ ، ابن عُمر ، ٢٨٤
خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وهو حَرَامٌ، ابن عُمر، ٢٨٥
خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ابن مسعود ، ٩٣
خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ، النعمان بن بشير ، ٩٣
خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ، عمران بن حصين ، ٩٣
خيرَ منزلٍ ، أنس ، ٢٦١
دَحْضٌ مَزِلَّةٌ فيه خَطَاطِيفُ ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
دخل على رسول الله ﷺ رجلان ، عائشة ، ٥٤
دَخَلَتِ العُمْرَةُ في الحَجِّ ، جابر ، ٢٧٥
دخلتْ بريرةُ وهي مُكَاتَبَةٌ ، عائشة ، ١٦٠
دعا رجلٌ رسولَ الله ﷺ على خبزٍ ، أنس ، ٣٩١
دَعُونِي حتى أصلِّي ، أبوهريرة ، ١٢٨، ١٢٩
دُلَّنِي على عملٍ ، أبوهريرة ، ٥٦
دونك يا ابن آدم فإنَّه لا يُشبِعُكَ ، أبوهريرة ، ٢٤٧
ذَبَحَ رسولُ الله ﷺ عَمَّنِ اعتَمَرَ ، أبوهريرة ، ٢٨٦
ذكر رسولُ الله ﷺ ساعةً في يوم

الجمعة، أبوهريرة ، ٣٤٥
ذلك منكوس القلب ، ابن مسعود موقوف ، ٢٢٣
رأى عيسى بنُ مريم رجلاً يسرقُ ، أبوهريرة ، ٥٥
رأيتُ بِضعَةً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ، رفاعة بن رافع ، ٤٥٩
رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلّي على حمارٍ ، ابن عُمر ، ٤٦٠
رأيتُ عُمر بنَ الخطاب بال قائماً ، زيد ابن وهب ، ١٨٢
ربِّ أمتني من الأرض المقدسة ، أبوهريرة ، ١١٩
رُبَّ قائم حظُّهُ مِنْ قيامه السهر ، أبوهريرة ، ٤٩٠
ربِّ كم جعلت عُمُرَهُ ، أبوهريرة ، ١٣٠
رِبَا الجاهليةِ موضوعٌ ، جابر ، ٢٧٥
ربَّنَا أعطيتنا ما لم تُعط أحداً ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
ربنا لك الحمدُ ملء السماوات ، أبوسعيد الخدري ، ٤٧٠
ربنا ما عبدناكَ حَقَّ عبادتك ، سلمان موقوف ، ١٤٣، ١٤٦
ربنا مَنْ تَزِنُ بهذا ، سلمان موقوف ، ١٤٦
ربنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً ، رفاعة ابن رافع ، ٤٥٩
رجحت بهنَّ لا إله إلا الله ، عبدالله ابن عَمرو ، ١٤
رَجَفَ به المِنْبَرُ ، ابن عُمر ، ٣١
رضاي فلا أسخط عليكم ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
رَغِمَ أنفُ رجلٍ ذُكِرْتُ عنده فلم يصلِّ، أبوهريرة ، ٣٣٣
رمى رسولُ الله ﷺ جمرة العقبة، جابر ، ٢٨٧
رَوْحَةٌ أو غَدْوةٌ في سبيل الله ، أبوأيوب

الأنصاري ، ٤١٠
زده مِنْ عُمُرِي أربعين سنةً ، أبوهريرة ، ١٣٠
زَمِّلُوني زَمِّلُوني ، عائشة ، ١٦
سافر رسولُ الله ﷺ سفراً، ابن عباس ، ٤٦١
سأل الله عزَّ وجلَّ خِلالاً ثلاثة ، عبدالله ابن عَمرو ، ١١٤
سأل موسى ربَّهُ ما أدنى أهلِ الجنَّةِ ، المغيرة بن شعبة ، ٢٥٣
سألت ربي حتى استحييتُ منه ، مالك ابن صعصعة ، ٤٥٦
سألتُ رسول الله ﷺ ، عديّ بن حاتم ، ٧٣
سبحان الله ربِّ السموات السبع ، عليّ ابن أبي طالب ، ٣٣٧
سبحانك اللهم وبحمدك ، جابر ، ٤٤٨
سبق محمدٌ الباذق ، ابن عباس ، ٧٩
السروايلُ لِمَنْ لم يجد الإزار ، ابن عباس، ٢٦٨
سَل جيرانَكَ ، أبوهريرة ، ٥٦
سَلوا الله تعالى العفوَ والعافيةَ ، أبوهريرة، ٣٣٤
سَلُونِي ، أنس ، ٤٣٢
سَلُوهُم قِرَى الضيفِ ، عقبة بن عامر ، ١٦١
سمع الله لمن حمده ، رفاعة بن رافع ، ٤٥٩
سمعتُ الناسَ قالوا قولاً ، أبوهريرة ، ٢٢٩
سمعتُ رسولَ الله ﷺ وحضَّ على ، عبدالرحمن بن خباب ، ٤١١
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ بهما ، أبوهريرة ، ٤٦٢
سَيَعْلَمُ الجمعُ لِمَنِ الكَرَمُ اليومَ ، عقبة ابن عامر ، ١٣٩
سَيَعْلَمُ أهلُ الجمعِ مَنْ أصحابُ الكَرَمِ ،

ابن عباس موقوف ، ١٤٢
شاتُكَ شاةُ لحمٍ ، البراء بن عازب ، ٨٣
شرَّ منزلٍ ، أنس ، ٢٦١
شكونا إلى رسول الله ﷺ ، خبَّاب ابن الأرتِّ ، ٢٢
الصِّراطُ كَحَدِّ السَّيفِ، عُبَيد بن عُمَير، ١٣٣
صعد النبيّ ﷺ يوماً المِنْبَر ، ابن عباس ، ١٠٤
صلِّ عليَّ وعلى زوجي ، جابر ، ٥٧
صلاةُ الرجلِ قاعداً نصفُ الصلاة ، عبدالله بن عَمرو ، ٤٦٣
صلاةُ القاعدِ على النصفِ ، عبدالله ابن عَمرو ، ٤٦٤
صلاةُ الليل مثنى مثنى ، ابن عُمر ، ٤٦٥
صَلُّوا عليَّ ، زيد بن خارجة ، ٣٣٥
صلُّوا عليَّ فإنَّ صلاتَكم تبلغني ، أبوهريرة ، ٩٦
صلُّوا في بُيُوتِكم ولا تتخذوها قُبُوراً ، الحسن بن عليّ ، ٤٦٦
صلى الله عليك وعلى زوجك ، جابر ، ٥٧
صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ إلى بعيرٍ ، عَمرو ابن عبسة ، ٣٦٢
صَلَى بِنَا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ ، العرباض بن سارية ، ١٠٥
صلَّيتُ مع النبيّ ﷺ ركعتين قبل الظُّهر، ابن عُمر ، ٤٦٧
صليتُ مع رسول الله ﷺ إحدى ، صهيب ، ٣٩٢
صلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ ركعتين قبل الظُّهر ، ابن عُمر ، ٤٦٨
صم في كل شهر ثلاثةُ ، ابن عَمرو ، ٤٩٧
الصمدُ الذي لا جوفَ له ، مجاهد ، ١٩٩

الضَّحِيَّةُ كُنَّا نملِّحُ منه ، عائشة ، ٧٧
طاف النبيُّ ﷺ على بعيرٍ ، ابن عباس ، ٢٨٨
طعامنا اللحمُ وشرابنا الماءُ، ابن عباس ، ٢٨٠
طوبى لِمَن هُدِيَ إلى الإسلام ، فضالة بن عبيد ، ٣٦٣
طيبتُ رسولَ الله ﷺ لإحرامه، عائشة، ٢٨٩
عبدي بادرني بنفسه ، جندب البجلي ، ٢٥٤
عجباً من أمر المؤمن كله له خيرٌ ، صهيب ، ٢٠
عجبتُ لها ، ابن عُمر ، ٣٣٦
عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم ، صهيب ، ٣٩٢
عِرقٌ يضربُ في الرأس ، أبوهريرة ، ١٧٥
عطشنا يا ربَّنا ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أَقُولُهُنَّ ، الحسن بن عليّ ، ٣٣٨
عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أَقُولُهُنَّ ، عليّ بن أبي طالب ، ٣٣٧
على أحدكم ما دام في مُصَلاه ، أبوهريرة ، ٤٨٦
على ذلك حَييتَ ، أبوهريرة ، ٢٣٢
عليكم بالثِّيابِ البَيَاضِ ، ابن عباس ، ٢٣٥
عليكم بالثِّيابِ البَيَاضِ ، سمرة ، ٢٣٥
عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر ، أبوبكر ، ٣٥٣
عليكم بتقوى الله، العرباض بن سارية ، ٩٤
عليكم بهذا القرآن ، المقدام بن معدي كرب ، ٨٦
عُمُرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سنة ، أبوهريرة ، ١٢١

العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كفارةٌ ، أبوهريرة ، ٢٦٧، ٢٦٩

غرستُ كرامتهم بيدي، المغيرة ابن شعبة، ٢٥٣

غزا نبيٌّ من الأنبياء ، أبوهريرة ، ٣٩٣

غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبعَ ، أم عطية ، ١٧٨، ٤١٢

فأتِ الذي هو خيرٌ ، عبدالرحمن ابن سمرة ، ١٠٦

فاتقوا الله في النِّساءِ ، جابر ، ٢٧٥

فأتوا النبيّ ﷺ ثم بركوا ، أبوهريرة ، ٤٣٢

فإذا استيقظت فصلِّ ، أبوسعيد الخدري، ٥٢، ١٧٧

فإذا النبيُّ ﷺ محمرُّ الوجهِ ، عُمر ، ٢٧٨

فإذا قمت فصلِّ ، أبوسعيد الخدري ، ٥٢، ١٧٧

فارجع إلى ربك فَسَلْهُ التخفيف ، مالك ابن صعصعة ، ٤٥٦

فاستلم الرُّكْنَ بالمِحْجَن ، ابن عباس ، ٢٨٨

فاشتريتُها فأعتقتُها ، عائشة ، ١٥٠

فأشهد على هذا ، النعمان ، ٣٦٤

فأعجبني هذا الحديث ، أنس ، ٧

فالآن مِنْ قريب ، أبوهريرة ، ١١٩، ١٨٦

فأمر به النبيُّ ﷺ فرُجِمَ بالمُصَلَّى، جابر، ٣٠٤

فإنَّ السموات السبع والأرضين ، عبدالله ابن عَمرو ، ١٤

فإنَّ رسولَ الله ﷺ لم يُنَحْ عليه ، أبوهريرة ، ٢٢٧

فإنَّ عندنا عناقاً لنا ، البراء بن عازب ، ٨٣

فإن كان كافراً أُتِيَ من قبل رأسه ، أبوهريرة ، ٢٢٩

فإنَّ كُلَّ محدثةٍ بدعةٌ، العرباض ابن

سارية، ١٠٥
فأنطلق فآتي تحتَ العرش ، أبوهريرة ، ١٣١
فإنك إن أُعطيتها عن مسألة ، عبدالرحمن ابن سمرة ، ١٠٦
فإنك لا تستطيع ذلك ، ابن عَمرو ، ٤٩٨
فإنك يا عبدالله لا تدري ما اسمك غداً، ابن عُمر ، ٤٠٥
فإنَّه الآنَ والله لأنت أحبُّ ، عُمر ، ٣٤
فإنَّه لا يُشبِعُكَ شيءٌ ، أبوهريرة ، ٢٤٧
فإنَّه مَنْ يَعِشْ بعدي فَسَيَرَى ، العرباض ابن سارية ، ١٠٥
فإنهم أصحابُ زرعٍ ، أبوهريرة ، ٢٤٧
فإنِّي أُشهدُك أن حائطي المخراف ، ابن عباس ، ٣٥٩
فإني رسول الله إليك ، أبوهريرة ، ٤٧، ٣٨٧
فإني نسكتُ شاتي قبلَ الصلاة ، البراء ابن عازب ، ٨٣
فأهلَّ بالتوحيد لبيك اللهم ، جابر ، ٢٧٥
فأيما رجلٍ أدركته الصلاةُ ، جابر ، ١١١
فبَذَرَ فبادرَ الطرفَ نباتُهُ واستواؤُهُ ، أبوهريرة ، ٢٤٧
فُتحت لها أبوابُ السماء ، ابن عُمر ، ٣٣٦
فتُدْعَى الأُممُ بأوثانها ، جابر ، ١٣٨
فَتِلْكَ أُمُّكُم يا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ، أبوهريرة موقوف ، ١٢٩
فجحد آدمُ فجحدت ذريته، أبوهريرة، ١٣٠
فجعل رسولُ الله ﷺ شهادةَ خزيمة ، خزيمة بن ثابت ، ١٥٣

فحجَّ آدمُ موسى ، أبوهريرة ، ٣٧٦
فخذوا أيها الناسُ بما بُيِّنَ لكم ، عُمر ، ١٩٥
فرجع بها رسولُ الله ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ ، عائشة ، ١٦
فُرِضَتْ عَلَى النبيِّ ﷺ ليلةَ أُسرِيَ، أنس، ٤٦٩
فسمع مقالتنا رسولُ الله ﷺ ، أبوهريرة، ٥١
فسُمُّهُ في يده يتحسَّى ، أبوهريرة ، ٢٥٨
فَشَبَّك رسولُ الله ﷺ أصابعه ، جابر ، ٢٧٥
فطاف عليهنَّ ، أبوهريرة ، ١٢٢
فعليكم بسنَّتِي وسنَّةِ الخلفاء ، العرباض ابن سارية ، ٩٤، ١٠٥
فَقَدْتُ آيةً مِنْ سورةِ الأحزاب ، زيد ابن ثابت ، ١٠٣
فكانتِ الصُّحُفُ عندَ أبي بكر حتى توفاه الله ، زيد بن ثابت ، ١٠٣
فكأني أنظُرُ إلى رسولِ الله ﷺ ، أبوهريرة، ١٢٨
فكم أجعل لك مِنْ صلاتي ، أبيّ ابن كعب ، ٣٣٩
فكيف نصنعُ يا رسول الله ، عقبة ابن عامر ، ١٦١
فلا وِتْرَ عليه ، أبوسعيد الخدري ، ١٩٢
فلا يخرجَنَّ مِنَ المسجد حتى يسمع ، أبوهريرة ، ١٦٧
فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ، أبوهريرة ، ٣٩٣
فليس يصلح هذا ، جابر ، ٣٧٥
فما تركتهن منذ سمعتُ ، ابن عُمر موقوف ، ٣٣٦
فما وجدتم فيه مِنْ حلالٍ ، المقدام ابن معدي كرب ، ٨٦
فماذا ترى في ذلك ، عقبة بن عامر ،

٤٠٩
فَمَثَلَ لكلِّ قومٍ ما كـانوا يعبـدون ، أبوهريرة ، ٣٣
فَمَنِ استطاعَ أَنْ يتَّقِي النَّارَ ، عديٍّ ابن حاتم ، ٢٨
فمن رضي فله الرضا ، أنس ، ٣٨٨
فمن سأل لي الوسيلةَ حلت ، عبـدالله ابن عَمرو ، ٤٣٣
فمن صبر فله الصبرُ ، محمود بن لبيد ، ٣٧٩
فمن وافق تأمينُـهُ تـأمينَ الملائكـةِ ، أبوهريرة ، ٤٣٤
فمن وَلِيَ مِنْ أمرِكم شيئاً ، ابن عباس ، ١٠٤
فمنهم مَنْ يكونُ إلى كَعْبَيْهِ ، المقداد بن الأسود ، ١٣٧
فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
فنهاهم صاحبهم فعـذب في قـبره ، عبدالرحمن بن حسنة ، ١٢٠
فهل أنتم صادقيّ عنـه ، أبـوهريرة ، ٤٢٢
فهل لها أجرٌ إنْ تصدقْتُ عنها، عائشة، ٣٥٦
فهلا تركتموه ، أبوهريرة ، ٣٠٧
فوالله لو كَلَّفَني نقلَ جبلٍ مِنَ الجبالِ ، زيد بن ثابت ، ١٠٣
فواللهِ ما أدري ما يعني بالميلِ ، سُـلَيْمُ ابنُ عامر مقطوع ، ١٣٧
في المُحْرِمِ يشتكي عينـهُ ، عثمـان ، ٢٩٠
في كلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أجرٌ ، أبـوهريرة ، ٣٩٠
فيتجلَّى لهم يَضْحَكُ ، جابر ، ١٣٨
فيحتَكُّونَ حتى يبدُو العَظْـمُ ، مجاهـد قوله، ٢٦٣
فيُخرجون خلقـاً كـثيراً ، أبوسـعيد الخدري ، ١٣٦
فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم ، أبوسعيد

الخدري ، ١٣٦
فيكم الغُلُول فجاءوا برأس، أبوهريرة ، ٣٩٣
فيكونُ الناسُ على قَـدْرِ أعمَـالهم ، المقداد ابن الأسود ، ١٣٧
فينام نومةَ العروس ، أبوهريرة ، ٢٢٩
فيها ما لا عينٌ رأت ، سهل بن سعد ، ٢٥١
قال رسول الله ﷺ لامرأة جابر، جابر ، ٥٧
قال رسولُ الله ﷺ وسأله رجلٌ ، ابـن عُمر ، ٢٩١
قالوا يا رسول الله هل نـرى ربَّنـا ، أبوهريرة ، ٢١
قام أبوبكرٍ خطيباً ، أبوهريرة ، ٣٣٤
قام رسول الله ﷺ مقـامي فـيكم ، أبوهريرة ، ٣٣٤
قـام فينـا رسـول الله ﷺ بـأربع ، أبوموسى الأشعري ، ١٠
قام فينا رسولُ الله ﷺ ذات غـداةٍ ، العرباض بن سارية ، ٩٤
قام فينا رسول الله ﷺ مقامي ، جـابر ابن سمرة ، ٨٤
قام موسى خطيباً في بني إسرائيل ، أُبَيّ ابنِ كعب ، ٣٩٤
قد أفلحَ مَنْ أسلَمَ ، عبدالله بن عَمرو ، ٣٦٦
قد أُنزِلَت عليَّ الليلة سورةٌ ، عُمـر ، ٢٠٩
قد بايعتك يا رسول الله في أوَّلِ ، سلمة ابن الأكوع ، ٤١٣
قد تركتُ فيكُم ما لَنْ تَضِلُّوا بعـده ، جابر ، ٢٧٥
قد عرفنا السلامَ عليك ، كعب ابـن عجرة ، ٤٣٧
قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُرَينَةَ وعُكْلٍ ، أنـس ، ٣٠٩
قَدِمْنَا الحُدَيبِيَةَ مـع رسـولِ الله ﷺ ،

سلمة ابن الأكوع ، ٤١٣

قَدِّمُوني ، أبوسعيد الخدري ، ٢٣٠

قرأ رسولُ الله ﷺ على مِنبره، ابن عُمر، ٣١

قرصت نملةٌ نبياً من الأنبياء، أبوهريرة ، ١٢٣

قُلْ إنْ شاءَ الله ، أبوهريرة ، ١٢٢

قلتُ لعنتهما وسببتهما ، عائشة ، ٥٤

قلتم أما الرجل فأدركته رغبة، أبوهريرة، ٤٢٦

قولوا اللهمَّ صلِّ على محمدٍ ، كعب بن عجرة ، ٤٣٧

قولوا اللهم صلِّ على محمد وأزواجه ، أبوحميد الساعدي ، ٤٥٤

كان أجودَ بالخير مِنَ الرِّيحِ ، ابن عباس، ٣٦٧

كان أجودَ ما يكونُ ، ابن عباس ، ٣٦٧

كان أكثر صيامه سِوَى رمضان، عائشة، ٤٧٦، ٤٩١

كان أكرم خليقة الله ، عبدالله بن سلام موقوف ، ١٢٤

كان الرجلُ قبلكُم يُؤْخَذُ ، خبَّاب ابن الأرتِّ ، ٢٢

كان الرَّجُلُ مِنْ بَنِي إسرائيل ، عبدالرحمن بن حسنة ، ١٢٥

كان النبيُّ ﷺ يغزو بأُمِّ سُلَيم ، أنس ، ١٧٩، ٤١٤

كان رجلٌ مِمَّنْ كان قبلكم ، جندب البجلي ، ٢٥٤

كانَ رجلٌ من الأنصار يَؤُمُّهُم ، أنس ، ٢١٣

كان رجلٌ يُسْرِفُ على نفسه ، أبوهريرة، ٢٣

كان رجلان في بني إسرائيل، أبوهريرة، ٢٥٥

كانَ رسولُ الله ﷺ أجودَ النَّاسِ ، ابن عباس ، ٣٦٧

كان رسولُ الله ﷺ إذا أتاه قومٌ ، عبدالله بن أبي أوفى ، ٣٦٨

كان رسولُ الله ﷺ إذا ذهب رُبعُ الليلِ، أبيّ بن كعب ، ٣٣٩

كان رسولُ الله ﷺ إذا رفع رأسه ، أبوسعيد الخدري ، ٤٧٠

كان رسولُ الله ﷺ إذا رفع ظهره ، عبدالله بن أبي أوفى ، ٤٧١

كان رسول الله ﷺ إذا سافر، أبوهريرة، ٣٢٤

كان رسولُ الله ﷺ إذا سجد ، عبدالله ابن مالك بن بحينة ، ٤٧٢

كان رسولُ الله ﷺ إذا قفلَ مِنْ حَجٍّ ، ابن عُمر ، ٣٤٠

كان رسولُ الله ﷺ مما يُكثر أَنْ يقولَ ، سمرة بن جندب ، ٣١٠

كان رسولُ الله ﷺ يرمي الجمرة ، جابر ابن عبدالله ، ٢٩٢

كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ وهو جُنُب ، عائشة ، ٤٨٧، ٤٩٢

كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضحى أربعاً، عائشة ، ٤٧٣

كان رسول الله ﷺ يُصلِّي حتى تَزَلَّع ، أبوهريرة ، ٥٨

كان رسولُ الله ﷺ يعرضُ الكتابَ ، ابن عباس ، ٣٦٧

كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التشهدَ ، ابن عباس ، ٤٧٤

كان رسولُ الله ﷺ يقول عند الكرب، ابن عباس ، ٣٤١

كان رسولُ الله ﷺ يقومُ حتى ترم ، أبوهريرة ، ٤٧٥

كان كلُّ نبيٍّ يُبعثُ إلى قومه خاصة ، جابر ، ١١١

كان له أندران ، أنس ، ١١٣

كان مَلِكٌ فيمن كان قبلكم ، صهيب ، ٣٩٥

كان موسى يغتسل وحده ، أبوهريرة ،

١٢٧
كان يُصْبِحُ جُنُباً ثمَّ يُتِمُّ صومَه، عائشة ، ٤٨٧
كان يُصَلِّي بعدَ العِشاء الآخرة، عائشة، ٤٧٦
كان يصوم يوما ويفطر يوما، ابن عَمرو، ٤٩٩
كان يُكبِّرُ عشراً ، عائشة ، ٣٤٢
كانت امرأة مِنْ بَنِي إسرائيل قصيرةٌ ، أبوسعيد الخدري ، ١٢٦
كانت امرأتان معهما ابناهُما ، أبوهريرة، ٣١١
كانت بنو إسرائيل يغتسلون عُرَاةً ، أبوهريرة ، ١٢٧
كانت تأتي عليه أربعةُ أشهرٍ ما يشبعُ ، عائشة ، ٣٩٨
كانوا إذا أصابهم شيءٌ مِنَ البول ، عبدالرحمن بن حسنة ، ١٢٠
كتب على ابنِ آدم نصيبُه من الزنى ، أبوهريرة ، ٣١٢
كتبتَ تسألُني هل كان رسول الله ﷺ، ابن عباس ، ٤١٥
كذبتَ سُئلت أيسر من ذلك ، أنس ، ٢٦١
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
كفَّ الله يَدَ الفاجرَ ، أبوهريرة ، ١٢٩
كَفِّر عن يمينك ، عبدالرحمن بن سمرة ، ١٠٦
كفِّنُوهُ في ثوبين خارج رأسه ، ابن عباس، ٢٣١
كفى بالله شهيداً ، أبوهريرة ، ١٥٦
كلا إني عبدالله ورسوله ، أبوهريرة ، ٤٢٦
كُلُّهُم مِنْ قريش ، جابر بن سمرة ، ١٠٧، ١١٠
كلُّهم يلتمسُ أنْ يأتمَ برسولِ الله ، جابر، ٢٧٥

كم انقطع الوحي عن نبيّ الله ﷺ ، أنس، ٨٩

كُنْ في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ ، ابن عُمر ، ٤٠٥

كن مُحْسِنًا ، أبوهريرة ، ٥٦

كُنَّا نتحدثُ أنَّ أقضى أهلِ المدينةِ ، ابن مسعود ، ٣١٣

كنا نُحَاقِلُ الأرضَ على عهد ، رافع ابن خديج ، ١٦٣

كُنَّا نُصلِحُ منهُ ، عائشة ، ٨٠

كنا نُصلِّي مع النبيّ ﷺ المغرب، جابر ، ٤٧٧

كنا نُصلِّي مع رسولِ الله ﷺ المغرب ، جابر ، ٤٧٨

كُنَّا نعبدُ عزير ابنَ الله ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

كنا نغزو مع النبيّ ﷺ فنسقي ، الرُّبَيِّع بنت معوذ ، ١٨٠، ٤١٦

كنا يوماً نُصلي وراء النبيّ ﷺ ، رفاعة ابن رافع ، ٤٥٩

كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقرؤها ، زيد ابن ثابت ، ١٠٣

كنت أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ لِحِلِّهِ ، عائشة، ٢٩٣

كنتُ في السَّبْيِ فعُرضت فِيمَنْ عُرضَ ، عطية القرظي ، ٤١٧

كنتُ يوم حكم سعد بن معاذ ، عطية القرظي ، ٤١٨

كيف أعلمُ أنِّي محسنٌ ، أبوهريرة ، ٥٦

كيف أفعلُ شيئاً لم يفعلْهُ رسولُ الله ﷺ زيد بن ثابت ، ١٠٣

كيف لي أنْ أعلم إذا أحسنت ، ابن مسعود ، ٣٨

كيف تصوم ؟ ، ابن عَمرو ، ٤٩٧

كيف نصلي عليك، أبوحميد الساعدي، ٤٥٤

كيف وجدتَ مَنْزِلَكَ ، أنس ، ٢٦١

لا أَدَعُ شيئًا سمعتُهُ مِـنْ رسـول الله ، عُمر، ١٩٨

لا أربحَ الله تجارتَك ، أبوهريرة ، ١٤٨

لا أعرِفَنَّ الرجلَ يأتيه الأمرُ ، أبورافع ، ٩٥

لا أفضل من ذلك ، ابن عَمرو ، ٤٩٨

لا إلا أنه كان لي غلامٌ ، أبـوهريرة ، ٣٥٨

لا ألفينَّ أحدَكُم مُتَّكئاً ، أبورافع ، ٩٥

لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ ، عليّ بـن أبي طالب ، ٣٣٧

لا إله إلا الله العظيم الحليم، ابن عباس، ٣٤١

لا إله إلا الله وحده ، ابن عُمر ، ٣٤٠

لا بَلْ لأبَدِ أَبَدٍ ، جابر ، ٢٧٥

لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام ، عائشة ، ٧٧

لا تَجِـدُهُ إلا قُرَشِـيًّا أو أنـصاريًّا، أبوهريرة، ٢٤٧

لا تجعلوا بُيُوتَكم قُبُورا ، أبـوهريرة ، ٩٦

لا تحل الصدقة لغـني ، أبـوهريرة ، ٣٦٩

لا تحل الصدقة لغني ، عبدالله بن عَمرو ، ٣٦٩

لا تَخْتَـصُّوا ليلـةَ الجمعـةِ بقيـامٍ ، أبوهريرة، ٤٩٣

لا تخشَ من ذي العرش إقلالاً ، عُمر ، ٣٦١

لا تُخَمِّروا رأسَهُ ، ابن عباس ، ٢٣١

لا ترفعوني فوق حقِّي، الحسين بن عليّ، ٢٤

لا تسافر المرأةُ ثلاثةَ أيامٍ ، أبوهريرة ، ٥٩

لا تسأل الإمارة ، عبدالرحمن بن سمرة ، ١٠٦

لا تستبطئوا الرزق ، جابر ، ٢٥

لا تصوم امرأةٌ إلا بـإذن زوجهـا ،

أبوسعيد الخدري ، ٥٢، ١٧٧

لا تعذِّبوا بعذاب الله ، ابن عباس ، ١٨٨، ٤١٩

لا تُقطعُ اليدُ إلا في ربعِ دينارٍ، عائشة ، ٣١٤

لا تقطع يدُ السارق فيما دون المِجَنِّ ، عائشة ، ٣١٤

لا تكتبوا عَنِّي ، أبوسعيد الخدري ، ٩٧

لا تَكذِبُوا عليَّ ، عليّ بن أبي طالب ، ٦٠

لا تكونَنَّ إنِ استطعتَ أول مَنْ يدخل ، سلمان قوله ، ١٥٥

لا تنظر إلى صِغَرِ الخطيئةِ ، بلال بن سعد مقطوع ، ٣٩٦

لا صام من صام الأبد ، ابن عَمرو ، ٤٩٩

لا نفل إلا بعد الخُمس ، معن بن يزيد ، ٤٢٠

لا والذي نفسي بيده حتى أكونَ أحبَّ، عُمر ، ٣٤

لا وضوءَ إلا من صوتٍ أو ريحٍ ، أبوهريرة ، ١٦٨

لا وعِزَّتِكَ ما رأيتُ خيراً قطُّ ، أنس ، ٢٦٤

لا يبيعوني حتى يشترطوا ، عائشة ، ١٦٠

لا يتبعني رجلٌ ملك بُضْعَ امرأة ، أبوهريرة ، ٣٩٣

لا يَحِلُّ لامرأةٍ مسلمةٍ تُسَافِرُ، أبوهريرة، ٢٩٤

لا يحلُّ لي من غنائمكم مثل هذا ، عَمرو ابن عبسة ، ٣٦٢

لا يحلفُ على يمين صبرٍ ، ابن مسعود ، ٢١٥

لا يدخلك الله الجنة ، أبوهريرة ، ٢٥٥

لا يزال المؤمنُ في فُسحةٍ من دينه ، ابن

عُمر ، ٣١٥

لا يزالُ أمرُ النَّاسِ ماضِياً، جابر ابن سمرة، ١٠٧

لا يَسْتَامُ الرَّجُلُ على سَوْمِ أخيهِ ، أبوهريرة ، ١٦٢

لا ينبغي لأحدٍ أنْ يُعذِّب ، ابن عباس ، ٤٢١

لا يُؤْمِنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ ، أنس ابن مالك ، ٢٦

لأتصدقنَّ الليلة بصدقةٍ ، أبوهريرة ، ٣٦٥

لأطوفنَّ الليلةَ على مائة امرأةٍ، أبوهريرة، ١٢٢

لأُعْطِينَّ الرَّايةَ رجلا يُحِبُّ الله ، سلمة ابن الأكوع ، ٤١٣

لأن أكون قبلت رخصةَ ، ابن عَمرو ، موقوف ، ٥٠٠

لِتُصلِّ فإذا أعيت فلتقعد ، أنس ، ٩١

لَتُؤَدُّنَّ الحقوقَ إلى أهلها ، أبوهريرة ، ٣١٧

لحوم البقر داء ، ١٧٦

لعلك تريدُ أن تصنع بي ، بريدة ، ٢٩٧

لعلك قبَّلت ، ابن عباس ، ٣٠٢، ٣١٨

لقد ابتدرها اثنا عشرَ مَلَكاً، ابن عُمر ، ٣٣٦

لقد أَنزَلَ الله عليّ الليلة ، عُمر ، ٢١٦

لقد أُنزِلت عليَّ الليلة سورةٌ ، عُمر ، ٢٠٣

لقد تاب توبةً لو قُسِمَتْ بين أُمَّةٍ ، بريدة ابن الحصيب ، ٣٠٨

لقد رأيتُ اثني عَشَرَ مَلَكاً يبتدرونها ، أنس ، ٤٧٩

لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أحدٌ، عائشة ، ٣٤٢

لقد علمنا إذ صنع رسول الله ، جابر ، ١٥٩

لقد قبض من الدنيا ، أنس ، ٨٩
لقد كان ابنُ عباس يُحدثني الحديثَ ، عن سعيد بن جبير ، ٦١
لَقِّنُوا موتَاكُم لا إله إلا الله ، أبوسعيد ، ٢٣٦
لَقِّنُوا موتَاكُم لا إله إلا الله ، أبوهريرة ، ٢٣٧
لك بالخمسِ خمسينَ ، أنس ، ٤٦٩
لكم عندي أفضل من هذا ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
لكنِّي أُحِبُّ أَنْ أزرعَ ، أبوهريرة ، ٢٤٧
لَلَّهُ أَشَدُّ فرحاً بتوبة عبده المؤمن ، ابن مسعود ، ٣٤٣
لم أرض له ثواباً دون الجنة ، أبوهريرة ، ٢٥٧
لم يأت رجلٌ قطُّ بمثل ما جئت به ، عائشة ، ١٦
لم يتكلم في المَهْدِ إلا ثلاثةٌ ، أبوهريرة ، ١٢٨
لم يكذبْ إبراهيمُ النبيُّ ، أبوهريرة ، ١٢٩
لما أتى ماعز بنُ مالكٍ النبيّ ﷺ ، ابن عباس ، ٣٠٢، ٣١٨
لما أغرق الله عزَّ وجلَّ فرعونَ ، ابن عباس ، ٢١٧
لما خلق الله آدمَ مسحَ ظَهْرَهُ ، أبوهريرة، ١٣٠
لَمَّا عُرِج بي مررتُ بقوم لهم أظفارٌ، أنس، ٣٩٧
لما فُتِحَت خيبر أهديت للنبيِّ ﷺ ، أبوهريرة ، ٤٢٢
لَمَشْهَدُ رَجُلٍ منهم مع رسولِ اللهِ ﷺ ، سعيد بن زيد ، ٩٨
لن نصلح منك ما أفسدت ، جابر ، ١٩٠
لو أَنَّ ذا الشاب جعل نشاطه، أبوهريرة، ٥١

لو أنَّ قطرةً من قَطِرانِ جهنَّم، أبوهريرة، ٢٥٦

لو أنِّي استقبلتُ مِنْ أَمْرِي ما استدبرتُ، جابر ، ٢٧٥

لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم ، أنس ، ٣٠٩

لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً ، عليّ ابن أبي طالب ، ١٠٨

لو رأيتني وأنا أَدُسُّ في فيه، ابن عباس ، ٢١٧

لو شئتُ أنْ أبكي لبكيتُ ، عائشة ، ٤٠٠

لو قال إنْ شاءَ الله ، أبوهريرة ، ١٢٢

لو قرأها الناسُ ما ضرَّك ، أبوسعيد الخدري ، ٥٢

لو كان لك الدنيا بما فيها ، أنس ، ٢٦٢

لو كانت سورةً واحدة لكفت ، أبوسعيد الخدري ، ٥٢، ١٧٧

لولا أن تكون سنَّةٌ ، أُمّ كبشةَ ، ١٨٠، ٤٢٣

لِيَتَّبِعْ كلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبدُ ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

ليس أحدٌ كلُّ قضاءِ الله له خيرٌ ، صهيب ، ٣٩٢

ليس كذلك ولكنَّ المؤمن إذا بُشِّرَ ، عائشة ، ١٨٥

ليس مِنَّا مَنْ لَم يرحم صَغِيرَنَا ، عبدالله ابن عَمرو ، ٦٢

لِيَقُمِ الحمَّادُون ، عقبة بن عامر ، ١٣٩

ما اختلفتم أنتم وزيد بنُ ثابت في شيء، زيد بن ثابت ، ١٠٣

ما أدنى أهلِ الجنَّةِ منزلةً ، المغيرة ابن شعبة ، ٢٥٣

ما أَرَىَ شيطانَكَ إلا تَرَكَكَ ، جندب ابن عبدالله ، ٨٥

ما أسألُ وما أتمنَّى إلا أَنْ تَرُدَّنِي، أنس ، ٢٦١

ما أشبعُ فأشاءُ أن أبكي إلا بكيتُ ، عائشة ، ٣٩٨

ما أشبعُ من طعامٍ فأشاء أن أبكي ، عائشة ، ٣٨١

ما أصبح عندَ آلِ محمدٍ صاعُ تمرٍ ، أنس، ٣٩١

ما أطعمته إذ كان جائعاً ، عباد ابن شرحبيل الغبريّ ، ٤٠

ما أُعطي أحدٌ مِنْ عطاءٍ خيرٍ ، أبوسعيد الخدري ، ٣٧١

ما أكل رسولُ الله ﷺ في خِوَانٍ، أنس ، ٨١

ما بُلْتُ قائماً منذ أسلمت ، عُمر موقوف ، ١٨١

ما تضارون في رؤية الله ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

ما تنتظرونَ ، جابر ، ١٣٨

ما جلسَ قومٌ مجلساً لم يذكروا ، أبوهريرة ، ٣٤٤

ما جمعَ رسولُ الله ﷺ طعامَ بُرٍّ في يومٍ ، عائشة ، ٣٨٢

ما حملك على ما صنعت ، أبوهريرة ، ٢٣

ما حملكم على ذلك ، أبوهريرة ، ٤٢٢

ما رأيك في هذا الرجل ، أبوهريرة ، ٢٢٩

ما سألني عن هذا أحدٌ ، أنس ، ٨٩

ما شأنُ بريرة ، عائشة ، ١٥٠

ما شبعُ آلُ محمدٍ حتى قُبِضَ ، عائشة ، ٤٠٠

ما شبعَ رسولُ الله ﷺ من خبزِ بُرٍّ ، عائشة ، ٣٩٩

ما شبعَ من خُبزٍ ولحمٍ مرتين ، عائشة ، ٣٨١

ما شبعْتُ بعد النبيّ ﷺ من طعامٍ ، عائشة ، ٤٠٠

ما شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، سلمان موقوف ،

١٤٦

ما طلَعَتِ الشمسُ ولا غرُبت ، أبوهريرة، ٣٤٥

ما عَلَىَ عُثمان ما عِمَلَ ، عبدالرحمن ابن خباب ، ٤١١

ما عندي شيءٌ ، عُمر ، ٤٦، ٣٦١

ما كان رسولُ الله ﷺ يزيدُ في رمضانَ، عائشة ، ٤٨٠

ما كلَّفك الله هذا ، عُمر ، ٣٦١

ما كنتم تعبدون ، أبوسعيد ، ١٣٦

ما لم تعرفوه فكِلُوهُ إلى ربِّهِ ، عُمر ، ١٩٥

ما ملأتُ بطني من طعامٍ ، عائشة ، ٣٨٢

ما مِنْ أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ إلا رَدَّ، أبوهريرة، ٣٤٦

مَا مِنَ الأنبياءِ إلا أُعطِيَ مَا مِثْلُهُ ، أبوهريرة ، ٢٧

ما مِنْ رجلٍ يحفظُ عِلْماً فَيكتمَهُ ، أبوهريرة ، ٤٠١

ما من قومٍ يُعمَلُ فيهِم بالمعاصي ، جرير ابن عبدالله ، ١٠٩

ما مِنْ مرضٍ أو وَجَعٍ ، عائشة ، ٤٠٢

ما من مسلم يُشاك بشوكةٍ ، عائشة ، ٤٠٣

ما من مسلم يُصرَعُ ، أبوأمامة ، ٤٠٤

ما من يومٍ أكثرُ مِنْ أَنْ يُعتِقَ الله، عائشة، ٢٩٥

ما مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إلا سَيُكَلِّمُهُ الله ، عديٍّ ابن حاتم ، ٢٨

ما نقصت صدقةٌ مِنْ مال ، أبوهريرة ، ٣٧٠

ما هذا الحبلُ ، أنس ، ٩١

ما هذه البطاقة ، عبدالله بن عَمرو ، ١٣٥

ما يُشبِعُكَ شيءٌ ، أبوهريرة ، ٢٤٧

ما يكن عندي مِنْ خيرٍ ، أبوسعيد الخدري ، ٣٧١

ما يلبسُ المحرمُ ، ابن عُمر ، ٢٩١

ما يمنعُكَ أنْ تفعلَ ما يأمُرُكَ به ، أنس ، ٢١٣

مات رسولُ الله ﷺ ولم يجمع ، أنس ، ٢٠٧

مات رسولُ الله ﷺ ولم يجمع القرآنَ غيرُ أربعةٍ ، أنس ، ١٨٣، ١٨٤

ماذا كان النبيّ ﷺ يفتتحُ به قيامَ الليل، عائشة ، ٣٤٢

مَائَتَا بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها ، عبدالرحمن بن خباب ، ٤١١

مَثَلُ المؤمن كمثل الجسد ، النُّعمان ابن بشير ، ٦٣

مَثَلُ المؤمنين في توادهم ، النعمان ابن بشير ، ٦٤

المحيا محياكم ، أبوهريرة ، ٤٢٦

مرحباً بالنبي الصالح، مالك ابن صعصعة، ٤٥٦

المسلمون كرجُلٍ واحد ، النُّعمان ابن بشير ، ٤٣

الملائكةُ تصلّي على أحدكم، أبوهريرة، ٤٣٩

ممَّ تضحكُ يا رسولَ الله، ابن مسعود، ٢٤٠

مَنْ أبوك ، أبوهريرة ، ١٢٨

مَنْ أحبَّ الأنصار أحبَّهُ الله ، معاوية ، ٢٩

مَنْ أحبَّ أن يُبسطَ له ، أنس ، ٣٧٢

مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أحب الله ، عائشة ، ١٨٥، ١٨٦ ، ٣٤٧

مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله ، عائشة ، ٣٤٨

مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هذا ، عائشة ، ٩٩

مَنْ أَدْرَكَ الصُّبحَ ولم يُوتِر ، أبوسعيد الخدري ، ١٩٢

من أذهبتُ حبيبتيه فصبر ، أبوهريرة ، ٢٥٧

مَنْ أصاب مِـنْ ذِي الحاجـةِ بِفِيـهِ ، عبدالله ابنِ عَمرو ، ٨٢

من الحمَّادُون قال أمَّـةُ محمـد ﷺ ، أبوإسحاق السبيعي مقطوع ، ١٣٩

من القائل كذا وكذا ، ابـن عُمـر ، ٣٣٦

مَنْ أنظـرَ مُعْـسِراً أو وضـعَ عنـه، أبواليَسَر، ٣٧٣

مَـنْ أنفـقَ زَوْجَـينِ في سَـبِيلِ الله، أبوهريرة، ٤٩٤

مَنْ بدَّل دينَه فاقتلوه ، ابن عبـاس ، ١٨٧، ٤٢٤

مَنْ جهَّز غازياً ، زيد بن خالد ، ٤٢٥

مَنْ حجَّ هذا البيـت فلـم يَرْفُـث ، أبوهريرة ، ٢٩٦

مَنْ حلف على يمينٍ كاذباً، ابن مسعود، ٢١٨

مَنْ حُوسِبَ يوم القيامـة ، عائـشة ، ٢١٩

من دخل دار أبي سفيان فهو آمـن ، أبوهريرة ، ٤٢٦

مَنْ دَعَا إلى هُدًى ، أبوهريرة ، ١٠٠

مَنْ ذُكِرْتُ عنده فليُصَلِّ عليَّ ، أنس ، ٣٤٩

مَنْ روى عَنِّي حـديثاً ، سَـمُرَةُ بـن جُندُب، ١٠١

من سألَ وله أربعون، ابـن عَمـرو ، ٣٧٤

من سرته حسنته ، جابر بن سمرة ، ٨٤

من سره أن ينظرَ إلى رجلٍ ، أبوهريرة ، ١٧٥

من سعى على والديه ، أبوهريرة ، ٦٥

من سعى على والديه ، أنس ، ٦٥

من سعى على والديه، كعب بن عجرة، ٦٥

من سعى على والديه فهو في سبيل الله، أبوهريرة ، ٥١

مَنْ سمَّ نفسهُ فسُمُّهُ في يده، أبوهريرة ، ١٨٩، ٢٥٨

مَنْ صلَّى اثنتي عَشْرَةَ ، أم حبيبة ، ٤٨١

مَن صلَّى ثنتي عَشْرَةَ ، أم حبيبة ، ٤٨١

مَنْ صلَّى صلاتنا، البراء بن عازب ، ٨٣

مَنْ صَلَّى عليَّ مرَّةً واحدةً صَلَّى الله ، أبوهريرة ، ٣٥٠

من صلَّى في يومٍ ثنتي عشرة، أم حبيبة ، ٤٨١

مِنْ ضَحِكِ ربِّ العالمين ، ابن مسعود ، ٢٤٠

من عادى لي وليًّا ، أبوهريرة ، ١٨٦

مَنْ عَمِلَ عَمَلاً ليس عليه أَمْرُنَا، عائشة، ١٠٢

من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو، ابن مسعود ، ٣٥١

من قال بسم الله الذي لا يضرُّ، عثمان، ٣٥٢

مَنْ قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، جابر ، ١٨

مَنْ قال لا إله إلا الله دخل الجنة، أنس، ٣٠

مَنْ قال لا إله إلا الله نفعتهُ، أبوهريرة ، ٢٣٨

مَنْ قتل نفسه بسمٍّ ، أبوهريرة ، ١٩٠، ٢٥٩

مَنْ كان أخر كلامه ، معاذ بن جبل ، ٢٣٩

مَنْ كان آخر كلامه لا إله إلا الله ، أبوهريرة ، ٢٣٧

مَنْ كانَ مِنْكُم مُصَلِّياً بعدَ الجمعةِ ، أبوهريرة ، ٤٨٢

مَنْ كتب عَنِّي غير القرآن فليمْحُه ،

أبوسعيد الخدري ، ٩٧
مَنْ كذب عليّ متعمداً ، أبوسعيد الخدري ، ٩٧
من كَذَبَ عليَّ متعمِّداً ، أنس ، ٦٦ ، ٦٨
مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً ، جابر ، ٦٧
من كَنَزَهما فلم يُؤدِّ زكاتَهما، ابن عُمر، ٢٢١
مَنْ نامَ عَنْ وِتْرِهِ فَلْيَقْضِهِ ، أبوسعيد الخدري ، ١٩١، ٤٨٣
من نذر أن يطيع الله ، عائشة ، ٣١٦
من نوقش الحساب ، عائشة ، ٢١٩
مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجلُ ، سعيد بن زيد ، ٩٨
مَنْ يستعفف يعفَّه الله، أبوسعيد الخدري، ٣٧١
مَهْيَمْ قالت خيراً ، أبوهريرة ، ١٢٩
المؤمنُ كمَثلِ خامةِ الزَّرعِ ، كعب ابن مالك ، ٦
المؤمنون كرجُلٍ واحدٍ ، النُّعمان ابن بشير ، ٤٣
ناد في الناس مَنْ قال لا إله إلا الله ، جابر ، ١٨
نَبْني لك صومَعَتَك مِنْ ذَهَبٍ، أبوهريرة، ١٢٨
نحنُ يومَ القيامةِ على كَوْمٍ، جابر ، ١٣٨
نشهد أنك قد بلَّغتَ ، جابر ، ٢٧٥
نُصرتُ بالرُّعبِ ، جابر ، ١١١
نظر النبيُّ ﷺ إلى رجلٍ يشربُ بشماله، جابر ، ٣٩
نعم ولك أجرٌ ، ابن عباس ، ٢٧٣
نعم ولنْ تُجزيءَ عن أحدٍ بعدك ، البراء ابن عازب ، ٨٣
ننتظرُ رَبَّنَا عزَّ وجلَّ ، جابر ، ١٣٨
نهانا النبيّ ﷺ عن الحمار الأهلي ،

جابر ، ٧٥

نهانا رسولُ الله ﷺ عَنْ أمرٍ ، رافع ابن خديج ، ١٦٣

نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع الولاء ، ابن عُمر ، ١٦٤

نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة، ابن عُمر ، ١٦٥

نهى عن البيع والشراء في المسجد ، عبدالله بن عَمرو ، ١٥٧

نهى عن التحلق قبل الصلاة ، عبدالله ابن عَمرو ، ١٥٧

نهى عن كِرى الأرض ، جابر ، ١٥٤

هذا الناموسُ الذي نَزَّلَ الله ، عائشة ، ١٦

هذا لك وعشرة أمثالِهِ، المغيرة بن شعبة، ٢٥٣

هذا منزلك وما أعد الله لك، أبوهريرة، ٢٢٠

هذه الفاكهةُ قد عرفناها ، عُمر ، ٢٠٤

هذه صلاةٌ كنَّا نُصلِّيها ، عقبة ابن عامر، ٤٨٤

هكذا صنع رسول الله ﷺ، ابن مسعود، ٤٤٧

هكذا فيُمجِّدُ نفسه ، ابن عُمر ، ٣١

هل أخذتك أمُّ مِلْدَم قَطُّ ، أبوهريرة ، ١٧٥

هلْ أصبتَ نعيماً قطُّ ، أنس ، ٢٦٤

هل تُضَارُّون في رؤية الشمس ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

هل تُضَارُّون في رؤية الشمس ، أبوهريرة ، ٢١

هل رأى أحدٌ منكم رؤيا ، سمرة ، ٣١٠

هل عملت خيراً قطُّ ، أبوهريرة ، ٣٥٨

هل فيكم مَنْ صَاحَبَ ، أبوسعيد الخدري ، ٤٢٧
هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء ، ابن عباس ، ٤١٥
هل لك عليه مِنْ نِعْمَةٍ ، أبوهريرة، ٤٧
هل لك في حصن حصين، جابر ، ١٩٠
هل نرى ربَّنا يومَ القيامة ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
هل نرى ربَّنا يومَ القيامة، أبوهريرة، ٢١
هلا تركتموه ، أبوهريرة ، ٣٠٧
هما أحبُّ إليَّ مِنَ الدنيا جميعاً ، عائشة ، ٤٨٥
هنيئاً لك يا رسول الله ، أنس ، ٢٠٥
هو والله خيرٌ ، زيد بن ثابت ، ١٠٣
هؤلاء ذُرِّيَّتُكَ ، أبوهريرة ، ١٣٠
هؤلاء عُتَقَاءُ الله ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦
هي رخصةٌ مِنَ الله ، حمزة بن عَمرو الأسلمي ، ٤٩٦
واتقوا الله وأجملوا في الطلب ، جابر ، ٣٨٤
وإذا دخلتَ المسجدَ فسَلِّم، أبوهريرة ، ٣٤٥
وأشارَ رسولُ الله ﷺ بِيَدِهِ إلى فِيهِ ، المقداد بن الأسود ، ١٣٧
والذي نفسُ محمدٍ بيده ما أصبح ، أنس، ٣٩١
والذي نفسي بيده إِنَّهُ ليسمعُ، أبوهريرة، ٢٢٠
والله إنه بالحجر نَدَبٌ ، أبوهريرة موقوف ، ١٢٧
واللهِ إنِّي لأرجو أنْ أكونَ أخشاكُم ، عائشة ، ٤٨٨
والله لا تَجِدُهُ إلا قُرَشِيًّا ، أبوهريرة ، ٢٤٧

والله لا يغفر الله لك ، أبوهريرة ، ٢٥٥

والله لَتَرَوْنَهُ كما تَرَونَ القمرَ ، أبوهريرة، ٣٣

والله لو أني عنده لأريتكم قبره ، أبوهريرة ، ١١٩

والله لَيُتِمَّنَّ هذا الأمرَ، خبَّاب بن الأرتِّ، ٢٢

والله ما شبعَ من خُبزٍ ، عائشة ، ٣٨١

وأنا آمرُكم بخمسٍ أمرني الله بهنَّ ، الحارث الأشعري ، ٨

وأنتم تُسْأَلُونَ عَنِّي فما أنتم قائلون ، جابر ، ٢٧٥

وأولاد المشركين ، سمرة ، ٣١٠

الوائدة والموؤدة في النَّار، ابن مسعود ، ١٧٦

الوائدة والموؤدة في النَّار ، سلمة ابن يزيد ، ١٧٦

وجهتُ وجهي للذي فطرَ ، عليّ بن أبي طالب ، ٤٥٢

وخُذ مِنْ صِحَّتِك لمرضك ، ابن عُمر ، ٤٠٥

وساخت يدا فرسي ، سراقة ، ٤٣٢

وصلُّوا عليَّ وسلموا فإنَّ صلاتَكم ، الحسن بن عليّ ، ٤٦٦

وَعُدَّ نفسَكَ مع الموتى ، ابن عُمر ، ٤٠٥

وَفَدَتْ وفودٌ إلى معاويةَ ، أبوهريرة ، ٤٢٦

ولا تخف من ذي العرش إقلالاً، عُمر ، ٤٦

الولاءُ لِمَنْ أعتقَ ، عائشة ، ١٥٠، ١٥٢، ١٦٠

ولقد رُهِنَ درعٌ له ، أنس ، ٣٩١

ولَكِنَّكُم تَسْتَعْجِلُونَ، خبَّاب بن الأرتِّ، ٢٢

وما ترددتُ عن شيء أنـا فاعلُـهُ ، أبوهريرة ، ١٨٦

وما سبيلُ الله إلا من قُتل ، أبوهريرة ، ٥١

وما طعامُكُم وما شرابُكُم، ابن عباس ، ٢٨٠

ومخدوشٌ مُرْسَلٌ ، أبوسعيد الخـدري ، ١٣٦

وَمَنْ نَزَلَ بقومٍ فعلـيهم أنْ يُقْـرُوهُ ، المقدام بن معدي كرب ، ٨٦

ويحك ارجع فاسـتغفر الله، بريـدة ، ٣٠٨

ويحك لعلك قبَّلت ، ابـن عبـاس ، ٣٠٢

يا أبا بكر كم انقطع الوحي، أنـس ، ٨٩

يا ابنَ آدمَ أَلَمْ أَحْمِلْكَ ، أبـوهريرة ، ١٤١

يا ابن آدم ما يُـشبِعُكَ، أبـوهريرة ، ٢٤٧

يا ابنَ آدمَ هلْ أصبتَ نعيماً قطُّ، أنس، ٢٦٤

يا ابن الخطاب أُنزل علـيّ ، عُمـر ، ٢٠٨

يا ابن عُتبةَ تعلم آخرَ سـورة، ابـن عباس، ٢٢٤

يا ابنَ عُمر كُنْ في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ، ابن عُمر ، ٤٠٥

يا أمَّاه اصبري ، صهيب ، ٣٩٥

يا أمير المؤمنين أَدْرِك هذه الأمةَ ، زيد ابن ثابت ، ١٠٣

يا إبراهيم أين تذهب وتَتْرُكُنَا ، ابـن عباس ، ٢٨٠

يا أيها الناس سلوا الله المعافاة، أبوبكر ، ٣٥٣

يا أيها الناس عليكم بقولكم، أنـس، ٣٢

يا أيها الناس قام فينا رسول الله ﷺ ، جابر بن سمرة ، ٨٤

يا أيوبُ ألم أكُن أغنيتُك ، أبوهريرة ، ١١٨

يا بُنيَّ اذنُ وكُلّ بيمِينِكَ ، عُمر بن أبي سلمة ، ٦٩

يا بنيَّ ما ملأتُ بطني من طعامٍ، عائشة، ٣٨٢

يا جابر كأنك قد علمتَ حبَّنا اللحم ، جابر ، ٥٧

يا رب أصحابي ، أبوهريرة ، ١٤٠

يا ربَّنَا أيُّ شيءٍ أفضلُ ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

يا رسول الله أتنامُ قبل أن تُوتِر ، عائشة، ٤٨٠

يا رسول الله أصبرُ وأحتسبُ ، زيد بن أرقم ، ٧٠

يا رسول الله ألعامنا هذا ، جابر ، ٢٧٥

يا رسول الله إنَّ أُمِّي افتُلِتَت نفسُها ، عائشة ، ٣٥٦

يا رسول الله إنَّ أُمِّي تُوفِّيت، ابن عباس، ٣٥٩

يا رسول الله إنَّ بي قوةً ، حمزة بن عَمرو الأسلمي ، ٤٩٦

يا رسولَ الله إنَّ زوجي صفوان ، أبوسعيد الخدري ، ٥٢، ١٧٧

يا رسول الله إنَّ لنا في البهائم أجراً ، أبوهريرة ، ٣٩٠

يا رسول الله إنا نتصيَّدُ بهذه الكلاب ، عديّ بن حاتم ، ٧٢

يا رسول الله إنا نرسلُ الكلاب المُعلَّمة، عديّ بن حاتم ، ٧٣

يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذي العرش ، عُمر ، ٤٦

يا رسول الله إنك تبعثُنَا فنزِلُ بقومٍ ، عقبة بن عامر ، ٤٠٩

يا رسول الله إنَّكَ لستَ مِثْلَنَا، عائشة ،

٤٨٨

يا رسول الله إنك وعظتنا ، العرباض ابن سارية ، ٩٤

يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله، عليّ ، ٢٠٠

يا رسولَ اللهِ إنَّه قد زنى ، أبوهريرة ، ٣٠٧

يا رسول الله إنِّي أسرُدُ الصومَ ، حمزة الأسلمي ، ٤٨٩

يا رسول الله إنِّي أُصبحُ جُنُباً ، عائشة ، ٤٨٨

يا رسول الله إنِّي أُكْثِرُ الصلاةَ عليك ، أبيّ بن كعب ، ٣٣٩

يا رسول الله إني لستُ أريدُ أن أقاتل ، أمّ كبشة ، ٤٢٣

يا رسول الله ائذن لِي ، أُمّ كبشةَ ، ١٨٠، ٤٢٣

يا رسول الله بأبي وأمي أنتَ فأَعْطِ ، عُمر ، ٣٦١

يا رسولَ الله بطل عملُ عامرٍ ، سلمة بن الأكوع ، ٤١٣

يا رسول الله حمنةُ بنتُ جحش ، أنس ، ٩١

يا رسول الله طهِّرْني ، بريدة ، ٣٠٨

يا رسول الله فإنَّ عندنا عناقاً ، البراء ابن عازب ، ٨٣

يا رسول الله فإني نسكتُ شاتي ، البراء ابن عازب ، ٨٣

يا رسول الله قد أعطيته ، عُمر ، ٤٦

يا رسول الله كأَنَّ هذه موعِظةُ ، العرباض بن سارية ، ١٠٥

يا رسول الله كأنك كنت ترعى ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

يا رسول الله كيف لي أنْ أعلم ، ابن مسعود ، ٣٨

يا رسول الله كيف نصلي عليك ، أبوحميد الساعدي ، ٤٥٤

يا رسولَ الله لأنتَ أحبُّ إليَّ، عُمر، ٣٤

يا رسول الله ما أصاب من الخير ، عائشة، ٥٤

يا رسول الله هل لك في حصن، جابر ، ١٩٠

يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

يا رسول الله هل نرى ربَّنا ، أبوهريرة ، ٢١، ٣٣

يا زيد أرأيت لو أن عينيك كانتا ، زيد بن أرقم ، ٧٠

يا سلمة أتراك كنت فاعلا ، سلمة ابن الأكوع ، ٤١٣

يا عائشةُ إنَّ عينيَّ تنامانِ، عائشة، ٤٨٠

يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة ، عبدالرحمن بن سمرة ، ١٠٦

يا غُلام سمِّ الله، عُمر بن أبي سلمة، ٧١

يا فلان ما يمنعُكَ أنْ تفعلَ، أنس ، ٢١٣

يا محمدُ إنَّهُ لا يُبَدَّلُ القولُ، أنس ، ٤٦٩

يا محمد لو رأيتني وأنا أَدُسُّ ، ابن عباس، ٢١٧

يا محمد يا سيدنا ، أنس ، ٣٢

يا نوحُ أنت أولُ الرُّسلِ ، أبوهريرة ، ١٣١

يا ويلها أين يذهبون بها ، أبوسعيد الخدري ، ٢٣٠

يأتِي على النَّاسِ زمانٌ فيغزو ، أبوسعيد الخدري ، ٤٢٧

يأكلُ أهلُ الجنَّةِ فيها ، جابر ، ٢٦٠

يتجلَّى ذُو العزَّةِ ، عقبة بن عامر ، ١٣٩

يُجَاءُ بالرجُلِ يومَ القيامة ، كعب ابن

عجرة موقوف ، ٢٢٥

يُجَاءُ برجلٍ مِنْ أهلِ الجنة ، أنس ، ٢٦١

يجمع الله يومَ القيامةِ الأولين والآخرين، أبوهريرة ، ١٣١

يرحمُ الله موسى لوددنا لو صبر ، أُبيّ ابنِ كعب ، ٣٩٤

يَرِدُ عَلَيَّ الحوضَ رجالٌ من أصحابي ، أبوهريرة ، ١٤٠

يُضَمّدُها بالصّبر ، عثمان ، ٢٩٠

يَعْمَدُ أحدُكُم في صلاتِهِ فيبرُك ، أبوهريرة ، ٤٣٢

يفسح له في قبره سبعون ذِراعاً ، أبوهريرة ، ٢٣٢

يقول الله تعالى لأهون أهل النّار، أنس ، ٢٦٢

يقولُ الله يومَ القيامةِ ، أبوهريرة ، ١٤١

يقولون ربَّنا كانوا يصومُون معنا ، أبوسعيد الخدري ، ١٣٦

يقومُ مُنادٍ فينادي، ابن عباس موقوف ، ١٤٢

يكرهُ الموتَ وأنا أكرهُ مساءته ، أبوهريرة ، ١٨٦

يكونُ بعدي اثنا عَشرَ أميراً ، جابر ابن سمرة ، ١١٠

يُلْقَى الجَرَبُ على أهلِ النّارِ، مجاهد قوله، ٢٦٣

يُلهَمُونَ التسبيحَ والحمدَ ، جابر ، ٢٦٠

يُؤتى بالرَّجل الطويل العظيم ، عبيد ابن عمير ، ٢٢٦

يُؤْتَى بالصِّراطِ حَدُّه كَحَدِّ المُوسَى ، سلمان مرفوع، ١٤٤؛ موقوف، ١٤٣

يُؤْتَى بالعبدِ يومَ القيامةِ ، أبوسعيد ، أبوهريرة ، ١٤٥

يُؤْتَى بالميزانِ يومَ القيامة ، سلمان

موقوف ، ١٤٦
يُؤتَى بأنْعَمِ النَّاسِ ، أنس ، ٢٦٤
يوضع الصراط يوم القيامة ، سلمان مرفوع ، ١٤٤ ؛ وموقوف ، ١٤٣
يُوقَفُ ابنُ آدم يومَ القيامَةِ كأنَّهُ بَذَجٌ ، الحسن البصري قوله ، ١٤٧
اليومَ أعلمُ آلساحرُ أفضلُ ، صهيب ، ٣٩٥
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، ١٨٤
اليومَ أنساك ، أبوسعيد ، ١٤٥
اليومَ أنساك ، أبوهريرة ، ١٤٥

فهرس الأحاديث مرتبا على المسانيد

(اسم الصحابي)

(طرف الحديث أو الأثر ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

(أبوأُسَيد الساعديّ رضي الله عنه)

إذا دخل أحدُكم المسجدَ فَلْيُسَلِّم ، ٤٣١

اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، ٤٣١

(أبواليَسَر رضي الله عنه)

مَنْ أنظرَ مُعْسِراً أو وضعَ عنه ، ٣٧٣

(أبوأمامة رضي الله عنه)

بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ١١٧

ما من مسلم يُصرَعُ ، ٤٠٤

(أبوأيوب الأنصاري رضي الله عنه)

إذا جامع الرجلُ امرأته ، ٤٣٠

رَوْحَةٌ أو غَدْوَةٌ في سبيل الله ، ٤١٠

(أبوبكر الصديق رضي الله عنه)

إياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور ، ٣٥٣

عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر ، ٣٥٣

يا أيها الناس سلوا الله المعافاة ، ٣٥٣

(أبوحُمَيد الساعدي رضي الله عنه)

إذا دخل أحدُكم المسجدَ فَلْيُسَلِّم ، ٤٣١

أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي ، ٤٥٤

قولوا اللهم صلِّ على محمد وأزواجه ، ٤٥٤

كيف نصلي عليك، ٤٥٤

اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، ٤٣١

اللهم صلِّ على محمد وأزواجه ، ٤٥٤

يا رسول الله كيف نصلي عليك ، ٤٥٤

(أبوذر رضي الله عنه)

بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ١١٧

(أبورافع رضي الله عنه)

لا أعرِفَنَّ الرجلَ يأتيه الأمرُ ، ٩٥

لا ألفينَّ أحدَكُم مُتَّكئاً ، ٩٥

(أبوسعيد الخدري رضي الله عنه)

أخرجوا مَنْ عرفتم ، ١٣٦

إذا أتى أحدُكم أهلَه، ٥٤٦

إذا كان يومُ القيامة أذَّنَ مُؤَذِّنٌ ، ١٣٦

إذا وُضِعَ المؤمنُ على سريره، ٢٢٨

إذا وُضِعت الجنازةُ واحتملها ، ٢٣٠

ارجعوا فمَنْ وجدتم في قلبه ، ١٣٦

أصبنا سبايا يوم أوطاس ، ١٩٧

أفكنتَ تظُن أنَّك مُلاقي يومَك هذا ، ١٤٥

ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ، ١٤٥

أما قولها يضربني ، ٥٢

إنَّ أكثرَ ما أخافُ عليكم ما يخرجُ ، ٣٥٥

إنَّ أناساً في زَمَنِ رسولِ الله ، ١٣٦

أنَّ رسولَ الله ﷺ يوم حُنَين ، ٢٠١

إنَّ زوجي صفوان بنَ المعطل يضربني ، ٥٢، ١٧٧

أنَّ ناساً من الأنصار سألوا ، ٣٧١

إنَّ هذا المالَ خضرة حلوة ، ٣٥٥

أَوتِرُوا قبلَ أن تُصْبِحُوا ، ١٩٣، ٤٥٥

أين يذهبون بها ، ٢٣٠

ثم يضرب الجسر على جهنم ، ١٣٦

جاءت امرأةٌ إلى النبيّ ﷺ ، ٥٢، ١٧٧

حدِّثُوا عَنِّي ولا حرج ، ٩٧

دَحْضٌ مَزِلَّةٌ فيه خَطَاطِيفُ ، ١٣٦

ربَّنَا أعطيتنا ما لم تُعط أحداً ، ١٣٦

ربنا لك الحمدُ ملء السماوات ، ٤٧٠

رضاي فلا أسخط عليكم ، ١٣٦

عطشنا يا ربَّنا ، ١٣٦

فإذا استيقظت فصلِّ ، ٥٢، ١٧٧

فإذا قمت فصلِّ ، ٥٢، ١٧٧

فلا وِتْرَ عليه ، ١٩٢

فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، ١٣٦

فيُخرجون خلقاً كثيراً ، ١٣٦

فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم ، ١٣٦

قَدِّمُوني ، ٢٣٠

كان رسولُ الله ﷺ إذا رفع رأسه ، ٤٧٠
كانت امرأة مِنْ بَنِي إسرائيل قصيرةٌ ، ١٢٦
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ، ١٣٦
كُنَّا نعبدُ عزير ابنَ الله ، ١٣٦
لا تصوم امرأةٌ إلا بإذن زوجها ، ٥٢، ١٧٧
لا تكتبوا عَنِّي ، ٩٧
لَقِّنُوا موتَاكُم لا إله إلا الله ، ٢٣٦
لكم عندي أفضل من هذا ، ١٣٦
اللهم سَلِّم سَلِّم ، ١٣٦
لو قرأها الناسُ ما ضرَّك ، ٥٢
لو كانت سورةً واحدة لكفت ، ٥٢، ١٧٧
لِيَتَّبِعْ كلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبدُ ، ١٣٦
ما أُعطي أحدٌ مِنْ عطاءٍ خيرٍ ، ٣٧١
ما تضارون في رؤية الله ، ١٣٦
ما كنتم تعبدون ، ١٣٦
ما يكن عندي مِنْ خيرٍ ، ٣٧١
مَنْ أَدْرَكَ الصُّبحَ ولم يُوتِر ، ١٩٢
مَنْ كتب عَنِّي غير القرآن فليمْحُه ، ٩٧

مَنْ كذب عليّ متعمداً ، ٩٧

مَنْ نامَ عَنْ وِتْرِهِ فَلْيَقْضِهِ ، ١٩١، ٤٨٣

مَنْ يستعفف يعفَّه الله، ٣٧١

هل تُضَارُّون في رؤية الشمس ، ١٣٦

هل فيكم مَنْ صَاحَبَ ، ٤٢٧

هل نرى ربَّنا يومَ القيامة ، ١٣٦

هؤلاء عُتَقَاءُ الله ، ١٣٦

ومخدوشٌ مُرْسَلٌ ، ١٣٦

يا ربَّنَا أيُّ شيءٍ أفضلُ ، ١٣٦

يا رسولَ الله إنَّ زوجي صفوان ، ٥٢، ١٧٧

يا رسول الله كأنك كنت ترعى ، ١٣٦

يا رسولَ الله هل نرى ربَّنا ، ١٣٦

يا ويلها أين يذهبون بها ، ٢٣٠

يأتِي على النَّاسِ زمانٌ فيغزو ، ٤٢٧

يقولون ربَّنَا كانوا يصومُون معنا ، ١٣٦

يُؤْتَى بالعبدِ يومَ القيامةِ ، ١٤٥

اليومَ أنساك كما نسيتني ، ١٤٥

(أبوطلحة الأنصاري رضي الله عنه)

أتاني مَلَكٌ فقال يا محمد إنَّ الله يقول أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّه لا يُصَلِّي ، ٣١٩

(أبوقتادة السلمي رضي الله عنه)

إذا جَاءَ أحدُكُم المسجدَ ، ٤٢٩

(أبومسعود الأنصاري رضي الله عنه)

الآيتان مِنْ آخر سورة البقرة ، ١٩٦

(أبوموسى الأشعري رضي الله عنه)

إنَّ الله لا ينامُ ولا ينبغي له، ١٠

بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ١١٧

قام فينا رسول الله ﷺ بأربع ، ١٠

(أبوهريرة رضي الله عنه)

أَبُعِثْتَ عليَّ رَقِيباً ، ٢٥٥

أُتِيَ رسولُ الله ﷺ يوماً بلحمٍ، ١٣١

أَجِبْ ربَّكَ ، ١١٩، ١٨٦

اجمعوا لي من كان ها هنا ، ٤٢٢

اجمعي ما فيك ، ٢٣

احتج آدم وموسى ، ٣٧٦

أخروا الأحمال عن الإبل ، ٣٥

ادعي الله أن يُطلق يدي ، ١٢٩

إذا أنا متُّ فاحرقوني ، ٢٣

إذا دُعِيَ أحدكم فليُجِبْ ، ٣٦

إذا رأيتم مَنْ يبيع أو يبتاع في المسجد ، ١٤٨

إذا سَجَدَ أَحَدُكُم فلا يَبْرُكْ ، ٤٣٢

إذا وَجَدَ أحدُكُم في بطنه شيئاً ، ١٦٧

إذا وُضِعَ المؤمنُ على سريره، ٢٢٨

إذا وُضِعَ الميِّتُ في قبرِهِ ، ٢٢٩

إذا وقعَ الذُّبابُ في إناءِ أحدكُم ، ١٧٠، ١٧١

إذا وَقَعَ الذُّبابُ في شرابِ أحدِكُم ، ٧٤، ١٦٩

اذهب فادخل الجنة برحمتي ، ٢٥٥

اذهبوا إلى غيري ، ١٣١

أرأيتَكَ هذا الرجل الذي كان فيكم ، ٢٢٩

ارجع إلى عبدي ، ١١٩

ارفع رأسك سل تُعْطَهْ ، ١٣١

ارقُد رقدَةَ العروسِ ، ٢٣٣

اسق حديقةَ فلان ، ٣٦٠

الإسلام بضعٌ وستُّون باباً ، ١٦٦
الإسلام بضعٌ وستُّون باباً ، ٥
اشترى رجلٌ مِنْ رجلٍ عقاراً، ١٤٩
اشفع لنا إلى ربك ، ١٣١
أشهد أنَّهُ رسولُ الله ، ٢٢٩
أُعطيتُ خمساً لم يعطهنَّ أحدٌ، ٣
أَعْمَارُ أُمَّتِي ما بين السِّتِّينَ ، ١١٢
أعوذُ بك من وعثاء السفر ، ٣٢٤
افتحوا له بابا إلى الجنة ، ٢٢٠
أكنت بي عالماً ، ٢٥٥
ألا أعلمكم بحديث من حديثكم ، ٤٢٦
ألا ترون ما أنتم فيه ، ١٣١
ألا لِيَتْبَع كلُّ أمَّةٍ ما كانت تعبد ، ٣٣
ألست فيما شئت ، ٢٤٧
ألستم ترون القمرَ ليلةَ البدر، ٣٣
ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ، ١٤٥
أَلَمْ أَحْمِلْكَ على الخَيلِ ، ١٤١
أَمَا إِنَّك منهم ، ٣٣

أمَّا هذا فقد عصى أبا القاسم، ٤٤١

الإمامُ ضامنٌ والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، ٤٣٨

آمنتُ بالله وكذبت نفسي ، ٥٥

إنَّ أَحَدَ جَنَاحَي الذُّباب سُمٌّ، ١٧٢

إنَّ الشونيز ينفعُ بإذن الله ، ١٧٤

إنَّ الله إذا أحبَّ عبداً ، ٤٥

إنَّ الله تجاوز عن أمَّتي مَا حَدَّثت به ، ٢٩٨

إنَّ الله تجاوز لي عن أمَّتي مَا وَسْوَسَت ، ٢٩٨

إِنَّ الله كتبَ كتابًا قبل أن يَخلُقَ ، ٩

إن الله ورسوله يصدقانكم ، ٤٢٦

إنَّ الله يحبُّ فلانا فأحبُّوه ، ٤٥

إنَّ المُفلِسَ مِنْ أُمَّتِي يأتي ، ٣٨٥

إنَّ الميِّتَ إذا وُضِعَ في قبره ، ٢٣٢

إِنَّ المَيِّتَ يسمعُ خَفقَ نِعَالِهم، ٢٣٣

أنَّ النبيَّ ﷺ صَعِدَ المِنبَرَ ، ٣٢٩

إنَّ ثلاثةً في بني إسرائيل ، ٣٨٦

إنَّ دينَ الله الحنيفيةُ السمحةُ ، ١٢

إنَّ ربي غضب اليوم غضباً ، ١٣١

إنَّ رجلاً زار أخاً له ،٤٧، ٣٨٧

إنَّ رجلاً لم يعملْ خيراً قطُّ ، ٣٥٨

إنَّ رجلاً من أهل البادية أُدخلَ الجنة ، ٢٤٧

أنَّ رجلاً من أهل الجنَّة استأذن ، ٢٤٧

إنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي إسرائيل سأَلَ ، ١٥٦

إنْ شِئتُم لأَفْتِنَنَّهُ ، ١٢٨

إنَّ عفريتاً مِنَ الجِنِّ تَفَلَّتَ ، ٤٤٩

إنَّ في الحبَّةِ السودَاءِ شفاءً ، ١٧٣

إنْ كان كافراً أُتِيَ من قِبَلِ رأسه ، ٢٣٣

إنَّ لنا في البهائم أجراً ، ٣٩٠

أنا سيِّدُ النَّاسِ يومَ القيامة ، ١٣١

أنت نبيُّ الله وخليلُهُ ، ١٣١

إنَّك أرسلتني إلى عبدٍ لك ، ١١٩

إنك إنما أتيتني بشيطانٍ ، ١٢٩

إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، ١٤٠

أنكحا الغلامَ وأنفقوا، ١٤٩

إنَّهُ ليسمعُ خَفق نِعَالِهم ، ٢٢٠

إنه ليُؤْتَى بالرجل العظيم ، ٢٠٦

إنَّه يسمعُ خَفقَ نِعَالِهم ، ٢٣٢

إنهم ارتدوا على أدبارهم ، ١٤٠

إني أحبُّ فلاناً فأحبَّه ، ٤٥

إني سائلكم عن شيء ، ٤٢٢

أو كنت على ما في يدي قادراً ، ٢٥٥

أي ربِّ أُمِّي وصلاتي ، ١٢٨

أي ربِّ مَنْ هؤلاءِ ، ١٣٠

ائتني بالشهداء أُشهِدُهُم ، ١٥٦

أَيُدْعَى أحدٌ مِنْ تلك الأبوابِ، ٤٩٤

بأبي أنت وأمي أَيُدْعَى أحدٌ ، ٤٩٤

بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ١١٧

بلى وعزَّتك ، ١١٨

بينا أيوبُ يغتسل عُرياناً ، ١١٨

بينا رجلٌ بفلاةٍ مِنَ الأرض ، ٣٦٠

بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ طلع ، ٥١

بينما رَجُلٌ يمشي بطريقٍ اشتدَّ عليه ، ٣٩٠

بينما رسولُ الله ﷺ يوماً يُحدِّثُ ، ٢٤٧

بينما كلبٌ يطيفُ بِرَكِيَّةٍ ، ٣٩٠

ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم ، ٤٢٦

تُصُدِّقَ الليلةَ على سارق ، ٣٦٥

ثم يُوضَعُ له القَبُول في الأرض ، ٤٥

ثنتين في ذات الله ، ١٢٩

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، ١٧٥

جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ ، ٥٦

جاءَ ماعزٌ الأسلميُّ إلى رسولِ اللهِ ، ٣٠٧

جاء مَلَكُ الموت إلى موسى ، ١١٩، ١٨٦

الحَجُّ المبرورُ ليس له جزاءٌ إلا الجنةَ ، ٢٦٧، ٢٦٩

حَرٌّ يكون بين الجلد واللحم ، ١٧٥

خُذ ما تيسر وأترك ما عَسُرَ ، ٣٥٨

خشيتُك يا ربّ ، ٢٣

خَلِّني وربِّي أَبعِثْتَ عليَّ رَقِيباً، ٢٥٥

دَعُونِي حتى أصلِّي ، ١٢٨، ١٢٩

دُلَّنِي على عملٍ ، ٥٦

دونك يا ابن آدم فإنَّه لا يُشبِعُكَ ، ٢٤٧

ذَبَحَ رسولُ الله ﷺ عَمَّنِ اعتَمَرَ ، ٢٨٦

ذكر رسولُ الله ﷺ ساعةً في يوم الجمعة، ٣٤٥

رأى عيسى بنُ مريم رجلاً يسرقُ ، ٥٥

ربِّ أمتني من الأرض المقدسة ، ١١٩

رُبَّ قائم حظُّهُ مِنْ قيامه السهر ، ٤٩٠

ربِّ كم جعلت عُمُرَهُ ، ١٣٠

رَغِمَ أنفُ رجلٍ ذُكِرْتُ عنده فلم يصلِّ، ٣٣٣

زده مِنْ عُمُرِي أربعين سنةً ، ١٣٠

سَلِ جيرانَكَ ، ٥٦

سَلوا الله تعالى العفوَ والعافيةَ ، ٣٣٤

سمعتُ الناسَ قالوا قولاً ، ٢٢٩

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ بهما ، ٤٦٢

صلُّوا عليَّ فإنَّ صلاتَكم تبلغني ، ٩٦

عِرقٌ يضربُ في الرأس ، ١٧٥

على أحدكم ما دام في مُصَلاه ، ٤٨٦

على ذلك حَييتَ ، ٢٣٢

عُمُرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سنة ، ١٢١

العُمُرَةُ إلى العُمُرَةِ كفارةٌ ، ٢٦٧، ٢٦٩

غزا نبيٌّ من الأنبياء ، ٣٩٣

فأتوا النبيّ ﷺ ثم بركوا ، ٤٣٢

فالآن مِنْ قريب ، ١١٩، ١٨٦

فإنَّ رسولَ الله ﷺ لم يُنَحْ عليه ، ٢٢٧

فإن كان كافراً أُتِيَ من قبل رأسه ، ٢٢٩

فأنطلق فآتي تحتَ العرش ، ١٣١

فإنَّه لا يُشبِعُكَ شيءٌ ، ٢٤٧

فإنهم أصحابُ زرعٍ ، ٢٤٧

فإني رسول الله إليك ،٤٧، ٣٨٧

فبَذَرَ فبادرَ الطرفَ نباتُهُ واستواؤُهُ ، ٢٤٧

فجحد آدمُ فجحدت ذريته ، ١٣٠

فحجَّ آدمُ موسى ، ٣٧٦

فسمع مقالتنا رسولُ الله ﷺ ، ٥١

فسُمُّهُ في يده يتحسَّى ، ٢٥٨

فطاف عليهنَّ ، ١٢٢

فكأني أنظُرُ إلى رسولِ الله ﷺ ، ١٢٨

فلا يخرجَنَّ مِنَ المسجد حتى يسمع ، ١٦٧

فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ، ٣٩٣

فَمَثَلَ لكلِّ قومٍ ما كانوا يعبدون ، ٣٣

فمن وافق تأمينُهُ تأمينَ الملائكةِ ، ٤٣٤

فهل أنتم صادقيّ عنه ، ٤٢٢

فهلا تركتموه ، ٣٠٧

في كلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أجرٌ ، ٣٩٠

فيكم الغُلُول فجاءوا برأس ، ٣٩٣

فينام نومةَ العروس ، ٢٢٩

قالوا يا رسول الله هل نرى ربَّنا ، ٢١

قام أبوبكرٍ خطيباً ، ٣٣٤

قام رسول الله ﷺ مقامي فيكم ، ٣٣٤

قرصت نملةٌ نبياً من الأنبياء ، ١٢٣

قُلْ إنْ شاءَ الله ، ١٢٢

قلتم أما الرجل فأدركته رغبة، ٤٢٦

كان رجلٌ يُسْرِفُ على نفسه ، ٢٣

كان رجلان في بني إسرائيل ، ٢٥٥

كان رسول الله ﷺ إذا سافر، ٣٢٤

كان رسول الله ﷺ يُصلّي حتى تَزَلَّع ، ٥٨

كان رسولُ الله ﷺ يقومُ حتى ترم ، ٤٧٥

كان موسى يغتسل وحده ، ١٢٧

كانت امرأتان معهما ابناهُما، ٣١١

كانت بنو إسرائيل يغتسلون عُرَاةً ، ١٢٧

كتب على ابنِ آدم نصيبُه من الزنى ، ٣١٢

كفَّ الله يَدَ الفاجرَ ، ١٢٩

كفى بالله شهيداً ، ١٥٦

كلا إني عبدالله ورسوله ، ٤٢٦

كن مُحْسِنًا ، ٥٦

كيف أعلمُ أنِّي محسنٌ ، ٥٦

لا أربحَ الله تجارتَك ، ١٤٨

لا إلا أنه كان لي غلامٌ ، ٣٥٨

لا تَجِدُهُ إلا قُرَشِيًّا أو أنصاريًّا، ٢٤٧

لا تجعلوا بُيُوتَكم قُبُورا ، ٩٦

لا تحل الصدقة لغني ، ٣٦٩

لا تَخْتَصُّوا ليلةَ الجمعةِ بقيامٍ ، ٤٩٣

لا تسافر المرأةُ ثلاثةَ أيامٍ ، ٥٩

لا وضوءَ إلا من صوتٍ أو ريحٍ ، ١٦٨

لا يتبعني رجلٌ ملك بُضْعَ امرأة ، ٣٩٣

لا يَحِلُّ لامرأةٍ مسلمةٍ تُسَافِرُ، ٢٩٤

لا يدخلك الله الجنة ، ٢٥٥

لا يَسْتَامُ الرَّجُلُ على سَوْمِ أخيهِ ، ١٦٢

لأتصدقنَّ الليلة بصدقةٍ ، ٣٦٥

لأطوفنَّ الليلةَ على مائة امرأةٍ، ١٢٢

لَتُؤَدُّنَّ الحقوقَ إلى أهلها ، ٣١٧

لَقِّنُوا موتَاكُم لا إله إلا الله ، ٢٣٧

لكنِّي أُحِبُّ أَنْ أزرعَ ، ٢٤٧

لم أرض له ثواباً دون الجنة ، ٢٥٧

لم يتكلم في المَهْدِ إلا ثلاثةٌ ، ١٢٨

لم يكذبْ إبراهيمُ النبيُّ ، ١٢٩

لما خلق الله آدمَ مسحَ ظَهْرَهُ ، ١٣٠

لما فُتِحَت خيبر أهديت للنبيِّ ﷺ ، ٤٢٢

اللهم اجعل ابني مثل هذا ، ١٢٨

اللهمَّ اصحبنا بنُصحٍ ، ٣٢٤

اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، ٤٨٦

اللهم افتح لي أبواب رحمتك، ٣٤٥

اللهمَّ أنا بشر ، ٤٢

اللهمَّ أنت الصاحبُ في السَّفر ، ٣٢٤

اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ وَعْثَاء السَّفر ، ٣٢٧

اللهم لا تُمِتْهُ حتى يَنْظُرَ ، ١٢٨

اللهم لك الحمدُ على سارق، ٣٦٥

لو أَنَّ ذا الشاب جعل نشاطه، ٥١

لو أنَّ قطرةً من قَطِرانِ جهنَّم، ٢٥٦

لو قال إنْ شاءَ الله ، ١٢٢

ما جلسَ قومٌ مجلساً لم يذكروا ، ٣٤٤

ما حملك على ما صنعت ، ٢٣

ما حملكم على ذلك ، ٤٢٢

ما رأيك في هذا الرجل ، ٢٢٩

ما طلَعَتِ الشمسُ ولا غرُبت ، ٣٤٥

ما مِنْ أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ إلا رَدَّ، ٣٤٦

مَا مِنَ الأنبياءِ إلا أُعطِيَ مَا مِثْلُهُ ، ٢٧

ما مِنْ رجلٍ يحفظُ عِلْماً فَيكتمَهُ ، ٤٠١

ما نقصت صدقةٌ مِنْ مال ، ٣٧٠

ما يُشبِعُكَ شيءٌ ، ٢٤٧

المحيا محياكم والممات مماتكم ، ٤٢٦

الملائكةُ تصلّي على أحدكم ، ٤٣٩

مَنْ أبوك ، ١٢٨

من أذهبتُ حبيبتيه فصبر ، ٢٥٧

مَنْ أنفقَ زَوْجَينِ في سَبِيلِ الله، ٤٩٤

مَنْ حجَّ هذا البيت فلم يَرْفُث ، ٢٩٦

من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ٤٢٦

مَنْ دَعَا إلى هُدًى ، ١٠٠

من سره أن ينظرَ إلى رجلٍ ، ١٧٥

من سعى على والديه ، ٦٥

من سعى على والديه فهو في سبيل الله ، ٥١

مَنْ سمَّ نفسهُ فسُمُّهُ في يده ، ١٨٩، ٢٥٨

مَنْ صَلَّى عليَّ مرَّةً واحدةً صَلَّى الله ، ٣٥٠

من عادى لي وليًّا ، ١٨٦

مَنْ قال لا إله إلا الله نفعتهُ ، ٢٣٨

مَنْ قتل نفسه بسمٍّ ، ١٩٠، ٢٥٩

مَنْ كان آخر كلامه لا إله إلا الله ، ٢٣٧

مَنْ كانَ مِنْكُم مُصَلِّياً بعدَ الجمعةِ ، ٤٨٢

مَهْيَمْ قالت خيراً ، ١٢٩

نَبْنِي لك صومَعَتَك مِنْ ذَهَبٍ، ١٢٨

هذا منزلك وما أعد الله لك، ٢٢٠

هل أخذتك أمُّ مِلْدَم قَطُّ ، ١٧٥

هل تُضَارُّون في رؤية الشمس ، ٢١

هل عملت خيراً قطُّ ، ٣٥٨

هل لك عليه مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّها ،٤٧

هل نرى ربَّنا يومَ القيامة ، ٢١

هلا تركتموه ، ٣٠٧

هؤلاء ذُرِّيَّتُكَ ، ١٣٠

وإذا دخلتَ المسجدَ فسَلِّم ، ٣٤٥

والذي نفسي بيده إِنَّهُ ليسمعُ ، ٢٢٠

والله لا تَجِدُهُ إلا قُرَشِيًّا ، ٢٤٧

والله لا يغفر الله لك ، ٢٥٥

والله لَتَرَوْنَهُ كما تَرَونَ القمرَ، ٣٣

والله لو أني عنده لأريتكم قبره ، ١١٩

وَفَدَتْ وفودٌ إلى معاويةَ ، ٤٢٦

وما ترددتُ عن شيء أنا فاعلُهُ ، ١٨٦

وما سبيلُ الله إلا من قُتل ، ٥١

يا ابنَ آدمَ أَلَمْ أَحْمِلْكَ ، ١٤١

يا ابن آدم ما يُشبِعُكَ ، ٢٤٧

يا أيوبُ ألم أكُن أغنيتُك ، ١١٨

يا رب أصحابي ، ١٤٠

يا رسول الله إنَّ لنا في البهائم أجراً ، ٣٩٠

يا رسولَ اللهِ إنَّه قد زنى ، ٣٠٧

يا رسول الله هل نرى ربَّنا ، ٢١، ٣٣

يا نوحُ أنت أولُ الرُّسلِ ، ١٣١

يجمع الله يومَ القيامةِ الأولين والآخرين، ١٣١

يَرِدُ عَلَيَّ الحوضَ رجالٌ من أصحابي ، ١٤٠

يَعْمَدُ أحدُكُم في صلاتِهِ فيبرُك ، ٤٣٢

يفسح له في قبره سبعون ذِراعاً ، ٢٣٢

يقولُ الله يومَ القيامةِ ، ١٤١

يكرهُ الموتَ وأنا أكرهُ مساءته ، ١٨٦

يُؤْتَى بالعبدِ يومَ القيامةِ ، ١٤٥

اليومَ أنساك كما نسيتني ، ١٤٥

(أبيّ بن كعب رضي الله عنه)

أجعل لك صلاتي كلها ، ٣٣٩

إذن تكفى همك ويغفر ذنبك ، ٣٣٩

إنْ زدتَ فهو خير لك ، ٣٣٩

إنَّ لِي عبداً بمجمع البحرين ، ٣٩٤

إني على علمٍ مِنْ علمِ الله ، ٣٩٤

أيها النَّاسُ اذكروا الله ، ٣٣٩

جاءت الراجفةُ تتبعها الرادفة ، ٣٣٩

فكم أجعل لك مِنْ صلاتي ، ٣٣٩

قام موسى خطيباً في بني إسرائيل ٣٩٤

كان رسولُ الله ﷺ إذا ذهب رُبعُ الليلِ، ٣٣٩

يا رسول الله إنِّي أُكْثرُ الصلاةَ عليك ، ٣٣٩

يرحمُ الله موسى لوددنا لو صبر ، ٣٩٤

(أسامة بن زيد رضي الله عنهما)

إنَّ جبريلَ أَتَى النبيَّ ﷺ ، ١٥٥

(الأسود بن سريع رضي الله عنه)

أربعةٌ يحتجون يوم القيامة ، ٣٨٣

(أنس بن مالك رضي الله عنه)

أتِّموا الصفوفَ ،٤٢٨

إذا ابتليتُ عبدي بحبيبتيه ثم صبر، ٣٧٧

إذا تقرَّب العبدُ مِنَ الله شِبراً ، ٣٨٠

اصبِغُوهُ صَبْغَةً في النَّار ، ٢٦٤

افْتَدِ به بِمِلءِ الأرضِ ذَهَباً ، ٢٦١

أليس يشهدُ أنْ لا إله إلا الله ، ٧

إنَّ الله إذا أحب قوماً ابتلاهم ، ٣٨٨

إنَّ الله تَابَعَ الوَحْيَ ، ٨٩

إن الله عزَّ وجلَّ إذا ابتلى عبداً ، ٢٤٣

أَنَّ الله يقولُ لأهون أهل النَّار ، ٢٤٤، ٢٦٢

أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قام في الصلاة ، ٤٤٤

إنَّ رجلاً قال يا محمد يا سيدنا ، ٣٢

أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى حبلاً ، ٩١

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال إنَّ نبيَّ الله أيوب، ١١٣

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه ، ٧٨

إنَّ عِظَم الجزاء مع عظم البلاء ، ٣٨٨

إنَّ نبيَّ الله أيوب لبث ، ١١٣

أنا محمد بنُ عبدالله عبده ورسوله، ٣٢

أُنزِلت على رسول الله ﷺ ، ٢٠٥
إنَّهُ لا يُبَدَّلُ القولُ لديَّ ، ٤٦٩
إنه لا يُدرى في أي طعام يبارك فيه ، ٧٨
إنِّي أراكم مِنْ خلفي ، ٤٤٤
إني لا أريد أنْ ترفعُونِي فوق منزلتي ، ٣٢
أيكم المتكلم بالكلمات ، ٤٧٩
بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ١١٧
ثم أكثر رسول الله ﷺ أَنْ يقول ، ٤٣٢
جمع القرآنَ على عهد النبيّ ﷺ ، ٢٠٧
حبُّكَ إياها أدخلك الجنَّة ، ٢١٣
خرج النبيّ ﷺ حين زاغت ، ٤٣٢
خيرَ منزلٍ ، ٢٦١
دعا رجلٌ رسولَ الله ﷺ على خبزٍ ، ٣٩١
سَلُونِي ، ٤٣٢
شرَّ منزلٍ ، ٢٦١
فأعجبني هذا الحديث ، ٧
فُرِضَتْ عَلَى النبيِّ ﷺ ليلةَ أُسرِيَ، ٤٦٩
فمن رضي فله الرضا ، ٣٨٨

قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُرَينَةَ وعُكْلٍ ، ٣٠٩

كان النبيُّ ﷺ يغزو بأُمِّ سُلَيم ، ١٧٩، ٤١٤

كانَ رجلٌ من الأنصار يَؤُمُّهُم ، ٢١٣

كان له أندران ، ١١٣

كذبتَ سُئلت أيسر من ذلك ، ٢٦١

كم انقطع الوحي عن نبيّ الله ﷺ ، ٨٩

كَيف وجدتَ مَنْزِلَكَ ، ٢٦١

لا وعِزَّتِكَ ما رأيتُ خيراً قطُّ ، ٢٦٤

لا يُؤْمِنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ ، ٢٦

لِتُصلِّ فإذا أعيت فلتقعد ، ٩١

لقد رأيتُ اثني عَشَرَ مَلَكاً يبتدرونها ، ٤٧٩

لقد قبض من الدنيا ، ٨٩

لك بالخمسِ خمسينَ ، ٤٦٩

لَمَّا عُرِج بي مررتُ بقوم لهم أظفارٌ، ٣٩٧

اللهم إني أعوذ بك مِنَ البخل ، ٣٢٦

لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم ، ٣٠٩

لو كان لك الدنيا بما فيها ، ٢٦٢

ما أسألُ وما أتمنَّى إلا أَنْ تَرُدَّني ، ٢٦١

ما أصبح عندَ آلِ محمدٍ صاعُ تمرٍ، ٣٩١
ما أكل رسولُ الله ﷺ في خِوَانٍ ، ٨١
ما سألني عن هذا أحدٌ ، ٨٩
ما هذا الحبلُ ، ٩١
ما يمنعُكَ أنْ تفعلَ ما يأمُرُكَ به ، ٢١٣
مات رسولُ الله ﷺ ولم يجمع ، ٢٠٧
مات رسولُ الله ﷺ ولم يجمع القرآنَ غيرُ أربعةٍ ، ١٨٣، ١٨٤
مَنْ أحبَّ أن يُبسطَ له في رزقه ، ٣٧٢
مَنْ ذُكِرْتُ عنده فليُصَلِّ عليَّ ، ٣٤٩
من سعى على والديه ، ٦٥
مَنْ قال لا إله إلا الله دخل الجنة، ٣٠
من كَذَبَ عليَّ متعمِّداً ، ٦٦ ، ٦٨
هلْ أصبتَ نعيماً قطُّ ، ٢٦٤
هنيئاً لك يا رسول الله ، ٢٠٥
والذي نفسُ محمدٍ بيده ما أصبح، ٣٩١
ولقد رُهِنَ درعٌ له عند يهوديّ ، ٣٩١
يا أبا بكر كم انقطع الوحي ، ٨٩
يا ابنَ آدمَ هلْ أصبتَ نعيماً قطُّ ، ٢٦٤

يا أيها الناس عليكم بقولكم ، ٣٢

يا رسول الله حمنةُ بنتُ جحش ، ٩١

يا فلان ما يمنعُكَ أنْ تفعلَ ، ٢١٣

يا محمدُ إنَّهُ لا يُبَدَّلُ القولُ ، ٤٦٩

يا محمد يا سيدنا ، ٣٢

يُجَاءُ برجلٍ مِنْ أهلِ الجنة ، ٢٦١

يقول الله تعالى لأهون أهل النَّار ، ٢٦٢

يُؤتَى بأنْعَمِ النَّاسِ كان في الدُّنيا ، ٢٦٤

(أوس بن أوس رضي الله عنه)

أكثروا مِنَ الصَّلاةِ عليَّ يوم الجمعة ، ٣٢٢

(البراء بن عازب رضي الله عنهما)

إذا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فتَوَضَّأ ، ٣٢٠

أفَتُجْزِيءُ عنِّي ، ٨٣

شاتُكَ شاةُ لحمٍ ، ٨٣

اللهم أسلَمْتُ نفسي إليكَ ، ٣٢٠

مَنْ صلَّى صلاتنا ، ٨٣

نعم ولنْ تُجزيءَ عن أحدٍ بعدك ، ٨٣

(بريدة بن الحصيب رضي الله عنه)

أتت امرأةٌ مِنْ غامد النبيّ ﷺ ، ٢٩٧

اذهبي حتى تلدين ، ٢٩٧

أراكَ تُرِيدُ أنْ تُرَدِّدَنِي كما رَدَّدْتَ ماعز، ٣٠٨

ارجع فاستغفر الله وتب ، ٣٠٨

استغفروا لماعز بنِ مالك ، ٣٠٨

أنَّ ماعز بنَ مالك الأسلميّ أتى رسول الله ، ٣٠٥

جاء ماعز بنُ مالك إلى النبيّ ، ٣٠٨

لعلك تريدُ أن تصنع بي ، ٢٩٧

لقد تاب توبةً لو قُسِمَتْ بين أُمَّةٍ ، ٣٠٨

ويحك ارجع فاستغفر الله ، ٣٠٨

يا رسول الله طهِّرْنِي ، ٣٠٨

(بلال رضي الله عنه)

أنَّهُ في السَّبْعِ في العَشْرِ الأواخر ، ٤٩٥

(ثوبان رضي الله عنه)

إذا وُضِعَ السيفُ في هذه الأمة ، ٤٠٦

(جابر بن سمرة رضي الله عنه)

أحسنوا إلى أصحابي ، ٨٤

تكلَّم النبيُّ ﷺ بكلمة خفيت عَلَيَّ ، ١٠٧

خطبنا عُمر بالجابية ، ٨٤

كُلُّهُم مِنْ قريش ، ١٠٧، ١١٠

لا يزالُ أمرُ النَّاسِ ماضِياً، ١٠٧

من سرته حسنته ، ٨٤

يا أيها الناس قام فينا رسول الله ﷺ ، ٨٤

يكونُ بعدي اثنا عَشرَ أميراً ، ١١٠

(جابر بن عبدالله رضي الله عنهما)

أتيتُ النبيّ ﷺ أستعينه في دين ، ٥٧

أُحلَّتْ لي الغنائمُ ، ١١١

ادعُ غُرَماءك فَأَوفِهِم ، ١٥٩

استعينوا بالنَّسَلِ ، ٤٠٨

اشرَبْ بيَمِينَكَ ، ٣٩

أُعطيتُ خمساً لم يعطهُنَّ أحدٌ ، ١١١

اغتسلي واستَثْفِري بثوب وأحرمي ، ٢٧٥

أكلنا زمان خيبر الخيلَ ، ٧٥

ألا أُخْبِرُكُم على مَنْ تَحْرُمُ النَّارَ ، ٤١

أله إخوة ؟ ، ٣٧٥

إِنَّ أبي أمرني بهذا ، ٢٧٥

إنَّ أحدَكم لن يموتَ حتى يستوفي رزقه، ٣٨٤

إن الناس قد شقَّ عليهم الصومُ ، ٤٠٨

أنَّ النبيَّ ﷺ حجَّ ثلاثَ حِجَجٍ ، ٢٧٢

أنَّ النبيَّ ﷺ صلى بِهِمُ العيدَ ، ٤٤٢

أنَّ النبيّ ﷺ نهى عن كِرى الأرض ، ١٥٤

إنَّ أهلَ الجنَّة يأكلونَ فيها ويشربونَ ، ٢٤٥

إنَّ بعضَهُم صائمٌ ، ٤٠٨

إِنَّ دماءَكم وأموالَكُم حرامٌ عليكم ، ٢٧٥

إنَّ دينَ الله الحنيفيةُ السمحةُ ، ١٢

أنَّ رجلاً من أسلم جاء إلى النبيّ ﷺ ، ٣٠٤

أنَّ رسولَ الله ﷺ خرج عام الفتح ، ٤٠٨

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استفتح ، ٤٤٨

إِنَّ رسولَ الله ﷺ مكثَ تِسْعَ سنينَ ، ٢٧٥

إنَّ رسولَ الله ﷺ يأتينا ، ٥٧

إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ، ٤٤٨

انحل ابني غلامك ، ٣٧٥

انْزِعُوا بني عبدالمطلب ، ٢٧٥

أهلُ الجنَّة يُلهمُونَ التسبيحَ ، ٢٤٩

أولئك العصاةُ ، ٤٠٨

ائتِ أبا بكرٍ وعُمر فأخبرهما ، ١٥٩

أيها الناس السَّكِينَةَ السكينة ، ٢٧٥

بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ١١٧

بعثتُ إلى كلِّ أحمر وأسود ، ١١١

بعثني رسولُ الله ﷺ بكذا ، ١٨

تُوفِّيَ أبي وعليه دينٌ ، ١٥٩

جُشَاءٌ ورَشْحٌ كَرَشْحِ المِسْكِ ، ٢٤٥

جُعِلَتْ لِيَ الأرض طيبة طهوراً ، ١١١

حجَّ رسولُ الله ﷺ ثلاثَ حِجَجٍ ، ٢٨١

الحربُ خَدْعَةٌ ، ٤٠٧

خُذوا ما حلَّ ودعُوا ما حرُم ، ٣٨٤

دَخَلَتِ العُمْرَةُ في الحَجِّ ، ٢٧٥

رِبَا الجاهليةِ موضوعٌ ، ٢٧٥

رمى رسولُ الله ﷺ جمرة العقبة ، ٢٨٧

سبحانك اللهم وبحمدك ، ٤٤٨

صلِّ عليَّ وعلى زوجي ، ٥٧

صلى الله عليك وعلى زوجك ، ٥٧

فاتقوا الله في النِّساءِ ، ٢٧٥

فأمر به النبيُّ ﷺ فرُجِمَ بالمُصَلَّى ، ٣٠٤

فأهلَّ بالتوحيد لبيك اللهم ، ٢٧٥

فأيما رجلٍ أدركته الصلاةُ ، ١١١

فتُدْعَى الأُممُ بأوثانها ، ١٣٨

فَشَبَّك رسولُ الله ﷺ أصابعه ، ٢٧٥

فليس يصلح هذا ، ٣٧٥

فيتجلَّى لهم يَضْحَكُ ، ١٣٨

قال رسول الله ﷺ لامرأة جابر ، ٥٧

قد تركتُ فيكُم ما لَنْ تَضِلُّوا بعده ، ٢٧٥

كان رسولُ الله ﷺ يرمي الجمرة ، ٢٩٢

كان كلُّ نبيٍّ يُبعثُ إلى قومه خاصة ، ١١١

كلُّهم يلتمسُ أنْ يأتمَ برسولِ الله ، ٢٧٥

كنا نُصلِّي مع النبيّ ﷺ المغرب ، ٤٧٧

كنا نُصلِّي مع رسولِ الله ﷺ المغرب ، ٤٧٨

لا بَلْ لأبَدِ أَبَدٍ ، ٢٧٥

لا تَسُبِّي الحُمَّى ، ٥٣٢

لا تستبطئوا الرزق ، ٢٥

لقد علمنا إذ صنع رسول الله ، ١٥٩

لن نصلح منك ما أفسدت ، ١٩٠

اللهم اشهد اللهم اشهد ، ٢٧٥

اللهم إنِّي أُهِلُّ بما أَهَلَّ به رسولُك ، ٢٧٥

اللهم اهدني لأحسن الأعمال ، ٤٤٨

اللهم وليديه فاغفر ، ١٩٠

لو أَنِّي استقبلتُ مِنْ أَمْرِي ما استدبرتُ، ٢٧٥

ما تنتظرونَ ، ١٣٨

مَنْ قال لا إله إلا الله دخل الجنة، ١٨

مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً ، ٦٧

ناد في الناس مَنْ قال لا إله إلا الله ، ١٨

نحنُ يومَ القيامةِ على كَوْمٍ ، ١٣٨

نشهد أنك قد بلَّغتَ وأدَّيتَ ، ٢٧٥

نُصرتُ بالرُّعبِ بين يدي ، ١١١

نظر النبيُّ ﷺ إلى رجلٍ يشربُ بشماله ، ٣٩

ننتظرُ رَبَّنَا عزَّ وجلَّ ، ١٣٨

نهانا النبيّ ﷺ عن الحمار الأهلي، ٧٥

نهى عن كِرى الأرض ، ١٥٤

هل لك في حصن حصين ومنعةٍ ، ١٩٠

واتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ٣٨٤

وأنتم تُسْأَلُونَ عَنِّي فما أنتم قائلون ، ٢٧٥

يا جابر كأنك قد علمتَ حبَّنا اللحم ، ٥٧

يا رسول الله ألعامنا هذا ، ٢٧٥

يا رسول الله هل لك في حصن ، ١٩٠

يأكلُ أهلُ الجنَّةِ فيها ويشربونَ ، ٢٦٠

يُلهَمُونَ التسبيحَ والحمدَ ، ٢٦٠

(جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه)

إنَّكم سَتَرَوْنَ رَبَّكُم ، ١٥

ما من قومٍ يُعمَلُ فيهِم بالمعاصي ، ١٠٩

(جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي رضي الله عنه)

اشتكى رسولُ الله ﷺ ، ٨٥

عبدي بادرني بنفسه ، ٢٥٤

كان رجلٌ مِمَّنْ كان قبلكم ، ٢٥٤

ما أَرَىَ شيطانَكَ إلا تَرَكَكَ ، ٨٥

(الحارث الأشعري رضي الله عنه)

إنَّ الله أمرَ يحيى بنَ زكريا بخمسٍ ، ٨

وأنا آمرُكم بخمسٍ أمرني الله بهنَّ ، ٨

(الحسن بن عليّ رضي الله عنهما)

صلُّوا في بُيُوتِكم ولا تتخذوها قُبُوراً ، ٤٦٦

عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أَقُولُهُنَّ ، ٣٣٨

اللهم اهدني فِيمَنْ هَدَيتَ ، ٣٣٨

وصلُّوا عليَّ وسلموا فإنَّ صلاتَكم ، ٤٦٦

(الحسين بن عليّ رضي الله عنهما)

البَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عنده فلم يصلِّ ، ٣٢٣

لا ترفعوني فوق حقِّي ، ٢٤

(حمزة بن عَمرو الأسلمي رضي الله عنه)

إنما هي رخصةٌ مِنَ الله لعباده ، ٤٨٩

هي رخصةٌ مِنَ الله ، ٤٩٦

يا رسول الله إنَّ بي قوةً على الصيام في السفر ، ٤٩٦

يا رسول الله إنِّي أسرُدُ الصومَ فأصوم في السفر ، ٤٨٩

(خبَّاب بن الأرتِّ رضي الله عنه)

ألا تستنصر لنا ، ٢٢

شكونا إلى رسول الله ﷺ ، ٢٢

كان الرجلُ قبلكُم يُؤْخَذُ ، ٢٢

ولَكِنَّكُم تَسْتَعْجِلُونَ ، ٢٢

(خزيمة بن ثابت رضي الله عنه)

أنَّ النبيَّ ﷺ ابتاعَ فَرَساً ، ١٥٣

فجعل رسولُ الله ﷺ شهادةَ خزيمة ، ١٥٣

(رافع بن خديج رضي الله عنه)

كنا نُحَاقِلُ الأرضَ على عهد ، ١٦٣

نهانا رسولُ الله ﷺ عَنْ أمرٍ ، ١٦٣

(رفاعة بن رافع رضي الله عنه)

رأيتُ بِضعَةً وثلاثين مَلَكاً يبتدرونها ، ٤٥٩

ربنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً ، ٤٥٩

سمع الله لمن حمده ، ٤٥٩

كنا يوماً نُصلي وراء النبيّ ﷺ ، ٤٥٩

(زيد بن أرقم رضي الله عنه)

إذن لقيتَ الله ولا ذنبَ لك ، ٧٠

يا رسول الله أصبرُ وأحتسبُ ، ٧٠

يا زيد أرأيت لو أن عينيك كانتا ، ٧٠

(زيد بن ثابت رضي الله عنه)

أَرْسَلَ إليَّ أبوبكر الصديق ، ١٠٣

كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقرؤها ، ١٠٣

يا أمير المؤمنين أَدْرِك هذه الأمةَ ، ١٠٣

(زيد بن خارجة رضي الله عنه)

اجتهدوا في الدُّعَاء ، ٣٣٥

صَلُّوا عليَّ ، ٣٣٥

(زيد بن خالد رضي الله عنه)

مَنْ جهَّز غازياً في سبيل الله ، ٤٢٥

(سراقة بن مالك رضي الله عنه)

وساخت يدا فرسي في الأرض ، ٤٣٢

(سعيد بن زيد رضي الله عنه)

أبوبكرٍ في الجنَّةِ وعُمرُ في الجنَّةِ ، ٩٨

ألا أَرَى أَصْحَابَ رسولِ اللهِ ﷺ يُسَبُّونَ، ٩٨

أنا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول ، ٩٨

لَمَشْهَدُ رَجُلٍ منهم مع رسولِ اللهِ ﷺ ، ٩٨

(سلمان الفارسي رضي الله عنه)

يُؤْتَى بالصِّراطِ حَدُّه كَحَدِّ المُوسَى ، ١٤٤

يوضع الصراط يوم القيامة ، ١٤٤

(سلمة بن الأكوع رضي الله عنه)

اللهم أبغني حبيباً ، ٤١٣

إنَّك كالذي قال الأول ، ٤١٣

إنَّهُم الآنَ لَيُقْرَوْنَ في أرضِ ، ٤١٣

ثم إنَّ رسول الله ﷺ دعانا للبيعة ، ٤١٣

قَدِمْنَا الحُدَيبِيَةَ مع رسولِ الله ﷺ ، ٤١٣

لأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ رجلا يُحِبُّ الله ، ٤١٣

يا رسولَ الله بطل عملُ عامرٍ ، ٤١٣

يا سلمة أتراك كنت فاعلا ، ٤١٣

(سلمة بن يزيد رضي الله عنه)

الوائدة والموؤدة في النَّار ، ١٧٦

(سَمُرَةُ بن جُندُب الفزاري رضي الله عنه)

الجارُ أحقُّ بدارِ الجارِ ، ١٥١

عليكم بالثِّيابِ البَيَاضِ ، ٢٣٥

إنه أتاني الليلةَ آتيان ، ٣١٠

كان رسولُ الله ﷺ مما يُكثر أَنْ يقولَ ، ٣١٠

مَنْ روى عَنِّي حديثاً، ١٠١

(سهل بن سعد رضي الله عنه)

بينا نحن عند رسولِ الله ﷺ وهو يصف، ٢٥١

فيها ما لا عينٌ رأت ، ٢٥١

(صُهَيب الرومي رضي الله عنه)

إذا دخل أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ ، ٢

ألا تسالوني مما أضحك ، ٢٠

ألا تسالوني مما ضحكتُ ، ٣٩٢

اللهم اكفينيهم بما شئت ، ٣٩٥

اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك ، ٣٩٥

آمنا برب الغلام ، ٣٩٥

إنّ كلَّ ما قضى الله له خيرٌ ، ٣٩٢

إنما يشفي الله ، ٣٩٥

إني لا أشفي أحداً ، ٣٩٥

أي بُنَيَّ أنت اليوم أفضلُ مِنِّي ، ٣٩٥

بسم الله ربِّ الغلام ، ٣٩٥

بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ إذ ضحكَ ، ٢٠

صليتُ مع رسول الله ﷺ إحدى ، ٣٩٢

عجباً من أمر المؤمن كله له خيرٌ ، ٢٠

عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم ، ٣٩٢

كان مَلِكٌ فيمن كان قبلكم ، ٣٩٥

ليس أحدٌ كلُّ قضاءِ الله له خيرٌ ، ٣٩٢

يا أمَّاه اصبري ، ٣٩٥

اليومَ أعلمُ آلساحرُ أفضلُ ، ٣٩٥

(عباد بن شرحبيل الغبريّ رضي الله عنه)

أصابنا عامُ مخمصةٍ ، ٤٠

ما أطعمته إذ كان جائعاً ، ٤٠

(عبدالرحمن بن حسنة رضي الله عنه)

انظروا يبولُ كما تبول المرأة ، ١٢٠

أو ما علمت ما أصاب ، ١٢٠

خرج علينا رسولُ الله ﷺ ، ١٢٠

فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره ، ١٢٠

كان الرَّجُلُ مِنْ بَنِي إسرائيل ، ١٢٥

كانوا إذا أصابهم شيءٌ مِنَ البول ، ١٢٠

(عبدالرحمن بن خباب رضي الله عنه)

سمعتُ رسولَ الله ﷺ وحضَّ على ، ٤١١

ما عَلَىَ عُثمان ما عِمَلَ ، ٤١١

(عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه)

إذا حلفتَ على يمين ، ١٠٦

فأتِ الذي هو خيرٌ، ١٠٦

فإنك إن أُعطيتها عن مسألة ، ١٠٦

كَفِّر عن يمينك ، ١٠٦

يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة ، ١٠٦

(عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه)

اللهم صلى على آل فلان ، ٣٦٨

اللهم طهرني بالثلج والبرد ، ٤٧١

كان رسولُ الله ﷺ إذا أتاه قومٌ ، ٣٦٨

كان رسولُ الله ﷺ إذا رفع ظهره ، ٤٧١

(عبدالله بن سلام رضي الله عنه)

أيُّ الأعمالِ أفضلُ يا رسول الله ، ١٧

إيمانٌ بالله عزَّ جلَّ ورسوله ، ١٧

بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ ، ١٧

(عبدالله بن عباس رضي الله عنهما)

اجتمعتِ الجِنُّ والإنْسُ في صعيدٍ واحدٍ، ١٣٢

احتجم رسولُ الله ﷺ ، ٢٦٥

أحقٌّ ما بلغني عنك ، ٣٠١

إذا كان يومُ القيامة ، ١٣٢

إذن لا يُضَيِّعُنَا ، ٢٨٠

اغسلوهُ بماءٍ وسدرٍ ، ٢٣١

أفاض رسولُ الله ﷺ من عرفة ، ٢٦٦

أفتنا في الباذق ، ٧٩

أفعلتها ، ٣٠٢

أفينفعُها أن أتصدق عنها ، ٣٥٧

أفينفعُها إن تصدقتُ عنها ، ٣٥٧

أقام النبيّ ﷺ بمكةَ تسعة عشر ، ٤٣٥

أقام النبيُّ ﷺ تسعةَ عشرَ يُقصرُ ، ٤٣٦

آلله أمرك بهذا ، ٢٨٠

ألهذا حجٌ ، ٢٧٣

أما بعد إنَّ الناس يَكثُرُون ، ١٠٤

إنَّ الله كتب على ابن آدم حظَّهُ ، ٣٠٠

إنَّ الناس يَكثُرُون وتَقِلُّ الأنصار ، ١٠٤

أنَّ النبيّ ﷺ احتجم وهو محرمٌ ، ٢٧٠

أنَّ النبيّ ﷺ تزوج ميمونة ، ٢٧١

أنَّ النبيّ ﷺ قال لماعز بن مالكٍ ، ٣٠١، ٣٠٢

أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا رفع ، ٤٤٣

أنَّ النبيّ ﷺ لقي ركباً بالروحاء ، ٢٧٣

أنَّ النبيّ ﷺ نكح وهو مُحْرِمٌ ، ٢٧٤

إنَّ أمَّه تُوفِّيت ، ٣٥٧

إنَّ أُمِّي تُوفِّيت وأنا غائبٌ عنها ، ٣٥٩

إنَّ أُمِّي تُوفِّيت ولم توصِ ، ٣٥٧

إنَّ جبريلَ كان يلقاهُ ، ٣٦٧

إنَّ دينَ الله الحنيفيةُ السمحةُ، ١٢

أنَّ رجلاً قال لرسولِ الله ﷺ إنَّ أمَّه ، ٣٥٧

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهو في قُبَّةٍ ، ٢٠٢

أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا بعثَ معاذاً ، ١٣

أنَّ سعد بنَ عُبادة ﷺ تُوفِّيت أُمُّه ، ٣٥٩

إِنَّك تقدُمُ عَلَى قومٍ مِنْ أهلِ الكتاب ، ١٣

إنما جهرتُ لأعلمكم أنها سنَّةٌ ، ٤٥١

أهون أهل النار عذاباً أبوطالبٍ ، ٢٥٠

أينفعُها شيءٌ إن تصدقتُ به عنها ، ٣٥٩

بَرَكَةُ دعوة إبراهيم ، ٢٨٠

بلغني أنك وقعت بجارية ، ٣٠١

التحياتُ المباركاتُ الصلواتُ ، ٤٧٤

تزوج النبيُّ ﷺ وهو مُحْرِمٌ، ٢٧٩

جاء إبراهيمُ بأُمِّ إسماعيل وبابنِها ، ٢٨٠

الخفان لمن لم يجد النعلين ، ٢٦٨

سافر رسولُ الله ﷺ سفراً ، ٤٦١

سبق محمدٌ الباذق ، ٧٩

السروايلُ لِمَنْ لم يجد الإزار ، ٢٦٨

صعد النبيّ ﷺ يوماً المِنْبَر ، ١٠٤

طاف النبيُّ ﷺ على بعيرٍ ، ٢٨٨

طعامنا اللحمُ وشرابنا الماءُ ، ٢٨٠

عليكم بالثِّيابِ البَيَاضِ ، ٢٣٥

فاستلم الرُّكْنَ بالمِحْجَن ، ٢٨٨

فإنِّي أُشهدُك أن حائطي المخراف ، ٣٥٩

فمن وَلِيَ مِنْ أمرِكم شيئاً ، ١٠٤

كان أجودَ بالخير مِنَ الرِّيحِ ، ٣٦٧

كان أجودَ ما يكونُ ، ٣٦٧

كانَ رسولُ الله ﷺ أجودَ النَّاسِ ، ٣٦٧

كان رسولُ الله ﷺ يعرضُ الكتابَ ، ٣٦٧

كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التشهدَ ، ٤٧٤

كان رسولُ الله ﷺ يقول عند الكرب ، ٣٤١

كتبتَ تسألُني هل كان رسول الله ﷺ ، ٤١٥

كفِّنُوهُ في ثوبين خارج رأسه، ٢٣١

لا إله إلا الله العظيم الحليم، ٣٤١

لا تُخَمِّروا رأسَهُ ، ٢٣١

لا تعذِّبوا بعذاب الله ، ١٨٨، ٤١٩

لا ينبغي لأحدٍ أنْ يُعذِّب ، ٤٢١

لعلك قبَّلت ، ٣٠٢، ٣١٨

لما أتى ماعز بنُ مالكٍ النبيّ ﷺ ، ٣٠٢، ٣١٨

لما أغرق الله عزَّ وجلَّ فرعونَ ، ٢١٧

اللهم إني أَنشُدُكَ عهدَك ، ٢٠٢

اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم ، ٢٨٠

اللهم ربنا لك الحمدُ ، ٤٤٣

لو رأيتني وأنا أَدُسُّ في فيه ، ٢١٧

مَنْ بدَّل دينَه فاقتلوه ، ١٨٧، ٤٢٤

نعم ولك أجرٌ ، ٢٧٣

هل كان رسول الله ﷺ يغزو بالنساء ، ٤١٥

وما طعامُكُم وما شرابُكُم ، ٢٨٠

ويحك لعلك قبَّلت ، ٣٠٢

يا ابن عُتبةَ تعلم آخرَ سورة، ٢٢٤

يا إبراهيم أين تذهب وتَتْرُكُنَا ، ٢٨٠

يا رسَول الله إنَّ أُمِّي تُوفِّيت، ٣٥٩

يا محمد لو رأيتني وأنا أَدُسُّ ، ٢١٧

(عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما)

أليس حسبُكم سُنَّةُ رسول الله ﷺ ، ٨٧

أَمَرَ رسولُ الله ﷺ أَنْ نُخرِجَ زكاةَ الفِطْرِ، ٣٥٤

إنَّ أحبَّ أسمائكم إلى الله تعالى ، ٤٤

إنَّ الغَادِرَ يُرْفَعُ له لواءٌ يوم القيامة ، ١٣٤

أنَّ امرأةً مخزوميّةً كانت تستعيرُ ، ٣٠٣

إنْ حُبِسَ أحدُكم عن الحجِّ ، ٨٧

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا استوى ، ٣٣٠

إنَّ مِنْ ورطات الأمور التي لا مخرج لها، ٣٠٦

أنا العزيزُ أنا الجبَّارُ ، ٣١

انطلق ثلاثةُ نفرٍ ممن كان قبلكم ، ٣٨٩

أنه كان لا يرى الاشتراط في الحَجِّ ، ٢٧٧

أنَّه كان يُصَلِّي بعد الجمعة ركعتين ، ٤٥٣

آيبُونَ تائبُونَ ساجدُونَ ، ٣٤٠

بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ١١٧

بُنِيَ الإسلامُ على خَمسٍ ، ١٩

بينا نحن نصلي مع النبيّ ﷺ ، ٣٣٦

جمع النبيُّ ﷺ بين المغرب والعشاء ، ٤٥٧

حفظتُ عَنْ رسولِ الله ﷺ عشر ، ٤٥٨

خَمْسٌ لا جُنَاحَ على مَنْ قَتَلَهُنَّ ، ٢٨٣

خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ ليس على الْمُحْرِمِ ، ٢٨٤

خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وهو حَرَامٌ ، ٢٨٥

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي على حمارٍ ، ٤٦٠

رَجَفَ به المِنْبَرُ ، ٣١

صلاةُ الليل مثنى مثنى ، ٤٦٥

صلَّيتُ مع النبيّ ﷺ ركعتين قبل الظُّهر، ٤٦٧

صلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ ركعتين قبل الظُّهر ، ٤٦٨

عجبتُ لها ، ٣٣٦

فإنك يا عبدالله لا تدري ما اسمك غداً ، ٤٠٥

فُتحت لها أبوابُ السماء ، ٣٣٦

قال رسولُ الله ﷺ وسأله رجلٌ ، ٢٩١

قرأ رسولُ الله ﷺ على مِنبره، ٣١

كان رسولُ الله ﷺ إذا قفلَ مِنْ حَجٍّ ، ٣٤٠

كُنْ في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ ، ٤٠٥

لا إله إلا الله وحده ، ٣٤٠

لا يزال المؤمنُ في فُسحةٍ من دينه ، ٣١٥

لقد ابتدرها اثنا عشرَ مَلَكاً ، ٣٣٦

الله أكبرُ الله أكبرُ ، ٣٤٠

الله أكبر كبيرا ، ٣٣٦

اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء ، ٣٨٩

اللهم كان لي أبوان ، ٣٨٩

ما يلبسُ المحرمُ ، ٢٩١

من القائل كذا وكذا ، ٣٣٦

من كَنَزَهما فلم يُؤدِّ زكاتَهما، ٢٢١

نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع الولاء ، ١٦٤

نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة ، ١٦٥

هكذا فيُمجِّدُ نفسه ، ٣١

وخُذ مِنْ صِحَّتِك لمرضك ، ٤٠٥

وَعُدَّ نفسَكَ مع الموتى ، ٤٠٥

يا ابنَ عُمر كُنْ في الدنيا كأنَّكَ غريبٌ ، ٤٠٥

(عبدالله بن عَمرو رضي الله عنهما)

أعدل الصيام عند الله ، ٥٠٠

أفطر يومَين ، ابن عَمرو ، ٤٩٧

أتُنكِرُ من هذا شيئاً ، ١٣٥

أجل ولكني لست كأحدٍ منكم ، ٤٦٣

إذا سمعتمُ المُؤَذِّن فقولوا مِثلَ ، ٤٣٣

ألم أُخبر أنك تصوم ، ٤٩٩

ألم أُخبر أنك تكلّف ، ٥٠٠

آمرك باثنين وأنهاك عن اثنين ، ١٤

آمرك بلا إله إلا الله، ١٤

إنَّ الله سيُخَلِّصُ رجلاً مِنْ أُمَّتِي ، ١٣٥

إن حسبك ولا أقول افعل ، ٥٠٠

أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن البيع ، ١٥٧

إنَّ سليمان بنَ داود لَّما بنى بيت المقدس، ١١٤

إنَّ نبيَّ الله نوحاً لَّما حضرتهُ الوفاةُ ، ١٤

إني قاصٌّ عليك الوصية ، ١٤

رجحت بهنَّ لا إله إلا الله ، ١٤

سأل الله عزَّ وجلَّ خِلالاً ثلاثة ، ١١٤

صلاةُ الرجلِ قاعداً نصفُ الصلاة ، ٤٦٣

صلاةُ القاعدِ على النصفِ ، ٤٦٤

صم في كل شهر ثلاثةُ ، ٤٩٧

فإنَّ السموات السبع والأرضين ، ١٤

فإنك لا تستطيع ذلك ، ٤٩٨

فمن سأل لي الوسيلةَ حلت ، ٤٣٣

قد أفلحَ مَنْ أسلَمَ ، ٣٦٦

كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ٤٩٩

كيف تصوم ؟ ، ٤٩٧

لا أفضل من ذلك ، ٤٩٨

لا تحل الصدقة لغني ، ٣٦٩

لا صام من صام الأبد ، ٤٩٩

ليس مِنَّا مَنْ لَم يرحم صَغِيرَنَا ، ٦٢

ما هذه البطاقة ، ١٣٥

مَنْ أصاب مِنْ ذِي الحاجةِ بِفِيهِ ، ٨٢

من سألَ وله أربعون درهماً ، ٣٧٤

نهى عن البيع والشراء في المسجد ، ١٥٧

نهى عن التحلق قبل الصلاة ، ١٥٧

(عبدالله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه)

كان رسولُ الله ﷺ إذا سجد ، ٤٧٢

(عبدالله بن مسعود رضي الله عنه)

أتستهزيء مني وأنت ربُّ العالمين ، ٢٤٠

آخِرُ مَنْ يدخلُ الجنةَ رجلٌ، ٢٤٠

إذا دُعِيَ أحدكم فليُجِبْ ، ٣٧

إذا سمعتَ جيرانَكَ يقولون، ٣٨

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو ، ٣٥١

ألم تُعَاهِدْنِي أَنْ لا تسأَلَنِي غيرَها ، ٢٤٠

أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى خمس ، ٤٤٧

إنَّ لله تعالى ملائكةً سياحينَ ، ٣٣١

أنه صلى خمساً فذُكِّرَ ، ٤٤٧

أولى النَّاسِ بي يوم القيامة أَكْثَرُهُم ، ٣٣٢

أيُرضِيك أَنْ أُعْطِيَك الدنيا ومثلَهَا مَعَهَا، ٢٤٠

تبارك الذي نجاني منك ، ٢٤٠

الجنَّةُ أقربُ إلى أحدكم مِنْ شِرَاكِ ، ٢٤٢

خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ٩٣

كُنَّا نتحدثُ أنَّ أقضى أهلِ المدينةِ ، ٣١٣

كيف لي أنْ أعلم إذا أحسنت ، ٣٨

لا يحلفُ على يمين صبرٍ ، ٢١٥

لَلّهُ أَشَدُّ فرحاً بتوبة عبده المؤمن ، ٣٤٣

ممَّ تضحكُ يا رسولَ الله ، ٢٤٠

مَنْ حلف على يمينٍ كاذباً، ٢١٨

مِنْ ضَحِكِ ربِّ العالمين ، ٢٤٠

من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو، ٣٥١

هكذا صنع رسول الله ﷺ، ٤٤٧

الوائدة والموؤدة في النَّار ، ١٧٦

يا رسول الله كيف لي أنْ أعلم ، ٣٨

(عتبان بن مالك رضي الله عنه)

أصابني في بصري بعضُ الشيء ، ٧

إني أحبُّ أَنْ تأتيني فتُصَلِّي ، ٧

(عثمان رضي الله عنه)

بسم الله الذي لا يضرُّ ، ٣٥٢

في المُحْرِمِ يشتكي عينهُ ، ٢٩٠

من قال بسم الله الذي لا يضرُّ، ٣٥٢

يُضَمّدُها بالصّبر ، ٢٩٠

(عديّ بن حاتم رضي الله عنه)

إذا أرسلت كلبك المُعَلَّم، ٧٢

إذا قتلن فكُل ، ٧٣

فَمَنِ استطاعَ أَنْ يتَّقِي النَّارَ ، ٢٨

ما مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إلا سَيُكَلِّمُهُ الله ، ٢٨

يا رسول الله إنا نتصيَّدُ بهذه الكلاب ، ٧٢

يا رسول الله إنا نرسلُ الكلاب المُعلَّمة ، ٧٣

(العرباض بن سارية رضي الله عنه)

أُوصِيكُم بتقوى الله، ١٠٥

إيَّاكُم ومُحدَثَاتِ الأُمُور ، ١٠٥

تمسَّكُوا بها وعَضُّوا عليها ، ١٠٥

صَلَى بِنَا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ ، ١٠٥

عليكم بتقوى الله ، ٩٤

فإنَّ كُلَّ محدثةٍ بدعةٌ، ١٠٥

فإنَّه مَنْ يَعِشْ بعدي فَسَيَرَى ، ١٠٥

فعليكم بسنَّتِي وسنَّةِ الخلفاء ، ٩٤، ١٠٥

قام فينا رسولُ الله ﷺ ذات غداةٍ ، ٩٤

يا رسول الله إنك وعظتنا ، ٩٤

يا رسول الله كأنَّ هذه موعِظةُ ، ١٠٥

(عطية القُرَظِي رضي الله عنه)

كنتُ في السَّبْيِ فعُرضت فِيمَنْ عُرضَ ، ٤١٧

كنتُ يوم حكم سعد بن معاذ ، ٤١٨

(عقبة بن عامر رضي الله عنه)

أمَّا إنَّا كنَّا نفعله ، ٤٤٠

إنْ أبوا أن يبيعوا إلا أن تأخذوا ، ١٦١، ٤٠٩

إنْ نزلتم بقومٍ فأَمَرُوا لكم ، ٤٠٩

بئسَ القومُ قومٌ لا يقرُونَ ، ١٦١

سَلُوهُم قِرَى الضيفِ ، ١٦١

سَيَعْلَمُ الجمعُ لِمَنِ الكَرَمُ اليومَ ، ١٣٩

فكيف نصنعُ يا رسول الله ، ١٦١

لِيَقُمِ الحمَّادُون ، ١٣٩

هذه صلاةٌ كنَّا نُصلِّيها ، ٤٨٤

يا رسول الله إنك تبعثُنَا فنترِلُ بقومٍ ، ٤٠٩

(عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه)

استعمل عليهم رجلاً ، ١٠٨

ألا تصليان ، ٢٠٠

أليس قد أمركم رسولُ الله ﷺ ، ١٠٨

أنَّ النبيّ ﷺ طَرَقَهُ وفاطمةَ ، ٢٠٠

إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ، ٤٥٢

إنما الطاعة في المعروف ، ١٠٨

إنما أنفسنا بيد الله ، ٢٠٠

أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال ، ٤٥٢

بعث رسولُ الله ﷺ سريّةً ، ١٠٨

بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود ، ١١٧

سبحان الله ربِّ السموات السبع ، ٣٣٧

عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ كلماتٍ أقُولُهُنَّ ، ٣٣٧

لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ ، ٣٣٧

لا تَكذِبُوا عليَّ ، ٦٠

اللهم اغفر لي ما قدمتُ ، ٤٥٢

اللهم ربنا لك الحمدُ ، ٤٥٢

اللهم لك سجدتُ وبك آمنتُ ، ٤٥٢

لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً ، ١٠٨

وجهتُ وجهي للذي فطرَ ، ٤٥٢

يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله ، ٢٠٠

يأتي في آخر الزمان قومٌ حدثاء ، ٥٩٨

(عمار بن ياسر رضي الله عنه)

اللهم بِعِلْمِكَ الغيبَ ، ٣٢٨

اللهم زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، ٣٢٨

اللهم وأَسألُكَ خَشيَتَكَ في الغيبِ ، ٣٢٨

(عُمر بن الخطاب رضي الله عنه)

اصنع في عمرتك ما تصنع في حجِّك ، ٢٧٨

أقرؤنا أُبيٌّ وأقضانا عليٌّ ، ١٩٨

أما الطِّيبُ الذي بك فاغسِلهُ، ٢٧٨

أنَّ رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ ، ٤٦

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يسيرُ ، ٢٠٣، ٢١٦

الآن يا عُمر ، ٣٤

أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالاً ، ٤٦

إنما الأعمالُ بالنِّيَّةِ ، ١

أيما مسلم يشهد له أربعةٌ بخيرٍ ، ٢٣٤

أينَ السائل الذي سَأَلَني عن العُمرةِ ، ٢٧٨

بأبي وأمي أنتَ فأَعْطِ ، ٣٦١

بهذا أُمِرتُ ، ٤٦، ٣٦١

بينما عُمرُ جالسٌ في أصحابه إذ تلا ، ١٩٥

جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، ٣٦١

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، ٢٠٨

فإذا النبيُّ ﷺ محمرُّ الوجهِ ، ٢٧٨

فإنَّه الآنَ والله لأنت أحبُّ ، ٣٤

فخذوا أيها الناسُ بما بُيِّنَ لكم ، ١٩٥

قد أُنزِلَت عليَّ الليلة سورةٌ ، ٢٠٩

لا أَدَعُ شيئًا سمعتُهُ مِنْ رسول الله، ١٩٨

لا تخشَ من ذي العرش إقلالاً ، ٣٦١

لا والذي نفسي بيده حتى أكونَ أحبَّ، ٣٤

لقد أَنزَلَ الله عليّ الليلة ، ٢١٦

لقد أُنزِلت عليَّ الليلة سورةٌ ، ٢٠٣

ما عندي شيءٌ ، ٤٦، ٣٦١

ما كلَّفك الله هذا ، ٣٦١

ما لم تعرفوه فكِلُوهُ إلى ربِّهِ ، ١٩٥

نُهينا عن التَّكَلُّفِ ، ٥٨١

هذا لَعَمْرُ الله التَّكَلُّفُ ، ١٩٤

هذه الفاكهةُ قد عرفناها ، ٢٠٤

ولا تخف من ذي العرش إقلالاً ، ٤٦

يا ابن الخطاب أُنزل عليّ ، ٢٠٨

يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذي العرش ، ٤٦

يا رسول الله بأبي وأمي أنتَ فأَعْطِ ، ٣٦١

يا رسول الله قد أعطيته فما كلفك ، ٤٦

يا رسولَ الله لأنتَ أحبُّ إليَّ ، ٣٤

(عُمر بن أبي سلمة رضي الله عنه)

يا بُنيَّ ادْنُ وكُلّ بيمِينِكَ ، ٦٩

يا غُلام سمِّ الله ، ٧١

(عمران بن حصين رضي الله عنه)

خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ٩٣

(عَمرو بن عبسة رضي الله عنه)

إلا الخُمُسُ والخُمُسُ مردودٌ فيكم ، ٣٦٢

صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ إلى بعيرٍ ، ٣٦٢

لا يحلُّ لي من غنائمكم مثل هذا ، ٣٦٢

(عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه)

ألا إنَّ ربي أمرني أن أعلِّمَكم ما جهلتم، ٢٤١

أنَّ رسول الله ﷺ قال ذات يومٍ ، ٢٤١

إنما بعثتُكَ لأَبتَلِيَك وأبتلِي بِك ، ٢٤١

(فضالة بن عبيد رضي الله عنه)

اللهم إني أسألك الرِّضَا بعد القَضَاء ، ٣٢٥

طوبى لِمَن هُدِيَ إلى الإسلام ، ٣٦٣

(قتادة بن النعمان رضي الله عنه)

إذا أحبَّ الله تعالى عبداً حماهُ الدُّنيا ، ٣٧٨

(كعب بن عجرة رضي الله عنه)

ألا أهدي لك هَدِيَّةٌ ، ٤٣٧

خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا ، ٤٣٧

قد عرفنا السلامَ عليك ، ٤٣٧

قولوا اللهمَّ صلِّ على محمدٍ ، ٤٣٧

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، ٤٣٧

من سعى على والديه، ٦٥

(كعب بن مالك رضي الله عنه)

المؤمنُ كمَثلِ خامةِ الزَّرعِ ، ٦

(مالك بن صعصعة رضي الله عنه)

أمضيتُ فريضتي ، ٤٥٦

إنَّ أمتَك لا تستطيع خمسين ، ٤٥٦

بينما أنا في الحطيم مضطجعاً ، ٤٥٦

سألت ربي حتى استحييتُ منه ، ٤٥٦

فارجع إلى ربك فَسَلْهُ التخفيف ، ٤٥٦

مرحباً بالنبي الصالح، ٤٥٦

(محمود بن لبيد رضي الله عنه)

إذا أحبَّ الله تعالى قوماً ابتلاهم ، ٣٧٩

فمن صبر فله الصبرُ ، ٣٧٩

(معاذ بن جبل رضي الله عنه)

مَنْ كان أخر كلامه ، ٢٣٩

(معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما)

ألا أزيدُكم حديثاً سمعتُهُ من رسول الله ، ٢٩

مَنْ أحبَّ الأنصار أحبَّهُ الله ، ٢٩

(معاوية بن حيدة رضي الله عنه)

أنتم توفون سبعين أمة، ١١٥

(معن بن يزيد رضي الله عنهما)

لا نفل إلا بعد الخُمس ، ٤٢٠

(المغيرة بن شعبة رضي الله عنه)

إنَّ الله حرَّم عليكم عُقُوقَ الأُمهات ، ٢٩٩

أولئك الذين أردتُ غرستُ كرامتهم ، ٢٥٣

سأل موسى ربَّهُ ما أدنى أهلِ الجنَّةِ ، ٢٥٣

غرستُ كرامتهم بيدي، ٢٥٣

ما أدنى أهلِ الجنَّةِ منزلةً، ٢٥٣

هذا لك وعشرة أمثالِهِ، ٢٥٣

(المقداد بن الأسود رضي الله عنه)

تُدْنِي الشمسُ يومَ القيامةِ مِنْ الخلقِ ، ١٣٧

فمنهم مَنْ يكونُ إلى كَعْبَيْهِ ، ١٣٧

فيكونُ الناسُ على قَدْرِ أعمَالهم ، ١٣٧

وأشارَ رسولُ الله ﷺ بِيَدِهِ إلى فِيهِ ، ١٣٧

(المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه)

ألا إنِّي أُوتِيتُ الكتابَ ومِثْلَهُ مَعَهُ ، ٨٦

ألا لا يحلُّ لكم لحمُ الحمارِ الأهليّ ، ٨٦

ألا هل عسى رجلٌ يبلُغُه الحديثَ ، ٤

عليكم بهذا القرآن ، ٨٦

فما وجدتم فيه مِنْ حلالٍ ، ٨٦

وَمَنْ نَزَلَ بقومٍ فعليهم أنْ يُقْرُوهُ ، ٨٦

(النُّعمان بن بشير رضي الله عنهما)

أكل ولدك نحلت ، ٣٦٤

إن اشتكى عينُهُ اشتكى كلُّه ، ٤٣

إنَّ الحلال بَيِّنٌ والحرامَ بَيِّنٌ ، ٨٨

إنَّ الله تعالى حَمَى حِمىً ، ٨٨

إنَّ أهون أهل النار عذاباً ، ٢٤٦

انطلق بي أبي يحملني ، ٣٦٤

إِنَّمَا المؤمنون كرجُلٍ واحدٍ ، ٤٩

خيرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ٩٣

فأشهد على هذا غيري ، ٣٦٤

مَثَلُ المؤمن كمثل الجسد ، ٦٣

مَثَلُ المؤمنين في توادهم ، ٦٤

المسلمون كرجُلٍ واحد ، ٤٣

المؤمنون كرجُلٍ واحدٍ ، ٤٣

(يزيد بن الأصم رضي الله عنه)

أنَّ النبيّ ﷺ تزوجها وهو حلالٌ ، ٢٧٤

أنه نكحها وهو حلالٌ ، ٢٧١

(أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها)

أكلنا لحمَ فرسٍ على عهد رسول الله ، ٧٦

(أم حبيبة رضي الله عنها)

مَنْ صلَّى اثنتي عَشْرَةَ ركعةً ، ٤٨١

مَن صلَّى ثنتي عَشْرَةَ سجدةً ، ٤٨١

من صلَّى في يومٍ ثنتي عشرة ، ٤٨١

(أم عطية الأنصارية رضي الله عنها)

غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبعَ ، ١٧٨، ٤١٢

(أمّ كبشة القضاعية رضي الله عنها)

لولا أن تكون سنَّةٌ ، ١٨٠، ٤٢٣

يا رسول الله إني لستُ أريدُ أن أقاتل ، ٤٢٣

يا رسول الله ائذن لِي أن أخرج في جيش كذا، ١٨٠، ٤٢٣

(حفصة رضي الله عنها)

أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الفجر، ٤٥٨

(الرُّبَيِّع بنت معوذ رضي الله عنها)

كنا نغزو مع النبيّ ﷺ فنسقي ، ١٨٠، ٤١٦

(سلمى خادم الرسول ﷺ)

ما كان أحدٌ يشتكي ، ٥٣٨

(عائشة رضي الله عنها)

أتنامُ قبل أن تُوتِر ، ٤٨٠

أذكرُ الحالَ التي فارقَ عليها ، ٣٨١

أذكرُ رسولَ الله ﷺ ، ٣٨٢

استأذن رجلٌ على رسولِ الله ، ٤٨

اشتريني وأعتقيني ، ١٦٠

اشتَرِيهَا وأعتِقِيهَا ، ١٥٠، ١٦٠

أنَّ النبيّ ﷺ كان يُصْبِحُ جُنُباً ، ٤٨٧، ٤٩٢

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي مِنَ الليل ، ٤٤٥

أنَّ النبيَّ ﷺ لم يكن على شيءٍ من النَّوَافِلِ ، ٤٤٦

أنَّ النبيّ ﷺ لم يكن يترك في بيته ، ٩٠

إِنَّ أُمِّي افتُلِتَت نفسُها ، ٣٥٦

أنَّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ ، ٣٥٦

أنَّ رجلاً قال لرسول الله ﷺ ، ٤٨٨

إنَّ رسولَ الله ﷺ نَحَرَ عن آل محمد ، ٢٧٦

إِنَّ شرَّ النَّاسِ مترلةً يومَ القيامة، ٤٨

إنَّ عيني تنامان ولا ينامُ قلبي ، ٤٥٠، ٤٨٠

إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، ١٦

إنَّكَ لستَ مِثْلَنَا قد غفر الله لك ، ٤٨٨

إنَّهُ لم يُقبض نبيٌّ قطُّ حتى يرى ، ١١٦

أو ما علمت ما شارطت عليه ربي ، ٥٤

أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ ، ١٦

أَوَّلُ ما بُدِيءَ به رسول الله ﷺ، ١٦

بئسَ ابن العشيرة ، ٤٨

حابستُنا هي ، ٢٨٢

حججنا مع النبيّ ﷺ فأفضنا يوم النَّحر، ٢٨٢

دخل على رسول الله ﷺ رجلان ، ٥٤

دخلتْ بريرةُ وهي مُكَاتَبَةٌ ، ١٦٠

زَمِّلُوني زَمِّلُوني ، ١٦

الضَّحِيَّةُ كُنَّا نملِّحُ منه ، ٧٧

طيبتُ رسولَ الله ﷺ لإحرامه ، ٢٨٩

فاشتريتُها فأعتقتُها ، ١٥٠

فرجع بها رسولُ الله ﷺ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ ، ١٦

فهل لها أجرٌ إنْ تصدقْتُ عنها ، ٣٥٦

قلتُ لعنتهما وسببتهما ، ٥٤

كان أكثر صيامه سِوَى رمضان، ٤٧٦، ٤٩١

كان رسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ وهو جُنُب ، ٤٨٧، ٤٩٢

كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضحى أربعاً، ٤٧٣

كان يُصْبِحُ جُنُباً ثمَّ يُتِمُّ صومَه ، ٤٨٧

كان يُصَلِّي بعدَ العِشاء الآخرة، ٤٧٦

كان يُكبِّرُ عشراً ، ٣٤٢

كانت تأتي عليه أربعةُ أشهرٍ ما يشبعُ ، ٣٩٨

كُنَّا نُصلِحُ منهُ ، ٨٠

كنت أُطَيِّبُ رسولَ الله ﷺ لِحِلِّهِ ، ٢٩٣

لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام ، ٧٧

لا تُقطعُ اليدُ إلا في ربعِ دينارٍ ، ٣١٤

لا تقطع يدُ السارق فيما دون المِجَنِّ ، ٣١٤

لا يبيعوني حتى يشترطوا ، ١٦٠

لقد سألتني عن شيءٍ ما سألني عنه أحدٌ، ٣٤٢

لم يأت رجلٌ قطُّ بمثل ما جئت به ، ١٦

اللهم اغفر لي واهدني ، ٣٤٢

اللهم إنما أنا بشر ، ٥٤

لو شئتُ أنْ أبكي لبكيتُ ، ٤٠٠

ليس كذلك ولكنَّ المؤمن إذا بُشِّرَ ، ١٨٥

ما أشبعُ فأشاءُ أن أبكي إلا بكيتُ ، ٣٩٨

ما أشبعُ من طعامٍ فأشاء أن أبكي ، ٣٨١

ما جمعَ رسولُ الله ﷺ طعامَ بُرٍّ في يومٍ ، ٣٨٢

ما شأنُ بريرة ، ١٥٠

ما شبعُ آلُ محمدٍ حتى قُبِضَ ، ٤٠٠

ما شبعَ رسولُ الله ﷺ من خبزِ بُرٍّ ، ٣٩٩

ما شبعَ من خُبزٍ ولحمٍ مرتين ، ٣٨١

ما شبعْتُ بعد النبيّ ﷺ من طعامٍ ، ٤٠٠

ما كان رسولُ الله ﷺ يزيدُ في رمضانَ، ٤٨٠

ما ملأتُ بطني من طعامٍ ، ٣٨٢

ما مِنْ مرضٍ أو وَجَعٍ ، ٤٠٢

ما من مسلم يُشاك بشوكةٍ ، ٤٠٣

ما من يومٍ أكثرُ مِنْ أَنْ يُعتِقَ الله، ٢٩٥

ماذا كان النبيّ ﷺ يفتتحُ به قيامَ الليل ، ٣٤٢

مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أحب الله ، ١٨٥، ١٨٦، ٣٤٧

مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله تعالى أحبَّ الله ، ٣٤٨

مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هذا ، ٩٩

مَنْ حُوسِبَ يوم القيامة ، ٢١٩

مَنْ عَمِلَ عَمَلاً ليس عليه أَمْرُنَا، ١٠٢

من نذر أن يطيع الله ، ٣١٦

من نوقش الحساب يوم القيامة، ٢١٩

هذا الناموسُ الذي نَزَّلَ الله ، ١٦

هما أحبُّ إليَّ مِنَ الدنيا جميعاً ، ٤٨٥

واللهِ إنِّي لأرجو أنْ أكونَ أخشاكُم ، ٤٨٨

والله ما شبعَ من خُبزٍ ، ٣٨١

الولاءُ لِمَنْ أعتقَ ، ١٥٠، ١٥٢، ١٦٠

يا بنيَّ ما ملأتُ بطني من طعامٍ ، ٣٨٢

يا رسول الله أتنامُ قبل أن تُوتِر ، ٤٨٠

يا رسول الله إنَّ أُمِّي افتُلِتَت نفسُها ، ٣٥٦

يا رسول الله إنَّكَ لستَ مِثْلَنَا ، ٤٨٨

يا رسول الله إنِّي أُصبحُ جُنُباً ، ٤٨٨

يا رسول الله ما أصاب من الخير ، ٥٤

يا عائشةُ إنَّ عينيَّ تنامانِ ، ٤٨٠

فهرس الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل على حروف المعجم

(الراوي المتكلم فيه ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

إبراهيم بن عبدالله بن خالد ، ٢٤٧
إبراهيم بن عبدالله بن معبد ، ١٥٨
إبراهيم بن عقيل بن معقل ، ٢٤٩
إبراهيم بن مسلم الهجري ، ٩٢
إبراهيم بن يزيد الخوزي ، ٣٣٠
ابن أبي ذئب ، ٣٤٥
ابن أبي شيبة ، ٤٠
ابن جريج ، ٣٣٠
ابن شهاب = الزهري
ابن لهيعة ، ٢٦٠
أبوإسحاق السبيعي ، ١٨٢
أبوإسحاق الفزاري ، ٩٥
أبوالزبير ، ١٩٠، ٣٣٠
أبوالزناد ، ٤٣٢
أبوبكر بن عليّ = أحمد بن عليّ
أبوحفص الأبار = عُمر بن عبدالرحمن
أبوداود الطيالسيّ ، ٦٦
أبورافع الصائغ ، ٩
أبوزيد بن عبيد ، ٢٠٧
أبوسلام ، ٣٦٢
أبوسلمة بن عبدالرحمن ، ٣
أبوصالح ، ٤٣٨
أبوصخر = حميد بن زياد الخرَّاط
أبومعشر ، ٣٤٥
أبويحيى مصدع ، ٢٢٥
أحمد بن عليّ ، ٤٨٧، ٤٩٢

إسحاق بن إبراهيم ، ٤٦، ٣٦١
إسماعيل بن عبدالكريم ، ٢٤٩
إسماعيل بن يحيى بن سلمة ، ١٧٧
الأعمش = سليمان بن مهران
بلال ، ١٥٨، ٤٩٥
بهز بن حكيم ، ٣٦٤
جبير بن نفير ، ٩٤
حجر بن حجر ، ١٠٥
حَرَمِيّ بن عمارة ، ٦٦
الحسن البصري ، ٩
الحسن بن جابر ، ٤، ٨٦
حفص بن عُمر الحلبي ، ٢٩٧
حماد بن زيد ، ٣٢٨
حميد بن زياد الخرَّاط ، ٢٥١، ٣٤٦
الحميدي ، ٢٩٨
خالد بن عبدالرحمن ، ٢٩٨
خالد بن يزيد القسري ، ٣٣٠
خلاس ، ٩
ربعي بن علية ، ٢٩٨
رزين الجرجاني ، ٢٠١
زيد بن وهب ، ١٢٠، ١٢٥
سعيد المقبري ، ٣٤٥
سعيد بن المرزبان أبوسعد البقال ، ٣٣٠
سعيد بن المسيب ، ٣
سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ، ٢٥١
سفيان بن عيينة ، ٢٩٨
سُلَيم = عبدالسلام بن محمد
سليم بن عامر ، ١٣٧
سليمان بن مهران ، ١٧٧، ١٨٢، ٢١١، ٢٩٨، ٤٣٨
سهيل بن أبي صالح ، ٥، ١٦٦
سيار بن سلامة ، ١٤٢
شجاع بن الوليد ، ٤٣٨
شرحبيل بن شريك ، ٣٦٦
شريك بن عبدالله النَّخَعِيّ ، ٤٨٧، ٤٩٢
شعبة بن الحجاج ، ١٦٨، ١٨٢، ٢١١، ٢٤١

شهر بن حوشب ، ١٤٢
صالح بن أبي مريم ، ١٩٧
الصُّنَابِحِيّ = عبدالرحمن بن عسيلة
الضحاك بن عثمان ، ٣٤٥
الضحاك بن مزاحم ، ٢٠١
عامر بن شراحيل الشعبيّ ، ٨٣، ٢٩٩
عامر بن يحيى المَعَافريّ ، ١٣٥
عبدالرحمن الأعرج ، ٢٩٨
عبدالرحمن بن إسحاق ، ٣٣٣
عبدالرحمن بن حسنة ، ١٢٠، ١٢٥
عبدالرحمن بن زياد بن أنعُم ، ١٣٥
عبدالرحمن بن صامت ، ٣٠٧
عبدالرحمن بن عسيلة ، ١٥٨، ٤٩٥
عبدالرحمن بن عَمرو ، ٩٤، ١٠٥
عبدالسلام بن محمد الحمصيّ ، ٤٤٨
عبدالعزيز الدراورديّ ، ١٤٨، ٤٣٢
عبدالله بن العلاء ، ٩٤، ٣٦٢
عبدالله بن كيسان ، ٣٣٢
عبدالله بن محمد بن عقيل ، ٣٣٩
عبدالله بن نافع الصائغ ، ٤٣٢
عبدالله بن وهب ، ٩٥
العرباض بن سارية ، ٩٤
عروة بن الزبير ، ٤٣٠
عطاء بن السائب ، ٣٢٨
عقيل بن معقل بن منبه ، ٢٤٩
عليّ بن المدينيّ ، ١٩٥
عمر بن بشر ، ٦٨
عُمر بن عبدالرحمن ، ٤٨٧، ٤٩٢
عَمرو بن عبسة ، ٣٦٢
عَمرو بن مالك ، ٣٦٣
قتادة بن دعامة ، ٩، ١٨٢، ٢٤١، ٤٧٣
قيس بن أبي حازم ، ١٥٨
كامل أبوالعلاء ، ١٢١
مالك بن أنس ، ٢٩
مجالد بن سعيد ، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠
محمد بن إسحاق ، ٣١٤، ٣٦٧

محمد بن إسماعيل الفارسيّ ، ٢٣٧
محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، ١٤٨
محمد بن عبدالرحمن بن سهم ، ٩٥
محمد بن عبدالله بن الحسن ، ٤٣٢
محمد بن عجلان ، ٣٤٥
المسيب بن واضح ، ٢٩٨
المسعودي ، ٢٩٨
مطرف بن عبدالله ، ٢٤١
معاذة العدوية ، ٤٧٣
معاوية بن صالح ، ٢٩
المقداد بن الأسود ، ١٣٧
ممطور الأعرج = أبوسلام
منصور بن المعتمر ، ٨٣، ٢٩٩
موسى بن أبي علقمة ، ٤٦، ٣٦١
مؤمل بن إسماعيل ، ٣٢
نبيح العنزي ، ٥٧
نجيح بن عبدالرحمن = أبومعشر
هارون بن موسى ، ٤٦، ٣٦١
هاشم بن محمد الربعي ، ٣٣٠
هشيم بن بشير ، ٤٣٨
الوليد بن مسلم، ١٠٥، ١٩٥، ٣٦٢
يحيى بن أبي المطاع ، ٩٤، ١٠٥
يحيى بن أبي كثير ، ٤٣٠
يحيى بن سعيد الأنصاري ، ٢٩
يحيى بن سلمة بن كهيل ، ١٧٧
يحيى بن محمد بن حكيم ، ٤٦، ٣٦١
يزيد بن عبدالله بن خُصَيفة ، ١٤٨
يزيد بن عبدالله ، بن قسيط ، ٣٤٦

فهرس الأماكن والبلدان مرتبا على حروف المعجم

(اسم المكان أو البلد ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

أذربيجان ، ١٠٣
أرض الروم ، ٤٢٠
الأرض المقدسة ، ١١٩
أرضِ غَطَفَانَ ، ٤١٣
أرمينية ، ١٠٣
أوطاس ، ١٩٧، ٢٠١
بدر ، ٢٠٢
بطن الوادي ، ٢٧٥
بطن مُحَسِّر ، ٢٧٥
البيت ، ٨٧، ٢٧٥، ٢٨٠
بيت المقدس ، ١١٤
الجمرة ، ٢٧٥
الحديبية ، ٢٠٥، ٤١٣
الحطيم ، ٤٥٦
حنين ، ٢٠١
خيبر ، ٧٥، ٤٢٢، ٤٦٠
الديار المصرية ، ١٧٢
الركن ، ٢٧٥
الروحاء ، ٢٧٣
زمزم ، ٢٧٥، ٢٨٠
الشام ، ١٠٣
الصَخَرَات ، ٢٧٥
الصفا ، ٨٧، ٢٧٥، ٤٢٦
طريق كَدَاء ، ٢٨٠
العراق ، ١٠٣
عرفة ، ٢٧٥
عُرَينَة ، ٣٠٩
عُكْل ، ٣٠٩

غار حراء ، ١٦
القبلة ، ٢٧٥
الكُثيب الأحمر ، ١١٩
كراع الغَمِيم ، ٤٠٨
الكوفة ، ٤٥٢
المدينـــــة ، ٤٠، ٧٧، ٨٠، ١٩٠، ٢٧٥، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٥٣، ٤١٣، ٤٣٢، ٤٦٢
المروة ، ٨٧، ٢٧٥
المُزْدَلِفَة ، ٢٧٥
المسجد ، ٩١، ١٤٨، ١٥٧، ٢٧٥، ٢٨٠، ٣٤٥، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٤٩، ٤٨٢
مسجد قُبَاء ، ٢١٣
المَشْعَر الحرام ، ٢٧٥
المقام ، ٢٧٥
مكة ، ٢٨٠، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٣٥
المنبر ، ١٠٤، ٢٠٤، ٣٢٩، ٤١١
المنحر ، ٢٧٥
الموقف ، ٢٧٥
نَمِرَة ، ٢٧٥
اليمامة ، ١٠٣
اليمن ، ١٣، ٤٩٥

فهرس الأبيات الشعرية مرتبا على القافية

(بيت الشعر ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

تالله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا ، ٤١٣

ونحنُ عن فضلِك ما استغنَينَا ... فثبت الأقدامَ إن لاقَينَا ، ٤١٣

وأنزلنْ سكينةً علينا ، ٤١٣

قد علمت خيبرُ أني مرحبُ ... شَاكِي السلاح بَطَلٌ مُجَرَّبُ ، ٤١٣

إذا الحروب أقبلت تَلَهَّبُ ، ٤١٣

أنا الذي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيدَرَة ... كَلَيثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ المَنْظَرَة ، ٤١٣

أُوفِيهُم بالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرة ، ٤١٣

قد علمت خيبرُ أني عامرٌ ... شاكي السلاح بطلٌ مُغَامِرٌ ، ٤١٣

أنا ابنُ الأكوع ... واليومُ يومُ الرُّضَّعِ ، ٤١٣

فإنْ كنتَ لا تدري فتلك مصيبةٌ ... وإنْ كنتَ تدري فالمصيبةُ أعظمُ ، ١٧٢

لترم بيَّ المنايا حيثُ شاءت ... إذا لم ترم بي في الحفرتين ، ١٨٨

إذا مـــا قرَّبوا حطباً وناراً ... هناك الموتُ نقداً غير دَيْن ، ١٨٨

الفهرس العام للموضوعات

١ – تقديم هذه الطبعة ص٥

٢ – الإهداء ص٧

٣ – كلمة للشيخ مشهور بن حسن آل سَلمان في الشيخ أبي إسحاق ص٩

٤ – التقديم ولماذ المنيحة ؟ ص١١

٥ – طريقة العمل ص١٤

٦ – انتقاء الأحاديث ليس بدعا من التصنيف ص١٥

٧ – انتقاء البخاري ص١٥

٨ – انتقاء النسائي ص١٦

٩ – انتقاء ابن الجارود ص١٦

١٠ – انتقاء أبي عمرو السمرقندي ص١٦

١١ – معنى الأحاديث الفوائد ص١٧

١٢ – انتقاء ابن أبي الفوارس ص١٧

١٣ – انتقاء المقدسي ص١٧

١٤ – انتقاء شيخ الإسلام ابن تيمية ص١٧

١٥ – سماعات ابن غيلان لأبي بكر بن الشافعيّ ص١٧

١٦ – انتقاء الحافظ الذهبي ص١٨

١٧ – انتقاء أبي إسحاق الحويني ص١٨

١٨ – لماذا ينتقي العلماء الأحاديث ص١٨

١٩ – أسس وقواعد انتقاء الأحاديث في السلستين الصحيحة والضعيفة ص١٩

٢٠ – تسهيل الإفادة من السلسلتين الصحيحة والضعيفة ص٣٠

٢١ – ترتيب الأحاديث على الأبواب في السلسلتين الصحيحة والضعيفة ص٣٠

٢٢ – التنبيه على أهمية باب تأويل مُختلف ومُشكل الحديث ص٣٢

٢٣ – طريقة ترقيم الأحاديث في السلسلتين ص٣٣

٢٤ – طريقة عمل الفهارس ص٣٣

٢٥ – أسماء واختصارات ومخطوطات وطبعات الكتب

المنتقى منها الأحايث ص٣٥

٢٦ – الرموز والاختصارات المستخدمة في التخريج ص٥٥

٢٧ – أبواب الإيمان والإسلام والإحسان ص٨١

٢٨ – أبواب الأخلاق والآداب والاستئذان والمعاملات

مع الأسماء والكنى ص١٠٣

٢٩ – أبواب الأشربة والأطعمة والأضاحي والذبائح والصيد والعقيقة ص١١٩

٣٠ – أبواب الاعتصام بالكتاب والسّنّة وعَمَلِ الصحابةِ وسلف الأُمّة ص١٢٥

٣١ – أبواب الإمارة والأمراء وما يجبُ عليهم من العدل وطاعتهم وتركها
إذا أمروا بمعصية ص١٣٧
٣٢ – أبواب الأنبياء والأمم السابقة وأمة محمد – صلى الله عليه وسلم – ....
.....ص١٤٧
٣٣ – أبواب البعث والحشر وأحوال يوم القيامة ص١٦١
٣٤ – أبواب البيوع والتجارات والوكالات مع العتق ص١٧٧
٣٥ – أبواب تأويل مختلف ومشكل الحديث ص١٩١
٣٦ – أبواب التفسير مع فضائل القرآن الكريم ص٢٤٩
٣٧ – أبواب الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر ص٢٧١
٣٨ – أبواب الجنّة والنار صفتهما وذكر نعيم أهل الجنة
وجحيم أهل النار ص٢٨٥
٣٩ – أبواب الحج والعُمُرة والمَناسِك ص٣٠١
٤٠ – أبواب الحدود والأحكام والأقضية والدّيات والقسامة مع النذور
والأيمان والكفارات والفرائض ص٣٢٥
٤١ – أبواب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ص٣٤٩
٤٢ – أبواب الزكاة والصدقة والهبات والوصايا ص٣٦٩
٤٣ – أبواب الزهد والرقائق والمواعظ مع صحيح القصص النبوي ص٣٨٣
٤٤ – أبواب السير والمغازي والجهاد ص٤٠٧

٤٥ – أبواب الصلاة والمساجد والأذان ص٤٢٧

٤٦ – أبواب الصوم والاعتكاف ص٤٦٧

٤٧ – فهارس المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة ص٤٧٧

٤٨ – فهرس الآيات القرآنية ص٤٧٩

٤٩ – فهرس الأحاديث والآثار على حروف المعجم ص٤٨٧

٥٠ – فهرس الأحاديث والآثار على المسانيد ص٥٤٧

٥١ – فهرس الجرح والتعديل ص٦١٩

٥٢ – فهرس الأماكن والبلدان ص٦٢٣

٥٣ – فهرس الأشعار ص٦٢٥

٥٤ – فهرس الموضوعات ص٦٢٧–٦٣٠

المنيحة

سلسلة الأحاديث الصحيحة

التي خرَّجها فضيلة الشيخُ المحدث

أبوإسحاقَ الحوينيّ

الجزء الثاني (٥٠١ - ١٠٠٠)

تصنيف وانتقاء

أبي عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة

التي خرَّجها الشيخُ أبو إسحاقَ الحوينيّ

حقوق الطبع محفوظة

منية سمنود - أجا - دقهلية
جمهورية مصر العربية
شارع الثورة بجوار سنترال الدولية
هاتف: ٠٥٠٦٤٩٣٢٥٠ - ٠٤٠٢٩١٦٣٢٤
محمول: ٠١٠٠١٦٩٧٦٧٦ - ٠١١٤٤٢٠٠٤٤٥

رقم الإيداع:

الناشر

مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع
المنصورة - عزبة عقل - شارع عوض الله
Ebn_abas@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . أما بعد :

فهذا بفضل الله وبنعمته هو الجزء الثاني مِن كتابِي ((المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة التي خرّجها فضيلة المحدث الشيخ أبوإسحاق الحويني – حفظه الله تعالى – في كتبه)) ، أخرجتُه على منهجي الجديد في انتقاء الأحاديث والذي طلبه شيخُنا ، من جعل المتن هو أساس اختيار الحديث في السلسلتين – الصحيحة والضعيفة – لا الإسناد ، فوضعت المتن الصحيح بأسانيده الصحيحة أولا ، ثم ثنيت بالطرق المتكلم فيها ، مبتدأة هذه الطرق بكلمة (فصلٌ) ؛ وكان بعض الأصحاب طلب أن يكون الجزء فيه (١٠٠٠) حديث ، فخشيت كبر حجم الكتاب فاكتفيت بـ (٥٠٠) حديث في هذا الجزء ، رتبتها على الأبواب ؛ وذكرت في أوله بابًا فيه (الرموز والاختصارات المستخدمة في تخريج الأحاديث مرتبة هذه الرموز على حروف المعجم) ؛ وحذفت التكرار في الفوائد ، وكذا في التخريج ، وأحلت في كل مرة إلى الموضع الأول – حتى وإن كان هذا الموضع في الجزء الأول . وصنعتُ له فهارس سبعة . وأرجو من الله العليّ القدير أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن يثقل به الموازين ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أبوعمرو أحمد بن عطية الوكيل

لعشرين يومًا خلت من شوال ١٤٣٠هـ

الرموز والاختصارات

المستخدمة في تخريج الأحاديث المنتقاة في

المنيحة بسلسلتي الأحاديث

الصحيحة والضعيفة

الاختصارات المستخدمة في تخريج الأحاديث المنتقاة في المنيحة بسلسلتي الأحاديث الصحيحة والضعيفة

١ – ابن أبي الدنيا تهجد : ابن أبي الدنيا في التهجد (مخطوط)

٢ – ابن أبي الدنيا صفة الجنة : ابن أبي الدنيا في صفة الجنة

٣ – ابن أبي الدنيا صفة النار : ابن أبي الدنيا في صفة النار (مخطوط)

٤ – ابن أبي الدنيا عقوبات : ابن أبي الدنيا في العقوبات (مخطوط)

٥ – ابن أبي الدنيا عيال : ابن أبي الدنيا في العيال

٦ – ابن أبي الدنيا فرج : ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة

٧ – ابن أبي الدنيا فضائل رمضان : ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان

٨ – ابن أبي الدنيا قبور : ابن أبي الدنيا في القبور (مخطوط)

٩ – ابن أبي الدنيا قِصَر : ابن أبي الدنيا في قِصَر الأمل (مخطوط)

١٠ – ابن أبي الدنيا قضاء الحوائج : ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج

١١ – ابن أبي الدنيا قناعة : ابن أبي الدنيا في القناعة

١٢ – ابن أبي الدنيا مرض : ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات

١٣ – ابن أبي الفوارس : ابن أبي الفوارس في المنتقى من حديث المُخلّص (مخطوط)

١٤ – ابن أبي حاتم : ابن أبي حاتم في التفسير

١٥ – ابن أبي حاتم جرح : ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

١٦ – ابن أبي حاتم علل : ابن أبي حاتم في العلل

١٧ – ابن أبي حاتم مراسيل : ابن أبي حاتم في المراسيل

١٨ – ابن أبي خيثمة : ابن أبي خيثمة في تاريخه (مخطوط)

١٩ – ابن أبي داود : ابن أبي داود في البعث

٢٠ – ابن أبي داود مسند عائشة : ابن أبي داود في مسند عائشة

٢١ – ابن أبي داود مصاحف : ابن أبي داود في المصاحف

٢٢ – ابن أبي شُريح : ابن أبي شريح في جزء بيبى

٢٣ – ابن أبي عاصم : ابن أبي عاصم في السنة

٢٤ – ابن أبي عاصم آحاد : ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (مخطوط ومطبوع)

٢٥ – ابن أبي عاصم الجهاد : ابن أبي عاصم في الجهاد

٢٦ – ابن أبي عاصم الزهد : ابن أبي عاصم في الزهد

٢٧ – ابن أبي عاصم الصلاة على النبيّ ﷺ : ابن أبي عاصم في فضل الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وسلم

٢٨ – ابن أبي عاصم أوائل : ابن أبي عاصم في الأوائل

٢٩ – ابن أبي عاصم دِيَّات : ابن أبي عاصم في كتاب الدِّيَّات

٣٠ – ابن أبي عُمر العدني : ابن أبي عُمر العدني في مسنده كما في المطالب العالية

٣١ – ابن الأبَّار : ابن الأبار في المعجم

٣٢ – ابن الأثير : ابن الأثير في أسد الغابة

٣٣ – ابن الأعرابي : ابن الأعرابي في معجمه (مخطوط ومطبوع)

٣٤ – ابن الأنباري : ابن الأنباري في المصاحف كما في الدر المنثور للسيوطي

٣٥ – ابن البطر : ابن البطر في الفوائد المنتقاة (مخطوط)

٣٦ – ابن البنّاء : ابن البناء في فضل التهليل وثوابه الجزيل

٣٧ – ابن الحطّاب : ابن الحطاب في مشيخته

٣٨ – ابن الدُّبيثي : ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد

٣٩ – ابن الدمياطي : ابن الدمياطي في جزء أبي عبدالله الأسعرديّ (مخطوط)

٤٠ – ابن السُّبكي : ابن السُّبكي في طبقات الشافعية

٤١ – ابن السمعاني : ابن السمعاني في أدب الإملاء

٤٢ – ابن الضّريس : ابن الضريس في فضائل القرآن

٤٣ – ابن المبارك : ابن المبارك في الزهد

٤٤ – ابن المبارك جهاد : ابن المبارك في الجهاد

٤٥ – ابن المبارك مسنده : ابن المبارك في المسند

٤٦ – ابن المُستوفى : ابن المستوفى في تاريخ إربل

٤٧ – ابن اللّمش : ابن اللّمش في تاريخ دنيسر

٤٨ – ابن المغازليّ : ابن المغازليّ في مناقب عليّ

٤٩ – ابن المُقريء : ابن المقريء في المعجم (مخطوط)

٥٠ – ابن المُنذر : ابن المنذر في الأوسط

٥١ – ابن المُنذر إقناع : ابن المنذر في الإقناع

٥٢ – ابن المُنذر تفسير : ابن المنذر في التفسير كما في الدر المنثور للسيوطيّ

٥٣ – ابن النّجار : ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد

٥٤ – ابن النّقور : ابن النقور في الفوائد (مخطوط)

٥٥ – ابن بشران : ابن بشران في الأمالي (مخطوط)

٥٦ – ابن بشكوال : ابن بشكوال في الغوامض

٥٧ – ابن بطة : ابن بطة في الإبانة

٥٨ – ابن جرير : ابن جرير الطبري في تفسيره

٥٩ – ابن جرير تاريخه : ابن جرير الطبري في التاريخ

٦٠ – ابن جرير تهذيب : ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار

٦١ – ابن جماعة : ابن جماعة في مشيخته

٦٢ – ابن جماعة : البرزالي في مشيخة ابن جماعة

٦٣ – ابن جُمَيع : ابن جُمَيع في المعجم

٦٤ – ابن حزم : ابن حزم في المحلى

٦٥ – ابن حزم حجة الوداع : ابن حزم في حجة الوداع (مخطوط)

٦٦ – ابن خلاد : ابن خلاد في الفوائد (مخطوط)

٦٧ – ابن زاذان : ابن زاذان في الفوائد (مخطوط)

٦٨ – ابن زنجويه : ابن زنجويه في الأموال

٦٩ – ابن سعد : ابنُ سعد في الطبقات

٧٠ – ابن شاذان : ابن شاذان في حديثه (مخطوط)

٧١ – ابن شاذان جزء ابن جريج : ابن شاذان في جزء ابن جريج (مخطوط)

٧٢ – ابن شاهين : ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (مخطوط ومطبوع)

٧٣ – ابن شاهين أفراد : ابن شاهين في الأفراد (مخطوط)

٧٤ – ابن شاهين ترغيب : ابن شاهين في الترغيب

٧٥ – ابن شاهين جزء من حديثه : ابن شاهين في جزء من حديثه (مخطوط)

٧٦ – ابن شاهين مذاهب : ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة

٧٧ – ابن صاعد : ابن صاعد في جزء من حديثه (مخطوط)

٧٨ – ابن صاعد مسند ابن أبي أوفى : ابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى

٧٩ – ابن طهمان : ابن طهمان في مشيخته

٨٠ – ابن عبدالبر : ابن عبدالبر في التمهيد

٨١ – ابن عبدالبر استذكار : ابن عبدالبر في الاستذكار

٨٢ – ابن عبدالبر الجامع : ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله

٨٣ – ابن عبدالحكم : محمد بن عبدالله بن عبدالحكم في فتوح مصر

٨٤ – ابن فهر : ابن فهر في كتاب فضائل مالك كما في الدر المنثور للسيوطي

٨٥ – ابن قانع : ابن قانع في معجم الصحابة (مخطوط)

٨٦ – ابن قدامة : ابن قدامة في العلو

٨٧ – ابن كثير : ابن كثير في تفسيره

٨٨ – ابن كثير بداية : ابن كثير في البداية والنهاية

٨٩ – ابن ماكولا : ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام (مخطوط)

٩٠ – ابن مخلد : ابن مخلد البزار في أمالي أبي جعفر البختري وأبي بكر النجاد (مخطوط)

٩١ – ابن مَردويه : ابن مردويه في التفسير (كما في : ابن كثير . وكما في : الدر المنثور)

٩٢ – ابن معين : ابن معين في تاريخه

٩٣ – ابن مَنده : ابن منده في كتاب الإيمان

٩٤ – ابن مَنده الرد على الجهمية : ابن منده في الرد على الجهمية

٩٥ – ابن مَنده توحيد : ابن منده في التوحيد

٩٦ – ابن مَنده رد الم حرف : ابن منده في الرد على من يقول الم حرف

٩٧ – ابن مَنده صحابة : ابن منده في الصحابة

٩٨ – ابن مَنده مسند إبراهيم بن أدهم : ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم

٩٩ – ابن مَنيع : أحمد بن منيع في المسند

١٠٠ – ابن نُجيد : ابن نُجَيد في أحاديثه (مخطوط)

١٠١ – ابن نصر : محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة

١٠٢ – ابن نصر سنة : محمد بن نصر المروزي في السنة

١٠٣ – ابن نصر قيام الليل : محمد بن نصر المروزي في قيام الليل

١٠٤ – ابن نصر وِتْر : محمد بن نصر المروزي في كتاب الوتر

١٠٥ – ابن نصير : جعفر بن محمد بن نصير في جزء من الأمالي (مخطوط)

١٠٦ – ابن هشام : ابن هشام في السيرة

١٠٧ – ابن وضّاح : ابن وضاح في البدع والنهي عنها

١٠٨ – ابن وهب : ابن وهب في جامعه (مخطوط)

١٠٩ – أبوأحمد الحاكم : أبوأحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث

١١٠ – أبوأحمد الحاكم كنى : أبوأحمد الحاكم في الكنى (مخطوط)

١١١ – أبوإسحاق المُزكِّي : أبوإسحاق المزكي في الفوائد

١١٢ – أبوإسماعيل الهروي : أبوإسماعيل الهروي في الأربعين في دلائل التوحيد

١١٣ – أبوالحسن الحربي : أبوالحسن الحربي عليّ بن عُمر في الفوائد المنتقاة

١١٤ – أبوالحسن الحمامي : أبوالحسن الحمامي في جزء الاعتكاف (مخطوط)

١١٥ – أبوالحسن الرقام : أبوالحسن الرقام في كتاب العفو والاعتذار

١١٦ – أبوالحسين الدقاق : أبوالحسين الدقاق في الفوائد المنتقاة (مخطوط)

١١٧ – أبوالحسين بن المظفر : أبوالحسين بن المظفر في غرائب حديث مالك (مخطوط)

١١٨ – أبوالحسين بن حيويه : أبوالحسن بن حيويه في من وافقت كنيتُه كنية زوجة من الصحابة

١١٩ – أبوالشيخ : أبوالشيخ في طبقات المحدثين

١٢٠ – أبوالشيخ أخلاق : أبوالشيخ في الأخلاق

١٢١ – أبوالشيخ أمثال : أبوالشيخ في الأمثال

١٢٢ – أبوالشيخ توبيخ : أبوالشيخ في التوبيخ

١٢٣ – أبوالشيخ رواية الأقران : أبوالشيخ في ذكر رواية الأقران (مخطوط)

١٢٤ – أبوالشيخ عظمة : أبوالشيخ في العظمة

١٢٥ – أبوالشيخ ما رواه أبوالزبير عن غير جابر : أبوالشيخ في ما رواه أبوالزبير عن غير جابر

١٢٦ – أبوالعرب : أبوالعرب التميمي في كتاب المحن

١٢٧ – أبوالفتح الميدومي : أبوالفتح الميدومي في جزء في طرق حديث (قد عرفنا السلامَ عليك ، فكيف نُصلِّي عليك) (مخطوط)

١٢٨ – أبوالفضل الزهري : أبوالفضل الزهري في حديثه (مخطوط)

١٢٩ – أبوالقاسم الحنائي : أبوالقاسم الحنائي في الفوائد (مخطوط)

١٣٠ – أبوالقاسم الشيباني : أبوالقاسم الشيبانيّ المؤمَّل بنُ أحمد في السادس من الفوائد (مخطوط)

١٣١ – أبوبكر الشافعي : أبوبكر الشافعي في الغيلانيات (مخطوط)

١٣٢ – أبوبكر الشافعي رباعياته : أبوبكر الشافعي في رباعياته (مخطوط)

١٣٣ – أبوبكر القاضي : أبوبكر مكرم بن أحمد القاضي في الفوائد (مخطوط)

١٣٤ – أبوبكر المروذي : أبوبكر المروذي أحمد بن عليّ بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي القاضي في مسند أبي بكر الصديق

١٣٥ – أبوبكر النّجاد : أبوبكر النجاد في مسند عُمر (مخطوط)

١٣٦ – أبوبكر بن نَجيح : أبوبكر بن نجيح البزار في الثاني من حديثه (مخطوط)

١٣٧ – أبوجعفر البُختري : أبوجعفر البُختري في الرابع من حديثه (مخطوط)

١٣٨ – أبوحامد : أبوحامد الأزهري في الفوائد المنتخبة (مخطوط)

١٣٩ – أبوخيثمة : أبوخيثمة في كتاب العلم

١٤٠ – أبوزُرعة : أبوزرعة الدمشقيّ في تاريخه

١٤١ – أبوزُرعة الدمشقي : أبوزرعة الدمشقيّ في الفوائد (مخطوط)

١٤٢ – أبوسعد الماليني : أبوسعد الماليني في حديثه (مخطوط)

١٤٣ – أبوسعد القشيري : أبوسعد القشيري في الأربعون

١٤٤ – أبوسعيد الدارمي : أبوسعيد عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على بشر المريسي

١٤٥ – أبوسعيد الدارمي جهمية : أبوسعيد عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية

١٤٦ – أبوسعيد النقاش : أبوسعيد النقاش في فوائد العراقيين

١٤٧ – أبوسهل بن القطان : أبوسهل بن القطان في حديثه (مخطوط)

١٤٨ – أبوسهل بن القطان أمالي : أبوسهل بن القطان في الأمالي (مخطوط)

١٤٩ – أبوطالب العشاري : أبوطالب العشاري في جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث البغوي (مخطوط)

١٥٠ – أبوطاهر الذُّهلي : أبوطاهر الذهلي في فوائده كما في الإصابة

١٥١ – أبوطاهر المُخَلِّص : المُخَلِّص في الثاني من السادس من الفوائد المنتقاة (مخطوط)

١٥٢ – أبوعُبَيد : أبوعبيد في كتاب الإيمان

١٥٣ – أبوعُبَيد أموال : أبوعبيد في الأموال

١٥٤ – أبوعُبَيد خطب ومواعظ : أبوعبيد في الخطب والمواعظ

١٥٥ – أبوعُبَيد طهور : أبوعبيد في كتاب الطهور

١٥٦ – أبوعُبَيد غريب : أبوعبيد في غريب الحديث كما في الفتح

١٥٧ – أبوعُبَيد فضائل القرآن : أبوعبيد في فضائل القرآن (مخطوط)

١٥٨ – أبوعُثمان البحيري : أبوعثمان البحيري في الفوائد (مخطوط)

١٥٩ – أبوعَروبة : أبوعَروبة الحرَّاني في المنتقى من كتاب الطبقات

١٦٠ – أبوعليّ التنوخي : أبوعليّ التنوخي في الفرج بعد الشدة

١٦١ – أبوعليّ الطوسي : أبوعليّ الطوسي في المستخرج على الترمذي (مخطوط)

١٦٢ – أبوعَمرو الدَّاني : أبوعَمرو الدَّاني في السنن الورادة في الفتن

١٦٣ – أبوعَمرو الدَّاني بيان : أبوعَمرو الدَّاني في البيان في عدِّ آي القرآن

١٦٤ – أبوعَمرو الدَّاني وقف : أبوعَمرو الدَّاني في الوقف والابتداء

١٦٥ – أبوعَمرو السقطي : أبوعَمرو السقطي في جزء من حديثه (مخطوط)

١٦٦ – أبوعَمرو السمرقندي : أبوعَمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديثه عن شيوخه

١٦٧ – أبوغرزة مسند عابس : أبوغزة الحافظ في مسند عابس (مخطوط)

١٦٨ – أبومحمد الجوهري : أبومحمد الجوهري في أحاديث أبي الفضل الزهري (مخطوط)

١٦٩ – أبومطيع : أبومطيع المصري في الأمالي (مخطوط)

١٧٠ – أبوموسى المديني : أبوموسى المديني في اللطائف (مخطوط)

١٧١ – الأثرم : الأثرم في سننه (مخطوط)

١٧٢ – الآجُرّي : الآجري في الشريعة

١٧٣ – الآجُرّي أخلاق : الآجري في أخلاق العلماء

١٧٤ – الآجُرّي أخلاق حملة القرآن : الآجري في أخلاق حملة القرآن

١٧٥ – الآجُرّي تصديق : الآجري في التصديق بالنظر

١٧٦ – الآجُرّي غرباء : الآجري في الغرباء (مخطوط)

١٧٧ – الأزرقي : الأزرقي في أخبار مكة

١٧٨ – إسحاق : إسحاق بن راهويه في مسنده (مخطوط ومطبوع)

١٧٩ – أسد السنة : أسد بن موسى الملقب بأسد السنة في الزهد

١٨٠ – إسماعيل القاضي : إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبيّ ﷺ

١٨١ – الإسماعيلي : الإسماعيلي في المستخرج (كما : في الفتح . وكما في : الدر المنثور)

١٨٢ – الإسماعيلي معجمه : الإسماعيلي في معجمه (مخطوط)

١٨٣ – الأصبهاني : الأصبهاني في الترغيب (مخطوط ومطبوع)

١٨٤ – الأصبهاني حجة : الأصبهاني في الحجة

١٨٥ – بحشل : أسلم بن سهل بحشل الواسطي في تاريخ واسط

١٨٦ – بخ : البخاري في الأدب المفرد

١٨٧ – البرجلاني : البرجلاني محمد بن الحسين في الكرم والجود

١٨٨ – البرقاني : البرقاني في المستخرج

١٨٩ – البرقاني مصافحة : البرقاني في المصافحة كما في الفتح

١٩٠ – برهان الدين التنوخي : برهان الدين التنوخي في نظم اللآلي بالمائة العوالي (مخطوط)

١٩١ – البزار : البزار في مسنده (مخطوط ومطبوع)

١٩٢ – بغ : البغوي أبومحمد في شرح السنة

١٩٣ – بغ أبوالقاسم : البغوي الكبير أبوالقاسم في حديث أبي مصعب الزبيريّ (مخطوط)

١٩٤ – بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد : أبوالقاسم البغوي في الجعديات

١٩٥ – بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد : البغوي الكبير أبوالقاسم في مسند ابن الجعد

١٩٦ – بغ أبوالقاسم معجم الصحابة : البغوي الكبير أبوالقاسم في معجم الصحابة (مخطوط)

١٩٧ – بغ أبوالقاسم نسخة عَمرو : البغوي الكبير أبوالقاسم في نسخة عَمرو بن زرارة

١٩٨ – بغ تفسير : البغوي أبومحمد في التفسير

١٩٩ – بغ شمائل : البغوي أبومحمد في الشمائل

٢٠٠ – البلاذُري : البلاذُري في أنساب الأشراف

٢٠١ – ت : الترمذي في السنن

٢٠٢ – ت العلل : الترمذي في العلل الكبير

٢٠٣ – التَّرقُّفي : عباس التَّرقُّفي في حديثه (مخطوط)

٢٠٤ – تم : الترمذي في الشمائل

٢٠٥ – تمام : تمام الرازي في الفوائد (مخطوط ومطبوع)

٢٠٦ – الثعلبي : الثعلبي في تفسيره (مخطوط)

٢٠٧ – جا : ابن الجارود في المنتقى

٢٠٨ – الجوزقاني : الجوزقاني في الأباطيل

٢٠٩ – جوزي : ابن الجوزي في الواهيات

٢١٠ – جوزي مشيخته : ابن الجوزي في مشيخته (مخطوط)

٢١١ – جوزي مناقب : ابن الجوزي في مناقب أحمد

٢١٢ – جوزي موضوعات : ابن الجوزي في الموضوعات

٢١٣ – الحارث : الحارث بن أبي أسامة في المسند – زوائده (مخطوط)

٢١٤ – الحارث : الحارث بن أبي أسامة في المسند (مخطوط)

٢١٥ – الحازمي : الحازمي في الاعتبار

٢١٦ – الحافظ تخريج المختصر : ابن حجر في تخريج أحاديث المختصر

٢١٧ – الحافظ تغليق : ابن حجر في تغليق التعليق

٢١٨ – الحافظ تلخيص : ابن حجر في تلخيص الحبير

٢١٩ – الحافظ تهذيب : أخرجه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب بإسناده

٢٢٠ – الحافظ نتائج : ابن حجر في نتائج الأفكار

٢٢١ – الحامض : الحامض في المنتقى من الجزء الأول من فوائده (مخطوط)

٢٢٢ – حب : ابن حبان في الصحيح

٢٢٣ – حب ثقات : ابن حبان في الثقات

٢٢٤ – حب روضة : ابن حبان في روضة العقلاء

٢٢٥ – حب مجروحين : ابن حبان في المجروحين

٢٢٦ – الحربي : الحربي في الغريب

٢٢٧ – الحربي مسنده : الحربي في مسنده (مخطوط)

٢٢٨ – الحسن بن عرفة : الحسن بن عرفة في جزئه

٢٢٩ – الحسن بن محمد الخلال : الحسن بن محمد الخلال في المجلس الثاني من الأمالي (مخطوط)

٢٣٠ – الحسن بن موسى : الحسن بن موسى الأشيب في جزئه

٢٣١ – الحكيم الترمذي : الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (مخطوط)

٢٣٢ – حم : الإمام أحمد في المسند

٢٣٣ – حم أشربة : الإمام أحمد في كتاب الأشربة

٢٣٤ – حم زهد : الإمام أحمد في الزهد

٢٣٥ – حم زهد زوائد عبدالله : عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد

٢٣٦ – حم زوائد عبدالله : عبدالله بن أحمد في زوائد المسند

٢٣٧ – حم علل : الإمام أحمد في العلل رواية عبدالله ابنه

٢٣٨ – حم فضائل : الإمام أحمد في فضائل الصحابة

٢٣٩ – حم فضائل زوائد عبدالله : عبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة

٢٤٠ – حم قطيعي : القطيعي في زيادته على مسند أحمد

٢٤١ – حماد بن إسحاق : حماد بن إسحاق في تركة النبيّ ﷺ .

٢٤٢ – حمي : الحميدي في المسند

٢٤٣ – خ : البخاري في صحيحه

٢٤٤ – خ أوسط : البخاري في تاريخه الأوسط

٢٤٥ – خ صغير : البخاري في تاريخه الصغير

٢٤٦ – خ كبير : البخاري في تاريخه الكبير

٢٤٧ – خت : البخاري تعليقا

٢٤٨ – خد : أبوداود في الناسخ والمنسوخ

٢٤٩ – الخرائطي : الخرائطي في فضيلة الشكر

٢٥٠ – الخرائطي مساويء : الخرائطي في مساويء الأخلاق

٢٥١ – الخرائطي مكارم : الخرائطي في مكارم الأخلاق

٢٥٢ – خز : ابن خزيمة في صحيحه

٢٥٣ – خز توحيد : ابن خزيمة في التوحيد

٢٥٤ – خط : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد

٢٥٥ – خط أسماء مبهمة : الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة

٢٥٦ – خط تطفيل : الخطيب البغدادي في التطفيل

٢٥٧ – خط تقييد : الخطيب البغدادي في تقييد العلم

٢٥٨ – خط تلخيص : الخطيب في تالي التلخيص (مخطوط)

٢٥٩ – خط تلخيص : الخطيب في تلخيص المتشابه

٢٦٠ – خط جامع : الخطيب في الجامع (مخطوط)

٢٦١ – خط شرف : الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث

٢٦٢ – خط الفقيه : الخطيب في الفقيه والمتفقه

٢٦٣ – خط كفاية : الخطيب في الكفاية

٢٦٤ – خط متفق : الخطيب في المتفق والمفترق (مخطوط)

٢٦٥ – خط مُوضح : الخطيب في الموضح

٢٦٦ – الخطابي : الخطابي في الغريب

٢٦٧ – الخطابي معالم : الخطابي في المعالم

٢٦٨ – الخلال : الخلال أبوبكر أحمد بن محمد بن هارون في العلل (المنتخب)

٢٦٩ – الخلال سنة : الخلال أبوبكر أحمد بن محمد بن هارون في السنة

٢٧٠ – الخِلَعي : أبوالحسن الخلعي في الخلعيات (مخطوط)

٢٧١ – الخليلي : أبويعلى الخليلي في الإرشاد

٢٧٢ – خيثمة الأطرابلسي : خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في حديثه (مخطوط)

٢٧٣ – خيثمة الأطرابلسي فضائل : خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة (مخطوط)

٢٧٤ – خيثمة الأطرابلسي فوائد : خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في الفوائد (مخطوط)

٢٧٥ – د : أبوداود في السنن

٢٧٦ – الدمياطي : الدمياطي في كشف المغطى في الصلاة الوسطى

٢٧٧ – الدَّورقي : الدورقي في مسند سعد (مخطوط)

٢٧٨ – الدُّولابي : الدولابي في الكنى

٢٧٩ – الدولابي الذُّرِّية : الدولابي في الذُّرِّية الطاهرة

٢٨٠ – الذَّهبي : الذهبي في الميزان

٢٨١ – الذهبي تذكرة : الذهبي في التذكرة

٢٨٢ – الذهبي سير : الذهبي في السير

٢٨٣ – الذهبي معجم شيوخه : الذهبي في معجم شيوخه الكبير (مخطوط)

٢٨٤ – الذُّهلي : محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات

٢٨٥ – الذُّهلي جزء من حديثه : محمد بن يحيى الذهلي في جزء حديثه (مخطوط)

٢٨٦ – ر : البخاري في جزء القراءة خلف الإمام

٢٨٧ – الرَّافعي : الرافعي في التدوين في أخبار قزوين

٢٨٨ – الرامهرمزيّ : الرامهرمزيّ في المحدث الفاصل

٢٨٩ – الرامهرمزيّ أمثال : الرامهرمزيّ في الأمثال

٢٩٠ – الرُّوياني : الرُّوياني في مسنده (مخطوط ومطبوع)

٢٩١ – س : النسائي في المجتبى

٢٩٢ – س تفسير : النسائي في التفسير

٢٩٣ – س حديث مالك : النسائي في حديث مالك

٢٩٤ – س خصائص : النسائي في خصائص عليّ

٢٩٥ – س سير : النسائي في السير

٢٩٦ – س صوم : النسائي في الصوم

٢٩٧ – س طب : النسائي في الطب

٢٩٨ – س عشرة : النسائي في عشرة النساء

٢٩٩ – س فضائل : النسائي في فضائل القرآن

٣٠٠ – س كبرى : النسائي في السنن الكبرى

٣٠١ – س مجلسان : النسائي في مجلسين من الأمالي

٣٠٢ – س مناقب : النسائي في المناقب

٣٠٣ – س نعوت : النسائي في النعوت

٣٠٤ – س وليمة : النسائي في الوليمة

٣٠٥ – السَّرَّاج : السراج في مسنده (مخطوط)

٣٠٦ – السَّرَّاج بيتوتة : السراج في جزء البيتوتة

٣٠٧ – السَّرَّاج حديثه : السراج في حديثه (مخطوط)

٣٠٨ – سعيد بن منصور : سعيد بن منصور في السنن

٣٠٩ – سعيد بن منصور تفسيره : سعيد بن منصور في التفسير

٣١٠ – السلفي : السلفي في معجم السفر

٣١١ – السلفي طيوريات : السلفي في الطيوريات (مخطوط)

٣١٢ – سمُّويه : سمويه في الفوائد (مخطوط)

٣١٣ – سُني : ابن السُّنِّي في اليوم والليلة

٣١٤ – السَّهمي : حمزة السهمي في تاريخ جُرجان

٣١٥ – سي : النسائي في اليوم والليلة

٣١٦ – ش : ابن أبي شيبة في المصنف

٣١٧ – ش أدب : ابن أبي شيبة في كتاب الأدب (مخطوط)

٣١٨ – ش المسند : ابن أبي شيبة في المسند

٣١٩ – ش إيمان : ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان

٣٢٠ – ش جزء مفقود : ابن أبي شيبة في الجزء المفقود

٣٢١ – الشاشي : الهيثم بن كليب الشاشي في مسند الشاشي

٣٢٢ – الشجري : الشجري في الأمالي

٣٢٣ – الشحامي : الشحامي في تحفة عيد الفطر (مخطوط)

٣٢٤ – شفع : الشافعي في المسند

٣٢٥ – شفع الأُم : الشافعي في الأُم

٣٢٦ – شفع رسالة : الشافعي في الرسالة

٣٢٧ – شفع سنن : الشافعي في السنن المأثورة – رواية الطحاوي

٣٢٨ – شهدة : شهدة بنت أحمد في مشيختها

٣٢٩ – الصابوني : أبوإسماعيل الصابوني في عقيدة السلف :

٣٣٠ – صدر الدين البكري : صدر الدين البكري في الأربعين

٣٣١ – الضياء : الضياء المقدسي في المختارة (مخطوط ومطبوع)

٣٣٢ – ط : مالك في الموطأ

٣٣٣ – طب أوئل : الطبراني في الأوائل

٣٣٤ – طب أوسط : الطبراني في المعجم الأوسط (مخطوط ومطبوع)

٣٣٥ – طب جزء النسائي : الطبراني في جزء من حديثه عن النسائي (مخطوط)

٣٣٦ – طب جزء من حديثه : الطبراني في جزء من حديثه انتقاء ابن مردويه (مخطوط)

٣٣٧ – طب جزء من كذب : الطبراني في جزء من كذب عليَّ

٣٣٨ – طب دعاء : الطبراني في الدعاء

٣٣٩ – طب صغير : الطبراني في المعجم الصغير

٣٤٠ – طب كبير : الطبراني في المعجم الكبير

٣٤١ – طب كبير جزء مفقود : الطبراني في المعجم الكبير الجزء المفقود (مخطوط)

٣٤٢ – طب مسند الشاميين : الطبراني في مسند الشاميين مخطوط ومطبوع

٣٤٣ – طب مكارم : الطبراني في مكارم الأخلاق

٣٤٤ – طح مشكل : الطحاوي في مشكل الآثار

٣٤٥ – طح معاني : الطحاوي في شرح المعاني

٣٤٦ – الطرسوسي : أبوأمية الطرسوسي في مسند ابن عُمر

٣٤٧ – طي : الطيالسي في مسنده

٣٤٨ – الطيوري : الطيوري في الطيوريات (مخطوط)

٣٤٩ – عخ : البخاري في خلق أفعال العباد

٣٥٠ – عب : عبدالرزاق في المصنف

٣٥١ – عب تفسير : عبدالرزاق في التفسير

٣٥٢ – عب جامع : عبدالرزاق في جامع معمر

٣٥٣ – عبد : عبد بن حميد في المنتخب من المسند

٣٥٤ – عبد تفسيره : عبد بن حميد في تفسيره كما في الفتح

٣٥٥ – عبدالجبار الخولاني : أبوعليّ القاضي عبدالجبار بن عبدالله الخولاني في تاريخ داريَّا

٣٥٦ – عبدالله بن أحمد : عبدالله بن أحمد في السنة

٣٥٧ – عبدالله بن محمد بن سعيد : عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم في ما أسند سفيان الثوري (مخطوط)

٣٥٨ – عديّ : ابن عديّ في الكامل

٣٥٩ – العراقي : العراقي في تقريب الأسانيد

٣٦٠ – عق : العقيلي في الضعفاء

٣٦١ – عليّ بن عبدالعزيز البغوي : عليّ بن عبدالعزيز بن المَرزُبان بن سَابُور أبوالحسن البغوي في مسنده

٣٦٢ – عُمر بن شبة : عُمر بن شبة في تاريخ المدينة

٣٦٣ – عو : أبوعوانة في المستخرج

٣٦٤ – عو قدر : أبوعوانة في القَدَر

٣٦٥ – عو مُتَمِّم : أبوعوانة في المستخرج القسم المُتَمِّم

٣٦٦ – عياض : القاضي عياض في الإلماع

٣٦٧ – الغافقي : الغافقي في مسند الموطأ (مخطوط)

٣٦٨ – فاكِه : أبومحمد الفاكهي في حديث يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه (مخطوط)

٣٦٩ – فاكِه أخبار مكة : الفاكهي في أخبار مكة

٣٧٠ – فِر أحكام العيدين : الفريابي في أحكام العيدين

٣٧١ – فِر جزء من فوائد حديثه : الفريابي في جزء من فوائد حديثه (مخطوط)

٣٧٢ – فِر دلائل : الفريابي في دلائل النبوة

٣٧٣ – فِر صفة المنافق : الفِريابي في صفة المنافق

٣٧٤ – فِر فضائل : الفريابي في فضائل القرآن

٣٧٥ – الفَسوي : الفسوي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ

٣٧٦ – الفَسوي : يعقوب بن سفيان في تاريخه

٣٧٧ – ق : ابن ماجه في السنن

٣٧٨ – ق مسند : ابن ماجه في المسند (مخطوط)

٣٧٩ – قاضي المارستان : قاضي المارستان في المشيخة الكبرى

٣٨٠ – القُضاعي : القضاعي في مسند الشهاب

٣٨١ – قط : الدارقطني في السنن

٣٨٢ – قط أفراد : الدارقطني في الأفراد (مخطوط)

٣٨٣ – قط رؤية : الدارقطني في الرؤية (مخطوط)

٣٨٤ – قط علل : الدارقطني في العلل (مخطوط ومطبوع)

٣٨٥ – قط فوائد الذهلي : الدارقطني في الجزء الثالث والعشرين من حديث أبي طاهر الذهلي (مطبوع)

٣٨٦ – قط فوائد الذهلي : الدارقطني في فوائد أبي طاهر الذهلي (مطبوع)

٣٨٧ – قط مؤتلف : الدارقطني في المؤتلف والمختلف

٣٨٨ – القطيعي جزء الألف : القطيعي في جزء الألف دينار

٣٨٩ – القطيعي زيادته فضائل : القطيعي في زيادته على فضائل الصحابة

٣٩٠ – ك : الحاكم في المستدرك

٣٩١ – ك أربعين : الحاكم في كتاب الأربعين كما في التلخيص الحبير

٣٩٢ – ك إكليل : الحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل

٣٩٣ – ك مدخل : الحاكم في المدخل إلى الصحيح

٣٩٤ – ك معرفة : الحاكم في معرفة علوم الحديث

٣٩٥ – كر : ابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوط ومطبوع)

٣٩٦ – كر أربعين بلدانية : ابن عساكر في الأربعين البلدانية (مخطوط)

٣٩٧ – كر حديث مكيّ : ابن عساكر في حديث مكيّ بن أبي طالب (مخطوط)

٣٩٨ – كر قرناء السوء : ابن عساكر في ذم قرناء السوء

٣٩٩ – الكلاباذي معاني : أبوبكر الكلاباذي في معاني الأخبار (مخطوط)

٤٠٠ – اللاكائي : اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد

٤٠١ – لد : أبوداود في المسائل

٤٠٢ – م : مسلم في صحيحه

٤٠٣ – محا : المحاملي في الأمالي (مخطوط ، ومطبوع)

٤٠٤ – محا دعاء : المحاملي في الدعاء

٤٠٥ – محا العيدين : المحاملي في صلاة العيدين (مخطوط)

٤٠٦ – محمد بن إبراهيم الجرجاني : محمد بن إبراهيم الجرجاني في (الأمالي مخطوط)

٤٠٧ – المخلدي : أبومحمد المخلديّ في الفوائد (مخطوط)

٤٠٨ – المُخَلّص : أبوطاهر المُخَلِّص في الفوائد (مخطوط)

٤٠٩ – المُخَلّص : أبوطاهر المُخَلِّص في الثاني من الخامس من الفوائد (مخطوط)

٤١٠ – المُخَلّص أمالي : أبوطاهر المُخَلِّص في الأمالي (مخطوط)

٤١١ – مد : أبوداود في المراسيل

٤١٢ – المروزي : الحسين بنُ الحسن المروزي في زوائد الزهد

٤١٣ – المزي : المزيُّ في تهذيب الكمال (مخطوط ومطبوع)

٤١٤ – المستغفري : المستغفري في فضائل القرآن

٤١٥ – مُسَدَّد : مسدد في المسند كما في التهذيب

٤١٦ – مُسَدَّد : مسدد في المسند كما في الفتح

٤١٧ – المطرِّز : أبوبكر القاسم بن زكريا المطرِّز في الفوائد (مخطوط)

٤١٨ – معاذ بن المثنى : معاذ بن المثنى في زيادته على مسند مسدد

٤١٩ – مق : مسلم في مقدمة صحيحه

٤٢٠ – المهروانى : أبوالقاسم المهروانى في المهروانيات

٤٢١ – مي : الدارمي في السنن

٤٢٢ – الميانجي : الميانجي في غرائب حديثه (مخطوط)

٤٢٣ – نجم الدين النسفي : نجم الدين النسفي في أخبار سمرقند أو الاختصار التالي :

٤٢٤ – النسفي : نجم الدين النسفي في ذكر علماء سمرقند

٤٢٥ – النحاس : النحاس في القطع والائتناف

٤٢٦ – نعيم : أبونعيم الأصبهاني في المستخرج

٤٢٧ – نعيم أخبار : أبونعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان

٤٢٨ – نعيم أربعين : أبونعيم الأصبهاني في الأربعين

٤٢٩ – نعيم بن حماد زوائد : نعيم بن حماد في زوائد الزهد

٤٣٠ – نعيم حديث أبي عليّ الصواف : أبونعيم الأصبهاني في جزء من حديث أبي عليّ الصواف (مخطوط)

٤٣١ – نعيم حلية : أبونعيم الأصبهاني في الحلية

٤٣٢ – نعيم دلائل : أبونعيم الأصبهاني في دلائل النبوة

٤٣٣ – نعيم زوائد حديث أيوب : أبونعيم الأصبهاني في زوائده على حديث أيوب السختياني لأسماعيل القاضي (مخطوط)

٤٣٤ – نعيم صفة الجنة : أبونعيم الأصبهاني في صفة الجنة

٤٣٥ – نعيم طب : أبونعيم الأصبهاني في الطب (مخطوط)

٤٣٦ – نعيم مسانيد فراس : أبونعيم الأصبهاني في مسانيد فراس بن يحيى

٤٣٧ – نعيم مسند أبي حنيفة : أبونعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة (مخطوط)

٤٣٨ – نعيم معرفة : أبونعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة

٤٣٩ – نووي : النووي في الأذكار

٤٤٠ – نووي بستان : النووي في بستان العارفين

٤٤١ – الهروي ذم الكلام : أبوإسماعيل الهروي في ذم الكلام (مخطوط)

٤٤٢ – هق : البيهقي في السنن الكبير

٤٤٣ – هق آداب : البيهقي في الآداب

٤٤٤ – هق اعتقاد : البيهقي في الاعتقاد

٤٤٥ – هق الأربعون : البيهقي في الأربعون الصغرى

٤٤٦ – هق بعث : البيهقي في البعث

٤٤٧ – هق دعوات : البيهقي في الدعوات الكبير

٤٤٨ – هق دلائل : البيهقي في الدلائل

٤٤٩ – هق زهد : البيهقي في الزهد

٤٥٠ – هق شعب : البيهقي في الشعب

٤٥١ – هق صغير : البيهقي في السنن الصغير

٤٥٢ – هق صفات : البيهقي في الأسماء والصفات

٤٥٣ – هق عذاب القبر : البيهقي في إثبات عذاب القبر

٤٥٤ – هق فضائل الأوقات : البيهقي في فضائل الأوقات

٤٥٥ – هق مدخل : البيهقي في المدخل

٤٥٦ – هق معرفة : البيهقي في المعرفة

٤٥٧ – هق مناقب الشافعي : البيهقي في مناقب الشافعي

٤٥٨ – هَنَّاد : هَنَّاد بن السَّرِيّ في الزهد

٤٥٩ – الواحدي : الواحدي في أسباب النزول

٤٦٠ – وكيع : وكيع في الزهد

٤٦١ – وكيع أخبار القضاة : وكيع في أخبار القضاة

٤٦٢ – ي : البخاري في جزء رفع اليدين

٤٦٣ – يحيى بن آدم : يحيى بن آدم في الخراج

٤٦٤ – يع : أبويعلى الموصلي في مسنده

٤٦٥ – يع معجمه : أبويعلى الموصلي في المعجم

٤٦٦ – يع مفاريد : أبويعلى الموصلي في المفاريد

٤٦٧ – وفيما عدا هذه الرموز أَذْكُر المُصَنِّف واسمَ كتابه كاملا

١ - أبواب : الإيمان والإسلام والإحسان

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

غُلُوُّ بعضِ النَّاسِ في عليّ – رضي الله عنه – :

٥٠١ / ١ – (ما تَرَكَ النَّبيُّ ﷺ إلا ما بين الدَّفَّتَين . قال : ودخلنا على محمد بنِ الحنفية ، فسألناه ، فقال : ما ترك إلا ما بين الدفتين .

ووقع عند أحمد : " ما بين اللَّوحَين " ، وزاد : وكان المختار يقول : " الوحيَ " .

ولفظ الطحاويّ هكذا : " لا وحي إلا القرآن " .

قال ابنُ كثير في تفسيره :

معناه : أنه – عليه الصلاة والسلام – ما تَرَكَ مالاً ولا شيئًا يورث عنه . ولهذا قال ابنُ عباس : وإنما ترك ما بين الدفتين . يعني : القرآن . والسُّنَّةُ مفسرةٌ له ، ومُبَيِّنَةٌ ومُوَضِّحَةٌ له ، فهي تابعةٌ له ، والمقصودُ الأعظمُ كتاب الله تعالى . اهـ .

قال الحافظُ في الفتح ٩/٦٥ :

وقد تلطَّفَ المُصَنِّفُ في الاستدلال على الرافضة بما أخرجه عَنْ أحدِ أَئِمَّتِهم الذين يدَّعُون إمامَتَهُ ، وهو : محمد بنُ الحنفية ، وهو ابنُ عليّ بنِ أبي طالب . فلو كانَ هناك شيءٌ ما ، يتعلق بأبيه ، لكان هُوَ أحقَّ الناسِ بالاطلاعِ عليه ؛ وكذلك ابنُ عباس ،

فإنَّهُ ابنُ عَمِّ عليّ ، وأشدُّ الناسِ له لُزُومًا واطلاعًا على حاله . اهـ .)

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة ، عن عبدالعزيز بنِ رُفَيع ، قال : دخلتُ أنا وشدَّاد ابنُ مَعْقِل على ابنِ عباسٍ – رضي الله عنهما –، فقال له شداد بنُ معقل : أترك النبيُّ ﷺ مِنْ شيءٍ ؟ قال : ... فذكره . ورواه عن سفيان : قتيبة بنُ سعيد ، وأحمد بنُ حنبل ، والنفيليُّ ، وأبونعيم الفضل بنُ دُكَين) .

(صحيحٌ . ويشهد له : ما رواه أبوجحيفة ، عن عليّ ﷺ – كما في الحديث التالي) (خ ، الاسماعيليّ ، حم ، طح مشكل ، هق شعب) (التسلية / ح ٦٥ ؛ ابن كثير / ٢٥١ ؛ الفضائل / ١٧١) .

حديثُ أبي جحيفة عن عليّ – رضي الله عنه – :

٥٠٢ / ٢ – (هل عندكم مِنْ رسولِ الله ﷺ مِنْ شيءٍ سوى القرآن ؟ قال : لا ، والذي فلق الحبَّةَ وبَرَأَ النسمَةَ ، إلا أَنْ يرزُقَ اللهُ عبدًا فهمًا في كتابه ، وما في هذه الصحيفة . قال : قلتُ : فما هذه الصحيفة ؟ قال : العقل ، وفِكَاك الأسير ، ولا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكافرٍ)

(رواه : مُطَرِّف بنُ طريف ، عن الشعبيّ ، عن أبي جُحيفة ، قال : قلتُ لعليّ بنِ أبي طالب : ... فذكره . ورواه عن مطرف : الثوريُّ ، وابنُ عُيَينة ، وزهير بنُ معاوية ، وأبوبكر بنُ عيَّاش ، وهُشَيم بنُ بشير في آخرين . وتابعه : إسماعيل بنُ أبي خالد ، عن الشعبيّ بسنده سواء) .

(صحيحٌ) (خ ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، طي ، شفع ، عب ، طح مشكل ، طح معاني ، جا ، البزار ، طب أوسط ، هق) (التسلية / ح ٦٥ ؛ غوث ٣ / ١٠٠

ح ٧٩٤ ؛ كتاب المنتقى / ح ٨٥٧ ؛ تنبيه الهاجد / ص٩٠ رقم ٦٥ ؛ تنبيه الهاجد ج ١ / رقم ٦٥ ؛ ج ١١ / رقم ٢٣٠٩) .

وطريق آخر عن عليّ – رضي الله عنه – :

٥٠٣ / ٣ – (ما كتبنا عَنْ رسولِ الله ﷺ إلا : القرآنَ ، ومَا في هذه الصحيفةِ . قال قال رسول الله ﷺ : المدينةُ حرامٌ ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ . فمَنْ أحدَثَ فيها حَدَثًا ، أو آوى مُحْدِثًا : فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمعين ، لا يقبَلُ الله منه عَدْلاً ولا صَرْفًا . ذِمَّةُ المسلمينَ واحدةٌ ، يسعى بها أدنَاهُم ، فمَنْ أخفرَ مُسلِمًا : فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمعين ، لا يُقْبَلُ منه عَدْلٌ ولا صَرْفٌ . ومَنْ والى قومًا بغيرِ إذنِ مَوَالِيه : فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمعين ، لا يُقْبَلُ منه عدلٌ ولا صَرْفٌ . هذا لفظ البيهقي .

وفي لفظ : ما عندنا شيءٌ إلا كتابُ الله ...)

(رواه : الأعمش ، عن إبراهيم التيميّ وهو ابنُ يزيد بنِ شريك أبوأسماء الكوفي ، عن أبيه ، عن عليّ ﷺ ، قال : .. فذكره . ورواه عن الأعمش : شعبة ، والثوريُّ ، وجرير بنُ عبدالحميد ، وأبومعاوية ، ووكيع ، وحفص بن غيَّاث) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س كبرى ، ت ، عب ، طي ، حم ، ابن أبي عاصم دِيَّات ، ابن جرير تهذيب ، قط علل ، هق ، اللالكائي ، طح معاني) (التسلية / ح ٦٥) .

وطريق آخر عن عليّ – رضي الله عنه – :

٥٠٤ / ٤ – (هل كانَ رسولُ الله ﷺ يُسِرُّ إليك بشيءٍ دون الناس ؟ فغضب عليٌّ حتى احْمَرَّ وجهُهُ ، وقال : ما كان يُسِرُّ إِلَيَّ شيئاً دون الناس ، غير أنه حَدَّثَني بأربعِ كلماتٍ ، وأنا وهو في البيت ، فقال : لعنَ اللهُ مَنْ لعنَ والدَه ، ولعنَ الله مَنْ ذبح لغير الله ، ولعن الله مَنْ آوى مُحْدِثًا ، ولعنَ الله مَنْ غَيَّرَ منارَ الأرضِ)

(رواه : منصور بنُ حيَّان ، عن أبي الطُّفَيل عامر بنِ واثلة ، قال : سأل رجلٌ عليًا ، قال : ... فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م ، س ، حم زوائد عبدالله ، يع ، هق) (التسلية / ح ٦٥) .

٥٠٥ / ٥ – (سُئِلَ عليٌّ : أَخَصَّكُم رسولُ الله ﷺ بشيءٍ ؟ فقال : ما خَصَّنَا رسولُ الله ﷺ بشيءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كافّةً إلا ما كانَ في قِرَابِ سَيفِي هذا . قال : فأخرجَ صحيفةً مكتوبٌ فيها : لعنَ الله مَنْ ذبحَ لغير الله ، ولعنَ الله مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الأرض ، ولعنَ الله من لعنَ والده ، ولعنَ الله من آوى مُحْدِثًا)

(قال مسلمٌ : ثنا محمد بنُ المثنى ومحمد بنُ بشار – واللفظ لابنِ المثنى – قالا : ثنا محمد بنُ جعفر : ثنا شعبة ، قال : سمعت القاسم بنَ أبي بَزَّةَ ، يحدث عن أبي الطُّفَيل عامر بنِ واثلة ، قال : ... فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م ، بخ ، فاكِه ، حم ، حب) (التسلية / ح ٦٥) .

وطريقٌ آخر عن عليّ – رضي الله عنه – :

٥٠٦ / ٦ – (هل عَهِدَ إليكَ رسولُ الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى النَّاسِ عامَّةً ؟ قال : لا ، إلا ما في كتابي هذا . قال مسدد : قال : فأخرج كتابًا . وقال أحمد : كتابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفٍ ، فإذا فيه : المؤمنونَ تتكافأُ دماؤُهم . وهم يدٌ على مَنْ سواهم . ويسعى بِذِمَّتِهم أدناهُم . ألا لا يقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ، ولا ذو عهدٍ في عهده . من أحدث حَدَثًا فعلى نفسه ، ومَنْ أحدث حدثًا أو أوى مُحْدِثًا فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعين)

(رواه : يحيى بنُ سعيد القطان ، ويزيد بنُ زُرَيع ، قال كلاهما : ثنا سعيد بنُ أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : انطلقتُ أنا والأشتر إلى عليّ ﷺ ، فقلنا : ... فذكره . وفي حديث ابن زُرَيع ، قال : انطلقتُ أنا ورجلٌ .. ولم يُسَمِّه) .

(وسندُهُ صحيحٌ لولا عنعنة الحسن ، ويمشيها شيخُنا الألبانيُّ إذا روى الحسنُ عن التابعين) (د ، حم ، يع) (التسلية / ح ٦٥) .

وحديثُ عائشة – رضي الله عنها – :

٥٠٧ / ٧ – (متى أوصى إليه ، وقد كنتُ مُسْنِدَتَهُ إلى صدري – أو قالت : حجْرِي – فدعا بالطِّسْتِ ، فلقد انْخَنَث في حجري ، فما شعرتُ أنه قد مات ، فمتى أوصى ؟ اللفظ للبخاري . ولفظ النسائي هكذا : يقولونَ : إنَّ النَّبيّ ﷺ أوصى إلى عَلِيٍّ ﷺ ؟ لقد دعا بالطَّسْتِ ليبولَ

فيها ، فانْخَنَثَتْ نفسُهُ وما أشعرُ ، فَإِلَى مَنْ أَوْصَى ؟)

(أخرجوه من طرقٍ : عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : ذَكَرُوا عند عائشة – رضي الله عنها – ، أنَّ عليًّا كان وصيًّا ، فقالت : ... فذكرته [1] . ورواه عن ابن عون جماعةٌ ، منهم : أزهر السمان ، وابنُ عُلَية ، وسليم بنُ أخضر ، وحماد بنُ زيد) .

(قال النوويُّ في المجموع ٢/٩٢ : هذا حديثٌ صحيحٌ)

(خ ، م ، عو ، س ، تم ، ق ، حم ، ش ، خز ، حب، ابن المنذر، هق ، هق دلائل) (التسلية / ح ٦٦ ؛ بذل ١ / ٣١١ ح ٣٣) .

ـدُ الآبِقُ :

٥٠ / ٨ – (إذا أبق العبدُ لم تُقبَلْ له صلاةٌ . لفظ مُغيرة

٥٠ / ٩ – أيما عبدٍ أبق فقد بَرِئَت منه الذِّمَّةُ . لفظ داود

٥١ / ١٠ – أَيُّما عبدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَاليه فقد كَفَرَ حتى يرجعَ إليهم . لفظ منصور)

(أخرجه مسلمٌ في كتاب الإيمان / باب تسمية العبد الآبق كافرًا / رقم ٦٨/١٢٢، ١٢٣، ١٢٤ عن منصور بنِ عبدالرحمن الغُدانيّ الأشل ، وداود بنِ أبي هند ، ومغيرة ابنِ مقسم الضبي ، ثلاثتهم عن عامر بنِ شراحيل الشعبيّ ، عن جرير بنِ عبدالله البجلي ﷺ ، عن النبيّ ﷺ بهذا) .

---

(١) ورواه مسروق ، عن عائشة ، وانظر حديثه في أبواب : الزهد والرقائق .

(اتفق الشيخان على تخريج حديث الشعبيّ عن جرير ، قال : بايعتُ النبيَّ ﷺ .. انظره في أبواب : الإمارة ؛ وانفرد مسلمٌ بحديثين ، هذا أحدهما ، والثاني : إذا أتاكم المُصَدِّق .. انظره في أبواب : الزكاة) (م) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

نُزولُ القرآنِ على أَحرُفٍ :

٥١١ / ١١ - (سمعتُ هِشام بنَ حكيم يقرأ سورةَ الفُرقان في حياةِ رسولِ الله ﷺ ، فاستمعتُ لقراءتِهِ ، فإذا هو يَقرأُ على حرُوفٍ كثيرة لم يُقرِئنيها رسولُ الله ﷺ ، فكِدتُ أُساوِرُهُ في الصلاة . فتصبَّرتُ حتى سلَّم، فلبَّبتُهُ بردائه، فقلتُ : مَنْ أقرَأكَ هذه السورةَ التي سمعتُكَ تَقرأُ ؟ قال : أقرأَنيها رسولُ الله ﷺ ، فقلتُ : كذبتَ ، فإنَّ رسولَ الله قد أقرأَنيها على غير ما قرأتَ . فانطلقتُ به أقودُهُ إلى رسولِ الله ﷺ ، فقلتُ : إني سمعت هذا يقرأ بسورةِ الفرقانِ على حرُوفٍ لم تُقرِئْنيها . فقال رسولُ الله ﷺ : " أرسله ، اقرأ يا هشام " . فقرأ عليه القراءةَ التي سمعتُهُ يقرأ . فقال رسولُ الله ﷺ : " كذلك أُنْزِلَت " ، ثم قال : "اقرأ يا عُمر" ، فقرأتُ القراءةَ التي أقرأني .

فقال رسولُ الله ﷺ : " كذلك أنزلت ؛ إنَّ هذا القرآنَ أُنزِلَ على سبعة أحرفٍ ، فاقرَأوا ما تَيَسَّرَ منه " .

غريب الحديث : قال الحافظ في فتح الباري / كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى :

﴿ فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [المزمل/٢٠] ١٣/٥٢٠-٥٢١ :

فاقرؤا ما تيسر منه : الضمير للقرآن ، والمراد بالمتيسر منه في الحديث غير المراد به في الآية ، لأن المراد بالمتيسر في الآية للقلة والكثرة ، والمراد به في الحديث بالنسبة إلى ما يستحضره القاريءُ من القرآن ، فالأول من الكمية ، والثاني من الكيفية . اهـ .)

(أخرجوه من طرقٍ : عن الزهري ، عن عروة ، عن عبدالرحمن بن عبدٍ القاريء والمسور بن مخرمة معًا ، عن عُمر بنِ الخطاب ﷺ بهذا .

ورواه عن الزهريّ : عقيل بنُ خالد ، ويونس بنُ يزيد ، وشعيب بنُ أبي حمزة ، وفليح بنُ سليمان ، وعبدالرحمن بنُ عبدالعزيز ، وابن أخي ابن شهاب ، واسمه : محمد بنُ عبدالله بنِ مسلم الزهريُّ .

وتابعهم : معمر بنُ راشد ، عن الزهريّ بسنده سواء . أخرجه عبدالرزاق ج١١ / رقم ٢٠٣٦٩ ومن طريقه : مسلمٌ ٢٧١/٨١٨ ، والترمذيُّ ٢٩٤٣ ، وأحمد ٢٧٨، ٢٩٦ ، ومحمد بنُ يحيى الذهلي في جزء من حديثه ق ٢/٤٠ ، والبيهقيُّ ٣٨٣/٢ . وتابعه : عبدالأعلى بنُ عبدالأعلى ، عن معمر بسنده سواء . أخرجه النسائيُّ ١٥٠/٢ ، وأحمد ١٥٨) .

(قال أبوالقاسم الحنائي : هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، حم ، ش ، طي ، ابن جرير ، أبوعبيد فضائل القرآن ، أبوعبيد غريب ، طح مشكل ، ابن الأعرابي ، أبوالقاسم الحنائي ، خط أسماء مبهمة ، هق شعب) (التسلية / ح ٣٩) .

فصلٌ فيه طريق آخر عن عُمر : أخرجه أبوالشيخ في الطبقات ٤٦١ ، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢١٢/١-٢١٣ من طريق عبدالله بن ميمون : ثنا جعفر بنُ محمد ، عن أبيه . وعبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن عُمر ،

مرفوعًا : "أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ" .

وأخرجه ابنُ جرير ١٧ ، والخطيبُ في المبهمات ص٣٢٣ ، من طريق عبدالله ابن ميمون : ثنا عبيدالله بنُ عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن عُمر ﷺ أنه سمع رجلاً يقرأ القرآن ، فسمع آيةً على غير ما سمع النبيّ ﷺ ، فأتى به عُمر إلى النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله إنَّ هذا قرأ آية كذا وكذا ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : "أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ كلُّها شافٍ كافٍ" .

وسنده واهٍ جدًا ؛ وعبدالله بنُ ميمون : هو القدَّاح ، ذاهبُ الحديث كما قال البخاريُّ . وقال الحاكمُ : روى عن عبيدالله بن عُمر أحاديث موضوعة . اهـ . [٢]

شهادةُ الوفودِ بأنَّ رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم – حَقٌّ :

٥١٢ / ١٢ – (كُنَّا بحضرةِ ماءٍ ممر الناس ، فكنا نسألهم ما هذا الأمر؟ فيقولونَ : رجلٌ يزعمُ أنَّه نبيٌّ ، وأنَّ الله أرسله ، وأنَّ الله أوحى إليه كذا وكذا ، فجعلتُ لا أسمعُ شيئاً مِنْ ذلك إلا حفظتُه ، كأنما يغري في صدري بغراءٍ حتى جمعت منه قرآناً كثيراً . قال : فكانت العرب تَلَوَّمُ بإسلامها الفتحَ ، ويقولون : انظروا فإنْ ظهرَ عليهم فهو صادقٌ ، وهو نبيٌّ . فلما جاءتنا وقعةُ الفتحِ بادرَ كُلُّ قومٍ بإسلام قومهم ،

---

(٢) قال أبوعَمرو غفر الله له : انظر سياقًا آخر لحديث عُمر بن الخطاب هذا ، مع جميع طرق هذا الحديث وشواهده في أبواب : التفسير وفضائل القرآن / باب : نزول القرآن على سبعة أحرف .

فانطلق أَبِي بإسلامِ أهلِ حِوائنا ذلك ، فأقامَ مع النبيّ ﷺ ما شـاءَ الله أنْ يُقِيم ، ثم أقبل فلمَّا دنا منا تلقيناه ، فلما رأيناهُ قال : جئتُكم والله مِنْ عند رسول الله ﷺ حقاً ، قال : ثم قال : إِنَّهُ يأمُرُكُم بكذا وكذا ، وينهاكُم عَنْ كذا وكذا ، وأَنْ تُصَلُّوا صلاةَ كذا في حين كذا : " فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أحدُكُم وَلْيَؤُمَّكُم (٣) أكثرُكُم قُرآناً " . قال : فنظروا إلى أهل حِوائنا فما وجدُوا أحداً أكثرَ مِنِّي قُرآناً للذي كنـتُ أحفظُ مِنَ الرُّكْبَان ، فَقَدَّمُونِي بين أيديهم ، فكنتُ أُصَلِّي بهم وأنا ابنُ سِت سنين ، قال : فكانت عَلَيَّ بُرْدَةً ، كنتُ إذا سَجَدْتُ تَقَلَّـصَتْ عَنِّي ، قال : فقالت امرأةٌ مِنَ الحَيِّ : ألا تُغَطُّوا عَنَّا أستَ قَـارِئِكُم ؟ قال : فَكَسَوْنِي قَمِيصاً مِنْ معقد البحرين ، فما فَرِحْتُ بشيءٍ أشد مِنْ فَرَحِي بذلك القميص . لفظ الطبراني في الكبير .

قال الحافظُ في الفتح ٨/٢٣ : يُغَرِّي – بغين معجمة وراء ثقيلة – أي يُلْصَق بالغِرَاء ، ورجَّحَهَا عِيَاض . قوله : تَلَوَّمَ – بفتحِ أوَّله واللام وتشديد الـواو – أي تَنْتَظِـر ، وإحدى التَّاءَينِ محذُوفَة . قوله : حوائنا – بكسر المهملة وتخفيف الـواو والمـد – ، الحواء هو مكان الحي . قوله : تَقَلَّصَتْ أي انجمعَتْ وارتفعت ، وفي رواية أبي داود : تَكَشَّفَت عَنِّي)

(رواه : أيوب بنُ أبي تميمة السختيانيُّ ، قال : ثنا عَمرو بنُ سَلِمة أبويزيد الجَرميّ –

---

(٣) وانظر أبواب الصلاة والمساجد / باب : مَنِ الأحقُّ بالإمامة ؟ .

رضي الله عنهما – ، قال : ... فذكره) .

(صحيحٌ) (خ ، د ، س ، حم ، ابن سعد ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، بغ أبوالقاسم معجم الصحابة ، ابن أبي عاصم آحاد ، خز ، قط مؤتلف ، حب ، طح مشكل ، ابن قانع ، أبوأحمد الحاكم كنى ، طب كبير ، طب أوسط ، خط) (غوث ١ / ٢٦٤ ح ٣٠٩ ؛ كتاب المنتقى / ١٢٢-١٢٣ح ٣٣٩ ؛ التسلية / ح ٥٨) .

شُعَبٌ مِنْ بعضِ شُعَبِ الإيمان :

٥١ / ١٣ – (يا أيها الناس أطعِمُوا الطَّعَام ، وأفشُوا السَّلام ، وصِلُوا الأرحام ، وصلُّوا بالليل والناس نِيام ، تدخُلوا الجَنَّة بسلام)

(رواه : الضياءُ المقدسيُّ في الأحاديث المختارة من طريق أبي بكرِ بنِ أبي شيبة، قال : ثنا أبوأسامة ، عن عوف ، عن زرارة ، قال : حدثني عبدالله بنُ سلام ، قال : لَمَّا قدم رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، انجفل الناس قبله ، وقيل : قدم رسولُ الله ﷺ ، فجئتُ في الناس لأنظرَ إليه ، فلما تبينتُ وجْهَهُ علمتُ أنَّ وجهَهُ ليس بوجه كذَّابٍ ، فكان أوَّلُ شيءٍ سمعته يتكلم به أَنْ قال : ... وذكر الحديث) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع زرارة بن أوفى من عبدالله بن سلام ﷺ .

قال شيخُنا أبوإسحاق الحويينيّ – رضي الله عنه – :

فقد سُئل أبوحاتم الرازي كما في المراسيل ص٦٣ : "هل سمع زرارة بنُ أوفى من عبدالله بن سلام ؟ قال : ما أراه ، ولكن يدخل في المسند" .

ولكن يَرُدُّ هذا أن البخاريَّ ترجم لزرارة بن أوفى في التاريخ الكبير ٤٣٩/١/٢ ، وقال : "قال سليمان بنُ حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب . وقال سليمان ، عن

حماد ، عن عوف ، قال : ثنا زرارة بنُ أوفى ، قال : نا عبدالله بنُ سلام . وقال عبدالله بنُ أبي شيبة : ثنا أبوأسامة، عن عوف ، عن زرارة : حدثني عبدالله بنُ سلام ، عن النبيّ ﷺ . وقال إسحاق : سألتُ عليّا ، فقال : أخبرنا عبدالأعلي ، قال : أخبرني داود بنُ أبي هند ، عن زرارة بن أوفي : حدثني تميم الداري" .

قلتُ : فظاهرٌ من صنيع البخاريّ أنه يثبت السماع لزرارة بن أوفى من عبدالله ابن سلام . فقد رواه : حماد بنُ زيد وحماد بنُ أسامة معاً ، عن عوف الأعرابي ، عن زرارة : نا عبدالله بنُ سلام .

وهما ثقتان ثبتان ، ولا يعكر على ذلك أن يحيى القطان ، وغندراً ، وابنَ أبي عديّ ، وعبدالوهاب الثقفي ، وسعيد بنَ عامر رووه ، عن عوف الأعرابي ، عن زرارة ابن أوفى ، عن عبدالله بن سلام بالعنعنة . وأنا أعني حديث : "**أطعموا الطعام وأفشوا السلام**" لأنَّ ذكرَ السماع زيادةٌ من ثقتين ؛ ثم ثنَّى البخاريُّ بذكر الإسناد الصحيح والذي يثبت سماع زرارة بن أوفى من تميم الداري .

ثم رأيتُ الضياء المقدسي أورد هذا الإسناد في المختارة ج ٩ / رقم ٤٠٤ ، وقال : "وفي هذا الحديث بيان سماع زرارة من عبدالله بن سلام" . اهـ .)

(خ كبير ، ابن أبي حاتم مراسيل ، الضياء) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

الملائكة ، تعاقُبُهُم بالليل والنهار ، وسؤالُ رَبِّهم لهم وهو أعلمُ :

٥١٤ / ١٤ - (يَتَعَاقَبُون فِيكُم ملائكةٌ بالليلِ ، وملائكةٌ بالنَّهارِ ، ويجتمعونَ في صلاةِ العصرِ وصلاةِ الفجرِ . ثم يَعْرُجُ الذين بَاتُوا فِيكُم ،

فَيَسْأَلُهُم وهو أعلَمُ بهم : كيفَ تركتُم عِبادِي ؟ فيقولونَ : تركناهُم وهُم يُصَلُّون ، وأَتَينَاهُم وهُم يُصَلُّون)

(حدَّثَ به الإمامُ مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً .

ورواه عن مالك : عبدالله بنُ يوسف ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وإسحاق بنُ يحيى ، وأبومصعب ، ويحيى بنُ يحيى ، وإسماعيل بنُ أبي أويس ، وعبدالله بنُ مسلمة القعنبيُّ ، وقُتَيبة بنُ سعيد أبورجاء البغلاني .

ورواه عن أبي الزناد جماعةٌ ، منهم : شعيب بنُ أبي حمزة – ويأتي حديثه فيما يلي – ، وموسى بنُ عقبة [٤] ، والمغيرة بنُ عبدالرحمن ، وورقاء بنُ عُمر ، وعبدالرحمن بنُ أبي الزناد . وللحديث طرق أخرى [٥] عن أبي هريرة ﷺ) .

حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، س ، ط ، حم ، حب ، السَّرَّاج ، أبوسهل ابن القطان أمالي ، أبوسعد القشيري ، الأصبهاني حجة ، بغ ، ابن قدامة ، ابن جماعة ، الدمياطي) (التسلية / ح ٦٤ ؛ ابن كثير ١ / ٢٥١ ؛ الفضائل / ١٧٠) .

٥١٥ / ١٥ – (الملائكةُ يَتَعَاقَبُون : ملائكةٌ بالليلِ ، وملائكةٌ بالنَّهارِ ، ويجتمعونَ في صلاةِ الفجرِ وفي صلاة العصرِ . ثم يَعْرُجُ إليهِ الذين كانُوا فِيكُم ، فَيَسْأَلُهُم وهو أعلَمُ بهم ، فيقولُ : كيفَ تركتُم عِبادِي ؟ فقالوا : تركناهُم يُصَلُّون ، وأَتَينَاهُم يُصَلُّون)

---

(٤) ذكرتُ حديثَهُ في أبواب الصلاة والمساجد / باب : فضل صلاتي الفجر والعصر .

(٥) ذكرتُ شيئًا منها في أبواب : التفسير وفضائل القرآن ، وفي أبواب : الزهد والرقائق .

(حدَّثَ به : أبواليمان الحكم بنُ نافع ، عن شُعَيب بنِ أبي حمزة ، عن أبي الزنـــاد ، بسنده سواء ، كما في الحديث السابق) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، ابن منده توحيد) (التسلية / ح ٦٤ ؛ ابـــن كـــثير ١ / ٢٥١ ؛ الفضائل / ١٧٠) .

٢ - أبواب: الأخلاق والآداب والمعاملات مع اللباس والزينة

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٥١٦ / ١ - (كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ التيمُّن ما استطاع في شأنه كلِّه : في طُهُوره ، وترجُّله ، ونعلِهِ . هذا لفظ أبي داود ، وقال : ولم يذكر مسلمٌ - يعني : ابن إبراهيم - : "شأنه كله" . وزاد : "وسواكه" . ورواه عن شعبة ، معاذٌ - يعني : ابن معاذ العنبري - لم يذكر : "سواكه")

(أخرجه البخاريُّ في الوضوء ٢٦٩/١ رقم ١٦٨ ، وأبوداود ٤١٤٠ ، والبيهقيُّ ٢١٦/١ عن حفص بنِ عُمر الحوضي . والبخاريُّ في الصلاة ٥٢٣/١ رقم ٤٢٦ ، والبيهقيُّ في الشعب ٦٢٨٠ عن سليمان بنِ حرب . والبخاريُّ أيضا في الأطعمة ٥٢٦/٩ رقم ٥٣٨٠ ، والنسائيُّ ٢٠٥/١ عن عبدالله بنِ المبارك . والبخاريُّ في اللباس ٣٠٩/١٠ رقم ٥٨٥٤ عن حجاج بنِ منهال ، و ٣٦٨/١٠ رقم ٥٩٢٦ عن أبي الوليد الطيالسي . ومسلمٌ في الطهارة رقم ٦٧/٢٦٨ ، وأبوداود ٤١٤٠ معلَّقًا عن معاذ بنِ معاذ العنبري . والنسائيُّ ٨٧/١، ١٨٥/٨ ، وابنُ خزيمة ١٧٩ ، وعنه ابنُ حبان ١٠٩١ عن خالد بنِ الحارث . وأحمد ٩٤/٦، ١٦٧-١٦٨ ، قال : ثنا بهز بنُ أسد وعبدالرحمن بنُ مهدي . وأحمد ١٣٠/٦ ، وأبوعوانة ٢٢٢/١ عن

عفان بنِ مسلم . وأحمد ١٤٧/٦ ، والإسماعيليّ في المستخرج كما في الفتح عن غُندر . وأحمد ٢٠٢/٦ ، وابنُ خزيمة ٢٤٤ عن يحيى القطان . وأبوعوانة ٢٢٢/١ ، والبيهقيُّ ٢١٦/١ عن بشر بنِ عُمر الزهرانيّ . والطيالسيُّ ١٤١٠ ومن طريقه أبوعوانة ٢٢٢/١ . وإسحاق بنُ راهويه في المسند ٩٢٠/١٤٦٣ ، والخطيب في الجامع ٩١٧ عن النضر بنِ شميل . وابنُ المنذر في الأوسط ٣٨٦/١ ، قال : نا يحيى ابنُ السكن . وابن راهويه في المسند ٩٢١/١٤٦٤ ، قال : نا وهب بنُ جرير . وأبوالشيخ في أخلاق النبيّ ص٢٨٢ عن أبي أسامة حماد بنِ أسامة . والبيهقيُّ في المعرفة ٣١٦/١ عن حجاج بنِ منهال . قالوا جميعًا – وهم ثمانية عشر راويًا – : ثنا شعبة ، عن أشعث بنِ سليم ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : ... فذكرته . قال شعبة : سمعتُ الأشعث بواسط ، يقول : "يحبُّ التيامن" فذكر شأنه كلّه . ثم سمعته بالكوفة يقول : "يحبُّ التيامن ما استطاع"

وتابعهم مسلم بنُ إبراهيم ، قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد ، إلا أنه قال : "وسواكه" ولم يذكر قوله "في شأنه كلِّه" . أخرجه أبوداود ٤١٤٠ ، قال : ثنا مسلمٌ بهذا ورواه جمعٌ تابعوا شعبة عليه ، ولم يذكروا هذه الزيادة .) .

(وسبيل هذه الزيادة عند الناظر في هذا التخريج أن تكون شاذّةً . لكني لا أحكمُ بشذوذها لأمرين ، أولهما : أنَّ مسلم بنَ إبراهيم ثقةٌ مأمونٌ لم يختلف فيه . الثاني : أنَّ زيادة السواك داخلةٌ في عموم قوله : "في شأنه كلِّه" ثم ذكر الطهور ، والترجل ، والتنعل على سبيل المثال . فلا مانع أن يدخل فيه السواك وغيره ، ولعل أشعث ابن سليم كان يذكرها ويتركها ، كما كان يقول في الكوفة : "ما استطاع" ولا يذكرها في مرة أخرى . ولست ممن يرى قبول زيادة الثقة بإطلاق كما يراه جمهور

الأصوليين والفقهاء فإنَّ الحُذَّاقَ من أهل الحديث كانوا يفصِّلونِ ، فتارة يقبلونها ويردونها تارة ، ويدورون مع القرائن ، وقد ذكرتُ قرينتين بل ثلاثة ترجح قبول زيادة مسلم بن إبراهيم ، والمقام يحتمل البسط ولكن الموضع هنا لا يسعُهُ) (مجلة التوحيد / جماد الآخر / ١٤٢٥ هـ) .

٥١٧ / ٢ - (احفظ عورتَكَ إلا مِنْ زوجَتِك ، أو ما ملكت يمينُك)

(عن معاوية بن حيدة ﷺ مرفوعاً به) . (سنده حسن . وصحَّحه الحاكم) (د ، ت ، ق ، حم ، ك) (التوحيد/ ربيع أول/ ١٤١٧هـ ؛ الإنشراح/ ٢ح٥١) .

٥١٨ / ٣ - (إنَّ مِنْ أشدِّ النَّاسِ عذاباً يوم القيامة : المُصَوِّرون)

(حدَّث به النسائيُّ ، قال : أنبأنا محمد بنُ يحيى بنِ محمد ، قال : ثنا محمد ابنُ الصبَّاح ، قال : ثنا إسماعيل بنُ زكريا ، قال : ثنا حُصَين بنُ عبدالرحمن ، عن مسلم ابن صبيح أبي الضحى ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : ... وذكر الحديث) . (إسناده صحيحٌ . شيخ النسائيّ : محمد بنُ يحيى، لقبه : "لؤلؤ" ، وهو كاللؤلؤة ؛ ثقةٌ كيِّسٌ) (س) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١٤) .

٥١٩ / ٤ - (أشدُّ النَّاسِ عذاباً يوم القيامة : المُصَوِّرون)

(رواه : وكيع بنُ الجراح ، عن الأعمش ، عن الضحاك ، قال : كنتُ مع مسروقٍ في صُفَّة فيها تماثيلُ ، فنظرَ إلى تمثال منها ، فقالوا : هذا تمثالُ مريم ، فقال مسروقٌ : قال عبدالله ، قال رسولُ الله ﷺ : ... وذكر الحديث . والأعمش له فيه شيخٌ آخر أنظر ما يلي) . (حديثٌ صحيحٌ . والضحاك : هو عندي ابنُ شُرحبيل المشرقيُّ) (خ ، م ، س ، حم ، يع ، حمي ، ش ، طح معاني) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١٤) .

٥٢٠ / ٥ - (إنَّ أشدَّ النَّاسِ عذاباً عند الله يوم القيامة : المُصَوِّرون)

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة - وهذا حديثه -، وأبومعاوية الضرير، ووكيع بنُ الجراح ، وجرير بنُ عبدالحميد ، ويحيى بنُ عيسى ، كلهم عن الأعمش ، عن أبي الضحى مُسلم بنِ صُبَيح ، عن مسروق ، عن ابن مسعود به مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . والوجهان محفوظان) (تقدم تخريجه وموضعه في الحديث الذي قبله) .

٥٢١ / ٦ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أَنْ يمشِي الرَّجُلُ في نعلٍ واحدةٍ)

(عن الأعمش ، عن أبي صالح و أبي رزين ، عن أبي هريرة ﷺ به) . (صحيحٌ . وبعضهم أخرجه عن أبي صالح وحده ، وبعضهم أخرجه عن أبي رزين وحده ، وبعضهم رواه عنهما جميعا . وله طرق أخرى عن أبي هريرة ﷺ . وفي الباب عن جماعة من الصحابة منهم : جابر بن عبدالله ، وأبوسعيد الخدري ، وابن عباس ، وشداد بن أوس ﷺ) (بخ ، م ، س ، حم ، عب ، ش) (حديث الوزير / ١٨٢ - ١٨٧ ح ٥٣) .

٥٢٢ / ٧ - (إنما يلبسُ الحرير في الدنيا من لاخَلاق له في الآخرة)

(عن عِمران بنِ حِطَّان ، قال : سألتُ عائشة عن الحرير ، فقالت : ائت ابن عباس فسله ، قال : فسألتُهُ ، فقال : سل ابنَ عُمر ، فقال : أخبرني أبوحفص - يعني عُمر ابن الخطاب - ، أن رسول الله ﷺ ، قال : .. فذكره . فقلتُ : صدق أبوحفص ، وما كذب أبوحفص على رسول الله ﷺ) . (صحيحٌ . والبحث فيه إثبات سماع "عِمران بن حِطَّان" من " عائشة " ، والرد على العقيليّ وابن عبدالبر في نفي سماعه منها) (خ ، س كبرى) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦٤) .

٥٢٣ / ٨ - (أنَّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بِثِيَابٍ ، فيها خَمِيصَةٌ صغيرةٌ ، فقال : " مَنْ تَرَونَ تَكْسُو هذه ؟ " فسكتَ القومُ ، فقال : " ائْتُوني بِأُمِّ خالد ؟ " فأُتِيَ بي أُحملُ ، فأخذ الخميصةَ بيدِهِ ، فألبسني إياها ، وقال : " أَبْلِي ، وَأَخْلِقِي ، أبلي وأخلقي " قالت : فكان فيها علمٌ أخضرُ - أو أصفر - ، فقال : " يا أُمَّ خالد هذه سَنَاهُ " .

سناه بالحبشية : " حَسَنٌ ")

(أخرجوه مِنْ طريق : إسحاق بنِ سعيد بنِ عَمرو بنِ سعيد بنِ العاص ، عن أبيه سعيد بنِ عَمرو ، عن أمِّ خالد بنت خالد - رضي الله عنها - بهذا) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، د ، سني ، طب كبير ، بغ) (البعث / ٣٩ - ٤٠) .

٥٢٤ / ٩ - (أتيتُ النبيّ ﷺ ، فنظرتُ إلى خاتمِ النبوة بين كتفيه)

(حدَّث به الطبرانيُّ ، قال : ثنا مسعدة بنُ سعد العطار وعبدالله بنُ الصقر السكري ، قالا : ثنا محمد بنُ المنذر الحزامي : ثنا بكار بنُ حارست : ثنا موسى بنُ عقبة : حدثتني أُمُّ خالد بنتُ خالدٍ - رضي الله عنها - ، به) . (فالسند جيِّدٌ قويٌّ . محمد ابنُ المنذر الحزامي : أظنه خطأ ، وصوابه عندي : إبراهيم بنُ المنذر الحزامي ، يروي عنه : مسعدة بن سعد العطار ، وعبدالله بن الصقر السكري ، وكلاهما من شيوخ الطبراني . وهو صدوقٌ لا بأس به . وبكار بنُ حارست : قال في الميزان : أن ابن الجوزي ليَّنه . وابنُ الجوزي تابع لأبي الفتح الأزدي في هذا التليين - كما في اللسان ٤٢/٢ - ونقل فيه توثيق ابنِ حبان ، وقول أبي زرعة : لا بأس به) (طب كبير) (البعث / ٣٩ - ٤٠) .

٥٢٥ / ١٠ - (أنه أبصر على النبيِّ ﷺ خاتَمَ وَرِقٍ يوماً واحداً ، فصنع النَّاسُ خواتِيمَهُم مِنْ وَرِقٍ ، فَلَبَسُوها ، فطرح النبيُّ ﷺ خاتَمَهُ ، فطرح النَّاسُ خواتِيمَهُم ، ورأى في يَدِ رَجُلٍ خاتَماً فضرب أُصْبَعَهُ حتى رَمَىَ به . وليس عند بعضهم : "ورأى في يد رجل .. إلخ" . وزاد أبويعلى : "ورأى على أمِّ سلمة قرطين من ذَهَبٍ فأعرض عنها حتى رمت به" . وفي رواية محمد بن سليمان لوين - عند أبي داود - : "فطرح الناس" ولم يزد)

(رواه : الزهري ، عن أنس بن مالك ﷺ به) . (صحيحٌ . وفيه بحثٌ . قال أبوداود : رواه عن الزهري : زياد بنُ سعد ، وشعيب بنُ أبي حمزة ، وابنُ مسافر ، كلُّهُم قال : "من وَرِق" . اهـ . قلتُ : فهو يُشير إلى أنهم اتفقوا عليه في هذا اللفظ ، وفيه إشارةٌ لطيفةٌ إلى أن الغلط في هذا الحرف من الزهري ، وليس من أحد عنه . قال الحافظُ في الفتح ١٠/٣١٩-٣٢٠ : هكذا روى الحديث الزهريُّ عن أنس ، واتفق الشيخان على تخريجه من طريقه ، ونُسب فيه إلى الغلط ، لأنَّ المعروف أنَّ الخاتَم الذي طرحه النبيُّ ﷺ بسبب اتخاذ الناس مثله ، إنما هو خاتم الذهب ، كما صرَّح به في حديث ابن عُمر . قال النوويُّ تبعاً لعياض : قال جميعُ أهل الحديث : هذا وَهْمٌ من ابن شهاب ، لأنَّ المطروح ما كان إلا خاتم الذهب . اهـ) (خ ، م ، د ، س ، حم ، يع ، حب ، أبوالشيخ أخلاق ، الذهبي تذكرة) (حديث الوزير / ٢٤٨ - ٢٤٩ ح ٨٠) .

٥٢٦ / ١١ - (بينما رجلٌ مِمَّنْ كان قبلكُم ، يمشي ، قد أعجبتْهُ جُمَّتُهُ ، وبُرْدَاهُ ، إذ خُسِفَ به الأرضُ ، فهو يَتَجَلْجَلُ في الأرضِ حتى

تقومَ الساعةُ . غريب الحديث : الجُمَّةُ : هي الشعر الذي يتدلى إلى الكتفين . خُسِفَ به : أي غارت به الأرض ، وغيَّبَه الله فيها . وفي الحديث : تحريم التبختر في المشي ، مع الاعجاب بالثياب)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (صحيحٌ متفقٌ عليه) (صحيح القصص / ٥٣) .

٥٢٧ / ١٢ - (عليكم بالثِّيابِ البَيَاضِ ، فَلْيَلبسْها أحياؤُكُم ، وكفّنوا فيها موتاكم . وعليكم بالإثمِدِ ، فإنه يجلو البصرَ ، ويُنبتُ الشعر . وفي بعض طرق الحديث : عليكم بهذه الثياب البيض)

(ورد عن جماعة من الصحابة منهم : أبوهريرة ، وابن عباس ، وأنس بن مالك وجابر بن عبدالله ، وعليّ بن أبي طالب ، وعبدالله بن عُمر ، وعائشة ، وعقبة ابن عامر ، ومعبد بن هوذة الأنصاري ، وأبورافع - رضي الله عنهم جميعا -) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (الأمراض / ١٠٠ ح٣٨ ؛ جنة المرتاب / ٣٤٧-٣٦٣ ؛ غوث ١٢٥/٢ح٥٢٣ ؛ التسلية / ح٤٣ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٨٠) .

٥٢٨ / ١٣ - (لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ)

(رواه : عمرو بنُ الحارث - وهذا لفظ حديثه - ، وعقيل بنُ خالد ، ومحمد ابنُ الوليد الزبيدي ، ثلاثتهم عن الزهري ، عن سالم بن عبدالله ، عن سفينة مولى أُمِّ سلمة ، عن أُمِّ سلمة - رضي الله عنها - مرفوعًا به . وله طرق أخرى ، عن أُمِّ سلمة . وشواهد من حديث : أبي هريرة ، وأنس بن مالك - رضي الله عنهما -) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (س كبرى ، يع ، يع معجمه ، الخرائطي مساويء ، طب كبير ، خط) (التوحيد / صفر / ١٤٢٠هـ) .

٥٢٩ / ١٤ - (لا تصحبُ الملائكةُ رفقةً فيها كلبٌ أو جَرَسٌ)

(رواه سهيل بنُ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وله شواهد من حديث : أم سلمة ، وأنس بن مالك - رضي الله عنهما -) (م ، د ، ت ، مي ، حم ، حب ، هق) (التوحيد / صفر / ١٤٢٠هـ) .

٥٣٠ / ١٥ - (لا يمشي أحدكم في نعلٍ واحدة ، لينعلهما جميعاً ، أو ليخلعهما جميعاً)

(رواه : مالك ، وسفيان بنُ عُيَينة ، وشعيب بنُ أبي حمزة كلهم ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً) . (صحيحٌ . وله طرق أخرى عن أبي هريرة ﷺ . وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، منهم : جابر بن عبدالله ، وأبوسعيد الخدري ، وابن عباس ، وشداد بن أوس) (خ ، م ، د، ت ، تم ، ط، حب ، حمي ، طح مشكل ، جوزقاني ، هق ، هق شعب ، خط ، بغ) (حديث الوزير / ١٨٣) .

٥٣١ / ١٦ - (مثلُ الجليسِ الصالحِ ومثلُ جليسِ السّوءِ كحاملِ المسكِ ونافخِ الكِير . فحامِلُ المسك إمَّا أن تبتاعَ منه وإمَّا أنْ تجدَ منه ريحاً طيِّبَةً ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة)

(رواه : بُريد بنُ عبدالله ، عن أبي بُردة ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ مرفوعًا . ورواه عن بريد : أبوأسامة ، وعبدالواحد بنُ زياد ، وسفيان بنُ عُيَينة) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، حم ، حمي ، ابن معين ، يع ، حب، عق، الرامهرمزي ، هق ، هق صغير ، هق شعب ، كر قرناء السوء ، القُضاعي) (الأربعون / ٣٥ ح ١١ ؛ التسلية / ح ٦٩) .

٣ - أبواب : الأشربة والأطعمة والأضاحي والذبائح والصيد والعقيقة

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٥٣٢ / ١ - (أمَّا بعد أيها الناس ! إنه نزل تحريمُ الخمرِ ، وهي مِنْ خمسةٍ : مِن العنب ، والتمرِ ، والعسل ، والحنطة، والشعير . والخمرُ : ما خامرَ العقل)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب الأشربة / باب الخمر من العنب وغيره ٣٥/١٠ رقم ٥٥٨١ ، وأيضًا / باب ما جاء في أن الخمر ما خامرَ العقلَ من الشراب ٤٥/١٠ رقم ٥٥٨٨ . والبيهقي ٢٨٨/٨-٢٨٩ ، والبغويُّ في شرح السنة ٣٥١/١١ عن يحيى القطان . والبخاريُّ في الاعتصام ٣٠٥/١٣ رقم ٧٣٣٧ ، ومسلمٌ ٣٢/٣٠٣٢ ، والترمذيُّ ١٨٧٤ ، والنسائيُّ ٢٩٥/٨، والطحاويُّ في شرح المعاني ٢١٣/٤ ، والدارقطنيُّ ٢٤٨/٤، ٢٥٢ عن عبدالله بن إدريس . والبخاريُّ في الاعتصام ٣٠٥/١٣ رقم ٧٣٣٧ ، ومسلمٌ ٣٢/٣٠٣٢ عن عيسى بن يونس . ومسلم ، وأبوداود ٣٦٦٩ ، والنسائيُّ ٢٩٥/٨ عن ابن علية . والبخاريُّ في الاعتصام ٣٠٥/١٣ رقم ٧٣٣٧ عن ابن أبي غنية . والبخاريُّ أيضا في الأشربة

٤٦/١٠ معلقًا ، ووصله عليّ بنُ عبدالعزيز البغوي في مسنده ، وابنُ أبي خيثمة عن حماد بن سلمة . ومسلمٌ عن عليّ بنِ مُسهر . وابنُ الجارود في المنتقى ٨٥٢ عن يعلى ابنِ عبيد . وعبدالرزاق في المصنف ٢٣٣/٩ ومن طريقه البيهقيُّ ٢٨٨/٨ ، قال : نا الثوري . والدارقطنيُّ في العلل ٧٠/٢ عن ابن عيينة . والبيهقيُّ ٢٨٩/٨ عن موسى ابنِ حيان . كلُّهم عن أبي حيَّان التيميّ ، عن الشعبيّ ، عن ابن عُمر ، قال : سمعتُ عُمر بنَ الخطاب ﷺ على منبر النبيّ ﷺ ، يقول : أمَّا بعد أيها الناس ... فذكره .

زاد البخاريُّ : **وثلاثٌ وددتُ أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يفارقنا ، حتى يعهدَ إلينا عهدًا : الجدُّ ، والكلالةُ ، وأبوابٌ منَ الرِّبا** . قال : قلتُ يا أبا عَمرو ، فشيءٌ يصنع بالسِّند من الأرز . قال : ذاك لم يكن على عهد النبيّ ﷺ ، أو قال على عهد عُمر . قال شيخُنا – كما في غوث المكدود ١٤٩/٣ – : وأبوعَمرو هذا هو الشعبيّ ، وسائله هو أبوحيان التيمي عند البخاري . وهذه الزيادة أيضًا لمسلم وأبي داود وأحمد دون قوله "قلت يا أبا عَمرو .. الخ" والله أعلم .

ورواه : زكريا بنُ أبي زائدة ، عن الشعبيّ بهذا .

أخرجه النسائيُّ ٢٩٥/٨ ، والدارقطنيُّ ٢٤٨/٤، ٢٥٢ ، وفي العلل ٧٠/٢ . وتابعه : مطيع بنُ عبدالله الغزَّال ، عن الشعبيّ بهذا ، بلفظ : "قاتل الله سمرة ابنُ جندب ، فإنه أول من فتح لأهل الإسلام بيع الخمر . وقال : لا تحلُّ بها التجارة في شيء ، ثم قال : **إنَّ الخمر ليسَ من العنبِ وحده** ..." .

أخرجه الإسماعيليُّ في المعجم ص٧١٦-٧١٧ عن عبيدالله بنِ موسى ، والدارقطنيُّ في العلل ٧٠/٢ عن ابن عيينة ، كليهما عن مطيع بن عبدالله بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في الأشربة ٤٦/١٠ رقم ٦٦٨٩ ، قال : ثنا حفص بنُ عُمر : ثنا

شعبة ، عن عبدالله بن أبي السَّفر ، عن الشعبيّ بهذا .

ولكني رأيته في كتاب الأشربة ٧٣ للإمام أحمد ، قال : ثنا محمد بنُ جعفر : ثنا شعبة بهذا ، لكنَّه جعله من قول ابن عُمر) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع عامر بنِ شراحيل الشعبيّ من ابن عُمر . قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص١٦٠ : "سمعتُ أبي يقولُ : لم يسمع الشعبيّ من ابن عُمر" . اهـ . قلتُ : رضي الله عنك ! فقد ثبت سماع الشعبيّ من عبدالله بنِ عُمر ... ثم ذكر شيخُنا هذا الحديث سندًا ومتنًا وتخريجًا كما رأيت .

ثم قال في آخره : وهذا ما رأيتُهُ في "الصحيحين" أو أحدهما للشعبيّ ، عن ابن عُمر . ومعنى إخراج البخاريّ – خصوصًا – لهذه الترجمة في "صحيحه" أنَّها متصلةٌ ، فقد كان شديدَ التحرِّي في مسألة الوصل والإرسال ، وشرطُهُ المنسوبُ إليه معروفٌ .

ويُضاف إلى ما تقدَّم : ما أخرجه الخطيبُ في تاريخه ١٢ / ٢٣٠ ، من طريق ابنِ أبي شيبة : ثنا شريكٌ النَّخَعِيّ ، عن عبدالملك بنِ عُمير ، قال : مرَّ ابنُ عُمر بالشعبيّ ، وهو يقرأ المغازي ، فقال ابنُ عُمر : كأنَّهُ كان شاهدًا معنا . وشريك النخعي : سيءُ الحفظِ ، وهو محمولٌ على أن عبدالملك بن عُمير سمعه من الشعبي . ورواه الخطيبُ أيضا من وجهٍ آخر في إسناده عبدالملك بنُ المغيرة [1] ، وهو ضعيفٌ . اهـ .

وكان شيخُنا – رضي الله عنه – قد ذكر قبله حديثَين للشعبيّ ، عن ابنِ عُمر ؛ أحدهما أخرجتُه في أبواب: السير، بلفظ : **السلام عليك يا ابن ذي الجناحين** ،

---

(١) قال أبوعَمرو – غفر الله له – : راجعتُ هذا الموضع في ت بغداد ١٢/٢٢٤ ، فوجدتُ في الإسناد : (عبدالله بن المغيرة) لا (عبدالملك بن المغيرة) ؛ فالأول ضعيفٌ ، والثاني صدوق ، والله أعلم .

والثاني يأتي في : الأشربة ، ولفظ أوله : **كان ناسٌ من أصحاب النبيّ ﷺ فيهم سعدٌ ..**) (خ ، م ، د ، س ، ت ، عب ، عليّ بن عبدالعزيز البغوي ، جا ، طـح معاني ، قط ، قط علل ، هق ، بغ ، حم أشربة ، الإسماعيلي معجمه) (تنبيـه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ غوث ٣ / ١٤٨ - ١٤٩ ح ٨٥٢ ؛ كتـاب المنتقـى / ٣٢٠ ح ٩١٩) .

٥٣٣ / ٢ - (سُئِل النبيّ ﷺ عن الخَمْرِ تُجْعَلُ خَلاً ، فَكَرِهَهُ)

(أخرجوه من طرق عن سفيان الثوري ، عن السُّدي ، عن أبي هُبَيرةَ يحيى بنِ عبَّاد ، عن أنس ﷺ ، قال : فذكره . وتابعه إسرائيل بنُ يونس ، قال : ثنا السُّدي بهذا) . (إسناده صحيحٌ) (م ، د ، ت ، مي ، حـم) (غـوث ٣ / ١٥٠ - ١٤٩ ح ٨٥٤ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢١ ح ٩٢١) .

٥٣٤ / ٣ - (أنَّ النبيّ ﷺ قال : كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ، فَهُوَ حَرَامٌ)

(أخرجوه من طرق عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عائشة - رضي الله عنها - . ورواه عن الزهري : مالك ، وسفيان بنُ عُيَينة ، ومعمر بنُ راشـد ، وصالح بنُ كيسان ، وشعيب بنُ أبي حمزة ، ويونس بنُ عُبَيد . وله طرق أخرى عـن عائشة) . (إسناده صحيحٌ) (ط ، خ ، م ، عو ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، حم أشربة ، طي ، حمي ، عب ، ابن طهمان ، يع ، حب ، طح معاني ، طب أوسط ، الطرسوسي ، السَّهمي ، قط ، ابن عبدالبر ، هق ، بغ ، خط تلخيص ، ابن الدُّبيثي) (غوث ٣ / ١٥٠ ح ٨٥٥ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢١ ح ٩٢٢) .

٥٣٥ / ٤ - (قلتُ : يا رسول الله ! إنَّ عِنْدَنَا أشرِبَةً - أو شَـرَابًا -

مِنْ هذا البِتْعِ مِنَ العَسَلِ ، والمِزْرِ مِنَ الذُّرةِ والشِّعِيرِ ، فما تأمُرُنا؟ قال: " أنهاكُم عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ ")

(رواه : أبوبُرْدَةَ ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ به) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ق ، حم ، هق ، خط) (غوث ٣ / ١٥٠ - ١٥١ ح ٨٥٦ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢١ ح ٩٢٣) .

٥٣٦ / ٥ - (كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ)

(رواه نافعٌ ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما -، قال : لا أعلمه إلا عن النبيّ ﷺ ورواه عنه أيضا : سالم ، وأبوحازم ، ومحمد بنُ سيرين ، وأبوالزناد ، وزيد بنُ أسلم ، وطاوس ، وأبوسلمة بنُ عبدالرحمن - ويأتي لفظه في الحديث التالي) . (إسناده صحيحٌ) (م ، عو ، د ، س ، ت ، حم ، حم أشربة ، الحسن بن عرفة ، عب ، البزار ، حب ، ابن أبي حاتم علل ، طب صغير ، الطرسوسي ، عديّ ، طح معاني ، قط ، هق ، نعيم حلية ، نعيم أخبار ، خط ، خط تلخيص ، بغ) (غوث ٣ / ١٥١ - ١٥٢ ح ٨٥٧ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢١ ح ٩٢٤) .

٥٣٧ / ٦ - (كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ)

(رواه : محمد بنُ عَمرو ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن ابنِ عُمر - رضي الله عنهما - مرفوعًا به) . (إسناده حسنٌ) (س ، ت ، ق ، حب ، حم ، طح معاني ، وكيع أخبار القضاة ، قط ، نعيم حلية ، نعيم أخبار) (غوث ٣ / ١٥٣ ح ٨٥٩ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢٢ ح ٩٢٦) .

٥٣٨ / ٧ - (نهى رسولُ الله ﷺ أَنْ يُنْبَذَ في : المُقَيَّرِ والمُزَفَّتِ والدُّبَّاءِ

والحَنْتَمَةِ والنَّقِيرِ ، قال : وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ)

(رواه : محمد بنُ عَمرو ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : ... الحديث) . (إسناده حسنٌ) (س ، ق ، حم ، وكيع أخبار القضاة) (غوث ٣ / ١٥٢ - ١٥٣ ح ٨٥٨ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢١ - ٣٢٢ ح ٩٢٥) .

٥٣٩ / ٨ - (ما أَسْكَرَ كَثيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ)

(رواه : موسى بنُ عقبة وداود بنُ بكر بن الفُرات وسلمة بنُ صالح ، كلهم عن محمد بنِ المنكدر ، عن جابر ﷺ مرفوعًا به) . (حديثٌ صحيحٌ) (د ، ت ، ق ، حم ، حب ، عديّ ، طح معاني ، بغ) (غوث ٣ / ١٥٣ - ١٥٤ ح ٨٦٠ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢٢ ح ٩٢٧) .

٥٤٠ / ٩ - (ما أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرْقُ ، فَمِلءُ الكَفِّ مِنهُ حَرَامٌ

الفَرْقُ : قال في لسان العرب : الفَرَقُ بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلاً ، وهي اثنا عشر مُدّاً وثلاثة آصُعٍ عند أهل الحجاز ، وقيل الفَرَق خمسة أَقساط والقِسْط نصف صاع ، فأَما الفَرْقُ بالسكون فمائة وعشرون رطلاً)

(رواه : أبوعثمان الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعًا به) . (إسناده صحيحٌ) (د ، ت ، حم ، حم أشربة ، الحسن بن عرفة ، طب أوسط ، حب ، طح معاني ، قط ، هق) (غوث ٣ / ١٥٤ ح ٨٦١ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢٢ ح ٩٢٨) .

٥٤١ / ١٠ - (أوكوا الأسقية ، وغلِّقُوا الأبواب إذا رقدتم بالليل ، وخمِّروا الشراب والطعام ، فإنَّ الشيطان يأتي فإن لم يجد البابَ مغلقًا

دخله ، وإن لم يجد السقاءَ موكأً شرب منه ، وإن وجد البابَ مغلقًا والسقاءَ موكأً ، لم يحل وكأً ولم يفتح مغلقًا ، وإن لم يجد أحدُكم لإنائه ما يخمّر به فليعرض عليه عُودًا)

(رواه : ابنُ خزيمة ، قال : نا محمد بنُ يحيى : نا إسماعيل بنُ عبدالكريم الصنعاني أبوهشام: نا إبراهيم بنُ عقيل بنِ معقل بنِ منبه، عن أبيه عقيل ، عن وهب بن منبه ، قال : هذا ما سألتُ عنه جابر بنَ عبدالله الأنصاريّ : وأخبرني أنَّ النبيّ ﷺ ، كان يقول : .. وذكر الحديث) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع وهب بن منبه من جابر بن عبدالله . قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فقد ذكر المزيُّ في "التهذيب" ٣/١٤٠ في ترجمة إسماعيل ابن عبدالكريم ، عن ابنِ معين ، أنه قال فيه : "ثقةٌ ، رجل صدق ، والصحيفة التي يرويها عن وهب ، عن جابر ليست بشيء ، إنما هو كتاب وقع إليهم ، ولم يسمع وهب من جابر شيئًا" . فتعقبه المزيُّ قائلا : روى أبوبكر بنُ خزيمة في صحيحه رقم ١٣٣ .. ثم ذكر الإسناد والمتن كما سبق ، وقال : وهذا إسنادٌ صحيحٌ إلى وهب بن منبه ، وفيه ردٌّ على من قال إنه لم يسمع من جابر ، فإن الشهادة على الإثبات مقدمة على الشهادة على النفي ، وصحيفة همام عن أبي هريرة مشهورةٌ عند أهل العلم ، ووفاة أبي هريرة قبل وفاة جابر ، فكيف يستنكر سماعه منه ، وكانا جميعًا في بلد واحدٍ ؟ اهـ . قلتُ : وهذا كلامٌ نفيسٌ ، يدل على ما ذكرته في مطلع هذا البحث : أن صحة السند في إثبات السماع مقدمة على نفي العالم ، ولكن الحافظ ابن حجر اعترض على المزي في هذا ؛ فقال في تهذيب التهذيب ١/٣١٦ : أما إمكان السماع فلا ريب فيه ، ولكن هذا في همام ، فأمَّا أخوه وهب الذي وقع فيه البحثُ فلا

ملازمة بينهما ، ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإسناد ، فإن الظاهر أنَّ ابنَ معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب : "سألتُ جابرًا" والصواب عنده : عن جابر . انتهى كلامه .

ولم يصنع الحافظُ شيئًا ، لأن ابنَ معين لم يذكر مستنده في ذلك ، فإذا كان الراوي ثقة ، وهو وشيخه أبناء بلدٍ واحدٍ ، وتعاصرا طويلا ، وصرح بسماعه ، فكيف يرد عليه قوله ؟ ولو فتحنا هذا الباب لدخل علينا شر كثير ، فالصواب إعمال القاعدة ، وعدم تعطيلها . والله أعلم .

قال أبوعَمرو : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا وأخرجتُها فيما مضى في الحديث رقم ٩ ، ورقم ٣٨ ونظيرها في الأرقام : ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥) (خز) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٥٤٢ / ١١ - (الرَّهنُ يُركَبُ بنفقتهِ ، ويُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إذا كان مَرْهُونًا .

قوله الدَّرّ ، بفتح المهملة وتشديد الراء ، مصدر بمعنى الدارة ، أي : ذات الضرع .

وقوله لبن الدّرّ : هو مِن إضافة الشيء إلى نفسه، وهو كقوله تعالى : وحبَّ الحصيد)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب الرهن ١٤٣/٥ رقم ٢٥١١ ، قال : ثنا أبونعيم هو الفضل بنُ دُكَين : ثنا زكريا هو ابنُ أبي زائدة ، عن عامر هو ابنُ شراحيل الشعبي ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول : ... الحديث) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع الشعبي من أبي هريرة . قال شيخُنا : فقد قيل إنَّ أحمد كان ينكر سماع الشعبي من أبي هريرة . وقد احتج البخاريُّ بروايته عن أبي هريرة في

حديثين : أحدهما في "كتاب الرهن" ، والآخر في "التفسير – سورة الزمر" ، واحتج به مسلم في حديث عن أبي هريرة ، قال : "**ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم** .." وتخريج البخاريّ لهذه الترجمة حجة في إثبات السماع . اهـ . فائدة : قال الحافظ في الفتح : ليس للشعبي عن أبي هريرة في البخاري سوى هذا الحديث وآخر في تفسير الزمر وعلّق له ثالثًا في النّكاح . اهـ .)

(خ) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٥٤٣ / ١٢ – (كان ناسٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ فيهم سعدٌ ، فذهبوا يأكلونَ مِن لَحمٍ ، فنادتْهُم امرأةٌ مِن بعضِ أزواجِ النبيّ ﷺ : إنَّهُ لحمُ ضَبٍّ ، فأمسكوا ، فقال رسولُ الله ﷺ : "كلوا – أو أطعموا – فإنَّهُ حلالٌ . أو قال : "لا بأسَ به" ، شكَّ فيه ، "ولكنه ليس مِن طَعَامِي")

(أخرجه البخاريُّ واللفظ له في كتاب أخبار الآحاد / باب خبر المرأة الواحدة / ٢٤٣/١٣ رقم ٧٢٦٧ ، قال : ثنا محمد بنُ الوليد . ومسلمٌ في كتاب الصيد والذبائح / باب إباحة الضَّبِ / رقم ٤٢/١٩٤٤ ، قال : ثنا محمد بنُ المُثَنَّى . وأحمد ٨٤/٢ . قال ثلاثتُهُم : ثنا محمد بنُ جعفر – هو غندر – ، قال : ثنا شعبة ، عن تَوبةَ العنبريّ ، قال : قال لِيَ الشعبيُّ : أرأيت حديثَ الحسن عن النبيّ ﷺ ؟ وقاعدتُ ابنَ عُمرَ قريبًا من سنتين – أو سنَةٍ ونِصف –، فلم أسمعه يُحدِّثُ عن النبيّ ﷺ غيرَ هذا . قال : كان ناسٌ ... فذكر الحديث .

وأخرجه أحمد ١٣٧/٢ ، قال : ثنا يحيى بنُ أبي بكير . والدارميُّ ٧٢/١ ، قال : نا سهل بنُ حماد . والطحاويُّ في شرح المعاني ٢٠٠/٤ ، والبيهقيُّ ٣٢٣/٩ عن وهب

ابن جرير . والطحاويُّ أيضا عن عبدالصمد بن عبدالوارث . قال أربعتُهُم : ثنا شعبة بهذا الإسناد . وعند أحمد : "صحبتُ ابنَ عُمر سنةً ونصفًا" . وعند مسلم : "قريبًا من سنتين أو سنة ونصفًا" ومثله للدارمي . وذكر البيهقيُّ السنتين حسبُ .

ولشعبة فيه شيخٌ آخر : فأخرجه ابنُ ماجه ٢٦ عن أبي النضر هاشم بنِ القاسم . وأحمد ١٥٧/٢ ، قال : ثنا أبوقطن هو عَمرو بنُ الهيثم البصريّ . والدارميُّ ٧٢/١ ، قال : نا أسد بنُ موسى . والفريابي في جزء من فوائد حديثه ق٧٧/١-٢ عن يزيد ابنِ هارون . والرامهرمزيّ في المحدث الفاصل ٧٣٩ عن عليّ بنِ الجعد . قالوا : ثنا شعبة ، عن عبدالله بن أبي السَّفر ، عن الشعبيّ : **جالستُ ابنَ عُمر سنةً ، فما سمعته يُحدِّث عن رسول الله ﷺ شيئًا** . وهو مختصرٌ مِن الذي قبله) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع عامر بنِ شراحيل الشعبيّ من ابن عُمر . قال شيخُنا - رضي الله عنه - : قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص١٦٠ : "سمعتُ أبي يقولُ : لم يسمع الشعبيّ من ابن عُمر" . اهـ . قلتُ : رضي الله عنك ! فقد ثبت سماع الشعبيّ من عبدالله بنِ عُمر ... ثم ذكر شيخُنا الحديث سندًا ومتنًا وتخريجًا كما رأيت ، ثم قال : فها هو الشعبيُّ يُنكرُ على الحسن البصري أن يقول : قال رسول الله ﷺ ، فلا يذكر الواسطة بينه وبين النبيّ ﷺ ، ويُرْسِلُ الحديثَ ، مع أنَّ ابنَ عُمر - رضي الله عنهما - مع ملازمته للنبيّ ﷺ ما كان يُحدِّثُ إلا بالحرف بعد الحرف ، يقول : ولقد جالسته سنتين أو قريبًا من ذلك ، ولم أسمعه يحدِّث إلا بهذا الحديث الواحد ، فليس أبين في دعوى السماع مِن مِثل هذا . والحمد لله . اهـ .

فائدة : ذكر الحافظُ ابنُ حجر في فتح الباري ، قال قوله أرأيت حديث الحسن : أي البصريّ ، والرؤية هنا بصرية ، والاستفهام للإنكار ، كان الشعبيّ يُنكرُ على مَن

يُرسل الأحاديثَ عَن رسولِ الله ﷺ ، إشارةً إلى أنَّ الحاملَ لفاعل ذلك طلبُ الإكثارِ من التحديث عنه ، وإلا لكان يكتفي بما سمعه موصولاً . وقال الكرماني : مراد الشعبيّ أنَّ الحسنَ مع كونه تابعيًّا كان يُكثرُ الحديثَ عن النبيّ ﷺ ، وابنُ عُمر مع كونه صحابيًّا يحتاط ، ويُقلّ مِن ذلك مهما أمكَن . قلتُ : وكأن ابنَ عُمر اتبع رأي أبيه في ذلك ، فإنه كان يحض على قلَّةِ التحديث عن النبيّ ﷺ لوجهين ، أحدهما : خشية الاشتغال عن تعلُّم القرآن وتفهُّم معانيه ، والثاني : خشية أن يحدث عنه بما لم يقله ، لأنهم لم يكونوا يكتبون ، فإذا طال العهدُ لم يؤمن النسيان . وقد أخرج سعيد ابنُ منصور بسندٍ آخر صحيحٍ ، عن الشعبيّ ، عن قرظة بن كعب ، عن عُمر ، قال : أقلُّوا الحديثَ عن النبيّ ﷺ وأنا شريككُم . اهـ .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : ذكر شيخُنا حديثين آخرين فيهما سماع الشعبي من ابن عُمر ، أحدهما أخرجته في أبواب : السير ، ولفظه : **السلام عليك يا ابن ذي الجناحين** . والآخر تقدم في : الأشربة ، بلفظ : **أمَّا بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر** ..) (خ ، م ، ق ، حم ، مي ، حب ، طح معاني ، هق ، فِر جزء من فوائد حديثه ، الرامهرمزيّ) (تنبيه ٩/ رقم ٢١٢٤) .

٥٤٤ / ١٣ – (نهى رسولُ الله ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ القِرْبَةِ ، أو السِّقَاءِ ، وأنْ يمنع جارَه أنْ يغرِزَ خَشَبَهُ في دَارِهِ . سياق البخاري)

(قال البخاريُّ في كتاب الأشربة من صحيحه / باب الشرب من فَمِ السقاء ١٠/٩٠ رقم ٥٦٢٧ : ثنا عليّ بنُ عبدالله : ثنا سفيان : ثنا أيوبُ ، قال : قال لنا عكرمةُ : ألا أخبركم بأشياء قصارٍ حدثنا بها أبوهريرة ؟ ... فذكره) . (صحيحٌ . وله طرق أخرى عن أبي هريرة ، وشواهد عن بعض الصحابة ذكرتها في غوث

المكدود [٢]) (خ ، حمي ، طح مشكل ، هق) (غـوث ٣ / ٢٧١ ح ١٠٢٠ ؛ كتاب المنتقى / ٣٧٥ ح ١٠٩٦ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٧٨ ؛ رقم ١٦٧٩) .

٥٤٥ / ١٤ - (نهى رسولُ الله ﷺ عن البُسْرِ والتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا جميعًا ، وعن الزَّبيبِ والتمرِ أَنْ يُخْلَطَا جميعًا. وكتب إلى أهلِ جُـرَشٍ " أَنْ لا يَخْلِطُوا الزَّبيبَ والتَّمْر . البُسر : هو الغضُّ الطَّرِيُّ من كلِّ شيء)

(رواه أبوإسحاق الشيباني ، عن حبيب بنِ أبي ثابت ، عن سعيد بنِ جُبَير ، عن ابـنِ عباسٍ - رضي الله عنهما - ، قال : ... فذكره) . (إسناده صـحيحٌ) (م ، س ، حم ، جا) (غوث ٣ / ١٥٥ ح ٨٦٤ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢٣ ح ٩٣١) .

٥٤٦ / ١٥ - (سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : " لا تَـشْرَبُوا في إِنَـاءِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، ولا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ ولا الحَرِيرَ ، فإِنَّهَا لَهُمْ في الدُّنيا ولَنَا في الآخِرَةِ ")

(رواه : ابنُ أبي ليلى وعبدالله بنُ عُكَيم ، قالا : استسقى حذيفة ﷺ ، فأتاه دِهْقَـانٌ بماءٍ في إناءٍ من فِضَّةٍ فَحَذَفَهُ ، ثم اعتذرَ إليهم فيما صَنَعَ ، فقال : إني قد نَهَيْتُهُ ، سمعت رسول الله ﷺ .... الحديث) . (إسناده صـحيحٌ) (خ ، م ، د ، ت ، س ، ق ، مي ، حم ، طي ، طح مشكل ، جا ، حمي ، حب ، خط ، قط ، هق) (غوث ٣ / ١٥٦ ح ٨٦٥ ؛ كتاب المنتقى / ٣٢٤ ح ٩٣٢) .

---

(٢) وانظر أبواب : الحدود والأحكام / باب : غَرْز الخشب في جدار الجَار .

٤ - أبواب : الاعتصام بالكتاب والسنة

وعمل الصحابة وسلف الأمة

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٥٤٧ / ١ - (أتينا رسولَ الله ﷺ ونحن شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ ، فأقمنا عنده عشرينَ ليلةً ، فَظَنَّ أنَّا قدِ اشتَقْنَا إلى أهلينا ، سأَلَنا عمَّن تركنا في أهلينا ، فأخبرناه ، وكان رسولُ الله ﷺ رحيماً رفيقاً ، فقال : "ارجعوا إلى أهليكم ، فعلِّمُوهم ، ومُرُوهُم ، وصَلُّوا كما رأيتُمُونِي أُصَلِّي ، فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ ، فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكم ، وَلْيَؤُمَّكم [1] أكبَرُكم")

(يرويه : أيوب السختياني ، عن أبي قلابة عبدالله بنِ زيد الجَرْمِيّ ، عن مالك ابنِ الحويرث ﷺ ، قال : ... فذكره . ورواه عن أيوب جماعةٌ من الثقات ، منهم : حماد ابنُ سلمة ، وحماد بنُ زيد ، وابنُ عُلَية ، وعبدالوهاب الثقفيُّ ، ووهيب بنُ خالد . وتابعه : خالد الحذَّاء عن أبي قلابة ، عن مالك بنِ الحويرث ﷺ مثله) .

---

(١) وانظر أبواب الصلاة والمساجد / باب : مَنِ الأحقُّ بالإمامة ؟ .

(هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه)

(خ ، بخ ، م ، عو ، د ، س ، مي ، حم ، شفع ، خز ، حب ، السَّرَّاج ، طح مشكل ، أبوالشيخ أخلاق ، قط ، طب كبير ، ابن قانع ، هق ، بغ) (التسلية / ح ٥٨ . سمط / ٨٨ ؛ الإنشراح / ٧٩ ح ٩٥ ؛ بذل ح ٩) .

٥٤٨ / ٢ - (مَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّةً حسنةً فله مثلُ أجرِ مَنْ عمل بها ، في أنْ لا يُنْقَصُ مِنْ أجورهم شيءٌ . ومَنْ سنَّ في الإسلام سنة سيِّئةً فعليه مثلُ وِزرِ مَنْ عمل بها ، في أنه لا يُنْقَصُ مِن أوزارِهم شيءٌ . سياق الطبراني)

(رواه : أبونُعَيم الفضل بنُ دُكَين ، قال : ثنا محمد بنُ قيس وهو ثقة ، عن مُسلم ابنِ صُبَيح أبي الضحى ، قال : سمعتُ جرير بنَ عبدالله ، وهو يخطبُ الناس ... فذكرَ الحديث . أخرجه الفسويُّ في تاريخه ٣/٢٣٣ ، والطبرانيُّ في الكبير ج٢ / رقم ٢٤٣٧ ، قال : ثنا عليّ بنُ عبدالعزيز . قالا : ثنا أبونعيم بهذا) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع أبي الضحى مسلم بنِ صُبَيح من جرير بن عبدالله البجلي . قال شيخُنا - رضي الله عنه - : قال ابنُ أبي حاتم في العلل ١٩٩٤ : "سألتُ أبي عن حديثٍ رواه وكيعٌ ، عن محمد بنِ قيس ، عن أبي الضحى ، عن جرير ابن عبدالله ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : **من سنَّ في الإسلام سُنَّةً حسنةً كان له أجره** ... الحديث .

ورواه أبومعاويةَ ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى مسلم ، عن عبدالرحمن بن هلال العبسيّ ، عن جرير ، عن النبيّ ﷺ . قال أبي : كنتُ أظنُّ أنَّ أبا الضحى قد لقيَ

جريرًا ، فإذا روايةُ الأعمش [٢] تدلُّ على أنه لم يسمع منه ، وحديثُ الأعمش قد أفسدَ حديثَ محمد بنِ قيس " . اهـ .

فدليلُ أبي حاتم – رحمه الله – أنَّ الأعمش رواهُ عن أبي الضحى ، عن عبدالرحمن ابن هلال ، عن جرير . فأثبتَ الواسطة بينهما ، وهذا الدليل ليس كافيا في إثبات الدعوى ، كما قدمت في المثال رقم ٢٤ [٣] ، ويدلُّ على ذلك أنَّ أبا نعيم الفضل ابنَ دُكَين ، قال : ثنا محمد بنُ قيس وهو ثقة ، ... فذكرَ شيخُنا الحديث وتخريجه كما تقدم ، ثم قال :

وهذا سندٌ صحيحٌ حجّةٌ . وأبونعيم لا يُسألُ عن مثله .

ومحمد بنُ قيس الأسدي الوالبي ، قال أحمد : "ثقةٌ لا يُشكُّ فيه" . ووثَّقَهُ : وكيعٌ وكان من أروى الناس عنه، وابنُ معين – في رواية –، وعليّ بنُ المديني ، وأبوداود ، والنسائيُّ ، وابنُ حبان ٤٢٧/٧ ، وقال : "كان من المتقنين"، وابنُ سعد، والعجليُّ . وقال أبوحاتم ، وابنُ عديّ : لا بأس به . زاد الأول : "صالحُ الحديث" . ونقل ابنُ عديّ ، عن ابن معين ، قال : "ليس بشيء لا يُروى عنه" . فربما قصد ابنُ معين حديثًا بعينه ، والوهمُ لا يسلم منه أحدٌ ، وإلا فهذا التضعيفُ معارضٌ بتوثيقه ، وقد نقله عنه ثلاثةٌ من أصحابه : إسحاق بن منصور ، وإبراهيم بن طهمان ، وابن محرز .

ومسلم بنُ صبيح فمن الثقات الرُّفعاء، ولا يُعرف له تدليسٌ ، وكان يسكن الكوفة ، وكذلك كان جرير بنُ عبدالله ﷺ يسكن الكوفة ، فهما أبناء بلدةٍ واحدةٍ ، وجريرٌ

---

(٢) ورواية الأعمش رواها مسلمٌ وغيره .

(٣) يعني شيخُنا : بحث سماع الشعبي من سمرة ، وقد أخرجتُه في أبواب : الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر / باب : قضاءُ دَينِ الميِّت .

من أصحاب النبيّ ﷺ ، ومعلومٌ حرص أهل العلم على لُقياهم ، والسماعِ منهم ، فكيف يُقال : لم يسمع ؟ .

وقد اتفق الشيخان على تخريج حديث الشعبيّ عن جرير ، قال : **بايعتُ رسول الله ﷺ على السمع والطاعة** (٤) .

وانفرد مسلمٌ بحديثين ، أحدهما : **إذا أتاكم المُصَدِّق فليصدُر وهو عنكم راضٍ** (٥) . والثاني : **أيما عبدٍ أبق فقد برئت منه الذمة** (٦) .

والشعبيُّ كوفيٌّ ، ومسلم بنُ صُبيح كذلك . وقال النسائيُّ – كما في تهذيب ابن حجر ١٠/١٣٢–١٣٣ – : ثنا أبوكريب : ثنا أبوبكر : ثنا أبوحصين ، قال : رأيتُ الشعبيَّ وإلى جنبه مسلم بن صبيح ، فإذا جاء شيءٌ ، قال : ما ترى يا ابنَ صُبَيح ؟ . وسنده جيِّدٌ .

ومما يعضدُ ذلك ، ما رأيتُهُ في "تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١٩٨٧ ، قال : "وقد رأيتُ أبا نعيمٍ لا ينكر أن يكون مسلم بن صبيح ، سمع من جرير ، ومسلم بن صبيحٍ فيما يُرى دون الشعبيّ علمًا وسنًّا" .

وبالجملة : فما ذكره أبوحاتم الرازي يصلُح أن يكون أمارةً ، لا دليلاً ، فلابد أن ينضمَّ إليها قرائن تعضدها ، وقد رأيت أنَّ القرينة تُخالفها . والحمدُ لله تعالى)

(ابن أبي حاتم علل ، الفسوي ، طب كبير) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

---

(٤) انظره في أبواب : الإمارة .

(٥) انظره في أبواب : الزكاة .

(٦) انظره في أبواب : الإيمان .

٥٤٩ / ٣ - (لَقِيَني أبوبكر ، فقال : كيف أنت يا حَنْظَلَةُ ؟ قال : قلت : نافق حنظلة . قال : سبحان الله ! ما تقولُ ؟ قال : قلت : نكونُ عندَ رسول الله ﷺ يُذَكِّرُنَا بالنار والجنة حتى كَأَنَّا رَأْيَ عينٍ ، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ عَافَسْنَا الأزواجَ والأولادَ والضَّيعَاتِ ، فَنَسِينَا كثيرا . قال أبوبكر : فوالله ! إنا لنلقَى مثلَ هذا . فانطلقتُ أنا وأبوبكرٍ حتى دخلنا على رسول الله ﷺ ، قلتُ : نافقَ حنظلةُ يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : وما ذاك ؟ قلت : يا رسول الله ! نكون عندك تُذَكِّرُنَا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عينٍ ، فإذا خرجنا مِنْ عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات ، نسينا كثيرا . فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ! إنْ لَوْ تَدُومونَ على ما تكونونَ عِندِي وفي الذكر ، لَصَافَحَتكُمُ الملائكةُ على فُرُشِكُم وفي طُرُقِكُم ، ولكن يا حنظلة ! ساعة وساعة . ثلاث مرات .

الغريب في الحديث :

عافسنا الأزواج : معناه حاولنا ذلك ، ومارسناه ، واشتغلنا به ؛ أي عالجنا معايشنا وحظوظنا . والضيعات : جمع ضيعة ، وهي معاش الرجل من : مال أو حرفة أو صناعة)

(عن أبي عثمان النهدي ، عن حنظلةَ بنِ الربيع الأُسَيدِيّ ﷺ - وكان من كُتَّابِ رسولِ الله ﷺ - قال : ... فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، ت ، ق ، حم ، طب كبير ، خط تطفيل ، نعيم معرفة ، ابن أبي عاصم آحاد ، ابن قانع ، هق شعب) (البعث / ١٠٣ - ١٠٤ ؛ تنبيه ٨ / رقم ١٨٣١) .

٥ - أبواب : الإمارة والأمراء وما يجب عليهم من العدل وطاعتهم وتركها إذا أمروا بمعصية

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٥٥٠ / ١ - (دخلتُ على النبيّ ﷺ أنا ورجُلانِ مِنْ بَنِي عَمِّي ، فقال أحَدُ الرجلين : يا رسول الله ! أَمِّرْنِي على بعضِ ما ولاكَ الله ؟ وقال الآخرُ مِثلَ ذلك . فقال النبيّ ﷺ : إنَّا لا نُوَلِّي هذا العملَ أحَدًا سألَهُ ولا أحَدًا حَرَصَ عليه)

(قال ابنُ الجارود : ثنا محمد بنُ عثمان الورَّاق ، قال : ثنا أبوأسامة ، قال : ثني بُرَيد ابنُ عبدالله بنِ أبي بُرْدَةَ ، عن جَدِّه أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ ، قال : ... الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، س ، د ، وكيع أخبار القضاة ، حم ، جا ، حب ، بحشل ، هق ، بغ) (غوث ٢ / ٧ - ٨ ح ٣٣٧ ؛ كتاب المنتقى / ١٣٤ ح ٣٧٢) .

٥٥١ / ٢ - (أقبلتُ إلى النبيّ ﷺ ومعي رَجُلانِ مِنَ الأشعريين ، أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ، فكلاهما سألَ العَمَلَ والنبي ﷺ يَسْتَاكُ ، فقالَ : " ما تقولُ ؟ يا أبا موسى ! أو يا عبدالله بنَ قيس ! "

قال فقلتُ : والذي بعثك بالحقِّ ما أطلعانِ على ما في أنفُسِهِمَا ، وما شعرتُ أنهما يطلبانِ العَمَلَ . قال – وكأني أنظر إلى سواكه تحت شَفَتِهِ وقد قَلَصَتْ – فقال : " لَنْ ، أو لا نَسْتَعْمِلُ على عَمَلِنَا مَـنْ أَرَادَهُ ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى ! أو يا عبدالله بن قيس ! " فبعثه على اليمن ، ثم أتبعه معاذ بنَ حبل ، فلمَّا قدم عليه قال : انزل ، وألقى له وِسَادَةً ، وإذا رَجُلٌ عنده مُوثَقٌ ، قال : ما هذا ؟ قال : هـذا كـان يهوديا ، فأسلم ، ثم راجع دينه دين السَّوْءِ ، فَتَهَوَّدَ . قال : لا أجلِسُ حتى يُقْتَلَ ، قضاءُ الله ورسوله . فقال : اجلس نعم . قال : لا أجلس حتى يقتلَ ، قضاءُ الله ورسوله . ثلاث مرات . فأَمَرَ بـه فَقُتِـل ، ثم تذاكرا القيامَ مِنَ الليلِ ، فقال أحدُهُمَا ، معاذٌ : أمَّا أنا فأنامُ وأقـومُ وأرجُو فِي نَوْمَتِي ما أرجو في قَوْمَتِي .

غريب الحديث : وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي ، معناه : أني أنامُ بنيَّـةِ القـوةِ وإجماع النفسِ للعبادة وتنشيطِها للطاعة ، فأرجو في ذلك الأجرَ ؛ كمـا أرجـو في قومتي أي في صلاتي)

(قال مسلمٌ في كتاب : الإمارة من صحيحه ، باب : النهي عـن طلـب الإمـارة والحرص عليها رقم ١٥/١٧٣٣ : ثنا عُبَيدالله بنُ سعيد ومحمد بنُ حاتم – واللفـظ لابن حاتم –، قالا : ثنا يحيى بنُ سعيد القطان : ثنا قرة بنُ خالد : ثنا حميد بن هلال : حدثني أبوبُرْدَةَ ، قال : قال أبوموسى : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، د) (غوث ٢ / ٧) .

٥٥٢ / ٣ - (إنَّ ابني هذا سيِّدٌ ، ولعل الله أن يُصلِح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين)

(روى البخاريُّ في صحيحه في كتاب الصلح ٥/٣٠٦-٣٠٧ رقم ٢٧٠٤ ، قال : ثنا عبدالله بن محمد هو ابن عبدالله بن جعفر المعروف بالمُسْندي : ثنا سفيان هو ابن عيينة ، عن أبي موسى هو إسرائيل بنُ موسى البصري ، قال : سمعت الحسن هو البصري ، يقول : استقبل والله الحسن بنُ عليّ معاويةَ بكتائِبَ أمثالِ الجبالِ ، فقال عَمرو بنُ العاص : إني لأرى كتائبَ لا تُولِّي حتى تَقتُلَ أقرانَها . فقال له معاويةُ - وكان واللهِ خيرَ الرَّجُلَين - : أي عَمرو ، إنْ قَتلَ هؤلاء هؤلاء ، وهؤلاء هؤلاء ، مَن لِي بأمور الناس ، مَن لِي بنسائهم ، مَن لي بضَيعتِهم ؟ فبعثَ إليه رجلين من قُريش مِن بني عبد شمسٍ - عبدالرحمن بنَ سمرة وعبدالله بنَ عامر بنِ كُرَيزٍ - فقال : اذهبا إلى هذا الرجل فاعرِضا عليه ، وقولا له ، واطلُبا إليه . فأتَيَاهُ ، فدَخلا عليه فتكلَّما ، وقالا له ، وطلبا إليه . فقال لهما الحسن بنُ عليّ : إنا بنو عبدالمطلبِ قد أصبنا من هذا المال ، وإن هذه الأمَّة قد عاثت في دِمائِها . قالا : فإنه يَعْرِضُ عليك كذا وكذا ويطلبُ إليك ويسألك . قال : فمَن لِي بهذا ؟ قالا : نحنُ لك به . فما سألهما شيئًا إلا قالا : نحن لك به . فصالحه . فقال الحسن : ولقد سمعتُ أبا بكرة ، يقول : رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المِنْبرِ - والحسن بنُ عليّ إلى جنبه - وهو يُقْبِلُ على الناسِ مَرَّةً وعليه أُخرى ، ويقول : ... فذكر الحديث .

قال أبوعبدالله - يعني : البخاريُّ - : قال لي علي بنُ عبدالله - يعني : عليّ ابن المدينيّ - : إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث .

غريب الحديث :

بكتائب : جمع كتيبة وهي من الجيش . أقرانها : جمع قرن وهو الكفء والنظير .

خير الرجلين : هذا من كلام الحسن البصري ، ووقع معترضا بين قوله (قال له معاوية) وبين قوله (أي عَمرو) ، وأراد بالرجلين : معاوية وعَمرًا ، وأراد بخيرهما معاوية ، وقال ذلك لأنَّ عَمرًا كان أشد من معاوية في الخلاف مع الحسن بنِ عليّ رضي الله عنهم أجمعين .

بضيعتهم : أي من يقوم بأطفالهم وضعفائهم الذين لو تركوا بحالهم لضاعوا لعدم قدرتهم على الاستقلال بالمعاش .

أصبنا من هذا المال : أي أيام الخلافة حصل لدينا مالٌ كثيرٌ وصارت عادتنا الإنفاق على الأهل والحاشية ، فإن تركنا هذا الأمر قطعنا عادتنا .

عاثت : قتل بعضها بعضا فلا يكفون إلا بالمال . فمَن لي بهذا : يتكفل لي بالذي تذكُرَانه . ابني : المراد ابن ابنته ، ويطلق على ولد الولد أنه ابن) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع الحسن البصري من أبي بكرة ﷺ . فقد اعترض الدارقطنيُّ في التتبع ص٣٢٣ على البخاريّ إيراده لهذا الحديث ، وقال : إن الحسن لم يسمع أبا بكرة ، والحسن يرويه عن الأحنف ، عن أبي بكرة ؛ ولم يعبأ العلماء بنفي الدارقطنيّ ، اعتمادًا على ورود السماع بإسنادٍ صحيحٍ)

(خ ، د ، س ، سي ، س مناقب ، ت ، حم ، حم فضائل ، القطيعي زيادته فضائل ، طي ، حمي ، عب ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، معجم الصحابة ، سني ، البزار ، طب كبير ، وأوسط ، وصغير ، الدولابي الذُّرِّية ، ك ، ابن أبي الفوارس ، أبومطيع ، ابن بشران ، نعيم معرفة ، نعيم دلائل ، ابن شاهين مذاهب ، هق كبير ، هق دلائل ، اللالكائي ، بغ ، نعيم دلائل ، خط ، كر) (التسلية / ح ٣١ ؛ التسلية / ح ٤٢ ؛

تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٥٥٣ / ٤ - (بايعتُ النبيَّ ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعَةِ ، فلقَّنَني "فيما استطعت" ، والنُّصحِ لكلِّ مُسلم)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب الأحكام / باب كيف يُبَايعُ الإمامُ النـاس/ ١٣/١٩٣ رقم ٧٢٠٤ ، عن يعقوب بنِ إبراهيم الدَّورقيّ . وأخرجه مسلمٌ في كتاب الإيمان / باب بيان أنَّ الدينَ النصيحةُ / رقم ٥٦/٩٩ عن سُرَيج بنِ يونس ويعقـوب ابـنِ إبراهيم الدورقي . كلاهما عن هُشَيم ، عن سيَّار أبي الحكم ، عن عامر بنِ شـراحيل الشعبيّ ، عن جرير بنِ عبدالله البجلي ﷺ ، قال : ... فذكره . قـال يعقـوب في روايته : حدثنا سيَّار) .

(اتفق الشيخان على تخريج حديث الشعبي عن جرير ، هذا . وانفرد مسلمٌ بحديثين أحدهما : **إذا أتاكم المصدِّق** ... انظره في أبواب : الزكاة ؛ والثاني : **أيما عبـدٍ أبق** ... انظره في أبواب : الإيمان) (خ ، م) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٥٥٤ / ٥ - (رأيتُ عُمر بنَ الخطاب ﷺ ، قبل أن يـصاب بأيـام بالمدينة ، وقف على حُذَيفةَ بنِ اليمان وعُثمانَ بنِ حُنَيـف ، قـال : كيف فعلتما ؟ أتخافانِ أنْ تكونا حَمَّلتُما الأرضَ ما لا تُطيقُ ؟ قـالا : حملناها أمرًا هي له مُطِيقة ، ما فيها كبيرُ فضل . قال : انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق . قالا : لا . فقال عُمر : لئن سـلَّمني الله لأدعَنَّ أراملَ أهل العِراق لا يحتجن إلى رَجُلٍ بعدي أبدًا . قال : فمـا

أتت عليه إلا رابعةٌ حتى أُصِيب . قال : إني لَقائمٌ ما بيني وبينه إلا عبدالله بنُ عباسٍ غداةَ أُصِيب – وكان إذا مَرَّ بين الصفين ، قال : استووا ، حتى إذا لم يَرَ فيهم خَلَلاً ، تقدَّم فكَبَّر ، وربما قرأ سورةَ يُوسُف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى ، حتى يجتمع الناس – فما هو إلا أنْ كَبَّر ، فسمعتُهُ يقولُ : قَتَلَني – أو أكلني – الكلبُ ، حين طعَنَه ، فطارَ العِلجُ بِسكِّينٍ ذات طرفين ، لا يمرُّ على أحدٍ يمينًا ولا شمالاً إلا طعنه ، حتى طعن ثلاثةَ عشرَ رجلاً ، مات منهم سبعةٌ . فلما رأى ذلك رجلٌ مِنَ المسلمين طرحَ عليه بُرْنُسًا ، فلما ظنَّ العِلجُ أنه مأخوذٌ نحر نفسه ، وتناول عُمر يدَ عبدالرحمن بنِ عوفٍ فقدَّمَهُ ، فمن يلي عُمرَ فقد رأى الذي أَرَى ، وأما نواحي المسجدِ فإنهم لا يدرونَ غيرَ أنهم قد فَقَدُوا صوتَ عُمر ، وهم يقولون : سبحان الله . فصلى بهم عبدُالرحمن صلاةً خفيفةً ، فلما انصرفوا قال : يا ابن عباس انظر مَنْ قتلني ؟ فجالَ ساعةً ، ثم جاء ، فقال : غُلامُ المُغِيرةِ . قال : الصَّنَعُ ؟ قال : نعم . قال : قاتله الله ، لقد أمرت به معروفًا ، الحمد لله الذي لم يجعل مِيتتي بيدِ رجل يدَّعي الإسلام ، قد كنتَ أنتَ وأبوكَ تُحِبَّانِ أنْ تكثُرَ العُلوج بالمدينة ، وكان العباسُ أكثرَهم رقيقا ، فقال : إنْ شئتَ فعلتُ – أي إن شئت قَتَلْنَا ؟ قال : كذبتَ ، بعد ما تكلموا بلسانِكم ، وصلُّوا قبلتَكم ، وحجُّوا حَجَّكم ؟ فاحتمل إلى بيته ،

فانطلقنا معه ، وكأنَّ الناس لم تُصِبْهم مُصِيبةٌ قبلَ يومَئِذٍ . فقائلٌ يقولُ : لا بأسَ . وقائل يقول : أخاف عليه ؛ فأُتِيَ بنبيذٍ فشربه ، فخرج من جوفه ، ثم أتي بلبن فشربه ، فخرج من جرحه ، فعلموا أنه مَيِّت . فدخلنا عليه ، وجاء الناس فجعلوا يُثنونَ عليه ، وجاء رجلٌ شابٌّ ، فقال : أبشر يا أمير المؤمنين بِبُشرى الله لك مِن صُحبة رسولِ الله ﷺ وقِدَمٍ في الإسلام ما قد علمتَ ، ثم وليتَ فعدَلتَ ، ثم شهادة . قال : وَدِدتُ أنَّ ذلك كفافٌ لا عليَّ ولا لي ، فلما أدبرَ إذا إزارُه يَمَسُّ الأرضَ ، قال : رُدُّوا عليَّ الغلامَ . قال : يا ابنَ أخي ارفَع ثوبَك ، فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك . يا عبدالله بنَ عُمر انظُر ما عليَّ مِنَ الدَّين ؟ فحسبوه ، فوجدوه ستةً وثمانين ألفًا ، أو نحوَه . قال : إن وَفَّى له مالُ آلِ عُمر فأدِّه مِن أموالهم ، وإلا فَسَل في بني عَدِيّ بن كعب ، فإن لم تفِ أموالُهم ، فسل في قريشٍ ولا تَعدُهم إلى غيرهم ، فأدِّ عنِّي هذا المال . انطلق إلى عائشة أمِّ المؤمنين ، فقل : يقرأ عليك عُمر السلامَ – ولا تقل أمير المؤمنين ، فإني لستُ اليومَ للمؤمنينَ أميرًا – وقل : يستأذن عُمر بنُ الخطاب أن يُدفَنَ مع صاحبَيهِ . فسلَّم واستأذنَ ثم دخل عليها فوجدها قاعدةً تبكي ، فقال : يقرأ عليك عُمر ابنُ الخطاب السلامَ ، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه . فقالت : كنتُ أريدُهُ لنفسي ، ولأُوثِرَنَّه به اليومَ على نفسي . فلما أقبل قيل : هذا

عبدالله بنُ عُمر قد جاء . قال : ارفعوني فأسندَه رجلٌ إليه ، فقال : ما لديك ؟ قال : الذي تُحِبُّ يا أمير المؤمنين ، أذِنَتْ . قال : الحمد لله ما كان مِنْ شيءٍ أهمُّ إليَّ مِن ذلك ، فإذا أنا قَضَيتُ فاحملوني ، ثم سلم فقل : يستأذنُ عُمر بنُ الخطاب ، فإن أذنت لي فأدخِلوني ، وإن ردَّتني رُدُّوني إلى مقابر المسلمين . وجاءت أمُّ المؤمنين حفصة والنساء تسير معها ، فلما رأيناها قُمْنَا ، فوَلَجتْ عليه ، فبكت عنده ساعةً ، واستأذن الرجالُ ، فولجت داخلاً لهم ، فسمعنا بكاءها من الداخل . فقالوا : أوصِ يا أمير المؤمنين ، استخلف . قال : ما أجدُ أحقَّ بهذا الأمر من هؤلاء النفَرِ – أو الرَّهطِ – الذين تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ وهو عنهم راض ، فسمى : عليًّا وعثمانَ والزبيرَ وطلحةَ وسعدًا وعبدَالرحمن ، وقال : يشهدُكم عبدالله بنُ عُمر ، وليس له من الأمر شيء – كهيئةِ التعزيةِ له – ، فإن أصابتِ الإمرةُ سعدًا فهو ذاك ، وإلا فليستعن به أيُّكم ما أُمِّر ، فإني لم أعزِلْه عن عجزٍ ولا خيانة . وقال : أوصي الخليفةَ من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ، ويحفظ لهم حرمتهم . وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءُوا الدار والإيمان من قبلهم ، أن يُقبَلَ من مُحسنهم ، وأن يُعفى عن مُسيئهم . وأوصيه بأهل الأمصار خيرًا ، فإنهم رِدْءُ الإسلام ، وجُباة المال ، وغيظ العدو ، وأن لا يُؤخَذَ منهم إلا فضْلُهم عن رِضاهم .

وأوصيه بالأعراب خيرًا فإنهم أصلُ العرب ، ومـادَّة الإسـلام ، أن يُؤخَذَ مِن حواشي أموالهم ، ويُرَدُّ على فقرائهم . وأصـيه بذمـة الله وذمة رسوله ﷺ أن يوفى لهم بعهدهم ، وأن يُقاتلَ من ورائهـم ، ولا يُكَلفوا إلا طاقَتَهم . فلما قُبِضَ ، خرجنا به ، فانطلقنا نمشي ، فـسلم عبدالله بنُ عُمر ، قال : يستأذن عُمر بنُ الخطاب ؟ قالت : أدخلوه ، فأدخِل ، فوضع هنالك مع صاحبَيه . فلما فُرِغَ مِن دفنـه ، اجتمـع هؤلاء الرهطُ ، فقال عبدالرحمن : اجعلوا أمرَكم إلى ثلاثـةٍ مـنكم . فقال الزبيرُ : قد جعلت أمري إلى عليّ . فقال طلحةُ : قـد جعلـت أمري إلى عثمان . وقال سعد : قد جعلت أمري إلى عبدالرحمن ابـنِ عَوف . فقال عبدالرحمن : أيكما تبرَّأ من هذا الأمر فنجعله إليه ، والله عليه والإسلامُ لينظرَنَّ أفضَلهم في نفسه ؟ فأسكِتَ الشيخان . فقـال عبدالرحمن : أفتجعلونه إلَيَّ واللهُ عليَّ أن لا آلو عن أفضَلِكم ؟ قالا : نعم . فأخذ بيدِ أحدِهما ، فقال : لك قرابةٌ مِن رسولِ الله ﷺ والقدَم في الإسلام ما قد علمتَ ، فالله عليكَ لئن أمَّرْتُك لتعـدِلَنَّ ، ولـئن أمَّرْتُ عثمانَ لَتَسْمعنَّ ولَتُطيعنَّ ؟ ثم خلا بالآخر ، فقال له مثل ذلك . فلما أخذَ الميثاقَ ، قال : ارفع يَدَكَ يا عثمانُ ، فبايَعَهُ ، فبايَعَ لهُ عليّ ، ووَلَج أهلُ الدارِ فبَايعوهُ .

غريب الحديث :

حملتما الأرض : الأرض هي أرض سواد العراق ، والمعني : فرضتما على أهلها ، وكان عُمر ﷺ قد بعثهما ليضربا عليها الخراج وعلى أهلها الجزية .

ما فيها كبير فضل : ليس فيها زيادة كثيرة .

أرامل : جمع أرملة وهي من مات زوجها . الكلب : أراد به المجوسي الذي طعنه .

العلج : هو الرجل من كفار العجم . بُرْنُسا : كساء يجعله الرجل في رأسه .

الصَّنعُ : الصانع وكان نجارًا وقيل نحاتًا للأحجار . رقيقا : مملوكا .

بنبيذ : نقيع التمر والزبيب قبل أن يشتد ويصبح مسكرًا .

جوفه : أي من جرحه مكان الطعنة تحت السرة .

أنقى لثوبك : أي أطهر ، وفي رواية الكشميهني وأبقى : أي فإنه لطوله يبلى بوقت قصير . أتقى لربك : فإنه أبعد عن الخيلاء عندما يكون قصيرًا ، وأبعد أيضا عن التلوث بالنجاسات .

ولله دَرُّك – يا صاحبَ رسول الله ﷺ – ، فإنك لم يشغلك ما أنت فيه من سكرات الموت عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح للمسلمين .

قضيتُ : خرجت روحي ومت . فولَجَت : دخلت . داخلا لهم : مدخلا لأهلها .

ليس له من الأمر شيء : أي لا يكون هو الخليفة . كهيئة التعزية له : هذا من كلام الراوي وليس من كلام عُمر ﷺ .

أصابت الإمرة سعدًا : اختير هو للإمارة والمراد سعد بن أبي وقاص ﷺ . فهو ذاك : أي فهو أهل لها وجدير بها ، وقد صادفت محلها .

الأمصار : البلدان الإسلامية التي فتحت . ردء الإسلام : عونه الذي يدفع عنه ويمده

بالقوة . جباة المال : هم الذين يجمعون الأموال منهم ، ويقدمونها للدولة الإسلامية .

غيظ العدو : يغيظون الأعداء بكثرتهم وشوكتهم . فضلهم : ما فضل عن حاجتهم .

مادة الإسلام : أي الذين يعينون المسلمين ، ويكثرون جيوشهم ، ويتقوى بزكاة أموالهم ، وكل ما أعنت به قومًا في حرب أو غيره فهو مادةٌ لهم .

حواشي أموالهم : الوسط التي ليست خيرها وليست أسوأها .

تبرأ من هذا الأمر : أعلن أنه لا يرغب أن يكون هو الخليفة .

فنجعله إليه : نَكِلُ أمر اختيار الخليفة إليه . والله عليه والإسلام : الله رقيب عليه ، يحاسبه على فعله والإسلام حاكم عليه بأحكامه .

لينظرن أفضلهم في نفسه : ليفكر في نفسه وليختر الذي يراه الأفضل من غيره .

الشيخان : هما عليّ وعثمان – رضي الله عنهما – . لا آلو : لا أقصر في اختيار أفضلكم . أحدهما : هو عليّ ﷺ . خلا بالآخر : انفرد به وهو عثمان ﷺ .

الميثاق : العهد . ولج أهل الدار : دخل أهل المدينة بعد مبايعة أهل الشورى .)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب فضائل الصحابة / باب : قصة البيعة والاتفاق على عثمان ﷺ وفيه مقتلُ عُمر بنِ الخطاب ﷺ / ٧ / ٥٩-٦٢ رقم ٣٧٠٠ ، قال : حدثنا موسى بنُ إسماعيل : ثنا أبوعوانة هو الوضاح بنُ عبدالله اليشكري الواسطي ، عن حُصَين هو ابنُ عبدالرحمن السلمي الكوفي ، عن عَمرو بنِ ميمون هو الأودي الكوفي ، قال : ... فذكره بتمامه) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، حب) (تفسير ابن كثير ١/١٧٥) .

٥٥٥ / ٦ – (أوصى النبيُّ ﷺ ؟ قال : لا . قلت : فكيف كتب على

الناس الوصية ، أمروا بها ولم يوص ؟ قال : أوصى بكتاب الله – عزَّ وجلَّ – . زاد ابنُ ماجه والدراميُّ وأحمد : قال مالكٌ : قال طلحة بنُ مصرف ، قال الهُزَيل بنُ شُرَحْبِيل : أبوبكر كان يتأمَّرُ على وصيِّ رسولِ الله ﷺ ؟ وَدَّ أبوبكر أنه وَجَدَ مِن رسولِ الله ﷺ عهدًا ، فَخَزَمَ أنفه بخزام ! .

غريب الحديث : كان يتأمر : بتقدير الاستفهام الإنكاري . أي هل يجيءُ مِن أبي بكر أن يتكلف بالإمارة على عليّ لو كان هو وصيًّا كما يزعمه الروافض ؟ حاشاه مِن ذلك . عهدًا : أي لأحد . حتى يتبعه وينساق معه انسياق الجمل في يد جاره)

(أخرجوه من طرق : عن مالك بنِ مِغْوَلٍ ، عن طلحة بنِ مُصَرِّف ، قال : سألتُ عبدالله بنَ أبي أوفى : .. فذكره . وقد رواه عن مالك بن مغول جماعةٌ من عُيُونِ أصحابه ، منهم : وكيع ، ومحمد بنُ يوسف الفريابي ، وأبونعيم الفضل بنُ دُكَين ، وابنُ عُيَينة ، وخالد بنُ الحارث ، وابنُ مهدي ، وعبدالله بنُ نُمَير ، وأبوقطن عَمرو ابنُ الهيثم البغدادي ، وحجاج بنُ محمد) .

(صحيحٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلا من حديث مالك بنِ مغول . قلتُ : بل توبع . تابعه : الحريش بنُ سليم : ثنا طلحة اليامي ، عن ابنِ أبي أوفى به . أخرجه الطيالسيُّ ٨٢١ : ثنا الحريش . وهذا سندٌ جيِّدٌ بما قبله . والحريش : وثقه الطيالسيُّ ، وابنُ حبان . وقال ابنُ معين : ليس بشيء . ولخص الذهبيُّ حاله ، فقال : صدوق . والله أعلم) (خ ، م ، عو ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، حمي ، حب ، حب ثقات ، أبوموسى المديني) (التسلية / ح ٧٢ ؛ ابن كثير ١ / ٢٥٦ ؛ الفضائل / ١٧٧) .

٥٥٦ / ٧ – (ادعي لي أبا بكر وأخاك حتى أكتب كتاباً ، فإني أخافُ

أَنْ يتمنى مُتَمَنٍ ويقولُ قائلٌ أنا أولى ؛ ويأبى اللهُ والمؤمنونَ إلا أبا بكرٍ .

قال ابنُ كثير في التفسير : لم يوصِ إلى خليفة يكونُ بعده على التَّنصيص ؛ لأنَّ الأمرَ كان ظاهرًا من إشاراته وإيماءاتِهِ إلى الصِّدِّيق ، ولهذا لَمَّا هَمَّ بالوصية إلى أبي بكرٍ ثُـمَّ عَدَلَ عن ذلك ، قال : "يأبى اللهُ والمؤمنونَ إلا أبا بكرٍ" وكان كـذلك وإنمـا أوصى الناس باتباع كلام الله . اهـ .)

(حدَّث به يزيد بنُ هارون ، قال : نا إبراهيم بنُ سعد ، قال : ثنا صالح بنُ كيسان ، عن الزهريّ ، عن عُروة ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت : قال لِيَ رسـولُ الله ﷺ في مرضه : .... الحديث) .

(صحيحٌ) (م ، حم ، ابن سعد ، هق اعتقاد ، ابن السبكي) (التسلية / ح ٧٣ ؛ ابن كثير ١ / ٢٥٧ ؛ الفضائل / ١٧٨) .

٥٥٧ / ٨ – (بَلْ أنا وَارَأْسَاهُ ، لقد هَمَمْتُ – أو أردتُ – أَنْ أُرْسِلَ إلى أبي بكر وابنه ، وأعهدَ أنْ يقولَ القائلونَ ، أو يتمنَّى المتمنُّونَ . ثم قلتُ : يأبَى اللهُ ، ويَدْفَعُ المؤمنون ، أو يدفعُ اللهُ ، ويأبَى المؤمنونَ)

(رواه : سليمان بنُ بلال ، عن يحيى بنِ سعيد الأنصاريّ ، قال : سمعتُ القاسم ابنَ محمد ، يقول : قالت عائشة – رضي الله عنها – : وَارَأْسَاهُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : " ذاكَ لو كانَ وأنا حَيٌّ ، فأستغفرُ لكِ ، وأدعو لكِ " . فقالت عائـشة : واثُكْلَياهُ ، والله إني لأظُنُّكَ تُحِبُّ مَوتِي ، ولو كان ذاك لَظَلَلتَ آخِرَ يومِكَ مُعَرِّسًـا ببعضِ أزواجك ، فقال النبيّ ﷺ : ... الحديث .

ورواه : عبدالرحمن بنُ القاسم ، عن أبيه – كما في الحديث التـالي) . (حـديثٌ

صحيحٌ) (خ ، هق ، هق دلائل ، بغ) (التسلية / ح ٧٣) .

٥٥٨ / ٩ - (لا ، بَلْ أنا وَارَأْسَاهُ ! ولقد هَمَمْتُ أَنْ أُرْسِلَ إلى أبي بكر ، فأعهدُ ، فإنه ربَّ متمنٍّ ، وقائلٍ : أنا . وسيدفع اللهُ ، ويأبَى ذلك المؤمنونَ)

(قال الطبرانيُّ في مسند الشاميين ق ٣٥٩ : حدثنا عَمرو بنُ إسحاق بنِ إبراهيم ابنِ العلاء : ثنا أبي : ثنا عَمرو بنُ الحارث ، عن عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، قال : قال عبدالرحمن بنُ القاسم بنِ محمد : أخبرني القاسم ، أنَّ عائشةَ - زوج النبيّ ﷺ ، قالت : دخلتُ على النبيّ ﷺ ، وأنا أشتكي رأسي ، وأقول : وارأساهُ ! فسألني عمَّا بي ؟ فأخبرتُهُ أني أشتكي رأسي ، قال : " **وددتُ أن يكونَ ذلك وأنا حَيٌّ ، فأُصَلِّي عليكِ ، وأدعو لكِ** " قالت عائشة : ألا أراك تتمنى موتي ، إني لأرى ذلك لو كان ، لَظَلَلْتَ مُعرّسًا ببعض نسائك ! قال النبيّ ﷺ : ... الحديث .

وقد توبع شيخ الطبراني عند ابن عبدالبر في التمهيد ١٢٩/٢٢ . وأخرجه البخاريُّ ٧ / ٢٠ - فتح ، معلقًا عن عبدالله بن سالم ببعضه) . (وسنده صحيحٌ) (خت ، طب مسند الشاميين ، ابن عبدالبر) (التسلية / ح ٧٣) .

٥٥٩ / ١٠ - (﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾ [النساء/٥٩] نزلت في عبدالله بنِ حُذَافةَ بنِ قيس بنِ عَدِيّ السَّهْمِيّ ، إذ بعثه النبيّ ﷺ في سرية)

(رواه : ابنُ جريج ، قال : أخبرني يعلى بنُ مُسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن

عباس – رضي الله عنهما – أنه قال : .. الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، الإسماعيلي ، م ، د ، س ، ت ، حم ، جا ، ابن جرير) (غوث ٣ / ٢٩٤ ح ١٠٤٠ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٣ ح ١١١٦) .

٥٦٠ / ١١ – (السَّمْعُ والطَّاعةُ على المرْءِ المسلم ، إلا أَنْ يُؤمرَ بمعصيةِ الله ، فإذا أُمِرَ بعصيةٍ فلا سمعَ ولا طاعةَ)

(رواه : عبيدالله بنُ عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : .... الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ت . ق ، حم ، جا ، ابن زنجويه ، هق ، بغ) (غوث ٣ / ٢٩٤ – ٢٩٥ ح ١٠٤١ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٣ ح ١١١٧) .

٥٦١ / ١٢ – (كُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مسئولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فالأميرُ الذي على النَّاسِ راعٍ عليهم وهو مسئولٌ عنهم ، ألا وإنَّ الرَّجُلَ راعٍ على أهلِ بيتِهِ وهو مسئولٌ عنهم ، ألا وإنَّ المرأةَ راعيةٌ على بيت زوجها وهي مسئولةٌ عنهم، ألا والعَبْدُ راعٍ على مَالِ سَيِّدِهِ وهو مسئولٌ عنه ، ألا فَكُلُّكُم راعٍ وكُلُّكُم مسئولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)

(قال ابنُ الجارود : ثنا محمد بنُ عثمان الوراق ، قال : ثنا ابنُ نمير ، عن عبيدالله ابنِ عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : .... الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، بخ ، م ، د ، ت ، حم ، أبوعبيد أموال ، حب ، حب روضة ، جا ، هق ، جوزي مشيخته ، بغ) (غوث ٣ / ٣٤٥ – ٣٤٦ ح ١٠٩٤ ؛ كتاب المنتقى / ٤٠٦ ح ١١٧٣) .

٥٦٢ / ١٣ - (كان النبيُّ ﷺ يبايع أَحَدَنَا على السَّمْعِ والطَّاعَـــةِ ، ثم يقول له : " فيما اسْتَطَعْتَ ")

(أخرجوه من طرق عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - به) .

(إسناده صحيحٌ) (ط ، خ ، م ، د ، س ، ت ، حم ، شفع سنن ، حمي ، طـــي ، حب ، جا ، طح مشكل ، هق ، بغ) (غـــوث ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٧ ح ١٠٩٦ ؛ كتاب المنتقى / ٤٠٦ - ٤٠٧ ح ١١٧٥) .

٦ - أبواب : الأنبياء والأمم السابقة

وأمة محمد - ﷺ -

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

قِصَرُ مُدَّةِ أُمَّةِ محمد ﷺ في الدنيا مع عظيم فَضْلِ العامل فيها بطاعة الله :

٥٦٣ / ١ - (إنَّمَا أَجَلُكُم في أَجَلِ مَن خَلا مِنَ الأُمَم كَمَا بين صلاةِ العصرِ إلى مَغَارِبِ الشمس . وإنَّما مَثَلُكُم ومَثَلُ اليهودِ والنَّصَارَى كَرَجُلٍ استعمَل عُمَّالاً ، فقال : مَنْ يعملُ لِي إلى نِصْفِ النَّهارِ على قيراطٍ قيراطٍ ؟ قال : فَعَمِلَتِ اليهودُ إلى نصفِ النهارِ على قيراطٍ قيراطٍ . ثم قال : مَنْ يعملُ لِي مِنْ نِصْفِ النهار إلى صلاة العصر على قيراطٍ قيراطٍ ؟ قال : فَعَمِلَتِ النَّصارى مِنْ نصفِ النهارِ إلى صلاةِ العصرِ على قيراطٍ قيراطٍ ، ثم قال : مَنْ يعملُ مِنْ صلاةِ العصرِ إلى مغارب الشمس على قِيرَاطَينِ قِيرَاطَينِ ؟ ثم قال : أنتُمْ الذين تعملونَ مِنْ صلاةِ العصرِ إلى مغاربِ الشمس على قيراطين قيراطين . قال :

فَغَضِبَتْ اليهودُ والنَّصَارى ، وقالوا : نحنُ كُنَّا أكثرَ عملاً وأَقَلَّ عَطَاءً ، قال : هل ظلمتُكُم مِنْ عَمَلِكُم شيئاً ؟ قالوا : لا ، قال : فإِنَّهُ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ .

فائدة : قال الحافظُ ابنُ كثير في فضائل القرآن : ومناسبتُهُ للترجمة أنَّ هذه الأمَّةَ مع قصر مُدَّتِها فَضُلَتْ الأُممَ الماضية مع طول مُدَّتِها ، كما قال الله تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران/١١٠] . اهـ .)

(أخرجوه من طُرُقٍ : عن عبدالله بنِ دينار ، قال : سمعتُ ابنَ عُمر – رضي الله عنهما – ، عن النبيِّ ﷺ . ورواه عن عبدالله بنِ دينار : مالكٌ ، والثوريُّ ، وإسماعيل ابنُ جعفر . وله طرقٌ أخرى عن ابنِ عُمر . ورواه سالم عنه وحديثه يأتي بعد هذا) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (خ ، ت ، حم ، حب ، ابن جرير تاريخه) (التسلية / ح ٧٠ ؛ ابن كثير ١ / ٢٥٤ ؛ الفضائل / ١٧٤) .

٥٦٤ / ٢ – (أَلاَ إِنَّمَا بَقَاؤُكُم فيما سَلَفَ قَبْلَكُم مِنَ الأُمَمِ كما بين صلاةِ العصرِ إلى غُرُوبِ الشمس : أُوتِيَ أهلُ التَّورَاةِ التَّورَاةَ ، فَعَمِلُوا حتى انتصفَ النَّهارُ ثم عجَزُوا ، فَأُعْطُوا قيراطاً . ثم أُوتِيَ أهلُ الإنجيلِ الإنجيلَ ، فعملوا إلى صلاةِ العصرِ ، ثم عجَزُوا ، فأعطوا قيراطاً . ثم أُوتِينَا القُرآنَ ، فعملنا إلى غُرُوبِ الشمس ، فأُعطينا قِيرَاطَين قيراطين . فقال أهلُ الكتابين : أَيْ رَبَّنَا ، لِمَ أعطيتَ هؤلاءِ قيراطين قيراطين وأعطيتَنَا قِيراطاً قِيراطاً ، ونحنُ كُنَّا أكثرَ عَمَلاً منهم ؟

قال الله : هل ظَلَمْتُكُم مِن أجرِكُم شيئاً ؟

قالوا : لا ، قال : فهو فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ)

(أخرجوه من طُرُقٍ : عن الزهري ، عن سالم بنِ عبدالله بنِ عُمر ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – مرفوعًا . ورواه عن الزهري : شعيب بنُ أبي حمزة ، ويونُس ابنُ يزيد ، وإبراهيم بنُ سعد . ورواه : نافع ، عن ابن عُمر – كما في الحديث التالي) . (صحيحٌ) (خ ، حم ، الرُّوياني ، طي ، يع ، حب ، هق) (التسلية / ح ٧٠) .

٥٦٥ / ٣ – (إنَّمَا أَجَلُكُمْ في أَجَلِ من خلا مِنَ الأُمَم ما بين صَلاةِ العصرِ إلى مغربِ الشمسِ . وإنما مَثَلُكُم ومثلُ اليهودِ والنَّصَارى كرجُلٍ استعمَلَ عُمَّالا ، فقال : من يَعْمَلُ لي إلى نِصْفِ النَّهَارِ ، على قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ اليهودُ إلى نصفِ النهارِ ، على قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ . ثم قال : من يعملُ لي من نصفِ النهارِ إلى صلاةِ العصرِ ، على قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ النصارى من نصفِ النهارِ إلى صَلاةِ العصرِ ، على قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ . ثم قال : من يعملُ لي من صلاةِ العصرِ إلى مغربِ الشمسِ ، على قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ؟ أَلا فأنتُمُ الذينَ يعملُونَ من صلاةِ العصرِ إلى مغربِ الشمسِ على قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ . ألا لكُم الأَجرُ مرتينِ . فغضِبَتِ اليهُودُ والنصارى ، فقالُوا : نحنُ أَكثَرُ عملا وأقَلُّ عَطَاءً ، قال الله : هل ظَلَمْتُكُمْ مِن حَقِّكُمْ شيئًا ؟ قالوا : لا ، قال : فإنه فَضْلِي أُعْطِيهِ مَن شِئْتُ)

(رواه : الليث بنُ سعد – وهذا لفظ حديثه عند البخاري – ، وأيوب السختياني كلاهما ، عن نافع ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، مرفوعًا به) . (صحيحٌ) (تخريج حديث الليث : خ ، الرامهرمزي أمثال ، بغ . حديث أيوب : خ ، عبد ، عب ، هق) (التسلية / ح ٧٠) .

فصلٌ : ورواه محمد بنُ إسحاق ، عن نافع بسنده سواء ، مختصرًا .

أخرجه ابنُ جرير الطبري في تاريخه ١/١١ ، قال : ثنا ابنُ حُمَيد ، قال : ثنا سلمة [1] ، قال : ثني محمد بنُ إسحاق . وسنده واهٍ . وابنُ حُميد : متروكٌ . وابن إسحاق : مدلسٌ . والله أعلم .

وطريقٌ رابعٌ عن نافع – رحمه الله – :

٥٦٦ / ٤ – (إنَّمَا مَثَلُ آجَالِكُم فيما خلا مِنَ الأُمَمِ : كَمَثَلِ ما بين صلاةِ العصر إلى مغربِ الشمس. وإنما مثلُكم ومثلُ اليهودِ والنَّصارى: كمثلِ رَجُلٍ استعملَ عُمَّالاً ، فقال : مَنْ يعملُ لي إلى نصف النهار ،

---

(١) قال أبوعَمرو : وسلمة هو : ابنُ الفضل الأبرش ، أبوعبدالله الأزرق ، قاضي الرَّي . قال فيه البخاريُّ : عنده مناكير . وقال مرَّةً : فيه نظرٌ . وقال ابنُ المديني : ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة . وضعَّفه النسائيُّ . وقال أبوحاتم الرازي : صالح محله الصدق ، في حديثه إنكار ، ليس بالقويّ ، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا ، يكتب حديثه ولا يحتج به . ووثقه ابنُ معين . وقوَّاه الذهبيُّ في (محمد بن إسحاق) خاصة كما في تاريخ الإسلام . أمَّا ابنُ حبان فقد ذكره في كتاب الثقات ، وقال : يخطيء ويخالف . وفي المجروحين له ، ونقل تضعيف إسحاق بن راهويه له عن ابن عدي . وهذا عندي من ورع ابن حبان – عليه رحمة الله تعالى – . والله أعلم .

على قيراطٍ قيراطٍ ؟ فعملتَ اليهودُ إلى نصف النهار ، على قيراطٍ قيراطٍ ، وعملتِ النصارى مِن نصفِ النهارِ إلى صلاةِ العصرِ ، على قيراطٍ قيراطٍ . ثم قال : مَنْ يعملُ لي مِن صلاةِ العصرِ إلى مغربِ الشمس ، على قيراطين قيراطين ؟ ألا فَلَكُمُ الأجرُ مرتين . فغضبتِ اليهودُ والنصارى ، فقالوا : لنا نحنُ أكثرُ عَمَلاً وأَقَلُّ عَطَاءً ؟ فقال : هل ظلمتُكُم مِن حقِّكُم شيئاً ؟ قالوا : لا ، قال : فإنَّهُ فَضْلِي أُعطِيهِ مَن شِئْتُ)

(حدَّث به : طب في الأوسط ج١ / ق ٢/٨٨ ، قال : ثنا أحمد ، قال : نا إسماعيل ابنُ عُبَيد بنِ أبي كريمة الحرَّانيُّ ، قال : نا محمد بنُ سلمة ، عن أبي عبدالرحيم خالد ابن أبي يزيد ، عن عبدالوهاب بنِ بُخْتٍ ، عن نافع ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، قال : قال رسول الله ﷺ : ... الحديث) .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديثَ عن عبدالوهاب إلا أبوعبدالرحيم ، تفرَّد به : محمد بنُ سلمة . اهـ . قال شيخنا أبوإسحاق – رضي الله عنه – : وهذا سندٌ صحيحٌ ، رجالُهُ كُلُّهم ثقات . وشيخ الطبرانيّ هو : أحمد بنُ الحُسَين بنِ نصر أبوجعفر الخراسانيّ . وثَّقه الدارقطنيُّ كما في تاريخ بغداد ٩٧/٤ . وعبدالوهاب بنُ بُخْت المكيُّ : ثقةٌ ، زَعَمَ ابنُ حزمٍ في المحلى ٥٦/٩ أنه : غير مشهور بالعدالة . ونقل الحافظُ كلامَه في التهذيب ٣٩٤/٦ وزَيَّفَهُ) (طب أوسط) (التسلية / ح ٧٠) .

فصلٌ فيه روايةُ مجاهد عن ابن عُمر لهذا الحديث :

أخرجه ابنُ جرير في تاريخه ١١/١ من طريق أبي نعيم الفضل بنِ دُكَين :

ثنا شريك ، قال : سمعتُ سلمة بنَ كُهَيل ، عن مجاهد ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، قال : كنا جلوسًا عند النبيّ ﷺ والشمس مرتفعة على قعيقعان – أحدُ جبال مكة – بعد العصر ، فقال : " **ما أعمارُكم في أعمارِ مَن مَضى إلا كما بَقِيَ مِنْ هذا النهار فيما مضى منه** " . وهذا سندٌ رجاله ثقات ، إلا شريك النَّخَعِيّ ، ففي حفظه ضعفٌ مشهورٌ . التسلية / ح ٧٠

فصلٌ فيه روايةُ وهب بنِ كيسان عن ابن عُمر لهذا الحديث :

أخرجه طب كبير ج١٢ / رقم ١٣٢٨٥ ، أوسط ٤٩٤ ، صغير ٢٧/١ من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : ثنا معن بنُ عيسى : ثنا مالكٌ ، عن وهب بنِ كيسان ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، مرفوعًا : " **إنما أجلُكم فيما خلا مِن الأُمَمِ ، كما بين صلاةِ العصرِ إلى مغرب الشمس** " .

قال الطبرانيُّ : لم يروه عن مالك إلا معنٌ ، تفرَّد به إبراهيم بنُ المنذر . اهـ . قال شيخنا – رضي الله عنه – : وهو ثقةٌ ، ولكن خالفه إسحاق بنُ موسى ، فرواه عن معن بنِ عيسى : ثنا مالكٌ ، عن عبدالله بنِ دينار، عن ابن عُمر – رضي الله عنه – ، مرفوعًا كما مرَّ ذكرُه . أخرجه ت ٢٨٧١ .

ويؤيد هذا الوجهَ أنَّ البخاريَّ رواه ٤ / ٤٤٦ – ٤٤٧ ، قال : حدثنا إسماعيل ابنُ أبي أويس : ثنا مالكٌ ، عن عبدالله بنِ دينار ، عن ابنِ عُمر – رضي الله عنهما – مرفوعًا . وقد توبع مالكٌ على هذا الوجه ، فكأن هذا أشبه مِنْ رواية إبراهيم ابنِ المنذر ، والله أعلم . ويحتمل أن يكون الوجهان جميعًا محفوظين . والله أعلم . التسلية / ح ٧٠

وله شاهد عن أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه – :

٥٦٧ / ٥ – (مَثَلُ المسلمينَ واليهودِ والنَّصارى : كمَثَلِ رَجُلٍ استأْجَرَ قومًا يعملُونَ له عَمَلاً يومًا إلى الليل ، على أجرٍ إلى الليل . فعمِلُوا له إلى نِصْفِ النَّهارِ، ثم قالوا : لا حاجةَ لنا في أجرِكَ الذي اشترطْتَ لنا ، وما عملْنا باطِلٌ . قال لهم : لا تفعَلُوا ، أَكمِلُوا بقيَّةَ يومِكُم ، وخذوا أجرَكُم كامِلاً ، فَأَبَوْا وتركوا ذلكَ عليه . فاستَأْجَرَ قومًا آخرينَ بعدَهُم ، فقال : اعمَلُوا بَقِيَّةَ يومِكُم ، ولكم الذي شَرَطْتُ لهمْ مِنَ الأجرِ ، فَعَمِلُوا حتى إذا كان صلاةُ العصرِ ، قالوا : الذي عمِلْنَا باطلٌ ولك الأجرُ الذي جَعَلْتَ لنا ، لا جاحةَ لَنَا فيه ، قال : اعمَلُوا بقيَّةَ عَمَلِكُم ، فإنَّ ما بَقِيَ مِنَ النَّهارِ شَيءٌ يَسيرٌ – أحسبُهُ قال : فَأَبَوْا – . قال : ثم عَمِلْتُم مِنَ العصرِ إلى الليلِ ، فذلكَ مثلُ اليهودِ والنَّصارى والذين تركوا ما أَمَرَهُم الله به ، ومثلُ المسلمينَ الذين قَبِلُوا هديَ الله وما جاءَ بِهِ رسولُ الله ﷺ . هذا لفظ ابنِ حبَّان)

(رواه : أبوأسامة حماد بنُ أسامة ، عن بُرَيد بنِ عبدالله ، عن أبي بُرْدة بنِ أبي موسى ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ مرفوعًا) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، يع ، حب ، هق ، بغ) (التسلية / ح ٧٠) .

٥٦٨ / ٦ – (إنِّي حَلَفْتُ هكذا – ونَشَرَ أصابعَ يديه – حتى تُخبِرَني ما الذي بَعَثَكَ الله – تبارك وتعالى – به . قال : " بَعَثَني الله – تبارك

وتعالى – بالإسلام " . قال : وما الإسلامُ ؟ قال : " شَهَادَةُ أن لا إلـه إلا الله ، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه ، وتُقِيمَ الصَّلاةَ ، وتُؤْتِيَ الزَّكـاةَ ، أخَوَانِ نَصِيرانِ ، لا يَقْبَلُ الله – جلَّ وعزَّ – مِن أحدٍ تَوْبَةً أَشْرَكَ بعـدَ إسلامِهِ " . قال : قلتُ : يا رسولَ الله : ما حَقُّ زوجِ أحدِنا عليـه ؟ قال : " تُطعِمُها إذا أكلْتَ ، وتكْسوهَا إذا اكْتَـسيت ، ولا تَـضرِبِ الوجهَ ، ولا تُقبِّحْ ، ولا تَهْجُر إلا في البيتِ " . ثم قـال : " هاهُنـا تُحْشَرُونَ ، هاهُنا تحشرون ، هاهنا تحشرون – ثلاثاً – رُكْبَاناً ومُشَاةً وعلى وُجُوهِكُم ، تُوفُون يومَ القيامةِ سبعينَ أُمَّةً ، أنتم آخـرُ الأُمَـمِ وأكرَمُها على الله – تبارك وتعالى – ، تأتونَ يـومَ القيامَـةِ وعلـى أفواهِكُم الفِدَامُ ، أوَّلُ ما يُعْرِبُ عن أحدِكُم فَخِذُه " . قال ابنُ بُكَير : فأشارَ بيده إلى الشام ، فقال : " إلى هاهُنَا تُحشَرُونَ " .

غريبُ الحديث ، قال السندي :

ونشر أصابعه : يريد أنه حلف عشر مرَّاتٍ . أخوان : أي هما ، أي المسلمان [٢] . لا تُقبِّح : أي صورتَها بضرب الوجه ، أو لا تنسب شيئًا مِن أفعالها وأقوالها إلى القُبح ،

---

(٢) قال أبوعَمرو : لأنه قد جاء في رواية الإمام أحمد ٥/٤ عن يحيى بن سعيد ، عن بهـز ، عن أبيه ، عن جده ﷺ مرفوعًا : (وكُلُّ مُسلِمٍ على مُسلِمٍ مُحَرَّمٌ ، أَخَوَان نَصِيران) .
وقد أخرجتها في هذا الجزء في أبواب : البعث والحشر وأحوال يوم القيامة . والحمد لله رب العالمين .

أو لا تقل لها : قَبَّحَ الله وجهَك ، أو قَبَحَكِ ، من غير حق . ولا تهجر إلا في البيت : أي لا تهجرها إلا في المضجع ، ولا تتحول عنها ، ولا تحوِّلها إلى دار أخرى . الفِدَام : ككتاب وسَحَاب وشَدّاد ، هو ما يُربط به الفم ، أي يُمنَعون الكلام بأفواههم حتى تتكلَّم جوارحُهم . اهـ .)

(حدَّث به الإمامُ أحمد ٤ / ٤٤٦ - ٤٤٧ ، قال : ثنا عبدالله بنُ الحارث : ثني شِبْل ابنُ عَبَّاد . وابنُ أبي بُكَير - يعني : يحيى بن أبي بكير - : ثنا شبل بنُ عبّاد ، المعنى ، قال : سمعتُ أبا قَزَعَةَ يُحَدِّثُ عَمرو بنَ دينار ، يحدث عن حَكِيم بنِ معاوِيَةَ البَهْزِيِّ ، عن أبيه ﷺ ، أنَّهُ قال للنبيّ ﷺ : **إنِّي حلفت** ... الحديث [٣]) . (وهذا سندٌ حسنٌ . وشبل بنُ عباد : وثَّقهُ ابنُ معين ، وأبوداود ، والفسويُّ ، وابنُ حبان ، والدارقطنيُّ . وفضَّلهُ أبوحاتم على ورقاء بنِ عُمر . وأبوقزعة هو : سويد بنُ حجير ، ثقةٌ أيضًا) (حم ، طب كبير ببعضه) (التسلية / ح ٧١) .

العجائب في بني إسرائيل :

٥٦٩ / ٧ - (أن نفرًا مِنْ بَنِي إسرائيلَ خَرَجُوا يمشُونَ في الأرض ، ويُفَكِّرُون فيها ، حتى انتهوا إلى مَقْبَرةٍ ، فسألوا الله عزَّ وجلَّ أن يُخرِجَ إليهم مَيِّتًا مِنْ أهلها ، فيسألونه عن الموت ! . فخرج إليهم رجلٌ بين عَيْنَيهِ أثَرُ السُّجود ، فقال : أَيْ قَوْمِ ، ماذا أردتُم ؟! فقالوا : دَعَونَا الله

---

(٣) قال أبوعَمرو : خَرَّجتُ رواية (بهز عن أبيه عن جده) في الجزء الأول من المنيحة في أبواب : الأنبياء والأمم السابقة وأمة محمد صلى الله عليه وسلم . برقم ١١٥ / ٥ . والحمد لله رب العالمين .

أَنْ يُخْرِجَ إلينا مَيِّتًا نسأَلُهُ عن الموتِ ، كيف هو ؟! قال : قد رَكِبْتُمْ مِنِّي أمرًا عظيمًا . لقد وجدتُ طَعْمَ الموتِ مائَةَ عامٍ ، فدعوتُم الله وقد سكنَ عَنِّي ! ، فادعُوا الله أنْ يُعِيدَنِي كما كُنْتُ ! ، قال : فدَعَوا الله ، فأعادَهُ كما كَانَ ! . قال أبوبكر بنُ أبي داود : " لم أفهم مِن أيوب : عن النبيّ – صلى الله عليه وسلم – ")

(حَدَّثَ به : ابنُ أبي داود في كتاب البعث له ، قال : ثنا أيوب بنُ محمد الوزان ، قال : ثنا مَرْوان ، قال : ثنا الربيع بنُ سعدٍ الجُعْفِيّ ، قال : ثنا عبدالرحمن بنُ سابطٍ ، قال : ثنا جابر بنُ عبدالله – رضي الله عنهما – أُراه – عن رسول الله ﷺ : ... فذكره) . (قال ابنُ رجب في أهوال القبور ٩١ : وهذا إسنادٌ جيِّدٌ ، والربيعُ هذا كوفيٌّ قاله ابنُ معين . اهـ . قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قلتُ : وهو كما قال ، والربيع بنُ سعد : وثقه ابنُ معين . كما في التاريخ رقم ٢٢١٦ . وقال أبوحاتم : لا بأس به . نقله عنه ولده في الجرح والتعديل ٤٦٢/٢/١ . فلا أدري على أي وجه قال الذهبيُّ في الميزان : لا يكادُ يُعرف ! . وكنت تبعتُه قديمًا قبلَ الوقوف على توثيق يحيى ، وقول أبي حاتم فيه . قال ابنُ رجب الحنبلي : ولكن قوله : ثم أنشأ يُحدثُ .. إلى آخر القصة ، إنما هو حكاية عن عبدالرحمن بن سابط .. اهـ . قلتُ : ويؤيده أن البزار أخرجه ج١ / رقم ١٩٢ ، قال : ثنا جعفر بنُ محمد : ثنا عبدالله بنُ نمير : ثنا الربيع بنُ سعد ، عن ابنِ سابط ، عن جابرٍ ﷺ مرفوعًا : " حَدِّثُوا عن بَنِي إسرائيل ، فإنه كان فيهم العجائب " . فلم يذكر القصة . ومما يؤيد أن القصة مدرجة كما قال ابنُ رجب ، قول المصنف في آخر الحديث : " لم أفهم من أيوب : عن النبي ﷺ " . ويقصد بذلك أنه إنما أخذ الحديث عن شيخه – أيوب بن محمد

الوزان – موقوفًا ، غير مرفوع . والله أعلم) (ابن أبي داود ، ابن أبي الدنيا قبور ، يع ، البزار) (البعث / ٣٢ – ٣٣ ح ٥) .

نبيُّ الله آدَم :

٥٧٠ / ٨ – (خَلَقَ الله آدَمَ على صُورَتِهِ ، طُولُهُ ستُّونَ ذراعًا . فلما خَلَقَهُ قال : اذهَبْ ، فَسَلِّم على أُولَئِكَ نفر من الملائكَةِ جُلُوسٌ ، فَاستَمِع ما يُحَيُّونَكَ ، فإنَّهَا تَحِيَّتُكَ ، وتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، فقال : السلامُ عليكُم . فقالُوا : السلامُ عليكَ ورَحمةُ الله ، فَزَادُوهُ : ورَحْمَةُ الله . فكلُّ مَنْ يدخُلُ الجنَّةَ على صُورَةِ آدَمَ ، فلم يزل الخلقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حتى الآنَ)

(رواه : معمر ، عن همَّام بن منبه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، حم ، عب ، بغ) (البعث / ١١٩) .

كُلُّ أُمَّةٍ تتبعُ نبيَّها :

٥٧١ / ٩ – (كان أكرمُ خَلِيقةِ الله على الله –تعالى– : أبوالقاسم ﷺ . وإنَّ الجنَّةَ في السماء ، وإنَّ النَّارَ في الأرض . وإذا كان يومُ القيامة : جمع الله الخلائقَ أُمَّةً أُمَّةً ، ونبيًّا نبيًّا ، حتى يكونَ أحمدُ ﷺ هو وأُمَّتُهُ آخرَ القومِ مركَزًا . ثم يُوضَعُ جِسْرٌ على جهنَّمَ . ثم يُنَادِي مُنَادٍ : أينَ أحمدُ وأُمَّتُهُ ؟ قال : فيقومُ وتَتْبَعُهُ أُمَّتُهُ ، بَرُّهَا وفَاجِرُهَا ، فيأخذونَ

الجِسْرَ ، فيطْمِسُ الله أبصَارَ أعدائِهِ ، فيتهَافَتُون فيها مِنْ يمين ومِنْ شِمال . ويمرُّ النبيُّ ﷺ والصالحُون معه ، فَتَلَقَّاهُمُ الملائكةُ تُبَوِّؤُهُم منازلَهُم مِنَ الجنة على يمينك ، على يسارِك حتى ينتهي إلى ربِّهِ تبارك وتعالى ، فيُلْقَى له كُرْسِيٌّ عن يمين الله تبارك تعالى . ثم يُنَادِي مُنَادٍ : أينَ عيسى وأُمَّتُهُ ؟ قال : فيقومُ ، فتتبعُهُ أُمَّتُهُ ، بَرُّهَا وفَاجِرُهَا ، فيأخذونَ الجِسْرَ ، فيطْمِسُ الله أبصَارَ أعدائِهِ ، فيتهَافَتُون فيها مِنْ شمال ومِنْ يمين ، وينجو النبيّ ﷺ والصالحون معه ، فتلقاهم الملائكةُ تُبَوِّؤُهُم منازلَهُم من الجنة على يمينك ، على يسارِك حتى ينتهي إلى ربِّهِ تعالى ، فيُلْقَى له كُرْسِيٌّ من الجانب الآخر ، ثم تتبَعُهُم الأنبياءُ والأُمَمُ ، حتى يكونَ آخِرُهُم نوحٌ - عليه السلام -)

(قال أسد بنُ موسى : نا مهدي بنُ ميمون - يعني : الأزدي أبويحيى البصري - : نا محمد بنُ عبدالله بنِ أبي يعقوب - يعني : التميمي البصري - ، عن بشر بنِ شغاف - هو الضبي البصري - ، عن عبدالله بنِ سلام ﷺ ، قال : ... فذكره موقوفًا عليه) .

(إسناده صحيحٌ . رجاله كُلُّهم ثقات . ويظهر أنه من الإسرائيليات التي كان يرويها عبدالله بنُ سلام رضي الله عنه) (أسد السنة) (الزهد / ٣٨ - ٣٩ ح ٤٤) .

٧ - أبواب : البعث والحشر وأحوال يوم القيامة .

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٥٧٢ / ١ - (إنِّي أوَّلُ مَن يَرفعُ رأسَه بعدَ النفخةِ الآخرة ، فإذا أنا بموسى مُتَعلِّقٌ بالعرش ، فلا أدري ، أكذلك كان ، أم بعدَ النفخة ؟)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب التفسير ٥٥١/٨ رقم ٤٨١٣ ، قال : باب ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر/٦٨] حدثني الحسن هو ابنُ شُجاع البلخيّ - فيما جزم به أبوحاتم سهل بنُ السريّ الحافظ ونقله عنه الكلاباذي - ، قال : ثنا إسماعيل ابنُ خليل : نا عبدالرحيم هو ابنُ سُلَيمان ، عن زكريا بنِ أبي زائدة ، عن عامر هو الشعبيّ ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ ، قال : **إنِّي أول** ... الحديث) .

(صحيحٌ وفيه إثبات سماع الشعبي من أبي هريرة .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : فقد قيل إنَّ أحمد كان ينكر سماع الشعبي من أبي هريرة . وقد احتج البخاريُّ بروايته عن أبي هريرة في حديثين أحدهما في "كتاب الرهن" والآخر في "التفسير - سورة الزمر" ، واحتج به مسلمٌ في حديث عن أبي هريرة ، قال : "**ثلاث خِصَالٍ سمعتهن مِن رسول الله ﷺ في بني تميم** .." وتخريج البخاريّ لهذه الترجمة حجة في إثبات السماع . اهـ .

فائدة : قال الحافظ في الفتح : نزل البخاريُّ في هذا الإسناد درجتين لأنه يروي عن واحد عن زكريا بن أبي زائدة وهنا بينهما ثلاثة أنفس . اهـ .) (خ) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٥٧٣ / ٢ - (ما بين النفختين أربعون . قالوا : يا أبا هريرةَ ! أربعونَ يومًا ؟ قال : أبيتُ . قال : أربعون سنةً ؟ قال : أبيتُ . قال : أربعون شهرًا ؟ قال : أبيتُ ، ويبلى كلُّ شيءٍ مِنَ الإنسان ، إلا عَجَب ذَنَبه ، فيه يُرَكَّبُ الخلق . سياق البخاري)

(رواه : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ ، قال : ... فذكره) . (متفقٌ عليه) (خ ، م ، س كبرى ، هناد زهد ، نعيم بن حماد فتن) (التسلية / ح ٦٦ ؛ البعث / ٧٩ ح ٤٢) .

فصلٌ : هكذا رواه الثقاتُ من أصحاب الأعمش : كأبي معاوية ، وحفص ابنُ غياث . وخالفهم : سعد بنُ الصلت ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعًا : " **ينفخ في الصور ، والصور كهيئة القرن ، فصعق مَن في السموات ومَن في الأرض ، وبين النفختين : أربعون عامًا . فَيُمْطِرُ الله في تلك الأربعين مطرًا ، فَينبُتُونَ مِن الأرضِ ، كما ينبُتُ البَقْلُ . ومِنَ الإنسانِ عَظْمٌ لا تأكُلُه الأرضُ : عَجَبُ ذَنَبِهِ ، وفيه يُرَكَّبُ جسدُهُ يومَ القيامة ... ثم ذكر الصِّراطَ ، فيوضَعُ الصراطُ ، ويتمثل لهم ربُّهم ، فيُقالُ : تنطلقُ كلُّ أمَّةٍ إلى ما كانت تعبدُ ، حتى إذا بقي المسلمون ، قيل لهم : ألا تذهبون ، فقد ذهب الناس ؟ فيقولون :**

حتى يأتِيَ ربُّنَا . فيقالُ : مَنْ ربُّكم ؟ فيقولون : ربنا الله لا شريك له . فيقال : هل تعرفون ربكم إذا رأيتُمُوه ؟ فيقولون : إذا تعرَّفَ لنا عرفناه . فيقول : أنا ربكم . فيقولون : نعوذُ بالله منك ! ، فَيُكشَفُ لهم عن سَاقٍ ، فيقعون له سجدًا ، وتَجْسُوا أصلابُ المنافقين ، لا يستطيعون سُجُودًا ، فذلك قولُ الله عزَّ وجلَّ : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم/٤٢] ، ثم ينطلق ويتبع أثرَه ، وهو على الصراط حتى يجوزوا على النارِ . فإذا جازوا ، فكلُّ خَزَنَةِ الجنة يدعونهم : يا مُسلِمُ ، ها هنا خيرٌ لك " فقال أبوبكرٍ ﷺ : مَنْ ذلك المسلمُ يا رسولَ الله ؟ قال : إني لأرجو أن تكون أحدَهم " .

أخرجه ابنُ أبي داود في البعث ٤٢ ، وابنُ مردويه – كما في الفتح ٥٥٢/٨ – ، وابنُ منده في الإيمان ٨١١ . قال الحافظُ : شاذٌّ . قلتُ : فأبوهريرة ﷺ أبى أن يعين العدد : هل هو بالسنين ، أو بالشهور ، أو بالأيام ، وانفرد سعد بنُ الصلت بتعيين العدد ، وأنه بالسنين . وقد وقعتُ له على أكثر من حديث خالف فيه أصحاب الأعمش [1] . والله أعلم .

٥٧٤ / ٣ – (إذا جمعَ الله العبادَ في صعيدٍ واحدٍ ، نادى مُنادٍ : ليلحق كُلُّ قومٍ بما كانوا يعبدون ؟ فيلحقُ كل قوم بما كانوا يعبدون ، ويبقى

(١) انظر مثال آخر على ذلك في أبواب : الذكر والدعاء مع الزهد والرقائق .

الناسُ على حالهم . فيأتيهم فيقولُ : ما بالُ الناس ذهبوا وأنتم ها هنا؟ فيقولون : ننتظرُ إلهنا . فيقول : هل تعرفونه ؟ فيقولون : إذا تعـرَّفَ إلينا عرفناه ، فيكشفُ لهم عن ساقه ، فيقعون سُجُودًا . وذلك قـولُ الله تعالى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم / ٤٢] ويبقى كلُّ منافقٍ فلا يستطيع أنْ يسجد . ثم يقودهم إلى الجنة)

(قال الدارميُّ ٢/٢٣٤ : نا محمد بنُ يزيد البزاز ، عن يونس بنِ بُكَـير ، قـال : أخبرني ابنُ إسحاق ، قال : أخبرني سعيد بنُ يسار ، قال : سمعت أبا هريـرة ﷺ ، يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : ... فذكره) . (وسنده حسنٌ . محمد ابـن يزيد شيخ الدارمي : لا بأس به . وابنُ إسحاق صرَّح بالتحديث . وله طرق أخـرى عند ابن خزيمة في التوحيد ١٧٤-١٧٥ وغيره . وقد ثبت هذا القدر عند البخاري ١٣/٤٢٠-٤٢١ ، ومسلم ١٨٣ ، وابن جرير ٢٩/٢٦ وغيرهم من حـديث أبي سعيد الخدري ﷺ بسياق مطول ، تراهُ في الحديث التالي)

(مي) (البعث / ٨٠ ح ٤٢) .

٥٧٥ / ٤ - (قلنا يا رسول الله : هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قـال : هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا ؟ . قلنا : لا . قال : فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ ، إلا كما تـضارون في رؤيتهما . ثم قال : ينادي منادٍ ليذهب كُلُّ قومٍ إلى ما كانوا يعبدون ؟ فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم .

وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم . حتى يبقى مَنْ كان يعبدُ الله من برٍّ أو فاجرٍ وغُبرَاتٌ من أهل الكتاب . ثم يُؤتَى بجهنمَ تعرضُ كأنها سرابٌ . فيقال لليهود : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبدُ عزيـر ابـنَ الله . فيقال : كذبتم ، لم يكن لله صاحبةٌ ولا ولدٌ . فما تريدون ؟ قـالوا : نريد أن تسقِينَا. فيقال : اشربوا . فيتساقطون في جهـنم . ثم يقـال للنصارى : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : كنا نعبد المسيح ابـنَ الله . فيقال : كذبتم ، لم يكن لله صاحبةٌ ولا ولدٌ . فما تريدون ؟ فيقولون : نريد أن تسقِيَنا . فيقال : اشربوا . فيتساقطون . حتى يبقى من كـان يعبدُ الله من برٍّ أو فاجر . فيقال لهم : ما يحبسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون : فارقناهم ونحن أحوَجُ منا إليه اليومَ . وإنا سمعنا منادِيا ينادي ليلحق كلُّ قوم بما كانوا يعبدون ، وإنما ننتظرُ ربَّنا . قـال : فيـأتيهم الجبَّارُ في صورةٍ غير صورته التي رأوه فيها أول مرة ، فيقـولُ : أنـا ربكم . فيقولون أنت ربُّنا ، فلا يكلمه إلا الأنبياء ، فيقـول : هـل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟ فيقولون : الساق . فيكشفُ عن سـاقِهِ ، فيسجدُ له كلُّ مُؤمن ، ويبقى مَن كان يسجدُ لله رياءً وسمعةً فيـذهب كيما يسجدَ فيعود ظهرُه طَبَقا واحِدًا . ثم يُؤتى بالجسر ، فَيُجْعَلُ بـين ظهرَي جهنم . قلنا يا رسول الله وما الجسر ؟ قال : مَدحَضَةٌ مَزِلـةٌ ، عليه خَطاطيف وكلاليبُ ، وحسكةٌ مُفلطَحَةٌ لها شوكةٌ عُقيفاء تكون

بِنَجْد يقال لها السعدانُ ، المؤمن عليها : كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب ، فناجٍ مُسَلَّم ، وناج مخدوشٌ ، ومكدوسٌ في نار جهنم ، حتى يُمَرَّ آخرُهم يُسْحَبُ سحبًا ، فما أنتم بأشدَّ لي مناشدة في الحق ، قد تبين لكم مَن المؤمن يومئذٍ للجبَّار ، وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانِهم ، يقولون : ربنا إخواننا الذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا ، فيقول الله تعالى : اذهبوا فمَن وجَدتم في قلبه مثقال دينارٍ مِن إيمان فأخرِجوه ، ويُحَرِّمُ الله صورَهم على النار ، فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصافِ ساقيهِ ، فيُخرِجُون مَن عَرفوا ثم يعودون ، فيقول : اذهبوا فمَن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه ، فيُخرِجون مَن عرفوا ، ثم يعودون ، فيقول : اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرةٍ مِن إيمان فأخرِجوه ، فيُخرِجون مَن عرفوا . قال أبوسعيد : فإن لم تصدِّقُوني فاقرءوا : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ [النساء/٤٠] . فيشفعُ النبيُّون والملائكةُ والمؤمنون ، فيقول الجبَّارُ : بقيت شفاعتي ، فيقبض قبضةً مِن النار فيُخرِج أقوامًا قدِ امتُحِشوا ، فليقَون في نهر بأفواهِ الجنةِ يقال له ماءُ الحياة فينبُتُون في حافتَيه كما تنبتُ الحبَّةُ في حميل السَّيلِ ، قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى جانب الشجرة ،

فما كان إلى الشَّمسِ منها كان أخضرَ ، وما كان منها إلى الظِّل كان أبيضَ ، فيخرجون كأنهم اللؤلؤ ، فيُجعَلُ في رقابهم الخواتيمَ ، فيدخلون الجنة ، فيقول أهل الجنة : هؤلاء عُتَقاءُ الرحمنِ ، أدخَلَهُم الجنةَ بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ، فيقال لهم : لكم ما رأيتُم ومثلُه معه . هذا سياق البخاري)

(رواه : سعيد بنُ أبي هلال – وهذا حديثه – ، وحفص بنُ ميسرة [٢] ، كلاهما عن زيد بنِ أسلم ، عن عطاء بنِ يسار ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، قال : قلنا يا رسول الله ... الحديث) . (متفقٌ عليه) (خ ، م ، ابن جرير ، ابن أبي داود) (البعث / ٨٠ ح ٤٢ ؛ صحيح القصص / ٦٠–٦٢) .

٥٧٦ / ٥ – (يَجيئُونَ يومَ القيامةِ على أفواهِهم الفِدَامُ ، فأوَّلُ ما يتكلَّمُ مِنَ العبدِ : فَخِذُهُ ويَدُهُ . لفظُ ابنِ أبي داود . ولفظُ أحمد : تَجيئُون على أفواهكم الفِدَامُ .

غريب الحديث : الفِدَامُ : ما يُشدُّ على فمِ الإبريق ، أو الكوز مِن خرقةٍ لتصفية الشراب ، أي إنهم يُمنعون من الكلام بأفواههم حتى تتكلَّم جوارِحُهُم .)

(حدَّث به ابنُ أبي داود في البعث ، قال : ثنا إسحاق بنُ شاهين ، قال : ثنا خالد ، عن الجريري ، عن حكيم بنِ معاوية ، عن أبيه ﷺ مرفوعًا به) . (إسناده صحيحٌ

---

(٢) ذكرتُ حديثه في الجزء الأول من المنيحة ، في أبواب : (البعث والحشر وأحوال يوم القيامة) . وخرَّجتُ لهذا الحديث شاهدًا عن أبي هريرة وحذيفة معًا هنا في أبواب : (الجنة والنار : صفتهما وذكر نعيم أهل الجنة وجحيم أهل النار) .

بالمتابعة . قال الحاكمُ : حديثٌ مشهورٌ ببهز بنِ حَكِيم . وقد تابع الجريريَّ فرواه عن حكيم بنِ معاوية ، وصحَّ به الحديث والحمد لله ولم يخرجاه . ووافقه الذهبيُّ بقوله : "صحيحٌ" . قلتُ : والجريري كا اختلط كما تقدم ذكرُهُ ، ولكن تابعه : بهز ابنُ حكيم ، فرواه عن أبيه ، عن جده – كما في الحديث التالي) (حم ، ابن أبي عاصم أوائل ، ك ، طب كبير ، طب أوائل) (البعث / ٦٠-٦٢ ح ٢٦) .

٥٧٧ / ٦ – (أتيتُ النبيّ ﷺ حين أتيتُه ، فقلتُ : والله ما أتيتُك حتى حلفْتُ أكثرَ مِن عددِ أولاءِ أَنْ لا آتيك ، ولا آتى دينَك – وجمع بهزٌ بين كفيه – ، وقد جئتُ امرأً لا أعقلُ شيئًا الا ما علَّمني الله تبارك وتعالى ورسولُه . وإنِّي أسألُكَ بوجهِ الله ، بِمَ بعثكَ الله إلينا ؟ قال : بالإسلام . قلت : وما آيات الإسلام ؟ قال : أن تقولَ أسلمتُ وجهِيَ لله ، وتخليتُ ، وتقيمَ الصلاةَ ، وتُؤتِيَ الزكاةَ . كل مُسلِمٍ على مُسلِمٍ مُحرَّمٌ ، أخوان نَصِيران . لا يقبلُ اللهُ مِن مُشركٍ أشركَ بعدَ ما أسلمَ عملاً ، وتفارِقُ المشركينَ إلى المسلمينَ . ما لِي أمسكُ بِحُجزِكُم عَنِ النار . ألا إن ربِّي عزَّ وجلَّ داعيٌ وإنَّهُ سائِلِي : هل بَلَّغتَ عبادي ؟ وإنِّي قائلٌ : ربِّ أنِّي قد بلغتُهُم ، فليبلغ الشاهدُ الغائِبَ منكم . ثم إنَّكُم مَدْعُوُّون مُفَدَّمةً أفواهُكُم بالفدام ، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذُه وكَفُّهُ . قلتُ : يا نبيّ الله ، هذا دينُنَا ؟ قال : هذا دينُكُم ، وأينما تُحسنُ يكفيك)

(أخرجوه من طرقٍ عن بهز بنِ حكيم ، عن أبيه ، عن جَدِّه ﷺ ؛ قال : الحديث) . (وهو حديثٌ حسنٌ لأجل الكلام المعروف في رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه وقد توبع عليه بهزٌ [٣]) (حم . س ، ق : ببعضه . عب ، المروزي ، طب كبير ، ابن عبدالبر استيعاب) (البعث / ٦١-٦٢) .

٥٧٨ / ٧ - (أَنَا أَكْثَرُ الأَنبياءِ تَبَعًا يومَ القِيَامَةِ) . (ورد من طرق صحيحة وقد خرجته في كتاب البعث لابنِ أبي داود) (رسالتان / ١٤ ، البعث / ح٢٦ ؛ تنبيه ٨ / رقم ١٨٤٤) .

٥٧٩ / ٨ - (أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ . هذا لفظ البزار ، عن حميد ابنِ الربيع .

٥٨٠ / ٩ - أَنَا أَكْثَرُ الأَنبياءِ تَبَعًا يومَ القِيَامَةِ ، وأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ . وهذا لفظ مسلم ، عن أبي كريب محمد بنِ العلاء)

(رواه : حميد بنُ الربيع ، وأبوكريب محمد بنُ العلاء ، وأبوبكر ابن أبي شيبة - في آخرين - ، قالوا : ثنا معاوية بنُ هشام ، عن سفيان الثوري ، عن المختار بنِ فُلْفُل ، عن أنس بنِ مالك ﷺ ، أنَّ النبيّ ﷺ ، قال : ... الحديث) .

(حديثٌ صحيحٌ . قال البزار : وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواهُ عن الثوريّ ، إلا معاوية ابن هشام . قال شيخُنا - رضي الله عنه - : رضي الله عنك ! . فلم يتفرَّد به معاوية ابنُ هشام ، فتابعه أبوأسامة حماد بنُ أسامة ، فرواه عن سفيان الثوري بهذا الإسناد

---

(٣) قال أبوعَمرو : تابعه أبوقزعة ، فرواه عن حكيم بنِ معاوية ، عن أبيه . وقد أخرجتها في أبواب : الأنبياء والأمم السابقة وأمة محمد ﷺ . والحمد لله رب العالمين .

سواء . أخرجه ابنُ حبان ٦٤٨ ، قال : نا محمد بنُ إسحاق الثقفي : ثنا عثمان ابنُ أبي شيبة : ثنا أبوأسامة بهذا . ورواه أيضًا يحيى بنُ يمان ، عن الثوري بسنده سواء . – انظر حديثه في الرقم التالي) (م ، عو ، نعيم ، ش ، البزار ، يع ، ابن أبي عاصم أوائل ، طب أوائل ، ابن منده ، بغ) (تنبيه ٨ / رقم ١٨٤٤) .

٥٨١ / ١٠ – (يَجِيءُ النبيُّ ومعه رَجُلٌ ويَجِيءُ النبيُّ ومعه الرَّجُلان ، وأنا أكثرُ الأنبياءِ تبعًا يومَ القِيَامَةِ)

(قال ابنُ أبي داود في كتاب البعث له : ثنا عليّ بنُ حرب ، قال : ثنا يحيى بنُ يمان ، قال : ثنا سفيان بنُ سعيد الثوري ، عن المُختار بنِ فُلْفُل ، عن أنس بن مالك ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ . وهذا إسنادٌ ضعيفٌ وآفته يحيى بنُ اليمان ، فإنه لم يكن بالثبت . ضعَّفه : أحمد وابنُ معين – في رواية – والنسائيُّ وأبوداود وغيرهم . قال ابنُ أبي شيبة : كان سريعَ الحفظ سريعَ النسيان . ولكنه توبع . – وانظر الحديث التالي) (ابن أبي داود) (البعث / ٦٣–٦٥) .

٥٨٢ / ١١ – (أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ يوم القِيَامَةِ ، وأَنا أَكثَرُ الأنبياءِ تَبَعًا يوم القِيَامَةِ ، إنَّ مِنَ الأنبياءِ لَمن يأتِي يومَ القِيَامَةِ ما معه مُصَدِّقٌ غيرُ واحِدٍ)

(حدَّث به : الحسن بنُ عرفةَ في جزئه ٣٤ ، قال : ثنا القاسم بنُ مالك المزني ، عن المختار بنِ فُلْفُل ، عن أنس ﷺ ، مرفوعًا به) . (وهذا سندٌ صحيحٌ) (م ، الحسن ابن عرفة ، ابن منده) (البعث / ٦٣) .

٥٨٣ / ١٢ – (أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يشفَعُ في الجنة ، وأنا أَكثَرُ الأنبياءِ تَبَعًا)

(قال مسلمٌ : ثنا قتيبة بنُ سعيد وإسحاق بنُ إبراهيم . قال قتيبة : ثنا جرير – هو

ابنُ عبدالحميد - ، عن المختار بنِ فُلْفُل ، عن أنس ﷺ ، بهذا مرفوعًا) . (حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن : ابن عباس وابن مسعود وأبي سعيد الخدري - رضي الله عنهم -) (م ، يع ، ابن منده) (البعث / ٦٣) .

٥٨٤ / ١٣ - (" عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ : فرأيتُ النَّبيَّ ومعه الرُّهَيطُ ، والنَّبيَّ ومعه الرجُلُ والرجُلانِ ، والنَّبيَّ ليس معه أحدٌ ؛ إذْ رُفِعَ لِي سوادٌ عظيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُم أُمَّتِي ، فَقِيلَ لِي : هذا موسى ﷺ وقومُهُ ، ولَكِنِ انْظُر إلى الأُفُقِ ، فنظرتُ فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فقيل لِي : انظُر إلى الأفقِ الآخرِ ، فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فَقِيلَ لِي : هذه أُمَّتُكَ ، ومعهم سبعُون ألفًا يَدْخُلونَ الجنَّةَ بغير حسابٍ ولا عذابٍ " . ثم نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ . فخاضَ النَّاسُ في أولئك الذين يدخلون الجنةَ بغيرِ حسابٍ ولا عذابٍ . فقال بعضُهُم : فلعلَّهُم الذين صَحِبُوا رسولَ الله ﷺ . وقال بعضُهُم : فلعلَّهُم الذين وُلِدوا في الإسلام ، ولم يشركوا بالله ؛ وذكروا أشياءَ ؛ فخرجَ عليهِم رسولُ الله ﷺ ، فقالَ : "ما الذي تخوضون فيه؟" فأخبروه ، فقال : " هم الذين لا يَرْقُونَ ولا يَسْتَرْقُوونَ ولا يَتَطَيَّرُونَ وعلى رَبِّهِم يتوكَّلُونَ " . فقامَ عُكَّاشَة بنُ مِحْصَن ، فقال : ادعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي منهُم . فقال : " أنت منهم " . ثم قامَ رجلٌ آخرُ ، فقالَ : ادعُ الله أنْ يَجْعَلَنِي منهُم . فقالَ : " سَبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ ") . سياق مسلم .

(رواه : حُصَين بنُ عبدالرحمن السلمي ، قال : كنتُ عند سعيد بنِ جُبَير ، فقال :

أَيُّكُم رَأَى الكوكَبَ الذي انقَضَّ البَارِحَةَ ؟ قلتُ : أنا ، ثم قلتُ : أَمَّا إِنِّي لَمْ أَكُنْ في صلاةٍ ، ولَكِنِّي لُدِغْتُ . قال : فماذا صنعتَ ؟ قلتُ : استَرْقَيْتُ ، قال : فما حملك على ذلك ؟ قلتُ : حديثٌ حدثناه الشعبيُّ . فقال : وما حدثكم الشعبيُّ ؟ قلتُ : حدثنا عن بُرَيدة بنِ حُصَيبٍ الأسْلَمِيّ ، أنه قال : لا رُقْيَةَ إلا مِنْ عَينٍ أَو حُمَةٍ . فقال : قد أحسنَ مَنِ انتهى إلى مَا سَمِعَ ، ولكن حدثنا ابنُ عباس ، عن النَّبيِّ ﷺ ، قال : .. فذكر الحديث .

غريب الحديث : انقض : سقط . لُدِغْتُ : يقال لدغته العقرب وذوات السموم إذا أصابته بِسُمِّها وذلك بأن تأبره بشوكتها . عين : العين هي إصابةُ العائنِ غيرَه بعينه ، والعينُ حقٌّ . حمة : هي سُمُّ العقرب وشبهها ، وقيل فوعة السم ، وهي حدته وحرارته . أي لا رقية إلا مِن لَدْغِ ذِي حُمَة . الرُّهَيطُ : تصغير الرهط ، وهي الجماعة دون العشرة . فخاض : أي تكلموا وتناظروا) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، ت ، حم ، ابن منده ، نعيم حلية ، بغ) (البعث / ٦٣-٦٥) .

٥٨٥ / ١٤ - (يَجيء النَّبيُّ يوم القِيَامَةِ : ومعه الرجُلُ ، والنَّبيُّ ومعه الرجُلانِ ، وأكثرُ مِنْ ذلك ، فَيُدْعَى قومُهُ ، فَيُقَالُ لهم : هل بلَّغَكُم هذا ؟ فيقولونَ : لا . فَيُقَالُ له : هل بلَّغتَ قومَكَ ؟ فيقولُ : نعم . فَيُقَالُ له : مَنْ يشهدُ لك ؟ فيقولُ : محمدٌ وأُمَّتُهُ . فَيُدْعَى محمدٌ وأُمَّتُهُ ، فيُقَالُ لهم : هل بلَّغَ هذا قومَهُ؟ فيقولونَ : نعم . فيُقَالُ : وما عِلْمُكُم ؟ فيقولون : جاءَنا نَبِيُّنَا ، فأخبرنا أَنَّ الرُّسَلَ قد بلَّغُوا ، فذلك قوله : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة / ١٤٣] قال : يقول : عَدْلاً

﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة / ١٤٣]) سياق الإمام أحمد .

(رواه : أبومعاوية الضرير محمد بنُ خازم ، وجرير بنُ عبدالحميد الضبيُّ ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعًا به) . (وسنده صحيحٌ على شرط الشيخين . وأصله عند البخاريّ ، وغيره) (عخ ، الإسماعيلي ، س ، ق ، حم ، يع) (البعث / ٦٤) .

٥٨٦ / ١٥ - (يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ القِيَامَةِ ، فأكونُ أنا وأُمَّتِي على تَلٍّ ، فيكسوني رَبِّي - عزَّ وجلَّ - حُلَّةً خضراءَ ، ثم يُؤْذَنُ لِي ، فأقولُ ما شاءَ اللهُ أنْ أقولَ . فذلكَ المقامُ المحمودُ)

(أخرجوه من طرق : عن الزُّبَيديّ ، قال : أخبرني الزهريُّ ، عن عبدالرحمن ابنِ كعب ، عن كعب بنِ مالك ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ ، قال : ... فذكره) . (إسناده صحيحٌ . قال الحاكم : صحيحٌ على شرط الشيخين . ووافقه الذهبيُّ) (حم ، ابن أبي داود ، حب ، طب كبير ، طب مسند الشاميين ، ك) (البعث / ٦٥ ح ٢٧) .

٥٨٧ / ١٦ - (يُدْنى المؤمن مِن رَبِّه ، حتى يضع عليه كنفه ، فيقرره بذنوبه : تعرف ذنبَ كذا ؟ يقول : أعرف . يقول : رب أعرف . مرتين . فيقول : سترتها في الدنيا ، وأغفرها لك اليوم . ثم تطوى صحيفة حسناته . وأما الآخرون - أو الكفار - فينادى على رؤوس الأشهاد : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى

ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [هود / ١٨] . وفي حديث البخاريّ : وقال هشام : " يدنو المؤمن " . وقال شيبان ، عن قتادة : ثنا صفوان .

غريب الحديث : كنفه = ستره وعفوه)

(أخرجوه من طرق : عن قتادة ، عن صفوان بنِ محرز المازني ، قال : بينا ابنُ عُمر يطوفُ إذ عُرض له رجلٌ ، قال : يا أبا عبدالرحمن هل سمعتَ النبيّ ﷺ في النَّجْوَى ؟ فقال : سمعت النبيّ ﷺ ، يقول : ... فذكره) .

(قال أبونعيم : هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث قتادة ، رواه عنه عامة أصحابه منهم : أبوعوانة ، وهمام ، وأبان ، وغيرهم) (خ ، م ، ق ، حم ، ابن جرير ، الآجري ، ابن عاصم ، نعيم حلية) (البعث / ٧٢) .

٨ - أبواب : البيوع والتجارات والوكالات والعتق

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٥٨٨ / ١ - (أنَّ رجلاً أعتق ستةَ مملوكين له عند موته ، لم يكن له مالٌ غيرهم ، فدعَا بهم رسولُ الله ﷺ فَجزَّأهم أثلاثًا ثم أَقْرَعَ بينهم ، فأعتق اثنين وأَرَقَّ أربعة ، وقال له قولاً شديدًا .

غريب الحديث : قوله فَجزَّأهم : أي قَسَّمَهُم . قوله ثم أَقْرَعَ بينهم : أي هيأهم للقرعة على العتق . قوله وأَرَقَّ أربعة : أي أبقى حكم الرِّق على أربعة . قوله قال له قولاً شديدًا : معناه قال في شأنه قولا شديدا كراهية لفعله وتغليظا عليه . وفي رواية أخرى تفسير هذا القول الشديد ، قال : لو علمنا ما صلينا عليه .)

(أخرجه مسلمٌ في النذور من صحيحه ٥٧/١٦٦٨ ، قال : ثنا محمد بنُ المنهال الضرير وأحمد بنُ عبدة ، قالا : ثنا يزيد بنُ زُرَيع : ثنا هشام بنُ حسان ، عن محمد ابن سيرين ، عن عِمران بن حصين ، عن النبيّ ﷺ به) . (صحيحٌ . وفيه سماع محمد ابن سيرين من عِمران بن حصين ﷺ . قال شيخُنا - رضي الله عنه - : فقد نقل الحافظ في التهذيب ٢١١/٩ ، عن الدارقطنيّ ، أنه قال : محمد بنُ سيرين لم يسمع من عِمران بن حصين . قلتُ : وهذا النفيُّ فيه نظرٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : فهذا هو الحديث الثاني عند مسلم وفيه سماع ابن سيرين من عِمران ؛ وراجع الحديث

الأول حديث : "يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب .." في أبواب : "الجنة" ج٢ ، والثالث حديث : " أنَّ رجلاً عضَّ يَدَ رجل فانتزع يده .." في أبواب "الحدود والأحكام" ج٢) (م) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ التسلية / ح ٣١) .

٥٨٩ / ٢ - (اشترى أبوبكر ﷺ مِنْ عازِبٍ رَحْلاً ، بثلاثةَ عشرَ دِرْهَمًا . فقال أبوبكر لعازبٍ : مُرِ البراءَ فَلْيَحْمِلْهُ إلى أهلي ، فقال له عازِبٌ : لا ، حتى تُحَدِّثني كيف صنعتَ أنتَ ورسولُ الله ﷺ حين خرجتُما مِن مكَّةَ ، والمشرِكُونَ يطلبونَكُم ، فقالَ : ارتحلنا مِن مَكَّةَ ، فأحيينا ليلتنا حتى أظهرنا ، وقامَ قائِمُ الظهيرة ، فرمَيتُ ببصري : هل نرى ظِلاًّ نأوِي إليه، فإذا أنا بصخرةٍ ، فانتهيتُ إليها ، فإذا بقيَّةُ ظلِّها، فَسَوَّيتُهُ ، ثم فرشتُ لرَسولِ الله ﷺ ، ثم قلتُ : اضطجِع يا رسولَ الله فاضطجعَ ، ثم ذهبتُ أنظرُ هل مِنَ الطَّلَبِ أحدًا ، فإذا أنا براعِي غَنَمٍ يسوقُ غَنَمَهُ إلى الصخرة يُرِيدُ منها مِثلَ الذي أُريد - يعني الظِّلَّ - فسألتُهُ ، فقلتُ : لِمَنْ أنتَ يا غُلام ؟ قال الغلامُ : لفلانٍ ، رجلٍ مِنْ قريشٍ ، فعرفتُهُ ، فقلتُ : هل في غنمِكَ مِنْ لبنٍ ؟ قال : نعم ، قلتُ : هل أنت حالِبٌ لِي ؟ قال : نعم ، فأمرتُهُ ، فاعتقلَ شاةً مِنْ غَنَمِهِ ، وأمرتُهُ أن يَنفُضَ ضَرْعَها مِنَ الغُبَارِ ، ثم أمرته أنْ ينفُضَ كفَّيه ، فقالَ هكذا ، وضربَ إحدى يديه على الأُخرَى - فحلب لي كُثبَةً مِنْ لبنٍ

وقد رَوَيْتُ معي لرسولِ الله ﷺ إداوَةً على فَمِهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ على اللبن حتى بَرَدَ أسفَلُهُ . فانتهيتُ إلى رسولِ الله ﷺ ، فوافقتُهُ قدِ استيقظَ ، فقلتُ : اشرَب يا رسولَ الله ، فَشَرِبَ ، فقلتُ : قد آن الرحيلُ يا رسولَ الله ، فارتحلنا والقومُ يطلُبُونَنَا ، فلم يُدْرِكْنَا أحدٌ منهم غيرُ سراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرسٍ له ، فقلتُ : هذا الطلبُ قد لَحِقَنا يا رسولَ الله . قال : فبكيتُ ، فقال : "لا تحزن إنَّ الله معنا" ، فلما دَنَا مِنَّا . وكان بيننا وبينه قيدُ رُمحَين أو ثلاثةٍ ، قلتُ : هذا الطلبُ يا رسولَ الله قد لحقنا ، فبكيتُ ، قال : "ما يُبْكِيكَ" ؟ قلتُ : أَمَا والله ما على نفسي أبكي ، ولكنْ أبكي عليك ، فدعا عليه رسولُ الله ﷺ ، فقال : "اللهمَّ اكفِنَاه بما شئت" . قال : فساخَتْ به فَرَسُهُ في الأرض إلى بطنها ، فوثبَ عنها ، ثم قال : يا محمد ، قد عَلِمتُ أنَّ هذا عملُكَ ، فادُعِ اللهَ أنْ يُنجيني مِمَّا أنا فيه ، فوالله لأُعَمِّيَن على مَنْ ورائِي مِنَ الطلب ، وهذه كِنَانَتِي ، فخذ منها سهماً، فإنك ستمُرُّ على إبلي وغنمي في مكان كذا وكذا ، فخذ منها حاجَتَكَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : "لا حاجةَ لنا في إبلِكَ" ، ودعا له رسولُ الله ﷺ ، فانطلق راجعاً إلى أصحابه . ومضى رسولُ الله ﷺ حتى أتينا المدينة ليلاً ، فتنازعَهُ القومُ أيُّهم ينزلُ عليه رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : "إني أنزِلُ الليلةَ على بني النَّجار أخوال

عبدالمطلب ، أُكْرِمُهُم بذلك" . فخرج الناسُ حين قدمنا المدينةَ في الطُّرِق وعلى البُيوتِ مِنَ الغلمانِ والخدمِ يقولون : جاءَ محمدٌ جاء رسولُ الله ﷺ ، فلما أصبح ، انطلق فنزل حيثُ أُمِرَ . وكان رسولُ الله ﷺ قد صلَّى نحو بيت المقدس سِتَّةَ عشرَ شهراً ، أو سبعةَ عشرَ شهراً ، وكان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ أنْ يُوَجَّهَ نحوَ الكعبةِ ، فأنزل الله جلَّ وعلا : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة/١٤٤] ، قال : وقال السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ – وهم اليهودُ – : ﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا ﴾ ؟ فأنزل الله جلَّ وعلا : ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [البقرة/١٤٢] . قال : وصلى مع رسول الله ﷺ رجلٌ ، فخرج بعدما صلى ، فمرَّ على قومٍ من الأنصار وهم ركوعٌ في صلاة العصر نحو بيت المقدس ، فقال : هو يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ ، وأنه قد وُجِّه نحو الكعبة ، فانحرف القوم حتى توجّهُوا إلى الكعبة . قال البراءُ : وكان أوَّلَ مَنْ قَدِمَ علينا مِنَ المهاجرين مُصعب بنُ عُمَير أخو بني عبد الدَّار بن قصيّ ، فقلنا له : ما فعلَ رسولُ الله ﷺ ؟ قال : هو مكانه وأصحابُهُ على أثري ، ثم أتى بعده عَمرو بنُ أُمِّ مكتوم الأعمى أخو بني فِهر ، فقلنا : ما فعل مَنْ

وراءك رسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ ؟ قال : هم الآن على أثري ، ثم أتانا بعده عَمَّار بنُ ياسر ، وسعد بنُ أبي وقَّاص ، وعبدالله بنُ مسعود ، وبلالٌ ، ثم أتانا عُمر بنُ الخطاب ﷺ في عشرين مِنْ أصحابه راكباً ، ثم أتانا رسولُ الله ﷺ بعدهم وأبوبكرٍ معه . قال البراء : فلم يَقْدَمْ علينا رسولُ الله ﷺ حتى قرأتُ سُوَرًا من المُفَصَّل ، ثم خرجنا نلقى العِيرَ ، فوجدناهُم قد حَذِرُوا . وهذا سياق ابن حبان في صحيحه . كُثْبَةً مِن لبن : الكثبة كلُّ قليلٍ جمعته من طعام أو لبن . ساخت : أي غاصت .)

(أخرجوه من طرقٍ عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : سمعتُ البراء ﷺ يقول : ... فذكره . ورواه عن أبي إسحاق : شعبة مختصرًا جدًا ، وزكريا بنُ أبي زائدة ، وإسرائيل بنُ يونس ، وعبدالوحد بنُ زياد ، وزهير بنُ معاوية ، ويوسف بنُ أبي إسحاق في آخرين) . (صحيحٌ . قال البزار : وهذا الحديث رواه بطوله إسرائيل ، ورواه زهير بنُ معاوية ، وحديج بنُ معاوية أخو زهير ، ولا نعلمُ روى البراء عن أبي بكرٍ إلا هذا الحديث . وقال البزار في موضع آخر : وهو من أحسن الأسانيد التي رويت عن أبي بكر – رحمة الله عليه ورضوانه –) (خ ، م ، س تفسير ، حم ، ش ، الفسوي ، ابن المنذر إقناع ، أبوبكر المروذي ، أبوالشيخ رواية الأقران ، البزار ، حب ، حب ثقات ، طح مشكل ، هق دلائل ، نعيم دلائل) (التسلية / ح ٤٨) .

٥٩٠ / ٣ – (" يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! " فسمَّانا باسمٍ أحسنَ من اسمِنَا ، ثم قال : " إنَّ هذا البيعَ يحضُرُهُ الحَلِفُ والكَذِبُ فَشُوبُوهُ بالصَّدَقَةِ ")

(أخرجوه من طرق : عن الأعمش ، قال : ثنا أبووائل شقيق بنُ سلمة ، عن قيس

ابن أبي غَرْزَةَ ﷺ ، قال : كُنَّا نبيعُ بالبقيعِ ، فأتانا رسولُ الله ﷺ ، وكنا نُسمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فقال : ... فذكر الحديث) . (إسناده صحيحٌ . ولحديث قيس شواهد من حديث : رفاعة بن رافع ، والبراء بن عازب ، وابن عباس – رضي الله عنهم –) (د ، س ، ت ، ق ، حم ، حمي ، طي ، جا ، طب صغير ، طح مشكل ، ك ، هق) (غوث ٢ / ١٥٢ – ١٥٣ ح ٥٥٧ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٣ – ٢١٤ ح ٦٠٨) .

٥٩١ / ٤ – (كان لرجلٍ على النبيّ ﷺ سِنٌّ مِنَ الإبلِ ، فجعلَ يتقَاضَاهُ ، فقال : " أعطُوه " . فلم يجدوا له إلا سِنًّا فوق سِنِّهِ ، فقال : " أعطوه " فقال : أوفَيتَني أوفَى اللهُ لك ، فقال رسولُ الله ﷺ : " إنَّ خِيَارَكُم أحْسَنُكُم قَضَاءً ")

(أخرجوه من طرق : عن سلمةَ بنِ كُهَيل ، عن أبي سلمة بنِ عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ به) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، ت ، ق ، حم ، طي ، عب ، شفع ، جا ، طح معاني ، هق) (غوث ٢ / ١٥٤ ح٥٥٨؛ كتاب المنتقى / ٢١٤ ح ٦٠٩) .

٥٩٢ / ٥ – (جَلَبْتُ أنا ومخرمةُ العبديُّ بَزًّا مِنْ هَجَر ، فجاءَنا رسولُ الله ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ، وِعندنا وَزَّانٌ يَزِنُ بالأَجْرِ ، فقال النبيّ ﷺ لِلوَزَّانِ : " زِنْ وَأَرْجِحْ ")

(رواه سفيان الثوري ، عن سماك بنِ حربٍ ، عن سُوَيد بنِ قيس ﷺ به) . (إسناده صحيحٌ) (د ، س ، ت ، ق ، مي ، خ كبير ، حم ، ش ، عب ، جا، هق) (غوث ٢ / ١٥٤ – ١٥٥ ح ٥٥٩ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٤ ح ٦١٠) .

٥٩٣ / ٦ - (إذا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ والظُّلْمُ مَطْلُ الغَنِيِّ)

(أخرجوه من طرق عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ به مرفوعًا) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (ط ، خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، عب ، حمي ، طح مشكل ، جا ، هق ، بغ) (غوث ٢ / ١٥٥ ح ٥٦٠ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٤ - ٢١٥ ح ٦١١) .

٥٩٤ / ٧ - (لا تَنَاجَشُوا ، ولا يَبِعْ حَاضِرٌ لبَادٍ ، ولا يَبِع الرَّجُلُ على بيعِ أَخِيهِ ، ولا يخطبُ الرجلُ على خِطْبَةِ أخيهِ ، ولا تَسْأَلُ المرأَةُ طلاقَ أُخْتِهَا . زاد في رواية : لِتَكْتَفِيءَ ما فِي إِنَائِهَا)

(أخرجوه من طرق : عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ به مرفوعًا . وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة ﷺ . وشواهد عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د مختصرًا ، س ، ت ، ق ، حم ، شفع ، حمي ، عب ، جا ، طب صغير ، هق ، بغ) (غوث ٢ / ١٥٧ ح ٥٦٣ ؛ ٣ / ٢٠ ح ٦٧٧ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٥، ٢٥٠ ح ٦١٤، ٧٣٤ ؛ بذل الإحسان رقم ٤٥٠٣) .

٥٩٥ / ٨ - (مَرَّ النبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يبيعُ طعامًا ، فأُوحِيَ إليه : " أَدْخِلْ يَدَكَ مِنْ أَسْفَلِهِ " فَأَدخَلَ يَدَهُ ، فَوَجَدَهُ مُخَالِفًا ، فقال رسولُ الله ﷺ : " ليس مِنَّا مَنْ غَشَّنَا " هذا لفظ حديث سفيان عند ابن الجارود . ولفظه عند الحاكم : مَرَّ النبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يبيعُ طعامًا ، فأعجبه ، فأدخَلَ يَدَهُ فيه ، فإذا هو بطعامٍ مَبْلُولٍ ، فقال النبيّ ﷺ : " ليس مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ")

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة – وهذا حديثه – ، ومحمد ، وإسماعيل – ابنا جعفر بنِ أبي كثير – ، وحفص بنُ ميسرة ، جميعًا عن العلاء بنِ عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، ورواه : سهيل بنُ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (م ، عو ، نعيم ، د ، ت ، ق ، حم ، حمي ، طح مشكل ، جا ، خز ، حب ، ابن مَنده ، يع ، ك ، هق ، بغ) (غوث ٢ / ١٥٧–١٥٨ ح٥٦٤ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٦ ح٦١٥ ؛ تنبيه ٤ / رقم ١١٠٨) .

٥٩٦ / ٩ – (جاءَ النبيُّ ﷺ إلى السُّوق ، فرأى حِنْطَةً مُصبرةً ، فأدخل يَدَهُ فيها ، فوجدَ بَلَلاً ، فقال : " ألا مَنْ غَشَّنَا فليسَ مِنَّا " .

هذا لفظُ حديث محمد بنِ جعفر بنِ أبي كثير عند الحاكم)

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة ، ومحمد – وهذا حديثه – ، وإسماعيل – ابنا جعفر بن أبي كثير – ، وحفص بنُ ميسرة ، جميعًا عن العلاء بنِ عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، ورواه : سهيل بنُ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ) . (تقدم درجته وتخريجه في الذي قبله) (تنبيه ٤ / رقم ١١٠٨ ؛ غوث ٢ / ١٥٧ – ١٥٨ ح٥٦٤ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٦ ح ٦١٥) .

٥٩٧ / ١٠ – (أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على صُبْرةٍ مِنْ طعامٍ ، فأدخلَ يدهُ فيها ، فنالت أصابعه بَلَلاً ، فقال : " ما هذا يا صاحبَ الطَّعَام ؟ " فقال : أصابته السماءُ يا رسولَ الله ، قال : " أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراهُ النَّاسُ " ثم قال : " مَنْ غَشَّنَا فليسَ مِنِّي " . هذا لفظُ حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عند الحاكم . وعند مسلم "مَنْ غَشَّ فليسَ مِنِّي")

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة ، ومحمد ، وإسماعيل - وهذا حديثه - ابنا جعفر بن أبي كثير - ، وحفص بنُ ميسرة ، جميعًا عن العلاء بنِ عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، ورواه : سهيل بنُ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ) . (تقدم درحته وتخريجه) (تنبيه ٤ / رقم ١١٠٨ ؛ غوث ٢ / ١٥٧-١٥٨ح٥٦٤ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٦ ح ٦١٥) .

٥٩٨ / ١١ - (مَنِ اشترى مُصَرَّاةً أو مُحَفَّلَةً فهو بالخِيَارِ ، إنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا ، وإنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا ومعها صَاعُ تَمْرٍ لا سَمْرَاءَ . غريبُ الحديث :

قال البخاريُّ ٤/٣٦١ - فتح : باب النهي للبائع أن لا يُحَفِّلَ الإبلَ والبقرَ والغَنَمَ وكلَّ مُحَفَّلَةٍ . والمُصَرَّاةُ التي صُرِّيَ لبنُها ، وحُقِنَ فيه ، وجُمِعَ فلم يُحْلَبْ أيامًا . وأصلُ التَّصْرِيَة حَبْسُ الماء ، يقالُ منه : صَرَّيتُ الماءَ إذا حَبَسْتَهُ . اهـ . لا سمراء : السمراء تقال للحِنْطَةِ سُمِّيَت بها لكون لونها السمرة ، والمعنى : لا يتعين السمراء بعينها للرد ، بل الصاع مِنَ الطَّعَامِ الذي هو غالبُ قُوتِ البلد يكفي)

(رواه : أيوب بنُ أبي تميمة السختياني - واللفظ له - ، وهشام بنُ حسَّان ، وقُرَّة ابنُ خالد السدوسي ، ثلاثتهم عن محمد بنِ سيرين ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : ... الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (ط ، خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، شفع ، حم ، عب ، حمي ، طي ، جا ، طح معاني ، قط ، هق ، بغ) (غوث ٢ / ١٥٨، ١٩٦ ح ٥٦٥، ٥٦٦، ٦٢١ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٦ ح ٦١٦، ٦١٧ ؛ ٢٣٢ ح ٦٧٧) .

٥٩٩ / ١٢ - (أَنَّ حَبَّان بنَ مُنْقِذٍ كان سَفَعَ في رأسِهِ مَأْمُومَةٌ ، فَثَقُلَتْ

لِسَانُهُ ، وكان يُخْدَعُ في البيعِ ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ مِمَّا ابتاعَ فهو بالخِيارِ ثلاثًا ، وقال له رسولُ الله ﷺ : " بِعْ وقُلْ لا خِلابةَ " فسمعتُهُ يقول : لا خَيَابَةَ لا خَيَابَةَ

قوله : لا خِلابَةَ : يعني لا خديعة ، أي لا تحل لك خديعتي ، أو لا يلزمني خديعتك . قوله : لا خَيَابَةَ : فهذه لثغةٌ كانت في لسان حبان بنِ منقذ . قال ابنُ الأثير ٥٨/٢ : وجاء في رواية : فقل لا خيابة بالياء ، وكأنها لثغة مِنَ الراوي ، أبدل اللامَ ياءً .

وعند الإمام أحمد ٥٤٠٥ : " وكان في لسانه رُتَّةٌ ")

(رواه : محمد بنُ إسحاق ، قال : حدثني نافع ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – به . وللحديث وجه آخر : فرواه عبدالله بنُ دينار ، عن ابن عُمر . وفي الباب عن أنس بنِ مالك ﷺ) . (إسناده حسنٌ) (حديثُ محمد بنِ إسحاق : حم ، شفع ، حمي ، قط ، جا ، ك ، هق ، هق معرفة . حديثُ عبدالله بنِ دينار : ط ، خ ، م ، د ، س ، حم ، طي ، هق ، بغ . حديثُ أنسٍ : حب) (غوث ٢ / ١٥٨ – ١٥٩ ح ٥٦٧ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٦ – ٢١٧ ح ٦١٨) .

٦٠٠ / ١٣ – (أَنَّ رجلاً مِنَ الأنصارِ ، كان يُبَايعُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ، وكان في عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ ، فأتى قومُهُ رسولَ الله ﷺ ، فقالوا : يا رسولَ الله ! احْجُر على فلان ، فإنه يُبَايعُ وفي عقدته ضعفٌ ، فدعاهُ رسولُ الله ﷺ فنهاهُ عَن البيعِ ، فقال : يا رسول الله ! لا أصبرُ عن البَيعِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : " إنْ كُنْتَ غيرَ تارِكٍ البيعَ فَقُلْ : هَا وهَا ولا خِلابَةَ ")

(أخرجوه من طرق : عن سعيد بنِ أبي عروبة ، عن قتادةَ ، عن أنس بنِ مالك ﷺ به) . (إسناده صحيحٌ) (د ، س ، ت ، ق ، حم ، جا ، ك ، قط) (غوث ٢ / ١٥٩ - ١٦٠ ح ٥٦٨ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٧ ح ٦١٩) .

٦٠١ / ١٤ - (نهى رسولُ الله ﷺ أَنْ يَبِيعَ أحدُكُم على بَيعِ أَحَدٍ حتى يَذَرَ ، إلا الغَنَائِمَ والمَوَارِيثَ)

(رواه : عبدالله بنُ وهب ، قال : أخبرني عُمر بنُ مالك هو المعافري المصري ، عن عُبَيدالله بنِ أبي جعفر يسار المصري أبي بكر الفقيه ، عن زيد بنِ أسلم ، قال : سمعتُ رجُلاً يُقالُ له شَهْرٌ - كان تاجرًا - وهو يسألُ عبدالله بنَ عُمر - رضي الله عنهما - عن بيعِ المُزَايَدَةِ ؟ فقال : .. فذكر الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (جا ، خز ، قط) (غوث ٢ / ١٦١ ح ٥٧٠ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٨ ح ٦٢١) .

٦٠٢ / ١٥ - (أَنَّ النبيّ ﷺ نهى عن تَلَقِّي الجَلَبَ ، فَمَنْ تَلَقَّى جَلَبًا فاشتَرَى مِنْهُ ، فالبائِعُ بالخِيَارِ إذا وَقَعَ السُّوقَ . وفي رواية الإمام أحمد : "إذا أَتَىَ السوقَ"

الجَلَبَ : هو ما يُجْلَبُ للبيعِ أَيُّ شيءٍ كان . والمعنى : لا تلقوا جَالِبِي السلع ، وتستقبلوا حَامِلي البضائع ، وتشتروها منهم قبل وصولهم للأسواق ومعرفتهم أسعارها .)

(أخرجوه من طرق عن محمد بنِ سيرين ، عن أبي هريرة ﷺ) . (إسناده صحيحٌ) (م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، جا ، طح معاني ، هق) (غوث ٢ / ١٦١ ح ٥٧١ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٨ ح ٦٢٢) .

٦٠٣ / ١٦ - (أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أَنْ تُلَقَّى السِّلَعُ حتى تُدْخَلَ الأسواقُ) (رواه : عُبَيدالله بنُ عُمر ، عن نافع ، عن ابنِ عُمر - رضي الله عنهما -) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ق ، حم ، جا ، طح معاني) (غوث ٢ / ١٦١ - ١٦٢ ح ٥٧٢ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٨ ح ٦٢٣) .

٦٠٤ / ١٧ - (لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لبادٍ

الحاضرُ : هو المقيم بالبلد ، والباد : هو القادِمُ . وقال ابنُ عباس : لا يكونُ له سمسارًا . انتهى . وقوله لبادٍ : قال السندي : لبدويٍّ ، وهو أن يبيعَ الحاضرُ مالَ البادي نفعًا له بأن يكون دلالاً له ، وذلك يتضمنُ الضررَ في حقِّ الحاضرين ، فإنه لو تُرِكَ الباديَّ لكانَ عادةً باعَهُ رَخِيصًا)

(الزهريُّ ، عن سعيد بنِ المسيب وأبي سلمة بنِ عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، س، ت، ق ، حم ، جا ، طح معاني ، هق) (غوث ٢ / ١٦٢ ح ٥٧٣ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٨ ح ٦٢٤) .

٦٠٥ / ١٨ - (لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لبادٍ ، دعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بعضُهُم مِنْ بعضٍ)

(أخرجوه من طرق : عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ مرفوعًا) . (إسناده صحيحٌ . وقد صرَّح أبوالزبير بالسماع عند النسائي ، وغيره) (م ، د ، س ، ت ، ق ، حم ، طي ، حمي ، جا ، طح معاني ، هق ، بغ ، خط تلخيص) (غوث ٢ / ١٦٢ ح ٥٧٤ ؛ كتاب المنتقى / ٢١٩ ح ٦٢٥) .

٩ - أبواب : التفسير مع فضائل القرآن الكريم

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

كتابُ اللهِ يرفعُ صاحبَهُ :

٦٠٦ / ١ - (إنَّ الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع به آخرين)

(رواه : أبوالطفيل ، عامر بنُ واثلة ، أنَّ نافع بن عبدالحارث لقي عُمر بعُسفان ، وكان عُمر يستعملُهُ على مكّةَ ، فقال : من استعملت على أهل الوادي ؟ فقال : ابنَ أبزى . قال : ومَن ابنُ أبزى ؟ قال : مولى مِن موالينا . قال : فاستخلفت عليهم مولى ؟ ! قال : إنَّه قاريءٌ لكتاب الله ﷻ ، وإنَّه عالمٌ بالفرائض . قال عُمر : أمَا إنَّ نبيكم ﷺ ، قد قال : .. وذكر الحديث .

أخرجه مسلمٌ ٢٦٩/٨١٧ ، عن يعقوب بن إبراهيم . وابنُ ماجه ٢١٨ ، قال : ثنا أبومروان محمد بنُ عثمان العثمانيّ . وأحمد ٣٥/١ ، قال : ثنا أبوكامل مظفَّر ابنُ مدرك . والبزار ٢٤٩ - البحر . والبغويُّ في شرح السنة ٤٤٢/٤ عن أبي داود الطيالسيّ . كلُّهم عن إبراهيم بن سعد ، قال : ثنا ابنُ شهاب ، عن أبي الطفيل عامر ابن واثلة بهذا .

ورواه شُعَيب بنُ أبي حمزة ، عن الزهري بهذا .

أخرجه مسلمٌ ، قال : حدثني عبدالله بنُ عبدالرحمن الدارميّ وأبوبكر بنُ إسحاق ،

قالا : ثنا أبواليمان هو الحكم بنُ نافع ، قال : نا شُعَيب بنُ أبي حمزة .

ورواه معمر بنُ راشد ، عن الزهري كذلك .

أخرجه أحمد ١/٣٥ ، وابنُ حبان ٧٧٢ ، عن عبدالرزاق – وهو في المصنف ٢٠٩٤٤ – ، قال : نا معمر بهذا .

وأخرجه أبويعلى ٢١٠ ، قال : ثنا إبراهيم بنُ الحجاج الساميّ : ثنا حماد بنُ سلمة ، عن حميد ، عن الحسن بن مُسلم [1] ، أنَّ عُمر بنَ الخطاب استعمل ابنَ عبدالحارث على أهل مكة ، فقدِمَ عُمر ، فاستقبله نافع بنُ عبدالحارث ، واستخلف على أهل مكة عبدالرحمن بن أبزى ، فغضِب عُمر حتى قام في الغَرزِ ، فقال : أتَستَخلفُ على آلِ الله عبدالرحمن بن أبزى ؟ قال : إني وجدتُهُ أقرأهم لكتاب الله ، وأفقههم في دين الله ، فتواضعَ لها عُمر حتى اطمأنَّ على رَحلِهِ ، فقال : لئن قلتَ ذاكَ ، لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : "إنَّ الله سيرفعُ بهذا الدين أقوامًا ويضعُ به آخرين" .

وإسناده ضعيفٌ لانقطاعه بين الحسن بن مُسلم الواسطي وعُمر ﷺ .) .

(حديثٌ صحيحٌ . وفيه إثبات سماع عبدالرحمن بن أبزى من عُمر ﷺ .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فنقل ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص١٢٨ عن أبي زرعة ، قال : عبدالرحمن بن أبزى عن عُمر : مرسلٌ . اهـ .

قلتُ – يعني : شيخُنا – : ولا أعرف في الرواة من يُقال له : "عبدالرحمن بن أبزى"

---

(١) هذا الراوي وقع في تنبيه الهاجد ٩ / رقم ٢١٢٤ : (الحسن بن سَلم) ؛ ولما راجعتُ مسند أبي يعلى وجدته هكذا : (الحسن بن مسلم) . وهو ابنُ يناق المكي ، أحد الثقات من طبقة صغار التابعين ، روى له الجماعة عدا الترمذي ، ويروي عنه حميد .

إلا مولى نافع بن الحارث ، وقد ورد ذكره في حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة ... ثم ذكر شيخُنا الحديثَ سندًا ومتنًا وتخريجًا كما تقدم ، ثم قال :

وقد صرَّح البخاريُّ في التاريخ الكبير ٣/١/٢٤٥ بأنَّ له صحبة ، وجزم أبوحاتم الرازي كما في الجرح والتعديل ٢/٢/٢٠٩ بأنَّه أدرك النبيّ ﷺ ، وصلَّى خلفه . وقال الحافظ في التبصرة ص٣١ : صحابيٌّ مشهور . فمثل هذا لا يُقال فيه : لم يسمع من عُمر أو لم يدركه . والله أعلم)

(م ، ق ، حم ، البزار ، بغ ، حب ، عب ، يع) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

تَتَنَزَّلُ السَّكِينةُ عندما يُتلَى كِتابُ الله :

٦٠٧ / ٢ - (كان رجلٌ يقرأ سورةَ الكهف ، وإلى جانبِهِ حصانٌ مربوطٌ بِشَطَنَينِ ، فتغشته سحابةٌ ، فجعلت تدنو وتدنو ، وجعل فرسُهُ ينفرُ ، فلمَّا أصبحَ أَتَى النبيَّ ﷺ ، فذكر له ذلك ، فقال : " تلكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بالقرآن " . لفظ البخاري .

وعند مسلم : " **تلكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرآن** " . وعند أحمد : " **تلكَ السَّكِينَةُ نزَلَتْ بالقرآن** ". الشَّطَنَين : تثنية شطن ، وهو الحبل) [٢]

(أخرجوه من طرقٍ : عن أبي إسحاق السبيعيّ ، عن البراء بنِ عازب ﷺ ، قال : كان رجلٌ يقرأ ... الحديث .

ورواه عن أبي إسحاق : شعبة ، وإسرائيل بنُ يونس ، وزهير ابنُ معاوية) .

---

(٢) وانظر أبواب : فضائل النبيّ ﷺ والآل والصحب / باب : مناقب أُسَيد بن حُضَير ﷺ .

(قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقال أبونعيم : صحيحٌ متفقٌ عليه)

(خ ، م ، ت ، حم ، طي ، ابن أبي الدنيا تهجد ، ابن الضريس ، حب ، الرُّوياني ، ابن نصر قيام الليل ، ابن قانع ، شهدة ، هق دلائل ، نعيم حلية ، خط أسماء مبهمة ، ابن بشكوال ، بغ) (التسلية / ح ٦١ ؛ جنة المرتاب / ١٢٦ ؛ تنبيه /رقم ٣٦٩ ؛ فصل الخطاب /٤١ ؛ ابن كثير ١ /٢٤٩ ؛ الفضائل /١٦٨) .

فصلٌ : وأخرجه ابنُ قانع ، ومن طريقه ابنُ بشكوال ص٧٨٢ من طريق محمد بنِ حُمَيد : نا سلمةٌ ، عن محمد بنِ إسحاق ، عن زهير بنِ معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، عن أُسَيد ... فذكره . كذا رواه ابنُ إسحاق ، عن زهير ؛ فجعله من "مسند أُسَيد" .

وخالفه : يحيى بنُ يحيى ، وعَمرو بنُ خالد ، وغيرهما فرووه عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، أنَّ أُسيدًا ... وذكره ؛ فجعلوه من "مسند البراء" كما مرَّ وهو الصواب . ومخالفةُ ابنِ إسحاق واهيةٌ لأجل محمد بنِ حميد ، وتدليس ابنِ إسحاق ، وسلمة بنُ الفضل : ضعَّفه النسائيُّ وغيره ، ومشَّاه ابنُ معين وغيرُه .

فضلُ قرآنِ الفجرِ :

٦٠٨ / ٣ - (فضلُ صلاةِ الجميع على صلاةِ الواحد : خمسٌ وعشرونَ درجةً . وتجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النَّهار في صلاة الصبح . قال أبوهريرة : واقرأوا إن شئتم : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء/٧٨] . قال معمرٌ : قال قتادة : يشهده ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النهار)

(رواه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا . وقد خُولِفَ عبدُالرزاق . خالفه : عبدالأعلى بنُ عبدالأعلى ، كما في الحديث التالي) .

(حديثٌ صحيحٌ . ورواه : الإمامُ مالك [٣] ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا . وللحديث طرق أخرى [٤] عن أبي هريرة ﷺ)

(حم ، عب ، ابن المنذر ، حب ، السَّرَّاج) (التسلية / ح ٦٤) .

٦٠٩ / ٤ - (تَفْضُلُ صلاةٌ في الجميع على صلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ : خمسًا وعشرينَ درجةً . قال : وتجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النَّهار في صلاةِ الفجرِ . قال أبوهريرة : اقرأوا إنْ شِئتُم : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء/٧٨] . لفظ مسلم)

(حدَّثَ به : عبدُالأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بنِ المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا . ورواه محمد بنُ الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعًا مثله) .

(حديثٌ صحيحٌ . هذا اختلافُ تنوع لا يضر ، لا سيما وقد رواه : عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة معًا ، عن أبي هريرة ﷺ ، كما في الحديث التالي) (م ، ش ، حم ، هق . تخريج حديث الزبيدي : س) (التسلية / ح

---

(٣) ذكرتُ حديثَهُ في أبواب الإيمان والإسلام والإحسان .

(٤) ذكرتُ شيئًا منها في أبواب : الزهد والرقائق ، وفي أبواب : الصلاة والمساجد / باب فضل صلاتي الفجر والعصر .

٦٤) .

٦١٠ / ٥ - (فضلُ صلاةِ الجمعِ على صلاةِ الواحدِ = خمسٌ وعشرونَ درجةً ، وتجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النَّهارِ في صلاةِ الفجرِ . يقولُ أبوهريرة : اقرءُوا إنْ شِئتُم : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾)

(حدَّث به : البخاريُّ في صحيحه كتاب التفسير / باب ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قال مجاهد : صلاةَ الفجر / ٣٩٩/٨ ، قال : حدثني عبدالله بنُ محمد : ثنا عبدالرزاق : نا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة هو ابن عبدالرحمن وابن المسيب هو سعيد ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبيّ ﷺ . وقد توبع معمرٌ عليه هكذا . تابعه شعيب بنُ أبي حمزة فرواه ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة معًا عن أبي هريرة ﷺ مثله) .

(حديثٌ صحيحٌ . والحديث محفوظٌ عن الزهري ، عنهما ، عن أبي هريرة ﷺ)

(خ ، م ، ابن جرير ، هق ، هق شعب) (التسلية / ح ٦٤) .

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى :

٦١١ / ٦ - (أنَّ النبيّ ﷺ قال يوم الخندق : ملأ الله بُيُوتَهم وقُبُورَهم نارًا ، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى [٥])

---

(٥) حديث (الصلاة الوسطى) أخرجته بشواهده في أبواب : الصلاة والمساجد والأذان .

(أخرجه ابنُ ماجه ٦٨٤ ، وابنُ سعد ٧٢/٢ ، وابنُ خزيمة ج٢ / رقم ١٣٣٦ ، وأبويعلى ٣٨٦، ٣٨٧ ، وابنُ حبان من طرقٍ عن حماد بنِ زيد ، عن عاصم بنِ أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عليّ بهذا .

ورواه عن حماد بنِ زيد : أحمد بنُ عبدة ، وعارم ، وأبوالربيع الزهراني ، وعبيدالله ابنُ عُمر بن ميسرة ، ومعلّى بنُ ميمون .

وتابعه : جابر الجعفيُّ ، عن عاصم ، عن زر ، عن عليٍّ به . أخرجه أحمد ١٥٠/١ .

وتابعه أيضًا : زائدة بنُ قدامة ، فرواه عن عاصم ، عن زر ، عن عليٍّ نحوه ؛ وفيه : قال عليٌّ : **كنَّا نرى أنها الفجر** . أخرجه الطحاويُّ في شرح المعاني ١٧٣/١ .

وخالفهم – أعني : حماد بن زيد وجابرًا وزائدة – : سفيان الثوريُّ ، فرواه عن عاصم ، عن زرٍّ ، قال : قلنا لعبيدة : اسأل عليًّا عن الصلاة الوسطى ؟ فقال : **كنَّا نرى أنها الفجر ، حتى سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول يوم الخندق** ... فذكره . فصار الحديث : عن زر ، عن عبيدة ، عن عليّ .

أخرجه عبدالرزاق ج١ / رقم ٢١٩٢ ، وأبويعلى ٣٩٠، ٦٢١ ، والسَّرَّاج ج٨ / ق ١٤١/٢ – ١٤٢/١ ، وابنُ أبي حاتم في تفسيره كما في ابن كثير ٢٩٠/١ ، والطبري ٣٤٥/٢ ، والطحاويُّ ١٧٤/١ ، وابنُ أبي خيثمة في تاريخه ج٥٠ / ق ٤٩/١ ، وابنُ عبدالبر ٢٨٨/٤ ، وابنُ الدمياطي في جزء أبي عبدالله الأسعرديّ ق ٢٥٣/١ ، والبيهقيُّ ٤٦٠/١ ، والبغويُّ في شرح السنة ٢٣٣/٢ من طرقٍ عن سفيان الثوري . ورواه عن الثوري : أبونعيم ، ويحيى بن سعيد ، ومعمر بن راشد ، وابن مهدي ، ووكيع ، ومحمد بنُ كثير ، والفريابي .

وتابعهم : عبيدالله بنُ عبدالرحمن الأشجعيّ ، فرواه عن الثوريّ ، عن عاصم، عن زر،

عن عبيدة ، عن عليّ فذكره . أخرجه أخرجه السَّرَّاج ١/١٤٢/٨ ، قال : ثنا أبويحيى البزار : ثنا إبراهيم بنُ أبي الليث : ثنا الأشجعيُّ .) .

(قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فهذا إن لم يهم فيه عاصم ، محمولٌ على أن زر ابنَ حبيش سمعه من عليّ ومن عبيدة عن عليّ ، ومثل هذا في الأسانيد كثيرٌ ؛ ثم وقفت على ما يؤيد ذلك والحمد لله : انظر الحديث التالي)

(ق، ابن سعد ، خز، يع ، حب ، حم ، طح معاني ، عب ، السَّرَّاج ، ابن أبي حاتم ، ابن جرير ، ابن أبي خيثمة ، ابن عبدالبر ، ابن الدمياطي ، هق ، بغ)

(الفوائد / ٧٣–٧٤ ح ٢٨) .

٦١٢ / ٧ – (كنَّا نرى أنها صلاةُ الفجر ، فبينا نحن كذلك نقاتل الأحزاب ، حتى أرهقتنا الصلاة ، وكانت قبيل غروب الشمس ، فقال صلى الله عليه وسلم : "اللهم املأ قلوبَ هؤلاء الذين شغلونا عن الصلاة الوسطى نارًا ، واملأ أجوافهم – أو املأ قُبورَهم نارًا ، أو املأ بُيُوتَهم نارًا–" فعلمنا يومئذٍ أنها صلاة العصر)

(فأخرجه محمد بنُ إبراهيم الجرجانيُّ في الأمالي ق ٧٨ / ١–٢ ، من طريق عبدالرحمن بنِ عبدالله بن سعد : ثنا عَمرو بنُ قيس ، عن عاصم ، عن زر بنِ حُبَيش ، قال : انطلقتُ أنا وعَبِيدة السلمانيّ إلى عليّ ، فأمرتُ عبيدةَ أن يسأله عن الصلاة الوسطى فقال له عبيدة : يا أمير المؤمنين ! ما الصلاة الوسطى ؟ قال : ... فذكره) .

(قال شيخُنا – رضي الله عنه – : وعَمرو بنُ قيس : ليس هو الملائي ، بل هو عَمرو ابنُ أبي قيس الرازي وثقه ابنُ معين وابنُ حبان . وقال البزار : مستقيم الحديث .

وقال أبوداود : لا بأس به . وقال مرَّةً : في حديثه خطأ . وعبدالرحمن بنُ عبدالله ابنِ سعد : هو الدشتكي ، وهو ثقةٌ .

فهذه الرواية تدل على أن الحديث – يعني : حديث عاصم – صحيحٌ إن شاء الله)

(محمد بن إبراهيم الجرجانيّ) (الفوائد / ٧٤-٧٥ ح ٢٨) .

فصلٌ فيه حديث الحارث عن عليّ : ذكرهُ الدارقطنيُّ في العلل ٣/١٥٢-١٥٣ وسئل عن حديث الحارث ، عن عليّ ، فقال : "يرويه يعقوب بنُ محمد الزهري ، عن ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، عن النبيّ ﷺ . ووقفه غيره عن ابن عيينة .

وكذلك رواه إسرائيل وغيرُهُ عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ ، قال : **صلاة الوسطى صلاة العصر** .

ورواه محمد بنُ إسحاق عن أبي إسحاق فرفعه ، وتابعه محمد بنُ كثير الكوفي ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، فرفعه أيضًا ؛ والموقوف أصحُّ . اهـ .

فقال شيخُنا – رضي الله عنه – : والطريق الموقوف أخرجه الطبريُّ ٢/٣٤٢ ، والدمياطي في كشف المغطى ، من طريق سفيان به .

وترجيح الدارقطني الموقوف نظريٌّ ، بمعنى أن الموقوف ليس بصحيحٍ ، لأن الحارث الأعور واهٍ . والله أعلم . (الفوائد / ٧٥ ح ٢٨)

فصلٌ : وقد أخرجه الطيالسيُّ ١٦٤ ، قال : ثنا قيس ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عليّ مرفوعًا : **الصلاة الوسطى ، صلاة العصر** . وقيس : هو ابنُ الربيع : سيءُ الحفظ . (الفوائد / ٧٥-٧٦ ح ٢٨)

سببُ نزولِ قوله تعالى ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

فيه حديثُ البراء بنِ عازب ﷺ :

٦١٣ / ٨ - (لَمَّا نزلت ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ جاء عَمرو بنُ أُمِّ مكتوم إلى النبي ﷺ ، قال : وكان ضرير البصر ، فقال : يا رسول الله ! ما تأمرني ، إني ضريرُ البصر ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية ﴿ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾ الآية [النساء/٩٥] ، فقال النبي ﷺ : " ائتوني بالكتف والدواة ، أو اللوح والدواة ")

(رواه : أبوإسحاق السبيعي ، قال سمعتُ البراء بنَ عازب ﷺ ، قال : لَمَّا نزلت ... وذكر الحديث) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . ويقال : عَمرو ابن أمِّ مكتوم . ويقال : عبدالله بن أم مكتوم . وهو عبدالله بنُ زائدة . وأم مكتوم أُمُّه)

(خ ، م ، س ، س تفسير ، ت ، مي ، حم ، طي ، ابن سعد ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، معجم الصحابة ، كر ، ش ، ابن جرير ، يع ، حب ، أبومطيع ، طح مشكل ، الواحدي ، هق ، عبد تفسيره ، ابن المنذر تفسيره ، ابن الأنباري)

(التسلية / ح ٣٨ ؛ ابن كثير ١ / ١٨٩ ؛ الفضائل / ٩٣ ؛ غوث ٣ / ٢٨٧ ح ١٠٣٤) .

فصلٌ : رواه عن أبي إسحاق السبيعي هكذا جماعةٌ من أعيان أصحابه ، منهم : شعبة بنُ الحجاج ، وسفيان الثوري ، وزهير بنُ معاوية ، وسليمان التيميّ ، وأبوبكر بنُ عياش ، وإسرائيل بنُ يونس ، ومسعر بنُ كدام ، وزكريا بنُ أبي زائدة .

وخالفهم : أبوسنان الشيباني ، فرواه عن أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم ، قال : لَمَّا نزلت ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ جاء ابنُ أُمِّ مكتوم ، فقال : يا رسول الله ! أمَا لي رخصة ؟ قال : " لا " . قال ابنُ أم مكتوم : اللهم إني ضرير ، فرخص لي ، فأنزل الله ﴿ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾ . أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج٥ / رقم ٥٠٥٣ ، قال : ثنا محمد ابنُ عبدالله الحضرميُّ . وابنُ جرير في تفسيره ١٤٤/٥ . قالا : ثنا أبوكريب : ثنا إسحاق بنُ سليمان ، عن أبي سنان .

قال الهيثميُّ في المجمع ٩/٧ : رجاله ثقات . وكذا قال السيوطيُّ في الدر ٢٠٢/٢ .

قلتُ : نعم . ولكنه معلٌّ بالمخالفة .

فأبوسنان الشيباني هو سعيد بنُ سنان الأصغر : وثقه أكثر النقاد ، لكن ضعَّفه أحمد .

وقال ابنُ عديّ : وأبوسنان هذا له غير ما ذكرتُ من الحديث ، أحاديث غرائب وأفراد . وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب والوضع لا إسنادًا ولا متنًا ، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء ، ورواياته تحتمل وتقبل . اهـ .

فمثله لا تحتمل مخالفته لهذا الجمع من الثقات ، فروايته شاذة أو منكرة .

وسئل أبوزرعة ، عن هذا الحديث – كما في علل الحديث ٩٩٢ لابن أبي حاتم – فقال : "هذا خطأ : عن زيد بن أرقم . فإنما هو : أبوإسحاق عن البراء بن عازب عن النبيّ ﷺ . كذا رواه شعبة والثوري وإسرائيل" . اهـ .

وصرَّح الحافظُ في الفتح ٢٦١/٨ بتقديم رواية الجماعة ، وهو الصواب الموافق

للأصول .

وأغرب الشيخُ أبوالأشبال – رحمه الله – ، إذ قال في تعليقه على تفسير الطبري ١٠/٨٩-٩٠ : "ولسنا نرى هذا علة لذاك ، ولا ذاك علة لهذا" . اهـ .

﴿ تنبيه ﴾ : قال الحافظُ في الفتح ٨/٢٦١ : "وأبوسنان اسمه ضرار بنُ مرّة" . وأخذه منه البدر العيني في العمدة ١٨/١٨٦ وهو خطأ . بل الصواب أنه أبوسنان الشيباني الأصغر ، اسمه سعيد بنُ سنان كما مرَّ . أمَّا ضرار بنُ مرّة فهو أبوسنان الأكبر ، ولم يذكروا له رواية عن أبي إسحاق السبيعي ، ولا ذكروا إسحاق بن سليمان الرازي في الرواة عنه ، إنما ذُكر ذلك في ترجمة أبي سنان الأصغر . والله أعلم .

وفيه حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما :

٦١٤ / ٩ – (﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾ عَنْ بَدْر والخَارجُون إلى بَدْرٍ ، لَمَّا نَزَلَت غزوةُ بدر قال عبدالله بنُ جحشٍ وابنُ أُمِّ مكتوم : إنَّا أعمَيَانِ يا رسول الله ، فهل لنا رخصةٌ ؟ فنزلت : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾ [النساء/٩٥] ، وفضل الله المجاهدينَ على القاعدينَ درجةً فهؤلاء القاعدون غيرُ أولي الضرر ، ﴿ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾[النساء/٩٥] درجاتٍ منه على القاعدينَ من المؤمنينَ غيرَ أولي الضرر)

(رواه : ابنُ جريجٍ ، قال : أخبرني عبدالكريم – هو ابنُ مالك الجزري أبوسعيد الحرَّانيّ – : سمع مِقسمًا مولى عبدالله بن الحارث ، يحدِّثُ عن ابن عباس ، أنه قال :

... فذكره) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه من حديث ابن عباس . ومقسم ، يقال : هو مولى عبدالله بن الحارث . ويقال : هو مولى ابن عباس . وكنيته أبوالقاسم) (خ ، س تفسير ، ت ، ابن جرير ، هق ، ابن المنذر تفسيره)

(التسلية / ح ٣٨) .

فصلٌ : وله طريقٌ آخر عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما : أخرجه ابنُ جرير ج١٠ / رقم ١٠٢٤٣ ، قال : حدثني محمد بنُ سعد ، قال : ثني أبي ، قال : ثني عمي ، قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ [النساء/٩٥] فسمع بذلك عبدالله بنُ أمِّ مكتوم الأعمى ، فأتى النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله قد أنزل الله في الجهاد ما قد علمت ، وأنا رجلٌ ضرير البصر ، لا أستطيع الجهاد ، فهل لي من رخصة عند الله إن قعدت ؟ فقال له رسول اله ﷺ : "ما أمرتُ في شأنك بشيء ، وما أدري هل يكون لك ولأصحابك من رخصة!" فقال ابنُ أم مكتوم : اللهم إني أنشدك بصري ! فأنزل الله بعد ذلك على رسوله ﷺ فقال : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ [النساء/٩٥] .

قلتُ : وسنده ضعيفٌ جدًا . وهذا الإسناد يتكرر كثيرا في تفسير الطبري . ومحمد ابنُ سعد – شيخ الطبري – ليس هو صاحب الطبقات ، وإنما هو : محمد بنُ سعد ابن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي . قال الدارقطنيُّ : لا بأس به . وترجمه الخطيب ٣٢٢/٥-٣٢٣ ، ولَيَّنه ، وانظر اللسان ١٧٤/٥ . وأبوه : سعد بنُ محمد ابن الحسن تالفٌ ، سئل عنه أحمد ، فقال : "ذاك جهميٌّ ، لو لم يكن هذا أيضًا ، لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ، ولا كان موضعًا لذلك" . له ترجمة في تاريخ بغداد ١٢٦/٩-١٢٧ ، واللسان . وعمه – يعني : عمّ سعد – ، هو الحسين بنُ الحسن ابنِ عطية العوفي : ضعَّفه ابنُ معين وأبوحاتم والنسائيُّ وابنُ سعد ، وحكى الخطيبُ ٣١/٨-٣٢ أخبارًا طريفةً في طول لحيته ، وكانت تصل إلى ركبته ! . وأبوه : هو الحسن بنُ عطية ، ضعَّفه البخاريُّ وأبوحاتم وابنُ حبان وآخرون . وأبوه : هو عطية العوفي ضعيفٌ أيضًا ، فهذه أسرة كلها ضعفاء !! .

وفيه حديثُ زيد بنِ ثابت ﷺ :

٦١٥ / ١٠ – (رأيتُ مَرْوان بنَ الحكم جالساً في المسجد ، فأقبلتُ حتى جلستُ إليه ، فأخبرنا أنَّ زيد بنَ ثابت ، أخبره أنَّ رسولَ الله ﷺ أملا عليه ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [النساء/٩٥] قال : فجاءهُ ابنُ أمِّ مكتوم وهو يملُّها عليَّ ، فقال : يا رسول الله ! والله لو أستطيعُ الجهادَ لجاهدتُ – وكان رجلاً أعمى – فأنزل الله ﷻ على رسوله ﷺ ، وفخذُهُ على فخذي ، فثقلت حتى خِفتُ أن تُرَضَّ فخذي ، ثم سُرِّي عنه فأنزل الله تعالى ﴿ غَيْرُ أُوْلِى

ٱلضَّرَرِ ﴾ [النساء/٩٥])

(رواه : إبراهيم بنُ سعد ، عن صالح بنِ كيسان ، عن الزهري ، قال : حدثني سهل ابنُ سعد الساعدي ، قال : رأيتُ مروان .. وذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ . ورواه عن إبراهيم بنِ سعد : إسماعيل بنُ عبدالله ، وعبدالعزيز ابنُ عبدالله ، ومحمد بنُ يحيى ، ويعقوب بنُ إبراهيم ، وإبراهيم بنُ حمزة .

قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وتوبع صالح بنُ كيسان . تابعه : عبدالرحمن بنُ إسحاق ، عن الزهري بسنده سواء مثله . أخرجه النسائيُّ ٩/٦ ، وابنُ سعد ٢١٢/٤ ، وابنُ جرير ج١٠ / رقم ١٠٢٣٩ ، والطبرانيُّ في الكبير ج٥ / رقم ٤٨١٤، ٤٨١٥ من طرقٍ عن بشر ابنِ المفضل ، عن عبدالرحمن بنِ إسحاق بسنده سواء .

ورواه عن بشر بنِ المفضل : محمد بنُ عبدالله بنِ بزيع ، ويعقوب بنُ إبراهيم ، وخالد ابنُ عبدالله ، ومسدد بنُ مسرهد ، ومحمد بنُ عبدالله الرقاشي .

قال النسائيُّ عقبه : عبدالرحمن بنُ إسحاق هذا ليس به بأس ، وعبدالرحمن ابنُ إسحاق يروي عنه عليّ بنُ مُسهر وأبومعاوية وعبدالواحد بنُ زياد ، عن النعمان ابنِ سعد ؛ ليس بثقة . اهـ .

وخالفهما – يعني : صالح بن كيسان وعبدالرحمن بن إسحاق – معمر بنُ راشد ، فرواه عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد . وانظره في الحديث التالي)

(خ ، س ، ت ، حم ، ابن سعد ، طحاوي مشكل ، هق ، طب كبير ، جا ، بغ تفسير) (التسلية / ح ٣٨) .

٦١٦ / ١١ - (كنتُ أكتبُ لرسولِ الله ﷺ ، قال : " اكتب : ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ " [النساء/٩٥] فجاء عبدالله بنُ أم مكتوم ، فقال : يا رسول الله ! إني أحبُّ الجهادَ في سبيل الله ، ولكنَّ بي مِنَ الزَّمَانة ، وقد ترى ، وذهبَ بصري . قال زيدٌ : فثقلت فخذ رسولِ الله ﷺ على فخذي حتى خشيت أن ترضَّها ، فقال : اكتب : " ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ " [النساء/٩٥])

(رواه عبدالرزاق ، قال : أنا معمر بنُ راشد ، عن الزهري ، عن قبيصة بنِ ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ﷺ ، قال : كنت أكتب ... فذكره . وتابعه ابنُ المبارك ، عن معمر مثله . أخرجه الطبرانيُّ أيضا . وفي سنده محمد بنُ حُمَيد الرازي ، وهو واهٍ) . (السند الأول صحيحٌ . رجاله رجال الشيخين . فيظهرُ لي أنَّ الوجهين محفوظان . والله أعلم .) (حم ، نعيم دلائل ، ابن جرير ، طب كبير) (ابن كثير ١ / ١٨٩ ؛ الفضائل / ٩٣ ؛ غوث ٣ / ٢٨٧ ح ١٠٣٤ ؛ التسلية / ح ٣٨) .

فصلٌ : وبعد كتابة ما تقدم بنحو سنتين ، رأيتُ ابنَ ابي حاتم في علل الحديث ٩٧٠ ، قال : سألتُ أبي عن حديثٍ رواه بشر بنُ المفضل ، عن عبدالرحمن ابنِ إسحاق ، عن الزهري ، عن سهل بنِ سعد ، عن مروان بن الحكم ، عن زيد ابن ثابت .. فذكره . قال : قال أبي : رواه ابنُ المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، عن النبيّ ﷺ . قيل لأبي : أيهما أشبه ؟ قال : قد تابع عبدالرحمن بنَ إسحاق : صالح بنُ كيسان على هذه الرواية . وتابع معمرًا

بعضُ الشاميين عن الزهري . ومعمرُ كان ألزم للزهري . اهـ . قلتُ : فيظهر من هذا الكلام أنَّ أبا حاتم يرجح رواية معمر ، والصواب ما قدمتُ من صحة الروايتين جميعًا ، لا سيما وقد روى البخاريُّ حديثَ صالح بنِ كيسان كما مرَّ . والله أعلم

فصلٌ : وله طريقان آخران عن زيد بن ثابت ﷺ : —

أولُهما : إبراهيم بنُ عبدالرحمن بنِ عوف ، عن زيد بنِ ثابت ﷺ ، قال : **لَمَّا نزلت هذه الآية : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ دعا رسولُ الله ﷺ بكتف فكتبها ، فجاء عبدالله بنُ أمِّ مكتوم ، فشكى إلى رسول الله ﷺ فأنزل الله ﷻ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾** .

أخرجه عبد بنُ حُمَيد في المنتخب من المسند ٢٤١ ، قال : نا النضر بنُ شميل : أنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت .

وهذا سندٌ رجالُهُ رجال الشيخين ، وإبراهيم بنُ عبدالرحمن بنِ عوف أدرك زيد ابنَ ثابت إدراكًا بيِّناً ، فكلاهما مدنيٌّ ، وكان لإبراهيم يوم مات زيدٌ : خمسٌ وعشرون سنة لولا ما يأتي ذكرُهُ .

وقد خولف النضر بنُ شميل . خالفه : محمد بنُ جعفر غندر . فرواه عن شعبة ، قال : أخبرني سعد بنُ إبراهيم ، عن رجلٍ ، عن زيد بن ثابت نحوه . فأبهم شيخ "سعد ابن إبراهيم" .

أخرجه مسلمٌ ١٤١/١٨٩٨ ، قال : ثنا محمد بنُ المثنى : ثنا محمد بنُ جعفر به .

وخولف ابنُ المثنى . خالفه : محمد بنُ بشار ، قال : ثنا محمد بنُ جعفر ، عن شعبة ، قال : أخبرني سعد بنُ إبراهيم ، عن أبيه ، عن رجلٍ ، عن زيد بن ثابت نحوه . فأدخل واسطةً بين شيخ "سعد بن إبراهيم" و"زيد بن ثابت" . أخرجه مسلمٌ أيضًا .

وتوبع محمد بنُ بشار على هذه الرواية . فرواه ابنُ سعد في الطبقات ٤/٢١٠-٢١١ ، قال : نا سليمان أبوداود الطيالسيُّ ، قال : نا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن رجلٍ ، عن زيد بن ثابت مثله .

فيمكن حمل رواية ابن المثنى ، عن غندر ، عن شعبة ؛ على رواية النضر بن شميل ، عن شعبة ؛ فيكون "الرجل المبهم" في رواية ابن المثنى ، هو "إبراهيم بن عبدالرحمن" كما في رواية النضر بن شميل . غير أن رواية ابن بشار عن غندر ، والطيالسيّ كلاهما عن شعبة ، بينت لنا أنَّ إبراهيم بنَ عبدالرحمن لم يسمعه من زيد بنِ ثابت . فيكون السندُ ضعيفًا . والله أعلم .

ثانيهما : كما في الحديث التالي :

٦١٧ / ١٢ - (كنتُ إلى جنبِ رسولِ الله ﷺ فغشيته السكينةُ ، فوقعت فخذُ رسولِ الله ﷺ على فخذي ، فما وجدت ثِقَل شيءٍ أثقلَ مِنْ فخذِ رسولِ الله ﷺ ، ثم سُرِّي عنه ، فقال : " اكتب " فكتبت في كتفٍ : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ إلى آخر الآية . فقام ابنُ أمِّ مكتوم ، وكان رجلاً أعمى ، لما سمع فضيلة المجاهدين ، فقال : يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ فلما قضى كلامه غشيتْ رسولَ الله ﷺ السكينةُ ، فوقعت

فخذه على فخذي ، ووجدتُ مِنْ ثقلها في المرَّةِ الثانية كما وجدت في المرَّةِ الأولى ، ثم سُرِّي عَنْ رسولِ الله ﷺ ، فقال : "اقرأ يا زيد" فقرأت : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ . فقال رسولُ الله ﷺ : ﴿ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾ الآية كلَّها . قال زيدٌ : فأنزلها الله وحدها ، فألحقتُها ، والذي نفسي بيده لكأني أنظر إلى مُلحقَها عند صدع في كتفٍ)

(رواه : عبدالرحمن بنُ أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت قال : ... فذكره) .

(هذا سندٌ حسنٌ ، وابن أبي الزناد : فيه مقالٌ معروف ، لكنه توبع على أصل الحديث . والحمد لله) (د ، ابن سعد ، سعيد بن منصور ، ك ، ابن المنذر تفسير ، ابن الأنباري) (التسلية / ح ٣٨ ؛ ابن كثير ١ / ١٨٩ ؛ الفضائل / ٩٣ ؛ غوث ٣ / ٢٨٧ ح ١٠٣٤) .

وله طريق آخر :

٦١٨ / ١٣ - (كنتُ أكتبُ بين يَدَيْ النبيّ ﷺ في كتف ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ ﴾ ، وابنُ أمِّ مكتوم عند النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله قد أنزل الله في فضل الجهاد ما أنزل ، وأنا رجلٌ ضرير ، فهل لي من رخصة ؟ فقال رسول الله ﷺ : " لا أدري " قال

زيد بنُ ثابت : وقلمي رطب ما جف حتى غشى النبيّ ﷺ الـوحيُ ، ووقع فخذُهُ على فخذي حتى كادت تدق من ثقل الوحي ، ثم جلـى عنه ، فقال : لي : اكتب يا زيد ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾)

(ذكره السيوطيُّ في الدر المنثور ٢/٢٠٣ ، وقال :

أخرج ابنُ فهر في كتاب فضائل مالك ، وابنُ عساكر من طريق عبدالله بنِ رافـع ، قال : قدم هارون الرشيد المدينة ، فوجه البَرْمَكِيّ إلى مالك ، وقال لـه : احمـل إليَّ الكتاب الذي صنفته حتى أسمعه منك .

فقال للبرمكي : اقرئه السلام ، وقل له : إنَّ العلمَ يُزار ولا يزور ، وإنَّ العلمَ يؤتى ولا يأتي . فرجع البرمكيُّ إلى هارون الرشيد ، فقال له : يا أمير المؤمنين يبلُغُ أهلَ العراقِ أنك وجَّهت إلى مالك فخالفك ، اعزمُ عليه حتى يأتيك ، فإذا بمالكٍ قد دخل وليس معه كتابٌ ، وأتاه مُسَلِّمًا ، فقال :

يا أمير المؤمنين إنَّ الله جعلك في هذا الموضع لعلمك ، فلا تكُنْ أنت أوَّلَ من يُـضعُ العلم فيضعك الله ، ولقد رأيتُ من ليس في حسبك ولا بيتك يُعزُّ هذا العلم ويجلُّه ، فأنتَ أحرى أن تعز وتجل علمَ ابنِ عمِّكَ ، ولم يزل يُعدِّدُ عليه من ذلك حتى بكـى هارون ، ثم قال مالكٌ : أخبرني الزهريُّ ، عن خارجةَ بنِ زيد ، قال : قال زيد ابـنُ ثابت : ... وذكر الحديث ، ثم قال :

فيا أمير المؤمنين حرفٌ واحدٌ بعث به جبريلَ والملائكةَ - عليهم الـسلام - ، مـن مسيرة خمسين ألف عامٍ حتى أنزل على نبيِّه ﷺ ، فلا ينبغي لي أنْ أُعزَّهُ وأُجلَّهُ .؟!) .

(صحيحٌ) (ابن فهر ، كر) (التسلية / ح ٣٨) .

فصلٌ فيه شاهد من حديثِ الفلتان بنِ عاصم – رضي الله عنه – ، قال : **كنا عند النبيّ ﷺ فأنزل عليه ، وكان إذا أنزل عليه دام بصره ، مفتوحة عيناه ، وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من الله . قال : فكنا نعرف ذلك منه . فقال للكاتب : "اكتب : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾" . قال : فقام الأعمى، فقال : يا رسول الله ! ما ذنبُنا ؟ فأنزل الله . فقلنا للأعمى : إنه يترل على النبيّ ﷺ ، فخاف أن يكون عليه شيء من أمره ، فبقي قائمًا يقول : أعوذ بغضب رسول الله : قال : فقال النبيّ ﷺ للكاتب : "اكتب : ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾" .**

أخرجه ابنُ أبي شيبة في مسنده – كما في الإصابة ٣٧٨/٥ – ، وعبد بنُ حميد – كما في الدر المنثور ٢٠٢/٢ – . وأبويعلى ج٣ / رقم ١٥٨٣ ، وابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٠٣٩ ، وابنُ حبان ١٧٣٣ ، والبزار في مسنده ج٣ / رقم ٢٢٠٣ – كشف الأستار ، والطحاويُّ في المشكل ١٤٨/٤-١٤٩ ، والطبرانيُّ في الكبير ج١٨ / رقم ٨٥٦ من طرقٍ عن عبدالواحد بنِ زياد ، قال : ثنا عاصم بنُ كليب : ثني أبي : ثنا الفلتان بنُ عاصم .

قال الهيثميُّ في المجمع ٧ / ٩ : رجال أبي يعلى ثقاتٌ .

وفي الباب مراسيل أخرى عند ابن سعد ٤ / ٢١٠ ، وابنِ جرير ١٠٢٤٤ – ١٠٢٤٧ ، وانظر الدر المنثور ٢ / ٢٠٤ . (التسلية / ح ٣٨) .

نزول القرآن على سبعةِ أحرُف ، وفيه عشرةُ أحاديث :

أولاً حديث ابن عباس رضي الله عنهما :

٦١٩ / ١٤ - (أقرأني جبريلُ - عليه السلام - على حرفٍ ، فراجعتُهُ ، فلم أزل أستَزِيدُهُ ، ويَزِيدُني حتى انتهى إلى سبعةِ أحرُفٍ . قال الزهريُّ : بلغني أنَّ تلكَ السبعةَ الأحرفَ إنما هِيَ في الأمر الذي يكونُ واحدًا ، لا يختلفُ في حلالٍ ولا حرامٍ)

(رواه : الزهريُّ ، عن عُبَيدالله بنِ عبدالله بنِ عتبة بنِ مسعود ، عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه عن الزهريّ : يونس بنُ يزيد ، ومعمر بنُ راشد ، وعقيل بنُ خالد ، ومحمد بنُ عبدالله بنِ أخي الزهري ، وصالح بنُ أبي الأخضر) .

(حديثٌ صحيحٌ ، بل متواترٌ . وذكر ابنُ الجزريّ - رحمه الله - في النشر ٢١/١ أسماءَ الذين رووا هذا الحديث وهم : عمر بنُ الخطاب ، وهشام بنُ حكيم بن حزام ، وعبدالرحمن بنُ عوف ، وأُبَيّ بنُ كعب ، وعبدالله بنُ مسعود ، ومعاذ بنُ جبل ، وأبوهريرة، وعبدالله بنُ عباس ، وأبوسعيد الخدريّ ، وحذيفة بنُ اليمان ، وأبوبَكَرَة ، وزيد بنُ أرقم ، وعَمرو بنُ العاص ، وأنس بنُ مالك ، وسمرة بنُ جندب ، وعُمر ابنُ أبي سلمة ، وأبوجُهَيم ، وأبوطلحة ، وأمُّ أيوب الأنصارية" . وقال ابنُ الجزري : "وقد تتبعتُ طرق هذا الحديث في جزءٍ مفرد جمعتُهُ في ذلك" . اهـ .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : وقد خرجتُ هنا ما ظفرتُ به من أسماء الصحابة الذين ذكرهم ابنُ الجزري ، وزدتُ عليه والحمدُ لله . اهـ .

وفي معنى سبعة أحرف ، قال البغويُّ في شرح السنة ٤٤/٣-٤٥ :

" قد اختلف أهلُ العلم في هذه الأحرف السبعة وأكثروا فيها القول ، فقال قومٌ : هو وعدٌ ، ووعيدٌ ، وحلالٌ ، وحرامٌ ، ومواعظُ ، وأمثال ، واحتجاج .

وقال قومٌ : هو أمرٌ ، ونهيٌ ، وحظرٌ ، وإباحةٌ ، وخبر ما كان وما يكون ، وأمثال .

وأظهرُ الأقاويلِ وأصحُّها وأشبهُهَا بظاهر الحديثِ أنَّ المرادَ مِن هذه الحروف اللغاتُ، وهو أنْ يقرأه كلُّ قومٍ من العرب بلغتهم ، وما جرت عليه عادتهم من الإدغام ، والإظهار ، والإمالة ، والتفخيم ، والإشمام ، والإتمام ، والهمز ، والتليين ، وغير ذلك من وجوه اللغات إلى سبعة أوجه منها في الكلمة الواحدة .

قال ابنُ مسعود : إنما هو كقول أحدهم : هلُمَّ وتعالَ وأقبلْ .

ثم فسره ابنُ سيرين ، فقال : في قراءة ابن مسعود (إن كانت إلا زَقْيَةً واحدةً) وهي في قراءتنا (صيحةً واحدةً) والمعنى فيهما واحدٌ .

وقال أبوعُبَيد : سبعة أحرف : يعني : سبعَ لغات مِنْ لغات العرب ، وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعُ لغات ، ولكن هذه اللغات السبع متفرقةٌ في القرآن ، فبعضه بلغة قريش ، وبعضه بلغة هَوازن ، وبعضه بلغة هُذيل ، وبعضه بلغة أهل اليمن ، وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كلِّه واحدةٌ ، معناه : أنزل القرآن مأذونًا للقاريء أن يقرأ على أيِّ هذه الوجوه شاء ، قالوا : وكان ذلك توسعةً من الله – عزّ وجلّ – ورحمةً على هذه الأمة ، إذ لو كُلِّف كلُّ فريقٍ منهم تركَ لغتهم ، والعدولَ عن عادة نشؤوا عليها إلى غيرها ، لشَقَّ عليهم ". اهـ .

وقال الحافظ في الفتح ٢٣/٩ : "قوله سبعة أحرف :

يعني سبعة أوجه ، يجوز أن يقرأ بكل وجه منها ، وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة منه تقرأ على سبعة أوجه ، بل المراد أن غاية ما انتهى إليه عدد القِرَاءات في الكلمة

الواحدة إلى سبعة . فإن قيل فإنَّا نجد بعضَ الكلمات يُقرأ على أكثر من سبعة أوجه ، فالجواب أن غالب ذلك إما لا يثبت الزيادة ، وإما أن يكون من قبيل الاختلاف في كيفية الأداء كما في المد والإمالة ونحوهما . وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بل المراد التسهيل والتيسير ، ولفظ السبعة يطلق على إرادة الكثرة في الآحاد كما يطلق السبعين في العشرات والسبعمائة في المئين ولا يراد العدد المعين ، وإلى هذا جنح عياض ومن تبعه . وذكر القرطبيُّ عن ابن حبان أنه بلغ الاختلاف في معنى الأحرف السبعة إلى خمسة وثلاثين قولاً ولم يذكر القرطبي منها سوى خمسة . وقال المنذري : أكثرها غير مختار ، ولم أقف على كلام ابن حبان في هذا بعد تتبعي مظانه من "صحيحه" . وسأذكر ما انتهى إليَّ من أقوال العلماء في ذلك مع بيان المقبول منها والمردود إن شاء الله تعالى في آخر هذا الباب" . اهـ .)

(خ ، م ، حم ، أبوعبيد فضائل القرآن، الذهلي جزء من حديثه، عب ، ابن جرير ، أبوالحسين الدقاق ، ابن الأعرابي ، طح مشكل ، أبومحمد الجوهري ، طب أوسط ، طب صغير ، هق ، هق صغير ، هق شعب ، خط ، بغ) (التسلية / ح ٣٩ ؛ ابن كثير ١ / ١٨٩ ؛ الفضائل / ٩٤) .

ثانياً : فصلٌ فيه حديث عثمان بنِ عفان رضي الله عنه : أخرجه أبويعلى في مسنده الكبير كما في النشر ٢١/١ ، وفي المجمع ١٥٢/٧ ، عن أبي المنهال سيَّار ابنِ سلامة ، قال : بلغنا أنَّ عثمان ﷺ ، قال يومًا وهو على المنبر : **اذكر الله رجلا سمع النبيّ ﷺ ، قال : " أنزل القرآن على سبعة أحرف ، كلُّها شافٍ كافٍ " لما قام ، فقاموا حتى ما يُحصوا ، فشهدوا أنَّ رسول الله ﷺ قال ذلك ، فقال عثمان : وأنا أشهدُ معهم .**

قال الهيثميُّ : رواه أبويعلى في الكبير ، وفيه راوٍ لم يُسَمَّ . اهـ .

ثالثاً حديث عُمر بنِ الخطاب رضي الله عنه (٦) :

٦٢٠ / ١٥ - (سمعتُ هِشام بنَ حكيم بنِ حزامٍ يقرأ سورةَ الفرقانِ على غير ما أقرؤُها . وكان رسولُ الله ﷺ أقرَأَنيها . فكدتُ أنْ أعجلَ عليه ثم أمهلتُه حتى انصرفَ ، ثم لَبَّبتُهُ بردائه فجئتُ به رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، إني سمعتُ هذا يقرأ سورةَ الفرقانِ على غير ما أقرأتَنيها . فقال رسولُ الله ﷺ : "أرسله" ، ثم قال : "اقرأ يا هشام" فقرأ القراءةَ التي سمعتُهُ يقرأ . فقال رسولُ الله ﷺ : "هكذا أُنْزِلَت" ، ثم قال لي : "اقرأ" فقرَأتُها . فقال : "هكذا أنزلت ؛ إنَّ هذا القرآنَ أُنزِلَ على سبعة أحرفٍ ، فاقرَؤُا ما تَيَسَّرَ منه")

(رواه : مالكٌ ، عن الزهريّ ، عن عُروةَ ، عن عبدالرحمن بنِ عبدٍ القاريء - وحده - ، عن عُمر بنِ الخطاب ﷺ بهذا . ورواه عن مالك هكذا خلقٌ من ثقات أصحابه منهم : يحيى بنُ يحيى ، وأبومصعب ، وعبدالله بنُ يوسف ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وابنُ القاسم ، والقعنبيُّ ، ومعن بنُ عيسى ، وجويرية بنُ أسماء ، وآخرون .

وخالفهم : يحيى بنُ عبدالله بنِ بكير ، فرواه عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عبدالرحمن بن عبدٍ القاريء ، عن عمر . أخرجه الدارقطنيُّ في العلل ٢/٢١٥ ، وقال : قوله هشام وهمٌ ، والصحيح : عن مالك عن ابن شهاب عن

---

(٦) ذكرتُ سياقًا آخر لحديث عُمر ﷺ في أبواب : الإيمان والإسلام والإحسان .

عروة . اهـ .) .

(متفقٌ عليه) (خ ، م ، س ، شفع ، شفع رسالة ، شفع سنن ، حم ، أبوعبيد فضائل القرآن ، بغ أبوالقاسم ، حب ، طح مشكل ، الآجرُّي ، ابن عبدالبر ، بغ)

(التسلية / ح ٣٩ ؛ ابن كثير ١ / ٢١٦،٣٠١ ؛ الفضائل / ١٢٨،٢٣١) .

رابعاً حديث أُبَيّ بنِ كعب ﷺ : وله خمسةُ طُرُقٍ عنه :

١ - عبدالرحمن بنُ أبي ليلى ، عن أُبَيّ بنِ كعبٍ ، قال :

٦٢١ / ١٦ - (كنتُ في المسجدِ فدخلَ رجلٌ يُصلِّي ، فقرأ قراءةً أنكرتُها عليه . ثم دخل آخرُ فقرأ قراءةً سوى قراءةِ صاحبِهِ . فلما قضينا الصلاةَ دخلنا جميعاً على رسولِ الله ﷺ ، فقلت : إنَّ هذا قرأَ قراءةً أنكرتُها عليه ، ودخل آخرُ فقرأ سوى قراءةِ صاحبِهِ ، فأمرَهُمَا رسولُ الله ﷺ فَقَرَءَا ، فَحَسَّنَ النبيُّ ﷺ شأنهما ، فسُقِطَ في نفسي من التكذيب ولا إذ كنتُ في الجاهلية ، فلما رأى رسولُ الله ﷺ ما قد غَشِيَني ضربَ في صَدْرِي ، فَفِضْتُ عَرَقاً ، وكأنَّما أنظرُ إلى الله عزَّ وجلَّ فَرَقاً ، فقال لِي : " يا أُبَيُّ ، أُرسِلَ إلَيّ أَنِ اقرَإِ القرآنَ على حرفٍ ، فرددتُ إليه أنْ هَوِّن على أُمَّتِي ، فَرَدَّ إلَيَّ الثانيةَ اقرَأْهُ على حرفين ، فرددتُ إليه أنْ هون على أمتي ، فَرَدَّ إلَيَّ الثالثة اقرأه على سبعةِ أحرُفٍ فَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَها مسألةٌ تسأَلُنيها ، فقلتُ : اللهمَّ

اغفِر لأُمَّتِي ، اللهم اغفر لأمتي ؛ وأَخَّرْتُ الثالثةَ ليومٍ يرغَبُ إِلَيَّ الخلقُ كُلُّهُم حتى إبراهيمُ ﷺ)

(أخرجوه من طرقٍ عن ، إسماعيل بنِ أبي خالد ، عن عبدالله بنِ عيسى ، عن عبدالرحمن بنِ أبي ليلى ، عن أُبيّ بن كعب ﷺ ، قال : ... فذكره .

ورواه عن إسماعيل بنِ أبي خالد : وكيع بنُ الجرَّاح ، ويحيى القطان ، وابنُ نُمَير ، ومحمد بنُ بشر ، ومحمد بنُ يزيد الواسطي ، وخالد بنُ عبدالله ، ومحمد بنُ فُضَيل ، ومحمد بنُ عُبَيد .

وتابعه – أعني : إسماعيلَ بنَ أبي خالد – محمد بنُ عبدالرحمن بنِ أبي ليلى ، عن عبدالله بنِ عيسى بسنده سواء .

أخرجه الكلاباذيُّ في معاني الأخبار ق ٢٣٢/١–٢ من طريق عمَّار بنِ رزيق ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى .) .

(صحيحٌ) (م ، حم ، حم زوائد عبدالله ، كر ، ابن جرير ، ش ، حب ، الخطابي ، هق ، بغ) (التسلية / ح ٣٩ ؛ ابن كثير ١ / ١٩٢ ؛ الفضائل / ٩٨) .

وقد توبع عبدالله بنُ عيسى ، فتابعه ثلاثةٌ :

الأول – مجاهد بنُ جبر ، عن ابن أبي ليلى ، عن أُبَيّ بنِ كعب ، قال :

٦٢٢ / ١٧ – (أنَّ النبيّ ﷺ كان عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ ، قال : فأتاه جبريلُ – عليه السلام – ، فقال : إنَّ الله يأمُرك أنْ تقرأ أُمَّتَكَ القرآنَ على حرفٍ ، فقال : أسألُ الله معافاتَهُ ومغفِرَتَهُ ، وإنَّ أُمَّتِي لا تطيقُ

ذلك . ثم أتاه الثانيةَ ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرأ أمَّتك القرآن على حرفين . فقال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإنَّ أمَّتِي لا تطيق ذلك . ثم جاء الثالثة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرأ أمَّتك القرآن على ثلاثة أحرفٍ . فقال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإنَّ أمَّتِي لا تطيق ذلك . ثم جاء الرابعة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرأ أمَّتك القرآنَ على سبعَةِ أحرُفٍ ، فأيَّمَا حَرْفٍ قرؤُوا عليه فقد أصابُوا)

(أخرجوه من طرقٍ ، عن شعبة ، عن الحكم بن عُتَيبة ، عن مجاهد .

وتوبع شعبة . تابعه : محمد بنُ جحادة عن الحكم به . أخرجه عبدالله بنُ أحمد في زوائد المسند ١٢٨/٥ ، ومن طريقه القطيعي في جزء الألف دينار ٢٨ ، وابنُ حبان ٧٣٨ ، وابنُ جرير ٣٤، ٣٦ ، والطبرانيُّ في الكبير ج١ / رقم ٥٣٥ ، والهيثم ابنُ كُلَيب في المسند ١٤٥٧ ، وابنُ عبدالبر في التمهيد ٢٨٧/٨ . ووقع في مسند أحمد: "قال عبدالله : حدثني أبي : ثنا جعفر بنُ مهران السماك ... إلخ" كذا !! وذِكرُ "أحمد ابن حنبل" في السند خطأ ، لأن أحمد لم يرو عن جعفر شيئًا ، بل ابنه أحمد كما في "التعجيل" ، ونبه على ذلك الأخ الكريم بدر البدر جزاه الله خيرًا .

وتوبع الحكم . تابعه : بكير بنُ الأخنس ، عن مجاهد به مختصرًا . أخرجه أبوالشيخ في الطبقات ٢٨٨ ، وعنه الشجريُّ في الأمالي ١١٢/١ من طريق أبي مسعود أحمد ابنِ الفرات الرازي ، قال : أنا يحيى بنُ آدم ، قال : ثنا قطبة بنُ عبدالعزيز، عن الأعمش، عن بكير بنِ الأخنس .

وهذا الحديث رواه أبوالشيخ في ترجمة "أبي مسعود الرازي" ، وقال : "وغرائب

حديثه وما يتفرد به كثيرٌ" . ونقل الشجريُّ عن أبي الشيخ ، قال : "تفرد به أبومسعود الرازي أحمد بنُ الفرات بنِ خالد" . ثم ساق له هذا الحديث .

ورجال إسناده ثقاتٌ . وأبومسعود الرازي : وثقوه . وقال الحافظ : "ثقةٌ حافظٌ ، تُكلِّم فيه بلا مستند") .

(صحيحٌ) (م ، د ، س ، حم ، طي ، أبوعبيد فضائل القرآن ، الشاشي ، ابن جرير ، طح مشكل ، هق ، هق صفات) (ابن كثير ١/ ١٩٥ ؛ الفضائل/ ١٠٢ ؛ التسلية / ح ٣٩) .

الثاني – زبيد بنُ الحارث ، عن ابن أبي ليلى ، عن أُبَيّ بنِ كعب ، قال :

٦٢٣ / ١٨ – (أنَّ جبريل – عليه السلام – أتى النبيّ ﷺ وهو في أضاة بَني غِفَار ، فقال : يا محمد ! إنَّ ربَّك يأمُرُكَ أنْ تقرأَ القرآنَ على حَرْفٍ ، فلم يزل يزيده حتى بلغ سبعةَ أحرفٍ)

(حدَّث به عبدالله بنُ أحمد في زوائد المسند ١٢٨/٥ ، قال : ثنا محمد بنُ سُلَيمان الأسدي – لُوَين – ، قال : ثنا الحسن بنُ محمد بنِ أعين ، قال : ثنا عُمر بنُ سالم الأفطس ، عن أبيه ، عن زبيدٍ . ووقع في المسند : قال عبدالله : ثني أبي ، قال : ثنا محمد بنُ سليمان .." وهذا خطأ واضحٌ . ولوين شيخ عبدالله لا أبيه) .

(وهذا سندٌ مقارب . رجاله ثقاتٌ إلا عُمر بن سالم بن عجلان الأفطس ، فروى عنه جمعٌ ووثقه ابنُ حبان . والله أعلم) (حم زوائد عبدالله) (التسلية / ح ٣٩) .

الثالث – عبيدالله بنُ عُمر ، عن ابن أبي ليلى ، عن أُبَيّ بنِ كعب : أخرجه ابنُ جرير في تفسيره ٣٨ . وهذا لا يصح . فقد انتهى شيخُنا – رضي الله عنه – في بحثه إلى

ترجيح عدم سماع عبيدالله من عبدالرحمن بن أبي ليلى ، خلافًا لابن كثير والشيخ أحمد شاكر ، وموافقًا لإبراهيم الحربي حيث قال – كما في التهذيب ٧/٤٠ – : لم يدرك عُبَيدالله بنُ عُمر عبدالرحمن بنَ أبي ليلى . اهـ . (٧)

٢ – أنس بنُ مالك ﷺ ، عن أُبَيّ بنِ كعبٍ ، قال :

٦٢٤ / ١٩ – (ما حاكَ في صَدْرِي مُنْذُ أسلمتُ إلا أَنّي قرأتُ آيةً ، وقرأها آخرُ غيرَ قِرَاءَتِي . فقلتُ : أَقْرَأَنيها رسولُ الله ﷺ ، وقال الآخرُ : أقرأنيها رسولُ الله ﷺ ؛ فأتيتُ النبيّ ﷺ ، فقلتُ: يا نبي الله ، أقرأتني آيةَ كذا وكذا ؟ قال : نعم . وقال الآخرُ : ألم تُقْرِئْني آية كذا وكذا ؟ قال : نعم ، إنَّ جبريلَ وميكائيلَ – عليهما السلام – أَتَيَاني ، فقعد جبريلُ عَن يميني وميكائيلُ عَن يساري ، فقال جبريل عليه السلام : اقرإِ القرآنَ على حرفٍ ، قال ميكائيلُ : اسْتَزِدْهُ استزده ، حتى بَلَغَ سبعةَ أحرُفٍ ، فكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ)

(أخرجوه من طرقٍ كثيرةٍ عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن أبي ابن كعب ﷺ ... فذكره) . (صحيحٌ) (س ، حم ، حم زوائد عبدالله ، أبوعبيد فضائل القرآن ، أبوعبيد غريب ، ش ، عبد ، ابن أبي حاتم علل ، حب ، ابن جرير ، الشاشي ، طح مشكل ، أبوبكر الشافعي رباعياته ، هق صغير ، الضياء) (التسلية /

---

(٧) قال أبوعَمرو غفر الله له : وقد بسطتُ ذلك وخدمتُهُ في بحث لي – مجموع من كتب شيخنا رضي الله عنه – ، اسمه : ((إمتاع الأسماع بذكرِ مائتي بحث في السماع لأبي إسحاق الحويني)) ؛ ولله الحمدُ والمنّة .

ح ٣٩ ؛ ابن كثير ١ / ١٩٠ ؛ الفضائل / ٩٥) .

فصلٌ : ورواه عن حميد الطويل هكذا : يحيى القطان ، ويزيد بنُ هارون ، وبشر بنُ المفضل ، ويحيى بنُ أيوب، وعبدالله بنُ بكر السهمي ، ومعتمر بنُ سُلَيمان ، وابنُ أبي عديّ ، ومحمد بنُ ميمون ، وعليّ بنُ عاصم .

وخالفهم : حماد بنُ سلمة فرواه ، عن حميد الطويل ، عن أنس ، عن عُبادة ابن الصامت ، عن أُبَيّ بنِ كعب .. فذكره . فزاد "عبادة" في الإسناد .

أخرجه أحمد ١١٤/٥ ، وابنُ حبان ٧٤٢ ، والطبريُّ ٢٨ ، والطبرانيُّ في الأوسط ١/٢٠/٢ ، وأبوالشيخ في ذكر رواية الأقران ق ١/١٣ ، والهيثم بنُ كُلَيب في المسند ١٤٢٦، ١٤٢٧ ، وتمام الرازي في الفوائد ١٧٠٦ ، والطحاويُّ في المشكل ١٨٢/٤ ، وابنُ عديّ في الكامل ٦٧٩/٢ من طرقٍ عن حماد .

وقال الطبرانيُّ : لم يروه عن حميد إلا حماد بن سلمة . اهـ .

ولعل هذا مما وهم فيه حمادٌ ، وكان حفظه تغيَّر قليلاً ، ويؤيده إيرادُ ابن عديّ الحديثَ في ترجمته ، ولم أقف على من تابعه مع مخالفة هذا الجمع .

وذكر أبوحاتم الرازي – كما في العلل ١٧٤٥ – رواية حماد من غير ترجيح ، فإن كان يرجح رواية حماد على زهير فلم يتفرد به زهيرٌ ، فتابعه مَنْ قدَّمنا ذكرهم ، وهم أكثرُ عددًا وأشدّ إتقانًا . والله أعلم .

خامساً : فصلٌ فيه حديث أنس ﷺ : وخالف جميعَ مَنْ تقدَّم : مَرْوان ابنُ معاوية الفزاري ، فجعله مِنْ مُسند أنس : فأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٠٦٨ من طريق محمد ابنِ يحيى بنِ أبي عُمر العدني ، قال : ثنا مَرْوان ابنُ معاوية الفزاريّ ، عن حميد الطويل ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ : أنَّ جبريلَ عليه السلام

أمره أن يقرأ القرآن على سبعةِ أحرُفٍ ، كلٌّ شافٍ كافٍ .

ونقل الضياء عن الدارقطنيّ أنه قال : رواه مروان الفزاري ، عن حميد ، عن أنس . والصحيح : حميد ، عن أنس ، عن أُبَيّ بنِ كعب .

قلتُ : وما رجَّحَهُ الدارقطنيُّ هو الصواب ، وقد روى هذا الحديث : يحيى بنُ سعيد القطان ، ويزيد بنُ هارون ، وبشر بنُ المفضل ، ويحيى بنُ أيوب ، وعبدالله بنُ بكر السهمي، ومعتمر بنُ سُلَيمان، وابنُ أبي عديّ، ومحمد بنُ ميمون ، وعليّ بنُ عاصم . كلُّهم يرويه عن حميد الطويل ، عن أنس ، عن أُبَيّ بن كعب . كما تقدَّم والحمدُ لله .

وله طريق آخر : أخرجه تمام الرازي في الفوائد ١٦٥١ ، قال : نا أبوالحسن خيثمة بنُ سليمان : ثنا محمد بنُ عيسى بنِ حيَّان المدائنيّ : ثنا محمد ابنُ الفضل بنِ عطية ، عن زيد العَمِّيّ ، عن معاوية بنِ قرَّة ، عن أنس ﷺ مرفوعًا : "أتاني الملكان ، فقال أحدُهُم : اقرأ على حرفٍ ، فقال الآخرُ : زِدْهُ ؛ فقلتُ : زدني . فما زال يسأل الزيادة مِن صاحبه ، وأنا أسألُهُ ، حتى انتهى إلى سبعةِ أحرُفٍ . قال : وأقرأني أُمَّ الكتاب ، فلمَّا بلغ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة/٧] قال الملك : آمين" .

وسنده ضعيفٌ جدًا . ومحمد بنُ الفضل : واهٍ جدًا ، وقد كذَّبُوه . والطريق الأول أجود من هذا ولكنه معلٌّ أيضًا كما رأيت .

٣ – ابنُ عباسٍ ، عن أُبَيّ بنِ كعبٍ ، قال :

٦٢٥ / ٢٠ – (أَقْرَأَني رسولُ الله ﷺ سُورةً : فبينا أنا في المسجدِ

جالسٌ إذ سمعت رجلاً يَقْرَؤُها ، يُخالِفُ قِراءَتِي ، فقلتُ لـه : مَـنْ عَلَّمكَ هذه السُّورةَ ؟ فقال : رسولُ الله ﷺ . فقلتُ : لا تُفارِقْنِي حتى نَأْتِيَ رسولَ الله ﷺ ، فأتيتُهُ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنَّ هذا خـالف قراءتي في السورة التي عَلَّمْتَنِي ، فقال رسولُ الله ﷺ : اقرأ يـا أُبيُّ ، فقرأتُها ، فقال لِيَ رسولُ الله ﷺ : "أَحْسَنْتَ" ، ثم قـال للرجـل : "اقرأ" ، فقرأَ فخالفَ قِرَاءَتِي ، فقال له رسولُ الله ﷺ : "أحسنت" ، ثم قال رسولُ الله ﷺ : "يا أُبَيُّ ، إنه أُنْزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ)

(أخرجه النسائيُّ ٢/١٥٣ ، قال : أخبرني عَمرو بنُ منصور . والطبرانيُّ في الأوسط ١٠٤٤، قال : ثنا أحمد بنُ عبدالرحمن بنِ عقال الحرَّانيُّ . قالا: ثنا أبوجعفر بنُ نُفَيل ، قال : قرأتُ على معقل بنِ عبيدالله ، عن عكرمة بنِ خالد ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن أُبيّ بن كعب ﷺ ... فذكره) .

(هذا سندٌ جيدٌ ، رجالُهُ ثقاتٌ .

ومعقل بنُ عبيدالله : وثقه أحمد في رواية ، وابنُ معين في رواية . وقال ابـنُ معـين والنسائيُّ : "لا بأس به" . وضعفه ابنُ معين في رواية . وقال ابنُ حبان : كان يخطيء ولم يفحش خطؤه ، فيستحق الترك . وقال ابنُ عديّ : "حسنُ الحديث" . وقال ابنُ القطان : "معقل عندهم مستضعف" . فتعقبه الذهبيُّ بقوله : "كذا قال ! بل هو عند الأكثرين صدوقٌ لا بأس به")

(س ، طب أوسط) (التسلية / ح ٣٩) .

٤ – سُلَيمان بنُ صُرَد ، عن أُبَيّ بنِ كعبٍ :

٦٢٦ / ٢١ – (يا أُبَيّ إنِّي أُقْرِئْتُ القرآن ، فقيل لي على حرفٍ أو حرفَينِ ؟ فقال المَلَكُ الذي معي : قُل على حرفين . قلت : على حرفين . فقيل لي : على حرفين أو ثلاثةٍ ؟ فقال الملك الذي معي : قل على ثلاثة . قلت : على ثلاثة . حتى بلغ سبعة أحرف . ثم قال : ليس منها إلا شافٍ كافٍ . إنْ قلتَ سميعًا عليمًا عزيزًا حكيمًا ما لم تختُم آيةَ عذابٍ برحمةٍ أو آيةَ رحمة بعذابٍ . لفظ أبي داود)

(أخرجوه من طرقٍ عن همام بنِ يحيى ، عن قتادة ، عن يحيى بنِ يعمر ، عن سليمان ابن صرد ، عن أُبَيّ بنِ كعب ، قال : قال النبيّ ﷺ : ... فذكره) . (وهذا إسنادٌ صحيحٌ ، رجالُهُ ثقات) (د ، حم ، حم زوائد عبدالله ، طح مشكل ، أبوعَمرو الداني وقف ، هق ، هق صغير ، الضياء ، خط مبهمات) (التسلية / ح ٣٩) .

٥ – زر بنُ حُبَيش ، عن أُبَيّ بنِ كعبٍ ، قال :

٦٢٧ / ٢٢ – (لَقِيَ رسولُ الله ﷺ جبريلَ ، فقال : يا جبريلُ ، إنِّي بُعِثتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيينَ : منهم العَجُوزُ ، والشيخُ الكبيرُ ، والغلامُ ، والجاريةُ ، والرَّجُلُ الذي لم يقرأْ كتابًا قَطُّ . قال : يا محمد ، إنَّ القرآنَ أُنْزِلَ على سبعةِ أحرُفٍ)

(رواه : زائدة بنُ قدامة – وهذا حديثه – ، وأبوعوانة الوضاح اليشكري ، وشيبان ابنُ عبدالرحمن ، وحماد بنُ سلمة أربعتهم ، عن عاصم بنِ بهدلة ، عن زِرّ بنِ حبيش .

واختلف على شيبان وحماد بن سلمة في روايتهما) . (قال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (ت ، حم ، ش ، حب ، ابن جرير ، أبومحمد الجوهري ، الضياء) (التسلية / ح ٣٩) .

سادسًا : فصلٌ فيه حديث حذيفة ﷺ : أخرجه أحمد ٣٨٥/٥، ٤٠١ من طريق : وكيع وعبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بنِ مهاجر ، عن ربعيّ بنِ حراش ، قال : حدثني من لم يكذبني – يعني : حذيفة – ، قال : لقي النبيّ ﷺ جبريلَ عند أحجار المرا ، فقال : " **إنَّ أُمَّتك يقرءون القرآن على سبعة أحرفٍ ، فمن قرأ منهم فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه** " . قال عبدالرحمن : " **إنَّ مِن أمتك الضعيف ، فمن قرأ على حرف فلا يتحول عنه إلى غيره رغبةً عنه** " .

قال ابنُ كثير في فضائل القرآن ص١٠٧ : "إسناده صحيحٌ ولم يخرجوه" !

كذا ! وفيه تسامحٌ لا يخفى . وإبراهيم بن مهاجر : ليِّنه أكثر النقاد .

أمَّا الهيثميُّ ، فقال في المجمع ١٥١/٧ : " رواه أحمد وفيه راوٍ لم يُسمّ " !

وهذا وهمٌ عجيبٌ ، أظُنُّهُ بسبب عجلة الهيثمي – رحمه الله – النظر في السند ، فقد وقع في السند "... ربعيّ بن حراش ، حدثني مَن لم يكذبني ..." فلما وقع بصرُهُ على قوله : "من لم يكذبني" قال ما قال ، ولقد علمت أنه سُمِّيَ ، رحمه الله تعالى .

سابعًا حديث أبي هريرة ﷺ :

٦٢٨ / ٢٣ – (نزل القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ . مِرَاءٌ في القرآن كفرٌ

- ثلاث مرات - ، فما عَلِمتم منه فاعملوا ، وما جهلتم منه فـــردُّوه إلى عَالِمِهِ . قوله مراء في القرآن كفر : قال محمد بنُ الحسين الآجري في كتاب الشريعة ج١/ص٢٠٥ : فإن قال قائلٌ : عَرِّفنا هذا المراء الذي هو كفر ، ما هو ؟ قيل لـــه : نَزَلَ هذا القرآنُ على رسول الله ﷺ على سبعةِ أحرُفٍ ، ومعناها : على سبع لغات ، وكان رسولُ الله ﷺ يُلَقِّن كُلَّ قبيلة من العرب على حسب ما يحتمل من لغتـــهم ، تخفيفاً من الله ﷻ ، ورحمة بأمة محمد ﷺ ، فكانوا رُبَّما إذا التقوا ، يقـــول بعـــضُهم لبعضٍ : ليس هكذا القرآن ، وليس هكذا علَّمنا رسولُ الله ﷺ ، ويعيبُ بعـــضُهم قراءةَ بعض ، فنهوا عن هذا ، وقيل لهم : اقرؤوا كما علمتم ، ولا يجحد بعـــضكم قراءةَ بعض ، واحذروا الجدالَ والمراءَ فيما قد تعلمتم . اهـــ .)

(رواه : أنس بنُ عياض ، قال : حدثني أبوحازم ، عن أبي سلمة - لا أعلمـــه إلا - عن أبي هريرة مرفوعًا به) . (وسنده صحيحٌ) (س فضائل ، حم ، حب ، يع ، ابن جرير ، المُخَلِّص أمالي ، محا ، خط) (التسلية / ح ٣٩) .

٦٢٩ / ٢٤ - (أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، حكيمًا ، عليمًـــا ، غفورًا ، رحيمًا . قال ابنُ حِبَّان : " حكيمًا ، عليمًا ، غفورًا ، رحيمًـــا " قولُ محمد بنِ عَمرو ، أدرجه في الخبر ، والخبرُ إلى " سبعة أحرفٍ " فقط)

(وتابعه : محمد بنُ عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعًا بهذا) .

(وسنده حسنٌ . وقال الهيثمي ١٥١/٧ : رواه أحمد بإسنادين ، ورجـــالُ أحـــدهما رجالُ الصحيح) (حم ، ش ، حب ، البزار ، ابن جرير ، أبومحمد الجوهري ، ابـــن عبدالبر ، هق صغير ، خط تلخيص) (ابن كـــثير ١ / ١٩٧،٢٠٥ ؛ الفـــضائل / ١٠٣،١١٤ ؛ التسلية / ح ٣٩) .

٦٣٠ / ٢٥ - (المِرَاءُ في القرآنِ كُفْرٌ)

قال في النهاية ٣٢٢/٤ : المِرَاءُ : الجدالُ والتَّماري والمُمَاراة : المجادلة على مذهب الشَّكِّ والرِّيبَة . قال أبوعُبيد : ليس وجهُ الحديثِ عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنَّه على الاختلاف في اللفظ . وهو أن يقرأَ الرَّجُل على حرف ، فيقول الآخر : ليس هو هكذا ولكنَّه على خلافه . وكلاهُمَا مُنْزَلٌ مَقْرُوءٌ به . فإذا جَحَد كلُّ واحد منهما قِراءَة صاحبه لم يُؤْمَنْ أن يكونَ ذلك يُخْرِجُه إلى الكفر لأنه نَفَى حرفاً أنزله الله على نبيّه ﷺ . اهـ .

(أخرجوه من طرقٍ عن محمد بنِ عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعًا بهذا) . (سنده حسنٌ) (ك ، ابن نجيد ، طب أوسط الآجري ، نعيم حلية ، ابن بطة) (ابن كثير ١/ ٢٠٥، ٣٥٤؛ الفضائل/٢٠٥، ٢٩٩؛ التسلية /ح ٣٩) .

ثامنًا حديث أم أيوب رضي الله عنها :

٦٣١ / ٢٦ - (أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، أيُّها قرأت أجزأك)

(رواه : ابنُ عُيَينة ، عن عُبَيدالله بنِ أبي يزيد ، عن أبيه ، عن أمِّ أيوب امرأة أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا به) . (قال ابنُ كثير في الفضائل ص١١٧ : إسناده صحيحٌ ولم يخرجه أحدٌ من أصحاب الكتب الستة . اهـ . قلتُ : وإسناده حسنٌ . ورواه أبوالربيع السمان ، قال : حدثني عبيدالله بنُ أبي يزيد بسنده سواء . أخرجه ابنُ جرير ٢٤ ، قال : ثنا أسدٌ ، قال : ثنا أبوالربيع السمان فذكره . وسنده ضعيفٌ جدًا . وأبوالربيع : متروكٌ . والله أعلم) (حم ، ش ، حمي ، سعيد بن منصور تفسيره ، ابن جرير ، ابن أبي عاصم آحاد ، طح مشكل ، أبوالحسن بن حيويه ، نعيم معرفة ، خط جامع) (التسلية / ح ٣٩ ؛ ابن كثير ١/ ٢٠٦ ؛ الفضائل/ ١١٦) .

تاسعًا حديث أبي جُهَيم رضي الله عنه :

٦٣٢ / ٢٧ - (أنَّ رجلَين اختلفا في آيةٍ مِنَ القرآن ، فقال هذا : تلقَّيتُها مِنْ رسولِ الله ﷺ ، وقال الآخر تلقَّيتُها من رسول الله ﷺ . فسألا النبيَّ ﷺ ، فقال : القرآنُ يُقرَأُ على سبعةِ أحرُفٍ ، فلا تُمارُوا في القرآن ، فإنَّ مِراءً في القرآن كفرٌ . لفظ أحمد)

(رواه : سُلَيمان بنُ بلال ، قال : حدثني يزيد بنُ خُصَيفة : أخبرني بُسْر بنُ سعيد ، قال : حدثني أبوجُهَيم بهذا) . (رجحَ ابنُ كثير هذا الوجه في فضائل القرآن ص١١٨ ، فقال : إسناده صحيحٌ . وصححه أيضًا في التفسير ١/٢٠٨ ، وزاد : ولم يخرجوه . قلتُ : وقد خولف يزيد بنُ خصيفة فيه كما يأتي إن شاء الله تعالى)

(حم ، ابن جرير ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، ابن قانع) (التسلية / ح ٣٩ ؛ ابن كثير ١ / ٢٠٨ ؛ الفضائل / ١١٨) .

عاشرًا حديث عَمرو بن العاص رضي الله عنه :

٦٣٣ / ٢٨ - (إنَّ هذا القرآن نزل على سبعةِ أحرُفٍ ، فأيُّ ذلك قرأتم أصبتم ، فلا تمارُوا في القرآن ، فإن مراءٌ فيه كفرٌ)

(أخرجوه من طريق : الليث بن سعد وعبدالله بنِ جعفر المَخرَميّ والدَّراورديّ ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن محمد بنِ إبراهيم ، عن بُسر بنِ سعيد ، عن أبي قيس مولى عَمرو بن العاص ، أَنَّ رجلاً قرأ آيةً مِنَ القرآن ، فقال له عَمرو - يعني : ابن العاص - : إنما هي كذا وكذا ، بغير ما قرأ الرجل ، فقال الرجل : هكذا أقرأنيها رسولُ الله ﷺ ، فخرجا إلى رسولِ الله ﷺ حتى أتياهُ ، فذكرا ذلك له ، فقال رسولُ

الله ﷺ : ... فذكره) . (قال ابنُ كثير في الفضائل ص١١٩ : هذا حديثٌ جيِّدٌ . وقال الحافظ في الفتح ١٢٦/٩ : سنده حسنٌ . قلتُ : خولف محمد بنُ إبراهيم التيميُّ فيه ، خالفه يزيد بنُ خُصَيفة وهو أوثقُ منه ، فرواه عن بسر بن سعيد ، عن أبي جُهَيم – كما مرَّ ذِكرُه – وهذا أولى . والله أعلم . ويحتمل أن يكون لبُسرٍ فيه شيخين . والله أعلم) (حم ، أبوعبيد فضائل القرآن ، ابن أبي عُمر العدني ، هق شعب) (التسلية / ح ٣٩ ؛ ابن كثير ١ / ٢٠٨–٢٠٩ ؛ الفضائل / ١١٩) .

مِنْ قديم ما نزلَ مِنَ القرآن :

٦٣٤ / ٢٩ – (بَني إسرائيلَ ، والكَهفُ ، ومَرْيَمُ ، وطه ، والأنبياءُ ، من العِتَاقِ الأُوَلِ ، وهُنَّ مِنْ تِلادِي .

قال الحافظ في الفتح : قوله العِتَاق بكسر المهملة وتخفيف المثناة : جمع عتيق وهو القديم . أو هو : كُلُّ ما بلغ الغايةَ في الجودة .

قال أبوعبيد : قوله من تلادي : يعني من قديم ما أخذتُ من القرآن . وذلك أنَّ هذه السور نزلت بمكة .

وقال الحافظ : ومُرادُ ابنِ مسعود أنهنَّ مِنْ أَوَّلِ ما تعلَّم مِنَ القرآن ، وأنَّ لهنَّ فضلاً ، لما فيهنَّ مِنْ القصص وأخبار الأنبياء والأمم)

(رواه : شعبة ، عن أبي إسحاق السبيعيّ ، قال : سمعت عبدالرحمن بنَ يزيد ، قال : سمعت ابنَ مسعود ﷺ ، يقول : ... فذكره .

وقد خولف شعبة . خالفه : المسعوديُّ ، فرواه عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه ابن مسعود فذكر مثله . أخرجه أبوعبيد في الفضائل ص١٣٣ ، وقال : كان

شعبة يخالفُهُ في الإسناد . اهـ .

قلتُ : ولا ريب في تقديم رواية شعبة . والمسعودي كان اختلط) .

(صحيح ، موقوفٌ) (خ ، الإسماعيليّ ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، ابن الضريس ، ابن نصر قيام الليل ، ابن مردويه ، هق الشعب) (التسلية / ح ٤٦) .

قراءةُ ابنِ مسعودٍ هي الأخيرة :

٦٣٥ / ٣٠ - (أيُّ القراءتين تعدُّون أوَّلاً ؟ قال : قراءتنا . فقال : لا بل قراءةُ ابنِ مسعود . كان رسولُ الله ﷺ يعرض عليه القرآن في كلِّ رمضان ، فلما كان العامُ الذي مات فيه ، عُرِضَ عليه مرتين ، فشهد ابنُ مسعود ما نسخ منه وما بُدِّل .

ولفظ أبي يعلى هكذا : أيُّ القراءتين تعدُّون قراءة الأولى ؟ قالوا : قراءة عبدالله . قال : قراءتنا القراءةُ الأولى ، وقراءةُ عبدالله قراءةُ الأخيرة . إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يعرض عليه القرآن كل رمضان عرضة ، فلما كان العامُ الذي قُبض فيه عُرض عليه عرضتان ، فشهد عبدالله وشهد ما نُسخ منه وما بُدِّل)

(أخرجوه من طرقٍ عن الأعمش ، عن أبي ظبيان حصين بن جندب ، قال : قال لي ابنُ عباسٍ : ... فذكره [٨]) .

---

(٨) وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ، ذكرته في أبواب : الصوم والاعتكاف .

(قال الحافظُ في الفتح ٤٥/٩ : إسنادُهُ صحيحٌ) (عخ ، س فضائل ، س مناقب ، حم ، ش ، ابن سعد ، طح مشكل ، طح معاني ، يع) (التسلية / ح ٥٢) .

فصلٌ : وأخرجه أحمد ٢٧٥/١، ٣٢٥ ، والبزار ج٣ / رقم ٢٦٨٣ ، والطحاويُّ في المشكل ١٩٦/٤ ، والحاكم ٢٣٠/٢ ، من طرقٍ عن إسرائيل ابنِ يونس ، عن إبراهيم بنِ مهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ نحوه .

قال الحاكم : "هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة" .

ووافقه الذهبيُّ ! كذا ! وإبراهيم بنُ مهاجر : مشَّاه أحمد وغيره ، وضعَّفهُ آخرون ، وهو مقاربُ الحال ، ويصلح في الشواهد والمتابعات كما هو الحالُ هنا . وقد مضى له طريقٌ آخر في الحديث الماضي ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

وقال الهيثميُّ في المجمع ٢٨٨/٩ : "رجال أحمد رجال الصحيح" !! . كذا قال !! . التسلية / ح ٥٢ .

إنما يؤخذُ القرآنُ مِنَ المهرة والمتقنين :

٦٣٦ / ٣١ - (خذوا القرآن من أربعة : عبدالله بن مسعود ، وسالم ، ومعاذ بن جبل ، وأُبَيّ بن كعب)

(رواه : شعبة ، عن عَمرو بنِ مُرَّة ، عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن مسروق ، قال : ذُكِرَ عبدالله بنُ مسعود عند عبدالله بنِ عَمرو ، فقال : ذاك رجلٌ لا أزالُ أُحبُّهُ ، سمعتُ النبيّ ﷺ يقول : ... فذكره .

وهذا لفظُ أبي داود الطيالسي ، وحفص بنِ عُمر كلاهما عن شعبة . ورواه : غندر ، ومعاذ بنُ معاذ ، وأبوالوليد ، وأبوداود الطيالسيان ، وحفص بنُ عُمر ، وهاشم ابنُ

القاسم ، كلُّهم عن شعبة بلفظ : " استقرءوا القرآن من أربعة ...) .

(صحيحٌ . وقد ورد أيضًا عن ابن مسعود ، وابن عُمر رضي الله عنهم)

(خ ، م ، حم ، طي ، الفسوي ، حب ، نعيم حلية ، كر) (التسلية / ح ٥٣) .

١٠ - أبواب : الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

تجهيزُ الميِّت ودفنُهُ وما يُستحبُّ من الأكْفَانِ :

فيه من الأحاديث حديثُ هشام بنِ عامر رضي الله عنهما :

٦٣٧ / ١ - (احفروا ، وأوسعوا ، وأحسنوا ، وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر ، وقَدِّمُوا أكثرَهم قرآناً)

(رواه الإمامُ أحمد في المسند ٤/٢٠ ، قال : ثنا عبدالرزاق ، قال : ثنا معمرٌ ، عن أيوب ، عن حُمَيد بنِ هلال ، قال : أخبرنا هشام بنُ عامرٍ ، قال : قُتل أبي يوم أُحُدٍ فقال النبيّ ﷺ : .... وذكر الحديث ، ثم قال : فكان أبي ثالثَ ثلاثةٍ ، وكان أكثرَهم قرآناً ، فقُدِّم . وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٣ / ٥٠٨ / ٦٥٠١ ، ومن طريقه الطبرانيُّ في الكبير ج٢٢ / رقم ٤٤٤ ، قال : أخبرنا معمرٌ وابنُ عيينة ، عن أيوب ، عن حُمَيد بن هلالٍ ، قال : أخبرني هشام بن عامرٍ فذكره) .

(إسناده صحيحٌ ، وفيه إثبات سماع حُمَيد بنِ هلال من هشام بنِ عامر ﷺ .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : فقد قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص٤٩ : سمعتُ أبي يقول : حُمَيدُ بنُ هلالٍ لم يلق هشام بنَ عامرٍ ، يدخل بينه وبين هشام : أبوقتادة العدوي .

قلتُ : وفي هذا نظرٌ ، فقد وقع سماعُ حميد بنِ هلال من هشام بنِ عامر بإسنادٍ صحيحٍ ، رواه أحمد في المسند ... وذكر الحديث بسنده ومتنه كما تقدم ثم قال :

ولعلَّ الذي حمل أبا حاتم على نفي السماع أنَّ عبدالوارث بنَ سعيد روى هذا الحديث عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي الدَّهماء ، عن هشام بن عامر .

أخرجه أحمد ٤/٢٠ ، والنسائيُّ ٤/٨٣ ، والترمذيُّ ١٧١٣ ، وابن ماجه ١٥٦٠ ، والطبرانيُّ في الكبير ج٢٢ / رقم ٤٤٨ ، والبيهقيُّ ٤/٣٤ ، وأبويعلى ١٥٥٨ . وأخرجه النسائيُّ ٤/٨٣ ، والفسويُّ في المعرفة ٣/١٥٥ ، والبيهقيُّ في الدلائل ٣/٢٩٧ ، وفي الكبرى ٣/٤١٣ و ٤/٣٤ من طريق سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بنُ زيد ، عن أيوب السختياني ، عن حميد بن هلال ، عن سعد بن هشام ، عن أبيه هشام بن عامر .

ووافق حماد بنَ زيد على هذه الرواية جرير بنُ حازم . أخرجه أحمد ٤/٢٠ ، والنسائيُّ ٤/٨١ ، قال : أخبرنا محمد بنُ معمر . وابنُ جرير في تهذيب الآثار ٧٤٨ – مسند عمر ، قال : حدثنا محمد بنُ المثني وزياد بنُ أيوب . أربعتهم ، قالوا : ثنا وهب بنُ جرير ، قال : ثنا أبي بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير أيضاً ٧٥٠ من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، قال : ثنا أيوب ، عن حميد بنِ هلال ، عَمَّنْ يُحدِّثه عن هشام بنِ عامر .

أقولُ : فلعلَّ هذه الوسائط هي التي حملت أبا حاتم على الجزم بأنَّ حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر . ولكننا إذا علمنا أنَّ هشام بنَ عامر كان يسكن البصرةَ ، وتوفي نحو سنة ٥٠ هـ ، وكان حميد بنُ هلال يساكنه البصرةَ أيضاً ، وتوفي بعد المائة بقليلٍ ، إذا علمت هذا تهيأ لك ترجيح اللقاء ، فكيف وقد ورد بإسنادٍ صحيحٍ

لا مطعن فيه . وقد رأيتُ الحافظ ابنَ حجر رجح السماع في أطراف المسند الحنبلي ٤٣٢/٥ ، فالحمدُ لله) (حم ، س ، ت ، ق ، عب ، يع ، طب كبير ، الفسوي ، هق ، هق دلائل) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ التسلية / ح ٣١) .

وحديثُ ابن عباس رضي الله عنهما :

٦٣٨ / ٢ - (**البسوا مِنْ ثيابِكُم البَيَاضَ ، فإِنَّها مِنْ خيرِ ثيابكم ، وكفِّنُوا فيها موتَاكُم** . لفظُ الترمذيّ)

(صحيحٌ . وقد ورد عن جماعة من الصحابة ، منهم : ابنُ عباس - وهذا حديثه - ، وسمرة بنُ جندب ، وابنُ عمر ، وعائشة ، وأنس ، وعمران بنُ حصين ، وأبي الدرداء - رضي الله عنهم -)

(أخرجوه من طرق كثيرة : عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعًا فذكره . وعند بعضهم : **وإن خير أكحالكم الإثمد، يجلو البصر ، وينبت الشعر** . واقتصر بعضهم على بعضه . وقد رواه عن ابن خُثَيم خلقٌ من أصحابه ، منهم : سفيان الثوري ، وابنُ عُيَينة ، وروح بنُ القاسم ، وعليّ بنُ عاصم الواسطي ، وأبوعوانة الوضاح ، ووهيب ابنُ خالد ، والمسعودي ، وزهير بنُ معاوية ، وداود بنُ عبدالرحمن العطار ، وبشر ابنُ المفضل ، وعبدالله بنُ رجاء ، وأبوبكر بنُ عيَّاش ، ومعمر بنُ راشد ، ويحيى بنُ سليم الطائفي ، وابنُ جريج ، وزائدة بنُ قدامة ، وحماد بنُ سلمة ، وأبومعمر ، وجرير ابنُ عبدالحميد ، وابنُ إدريس ، وحفص بنُ غياث ، وإسماعيل بنُ عيَّاش) .

(قال الترمذيُّ: حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وهو الذي يستحبُّه أهلُ

العلم. وقال ابنُ المبارك: أحبُّ إليَّ أن يُكَفَّنَ في ثيابه التي كان يُصلِّي فيها . وقال أحمد وإسحاق: أحبُّ الثياب إلينا أن يُكفَّنَ فيها البياض . ويُستحبُّ حسنُ الكَفَن . اهـ .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : المحفوظ أن الحديث يرويه : ابنُ خثيم ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ؛ كما مرَّ ذكره .

قال البزار : وهذا الحديث قد روي عن النبيّ ﷺ من غير وجهٍ ، وهذا الإسناد من أحسن إسنادٍ يروى في ذلك عن النبيّ ﷺ . اهـ .

وقال الترمذيُّ : حسنٌ صحيحٌ . وقال الحاكمُ في الموضع الأول : صحيحٌ على شرط مسلم . وقال في الموضع الثاني : صحيحُ الإسناد . وصحَّحهُ ابنُ القطَّان كما في التلخيص الحبير ٢/٦٩ .

قلتُ : وإسنادُهُ جيِّدٌ . لكن قال النسائيُّ عَقِبَهُ : "عبدالله بنُ خثيم : ليِّنُ الحديث" . وهذا تليين هيِّنٌ مِن مِثل النسائي ، فمن عَرِف شِدته في أحكامه ظهر له أن يقصد بهذه العبارة أنه ليس من الأثبات المتقنين ، بدليل أنه وثقه في رواية أخرى . وكذلك وثقه ابنُ معين ، وزاد : حجة . والعجليُّ وابنُ حبان ، وابنُ سعدٍ ، وزاد : له أحاديثُ حسنةٌ . وقال أبوحاتم : ما به بأسٌ ، صالحُ الحديث . وقال ابنُ عديّ : هو عزيزُ الحديث ، وأحاديثه حسانٌ مما يجب أن يكتب . أما عليّ بنُ المدينيّ ، فقال : مُنكرُ الحديثِ . فقد نقل النسائيُّ في سننه ٥/٢٤٨ مقالةَ ابنِ المدينيّ ، ثم قال : كأنَّ عليّ بن المدينيّ خُلِقَ للحديث . ولا أدري أقالها مستنكرًا أم مُثنيا ؟ مع أنه يلوح لي أنه قصد الثناء ، وقد قال النسائيُّ : يحيى بنُ سعيد القطان لم يترك حديث ابن خثيم ، ولا عبدُالرحمن ، إلا عليّ بن المديني ، قال : ... فذكره .

أمَّا الطحاويّ – رحمه الله – ، فمع رخاوة نَفَسِهِ في الجرح ، فإنَّه اشتد في حُكمه على

ابن خُثَيم ، فقال في مشكل الآثار ٧/٣٧٠ : وعبدالله بنُ عثمان بن خُثَيم رجلٌ مطعونٌ في روايته ، منسوبٌ إلى سوء الحفظ ، وإلى قلّة الضبط ، ورداءة الأخذ " . !!

ثم وجدتُ ابنَ كثير – رحمه الله – ذكر هذا الحديث في تفسير سورة الأعراف الآية ٣١ من رواية أحمدَ ، وقال : هذا حديثٌ جيِّدُ الإسناد ، رجالُهُ على شرط مسلم .)

(د ، س ، ت ، تم ، ق ، حم ، شفع ، حمي ، ش ، عب ، ابن سعد ، الحربي ، ابن جرير تهذيب ، يع ، حب ، ابن المنذر ، البزار ، ابن الأعرابي ، ك ، طب كبير ، طب أوسط ، ابن المقري ، نعيم أخبار ، نعيم طب ، القضاعي ، الضياء ، عق ، عديّ ، ابن السمعاني ، ابن اللّمش ، هق معرفة) (التسلية / ح ٤٣؛ جنة المرتاب / ٣٥٢ ؛ فصل الخطاب / ٩٠ ؛ ابن كثير ١ / ٢٢٧ ؛ الفضائل / ١٤١) .

وحديثُ سُمُرةَ بنِ جُندُب الفزاري رضي الله عنه :

٦٣٩ / ٣ – (البسوا مِنْ ثيابِكم البَيَاضَ ، فإنها أطهرُ وأطيبُ ، وكفِّنُوا فيها موتَاكُم)

(رواه : سعيد بنُ أبي عروبة ومعمر بنُ راشد ، عن أيوب السختيانيّ ، عن أبي قلابة الجرمي هو عبدالله بنُ زيد ، عن أبي المهلب هو الجرمي البصري عمُّ أبي قلابة ، عن سمرة بنِ جندب ﷺ مرفوعًا به .

قال النسائيُّ : قال يحيى – يعني : القطان – : لم أكتبه . قلتُ له – القائل هو عَمرو ابن علي – : لِمَ ؟ قال : استغنيتُ بحديث ميمون بنِ أبي شبيب عن سمرة . اهـ .

قال الحاكم : صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ على أنَّ سفيان بنَ عُيَينة وإسماعيل بنَ عُلَية أرسلاه عن أيوب . اهـ .

وأمَّا أبوحاتم ، فإنه سُئِل عن حديث معمر هذا – كما في العلل ١٠٩٣ – ، فقال : "لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث ، وإنما يرويه عن أبي قلابة ، عن سمرة ، عن النبيّ ﷺ " . اهـ . وقد رأيت أنَّ معمرًا لم يتفرد بتوصيله ، بل تابعه سعيد بنُ أبي عروبة عن أيوب موصولا .

قلتُ : أمَّا رواية سفيان ، فهي عند الحاكم ١٨٥/٤ . ورواية ابن عُلَية : أخرجها النسائيُّ في الكبرى ٤٧٧/٥ ، وأحمد ١٢/٥ ، وابنُ أبي شيبة ٢٦٦/٣ ، وابنُ الجارود في المنتقى ٥٢٣ ، والحاكمُ ، والطبرانيُّ ٦٩٧٧ .

وتابعهما حماد بنُ سلمة عند ابن سعد ٤٤٩/١ . وعبدالوهاب بنُ عبدالمجيد الثقفي عند الروياني في مسنده ج٢٦ / ق ١/١٤٩ . وحماد بنُ زيد عند النسائي ٢٠٥/٨ . والحسن بنُ موسى الأشيب في جزئه ٥ وابن سعد . وعبيدالله بنُ عَمرو الرقي عند النسائي في الكبرى ٤٧٧/٥ جميعًا عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن سمرة ؛ فسقط ذِكْرُ "أبي المهلب" .

وتوبع أيوب عليه . فأخرجه أحمد ١٠/٥ ، قال : ثنا عليّ بنُ عاصم ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قلابة ، عن سمرة . وله متابع آخر [1] يأتي في حديث عمران ابنِ حصين الآتي قريبًا إن شاء الله .

وهكذا اختُلِفَ في إسناده . ويُشير الحاكمُ إلى انقطاع الإسناد بين أبي قلابة وسمرة بقوله : "أرسلاه" ، وسلفُ الحاكم في ذلك هو : عليّ بنُ المديني ، فقد صرَّح بأنَّ أبا قلابة لم يسمع من سمرة – كما في المراسيل ص١٠٩ لابن أبي حاتم – .

لكن وقع في التهذيب ٢٢٦/٩ عن ابنِ المدينيّ ، قال : "أبوقلابة سمع من سمرة ،

---

(١) هو (المتوكل بنُ الليث) .

وروى عن هشام بن عامر ولم يسمع منه " .

وكذا وقع في تهذيب الكمال ج٢ / ق٥٨٥ للمزي أنه سمع من سمرة ؛

وهذا عندي أرجح من قوله : "لم يسمع" لأن إدراكَ أبي قلابة لسمرة ظاهرٌ ، وبين وفاتيهما أقل من خمسين عامًا . ثم أبوقلابة لا يعرف بتدليس ، كما قال أبوحاتم في الجرح والتعديل ٥٨/٢/٢ .

ونقل الذهبيُّ في السير ٤٧١/٤ قولَ ابنِ المديني "سمع من سمرة" ولم يتعقبه بشيء ؛

وكأنه لذلك قال الحافظُ في الفتح ١٣٥/٣ عن حديث سمرة "إسناده صحيحٌ" فأرجو أن يكون الحافظ قصد هذا الطريق ؛ وإلا فللحديث طريق آخر يأتي بعد هذا) .

(تخريج حديث سعيد : س ، حم ، ابن المنذر ، طب كبير ، هق . تخريج حديث معمر : عب ، طب كبير ، ك) (التسلية / ح ٤٣ ؛ ابن كثير ١ / ٢٢٧ ؛ الفضائل / ١٤١ ؛ تنبيه / ١٠٧ رقم ٨٧ ؛ تنبيه ١ / رقم ٨٧ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٨٠ ؛ الأمراض/ ١٠٠ح٣٨ ؛ جنة المرتاب / ٣٤٧ -٣٦٣ ؛ غوث ١٢٥/٢ح٥٢٣) .

طريق آخر للحديث عن سمرة :

٦٤٠ / ٤ - (البسوا البَيَاضَ ، فإنها أطهرُ وأطيبُ ، وكفِّنُوا فيها موتَاكُم)

(أخرجوه من طرقٍ عن سفيان الثوريّ ، عن حبيب بنِ أبي ثابت ، عن ميمون ابنِ شَبِيب ، عن سمرة ﷺ مرفوعًا بهذا . وقد رواه عن سفيان الثوري : وكيع ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وعبدالرزاق ، وأبونعيم الفضل بنُ دُكَين ، وأبوحذيفة ، ويعلى بنُ عُبَيد ، وقبيصة بنُ عقبة ، ويحيى بنُ سعيد القطان ، وعبدالله بنُ الوليد ،

ويزيد بنُ زُرَيع . وقد توبع الثوري . تابعه : المسعودي ، وقيس بنُ الربيع ، وإسماعيل ابنُ مسلم ، وحمزة بنُ حبيب الزيات ، ومُقاتل بنُ حيَّان) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقال الحاكمُ : "صحيحٌ على شرط الشيخين" ووافقه الذهبيُّ ! وليس كما قالا ، وميمون لم يخرج له أحدُ الشيخين شيئًا في الصحيح ؛ إنما البخاريُّ في الأدب المفرد والله أعلم .) (س كبرى ، ت ، حم ، عب ، ش ، ابن سعد ، طب كبير ، ك ، بغ) (التسلية / ح ٤٣) .

وحديثُ عِمران بنِ حُصَين رضي الله عنه :

٦٤١ / ٥ - (البسوها البَيَاضَ ، وكَفِّنُوا فيها موتَاكُم . لفظ الطبراني . لِيَلْبِس البياضَ أحياؤُكُم ، وكفِّنُوا فيها موتاكم . لفظ أبي طاهر المُخَلِّص)

(أخرجوه من طريقين عن صفوان بنِ صالح : ثنا الوليد بنُ مسلم : ثنا محمد ابنُ عبدالله النصري ، أنه سمع المتوكل بنَ الليث ، يحدث عن أبي قلابة ، عن عِمران ابنِ حُصَين وسمرة بنِ جندب - رضي الله عنهما - مرفوعًا به .

وقد توبع صفوان فرواه : هشام بنُ عمار ، ودُحَيم ، ومحمود بنُ خالد ، ثلاثتهم عن الوليد بنِ مسلم : ثنا محمد بنُ عبدالله الشعيثي بسنده سواء . وزاد هشام بنُ عمار في حديثه ، قال : ثنا الوليد بنُ مسلم وصدقة بنُ خالد . ولفظ حديث محمود بنِ خالد : " إنَّ أحبَّ ما زرتم الله في مساجدكم وقبوركم البياض " ويأتي لهذا اللفظ شاهدٌ قريبًا - في الفصل التالي) .

(حديثٌ صحيحٌ . وحديث عِمران هذا فيه : محمد بنُ عبدالله النصريُّ : هو محمد ابنُ عبدالله بنِ المهاجر الشعيثي . ووقع في "المعجم" : "ابن عبيدالله" وهو تصحيفٌ ،

وهو من رجال التهذيب . وثقه ابنُ معين ودُحيم والمفضل بنُ غسَّان وابنُ حبان . وقال النسائيُّ : ليس به بأسٌ . والمتوكل بنُ الليث : ذكره ابنُ حبان في الثقات وذكره بهذا الحديث ، مما يُشعر أنه ليس له غيره أو أنه مقلٌّ جدًّا . وترجمه ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٧٢/١/٤ ولم يحك فيه شيئًا) (تخريج حديث صفوان : حب ، طب كبير ، المُخَلِّص . تخريج حديث مَن تابعه : طب مسند الشاميين ، كر) (التسلية / ح ٤٣) .

فصلٌ فيه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه : أخرجه ابنُ ماجه ٣٥٦٨ ، قال : ثنا محمد بنُ حسَّان الأزرق : ثنا عبدالمجيد بنُ أبي روَّاد : ثنا مَرْوان بنُ سالم ، عن صفوان بنِ عَمرو ، عن شريح بنِ عُبَيد الحضرميّ ، عن أبي الدرداء مرفوعًا : **"إنَّ أحسن ما زُرتم الله به في قُبُورِكم ومساجدكم البياض"** .

قال البوصيري في الزوائد ٣/١٤٨ : " هذا إسنادٌ ضعيفٌ . شريح بنُ عبيد لم يسمع من أبي الدرداء ، قاله المزي في التهذيب ، كذا قال العلائيُّ في المراسيل ص١٩٥ . والذي في التهذيب : لم يذكر أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة ، بل ذكرها ساكتًا عليها " . اهـ .

قلتُ : وهو كما قال البوصيريُّ ، غير أنِّي أظنُّ أنَّ العلائيّ قال ذلك مِنْ لازم صنيع المزي ، فعبارة العلائي : "جعل في التهذيب روايته عن سعد بن أبي وقاص وأبي ذر وأبي الدرداء وغيرهم مرسلة" . ففي ترجمة "شريح بن عبيد" من التهذيب ٤٤٦/١٢-٤٤٧ قال المزي : "روى عن سعد بن أبي وقاص ، وكعب الأحبار ، والصعب بن جثامة ، وأبي ذر الغفاري" . وقال بعد ذكر كلّ واحد منهم عبارة : "ولم يدركه" فإذا علمت أنَّ سعد بنَ أبي وقاص مات سنة ٥٥ ، وأبا ذر مات في

خلافة عثمان سنة ٣٢ . ومثلُهُ : الصعب بن جثامة ، وقد قيل : إنه مات في خلافة الصديق رضي الله عنه ، والصحيحُ : أنه عاش إلى خلافة عثمان ، يعني موته كان في حدود سنة ٣٠ قبلها أو بعدها بقليل . وكعب الأحبار مات في آخر خلافة عثمان يعني قبل سنة ٣٥ فإذا كان شريح لم يدرك هؤلاء ، وكان موت أبي الدرداء في آخر خلافة عثمان أبو بعدها بقليل ، فلا شك في أنه لم يدركه أيضًا ، فلعلَّ هذا مما فهمه العلائيُّ من صنيع المزي، فساغ عنده أن ينسبه إليه، لأنه من لازم قوله . والله أعلم .

والحديث ضعَّفه المنذريُّ في الترغيب ٨٨/٣ ، فصدَّره بقوله : "ورُوِيَ" كما يُعلم مِن مصطلحه في كتابه . والله أعلم .

وثلاثةُ أحاديث عن عائشة رضي الله عنها :

٦٤٢ / ٦ - (كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثَلاثَةِ أثوابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّة ، ليس فيها قميصٌ ولا عمامةٌ . وعند بعضهم من الزيادة : أنها ثيابٌ : **مِن كُرْسُفٍ** . وأيضا أنها ثيابٌ : **يمانيةٌ جُدُدٌ** . وبقية السياق عند مسلم : **أَمَّا الحُلَّةُ فإنَّما شُبِّهَ على الناس فيها ، أنَّها اشْتُرِيتْ لَهُ لِيُكَفَّنَ . فَتُرِكَتِ الحلَّةُ . وكُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ سَحُولية . فأخذها عبدالله بنُ أبي بكر . فقال : لأحبِسَنَّها حتى أُكَفِّنَ فيها نفسي . ثم قال : لو رَضِيَها اللهُ - عزَّ وجلَّ - لِنَبيِّهِ لَكَفَّنَهُ فيها . فباعها وتصدَّق بثمنها .**

الغريب : قوله سَحولية : بفتح السين ، نسبة إلى قرية باليمن ، وقيل غير ذلك)

(أخرجوه من طرقٍ عن هشام بنِ عُرْوةَ ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ،

قالت : ... فذكرته . ورواه عن هشام بنِ عروة خلقٌ من أصحابه ، منهم : مالكٌ ، والثوريُّ ، وابنُ المبارك ، وابنُ عُيَينة ، والليث بنُ سعد ، وعَمرو بنُ الحارث ، وابنُ أبي الزناد ، ويحيى القطان ، ووهيب بنُ خالد ، وأبومعاوية ، وعليّ بنُ مُسهر ، وحفص بنُ غياث ، وابنُ إدريس ، ووكيع بنُ الجرَّاح ، وعبدالعزيز بنُ محمد الدراورديّ ، وشعبة ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وزائدة بنُ قدامة ، وأنس بنُ عِياض ، والمبارك بنُ فضالة ، وروح بنُ القاسم ، والقاسم بنُ معن ، والنضر بنُ شُمَيل ، وعبدة بنُ سُلَيمان ، وسعيد بنُ عبدالرحمن ، وعبدالله بنُ نُمَير ، وأبوجعفر الرازي) . (صحيحٌ) (ط ، شفع ، خ ، م ، نعيم ، د ، وابنه مسند عائشة ، س ، ت ، ق ، حم ، عب ، ش ، طي ، عبد ، ابن سعد ، ابن المنذر ، يع ، حب ، البلاذُري ، أبومحمد الجوهري ، جا ، طب أوسط ، الطيوري ، الخِلَعي ، ابن أبي الفوارس ، هق ، بغ) (التسلية / ح ٤٤ ؛ ابن كثير ١ / ٢٢٧ ؛ الفضائل / ١٤١ ؛ غوث ٢ / ١٢٥ ح ٥٢١ ؛ سد الحاجة ح ١٤٧١ ؛ تنبيه ج ١ / رقم ٦٨) .

فصلٌ فيه أن الذي أخذ الحُلَّة هو "عبدالرحمن بنُ أبي بكر" لا "عبدالله" :

أخرج ذلك أبوبكر الشافعيّ في الغيلانيات ج٥ / ق ٢/٧٦ من طريق أبي الزنباع روح بنُ الفرج ، قال : ثنا سعيد بنُ عُفَير ، قال : ثني ابنُ لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن القاسم ، عن عائشة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ حين توفي ، يعني : كُفِّن في حُلَّة ، ثم بدا لهم فنزعوها ، وكُفِّن في ثلاثة أثواب سَحُولية ، ثم إنَّ عبدالرحمن بنَ أبي بكر أخذ تلك الحُلّة ، فقال : تكون في كفني ، ثم بدا له ، فقال : شيءٌ لم يرضه الله لرسوله ، لا خير فيه . فأماطه .

وهذا سندٌ رجالُهُ ثقات إلا ابن لهيعة ، ولكنه لم يتفرد بذلك . فأخرج أبومحمد

الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري ق ١/٤٤ من طريق أنس بن عياض ، قال : نا هشام بنُ عروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : كُفِّن رسولُ الله ﷺ في ثوبين حبرة كانا لعبدالرحمن بن أبي بكر ، ثم نزعا عنه ، فكان عبدالرحمن قد أمسك الحُلّة لنفسه ليُكَفَّن فيها ، ثم قال بعد أنْ أمسكها زمانًا : ما كنتُ لأمسك لنفسي شيئًا منعه الله – عزَّ وجلَّ – رسولَه ﷺ أن يُكَفَّنَ فيها . فتصدق بها عبدُالرحمن .

وهذا سندٌ صحيحٌ ؛ ولكن خلقًا من الثقات رووه ، عن هشام بنِ عروة ، فقالوا : "عبدالله" . فالله أعلم .

٦٤٣ / ٧ – (دَخَلْتُ على أبي بكرٍ فرأيتُ به الموتَ ، فقلت : هيجٌ هيجٌ . من لا يزال دَمعُهُ مُقَنَّعًا ..... فإنه في مَرَّةٍ مَدْفُوقُ . فقال لها : لا تقولي ذلك ، ولكن قولي ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ [ق / ١٩] . ثم قال : في أيِّ يومٍ تُوُفِّيَ رسول الله ﷺ ؟ قالت : قلتُ : يوم الاثنين . قال : أرجو فيما بيني وبين الليل : قال : فلم يُتوَفَّ حتى أمسى ليلةَ الثُّلاثاءِ ، فَدُفِنَ قبل أنْ يُصْبِح . قالت : وقد قال قبل ذلك : فِي كَمْ كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ ؟ قلتُ : في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ سَحُولِيَّة ، ليس فيها قميصٌ ولا عمامةٌ . فنظرَ إلى ثوبٍ كان يَمْرَضَ فيه ، فيهِ رَدْعٌ مِن زَعفَران – أو مِشْقٌ – فقال : اغسِلُوا ثَوبِي

هذا فزيدُوا عليه ثوبين ، وكَفِّنُونِي فيها . قالت: قلتُ : إنَّ هذا خَلَقٌ ! قال : الحيُّ أحقُّ بالجديد مِنَ المَيِّتِ ، إنما هو للمَهَلَةِ .

وهذا سياق أبي يعلى الموصلي . قال الحافظُ في الفتح ٣ / ٢٥٤ :

قوله "للمهلة" : قال عياض : رُوِيَ بضم الميم وفتحها وكسرها . قلت : جزم به الخليل . وقال ابنُ حبيب : هو بالكسر الصديدُ ، وبالفتح التَّمَهُل ، وبالضم عكرُ الزيت . والمراد هنا : الصديد . ويحتمل أن يكون المراد بقوله : "إنما هو" أي : الجديد ، وأن يكون المراد بـ"المهلة" على هذا : التمهل ، أي أنَّ الجديد لمن يريد البقاء ، والأول أظهرُ . ويؤيده قولُ القاسم بن محمد بن أبي بكر ، قال : كُفِّن أبوبكر في ريطةٍ بيضاء وريطةٍ ممصرة ، وقال : إنما هو لما يخرج من أنفه وفِيه . أخرجه ابنُ سعدٍ . وله عنه مِن وجهٍ آخر : "إنما هو للمهل والتراب" وضبطَ الأصمعيُّ هذه بالفتح . وفي هذا الحديث استحباب التكفين في الثياب البيض وتثليث الكفن)

(رواه : هشام بنُ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – به) (صحيحٌ) (خ ، حم ، عب، عبد، ابن سعد ، ابن المنذر ، أبومحمد الجوهري ، يع ، هق ، المُخَلِّص) (التسلية / ح ٤٤) .

٦٤٤ / ٨ – (لَمَّا أرادوا غُسْلَ النبيّ ﷺ اختلفوا فيه فقالوا : والله ما ندري أَنُجَرِّدُ رسولَ الله ﷺ مِنْ ثيابِهِ كما نُجَرِّدُ موتانا أو نَغْسِلُهُ وعليه ثيابُهُ ؟ . قالتْ : فلمَّا اختلفوا ألقى الله عليهم النَّومَ حتى ما منهم رجلٌ إلا وذقنُهُ في صَدْرِهِ ، ثم كلَّمهم مُكَلِّمٌ مِنْ ناحيةِ البيت ، لا يدرون مَنْ هو ، أَنِ اغسِلُوا النبيّ ﷺ وعليه قميصُهُ ، قالتْ : فقاموا إلى رسولِ

الله ﷺ يَغْسِلُونَهُ وعليه قميصه ، يصبُّون الماءَ فوق القميصِ وَيَدْلُكُونه بالقميص دُونَ أيديهم ، قال : وكانت عائشةُ – رضي الله عنها – تقولُ : لو استقبلتُ مِن أمرِي ما استدبرتُ ما غَسَلَهُ إلا نِسَاؤُهُ ، فلما فُرِغَ مِنْ غسْلِ رسولِ الله ﷺ كُفِّن في ثلاثةِ أثوابٍ ، صحَارِيَّين وبُرْدٍ حِبَرَةٍ ، أُدرِجَ فيهنَّ إدراجاً . وهذا سياق ابن الجارود في المنتقى)

(رواه : محمد بنُ إسحاق ، قال : حدثني يحيى بنُ عباد ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت : ... فذكرته) . (إسناده حسن . وفي الباب عن جماعةٍ من الصحابة ، ذكرتُ أحاديثهم في سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه) (د ، ق ، حم ، طي ، ابن هشام ، يع ، حب ، جا ، ك ، هق كبرى ، هق دلائل) (التسلية / ح ٤٤ ؛ غوث ٢ / ١٢٣ ح ٥١٧ ؛ سد الحاجة ح ١٤٧١) .

قضاءُ دَيْنِ الميت :

٦٤٥ / ٩ – (صلى رسولُ الله ﷺ الصبحَ ، فقال : هَا هُنَا أحدٌ مِن بنِي فلان ؟ إنَّ صاحبَكُم محبوسٌ بباب الجنة بِدَيْنٍ عليه)

(رواه : أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، عن فراس ، عن الشعبي ، قال : سمعتُ سمرة ، يقول : صلى رسول الله ﷺ ... فذكر الحديث) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع عامر بنِ شراحيل الشعبيّ من سَمُرَة بن جندب الفزاريّ قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قال ابنُ أبي حاتم في العلل ٥٥٠ : "سألت أبي عن حديث رواه أبوداود الطيالسيّ ، عن شعبة ، عن فراس ، عن الشعبي ، قال : سمعت

سمرة يقول : صلى رسولُ الله ﷺ .. الحديث . فسمعتُ أبي يقولُ : هكذا رواه أبوداود وعَمرو بنُ مرزوق ، عن شعبة ، عن فراس ، عن الشعبيّ ، قال : سمعتُ سمرة . والشعبيُّ لم يسمع من سمرة . روى سعيد بنُ مسروق ، عن الشعبي ، عن سمعان بن مُشَنِّج (٢) ، عن سمرة ، عن النبيّ ﷺ" .

وقال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص١٦٠ ، عن أبيه : "لا أدري سمع الشعبيُّ من سمرة أم لا . لأنه أدخلَ بينَهُ وبينَهُ رجلا" .

قلتُ : هكذا قال أبوحاتم الرازي ! فهو يذهب إلى تغليط أبي داود الطيالسيّ وعَمرو ابن مرزوق في ذكرهما تصريح الشعبيّ بالسماع من سمرة ، وليس في يده حُجَّة إلا أنَّ سعيد بنَ مسروق – والد سفيان الثوري – قد رواه ، فأثبتَ واسطةً بينهما .

وقبل الجواب عن هذا التعليل ، أقول :

هذا الحديث أخرجه الطيالسيُّ ٨٩١ ، ومن طريقه أبونعيم في مسانيد فراس ص٤٢ والحاكم ٢/٢٥ . والطبرانيُّ في الكبير ج٧/رقم٦٧٥٠ ، وأبونعيم ص٤٣ عن عَمرو ابن مرزوق . وأبونعيم أيضا ص٤٢-٤٤ عن يحيى بن حماد ، والنضر بن شُمَيل ، وأبي بحر البكراويّ ، وعبدالرحمن بن عثمان ، ويحيى بن عبّاد . قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد . فقال : "الشعبي عن سمرة" .

وتابعه أبوعوانة : وضاح اليشكري ، فرواه عن فراس ، عن الشعبيّ ، عن سمرة بهذا . أخرجه أحمد ٥/٢٠ ، والطيالسي ٨٩٢ ، والحاكم ٢/٢٥ ، والطبرانيُّ ٦٧٥٢ ، وأبونعيم ص٤٥ من طريق أبي عوانة بهذا .

---

(٢) بضم الميم ، وفتح الشين المعجمَة ، وكسر النون المشدَّدَة ، تليها جيمٌ . وانظر "توضيح المشتبه" (٨/١٥٨) .

فقد رواه عن شعبة بالعنعنة : النضر بنُ شُمَيل ، ويحيى بنُ حماد ، وكلاهما ثقة . وأبوبحر البكراوي : وهو ضعيفٌ . ويحيى بن عباد : تكلم فيه ابن المدينيّ، وابنُ معين، والساجي . والطيالسيُّ ، فمن الثقات الرُّفعاء ، وهو خامس الأثبات في شعبة عند ابن عديّ الذي قال : "وليس بعجيبٍ مَن يُحدِّث بأربعين ألفَ حديث من حِفْظِهِ أن يُخطيء في أحاديث منها ، يرفعُ أحاديث ويوقفُها غيرُهُ ، ويوصل أحاديث يُرسلها غيرُه ، وإنما أتى ذلك من حفظه . وما أبوداود عندي وعند غيري إلا متيقِّظٌ ثبت" . وعَمرو بن مرزوق ثقةٌ أيضا . أطنب ابنُ معين في مدحه . وقال أبوحاتم : "كان ثقة ولم نجد أحداً من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثًا منه" . ووثقهُ كثيرون ، وتكلّم فيه ابنُ المديني وابنُ عمّار وغيرهما .

فإذا نقلَ مثلُهُما تصريح الشعبيّ بالتحديث من سمرة ، واستحضرتَ ما قاله ابنُ عبدالبر في الاستيعاب ٦٥٣/٢ في ترجمة سمرة : سكن البصرة ، وكان زياد يستخلفُهُ عليها ستة أشهر . وعلى الكوفة ستة أشهر . وإذا علمتَ أيضا أن الشعبيّ كوفيٌّ ، وأنه كان طلابةً للعلم ، مجتهدًا ، غاية الاجتهاد في تحصيله ، فهل يُتَصوَّرُ من مثله أن يكون أحدُ أصحابِ النبيّ ﷺ معه في بلده ستة أشهرٍ ولا يذهب إليه أو يلتقي به ؟ فهذا عندَ من يعرف سيرةَ القوم متعذِّرٌ جدًا .

وأمَّا حديث سعيد بنِ مسروق – والد سفيان الثوري – ، فيأتي لفظه وتخريجه في الحديث التالي) (حم ، ابن أبي حاتم علل ، ابن أبي حاتم مراسيل ، طي ، نعيم مسانيد فراس ، طب كبير ، ك) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٦٤٦ / ١٠ – (كنَّا مع النبيِّ ﷺ في جنازةٍ ، فقال : أَهَا هُنَا مِن بني فلان أحدٌ ؟ قالها ثلاثًا . فقام رجلٌ ، فقال له النبيُّ ﷺ : ما منعك في

المرتين الأوليين أن تكون أجبتني ؟ أَمَا إنِّي لم أُنوِّه بـك إلا لخـيرٍ ، إنَّ فلانًا – لرجلٍ منهم مات – إنَّهُ مأسورٌ بدينه . قال لقد رأيت أهلَـهُ ومن يتحزَّن له قَضَوا عنه حتى ما جاءَ أحدٌ يطلُبُهُ بشيءٍ . لفظ أحمـد . وعند الطبراني : فلم يقم أحد حتى قالها ثلاثا . فقام رجلٌ فقال : أنا يـا رسول الله ، فقال له النبيّ ﷺ .... أما إني لم أنوِّه باسمك ...)

(أخرجه أحمد ٥/٢٠ ، والنسائيُّ في المجتبى ٧/٣١٥ وفي الكبرى ٦٢٨٢ وقال : نا محمود بن غيلان ، والبيهقيُّ ٦/٤٩ عن أحمد بن يُوسُف السُّلَميّ ، وأحمد بن منصور الرَّمَاديّ . قال أربعتُهُم : ثنا عبدالرزاق – وهذا في المـصنف [٣] ٨/٢٩١-٢٩٢ ، قال : ثنا سفيان الثوري : ثني أبي ، عن الشعبيّ ، عن سمعان بن مُشَنِّج ، عن سمرة ابن جندب الفزاري ﷺ ، قال : كنا مع النبي ﷺ .. فذكر الحديث .

وأخرجه أحمد ٥/٢٠ ، قال : ثنـا أبوسـفيان المعمـري . والطـبرانيُّ في الكـبير ج٧/رقم٦٧٥٥ عن سعيد الوراق . قالا : ثنا سفيان الثوري بهذا .

وخالفهم وكيع بنُ الجرَّاح ، فرواه عن سفيان ، عن أبيه ، عن الشعبيّ ، عن سمـرة مرفوعًا . فسقط ذكرُ "سمعان بن مُشَنِّج" .

أخرجه الطبرانيُّ ٦٧٥٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة : ثنا وكيع بهذا .

وأبوسفيان المعمري : هو محمد بن حميد اليشكري ، وهو ثقةٌ . وسعيد الورَّاق : هو عندي ابنُ محمد أبوالحسن الكوفي ، وهو ضعيفٌ أو واهٍ .

ووكيعٌ أرجحُ عندي في سفيان منهم جميعًا ، ولكن روايتهم هي الصوابُ لأن الجرَّاح

---

(٣) سقط ذكرُ "الشعبي" من "المصنف" ولابدَّ منه .

ابنَ مخلد تابع الثوريّ على هذه الرواية .

أخرج ذلك عبدالله بنُ أحمد في زوائد المسند ٥/٢٠ ، والحاكمُ ٢/٢٦ عن الحسن ابن سفيان . قالا : ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة : ثنا وكيعٌ ، عن أبيه ، عن سعيد ابن مسروق بهذا .

وتابعه أيضا : أبوالأحوص سلام بنُ سُلَيم ، عن سعيد بنِ مسروق بهذا .

أخرجه أبوداود ٣٣٤١ ، قال : ثنا سعيد بنُ منصور . والحاكم ٢/٢٦ عن عبدالله ابن عُمر بن أبان . والطبرانيُّ ٦٧٥٥ عن منجاب بن الحارث . قال ثلاثتهم : ثنا أبوالأحوص بهذا .

قال النسائيُّ : لا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث : "سمعان" غير سعيد بن مسروق . قلتُ : وهو ثقةٌ) .

(والرواية ثابتةٌ من الوجهين جميعًا . فهذا ما يتعلق بتخريج الرواية . أمَّا ما أبداه أبوحاتم في إثبات الانقطاع بوجود الواسطة ، فهذه أمارةٌ ، وليست دليلا مستقِلاً ، لاحتمال أن يكون الشعبيّ سمعه من سمعان ، ثم سمعه من سمرة ، وهذا كثيرٌ جدًا ، لا أجد داعيًا لضرب الأمثلة على ذلك لشهرته . وبالجملة : فلستُ أرى حُجَّة أبي حاتم – رحمه الله – كافيةً في إثباتِ دعواه . والله أعلم)

(حم ، س ، س كبرى ، د ، عب ، حم زوائد عبدالله ، طب كبير ، ك ، هق) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

إثباتُ عذابِ القبر :

٦٤٧ / ١١ – (قامَ رسولُ الله ﷺ فخطَبَنا ، فذكرَ الفِتْنَةَ التي يُفتَنُ

فيها المَرءُ في قبرهِ ، فلما ذكر ذلكَ ضَجَّ النَّاسُ ضَجَّةً ، حالتْ بيني وبينَ أنْ أفهمَ آخِرَ كلامِ رسول الله ﷺ ، فلمَّا سكنتْ ضَجَّتُهم ، قلتُ لرجُلٍ قريبٍ مِنِّي : أَيْ باركَ الله فيك ، ماذا قال رسول الله ﷺ في آخرِ قولِهِ ؟ قال : قال : " أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُم تُفتَنُونَ في قُبُورِكُم قريبًا مِنْ فتنةِ الدَّجّال ")

(حدَّث به : عبدالله بنُ وهب والأوزاعيُّ - وهذا حديثه - ، قال : حدثني يونُس ابنُ يزيد الأيليّ ، قال : حدثني الزهريُّ ، قال : حدثني عروة بنُ الزبير ، أنه سمع أسماء بنتَ أبي بكر الصديق - رضوان الله عليهما - ، تقول : ... فذكرته) . (صحيحٌ) (خ بأوله ، الإسماعيليّ ، س ، ابن أبي داود) (البعث / ٤١ ح ١١) .

٦٤٨ / ١٢ - (قامَ رسولُ الله ﷺ خطيبًا ، فذكرَ فِتْنَةَ القبرِ التي يُفتنُ فيها المَرءُ ، فلما ذكر ذلكَ ضَجَّ المسلمونَ ضَجَّةً . وعند البخاري : زاد غندر : عذابُ القبرِ حَقٌّ)

(حدَّث به : عبدالله بنُ وهب والأوزاعيُّ ، قال ابنُ وهبٍ : أخبرني يونُس ، عن ابن شهاب : أخبرني عروة بنُ الزبير ، أنه سمع أسماء بنتَ أبي بكرٍ - رضي الله عنهما - ، تقول : ... فذكرته) . (صحيحٌ) (خ ، ابن أبي داود) (البعث / ٤١) .

٦٤٩ / ١٣ - (كان النبيّ ﷺ يتعوذُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ)

(حَدَّثَ به : ابنُ أبي داود في كتاب البعث له ، قال : ثنا هارون بنُ إسحاق ، قال : ثنا عبدالله بنُ رجاء ، عن موسى بنِ عقبة ، عن أُمِّ خالد بنتِ خالدٍ ، قال : ...

فذكرته . قال أبوبكر بنُ أبي داود : هذه أُمُّ خالد بنتُ خالد بنِ سعيد بنِ العاص . روت عن النبيّ ﷺ حديثين : هذا ، وآخر . اهـ . فتعقبه شيخُنا – رضي الله عنه – في هذا الحصر ، وذكر له حديثين آخرين [٤] . وحدَّث به : سفيان بنُ عُيَينة ، عن موسى بنِ عقبة ، عن أُمِّ خالد بنتِ خالد – رضي الله عنها –) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، حمي ، س نعوت ، حم ، ابن أبي داود ، ابن أبي عاصم) (البعث / ٣٩ – ٤٠ ح ٩) .

فصلٌ : روى هذا الحديث عن ابن عُيَينة : جماعةٌ ، منهم : الحميديُّ ، وأحمد ، ويعقوب بنُ حميد بنِ كاسب . وخالفهم : عبدُالرزاق فرواه في مصنفه ٦٧٤٣/٥٨٥/٣ ، عن ابنِ عيينة ، عن موسى بنِ عقبة ، عن أُمِّ خالد بنتِ سعيد ابن العاص ، عن أُمِّها . فزاد في الإسناد : " عن أُمِّها " . ورواية الجماعة أرجح ، وأصحُّ . فإن لم تكن هذه الزيادةُ مُقحمةً ، فأظنّ أن الوهمَ ممن دون عبدالرزاق . فقد أخرجه طب كبير ج ٢٥ / رقم ٢٤٢ ، قال : ثنا إسحاق بنُ إبراهيم الدبري الدَّبريُّ ، عن عبدالرزاق ، عن ابنِ عُيَينة ، مثل رواية الجماعة . وقد توبع ابنُ عُيينة . تراه في الحديث التالي :

٦٥٠ / ١٤ – (سمعتُ النبيَّ ﷺ يتعوَّذُ مِنْ عَذَابِ القبرِ)

(رواه : سليمان بنُ بلال – وهذا حديثه عند البخاري – ، ووهيب بنُ خالد ، وموسى بنُ طارق ، وعبدالرحمن بنُ أبي الزناد ، وكذا عبدالله الزبيريُّ . جميعًا عن موسى بنِ عقبة ، قال : سمعتُ أمَّ خالد بنتَ خالد – قال : ولم أسمع أحدًا سمع مِنَ النبيّ ﷺ غيرها – ، قالت : .. فذكرته) .

---

(٤) وقد خرَّجتُهما في أبواب : الأخلاق والآداب مع اللباس والزينة .

(صحيحٌ . وقول موسى بن عقبة : ولم أسمع أحدًا سمع من النبيّ ﷺ غيرها . يعني غير أم خالد . وهو يعني : أنه لم يرو عن صحابيٍّ غيرها ، مع أنه حجَّ مع ابنِ عُمر ، ورأى سهلَ بنَ سعد . ويؤخذُ مِنْ هذا أنَّ اللقيا لا تقتضي السماع ، وكذلك الرؤيا ، خلافًا لبعض المعاصرين لنا ممن يقولون بذلك . وقد سألتُ شيخَنا الألبانيّ عن هذه الدعوى ، فأيَّد قولي والحمدُ لله)

(خ ، حم ، طب كبير هق عذاب القبر) (البعث / ٣٩) .

فصلٌ : وله طريقٌ آخر عن أُمِّ خالد : أخرجه طب كبير ج ٢٥ / رقم ٢٤٦ من طريق سهل بنِ عثمان ، قال : ثنا جنادة بنُ سلم ، عن عُبَيدالله بن عُمر ، عن أمِّ خالد بنتِ خالد بنِ سعيد بنِ العاص الأكبر ، قالت : فذكرته . قلتُ : وهذا حديثٌ منكرٌ . آفته : جنادة بنُ سلم . قال أبوحاتم : ضعيفُ الحديث ، ما أقربه أن يُترك حديثُهُ ، عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة ، فحدَّث بها عن عبيدالله بنِ عُمر . اهـ . وقال الأزديُّ : منكر الحديث عن عُبَيدالله بنِ عُمر ، أخاف أن لا يكون ضعيفًا ، وعند عجائبُ . اهـ . فيُفهمُ مِنْ قولِهمَا أنَّ حديثَه عن عُبَيدالله بن عُمر منكرٌ ، وإنما المحفوظُ في هذا الحديث : عن موسى بن عقبة . والله أعلم .

٦٥١ / ١٥ - (شغلونا عن الصلاة الوسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله بُيُوتَهم وقُبُورَهم نارًا (٥))

(أخرجوه من طرقٍ : عن الأعمش ، عن مسلم أبي الضحى ، عن شُتَير بنِ شَكَل ، عن عليّ ﷺ مرفوعًا به .

---

(٥) حديث (الصلاة الوسطى) أخرجته بشواهده في أبواب : الصلاة والمساجد والأذان .

ورواه عن الأعمش : أبومعاوية ، والثوريّ ، وشعبة ، وحفص بنُ غياث ، وعبدالله ابنُ نمير ، وعليّ بنُ مُسهر ، وعيسى بنُ يونس ، ويوسف بنُ خالد ، وإبراهيم ابنُ طهمان .

وقد توبع الأعمش . تابعه منصور بنُ المعتمر ، عن مسلم أبي الضحى بسنده سواء .

أخرجه أبويعلى ٣٨٩ عن ابن مهدي ، عن الثوريّ ، عن الأعمش ومنصور معًا .

وقد خالف من تقدم من أصحاب الأعمش : جرير بنُ حازم ، فرواه عن الأعمش ، عن عَمرو بن مُرَّة ، عن شتير بن شكل ، عن عليّ مثله . فخالفهم في تسمية شيخ الأعمش . أخرجه أبوحامد الأزهري في الفوائد المنتخبة ق ٢/٢٢١ ، والخطيب في تاريخه ٣/٢١٠ من طريق وهب بن جرير وابن وهب معًا ، عن جرير بن حازم .

ونقل الخطيب عن أبي بكر الباغندي ، قال : قلتُ لعمرو بنِ سوَّاد – يعني : شيخه – هذا يذكر عن الأعمش ، عن أبي الضحى عن شتير بن شكل ، فأخرج إليَّ أصل كتابه ، فإذا فيه كما حدثناه ، ثم حدث من بعد مجلسه بالحديث وأنا حاضر ، فلما ذكره ، قال : وأخبرنا بعض أصحابنا ممن نرجع إلى معرفته من أهل العراق أنَّ هذا الحديث يذكر عندهم عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل ، عن عليّ . قال الباغندي : فكتبتُ كلامه ، وإنما حدَّث به عني . اهـ .

قلتُ : ولا ريب في تقديم رواية الجماعة ، وهم نجومُ أهل الحديث ، وجرير بنُ حازم وإن كان ثقة ، لكنه كان إذا حدث من حفظه وهم . والله أعلم .

ثم رأيتُ الدارقطنيّ – رحمه الله – ذكر هذا الاختلاف في العلل ٣/٢٤٠-٢٤١ ورجح حديث أبي الضحى . فلله الحمدُ .

وأخرجه الدمياطي ٢ من طريق يحيى بن عقبة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن شتير

به . ويحيى بنُ عقبة : واهٍ . ووقع في الحديث أنَّ النبيّ ﷺ صلاها يومَ بني النضير ، وقد خطّأه الدمياطي) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، حم ، ش ، عب ، خز ، يع ، السَّرَّاج ، ابن جرير ، ابن الأعرابي ، ابن عبدالبر ، نعيم حلية ، الدمياطي ، هق، أبوحامد ، خط) (الفوائد / ٧٢ -- ٧٣ ح ٢٨) .

٦٥٢ / ١٦ - (إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قبره ، وتولى عنه أصحابُهُ حتى إنَّه ليسمع قَرْعَ نعالِهم ، أتاه ملكان فيُقْعِدَانه ، فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل - لمحمد ﷺ - ؟ فأمَّا المؤمنُ فيقول : أشهد أنَّه عبدُ الله ورسوله . فيقال : انظر إلى مقعدك مِن النار ، فقد أبدلك الله به مقعدًا في الجنة . قال رسول الله ﷺ : فيراهما جميعا .

قال روحٌ في حديثه : قال : قتادة : فذكر لنا أنَّه يُفْسحُ له في قبره سبعون ذِراعًا ، ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون .

ثم رجع إلى حديث أنس بنِ مالك ، قال : **وأمَّا الكافرُ والمنافقُ ، فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري ، كنت أقول ما يقول الناس ! . فيقال له : لا دريت ، ولا تليت ، ثم يضرب بمطراق مِن حديد ضربةً بين أذنيه ، فيصيح صيحةً فيسمعها مَنْ يليه غير الثقلين .**

وقال بعضهم : **يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعُهُ** . هذا لفظ الإمام أحمد في المسند)

(أخرجوه من طرق : عن قتادة ، عن أنس بنِ مالك ﷺ مرفوعًا) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، حم ، عبدالله بن أحمد ، عبد ، الآجري ، ابن أبي عاصم ، بغ) (البعث / ٣٤) [٦] .

(٦) قال أبوعَمرو : خرَّجتُ لهذا الحديث شاهدًا – في الجزء الأول من المنيحة – من حديث أبي هريرة بسياقات أربعة ، واحدًا منها في أبواب : التفسير وفضائل القرآن ؛ والباقين في أبواب : الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر . والحمد لله رب العالمين .

١١ - الجنة والنار: صفتهما

وذكر نعيم أهل الجنة وجحيم أهل النار

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٦٥٣ / ١ - (يدخُلُ الجنةَ مِنْ أُمَّتِي سبعونَ ألفاً بغير حساب . قالوا : ومَنْ هم يا رسول الله ؟ قال : همَ الذين لا يكتَوُونَ ولا يسْتَرْقُونَ ، وعلى ربهم يتوكَّلُونَ . فقام عُكَّاشةُ ، فقال : ادْعُ اللهَ أَنْ يجْعَلَنِي منهم، قال : أنتَ منهم . قال : فقام رجلٌ فقال : يا نبيَّ الله ! ادْعُ الله أنْ يجعلَنِي منهم ، قال : سَبَقَكَ بها عُكَّاشةُ .

قوله لا يكتوون : الاكتواء هو استعمال الكَيّ في البدن ، وهو إحراق الجلد بحديدة مُحَمَّاة . قوله لا يسترقون : الاسترقاء هو طلب الرُّقْيَة)

(أخرجه مسلمٌ في صحيحه ٣٧١/٢١٨ ، قال : ثنا يحيى بنُ خلف الباهليُّ : ثنا المعتمرُ ، عن هشام بنِ حسَّان ، عن محمد - يعني : ابن سيرين - ، قال : حدثني عِمران بنُ حصين ، قال : قال نبيُّ الله ﷺ : ... الحديث . وأخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج ١٨ / رقم ٣٢٦ من طريق أبي بكر الحنفي : ثنا أبوحرَّة ، عن محمد ابن

سيرين : ثنا عِمران بنُ حصين مرفوعاً ، فذكره . وأخرجه أبوعوانة في المستخرج ٨٧/١ من طريق أبي حرّة بهذا الإسناد لكن عنعنه) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع محمد بن سيرين من عِمران بن حصين ﷺ .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فقد نقل الحافظ في التهذيب ٢١١/٩ ، عن الدارقطنيّ ، أنه قال : محمد بنُ سيرين لم يسمع من عِمران بن حصين .

قلتُ : وهذا النفيُّ فيه نظرٌ . فقد أخرج مسلمٌ في "صحيحه" ... فذكر شيخُنا الحديث المتقدم وتخريجه ، ثم قال :

وقد سُئل أحمد عن ذلك ، فقال : "سمع ابنُ سيرين من عِمران" . وبيان ذلك أنَّ ابنَ سيرين أدرك عِمران إدراكاً بيِّناً ، فقد وُلِدَ لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ﷺ ، يعني في حدود سنة ٣٣هـ ، وتُوفِّي عِمران ﷺ سنة ٥٢ ، فقد كان لابن سيرين تسعةَ عشرَ عاماً ؛ ثم كلاهما بصريٌّ ، وابنُ سيرين كان بريئاً من التدليس . نعم كان مُقلاً عن عِمران بخلاف الحسن البصري وغيره ، فقد روى له مسلمٌ عن عِمران ثلاثة أحاديث [1] . وزاد أحمد ثلاثةُ أحاديث أُخر ، فالحاصل أن أحاديثه عن عِمران نحو العشرة ، أو فوقها بقليلٍ ، كما يعلم من النظر في رواياته .

وبعد كتابة ما تقدَّم رأيت الدارقطنيّ ذكر في العلل ١٢/١٠ حديث أبي هريرة في قصة "ذي اليدين" فذكر طريقاً رواه عليّ بنُ عبدالله العامريّ ، عن عبدالكريم بن أبي

---

(١) قال أبوعَمرو – غفر الله له – : ذكرتُ الحديث الثاني لابن سيرين عن عمران في مسلم وهو حديث : " أنَّ رجلاً أعتق ستةَ مملوكين له عند موته .. " في أبواب : "البيوع والتجارات مع العتق" ج٢ . والثالث وهو حديث : " أنَّ رجلاً عضَّ يَدَ رجلٍ فانتزع يده .. " في أبواب : "الحدود والأحكام" ج٢ .

المخارق ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة وعِمران بنِ حصين عن النبيّ ﷺ . قال الدارقطنيُّ : "ومحمد بن سيرين لم يسمع هذا من عِمران ، والصحيح عن ابن سيرين ما ذكره الحفاظُ عنه أنه قال : نبئتُ عن عِمران بنِ حصين ﷺ ، أنه قال : ثم سلَّم بعد سجود السهو" . انتهى .

قلتُ : فلعلَّ هذا هو قول الدارقطنيّ ، فأسقط الحافظ كلمة "هذا" من قوله : "لم يسمع هذا من عِمران" ، فصارت العبارة : "لم يسمع من عِمران" ، مع أن الدارقطنيّ قصد حديثاً بعينه ولم يقصد كل روايات ابن سيرين عن عِمران . والله أعلم)

(م ، عو ، طب كبير) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ التسلية / ح ٣١) .

٦٥٤ / ٢ - (يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ ، فيقوم المؤمنون حين تُزْلَفُ الجنة ، فيأتون آدمَ ، فيقولون : يا أبانا استفتح لنا الجنة ؟ . فيقول : وهل أخرجكم مِنَ الجَنَّةِ إلا خطيئَةُ أبيكم آدم ؟! ، لستُ بصاحبِ ذلك ، تعمدُوا إلى إبراهيمَ ، خليل ربِّه ، فيقول إبراهيم : لستُ بصاحبِ ذلك ، إنما كنتُ خليلا مِنْ وراء وراء ! ، اعمدُوا إلى نبيِّ الله موسى . الذي كلَّمَهُ الله تكليمًا. فيأتون موسى، فيقول : لستُ بصاحبِ ذلك، اعمدوا إلى كلمة الله ورُوحِهِ عيسى . قال فيقول عيسى : لستُ بصاحبِ ذلك ، فيأتون محمدًا ﷺ ، فيقوم ، فيؤذن له ، وترسل معه الأمانة والرَّحِم ، فيقفان بالصراط يمينه وشماله ، فيمرُّ أوَّلُكم كَمَرِّ البَرْقِ . قلتُ : بأبي وأُمِّي ! أيُّ شيءٍ مَرُّ البرق ؟ قال : ألم تَرَ إلى البرْقِ

كيف يمرُّ فيرجعُ في طَرْفَةٍ ؟ . ثم كَمَرِّ الرِّيحِ ، ومَرِّ الطَّيرِ ، وشَدِّ الرِّحالِ ، تجري بهم أعمالهم ، ونبيُّهم قائمٌ على الصِّراط ، فيقولُ : سَلِّم سَلِّم . حتى تعجزَ أعمالُ الناس . حتى يجيءُ الرَّجُلُ فلا يستطيعُ أنْ يَمُرَّ إلا زحفًا !! . قال : وفي حافَّتَيِّ الصِّرَاطِ كلاليبٌ معلَّقةٌ ، مأمورةٌ بأخذ من أُمِرَت : فَمَخْدُوشٌ ناجٍ ، ومُكَرْدَسٌ في النَّارِ . والذي نفسُ أبي هريرة بيده : إنَّ قَعْرَ جهنَّم لسبعون خريفًا)

(حَدَّثَ به ابنُ أبي داود في كتاب البعث له ، قال : ثنا عليّ بنُ المنذر ، قال : ثنا ابنُ فُضَيل ، عن أبي مالكٍ الأشجعيّ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هريرة ﷺ . وعن رِبْعِيّ ابنِ حِرَاش ، عن حُذَيفةَ ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكره . وتابعه محمد ابنُ طريف بنِ خليفة : نا محمد بنُ فُضَيل . ورواه يزيد بنُ هارون ، عن أبي مالك ، عن رِبْعِيّ بنِ حراش ، عن حذيفة وأبي هريرة معًا) .

(إسناده صحيحٌ) (م ، ابن أبي داود ، البزار ، ك ، بغ) (البعث / ٦٥ - ٦٦ ح ٢٨) . [٢]

٦٥٥ / ٣ - (إنَّ حوضَ محمدٍ - صلى الله عليه وسلم - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وأَحلَى مِنَ العَسَلِ ، وأبرَدُ مِنَ الثَّلجِ ، وأطيبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ ، وإنَّ آنِيَتَهُ عددُ نُجُومِ السَّماءِ)

---

(٢) خرَّجتُ لهذا الحديث شاهدًا عن أبي سعيد الخدري ، بسياقين ، ذكرتُ الأول في الجزء الأول من المنيحة ، والثاني تقدم هنا في هذا الجزء ، في أبواب : (البعث والحشر وأحوال يوم القيامة) .

(أخرجوه من طرق عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن حذيفة ﷺ موقوفا عليه) . (إسناده حسنٌ . وهذا وإن كان موقوفًا على حذيفة فله حكمُ المرفوع ، إذ لا مدخل للرأي في مثل هذا . والله أعلم)

(حم ، ابن أبي عاصم ، ابن أبي داود) (البعث / ٧٧ ح ٣٨) .

٦٥٦ / ٤ – (حَوْضُهُ ما بين صنعاءَ والمدينةِ . فقال له المُسْتَوردُ : ألم تسمعه قال : " الأواني " ؟ قال : لا ، فقال المستورد : " تُرَى فيه الآنِيَةُ مِثلَ الكَواكِبِ " . لفظ مسلم)

(أخرجوه من طرق عن : شعبة ، عن معبد بنِ خالد ، عن حارثة بنِ وهبٍ ، أنه سمع النبيّ ﷺ ، قال : ... فذكره) . (إسناده صحيحٌ) (م ، ابن أبي عاصم ، ابن أبي داود) (البعث / ٧٧) .

٦٥٧ / ٥ – (إنَّ قَدْرَ حَوضي كما بين أيْلَةَ وصنعاءَ مِنَ اليمن ؛ وإنَّ فيه من الأباريق كعدَدِ نجوم السماء . لفظ البخاري .

قال الحافظ في الفتح : وإيرادُ البخاريّ لأحاديث "الحوض" بعد أحاديث "الشفاعة" وبعد "نصب الصراط" إشارةٌ منه إلى أنَّ الورودَ على الحوضِ يكونُ بعدَ نصب الصراط والمرور عليه . اهـ .)

(أخرجوه من طرقٍ : عن الزهري ، قال : حدثني أنس ﷺ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ) (خ ، م ، د ، ت ، ق ، حم ، ابن أبي عاصم ، ابن أبي داود ، الآجري) (البعث / ٧٧ – ٧٨) .

٦٥٨ / ٦ - (أُنْزِلَت عَلَيَّ آنفًا سورةٌ ، فقرأَ : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر/١-٣] ثم قال : " أتدرون ما الكوثر ؟ " فقلنا : الله ورسولُه أعلم ، قال : " فإنه نهرٌ وَعَدَنيهِ رَبِّي - عزَّ وجلَّ - ، عليه خيرٌ كثيرٌ ، هو حوضٌ تَرِدُ عليه أُمَّتِي يوم القيامة ، آنيتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، فَيُخْتَلَجُ العبدُ منهم ، فأقولُ : ربِّ ! إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ، فيقولُ : ما تدري ما أَحْدَثَتْ بعدَكَ " . زاد ابنُ حُجْرٍ في حديثه : بين أظهُرِنَا في المسجد . وقال: " ما أَحْدَثَ بعدَكَ " . سياق الإمام مسلم)

(حدث به : المختار بنُ فُلْفُل ، عن أنس بنِ مالك ﷺ ، قال : بينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ بينَ أظهُرِنا ، إذ أغفى إغفاءةً ، ثم رفعَ رأسهُ مُتَبَسِّمًا ، فقلنا : ما أضحكَكَ يا رسول الله ! ، قال : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، د ، ت ، ابن أبي داود ، هق بعث) (البعث / ٧٨ ح ٤٠) .

٦٥٩ / ٧ - (إِنِّي فَرَطُكُم ، وأنا شهيدٌ عليكم ، وإِنِّي - والله - لأنظُرُ إلى حوضي الآن ، وإِنِّي قد أُعطِيتُ مفاتيحُ خزائِنِ الأرض - أو مفاتيح الأرض - ، وإِنِّي - والله - ما أخافُ عليكم أنْ تُشْرِكُوا بعدي ، ولكن أخافُ عليكم أَنْ تَنَافَسُوا فيها)

(حَدَّثَ به ابنُ أبي داود في كتاب البعث ، قال : ثنا عيسى بنُ حمَّاد ، قال : أنا

الليثُ بنُ سعد ، عن يزيد بنِ أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بنِ عامر ﷺ ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ يومًا ، فصلَّى على المَيِّتِ ، ثم انصرف إلى المنبر ، فقال : .. الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، د ببعضه ، س ، حم ، ابن سعد ، ابن أبي داود ، يع ، طب كبير) (البعث / ٧٨ ح ٤١) .

٦٦٠ / ٨ - (احتَجَّتِ الجنَّةُ والنَّارُ . فقالتِ النارُ : يدخُلُني الجبارون والمتكبرون . وقالتِ الجنةُ : يدخُلُني الفقراءُ والمساكين . فأوحى الله عزَّ وجلَّ إلى الجنة : أنت رحمتي ، أُسْكِنُكِ مَنْ شِئْتُ . وقال للنار : أنتِ عَذَابي ، أَنْتَقِم بك مِمَّنْ شِئْتُ ؛ ولكل واحدٍ منكُمَا مِلْؤُهَا . فأمَّا النارُ ، فَيُلْقَون فيها ، وتقولُ : هل مِنْ مَزِيدٍ ! ، ثم يلقون فيها ، وتقول : هل من مزيد ! حتى يضعَ قَدَمَهُ فِيهَا ، فتقولُ : قطُّ ، قط)

(قال ابنُ أبي داود : حدثني زياد بنُ أيوب ، قال : ثنا عبدالوهاب بنُ عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ مرفوعًا) .

(إسناده حسنٌ . والحديثُ صحيحٌ) (خ ، م ، حم ، ابن خزيمة توحيد ، ابن جرير، ابن أبي داود ، ابن أبي عاصم) (البعث / ١٠١ ح ٥٦) .

٦٦١ / ٩ - (مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يَنْعَمُ لا يَبْأَسُ ، لا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، ولا يَفْنَى شَبَابُهُ . هذا لفظ مسلم ؛ وعند أحمد وغيره : وفي الجنة ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذُنٌ سمعت ، ولا خَطَرَ على قلب بشر)

(رواه : حماد بنُ سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . وله طرق عن أبي هريرة ﷺ) (م ، مي ، حم ، إسحاق ، هَنَّاد ، ابن جرير ، طي ، يع ، المروزي ، نعيم صفة الجنة ، هق بعث ، أبوالشيخ عظمة) (البعث / ١٠١ - ١٠٢ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٧٣٢) .

٦٦٢ / ١٠ - (جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ : آنيتُهُمَا وما فِيهِمَا . وجنتان مِنْ فِضَّةٍ : آنيتُهُمَا وما فيهما . وما بين القوم وبينَ أَنْ ينظُرُوا إلى ربهم - عزَّ وَجلَّ - إلا رداءَ الكبرياءِ على وَجْهِهِ في جنة عَدْنٍ)

(رواه : أبوعِمْرَانَ الجَونِيّ ، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس الأشعري ، عن أبيه ﷺ مرفوعًا به) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)

(خ ، م ، ت ، ق ، حم ، حب ، ابن أبي عاصم ، ابن أبي داود ، الدولابي ، نعيم صفة الجنة ، نعيم حلية ، هق بعث ، هق اعتقاد ، بغ ، ابن السبكي) (البعث / ١٠٤ - ١٠٥ ح ٥٨) .

٦٦٣ / ١١ - (مَنْ تَوَضَّأَ فأحسنَ الوُضُوءَ ، ثم قالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا الله وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسُولُهُ ، فتحت له ثمانيةُ أبواب الجنة ، يدخل مِنْ أيِّهَا شاءَ)

(رواه : عقبة بنُ عامر ﷺ ، عن عُمر بنِ الخطاب ﷺ مرفوعًا) .

(صحيحٌ) (م ، عو، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، عب ، ش ، خز ، حب ، يع ، الفسوي ، ابن السني ، هق ، ابن عبدالبر ، نعيم حلية) (البعث / ١٠٧ ؛ بذل الإحسان / ١٤٨) .

٦٦٤ / ١٢ - (في الجَنَّةِ ثمانيةُ أبوابٍ : فيها باب يسمى : الرَّيَّان . لا يدخله إلا الصائمون)

(رواه أبوغَسَّان محمد بنُ مطرف ، عن أبي حازم ، عن سهل بنِ سعد ﷺ مرفوعًا) . (صحيحٌ) (خ ، طب كبير ، الشجري ، هق بعث ، بغ) (البعث / ١٠٨) .

٦٦٥ / ١٣ - (أَمَّا بعدُ ، فإِنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ ، ولم يبقى منها إلا صُبَابَةٌ كصبابة الإناءِ ، يَتَصَابُّهَا صاحبُها ، وإنكم مُنْتَقِلُونَ منها إلى دارٍ لا زوالَ لها ، فانتقلوا بخيرِ ما بِحَضْرَتِكُم ، فإنه قد ذُكِرَ لنا : أَنَّ الحجرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جهنم ، فَيَهْوِي فيها سبعينَ عامًا لا يُدْرِكُ لها قَعْرًا ، ووالله ! لَتُمْلأَنَّ ، أَفَعَجِبْتُم ؟ ولقد ذُكِرَ لنا : أَنَّ ما بين مِصْرَاعين مِن مَصَارِيع الجنة مسيرةَ أربعينَ سنةٍ ، وليأتينَّ عليها يومٌ وهو كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ ، ولقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ مع رسولِ الله ﷺ ما لنا طَعَامٌ إلا وَرَقُ الشَّجَرِ حتى قَرِحَتْ أشداقُنَا ، فالتَقَطْتُ بُرْدَةً فشَقَقْتُها بيني وبين سعد بنِ مالكٍ ، فاتَّزرتُ بنصفها واتَّزرَ سعدٌ بنصفها ، فما أصبحَ اليومَ مِنَّا أحدٌ إلا أصبحَ أميرًا على مِصْرٍ مِن الأمصارِ ، وإني أعوذُ بالله أَنْ أكونَ في نفسي عظيمًا وعِندَ الله صغيرًا ، وإنها لم تكن نُبُوَّةٌ قَطُّ إلا تَنَاسَخَتْ حتى يكونَ آخرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا ، فَسَتَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ الأُمَراءَ بعدنَا .

الغريب : آذنت : أي أعلمت . بِصُرم : الصُّرْم الانقطاع والذهاب . حَذَّاء : مسرعة

الانقطاع . صُبَابة : البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء . قَعْـرًا : قعـر الشيء أسفله . كَظِيظ : أي مُمتليء . قَرِحَت : أي صار فيها قروح وجراح . سـعد ابن مالك : هو سعد بنُ أبي وقاص ﷺ)

(قال الإمامُ مسلم في كتاب الزهد من صحيحه ١٤/٢٩٦٧ : ثنا شَيْبَان بنُ فَرُّوخ : ثنا سُلَيمان بنُ المغيرة : ثنا حُمَيد بنُ هلال ، عن خالد بنِ عُمَير العـدويّ ، قـال : خَطَبَنَا عُتبة بنُ غَزْوان ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : ... فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ) (م ، تم ، ق ، حم ، عب ، ش ، ابن المبارك ، طب كبير ، يـع مفاريد ، خط ، نعيم حلية ، بغ) (البعث / ١٠٩ - ١١٠) .

٦٦٦ / ١٤ - (مَنْ آمَنَ باللهِ وبرسولِهِ وأقامَ الصلاةَ وصامَ رمضانَ : كان حَقًّا على الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجنَّةَ ، جاهدَ في سبيل الله أو جلـسَ في أرضه التي وُلِد فيها . فقالوا : يا رسولَ الله أفلا نُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قـال : إنَّ في الجَنَّةِ مائة درجةٍ ، أعدَّها اللهُ للمجاهدين في سبيل الله ، ما بـينَ الدرجتين كما بينَ السماءِ والأرض ، فإذا سألتُمُ الله فاسألُوه الفِرْدَوسَ فإنَّهُ أوسطُ الجنة وأعلى الجنة ؛ - أراه قال : وفوقَهُ عرشُ الـرحمنِ - ومنه تَفَجَّرُ أنهارُ الجنَّة . قال محمد بنُ فليح عن أبيه : "وفوقَهُ عرشُ الرحمن" .

قال الحافظُ في الفتح : يعني روى محمد بنُ فليح هذا الحديثَ عن أبيه بإسناده هـذا فلم يشك كما شكَّ يحيى بنُ صالح - شيخ البخاري - ، بل جزم عنه بقوله : وفوقه عرش الرحمن . وقد أخرج البخاريُّ روايةَ محمد بنِ فليح لهذا الحـديث في كتـاب التوحيد . اهـ .)

(قال الإمامُ البخاريُّ في كتاب الجهاد من صحيحه ٢٧٩٠ : حدثنا يحيى بنُ صالح : ثنا فُلَيح ، عن هلال بنِ عليّ ، عن عطاء بنِ يسار ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به) .

(صحيحٌ) (خ ، حم ، المروزي ، هق ، ك ، بغ) (البعث / ١١١ - ١١٢ ؛ بذل الإحسان / ٣١٣١) .

٦٦٧ / ١٥ - (في الجنَّةُ مِئةُ دَرَجَةٍ ، ما بينَ كُلِّ درجتين كما بينَ السماءِ والأرضِ ، والفِرْدَوسُ أعلاهَا درجةً ومِنْهَا تَفَجَّرُ أنهارُ الجنةِ الأربعة ، ومِنْ فوقِهَا يكونُ العرشُ ، فإذا سألتُمُ الله فَسَلُوهُ الفِرْدَوسَ .

سياق الترمذيّ)

(رواه زيد بنُ أسلم ، عن عطاء بنِ يسار ، عن عبادة بنِ الصامت ﷺ مرفوعًا به) .

(قال الحاكم : صحيحُ الإسناد . ووافقه الذهبيُّ . وهو كما قالا) (ت ، حم ، ك ، هق بعث ، نعيم صفة الجنة) (البعث / ١١٢ ؛ بذل الإحسان / ٣١٣١) .

٦٦٨ / ١٦ - (لو أَنَّ ما يُقِلُّ الظُّفْرُ مِمَّا في الجنَّةِ بَدَا لأهلِ الأرضِ لَتَزَخْرَفَتْ لهم ما بين خَوَافِقِ السمواتِ والأرضِ ؛ ولو أَنَّ رجلاً أَطْلَعَ يدَهُ فَيُرَى سُوَارُهُ لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشمس ، كما تطمسُ الشمسُ النُّجُومَ - أو ضوءَ النجومِ -)

(رواه : يحيى بنُ أيوب وابنُ لهيعة كلاهما ، عن يزيد بنِ أبي حبيب ، عن داود ابنِ عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا) . (حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ جيِّدٌ . يحيى بنُ أيوب في حفظه شيءٌ ، لكنه توبع . تابعه ابنُ لهيعة ، ورواه عنه : الحسن ابنُ موسى ، وعبدالله بنُ المبارك وهو قديم السماع من ابن لهيعة)

(خ كبير ، ت ، حم ، ابن المبارك ، البزار ، الدورقي ، طب أوسط ، نعيم صفة الجنة ، بغ) (مسند سعد / ٩٠ - ٩١ ح ٤٦ ، ٢٣٤ - ٢٣٥ ح ١٥٥ ؛ تنبيه ١ / رقم ١٦٩ ؛ البعث / ١١٢ - ١١٣ ح ٦٢) .

٦٦٩ / ١٧ - (إِنَّ في الجَنَّةِ شجرةً ، يسيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مَائَةَ سَنَة)

(رواه : سعيد بنُ أبي سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . ورواه عن أبي هريرة ﷺ جماعةٌ ، منهم : همام بنُ منبه ، وعبدالرحمن بنُ أبي عمرة ، وأبوسلمة بنُ عبدالرحمن ، وأبويونس ، والأعرج ، وأبوالضحاك ، ومحمد بنُ زياد ، وطارق بنُ سعد . وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، منهم : أنس بنُ مالك ، وأبوسعيد الخدري ، وسهل بنُ سعد - رضي الله عنهم -) (خ ، م ، ت ، ق ، مي ، حم ، هناد ، ابن المبارك ، ابن طهمان ، الفسوي ، عب ، ش ، ابن جرير ، حمي ، طي ، حب ، ابن أبي داود ، نعيم صفة الجنة ، هق بعث ، جوزي مشيخته ، بغ) (البعث / ١١٩ - ١٢١ ح ٦٦) .

٦٧٠ / ١٨ - (إِنَّ في الجَنَّةِ لشجرةً ، يسيرُ الرَّاكِبُ الجَوَادَ أو المُضَمَّرَ السريعَ مَائَةَ عامٍ ما يَقْطَعُها)

(رواه : أبوحازم الأعرج سلمة بنُ دينار المدني ، عن النُّعمَان بنِ أبي عَيَّاش الزُّرَقِيّ ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعًا) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، هق بعث) (البعث / ١٢١) .

٦٧١ / ١٩ - (في الجَنَّةِ بَحْرُ المَاء ، وبحرُ اللَّبَنِ ، وبحرُ الخَمرِ ، وبحرُ العَسَلِ ؛ ثم تَتَفَجَّرُ الأنهارُ بعدُ)

(أخرجوه من طرق : عن الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ﷺ مرفوعًا) . (إسنادُهُ صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)

(ت ، مي ، حم ، ابن أبي داود ، حب ، نعيم حلية ، هق بعث ، ابن المُنذر تفسير ، ابن مَردويه) (البعث / ١٢٤ ح ٧٠) .

٦٧٢ / ٢٠ - (إنَّ أهلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَونَ الغُرْفَةَ في الجنة كما يَتَراءَونَ الكوكب الدُّرِّيّ الغَابِر في الأُفُقِ الشَّرْقِيّ ، أو الغَرْبِيّ)

(أخرجوه من طرق : عن أبي حازم الأعرج سلمة بنِ دينار المدني ، عن سهل ابنِ سعد الساعدي ﷺ مرفوعًا) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، مي ، حم ، ابن أبي داود ، حب ، طب كبير ، هق بعث) (البعث / ١٢٦ ح ٧٢) .

٦٧٣ / ٢١ - (لغدوةٌ في سبيل الله أو روحةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولقابُ قوسِ أحدكم - أو موضع يده - في الجنة خيرٌ مِنْ الدنيا وما فيها ؛ ولو أنَّ امرأةً مِنْ نساءِ أهل الجنة أطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولملأت ما بينهما ريحًا ، وَلَنَصِيفُهَا - يعني الخمار - على رأسها خيرٌ مِنْ الدنيا وما فيها)

(حميد الطويل ، عن أنس ﷺ مرفوعًا) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ صحيحٌ) (خ ، ت ، حم ، ابن المبارك جهاد ، يع ، حب ، هق بعث ، بغ) (البعث / ١٣٥) .

٦٧٤ / ٢٢ - (لِلرَّجُلِ مِنْ أهلِ الجَنَّةِ زوجتان مِنْ حُورِ العين ، على كُلِّ واحدةٍ سبعُونَ حُلَّةً . يُرَى مُخ ساقِها مِنْ وراءِ الثياب)

(رواه حماد بنُ سلمة : أنا يونس بنُ عُبَيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا) . (سنده صحيحٌ) (حم) (البعث / ١٣٦) .

٦٧٥ / ٢٣ - (إنَّ على النَّارِ ثلاثَ قَنَاطِرٍ : قنطرةٌ عليها الأمانةُ ، لا يمرُّ بها مُضَيِّعُ الأمانةِ إلا قالت : رَبِّ ! هذا ضَيَّعَني . وقنطرةٌ عليها الرَّحِمُ ، لا يمرُّ بها قاطعُ رحمٍ إلا تقول : رَبِّ ! هذا قطعني . وقنطرةٌ الله -تبارك وتعالى- عليها بالمرصاد . قال سالمٌ : ولا ينجو منها إلا ناجٍ)

(قال أسد بنُ موسى : حدثنا مروان بنُ معاوية ، قال : ثنا الحسن بنُ سالم بنِ أبي الجعد ، عن أبيه : قوله) . (إسناده حسنٌ . والحسن بنُ سالم بنِ أبي الجعد : وثقه ابنُ حبان ٦/١٦٤ . وقال ابنُ معين : صالح ، كذا في الجرح والتعديل ١/٢/١٥ لابن أبي حاتم) (أسد السنة) (الزهد / ٤٠ ح ٤٧) .

١٢ - أبواب : الحج والعمرة والمناسك

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٦٧٦ / ١ - (جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله ! الحَجُّ كُلَّ عَامٍ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : " لا ، بل حَجَّةٌ ، ثم مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَطَوَّعَ فَلْيَتَطوَّع بَعْدُ ، ولو قلتُ كُلَّ عَامٍ كانَ كُلَّ عَامٍ ")

(أخرجوه من طرق عن : سماك بنِ حرب ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ - رضي الله عنهما - قال : .. فذكره) . (هذا إسنادٌ حسنٌ في المتابعات ؛ والحديثُ صحيحٌ . وله طريق آخر عن ابن عباس - ويأتي في الحديث التالي ؛ وله شواهد من حديث : أبي هريرة وعليّ بنِ أبي طالب وأنس بنِ مالك - رضي الله عنهم -) (مي ، حم ، طي ، قط ، خط أسماء مبهمة ، ابن بشكوال) (غوث ٢ / ٥٥ - ٥٦ ح ٤١٠ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٠ ح ٤٥٠ ؛ بذل الإحسان / رقم ٢٦١٨) .

٦٧٧ / ٢ - (أَنَّ رسول الله ﷺ قام ، فقال : إنَّ الله كتب عليكم الحج . فقال الأقرع بنُ حابس التميميّ : كل عام يا رسول الله ؟ فسكت . فقال : لو قلتُ : نعم ، لوجبت ، ثم إذا لا تسمعون ولا تطيعون ، ولكنها حجة واحدة . هذا لفظ النسائي)

(أخرجوه من طرق عن : الزهري ، عن أبي سنان ، عن ابن عباسٍ - رضي الله

عنهما – به) . (قال الحاكمُ : هذا إسنادٌ صحيحٌ ، وأبوسنان هذا هو الدؤلي ، ولم يخرجاه ، فإنهما لم يخرِّجا سفيان بنَ حُسين وهو من الثقات الذين يجمع حديثُهم . ووافقه الذهبيُّ . قال شيخُنا أبوإسحاق – رضي الله عنه – : وهو كما قالا ؛ لكن سفيان بن حسين وإن كان ثقة ففي حديثه عن الزهري مقالٌ . غير أن جمعًا تابعوه ، منهم : عبدالجليل بنُ حميد اليحصبي أبومالك المصري ، وسليمان بنُ كثير العبدي البصري ، ومحمد بنُ أبي حفصة ، وعبدالرحمن بنُ خالد بنِ مسافر) (د ، س ، ق ، مي ، حم ، قط ، ك ، هق ، خط أسماء مبهمة ، ابن بشكوال) (غوث ٢ / ٥٥ – ٥٦ ؛ بذل الإحسان / رقم ٢٦١٨) .

٦٧٨ / ٣ – (أَنَّ امرأةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لها مِنْ مِحَفَّةٍ ، فقالت : يا رسولَ الله ! هل لِهَذَا حَجٌّ ؟ قال : " نعم ، ولكِ أَجْرٌ ")

(قال ابنُ الجارود : ثنا ابنُ المُقريء ، قال : ثنا سفيان ، عن إبراهيم بنِ عُقْبة ، عن كُرَيبٍ ، عن ابنِ عباسٍ – رضي الله عنهما – بهذا) . (حديثٌ صحيحٌ) (ط ، م ، د ، س ، شفع ، حم ، طي ، حمي ، جا ، يع ، خز ، حب ، أبوعَمرو السمرقندي ، طح معاني ، طح مشكل ، طب كبير ، ابن نُجيد ، أبوالفضل الزهري ، أبوعُثمان البحيري ، ابن عبدالبر ، هق ، بغ) (غوث ٢ / ٥٦ ح ٤١١ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٠ ح ٤٥١ ؛ الفوائد / ٤٦ ح ١٦ ؛ تنبيه ٦ / رقم ١٥٩٦ ؛ التوحيد /١٤١٩هـ /ربيع الآخر) .

٦٧٩ / ٤ – (دخلتُ أنا وعُروة بنُ الزبير المسجدَ ، فإذا عبدالله ابنُ عُمر – رضي الله عنهما – جالسٌ إلى حُجرة عائشة – رضي الله عنها – ، وإذا ناسٌ يُصلُّون في المسجدِ صلاةَ الضحى ، قال : فسألناه عن

صلاتهم ، فقال : بدعةٌ . ثم قال له : كمِ اعتمر رسولُ الله ﷺ ؟ قال : أربعًا ، إحداهنَّ في رجب . فكرهنا أن نردَّ عليه . قال : وسمعنا استِنانَ عائشةَ أمِّ المؤمنينَ - رضي الله عنها - في الحجرة ، فقال عُروة : يا أُمَّاهُ يا أُمَّ المؤمنينَ ، ألا تسمعينَ ما يقول أبوعبدالرحمن ؟ قالت : ما يقـــول ؟ قال يقول : إنَّ رسولَ الله ﷺ اعتمرَ أربعَ عُمرات إحداهنَّ في رجب . قالت : يرحمُ اللهُ أبا عبدالرحمن ، ما اعتمر عُمرةً إلا وهوَ شاهدٌ ، وما اعتمرَ في رجبٍ قطُّ .

غريب الحديث : قوله المسجد : يعني مسجد المدينة النبوية . قوله استنان عائـــشة : يعني حس مرور السواك على أسنانها ، وفي رواية عطاء عن عروة عند مسلم : وإنا لنسمع ضربها بالسواك تستن)

(رواه البخاريُّ في كتاب العمرة ٥٩٩/٣ رقم ١٧٧٥، ١٧٧٦ ، قال : ثنا قتيبة . وأيضا في المغازي ٥٠٨/٧ رقم ٤٢٥٣، ٤٢٥٤ ، قال : ثني عثمان بنُ أبي شيبة . ومسلمٌ في كتاب الحج رقم ٢٢٠/١٢٥٥ ، قال : ثنا إسحاق بنُ إبـــراهيم . قـــال ثلاثتهم : ثنا جريرٌ هو ابنُ عبدالحميد، عن منصور هو ابن المعتمر، عن مجاهد ، قال : .... فذكره) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع مجاهد من عائشة .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : فقد نقل ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص٢٠٣-٢٠٤ عن شعبة ، ويحيى القطان ، وابن معين ، وأبي حاتم الرازي ، أنهم أنكروا سماع مجاهد من عائشة - رضي الله عنها - . وهم متعقبون بما أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ ، كمـــا

رأيت . فينبغي أن يكون هذا الإسناد حجةً عليهم .

قال أبوعَمرو : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا وأخرجتُها في الحديث رقم ٩ ، ورقم ٣٨ ونظيرها في أحاديث منها : ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥)

(خ ، م) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٦٨٠ / ٥ - (يومُ النَّحرِ ؛ يومُ الحَجِّ الأكبر)

(رواه : عليّ بنُ مُسهر ، وعبدالواحد بنُ زياد ، وعبدالله بنُ إدريس ، وهشيم ابنُ بشير ، كلهم عن سليمان الشيباني ، عن ابن أبي أوفى ﷺ ، موقوفا به) .

(صحيح موقوفًا .

فصلٌ : ورواه : محمد بنُ بكار - وهذا حديثه - ، وجُبَّارة بنُ المُغَلِّس ، قال كلاهما : نا حفص بنُ عُمر - قاضي حلب - ، عن سليمان الشيباني ، عن ابن أبي أوفى مرفوعاً بمثله .

وقال جبارة : حفص بن معاوية الحلبي ، ولفظ حديثه : هذا يومُ الحَجِّ الأكبر .

قال أبوالعباس رافع بنُ عُصم : غريبٌ من حديث سليمان الشيباني ، عن عبدالله ابن أبي أوفى، لا نعلمُ رواه عنه مرفوعاً غير حفص، وهو ابنُ عُمر الحلبي، وجبارة يقول : حفص بن معاوية ، والصواب : عُمر . اهـ .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : حفص بنُ عُمر : قال أبوزرعة : مُنكرُ الحديث . وقال ابنُ حبان : يروي عن الثقات الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به . وضعَّفه أبوحاتم الرازي . وخالفه من هو أوثق منه فأوقفوه على ابن أبي أوفى ، وهذا هو الصواب . والله أعلم)

(تخريج الموقوف : ش ، ابن جرير . تخريج المرفوع : طب أوسط ، أبوالعباس رافع ابنُ عُصم في جزئه) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤١١) .

٦٨١ / ٦ - (هو يومُكَ هذا ، خلِّ سبيلَها . يعني : يوم النَّحر)

(أخرجه الطحاويُّ في شرح المعاني ٢٧٣/٣ ، قال : ثنا أبوبشر الرَّقيُّ هو عبدالملك ابنُ مَرْوان [1] ، قال : ثنا الحجاج بنُ محمد ، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعتُ يحيى بنَ الجزار ، عن عليّ بنِ أبي طالب ﷺ ، أنَّه خرج يومُ النَّحرِ على بغلةٍ بيضاء ، يريدُ الصلاةَ ، فجاء رجلٌ فأخذ بخطام بغلتِه ، فسألهُ عن يوم الحج الأكبر ؟ فقال : ... فذكره) .

(صحيحٌ . وفيه سماع يحيى الجزَّار من عليّ ﷺ .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص٢٤٦ : أخبرنا حرب بنُ إسماعيل - فيما كتب إليَّ به - ، قال : قلتُ لأبي عبدالله أحمد بن حنبل : يحيى الجزَّار سمعَ من عليّ ؟ قال : لا .

قُلْتُ : رضي الله عنكَ ! ففي إطلاق هذا النفي نظرٌ . فقد أخرج مسلمُ في كتاب المساجد ... وذكر حديثاً في الصلاة الوسطى ؛ ثم قال :

بل روى ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٣/٢/٤ ، عن أبيه ، قال : نا محمود ابنُ غيلان : نا شبابة ، عن شعبة ، قال : لم يسمع يحيى الجزار مِن عليّ ﷺ إلا ثلاثة أشياء ، أحدُها : أنَّ النبيّ ﷺ كان على فُرضَةً من فُرَضِ الخندق . والآخرُ : أنَّ عليًّا سُئِلَ عن يوم الحجّ الأكبر . ونسي محمودٌ الثالثَ .

---

(١) قال ابنُ يونس : وكان ثقةً .

قلتُ : أمَّا حديث الصلاة الوسطى ، فخرَّجْتُهُ في الفوائد / ٢٧ للسمرقندي .

وأمَّا حديث الحج الأكبر : فأخرجه الطحاويُّ ...

وقد وقفتُ على حديثٍ ثالث ، يرويه يحيى الجزار ، عن عليّ بنِ أبي طالب ، قال : كان لرسول الله ﷺ فرس يُقالُ له : المرتجز .... فلعل هذا هو الحديث الثالثُ [٢] الذي نسيه محمود بنُ غيلان . والله أعلم . اهـ .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : هذا هو الحديث الثاني . وذكرتُ حديثَ الفُرْضَة في أبواب : الصلاة ، وأوله : شغلونا عن الصلاة الوسطى ...) (طح معاني) (تنبيه ٥ / رقم ١٣٨٦ ؛ التسلية / ح ٣١ الصف الأول) .

٦٨٢ / ٧ – (خمسٌ من الدوابّ لا جناح على مَنْ قتلهنَّ ، في قتلهنَّ : الغرابُ ، والحدأةُ ، والعقربُ ، والفأرة ، والكلب العقور)

(أخرجه مسلمٌ في كتاب الحج / باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم رقم ٧٧/١١٩٩ ، قال : وحدثنا هارون بنُ عبدالله: ثنا محمد بنُ بكر : ثنا ابنُ جريج ، قال : قلتُ لنافعٍ : ماذا سمعتَ ابنَ عُمر يُحِلُّ للحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوابِّ ؟ فقال لي نافعٌ : قال عبدالله سمعتُ النبيّ ﷺ ، يقول : ... فذكره .

وأخرجه الأزرقيُّ في أخبار مكة ١٤٩/٢ ، قال : ثني جدِّي : ثنا مسلمٌ ، عن ابن جريج بسنده سواء .) .

(حديثٌ صحيحٌ . قال شيخُنا – رضي الله عنه – : ذكر ابنُ أبي حاتم في العلل

---

(٢) ذكرتُ هذا الحديث الثالث بتمامه في أبواب : الصلاة .

٨٣٣، ٨٤٥ أنه سأل أباه عن حديث ابن عُمر مرفوعًا "خمسٌ تُقتل في الحرم .. الحديث" ، فقال : "ابنُ عُمر لم يسمع هذا الحديث من النبيّ ﷺ ، إنما سمعه من أخته حفصة – رضي الله عنها – . اهـ .

قلتُ : رضي الله عنك ! فقد صحَّ أنَّ ابن عُمر – رضي الله عنهما – سمع هذا الحديث من النبيّ ﷺ ، فقد قال ابنُ جريج ، قلتُ لنافعٍ : ماذا سمعتَ ابنَ عُمر يُحِلُّ للحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوابِّ ؟ ... فذكر الحديث كما تقدم ، ثم قال :

قال مسلمٌ بعد ذكر طرق الحديث عن نافع – ومسلم هو ابنُ خالد الزنجيُّ – : ولم يقل أحدٌ منهم : عن نافع ، عن ابن عُمر – رضي الله عنهما – ، سمعتُ النبيّ ﷺ ، إلا ابنُ جريجٍ وحده ، وقد تابع ابنَ جريجٍ على ذلك ، ابنُ إسحاق . انتهى .

وهذا التصريح زيادةٌ من ثقتين ، فوجبَ قبولها ، لذلك قال الحافظُ في الفتح ٣٦/٤ :

فالظاهر أنَّ ابنَ عُمر سمعه من اخته حفصة عن النبيّ ﷺ ، وسمعه أيضا من النبيّ ﷺ يحدِّثُ به حين سُئل عنه ، فقد وقع عند أحمد من طريق أيوب ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قال : نادى رجلٌ . ولأبي عوانة في المستخرج من هذا الوجه ، أنَّ أعرابيًّا نادى رسولَ الله ﷺ : ما نقتُلُ مِن الدوابّ إذا أحرمنا . انتهى)

(م ، عو ، حم ، الأزرقيّ) (تنبيه ٥ / رقم ١٣٢٣ ؛ التسلية / ح ٣١ الصف الأول) .

٦٨٣ / ٨ – (لا ينبغي لأحدٍ أن يُهِلَّ بالحَجِّ في غير أشهر الحَجِّ . وفي رواية : سُئِلَ جابر : أَيُهِلُّ بالحَجِّ في غير أشهر الحجِّ ؟ قال : لا)

(رواه : سفيان الثوري ويحيى بنُ زكريا وعبدالوهاب بنُ عطاء ثلاثتهم ، عن ابن

جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ موقوفًا) . (صحيحٌ) (قط ، هق ، ش ، شفع الأم ، ابن مردويه ، أبوعَمرو السمرقندي) (الفوائد / ١٩٣ ح ٦٥) .

٦٨٤ / ٩ - (لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ، فإن من سُنة الحج أن يحرم بالحج في أشهر الحج . وفي رواية : إن من سنة الحج أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج . وفي رواية : في الرجل يحرم بالحج في غير أشهر الحج ؟ قال : ليس ذاك من السنة)

(رواه : شعبة بنُ الحجاج وحمزة الزيات والحجاج بنُ أرطاة جميعًا ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - موقوفًا عليه) . (صحيحٌ) (خز ، قط ، ك ، هق ، هق فضائل الأوقات) (الفوائد / ١٩٣ - ١٩٤) .

٦٨٥ / ١٠ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ جمع بين الصلاتين بِجَمْعٍ)

(رواه شعبة ، قال : حدثني عديّ بنُ ثابت ، قال : سمعتُ عبدالله بنَ يزيد الأنصاري يحدث ، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ به . ورواه عن شعبة جماعةٌ منهم : آدم بنُ أبي إياس ، والطيالسي ، وبهز بنُ أسد ، وسليمان بنُ حرب ، وعَمرو بنُ مرزوق ، وأبوالوليد الطيالسي . ورواه عن عديّ بنِ ثابت : مالك ، والليث بنُ سعد ، ومسعر ابنُ كدام ، ويحيى بنُ سعيد الأنصاري ، وحماد بنُ زيد ، وجابر الجعفي ، وابنُ أبي ليلى) . (حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن أسامة بن زيد ، وابن عُمر رضي الله عنهم) (خ ، م ، س ، ق ، مي ، ط ، حم ، طي ، حمي ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، حب ، طب كبير ، أبوعَمرو السمرقندي ، هق ، بغ) (الفوائد / ٦٤ ح ٢٤) .

٦٨٦ / ١١ - (كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِمِنَى رَكعتين ، وعُمَرُ ركعتينِ ، وعُثمانُ سِتَ سنينَ أو سَبْعَ سنينَ أو ثَمَانِ سنينَ ركعتينِ)

(رواه شعبة . قال : ثنا خبيب بنُ عبدالرحمن ، قال : سمعت حفص بنَ عاصم ، يحدث عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - ، قال : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (أبوعَمرو السمرقندي) (الفوائد / ٦٥ ح ٢٥) .

٦٨٧ / ١٢ - (صَلَّى النبيّ ﷺ بِمِنَى صلاة المسافر ، قال حفصٌ : وعُمر وعُثمان ثماني سنين أو قال : ست سنين . قال حفصٌ : وكان ابنُ عُمر يُصَلِّي بمنى ركعتين ثم يأتي فراشه . فقلتُ : أي عَمّ لو صليت بعدها ركعتين ؟ قال : لو فعلتُ لأتممتُ الصلاة . هذا لفظ مسلم)

(رواه شعبة ، قال : ثنا خبيب بنُ عبدالرحمن ، قال : سمعت حفص بنَ عاصم ، يحدث عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - ، قال : ... فذكره . ورواه عن شعبة : آدم بنُ أبي إياس ، ومعاذ بنُ معاذ العنبري ، ويزيد بنُ هارون ، ومحمد بنُ جعفر غندر ، وخالد بنُ الحارث ، وعبدالصمد بنُ عبدالوارث . وفي رواية غندر ويزيد ابن هارون عن شعبة : " ست سنين " لم يذكرا غيرها) . (حديثٌ صحيحٌ . وله طرق أخرى عن ابن عُمر كما في الحديث التالي) (م ، حم) (الفوائد / ٦٥ - ٦٦) .

٦٨٨ / ١٣ - (أنَّه صَلَّى صلاةَ المسافر بِمِنَى وغيره : ركعتين ؛ وأبوبكر وعُمر وعُثمان صدرًا مِنْ خلافته ، ثم أتمها أربعًا)

(رواه الزهريُّ ، عن سالم ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ .

وتابعه : نافعٌ ، عن ابن عُمر ، مثله وزاد مسلمٌ : **فكان ابنُ عُمر إذا صلى مع الإمام صلى أربعًا ، وإذا صلاها وحده صلى ركعتين .**

ورواه الزهريُّ ، قال : أخبرني عبيدالله بنُ عبدالله بنِ عُمر ، عن أبيه مثله) .

(حديثٌ صحيحٌ) (حديث سالم : م ، مي ، حب . حديث نافع : خ ، م ، س . حديث عبيدالله : خ) (الفوائد / ٦٦ ؛ غوث ٢ / ١٠٩ ح ٤٩١ ؛ كتاب المنتقى / ١٩٢ ح ٥٤٠) .

٦٨٩ / ١٤ - (أَنَّ النبيّ ﷺ وَقَّتَ لأهل المدينةِ : ذَا الحُلَيفةِ ، ولأهل الشامِ : الجُحْفَةَ ، ولأهل نَجْدٍ : قَرَن . وَذَكَرَ : ولم أسمعْ عَنِ النبيّ ﷺ أَنَّهُ وقَّت لأهل اليمن : يَلَمْلَمَ)

(رواه : سفيان بنُ عُيَينة ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه ، به . وقد رواه عن ابن عُمر : نافع ، وعبدالله بنُ دينار ، وميمون بنُ مهران ، وصدقة بنُ يسار) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، شفع ، حمي ، خز ، جا ، أبوعَمرو السمرقندي) (الفوائد / ٤١ ح ١٠ ؛ غوث ٢ / ٥٦ - ٥٧ ح ٤١٢ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٠ - ١٦١ ح ٤٥٢) .

٦٩٠ / ١٥ - (وَقَّتَ رسولُ الله ﷺ لأهلِ المدينةِ : ذَا الحُليفةِ ، ولأهلِ الشامِ : الجُحْفَةَ ، ولأهلِ نَجْدٍ : قَرْنًا . وقال ابنُ طاوس : قَرْنُ المَنازل ، ولأهل اليمن : يَلَمْلَمَ . قال عمرو ، وقال ابنُ طاوس : أَلَمْلَمَ ، قال : فهُنَّ لأهلِهِنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيهِنَّ مِنْ غير أهلِهِنَّ ، ومَنْ كان

دُونَهُنَّ . قال عَمرو : فَمِنْ أهله . وقال ابنُ طاوس : فَمِنْ حيثُ أَنْشَأَ كَذَاكَ فكَذَاكَ ، حتى أهلُ مكةَ يُهِلُّونَ منها)

(رواه : عَمرو بنُ دينار وابنُ طاوس كلاهما ، عن طاوس ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به) . (صحيحٌ . وفي الباب عن جابر وعائشة – رضي الله عنهما –) (خ ، م ، د ، س ، مي ، حم ، طي ، شفع ، جا ، خز ، طح معاني ، هق ، بـغ) (غوث ٢ / ٥٧ – ٥٨ ح ٤١٣ ؛ كتاب المنتقى / ١٦١ ح ٤٥٣ ، ٤٥٤) .

٦٩١ / ١٦ – (كأني أنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ)

(رواه منصور بنُ المعتمر ، عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن الأسود ، عن عائشة – رضي الله عنها – ؛ قالت : .. فذكرته . ورواه الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عنها) . (إسناده صحيحٌ) (تخريج حديث الأسود : خ ، م ، د ، س ، ق ، حم ، جا ، خز ، طي ، حمي ، طح معاني ، هق . حديث مسروق : م ، ق) (غـوث ٢ / ٥٨ ح ٤١٥ ؛ كتاب المنتقى / ١٦١ – ١٦٢ ح ٤٥٦) .

٦٩٢ / ١٧ – (أنَّ ضُبَاعةَ بنتَ الزبير – رضي الله عنـها – ، أتـتِ النبيّ ﷺ فقالتْ : يا رسولَ الله ! إنِّي أريدُ أَنْ أحُجَّ أَفَأَشْتَرِطُ ؟ قال : نعم . قالتْ : كيف أقولُ ؟ قُولِي : لَبَّيكَ اللهم لبيك ، مَحِلِّـي مِـنَ الأرضِ حيثُ حبستَنِي)

(رواه : هلال بنُ خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به) . (حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ صحيحٌ أو حسنٌ ، فإنَّ بعض الأئمة ، قال : أن هلال

ابنَ خباب كان تغيَّر ، وأنكر ذلك ابنُ معين . وعلى كل حال فلم يتفرد بالحديث . فتابعه : جعفر بنُ إياس ، وهو أحد الثقات) (د ، س ، ت ، مي ، حم ، جا ، قط ، هق ، نعيم حلية ، نعيم أخبار) (غوث ٢ / ٦٠ ح ٤١٩ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٣ ح ٤٦٠) .

٦٩٣ / ١٨ - (أنَّ ضُبَاعةَ بنتَ الزبير بنِ عبد المطلب - رضي الله عنها - ، أتت رسولَ الله ﷺ ، فقالتْ : إنِّي امرأةٌ ثقيلةٌ ، وإنِّي أُريدُ الحجَّ ، فما تأمُرُني ؟ قال : أهلي بالحَجِّ ، واشتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حيث تَحْبِسُنِي . قال : فأدركت . سياق مسلم)

(رواه : ابنُ جُرَيج ، قال : أخبرني أبوالزبير ، أنه سمع طاوسًا وعكرمةَ مولى ابن عباس ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بهذا . ورواه مع عكرمة أيضا : سعيد ابنُ جبير . ورواه : سعيد بنُ جبير وعطاء بنُ أبي رباح كلاهما ، عن ابن عباس . وأحاديثهم جميعًا عند مسلم إلا حديث سعيد بن جبير وحده فأخرجه إسحاق ابنُ راهويه في مسنده . وفي الباب عن : عائشة - رضي الله عنها - ، ويأتي بعد هذا) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، س ، ق ، حم ، طي ، إسحاق) (غوث ٢ / ٦١) .

٦٩٤ / ١٩ - (دَخَلَ النبيّ ﷺ على ضُبَاعةَ بنِ الزبير بنِ عبدالمطلب - رضي الله عنها - ، فقالت : إنِّي أُرِيدُ الحَجَّ ، وأنا شَاكِيَةٌ ؟ فقال النبيّ ﷺ : حُجِّي واشتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حيثُ حَبَسْتَنِي)

(قال ابنُ الجارود : ثنا محمد بنُ يحيى ، قال : ثنا عبدالرزاق ، قال : أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : ... الحديث .

قال ابنُ الجارود : ثنا الحسن بنُ أحمد بنِ سُلَيمان ، قال : قال محمد بنُ يحيى : حديثُ عبدالرزاق عِندنا مَحفُوظٌ في قِصَّةِ ضُبَاعةَ - رضي الله عنها - ، مُحْتَجٌ به لِمَنْ أرادَ الشَّرْطَ في الحَجِّ) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، حم ، جا ، خز ، حب ، قط هق ، بغ) (غوث ٢ / ٦١ ح ٤٢٠ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٣ ح ٤٦١ ، ٤٦٢) .

٦٩٥ / ٢٠ - (أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ بالحَجِّ وأَهَلَّ بِهِ ناسٌ ، وأَهَلَّ ناسٌ بالحَجِّ والعُمْرَةِ وكنتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِالعُمْرَةِ)

(أخرجوه من طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : .. الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (م ، حم ، جا ، خز ، حمي ، هق) (غوث ٢ / ٦١ - ٦٢ ح ٤٢١ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٣ ح ٤٦٣) .

٦٩٦ / ٢١ - (خرجنَا مع رسول الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ ، فأَهْلَلْنَا بعُمْرَةٍ ، ثم قال رسولُ الله ﷺ : مَنْ كانَ معهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بالحَجِّ مع العُمْرَةِ ، ثم لا يَحِلُّ حتى يَحِلَّ منهما جميعًا)

(رواه : مالكٌ ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : .. الحديث) . (إسناده صحيحٌ) (ط ، خ ، م ، د ، ابن أبي داود مسند عائشة ، س ، ق ، حم ، جا ، خز ، بغ) (غوث ٢ / ٦٢ ح ٤٢٢ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٤ ح ٤٦٤) .

٦٩٧ / ٢٢ - (كنتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ بيديَّ هاتَين ، ثم لا يَجْتَنِبُ شيئًا مِمَّا يجْتَنِبُ المُحْرِمُ . وقال عبدالرحمن : ولا يعتَزِلُ شيئًا ولا يَتْرُكُهُ . قالت : ولا نَعْلَمُ الحَاجُّ مَحِلَّهُ شيءٌ إلا الطَّوَافَ بالبيتِ)

(رواه : الزهري ، عن عروة ، عن عائشة – رضي الله عنها – . وعبدالرحمن ابنُ القاسم ، عن أبيه ، عنها . ورواه أيضا : الأسود ، ومسروق ، وعَمْرةُ كلهم ، عن عائشة) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، د ، ابن أبي داود مسند عائشة ، س ، ت ، حم ، جا ، طي ، خز ، حمي ، طح معاني) (غوث ٢ / ٦٢ – ٦٣ ح ٤٢٣ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٤ ح ٤٦٥ ، ٤٦٦) .

٦٩٨ / ٢٣ – (أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظهرَ بِذِي الحُلَيفَة ، ثم أُتِيَ بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا مِنْ جانبِ صَفْحَتِهَا الأيمن ، ثم سَلَتَ الدَّمَ عنها ، ثم قَلَّدَهَا نَعْلَين ، ثم أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ فركِبَهَا ، فلمَّا استقرتْ به على البَيداءِ أَهَلَّ)

(أخرجوه من طرق : عن قتادة ، عن أبي حَسَّان الأعرج ، عن ابنِ عباسٍ – رضي الله عنهما – به . وقد صرَّح قتادةُ بالتحديث عند أبي داود والدارمي وأحمد . وتابع شعبة عليه هشامُ الدستوائيُّ) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (م ، د ، س ، ق ، مي ، حم ، جا ، خز ، هق) (غوث ٢ / ٦٣ ح ٤٢٤ ؛ كتاب المنتقى / ١٦٥ ح ٤٦٧) .

١٣ - أبواب : الحدود والأحكام والأقضية والديات والقسامة والنذور والأيمان والكفارات

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٦٩٩ / ١ - (أنَّ رجلاً عَضَّ يَدَ رجلٍ ، فانتزع يده فسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ أو ثَنَاياه ، فاستعدى رسولَ الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : ما تأمُرُني ؟ تأمُرُني أنْ آمُرَهُ أنْ يدعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُها كما يَقْضَمُ الفحلُ ؟ ادفع يَدَكَ حتى يعضَّها ثُمَّ انتَزِعْهَا .

غريب الحديث : قوله فاستعدى رسول الله ﷺ : يعني طلب منه النصرة ، وأعداني عليه يعني أعانني ونصرني . قوله ما تأمرني ! أتأمرني أن آمره : معناه الإنكار عليه)

(أخرجه مسلمٌ في الحدود من صحيحه ٢١/١٦٧٣ ، قال : ثنا أحمد بنُ عثمان النَّوفليّ : ثنا قُرَيش بنُ أنس ، عن ابنِ عون ، عن محمد بنِ سيرين ، عن عِمران ابن حصين ﷺ بهذا) .

(صحيحٌ . وفيه سماع محمد بن سيرين من عِمران بن حصين ﷺ . قال شيخُنا - رضي الله عنه - : فقد نقل الحافظ في التهذيب ٩/٢١١ ، عن الدارقطنيّ ، أنه قال : محمد بنُ سيرين لم يسمع من عِمران بن حصين . قلتُ : وهذا النفيُّ فيه نظرٌ .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : فهذا هو الحديث الثالث عند مسلم وفيه سماع ابن سيرين من عِمران ؛ وراجع الحديث الأول حديث "يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب" في أبواب : "الجنة" ج٢ ، والثاني حديث : " أنَّ رجلاً أعتق ستةَ مملوكين له عند موته .." في أبواب "البيوع والتجارات والوكالات مع العتق" ج٢) (م) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ التسلية / ح ٣١) .

٧٠٠ / ٢ – (إني لقاعدٌ مع النبيِّ ﷺ إذ جاء رجلٌ يقود آخر بِنسْعَةٍ . فقال : يا رسول الله! هذا قتلَ أخي . فقال رسولُ الله ﷺ : "أقتلتَهُ ؟" (فقال : إنه لو لم يعترف أقمتُ عليه البيِّنةَ) قال : نعم قتلتُهُ . قال : "كيف قتلتَهُ ؟" قال : كنتُ أنا وهو نختبط مِنْ شَجَرَةٍ ، فسبَّني ، فأغضبني ، فضربتُهُ بالفأسِ على قَرْنِهِ فقتلتُهُ . فقال له النبيُّ ﷺ : "هل لك من شيء تُؤَدِّيه عن نفسك ؟" قال : ما لِي مالٌ إلا كِسَائِي ، وفَأسِي . قال : "فترى قومَك يشترونَكَ ؟" قال : أنا أهونُ على قومي مِن ذاك . فرمى إليه بنسعته . وقال : "دُونَكَ صاحِبَكَ" . فانطلق به الرجل . فلمَّا ولَّى، قال رسولُ الله ﷺ : "إنْ قَتَلَهُ فهو مِثلُهُ" ، فرجع . فقال يا رسول الله ! إنه بلغني أنك قلتَ : "إنْ قَتَلَهُ فهو مِثْلُهُ" ، وأخذتُهُ بأمرِكَ . فقال رسولُ الله ﷺ : "أَمَا تُرِيدُ أنْ يبُوءَ بإثمِكَ وإثمِ صاحِبِكَ ؟" قال : يا نبيَّ اللهِ ! (لعله قال) : بلى . قال : "فإنَّ ذاك كذاك" ، قال : فرمى بِنسعَتِهِ وخلَّى سَبِيلَهُ .

غريب الحديث : قوله النسعة : قطعة من الجلد تجعل زمامًا أو حبلا يقود به السبعير وخلافه . قوله فقال إنه لو لم يعترف .. : هذا قول القائد ، الذي هو وليّ القتيل ، أدخله الراوي بين سؤال النبيّ ﷺ وبين جواب القاتل يريد أنه لا مجال له في الإنكار . قوله نختبط : يعني نضرب ورق الشجر بالعصا ليتناثر ويُعلَفُ به الإبل . قوله على قرنه : يعني على جانب رأسه . قوله إن قتله فهو مثله : يعني أنه مثله في أنه لا فضل ولا منة لأحدهما على الآخر ، لأنه استوفى حقه منه ، بخلاف ما لو عفا عنه ، فإنه كان له الفضل والمنة وجزيل ثواب الآخرة وجميل الثناء في الدنيا . قوله أَمَا تُرِيدُ أنْ يبُوءَ بإثْمِكَ وإثمِ صاحِبِكَ : يعني يلتزم ذنبك وذنب أخيك المقتول ويتحملهما ، أو معناه أن يتحمل إثم المقتول بإتلافه مهجته ، وإثم الوليّ لكونه فجعهُ في أخيه المقتول)

(أخرجه مسلمٌ في كتاب القسامة / باب صحة الإقرار بالقتل وتمكين وليّ القتيل من القصاص واستحباب طلب العفو منه / رقم ٣٢/١٦٨٠ ، قال : ثنا عُبَيدالله بنُ معاذ العنبريُّ : ثنا أبي هو معاذ بنُ معاذ العنبريُّ : ثنا أبويُونُس هو حاتم بنُ أبي صغيرة مسلم القشيريُّ البصريُّ ، عن سماك بنِ حرب ، أنَّ علقمة بنَ وائل : حدثه أنَّ أباه : حدثه ، قال : إني لقاعدٌ ... وذكر الحديث . وأخرجه أبوداود في سننه ، فذكرتُ إسناده ولفظه في الحديث التالي) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع علقمة بن وائل من أبيه وائل بن حجر ﷺ .

قال شيخُنا : فقد سُئل ابنُ معين عن سماع علقمة بن وائل بن حُجْرٍ من أبيه ، فقال : "لم يسمع من أبيه" . وقال الترمذيُّ : في كتاب العلل الكبير ق١/٣٨ : "سألتُ محمداً عن علقمة بن وائل هل سمع من أبيه ؟ فقال : إنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهرٍ" . وترجمه الحافظُ في التقريب ، فقال : "لم يسمع من أبيه" .

قلتُ : وهذا النفي فيه نظرٌ ، فقد ثبت سماعُهُ من أبيه . فأخرجه مسلمٌ وغيره .

قال أبوعَمرو : ذكرتُ حديثًا آخر فيه سماع علقمة من أبيه في أبواب "الصلاة والمساجد" ج٢ ، وهناك أثبت شيخُنا أن البخاري إنما يثبت عدم سماع عبدالجبار من أبيه لا علقمة فإنه يثبت سماعه من أبيه) (م . د) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ التسلية / ح ٣١) .

٧٠١ / ٣ - (كنتُ عند النبيّ ﷺ ، إذْ جيء برجلٍ قاتلٍ في عنقه النِّسعة ، قال : فدعا وليَّ المقتول ، فقال : "أتعفو؟" قال : لا ، قال : "أفتأخذ الدية؟" قال : لا ، قال : "أفتقتل؟" قال : نعم ، قال : "اذهب به" . فلمَّا ولَّى ، قال : "أتعفو؟" قال : لا ، قال : " أفتأخذ الدية؟ " قال : لا ، قال : "أفتقتل؟" قال : نعم ، قال : "اذهب به" . فلمَّا كان في الرابعة ، قال : "أما إنك إنْ عفوت عنه فإنه يبوءُ بإثمه وإثم صاحبه" قال : فعفا عنه . قال : فأنا رأيتُهُ يجرُّ النِّسعة)

(أخرجه أبوداود ٤٤٩٩ ، قال : ثنا عبيدالله بنُ عُمر بن ميسرة الجشمي : ثنا يحيى ابنُ سعيد ، عن عوف : ثنا حمزة أبوعُمر العائذي : حدثني علقمة بنُ وائل : حدثني وائل بنُ حجر ، فذكره) .

(وهذا إسنادٌ صحيحٌ ، وحمزة هو ابنُ عَمرو العائذيّ . وثقه النسائيُّ وابنُ حبان ، وقال أبوحاتم : شيخٌ) (د) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ التسلية / ح ٣١) .

٧٠٢ / ٤ - (الظهرُ يُركَبُ بنفقتهِ إذا كان مَرْهُونًا ، ولَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بنفقتِهِ إذا كان مَرهونًا ، وعلى الذي يركبُ ويشربُ النفقةُ .

قوله الدَّرّ ، بفتح المهملة وتشديد الراء ، مصدر بمعنى الدارة ، أي : ذات الضرع .

وقوله لبن الدّرّ: هو من إضافة الشيء إلى نفسه، وهو كقوله تعالى : وحبَّ الحصيد)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب الرهن ١٤٣/٥ رقم٢٥١٢، قال : ثنا محمد بنُ مُقَاتل : نا عبدالله هو ابنُ المبارك : نا زكريا هو ابنُ أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : .. وذكر الحديث) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع الشعبي من أبي هريرة .

قال شيخُنا : فقد قيل إنَّ أحمد كان ينكر سماع الشعبي من أبي هريرة . وقد احتج البخاريُّ بروايته عن أبي هريرة في حديثين أحدهما في "كتاب الرهن" والآخر في "التفسير – سورة الزمر" ، واحتج به مسلمٌ في حديث عن أبي هريرة ، قال : "ثلاثُ خِصَالٍ سمعتهن مِن رسول الله ﷺ في بني تميم .." وتخريج البخاريّ لهذه الترجمة حجة في إثبات السماع . اهـ .

فائدة : قال الحافظ في الفتح : ليس للشعبي عن أبي هريرة في البخاري سوى هذا الحديث وآخر في تفسير الزمر وعلّق له ثالثًا في النِّكاح . اهـ .) (خ) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٧٠٣ / ٥ – (عسى أن يكون بعدي أقوامٌ يُكَذِّبون بالرَّجمِ. يقولون : لا نجده في كتاب الله ، لولا أن أزيدَ في كتاب الله ما ليس فيه لكتبتُ أنَّهُ حقٌّ ، قد رجم رسولُ الله ﷺ ، ورجم أبوبكرٍ ورجمتُ)

(رواه الحافظ في التهذيب بإسناده إلى مسدد في مسنده عن ابن أبي عدي ، قال : ثنا داود هو ابنُ أبي هند ، عن سعيد بن المسيب ، قال : سمعتُ عُمر بنَ الخطاب على

هذا المنبر ، يقول : ... فذكره . قال الحافظُ : هذا الإسناد على شرط مسلم) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع سعيد بنِ المسيب من عُمر بن الخطاب .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فقد نقل ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص٧١ عن ابن معين وأبي حاتم ، قالا : أن سعيد بن المسيب لم يسمع من عُمر . وقال أبوحاتم : يدخل في المسند على المجاز . ويقصد : أن فيه شوب اتصال . ونقل الحافظ في التهذيب ٤/٨٧-٨٨ عن الواقدي ، قال : لم أر أهل العلم يصححون سماع ابن المسيب من عُمر وإن كانوا قد رووه . فقال الحافظ : قد وقع لي بإسنادٍ صحيحٍ لا مطعن فيه فيه تصريح سعيد بسماعه من عُمر . ثم ذكر الحافظ الإسناد كما تقدم . قال الحاكم في المستدرك ١/١٢٦ : فأمَّا سماع سعيد من عُمر فمختلفٌ فيه ، وأكثر أئمتنا على أنه قد سمع منه ، وهذه ترجمةٌ معروفةٌ في المسانيد . اهـ .

وقد نقل ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص٧٢ حجة ابن معين في نفي السماع . فقال عباسٌ الدوريٌ لابنِ معين : هو يقول – يعني ابن المسيب – وُلِدتُ لسنتين مضتا من خلافة عُمر ؟ قال يحيى : ابنُ ثمان سنين يحفظُ شيئًا ؟!

قال شيخُنا : فنقول : نعم ، وما يفعل بصغار الصحابة كمحمود بن الربيع والحسن والحسين ومن جرى في مضمارهم ؟ وصحة السماع تقاس باعتبار التمييز ، كما عليه أهل المعرفة . والله أعلم .

قال أبوعَمرو : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا وأخرجتُها فيما مضى في الحديث رقم ٩ ، ورقم ٣٨ ونظيرها في الأرقام : ٩٤ ، ١٣٧ ، ٢٩٩ ، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥) (الحافظ تهذيب ، مُسَدَّد) (التسلية / ح ٣١) .

٧٠٤ / ٦ – (قد رجمتُها بِسُنَّةِ رسولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب الحدود / باب رجم المحصن ، وقال الحسن : مَنْ زنى بأُختِهِ فحدُّه حدُّ الزاني ١٢/١١٧ رقم ٦٨١٢ ، قال : ثنا آدم : ثنا شعبة : ثنا سلمة بنُ كُهَيل ، قال : سمعتُ الشعبيَّ ، يحدِّثُ عن عليّ ﷺ حين رجم المرأةَ يوم الجمعة ، وقال : .. فذكره .

وأخرجه الحاكمُ في المستدرك ٤ / ٤٠٥ ، قال : حدثناه أبوعبدالله محمد بنُ عبدالله الزاهد الأصبهاني : ثنا أحمد بنُ يونس الضبي : ثنا جعفر بنُ عون : ثنا إسماعيل بنِ أبي خالد ، قال : سمعتُ الشعبيَّ وسُئِلَ : هل رأيت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ ؟ قال : رأيته أبيضَ الرأسِ واللحية . قِيل : فهل تذكر عنه شيئًا ؟ قال : نعم . أذكر أنه جلد شُرَاحةَ يومَ الخميس ورجمها يومَ الجمعة ، فقال : **جلدتُها بكتاب الله ، ورجمتُها بسنة رسول الله ﷺ** .

وقال الحاكم : وهذا إسنادٌ صحيحٌ . ووافقه الذهبيُّ .

شُراحة : بالشين المعجمة وعليها ضمة ، والحاء المهملة وعليها فتحة ؛ وهي امرأةٌ من هَمْدان) .

(قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قال الحاكم : لم يسمع مِن عليّ ، وإنما رآه رؤية . وقال الدارقطنيُّ في العلل : لم يسمع مِن عليٍّ ، إلا حرفاً واحداً ما سمع غيره . اهـ . قال الحافظ : كأنه عني ما أخرجه البخاريُّ في الرَّجم ، عنه ، عن عليٍّ ، حين رجم المرأة . قال : **رجمتُها بسنة رسول الله ﷺ** . اهـ . قُلْتُ : ولا أعرف الشعبيَّ بتدليسٍ . قال ابنُ معين : إذا حدث عن رجل فسمَّاهُ ، فهو ثقة يحتج بحديثه . اهـ . ولا يؤخذ مِنْ عبارته أنه يتهمه بتدليس ، فضلاً عن ثبوته عليه . وإدراكُه لعليٍّ منصوصٌ عليه ، فما المانع مِن سماعه منه) (خ ، ك) (جُنَّةُ المُرتَاب/٢٤٣) .

٧٠٥ / ٧ - (لَمَّا رجعتُ إلى النبيّ ﷺ وقد دفنتُهُ [١] قال لِي قولاً ما أُحِبُّ أنَّ لِي به الدنيا)

(رواه أبوداود الطيالسي ١٢١ ، قال : ثنا شعبة ، قال : وأخبرني الفضيل أبومعاذ هو البصري ابنُ ميسرة الأزدي العقيلي ، عن أبي حريز السجستانيّ هو عبدالله ابنُ الحسين الأزدي قاضي سجستان ، عن الشعبيّ ، قال : قال عليّ : .. فذكره) .

(سنده حسن إنْ ثبتَ سماع الشعبيّ من عليّ . قال الحاكم : لم يسمع مِن عليّ ، وإنما رآه رؤية . وقال الدارقطنيُّ في العلل : لم يسمع مِن عليٍّ ، إلا حرفاً واحداً ما سمع غيره . قال الحافظ : كأنه عني ما أخرجه البخاريُّ في الرَّجم ، عنه ، عن عليٍّ ، حين رجم المرأة . قال : رجمتُها بسنة رسول الله ﷺ . اهـ .

قُلْتُ : ولا أعرف الشعبيَّ بتدليسٍ . قال ابنُ معين : إذا حدث عن رجل فسمَّاهُ ، فهو ثقة يحتج بحديثه . اهـ . ولا يؤخذ مِنْ عبارته أنه يتهمه بتدليس ، فضلاً عن ثبوته عليه . وإدراكُه لعليٍّ منصوصٌ عليه ، فما المانع مِن سماعه منه . والدارقطنيُّ على جلالته في الفن وتقدمه لم يُحط بكل شيءٍ علماً . والله أعلم) (طي) (جُنَّةُ المُرتَاب/٢٤٣) .

٧٠٦ / ٨ - (ليس على المجنون ولا السكران طلاقٌ)

(قال أبوزرعة : حدثني آدم ، قال : ثنا ابنُ أبي ذئب ، عن الزهريّ ، قال : قال رجلٌ لعمر بنِ عبدالعزيز : طلَّقتُ امرأتي ، وأنا سكران . قال الزهريُّ : فكان رأي عُمر بنِ عبدالعزيز مع رأينا أن يجلدهُ ، ويفرق بينه وبين امرأته حتى حدَّثهُ أبان ابنُ

---

(١) أي أبا طالب ، كما مرَّ في حديثٍ قبله عند الطيالسي .

عثمان بن عفان ، قال : .. فذكره . فقال عُمر : تأمروني ! وهذا يحدثني عن عثمان ابن عفان ؟ فَجَلَدَهُ ، وردَّ إليه امرأتَهُ) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع الزهري من أبان بنِ عثمان .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص١٩١، ١٩٢ : قال أبي : " لم أختلف أنا وأبوزرعة وجماعةٌ مِنْ أصحابنا أنَّ الزهريَّ لم يسمع مِنْ أبان ابنِ عثمان شيئًا ، وكيف سمع مِنْ أبان ، وهو يقول : بلغني عن أبان ؟ قيل له : فإنَّ محمد بنَ يحيى النيسابوريّ يقول: قد سمع . قال : محمد بنُ يحيى كان بابُهُ السلامة !! .

ونقل أيضًا عن أبيه ، قال : الزهري لم يسمع مِنْ أبان بنِ عثمان شيئًا ، لا أنه لم يدركه ، قد أدركه ، وقد أدرك مَنْ هو أكبرُ منه ، ولكن لا يثبتُ له السماعُ منه ، كما أنَّ حبيب بنَ أبي ثابت ، لا يثبت له السماع مِنْ عُروة بنِ الزبير ، وقد سمع ممن هو أكبر منه ، غير أنَّ أهلَ الحديث قد اتفقوا على ذلك ، واتفاق أهل الحديث على شيءٍ ، يكون حُجَّةً . اهـ .

قلتُ : رضي الله عنك ! فالجوابُ عمَّا ذكرتَهُ مِنْ وُجُوهٍ :

الأول : أنَّ أهل الحديث إذا اتفقوا على الشيء يكون حُجَّة ، فنعم ، ولكن كيف يكون إجماعًا ، وقد خالف فيه محمد بنُ يحيى الذُّهلِيّ ، وكانت له عنايةٌ خاصةٌ بمرويات الزهري ، وكتابُهُ "علل حديث الزهري" والمعروف باسم : "الزهريات" مِنْ الشهرة بمكان ، وقد أظهر فيه علمًا جمًّا ، حتى قال أحمد بنُ حنبل : "ما قدم علينا رجلٌ أعلم بحديث الزهري مِن محمد بنِ يحيى" .

وقيل ليحيى بنِ معين لِمَ لا تجمع حديث الزهري ؟ فقال : " كفانا محمد بنُ يحيى جمع حديث الزهري " .

وقال الخطيبُ في تاريخه ٣/٤١٥ : " صنَّف حديث الزهريّ وجوَّده " .

فينبغي أنْ يُقدَّم كلامُ مَنْ هذا وصفُهُ على كلام غيره ، فيما يتعلق بمرويات الزهريّ ، ما لم يظهر أنَّهُ غلطَ فيه بدلائلَ راجحةٍ .

فكيف يُقالُ في مثله مع هذه العناية : " كان بابُهُ السلامة " التي تشي بالتساهل وقلَّةِ النَّظر ؟ .

الثاني : أنَّ أبان بنَ عثمان كان قاضيًا لعُمر بنِ عبدالعزيز ، كما أنَّ الزهريَّ هو أوَّلُ من جَمَعَ حديثَ رسولِ الله ﷺ بأمر عُمر بنِ عبدالعزيز ، وهما جميعًا أبناءُ مدينة رسولِ الله ﷺ ، فكيف يُقال في مثل هذه المعاصرة البيِّنَة : أنَّ الزهريَّ لم يسمع من أبان بن عثمان ؟ مع أنَّ أبا حاتم قال – كما في العلل ١٦٠٧ – : "سليمان ابنُ عبدالرحمن الدمشقيّ ثقةٌ ، وعبيد بنُ فيروز جزريٌّ لا بأس به ، فيُشبهُ أن يكون زيد ابنُ أبي أنيسة سمع مِن عبيد بنِ فيروز ، لأنه من أهل بلدِهِ " . انتهى .

فأنتَ ترى أنَّ أبا حاتم ليس في يده دليلٌ على أنَّ زيد بنَ أبي أنيسة سمع من عبيد ابن فيروز سوى سكنى البلد الواحد ، فَلِمَ لا يقال مثلُهُ في سماع الزهريّ مِن أبان ابنِ عثمان وكلاهما مدنيٌّ ؟! وانظر ما تقدم برقم ١٦٥٥ .

أمَّا قول الزهريّ : " بلغني عن أبان " فأيُّ شيءٍ فيه ؟ وهل كلُّ حديث الزهريُّ عن أبان قال فيه : " بلغني " فقد يُحمل هذا على حديث بعينِهِ ، أو قد يُحمل على اختلاف الرواة عليه ، إلى غير ذلك من الأسباب .

وقد يروي الشيخُ بلاغًا عمَّن سمعَ منه أحاديث .

الثالث : أنَّ وجهَ الشبهِ بعيدٌ بين رواية الزهري عن أبان ، ورواية حبيب بن أبي ثابت عن عُروة ، فإنَّ حبيب بنَ أبي ثابت كوفيٌّ ، وعُروة بنُ الزبير مدنيٌّ ، بخلاف الزهري

عن أبان ، فكلاهما مدنيٌّ . فكما أنَّ العلماء قد يثبتون الاتصال بين الراويين بسكنى البلد الواحد ، فإنهم أيضًا يحكمون بالانقطاع بينهما باختلاف بلديهما .

أقولُ هذا مع أنَّ الكوفيين صحّحُوا حديثَ : حبيب بنِ أبي ثابت ، عن عَروة ابنِ الزبير ، عن عائشةَ : **أنَّ رسولَ الله ﷺ قبَّل بعضَ نسائه ، ثم خرجَ إلى الصلاة ، ولم يتوضأ** . قال عُروة : قلتُ لها : ما هي إلا أنتِ ؟ قال : فضحكت .

أخرجه د ١٧٩ ، ت ٨٦ ، ق ٥٠٢ ، حم ٢١٠/٦ ، ش ٤٤/١ ، وإسحاق بنُ راهويه في المسند ٥٦٦ ، وابنُ جرير في تفسيره ٩٦٣٠ ، قط ١٣٧/١-١٣٨ ، هق ١٢٥/١-١٢٦ ، وابنُ المنذر في الأوسط ١٥ من طريق وكيع بن الجراح : ثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ به .

قال ابنُ عبدالبر في الاستذكار ٥٢/٣ : "صحَّحَ هذا الحديث الكوفيون وثبَّتُوه ، لرواية الثقات من أئمة الحديث له . وحبيبٌ لا يُنكرُ لقاؤه عُروة ، لروايته عمَّن هو أكبرُ من عُروة ، وأقدمُ موتًا " . وقد نقل الترمذيُّ عن البخاريّ مثل مقالة أبي حاتمٍ .

الرابع : أنني وقفتُ على نصٍّ جليلٍ في تصحيح سماع الزهريّ من أبان .

فقد قال أبوزرعة الدمشقيّ في تاريخه ٥٠٨/١-٥١٠ : "وأنكر بعضُ أهل العلم أن يكون ابنُ شهاب سمع مِن أبان بن عثمان بن عفان . فذكرتُ ذلكَ لعبدالرحمن ابن إبراهيم ، فلم ينكر لقاءه . وقال لي : عُمر بنُ عبدالعزيز ولّى أبان بنَ عثمان ابن عفان على المدينة ، والزهريّ في صحابة عُمر بنِ عبدالعزيز بالمدينة .

ثم قال أبوزرعة : حدثني آدم ، قال : ثنا ابنُ أبي ذئب ، ... فذكر الحديث بسنده ومتنه كما تقدم ، ثم قال أبوزرعة : فهذه مشاهدةٌ وسماعٌ صحيحٌ ، ثم نظرنا فوجدنا أمثالَ ابنِ شهاب قد سمع مِن أبان بنِ عثمان ، وسمعَ منه مَنْ هو دونه في السنِّ .

ثم قال أبوزرعة : فحدثني الوليد بنُ عتبة ، قال : ثنا الوليد بنُ مسلم ، قال : نا ابنُ لهيعة ، عن أبي الأسود ، قال : سمعتُ أبان بنَ عثمان ، وعُمر بنَ عبدالعزيز ، وعُروة ابنَ الزبير ، وهشام بنَ إسماعيل يفتتحون بـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

وقال أبوزرعة : ثنا محمد بنُ سعيد بنِ الأصبهانيّ ، قال : ثنا عبدالسلام بنُ حربٍ ، عن يحيى بنِ سعيد ، قال : سمعتُ سالماً وأبان بنَ عثمان : **إذا دخلت في الحيضة الثالثة ، فليس بينهما ميراث .**

قال أبوزرعة : حديث يحيى بن سعيد من نبيل الحديث .

ثم قال أبوزرعة : وقد سمع منه : عاصم بنُ عبيدالله ، ومحمد بنُ إسحاق ، فكلُّ هذا دليلٌ على صحَّةِ حديث ابن أبي ذئب . وقد قلتُ لعبدالرحمن بنِ إبراهيم : أتستوحشُ مِن حديث ابنِ أبي ذئبٍ ، وسماع الزهريّ مِن أبان ؟ قال : لا . " انتهى .

فهؤلاء ثلاثةٌ من العلماء يثبتون سماع الزهريّ مِن أبان بنِ عثمان ، فأين الإجماع ؟! .)
(أبوزرعة) (تنبيه ١٠ / رقم ٢١٣٨) .

باب غرز الخشب في جدار الجار :

٧٠٧ / ٩ - (إذا استأذنَ أَحَدَكُم جارُهُ أنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ في حائطٍ ، فلا يمنَعْهُ . فلما قضى أبوهريرة ﷺ حديثَهُ طَأطَئُوا رُءُوسَهُم ، قال : **مَا لي أرَاكُم عنها مُعرضينَ ، والله ! لأرْمِينَّها بينَ أكْتَافِكُم** . سياق ابن الجارود)

(رواه سفيان بنُ عُيَينة ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ أنَّ النبيّ ﷺ قال : ... فذكره . ولفظ مالك يأتي في الحديث القادم) . (إسنادهُ صحيحٌ) (م ،

عو ، د ، ت ، ق ، شفع ، حم ، حمي ، يع ، هق ، قاضي المارستان) (كتاب المنتقى / ح ١٠٩٦ ؛ غوث ٣ / ح ١٠٢٠ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٧٨ ؛ رقم ١٦٧٩) .

٧٠٨ / ١٠ - (لا يمنعْ جارٌ جارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ في جِدَارِهِ . ثم يَقُولُ أبوهريرة : ما لِي أَرَاكُمْ عنها مُعْرِضِينَ ، واللهِ لأَرْمِيَنَّ بها بين أَكْتَافِكُمْ . ولفظ يحيى بن يحيى عند مسلم : لا يمنعْ أحدُكم جَارَهُ أَنْ يضعَ خَشَبَةً في جداره . ووقع عند بعضهم : لا يمنعنَّ .

قال الحافظُ في الفتح ٥ / ١١٠ :

قوله : "باب لا يمنع جارٌ جارَهُ أنْ يَغْرِزَ خشبةً في جِدَارِهِ" : كذا لأبي ذر بالتنوين على إفراد الخشبة ، ولغيره بصيغة الجمع وهو الذي في حديث الباب ، قال ابنُ عبدالبر : رُوِيَ اللفظان في الموطأ ، والمعنى واحدٌ ، لأنَّ المرادَ بالواحد الجنس . انتهى . وهذا الذي يتعينُ للجمعِ بين الروايتين ، وإلا فالمعنى قد يختلفُ باعتبارِ أنَّ أمرَ الخشبةِ الواحدةِ أخفُّ في مُسامَحَةِ الجارِ بخلاف الخشب الكثير ، ورَوَى الطحاويُّ عن جماعةٍ من المشايخ أنهم رووه بالإفراد ، وأنكر ذلك عبدالغني بنُ سعيد [٢] ، فقال : الناس كُلُّهم يقولونه بالجمع إلا الطحاويّ ؛ وما ذكرتُهُ مِنْ اختلاف الرواة في الصحيح يَرُدُّ على عبدالغني بنِ سعيد إلا إنْ أرادَ خَاصًّا مِنَ الناسِ كالذين روى عنهم الطحاويُّ

---

(٢) قال شيخُنا في تنبيه ٧ / رقم ١٦٧٨ : نقل السلفي في الطيوريات ج ١٣ / ق ٢/٢١٨ أنَّ الحافظ عبدالغني بنَ سعيد سُئِلَ عن قول النبيّ ﷺ : " لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبةً في جداره " أهو على الجمع أم على التوحيد ؟ فقال : الناس كلُّهم يقولونه على الجمع ، إلا ما كان من أبي جعفر الطحاويّ ، فإنه يقول على التوحيد "خشبة" ! .

فَلَهُ اتجاه . اهـ .)

(قال البخاريُّ في كتاب المظالم من صحيحه / باب لا يمنع جارٌ جارَه أن يغرِزَ خشبةً في جِدَارِه ٥/١١٠ رقم ٢٤٦٣ : ثنا عبدالله بنُ مَسْلَمَةَ هو القعنبيُّ ، عن مالكٍ ، عن ابن شِهَابٍ ، عن الأعْرَجِ ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ... فذكره) . (صحيحٌ . وله طرق أخرى عن أبي هريرة [٣] ، وشواهد عن بعض الصحابة ، ذكرتها في غوث المكدود) (ط ، خ ، م ، عو ، د ، ت ، ق ، شفع ، حم ، حمي ، ابن جرير تهذيب ، حب ، يع ، جا ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، أبوسعيد النقاش ، قاضي المارستان ، هق ، بغ) (التسلية / ح ٥٨ ؛ حديث الوزير / ٢٣٧ - ٢٣٨ ح ٧٥،٧٦ ؛ غوث ٣ / ح ١٠٢٠ ؛ كتاب المنتقى / ح ١٠٩٦ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٧٨ ؛ رقم ١٦٧٩) .

٧٠٩ / ١١ - (لا يمنعنَّ أحدُكم جارَهُ أنْ يَغْرِزَ خشبةً على جِدَارِهِ)

(حدَّثَ به : ابنُ حبان في صحيحه رقم ٥١٥ ، قال : أخبرنا محمد بنُ الحسن ابنِ قُتَيبة ، قال : ثنا محمد بنُ رمح ، قال : ثنا الليث بنُ سعد ، عن مالك بنِ أنس ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا . قال ابنُ رمحٍ : سمعتُ الليث ، يقول : " هذا أوَّلُ ما لمالكٍ عندنا وآخرُهُ " . فعقَّبَ ابنُ حبان ، قائلا : في قول الليث : هذا أولُ ما لمالكٍ عندنا وآخره ، دليلٌ على أنَّ الخبرَ الذي رواه : قُراد - هو : الخزاعي ، واسمه عبدالرحمن بنُ غزوان - ، عن الليث ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قصة المماليك = خبرٌ باطلٌ لا أصل له . اهـ .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : والعلماءُ يستَدِلُّونَ بمثلِ هذا الحصرِ على بُطلان ما

---

(٣) ذكرتُ طريقًا آخر له في أبواب : الأشربة .

جاءَ خارج ذلك كما فعل ابنُ حبان . والمسألةُ أغلبيةٌ لا كُلِّية ، إذ الإحاطةُ لله تعالى ، سبحانه لا يحيطون بشيءٍ من علمه إلا بما شاء) . (صحيحٌ) (حب ، الفسوي ، كر ، السلفي طيوريات ، عو ، هق ، نعيم حلية ، أبوالشيخ رواية الأقران ، ابن عبدالبر) (تنبيه ٢ / رقم ٧٨٥ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٧٨) .

٧١٠ / ١٢ - (لا يمنعنَّ أحدُكم جارَهُ أنْ يَضَعَ خشبةً في جِدَارِهِ)

(رواه : هشام الدستوائي ، وعبدالأعلى ، وشعبة . ثلاثتهم عن معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعًا .

وتابعه : عقيل بنُ خالد ، فرواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعًا : "من سأله جارُهُ أن يضع في جدارِهِ خشبته فلا يمنعه" . قال أبوهريرة : ما لي أراكم عنها معرضين ؟ والله ! لأرمين بها بين أكتافكم .

أخرجه طح مشكل ١٥٢/٣ ، قال : ثنا محمد بنُ عزيز الأيلي : ثنا سلامة بنُ روح ، عن عقيل بنِ خالد بهذا الإسناد .

وتابعه : مالكٌ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعًا . أخرجه كر في تاريخ دمشق ٢٥٩/٢٤ من طريق أبي بكر بنِ المقريء : نا الحسين ابنُ عبدالله بنِ يزيد الأزرق القطَّان الرقيُّ بها ، وسليمان بنِ محمد الخزاعيّ الدمشقي ، وجعفر بنِ أحمد الوزان الحرَّاني بحلب . قالوا : ثنا هشام بنُ خالد الأزرق : نا شعيب ابنُ إسحاق : نا مالك بهذا . قال ابنُ المقريء : "هكذا حدثونا" . يشير إلى نكارته . وهو باطلٌ عن مالكٍ) .

(حديثٌ صحيحٌ . قال شيخُنا - رضي الله عنه - :

واعلم أنَّ روايةَ معمر هذا الحديث قد أنكره أبوحاتم وأبوزرعة الرازيان . فقد سألهما ابنُ أبي حاتم كما في العلل ١٤١٣ عن هذا الحديث ، فقالا : " وهم فيه معمرٌ ، إنما هو : الزهريّ ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . كذا رواه مالكٌ وجماعةٌ ، وهو الصحيح " . اهـ .

قلتُ : رضي الله عنكما ! فإنَّ رواية مالك هذا الحديث، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : لا تمنع أن يرويه الزهريُّ أيضًا ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة .

كيف ؟ والأمرُ كما قال يعقوب بنُ شيبة – كما في التمهيد ٢١٧/١٠ – قال : سمعت عليّ بنَ المدينيّ ، يقول : قال لي معن بنُ عيسى : أتنكرُ الزهريّ – وهو يتمرَّغُ في أصحاب أبي هريرة – أن يروي الحديث عن عدَّة ؟ !

فإن قلتَ : يمنعُنا مِنْ تصحيح رواية معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ؛ أن الذين رووا هذا عن معمر هم أهل البصرة ، مثل : شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي كما تقدَّم ؛ ومن المعروف عند أهل العلم أنَّ معمر بنَ راشد لَمَّا دخل البصرة لزيارة أمِّه حدَّث مِنْ غيرِ كتاب ، فوقعت له أغاليط حملها عنه أهل البصرة ، فأهل العلم يتوقفون في رواية أهل البصرة عنه .

فالجواب : أنَّ هذا صحيحٌ ، ولكن قد رواه أهل البصرة عنه ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا . فأخرجه ش ٢٥٦/٧ و ٢٢٢/١٤-٢٢٣ ، وابنُ جرير في تهذيب الآثار ١١٥٨ مسند ابن عباس ، قال : ثنا ابنُ وكيع . قالا : ثنا عبدالأعلى بنُ عبدالأعلى : ثنا معمرٌ بهذا الإسناد .

وتابعه : عبدالصمد بنُ عبدالوارث – وهو بصريٌّ أيضًا – فرواه عن معمر بهذا الإسناد . ذكره قط في العلل ٢٠٣/٩ .

وتابعهم : عبدالرزاق ، فرواه عن معمر ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا . أخرجه أحمد ٢/٢٧٤ . و مسلمٌ ١٣٦/١٦٠٩ ، قال : ثنا عبد بنُ حميد . وابنُ جرير في التهذيب ١١٥٩ ، قال : ثنا الحجاج بن يوسف . والبيهقيُّ ٦٨/٦ عن أحمد بن يوسف السلمي . قالوا : ثنا عبدالزراق بهذا الإسناد .

فهذا يدلُّ علىٰ أنَّ الإسنادين كانا جميعًا عند معمر ، وقد ميَّزَ بينهما، ولم يختلطا عليه ، وإن كان الحديث : عن الزهري عن الأعرج ، أشهر منه : عن الزهري عن سعيد . وقد رواه أكثرُ أصحاب الزهري ، عنه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة كما تقدم في الثلاثة أحاديث السابقة)

(طب أوسط ، البزار ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، خط تلخيص) (تنبيه ٧ / رقم ١٦٧٨) .

٧١١ / ١٣ - (لا يمنعنَّ أحدُكم جارَهُ ، أنْ يَضَعَ خشبةً في جِدَارِهِ .

ثم قال أبوهريرة : ما لي أراكم عنها معرضين ؟ والله ! لأرمينَّ بها بين أكتافكم)

(رواه : مالك بنُ أنس ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا . ورواه عن مالك هكذا : خالد بنُ مخلد القطوانيُّ) .

(حديثٌ صحيحٌ . وله طرق عن أبي هريرة ﷺ وشواهد عن بعض الصحابة ﷺ .

قال شيخنا - رضي الله عنه - : قال ابنُ عدي : وهذا الحديث لا يُعرف عن مالكٍ ، عن أبي الزناد ، إلا من رواية خالد بن مخلد ، عنه . ورواه مالكٌ في الموطأ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . اهـ .

وقال أبونعيم : تفرَّد به خالد بنُ مخلدٍ ، عن مالكٍ ، عن أبي الزناد . اهـ .

قلتُ : رضي الله عنكما ! فلم يتفرد به خالد بنُ مخلد ، فتابعه إسحاق بنُ سليمان ، فرواه عن مالك ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد . أخرجه ابنُ جرير تهذيب ١١٥٢ - مسند ابن عباس ، قال : ثني محمد بنُ عمَّار الرازي ، قال : ثنا إسحاق بنُ سليمان . وهذه متابعة صحيحةٌ تقوِّي رواية خالد .

وأخرجه ابنُ جرير أيضا ١١٥١ ، قال : ثني محمد بنُ عبدالله بنِ بزيع ، قال : ثنا بشر بنُ المفضل ، قال :ثنا عبدالرحمن بنُ إسحاق ، عن أبي الزناد بسنده سواء .

وعبدالرحمن بنُ إسحاق مختلفٌ فيه . لكن قال أحمد : " روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة " . وهذا من روايته عن أبي الزناد .

لكن مما يدُلُّ على أنه حفظ ، أنَّ أبا أُوَيس - واسمه : عبدالله بنُ عبدالله بنِ أُوَيس - قد رواه عن عبدالله بنِ الفضل وأبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مثله . أخرجه أحمد ٣٩٦/٢ ، قال : ثنا إبراهيم بنُ أبي العباس ، قال : ثنا أبوأويس بهذا . وسنده جيِّدٌ .

فهذا يدلُّ على أنَّ الحديثَ محفوظٌ عن أبي الزناد . ولعله كان عند مالكٍ عن الزهري وأبي الزناد معًا . والله أعلم . وبعد كتابة ما تقدَّم رأيتُ ابنَ عبدالبر في التمهيد ٢١٦/١٠ ، ذكر حديثَ خالد بنِ مخلد ، عن مالكٍ ، ثم قال : " يحتمل أن يكون عند مالكٍ بالإسنادين جميعًا " . وهو نصُّ قولِنا والحمدُ لله تعالى)

(خ ، م ، د ، ت ، ق ، حم ، ط ، حمي ، حب ، يع ، جا ، ابن جرير تهذيب ، طح مشكل ، نعيم حلية ، نعيم أخبار ، هق ، بغ ، عديّ ، ابن عبدالبر)

(تنبيه ٧ / رقم ١٦٧٩ ؛ رقم ١٦٧٨ ؛ تنبيه ٢ / رقم ٧٨٥ ؛ حديث الوزير/

٢٣٧ - ٢٣٨ ح ٧٥ ، ٧٦ ؛ التسلية / ح ٥٨ ؛ غوث ٣ / ح ١٠٢٠ ؛ كتاب المنتقى/ ح١٠٩٦) .

القضاء باليمين مع الشاهد :

٧١٢ / ١٤ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ قضى باليمينِ معَ الشاهدِ الواحدِ)

(قال ابنُ الجارود في المنتقى : أخبرنا الربيع بنُ سُلَيمان ، أنَّ ابنَ وهبٍ حدَّثهم ، عن سُلَيمان - يعني ابنَ بلال - ، عن ربيعةَ هو ابنُ أبي عبدالرحمن ، عن سُهَيلٍ هو ابنُ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ به .

وتابعه : محمد بن عبدالرحمن العامري فرواه ، عن سهيل بن أبي صالح به . أخرجه الخطيب في التلخيص ١/٥٨٢ .

قال سليمان بنُ بلال : " فلقيتُ سهيلا فسألتُهُ عن هذا الحديث ، فقال : ما أعرفه . فقلتُ له : إن ربيعة أخبرني به عنك . قال : فإنْ كان ربيعة أخبرك عني ، فحدِّث به عن ربيعة عني " . اهـ .

وعند أبي داود : " قال عبدالعزيز الدراورديُّ : فذكرتُ ذلك لسهيل ، فقال : أخبرني ربيعة ، وهو عندي ثقةٌ أني حدثتُهُ إياه ، ولا أحفظُهُ . قال عبدالعزيز : وقد كان أصابت سهيلاً عِلَّةٌ أذهبت بعضَ عقله ، ونسي بعض حديثه ، فكان سهيلٌ بعدُ يُحَدِّثُهُ عن ربيعة ، عنه ، عن أبيه " .

قلتُ : ونسيان الثقة للحديث ، لا يقدحُ فيه على رأي جمهور النقاد ، وهو الرأيُ الراجح ، وقد ناقشتُ هذا البحث في كتابي : " جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب " والحمد لله على التوفيق .

وللحديث طريق آخر ، قويٌّ . أخرجه البيهقيُّ ١٦٩/١٠ من طريق مغيرة ابن عبدالرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة به .

وأسند البيهقيُّ ، عن أحمد بن حنبل ، أنه قال : " ليس في هذا الباب حديثٌ أصحّ من هذا " . اهـ .) .

(إسناده صحيحٌ) (د ، ت ، ق ، جا ، طح ، هق)

(كتاب المنتقى / ح ١٠٨٣ ؛ غوث ٣ / ٢٦١ ح ١٠٠٧ ؛ التسلية / ح ٥٨) .

١٤ - أبواب : الذكر والدعاء مع الزهد والرقائق والمواعظ وصحيح القصص النبوي

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

الذكر والدعاء في الصلاة :

٧١٣ / ١ - (قمتُ مع النبيّ ﷺ ، فبدأ فاستَاكَ ، وتوضَّأَ ، ثم قام فصلَّى ، فبدأ فاستفتح من البقرة ، لا يمرُّ بآيةِ رحمةٍ إلا وقف وسأل ، ولا يمرُّ بآيةِ عذابٍ إلا وقف يتعوَّذُ ، ثم ركعَ ، فمكثَ راكعًا بقدرِ قيامِهِ ، يقولُ في ركوعه : سُبحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ والمَلَكوتِ والكِبرِياء والعَظَمَةِ . ثم سجدَ بقدرِ رُكُوعِهِ ، يقولُ في سُجُودِهِ : سُبحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ والمَلَكوتِ والكِبرِياء والعَظَمَةِ . ثم قرأ : آل عمران ، ثم سورةً ثم سورةً فعلَ مِثلَ ذلك . لفظ النسائيّ)

(أخرجوه من طرقٍ عن معاوية بنِ صالح ، عن عَمرو بنِ قيس الكندي ، أنه سمع عاصم بنَ حُمَيد ، يقول : سمعتُ عوف بنَ مالكٍ ﷺ يقول : ... فذكره) . (وهذا سندٌ قويٌ) (د ، س ، تم ، حم ، أبوعبيد فضائل القرآن ، الروياني ، طب كبير ،

طب مسند الشاميين) (التسلية / ح ٤٥) .

الذكر حتى تطلع الشمس :

٧١٤ / ٢ - (غَدَونَا على عبدالله بنِ مسعود يومًا ، بعد ما صَلَّينا الغدَاةَ ، فسلَّمنا بالباب ، فأَذِنَ لنا ، قال : فمكثنا بالباب هُنَيَّةً ، قال : فخرجتِ الجاريةُ ، فقالتْ : ألا تدخلون ؟ فَدَخَلْنَا . فإذا هو جالسٌ يُسَبِّحُ . فقال : ما منعكم أنْ تدخُلُوا وقد أُذِنَ لكم ؟ فقلنا : لا ، إلا أنَّا ظَنَنَّا أنَّ بعضَ أهلِ البيتِ نائمٌ . قال: ظَنَنْتُم بآل ابن أُمِّ عبدٍ غَفْلَةً ؟ قال: ثم أقبل يُسَبِّحُ حتى ظنَّ أنَّ الشمسَ قد طلعتْ . فقال: يا جارية ! انظري هل طلعتْ ؟ قال : فنظرتُ فإذا هِيَ لم تطلُعْ . فأقبلَ يُسَبِّحُ ، حتى إذا ظَنَّ أنَّ الشمسَ قد طلعتْ ، قال : يا جارية ! انظري هل طلعتْ ؟ فنظرتْ فإذا هِيَ قد طلعتْ . فقال : الحمدُ لله الذي أقالنا يومنا هذا . - فقال مهديٌّ : وأحسبُهُ قال : - ولم يُهْلِكْنَا بذُنُوبنا . قال فقال رجلٌ من القوم : قرأتُ المُفَصَّلَ البارِحَةَ كُلَّهُ .

قال فقال عبدالله : هذًّا كَهَذِّ الشِّعْر ؟ إنَّا لقد سَمِعْنَا القَرَائِنَ [1] . وإنِّي لأحفظُ القرائِنَ التي كان يقرَؤُهُنَّ رسولُ الله ﷺ . ثمانيةَ عَشَرَ مِنَ

---

(١) حديث (النَّظائر) ذكرتُهُ مفصلا في أبواب : الصلاة / باب الجمع بين السورتين في الركعة الواحدة .

المفصل . وسورتين مِنْ آلِ حم . سياق مسلم .

قال الحافظُ في الفتح ٩/٩٠ : قوله هذًّا كَهَذِّ الشِّعْر : هَذًّا بفتح الهاء وبالذال المعجمة المنونة ، قال الخطابيُّ : معناه سرعة القراءة بغير تأمل كما ينشد الشعر . وأصل الهَذِّ سرعةُ الدفع . اهـ .)

(أخرجوه من طرقٍ عن مهدي بنِ ميمون ، عن واصل بنِ حيَّان الأحدب ، عن أبي وائل قال : ... فذكره .

ورواه عن مهدي بنِ ميمون جماعةٌ ، منهم : أبوالنعمان عارم ، وشيبان بنُ فروخ ، وعبيدالله بنُ موسى ، وعاصم بنُ عليّ ، وعبدالله بنُ محمد بنِ أسماء ، وعفان ابنُ مسلم ، وعبدالصمد بنُ عبدالوارث) .

(صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، حم ، طب كبير) (التسلية / ح ٤٩) .

الدعاء على المشركين :

٧١٥ / ٣ - (شَغَلُونا عَن صلاةِ الوسطى ، صلاة العصر حتى غَابَتِ الشمسُ ، ملأ اللهُ بُطونَهم وقُبورَهم ، أو قُبورَهم وبُيُوتَهم نارًا . وهذا لفظ أبي عَمرو السمرقندي في الفوائد [٢])

(أخرجوه من طرقٍ عن قتادةَ ، عن أبي حسَّان الأعرج ، عن عبيدةَ السلماني ، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ به) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (م ، عو ، س ، ت ، حم ، ابن سعد ،

---

(٢) حديث (الصلاة الوسطى) أخرجته بشواهده في أبواب : الصلاة والمساجد والأذان .

يع ، البزار ، ابن جرير ، جا ، ابن عبدالبر ، ابن حزم ، الدمياطي) (الفوائد / ٧١ ح ٢٨) .

تَرِكَةُ النبيّ صلى الله عليه وسلم :

٧١٦ / ٤ - (ما ترك رسولُ الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ، ولا عبداً ، ولا أَمَةً ، ولا شيئاً)

(أخرجوه من طرقٍ : عن أبي إسحاق السبيعيّ ، عن عَمرو بنِ الحارث الخزاعي ﷺ فذكره . ورواه عن أبي إسحاق السبيعي : الثوريُّ ، وزهير بنُ معاوية ، وأبوالأحوص سلام بنُ سُلَيم ، ويُونُس بنُ أبي إسحاق .

وتابعهم : إسرائيل بنُ يونس ، عن جدِّهِ أبي إسحاق ، عن عَمرو بن الحارث خَتَنِ النبيّ ﷺ وأخي جويرية بنتِ الحارثِ أمِّ المؤمنين فذكره [٣]) . (صحيحٌ . وله شاهد من حديث عائشة - رضي الله عنها - ويأتي في الحديث التالي . وشاهد آخر من حديث ابنِ عباس - رضي الله عنهما - ويأتي بعد حديث عائشة وطرقه)

(خ ، س ، حم ، هَنَّاد ، عُمر بن شبة ، ابن سعد ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، خز ، ابن أبي عاصم آحاد ، ابن قانع ، قط ، طب كبير ، كر أربعين بلدانية ، ابن عبدالبر ، بغ . تخريج حديث إسرائيل : تم ، ابن سعد ، عُمر بن شبة ، طب كبير) (التسلية / ح ٦٦ ؛ ابن كثير ١ / ٢٥١ ؛ الفضائل / ١٧١) .

فصلٌ فيه الاختلافُ على إسرائيل : ورواه عن إسرائيل كما تقدم :

---

(٣) وأيضا : زهير بنُ معاوية ، فقد وافق إسرائيل على زيادة صِفَة عَمرو بنِ الحارث في سنده ووقعت روايته في صحيح البخاري .

عبيدالله بنُ موسى ، وحسين بنُ محمد ، وأبوأحمد الزبيريّ ، وعبيدالله بنُ رجاء .

وخالفهم : مُؤَمَّل بنُ إسماعيل ، فرواه عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عَمرو ابنِ الحارث ، عن جويرية ، قالت : ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ يوم تُوُفِّيَ إلا : بغلةً بيضاء ، وسلاحه ، وأرضًا جعلها صدقة . فجعله من "مسند جويرية" .

أخرجه طب أوسط رقم ٥١٥ ، قال : ثنا أحمد بنُ القاسم ، قال : ثنا إبراهيم ابنُ محمد بنِ عرعرة ، قال : ثنا مؤمل بنُ إسماعيل .

قال الطبرانيُّ : " لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل، تفرَّد به : مؤمل " .

قال الهيثميُّ ٩/٤٠ : " إسناده حسنٌ " .

قلتُ : كذا ! والصواب : أنَّ السندَ ضعيفٌ للمخالفة ، ومؤملٌ : ففي حفظه ضعفٌ، ولا يقوى على مخالفة واحدٍ من المتقدمين فضلاً عن جميعهم – رحمه الله – فالصوابُ : أنَّ الحديثَ من "مسند عَمرو" لا من "مسند جويرية" . والله أعلم .

٧١٧ / ٥ – (ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ دينارًا ولا دِرهمًا ، ولا شاةً ولا بعيرًا ، ولا أوصى بشيءٍ)

(أخرجوه من طرقٍ : عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت : ... فذكرته) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، د ، س ، ق ، حم ، حم زهد، إسحاق ، ش ، عُمر بن شبة ، يع ، أبوالشيخ أخلاق ، حماد ابن إسحاق ، ابن الأعرابي ، طب أوسط ، ابن بشران ، أبوبكر الشافعي ، هق ، بغ ، بغ شمائل) (التسلية / ح ٦٦) .

فصلٌ فيه الاختلافُ على الأعمش : ورواه عن الأعمش كما تقدم :

الثوري ، وابنُ نمير ، وأبومعاوية ، ومحمد بنُ عبيد ، وزائدة بنُ قدامة ، وعبدالواحد ابنُ زياد ، وداود الطائي ، ومفضل بنُ مهلهل ، وجرير بنُ عبدالحميد .

وخالفهم : سعد بنُ الصلت ، وحسن بنُ عياش ، وروح بنُ مسافر .

فأمَّا سعد بنُ الصلت ، فرواه عن الأعمش ، عن مسلم بنِ صُبَيح ، عن مسروق ، عن عائشة مثله . أخرجه أبوالشيخ في الأخلاق ص٣٠٥ ، قال : نا الوليد بنُ أبان : نا إسحاق بنُ إبراهيم : نا سعد بنُ الصلت به .

قلتُ : فأمَّا الوليد بنُ أبان ، فهو ابنُ بُونه أبوالعباس ، ترجمه أبوالشيخ في كتاب الطبقات ٢١٧/٤ ، وقال : " كان أحدَ من ارتحل رحلات كثيرة ، وسمع الكثير وصنَّف : التفسير، والمسند، والشيوخ، وكان حافظًا ديِّنًا ، أحدُ العلماء بالحديث " .

وإسحاق : هو ابنُ راهويه ، الجبل الشامخ ، لكنَّ علَّة هذا الإسناد هي من سعد ابن الصلت ، فترجمه ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١/٢ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وذكره ابنُ حبان في الثقات ٣٧٨/٦ ، وقال : ربما أغرب . فروايته شاذَّة .

وقد وقعتُ له على أكثر من حديث خالف فيه أصحاب الأعمش [٤] .

وأمَّا حديثُ روح بنِ مسافر ، فقد : أخرجه أبوالشيخ في الأخلاق ص٣٠٥ من طريق محمد بنِ مصعب القرقساني : نا روح بنُ مسافر : نا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن عائشة مثله . قال أبوالشيخ : ورواه مندل بنُ عليّ وصالح بنُ موسى الطلحي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مثله .

وكلا الإسنادين لا يصحُّ ، وروح بنُ مسافر ومندل بنُ عليّ والطلحيّ متروكون .

---

(٤) انظر مثال على ذلك في أبواب : البعث والحشر .

والقرقسانيُّ كثيرُ الخطأ .

وأمَّا حديث الحسن بنِ عياش : فأخرجه س ٦/٢٤٠ ، وابنُ الأعرابي في معجمه ٦/ ١/١٢٣-٢ ، وأبوالشيخ في الأخلاق ص٣٠٥ ، خط ٤/٣٩٦ ، نعيم أخبار أصبهان ١/١٠٠، ١٣٦ من طريق عاصم بنِ يوسف ، قال : ثنا الحسن بنُ عياش ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة بمثل حديث مسروق .

والحسن بنُ عياش وثقوه ، لكن قال عثمانُ الدارميُّ : " ليس في الحديث بذاك " . فلعلَّه وهم على الأعمش بمخالفة هذا الجمع ، وفيهم من اختص بحديث الأعمش ، ويحتمل أن يكونا جميعًا محفوظين عن الأعمش . والله أعلم .

وربما تقوَّى الاحتمالُ الثاني بما رواه : ابنُ عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : ذكروا عند عائشة ، أنَّ عليًّا كان وصيًّا ... الحديث [٥] . وله طريق آخر عن عائشة تراه في الحديث التالي :

٧١٨ / ٦ - (تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ ، وما في بيتي مِنْ شيءٍ - يأكلُهُ ذو كبدٍ - ، إلا شطر شعيرٍ في رفٍّ لِي ، فأكلتُ منه حتى طال عَلَيَّ ، فَكِلْتُهُ ففني)

(رواه : ابنُ أبي شيبة ، وأبوكريب كلاهما ، عن أبي أسامة ، قال : ثنا هشام ابنُ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : ... فذكرته . وتابعه : أبومعاوية ، عن هشام - كما في الحديث التالي) . (صحيحٌ) (خ ، م ، ق ، نعيم دلائل) (التسلية / ح ٦٦ ؛ تنبيه / ٩١ رقم ٦٦ ؛ تنبيه ١ / رقم ٦٦) .

---

(٥) قال أبوعَمرو غفر الله له : تقدم وانظره في أبواب : الإيمان والإسلام والإحسان .

٧١٩ / ٧ - (تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ ، وترك عندنا شيئًا مِنْ شعير ، فما زلنا نأكلُ منه ، حتى كَالَتْهُ الجارِيةُ ، فلم يلبثْ أنْ فَنِيَ ، ولو تركَتْهُ لم تَكِلْهُ لرجوتُ أن يكون يبقى)

(حدَّثَ به : إسحاق بنُ راهُويه في مسنده ٣٣٣ ، قال : نا أبومعاوية ، قال : ثنا هشام بنُ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت : ... فذكرته . ورواه : هَنَّاد بنُ السَّرِيّ ، عن أبي معاوية - كما تراه في الحديث التالي) . (صحيحٌ) (إسحاق ، حب) (التسلية / ح ٦٦؛ تنبيه / ٩١ رقم ٦٦؛ تنبيه ١ / رقم ٦٦) .

فصلٌ : وخولف إسحاق بنُ راهويه وهناد بنُ السري .

خالفهما : محمد بنُ يزيد بنِ طيفور ، فرواه عن أبي معاوية ، قال : ثنا إسماعيل بنُ أبان : نا هشام بنُ عُروة بسنده سواء . فأدخل "إسماعيل بن أبان" بين "أبي معاوية" و "هشام بن عُروة" . أخرجه ابنُ الأعرابي في معجمه ج٤ / ق ٢/٦٦ . وشيخ ابنِ الأعرابي : محمد بنُ يزيد بن طيفور ، ترجمه الخطيبُ ٣/٣٧٨-٣٧٩ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وروايته مرجوحةٌ ، والصواب أنَّ أبا معاوية يرويه عن هشام بلا واسطة . وإسماعيل بنُ أبان الذي زاده ابنُ طيفور : متروكُ الحديث .

٧٢٠ / ٨ - (تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وعندنا شطرٌ مِنْ شعير ، فأكلنا منه ما شاء الله ، ثم قلتُ للجارية : كِيلِيه ، فكالَته ، فلم يلبث أنْ فَنِيَ . قالت : فلو كنَّا تركناهُ ، لأكلنا منه أكثرَ مِن ذلك)

(حدَّثَ به : الترمذيُّ ٢٤٦٧ ، قال : ثنا هَنَّاد ، وهو في الزهد ٧٣٦ ، قال : ثنا أبومعاوية ، عن هشام بنِ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالت :

... فذكرته) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ صحيحٌ ، ومعنى قولها : شطر ، تعني : شيئًا . اهـ .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قلتُ : فرواية هنَّاد وفَّقَت بين رواية أبي أسامة ورواية أبي معاوية ، ففي رواية أبي أسامة : أنَّ عائشةَ هي التي كالَت . وفي رواية إسحاق بنِ راهويه ، عن أبي معاوية : أنَّ الجاريةَ هي التي كالَته . ويكون الجمعُ بينهما : أنَّ عائشة لمَّا أمرت الجارية بكيله ، فكأنما هي الفاعلة .

كما لو قال الأميرُ : أنا فعلتُ كذا وكذا ، ولم يباشر فعل ذلك بنفسه ، كما يقال : رجم رسولُ الله ﷺ ، وقطع في السرقة . وإنما أَمَرَ بذلك . ومن هذا قولُه تعالى ﴿ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ ﴾ [الزخرف/٥١] قال بعضُ العلماء : أمرَ فنوديَ ، ذكره ابنُ عبدالبر في التمهيد ٨/٣٦٠ . والله أعلم .

وتابعهما : عبدالرحمن بنُ أبي الزناد – كما في الحديث التالي) (ت ، هَنَّاد) (التسلية / ح ٦٦ ؛ تنبيه / ٩١ رقم ٦٦ ؛ تنبيه ١ / رقم ٦٦) .

٧٢١ / ٩ – (يا ابنَ أُختِي كانَ شَعرُ رسولِ الله ﷺ فوقَ الوَفْرَةِ ودونَ الجُمَّة ، وايمُ الله يا ابنَ أختي إنْ كانَ ليمُرُّ على آل محمدٍ ﷺ الشَّهرُ ما يُوقَدُ في بيتِ رسولِ الله ﷺ مِنْ نارٍ إلا أنْ يكونَ اللَّحِيم ، وما هو إلا الأسودان : الماءُ والتمرُ ، إلا أنَّ حَوْلَنا أهلَ دُورٍ مِنْ الأنصارِ – جزاهم الله خيرًا في الحديث والقديم – فكلَّ يومٍ يبعثون إلى رسولِ الله ﷺ بغَزِيرة شاتِهم – يعني : فينالُ رسولَ الله ﷺ مِنْ ذلك اللبنِ – . ولقد تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ ، وما في رَفِّي مِنْ طَعَامٍ يأكلُهُ ذو

كَبِدٍ ، إلا قريبٌ مِنْ شَطْر شعير ، فأكَلْتُ منه حتى طال عليَّ لا يفنى ، فكِلْتُهُ فَفَنِيَ ، فليتني لم أكن كِلْتُهُ . وايمُ الله لئن كان ضِجاعُهُ مِـــنْ أَدمٍ حَشْوُه لِيْفٌ)

(قال الإمامُ أحمد ١٠٨/٦ : حدثنا سريج هو ابنُ النعمان الجوهري : ثنـــا ابـــنُ أبي الزناد ، عن هشام بنِ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها –، أنَّها قالت : ... فذكرته . قال الإمامُ أحمد بعده : وقال الهاشمي : بغزيرة شاهم ، وذكر نحـــوه إلا ضِجاعه) . (وسنده حسنٌ . لأجل ما قيل في حفظ ابن أبي الزناد ، وهو متابعٌ كما رأيت فلله الحمد) (حم) (التسلية / ح ٦٦) .

٧٢٢ / ١٠ – (أنَّ النبيّ ﷺ التَفَتَ إلى أُحُدٍ ، فقال : والذي نفـــسُ محمدٍ بيده ! ما يسُرُّني أنَّ أُحُداً يُحَوَّلُ لآل محمدٍ ذَهَباً أُنفِقُهُ في ســـبيل الله ، أموتُ يومَ أموتُ ، أَدَعُ منه دِينَارَينِ إلا دينارينِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ ، إنْ كان . فماتَ وما تركَ دينَاراً ولا درهماً ، ولا عبداً ، ولا وليـــدةً ، وتركَ درعهُ مَرْهُونةً عند يهوديّ على ثلاثينَ صَاعاً مِن شعيرٍ .

وزاد عند بعضهم : قال ابنُ عباس : والله ! إنْ كان ليأتي علـــى آل محمـــدٍ الليالي ما يجدونَ فيها عشاءً)

(رواه : ثابت بنُ يزيد أبويزيد ، قال : ثنا هلال بنُ خباب ، عن عكرمة ، عن ابـــن عباس – رضي الله عنهما – به) . (قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (حم ، حم زهد ، حماد بن إسحاق ، ابن سعد ، ت ، ق ، ابن جرير تهذيب ، بحشل ، يع ،

أبوالشيخ أخلاق) (التسلية / ح ٦٦) .

النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – في رمضان :

٧٢٣ / ١١ – (كان رسولُ الله ﷺ أجودَ النَّاسِ بالخير ، وكان أجودَ ما يكونُ في رمضان حين يلقاهُ جبريلُ ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان ؛ يعرض عليه رسولُ الله ﷺ القرآن ، فإذا لقيه جبريل كان رسولُ الله ﷺ أجودَ بالخير من الريح المرسلة)

(أخرجوه من طرقٍ عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : ... فذكره . ورواه عن الزهري : إبراهيم بنُ سعد ، ويونس بنُ يزيد ، وعُقَيل ابنُ خالد ، ومعمر بنُ راشد . وتابعهم محمد بنُ إسحاق كما في الحديث التالي) .

(صحيحٌ) (خ ، بخ ، م ، س ، س فضائل ، تم ، حم ، عب ، ش ، عبد ، ابن سعد ، يع ، خز ، حب ، أبوالشيخ أخلاق ، أبومحمد الجوهري ، هق ، هق دلائل ، بغ) (التسلية / ح ٥١) .

٧٢٤ / ١٢ – (كان رسولُ الله ﷺ يعرضُ الكتاب على جبريل في كل رمضان ، فإذا أصبح النبيّ ﷺ من ليلته التي يعرضُ فيها ما يعرضُ أصبحَ وهو أجودُ من الريح المرسلة ، لا يُسألُ شيئًا إلا أعطاه ، فلما كان الشهر الذي هلك بعده ، عَرَضَهُ عليه عَرْضَتَين)

(رواه : محمد بنُ إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : ... فذكره) . (صحيحٌ . وهذا سندٌ حسنٌ ، لولا تدليس ابن

إسحاق . وتابعه جماعة عن الزهري كما في الحديث الفائت .

وأمَّا عرض القرآن عليه ﷺ فإنه مرويٌّ من حديث أبي هريرة ، وابن عباس ، وفاطمة الزهراء – رضي الله عنهم – وتأتي أحاديثهم إن شاء الله وفيه مراسيل أيضا) (حم ، ش ، ابن سعد ، عبد ، هق شعب) (التسلية / ح ٥١) .

مَن سَتر مسلمًا :

٧٢٥ / ١٣ – (المُسْلِمُ أخو المسلمِ ، لا يَظْلِمُهُ ، ولا يُسْلِمُهُ ، ومَنْ كان في حاجةِ أخيه ، كان الله في حاجته ، ومن فرَّج عن مسلم كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنيا ، فرَّج الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة ، ومن سَتَرَ مسلماً ستره الله يوم القيامة)

(أخرجوه مِنْ طُرُقٍ : عن الليث بنِ سعد ، عن عُقَيل بنِ خالد ، عن ابنِ شهاب الزهري ، أنَّ سالمًا ، أخبره أنَّ عبدالله بنَ عُمر – رضي الله عنهما – ، أخبره أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : ... الحديث .

ورواه عن الليث : قتيبة بنُ سعيد ، وعبدالله بنُ صالح ، والوليد بنُ صالح ، وحجاج ابنُ محمد ، ويحيى بنُ بُكَير .

وتوبع عقيل بنُ خالد . تابعه : معمر بنُ راشد ، فرواه عن الزهري ، بسنده سواء ، بأوله فقط) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . وقال أبوعليّ التنُوخِيُّ : هذا حديثٌ مشهورٌ) (تخريج حديث عقيل : خ ، م ، د ، س ، كبرى ، ت ، حم ، حب ، السَّرَّاج بيتوتة ، طب كبير ، هق ، هق آداب ، أبوعليّ التنوخيّ ، القُضاعيّ ، كر ، ابن النَّجار ، بغ ، ابن المُستوفى . تخريج حديث معمر : الخرائطيّ

مساويء) (التسلية / ح ٦٣) .

٧٢٦ / ١٤ - (مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُربةً مِنْ كُرَبِ الدنيا نفَّسَ الله عنه كُربةً من كُرَبِ يوم القيامة . وَمَنْ يَسَّر على مُعْسِرٍ ، يسَّر الله عليه في الدنيا والآخرة . ومن سَتَرَ مُسلماً ، ستره الله في الدنيا والآخرة . والله في عَوْنِ العبدِ ما كان العبدُ في عون أخيه . ومن سَلَكَ طريقاً يَلْتَمِسُ فيه عِلْماً ، سهَّل الله له بِهِ طَرِيقاً إلى الجنة . وما اجتمع قومٌ في بيتٍ مِن بُيُوتِ الله ، يَتْلُونَ كتابَ الله ، ويَتَدَارَسُونَهُ بينهم ، إلا نَزَلَتْ عليهم السَّكِينةُ ، وغَشِيَتْهُمُ الرحمةُ وحفَّتهم الملائكةُ ، وذكَرَهم الله فِيمَن عِنده . وَمَنْ بَطَّأ بِهِ عَمَلُهُ ، لم يُسْرِع بِهِ نَسَبُهُ)

(حدَّث به مسلمٌ في صحيحه ٣٨/٢٦٩٩ من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : ... فذكره) .

(صحيحٌ . ووهم الزيلعيُّ في نصب الراية ٣٠٧/٣ ، فعزاه للبخاريّ ، وقد قال الحافظُ في الفتح ١٧٤/١ : لم يخرجه المصنِّفُ - يعني : البخاري - لاختلافٍ فيه . اهـ . وقال الخطيبُ في تخريج المهروانيات ص١٢٣ : انفرد مسلمٌ بإخراجه في صحيحه . اهـ) (تخريج الحديث : م ، س كبرى ، ت ، ق ، حم ، ابن أبي الدنيا قضاء الحوائج ، البزار ، ابن بشران ، طب أوسط ، هق زهد ، هق شعب ، هق مدخل ، هق آداب ، هق الأربعون ، المهرواني ، خط ، بغ ، الشجريّ .

وأخرج بعضه : د ، س كبرى ، ت ، مي ، ش ، طي ، حم زهد زوائد عبدالله ، حب ، قط علل ، جا ، الآجري أخلاق ، الآجري أخلاق حملة القرآن ، أبوالشيخ

توبيخ ، الخرائطي مكارم ، طب أوسط ، أبوالحسن الرقام ، السهمي ، ابن عبدالبر ، أبوعليّ التنوخي ، نعيم حلية ، نعيم أخبار ، هق شعب ، الأصبهاني ، الرافعي ، القضاعي ، ابن شاهين ترغيب ، الجوزقاني ، ابن الأبار ، كر ، ابن المستوفى)

(التسلية / ح ٦٣ ؛ الأربعون / ١٨،١٥٢ ح ٢،٩٤ ؛ ابن كثير ١ / ٢٥٠ ؛ الفضائل / ١٦٩ ؛ غوث ٣ / ١٠٦ ح ٨٠٢ ؛ تنبيه ١ / رقم ٤٩،١٧٣) .

فصلٌ ، فيه : ذِكْرُ نقدِ علماءِ الصَّنعَةِ لهذا الحديث ، ومناقشتُهم فيه :

قال الترمذيُّ ٤/٣٤ : " هكذا روى غيرُ واحدٍ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة نحو رواية أبي عوانة ، وروى أسباط بنُ محمد ، عن الأعمش ، قال : حُدِّثْتُ عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ نحوه . وكأنَّ هذا أصحّ من الحديث الأول " . اهـ . وذكر الترمذيُّ ٥/١٩٦ نحو هذا الكلام .

وقال ابنُ رجب في جامع العلوم ٢/٢٨٤ : " هذا الحديث خرَّجه مسلمٌ من رواية الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ واعترض عليه غيرُ واحدٍ من الحفاظ في تخريجه ، منهم : أبوالفضل الهروي ، والدارقطنيُّ ؛ فإنَّ أسباط بنَ محمد رواه ، عن الأعمش ، قال : حُدِّثتُ عن أبي صالح ، فتبين أنَّ الأعمش لم يسمعه من أبي صالح ، ولم يذكر مَنْ حدَّثه به عنه " . اهـ .

قلتُ : وهذا الترجيح فيه نظرٌ ، كما يأتي .

فأمَّا روايةُ أسباط بنِ محمد : فأخرجها د ٤٩٤٦ ، قال : ثنا واصل ابنُ عبدالأعلى . س كبرى ج٤/رقم ٧٢٩٠ ، قال : أخبرني محمد بنُ إسماعيل بنِ سمرة الكوفيُّ . ت ١٤٢٥، ١٩٣٠ ، قال : ثنا عبيد بنُ أسباط بنِ محمد القرشيُّ . قالوا : ثنا أسباط بنُ محمد ، عن الأعمش ، قال : حُدِّثْتُ عن أبي صالح ، عن أبي هريرة

مرفوعًا : " مَنْ نفَّسَ عَنْ مُسلمٍ كربةً .. إلى قوله : في عون أخيه " .

هكذا روى أسباط بنُ محمد ، وأفسدَ الإسنادَ ، وهو وإنْ كان ثقةً إلا أنهم ليَّنُوهُ قليلاً ، وقد خالفه عامةُ أصحاب الأعمش مثل : سفيان الثوري ، وأبي معاوية ، وأبي أسامة ، وأبي بكر بن عيَّاش ، وأبي عوانة [٦] ، وجرير بن عبدالحميد ، ويحيى ابن سعيد الأموي ، ومحاضر بن المورع ، وعبدالله بن نمير ، ومحمد بن واسع ، وفضيل ابن عياض، وزائدة بن قدامة ، ومالك بن سعير، وأبي سورة ، وبحر بن كنيز السقاء ، وعليّ بن صالح ، وعبيدالله بن زحر ، وعبدالرحمن بن مغراء ، وأبي يحيى الحماني ؛ كلُّهم اتفقوا على جعل الحديث عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وقد وقع تصريحُ الأعمشِ بالتحديث في رواية أبي أسامة ، عن الأعمش . ورواه عن أبي أسامة : نصر بنُ عليّ ، ومحمود بنُ غيلان ، كما عند مسلمٍ والترمذيّ .

ثم وقفتُ على كتاب "علل الأحاديث الواقعة في صحيح مسلم" لأبي الفضل الهروي ، فوجدتُه يقول ص١٣٦-١٣٨ : "ووجدتُ فيه - يعني : صحيح مسلم - حديثَ الأعمشِ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ : من نفس عن مؤمن كربةً .. الحديث . قال أبوالفضل : وهو حديثٌ رواه الخلقُ ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ؛ فلم يذكر الخبر [٧] في إسناده غيرُ أبي أسامة ، فإنه قال فيه : عن الأعمش ، قال : ثنا أبوصالح ؛ ورواه أسباط بنُ محمد ، عن الأعمش ، عن بعض أصحابه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . والأعمش كان صاحبَ تدليسٍ ، فربما أخذ عن غير الثقات" . اهـ .

---

(٦) وقد اختلف عليه فيه .

(٧) يعني الإخبار ، وهي لفظة التحديث .

فظاهرٌ مِنْ هذه العبارة أنه يُوَهِّمُ أبا أسامة ، حيث صرَّح بالتحديث ما بين الأعمش وأبي صالح ، واستدلَّ لذلك أنَّ أصحاب الأعمش رووه بالعنعنة ، وما ينبغي أن تكون هذه عِلَّةً قطُّ ، إلا أن يكون الذي زادَ التصريحَ بالتحديث مثلُ أسباط ابنِ محمد ؛ أمَّا أبوأسامة ، فإنه ثقةٌ ثبتٌ حافظٌ ، وإذا زادَ مثلُهُ زيادةً فينبغي أَنْ تُقْبَلَ ، وقد سُئِلَ أحمدُ عن أبي أسامة ، فقال : " كان ثبتًا ، ما كان أثبتُه ، لا يكاد يخطيء " ، وقيل له : " أبوعاصم النبيل وأبوأسامة أيهما أثبتُ في الحديث ؟ فقال : أبوأسامة أثبت مِنْ مائة مثل أبي عاصم ، كان أبوأسامة صحيحَ الكتابِ ، ضابطًا للحديث ، كيِّسًا ، صدوقًا " . وناهيك بمثل هذا مِنَ الإمامِ أحمد ، وأبوعاصم : ثقةٌ ثبتٌ . ولا أعلمُ في أبي أسامة مغمزًا أذكُرُهُ إلا ما ذكره الأزديُّ عن سفيان بنِ وكيعٍ ، وقد أجبتُ عنه في بذل الإحسان ٥٢ فاطلبه هناك .

أمَّا أسباط بنُ محمدٍ ، فوثَّقَهُ : ابنُ معين ويعقوب بنُ شيبة ، وقال النسائيُّ : ليس به بأس . ولكن قال العقيليُّ : " ربما يهم في الشيء " . وقال ابنُ سعد : " كان ثقةً صدوقًا ، إلا أنَّ فيه بعضُ الضعف " . وسُئِلَ ابنُ المبارك عنه ، فقال : " أصحابُنَا لا يرضونه " . وذكر ابنُ معين أنَّ الكوفيين يُضَعِّفُونه . فلو لم يكن في الحديث إلا غلطُ أبي أسامة أو أسباط بنِ محمد ، لكان إلصاقُهُ بأسباطٍ أولى باتفاق أهل المعرفة ، فلماذا لا يُقالُ : قصَّر أسباطٌ في الإسناد ولم يضبطه ، وغير مستبعدٍ منه ذلك ؛ وكأنه لم يعبأ الحافظُ ابنِ حجر بمثل هذا التعليل ، فقال في الفتح ١/١٦٠ : " فانتفت تهمةُ تدليس الأعمش " .

فإن قيل : إنَّ الترمذيَّ – رحمه الله – رجَّح روايةَ أسباط بنِ محمد ، لأنَّهُ وقعتِ الواسطةُ بين الأعمش وبين أبي صالح في بعض الأسانيد ؟ قلتُ : نعم !

فأخرج الطبرانيُّ في الأوسط ١٣٣٢ من طريق الحكم بنِ فُضَيل ، عن

الأعمش ، عن الحكم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعًا ببعضه . قال الطبرانيُّ : " لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، عن الحكم ، إلا الحكم " . اهـ .

والحكم هذا قال فيه أبوزرعة : "ليس بذاك" ، وقال الأزديُّ : "منكر الحديث" ، وقال ابنُ عديّ : "هو قليل الرواية ، وما تفرَّد به لا يتابعه الثقات عليه" .

ولم يتفرد الحكم بنُ فُضَيل بإدخال الواسطة بين الأعمش وأبي صالح كما قال الطبرانيُّ (٨) ، بل تابعه : إبراهيم بنُ عثمان أبوشيبة ؛ فرواه عن الأعمش ، عن الحكم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعًا : " **من نفس كربةً من كرب المسلم** ... إلى قوله : **في عون أخيه** " . أخرجه أبوالشيخ في رواية الأقران ق ٢/٨ ومن طريقه أبوموسى المدينيُّ في اللطائف ج١/ ق ١/٧ ، قال : ثنا أحمد ابنُ صالح الواسطيُّ ومحمد بنُ جعفر الشعيريُّ . والطبرانيُّ في الأوسط ج٢/ ق ٢/٢٩٢، قال : ثنا النعمان بنُ أحمد . قالوا : ثنا مقدَّم بنُ محمد بنِ يحيى : ثنا عمِّي : القاسم ابنُ يحيى ، عن إبراهيم بنِ عثمان به . قال الطبرانيُّ : " لم يُدْخِل بين الأعمش وأبي صالح : الحكم ، أحدٌ ممن روى هذا الحديث عن الأعمش ، إلا أبوشيبة ، ولا رواه عن أبي شيبة ، إلا القاسم بن يحيى ، تفرَّد به مقدم بن محمد " اهـ .

قلتُ : كذا قال الطبرانيُّ (٩) ، فكأنه لم يستحضر ما قاله في الموضع الأول ! وشيخُ الطبراني : النعمان بنُ أحمد الواسطيُّ القاضي لم أجد له ترجمة ، ولم يتفرَّد به كما رأيت ، وأبوشيبة إبراهيم بنُ عثمان : واهٍ ، اتفقوا على تضعيفه . فلا نحكم على رواية الأعمش بالانقطاع ، أو أنه دلَّس بمثل هذه الأسانيد . والله أعلم .

---

(٨) وتعقب شيخُنا الطبرانيَّ في ذلك وذكره في تنبيه الهاجد ج١/ص٩٣-٩٤/رقم٤٩ .

(٩) وتعقبه شيخُنا في ذلك ، وذكره في تنبيه الهاجد ج١/ص٢٢١-٢٢٢/رقم١٧٣ .

فإن قيل : فإنَّ الحفاظَ قد يذكرون الروايةَ الضعيفةَ أو المنكرةَ في التدليلِ على إثباتِ الانقطاع أو التدليس .

قلتُ : نعم ! هذا يقع منهم أحياناً ، ولكن إذا تأمَّلت وجدت أنهم لا يعتمدون على هذه الأسانيد وحدها ، فلابد من قرينةٍ أخرى ويكونُ الاعتمادُ عليها في الغالب ، ثم يذكرون هذه الأسانيد الضعيفة على سبيل الاعتضاد ، وإلا فلو كان الاعتماد في تضعيف السند الذي ظاهره الصحة على الأسانيد الواهية لعظم الخَطْبُ ، وانتشرَ الفسادُ . وهذا لا يخفى إن شاء الله .

وأضرب لذلك مثالاً ليتضح المقام ، وبالله التوفيق :-

فأخرج د ٤٧٦٥ ، حم ٢٢٤/٣ ، ك في المستدرك ١٤٨/٢ ، هق ١٧١/٨ من طرق عن الأوزاعي ، قال : حدثني قتادة ، عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري ، مرفوعاً : "سيكون في أمتي اختلافٌ وفُرقةٌ .." وذَكَرَا حديثاً في صفة الخوارج .

قال الحاكمُ : " لم يسمع هذا الحديث : قتادةُ من أبي سعيد الخدري ، إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد " . ثم رواه الحاكمُ من طريق : أبي الجماهر محمد بنِ عثمان التنوخي ، قال : ثنا سعيد بنُ بشير ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد ... ثم ذكر الحديث .

فها هو الحاكمُ يستدل على انقطاع الإسناد بين قتادة وأبي سعيد ، برواية : سعيد بن بشير عن قتادة ؛ مع أنَّ الأوزاعيَّ أثبت مِنْ مائة مثل سعيد بن بشير .

وقد ذكر أهلُ المعرفة أنَّ سعيد بنَ بشير منكرُ الحديث عن قتادة ، فكيف يحكم بالانقطاع بروايته ؟ فيقال : قد نصَّ أهل المعرفة أنَّ قتادة ، لم يسمع مِنْ صحابيٍّ

غير أنس ، واختلفوا في صحابيٍّ آخر هو عبدالله بن سرجس .

فروى ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص١٦٨ عن الإمام أحمد ، قال : ما أعلمُ قتادة روى عن أحدٍ مِنْ أصحابِ النبيّ ﷺ إلا أنس ﷺ . قيل فابن سرجس ؟ فكأنه لم يره سماعاً . وقال ابنُ أبي حاتم ص١٧٥ : سمعتُ أبي يقول : "لم يلق قتادة من أصحاب النبيّ ﷺ إلا أنساً وعبدالله بن سرجس" . اهـ .

ونصَّ الحاكمُ في "المستدرك" أنَّ قتادةَ لم يسمع مِنْ صحابيٍّ غيرهما .

فإذا كان ذلك مستقراً عند أهل العلم = فجاءت روايةٌ عن ثقةٍ عن قتادة ، عن أبي سعيد ، وأخرى عن ضعيف عن قتادة عن رجلٍ عن أبي سعيد ، صوَّبُوا رواية الضعيف لهذه القرينة الظاهرة . والله أعلم . أما إذا لم تأت القرينة ، وجاءت رواية الضعيف وحده فتكون أمارة فقط ، لا دليلاً ، وحينئذٍ يحكم بما يليق بالحال ، وليست هناك قاعدةٌ ثابتةٌ يرجع إليها في ذلك . والله أعلم .

عَوْدٌ على بَدْءٍ :

وقال أبوموسى المديني في اللطائف ١/ ٧/١-٢ : " هذا حديثٌ محفوظٌ من حديث الأعمش ، واختُلِف عليه في إسناده فرواه : الثوريُّ وأبومعاوية وابنُ نمير وأبوأسامة ومحاضر ، وغيرُ واحدٍ : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ لم يذكروا : الحكم . ورُوِيَ عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أو أبي سعيد بالشك . ورُوِيَ عن أسباط بنِ محمد ، عن الأعمش ، قال : حُدِّثتُ عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وقيل عن أسباطٍ أيضًا ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وأبي سعيد معًا . وتفرَّد بذكر "الحكم" : القاسم بنُ يحيى ابنِ عطاء المقدمي عمُّ مقدَّم بنِ يحيى هذا ، عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان .

وللأعمش عن الحكم : أحاديثُ عِدَّة ، عن غير أبي صالح " . اهـ . وقد سبق الرد على بعض ما قاله أبوموسى – رحمه الله – .

وقال ابنُ أبي حاتم في علل الحديث ١٩٧٩/١٦٢/٢ : " سألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه جماعةٌ ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ : " مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤمِنٍ كُرْبَةً ..." ؟ قال أبوزرعة : منهم من يقولُ : الأعمش ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ . والصحيحُ : عن رجلٍ ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ " . اهـ .

قلتُ : هكذا قال أبوزرعة – رحمه الله – ! ، ومن حفظ حجةٌ على من لم يحفظ ، لا سيما ولا نعلمُ قدرَ هذا المخالف للجماعة من الضبطِ والاتقان ، ورواية الجماعة أصحُّ . والله أعلم . ولبعضه طريقٌ آخر ، تراه في الحديث التالي :

ذِكْرُ الله تعالى :

٧٢٧ / ١٥ – (لا يقعدُ قومٌ يذكرون الله – عزَّ وجلَّ – إلا حفَّتْهُمُ الملائكةُ وغشيتهم الرحمةُ ، ونزلتْ عليهمُ السَّكِينةُ ، وذكرهُم اللهُ فيمن عنده)

(أخرجوه مِنْ طُرُقٍ : عن شعبة بن الحَجَّاج ، قال : سمعتُ أبا إسحاق السبيعيّ ، يُحَدِّثُ عن الأَغَرِّ أبي مُسلْمٍ ، أَنَّهُ قال : أشهدُ على أبي هريرةَ وأبي سعيدٍ الخُدْرِيّ ، أنهما شهدا على رسولِ الله ﷺ ، أَنَّهُ قال : ... وذكر الحديث .

ورواه عن شعبة جماعةٌ مِنْ ثقاتِ أصحابه ، منهم : محمد بنُ جعفر غندر ، وأبوداود ، وأبوالوليد الطيالسيان ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وحفص بنُ عُمر ، والنضر ابنُ

شُمَيل ، ومسلم بنُ إبراهيم .

وتوبع شعبة . تابعه : سفيان الثوري [١٠] ، ومعمر بنُ راشد ، وعمار بنُ رزيق ، وأبوالأحوص سلام بنُ سليم ، وإسرائيل بنُ يونس ، وشريك النَّخَعِي ، ومحمد ابنُ طلحة ، وعَمرو بنُ قيس ، وإسماعيل بنُ حماد بنِ أبي سليمان ، ومحمد بنُ جُحَادة ، وعبدالملك بنُ أَبْجَر ، وجابر بنُ يحيى الحضرميُّ .

وقد توبع الأغر . ولبعضه شواهد عن جماعة من الصحابة ، منهم : عوف بنُ مالك ، وابنُ عباس ، وكعب بنُ عُجْرَةَ ، وأبوالرَّدَيْنِ ، ومسلمة بنُ مخلد ، وابنُ عُمر [١١] ، وأنس بنُ مالك – رضي الله عنهم –) . (صحيحٌ) (م – والسياق له – ، حم ، طي ، يع ، طب دعاء ، هق أسماء ، نعيم حلية ، بغ) (التسلية / ح ٦٣ ؛ تنبيه ١١ / رقم ٢٣٠٨) .

٧٢٨ / ١٦ – (مَا مِنْ قومٍ يَذْكُرُونَ الله إلا حَفَّتْ بهمُ الملائكةُ ، وغَشِيَتْهُم الرحمةُ ، ونَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ ، وذكرهم الله فِيمَنْ عنده)

(قال الترمذيُّ : ثنا محمد بنُ بشار : ثنا عبدالرحمن بنُ مهدي : ثنا سفيان – هو الثوري – ، عن أبي إسحاق ، عن الأغرِّ أبي مُسلِم : أَنَّهُ شَهِدَ على أبي هريرة وأبي سعيد الخُدْرِيّ ، أَنَّهما شهدا على رسولِ الله ﷺ ، أنه قال : ... وذكره) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقال أبونعيم : غريبٌ من حديث الثوريّ ، تفرَّد به عبدُالرحمن . قال شيخُنا – رضي الله عنه – : وقد سبق أنَّ ابنَ مهدي رواه ، عن شعبةَ . وروى عنه الروايتين معًا : الإمامُ أحمد . وتابعه عليه عن الثوريّ : زهير

---

(١٠) ويأتي حديثه في الرقم التالي .

(١١) وتقدم حديثه .

ابنُ حرب ، وعبدالرحمن بنُ محمد بنِ منصور . فالروايتان محفوظتان . والله أعلم)
(حم ، ت ، البزار ، طب دعاء ، نعيم حلية) (التسلية / ح ٦٣) .

ومن الذِّكرِ تلاوةُ القرآن :

٧٢٩ / ١٧ - (مَثَلُ المؤمِنِ الذي يقرأُ القرآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ ، رِيحُها طَيِّبٌ ، وطعمها طيِّبٌ . ومثل المؤمن الذي لا يقرأُ القرآنَ كمثل التَّمْرَةِ ، لا رِيحَ لها ، وطعمُها حُلْوٌ . ومثل المُنَافِقِ الذي يقرأُ القرآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُها طيب وطعمُها مُرٌّ . ومثل المنافقِ الذي لا يقرأُ القرآن كمثل الحَنْظَلَةِ ، ليس لها رِيحٌ وطعمُها مُرٌّ .

فائدة : قال الحافظُ ابنُ كثير في فضائل القرآن : ووجه مناسبةِ الباب لهذا الحديث أنَّ طِيبَ الرائحة دَارَ مع القرآن وُجُودًا وعَدَمًا ، فدلَّ على شَرَفِهِ على ما سواهُ مِنَ الكلامِ الصَّادرِ مِنَ البَرِّ والفاجِرِ)

(رواه : همام بنُ يحيى ، قال : ثنا قتادة : ثنا أنس ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ ، مرفوعًا به . ورواه عن همام : هُدْبة بنُ خالد ، وبهز بنُ أسد ، وعفان بنُ مسلم ، والطيالسي أبوداود ، وأبوالوليد الطيالسي ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وداود ابنُ شبيب . ووراه عن قتادة خلقٌ مِن أصحابه ، منهم : أبوعوانة ، وشعبة بنُ الحجاج ، وأبان بنُ يزيد العطار، وسعيد بنُ أبي عروبة ، ومعمر بنُ راشد ، وأبوهلال الراسبي . وله طرق أخرى عن أبي موسى الأشعري عنه . وله شواهد عن بعض الصحابة ، منهم : عليّ بن أبي طالب ، وابن مسعود رضي الله عنهما) . (صحيحٌ متفقٌ عليه)
(خ ، م ، حم ، ش ، عبد ، طي ، حب ، ابن أبي عاصم آحاد ، البزار ، فر صفة

المنافق ، أبوالشيخ أمثال ، ابن بشران ، نعيم حلية ، هق شعب ، هق أسماء ، الذهبي سير) (التسلية /ح٦٩ ؛ ابن كثير ١ /٢٥٣، ٣٢٧ ؛ الفضائل /٢٦٤، ١٧٣) .

شهود الملائكة صلاة الفجر وصلاة العصر :

٧٣٠ / ١٨ - (الملائكةُ يَتعَاقَبُونَ فِيكُم : ملائكةٌ بالليلِ ، وملائكةٌ بالنَّهارِ . وقال : يجتمعونَ في صلاةِ الفجرِ وصلاة العصرِ . ثم يَعْرُجُ إليهِ الذين باتُوا فِيكُم ، فَيَسْأَلُهُم - وهو أعلَمُ - : كيفَ تركتُم عِبادِي ؟ فقالوا : تركناهُم وهُم يُصَلُّون ، وأَتَينَاهُم وهُم يُصَلُّون)

(رواه عبدالرزاق ، قال : نا معمر ، عن همام بنِ مُنَبِّه ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا . ورواه عن عبدالرزاق هكذا : أحمد بنُ حنبل - واللفظُ له - ، ومحمد بنُ رافع ، وأحمد بنُ يوسف السلميُّ ، وعبدالرحمن بنُ بشر بنِ الحكم . ورواه العباس ابنُ عبدالعظيم العنبريُّ ، عن عبدالرزاق ، ولفظه كما في الحديث التالي) . (حديثٌ صحيحٌ . ورواه : الإمامُ مالك [١٢] ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا . وللحديث طرق أخرى [١٣] عن أبي هريرة ﷺ) (م ، عو ، حم ، خز ، السَّرَّاج ، ابن منده توحيد ، هق ، هق أسماء ، بغ) (التسلية / ح ٦٤) .

٧٣١ / ١٩ - (يَتعَاقَبُون فِيكُم ملائكةُ الليلِ ، وملائكةُ النَّهارِ ، فيجتمعونَ في صلاةِ الفجرِ وصلاةِ العصرِ . ثم يَعْرُجُ إليه الذينَ بَاتُوا

---

(١٢) انظر حديثَهُ في أبواب : الإيمان والإسلام والإحسان .

(١٣) ذكرتُ شيئًا منها في أبواب : التفسير وفضائل القرآن ، وفي أبواب : الصلاة والمساجد / باب فضل صلاتي الفجر والعصر .

فِيكُم ، فَيَسْأَلُهُم رَبُّهُم - وهو أعلَمُ بهم - : كيفَ تركتُم عِبـادِي ؟ قالوا : تركناهُم وهُم يُصَلُّون ، وأَتَينَاهُم وهُم يُصَلُّون)

(حدَّث به ابنُ حبان في صحيحه ١٧٣٦ ، قال : نا الحسن نُ سفيان ، قال : ثنـا العباس بنُ عبدالعظيم العنبريُّ ، قال : ثنا عبدالرزاق ، بسنده سواء كمـا مـرَّ في الحديث السابق) . (حديثٌ صحيحٌ) (حب) (التسلية / ح ٦٤) .

٧٣٢ / ٢٠ - (إنَّ الملائكةَ فِيكُم متعقبونَ : ملائكةٌ بالليلِ ، وملائكةٌ بالنَّهارِ ، ويجتمعونَ في صلاةِ الصبحِ وصلاةِ العصرِ ، ثم يعرُجُـونَ إلى الله تعالى ، فَيُقَال : ما وجدتُم عبادِي يعملون ؟ فيقولـونَ : جئنـاهُم وهُم يُصَلُّون ، وفَارقْنَاهُم وهم يُصَلُّون)

(حدَّث به : أبونعيم ٧ / ٣٢٥ ، من طريق يونس بنِ محمد المُؤَدِّب ، قـال : ثنـا الليث بنُ سعد ، عن عَمرو بنِ الحارث ، عن أبي يُونُسَ ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به) . (قال أبونعيم : غريبٌ من حديثِ الليث بنِ سعد ، عن عَمرو بنِ الحـارث ، صحيحٌ متفقٌ عليه من حديثِ أبي هريرةَ ﷺ من غيرِ وجهٍ . اهـ . قال شـيخُنا - رضي الله عنه - : وإسناده صحيحٌ ، كما قال الحافظُ في الفتح ٢ / ٣٥) (نعـيم حلية) (التسلية / ح ٦٤) .

١٥ - أبواب : الزكاة والصدقة والهبات والوصايا

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٧٣٣ / ١ - (بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقَامِ الصلاة وإِيتَاءِ الزكـــاة والنُّصْحِ لكُلِّ مسلمٍ)

(أخرجوه من طرق : عن إسماعيل بنِ أبي خالد ، عن قيس بنِ أبي حازم ، عن جرير ابن عبدالله البجليّ ﷺ ، قال : ... فذكره) . (وقال الترمـــذيُّ : هـــذا حـــديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، ت ، مي ، حم ، جا ، حمي) (غوث ٢ / ٥ ح ٣٣٤ ؛ كتاب المنتقى / ١٣٣ ح ٣٦٨) .

٧٣٤ / ٢ - (ما مِنْ صاحِبِ إبلٍ لا يَفْعَلُ فيها حَقَّها ، إلا جاءتْ يومَ القِيامَةِ أَكْثَرَ ما كانتْ قَطُّ ، وأُقْعِدَ لها بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَسْتَنُّ عليه بِقَوَائِمِهَا وأَخْفَافِهَا ؛ ولا صاحبِ بَقَرٍ لا يفعلُ فيها حقَّهَا إلا جاءتْ يومَ القيامَةِ أكثرَ ما كانتْ ، وأُقْعِدَ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا ؛ ولا صاحبِ غنمٍ لا يفعلُ فيها حقَّها إلا جاءتْ يومَ القيامَةِ أكثـــرَ مـــا كانتْ ، وأُقْعِدَ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِها وتَطَؤُهُ بِأَظْلافِهَا ، لـــيسَ فيها جَمَّاءُ ، ولا مَكْسُورةٌ قُرُونُهَا ؛ ولا صاحبِ كَنْزٍ لا يفعلُ فيه حَقَّهُ

إلا جاءَ كَنْزُهُ يومَ القيامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ فَاتِحًا فَاهُ ، فإذا أتاه فَـرَّ منه فَيُنَادِيه : خُذْ كَنْزَكَ الذي خَبَأْتَهُ فأنا عنه غَنِيٌّ ، فإذا رأى أنه لا بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، يَقْضَمُهَا قَضْمَ الفَحْلِ)

(قال ابنُ الجارود : ثنا محمد بنُ يحيى ، قال : ثنا عبدالرزاق ، قال : أنا ابنُ جُرَيج ، قال أخبرني أبوالزبير ، أَنَّهُ سمعَ جابر بنَ عبدالله – رضي الله عنهما – ، يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : ... الحديث . وفي آخره : قال أبوالزبير : وسمعتُ عُبَيد ابنَ عُمَيرٍ ، يقول هذا القول ، ثم سألنا جابر بنَ عبدالله – رضي الله عنهما – عن ذلك ؟ فقال مثلَ قولِ عُبَيد بنِ عُمَير . قال أبوالزبير : وسمعت عُبَيد بنَ عُمَير ، يقول : قال رجلٌ يا رسول الله ! ما حَقُّ الإبلِ ؟ قال : " حَلْبُها على الماءِ ، وإِعَارَةُ دَلْوِها ، وإعارةُ فَحْلِهَا ومَنْحِهَا ، وحَمْلٌ عليها في سبيل الله ") . (هـذا حـديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن : أبي هريرة ، وأبي ذر ، وابن مسعود وغيرهم) (م ، س ، مي ، حم ، جا ، عب ، خز) (غوث ٢ / ٥ – ٦ ح ٣٣٥ ؛ كتـاب المنتقـى / ١٣٣ – ١٣٤ ح ٣٦٩ ، ٣٧٠ ؛ بذل الإحسان ٢٤٤٧) .

٧٣٥ / ٣ – (إذا أتاكم المُصَدِّقُ فَلْيَصْدُرْ عنكم وهو عنكم راضٍ .

قوله المصدق : يعني الساعي مِن قِبَل الإمام ، وهو الذي يأخذ الصدقات ممن وجبت عليه . قوله فليصدر : أي فليرجع . والحديث فيه الوصاية بالسعاة وطاعة ولاة الأمور وملاطفتهم وجمع كلمة المسلمين ، وإصلاح ذات البين)

(أخرجه مسلمٌ في كتاب الزكاة / باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراما / رقم ١٧٧/٩٨٩ عن هُشَيم وحفص بنِ غياث وأبي خالد الأحمر وعبدالوهاب الثقفي

وابنِ أبي عدي وعبدالأعلى وإسماعيل بنِ عُلَية ، سبعتُهُم عن داود بنِ أبي هند ، عن عامر بنِ شراحيل الشعبيّ ، عن جرير بنِ عبدالله البجلي ﷺ ، عن النبيّ ﷺ بهذا) .

(اتفق الشيخان على تخريج حديث الشعبيّ عن جرير ، قال : بايعتُ النبيَّ ﷺ .. انظره في أبواب : الإمارة ؛ وانفرد مسلمٌ بحديثين ، هذا أحدهما ؛ والثاني : أيما عبدٍ أبق .. انظره في أبواب : الإيمان) (م) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٧٣٦ / ٤ - (بينما أنا جالسٌ في أهلي حين مَتَعَ النهارُ ، إذا رسولُ عُمرَ بنِ الخطاب يأتيني ، فقال : أَجِب أميرَ المؤمنين ، فانطلقتُ معه حتى أَدْخُلَ على عُمر بنِ الخطاب ، فإذا هو جالسٌ على رِمَالِ سريرٍ ، ليس بَيْنَهُ وبينه فِرَاشٌ ، مُتَّكِيءٌ على وِسَادةٍ مِن أَدَمٍ ، فسلَّمتُ عليه ، ثم جلستُ ، فقال : يا مَالِ إنَّهُ قد قَدِمَ علينا مِن قومك أهلُ أبياتٍ ، وقد أمرْتُ فيهم بِرَضْخٍ ، فَاقْبِضْهُ ، فاقْسِمْهُ بينهم . قلتُ : يا أميرَ المؤمنين لو أمرتَ به غيري ؟ قال : اقبِضْهُ أيها المَرْءُ . فبينما أنا جالسٌ عنده ، أتاه حاجِبُهُ يَرْفَأُ ، فقال : هل لك في عثمانَ وعبدالرحمن ابنِ عوفٍ ، والزبيرِ ، وسعد بنِ أبي وقاصٍ يستَأذِنُونَ ؟ قال : نعم ، فأَذِن لهم ، فدخلوا فسلَّموا وجلسوا ، ثم جلس يرفأُ يسيراً ، ثم قال : هل لك في عليّ وعباس ؟ قال : نعم ، فأَذِن لهما ، فدخلا فسَّلما فجلسا ، فقال عباسٌ : يا أميرَ المؤمنين اقضِ بيني وبين هذا ، وهما يَخْتَصِمانِ فيما أفاءَ الله على رسولِه مِن بني النَّضِير ، فقال الرَّهْطُ عثمانُ ،

وأصحابُهُ : يا أميرَ المؤمنين اقضِ بينهما وأَرِحْ أحدَهما مِنَ الآخر : قال عُمر ﷺ : تَيْدَكُم أَنْشُدُكُم بالله الذي بإذنِهِ تقومُ السماءُ والأرضُ : هل تعلمونَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : " لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ " ؟ . يريدُ رسولُ الله ﷺ نفسَهُ . قالَ الرهطُ : قد قال ذلك . فأقبل عُمر على عليٍّ وعباسٍ . فقال : أنشُدُكُمَا الله أتعلَمَانِ أنَّ رسولَ الله ﷺ قد قال ذلك ؟ قال عُمر : فإنِّي أحدِّثُكُم عن هذا الأمر : إنَّ الله قد خصَّ رسولَهُ في هذا الفيء بشيءٍ لم يُعْطِ أحداً غيرَهُ ، ثم قرأ : ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [الحشر/٦] فكانت هذه خالصةً لرسولِ الله ﷺ ، واللهِ ما احتَازَهَا دُونَكُم ، ولا استَأثَرَ بها عليكم ، قد أعطَاكُمُوه، وَبثَّهَا فيكم حتى بَقِيَ منها هذا المال ، فكان رسولُ الله ﷺ يُنفقُ على أهله نَفَقَةَ سَنَتِهِم مِن هذا المال ، ثم يأخذُ ما بقِيَ ، فيجعَلُهُ مَجْعَلَ مالِ الله ؛ فعَمِلَ رسولُ الله ﷺ بذلك حَيَاتَهُ . أنشُدُكُم بالله هل تعلمون ذلك ؟ قالوا : نعم . ثم قال لعليٍّ وعباسٍ : أَنشُدُكُمَا الله هل تعلَمَانِ ذلك؟ قال عُمر : ثم تَوَفَّى اللهُ نبيَّهُ ﷺ ، فقال أبوبكر : أنا وَلِيُّ رسولِ الله ﷺ ، فَقَبَضَها أبوبكر ، فعَمِلَ فيها بما عَمِلَ رسولُ الله ﷺ ، والله يعلمُ إنَّهُ لصادقٌ فيها ، بارٌّ راشدٌ ، تابعٌ للحَقِّ . ثم تَوَفَّى اللهُ أبا بكر ، فكنتُ أنا وليَّ أبي بكر ، فقبضتُها سَنَتينِ مِن إمَارتي أعملُ فيها

بما عملَ رسولُ الله ﷺ ، وما عملَ فيها أبوبكر والله يعلَمُ إنِّي فيها لصادقٌ بارٌّ راشِدٌ تابِعٌ للحَقِّ . ثم جِئْتُمَانِي تُكَلِّمَانِي ، وَكَلِمَتُكُمَا واحدةٌ ، وأمرُكُمَا واحدٌ . جِئْتَنِي يا عباسُ تسألُنِي نصيبَك مِن ابنِ أخِيكَ . وجاءَنِي هذا - يُرِيدُ عليًّا - يريدُ نصيبَ امرأَتِهِ مِن أَبِيها ، فقلتُ لكما : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : "لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنَا صَدَقَةٌ" . فلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيكُما ، قلتُ : إنْ شِئْتُمَا ، دَفَعْتُهَا إِلَيكُمَا على أَنَّ عَلَيكُمَا عهدَ الله ومِيثَاقَهُ لتَعْمَلانِ فيها بما عَمِلَ فيها رسولُ الله ﷺ وبما عمل فيها أبوبكر ، وبما عَمِلْتُ فيها مُنذُ وَلِيتُهَا ، فَقُلْتُمَا : ادفَعْهَا إلينا ، فَبِذلك دفعتُها إِلَيكُما . فأنْشُدُكُم بالله هل دَفَعْتُهَا إليهمَا بذلك ؟ قالَ الرَّهْطُ : نعم . ثم أقبل على عليٍّ وعباسٍ ، فقال : أنشُدُكُمَا بالله هل دفعتُهَا إليكُمَا بذلكَ ؟ قالا : نعم . قال : فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غيرَ ذلك ، فوالله الذي بِإِذْنِهِ تقومُ السماءُ والأرضُ لا أَقْضِي فيها قَضَاءً غيرَ ذلك ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عنها ، فَادْفَعَاها إِلَيَّ ، فَأَنَا أَكْفِيكُمَاها .

غريب الحديث : متع النهار : بفتح الميم والمثناة الخفيفة بعدها مهملة أي علا وامتد .

رِمَال سَرِير : بكسر الراء وقد تضم ، وهو ما ينسج من سعف النخل .

يا مالِ : كذا هو بالترخيم ، أي : يا مَالِكُ ، ويجوز في اللام الكسرُ على الأصل ، والضمُ على أنه صار اسمًا مستقلا فيُعرب إعرابَ المنادَى المُفرد .

أهلُ أبيات : أي ورد جماعةٌ بأهليهم . بِرَضْخ : بفتح الراء وسكون المعجمة بعدها

خاء معجمة ، أي عطية غير كثيرة ولا مقدرة . لو أمرت به غيري : قاله تحرُّجًا من قبول الأمانة . يرفأ : هو اسم حاجب عُمر ، وكان من مواليه .

تَيْدَكُم : من التؤدة والرفق ، ومعناه : على رِسْلِكُم تمهلوا)

(أخرجوه من طرق : عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، عن مالك بنِ أوس ابنِ الحَدَثَانِ ، قال : ... فذكره . ورواه عن الزهري : يونس بنُ يزيد ، ومعمر ابنُ راشد ، وزياد بنُ سعد ، وعبدالرحمن بنُ عبدالعزيز بنِ عبدالله الأنصاريّ ، وعبدالملك ابنُ عُمَير ، وعَمرو بنُ دينار ، وأبوأُوَيس في آخرين . وقد توبع الزهري : وانظره في الحديث التالي والذي يليه) . (حديثٌ متفقٌ عليه) (خ ، م ، عو ، د ، س ، ت ، حم ، حمي ، أبوعبيد أموال ، ابن زنجويه أموال ، الفسوي ، عُمر بن شبة ، عب ، ابن سعد ، يع ، حب ، محا ، ابن جرير ، جا ، طح معاني ، طح مشكل ، شفع سنن ، حماد بن إسحاق ، طب أوسط ، ابن الأعرابي ، أبوالشيخ ، أبوبكر المروذي ، أبوعَمرو السقطي ، أبوموسى المديني ، البزار ، ابن قانع ، ابن بشران ، ابن عبدالبر ، نعيم أخبار ، هق ، هق صغير ، هق معرفة ، خط ، بغ ، بغ تفسير ، ابن الأبار ، الرافعي ، الذهبي تذكرة) (التسلية / ح ٦٨) .

٧٣٧ / ٥ - (جاء العباسُ وعليٌّ إلى عُمر يختصمان ، فقال العباس : اقض بيني وبين هذا ، فقال الناس افصل بينهما. فقال عُمر : لا أفصلُ بينهما قد عَلِمَا أنَّ رسول الله ﷺ قال : "لا نُورَث ، ما تركنا صَدَقَةٌ")

(قال النسائيُّ : نا عليّ بنُ حُجر ، قال : ثنا إسماعيل - يعني : ابن إبراهيم - ، عن أيوب ، عن عكرمةَ بنِ خالد ، عن مالك بنِ أوس بنِ الحَدَثَانِ ، قال : ... فذكره) . (صحيحٌ) (س ، حم ، عُمر بن شبة) (التسلية / ح ٦٨) .

٧٣٨ / ٦ - (لا نُورَث ، ما تركنا صَدَقَةٌ)

(قال أبوالشيخ : ثنا إسحاق بنُ بنان الأنماطي : ثنا عبدالوارث بنُ عبدالصمد : ثني أبي ، عن أبيه - يعني : عبدالوارث بن سعيد - ، عن أيوب ، عن عكرمة بن خالد والزهري وأبي الزبير ، عن مالك بنِ أوسِ بنِ الحَدَثَانِ ، عن عُمر بنِ الخطاب ﷺ مرفوعًا) . (وسندُهُ قويٌّ . وابنُ بنان الأنماطي ثقة ، كما في تاريخ بغداد ٦/٣٩٠-٣٩١ . وله شاهد من حديث عائشة ، كما في الحديث التالي) (أبوالشيخ ما رواه أبوالزبير عن غير جابر) (التسلية / ح ٦٨) .

٧٣٩ / ٧ - (أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ رسول الله ﷺ أَرْسَلَتْ إلى أبي بكرٍ الصِّدِّيق تسأله ميراثَهَا من رسول الله ﷺ ، مما أفاءَ الله عليه بالمدينةِ وَفَدَكٍ ، وما بَقِيَ من خُمسِ خَيْبَرَ ، فقال أبوبكرٍ : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : " لا نُورَثُ ، ما تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، إنما يَأْكُلُ آلُ محمدٍ ﷺ في هذا المالِ " . وَإِنِّي ، والله لا أُغَيِّرُ شيئا مِن صدقةِ رسول الله ﷺ عن حالِهَا التي كانت عليها في عهدِ رسول الله ﷺ . ولأَعمَلَنَّ فيها بما عَمِلَ به رسولُ الله ﷺ ؛ فأَبَى أبوبكرٍ أنْ يدفعَ إلى فاطمةَ شيئًا ، فَوَجَدَتْ فاطمةُ على أبي بكرٍ في ذلك . قال : فهجرتْهُ فلم تُكَلِّمْهُ حتى تُوُفِّيَتْ ، وعاشتْ بعدَ رسول الله ﷺ ستَّةَ أشهرٍ ، فلمَّا توفِّيتْ دَفَنَهَا زوجُهَا عليّ بنُ أبي طالبٍ ليلاً ، ولم يُؤْذِنْ بها أَبَابكرٍ ، وصلَّى عليها عليٌّ . وكان لِعَلِيٍّ مِن الناس وِجْهَةٌ حَيَاةَ فاطمةَ ، فلما توفِّيتْ استَنكرَ عليٌّ

وُجُوهَ الناس ، فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أبي بكرٍ ومُبايعَتَهُ ، ولم يكُن بايعَ تلكَ الأشهُرَ ، فأرسلَ إلى أبي بكرٍ : أَنْ ائْتِنَا ، ولا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ - كراهيةَ مَحْضَرِ عُمر بنِ الخطاب - ، فقال عُمرُ لأبي بكرٍ : والله ! لا تدخل عليهم وحدكَ . فقال أبوبكرٍ : وما عَسَاهُمْ أن يفعلُوا بي ، إنِّي والله لآتِيَنَّهم ، فدخلَ عليهم أبوبكرٍ ، فَتَشَهَّدَ عليّ بنُ أبي طالبٍ ، ثم قال : إنا قد عرفنَا يا أبابكرٍ فَضِيلَتَكَ ، وما أَعْطَاكَ الله ، ولم نَنْفَسْ عليكَ خيرًا ساقهُ الله إليكَ ، ولكنكَ اسْتَبْدَدْتَ علينا بالأمرِ ، وكنا نحنُ نرى لنا حقًّا لِقَرَابَتِنَا من رسول الله ﷺ ، فلم يَزَلْ يُكَلِّمُ أبابكرٍ حتى فَاضَتْ عَيْنَا أبي بكرٍ . فلما تكلَّم أبوبكرٍ ، قال : والذي نفسي بيده لَقرابَةُ رسول الله ﷺ أحَبُّ إلي أَنْ أَصِلَ من قرابتِي ، وأمَّا الذي شجرَ بيني وبينكُم من هذه الأموالِ ، فإنِّي لم آلُ فيها عن الحقِّ ، ولم أترُكْ أمرًا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصْنَعُهُ فيها إلا صَنَعْتُهُ . فقال عليٌّ لأبي بكرٍ : موعدُكَ العشِيَّةُ للبيعَةِ . فلما صلى أبوبكرٍ صلاة الظهرِ ، رَقَى على المنبرِ ، فَتَشَهَّدَ وذكرَ شأنَ عليٍّ وتخلُّفَهُ عن البيعَةِ ، وعُذْرَهُ بالذي اعتذر إليه . ثم استغفرَ وتشَهَّدَ عليّ بنُ أبي طالبٍ فعظَّمَ حقَّ أبي بكرٍ . وأنَّهُ لم يحملْهُ على الذي صَنَعَ نَفَاسَةً على أبي بكرٍ ولا إنكَارًا للذي فَضَّلَهُ الله بِهِ ، ولكنَّا كنا نرَى لنا في الأمرِ نَصِيبًا ، فَاستُبِدَّ علينا بهِ ، فَوَجَدْنَا في أنفُسِنَا . فَسُرَّ بذلكَ المسلمُونَ ، وقالُوا : أَصَبْتَ . فكانَ

المسلمون إلى عليٍّ قريبًا ، حين رَاجَعَ الأمرَ المعروفَ . سياق مسلم)

(أخرجوه من طرقٍ عن : الزهري ، عن عُروة بنِ الزبير ، عن عائشةَ - رضي الله عنها - ، أنها أخبرته ، أنَّ فاطمة ... وذكرت الحديث . ورواه عن الزهري جماعةٌ ، منهم : مالكٌ ، ومعمرُ ، وشعيب بنُ أبي حمزة ، وابنُ جريج ، وصالح بنُ كيسان ، وعبيدالله بن عُمر ، وعقيل بنُ خالد ، ويونس بنُ يزيد ، وأسامة بنُ زيد ، وإسحاق ابنُ راشد) . (حديثٌ صحيحٌ . ورواه أيضًا : إسحاق بنُ راشد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن أبي بكر . ولا مخالفة في ذلك ؛ لأنَّ عائشةَ روت هذا القدر من الحديث عن أبيها رضي الله عنهما . وتوبع الزهريُّ . تابعه : هشام ابنُ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة فذكرته . وله شواهد عن جماعة من الصحابة ، منهم : حديث أبي هريرة الذي يلي هذا) (ط ، خ ، م ، عو ، د ، س ، حم ، إسحاق ، عب ، ابن سعد ، عُمر بن شبة ، البزار ، أبوبكر المروزي ، حماد بن إسحاق ، يع ، ابن جرير ، حب ، جا ، طب أوسط ، ابن بشران ، أبوالشيخ ، طح معاني ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، هق ، هق دلائل ، المهرواني ، بغ ، بغ شمائل . تخريج حديث هشام : ابنُ أبي الفوارس) (التسلية / ح ٦٨) .

٧٤٠ / ٨ - (لا يقتَسِمُ ورثتي بعدي ديناراً ، ما تَرَكْتُ بعد نفقة عيالي ، ومؤونة عاملي : صَدَقَةٌ . ووقع في الموطأ : " دنانير " بالجمع)

(أخرجوه من طرقٍ : عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا) .

(حديثٌ صحيحٌ) (ط ، خ ، م ، عو ، د ، حم ، حمي ، ابن سعد ، حب ، خز ، عُمر بن شبة ، حماد بن إسحاق ، أبوسهل بن القطان ، هق ، هق صغير ، هق معرفة ، ابن عبدالبر ، بغ ، بغ شمائل) (التسلية / ح ٦٨ ؛ تنبيه / ١٨٥ رقم ٢٠٠ ؛ ١ /

رقم ٢٠٠) .

فصلٌ : قال ابنُ عبدالبر : " هكذا يقول يحيى يعني ابن يحيى راوي الموطأ : "دنانير" . وتابعه : ابنُ كنانة . وأمَّا سائر رواة الموطأ ، فيقولون : "دينارًا" وهو الصواب ؛ لأنَّ الواحد في هذا الموضع عند أهل اللغة أعمُّ . لأنه يقتضي الجنس والقليل والكثير . وممن قال : "دينارًا" من أصحاب مالك : ابنُ القاسم ، وابنُ وهب ، وابنُ نافع ، وابنُ بُكير ، والقعنبيُّ ، وأبومصعب ، ومطرفٌ . وهو المحفوظ في هذا الحديث ، وكذلك قال ورقاء بنُ عُمر ، عن أبي الزناد بإسناده " . اهـ .

٧٤١ / ٩ - (تَصَدَّقُوا ، فَإِنَّهُ سَيأتِي عليكُم زمانٌ يمشي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ ، فلا يجدُ مَنْ يقبلُها ، فيقولُ الرَّجُلُ : لو جئتَ بها بالأمسِ لَقَبِلْتُهَا فأمَّا اليوم فلا حاجَةَ لِي فيها . لفظ أبي عَمرو السمرقندي)

(رواه : آدم بنُ أبي إياس ، قال : ثنا شعبة : ثنا معبد بنُ خالد ، قال : سمعتُ حارثة ابنَ وهبٍ الخُزَاعِيّ ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : .. الحديث) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، حم ، طي ، عبد ، ش ، بغ أبوالقاسم معجم الصحابة ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، يع ، حب ، ابن أبي داود ، أبوعَمرو السمرقندي ، أبوعَمرو الدَّاني ، الأصبهاني ، طب كبير ، ابن بُشران) (الفوائد / ٨٠ ح ٢٩) .

٧٤٢ / ١٠ - (تَصَدَّقُوا ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أن يَخرجَ بِمالِهِ ، فلا يجدُ مَن يتصدقُ عليه . لفظ ابن أبي داود)

(أخرجوه من طرق عن : شعبة ، عن معبد بنِ خالد ، قال : سمعتُ حارثة بنَ وهبٍ يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ ، يقول : ... فذكره . وزاد : ثم ذكر حوضه ، فقال :

" هو ما بين كذا إلى كذا " [١] . ورواه عن شعبة جماعةٌ منهم : وكيع ، والطيالسيُّ ، ومحمد بنُ جعفر، ويحيى القطان ، وحرمي بنُ عمارة ، وعليّ بنُ الجعد ، وخالد بنُ الحارث ، وحجاج بنُ نصير ، وبشر بنُ المفضل ، والنضر بنُ شميل ، وأبوالنضر هاشم بنُ القاسم . وتوبع شعبة كما في الحديث التالي) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، حم ، طي ، يع ، طب كبير ، ابن أبي عاصم ، ابن أبي داود ، أبوعَمرو السمرقندي) (البعث / ٧٧ ح ٣٧) .

٧٤٣ / ١١ - (تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيأتِي يومٌ لا يُقْبَلُ فيه الصَّدَقَة)

(رواه : مسعر بنُ كدام ، عن معبد بن خالد ، عن حارثة بنِ وهب والمستورد ابن شداد - رضي الله عنهما - ، قالا : قال رسول الله ﷺ : .. الحديث) . (حديثٌ صحيحٌ . وله شاهد من حديث جرير بن عبدالله البجلي ﷺ كما في الحديث التالي) (طب كبير) (الفوائد / ٨١) .

٧٤٤ / ١٢ - (كنتُ جالسًا عندَ النبيّ ﷺ فأتاه قومٌ مُجتابي النّمار ، مُتقلِّدي السُّيوف ليس عليهم أُزُرٌ ولا شيء غيرها ، عامَّتُهم مِنْ مُضر - بل كلهم من مضر - ، فلمَّا رأى رسولُ الله ﷺ الذي بهم مِنَ الجَهد والعرى والجوع تَمَعَّر وجهُ رسولِ الله ﷺ ، ثم قام، فدخل بيته ، ثم راح إلى المسجد فصلَّى الظهر ، ثم صعد المنبر - منبرا صغيرًا - فحمد الله،وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ! ذلكم أَنَّ الله عزَّ وجلَّ أنزلَ

---

(١) وقد خرَّجتُ طائفةً من الأحاديث في وصف حوض النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في أبواب : (الجنة : صفتها وذكر نعيم أهلها) .

في كتابه : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ - إلى قوله - : ﴿ رَقِيبًا ﴾ [النساء/١] ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ - إلى قوله - : ﴿ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ ﴾ - إلى قوله - : ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [الحشر / ١٨ - ٢٠]

"تَصَدَّقُوا قبل أنْ لا تصدقوا . تصدقوا قبل أنْ يُحال بينكم وبين الصدقة . تصدَّقَ امرُؤٌ مِنْ دينارِهِ، تصدق امرُؤٌ مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ بُرِّهِ ، مِنْ تَمْرِهِ ، مِنْ شَعِيرِهِ . لا تَحقُرنَّ شيئًا مِنَ الصَّدَقَةِ ، ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ " فقامَ رجُلٌ مِنَ الأنصار بِصُرَّةٍ فناولَها رسولَ الله ﷺ ، وهو على منبره فقبضها ، وهو على منبره يُعرفُ السُّرورُ في وجهِهِ ، ثم قال : " مَنْ سَنَّ سُنَّةً حسنةً فعُمِلَ بها كان له أجرُها ومثلُ أجرِ مَنْ عملَ بها ، لا يَنقُصُ مِنْ أُجُورِهم شيئًا ؛ ومَنْ سَنَّ سُنَّةً سيئةً فعُمل بها كان عليه وزرُها ومثلُ وزرِ مَنْ عمل بها ، لا ينقُصُ مِنْ أوزارِهم شيئًا . فقامَ النَّاسُ ، فتفرقوا ، فَمِنْ ذِي دينار ، ومِنْ ذِي دِرْهَم ، ومِنْ ذي طعام ، ومن ذي ومن ذي فاجتمع فقسمه بينهم . هذا سياق البيهقيّ في الشعب)

(رواه أبوعوانة ، عن عبدالملك بنِ عُمَير ، عن المنذر بنِ جرير ، عن أبيه ﷺ ، قال : ... فذكره . ورواه عون بنُ أبي جُحَيفة ، عن المنذر بنِ جرير) . (حديثٌ صحيحٌ .

وفي الباب عن : أبي هريرة ، وعديّ بنِ حاتم ؛ وأبي موسى الأشعري - ويأتي في الحديث التالي) (م ولم يسق لفظه ، س ببعضه ، ق ببعضه ، طب كبير ، هق ، هق شعب) (الفوائد / ٨١ - ٨٢ ؛ سد الحاجة ٢٠٣) .

٧٤٥ / ١٣ - (ليأتينَّ على النَّاسِ زمانٌ يطوفُ الرَّجُلُ بالصدقةِ مِنَ الذَّهَبِ ، ثم لا يجد أحَدًا يأخذها منه ، ويُرى الرجلُ الواحدُ يتبعه أربعون امرأةً يلُذْنَ به مِنْ قِلَّةِ الرِّجالِ وكثرةِ النِّساءِ)

(رواه : أبوأسامة ، عن بُرَيد بنِ عبدالله بنِ أبي بُرْدَةَ ، عن جَدِّه أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ مرفوعًا) . (صحيحٌ) (خ ، م ، يع) (الفوائد / ٨٢) .

٧٤٦ / ١٤ - (ليس فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ . وليس فيما دون خَمْسَةِ أوسُقٍ صدقةٌ . وليس فيما دون خمسِ ذَوْدٍ صدقةٌ . وفي رواية : ليس فيما دون خمسة أَوسُقٍ مِن التمر صدقة . وليس فيما دون خمس أَوَاقٍ مِن الوَرِق صدقة . وليس فيما دون خمس ذَودٍ مِن الإبل صدقة .

الغريب : خمس أَوَاق من الورق : ويقال : أواقي ، جمع أُوقِيَّة ، وهي أربعون درهمًا . صَدَقَةٌ : يعني زكاة . خمسة أَوسُق : جمع وَسق ، وأصله في اللغة الحِمل ، والمراد به ستون صاعًا من تمر أو حب . خمس ذَوْد : هو من ثلاثة إلى عشرة من الإبل .)

(رواه : أبومحمد عبدالله بنُ عليّ بنِ الجارود ، قال : ثنا ابنُ المقريء - هو محمد ابن عبدالله بن يزيد أبويحيى بنُ أبي عبدالرحمن المقريء- ، قال : ثنا سفيان بنُ عُيَينة ، عن عَمرو بنِ يحيى بنِ عُمارة بنِ أبي حسنٍ المازني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ ، قال - قال ابنُ المقريء : وقال مرَّةً : رِوَايَةً - : .. الحديث) .

(حديث صحيحٌ . وفي الباب عن ابن عُمر – رضي الله عنهما –)

(حديث أبي سعيد : ط ، خ ، خ كبير ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، خز ، جا ، حب ، شفع ، حم ، طي ، حمي ، عب ، يع ، طح معاني ، أبوعُبَيد أموال ، قط ، طب صغير ، هق ، بغ ، ابن الدبيثي . حديث ابن عُمر : حم ، البزار ، طب أوسط ، طح معاني ، يحيى بن آدم ، هق) (حديث أبي سعيد : غوث ٢ / ٩ – ١٠، ١٦ ح ٣٤٠، ٣٤٩ ؛ كتاب المنتقى / ١٣٥، ١٣٩ ح ٣٧٥، ٣٨٤ . حديث ابن عُمر : تنبيه ٢ / رقم ٦٧٨) .

٧٤٧ / ١٥ – (في كُلِّ إبلٍ سَائِمَةٍ في الأربعينَ مِنَ الإبلِ بِنْتُ لَبُونٍ ، لا تُفَرَّقُ إبلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أعطَاها مُؤتَجِرًا بها فَلَهُ أجرُها ، ومَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوها وَشَطْرَ إبِلِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا ، لا يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ منها شيءٌ . هذا لفظُ ابنِ الجارود . واقتصر الوزير أبوالقاسم ابنُ الجراح على لفظ : **مَنْ غَيَّبَ مالَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ ، فإِنَّا آخِذُوها وشَطْرَ مالِهِ**)

(أخرجوه من طرق ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ... الحديث . ورواه عن بهزٍ جماعةٌ من الثقات منهم : يحيى بنُ سعيد ، وحماد بنُ سلمة ، وعبدالله بنُ بكر ، ومعمر بنُ راسد ، وعبدالله بنُ المبارك ، وأبوأسامة ، ويزيد بنُ هارون ، وعيسى بنُ يونس ، والنضر بنُ شُمَيل في آخرين) . (إسناده حسنٌ . قال الحاكم : صحيحُ الإسناد . ووافقه الذهبيُّ . وفي التلخيص ٢ / ١٦١ : قال أحمد : صالح الإسناد . وقال ابنُ معين : بهز بنُ حكيم ، عن أبيه ، عن جدِّه : إسنادٌ صحيحٌ ، إذا كان مَنْ دُون بهز ثقة) (د ، س ، عب ، مي ، حم ، عب ، ش ، طب كبير ، خز ، جا ، ك ، طح معاني ، طب كبير ، هق ، الذهبي سير)

(غوث ٢ / ١٠ ح ٣٤١ ؛ كتاب المنتقى / ١٣٥ - ١٣٦ ح ٣٧٦ ؛ حديث الوزير / ٣٥٧ - ٣٥٨ ح ١٢٣) .

٧٤٨ / ١٦ - (بسم الله الرحمن الرحيم . هذه فريضةُ الصَّدَقَةِ التي فرض رسولُ الله ﷺ على المسلمين ، التي أمرَ الله بها رسولَهُ ﷺ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المؤمنينَ على وُجُوهِهَا فَلْيُعْطِهَا ، ومَنْ سُئِلَ فَوْقَهُ فلا يُعْطِهِ : في أربعٍ وعشرينَ مِنَ الإبلِ فما دُونها الغَنَمُ في كُلِّ خمسٍ شاةٌ ، فإذا بلغت خمسًا وعشرينَ إلى خمسٍ وثلاثينَ ففيها بِنْتُ مَخَاضٍ أُنثَى ، فإنْ لم تكنْ بنتُ مخاضٍ أنثى فابنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فإنْ بلغت ستةً وثلاثينَ إلى خمسٍ وأربعينَ ففيها بنتُ لَبُونٍ ، فإذا بلغت ستةً وأربعينَ إلى ستينَ ففيها حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الجَمَلِ ، فإذا بلغت إحدى وستينَ إلى خمسٍ وسبعينَ ففيها جَذَعَةٌ ، فإذا بلغت ستةً وسبعينَ إلى تسعينَ ففيها ابنَتَا لَبُونٍ ، فإذا بلغت إحدى وتسعينَ إلى عشرينَ ومائةٍ ففيها حِقَّتَانِ طروقَتَا الجَمَلِ ، فإذا زادت على عشرينَ ومائةٍ فَفِي كُلِّ أربعينَ بنتُ لَبُونٍ وفي كُلِّ خمسينَ حِقَّةٌ ، فإذا تَبَايَنَ أسنانُ الإبلِ في فرائض الصدقاتِ مَنْ بلغت عنده صدقتُهُ مِنَ الإبلِ الجَذَعَةَ وليست عنده جَذَعَةٌ وعنده حِقَّةٌ فإنها تُقْبَلُ منه الحِقَّةُ ويُجعَلُ معها شاتَين إنِ اسْتَيسَرَتَا أو عِشرينَ درهمًا، فَمَنْ بلغتْ صدقتُهُ الحِقَّةَ وليست عنده الحِقَّةُ وعنده الجَذَعَةُ فإنها تُقبلُ منه الجذعةُ ويُعطِيه المُصَدِّقُ عشرينَ درهمًا أو شاتينِ ، ومَنْ بلغت

صدقتُهُ الحِقَّةَ وليست عنده إلا ابنةُ لَبُونٍ فإنها تُقبلُ منه بنتُ لَبُونٍ ويُعطَي معها شاتينِ أو عشرينَ درهمًا ، فمَنْ بلغت صدقتُهُ بنتَ لَبُونٍ وليست عنده وعنده حِقَّةٌ فأنها تُقبلُ منه الحِقَّةُ ويعطيه المُصَدِّقُ عشرينَ درهمًا أو شاتين ، ومَنْ بلغت صدقتُهُ بنتَ لَبُونٍ وليست عنده وعنده بنتُ مَخَاضٍ فإنها تُقبلُ منه بنتُ مَخَاضٍ ويُعطَى معها عشرينَ درهمًا أو شاتين ، ومن بلغت صدقتُهُ بنتَ مخاضٍ وليست عنده وعنده بنتُ لَبُونٍ فإنها تُقبلُ منه ابنةُ لَبُونٍ ويُعطيه المُصَدِّقُ عشرينَ درهمًا أو شاتين ، فمن لم يكن عنده بنتُ مخاض على وَجْهِهَا وعنده ابنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فإنه يُقبلُ منه ابنُ اللَّبُون وليس معه شيءٌ ، فمن لم يكن معه إلا أربعٌ مِنَ الإبلِ فليس فيها شيءٌ إلا أن يشاءَ رَبُّهَا ، فإذا بلغت خمسًا من الإبلِ ففيها شاةٌ ، وفي صدقةِ الغَنَمِ في سَائِمَتِها إذا كانت أربعينَ شاةً ففيها شاةٌ إلى عشرينَ ومائةٍ ، فإذا زادت على عشرينَ ومائةٍ إلى أنْ تبلغَ مائتينِ ففيها شاتان ، فإذا زادت على المائتين إلى ثلاثمائةٍ ففيها ثلاثُ شياهٍ ، فإذا زادت على ثلاثمائةِ شاةٍ ففي كُلِّ مائةٍ شاةٌ ، ولا يُخْرَجُ في الصدقةِ : هَرِمَةٌ ولا ذاتُ عَوارٍ ولا تَيْسٌ إلا أن يشاءَ المُصَدِّقُ ، ولا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ ، ولا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمِعٍ خشيةَ الصدقةِ ، وما كان مِنْ خَلِيطَينِ فإنهما يتراجعانِ بينهما بالسَّوِيَّةِ ، فإذا كانت سائِمَةُ الرَّجُلِ ناقصةً مِنْ أربعينَ شاةً شاةٌ فليس فيها صدقةٌ إلا أنْ يشاءَ رَبُّهَا ، وفي الرِّقَةِ رُبْعُ

العُشْرِ ، فإذا لم يكن مالُهُ إلا تسعينَ ومائةِ درهمٍ فليس فيها صدقةٌ إلا أنْ يشاءَ رَبُّهَا . غريبُ الحديث : فَمَنْ سُئِلَها مِنَ المؤمنين على وُجُوهِهَا : أي على حسب ما سنَّ رسولُ الله ﷺ من فرض مقاديرها . مَنْ سُئِل فوقَه: أي فوق الفريضة.

في أربعٍ وعشرينَ مِنَ الإبلِ فما دُونها الغَنَمُ : الغنمُ : مبتدأ، في أربعٍ وعشرينَ : خبر ، مِنَ الإبلِ : بيانية . وتقدير الكلام : الغَنَمُ في أربعٍ وعشرينَ مِنَ الإبلِ فما دُونها .

المَخَاض : اسمٌ لِلنُوق الحَوَامِل . بِنْتُ المَخَاض وابنُ المَخَاض : ما دخل في السنة الثانية ، لأَنَّ أُمَّه لَحِقت بالمخاض أي الحواملَ وإنْ لم تكنْ حامِلاً ، وقيل هو الذي حَمَلَت أُمُّه ، أَو حملت الإبل التي فيها أُمُّه وإن لم تحمل هي . وإنما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لأَنَّ العربَ إنما كانت تحملُ الفُحولَ على الإناثِ بعد وضعها بسنةٍ ليشتدَّ ولدُها ، فهي تحمل في السنة الثانية ، وتَمْخَضُ فيكون ولدُها ابنَ مخاض .

اللَّبُون : مِن الشاء والإبل ذاتُ اللَّبن . ابنُ لَبُون : وَلَدُ الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة ، والأنثى ابنةُ لَبُون ، لأَنَّ أُمَّهُ وضعت غيرَه فصار لها لبن ، وهو نكرة ويُعَرَّف بالألف واللام فيقال ابن اللَّبُون .

الحِقَّةُ : هي الناقةُ التي دخلت في السنةِ الرابعة . حِقَةٌ طَرُوقَةُ الجَمَلِ : يعني ناقة حِقَّة ، يَطْرُقُ الفحلُ مِثلَها ، أَي : يضربها ، ويعلو مثلها في سنها .

جَذَعَةٌ : الجَذَعُ هو من استكمل الأربع ، ويدخل في السنة الخامسة ، والأنثى : جَذَعَة وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزتِ الإبلُ ستين . وليس شيء في الصدقة سن من الأسنان من الإبل فوق الجَذَعَةِ .

المُصَدِّقُ : عامِلُ الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . في سَائِمَتِها : السائمة : هي التي تكتفي بالرَّعْي في أكثر حولها ، فإنْ علفها نصف الحول أو كثر فليست بسائمة .

هَرِمَة : كبيرة السِّنّ . ذَات عَوَار : ذَات عَيْب . تَيْس : فَحْلُ الغَنَم المُعَدّ لِضِرَابِهَا .

ولا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ : قال السندي : هو عند الجمهور على النهي ، لا ينبغي لمالِكَينِ يجب على مال كلٍّ منهما صدقة ومالُهما متفرقٌ بأن يكون لكلٍّ منهما أربعون شاةً ، فتجب في مال كلٍّ شاةٌ واحدة أن يجمعا عند حضور المُصَدِّق فرارًا عن لزوم الشاة إلى نصفها ، إذ عند الجمع يؤخذ من كل المال شاة واحدة .

ولا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمِعٍ : قال السندي : أي ليس لشريكين مالُهما مجتمع بأن يكون لكلّ منهما مئةُ شاةٍ وشاةٌ ، فيكون عليهما عند الاجتماع ثلاث شياه ، أن يُفرِّقا مالَهما ليكون على كل واحدٍ شاة واحدة فقط ، فللخلط عند الجمهور تأثير في زيادة الصدقة ونقصانها . خشيةَ الصدقةِ : لا ينبغي أن يفعل ذلك فرارًا عن زيادة الصدقة .

الرِّقَةُ : هي الدراهم المضروبة . فإذا لم يكن مالُهُ إلا تسعينَ ومائةِ درهمٍ فليس فيها صدقةٌ : يدل بذلك على أَنْ لا صدقة فيما نقص عن كمال المائتين ، ويدل على صحة هذا المعنى حديث : لا صدقة إلا في خمس أواق .)

(رواه : محمد بنُ عبدالله بنِ المُثنى بنِ عبدالله بنِ أنس بنِ مالك الأنصاري ، قال : حدثني أبي ، عن ثمامة . ورواه : حماد بنُ سلمة عن ثمامة ، أنه سمع أنس بنَ مالك ﷺ يقول : بعثني أبوبكر الصديق ﷺ أعلى البحرين ، فكتب لي هذا الكتاب : ... فذكره) . (إسناده صحيحٌ) (حديث محمد بن عبدالله بن المثنى : خ مُفَرَّقا ، ق ، خز ، قط ، هق : مختصرا ؛ حديث حماد بن سلمة : د ، س ، حم ، قط ، ك ، هق : أتم) (غوث ٢ / ١٠-١٢ ح ٣٤٢ ؛ كتاب المنتقى / ١٣٦-١٣٨ ح ٣٧٧) .

١٦ - أبواب : السير والمغازي والجهاد

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٧٤٩ / ١ - (أنَّه غزا مع النبيّ ﷺ أربع غزوات)

(أخرجه البخاريُّ في التاريخ الكبير ١/١/٤٤٥ ، فقال : قال لنا مسلمٌ ، عن السريّ بن يحيى : ثنا الحسن : ثنا الأسود بنُ سريع بهذا ؛ يُعدُّ في البصريين . وقال : ثنا الأسود وكان شاعرًا ؛ أول مَنْ قَصَّ في هذا المسجد . ورواه البخاريُّ في التاريخ الصغير ١/٨٩ بذات السند) .

(قال شيخُنا - رضي الله عنه - : وهذا سندٌ صحيحٌ حجةٌ ، وقصد البخاريّ بإيراده هو إثبات السماع - يعني : سماع الحسن البصري من الأسود بن سريع - ، وهو حجة في هذا الباب . والسريّ بنُ يحيى : ثقة ثبت آذى الأزديُّ نفسَه لما تكلَّم فيه ، فقال ابنُ عبدالبر : هو أوثق من الأزدي بمئة مرة . اهـ . فمثل هذا الإسناد ينبغي أن يكون حجة على نفاة السماع أمَّا جعل أقوالهم حجة على الأسانيد الصحيحة ، ففيه من الفساد ما لا يخفى . والعلم عند الله تعالى .

قال أبوعَمرو : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا وأخرجتُها فيما مضى في الحديث رقم ٩ ، ورقم ٣٨ ونظيرها في الأرقام : ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢ ، ٤٧٣ ، ٤٩٥)

(خ كبير ، خ صغير) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

النهي عن قتل الأطفال في الغزو :

٧٥٠ / ٢ - (ما بالُ أقوامٍ بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية ، ألا لا تُقتلنَّ ذرية ، ألا لا تُقتلنَّ ذرية " قيل : لم يا رسول الله ! أليس هم أولاد المشركين ؟ . قال : أو ليس خياركم أولادُ المشركين ؟)

(أخرجه النسائيُّ في الكبرى ١٨٤/٥ - كتاب السير ، ومن طريقه الطحاويُّ في مشكل الآثار ١٦٣/٢ ، قال : أخبرني زياد بن أيوب ، قال : ثنا هُشَيم : أبنا يونس هو ابنُ عُبَيد ، عن الحسن ، قال : ثنا الأسود بنُ سريع ، قال : كنا في غزاةٍ فأصبنا ظفرًا ، وقتلنا من المشركين حتى بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية ، فبلغ ذلك النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : .... فذكره .

وتابعه : عَمرو بنُ عون ، قال : ثنا هشيم : أبنا يونس عن الحسن : ثنا الأسود ابنُ سريع ... وذكر الحديث .

أخرجه الحاكم ١٢٣/٢ ، قال : ثنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن : ثنا الفضل ابنُ محمد الشعرانيّ : ثنا عَمرو بنُ عون . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبيُّ) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع الحسن البصري من الأسود بن سريع .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : فقد قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص٩-٤٠ : ثنا محمد بنُ أحمد بن البراء ، قال : سئل عليّ بنُ المدينيّ : عن حديث الأسود بنِ سريع ، فقال : الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع ، لأن الأسود بن سريع خرج من البصرة أيام عليّ ﷺ ، وكان الحسن بالمدينة . قلتُ له : قال المبارك - يعني ابن فضالة - في حديث الحسن عن الأسود بن سريع ، قال : أتيتُ النبيّ ﷺ ، فقلتُ :

إني حمدت ربي بمحامد : "أخبرني الأسود" فلم يعتمد على المبارك في ذلك . اهـ .

ونقل المزيُّ في تهذيب الكمال ٢٢٢/٣ عن أبي عبدالله بن منده ، أنه قال : لا يصح سماع الحسن منه . ورأيتُ في معجم الصحابة لابن قانع ج٨/ق١٢٨/١ في ترجمة عتبة بن غزوان ، أن ابنَ قانع قال : لم يدرك الحسن - أيضا - الأسود بن سريع . وساق الحافظُ ابن حجر في التهذيب ٣٣٩/١ بعض الروايات في وفاة الأسود ابن سريع ، ثم قال : وكل هذا يدل على أن الحسن وأقرانه لم يلحقوه . اهـ .

قلتُ : كذا تتابعوا على نفي السماع ، وأظهرهم حُجَّةً في ذلك هو عليّ بنُ المدينيّ - رحمه الله - ، وأنه استدل على نفي السماع بأن الأسود بنَ سريع خرج من البصرة لما كان الحسن بالمدينة ، فلما قيل له : إن المبارك بن فضالة يروي عن الحسن ، قال : ثنا الأسود ، فلم يعبأ بهذا التصريح ، ومعه حقٌّ في ذلك ؛ لأن المبارك يضعف من قبل حفظه ولا يعتمد على مثله في مباحث الاتصال ، ومعنى هذا أنه لو روى عن الحسن أحد الثقات ، فذكر التصريح بالتحديث لقَبِلَهُ عليّ بنُ المدينيّ ، كما قبل حديث الحسن عن أبي بكرة وتقدم ذكره . فقد وجدتُ سندًا صحيحًا فيه تصريح الحسن بالسماع من الأسود .

فأخرج النسائيُّ ... ثم ذكر شيخُنا الإسناد والمتن كما تقدم ، وقال :

قلت : وشيخ الحاكم ترجمه الذهبيُّ في السير ٢٣/١٦-٢٤ ، وقال : الإمام رئيس نيسابور ... أحد البلغاء والفصحاء ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ويظهر أنه متماسك . والفضل بنُ محمد الشعرانيّ ، قال ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦٩/٢/٣ : كتبتُ عنه بالرَّي ، وتكلَّموا فيه . وقال ابنُ الأخرم : صدوقٌ غال في التشيع . وقال الحاكم : ثقةٌ مأمون ، لم يُطعن في حديثه بحُجَّة . أما الحسين القبانيُّ فرماه بالكذب ، فتعقبه الذهبيُّ في السير ٣١٩/١٣ ، فقال: بالغ . فهذا عاضدٌ ،

والتعويل على رواية زياد بن أيوب .

أمَّا قول الحاكم "صحيح على شرط الشيخين" ! فليس كذلك لأن مسلمًا لم يرو شيئًا لعَمرو بنِ عون ، عن هُشَيم . والبخاريُّ لم يرو شيئًا لهُشَيم ، عن يونس بنِ عُبَيد . وهما معًا لم يرويا شيئًا للحسن ، عن الأسود)

(س كبرى ، طح مشكل ، ك) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

غزوة الخندق أو الأحزاب :

٧٥١ / ٣ - (لما كان يومَ الأحزاب ، قال رسول الله ﷺ : ملأ الله بُيوتَهم وقُبورَهم نارًا ، شَغَلُونا عن صلاةِ الوُسطى ، حين غابتِ الشمسُ . وهذا لفظ البخاري في الجهاد [1])

(أخرجه البخاريُّ في كتاب الجهاد / باب الدُّعاء على المشركين بالهزيمة والزَّلزَلة ١٠٥/٦ رقم ٢٩٣١ ، وفي المغازي / باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ٤٠٥/٧ رقم ٤١١١ ، وفي التفسير / باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ١٩٥/٨ رقم ٤٥٣٣ ، وفي الدعوات / باب الدعاء على المشركين وقال ابنُ مسعود قال النبيّ ﷺ : اللهم أعنِّي عليهم بسبع كسبع يوسف ١٩٤/١١ رقم ٦٣٩٦ من طرقٍ عن هشام بنِ حسان ، عن محمد بنِ سيرين ، عن عَبيدةَ ، عن عليّ - رضي الله عنه - ، قال : ... وذكر الحديث .

ونقل ابنُ عبدالبر في التمهيد ١٩٠/٤ عن إسماعيل القاضي ، قال : أحسن الأحاديث المروية حديث : هشام بن حسَّان ، عن محمد ، عن عبيدة . اهـ .

---

(١) حديث (الصلاة الوسطى) أخرجته بشواهده في أبواب : الصلاة والمساجد والأذان .

وتابعه : خالد الحذَّاء ، عن ابن سيرين بسنده سواء . أخرجه الطبرانيُّ في الأوسط ج٢/ق١٦٣/٢ ، والدمياطي في كشف المغطى ص١١ وفي سنده عليّ بن عاصم : كان يخطيء ويصرُّ ، وقد تفرد به كما قال الطبراني .

وقد توبع ابنُ سيرين ، تابعه : أبوحسَّان الأعرج عن عبيدة [٢]) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، مي ، حم ، عبد ، ابن سعد ، السَّرَّاج ، خز ، يع ، أبوعثمان ، ابن عبدالبر ، هق ، نعيم حلية ، بغ، الدمياطي ، النسفي) (الفوائد / ٧١-٧٢ ح ٢٨) .

غزوة مؤتة :

٧٥٢ / ٤ - (السلامُ عليك يا ابنَ ذِي الجَنَاحَين . قال أبوعبدالله - يعني البخاري - : الجناحان كلُّ ناحيتين)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي ﷺ ، وقال له النبيّ ﷺ : " أشبهتَ خُلقي وخَلقي " ٧٥/٧ رقم ٣٧٠٩ ، قال : ثنا عَمرو بنُ عليّ . وكذلك النسائيُّ في المناقب ٨١٥٨ ، قال : نا أحمد ابنُ سليمان . قالا : ثنا يزيد بنُ هارون ، قال : ثنا إسماعيل بنُ أبي خالد ، عن الشعبيّ ، أنَّ ابنَ عُمر - رضي الله عنهما - كان إذا سلَّمَ على ابن جعفر ، قال : ... فذكره .

وأخرجه البخاريُّ في كتاب المغازي / باب غزوة مؤتةَ مِن أرضِ الشام ٥١٥/٧ رقم ٤٢٦٤ ، قال : ثني محمد بنُ أبي بكر هو المقدمي : ثنا عُمر بنُ عليّ هو عمُّ محمد ابنِ أبي بكر ، عن إسماعيل بنِ أبي خالد بهذا .

---

(٢) ذكرتُ لفظه وتخريجه في أبواب : الذكر والدعاء / باب الدعاء على المشركين .

ووقع في مستخرج الاسماعيلي – كما في الفتح ٧٦/٧ – من طريق هُشَيم بنِ بشير ، عن إسماعيل بنِ أبي خالد ، قال : قلنا للشعبيّ : أكان ابنُ جعفر يُقالُ له : ابن ذي الجناحين ؟ قال : نعم . رأيتُ ابنَ عُمر أتاهُ يومًا – أو لقيه – ، فقال : ... فذكر مثله) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع عامر بنِ شراحيل الشعبيّ من ابن عُمر .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص١٦٠ : "سمعتُ أبي يقولُ : لم يسمع الشعبيّ من ابن عُمر" . اهـ .

قلتُ : رضي الله عنك ! فقد ثبت سماع الشعبيّ من عبدالله بنِ عُمر ... ثم ذكر شيخُنا هذا الحديث سندًا ومتنًا وتخريجًا ، كما رأيت ، ثم قال في آخر رواية الإسماعيليّ : وهذا أظهر في الاتصال والحمدُ لله . اهـ .

وكان شيخُنا قد ذكر حديثًا قبله وآخر بعده ، أخرجتهما جميعًا في أبواب : الأشربة ، لفظ الأول : كان ناسٌ من أصحاب النبيّ ﷺ فيهم سعدٌ .. ؛ والآخر : أمَّا بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر ..)

(خ ، س كبرى ، الاسماعيلي) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٧٥٣ / ٥ – (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فَمَنْ قالَ لا إله إلا الله ، فقد عَصَمَ مِنِّي نفسَهُ ومالَهُ إلا بحقِّها ، وحسابُهُ على الله – عزَّ وجلَّ –)

(قال ابنُ الجارود : ثنا محمد بنُ عوف الحمصي ، قال : ثنا عثمان – يعني : ابن سعيد بن كثير – ، قال : أنا شعيبٌ ، عن الزهريِّ ، قال : ثنا سعيد بنُ المسيب ، أنَّ

أبا هريرة ﷺ ، أخبره أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ... الحديث) . (إسناده صحيحٌ . وهو حديثٌ متواترٌ وله طرقٌ عن أبي هريرة ﷺ ، وشواهد عن جماعةٍ من الصحابة) (خ ، خ كبير ، م ، د ، س ، ت ، حم ، أبوعُبَيد أموال ، ابن زنجويه ، عب ، طي ، سعيد بن منصور ، شفع سنن ، جا ، خز ، حب ، طح معاني ، طب أوسط ، ابن مَنده ، عديّ ، الشجري ، خط ، خط أسماء مبهمة ، قط ، هق اعتقاد ، نعيم حلية ، بغ) (غوث ٣ / ٢٨٠ - ٢٨٣ ح ١٠٣٢ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٠ ح ١١٠٨) .

٧٥٤ / ٦ - (لولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي - أو قال على النَّاسِ - لأحبَبْتُ أَنْ لا أَتَخَلَّفَ خلفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو - أو تخرجَ في سبيل الله - ، ولكن لا أجدُ سَعَةً فأحمِلُهُم ، ولا يجدون سَعَةً فَيَتَّبِعُوا ، وَيَشُقُّ عليهم أَنْ يتخلَّفُوا بعدي ، فَلَوَدِدتُ أَنِّي أُقَاتِلُ في سبيل الله فَأُقْتَلُ ، ثم أُحْيَا فَأُقْتَلُ ، ثم أُحْيَا فَأُقْتَلُ)

(قال ابنُ الجارود : ثنا محمد بنُ يحيى ، قال : ثنا يزيد بنُ هارون ، قال : أنا يحيى ابنُ سعيد ، عن أبي صالح السَّمَّان ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ... فذكره . وقد رواه عن يحيى بن سعيد جماعةٌ ، منهم : مالك ، وابنُ المبارك ، ويحيى القطان ، وعبدالوهاب الثقفي ، وأبومعاوية ، ومروان بنُ معاوية ، وابنُ نمير . وتابعه سهيل بنُ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة فرواه عنه جماعةٌ ، منهم : سعيد بنُ المسيب ، وأبوسلمة بنُ عبدالرحمن . وأبوزرعة ، والأعرج ، وحميد بنُ عبدالرحمن ، وهمام بنُ منبه) . (إسناده صحيحٌ) (ط ، خ ، م ، س ، حم ، ابن المبارك جهاد ، جا ، هق ، بغ) (غوث ٣ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ١٠٣٣ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٠ ح ١١٠٩) .

٧٥٥ / ٧ - (والذي نفسي بيده ، لولا أنَّ رجالاً مِنَ المؤمنين لا تطيبُ أنفسُهُم بِأَنْ يتخلَّفُوا عنِّي ، ولا أجدُ ما أحملُهُم عليه ، ما تخلَّفتُ عن سريَّةٍ تغزو في سبيل الله . والذي نفسي بيده لوددتُ أنِّي أُقْتَلُ في سبيل الله ، ثم أُحْيَا ، ثم أُقْتَلُ ، ثم أُحْيَا ، ثم أُقْتَلُ)

(رواه الزهريُّ ، عن سعيد بنِ المسيب وأبي سلمة بنِ عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، س ، جا ، هق) (غوث ٣ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ١٠٣٣ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٠ ح ١١٠٩) .

٧٥٦ / ٨ - (انتدبَ اللهُ لِمَنْ خرجَ في سبيله، لا يُخرجه إلا إيمانٌ بي ، وتصديقٌ برسلي ، أن أرجعه بما نال مِنْ أجرٍ أو غنيمةٍ ، أو أدخله الجنة . ولولا أن أشق على أمتي ما قعدتُ خلفَ سريَّةٍ ، ولوددتُ أني أُقْتَلُ في سبيل الله ثم أُحْيَا ، ثم أُقْتَلُ ، ثم أُحْيَا ، ثم أُقْتَلُ . لفظ البخاري)

(رواه عمارة بنُ القعقاع ، عن أبي زرعةَ ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، ق ، حم ، جا، هق) (غوث ٣ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ح ١٠٣٣ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٠ ح ١١٠٩) .

٧٥٧ / ٩ - (مَنْ مَاتَ ولم يَغزُ ، وليسَ في نفسِهِ ، ماتَ على شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ)

(رواه : عُمر بنُ محمد بن المنكدر ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به) . (إسناده صحيحٌ) (م ، خ كبير ، د ، س ، حم ، جا ، ك ، نعيم

حلية ، هق) (غوث ٣ / ٢٩١ ح ١٠٣٦ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٢ ح ١١١٢) .

٧٥٨ / ١٠ - (أَنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ جُنْدًا إلى بني لَحْيانَ . قال : "لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَينِ أَحَدُهُمَا ، والأَجْرُ بينَهُمَا")

(رواه : يحيى بنُ أبي كثير ، قال : حدثني أبوسعيد مولى المَهْرِي ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ به) . (إسناده صحيحٌ) (م ، حم ، طي ، جا ، حب ، هق) (غوث ٣ / ٢٩٣ ح ١٠٣٨ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٢ ح ١١١٤) .

٧٥٩ / ١١ - (أَنَّ امرأةً وُجِدَتْ في بعضِ مَغَازِي رسُولِ الله ﷺ مقتولَةً ، فَأَنْكَرَ رسُولُ الله ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ والصِّبْيَانِ)

(قال ابنُ الجارود : ثنا محمد بنُ يحيى ، قال : ثنا أبوالوليد ، عن ليث ، عن نافع ، أَنَّ ابنَ عُمر - رضي الله عنهما - أخبره بهذا) . (إسناده صحيحٌ) (ط ، خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، أبوعُبَيد أموال ، طب أوسط ، حب ، طح معاني ، هق ، بغ) (غوث ٣ / ٢٩٧ - ٢٩٩ ح١٠٤٣ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٥ ح١١١٩) .

٧٦٠ / ١٢ - (أَنَّ النبيّ ﷺ مَرَّ به ، وهو بالأَبْوَاءِ - أو بِوَدَّانَ - ، قال : وسمعتُهُ يُسْأَلُ عنِ الدَّارِ مِنَ المشركينَ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ مِنْ نسائِهم وذَرَارِيهم ، قال : " هُم مِنْهُم ")

(أخرجوه من طرقٍ : عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال : أخبرني الصَّعْب بنُ جَثَّامةَ ﷺ بهذا) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س ، ت ، ق ، حم ، حم زوائد عبدالله ، شفع ، أبوعُبَيد أموال ، حمي ، حب ، طب كبير ، عب ، طح معاني ، هق ، بغ) (غوث ٣ / ٢٩٩

ح ١٠٤٤ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٥ ح ١١٢٠) .

٧٦١ / ١٣ - (كانوا يومَ بَنِي قُرَيظةَ يَنظُرُونَ إلى شَعْرَةِ الرَّجُلِ ، فَإِنْ كانت قد خَرَجَت قَتَلُوه ، وإنْ لم تَكُنْ خَرَجَت تَرَكُوهُ ، فَنَظَروا إِلَى شَعْرِي فلم تكن خَرَجَت ، فَتَرَكُونِي)

(رواه : شعبة - وهذا حديثه - ، وعليّ بنُ صالح ، وسفيان ، وهشيم بنُ بشير ، وأبوعوانة ، وشريك ، وحماد بنُ سلمة ، ومعمر ، وزهير ، ويزيد بنُ عطاء ، كلهم عن عبدالملك بنِ عُمَير ، عن عطية القرظي بهذا) .

(صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (د ، س ، س سير ، ت ، ق ، حم ، شفع سنن ، عب ، حمي ، طي ، جا ، طب كبير ، هق) (غوث ٣ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ح ١٠٤٥ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨٥ ح ١١٢١ ؛ حديث الوزير / ٣٦٢ - ٣٦٣ ح ١٢٥) .

١٧ - أبواب : الصلاة والمساجد والأذان

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

كراهيةُ الصلاةِ بحضرة الطعام :

٧٦٢ / ١ - (إذا وُضِعَ عَشَاءُ أحدِكُم وأُقِيمَتِ الصلاةُ ، فابدءُوا بالعشاءِ ، ولا يعجَلَنَّ حتى يَفرُغَ مِنهُ)

(حدَّثَ به مسلمٌ في صحيحه : كتاب المساجد ومواضع الصلاة / باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال رقم ٥٥٩ / ٦٦ ، من طريق عُبَيدالله ابنِ عُمر العمري وهذا حديثه ، وموسى بنِ عقبة ، وابنِ جُرَيج ، وأيوب السختياني ، كلُّهم عن نافع ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - مرفوعًا) . (حديثٌ صحيحٌ) (م) (التسلية / ح ٤٤) .

اتخاذُ السُّتْرةِ في الصلاة :

٧٦٣ / ٢ - (أَنَّ النبيّ ﷺ كانت تُركز له الحربةُ قدَّامهُ ، يوم الفِطْرِ والنَّحْرِ ، ثم يُصَلِّي)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب العيدين / بابُ الصلاةِ إلى الحربةِ يومَ العيد ٢ / ٤٦٣ رقم ٩٧٢ ، قال : حدثنا محمد بنُ بشار ، قال : ثنا عبدالوهاب هو ابنُ عبدالمجيد

الثقفي ، قال : ثنا عُبَيدُالله هو ابنُ عُمر العُمَرِيّ ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ – رضي الله عنهما – بهذا) . (صحيحٌ . وقد رواه الأوزاعيُّ ، عن نافع ، عن ابن عُمر ؛ ويأتي لفظه وتخريجه في الحديث التالي) (خ) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٧٦٤ / ٣ – (كان النبيُّ ﷺ يَغْدو إلى المُصلَّى ، والعَنَزَةُ بين يَدَيهِ تُحْمَلُ ، وتُنْصَبُ بالمُصَلَّى بين يَدَيهِ ، فيُصَلِّي إليها)

(أخرجه البخاريُّ في كتاب العيدين / بابُ حَملِ العَنَزَةِ أو الحربةِ بين يَدَي الإمامِ يومَ العيد ٢ / ٤٦٣ رقم ٩٧٣ ، قال : ثنا إبراهيم بنُ المنذر . وابنُ ماجه (١٣٠٤) ، قال : ثنا عبدالرحمن بنُ إبراهيم – هو دُحَيمٌ . – قالا : ثنا الوليد هو ابنُ مسلم ، قال : ثنا أبوعَمرو هو الأوزاعيّ ، قال : أخبرني نافعٌ ، عن ابنِ عُمرَ – رضي الله عنهما – قال : ... وذكر الحديث . وأخرجه ابنُ ماجه أيضاً ، قال : ثنا هشام ابنُ عمار : ثنا عيسى بنُ يونس : ثنا الأوزاعي بهذا) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع الأوزاعيّ من نافع مولى ابن عُمر .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فقد قال ابنُ معين – كما في تاريخ عباس الدوري ٢ /٥٠١٧/٣٥٤ – : لم يسمع الأوزاعيُّ مِن نافع ، وقد سمع الأوزاعيُّ من عطاء . اهـ . وقد صح سماع الأوزاعيّ مِن نافعٍ . فأخرج البخاريُّ في العيدين ...

ثم ذكر شيخُنا الحديثَ سندًا ومتنًا وتخريجًا ، إلا أنه ذكره – كما في تنبيه الهاجد – بلفظ حديث عُبَيدالله عن نافع ، لا لفظ الأوزاعي عن نافع ، فأفردته في حديث وحده ، وذكرتُ لفظَ حديث الأوزاعيّ هنا كما تقدم ، ثم قال شيخُنا بعدُ :

فينبغي أن يكون هذا الإسناد حُجَّةً عليه . ورواية الأوزاعي ، عن نافع : عزيزة ، فلعل هذا هو الذي حمل ابنَ معين أنْ يقول ذلك . والله أعلم . اهـ .

فوائد مهمة : قال الحافظُ في الفتح : قوله باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام : أورد فيه حديث ابن عُمر المذكور من وجهٍ آخر ، وكأنه أفرد له ترجمةً ليُشعر بمغايرة الحكم ، لأنَّ الأُولَى [1] تُبَين أنَّ سُترة المصلّي لا يُشترط فيها أنْ تُواري جسده . والثانية تُثبت مشروعية المشي بين يدي الإمام بآلة مِن السلاح ، ولا يعارض ذلك ما تقدم مِن النهي عن حمل السلاح يوم العيد ، لأن ذلك إنما هو عند خشية التأذي كما تقدم قريبًا . والوليد المذكور هنا هو ابنُ مسلم ، وقد صرَّح بتحديث الأوزاعيّ له وبتحديث نافع للأوزاعيّ ، فأمن تدليس الوليد وتسويته . وليس للأوزاعيّ عن نافع عن ابن عُمرَ موصولاً في الصحيح غير هذا الحديث . اهـ .)

(خ ، ق) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

فضلُ صلاتَي الفجرِ والعصرِ :

٧٦٥ / ٤ - (الملائكةُ يَتعَاقَبُون فِيكُم : ملائكةٌ بالليلِ ، وملائكةٌ بالنَّهارِ ، ويجتمعونَ في صلاةِ الفجرِ وصلاة العصرِ . ثم يَعْرُجُ الذين باتُوا فِيكُم ، فَيَسْأَلُهُم - وهو أعلَمُ بهم - : كيفَ تركتُم عِبادِي ؟ قالوا : تركناهُم وهُمْ يُصَلُّون ، وأَتَينَاهُم وهم يُصَلُّون . قال : وقال رسولُ الله ﷺ : الملائكةُ تُصَلِّي على أحدِكُم ما دام في مُصَلاه الذي صَلَّى فيه ، تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، ما لم يُحدث)

(حدَّثَ به : حفص بنُ عبدالله ، قال : حدثني إبراهيم بنُ طهمان ، عن موسى ابنِ عقبة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا به) . (وسندُهُ

---

(١) يعني الترجمة الأولى وهي قول البخاريّ : باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد .

صحيحٌ . ورواه : الإمامُ مالك [٢] ، عن أبي الزناد ، بسنده سواء . وللحديث طرق أخرى [٣] عن أبي هريرة ﷺ) (هق كبرى ، هق شعب) (التسلية / ح ٦٤ ؛ تنبيه ٧ / رقم ١٦٩٢) .

٧٦٦ / ٥ - (يجتمعُ ملائكةُ الليلِ ، وملائكةُ النَّهارِ عند صلاةِ الفجرِ وصلاة العصرِ ، فإذا عَرجَتْ ملائكةُ النَّهارِ ، قال الله - عزَّ وجلَّ - لهُم : مِنْ أين جئتم ؟ فيقولونَ : جئناكَ مِنْ عند عبادِكَ ، أتيناهُم وهُم يُصَلُّونَ ، وجئناكَ وهُم يُصَلُّونَ . فإذا عرجت ملائكةُ الليلِ ، قال الله - عزَّ وجلَّ - لهم : من أين جئتم ؟ قالوا : جئناك من عند عبادك ، أتيناهم وهم يُصَلُّون ، وجئناك وهم يُصَلُّون)

(حدَّث به : الإمامُ أحمد ٢ / ٣٤٤ ، قال : ثنا عفان هو ابنُ مُسلم : ثنا حماد هو ابنُ سلمة : ثنا ثابت هو ابنُ أسلم البناني ، عن أبي رافعٍ ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعًا) . (وهذا إسنادٌ صحيحٌ على شرط مسلم) (حم) (التسلية / ح ٦٤) .

٧٦٧ / ٦ - (تجتمع ملائكةُ الليلِ والنَّهارِ في صلاةِ الفجرِ وصلاةِ العصرِ . قال : فيجتمعُونَ في صلاةِ الفجرِ ، قال : فتصعَدُ ملائكةُ الليلِ وتثبُتُ ملائكةُ النَّهار . قال : ويجتمعُونَ في صلاة العصرِ ، قال : فيصعَدُ ملائكةُ النَّهارِ وتثبُتُ ملائكةُ الليلِ . قال : فيسأَلُهُم ربُّهُم :

---

(٢) ذكرتُ حديثَهُ في أبواب الإيمان والإسلام والإحسان .

(٣) ذكرتُ شيئًا منها في أبواب : التفسير وفضائل القرآن ، وفي أبواب : الزهد والرقائق .

كيف تركتم عِبَادي ؟ قال : فيقولون : أَتيناهم وهُم يُصَلُّون ، وتركناهُم وهُم يُصَلُّون . قال سليمان : ولا أعلَمُهُ إلا قد قال فيه : " فاغفر لهم يوم الدين " . ووقعت هذه الزيادةُ عندَ البزارِ وغيرِهِ بلا شَكٍّ)

(أخرجوه من طرقٍ : عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح السمان ذكوان ، عن أبي هريرة مرفوعًا ﷺ به) . (حديثٌ صحيحٌ) (حم ، أبوسعيد الدارمي جهمية ، البزار، خز، خز توحيد، حب، ابن منده توحيد، الأصبهاني) (التسلية / ح ٦٤) .

فصلٌ فيه الاختلافُ على الأعمش :

ورواه عن الأعمش هكذا ، كما تقدم : جرير بنُ عبدالحميد ، وزائدة ابنُ قُدامة ، وأبوعوانة الوضاح بنُ عبدالله اليشكري .

وخالفهم : أبوإسحاق الفزاري ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعًا ، فذكر مثله . فجعله من "مسند أبي سعيد" .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في السُّنَّة ٤٩١ ، قال : ثنا محمد بنُ مُصفًّى : ثنا بقيَّةٌ : ثنا الفزاري ، عن الأعمش .

قال شيخُنا أبوعبدالرحمن الألباني – رحمه الله – في ظلال الجنة ١/ ٢١٦ : " إسنادهُ جيِّدٌ ، رجاله ثقات " ! . اهـ .

قلتُ : لكن يمنعُ مِنْ ذلكَ ما ذكرتُهُ مِنَ المخالفةِ ، والفزاريُّ وإنْ كانَ ثقةً ثبتًا ، لكنَّ بقية بن الوليد ومحمد بن مصفى يدلسان تدليس التسوية ، ولم يصرحا في كل طبقات السند ، وابن مصفى متكلَّمٌ فيه أيضًا .

فالصواب أنَّ الحديثَ مِنْ " مسند أبي هريرة ﷺ " . نعم ! أخرجه الاسماعيليُّ في

معجمه ق ١٢٠/١-٢ ، قال : ثنا سهل بنُ عثمان : ثنا ابن أبي غنية ، عن إدريس الأودي ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، رفعه : " **يتعاقبون فيكم ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النَّهارِ** ... الحديث " . لكن عطية العوفي ضعيفٌ . والله أعلم .

الصلاة الوسطى :

٧٦٨ / ٧ - (شَغَلُونا عَنِ الصلاةِ الوسطى حتى غَرَبَتِ الشمسُ . ملأ اللهُ قبورَهم وبيوتَهم - أو قال : قبورَهم وبطونَهم - نارًا)

(أخرجه مسلمٌ في كتاب المساجد / باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاةُ العصر / رقم ٦٢٧/٢٠٤ ، قال : حدثناه أبوبكر بنُ أبي شيبة ، وزهير بنُ حرب ، قالا : ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بنِ الجزار ، عن عليّ . ح .

وحدثناه عبيدُالله بنُ معاذ ، واللفظُ له ، قال : ثنا أبي : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى : سمع عليًّا ، يقول : قال رسول الله ﷺ يومَ الأحزاب ، وهو قاعدٌ على فُرْضَةٍ من فُرَضِ الخندق : .. وذكر الحديث .

ورواه عن شعبة جماعةٌ كثيرون - غير وكيعٍ ومعاذ بنِ معاذ - ، منهم : عبدالرحمن ابنُ مهدي ، ومحمد بنُ جعفر غندر ، وحجاج بنُ محمد ، وآدم بنُ أبي إياس ، وأبوالنضر هاشم بنُ القاسم ، ووهب بنُ جرير ، وأبوعامر العقدي ، وأبوداود الطيالسي ، وسليمان بنُ حرب .

وله طرق أخرى عن عليّ ﷺ ، منها : عبيدة السلمانيّ ، وشتير بن شكل ، وزر ابن حبيش ، والحارث الأعور .

وله شواهد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم ، منهم : ابن مسعود ، وحذيفة ،

وجابر بن عبدالله ، وابن عباس رضي الله عنهم .[٤]

الفُرْضَةُ : هي المشرعةُ ، كما قال الأصمعيُّ . وفُرضَةُ النَّهرِ : أي الثُّلمَةُ التي يُستَقَى منها . وانظر لسان العرب ص٣٣٨٩) .

(صحيحٌ . وفيه سماع يحيى الجزَّار من عليّ ﷺ .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قال ابنُ أبي حاتم في المراسيل ص٢٤٦ : أخبرنا حرب بنُ إسماعيل – فيما كتب إليَّ به – ، قال : قلتُ لأبي عبدالله أحمد بن حنبل : يحيى الجزَّار سمعَ من عليّ ؟ قال : لا .

قُلْتُ : رضي الله عنكَ ! ففي إطلاق هذا النفي نظرٌ . فقد أخرج مسلمُ في كتاب المساجد ... وذكر الحديث بسنده ومتنه وتخريجه كما تقدم ؛ ثم قال :

بل روى ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ١٣٣ ، عن أبيه ، قال : نا محمود ابنُ غيلان : نا شبابة ، عن شعبة ، قال : لم يسمع يحيى الجزار مِن عليّ ﷺ إلا ثلاثة أشياء ، أحدُها : أنَّ النبيّ ﷺ كان على فُرضَةً من فُرَضِ الخندق . والآخرُ : أنَّ عليًّا سُئِلَ عن يوم الحجّ الأكبر . ونسي محمودٌ الثالثَ .

---

(٤) هذه الشواهد تأتي بتمامها بعد قليل . أمَّا طرقُ هذا الحديث عن عليّ ﷺ ، فقد فرَّقتُها على الأبواب ؛ فذكرتُ حديث (عَبِيدة عنه) في أبواب السير والمغازي / باب غزوة الخندق . وحديث آخر لـ(عَبِيدة عنه) في أبواب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار / باب الدعاء على المشركين . وحديث (شُتَير عنه) في أبواب الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر / باب إثبات عذاب القبر . وحديث (زر عنه) مع حديث (زر عن عبيدة عنه) ذكرتُهما في أبواب التفسير / باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ؛ والحمد لله حمدًا كثيرًا .

قلتُ : أمَّا حديثُ الصلاة الوسطى ، فخرَّجْتُهُ في الفوائد / ٢٧ للسمرقندي .

وأمَّا حديثُ الحج الأكبر : فأخرجه ... [٥]

وقد وقفتُ على حديثٍ ثالث ، يرويه يحيى الجزار ، عن عليّ بنِ أبي طالب ، قال : كان لرسول الله ﷺ فرس يُقالُ له : المرتجز ، وناقتُهُ : القصوى ، وبغلتُهُ : دلدل ، وحمارُهُ : عفير ، ودرعُهُ : الفصول ، وسيفُهُ : ذو الفقار . أخرجه الحاكم في التاريخ ٢/٦٠٨ – المستدرك ، قال : ثنا أحمد بنُ يحيى المقريء بالكوفة : ثنا عبدالله بنُ غنام : ثنا إبراهيم بنُ إسحاق الجعفيّ : ثنا حبان ابنُ عليّ [٦] ، عن إدريس الأوديّ ، عن الحكم ، عن يحيى الجزار . فلعل هذا هو الحديث الثالثُ ، الذي نسيه محمود بنُ غيلان . والله أعلم . اهـ .) (م ، عو ، حم ، ش ، ابن جرير ، يع ، السَّرَّاج ، طح معاني ، هق دلائل ، الدمياطي) (تنبيه ٥ / رقم ١٣٨٦ ؛ الفوائد / ٧٠ ح ٢٧ ؛ التسلية / ح ٣١ الصف الأول) .

وله شاهد من حديث ابن مسعود ﷺ :

٧٦٩ / ٨ – (حبس المشركون رسولَ الله ﷺ عن صلاة العصر ، حتى احمرَّت الشمسُ أو اصفرَّت ، فقال رسولُ الله ﷺ : شغلونا عن الصلاة الوسطى ؛ صلاة العصر ، ملأ الله أجوافَهم وقبورَهم نارًا . أو قال : حشا الله أجوافَهم وقبورَهم نارًا . وهذا اللفظ لمسلم)

---

(٥) قال أبوعَمرو – غفر الله له – : ذكرتُ حديثَ الحج الأكبر في أبواب : الحج والعمرة .

(٦) قال الذهبيُّ في تلخيص المستدرك : حبان بنُ عليّ : ضعَّفُوه .

(أخرجوه من طرقٍ عن محمد بنِ طلحةَ هو ابنُ مصرف اليامي الكوفي ، عن زُبَيدٍ هو ابنُ الحارث بنِ عبدالكريم اليامي الكوفي ، عن مُرَّةَ هو ابنُ شراحيل الهمداني الكوفي ، عن ابن مسعود بهذا) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد) (م ، عو، ت، ق ، حم ، طي ، يع ، البزار ، الشاشي ، نعيم حلية ، ابن جرير ، طح معاني ، هق ، هق معرفة ، الدمياطي) (الفوائد / ٧٦ ح ٢٨) .

وشاهد آخر من حديث حذيفة ﷺ :

٧٧٠ / ٩ - (شغلونا عن صلاة العصر ملأَ الله قُبُورَهم وبُيُوتَهم نارًا)

(أخرجه ابنُ حبان ج ٧ / رقم ٢٨٩١ واللفظ له ، والبزار ٣٨٨ ، وابنُ أبي خيثمة في تاريخه ج ٥٠ / ق ١/٤٩ ، والطبرانيُّ في الأوسط ١١١٨ ، وابنُ أبي الفوارس في المنتقى من حديث المُخلِّص ق ٢/٢ ، والدمياطي في كشف المغطى ٢٦ من طريق عبيدالله بنِ عَمرو الرَّقيّ ، عن زيد بنِ أبي أُنيسة ، عن عديّ بنِ ثابت ، عن زر ابن حُبَيش ، عن حذيفة ﷺ أنَّ النبيّ ﷺ ، قال يوم الخندق : شغلونا .. الحديث ، وفي آخره : ولم يُصلِّها يومَئِذٍ حتى غابتِ الشمسُ) .

(قال الهيثميُّ ٣٠٩/١ : رواه البزار ، ورجالُهُ رجالُ الصحيح .

فقال شيخُنا - رضي الله عنه - : خولف عدي بنُ ثابت . خالفه عاصم بنُ أبي النجود فرواه عن زر بنِ حبيش ، عن عليّ . وقد مرَّ تخريجه ، وكأنَّ الوجهين محفوظان . والله أعلم)

(حب ، البزار ، ابن أبي خيثمة ، طب أوسط ، ابن أبي الفوارس ، الدمياطي) (الفوائد / ٧٦-٧٧ ح ٢٨) .

وشاهد آخر من حديث جابر ﷺ :

٧٧١ / ١٠ - (أنَّ عُمر بنَ الخطاب ﷺ جاء يومَ الخندق بعدَ ما غَرَبت الشمسُ ، جعل يَسُبُّ كفَّارَ قريش ، وقال : يا رسول الله ! ما كدتُ أُصَلِّي العصرَ حتى كادتِ الشمسُ تَغرُبُ . قال النبيّ ﷺ : والله ما صَلَّيتُها ، فقُمنا إلى بُطْحَانَ ، فتوضَّأ للصلاةِ وتوضَّأنا لها ، فصلَّى العصرَ بعدَ ما غَرَبتِ الشمسُ ، ثم صلَّى بعدَها المغربَ . لفظ البخاري في الموضع الأول)

(أخرجه البخاريُّ كتاب مواقيت الصلاة / باب مَنْ صلَّى بالناس جماعةً بعدَ ذَهابِ الوقتِ ٦٨/٢ رقم٥٩٦ ، وباب قضاء الصلواتِ الأولى فالأولى ٧٢/٢ رقم ٥٩٨ ، وفي كتاب المغازي / باب غزوة الخندق وهِيَ الأحزاب ٤٠٥/٧ رقم ٤١١٢ من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر بهذا .

وأخرجه مسلمٌ ٢٠٩/٦٣١ ، وأبوعوانةَ ٣٥٧/١ ، والنسائيُّ كما في أطراف المزيّ ٣٩٥/٢ ، والترمذيُّ ١٨٠ ، والمُخَلِّص في الفوائد ج ٤ / ق ٢/١٥٩ ، والبيهقيُّ في الدلائلِ ٤٤٤/٣ من طريق هشام الدستوائي .

وأخرجه البخاريُّ في كتاب الخوف / باب الصلاة عندَ مُناهَضةِ الحُصونِ ولِقَاء العدُو ٤٣٤/٢ رقم ٩٤٥ ، ومسلمٌ ، وأبوعوانة من طريق عليّ بن المبارك ، عن يحيى ابن أبي كثير .

وأخرجه البخاريُّ في كتاب الأذان / باب قولِ الرجُلِ : ما صَلَّينا ١٢٣/٢ رقم ٦٤١ ، وأبوعوانةَ من طريق شيبان بن عبدالرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

فائدة : قال الحافظ في الفتح قوله باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت : قال الزين بنُ المنير : إنما قال البخاريُّ "بعد ذهاب الوقت" ولم يقل مثلا "لمن صلى صلاة فائتة" للإشعار بأن إيقاعها كان قرب خروج وقتها لا كالفوائت التي جهل يومها أو شهرها . اهـ .)

(خ ، م ، عو ، س ، ت ، المُخَلِّص ، هق دلائل) (الفوائد / ٧٧ ح ٢٨) .

فصلٌ : وأخرج البزار ٣٦٥ ، والطبرانيُّ في الأوسط ١٢٨٥ من طريق محمد بن معمر : ثنا مؤمل بنُ إسماعيل ، قال : نا حماد بنُ سلمة ، عن عبدالكريم ابنِ أبي المخارق ، عن مجاهد ، عن جابر بنِ عبدالله ، **أنَّ النبيّ ﷺ شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فأَمَرَ بلالاً ، فأذَّنَ وأقام فصلَّى الظهر ، ثم أمره فأذَّنَ وأقام فصلَّى العصر ، ثم أمره فأذَّنَ وأقام فصلَّى المغرب ، ثم أمره فأذَّنَ وأقام فصلَّى العشاء ، ثم قال : "ما على ظهر الأرض قومٌ يذكرون الله في هذه الساعة غيركم"** .

قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا مؤمل .

وقال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا مؤمل ، ولا نعلمه يروى عن جابر بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه . اهـ .

وقد رواه بعضُهم عن عبدالكريم ، عن مجاهد ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله . وقال

ابنُ كثير في البداية والنهاية ١١١/٤ : تفرَّد به البزار .

قلتُ : وقد سقط ذكر "عبدالكريم بن أبي المخارق" من "أوسط الطبراني" وكذلك سقط من "مجمع البحرين" ٧٧٦ وإثباته في الإسناد ضروريٌّ ، ويدلُّ عليه ثبوته في رواية البزار ، وأيضا فنقد الهيثميّ يدلُّ عليه ، فقد قال في المجمع ٤/٢ : رواه البزار والطبرانيُّ في الأوسط وفيه عبدالكريم بنُ أبي المخارق ، وهو ضعيفٌ . (الفوائد / ٧٧-٧٨ ح ٢٨)

فصلٌ : وأيضا فَذِكْرُ الأذانِ في كلِّ صلاةٍ فيه نكارةٌ ، ولم أجد له طريقًا آخر يشدُّه ، لكني وقفتُ على شاهد من حديث ابن مسعود :

أخرجه أبويعلى ٢٦٢٨ ، قال : قريء على بشر : أخبركم أبويوسف ، عن يحيى بن أبي أنيسة ، عن زبيد اليامي ، عن أبي عبدالرحمن السلمي ، عن ابن مسعود ، قال : **"شغل المشركون رسولَ الله ﷺ عن الصلوات : الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهب ساعةٌ من الليل ، ثم أمر رسولُ الله ﷺ بلالاً فأذَّنَ وأقام ثم صلَّى الظهر ، ثم أمره فأذَّنَ وأقام فصلَّى العصر ، ثم أمره فأذَّنَ وأقام فصلَّى المغرب ، ثم أمره فأذَّنَ وأقام فصلَّى العشاء"** وهذا سندٌ ضعيفٌ ، لضعف يحيى بن أبي أنيسة ، وبه أعلَّه الهيثميُّ ٤/٢ . (الفوائد / ٧٨ ح ٢٨)

وقد أخرجه النسائيُّ ٢٩٧/١-٢٩٨ و ١٧/٢، ١٨ ، والترمذيُّ ١٧٩ ، وأحمد ٣٧٥/١، ٤٢٣ ، وابنُ أبي شيبة ٧٠/٢ ، وأبويعلى ٥٣٥١ ، والطبرانيُّ في الكبير ج١٠ / رقم ١٠٢٨٣ ، وابنُ عبدالبر في التمهيد ٢٣٧/٥ ، وفي الاستذكار ١١٣/١ ، والبيهقيُّ ٤٠٣/١ من طريق أبي الزبير ، عن نافع بن جبير بن مطعم ،

عن أبي عبيدة ، عن أبيه ابن مسعود ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فحبسنا عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فاشتد ذلك عليَّ ، فقلتُ في نفسي: نحن مع رسول الله ﷺ ، وفي سبيل الله! فأمر رسولُ الله ﷺ بلالاً فأقام فصلَّى بنا الظهر ، ثم أقام فصلى بنا العصر ، ثم أقام فصلى بنا المغرب ، ثم أقام فصلى بنا العشاء ، ثم طاف علينا ، فقال : "ما على الأرض عصابةٌ يذكرون الله ﷻ غيركم" . هذا سياق النسائيّ من رواية هشام الدستوائي عن أبي الزبير ، ولم يذكر الأذان .

وفي لفظ آخر : قال : إنَّ المشركين شغلوا رسولَ الله ﷺ عن أربع صلوات يوم الخندق ، فأمر بلالاً فأذَّنَ ، ثم أقامَ فصلَّى الظهر .... وذكر الحديث . وهذا لفظ رواية هشيم عن أبي الزبير ، فَذَكَرَ الأذان للظهر وحدها .

والحديث ضعيفٌ على أي حال للانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه ، فإنه لم يسمع منه وعليه إجماعُ النُّقّاد . (الفوائد / ٧٨-٧٩ ح ٢٨)

وشاهد من حديث أبي سعيد ﷺ ، يؤيد عدم ذكر الأذان في كل فائتةٍ :

٧٧٢ / ١١ - (حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كفينا ، وذلك قول الله تعالى ﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ [الأحزاب/٢٥] ، فقام رسولُ الله ﷺ فأمر بلالاً فأقام ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ، ثم أقام فصلى العصر

كما كان يصليها قبل ذلك ، ثم أقام المغرب فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ، ثم أقام العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ، وذلك قبل أن ينزل : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ [البقرة/٢٣٩] وهذا سياق أبي يعلى)

(أخرجه النسائيُّ ٢/١٧ ، وأحمد ٣/٢٥ ، وابنُ أبي شيبة ٢/٧٠ ، وأبويعلى ١٢٩٦ ، والبيهقيُّ ٣/٢٥١ ، وفي الدلائل ٣/٤٤٥ من طريق ابن أبي ذئب هو محمد بنُ عبدالرحمن بنِ المغيرة بنِ الحارث أبوالحارث المدني ، عن المقبريّ هو سعيد ابنُ أبي سعيد كيسان أبوسعد المدني ، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه أبي سعيد ﷺ ، قال : حبسنا .. فذكره) . (قال أبوعَمرو غفر الله له : هذا إسناد صحيحٌ . رجاله ثقات . رجال الشيخين عدا عبدالرحمن فمن رجال مسلم ، واستشهد به البخاري في الصحيح ، كما روى له في كتابه المفرد في الأدب ، وروى له أصحاب السنن الأربعة . والله أعلم . [٧]) (س ، حم ، ش ، يع ، هق ، هق دلائل) (الفوائد / ٧٩ ح ٢٨) .

وشاهد آخر من حديث عُمر ﷺ :

٧٧٣ / ١٢ - (ما صَلَّى النبيُّ ﷺ يومَ الخندق الظهر والعصر حتى غابتِ الشمسُ)

(أخرجه أبوطاهر المخلص في الفوائد ج ٤ / ق ١/١٥٢ من طريق أبي مالك الجنبي

---

(٧) لكني رأيت شيخَنا رضي الله عنه ، قال في كتاب فوائد أبي عَمرو السمرقندي : (وسنده قويّ) وسأُراجعهُ في ذلك إن شاء الله تعالى .

عَمرو بنِ هاشم [٨] : نا يحيى بنُ سعيد، عن سعيد بنِ المسيب، عن عُمر بنِ الخطاب ، قال : .. فذكره) .

(وسنده حسنٌ . وثبت سماع ابن المسيب من أمير المؤمنين عُمر بنِ الخطاب ﷺ .

ثم قال شيخُنا – رضي الله عنه – : وفي الباب عن ابن عباس : وانظر مسند أحمد ٣٠١/١ ، وابن أبي شيبة ٥٠٣/٢ ، وعبدالرزاق ٥٧٦/١ ، والطبري ٣٤٦/٢ ، والطحاويّ ١٧٤/١ ، والطبرانيّ في الكبير ٣٦٠/١٠ و ٣٨٤/١١ و ٦/١٢ ، وابن عديّ ٧٠٢/٢ ، والدمياطيّ في كشف المغطى ص٢٧–٢٨ .

لكن يبقى التعارض بين حديث : ابن مسعود وأبي سعيد ، مع حديث : عليّ بن أبي طالب ﷺ ، ففي حديث عليّ أنّ الصلاة التي شُغل النبيّ ﷺ عنها واحدةٌ ، وهي العصر ؛ وفي حديث أبي سعيد وابن مسعود أنها أربعة ، فقد جمع بعض العلماء فقال : إنّ وقعة الخندق كانت أيامًا فكان ذلك في أوقاتٍ مختلفة في تلك الأيام . والله أعلم . وانظر فتح الباري ٧٠/٢) (المُخَلِّص) (الفوائد / ٧٩–٨٠ ح ٢٨) .

صفةُ ومواضعُ رفع اليدين في الصلاة :

٧٧٤ / ١٣ – (صليتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ فرأيتُهُ يرفع يديه إذا افتتحَ الصلاة ، وإذا ركعَ ، وإذا قالَ : سمع الله لمن حمده هكذا ، وأشار قيسٌ إلى نحو الأُذنين)

(أخرجه البخاريُّ في رفع اليدين ص٧٧–٧٨ ، قال : ثنا أبونعيم الفضل بنُ دكين .

---

(٨) وقع في تخريج كتاب الفوائد لأبي عَمرو السمرقندي صفحة ٧٩ : من طريق أبي مالك الجنبي عَمرو بن هشام !! .

والنسائيّ في سننه ١٩٤/٢ من طريق عبدالله بن المبارك ، كلاهما عن قيس بنِ سليم العنبريّ ، قال : حدثني علقمة بنُ وائل ، قال : ثني أبي ، قال : صليتُ خلف ... وذكر الحديث . وأخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج٢٢/رقم٢٧ ، ومن طريقه المزيُّ في تهذيب الكمال ٥٤/٢٤ ، قال : ثنا فضيل بنُ محمد الملطيُّ ، قال : ثنا أبونعيم الفضل ابنُ دكين : ثنا قيس بنُ سليم بسنده سواء . لكنه عنعنه) .

(وهذا سندٌ صحيحٌ ، وهو حجةٌ في إثبات السماع – يعني : سماع علقمة بن وائل من أبيه وائل بن حجر رضي الله عنه – ، وقيس بنُ سليم : وثقه أبوحاتم وأبوزرعة وابنُ حبان ، وقال : "ما رفع رأسه إلى السماء سنين تعظيماً لله تعالى" .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فقد سُئل ابنُ معين عن سماع علقمة بن وائل ابن حُجْرٍ من أبيه ، فقال : لم يسمع من أبيه . وقال الترمذيُّ : في كتاب العلل الكبير ق١/٣٨ : سألتُ محمداً عن علقمة بن وائل ، هل سمع من أبيه ؟ فقال : إنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهرٍ . وترجمه الحافظُ في التقريب ، فقال : لم يسمع من أبيه .

قلتُ : وهذا النفي فيه نظرٌ ، فقد ثبت سماعُهُ من أبيه . فأخرجه مسلمٌ وغيره كما رأيت ... ثم قال شيخُنا : أمَّا ما نقله الترمذيُّ في العلل عن البخاريّ ، فلا أدري ممن الوهم ؟ ذلك أنَّ الثابتَ في هذا الأمر : أنَّ البخاريَّ يُثبتُ سماعَ علقمة بن وائل من أبيه ، فقد ترجمه في التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٤١ ، قال : "علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي ؛ سمع أباه" . اهـ .

وروى الترمذيُّ في سننه ١٤٥٤ حديثاً لعلقمة ، عن أبيه ، ثم قال : "وعلقمة ابن وائل بن حجر سمع من أبيه ، وهو أكبر من عبدالجبار بن وائل ، وعبدالجبار لم يسمع من أبيه" . اهـ .

وذكر الترمذيُّ في الحديث ١٤٥٣ أنه سمع البخاريّ ، يقول : عبدالجبار بن وائل ابن حجر لم يسمع من أبيه ، ولا أدركه ، يقال : إنه ولد بعد موت أبيه بأشهر . اهـ .

فالقول بعدم السماع إنما قاله البخاريُّ في عبدالجبار بنِ وائل ، وليس في علقمة ، ونقله في علقمة وهمٌ محقَّقٌ . لا سيما وقد ترجم البخاريُّ في تاريخه ٣ / ٢ / ١٠٦-١٠٧ لعبدالجبار بنِ وائل ، وقال : "قال محمد بنُ حجر : وُلد بعد أبيه لستة أشهرٍ" . فمن عجبٍ أن يُقرَّ الحافظُ عدم السماع !!. اهـ . [٩]) (ي ، س ، طب كبير ، المزي) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ التسلية / ح ٣١) .

مَنِ الأحقُّ بالإمامة ؟

فيه خمسةُ أحاديث: حديثُ مالك بنِ الحويرث [١٠] ، وحديثُ عَمرو بنِ سَلِمَة [١١]، وحديثُ أبي مسعود الأنصاري ، وحديثُ أبي سعيد الخدري ، وحديثُ ابنِ عُمرَ رضي الله عنهم .

حديثُ أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ؛ روايةُ الأعمش له :

٧٧٥ / ١٤ - (يَؤُمُّ القومَ أقرَؤُهُمْ لكتابِ الله . فإنْ كانوا في القِراءةِ سَوَاءً فأعلَمُهُم بالسُّنَّةِ . فإنْ كانوا في السنة سواءً فأقدَمُهم هِجرةً . فإنْ كانوا في الهجرة سواءً فأقدَمُهم سِنًّا . ولا يُؤَمُّ الرجلُ في سُلطانه .

---

(٩) قال أبوعَمرو : ذكرتُ حديثًا آخر فيه إثبات سماع علقمة من أبيه ، في أبواب : الحدود والأحكام .

(١٠) ذكرتُهُ في أبواب : الاعتصام بالكتاب والسنة .

(١١) ذكرتُهُ في أبواب : الإيمان والإسلام والإحسان .

ولا يقعد في بيته على تكرِمَتِهِ إلا بإذنه)

(أخرجوه من طرقٍ عن الأعمش ، عن إسماعيل بنِ رجاء ، عن أوس بن ضَمْعَجٍ ، عن أبي مسعودٍ الأنصاري ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : ... فذكره .

وقد رواه عن الأعمش خلقٌ من أصحابه ، منهم : أبومعاوية، وجرير بنُ عبدالحميد ، وشيبان بنُ عبدالرحمن ، والثوريُّ ، وابنُ عُيَينة ، وحفص بنُ غياث ، ومحمد ابنُ فضيل ، وأبوخالد الأحمر ، وزهير بنُ معاوية ، وجعفر بنُ الحارث ، وأبوبدر شجاع ابنُ الوليد ، ومندَل بنُ عليّ ، وشريك بنُ عبدالله النَّخَعِيّ ، وزائدة بنُ قدامة ، ومعمر بنُ راشد ، وأبوشهاب ، وأبويوسف الفقيه ، وعبدالله بنُ نُمَير ، وعبدالرحمن ابنُ حميد الرؤاسي ، وفضيل بنُ عياض) .

(صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (م ، عو ، س ، ت ، حم ، عب ، ش ، حمي ، خز ، حب ، السَّرَّاج حديثه ، جا ، ابن المنذر ، الفسوي ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، طب كبير ، طح مشكل ، قط ، ك ، أبوسعد الماليني ، ابن حزم ، هق ، هق صغرى ، هق مدخل ، هق معرفة ، ابن النجار ، نعيم حلية ، الخطابي معالم ، الجوزقاني ، بغ) (التسلية / ح ٥٨) .

فصلٌ : وتابعهم جرير بنُ حازم ، فرواه عن الأعمش بسنده مثله إلا أنه قال : "**فإن كانوا في الهجرة واحدًا فأفقههم فقهًا ، فإن كانوا في الفقه سواء** ..." أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج١٧ / رقم ٦٠٦ ، والدارقطنيّ ١/٢٨٠ ، والحاكمُ ١/٢٤٣ من طريقين عن الليث بن سعد ، عن جرير بن حازم .

قال الحاكمُ : "قد أخرج مسلمٌ حديثَ إسماعيل بن رجاء هذا ، ولم يذكر فيه : **أفقههم فقهًا** ، وهذه لفظةٌ غريبةٌ عزيزةٌ بهذا الإسناد الصحيح" . اهـ .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قلتُ : لا أرى هذه اللفظة محفوظةً ، فإن أصحاب الأعمش ممن قدَّمتُ ذكرهم ، قالوا : "فأعلمهم بالسنة" ولم يذكروا "الفقه" . وجرير بنُ حازم كان تغيَّر ، ووقعت منه أوهامٌ ، نعم حجبه أولادُهُ فلم يُحَدِّث حال اختلاطه فلم يشتهر ، ولكن هذا لا يمنع أن يحدث حال اختلاطه ، فكيف إذا خالف الثقات الملازمين للأعمش ؟

نعم ! وقعت هذه اللفظة في حديث : حجاج بن أرطاة ، عن إسماعيل بنِ رجاء ؛ ولفظُهُ : "يؤم القوم أقدَمُهم هجرةً ، فإنْ كانوا في الهجرة سواء فأفقههم في الدين ، فإن كانوا في الفقه سواء فأقرؤهم للقرآن ، ولا يؤم الرجل في سلطانه ، ولا يقعد على تكرمته إلا بإذنه" . أخرجه الطبرانيُّ ج١٧ / رقم ٦١٧ ، وأبوسعد القشيري في الأربعين ص١٨٥-١٨٦ ، عن الدارقطنيّ وهو في سننه ١/٢٧٩-٢٨٠ ، والحاكم ١/٢٤٣ من طريق المنذر بنِ الوليد الجارودي : ثنا يحيى بنُ زكريا بن دينار الأنصاري : ثنا حجاج بنُ أرطاة . زاد الدارقطنيُّ : "وكان يُسَوِّي مناكِبَنا في الصلاة ، ويقول : لا تختلفوا فتختلف قلوبُكم ، وليَلِيَني منكم أولوا الأحلام والنُّهى ، ثم الذين يلونهم" .

والحجاج بنُ أرطاة : صاحبُ أوهامٍ ، ثم هو مدلس ولم يصرِّح بتحديث .

روايةُ شعبة لحديثِ أبي مسعود الأنصاري :

٧٧٦ / ١٥ – (يَؤُمُّ القومَ أَقْرَؤُهُمْ لكتابِ الله ، وأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً . فإنْ كانتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هجرَةً . فإنْ كانُوا في الهجرَةِ

سواءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا . ولا تَـؤُمَّنَّ الرَّجُـلَ في أهلِـهِ ، ولا في سُلْطَانِهِ . ولا تجلسْ على تَكْرِمَتِهِ في بَيْتِهِ إلا أَنْ يَأْذَنَ لكَ أو بِإِذْنِـهِ .

وهذا لفظ غندر عند مسلم . وزاد أبوداود وغيره : "قال شعبة : فقلتُ لإسماعيل : ما تكرمتُهُ ؟ قال : فراشُهُ")

(أخرجوه من طرقٍ عن شعبة، عن إسماعيل بنِ رجاء، قال : سمعتُ أوس بنَ ضَمْعَجٍ ، يقول : سمعتُ أبا مسعودٍ ، يقولُ : قال لنا رسولُ الله ﷺ : ... فذكره .

وقد رواه عن شعبة نجومُ أصحابه ، منهم : غندر ، وأبوالوليد وأبوداود الطيالسيان ، وحجاج بنُ المنهال ، ومحمد بنُ كثير ، وسليمان بنُ حرب ، وسـهل بـنُ بكّـار ، وحفص بنُ عُمر الحوضي ، ومعاذ بنُ معاذ ، وابنُ عُلَية ، ويزيد بنُ هارون ، ويزيـد ابنُ زُرَيع ، وابنُ المبارك ، ويحيى القطان ، وأبوالنضر هاشم بنُ القاسم ، وسعيد ابنُ عامر ، وأبوزيد الهروي ، وعليّ بنُ الجعد ، وعبدالله بنُ إدريس .

ونقلَ ابنُ عديّ في الكامل ٧٣٨/٢ في ترجمة الحسن بنِ يزيد الكوفي عن شعبة أنـه كان يقول إذا حدَّث بهذا الحديث عن إسماعيل بنِ رجاء ، يقول : "هو ثلث رأس مالي" . وأسنده البغوي في مسند ابن الجعد ٨٨٤ ، والخطيبُ في الجـامع ١٣٦٤ ، وابنُ عديّ في مقدمة الكامل ٨٩/١) .

(صحيحٌ . واعلم أنَّ شعبة لم يذكر في حديثه : "أعلمهم بالسنة" هكذا اتفق أكثرُ أصحابه عنه . وذكرها منهم : حجاج بنُ منهال ، أخرجه أبوعوانة ٣٦/٢ ، ويزيد ابنُ هارون ، أخرجه الفسوي في تاريخه ٤٤٩/١ .

وأيضا : فزاد شعبة في روايتـه : "أقدمهم قراءةً" روى ذلـك عنـه : أبـوداود

الطيالسي في مسنده ، وأبوالوليد الطيالسي عند أبي داود في سننه ، ومعاذ بنُ معاذ عنده أيضًا ، ويحيى القطان ، نبَّه عليه أبوداود أيضًا . ويزيد بنُ زُرَيع وابنُ عُلَية عند ابن خزيمة ، وغندر عند مسلم وأحمد ، وعفان بنُ مسلم عند أحمد ، وهاشم ابنُ القاسم أبوالنضر عند أبي عوانة ، ويزيد بنُ هارون عند الفسوي ، وعليّ بنُ الجعد وأبوزيد الهروي عند أبي القاسم البغوي في الجعديات ، وسعيد بنُ عامر عند الطحاوي في المشكل .

ووافق شعبة على هذه الزيادة اثنان ممن وقفتُ عليهما : المسعودي وكان اختلط والذين رووا عنه ليسوا من قدماء أصحابه . وزيد بنُ أبي أُنَيسة ورواه عنه : أبوفروة يزيد بن سنان الرهاوي عن أبيه . وأبوفروة : قد ضعَّفه أكثر النقاد وتركه النسائيُّ . وقال ابنُ عدي : "ولأبي فروة هذا حديثٌ صالحٌ ، وروى عن زيد بن أبي أنيسة نسخة ينفرد بها عنه بأحاديث وله عن غير زيد أحاديثُ مسروقة عن الشيوخ ، وعامة حديثه غير محفوظ" . وأبوه : سنان بنُ يزيد الرهاوي . قال الذهبيُّ في الميزان ٢٣٦/٢ : " والد أبي فروة يزيد ، سمع عليًّا ، وعنه حفيدُهُ محمد بنُ يزيد فقط " . اهـ . كذا ! وقد روى عنه ابنُهُ كما رأيت، ولم أجد له ترجمة في الكتب التي عندي . فهذا يدل على أنه مجهول الحال وجهالة عينه واردة . والله أعلم)

(م ، عو، د ، س ، ق ، حم ، طي، الفسوي، بغ بوالقاسم مسند ابن الجعد ، خز ، حب، السَّرَّاج، طح مشكل، عدي، طب كبير، هق، السلفي) (التسلية /ح٥٨) .

فصلٌ فيه متابعات لشعبة في روايته :

تابعه : الحسن بنُ يزيد ، فرواه عن إسماعيل بنِ رجاء ، بلفظ : "يَؤُمُّ القومَ أقرَؤُهُم لكتابِ الله . فإنْ كانوا في القِراءةِ سَوَاءً فأعلَمُهُم بالسُّنَّةِ" . أخرجه

أبوالقاسم البغوي في مسند ابن الجعد ٨٩٠ ، قال : ثني سريج بنُ يونس ، والفسوي في تاريخه ١/٤٥٠ ، قال : ثنا سعيد بنُ منصور . قالا : ثنا الحسن بنُ يزيد . وقد اضطرب فيه الحسن كما يأتي إن شاء الله .

وتابعه : فطر بنُ خليفة ، فرواه عن إسماعيل بنِ رجاء بقريب من حديث الأعمش وذكر فيه "أعلمهم بالسنة" . أخرجه ابنُ خزيمة ١٥٠٧ ، والطحاويُّ في المشكل ٣٩٥٩ ، والطبرانيُّ في الكبير ج١٧ / رقم ٦١٨، ٦١٩ ، وتمام الرازي في الفوائد ١٧٠٠ ، والبغويُّ في شرح السنة ٣/٣٩٥ ، وابنُ النجار في ذيل تاريخ بغداد ١/٣٢٢ من طرقٍ عن فطر بنِ خليفة . وفطرٌ حسنُ الحديث .

وتابعه أيضًا : محمد بنُ جحادة ، فرواه عن إسماعيل بن رجاء بنحو حديث شعبة ولم يذكر "وأعلمهم بالسنة" . أخرجه السَّرَّاج في مسنده ج٦ / ق ١/٩٨ ، والطبرانيُّ في الكبير ج١٧ / رقم ٦١٥ ، وفي الأوسط ج١ / ق ١/٢٥٩ ، والطحاويُّ في المشكل ٣٩٥٦ من طريق عبدالوارث : ثنا محمد بنُ جحادة . قال الطبرانيُّ : "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة ، إلا عبدالوارث" . قلتُ : هو ابنُ سعيد أحد الثقات ، وكذلك ابنُ جحادة . فالسند صحيحٌ .

وتابعه أيضًا : إدريس بنُ يزيد الأودي ، فرواه عن إسماعيل بنِ رجاء مثل حديث شعبة . أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج١٧ / رقم ٦١٦ من طريق عبدالله بن إدريس ، عن أبيه وشعبة . وسنده صحيحٌ . وإدريس بنُ يزيد : ثقةٌ . التسلية /ح٥٨

فصلٌ : قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قلتُ : وقد اختلف الرواةُ على إسماعيل بنِ رجاء في ترتيب الأَوْلَى بالقراءة . والصوابُ الراجح في ذلك هو ما ورد في حديث الأعمش ، وعليه الجمهور وبهذا الحديث = وفَّق العُلَماءُ بين الأحاديث

التي ظاهرها التعارض في هذا الباب .

فقال ابنُ أبي حاتم في العلل ٢٤٧ : " سألتُ أبي عن الحديث الذي رواه : ابنُ أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبيّ ﷺ : **إذا كنتم ثلاثة فأحقكم بالإمامة أقرؤكم** . ورواه : حماد بنُ زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث : أتيتُ النبيّ ﷺ في نفر فقال : **إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم** . قلتُ لأبي : قد اختلف الحديثان ؟ فقال : حديث أوس بن ضمعج قد فسَّرَ الحديثين" . اهـ .

وقال البغويُّ في شرح السنة ٣/٣٩٥-٣٩٦ : لم يختلف أهلُ العلمِ في أنَّ القراءةَ والفقهَ يُقَدَّمان على قدم الهجرة ، وتقدم الإسلام ، وكبرِ السنِّ في الإمامة . واختلفوا في الفقهِ مع القراءةِ ، فذهبَ جماعةٌ إلى أنَّ القراءة مُقَدَّمةٌ على الفقه لظاهر الحديث ، فالأقرأ أولى مِنَ الأعلمِ بالسنَّةِ ، وإن استويا في القراءةِ ، فالأعلم بالسُّنَّةِ – وهو الأفقه – أولى ، وبه قال : سفيانُ الثوريّ ، وأحمدُ ، وإسحاقُ ، وأصحابُ الرأي .

وذهبَ قومٌ إلى أنَّ الأفقهَ أولىَ إذا كان يُحسنُ مِنَ القراءة ما تصحُّ به الصلاةُ ، وهو قولُ عطاء بنِ أبي رباح ، وبه قال : الأوزاعيُّ ، ومالكٌ ، وأبوثَور ، وإليه مالَ الشافعيُّ ، فقال : إنْ قُدِّمَ أفقَهُهُم إذا كان يقرأُ ما يُكْتَفَى به للصلاة فَحَسَنٌ ، وإنْ قُدِّمَ أقرَؤُهُم إذا عَلِمَ ما يَلزَمَهُ فَحَسَنٌ ، وإنما قَدَّمَ هؤلاء الأفقهَ ، لأنَّ ما يجبُ مِنَ القراءةِ في الصلاةِ محصورٌ ، وما يقعُ فيها مِنَ الحوادثِ غيرُ محصورٍ ، وقد يعرِضُ للمُصلِّي في صلاته ما يُفْسِدُ عليه صلاتَهُ ، إذ لم يعرفْ حُكْمَهُ .

وإنما قدَّم النبيُّ ﷺ القراءةَ ، لأنهم كانوا يُسْلِمُون كِبَارًا ، فيتفَقَّهُون قبلَ أنْ يقْرَؤوا ، فلم يكن فيهم قاريءٌ إلا وهو فقيهٌ ، ومَنْ بعدَهُم يَتعلَّمُون القُرآنَ صِغَارًا قبل أن

يتفقَّهُوا ، فكلُّ فقيهٍ فيهم قاريءٌ ، وليس كلُّ قاريءٍ فقيهًا .

فإن استَوَوْا في القراءة والسُّنَّةِ، قال : "فأَقْدَمُهُم هجرةً" فإن الهجرةَ اليومَ منقطعةٌ ، غير أنَّ فضيلتَها مَوروثةٌ ، فمَنْ كانَ مِنْ أولاد المهاجرين ، أو كان في آبائه وأسلافه مَنْ له سابقةٌ في الإسلام والهجرة ، فهو أولى ممَّنْ لا سابقةَ لأحدٍ مِنْ آبائه وأسلافه ، فإن استووا فالأكبرُ سِنًّا أولى ، لأنه إذا تقدَّمَ أصحابَهُ في السِّنِّ ، فقد تقدَّمهم في الإسلام .

قوله : "ولا يُؤَمُّ الرَّجُلُ في سُلْطانه" قيل : أراد به في الجمعات والأعياد . والسلطانُ أولى لتَعَلُّقِ هذه الأمور بالسلاطين ، فأما الصلواتُ المكتوباتُ ، فأعلمهم أولاهم ، وقيل : السلطانُ أو نائبه إذا كان حاضرًا ، فهو أولى من غيره بالإمامة ، وكان أحمد يرى الصلاةَ خلف أئمةِ الجورِ ، ولا يراها خلفَ أهلِ البدَعِ ، ويُروى : "ولا يُؤَمُّ الرَّجُلُ في بيته ولا في سُلطانه" ، وأراد به أنَّ صاحبَ البيت أولى بالإمامةِ إذا أقيمتِ الجماعةُ في بيته ، وإن كانت الخصالُ في غيره إذا كان هو يُحسِنُ من القراءة والعلم ما يقيمُ به الصلاة " . اهـ . التسلية /ح٥٨

فصلٌ فيه متابعاتٌ لإسماعيل بنِ رجاء : تابعه أبوإسحاق السبيعيُّ :

٧٧٧ / ١٦ - (يَؤُمُّ القومَ أقرَؤُهُم لكتابِ الله)

(رواه : سفيان الثوريُّ ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أوس بن ضَمْعَج ، عن أبي مسعودٍ مرفوعًا به) . (وسندُهُ صحيحٌ . وذكر المزيُّ في التهذيب ٣/٣٩٠ أبا إسحاق السبيعي في الرواة عن أوس بن ضمعج .

ثم قال شيخُنا - رضي الله عنه - : ويحتمل أنْ يكون أبوإسحاق ليس هو السبيعيّ ،

ويكون إسماعيل بنَ رجاء نفسه ، فإنه يكنى أيضًا بأبي إسحاق . والله أعلم بالصواب في ذلك . ثم رأيت ابنَ المُستوفى روى هذا الحديثَ في تاريخ إربل ١٢٤/١ من طريق محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة ، عن الثوري بسنده سواء ولم يذكر "لكتاب الله" ثم قال : "إسماعيل بن رجاء يكنى أبا إسحاق" ، فكأنه الصواب لاسيما وقد قال ابنُ عديّ : "مدار هذا الحديث على : إسماعيل بنِ رجاء ، عن أوس" والله أعلم)

(أبوالشيخ رواية الأقران ، نعيم أخبار ، ابن المُستوفى) (التسلية / ح ٥٨) .

وتابعه أيضًا : إسماعيل بنُ عبدالرحمن السُّدِّيّ ، عن أوس بنِ ضمعج ، عن أبي مسعود مثله . أخرجه : بغ أبوالقاسم في مسند ابن الجعد ٨٩٠ – وقرن مع السدي إسماعيل بن رجاء – ، طب كبير ج١٧ / رقم ٦٢٠ ، عدي ٧٣٨/٢ ، خط ٤٥٠/٧-٤٥١ من طرقٍ عن الحسن بن يزيد الكوفي ، عن السدي .

قال ابنُ عديّ : ولم يرو هذا الحديث عن السدي ، غير الحسن بن يزيد هذا ، ومدارُ هذا الحديث على إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج ... ثم قال : ولا يقول في هذا الحديث "فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة" إلا الحسن ابن يزيد ، عن السدي ، عن أوس بن ضمعج" . اهـ .

قلتُ : إن قصد ابنُ عديّ أنه لم يأت بهذه الزيادة عن السدي إلا الحسن بن يزيد ، فإنني لم أقف – بعد البحث الطويل – على من تابع الحسن . وإن قصد أن الحسن ابنَ يزيد تفرَّد بذكر "أعلمهم بالسنة" في هذا الحديث ، فليس كذلك ، فقد رواها الأعمش ، وفطر بنُ خليفة ، وشعبة بنُ الحجاج – في رواية يزيد بنِ هارون وحجاج ابنِ منهال عنه – . وإن كان الأقرب إلى مراد ابن عديّ هو الوجه الأول ، وهو أنه لم يروه عن السدي بهذا السياق إلى الحسن هذا . والله أعلم . واختتم ابنُ عدي ترجمة

الحسن بقوله : "وللحسن بن يزيد أحاديث غير ما ذكرته ، وهذا أنكر ما رأيتُ لـه عن السدي" وقال في مطلع الترجمة : "حديثُهُ عن السُّدِّيّ غيرُ محفوظٍ" . اهـ .

حديثُ أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه :

٧٧٨ / ١٧ - (إذا كانُوا ثلاثةً فَلْيَؤُمُّهم أحدُهم ، وأحقُّهم بالإمامةِ أقرَؤُهم)

(أخرجوه من طرقٍ عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعًا . ورواه عن قتادة : شعبة ، وسعيد بنُ أبي عروبة ، وأبوعوانة ، وهشام الدستوائي ، وطلحة الواسطيُّ ، وهمام بنُ يحيى) .

(صحيحٌ) (م ، عو ، س ، مي ، حم ، طي ، عبد ، ش ، حب ، خز ، السَّرَّاج ، السَّرَّاج بيتوتة ، يع ، هق ، بغ) (التسلية / ح ٥٨) .

حديثُ ابنِ عُمر رضي الله عنهما :

٧٧٩ / ١٨ - (إنَّ المُهَاجِرينَ حين أقبلوا مِنْ مَكةَ إلى المدينةِ ، نزلوا العصبةَ إلى جنبِ قباء ، فَأَمَّهُم سالم مولى أبي حذيفة ، لأَنَّهُ كان أكثَرُهُم قُرْآناً ، فيهم : أبوسلمة بنُ عبدالأسد ، وعُمرُ ﷺ)

(رواه : عُبَيدالله بنُ عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمرَ رضي الله عنهما ، قال : ... فذكره) . (إسناده صحيح) (خ ، د ، ش ، خز ، ابن سعد ، جا ، هق) (غوث ١ / ٢٦٤ ح ٣٠٧ ؛ التسلية / ح ٥٨) .

القراءة في الفجر يوم الجمعة ، وفي صلاة الجمعة ، وفي العيدين :

٧٨٠ / ١٩ - (كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في صلاة الصُّبحِ يومَ الجمعة : ﴿ الٓمٓ ﴾ السجدة ، و ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ ﴾)

(رواه : سعد بنُ إبراهيم ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ﷺ بهذا) .

(صحيحٌ متفقٌ عليه . وله طريقان آخران عن أبي هريرة : طريق محمد بن زياد ، وطريق أبي صالح . وفي الباب عن : سعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود ، وعليّ ابن أبي طالب ، وابن عباس ﷺ) (خ ، م ، س ، س تفسير ، ق ، مي ، حم ، عب ، طي ، ابن الأعرابي ، أبومحمد الجوهري ، الخلعيّ ، هق) (التسلية / ح ٣٦) .

٧٨١ / ٢٠ - (أنَّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة : ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ السجدة ، و ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ ﴾ .

٧٨٢ / ٢١ - وأنَّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة ﴿ الجمعة ، والمنافقون ﴾ وهذا لفظُ مسلمٍ)

(رووه من طرقٍ عن سفيان الثوري ، عن مُخَوَّل بنِ راشد ، عن مُسْلِم البَطِين ، عن سعيد بنِ جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بهذا .

ورواه عن الثوري : وكيعٌ ، وعبدة بنُ سليمان ، وابنُ مهدي ، وابنُ نُمَير ، وزائدة ابنُ قُدَامة ، وعبدالرزاق ، ومؤمل بنُ إسماعيل ، والحسين بنُ حفص .

وأكثر الرواة عن الثوري لا يذكرون القراءة في الجمعة ، إنما ذكره : وكيعٌ وابنُ نُمَير

وعبدالرزاق ومؤمل بنُ إسماعيل) .

(صحيحٌ) (م ، ق ، عب ، ش ، طب كبير ، طب أوسط ، طح معاني ، هق)

فصلٌ : وقد اختلف على الثوري في إسناده ومتنه .

أمَّا في إسناده : فقد رواه قبيصة بنُ عقبة، عن الثوري، عن عبدالرحمن بن الأصبهاني، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فذكره تامًّا .

أخرجه أبونعيم في أخبار أصبهان ١٠٧/٢ ، وفي الحلية ١٨٢/٧ من طريق محمد ابن سعيد بن يزيد التستري : ثنا قبيصة به .

ورواية الجماعة عن الثوري أرجح ، لأنَّ فيهم من أثبت في الثوري مِنْ قبيصة .

واختلف على وكيع .

فأخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج ١٢ / رقم ١٢٣٣٤ ، قال : ثنا الحسن بنُ عُلَيل : ثنا أبوكريب : ثنا وكيع : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، قال : كان النبيّ ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر : ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ السجدة و ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ ﴾ . ويقرأ في الجمعة بـ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ و﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴾ .

• قلتُ كذا رواه الحسن بنُ عُلَيل ، عن أبي كُرَيب .

وخالفه الإمامُ مسلمٌ فرواه في صحيحه ، عن أبي كريب : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مُخَوَّل بنِ راشد ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

والحسن بن عُلَيل – بضم العين المهملة وفتح اللام ، وسكون الياء – ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٨/٧ ، وقال : " كان صاحب أدب وأخبار وكان صدوقًا " . ولكن لا يخفى عليك أن مسلمًا أوثق منه وأحفظ .

ومما يؤيد رواية مسلم : أنَّ ابنَ ماجه رواه ، عن أبي بكر بنِ خلاد ، قال : ثنا وكيع بمثل رواية مسلم ، عن أبي كريب .

أمَّا المخالفة في المتن : فإن ثقات أصحاب الثوري رووه عنه ، **أنَّ النبيّ ﷺ قرأ في الجمعة سورة ﴿ الجمعة والمنافقون ﴾** ، خلافا لما رواه الحسن بنُ عُلَيل ، عن أبي كريب ، عن وكيع ، عن الثوري به أنه قرأ : ﴿ سَبِّحِ ﴾ و ﴿ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ .

نعم توبع الثوري على هذا المتن .

تابعه : حمزة بنُ حبيب الزيات ، فرواه عن أبي إسحاق ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : **كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ و ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ ﴾** .

أخرجه أبوالشيخ في الطبقات ٢٧٧/٣ ، قال : ثنا يوسف ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا بكر : ثنا حمزة . وهذا سندٌ ضعيفٌ . ومحمد هو ابنُ النضر بنِ أحمد . ترجمه أبوالشيخ في موضع الحديث ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

ولكن تابعه محمد بنُ الحسن الأصبهاني : ثنا بكر بنُ بكار بسنده سواء .

أخرجه الحامض في المنتقى من الجزء الأول من الفوائد ق ٢/٩٣ ، قال : ثنا محمد ابنُ الحسن به . ومحمد بنُ الحسن : ترجمه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢٩٧/٢ ولم يذكر

فيه جرحا ولا تعديلا . وبكر بنُ بكار : قال أبوحاتم : ليس بالقوي .

وخالفه : موسى بنُ عقبة ، فرواه عن أبي إسحاق السبيعي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فذكره . فسقط ذكر "مسلم البطين" . أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج ١٢ / رقم ١٢٤٣٣ من طريق سعيد بن أبي مريم : أنا محمد بنُ جعفر ، عن موسى ابن عقبة . ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير . ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلسٌ .

والصواب ما اتفق عليه أصحاب الثوري . لا سيما وقد توبع . فتابعه : شعبة ، ومغيرة بنُ مقسم ، وأبوعوانة وضاح اليشكري ، وشريك بن عبدالله النخعي .

وقد توبع مخول بنُ راشد : تابعه الحكم بنُ عتيبة . وتوبع مسلم البطين : تابعه أيوب السختياني . وله شاهد من حديث أبي عنبة الخولاني ، قال : **كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة بالسورة التي يذكر فيها الجمعةُ والمنافقونَ .**

أخرجه ابنُ عدي في الكامل ١١٩٨/٣ من طريق هشام بن عمَّار : ثنا الوليد ، عن سعيد بنِ سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن أبي عنبة الخولاني .

قال ابنُ عدي : ولأبي مهدي سعيد بنِ سنانٍ هذا غير ما ذكرت من الأحاديث ، وعامة ما يرويه خاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظة . اهـ . وسعيد بنُ سنان هذا : ضعفه أحمد وابنُ معين والبخاريُّ ودُحَيم وآخرون . والوليد بنُ مسلم : يدلس التسوية وقد عنعن الإسناد كلّه . وهشام بنُ عمَّار: في حفظه ضعفٌ . فالإسنادُ واهٍ .

(التسلية / ح ٣٣ ؛ ابن كثير ١ / ١٧٣ ؛ الفضائل / ٧٤) .

لون آخر مِن القراءة في الجمعة :

٧٨٣ / ٢٢ - (كان رسولُ الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة ، بـ

﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ . قال : وإذا اجتمع العيدُ والجمعةُ في يومٍ واحد ، يقرأ بهما أيضًا في الصلاتين . واللفظ لمسلم في صحيحه)

(رواه إبراهيم بنُ محمد بنِ المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بنِ سالم – مولى النعمان ابنِ بشير – ، عن النعمان بنِ بشير – رضي الله عنهما – ، قال : ... فذكره) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وهو كما قال . وصحَّحهُ البخاريُّ أيضًا . وحبيب بنُ سالم : وثقه أبوحاتم كما في الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١٠٢ ، وأبوداود وابنُ حبان . أما البخاريُّ فترجمه في التاريخ الكبير ١/ ٢ / ٣١٨ ، وقال : فيه نظرٌ . وقد اختُلِف على حبيب بنِ سالم فيه :

فرواه : سفيان الثوري ، وشعبة ، وجرير بنُ عبدالحميد ، وأبوعوانة ، وأبوحنيفة ، ومسعر ، وغيلان بنُ جامع ، كلُّهم : عن إبراهيم بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب ابن سالم ، عن النعمان بن بشير كما تقدم .

وتابعهم سفيان بنُ عُيَينة . فرواه عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ ماجه ١٢٨١ ، قال : ثنا محمد بنُ الصباح . والبزار ج ٣ / ق ١٠٦ ، قال : ثنا أحمد بنُ أبان . والطحاوي في الشرح ٤١٣/١ من طريق حامد بنِ يحيى البلخيّ . ثلاثتهم ، عن سفيان بنِ عُيَينة .

أشار الترمذيُّ إلى هذه الرواية بقوله : وقد روى سفيان عن إبراهيم بنِ المنتشر نحو رواية هؤلاء .

وخالفهم : أحمد في المسند ٢٧١/٤ ، والحميديُّ ٩٢٠ فروياه عن ابن عُيينة ، عن

إبراهيم بنِ محمد بنِ المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بنِ سالم ، عن أبيه ، عن النعمان .

وأخرجه ابنُ عديّ ٨١٢/٢ عن هارون بنِ معروف : ثنا سفيان مثله .

قلتُ : هكذا رواه ابنُ عُيَينة ، فقال : "حبيب بنُ سالم ، عن أبيه" ؛ وأجمع الحفَّاظُ على وهم ابن عُيَينة فيه .

قال الحميديُّ : كان سفيان يغلط فيه .

وقال عبدالله بنُ أحمد : حبيب بنُ سالم سمعه مِن النعمان ، وكان كاتبه ، وسفيان يخطيء فيه ، ويقول : حبيب بن سالم عن أبيه ، وهو سمعه من النعمان .

وقال الترمذيُّ : "وأما سفيان بنُ عُيَينة فيختلف عليه في الرواية ، يروى عنه ، عن إبراهيم بنِ محمد بنِ المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بنِ سالم ، عن أبيه ، عن النعمان ابنِ بشير ؛ ولا نعرف لحبيب بنِ سالم روايةً عن أبيه . وحبيب بنُ سالم هو مولى النعمان بنِ بشير ، وروى عن النعمان بنِ بشير أحاديث . اهـ .

وقال ابنُ أبي حاتم في العلل ٣٥١ : "سألت أبي عن حديثٍ رواه سفيان بنُ عُيَينة ، عن إبراهيم بنِ محمد بنِ المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بنِ سالم ، عن أبيه ، عن النعمان .. فذكره . قلتُ : رواه جرير وغيره ، عن ابن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بنِ سالم ، عن النعمان ، ولم يذكروا : "حبيباً عن أبيه" ؟ قال أبي : الصحيحُ ما رواهُ جرير ، ووهم في هذا الحديث ابنُ عُيَينة" . اهـ .

وقال الترمذيُّ في العلل الكبير ٢٨٦/١ : "سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : هو حديثٌ صحيحٌ ، وكان ابنُ عَيَينة يروي هذا الحديث عن إبراهيم بنِ محمد ابن المنتشر ، فيضربُ في روايته ، قال مرَّة : حبيب بنُ سالم ، عن أبيه ، عن النعمان ابن بشير ؛ وهو وهمٌ ، والصحيحُ : حبيب بنُ سالم ، عن النعمان" . اهـ .

قلتُ : هكذا أجمع هؤلاء الحفاظ أنَّ الوهم من ابنِ عُيَينة ، وخالفهم أبوأحمد ابنُ عديّ، والعقيليُّ – رحمهما الله – ، فأوردا هذا الحديثَ في ترجمة "حبيب بن سالم" ، فجعلا الوهمَ منهُ . يدلُّ على ذلك أنَّ ابنَ عديّ ختم ترجمة "حبيب" بقوله : "ولحبيب ابن سالم هذه الأحاديث التي أمليتَها له ، قد خولف في أسانيدها ، وليس في متون أحاديثه حديثٌ منكرٌ ، بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه . اهـ .

والصواب أنَّ الوهمَ من ابنِ عُيَينة ، كما شهد بذلك صيارفة هذا الفن . والله أعلم .

وأعلَّه العقيليُّ بعلَّةٍ أخرى ، فقال بعد ما روى الحديث : "رواه ابنُ عُيَينة ومالك ، عن ضمُرَة بنِ سعيد المازني ، عن عبيدالله بنِ عبدالله بن عتبة ، عن النعمان ... ثم ذكر الحديث التالي ، ثم قال العقيلي : "وهذه الرواية أولى" اهـ .)

(م ، د ، س ، ت العلل ، أبوعليّ الطوسي ، حم ، مي ، عب ، ش ، حمي ، طي ، خز ، حب ، جا ، البزار ، ابن المنذر ، طح معاني ، محا العيدين ، عق ، عديّ ، هق ، هق صغرى ، نعيم حلية ، نعيم مسند أبي حنيفة ، بغ) (التسلية / ح ٣٤ ؛ ابن كثير ١ / ١٧٣ ؛ الفضائل / ٧٤ ؛ غوث ١ / ٢٣٢،٢٥٩ ح ٢٦٥،٣٠٠) .

٧٨٤ / ٢٣ – (كان يقرأ ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾)

(رواه : سفيان بنُ عيينة ومالك بنُ أنس ، عن ضمُرَة بنِ سعيد المازني ، عن عُبَيدالله ابنِ عبدالله بنِ عُتبة بنِ مسعود ، أنَّ الضحاك بنَ قيس ، سأل النعمان بنَ بشير : ماذا كان يقرأُ به رسولُ الله ﷺ يوم الجمعة ، على إثرِ سورةِ الجمعة ؟ قال : .. فذكره . وهذا لفظ مالك في الموطأ) .

(حديثٌ صحيحٌ ؛ وصنيعُ مُسلمٍ يُشعر أنهما حديثان [١٢] لا حديثٌ واحدٌ ، وهو الصواب ، فلا يعلُّ أحدُهما الآخرَ . والله أعلم . وفي الباب عن : سُمُرَة بنِ جندب ، وابنِ عباسٍ رضي الله عنهم)

(ط ، شفع ، م ، د ، س ، ق ، مي ، حم ، ابن وهب ، خز ، حب ، البزار ، طح معاني) (ابن كثير ١ / ١٧٣ ؛ الفضائل / ٧٤ ؛ التسلية / ح ٣٤ ؛ غوث ١ / ٢٥٩،٢٣٢ ح ٣٠٠،٢٦٥) .

حديثُ سمرة ﷺ :

٧٨٥ / ٢٤ - (كان رسولُ الله ﷺ يقرأ في العيدين بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾)

(رواه : معبد بنُ خالد ، عن زيد بنِ عقبة ، عن سُمُرَة بنِ جُندب ﷺ ، قال : ... فذكره) . (وإسناده صحيحٌ . ورواه عن معبد بنِ خالد بهذا السياق : الثوري ، والمسعودي ، ومسعر بنُ كدام ، وحجاج بنُ أرطاة .

وتابعهم : شعبة ، عن معبد بنِ خالد بسنده سواء . أخرجه أحمد ٧/٥ ، والطحاويُّ ٤١٣/١ من طريق غندر ، وأبي عاصم النبيل ، وحجاج بنِ منهال ، عن شعبة به .

وخالفهم : يحيى بنُ سعيد القطان ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، والربيع بنُ يحيى ،

---

(١٢) يعني هذا الحديث والذي قبله . وقد انتقيتُ سياق مالك في الموطأ لأنه وقع في التسلية / ح ٣٤ (عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن النعمان بن بشير أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة وهل أتاك حديث الغاشية) ولم يقع فيه سؤال الضحاك بن قيس للنعمان بن بشير . فلعل هذا هو سياق الحديث عند العقيلي في الضعفاء .

وعثمان بنُ عُمر ، وسعيد بنُ عامر ، وخالد بنُ عبدالله ، فرووه عن شعبة ، عن معبد ابنِ خالد ، عن زيد بنِ عقبة ، عن سمرة ، **أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الجمعة** ... وساق الحديث فجعلوا "**الجمعة**" بدل "**العيد**" .

أخرجه أحمد ١٣/٥ ، وأبوداود ١١٢٥ ، والنسائيُّ ١١١/٣-١١٢ ، والروياني في المسند ج ٢٦ / ق ٢/١٥٣ ، وابنُ خزيمة ج ٣ / رقم ١٨٤٧ ، وابنُ حبان ٢٨٠٨ ، والطبرانيُّ ج ٧ / رقم ٦٧٧٩ .

وتابع شعبة عليه : الثوريُّ ومسعرٌ . أخرجه ابنُ أبي شيبة ١٤٢/٢ ، ١٧٦ و ٢٦٥/١٤ . وكلا الوجهين محفوظٌ .

وقد مضى حديثُ النعمان : **أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا اجتمع العيد والجمعة في يومٍ واحدٍ قرأ بهما معًا في الصلاتين**) (حم ، شفع ، السَّرَّاج ، طح معاني ، طب كبير ، محا العيدين ، هق) (التسلية / ح ٣٤) .

فصلٌ فيه حديثُ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما :

أخرجه ابنُ ماجه ١٢٨٣ ، وابنُ أبي شيبة في مسنده وفي المصنف ١٧٧/٢ ، وعبد ابنُ حُمَيد في المنتخب من المسند ٦٨٧ ، وابنُ أبي عُمر العدنيّ في مسنده - كما في مصباح الزجاجة ٤٢١/١ للبوصيري - ، وعبدالرزاق في المصنف ج ٣ / رقم ٥٧٠٥ ، والمحامليّ في صلاة العيدين ٢ / ٢٧ / ١ من طريق موسى بنِ عُبَيدة الرَّبَذِيّ ، عن محمد بنِ عَمرو بنِ عطاء ، عن ابن عباس ، قال :

كان النبيّ ﷺ يقرأ في العيدين بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و ﴿ هَلْ

أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ . ولفظُ عبد بنِ حُمَيد ، وعبدالرزاق :

كان النبيّ ﷺ يقرأ في العيدين في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب و﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، وفي الآخرة فاتحة الكتـــاب و ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ . وضعَّفه البوصيريُّ في الزوائد ١ / ٤٢١ بموسى بنِ عُبَيدة .

لون آخر مِن القراءة في العيد :

٧٨٦ / ٢٥ - (كان يقرأ فيهما - يعني : الأضحى والفطر - بـــ ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ و ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾)

(أخرجوه من طريق ضمُرَة بن سعيد المازني ، عن عُبَيدالله بنِ عبدالله بن عُتبـــة ؛ أنَّ عُمر بنَ الخطاب سألَ أبا واقدٍ الليثيّ : ما كان يقرأُ به رسولُ الله ﷺ في الأضـــحى والفطر ؟ فقال : ... فذكره) .

(حسنٌ . قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

قلتُ : قد وقع في سنده اختلاف .

فرواه مالك وابنُ عُيَينة على الوجه السابق : "عبيدالله أنَّ عُمرَ سألَ أبا واقد" .

وخالفهما فُلَيح بنُ سُلَيمان ، فرواه عن ضمُرَةَ بن سعيد ، عن عبيدالله بن عتبة ، عن أبي واقد الليثيّ ، قال : سألني عُمر بنُ الخطاب ... فذكره .

أخرجه مسلمٌ ١٥/٨٩١ ، وأبونُعَيم في المستخرج ١/١٢/١٥ ، وأحمد ٢١٩/٥ ،

وابنُ خزيمة ج٢ / رقم ١٤٤٠ ، وأبويعلى ج٣ / رقم ١٤٤٧ ، والمحامليُّ في صلاة العيدين ٢/ ٢٦ / ٢ - ٢٧ / ١ ، والطحاويُّ ٤١٣/١ ، والطبرانيُّ في الكبير ج٣ / رقم ٣٣٠٦ ، والبيهقيُّ ٢٩٤/٣ .

قال ابنُ خزيمة : "لم يسند هذا الخبر أحدٌ أعلمُهُ غير فليح بن سليمان ، ورواه مالك ابن أنس وابنُ عيينة ، عن ضمرةَ بن سعيد ، عن عبيدالله بن عبدالله ، وقالا : إنَّ عُمرَ سأل أبا واقد" .

وقال ابنُ عبدالبر في التمهيد ٣٢٨/١٦ : "وقد زعم بعضُ أهل العلم بالحديث أنَّ هذا الحديث منقطعٌ ، لأنَّ عبيدالله لم يلق عُمرًا ، وقال غيره : هو متصلُ السند ، ولقاء عبيدالله لأبي واقد الليثي غير مدفوع، وقد سمع عبيدالله من جماعة من الصحابة، ولم يذكر أبوداود في باب : " ما يُقرأُ في العيدين" إلا هذا الحديث ، وهذا يدلُّ على أنَّهُ عندهُ متصلٌ صحيحٌ " . اهـ .

فكأنَّ ابنَ عبدالبر - رحمه الله - يرى أنَّ الحديثَ متصلٌ صحيحٌ .

وأجاب البيهقيُّ نحو ذلك - راجع السنن الكبير ٢٩٤/٣ .

وبنحوه أجاب النوويُّ في شرح مسلم ١٨١/٦ ، فقال : "هذه متصلةٌ فإنَّه أدرك أبا واقد بلا شكٍّ ، وسمعه بلا خلاف" . اهـ .

قلتُ (١٣) : وفي قولهم نظرٌ ، فلو كان الواصلُ مثل مالكٍ وابنِ عُيَينة لكان مقبولاً ،

---

(١٣) هذا قولُ شيخِنا - رضي الله عنه - في التسلية / ح ٣٥ ، ولقد انتقيتُهُ ها هنا لأنه مُفَصَّلٌ ؛ أمَّا ما قاله في تفسير ابن كثير ١٧٤/١ فهو مختصرٌ فقال هكذا - بعد ذكر كلام ابن خزيمة - : وخالفه ابنُ عبدالبر في التمهيد ٣٢٨/١٦ ، والنوويُّ في شرح مسلم ١٨١/٦ فرجحا الوصلَ باعتبار أنَّ عبيدالله سمعه من أبي واقد . وفيه نظرٌ ، إذ

إنما وصله فُلَيح بنُ سليمان ، وقد اختلف فيه أهلُ العلم . فقد ضعَّفه النسائيُّ في رواية ، وقال مرَّةً هو وابنُ معين وأبوحاتم : ليس بالقويّ . وضعَّفه أيضا أبوزرعة والحاكم أبوأحمد وغيرهم . ومشَّاه الدارقطنيُّ وابنُ عديّ وغيرهما .

فمثله يُتوقف في قبول زيادته على أقل تقدير ، فالذي يترجَّح لديَّ أنَّ سند هذا الحديث ضعيفٌ لانقطاعه ، ورواية فليح معلَّة بالمخالفة ، وما ذكرتُهُ من الترجيح أشبه بطريق المحدثين . ومذهب النووي – رحمه الله – أنه يقبل زيادة الثقة بإطلاق ، وهو مذهبٌ ضعيفٌ عند المحدثين ، إنم يقول به من لم يتمهَّر في هذا الفن مثل سائر الفقهاء ، ومن الغرائب أنَّ النووي وافق الدارقطنيّ على إعلال زيادة : "**وإذا قرأ فأنصتوا**" برغم أنَّ مسلمًا رواها في "صحيحه" وصحَّحَها نصًّا ، وقال لسائله : "هل تريد أوثق من سليمان التيميّ ؟" وكان المتبادر أن يعارض النوويُّ الدارقطنيَّ ، فأمَّا أولا : فلأنَّ الحديث في "صحيح مسلم" . وثانيا : إنَّ من مذهب النووي قبول زيادة الثقة بإطلاق ، وسليمان التيميّ ثقةٌ ثبتٌ حافظٌ ، أمَّا فليح بن سليمان ، والذي مشى النوويُّ زيادته هنا فقد ضعَّفه غيرُ واحدٍ . وقد وجدتُ له طريقًا آخر ... – ذكرتُه في الفصل التالي –)

(تخريج حديث مالك وابن عُيَينة : ط ، ابن وهب ، م ، نعيم ، د ، س ، ت ،

اعتبار هذا الكلام يهدرُ الخلاف القائم ويسوي بين رواية مالك ومُخالفه ، وليس بصحيح ، مع أنَّ الحديث صحيحٌ لوجود طرق أخرى له ، ولله الحمدُ . اهـ . وقال في الديباج ٢/٢٦٤ : قال السيوطي : هذه الرواية مرسلة . قلتُ : وقيل هذا محمولٌ على أن عبيدالله سمعه من أبي واقد ، فأدَّاهُ على هذه الصيغة ، ولم يقصد الرواية عن عُمر ، فلا معنى لذكر الإرسال . وهذا القول ضعيفٌ . اهـ .

أبوعليّ الطوسي ، ق ، ق مسند ، عب ، ش ، حمي ، يع ، حب ، ابن المنذر ، طـح معاني ، السَّرَّاج ، محا العيدين ، قط ، طب كبير ، هق ، ابن حزم ، الشحامي ، بغ .

تخريج حديث فُلَيح : م ، نعيم ، حم ، خز ، يع ، محا العيدين ، طح معـاني ، طـب كبير ، هق)

فصلٌ : وقد وجدتُ لهُ طريقًا آخر :

أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج٣ / رقم ٣٢٩٨ ، والطحاويُّ في شـرح المعـاني ٤ / ٣٤٣ من طريق سعيد بنِ كثير بنِ عُفَير ، قال : ثنا ابنُ لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُروةَ بنِ الزبير ، عن أبي واقدٍ الليثيّ ، وعائشةَ ، أنَّ رسـولَ الله ﷺ صـلَّى بالناس يوم الفطر والأضحى ، فكبَّر في الركعة الأولى سبعًا ، وقـرأ : ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ وفي الثانية خمسًا ، وقرأ : ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ .

كذا رواه ابنُ لهيعة ، واختلف عليه فيه :

فرواه إسحاق بنُ عيسى ، قال : ثنا ابنُ لهيعة : ثنا خالد بنُ يزيد ، عن الزهريّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ، قالت : كان رسولُ الله ﷺ يكبِّرُ في العيد اثني عشرة تكبيرة ، سوى تكبيرة الافتتاح ، يقرأ بـ ﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ و ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾ . فصار شيخ ابن لهيعة : "خالد بن يزيد" ، ولم يذكر "أبا واقد الليثيّ" . أخرجه الدارقطنيُّ ٢ / ٤٦ ، والحاكمُ ١ / ٢٩٨ من طريق محمد ابنِ إسحاق الصغاني : ثنا إسحاق بنُ عيسى .

قال الحاكم : "هذا حديثٌ تفرَّد به ابنُ لهيعة ، وقد استشهد به مسلمٌ في موضعين" .

وإسحاق بنُ عيسى قديم السماع من ابن لهيعة ، كما قال أحمد .

وتابعه ابنُ وهبٍ في جامعه ق ٢٧ / ١ ، فرواه عن ابنِ لهيعةَ بسنده سواء .

أخرجه أبوداود ١١٥٠ ، والدارقطنيُّ ٢ / ٤٧ ، والطحاويُّ ٤ / ٣٤٤ ، والبيهقيُّ ٣ / ٢٨٧ من طرقٍ عن ابن وهبٍ .

وقد رواه عن ابنِ وهبٍ : أبوالطاهر ، وبحر بنُ نصر ، والحارث بنُ مسكين .

وتابعهُم : حرملة بنُ يحيى ، قال : ثنا ابنُ وهب : أخبرني عُروة ، عن عائشة ، وذكر التكبير حسبُ ، ولم يذكر القراءة ، وزاد : "عقيلا" في السند .

أخرجه ابنُ ماجه ١٢٨٠ ، والطحاويُّ ٤ / ٣٤٤ . ووقع عند الطحاويّ : "خالد ابن يزيد ، عن عقيل" .

وقد رواه : قتيبة بنُ سعيد ، وأبوسعيد مولى بني هاشم ، وأسد بنُ موسى ، وعَمرو ابنُ خالد ، جميعا عن ابن لهيعة ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أيضا بالتكبير وحده ، ولم يذكر القراءة .

أخرجه أبوداود ١١٤٩ ، وأحمد ٦ / ٦٥ ، والطحاويُّ ٤ / ٣٤٤ ، والدارقطنيُّ ٢ / ٤٦ ، والحاكمُ ١ / ٢٩٨ ، والبيهقيُّ ٣ / ٢٨٦ ، وفي الخلافيات ١ / ٥٢ / ٢ .

وأخرجه البيهقيُّ ٣ / ٢٨٧ من طريق يحيى بن إسحاق ، عن ابن لهيعة ، عن خالد ابن يزيد ، قال : بلغنا عن الزهري بمعناه .

وأخرجه الطبرانيُّ في الأوسط ١ / ١٧٧ / ٢ ، والدارقطنيُّ ٢ / ٤٦ من طريق بكر ابن سهل : أنا عبدالله بنُ يوسف ، قال : نا ابنُ لهيعة ، قال : نا يزيد بنُ أبي حبيب ،

ويونس ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة مثله .

قال الطبرانيُّ : "تفرَّد به ابنُ لهيعة" .

وقد تكلَّم أهل العلم في هذا الاضطراب :

قال الدارقطنيُّ في العلل ج ٥ / ق ٢٦ / ١-٢ : "..... فيه اضطرابٌ ، فقيل : عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري . وقيل : عنه ، عن عقيل ، عن الزهري . وقيل عنه ، عن أبي الأسود ، عن عُروة ، عن عائشة . وقيل : عنه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .... ثم قال : والاضطراب فيه من ابن لهيعة . اهـ .

وقال الطحاويُّ : "وأمَّا حديثُ ابنِ لهيعة فبيِّنُ الاضطراب" . ثم ساق ما تقدم ذكرُهُ .

وقال الترمذيُّ في العلل الكبير ١ / ٢٨٨-٢٨٩ : "سألتُ محمدًا - يعني : البخاري - عن حديث ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أنَّ النبيّ ﷺ كان يكبّر في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات ، وفي الثانية خمس تكبيرات . ورواه بعضُهُم ، عن خالد بن يزيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ؛ وضعَّف هذا الحديث . قلتُ له : رواه غير ابن لهيعة ؟ قال : لا أعلمه" . اهـ .

قلتُ : لا شكَّ أنَّ مثل الاضطراب يوجبُ ضعف الحديث ، والظاهر أنَّ ابنَ لهيعة اضطرب فيه بعد احتراق كتبه ، ولسنا ننكر أن يقع منه هذا ، ولكن رواهُ عنه : ابنُ وهبٍ ، وإسحاق بنُ عيسى ، وكلاهما مِن قدماء أصحاب ابن لهيعة ، فيمكن ترجيح هذا الوجه ، وإنما يحكم بالاضطراب إذا تعذَّر الترجيحُ بأن تستوي أوجهُ الخلاف .

أمَّا مع إمكان الترجيح ، فينتفي القولُ بالاضطراب ، وقد نقلَ البيهقيُّ عقب تخريجه

لحديث ابنِ وهب ، عن ابن لهيعة ، قول محمد بن يحيى الذهليّ : "هذا هو المحفوظ ، لأنَّ ابن وهبٍ قديم السماع من ابن لهيعة" . اهـ .

فإذا تبين هذا ، فحديثُ ابنُ وهبٍ لم يقع فيه ذكرُ القراءة ، إنما وقع في حديث إسحاق بنِ عيسى وحدَهُ ، وهو من قدماء أصحاب ابن لهيعة كما مرَّ ذكرُهُ ، لعلَّه إذا انضم إلى حديث فليح بن سليمان يصيرُ حسنًا . والله أعلم .

(ابن كثير ج ١/ص١٧٤ ؛ الدِّيباج ٢/٤٦٢ ؛ الفضائل /٧٤ ؛ التسلية /ح ٣٥)

إذا قدَّم بعضَ السور على بعضٍ في القراءة جاز لحديث حذيفة ﷺ :

٧٨٧ / ٢٦ - (صلَّيتُ مع النبيّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ ، فافتتح البقرةَ ، فقلتُ : يركعُ عندَ المائة . ثم مضى ، فقلتُ : يصلي بها في ركعةٍ ، فمضى ، فقلت : يركع بها . ثم افتتح النِّساءَ فقرأها ، ثم افتتح آلَ عِمرانَ فقرأها ، يقرأ مترسلاً ، إذا مرَّ بآية فيها تسبيحٌ سبَّح ، وإذا مر بسؤالٍ سألَ ، وإذا مر بتعوُّذ تعوَّذَ . ثم ركع ، فجعلَ يقولُ : "سُبحانَ ربي العظيم" . فكان ركوعُهُ نحوًا مِن قِيامِهِ . ثم قال : "سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ" . ثم قام طويلاً ، قريبًا مِمَّا رَكَعَ . ثم سجد ، فقال : "سُبحان ربي الأعلى" . فكان سجودُهُ قريبًا مِن قيامه . قال مسلمٌ : وفي حديث جرير من الزيادة : "فقال : سمع الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد")

(رواه : الأعمش ، عن سعد بنِ عُبَيدة ، عن المُسْتَورِد بنِ الأحنف ، عن صِلَةَ ابنِ زُفَرَ ، عن حُذَيفة بنِ اليَمَان ﷺ ، قال : ... فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، حب ، طي ، ابن أبي الدنيا تهجد ، أبوعبيد ، ابن الضريس ، الفريابي ثلاثتُهم في فضائل القرآن ، ابن نصر ، ابن نصر قيام الليل ، طح معاني ، ومشكل ، هق ، المزي) (ابن كثير ١ / ١٧٥ ؛ التسلية / ح ٤٥ ؛ الفضائل / ٧٦) .

فصلٌ : وأخرجه أبوداود ٨٧٤ ، والنسائيُّ ٢/١٩٩-٢٠٠، ٢٣١ ، والترمذيُّ في الشمائل ٢٧٠ ، وأحمد ٥/٣٩٨ ، وابنُ المبارك في الزهد ١٠١ ، والطيالسي ٤١٦ ، وابن أبي الدنيا في التهجد ج٣ / ق ٢/١٨٥ ، والبغوي الكبير في مسند ابن الجعد ٨٩ ، وابنُ نصر في تعظيم قدر الصلاة ٣١٣ ، وفي قيام الليل ص١١٤ ، والطحاوي في المشكل ١/٣٠٧-٣٠٨ ، والبغوي في شرح السنة ٤/٢٠ من طرق عن شعبة ، قال : أخبرني عَمرو بنُ مرَّة ، أنه سمع أبا حمزة ، يحدث عن رجل من عبس - شعبة يرى [١٤] أنه صلة بن زفر - ، عن حذيفة ، أنه رأى رسولَ الله ﷺ يصلِّي من الليل ، فكان يقول : "الله أكبر - ثلاثًا - ، ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة" . ثم استفتح فقرأ البقرة ، ثم ركع فكان ركوعه نحوًا من قيامه ، وكان يقول في ركوعه : "سبحان ربي العظيم ، سبحان ربي العظيم" ، ثم رفع رأسه من الركوع فكان قيامه نحوًا من ركوعه ، يقول : "لِرَبِّي الحمدُ" ، ثم سجد فكان سجوده نحوًا من قيامه ، فكان يقول في سجوده : "سبحان ربي الأعلى" ، ثم رفع رأسه من السجود ، وكان يقعد فيما بين السجدتين

---

(١٤) وكذا رجحه ابنُ صاعد ، كما في الزهد لابن المبارك .

نحوًا من سجوده ، وكان يقول : "رب اغفر لي ، رب اغفر لي" . فصلَّى أربعَ ركعاتٍ ، فقرأ فيهن : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة أو الأنعام . شكَّ شعبةُ .

وخالفه العلاء بنُ المسيب فرواه ، عن عَمرو بن مرَّة ، عن أبي حمزة طلحة بنِ يزيد ، عن حذيفة نحوه ، ولم يذكر "السور" ، وأسقط ذكر الواسطة بين أبي حمزة وحذيفة . أخرجه ابنُ نصر في قيام الليل ص١٨١ ، قال : ثنا إسحاق : نا النضر بنُ محمد ، عن العلاء بنِ المسيب . والعلاء بنُ المسيب ثقة ، لكن قال الحاكم : "له أوهام في الإسناد والمتن" ، وقال الأزديُّ : "في حديثه نظر" . وشعبة أوثق منه ، وروايته أولى .

وإذ قد رجحنا رواية شعبة ، فقد خالف أبوحمزة : المستورد بنَ الأحنف ، فزاد "المائدة" أو "الأنعام" ، ثم خالف في ترتيب السور ، فجعل : "آل عمران" قبل : "النساء" . وأبوحمزة هو : طلحة بنُ يزيد كما قال النسائيُّ والترمذيُّ عقب تخريجهما للحديث ، وقد وثقه النسائيُّ وابنُ حبان .

ولكن رواية المستورد بن الأحنف هي الراجحة ، ولا يَرِدُ الجمعُ هنا لاتحاد المخرج ، فذكر "المائدة" أو "الأنعام" شاذٌّ عندي ، والله أعلم . (التسلية / ح ٤٥) .

وأيضًا لحديث عائشة رضي الله عنها :

٧٨٨ / ٢٧ - (إني عِندَ عائشةَ أمِّ المؤمنين - رضي الله عنها - ، إذ جاءَها عِراقيٌّ ، فقال : أيُّ الكَفَنِ خيرٌ ؟ قالت : ويحُكَ وما يضرُّكَ . قال : يا أمَّ المؤمنين أَرِيني مُصحَفكِ ! قالت : لِمَ ؟ قال : لَعَلِّي أُؤَلِّفُ القرآنَ عليه فإنه يُقرأُ غيرَ مؤلَّفٍ . قالت : وما يَضُرُّكَ أيَّهُ قرأتَ قبلُ !

إنما نزلَ أوَّلَ ما نزلَ منه : سورةٌ مِن المُفَصَّل فيها ذِكرُ الجنة والنـــار . حتى إذا ثابَ الناسُ إلى الإسلام نَزَلَ الحلالُ والحرامُ . ولو نـــزل أولَّ شيءٍ لا تشربوا الخمرَ لقالوا : لا ندَعُ الخمرَ أبدًا . ولو نزلَ لا تزنُوا لقالوا : لا ندعُ الزِّنا أبدًا . لقد نزلَ بمكةَ على محمدٍ ﷺ وإني لجارِيـــةٌ ألعبُ : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ [القمر/٤٦] . ومـــا نزلت سورةُ البقرةِ والنِّساءِ إلا وأنا عندَه . قـــال : فأخرجـــتَ لـــه المصحفَ ، فأَمْلَتْ عليه آيَ السُّوَرِ . لفظ البخاري .

قال الحافظ في الفتح ٩/٣٩-٤٠ :

قال ابنُ بطال : لا نعلم أحدًا قال بوجوب ترتيب السور في القراءة لا داخل الصلاة ولا خارجها . بل يجوز أن يقرأ الكهفَ قبل البقرةِ ، والحجَ قبل الكهف مثلا . وأمَّـــا ما جاء عن السلف من النهي عن قراءة القرآن منكوسًا ، فالمراد به أن يقرأ مِن آخر السورةِ إلى أوَّلها ، وكان جماعةٌ يصنعون ذلك في القصيدة من الشعر مبالغةً في حفظها وتذليلا للسانه في سردها ، فمنع السلف ذلك في القرآن فهو حرام فيه .

وقال القاضي عياض في شرح حديث حذيفة أن النبي ﷺ قرأ في صـــلاته في الليـــل بسورة النساء قبل آل عمران : هو كذلك في مصحف أُبَيّ بنِ كعب ، وفيه حجـــةٌ لِمَن يقول أن ترتيب السور اجتهاد وليس بتوقيف مِنَ النبي ﷺ ، وهو قول جمهـــور العلماء واختاره القاضي الباقلاني ، قال : وترتيب السور ليس بواجب في الـــتلاوة ، ولا في الصلاة ، ولا في الدرس ، ولا في التعليم ، فلذلك اختلفت المصاحف ، فلمـــا كُتِب مصحف عثمان رتَّبُوه على ما هو عليه الآن ، فلذلك اختلف ترتيبُ مصاحف

الصحابة . ثم ذكر نحوَ كلامِ ابن بطال ، ثم قال : ولا خلاف أنَّ ترتيبَ آيات كل سورة على ما هي عليه الآن في المصحف توقيفٌ من الله تعالى ، وعلى ذلك نقلتْهُ الأُمَّةُ عَن نبيِّها صلى الله عليه وسلم . اهـ .)

(أخرجه البخاريُّ في صحيحه : كتاب فضائل القرآن / باب : تأليف القرآن / ٩/٣٨-٣٩ رقم ٤٩٩٣ عن هشام بن يوسف . والنسائيُّ في فضائل القرآن ١٢ عن حجاج بن محمد الأعور . كلاهما عن ابن جريج، قال : أخبرني يوسف بنُ ماهك، قال : ... فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، س فضائل) (التسلية / ح ٤١ ؛ ابن كثير ١ / ٢٢٥ ؛ الفضائل / ١٤٠) .

والجمعُ في القراءةِ بين السورتين في الركعة الواحدة جائزٌ ، لحديث ابن مسعود . رواه عنه جماعةٌ . أولا : أبووائل ، عنه :

ويرويه عن أبي وائل : الأعمش ، وعَمرو بنُ مرة ، وواصل بنُ حيَّان الأحدب ، ومنصور بنُ المعتمر ، وسيَّار أبوالحكم ، وسلمة بنُ كُهَيل .

الأعمش عنه :

٧٨٩ / ٢٨ - (لقد تَعَلَّمتُ النَّظائِرَ التي كان النبيّ ﷺ يقرَؤُهُنَّ : اثنين اثنين في كُلِّ ركعةٍ . فقام عبدُالله ودخَلَ معه علقمةُ . وخرج علقمةُ ، فسألناه فقال : عشرون سورة من أول المفصل ، على تأليف ابن مسعود ، آخرُهنَّ الحوَاميم حم الدُّخَان وعمَّ يَتساءلون . سياق البخاري .

قال الحافظُ في الفتح ٤٢/٩ : فيه دلالة على أنَّ تأليفَ مصحفِ ابنِ مسعود على غير تأليف العثماني ؛ وكان أوله الفاتحة ثم البقرة ثم النساء ثم آل عمران ، ولم يكن على ترتيب النزول . ويقال إنَّ مصحفَ عليّ كان على ترتيب النزول ؛ أوله اقرأ ثم المدثر ثم ن والقلم ثم المزمل ثم تبت ثم التكوير ثم سبح وهكذا إلى آخر المكي ، ثم المدني . والله أعلم . اهـ .)

(يرويه ابنُ مسعود ﷺ . ورواه عن ابن مسعود جماعةٌ من أصحابه ، منهم : أبووائل شقيق بنُ سلمة، ومسروق، وعلقمة ، والأسود ، وزر بنُ حُبَيش ، ونهيك بنُ سِنَان . وهذا لفظ حديث الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبدالله : ... فذكره) .

(صحيحٌ) (خ ، م) (التسلية / ح ٤٩ ؛ تنبيه ج ١ / رقم ٥٨) . [١٥]

عَمرو بن مرة ، عن أبي وائل :

٧٩٠ / ٢٩ - (أنَّ رجلا جاء إلى ابن مسعود ، فقال : إني قرأتُ المُفَصَّلَ الليلةَ كُلَّهُ في ركعةٍ . فقال عبدالله : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعر ؟ فقال عبدالله : لقدْ عرفتُ النَّظائرَ التي كان رسولُ الله ﷺ يقرُنُ بينَهُنَّ . قال فذكر عشرين سورةً من المُفَصَّلِ . سورتين سورتين في كل ركعة .

قال الحافظُ في الفتح ٩٠/٩ : قوله هذًّا كَهَذِّ الشِّعْر : هَذًّا بفتح الهاء وبالذال المعجمة المنونة ، قال الخطابيُّ : معناه سرعة القراءة بغير تأمل كما ينشد الشعر . وأصل الهَذِّ سرعةُ الدفع . اهـ .

---

(١٥) ذكرتُ سياقَ مسلمٍ لحديثِ الأعمش عن أبي وائل في أبواب : العلم .

وقال أيضًا في الفتح ٢/٢٥٩ : قوله لقد عرفتُ النَّظائرَ : أي السور المتماثلة في المعاني كالموعظة أو الحكم أو القصص ، لا المتماثلة في عدد الآي ، لما سيظهر عند تعيينها . قال المحب الطبري : كنت أظن أن المراد أنها متساوية في العد ، حتى اعتبرتُها فلم أجد فيها شيئًا متساويا . اهـ .)

(أخرجوه من طرقٍ عن شعبة ، عن عَمرو بن مُرّة ، عن أبي وائل ، بهذا . ورواه عن شعبة نجوم أصحابه : آدم بنُ أبي إياس ، وغندر ، وخالد بنُ عبدالله الواسطي ، ويحيى ابنُ أبي بكر ، والطيالسيُّ ، وحجاج بنُ محمد ، ومعاذ بنُ معاذ العنبريّ ، ووهب ابنُ جرير ، وعليّ بنُ الجعد) . (صحيحٌ . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عَمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن عبدالله ، إلا شعبة) (خ ، م ، عو ، س ، حم ، طي ، البزار ، حب ، فِر فضائل ، طب كبير ، طح معاني ، هق شعب ، خط أسماء مبهمة ، ابن بشكوال) (التسلية / ح ٤٩) .

واصل بنُ حيَّان الأحدب ، عن أبي وائل : ذكرتُ حديثَهُ في أبواب : الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار / باب : الذكر حتى تطلع الشمس .

منصور بنُ المعتمر ، عن أبي وائل :

٧٩١ / ٣٠ - (جاء رجلٌ مِنْ بني بَجيلَةَ ، يُقال له نَهيك بنُ سِنَان ، إلى عبدالله . فقال : إنِّي أقرأُ المُفَصَّلَ في ركعةٍ . فقال عبدالله : هذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ؟ لقدْ عَلِمْتُ النَّظائِرَ التي كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ بِهِنَّ . سُورَتين في ركعةٍ)

(رواه : زائدة بنُ قُدامة ، وجرير بنُ عبدالحميد ، كلاهما عن منصور بنِ المعتمر ،

عن أبي وائل ، قال : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، ابن بشكوال ، طب كبير) (التسلية / ح ٤٩) .

سيَّار أبوالحكم ، عن أبي وائل :

٧٩٢ / ٣١ - (جاء رجلٌ إلى عبدالله ، فقال : إنِّي قد قرأتُ المُفَصَّلَ البارِحَةَ . فقال عبدالله : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ، ونَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقْلِ ؟! إنَّمَا فُصِّلَ لِتُفَصِّلُون . لقد عَلِمْتُ النظائرَ التي كان رسول الله ﷺ يقرأُ بها ، سورتين في ركعة)

(رواه هُشَيم بنُ بشير، قال : نا سيَّار أبوالحكم، عن أبي وائل ، قال : ... فذكره) . (وسندهُ صحيحٌ) (حم ، أبوعبيد فضائل القرآن ، بحشل ، طب كبير ، طح معاني ، هق شعب) (التسلية / ح ٤٩) .

فصلٌ فيه حديث : سلمة بن كهيل ، عن أبي وائل ، قال : قال عبدالله : **لقد علمتُ النَّظائرَ التي كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي بهنَّ : الذاريات ، والطور، والنجم ، واقتربت الساعة ، والواقعة ، ون والقلم ، والحاقة، وسأل سائل ، والنازعات ، وعبس ، وإذا الشمس كُوِّرت ، وويل للمطففين ، وحم الدخان** . أخرجه البزار ج٥ / رقم ١٧٤٧ ، قال : ثنا إبراهيم بنُ إسماعيل بنِ يحيى بنِ سلمة بنِ كهيل : ثنا أبي ، عن أبيه ، عن سلمة ابنِ كهيل . وأخرجه الطبرانيُّ ج١٠ / رقم ٩٨٦٢ ، قال : ثنا سلمة بنُ إبراهيم ابنِ إسماعيل : حدثني أبي بسنده سواء . قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدًا جاء به بهذا اللفظ إلا سلمة بن كهيل ، ولا نعلم روى سلمة عن أبي وائل إلا هذا الحديث .

اهـ . قلتُ : وسنده ضعيفٌ جدًا ، فإبراهيم ضعيفٌ ، وأبوه وجدُّه متروكان .

لكن : أخرجه الطبرانيُّ ج١٠ / رقم ٩٨٦١ ، وفي الأوسط ج٢ / ق ٢/٥٦ ، وابنُ بشران في الأمالي ج٥ / ق ٢/٤٩ من طريق الأزرق بن عليّ ، قال : ثنا حسان ابنُ إبراهيم ، عن محمد بنِ سلمة بنِ كهيل ، عن أبيه ، عن أبي وائل ، عن ابنِ مسعود مثله . قال الطبرانيُّ : "لم يرو هذا الحديث عن سلمة بنِ كهيل إلا ابناهُ : محمد ، ويحيى ، تفرَّد به عن محمد : حسان بنُ إبراهيم" . اهـ . قلتُ : وسنده واهٍ ومحمد ابنُ سلمة ، قال الجوزجانيُّ : ذاهبٌ ، واهي الحديث . وساق له ابنُ عديّ في الكامل أحاديث تدلُّ على أنه واهٍ . والله أعلم .

ثانيا : علقمة والأسود ، عن ابنِ مسعودٍ ، قالا :

٧٩٣ / ٣٢ - (أتى ابنَ مسعودٍ رجُلٌ ، فقال : إنِّي أقرأُ المفصل في ركعة ، فقال : أَهَذًّا كَهَذِ الشِّعْرِ ونثرًا كَنَثْرِ الدَّقْلِ ؟ ! لكن النبيّ ﷺ كان يقرأُ النَّظائِرَ السورتين في ركعة : النجم والرحمن في ركعة ، واقتربت والحاقة في ركعة ، والطور والذاريات في ركعة ، وإذا وقعت ونون في ركعة ، وسأل سائل والنازعات في ركعة ، وويل للمطففين وعبس في ركعة ، والمدثر والمزمل في ركعة ، وهل أتى ولا أقسم بيوم القيامة في ركعة ، وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة ، والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة)

(رواه : إسرائيل بنُ يونس بنِ أبي إسحاق السبيعي ، وزهير بنُ معاوية ، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ﷺ به) . (حديثٌ

صحيحٌ) (د ، حم ، فِر فضائل ، طب كبير ، طب أوسط ، طح معاني) (التسلية / ح ٤٩ ؛ تنبيه ج ١ / رقم ٥٨) .

فصلٌ : وقد توبع أبوإسحاق . تابعه : إبراهيم النَّخَعِيّ ، فرواه عن علقمة ، عن عبدالله نحوه . أخرجه البزار ١٥٦٦ ، والطبرانيُّ ج١٠ / رقم ٩٨٥٧ ، والإسماعيليّ في معجمة ٤٩ – بتحقيق شيخنا أبي إسحاق ، عن محمد بن معمر البحراني . والهيثم بنُ كُلَيب في المسند ٣١٣ ، قال : ثنا ابنُ عفان العامريّ . قال كلاهما : ثنا عُبَيدالله بنُ موسى : نا عيسى بنُ قرطاس ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله أن رجلا أتاهُ ، فقال : **إني قرأتُ المفصل في ركعة ! قال : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعر ؟ إني لأعلم النظائرَ التي كان رسولُ الله ﷺ يقرؤهنَّ أو يقرأُ بهنَّ ، سورتان مِنَ المُفَصَّل في كُلِّ ركعةٍ** . قال البزار : لا نعلم روى عيسى بن قرطاس ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله إلا هذا الحديث . اهـ .

قلتُ : وابنُ قرطاس متروكٌ . وتابعه : أبوحمزة ميمون الأعور القصاب ، فرواه عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن علقمة ، عن عبدالله ، قال : **لا تنثروه نثر الدَّقْلِ ، ولا تهذوه هذَّ الشِّعر ، قِفُوا عند عجائبة ، وحَرِّكُوا به القلوب ، ولا يكن همُّ أحدكم آخر السورة** . أخرجه الآجري في أخلاق حملة القرآن رقم ١ وسنده ضعيفٌ جدًا ، وأبوحمزة الأعور ضعيفٌ باتفاق العلماء .

وقد أخرجه البيهقيُّ في الشعب ج٢ / رقم ٢٠٤٢ من طريق المغيرة بنِ مسلم القسملي ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، قال : قال ابن مسعود ... فذكره فسقط ذكر "علقمة" .

وأخرجه البيهقيُّ أيضا ٢٠٤١ من طريق القاسم بنِ الوليد ، عن ابنِ مسعود مثله . وسنده منقطعٌ بين القاسم وابن مسعود ،

وسيأتي أنَّ حصين بنَ عبدالرحمن ، يرويه عن إبراهيم النخعي ، عن نُهيك بن سنان ، عن ابن مسعود . التسلية / ح ٤٩

ثالثا : زِرّ بنُ حُبَيش ، قال :

٧٩٤ / ٣٣ - (إنَّ رجُلا قال لابن مسعود: كيف تعرفُ هذا الحرفَ: ماء غير ياسن أم آسن ؟ فقال : كُلُّ القرآن قد قرأتَ ؟ قال : إنِّي لأقرأُ المُفَصَّلَ أجمع في ركعةٍ واحدة ! فقال : أَهَذَّ الشِّعْرِ لا أبا لك ؟! قد عَلِمْتُ قرائِنَ رسولِ الله ﷺ التي كان يَقْرِنُ قَرِينتين ، من أول المُفَصَّلِ ، وكان أولَ مفصّل ابن مسعود : الرحمن)

(رواه الإمامُ أحمد ، قال : حدثنا عفان : ثنا حماد : ثنا عاصم ، عن زر بنِ حُبَيش ، قال : ... فذكره) . (سنده حسنٌ . وصحَّحَهُ الشيخ أحمد شاكر رحمه الله) (حم) (التسلية / ح ٤٩) .

رابعا : مسرُوق ، عن ابن مسعودٍ ، قال :

٧٩٥ / ٣٤ - (أتاه رجلٌ فقال : إني قرأتُ الليلة المُفَصَّلَ في ركعةٍ !! فقال : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ؟ لكن رسول الله ﷺ كان يقرأ النَّظائرَ : عشرين سورةً مِن المُفَصَّل مِن : آل حم . لفظ النسائيّ . وزاد الطبرانيُّ : "كان رسولُ الله ﷺ يجمعهنَّ سورتين في ركعة")

(رواه : عَمرو بنُ منصور ، ومحمد بنُ زكريا الغلابي ، ومحمد بنُ يحيى الذُّهلي ، قال ثلاثتهم : ثنا عبدالله بنُ رجاء ، قال : أبنا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن يحيى ابن وثاب ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ﷺ ، قال : ... فذكره .

وتابعه : قيس بنُ الربيع ، فرواه عن أبي حصين بسنده سواء . أخرجه الفريابي في الفضائل ١٢٥ ، قال : ثنا محمد بنُ العلاء ، قال : ثني يحيى ، عن قيس ، بسنده عن ابن مسعود ، قال : **لقد حفظتُ النَّظائرَ التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بهن سورتين في كل ركعة ... الرحمن والنجم في ركعة ، والذاريات والطور في ركعة ، واقتربت والحاقة في ركعة ، والمزمل والمدثر في ركعة ، وويل للمطففين وعبس في ركعة ، وهل أتى على الإنسان ولا أقسم بيوم القيامة في ركعة ، والمرسلات وعم يتساءلون في ركعة ، وإذا الشمس كورت والدخان في ركعة .**

ومحمد بنُ العلاء : هو أبوكريب . ويحيى : هو ابنُ آدم . وزعم محقق الفضائل أنه : يحيى بنُ زياد بنِ عبدالله ، وهو خطأ ، وقد روى الفريابي ثلاثة أحاديث قبل هذا كلها عن يحيى بن آدم فكان ينبغي له أن يعتبر بهذا . وقيس بنُ الربيع : ضعَّفه أكثرُ النُّقاد .

وخالفهما – أعني : إسرائيل وقيسا – : شعبة بنُ الحجاج ، فرواه عن حصين أو أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب بسنده سواء . أخرجه الطبرانيُّ ج١٠ / رقم ٩٨٥٩ من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم : ثنا شعبة .

هكذا شك شعبةُ ، ورواية إسرائيل أولى لأنه ثقةٌ حافظٌ ولم يشك . وقد تابعه قيس ابنُ الربيع على ما فيه ، وكان أكثر وهم شعبة في أسماء الرجال ، كما قاله جمعٌ من

الحفاظ منهم : أحمد وابنُ معين وأبوحاتم وأبوزرعة الرازيان والدارقطنيُّ وغيرهم . وأبوحصين هو عثمان بنُ عاصم بنِ حصين : ثقةٌ حافظٌ) .

(حديثٌ صحيحٌ) (تخريج حديث إسرائيل : س ، الذُّهلي جزء من حديثه ، طب كبير) (التسلية / ح ٤٩) .

خامسًا : نَهِيك بنُ سنان ، قال :

٧٩٦ / ٣٥ - (أنَّهُ أتى عبدالله بنَ مسعود ، فقال : قرأتُ المُفَصَّلَ الليلةَ في ركعةٍ، فقال : هَذًّا مثلَ هَذِّ الشِّعرِ، أو نَثْرًا مثل نَثْرِ الدَّقْلِ ؟! إنَّما فُصِّلَ لِتُفَصِّلُوه لقد علمتُ النَّظائِرَ التي كان رسولُ الله ﷺ يَقْرِنُ ، عشرين سورةً : الرحمن والنجم ، على تأليف ابنِ مسعود ، كلُّ سورتين في ركعة ، وذكر الدُّخَان وعمَّ يتساءلون في ركعة .

﴿ تنبيه ﴾ قال شيخُنا - رضي الله عنه - : قال ابنُ كثير - رحمه الله - في فضائل القرآن ص٤٦٦ : "وهذا التأليف الذي عن ابن مسعود ﷺ غريبٌ مخالفٌ لتأليف عثمان ﷺ ، فإنَّ المفصل في مصحف عثمان ﷺ من سورة الحجرات إلى آخره ، وسورة الدخان لا تدخل فيه بوجهٍ " . اهـ .)

(أخرجاه من طريق أبي عوانة وشعبة ، عن حصين بن عبدالرحمن : حدثني إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن نَهِيك بنِ سنان السُّلَمي فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ رجاله ثقات إلا نهيك بن سنان ، فلم يوثقه إلا ابن حبان ٤٨٠/٥) (حم ، طب كبير) (التسلية / ح ٤٩) .

فصلٌ : وقد خولِفَ حُصين . خالفه : عيسى بنُ قرطاس ، فرواه عن

إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . وقد مرَّ تخريجُهُ في حديث علقمة والأسود عن ابن مسعود ؛ ولا قيمة لهذه المخالفة ، وابنُ قرطاس متروكٌ ، بل كذَّبه الساجي . وقد رواه : المغيرة ، عن إبراهيم ، عن نهيك ؛ كما في الحديث التالي :

٧٩٧ / ٣٦ - (جاء رجلٌ إلى عبدالله بنِ مسعود ، فقال : إنِّي قرأتُ المُفَصَّلَ في ركعةٍ ! فقال : هذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ؟ لقد علمتُ النَّظَائِرَ التي كان رسولُ الله ﷺ يقرنها : عشرين سورةً في عشر ركعات)

(حدَّث به الطبرانيُّ ج١٠ / رقم ٩٨٦٧ ، قال : ثنا عبدالرحمن بنُ سلم الرازي : ثنا عليّ بنُ هاشم بن مرزوق! : ثنا عَمرو بنُ أبي قيس ، عن مغيرة بنِ مقسم الضبيّ ، عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن نَهِيك بنِ سنانٍ ، قال : .. فذكره .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - :

كذا وقع في الطبراني "عليّ بن هاشم ثنا عَمرو" ووقع فيه سقطٌ ، وصوابُهُ عندي : "عليّ بن هاشم ثنا أبي ، عن عَمرو" كما يأتي) .

(حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ حسنٌ ، وشيخ الطبراني أبويحيى الرازي ، قال الهيثمي ٣٣٣/٤ : "لم أعرفه" !! وهو : عبدالرحمن بنُ محمد بنِ سَلم ، أبويحيى الرازي . قال الذهبيُّ في التذكرة ٦٩٠/٢ : "الحافظ الكبير ... وكان من الثقات" . وترجمه أبوالشيخ في طبقات المحدثين ٣٥٠/٣ ، وقال : " كان مِنْ مُحَدِّثِي أصبهان ، وكان مقبول القول " . وكذا قال أبونعيم في أخبار أصبهان ١١٢/٢ .

وعليّ بنُ هاشم : وثقه أبوحاتم ، كما في الجرح والتعديل ٢٠٨/١/٣ .

وهاشم بنُ مرزوق : وثقه أبوحاتم أيضًا في الجرح ١٠٤/٢/٤ ، وابنُ حبان

٩/٢٤٣-٢٤٤ ، وقالا : "روى عن عَمرو بن أبي قيس ، روى عنه ابنُهُ عليّ ابنُ هاشم" . فهذا يرجح ما ذكرتُهُ من السقط . ويدلُّ عليه أيضًا أنَّ المزيّ ذكر في التهذيب ٢٢/٢٠٥ في ترجمة "عَمرو بن أبي قيس" في الرواة عنه "هاشم بن مرزوق" دون ابنه عليّ . والله أعلم .

وعَمرو بنُ أبي قيس : وثقه ابنُ معين ، وابنُ حبان ، وقال أبوداود : "لا بأس به ، في حديثه خطأ" . وقال البزار : مستقيمُ الحديث) (طب كبير) (التسلية / ح ٤٩) .

١٨ - أبواب : الصوم والاعتكاف

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

أفضلُ الصَّوْمِ :

٧٩٨ / ١ - (زَوَّجَنِي أَبِي امرأةً مِنْ قريش ، فلما دَخَلَتْ عَلَيَّ جَعَلْتُ لا أَنْحَاشُ لها ، مِمَّا بِيَ مِنَ القوةِ على العبادةِ ، من الصوم والصلاة . فجاءَ عَمرو بنُ العاص إلى كَنَّتِهِ حتى دخلَ عليها ، فقال لها : كيفَ وَجَدتِ بَعْلَكِ ؟ قالتْ : خيرُ الرِّجالِ ، أو كخيرِ البُعُولَةِ مِنْ رَجُلٍ لم يُفَتِّشْ لنا كَنَفًا ، ولم يعرف لنا فِرَاشًا . فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَعَذَمَنِي ، وعَضَّنِي بلسانه ، فقال : أَنْكَحْتُكَ امرأةً مِن قريش ذاتَ حَسَبٍ ، فَعَضَلْتَها ، وفعلتَ وفعلتَ ! ثم انطلق إلى النبيّ ﷺ فشكاني . فأرسل إليَّ النبيُّ ﷺ فَأَتَيتُه ، فقال لي : أتصومُ النهارَ ؟ قلت : نعم . قال : وتقومُ الليلَ ؟ قلت : نعم . قال : لكنِّي أصومُ وأُفْطِرُ، وأُصَلِّي وأنامُ، وأَمَسُّ النِّساءَ ، فمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فليس مِنِّي . قال : اقرأ القرآنَ في كُلِّ شهرٍ ، قلتُ : إنِّي أجدُنِي أقوى مِنْ ذلك ، قال : فاقرأه في كلِّ عشرة أيام ، قلتُ : إني أجدني أقوى من ذلك ، قال أحدُهما إِمَّا حُصَيْنٌ وإِمَّا مُغِيرةُ ،

قال : فاقرأه في كل ثلاث قال : ثم قال : صُمْ في كُلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ ، قلت : إنِّي أقوى مِنْ ذلك ، قال : فلم يَزَلْ يرفَعُني حتى قال : صُمْ يومًا وأفطر يومًا ، فإنَّهُ أفضلُ الصيام ، وهو صيامُ أخي داودَ صلى الله عليه وسلم . قال حُصَين في حديثه : ثم قال ﷺ : " فإنَّ لكل عابدٍ شِرَّةً ، ولكل شِرَّةٍ فَتْرَة ، فإمَّا إلى سُنَّة ، وإمَّا إلى بدعة ، فَمَنْ كانت فَتْرَتُهُ إلى سُنَّةٍ فقد اهتدي ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك " . قال مجاهد : فكان عبدالله بنُ عَمرو حيث ضَعُفَ وكبر ، يصومُ الأيامَ كذلك ، يَصِلُ بعضَها إلى بعض ، ليتقوى بذلك ، ثم يُفطر بعَدِّ تلك الأيام . قال : وكان يقرأُ في كُلِّ حزبه كذلك ، يزيد أحيانًا وينقُصُ أحيانًا ، غير أنَّه يُوفي العَدَدَ ، إمَّا في سبع ، وإمَّا في ثلاث . قال : ثم كان يقولُ بعدَ ذلك : لأَنْ أكونَ قبلتُ رخصةَ رسولِ الله ﷺ أحبُّ إلَيَّ مما عُدِل به أو عَدَل ، لكنِّي فارقْتُهُ على أمرٍ أكرهُ أن أُخالِفه إلى غيره)

(قال الإمامُ أحمد : حدثنا هشيم ، عن حصين بن عبدالرحمن ومغيرة الضبي ، عن مجاهد ، عن عبدالله بنِ عَمرو ، قال : زوجني أبي امرأة من قريش ... الحديث) .

(حديثٌ صحيحٌ) (تقدم تخريجه برقم ٤٩٧) (التسلية / ح ٥٩ ؛ ابن كثير ١ /٣١٤ ؛ الفضائل / ٢٤٨ ؛ تنبيه ١ / رقم ١٣٣) .

٧٩٩ / ٢ - (كنتُ أصُومُ الدهرَ وأَقرَأُ القرآنَ كُلَّ ليلةٍ . قال : فإمَّا

ذُكِرْتُ للنبيّ ﷺ ، وإما أَرْسَلَ إِلَيَّ فأتيتُهُ ، فقالَ لي : " أَلَمْ أُخبر أَنَّكَ تَصُومُ الدهرَ ، وتقرأُ القرآنَ كُلَّ ليلةٍ ؟ " . فقلتُ : بلى يا نبيَّ الله ! ولم أُرِدْ بذلكَ إلا الخيرَ . قالَ : " فإنَّ بِحَسْبِكَ أن تصُومَ مِنْ كُلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ" . قلتُ : يا نبيَّ الله! إِنِّي أُطِيقُ أفضَلَ من ذلك . قال: " فإنَّ لزوجكَ عليكَ حقًّا ، ولِزَوْرِكَ عليكَ حقًّا ، ولجسدك عليكَ حَقًّا " . قال : " فَصُمْ صَوْمَ داودَ نبيِّ الله ﷺ ، فإنَّهُ كان أعبَدَ الناسِ " . قالَ قلتُ : يا نبيَّ الله ! وما صومُ داود ؟ قالَ : " كان يَصُومُ يومًا ويُفطِرُ يومًا " . قال : " وَاقْرَإِ القرآنَ في كُلِّ شهرٍ " . قالَ قلتُ : يا نبيَّ الله ! إِنِّي أُطِيقُ أفضَلَ مِنْ ذلكَ . قال : " فَاقْرَأْهُ في كُلِّ عشرينَ " . قالَ قلتُ : يا نبيَّ الله ! إِنِّي أُطِيقُ أفضَلَ منْ ذلك . قال : " فاقرَأهُ في كُلِّ عَشْرٍ " . قال قلتُ : يا نبيَّ الله ! إِنِّي أُطِيقُ أفضل من ذلك . قال : "فاقرأهُ في كُلِّ سبعٍ ولا تَزِدْ على ذلك . فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عليكَ حَقًّا . وَلِزَوْرِكَ عليكَ حقا . ولجسدِكَ عليكَ حقا" . قال : فَشَدَّدْتُ ، فَشُدِّدَ عَلَيَّ . قال : وقال لِيَ النبيّ ﷺ : " إِنَّكَ لا تدْرِي لعلَّكَ يَطُولُ بكَ عُمْرٌ " . قال : فَصِرْتُ إِلَى الذِي قالَ لِيَ النبيّ ﷺ ، فلمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ الله ﷺ . وهذا سياق مسلم . (الزور : جمع زائر)

(أخرجوه من طرق : عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، قالَ : انطلقْتُ أنا ، وعبدالله بنُ يزيد

حتى نأتيَ أبا سلمةَ . فأرسلنَا إليهِ رسولا فخرجَ علينَا . وإذا عند بابِ دارِهِ مسجدٌ . قالَ : فكُنَّا في المسجد حتى خَرَجَ إلينا . فقالَ : إنْ تَشَاءُوا أَنْ تدخلُوا ، وإن تشاءُوا أن تقْعُدُوا ها هُنَا . قالَ فقلنَا : لا بل نقعُدُ ها هنا . فَحَدَّثَنَا . قالَ : حدَّثني عبدالله ابنُ عَمرو بنِ العاصِ – رضى الله عنهما – قالَ : كُنتُ أصومُ الدهر ... الحديث) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، حم ، ابن سعد ، خز ، ابن جرير تهذيب ، حب ، البزار، طح معاني، القطيعي جزء الألف، هق، بغ، خط متفق) (التسلية / ح٥٩) .

٨٠٠ / ٣ – (" إنك تصومُ الدهر ، وتقوم الليل ؟ " فقلتُ : نعم . قال : " إنك إنْ فعلتَ ذلك هَجَمَت له العينُ ، ونَفِهَت له النفسُ ، لا صامَ مَنْ صامَ الدهرَ ، صومُ ثلاثة أيامٍ مِنْ كلِّ شهرٍ ، صومُ الدهر " . قلتُ : فإنِّي أُطيقُ أكثرَ من ذلك . قال : " فَصُمْ صومَ داود عليه السلام ، كان يصومُ يومًا ويُفطرُ يومًا ، ولا يفرُّ إذا لاقى " .

وهذا السياق للإمام البخاريّ . غريبُ الحديث : قوله : هَجَمَت العين ، يعني : غارت وضعُفَ بصرُها . وقوله : نَفِهَت ، يعني : تَعِبَت وكَلَّتْ . وقوله : لا يفرُّ إذا لاقى ، فإنَّ وجهَ اتصالِهِ بما قبله هو بيان أَنَّ صومَهُ ما كان يُضْعِفهُ عن الحربِ)

(أخرجوه من طرق : عن شعبة ، قال : ثنا حبيب بنُ أبي ثابت ، قال : سمعتُ أبا العباس الشاعِرِ المكيّ – وكان شاعرًا – وكان لا يُتهم في حديثه ، قال : سمعتُ عبدالله بنَ عَمرو رضي الله عنهما ، قال : قال لِيَ النبيّ ﷺ : ... الحديث . ورواه عن شعبة نجوم أصحابه : محمد بنُ جعفر غندر ، ويحيى بنُ أبي بُكَير ، وآدم بنُ أبي إياس ، ومعاذ بنُ معاذ ، وأمية بنُ خالد ، وأسد بنُ موسى ، وخالد بنُ عبدالله الواسطيّ ، وروح بنُ عبادة ، وابنُ أبي عديّ ، وعبدالرحمن بنُ مهدي ، وعليّ ابنُ

الجعد ، والطيالسيّ) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، عو مُتَمِّم ، س ، حم ، طـي ، ابن جرير تهذيب ، حب ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، طح معاني ، طح مشكل ، هق) (التسلية / ح ٥٩) .

٨٠١ / ٤ - (أفضلُ الصومِ صومُ أخي داود كان يصوم يومًا ويُفطرُ يومًا ولا يفرُّ إذا لاقى . وقال رسولُ الله ﷺ : لا صامَ مَنْ صامَ الأبد)

(رواه سفيان الثوريُّ ، عن حبيب بنِ أبي ثابت ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبدالله بنِ عَمرو - رضي الله عنهما - ، قال : قال لِيَ رسولُ الله ﷺ : ... فذكره . ورواه عن الثوريّ: وكيع ، وأبونعيم الفضل بنُ دُكَين ، ويزيد بنُ هارون) . (سندُهُ صحيحٌ على شرط الشيخين) (حم، ابن جرير تهذيب، خط) (التسلية / ح٥٩) .

٨٠٢ / ٥ - (" أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ تقومُ الليلَ ، وتصومُ النَّهارَ ؟ " فقلتُ : نعم . قال : " فَإِنَّكَ إنْ فعلتَ ذلك هجمتِ العينُ ، ونفهتِ النَّفسُ ، صُمْ مِنْ كُلِّ شهرٍ ثلاثة أيامٍ ، فذلك صومُ الدهر أو كصوم الدهر " . قلتُ : إنِّي أجدُ - قال مسعر : يعني : قوة - . قال : " فَصُمْ صومَ داود عليه السلام، وكان يصومُ يومًا ويُفطرُ يومًا ، ولا يفرُّ إذا لاقى " لفظُ البخاريّ)

(رواه : مِسْعَر بنُ كِدَام ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس المكيّ ، عن عبدالله بنِ عَمرو - رضي الله عنهما -، قال: قال لِيَ رسولُ الله ﷺ : ... الحديث . ورواه عن مسعر : خلاد بنُ يحيى، ومحمد بنُ بشر، ويحيى بنُ آدم ، وجعفر بنُ عون ، وعليّ بنُ قادم ، ومحمد بنُ عبدالله الأسدي . ورواه : وكيع ، قال : ثنا الثوريُّ

ومسعرٌ معًا ، عن حبيب بنِ أبي ثابتٍ بإسناده سواء) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ) (تخريجُ حديثِ مسعر : خ ، م ، عو مُتَمِّم ، ابن سعد ، ابن جرير تهذيب ، طح معاني ، طح مشكل ، طب أوسط . تخريجُ حديثِ وكيع : ت ، ق ، حم ، ش ، ابن جرير تهذيب) (التسلية / ح ٥٩) .

٨٠٣ / ٦ - (" أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ تقومُ الليل ، وتصومُ النَّهارَ ؟ " قلتُ : إِنِّي أفعلُ ذلك . قال : " فإِنَّكَ إذا فعلتَ ذلك هجمتْ عيناك ، ونفهت نفسُك . لِعَيْنِكَ حقٌّ، ولنَفسِكَ حقٌّ، ولأَهلِكَ حقٌّ ، قُمْ ونَمْ ، وصُمْ وأفطر ")

(رواه : سفيان بنُ عُيَينةَ ، عن عَمرو بنِ دينار ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبدالله ابنِ عَمرو - رضي الله عنهما - ، قال : قال لِيَ رسولُ الله ﷺ : ... الحديث . ورواه عن سفيان : ابنُ أبي شيبة ، والحميديُّ ، وابنُ المدينيّ ، وزهير بنُ حرب ، ومحمود بنُ آدم المروزي ، وعبدالجبار بنُ العلاء ، وسعيد بنُ عبدالرحمن) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، حمي ، خز ، هق ، خط الفقيه) (التسلية / ح ٥٩) .

٨٠٤ / ٧ - (" صُمْ يومًا ولك أجرُ ما بَقِيَ " . قال : إِنِّي أُطيقُ أكثرَ مِنْ ذلك . قال : " صُمْ يومين . ولك أجرُ ما بقي " . قال إني أطيق أكثرَ من ذلك . قال : "صُمْ ثلاثةَ أيامٍ . ولك أجرُ ما بقي " . قال : إني أطيق أكثر من ذلك . قال: " صُمْ أربعةَ أيامٍ . ولك أجرُ ما بقي ". قال : إني أطيق أكثر من ذلك . قال : " صُمْ أفضلَ الصيامِ عند الله . صومَ داودَ عليه السلامُ . كان يصومُ يومًا ويُفْطِرُ يومًا " . لفظ مسلم)

(أخرجوه من طرقٍ عن شعبة ، عن زياد بنِ فيَّاض ، عن أبي عِيَاض عَمرو بنِ الأسود العنسيّ ، عن عبدالله بنِ عَمرو – رضي الله عنهما – ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ لـه : ... فذكره . ورواه عن شعبة : غندر ، وعبدالصمد بنُ عبدالوارث ، وحجاج ابنُ محمد، وآدم بنُ أبي إياس، وروح بنُ عبادة، وموسى بنُ داود، وعَمرو بنُ مرزوق) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، س ، حم ، طي ، خز ، حب ، ابن جرير تهذيب ، طح معاني ، طح مشكل ، هق ، خط) (التسلية / ح ٥٩) .

٨٠٥ / ٨ – (ذُكِرَ للنبيّ ﷺ صَوْمِي . فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فألقيتُ لهُ وِسَادةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا ليفٌ . فجلسَ على الأرض . وصارتْ الوسَادَةُ بيني وبينه . فقال لي : " أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كلِّ شهرٍ ثلاثةُ أيامٍ ؟ " قلتُ : يا رسولَ الله ! قال : " خمساً " . قلتُ : يا رسولَ الله ! قال : " تِسعًا " قلتُ : يا رسولَ الله ! قال : " أحدَ عَشَرَ " قلتُ : يا رسولَ الله ! فقال النبيّ ﷺ : " لا صوم فوقَ صومِ داودَ . شَطْرُ الدَّهرِ . صيامُ يومٍ وإفطارُ يومٍ ")

(رواه : خالد بنُ عبدالله ، وعبدالعزيز بنُ المختار . كلاهما عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، قال : دخلتُ مع أبيك زيد بنِ عليّ على عبدالله بنِ عَمرو – رضي الله عنهما – ، قال : ... الحديث) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، س ، طح معاني ، حب) (التسلية / ح ٥٩) .

٨٠٦ / ٩ – (أَحَبُّ الصيامِ إلى الله صيامُ داودَ . كان يصومُ نِصْفَ الدهر . وأَحَبُّ الصلاةِ إلى الله – عزَّ وجلَّ – صلاةُ داودَ – عليه

السلام - . كان يرقدُ شطرَ الليل . ثم يقومُ ثم يرقدُ آخرهُ . يقومُ ثُلُثَ الليلِ بعدَ شطرِهِ . قال قلتُ لعمرو بنِ دينارٍ : أعَمرو بنُ أوس كان يقولُ : يقومُ ثُلُثَ الليل بعدَ شطرِهِ ؟ قال : نعم . وفي رواية الطائفي : حتى إذا بَقِيَ سُدُسُ الليلِ رَقَدَهُ)

(رواه : عَمرو بنُ دينار ، عن عَمرو بنِ أوسٍ ، عن عبدالله بنِ عَمرو - رضي الله عنهما - : أنَّ النبيّ ﷺ ، قال : ... فذكره . ورواه عن عَمرو بنِ دينار : ابنُ عُيَينة ، ومحمد بنُ مسلم الطائفيّ ، وابنُ جريج ، وورقاء بنُ عُمر) .

(قال أبوالقاسم الحنائيُّ : هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، د ، س ، ق ، مي ، ابن شاذان جزء ابن جريج ، حم ، ابن أبي الدنيا تهجد ، عب ، حمي ، حب ، ابن المنذر ، البزار ، ابن منده توحيد ، أبوالقاسم الحنائي ، طح معاني ، طح مشكل ، ابن نصر قيام الليل ، هق) (التسلية / ح ٥٩) .

٨٠٧ / ١٠ - ("بلغَني أنَّكَ تصومُ النَّهارَ ، وتقومُ الليلَ . فلا تفعل . فإنَّ لِجَسَدِكَ عليكَ حَظًّا . ولِعَينكَ عليكَ حظا . وإنَّ لِزَوجِكَ عليكَ حظا . صُمْ وأَفْطِر . صُمْ مِنْ كلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ فذلك صومُ الدَّهرِ" . قلتُ : يا رسولَ الله ! إنَّ بِي قُوَّةً . قال : " فصُمْ صومَ داودَ - عليه السلام - صُمْ يومًا وأَفطِرْ يومًا " . فكان يقول : يا ليتني ! أَخَذْتُ بالرُّخْصَةِ . لفظ مسلم)

(رواه سَلِيم بنُ حيَّان ، عن سعيد بن مِينَاء ، عن عبدالله بنِ عَمرو - رضي الله عنهما - ، قال : قال لِيَ رسول الله ﷺ : يا عبدالله بنَ عَمرو ! بلغني ... الحديث .

ورواه عن سليم بنِ حيَّان : عفان بن مسلم ، وبهز بنُ أسد ، وعبدالرحمن بنُ مهدي . وقد سقط من الإسناد عند ابن سعد : "سعيد بن ميناء ، وعبدالله بن عَمرو" ونبَّه على ذلك الشيخ أبوالأشبال أحمد شاكر – رحمه الله – في شرح المسند ١١/٧٦-٧٧ ، وأستبعدُ أن يكون اختلافًا في السند . والله أعلمُ) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، حم ، ابن سعد ، حب ، ابن جرير تهذيب ، الشجريّ) (التسلية / ح ٥٩) .

٨٠٨ / ١١ – (" صُمْ يومًا ولك أجرُ عَشْرَة " . فقلتُ : زِدْني . فقال : " صُمْ يومين ولك أجرُ تِسْعَة " . قلتُ : زدني . قال : " صُمْ ثلاثة أيامٍ ولك أجرُ ثمانية " . قال ثابت : فذكرتُ ذلك لِمُطَرِّف ، فقال : ما أُرَاهُ إلا يزداد في العمل ويَنْقُصُ مِنَ الأجر . لفظ النسائي)

(أخرجوه من طرقٍ : عن حماد بنِ سلمة ، عن ثابت البُنَانيّ ، عن شعيب بنِ محمد ابن عبدالله بنِ عَمرو ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : قال لِيَ رسولُ الله ﷺ : ... فذكره . ورواه عن حماد : عفان بنُ مسلم ، ويزيد بنُ هارون ، وروح بنُ عبادة ، وعبدالأعلى بنُ عبدالأعلى ، وعبدالواحد بنُ غياث) . (حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ صالحٌ ، رجالُهُ ثقاتٌ إلا شعيب بن محمد بن عبدالله بن عَمرو فلم يوثقه إلا ابنُ حبان . وصحَّحَ إسناده الشيخ أبوالأشبال أحمد شاكر – رحمه الله – في شرح المسند ١٠/٥٤ !!) (س، حم ، البزار ، طح معاني ، طح مشكل) (التسلية / ح ٥٩) .

٨٠٩ / ١٢ – (كيف تصوم ؟ قال قلتُ : أصومُ ولا أُفْطِرُ . قال فقال لِي : صُمْ وأَفْطِرْ ، وصُمْ ثلاثةَ أيام مِنْ كُلِّ شهر . فما زلتُ أُنَاقِضُهُ ويُنَاقِضُنِي حتى قال لِي : صُمْ أَحَبَّ الصيام إلى الله صيام أخي داود ،

صُمْ يومًا وأفطر يومًا . قال فقال عبدالله بنُ عَمرو : فلأن أكونَ قبلتُ رُخْصَةَ رسول الله ﷺ أحبّ إلَيَّ مِنْ أَنْ يكونَ لِي حُمْرُ النَّعمِ حَسِبْتُهُ . وهذا السياق لابن سعد)

(أخرجوه من طرقٍ : عن عطاء بنِ السائب ، عن أبيه السائب بنِ مالكٍ ، عن عبدالله بنِ عَمرو – رضي الله عنهما – ، قال : قال لِيَ رسولُ الله ﷺ :

يا عبدالله بنَ عَمرو في كم تقرأ القرآن ؟ قال قلتُ : في يومٍ وليلةٍ . قال فقال لِي : ارْقُدْ وَصَلِّ ، وارْقُدْ واقرأْهُ في كلِّ شهرٍ ، فما زلتُ أُناقضُهُ ويُنَاقضُنِي حتى قال : اقرأه في سبع ليالٍ . قال ثم قال لِي : كيف تصوم ؟ ... الحديث .

ورواه عن عطاء بنِ السائب : حماد بنُ زيد ، وحماد بنُ سلمة ، وإسماعيل بنُ عُلَيَّة ، وهشام الدستوائي ، وعبيدة بنُ حميد ، وزائدة بنُ قدامة) .

(وهذا سندٌ صحيحٌ ، لأنَّ حماد بنَ زيد سمع من عطاءٍ قبل الاختلاط ، ورواية حماد ابن زيد وقعت عند أبي داود ، كما رجَّحَهُ المزيُّ في الأطراف ٦/٢٩٩)

(د ، حم ، طي ، ابن سعد ، البزار ، هق شعب ، أبوعَمرو الدَّاني بيان ، أبوموسى المديني) (التسلية / ح ٥٩) .

فصلٌ : وأخرجه أبوالحسن الحمامي في جزء الاعتكاف ق ١/١٦١ من طريق محمد بنِ عبدالوهاب ، عن مسعر ، عن عطاء بن السائب ، بسنده بذكر القراءةِ حسبُ . وفي آخره : قال عطاء ، عن أبيه : اختلفنا ، منا من قال :

سبع ، ومنا من قال خمس . قال الحماميُّ : " حديث محفوظٌ من حديث مسعر ، وهو غريبٌ من حديث محمد بن عبدالوهاب " . اهـ .

وتابعهم : زائدة بنُ قدامة ، عن عطاء بن السائب ، بسنده سواء بذكر الصيام فقط . أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٨٦/٢ من طريق عبدالله بن رجاء ، قال : ثنا زائدة ابنُ قدامة . وخالفه : حسين بنُ عليّ الجعفيّ ، فرواه عن زائدة ، عن عطاء ابن السائب ، عن حرب بنِ عُبَيدالله ، عن السائب ، قال : حفظتُ من عبدالله أنّ النبيّ ﷺ أمره أن يقرأ القرآن في خمسٍ . أخرجه الترمذيُّ في العلل الكبير ق ١/٦٦ ، قال : ثنا الفضل بنُ موسى . وأبوموسى المديني في اللطائف ج ٨ / ق ١/٩٩ من طريق محمد بن عاصم أبي جعفر المديني . قالا : نا حسين هو الجعفيُّ .

فخالفه في الإسناد ، فزاد فيه : "حرب بن عبيدالله" ، وهو ضعيفٌ . والوجه الأول أولى لموافقته رواية الجماعة . والله أعلم .

الاعتكاف في رمضان مِن كل عام عشرة أيام :

٨١٠ / ١٣ - (كان النبيُّ ﷺ يعتكفُ كُلَّ عامٍ عشرة أيَّام ، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه اعتكف عشرينَ يوماً . وكان يُعرَض عليه القرآنُ في كل عامٍ مرَّةً ، فلما كان العامُ الذي قُبِضَ فيه ، عُرِض عليه مَرَّتين .

قال الحافظُ في الفتح ٢٨٥/٤ :

قال ابنُ بطال : مواظبتُهُ - صلى الله عليه وسلم - على الاعتكاف ، تدلُّ على أنّهُ من السنن المؤكدة . وقد روى ابنُ المنذر ، عن ابن شهابٍ ، أنّهُ كان يقولُ : عجبًا للمسلمين ، تركوا الاعتكافَ ، والنبيُّ ﷺ لم يتركه منذ دخل المدينة حتى قبضه الله .

اهـ .)

(رواه : أبوبكر بنُ عيَّاش ، عن أبي حَصِين عثمان بنِ عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ به . وله شاهد من حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – [1]) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، الإسماعيليّ ، د ، س فضائل ، ق ، حم ، مي) (التسلية / ح ٥٢) .

---

(١) انظره في أبواب : التفسير وفضائل القرآن .

١٩ - أبواب : الطب والأمراض والرقيات

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٨١١ / ١ - (احتجم رسولُ الله ﷺ ، وأعطى الحَجَّامَ أجرَهُ ، ولو علمه خبيثاً ، لم يُعطه)

(عن ابن عباس - رضي الله عنهما -) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، تم ، حم ، الحامض ، نعيم طب) (الأمراض / ١٠٥ ح٤٢) .

٨١٢ / ٢ - (احتجمَ رسولُ الله ﷺ مِنْ وجعٍ كان بهِ)

(رواه حميد الطويل ، قال : سُئلَ أنس ﷺ عن الحجامة للمحرم ؟ فقال : .... الحديث) . (سنده صحيحٌ) (حم ، الضياء) (الأمراض / ١١١) .

٨١٣ / ٣ - (إذا مرض العبدُ أو سافر كُتب له مثلُ ما كان يعملُ مقيماً صحيحاً)

(رواه العوام بنُ حوشب ، عن إبراهيم السكسكي ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، وقد اصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفرٍ ، فكان يزيد يصوم في السفر ، فقال له أبو بردة : سمعت أبا موسى مراراً يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ... فذكر الحديث) . (خ ، د ، حم ، ش ، هناد ، محا ، حب ، ابن أبي دنيا

مرض ، نعيم أخبار ، هق سنن ، هق شعب) (الأمراض / ٦٣ ح٢٥) .

٨١٤ / ٤ - (إذا وقع الذُّبابُ في إناءِ أحدكم ، فإنَّ في أحد جناحيه داءً وفي الآخر شفاءً ، وإنه يَتَّقي جناحَهُ الذي فيه الدَّاءُ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّه)

(رواه محمد بنُ عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا فذكره . وله طرق أخرى عن أبي هريرة ، فرواه : عُبَيد بنُ حنين - وهو اختيار البخاري ، وذكرتُ لحديثه لفظين في أبواب : الأشربة والأطعمة ج١ - ، ومحمد ابنُ سيرين ، وثمامة بنُ عبدالله بن أنس ، وقيس بنُ خالد بن حسن . وفي الباب عن : أبي سعيد الخدري - ويأتي لفظُهُ في هذا الباب - ، وعن أنس بن مالك ، رضي الله عنهما) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال الذهبيُّ : هذا الحديث حسنُ الإسناد . اهـ . واعلم أن هذا الحديث ثار حوله شغبٌ قديم وحديثٌ . قال أبوعَمرو غفر الله له : راجع لزاما الجزء الأول - باب : تأويل مختلف الحديث) (د ، حم ، خز ، حب ، طح مشكل ، الحسن بن عرفة ، هق ، خط تلخيص ، الذهبي سير) (الأمراض / ١٥٨-١٦٥ ح٦٦ ؛ التوحيد / جماد أول / ١٤١٩هـ ؛ الفوائد / ٩٨-٩٩ ؛ ابن أبي مسرَّة) .

٨١٥ / ٥ - (أرأيتَ دواءً يُتَداوى به ورقىً يُسترقى بها وتُقىً نتَّقِيها ، أترُدُّ مِنْ قدر الله شيئاً ؟ قال : " إنها من قدر الله - عزَّ وجلَّ - ")

(رواه الزهري ، عن ابن أبي خُزَامَةَ ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ! - وقال سفيانُ مرَّةً : سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم - به) (حديثٌ حسنٌ) . (ت ، ق ، حم) (الأمراض / ٧٥ ح٢٨) .

٨١٦ / ٦ - (أصابني رمدٌ ، فعادني رسولُ الله ﷺ ، فلما كان من الغد أفاق بعض الإفاقة ، ثم خرج ولقيه النبيُّ ﷺ ، فقال : " أرأيت لو أنّ عينيك لما بهما ، ما كنت صانعاً ؟ " قال : كنت أصبر وأحتسب . قال : " أما والله لو كانت عيناك لما بهما ، ثم صبرت واحتسبت ، ثم مُتّ لقيت الله - عزَّ وجلَّ - ولا ذنب لك ")

(رواه : يونس بنُ أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعتُ زيد بنَ أرقم ﷺ ، يقول : ... فذكره) . (هذا سندٌ صحيحٌ) (حم ، طب كبير ، هق شعب ، خط) (التوحيد / محرم / ١٤١٩هـ ، الأمراض / ٦٠ح٢٢) .

٨١٧ / ٧ - (اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان ، كما يذهب الكير من خبث الحديد)

(رواه معمر بنُ راشد ، عن الزهري ، قال : حدثتني فاطمة الخزاعية - رضي الله عنها - ، وكانت قد أدركت عامة أصحاب النبيّ ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ عاد امرأةً من الأنصار وهي وجِعةٌ ، فقال لها رسولُ الله ﷺ : كيف تجدينك ؟ قالت : بخير يا رسول الله ! وقد برحت بِيَ أمُّ مِلْدَم - تريد الحمى - . فقال لها رسول الله ﷺ : ... الحديث) . (هذا سندٌ صحيحٌ ، وإن كان ظاهره الإرسال . وتابعه صالح بنُ أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية .. وساقه بنحوه . وصالح : ضعيفٌ خاصة في الزهري) (عب ، طب كبير ، ابن أبي عاصم آحاد ، نعيم معرفة) (الأمراض / ٤٨-٤٩) .

٨١٨ / ٨ - (ألا أُريكَ امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال :

هذه المرأة السوداء ، أتت النبيَّ ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ! إني أُصرَع ، وإني أتكشَّف ، فادعُ الله لي . فقال : " إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يُعافيك " . فقالت : أصبر . فقالت : إني أتكشف ، فادع الله أن لا أتكشف ، فدعا لها)

(رواه : يحيى بنُ سعيد القطان ، قال : حدثنا عمران أبوبكر القصير ، حدثني عطاء ابنُ أبي رباح ، قال : قال ابن عباس – رضي الله عنهما – : .... فذكر الحديث) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، بخ ، م ، س كبرى ، حم ، ابن أبي الدنيا مرض ، طب كبير ، هق دلائل ، نعيم حلية ، بغ) (الأمراض / ٤٩--٥٠ ح١٩) .

٨١٩ / ٩ – (الشفاءُ في ثلاثة : شَرْبَة عَسَل ، وشَرْطَة مِحْجَم ، وكَيَّة نار ، وأنهى أمتي عن الكيّ)

(سعيد بن جبير ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعًا) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، ق ، حم ، طب ، هق ، بغ) (الأمراض / ٩١) .

٨٢٠ / ١٠ – (الكمأةُ مِنَ المنِّ ، وماؤُهَا شِفاءٌ للعينِ)

(عن سعيد بن زيد ﷺ مرفوعاً) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن : أبي سعيد الخدري ، وجابر ، وأبي هريرة – رضي الله عنهم) (خ ، م . ت ، ق ، حم ، ش ، حمي ، الشاشي ، البزار ، يع ، هق ، نعيم طب ، ابن قانع ، بغ) (الأمراض / ٩٩ ح٣٧) .

٨٢١ / ١١ – (إنَّ أَحَدَ جَنَاحَي الذُّباب سُمٌّ ، والآخر شفاءٌ ، فإذا

وقع في الطعام ، فامقُلُوه ، فإنه يُقَدِّمُ السُّمَّ ، ويُؤَخِّرُ الشفاءَ)

(رواه : ابنُ أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، قال : دخلتُ على أبي سلمة ، فأتانا بزُبْدٍ وكتلة – وهو خليط من التمر والطحين – ، فأسقط ذبابٌ في الطعام ، فجعل أبوسلمة يمقُلُهُ بأُصبعه فيه، فقلتُ : يا خالُ ، ماذا تصنع ؟! فقال : إنَّ أبا سعيد الخدري ﷺ حدثني ، عن رسول الله ﷺ ، قال : .. فذكره) . (سنده قويٌّ ، وسعيد بنُ خالد : وثقه النسائيُّ ، وابنُ حبان ، وقال الدارقطنيُّ : يحتج به . ولم يثبت عن النسائيّ تضعيفه . والله أعلم . وهذا حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن : أبي هريرة – وتقدم لفظُهُ في هذا الباب من رواية سعيد المقبري عنه ، ولفظان آخران من رواية عُبَيد بن حُنَين عنه في باب الأشربة والأطعمة من الجزء الأول – ، وعن أنس ابن مالك ، رضي الله عنهما . واعلم أن هذا الحديث ثار حوله شغبٌ قديم وحديثٌ . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : راجع لزاما باب : "تأويل مختلف الحديث" الجزء الأول) (س ، س كبرى ، ق ، حم ، طي ، عبد ، يع ، حب ، حب ثقات ، طح مشكل ، ابن عبدالبر ، هق ، بغ ، المزي) (التوحيد / جماد أول / ١٤١٩هـ ؛ الأمراض / ١٦١-١٦٢ ؛ الفوائد / ١٠١-١٠٢ ؛ بذل ح ٤٢٥٣) .

٨٢٢ / ١٢ – (إنَّ أفضلَ ما تداويتُم به الحجامةُ ، أو : من أمثلِ دَوَائِكم الحجامة)

(عن حميد الطويل ، قال : سُئِلَ أنس عن كسب الحَجَّامِ ؟ فقال : احتجم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، حَجَمهُ أبو طَيْبَة ، فأمر له بصاعين من طعام ، وكاتَبَهُ أهلُهُ ، فرفعوا عنه من خَرَاجِهِ ، قال : .. فذكر الحديث) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وفي الباب عن سمرة بن جندب وعن أبي هريرة رضي الله

عنهما ، وعن غيرهما) (ط ، خ ، م ، مي ، ت ، تم ، حم ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، ش ، حمي ، طي ، طح معاني ، هق) (الأمراض / ١٠٤ ح٤١) .

٨٢٣ / ١٣ - (إنَّ الحمَّى استأذنت . فقال : مَنْ أنتِ ؟ قالت : أنا أمُّ مِلْدَمٍ . قال : أتنهدين إلى أهل قُباء ؟ قالت : نعم . قال : فأتتهم ، فحُمُّوا ولقوا منها شِدَّة ، فاشتكوا إليه ، وقالوا : يا رسول الله ! ما لقينا من الحُمَّى ؟ قال : " إن شئتم دعوتُ الله ﷻ فكشفها عنكم ، وإن شئتم كانت لكم طَهُوراً " . قالوا : بل ، تكونُ لنا طَهُوراً)

(رواه : الأعمش ، عن أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر ، قال : أتتِ الحُمّى فاستأذنت عليه ، فقال : " من أنتِ ؟ " .. الحديث) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وقال الحاكم : "صحيحٌ على شرط مسلم" . ووافقه الذهبيُّ وهو كما قالا . وقال المنذريُّ في "الترغيب" (٢٩٩/٤) : "رواة أحمد رواةُ الصحيح" . وكذا قال الهيثميُّ في "المجمع" (٣٠٥/٢-٣٠٦) . وجوَّد إسناده الحافظُ ابن حجر ، وله شاهد من حديث سلمان الفارسي - رضي الله عنه -) (حم ، يع ، حب ، ك ، هق الدلائل ، ابن أبي الدنيا مرض ، خط) (الأمراض / ٤٤ ح ١٥) .

٨٢٤ / ١٤ - (إنَّ الشونيز ينفعُ بإذن الله ﷻ مِنْ كلِّ داءٍ إلا الموت)

(عن أبي هريرة ﷺ) . (صحيحٌ . وهذا لفظ ابن شاذان) (خ ، م ، س طب ، ت، ق ، حم ، ش ، حمي ، عب ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، ابن المنذر إقناع ، ابن شاذان ، هق ، بغ) (الأمراض / ١٠٢ ح٤٠) .

٨٢٥ / ١٥ - (إنَّ الله لم يُنزِل داءً إلا أنزلَ له شفاءً ، إلا الهَرَمُ)

(رواه : شعبة ، عن زياد بن عِلاقَة ، عن أسامة بن شريك ﷺ مرفوعاً) . (هـذا حديثٌ صحيحٌ) (د ، ت ، س ، ق) (الأمراض / ٧٩ ح٣٠) .

٨٢٦ / ١٦ - (أنَّ النبيّ ﷺ احتجم بطريق مكة ، وهو محرمٌ ، وسط رأسه)

(عن ابن بحينة ﷺ) . (متفقٌ عليه) (خ ، م) (الأمراض / ١١٢) .

٨٢٧ / ١٧ - (أنَّ النبيّ ﷺ احتجمَ على ظَهْرِ قدميه ، مِنْ وجعٍ كان بهِ)

(عن أنس ﷺ) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (د ، س ، س كبرى ، تم ، حم ، يـع ، خز ، هق ، بغ) (الأمراض / ١١١ ح٤٧) .

٨٢٨ / ١٨ - (أنَّ النبيّ ﷺ احتجم في الأخدَعَينِ والكَاهِل . الأخدعان: هما عرقان في جانبي العنق . والكاهل : ما بين الكتفين ، أو موصل العنق في الصُّلب)

(رواه : جرير بنُ حازم ، وهمام بنُ يحيى ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ) . (حـديثٌ صحيحٌ) (د ، ت ، تم ، ق ، حم ، حب ، يع ، طي ، ش ، ك ، ابن سعد ، أبوبكر الشافعي ، الحسن بن موسى) (الأمراض / ١٠٨-١٠٩ ح٤٥) .

٨٢٩ / ١٩ - (إن شئت دعوت الله ﷻ فشفاك ، وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك)

(عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : أتـت امـرأةٌ إلى رسول الله ﷺ بها طَيفٌ ، فقالت : يا رسول الله! ادع الله أن يـشفيني . قـال : ...

فذكره . قالت : أصبر، ولا حساب عليّ . قال الضياء : رواه الإمامُ أحمد في المسند ، عن محمد بن عَمرو بمعناه . ورجاله على شرط مسلم) . (هذا حديثٌ حسنٌ . قال الحاكم : صحيحٌ على شرط مسلم . ووافقه الذهبيُّ ! وليس كما قالا . وكأن المُصنف تبع الحاكم في ذلك . ومحمد بنُ عَمرو : لم يحتج به مسلمٌ ، وإسناد حديثه حسنٌ . والله أعلم) (حم ، حب ، البزار ، ك ، بغ) (الأمراض / ٥٣ - ٥٤ ح٢٠) .

٨٣٠ / ٢٠ - (إنَّ في الحبَّةِ السودَاءِ شفاءً مِنْ كلِّ داءٍ ، إلا السَّامُ .
والسَّامُ : هو الموتُ)

(عن أبي هريرة ﷺ) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س طب، ت ، ق ، حم ، ش ، حمي ، عب ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، ابن المنذر إقناع ، ابن شاذان ، هق ، بغ) (الأمراض / ١٠٢ ح٤٠) .

٨٣١ / ٢١ - (إنْ كان في أدويتكم خيرٌ أو يكونُ ، ففي شَرْطةِ مِحْجَمٍ ، أو شَرْبَةِ عَسْلٍ ، أو لَدْغَةٍ بنارٍ تُوَافِقُ داءً ، وما أُحِبُّ أن أكتوِي)

(رواه : عبدالرحمن بنُ سليمان الغسيل ، عن عاصم بن عُمر بن قتادة ، قال : جاءنا جابر بنُ عبدالله في أهلنا ، ورجلٌ يشتكي خُراجًا - أو به جِراحا - فقال : ما تشتكي ؟ قال : خراج بي ، قد شقَّ عليّ . فقال : يا غلام ! ائتني بحجّام . فقال له : ما تصنعُ بالحجام يا أبا عبدالله ؟ قال : أريد أنْ أُعَلِّقَ فيه مِحْجَماً . قال : والله ! إنَّ الذُّبَاب لَيُصِيبُني أو يُصِيبُني الثَّوْبُ فَيُؤذِيني ، ويشق عليّ . فلما رأى تَبَرُّمَه من ذلك ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : .. فذكره . قال : فجاء بحجَّام فشرطه فذهب

عنه ما يجد) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، حم ، ابن جرير تهذيب ، طح معاني ، هق ، هق صغير ، بغ) (الأمراض / ٩٠ ح٣٤) .

٨٣٢ / ٢٢ - (إنما مثل العبد المؤمن حين يُصيبه الوَعَك - أو : الحُمَّى - كمثل حديدة تدخُل النار ، فيذهب خبثُها ، ويبقى طيبُها)

(عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (بخ ، م ، ابن سعد ، يع ، ابن أبي الدنيا مرض ، حب ، ك ، هق ، هق شعب) (الأمراض /٤٧ ح١٨) .

٨٣٣ / ٢٣ - (أنَّه أمرَ أبا طَيْبَةَ أن يَحْجُمَ أُمَّ سَلَمَة . قال : حسبتُ أنَّهُ كان أخاها من الرضاعة أو غُلاماً لم يَحتَلِم . قال الضياءُ : ولا أدري قولُ مَنْ هذا ؟ ويحتمل أن يكون هذا قبل نزول الحجاب ، ويجوز ذلك عند الضرورة ، والله أعلم)

(رواه : الليث بنُ سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ ، عن النبيّ ﷺ به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، د ، ق ، حم ، ك) (الأمراض / ١١٣ ح٤٨) .

٨٣٤ / ٢٤ - (أنه دخل على رسول الله ﷺ ، وهو موعوك ، فقلت: من أشد الناس بلاءً ؟ قال : الأنبياء ، ثم الصالحون . لقد كان أحدهم يُبتلى بالقُمَّل حتى يقتُلَهُ ، ولأحدهم كان أشدَّ فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء)

(رواه : هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار . عن أبي سعيد الخدريّ ﷺ) . (حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ جيِّدٌ . وهشام بنُ سعد : وإن تكلم فيه غير واحد ، فقد كان أثبت الناس في زيد بن أسلم ، كما قال أبوداود) (خد ،

ق ، ابن سعد ، طح مشكل ، ك ، هق ، هق شعب ، هـق آداب) (الأمـراض / ٣٠،٣١ ح ٦) .

٨٣٥ / ٢٥ - (تداووا عباد الله فإنَّ الله لم يضع داءً إلا وضع له دواءً)

(عن زياد بن عِلاقة ، عن أسامة بن شريك ﷺ ، قال : شهدتُ النبيّ ﷺ والأعرابُ يسألونه : يا رسول الله ! هل علينا جناحٌ أن نتداوى ؟ فقال : ... وذكر الحديث) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وفي الباب عن : ابن مسعود ، وأبي هريرة ، وأبي خزامة عن أبيه ، وابن عباس .) (بخ ، د ، س طب ، ت ، ق ، حم ، ش ، طي ، حمي ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، ابن أبي عاصم آحاد ، حب ، الحامض ، ابن عبدالبر ، طح معاني ، طب كبير ، طب صغير ، نعيم أخبار ، نعيم طب ، ك ، هق ، هق صغير ، بغ ، ابن بشران ، خط) (الأمراض / ٧٩-٨٠) .

٨٣٦ / ٢٦ - (جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : "هل أخذتك أمُّ مِلْدَم قَطُّ؟" قال : وما أم ملدم ؟ قال : " حر يكون بين الجلد واللحم " . قال : ما وجدت هذا قط . قال : "فهل صُدِعتَ قطُّ؟" قال : وما الصُدَاعُ ؟ قال : " عِرقٌ يضربُ في الرأس " . قال : ما وجدت هذا قط . فقال رسول الله ﷺ : " من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار، فلينظر إلى هذا ")

(رواه : عليّ بنُ مُسهر ، عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به . وقال الضياء : رواه الإمامُ أحمد في مسنده عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عَمرو بمعناه . ورواه عَمرو بنُ مرزوق ، عن ابن المسيب ، عن أبي

هريرة ﷺ) . (هذا حديثٌ حسنٌ) (بخ ، س كبرى ، حم ، البزار ، حب ، ك ، نعيم طب) (الأمراض / ٥٤-٥٥ ح٢١) .

٨٣٧ / ٢٧ - (جاء رجل إلى النبيّ ﷺ ، فقال : إنَّ أخي استَطْلَقَ بطنُهُ . فقال رسول الله ﷺ : "اسقِهِ عَسَلاً" فسَقَاهُ ، ثم جاء ، فقال : إني سقيتُهُ ، فلم يَزِدْهُ إلا استِطْلاقاً . فقال رسول الله ﷺ : "اسقه عسلاً" . فقال له ثلاثَ مرَّات، ثم جاء الرابعةَ، فقال : "اسقه عسلاً" . فقال : قد سقيتُهُ ، فلم يزده إلا استطلاقاً . فقال رسول الله ﷺ : "صدقَ اللهُ وكَذَبَ بَطْنُ أخيك" . فَسَقَاهُ فَبرأَ)

(رواه : قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، الإسماعيلي ، م ، س كبرى ، ت ، إسحاق ، حم ، ش ، يع ، ك ، هق ، هق دلائل ، بغ) (الأمراض / ٩٤ ح٣٥) .

٨٣٨ / ٢٨ - (جاءت الحُمَّى إلى النبيّ ﷺ ، فقالت : ابعثني إلى آثر أهلك عندك ، فبعثها إلى الأنصار ، فبقيت عليهم ستة أيام ولياليهنَّ ، فاشتد ذلك عليهم ، فأتاهم في ديارهم ، فشكوا ذلك إليه ، فجعل النبيّ ﷺ يدخل داراً داراً ، وبيتاً بيتاً ، يدعو لهم بالعافية ، فلما رجع تبعته امرأةٌ منهم ، فقالت : والذي بعثك بالحق ! إني لمن الأنصار ، وإن أبي لمن الأنصار ، فادع الله لي كما دعوت للأنصار ، قال : " ما شئت ؟ إن شئت دعوت الله أن يعافيك ، وإن شئت صبرت ولك

الجنة " . قالت : أصبرُ ولا أجعل الجنة خطراً)

(رواه : إياس بنُ أبي تميمة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ﷺ بهذا) . (وهذا سندٌ صحيحٌ أيضا) (بخ) (الأمراض / ٥٠) .

٨٣٩ / ٢٩ - (دخلتُ على النبيّ ﷺ ، وهو يوعك وعكاً شديداً . قال : "إني أوعك وعك رجلين منكم" ، قلتُ : ذاك بأنَّ لك أجرين . وفي زيادة للشيخين وغيرهما : " ما من مسلم يصيبُه أذىً مِنْ مَرَضٍ فما سواهُ ، إلا حطَّ الله به سيئاته ، كما تحطُّ الشجرةُ ورقَها ")

(رواه : الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبدالله ابن مسعود ﷺ) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ، م، حم، مي ، ش ، ابن سعد ، يع ، حب ، طح مشكل ، هق ، هق شعب ، نعيم حلية ، بغ) (الأمراض / ٣٢،٣٣ ح ٨) .

٨٤٠ / ٣٠ - (عجباً لأمر المؤمن ، إنّ أمرَه كلَّهُ له خيرٌ ، إن أصابته سرَّاءُ شكر ، فكان خيراً له ، وإن أصابته ضرَّاءُ صبر فكان خيراً له . وفي حديث شيبان عند مسلم : "وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن" ، وعند غيره : "وليس ذلك إلا للمؤمن")

(رواه : هدَّاب بنُ خالد ، وشيبان بنُ فرُّوخ قالا : حدثنا سليمان بنُ المغيرة - وهذا لفظ حديثه - . ورواه أيضا : حماد بنُ سلمة ، ويُونُس بنُ عُبَيد . ثلاثتهم عن ثابت ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ﷺ مرفوعاً . لفظ حديث "حماد" ذكرتُه في "الإيمان" ، أمَّا لفظ حديث "يونس" فذكرته في "الزهد" من الجزء الأول) . (هذا

حديثٌ صحيحٌ) (م ، مي، حم، طب كبير ، حب ، هق ، نعيم حلية) (الأمراض / ٢٥ ح ١) .

٨٤١ / ٣١ - (عجبتُ للمؤمن ، إن أصابه خيرٌ حمد الله وشكر ، وإن أصابته مصيبةٌ حمد الله وصبر ، فالمؤمن يُؤجر في كل أمره ، حتى في اللقمة يرفعها إلى فِيّ امرأته)

(رواه : أبوإسحاق السبيعيّ ، عن العَيزَار بن حُرَيث ، عن عُمر بن سعد ، عن سعد ابن أبي وقاص ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ) (سي ، حم ، طي ، عب ، عبد ، البزار، بغ) (الأمراض/ ٢٦ ح٢) .

٨٤٢ / ٣٢ - (عُدْتُ رسولَ الله ﷺ في نِسْوةٍ ، فإذا سِقاءٌ مُعَلَّقٌ ، وماءٌ يقطُر عليه من شدة ما يجدُ من الحُمَّى . فقلت : يا رسول الله ! لو دعوتَ اللهَ فأذهب عنك هذا ؟ قال : " أشدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثم الذين يلُونهم ، ثم الذين يلونهم ")

(عن حُصَين بن عبدالرحمن ، قال : سمعتُ أبا عُبَيدة بنَ حذيفة بن اليمان ، يُحَدِّثُ عن عمَّتِه فاطمة بنت اليمان ، قالت : .. فذكرته) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال شيخُنا في "الصحيحة" (١٤٥) : " إسناده حسنٌ ، رجاله كلهم ثقات غير أبي عبيدة هذا فلم يوثقه غير ابن حبان (٥/٥٩٠) لكن روى عنه جماعةٌ من الثقات " . والحديث صحيحٌ لشواهده) (حم) (الأمراض / ٣٤،٣٤ح٩) .

٨٤٣ / ٣٣ - (عليكم بالشفائين : العسل والقرآن)

(رواه : زيد بنُ الحباب ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعًا . وخالفه وكيعٌ فرواه ، عن سفيان الثوري ، بهذا الإسناد موقوفًا . وهو الصواب لأن زيد بنَ الحباب كان يأتي عن الثوري بما يُنكر . وأنكر رفعه ابنُ عديّ والبيهقيُّ . وله طريق آخر : فرواه الأعمش ، عن خيثمة ، عن الأسود ، عن ابن مسعود موقوفا . وهذا سندٌ صحيحٌ) . (صحيحٌ موقوفاً) (ق ، ك ، ش ، ابن جرير ، عديّ ، هق ، هق شعب) (الأمراض / ٩٧-٩٨ ح٣٦) .

٨٤٤ / ٣٤ - (قلت : يا رسول الله ! أيُّ أشدُ الناس بلاءً ؟ قال : الأنبياء ، ثم الصالحون ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ من الناس . يُبْتَلَى الرجلُ على حَسب دينه ، فإن كان في دينه صلابةٌ زيد في بلائِهِ ، وإن كان في دينه رِقَّةٌ ، خُفِّفَ عنه ، فلا يزالُ البلاءُ بالعبد حتى يمشي على الأرض ليس عليه خطيئة)

(رواه : عاصم بنُ أبي النجود ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه سعد ﷺ) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ حسنٌ لأجل عاصم ، ولكن الحديث صحيحٌ لشواهده) (س كبرى ، ت ، ق ، مي ، حم، ش) (الأمراض/ ٢٩ح ٥) .

٨٤٥ / ٣٥ - (كان رسول الله ﷺ يحتجمُ في الأخدَعَينِ والكَاهِل . وكان يحتجم لسبعَ عَشَرَةَ ، وتسعَ عشرةَ ، وإحدى وعشرين .

الأخدعان : هما عرقان في جانبي العنق . والكاهل : ما بين الكتفين ، أو موصل العنق في الصُّلب)

(رواه : جرير بنُ حازم وهمام بنُ يحيى ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ به) . (قال

الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ غريبٌ) (د ، ت ، تم ، ق ، حم ، حب ، يع ، طي ، ش ، ك ، ابن سعد ، أبوبكر الشافعي ، الحسن بن موسى) (الأمراض / ١١٥ ح٤٩) .

٨٤٦ / ٣٦ - (لا تَسُبِّي الحُمَّى ، فإنها تذهب خطايا بني آدم ، كما يذهب الكيرُ خبثَ الحديد)

(عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ دخل على أمِّ السائب - أو أم المسيب - فقال : " **مالك يا أم السائب - أو يا أم المسيب - تزقزقين ؟** " قالت : الحمى ، لا بارك الله فيها . فقال : .. الحديث) . (حديثٌ صحيحٌ) (بخ ، م ، ابن سعد ، يع ، حب ، ك ، هق ، هق شعب ، ابن أبي الدنيا مرض) (الأمراض / ٤٧ح١٨) .

٨٤٧ / ٣٧ - (لا طيرة ، وأُحبُّ الفألَ . قيل : وما الفألُ ؟ قال : الكلمةُ الطيبةُ يسمعُها أحدُكم)

(النعمان بنُ راشد الجَزَرِيّ ، ومعمر بنُ راشد ، وعُقَيل بنُ خالد ، وشعيب بنُ أبي حمزة ، وزمعة بنُ صالح الجَنَدِيّ ، وإسحاق بنُ يحيى الكلبيّ ، وابنُ جريج ، كلُّهم : عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : ... فذكره . ورواه : زيد بنُ أبي أنيسة ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا بلفظ : **لا طيرة ، خيرُها الفألُ ، خيرُها الفأل** . فخالف زيدٌ الجماعة الذين رووه ، عن الزهري ، عن عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة ، عن أبي هريرة مرفوعا بسياق فيه معنى الفأل كما تقدم . وزيد ابنُ أبي أنيسة أحد الثقات الرفعاء ، وثقه جماهيرُ النقاد . ولكن قال أحمد : "إن حديثه

لحسنٌ مقاربٌ ، وإن فيها لبعض النكارة ، وهو على ذلك حسنُ الحديث " . نقله العقيليُّ في "الضعفاء" (٧٤/٢) . وقال مغلطاي في "الإكمال" (١٣٣/٥) : " قال المروزي : وسألتُه – يعني : أحمد – عن زيد بن أبي أنيسة ، فحرَّك يده ، وقال : صالحٌ وليس هو بذاك " . وذكره الساجي في جملة الضعفاء . وذكرُ الساجي إياه في "الضعفاء" لا يدلُّ على أنه ضعيفٌ ، ولكن طريقة العلماء كابن عديّ وأضرابه أنهم يذكرون الراوي في كتبهم إن وجدوا فيه مغمزا ، حتى لو كان غير صحيح لتعنت الجارح أو نحوه ، فإنهم يذكرون هذا الراوي ، ويذبون عنه في الغالب ، وإلا لو قصد الساجي أنه ضعيف لرد عليه قوله . وجملة القول أن رواية الجماعة عن الزهري أصح من رواية زيد بن أبي أنيسة ، لا سيما بعد غمز أحمد إياه . والله أعلم .) . (حديثٌ صحيحٌ) (خ ، بخ ، م ، حم ، حب ، عب جامع ، طي ، البزار ، هق ، هق شعب ، طح مشكل ، بغ) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٥٠٤) .

٨٤٨ / ٣٨ – (لكل داءٍ دواءٌ فإذا أُصِيبَ دواءُ الدَّاءِ ، بَرأَ بإذن الله تعالى)

(رواه : عبدالله بنُ وهب ، قال : أخبرني عَمرو بنُ الحارث ، عن عبدربه بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ مرفوعاً به) . (حديثٌ صحيحٌ) (م ، س كبرى ، حم ، حب ، ك ، ك معرفة، طح معاني ، ابن عبدالبر ، هق ، هق صغير ، نعيم طب) (الأمراض / ٨٣ ح٣٢) .

٨٤٩ / ٣٩ – (ما أحدٌ مِنَ المسلمين يُصابُ ببلاءٍ في جسدِهِ ، إلا أمر الله الحفظةَ الذين يحفظونه ، فيقول : اكتبوا لعبدي كل يومٍ وليلةٍ مثلَ ما كان يعملُ من الخيرِ ، ما دام محبوساً في وَثَاقِي)

(عن القاسم بن مخيمرة، عن عبدالله بن عَمرو – رضي الله عنهما – مرفوعًا) . (حديثٌ صحيحٌ . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبيُّ ! . كذا ! والقاسم لم يخرج له البخاري احتجاجاً . وفي الباب عن أنس ، وأبي هريرة ، وابن مسعود ، وسلمان ، وعقبة بن عامر ، وغيرهم) (مي ، حم ، ش ، البزار ، طب كبير ، ك ، هق شعب) (الأمراض / ٦٣،٦٤ ح٢٦) .

٨٥٠ / ٤٠ – (ما أنزلَ الله داءً ، إلا أنزلَ له شفاءً)

(عُمر بنُ سعيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، ق ، ش ، ابن عبدالبر ، نعيم طب ، بغ) (الأمراض /٧٧ح٢٩) .

٨٥١ / ٤١ – (ما رأيتُ الوجعَ على أحدٍ أشد منه على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –)

(شقيق بنُ سلمة أبووائل الكوفي ، عن مسروق، عن عائشة – رضي الله عنها –) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، الإسماعيلي ، م ، س كبرى ، ق ، حم ، يع) (الأمراض / ٢٨ ح ٤) .

٨٥٢ / ٤٢ – (ما كان أحدٌ يشتكي إلى رسولِ الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال : "احتجم" ، ولا وجعاً في رِجْلَيه إلا أخضَبَها)

(عن سلمى – خادم رسول الله ﷺ ، ورضي الله عنها –) . (هذا حديثٌ حسنٌ) (ت ، ق ، طب كبير) (الأمراض / ١٠٧ ح٤٤) .

٨٥٣ / ٤٣ – (ما من مسلمٍ يُصِيبُه أذىً مِنْ مَرَضٍ فما فوقه ، إلا

حطَّ الله خطايَاه ، كما تَحُطُّ الشجرةُ وَرَقَها)

(عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً به) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (أخرجاه في "الصحيحين" من حديث الأعمش) (الأمراض / ٤٠،٤١ ح ١٣) .

٨٥٤ / ٤٤ - (مَنْ أهَرَاق منه هذه الدماءَ فلا يضرُّه أن لا يتداوى بشيء)

(رواه : الوليد بنُ مسلم ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي كَبْشَة الأنماري ﷺ ، قال : إنَّ النبيّ ﷺ كان يحتجم على هَامَتِه وبين كَتِفَيْه ويقولُ : ... فذكر الحديث) .

(هذا حديثٌ حسنٌ . والوليد بنُ مسلم لم يصرح في جميع الإسناد ، ولكنه توبع . تابعه حفص بنُ غيلان ، عن ابن ثوبان به . وحفص : هذا صدوقٌ ، تُكُلِّم فيه بكلام خفيف) (د ، ق ، ابن سعد ، ابن أبي عاصم آحاد ، هق ، كر) (الأمراض / ١١٠ ح٤٦) .

٨٥٥ / ٤٥ - (مَنْ تَصبَّحَ بِسَبْعِ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ ، لم يَضُرّهُ ذلكَ اليومِ سُمٌّ ولا سِحْرٌ)

(رواه : هاشم بنُ هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ﷺ مرفوعاً فذكره . ورواه عن هاشم جماعةٌ منهم : شجاع بنُ الوليد ، ومروان ابنُ معاوية الفزاري ، وأحمد بنُ بشير ، وأبوأسامة حماد بنُ أسامة ، ومكيّ بنُ إبراهيم ،

وأبوضمرة أنس بنُ عياض) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، الإسماعيلي ، م ، عو ، د ، حم ، ش ، حمي ، يع ، الدورقي ، البزار ، هق ، نعيم طب ، بغ) (التوحيد / ذوالقعدة / ١٤١٩هـ ؛ الأمراض / ١٣٩-١٤٠ ح ٥٩ ؛ مسند سعد / ١٣٢ ح ٧٠ ؛ مجلسان النسائي / ٧٣ ح ٤٠) .

٨٥٦ / ٤٦ - (مَنْ كان له عملٌ يعمله ، فشغله عنه مرضٌ أو سفرٌ ، فإنَّه يُكتبُ له صالح ما كان يعمل ، وهو صحيحٌ مقيمٌ)

(عن أبي موسى الأشعري ﷺ مرفوعًا) (قال الضياء : أخرجه البخاري بمعناه) (طب كبير) (الأمراض / ٦٣ ح٢٥) .

٨٥٧ / ٤٧ - (من يُرِدِ اللهُ به خيراً ، يُصِب مِنه)

(رواه : الإمامُ مالك ، عن محمد بنُ عبد الله بنِ عبدالرحمن بنِ أبي صَعْصَعَة ، قال : سمعتُ أبا الحُباب سعيد بنَ يسار ، يقول : سمعتُ أبا هريرة ﷺ ، يقول : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، س الكبرى ، ط ، حب ، هق شعب ، بغ) (الأمراض / ٢٧ ح٣) .

٨٥٨ / ٤٨ - (وضعت يدي على النبيّ ﷺ ، فوجدت الحمّى عليه شديدةً من فوق الثوب ، فقلت : يا رسول الله ! إنها عليك لشديدةٌ . فقال : " إنا كذلك معاشر الأنبياء يُضاعَفُ علينا البلاءُ كما يُضاعف

الأجر " قلتُ : يا رسول الله ! أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً ؟ قال : "الأنبياء" . قلت : ثم من؟ قال : "ثم الصالحون ، وإن كان أحدُهُم ليُبتَلَى حتى ما يجدُ إلا العباءةَ يجُوبُها ، وإن كان أحدُهُم ليُبتَلَى بالقُمَّلِ ، وإن كان أحدُهُم ليفرحُ بالبلاءِ يُصِيبُه كما يفرح أحدُكُم بالغائبِ أو بالرَّخاء")

(رواه : هشام بنُ سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدريّ ﷺ) .

(حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ جيِّدٌ . وهشام بنُ سعد وإن تكلم فيه غير واحد فقد كان أثبت الناس في زيد بن أسلم كما قال أبوداود) (بخ ، ق ، ابن سعد ، طح مشكل ، ك ، هق ، هق شعب ، هق آداب) (الأمراض / ٣١ح٧) .

٢٠ - أبواب : الطهارة والمسح والتيمم والسواك والحيض والنفاس

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٨٥٩ / ١ - (أتيتُ رسولَ الله ﷺ مِنْ آخر الليل ، فصليتُ خلفه ، فأخذ بيدي فجرَّني فجعلني حذاءَهُ ، فلمَّا أقبلَ رسولُ الله ﷺ على صلاته ، خَنَستُ . فصلَّى رسول الله ﷺ ، فلمَّا صلَّى ، قال لي : ما شأني أجعلك حذائي فتخنس ؟ " . فقلتُ : يا رسول الله ! أَوَ ينبغي لأحدٍ أَنْ يُصَلِّي حذاءكَ ، وأنتَ رسولُ الله الذي أعطاك الله ؟ قال : فأعجبتُهُ ، فدعا الله لي أَنْ يزيدني عِلماً وفَهْماً . قال: ثم رأيتُ رسولَ الله ﷺ نامَ حتى سمعتُهُ ينفخ، ثم أتاهُ بلالٌ ، فقال : يا رسولَ الله ! الصلاةَ . فقامَ فصلَّى ، ما أعادَ وضوءً .

قوله : خَنَستُ يعني : تأخرت . قوله : فأعجبتُهُ ، وقد تضبط هكذا : فأعجَبَتْه يعني : مقالتي) (رواه : عبدالله بنُ بكر بنِ حبيب السهمي ، قال : ثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن عَمرو بن دينار ، أنَّ كريباً أخبره أنَّ ابنَ عباس - رضي الله عنهما - قال : ....

فذكره) . (ورواه : ابنُ عُيَينة ، عن عَمرِو بن دينار به مختصراً ؛ وأصله في "الصحيحين") (حم ، ش ، ابن جرير تهذيب ، الحسن ابن عرفة ، نعيم حلية) (التسلية / ح ٨) .

٨٦٠ / ٢ - (إذا أتى أحدُكم أهلَه ، ثم أراد أنْ يعود فليتوضأ)

(رواه : أبوالمتوكل الناجي عليّ بنُ داود ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً) (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، عو ، حم ، حمي ، ش ، خز ، محا ، سمويه ، نعيم طب ، بغ) (التوحيد / جمادى الآخرة / ١٤٢٢هـ ؛ الإنشراح / ٤٩ ح ٤٣ ؛ تنبيه ١٠ / رقم ٢٢٠٣) .

٨٦١ / ٣ - (إذا توضَّأَ العبدُ المسلمُ - أو المؤمنُ - ، فغَسَلَ وجهَهُ ، خَرَجَ من وجهِهِ كلُّ خَطِيئَةٍ نظرَ إليهَا بعينَيْهِ مع الماءِ أو مع آخرِ قَطْرِ الماءِ ، فإذا غَسَلَ يدَيْهِ خرجَ من يديهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كان بطشَتْهَا يَدَاهُ مع الماءِ أو مع آخِرِ قَطْرِ الماءِ ، فإذا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خرجتْ كُلُّ خطيئةٍ مَشَتْهَا رجلاهُ مع الماءِ أو مع آخرِ قَطْرِ الماءِ ، حتى يَخْرُجَ نَقِيًّا من الذُّنُوبِ)

(رواه : مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : .. فذكره) (هذا حديثٌ صحيحٌ . فلعل ترك التنشيف لمراعاة ذلك المعنى ، وإذا كان النبيّ ﷺ المبرأ مِنَ الدنس ، المغفور ذنبه كله يفعل ذلك ، فَمِنْ باب أولى نفعله نحنُ ، وهو إنما فعله لنتأسى به ، وتُعُقِّبَ هذا الجواب بأنَّ ميمونةَ - رضي الله عنها - لما أعطته المنديل لم يأخذه ، وجعل ينفض يده بالماء ، وهذا داخل في باب

الإزالة فهو يستوي مع التنشيف ، وهذا التعقب لا يخفى ضعفُهُ ، لأنَّ نفض اليد لا يمنع قطرَ الماء وانفصاله عن العضو ، وفي المسألةِ بسطٌ . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : انظر بسط ذلك فيما يأتي عند أثر أنس ﷺ : **أنه كان يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء**) (م) (التوحيد / رمضان / ١٤١٤هـ) .

٨٦٢ / ٤ – (إذا كان الماءُ قُلَّتَين ، لم يُنَجِّسْه شيءٌ)

(رواه أبوأسامة ، قال : ثنا الوليد بنُ كثير ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُمر ، عن أبيه ، قال : سُئل رسول الله ﷺ عن الماء يكون بأرض الفلاة ، وما ينوبه من السباع والدواب ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : .. فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ . وقد رواه أبوأسامة على وجوه كلُّها صحيحةٌ ، وقد أفضتُ في بيان ذلك في جزء لي سمَّيتُه "درء العبث عن حديث **إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث**" ولعلي أطبعه قريباً ، ثم نقلتُ الجزء الخاص بإثبات صحته في بذل الإحسان رقم ٥٢ ، وفي جزء للعلائي حول هذا الحديث) (س ، مي ، خز ، حب ، طح معاني ، طح مشكل) (مجلسان الصاحب / ٣٧ ح٧ ؛ بذل ٢ / ١٣ ، ح ٥٢ ، ٣٢٨ ؛ حديث القلتين /١٤ ؛ غوث ١ /٥٢ح٤٤ –٤٦ ؛ درء العبث) .

٨٦٣ / ٥ – (إذا وَجَدَ أحدُكُم في بطنه شيئاً ، فأشكل عليه أَخَرَجَ منه شيءٌ أم لا ، فلا يخرجنَّ من المسجد حتى يسمع صوتاً ، أو يجد ريحاً . هذا سياق مسلم)

(رواه : زهير ، وجرير بنُ عبدالحميد ، وحماد بنُ سلمة ، وعبدالعزيز بنُ محمد ، وخالد بنُ عبدالله الواسطي ، وعليّ بنُ عاصم وغيرهم ، عن سهيل بنِ أبي صالح ،

عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به مرفوعاً . بينما رواه شعبة بنُ الحجاج ، عن سهيل ابنِ أبي صالح بهذا الإسناد ، مختصرا : **لا وضوء إلا من صوت أو ريح**) . (هـذا حديثٌ صحيحٌ . وسياقُ حديث شعبة سيأتي تخريجه وبيانُه في هذا الباب . وراجع كلام أهل العلم في الجمع بين الروايتين في الجزء الأول – باب " تأويل مختلف ومشكل الحديث ") (م ، عو ، د ، ت ، مي ، حم ، خز ، هق) (حديث الوزير / ١٦٠ – ١٦١ ح ٤٧) .

٨٦٤ / ٦ – (أنَّ النبيّ ﷺ توضَّأَ ، ومسحَ على ناصيته ، وعلى العِمَامة ، وعلى الخُفَّين)

(قال ابنُ الجارود : ثنا عبدالرحمن بنُ بِشر : ثنا يحيى – يعني ابن سعيد – ، عن سليمان التيميّ ، عن بكر بن عبدالله المزني ، عن الحسن البصري ، عن ابن المغيرة ابن شعبة ، قال بكرٌ : وقد سمعناه من ابن المغيرة ، عن أبيه به . وقد رواه عامر الشعبيُّ ، عن عُروة بنِ المغيرة بنِ شعبة ، ويأتي له سياقان) . (إسنادُهُ صحيحٌ) (خ، م، عو ، د ، س ، حم ، شفع الأُم ، خز ، حب، جا ، بغ) (غوث ١ / ٧٨ح٨٣ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨ /ح٩١ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٣٧) .

٨٦٥ / ٧ – (أنَّ النبيّ ﷺ دَخَلَ الخلاءَ ، فوضعتُ له ماءً ، فجاء النبيّ – صلى الله عليه وسلم – ، فقال : " مَنْ صَنَعَ هذا ؟ " قلتُ : ابن عباسٍ ! قال : " اللهم فقهه في الدين ")

(رواه : أبوالنضر هاشم بنُ القاسم ، قال : ثنا ورقاء بنَ عُمرِ اليشكُريّ ، قال : سمعتُ عبيدالله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به . ورواه عن

هاشم بن القاسم هكذا جماعةٌ من الثقات ، منهم : أحمد بنُ حنبل ، وعبدالله بنُ محمد المُسندي ، وزهير بنُ حرب ، وأبوبكر بنُ أبي النضر ، والعباس بنُ محمد الدوري) . (صحيحٌ . وفي رواية أبي النضر هذه : أنَّ ابنَ عباس هو الذي وضع الماء لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، من غير أمر . وفي رواية وكيع ، عن ورقاء : فيها أن النبيّ ﷺ هو الذي أمره بوضع الماء . انظر الجمع بين الروايتين فيما يأتي ، ومطلع رواية وكيع : **كنتُ مع رسول الله ﷺ في بيت خالتي ميمونة** ....) (خ ، م ، س كبرى ، حم ، حم فضائل ، يع ، هق دلائل) (ابن كثير ١ / ١١٦ ؛ التسلية / ح ٨) .

٨٦٦ / ٨ – (أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يغسِلُ المَنِيَّ ثم يخرُجُ إلى الصلاة في ذلك الثوب ، وأنا أنظُرُ إلى أَثَرِ الغَسل فيه . السياق لمسلم ، وسيأتي سياق البخاري)

(أخرجه البخاريُّ ٣٣٢/١ في كتاب الوضوء رقم ٢٣٠ ، قال : ثنا قتيبة ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا عَمرو بنُ ميمون ، عن سليمان ، قال : سمعتُ عائشة – رضي الله عنها – . ح . وحدثنا مسدد ، قال : ثنا عبدالوحد، قال : ثنا عَمرو بنُ ميمون ، عن سليمان بن يسار ، قال : سألتُ عائشة عن المَنِيِّ يصيبُ الثوب ؟ فقالت : **كنتُ أغسِلُهُ من ثوب رسول الله ﷺ** .. وأخرجه مسلم ١٩٧/٣ شرح النووي – رقم٢٨٩/١٠٨ محمد فؤاد عبدالباقي ، قال : ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة : ثنا محمد ابنُ بشر ، عن عَمرو بن ميمون ، قال : سألتُ سليمان بنَ يسار عن المَنيّ يُصِيبُ ثوبَ الرجل، أيغسِلُهُ أم يغسِلُ الثوبَ ؟ فقال : أخبرتني عائشة .. وساق الحديث) .

(هذا حديث صحيحٌ . وفيه إثبات سماع سليمان بن يسار من عائشة . فقد قال

الشافعيُّ في الأم : لم يسمع سليمان بن يسار من عائشة حرفًا قط . اهـ . وقد ثبت سماعه منها كما رأيت في البخاري ومسلم) (خ . م) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٨٦٧ / ٩ - (أنه كان يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء)

(عن أنس - رضي الله عنه - موقوفا عليه . يعني من فعل أنس) .

(سندُهُ صحيحٌ . وحاصل الجواب أن التنشيف جائزٌ . وروى ابنُ المنذر نحوه عن : عثمان بن عفان ، والحسين بن عليّ ، وبشير بن أبي مسعود . ورخص فيه : الحسن ، وابنُ سيرين، وعلقمة، والأسود، ومسروق . وهو قول : الثوري، ومالك ، وأحمد ، وأهل الرأي . وأخرج أبوداود (٢٤٥) ، وأحمد (٣٣٦/٦) ، والإسماعيلي ، وأبوعوانة في "المستخرج" ، عن الأعمش ، أنه سأل إبراهيم النَّخَعِيّ عن رد المنديل ؟ فقال : كانوا لا يرون بالمنديل بأساً ، ولكن كانوا يكرهون العادة . أما حديث ميمونة الذي أخرجه الشيخان وغيرهما ، في صفة غسل الجنابة، وفيه من لفظ مسلم قالت ميمونة : "ثم أتيتُهُ بالمنديل فردَّهُ" . وفي لفظ البخاريّ : "فناولتُهُ ثوباً فلم يأخذه" ليس في هذا دليلٌ على كراهة التنشيف لأنها واقعة حال يتطرق إليها الاحتمال، فيجوز أن يكون عدم الأخذ يتعلق بأمر آخر ، لا يتعلق بكراهة التنشيف، بل لأمرٍ يتعلق بالخرقة ، أو لكونه كان مستعجلاً ، أو لغير ذلك . قاله الحافظُ في الفتح ٣٦٣/١ . وقال التيميُّ : وفي هذا الحديث دليلٌ على أنه كان يتنشف ، ولولا ذلك لم تأته بالمنديل . وهو فهمٌ حسنٌ . وقال ابنُ المنذر ٤١٩/١ : وهذا الخبر لا يُوجب حظر ذلك ولا المنع منه لأنَّ النبيّ ﷺ لم ينه عنه ، مع أنَّ النبيّ ﷺ قد كان يدع الشيءَ لئلا يشق على أمته . اهـ) (ابن المنذر ، الأثرم) (التوحيد / رمضان

/ ١٤١٤هـ) .

٨٦٨ / ١٠ - (بعث رسولُ الله ﷺ سرِيَّةً فأصابهم البرد ، فلما قدموا على النبيّ ﷺ شكوا إليه ما أصابهم من البرد ، فأمرهم أن يمسحوا على العَصَائِبِ والتَّسَاخِين)

(أخرجه أبوداود ١٤٦ ، والحاكم ١٦٩/١ ، والطبرانيُّ في مسند الشاميين ٤٧٧ ، والبيهقيُّ ٦٢/١ عن أحمد بن حنبل - وهو في مسنده ٢٧٧/٥ - . وأبوعبيد في غريب الحديث ١٧٨/١. والطبرانيُّ في مسند الشاميين ٤٧٧ عن مُسَدَّد بنِ مُسَرْهَد. قال ثلاثتُهُم : ثنا يحيى بنُ سعيد القطان ، عن ثور بنِ يزيد ، عن راشد بنِ سعد ، عن ثوبان ﷺ ، قال : بعث رسولُ الله ﷺ ... الحديث) .

(صحيحٌ . وفيه سماع راشد بن سعد من ثوبان ﷺ .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وليس كما قال ، فإن ثوراً لم يرو له مسلمٌ ، وراشد بنُ سعد لم يحتج به الشيخان كما قال الزيلعيُّ في نصب الراية ١٦٥/١ . وصحح النوويُّ إسناده في المجموع ٤٠٨/١ . ولكن أعله الحافظُ ابن حجر في التلخيص بقوله : "هو منقطع" .

ولعله يشير إلى ما نقلوه عن أحمد وأبي حاتم وإبراهيم الحربي أنَّ راشد بنَ سعد لم يسمع مِن ثوبان ، وخالفهم في هذا الإمام البخاريُّ فإنه ترجم لراشد بنِ سعد في التاريخ الكبير ٢٩٢/١/٢ ، وقال : "سمع ثوبان" . والبخاريُّ حجة في هذا الباب ، وروى عن حيوة : ثنا بقية ، عن صفوان بنِ عَمرو ، قال : ذهبت عينُ راشد يوم صفين . فهذا يردُّ قول أحمد ومن معه بالانقطاع ، فإن ثوبان مات سنة أربع وخمسين ومات راشد سنة ثمانٍ ومائة ، فقد عاصره ما يقارب عشرين عاماً . ولا يعلم عنه

تدليس ، ولذلك قوى الذهبيُّ في السير ٤/٤٩١ إسناد هذا الحديث . والله أعلم .) (د ، حم ، أبوعُبَيد غريب ، ك ، طب مسند الشاميين ، هق) (مجلة التوحيد / جمادى الآخر / سنة ١٤٢٥ هـ) .

٨٦٩ / ١١ - (دَعْهُمَا ، فَإِنِّي أدخلتُهُما طاهرتين - فمسح عليهما)

(رواه زكريا بنُ أبي زائدة ، عن عامر الشعبيّ ، عن عُروة بنِ المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ ذات ليلة في سفرٍ ، فقال : " أَمَعَكَ ماءٌ ؟ " قلت : نعم ، فنزل عن راحلته ، فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ، ثم جاء فأفرغتُ عليه من الإداوة ، فغسل يديه ووجهه ، وعليه جُبَّة من صوف ، فلم يستطع أن يُخْرِجَ زراعيه منهما حتى أخرجهما من أسفل الجُبَّةِ، فغسل ذراعيه ومسح برأسه ، ثم أهويتُ لأنزِعَ خُفَّيه ، فقال : .. وذكره) . (قال الحافظُ في الفتح : وزكريا مدلسٌ ، ولم أره من حديثه إلا بالعنعنة ، لكن أخرجه أحمد ، عن يحيى القطان ، عن زكريا ؛ والقطان لا يحملُ من حديث شيوخه المدلسين إلا ما كان مسموعا لهم ، صرَّح بذلك الإسماعيليُّ . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فقد صرَّح زكريا بنُ أبي زائدة بالتصريح من عامر الشعبي . وأخرجه أبوعوانة (١/٢٥٥) ... ومما يدلُّ على أنَّ الحافظَ لم ينظر في أبي عوانة أنه لم يعزُ إليه هذا الحديث في إتحاف المهرة ١٣/٤٢٤ وفات المحقق أن يستدرك هذا الحديث في موضعه ، بل إنَّ الطريقَ الذي ذكره الحافظُ وهو طريق يحيى القطان عن زكريا ، فات الحافظ أن يذكره ضمن طرق المسند في الإتحاف ، واستدركه المحقق . فالحمد لله على توفيقه) (خ ، عو : وهذا سياق أبي عوانة . وقد أخرجه ابنُ الجارود من طريق بكر بنِ عبدالله المزني والحسن البصريّ ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، وتقدم سياقه) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٣٧ ؛ غوث ١ / ٧٨ ح٨٣ ؛ كتاب المنتقى / ٣٨ / ح٩١) .

٨٧٠ / ١٢ - (رأيت أنس بنَ مالك أتى قباء فبال ، ثم أُتِيَ بوَضُوء ، فتوضأ ، فغسل وجهَهُ ويديه إلى المرفقين ، ومسحَ برأسِهِ ، ومسحَ على الخُفَّين . ثم جاء المسجد فصلَّى)

(رواه : مالك ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن رُقَيش ، أنَّهُ قال : .. فذكره) . (ط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٥٣) .

٨٧١ / ١٣ - (رأيتُ عُمر بنَ الخطاب بال قائماً ، زاد الطحاوي : "فأجنح - يعني : مال - حتى كاد يُصرع ")

(رواه الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : .. فذكره) .

(سنده صحيح ، ولا يُعَلّ بتدليس الأعمش ، لأن شعبة رواه عنه - عند الطحاوي - ، وقد ثبت عن شعبة ، أنه قال : " كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش ، وقتادة ، وأبي إسحاق السبيعي " . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع لزاما الجزء الأول ، باب : " تأويل مختلف ومشكل الحديث ") (ش ، طح معاني) (التوحيد / ربيع أول / ١٤١٩هـ ؛ بذل ١ / ٢٦٠) .

٨٧٢ / ١٤ - (كان رسولُ الله ﷺ يتوضأ عندَ كل صلاة ، فلما كان يوم الفتح ، توضأ ، ومسح على خفيه ، فصلى الصلوات بوضوءٍ واحدٍ ، فقال عُمر ﷺ : يا رسول الله، إنك فعلت شيئاً لم تكن تفعله ، قال : " إني عمداً فعلتُه يا عُمر ")

(رواه سليمان بنُ بُرَيدة بن الحصيب، عن أبيه ﷺ) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ،

عو ، د ، س ، ت ، ق ، حم ، مي ، طي ، أبوعبيد طهور ، السراج ، خز ، حب) (التوحيد / شوال / ١٤١٩ هـ ؛ ١٤٢٦هـ / جمادى الأولى ؛ غوث ١ / ١٥ ح ١ ؛ بذل ح ١٣٣ ؛ تنبيه ١٠ / رقم ٢٢٠٤) .

٨٧٣ / ١٥ - (كان رسولُ الله ﷺ يمسح عليهما)

(أبوعوانة ، عن أبي يعفور الكوفي عبدالرحمن بن عُبَيد ، قال : سألتُ أنس بنَ مالك عن المسح على الخُفَّين ، فقال : .. وذكره) . (خولف فيه أبوعوانة . خالفه سفيان ابنُ عُيَينة ، فرواه عن أبي يعفور ، أنه رأى أنس بنَ مالك في دار عَمرو بن حريث ، دعا بماءٍ ، فتوضأ ، ومسح على خفَّيه . هكذا موقوفاً . ويمكن الجمع بين الروايتين ، بأنه رأى أنساً مسح على الخفين فسأله . وهذا أصح إسنادٍ عن أنس في هذا الباب) (حب ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٥٣) .

٨٧٤ / ١٦ - (كنَّا نَحِيضُ مع النبيّ ﷺ فلا يأمُرنا به . أو قالت : فلا نَفْعلُهُ)

(رواه : همام بنُ يحيى ، قال : ثنا قتادةُ ، قال : حدثتني معاذةٌ ، أنَّ امرأةً قالت لعائشة : أتُجزيءُ إحدانا صلاتُها إذا طَهُرَت ؟ فقالت : أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ ؟ ... الحديث .

قال الحافظُ في الفتح ١/٤٢١-٤٢٢ : قوله أن امرأة : كذا أبهمها همامٌ وبيَّن شعبة في روايته عن قتادة أنها هي معاذة الراوية - وهي بنت عبدالله العدوية معدودة في فقهاء التابعين - . أخرجه الاسماعيليُّ من طريقه ، وكذا لمسلمٍ من طريق عاصم وغيره عن معاذةَ . قوله أتَجزيء : بفتح أوله أي أتقضي ، وصلاتَها بالنصب على المفعولية ، ويُروى أتُجزيء بضم أوله والهمز ، أي أتكفي المرأة الصلاة الحاضرة وهي

طاهرة ولا تحتاج إلى قضاء الفائتة في زمن الحيض ؟ فصلاتُها على هذا بالرفع على الفاعلية ، والأولى أشهر . قوله أحرورية : الحروري منسوب إلى حروراء ، بفتح الحاء ، وضم الراء المهملتين ، وبعد الواو الساكنة راء أيضا ، بلدةٌ على ميلين من الكوفة ، ويقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حروري لأنَّ أوَّلَ فرقةٍ منهم خرجوا على عليّ ﷺ بالبلدة المذكورة فاشتهروا بالنسبة إليها ، وهم فِرَقٌ كثيرة ، لكن مِن أصولهم المتفق عليها بينهم الأخذُ بما دلَّ عليه القرآن وردُّ ما زاد عليه من الحديث مطلقًا ، ولهذا استفهمت عائشةُ معاذةَ استفهام أنكار ، وزاد مسلمٌ في رواية عاصم عن معاذة : فقلتُ : لا ولكني أسأل . أي سؤالا مجردًا لطلب العلم لا للتعنت ، وفهمت عائشةُ عنها طلبَ الدليل فاقتصرت في الجواب عليه دون التعليل ، والذي ذكره العلماءُ في الفرق بين الصلاة والصيام أنَّ الصلاة تتكرر فلم يجب قضاؤها للحرج ، بخلاف الصيام . اهـ .) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع قتادة من معاذة العدوية . وردٌّ على يحيى القطان والإمام أحمد ، إذ ذكر ابنُ أبي حاتم في المراسيل رقم ٦٣٦ ، عن أبي بكر محمد بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، قال : "قتادة لم يصح عن معاذة" ، يعني : لم يصح سماعه . ونقلَ الميمونيُّ عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون في "مسائله عن أحمد" أنه قال : "قتادة لم يسمع من معاذة" . اهـ .

كذا قالا : والصواب أنه سمع منها أحاديث منها ما : أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ وغيرهما . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا – رضي الله عنه – وأخرجتُها فيما مضى في الحديث رقم ٩ ، ورقم ٨٣ ، ونظيرها في أحاديث منها أرقام : ٩٤ ، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٩٥)

(خ ، س ، ق ، حم ، ش) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٨٧٥ / ١٧ - (كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ الله ﷺ مِنْ إناءٍ بيني وبينه واحدٍ ، تختلف أيدينا فيه ، فيبادرني حتى أقول : دع لي ، دع لي ، قالت : وهما جنبان . هذا لفظ مسلم)

(رواه عاصم الأحول ، عن معاذة ، عن عائشة - رضي الله عنها -) .

(حديثٌ صحيحٌ . قال الحافظ في "الفتح" (١/٣٦٤) : استدل به الداودي على جواز نظر الرجل إلى عورة امرأته وعكسه ، ويؤيده ما رواه ابنُ حبان من طريق سليمان بنِ موسى ، أنَّه سُئِل عن الرجل ينظر إلى فرج امرأته ؟ فقال : سألتُ عطاءً ، فقال : سألتُ عائشة فذكرت هذا الحديث بمعناه . وهو نص في المسألة . والله أعلم . اهـ . وقال ابنُ حزم في "المحلى" (١٠/٣٣) : وحلالٌ للرجل أنْ ينظرَ إلى فرج امرأته - زوجته ، أو أمته التي يحل له وطؤها - وكذلك لهما أن ينظرا إلى فرجه ، لا كراهية في ذلك أصلاً ، برهان ذلك الأخبار المشهورة عن عائشةَ ، وأُمِّ سلمةَ ، وميمونة ، أمهات المؤمنين - رضي الله عنهُنّ - : أنهنَّ كُنَّ يغتسلنَ مع رسول الله ﷺ مِنَ الجنابةِ مِنْ إناءٍ واحدٍ . وفي خبر ميمونة بيان أنه - عليه الصلاة والسلام - كان بغير متزر ، لأن في خبرها أنه - عليه الصلاة والسلام - أدخل يده في الإناء ، ثم أفرغ على فرجه وغسل بشماله ، فبطل بعد هذا أنْ يلتفت إلى رأي أحدٍ ، ومن العجب أن يبيح بعضُ المتكلفين من أهل الجهل وطء الفرج ويمنع من النظر إليه ويكفى من هذا قول الله ﷻ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴾ [المؤمنون/٥-٦] . أمر - عزَّ وجلَّ - بحفظ الفرج إلا على الزوجة وملك اليمين فلا ملامة في ذلك ، وهذا عمومٌ في رؤيته ولمسه ومخالطته ، وما نعلم للمخالف تعلقًا إلا بأثرٍ سخيفٍ ، عن امرأةٍ

مجهولةٍ ، عن أُمِّ المؤمنين : (**ما رأيت فرج رسول الله** - صلى الله عليه وسلم) ، وآخر في غاية السقوط . اهـ .)

(خ ، م) (التوحيد/ ربيع أول/ ١٤١٧هـ ؛ بذل ٢/ ٢٤٩ ؛ بذل ح ٢٣٩) .

٨٧٦ / ١٨ - (كنتُ أغسِلُهُ من ثوب رسول الله ﷺ ، فيخرُجُ إلى الصلاة وأثَرُ الغَسل في ثَوبِهِ بُقَعُ الماء . هذا سياق البخاري وقد تقدم سياق مسلم)

(أخرجه البخاريُّ ١/٣٣٢ في كتاب الوضوء رقم٢٣٠ ، قال : ثنا قتيبة ، قال : ثنا يزيد هو ابنُ زُرَيع - لا ابن هارون على الراجح وأيضا لأن قتيبة معروفٌ بالرواية عن يزيد بن زريع دون ابن هارون كما قاله المزيُّ - ، قال : ثنا عَمرو بنُ ميمون ، عن سليمان ، قال : سمعتُ عائشة - رضي الله عنها - . ح . وحدثنا مسدد ، قال : ثنا عبدالوحد هو ابنُ زياد البصري ، قال : ثنا عَمرو بنُ ميمون ، عن سليمان ابن يسار ، قال : سألتُ عائشة عن المني يصيبُ الثوب ؟ فقالت : .. وساق الحديث . وأخرجه مسلم ٣/١٩٧ شرح النووي ، قال : ثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة : ثنا محمد ابنُ بشر ، عن عَمرو بن ميمون ، قال : سألتُ سليمان بنَ يسار عن المني يصيب ثوب الرجل أيغسله أم يغسل الثوب ؟ فقال : أخبرتني عائشةُ : **أنَّ رسول الله ﷺ كان يغسل** ... الحديث) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع سليمان بن يسار من عائشة .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : فقد قال الشافعيُّ في الأم ١/٥٧ : لم يسمع سليمان ابن يسار من عائشة حرفًا قط . اهـ .

وقد ثبت سماعه منها كما رأيت في البخاري ومسلم . فهذا يدل على أن المعتبر في هذا الباب هو الإسناد دون غيره ، وما يذكره العلماء نفيا وإثباتا إنما يعتمدون فيه على الأسانيد . والله أعلم .

قال أبوعَمرو : القاعدة التي ذكرها شيخُنا أخرجتُها فيما مضى في الحديث رقم ٩ ، ورقم ٣٨ ونظيرها في الأرقام : ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥) (خ ، م) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٨٧٧ / ١٩ - (كنت مع النبيّ ﷺ في سفرٍ ، فأهويت لأنزع خُفَّيه فقال : دَعْهُمَا ، فَإِنِّي أدخلتُهُما طاهرتين)

(رواه زكريا بنُ أبي زائدة ، عن عامر الشعبيّ ، عن عُروة بنِ المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بنِ شعبة ﷺ بهذا) (قال الحافظُ في الفتح : وزكريا مدلسٌ ، ولم أره من حديثه إلا بالعنعنة ، لكن أخرجه أحمد ، عن يحيى القطان ، عن زكريا ؛ والقطان لا يحملُ من حديث شيوخه المدلسين إلا ما كان مسموعا لهم ، صرَّح بذلك الإسماعيليُّ. انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فقد صرَّح زكريا بنُ أبي زائدة بالتصريح من عامر الشعبي . وأخرجه أبوعوانة ٢٥٥/١ ... ومما يدلُّ على أنَّ الحافظَ لم ينظر في أبي عوانة أنه لم يعزُ إليه هذا الحديث في إتحاف المهرة ٤٢٤/١٣ ، وفات المحقق أن يستدرك هذا الحديث في موضعه ، بل إنَّ الطريقَ الذي ذكره الحافظُ وهو طريق يحيى القطان عن زكريا ، فات الحافظ أن يذكره ضمن طرق المسند في الإتحاف ، واستدركه المحقق . فالحمد لله على توفيقه)

(خ ، عو : وهذا سياق البخاري . . وقد أخرجه ابنُ الجارود من طريق : بكر ابنِ عبدالله المزني والحسن البصريّ ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، وتقدم سياقه) (تنبيه ١٢

/ رقم ٢٤٣٧ ؛ غوث ١ /٧٨ح٨٣ ؛ كتاب المنتقى /٣٨ /ح٩١) .

٨٧٨ / ٢٠ - (كنتُ مع رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - في بيت خالتي ميمونة فقال لي النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - : "ضعْ لِي طهوراً " فوضعتُهُ له ، فقال : "اللهم فَقِّهْهُ في الدين ")

(رواه وكيع ، عن ورقاء ابن عُمر ، عن عبيدالله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به) .

(صحيحٌ . وتقدم ذكرُ رواية أبي النضر هاشم بن القاسم ، عن ورقاء وفيها : أنَّ ابنَ عباس هو الذي وضع الماءَ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، من غير أمرٍ . وسبيلُ الجمعِ بين روايتي وكيع وأبي النضر : أنَّ ابنَ عباسٍ أعدَّ الوضوء من غير أمرٍ ، فلمَّا أمره النبيُّ ﷺ بإعداد الطهور ، فكان ابنُ عباس سبقَ إلى فعله . والله أعلم .)

(ابن جرير) (التسلية / ح ٨) .

٨٧٩ / ٢١ - (قمتُ مع رسولِ الله ﷺ ، فَبَدَأَ فاسْتَاكَ ، ثم تَوَضَّأَ ، فقام يُصَلِّي ، فقمتُ معه ، فاستفتح البقرةَ ، لا يمرُّ بآيةِ رحمةٍ إلا وقف فسأل ، ولا يمرُّ بآيةِ عذابٍ إلا وقف فتعوَّذَ ، ثم قرأ : آل عمران ، ثم قرأ سورة النساء ، أو قال : قرأ سورةً سورةً ، يفعل مثل ذلك)

(أخرجوه من طرقٍ عن معاوية بنِ صالح ، عن عَمرو بنِ قيس الكندي ، أنه سمع عاصم بنَ حُمَيد ، يقول : سمعتُ عوف بنَ مالكٍ ﷺ يقول : ... فذكره) . (وهذا سندٌ قويٌّ) (د ، س ، تم ، حم ، أبوعبيد فضائل القرآن ، الروياني ، طب كبير ، طب مسند الشاميين) (التسلية / ح ٤٥) .

٨٨٠ / ٢٢ - (لا وضوءَ إلا من صوتٍ أو ريحٍ)

(رواه شعبة بنُ الحجاج هكذا مختصرا ، عن سهيل بنِ أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، أنَّ النبيّ ﷺ قال : .. فذكره . ورواه جمعٌ من أصحاب سهيل مطولا ، وتقدم سياقُهُم في هذا الباب ولفظ أوله : **إذا وجد أحدكُم في بطنه شيئًا** ..) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ . وراجع كلام أهل العلم في الجمع بين الروايتين في الجزء الأول - باب "تأويل مختلف ومشكل الحديث") (ت ، ق ، حم ، ش ، خز ، جا ، طي ، هق) (حديث الوزير / ٨٨-٨٩ ح٤٧ ؛ غوث ١ / ١٦ ح٢) .

٨٨١ / ٢٣ - (لقد رأيتُني وأنا أَحُكّ المَنِيَّ من ثوبِ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثم يُصلِّي)

(رواه الحسن بنُ عطية - وهذا حديثه - ، قال : نا إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة - رضي الله عنها - به . وتابعه إسحاق ابنُ منصور ، قال : ثنا إسرائيل ، عن منصور ومغيرة ، عن إبراهيم بهذا الإسناد) . (م ، نعيم ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٤٣) .

٨٨٢ / ٢٤ - (ما بُلْتُ قائماً منذ أسلمت)

(رواه : عُبَيدالله بنُ عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن عُمر ﷺ . موقوفا عليه) . (سندُهُ صحيحٌ . وقال ابنُ المنذر : ثبت عن عُمر ﷺ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع لزاما الجزء الأول باب : " تأويل مختلف ومشكل الحديث ") (ش ، ابن المنذر ، البزار ، أبوبكر النجاد ، طح معاني) (التوحيد / ربيع أول / ١٤١٩هـ ؛ بذل ١ / ٢٦٠) .

٨٨٣ / ٢٥ - (يا رسول الله ، إنَّ ابنَ أختي وَقِعٌ ، فمسح رأسي ، ودعا لي بالبركة ، ثم توضأ ، فشربتُ مِن وَضُوئِهِ ، ثم قمتُ خلفَ ظهرِهِ ، فنظرتُ إلى خاتم النبوَّة بين كتفيه مثل زرِّ الحَجْلَةِ)

(أخرجه البخاريُّ في الوضوء ٢٩٦/١ رقم ١٩٠ ، قال : ثنا عبدالرحمن بنُ يونس ، وفي المناقب ٥٦١/٦ رقم ٣٥٤١ ، قال : ثنا محمد بنُ عبيدالله . وفي المرضى ١٢٧/١٠ رقم ٥٦٧٠ ، قال : ثنا إبراهيم بنُ حمزة . وفي الدعوات ١٥٠/١١ رقم ٦٣٥٢ ، قال : ثنا قتيبة بنُ سعيدٍ . قال أربعتهم : ثنا حاتم بنُ إسماعيل ، عن جُعَيد - وأيضاً عن الجعد - بنُ عبدالرحمن ، قال : سمعتُ السائب بنَ يزيد ، يقول : ذهبت بي خالتي إلى النبيّ ﷺ ، فقالت : ... الحديث . وأخرجه مسلمٌ في الفضائل ٢٣٤٥ ، والنسائيُّ في الكبرى ٣٦١/٤ ، والترمذيُّ ٤٦٤٣ ، وفي الشمائل ١٦ ، والطبرانيُّ في المعجم الكبير ج٧ / رقم ٦٦٨٢ ، قال : قال : ثنا موسى بنُ هارون وجعفر بنُ محمد الفريابي . قال خمستهم : ثنا قتيبة بنُ سعيد : ثنا حاتم بنُ إسماعيل بهذا الإسناد سواء . وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً ٦٦٨٢ من طريق هشام بنِ عمار، قال : ثنا حاتم بنُ إسماعيل بهذا الإسناد) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع جُعَيد بن عبدالرحمن من السائب ﷺ .

قال شيخُنا - رضي الله عنه - : فترجم ابنُ حبان في كتاب الثقات ١٥١/٦ الجُعَيد ابنَ عبدالرحمن ، فقال : يروي عن السائب بن يزيد إن كان سمع منه .

كذا ! وسماعُهُ ثابتٌ في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما . اهـ .

فائدة : قال الحافظ في الفتح كتاب الوضوء : وأرادَ البخاريّ الاستدلال بهذه الأحاديث على رَدّ قول مَنْ قال بنجاسة الماء المستعمل ، وهو قول أبي يُوسُف ،

وحكى الشافعيّ في الأمّ عن محمد بن الحسن أَنَّ أبا يُوسُف رجعَ عنه ثم رجع إليه بعد شهرين ، وعن أبي حنيفة ثلاث روايات : الأولى طاهر لا طَهُور وهي رواية محمد ابن الحسن عنه وهو قوله وقول الشافعيّ في الجديد وهو المُفْتَى به عند الحنفية ، الثانية نجس نجاسَة خفيفة وهي رواية أبي يوسف عنه ، الثالثة نجس نجاسة غليظة وهي رواية الحسن اللُّؤْلُؤِيّ عنه . وهذه الأحاديث ترُدّ عليه لأنَّ النَّجس لا يُتَبَرّك به ، وحديث المَجَّة وإنْ لم يكن فيه تصريح بالوُضُوء لكنَّ توجيهه أَنَّ القائِل بنجاسة الماء المستعمل إذا عَلَّلَهُ بأنَّهُ مَاء مُضَاف قِيلَ له هو مُضَاف إلى طاهر لم يَتَغَيَّر به ، وكذلك الماء الذي خالطَهُ الرِّيق طاهر لحديث المجّة ، وأمَّا من علّله منهم بأنه ماء الذُّنُوب فيجب إبعاده محتجًّا بالأحاديثِ الواردة في ذلك عند مسلم وغيره، فأحاديث الباب أيضًا ترُدّ عليه؛ لأنَّ ما يجب إبعاده لا يُتَبَرَّك به ولا يُشرَب ، قال ابنُ المنذر : وفي إجماع أهل العلم على أنَّ البلل الباقي على أعضاء المُتَوَضّيء وما قَطَرَ منهُ على ثيابه طاهر دليل قويّ على طهارة الماء المستعمل ، وأمَّا كونه غير طَهُور فسيأتِي الكلام عليه في كتاب الغسل إن شاء الله تعالى ، والله أعلم . اهـ .)

(خ ، م ، س كبرى ، ت ، تم ، طب كبير) (تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤ ؛ التسلية الصف الأول / ح ٣١) .

٢١ - أبواب : العلم وآداب طالب العلم

وفضل العالم والمتعلم

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٨٨٤ / ١ - (اللهم فَقِّهْهُ في الدين ، وعَلِّمْهُ التأويل)

(رواه : حماد بنُ سلمة ، وزهير بنُ معاوية ، كلاهما عن عبدالله بن خثيم ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال : كنتُ في بيتِ ميمونة بنتِ الحارث ، فوضعتُ لرسولِ الله ﷺ طهوراً ، فقال : " مَنْ وضع هذا ؟ " قالت ميمونة : عبدُالله . فقال : ... فذكره . وهذا سندٌ جيِّدٌ . وصححه الحاكمُ ووافقه الذهبيُّ . وابنُ خثيم ثقةٌ ، تكلَّم في حفظه النسائيُّ وغيرُهُ ، ولكنه توبع . فرواه شبل ابنُ عباد ، قال : ثنا سليمان الأحول ، عن سعيد بن جبير بسنده سواء . وتابعه أيضا داود بنُ أبي هند ، عن سعيد بن جبير ، بسنده سواء . وثمة متابعات آخرى تأتي في الفصل التالي) . (صحيحٌ . قال الحافظُ في "الفتح" (٧/١٠٠) : وهذه اللفظة اشتهرت على الألسنة حتى نسبها بعضُهُم إلى الصحيحين ولم يُصب . اهـ . وهو يقصد لفظة "وعَلِّمْهُ التأويل") (حم ، حم فضائل ، ش ، الحارث ، ابن سعد ، الفسوي ، ابن جرير تهذيب ، حب ، ك ، طب كبير ، طب أوسط ، البلاذُري ، أبوطاهر الذهلي ، هق في الدلائل) (التسلية / ح ٨ ؛ ابن كثير ١ / ١١٥) .

فصلٌ : وتابعهم أيوب السختياني .

فرواه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : بتُّ عند خالتي ميمونة ، فقام النبيّ ﷺ يُصلّي من الليل ، فقمتُ عن يساره ، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه ، ومسح صدري ، وقال : " **اللهم آته الحكمة** " .

أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ١٢٤٦٦ من طريق عاصم بن هلال البارقي ، عن أيوب . ولكن إسناده ضعيفٌ ، وعاصم ضعَّفه ابنُ معين . وقال أبوزرعة : حدث عن أيوب بأحاديث مناكير . وليّنه النسائيُّ ، ومشّاه أبوحاتم وأبوداود .

وتابعهم عبدالأعلى بن عامر الثعلبي .

فرواه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ، ومسح رأسي ، ودعا لي بالبركة .

أخرجه أبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ج١٢/ق١٥٨/٢ ، قال : ثنا محمد بنُ حميد الرازي : نا هارون بنُ المغيرة : نا عَمرو بنُ أبي قيس ، عن عليّ بن عبدالأعلى ، عن أبيه ، فذكره .

وسنده ضعيفٌ جدًا . ومحمد بن حميد الرازي: واهٍ . وعبدالأعلى بن عامر: ضعيفٌ . وابنُهُ وإن تكلم فيه أبوحاتم لكنهُ خيرٌ من أبيه . والله أعلم .

وتابعهم حكيم بنُ جبير .

فرواه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ ، قال : دخلتُ أنا وأبي على النبيّ ﷺ ، فسلّم عليه أبي ، فلم يرجع إليه شيئًا ، فلمَّا رجع إلى البيت قلتُ : يا أبَه ، أما رأيت الرجل عنده ، بين يديه يُحدثه ! فرجعَ وهو ثقيلٌ ، مخافة أن يكون عرض

لي شيءٌ ، قال : فدخل على النبيّ ﷺ فسلّم عليه ، وانبسط إليه ، وقال : دخلتُ عليك فسلّمتُ فلم تردّ عليَّ ، وزعم ابني أنه رأى معك رجلا ، يحدثك . فقال : "رأيته ؟" قلتُ : نعم . قال : " ذاك جبريل " ثم قال : " اللهم اجعله عليمًا – أو حكيمًا " . قال : فما نسيتُ بعدُ شيئًا سمعتُهُ .

أخرجه ابنُ جرير في التهذيب ٢٦٧ من طريق إسماعيل بن سميع ، قال : حدثني حكيم بنُ جبير بسنده سواء .

قال شيخنا : ولا يصحُّ هذا ، وحكيم بنُ جبير : منكر الحديث . اهـ .

ورواه عكرمة عن ابن عباس ؛ كما في الحديث التالي :

٨٨٥ / ٢ – (اللهم عَلِّمْهُ الكتاب . وفي رواية : الحكمة . وفي لفظ : اللهم آته الكتاب)

(رواه : خالدٌ الحذَّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، قال : ضمَّني رسولُ الله ﷺ ، قال : .. فذكره . ووراه عن خالد الحذاء جماعةٌ ، منهم : وهيب بنُ خالد ، وابنُ عُلَية ، وعبدالوارث ، وعبدالوهاب الثقفي ، ومحمد بنُ عَمرو الباهلي ، ومحبوب بنُ الحسن ، ووهب بنُ بقية ، وعليّ بنُ عاصم . وتابعهم : هشيم ابنُ بشير ، لكنه خالفهم في سياقه فرواه عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : " مسح النبيّ ﷺ على رأسي ، ودعا لي بالحكمة ") . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . قال الحافظُ في الفتح ١/١٧٠ : ووقع في بعض نسخ ابن ماجه من طريق عبدالوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء في حديث الباب ، بلفظ : " اللهم علِّمه الحكمة ، وتأويل الكتاب " وهذه الزيادة

مستغربةٌ من هذا الوجه ، فقد رواه الترمذيُّ والإسماعيليُّ من طريق عبدالوهاب بدونها) (تخريج حديث الجماعة عن خالد : خ ، س كبرى ، ت ، ق ، حم ، الفسوي، حب، ابن جرير تهذيب ، بغ أبوالقاسم معجم الصحابة ، طب كبير ، نعيم حلية ، خط ، الأصبهاني . تخريج حديث هشيم : حم ، يع) (التسلية / ح ٨ ؛ ابن كثير ١ / ١١٥) .

ورواه عبيدالله بنُ أبي يزيد عن ابن عباس ؛ كما في الحديث التالي :

٨٨٦ / ٣ - (اللهم فقِّهه في الدين)

(رواه وكيعٌ ، عن ورقاء بن عُمر ، عن عبيدالله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال : كنتُ مع رسول الله ﷺ في بيت خالتي ميمونة ، فقال لِيَ النبيّ ﷺ : " ضع لي طهورًا " ، فوضعته له ، فقال : ..... فذكره) . (صحيحٌ) (ابن جرير تهذيب) (التسلية / ح ٨) .

وله طريق آخر ، ولكن فيه أنَّ ابنَ عباس ، هو الذي وضع الماءَ من غير أمرٍ :

٨٨٧ / ٤ - (اللهم فقِّهه في الدين)

(رواه : أبوالنضر هاشم بنُ القاسم : ثنا ورقاء بنُ عُمر اليشكري ، قال : سمعتُ عبيدالله بنَ أبي يزيد ، عن ابن عباسٍ - رضي الله عنهما - ، أنَّ النبيّ ﷺ دخل الخلاء ، فوضعتُ له ماءً ، فجاء النبيّ ﷺ فقال : "من صنع هذا ؟" قلتُ : ابن عباس ! قال : .. فذكره . ولفظ مسلم والنسائي وأحمد : "اللهم فقهه") . (صحيحٌ . وسبيل الجمع بين روايتي وكيع وأبي النضر أنَّ ابن عباسٍ أعدَّ الوضوء من غير أمرٍ ، فلمَّا أمرهُ النبيّ ﷺ بإعداد الطهور ، فكان ابن عباس سبقَ إلى فعله . والله

أعلم) (خ ، م ، س كبرى ، حم ، حم فضائل ، يع ، هق دلائل) (التسلية/ح ٨) .

فصلٌ : رواه عن هاشم بن القاسم هكذا جماعةٌ من الثقات ، منهم : الإمام أحمد بنُ حنبل ، وعبدالله بنُ محمد المسندي ، وزهير بنُ حرب ، وأبوبكر بنُ أبي النضر ، والعباس بنُ محمد الدوريّ .

وخالفهم : عليّ بنُ شعيب السمسار ، قال : حدثنا أبوالنضر هاشم ابنُ القاسم : ثنا ورقاء بنُ عُمر ، عن عَمرو بن دينار ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : صببتُ لرسول الله ﷺ وضوءً ، فقال : " **اللهم فقهه في الدين وعلّمه التأويل** " . فصار شيخ ورقاء : " عَمرو بن دينار " بدل : " عبيدالله بن أبي يزيد " .

أخرجه الطبراني في الكبير ج١١/رقم١١٢٠٤ ، قال : ثنا محمد بنُ عليّ بن شعيب : ثنا أبي .. فذكره .

وعليّ بنُ شعيب : ثقةٌ . لكن ابنه محمدًا ترجمه الخطيب ٦٦/٣ ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . والله أعلم .

فصلٌ : وقد خولف ورقاء بنُ عُمر :

خالفه إسماعيل بنُ مسلم ، فرواه عن عَمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، قال : دعاني رسول الله ﷺ ، فمسح ناصيتي ، وقال : " **اللهم علِّمه الحكمة ، وتأويل الكتاب** " . وفي رواية " **القرآن** " ، فزاد في الإسناد : " طاووسا " .

أخرجه ابنُ جرير في التهذيب ٢٦٦ ، قال : ثنا الحسن بنُ عرفة . وابنُ سعد ٣٦٥/٢ ، قالا : نا محمد بن عبدالله الأنصاري : نا إسماعيل بنُ مسلم به .

وإسماعيل بنُ مسلم : هو المكيُّ . وهو ضعيفٌ ، بل واهٍ . وخالفه : أبويونس القشيريُّ حاتم بنُ أبي صغيرة ، فرواه عن عَمرو بن دينار ، عن عريب [و"عريب" : كُتِبت بخط واضح ، ولعلها "كُريب" ، لا سيما وقد رواه أحمد كما يأتي من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو عن كريب ، فلعل الناسخ صحَّفها ، والله أعلم] عن ابن عباس ، قال : مسح رسول الله ﷺ على رأسي ، وقال : " **اللهم علِّمه التأويل** " . فجعل شيخ عَمرو بن دينار " عَرِيبا " .

أخرجه أبوالفضل الزهري في حديث ج٤/ق١/٨٥ من طريق عبدالله ، يعني : ابن محمد البغوي ، قال : نا نصر بنُ عليّ الجهضمي : نا يحيى بن أبي الحجاج : نا أبويونس القشيريّ .

وعريبٌ هذا يشبه أن يكون " ابن حميد " أحدُ الثقات ، ولكن يحيى بن أبي الحجاج ضعيفٌ ، والمحفوظ عن عَمرو بن دينار أنه يرويه عن كريبٍ . وقد خالفه عبدالله ابنُ بكر ، كما يأتي إن شاء الله .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : تراه في أبواب (فضائل النبيّ ﷺ والآل والصحب) ، كما ترى هناك طائفةً من الأحاديث في فضائل ابن عباس رضي الله عنهما .

فصلٌ : قال شيخُنا أبوإسحاق – رضي الله عنه – : وقد ورد سببٌ آخر لهذا الدعاء : فأخرج أبونعيم في الحلية ، من طريق أبي زيد الهروي : ثنا النضر ابنُ شُمَيل : ثنا يونس بن أبي إسحاق : ثني عبدالمؤمن الأنصاري ، قال : قال ابنُ عباس : كنتُ عند رسول الله ﷺ ، فقام إلى سقاءٍ فتوضأ ، وشربَ قائما ، ثم صففتُ خلفهُ ، فأشار إليَّ لأوازي به ، لأقوم عن يمينه ، فأبيتُ ! فلما قضى صلاته ، قال : " **ما منعك أن لا تكون وازيت بي ؟** " قلتُ : يا رسول الله أنتَ أجلُّ في عيني أنْ

أوزي بك ! فقال : " اللهم آته الحكمة " .

وأبوزيد الهروي : اسمه سعيد بن الربيع ، وهو من أقدم شيوخ البخاري ، وثقه أحمد وغيره . وبقية رجاله ثقاتٌ ، إلا عبدالمؤمن هذا ، فترجمه ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٦٥ ، وقال : روى عن ابن عباس ، روى عنه يونس بن أبي إسحاق . لم يزد على ذلك ، فهو على هذا الرسم مجهول العين . ولو صحَّ لحُمِلَ على تعدد الواقعة . والله أعلم .

٨٨٨ / ٥ - (إنَّ الله تبارك وتعالى لا يقبضُ العلمَ بقبضٍ يقبضُهُ ، ولكن يقبضُ العلماءَ بعلمِهِم)

(رواه أبوموسى المديني في اللطائف ج١/ق٤٧/١ من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة بن الزبير ، حدَّثه قال : حدثني عبدالله بنُ عَمرو ابنِ العاص - رضي الله عنهما - مرفوعًا به) . (هذا إسنادٌ صحيحٌ . وهو حجة في إثبات سماع : يحيى بن أبي كثير من عروة بن الزبير . ويؤيد ذلك أن إسحاق ابنَ منصور سأل يحيى بنَ معين كما في المراسيل ص٢٤١ قال : يحيى بنُ أبي كثير سمع من عروة ؟ قال : نعم . اهـ . وفي ذلك ردٌّ على ابنِ أبي حاتم حيث قال في المراسيل ص٢٤٢ : سمعتُ أبا زرعة يقول : يحيى بنُ أبي كثير لم يسمع من عروة . ثم قال : قال أبي : يحيى بنُ أبي كثير ما أراه سمع من عروة بن الزبير لأنه يدخلُ بينه وبينه رجلٌ أو رجلان ولا يذكرُ سماعًا ولا رؤية . اهـ . قال شيخُنا : وفي هذا التعقب والذي قبله دلالة على أن الحجة في إثبات السماع هي الأسانيد ، وأنها مقدمة على قول العالم بالنفي كما حققته قبل ذلك . وانظر التعقب رقم٢١٢٤، وأيضا رقم١٤٧٢) (أبوموسى المديني في اللطائف) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٦٥) .

٨٨٩ / ٦ - (إنَّ الله لم يزل داءً ، إلا أنزل شفاءً . عَلِمَهُ مَن عَلِمَهُ ، وجَهِلَهُ مَن جَهِلَهُ)

(عطاء بنُ السائب ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ مرفوعًا . ورواه عن عطاء جماعةٌ من أصحابه منهم : الثوري ، وشعبة ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وعبدالعزيز بن أبي رواد ، وسفيان بن عيينة ، وعليّ بن عاصم ، وعبيدة بن حميد ، وهمام) . (حديثٌ صحيحٌ) . (ق، حم ، حمي ، الشاشي ، طب أوسط ، نعيم طب ، حب ، ك ، هق ، ابن عبدالبر) (الأمراض / ٨٠،٨١ ح٣١) .

٨٩٠ / ٧ - (إنَّا أخذنا هذا القرآنَ عَنْ قومٍ أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلَّمُوا عشرَ آيات لم يجاوزوهنَّ إلى العَشر الأُخَر ، حتى يعلَمُوا ما فيهنَّ ، فكُنَّا نتعلَّمُ القرآنَ والعملَ به ؛ وإنهُ سيرثُ القرآنَ بعدنا قومٌ يشربونه شربَ الماء ، ولا يجاوزُ تراقيهم ، بل لا يجاوز هاهنا . ووضع يده على الحلْقِ)

(رواه : حفص بنُ عُمر الحَوْضِيّ ومحمد بنُ عُبَيد بن حساب، قالا: ثنا حماد بنُ زيد ، قال : ثنا عطاء بنُ السائب ، أنَّ أبا عبدالرحمن السُّلَمي ، قال : .. فذكره . واللفظ لابن سعد) . (وهذا إسنادٌ صحيحٌ ، وحماد بنُ زيد : كان ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه ، كما قال : النسائيُّ والعقيليُّ) (ابن جرير ، ابن سعد ، فر فضائل ، الثعلبي) (التسلية / ح ٧) .

٨٩١ / ٨ - (إنَّمَا هذا العلمُ خزائن ، ويفتحها المسألة)

(عن يونُس بن يزيد الأيلي ، عن ابن شهاب الزهري قوله) . (صحيحٌ) (نعيم

حلية) (حديث الوزير / ١٨٣-١٨٤ ح١٢٨) .

٨٩٢ / ٩ - (بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيةً ، وحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إسرائيلَ ولا حَرَجَ ، ومَنْ كَذَبَ عليَّ مُتعَمِّداً ، فليتبوأ مِقْعَدَهُ مِنَ النَّار)

(رواه : الأوزاعي ، عن حسَّان بن عطية ، عن أبي كبشة السلوليّ ، عن عبدالله ابن عَمرو بن العاص - رضي الله عنهما - مرفوعا به . وتابعه : عبدالرحمن بنُ ثابت ابنِ ثوبان ، فرواه عن حسان بنِ عطية به) . (صحيحٌ . وقال الترمذيُّ : هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، ت ، مي ، حم ، ش ، ش أدب ، عب ، أبوخيثمة ، حب ، ك مدخل، ك إكليل، طح معاني ، طح مشكل ، طب صغير ، نعيم حلية ، ابن المقريء ، هق آداب ، ابن عبدالبر جامع ، خط ، خط شرف ، بغ ، القضاعي ، كر ، الشجري ، السلفي ، نجم الدين النسفي) (التسلية / ح ١٠) .

٨٩٣ / ١٠ - (قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نُصَلِّي عليك ؟ قال : " قولوا اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ")

(رواه عبدالله بنُ خباب ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : وفي الباب عن كعب بن عُجْرَةَ وعن أبي حُمَيد الساعدي - رضي الله عنهما - ، وانظر سياقهما في "أبواب الصلاة والمساجد والأذان" الجزء الأول ؛ وعن زيد بن خارجة ﷺ ، وانظر سياق حديثه في "أبواب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار" الجزء الأول) (خ ، س ، ق ، حم ، سني ، طح

مشكل ، إسماعيل القاضي ، هق) (رسالتان / ٣٧) .

٨٩٤ / ١١ - (قيل يا رسول الله ! متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ قال : " إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم " . قلنا : يا رسول الله ! وما ظهر في الأمم قبلنا ؟ قال : " الملك في صغاركم ، والفاحشة في كباركم ، والعلم في رذالتكم ")

(عن أنس ﷺ) . (حديثٌ حسنٌ) (طح مشكل ، طب مسند الشاميين ، نعيم حلية ، كر) (التوحيد / جماد ثان / ١٤١٤هـ) .

٨٩٥ / ١٢ - (كان الحارث بنُ يزيد ، وابنُ شُبرمة ، والقعقاع ابنُ يزيد ، ومغيرةُ ، إذا صلوا العِشَاءَ الآخرةَ جلسوا في الباب من الفِقْهِ ، حتى يُفرق بينهم أذانُ الصُّبْحِ)

(رواه : أبوسعيد عبدالله بنُ سعيد الأشج الكوفي ، قال : نا ابنُ فضيل - هو محمد ابن فضيل بن غزوان أبوعبدالرحمن الكوفي -، عن أبيه به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (الفسويُّ ، خط فقيه) (حديث الوزير / ١٨٤ ح١٢٩) .

٨٩٦ / ١٣ - (كانَ الرَّجُلُ مِنَّا إذا تعلَّمَ عَشرَ آياتٍ ، لم يُجاوِزهنَّ حتى يعرفَ مَعَانيهِنَّ ، والعَمَلَ بِهِنَّ)

(قال ابنُ جرير : ثنا محمد بنُ عليّ ابنِ الحسن بنِ شقيق المروزيّ ، قال : سمعتُ أبي ، يقول : ثنا الحسين بنُ واقد ، قال : ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن ابن مسعود ﷺ فذكره) . (وهذا إسنادٌ صحيحٌ . وقال الشيخ أبوالأشبال - رحمه الله - في تعليقه

على تفسير الطبري ١/٥٠ : لكنه مرفوع معنى . ولا يقصد الشيخ أنَّ له حكم الرفع كما لا يخفى ، والقولُ بينهما ظاهرٌ . والله أعلم) (ابن جرير) (التسلية / ح ٧) .

٨٩٧ / ١٤ - (كانَ جبريلُ - عليه السلامُ - يُعَارِضُ النبيّ ﷺ بالقرآن في كلِّ سنةٍ ، في شهرِ رمضانَ ، فلمَّا كانت السنةُ التي تُوُفِّيَ فيها عَارَضَه مَرَّتينِ)

(رواه الزهريُّ ، عن عُبَيدالله بن عُتبة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به . ورواه عن الزهريّ جماعةٌ من أصحابه ، منهم : إبراهيم بنُ سعد ، ومعمر بنُ راشد ، ويونس بنُ يزيد . وتابعهم : محمد بنُ إسحاق ، فرواه عن الزهريّ بسنده سواء ، بلفظ ذكرته في أبواب "الزكاة والصدقة") . (صحيحٌ . وأمَّا عرض القرآن عليه مرتين ، فإنه مرويٌّ من حديث : أبي هريرة ، وفاطمة الزهراء - رضي الله عنهما -) (خ ، بخ ، م ، س ، س فضائل ، تم ، حم ، عب ، ش ، الذهلي جزء من حديثه ، عبد ، ابن سعد، يع ، خز ، حب ، أبوالشيخ أخلاق ، هق ، هق شعب ، هق دلائل ، بغ) (التسلية / ح ١٨ ؛ ح ٥٠ ؛ ابن كثير ١ / ٢٣٥ ؛ الفضائل / ١٥٠) .

٨٩٨ / ١٥ - (كان فيمن كان قبلكم رجلٌ ، قتل تسعةً وتسعين نفساً ، فسأل عن أعلم أهل الأرض ، فَدُلَّ على راهب ، فأتاه فقال أنه قتل تسعةً وتسعين نفساً ، فهل له من توبة ؟! فقال : لا ، فقتله ، فكمَّل به مائة ، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض ، فدل على رجل عالم ، فقال أنه قتل مائة نفس ، فهل له من توبة ؟ فقال : نعم ، ومن يحول بينه وبين التوبة ؟! انطلق إلى أرض كذا وكذا ، فإنَّ بها أناساً يعبدون

الله تعالى ، فاعبد الله معهم ، ولا ترجع إلى أرضك ، فإنها أرضُ سوء . فانطلق حتى إذا نَصَفَ الطريق أتاه الموت ، فاختصمت فيه ملائكةُ الرحمة وملائكةُ العذاب . فقالت ملائكةُ الرحمة : جاء ربَّه تائباً مقبلاً بقلبه إلى الله تعالى ، وقالت ملائكةُ العذاب : إنه لم يعمل خيراً ، قط . فأتاهم مَلَكٌ في صورة آدمي ، فجعلوه بينهم - أي حَكَماً - ، فقال : قيسوا ما بين الأرضين ، فإلى أيتهما كان أدنى ، فهو له . فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد ، فقبضته ملائكةُ الرحمة)

(عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، أنَّ النبيّ ﷺ قال : ... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (متفق عليه) (مجلة الهدي النبوي / رجب - شعبان / ١٤٢٥ هـ ؛ صحيح القصص/٨) .

٨٩٩ / ١٦ - (لقد عشنا بُرهةً مِنْ دَهْرٍ ، وأحدُنا يُؤْتَى الإيمانَ قبلَ القرآن ، وتَنزِلُ السورةُ على محمد ﷺ ، فيتعلَّمُ حلالَها وحرامَها وآمرَها وزاجرَها ، وما ينبغي أنْ يُوقَفَ عندهُ منها كما تتعلَّمُون أنتم اليومَ القرآنَ ، ثم لقد رأيتُ اليومَ رجالاً يُؤْتَى أحدُهم القرآنَ قبلَ الإيمانِ ، فيقرأُ ما بين فاتحته إلى خاتمته ، ولا يَدْرِي ما آمرُه ، ولا زاجرُه ، ولا ما ينبغي أنْ يُوقَفَ عنده منهُ ، وينتثرُهُ نثرَ الدَّقَل)

(رواه عبيدالله بنُ عَمرو الرقي ، عن زيد بنِ أبي أُنيسة ، عن القاسم بنِ عوف الشيبانيّ ، قال : سمعتُ عبدالله بنَ عُمر - رضي الله عنهما - يقول : ... فذكره) .

(قال ابنُ منده : "هذا إسنادٌ صحيحٌ ، على رسم مسلم والجماعة ، إلا البخاري" . وقال الحاكمُ : "صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولا أعلم له علّة" . كذا قال ! والقاسم بنُ عوف الشيباني : لم يرو له البخاريُّ شيئاً ، ولم يرو له مسلمٌ إلا حديثا واحداً ، عن زيد بن أرقم (٧٤٨/١٤٣-١٤٤) ، مرفوعاً : "**صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال**" . وليس له في مسلم إلا هذا الحديث ، كما قال المزيُّ في التهذيب (٢٣/٤٠١) ، وقد تكلّم بعضُ أهل العلم في القاسم، وهو حسنُ الحديث .

وقال الهيثميُّ في "المجمع" (١/١٦٥) : "رجاله رجال الصحيح" . وله طريق آخر عن ابن عُمر . وقد ورد بعضُ معنى هذا الكلام عن ابن عَمرو ، وحذيفة بنِ اليمان ، وجندبِ بنِ عبدالله ، رضي الله عنهم . وقد خرجتُ أحاديثَهم في "سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة" (رقم٦٢) والحمد لله تعالى) (طح مشكل ، ابن منده ، ك ، طب أوسط ، النحاس ، هق ، ابن الأبار) (التسلية / ح ٧) .

٩٠٠ / ١٧ - (ما استودعتُ قلبي شيئاً قطُّ ، فخانني)

(رواه عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، قال : سمعتُ الثوريّ ، يقول : ..... فذكره) (صحيحٌ) (نعيم حلية) (حديث الوزير / ٣٦٩ ح ١٣٠) .

٩٠١ / ١٨ - (مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، أُلجِمَ يومَ القيامة بلجامٍ مِنْ نارٍ)

(رواه : عطاء بنُ أبي رباح ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به . ورواه عن عطاء جماعةٌ من الكبار ، منهم : الشعبيّ ، وعليّ بنُ الحكم ، وقتادة ، والحجاج بنُ أرطاة ، والأعمش ، وليث بنُ أبي سُلَيم ، وسماك بنُ حرب ، ومالك بنِ دينار ، وسعد ابنُ

راشد ، ومعاوية بنُ عبدالكريم ، والعلاء بنُ خالد الدارميّ ، وسليمان التيميّ ، وابنُ جُرَيج . وقد رواه آخرون ، عن أبي هريرة ، منهم : محمد بنُ سيرين ، وسعيد ابنُ المسيب ، وسعيد المقبري ؛ ترى أحاديثهم في الفصل التالي) . (صحيحٌ . وقد ورد أيضا من حديث : عبدالله بنِ عَمرو ، وعبدالله بنِ عباس ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر بنِ عبدالله ، وأنس بنِ مالك ، وابنِ مسعود ، وعَمرو بنِ عبسة ، وطلق ابنِ عليّ ، وعبدالله بنِ عُمر ، وسعد بنِ المدحاس ، رضي الله عنهم . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : يأتي بعد هذا سياقُ حديث عبدالله بن عَمرو – رضي الله عنهما – ، وذكرتُ سياقا آخر لحديث أبي هريرة ﷺ في أبواب : "الزهد والرقائق والمواعظ" من الجزء الأول) (د ، ت ، ق ، حم ، ش ، طي ، يع ، حب ، البزار ، ابن الأعرابي ، طب صغير ، طب أوسط ، نعيم ، ابن بشران ، ك ، ك مدخل ، تمام ، ابن عبدالبر جامع ، عق ، عدي ، هق مدخل ، أبوسهل بن القطان ، خط ، خط كفاية ، نجم الدين النسفي ، الرافعي ، القضاعي ، جوزي) (التسلية / ح ١٥ ؛ ابن كثير ١ / ١٣١ ؛ جنة المرتاب / ١٠٦ ؛ فصل الخطاب / ٣٣ ؛ تنبيه / ٣٠٢ رقم ٣٠٤) .

فصلٌ : حديث ابن سيرين ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعًا بلفظ : **من سئل عن علم يعلمه فكتمه ، أُلجم يوم القيامة بلجام من نار .**

أخرجه ابنُ ماجه ٢٢٦ واللفظ له ، وابن خزيمة كما في تهذيب السنن ١٠/٩١-٩٢ لابن القيم ، وابنُ المقري في معجمه ج٢/ق٢٨/٢ ، والعقيلي في الضعفاء ١/٧٤ ، وابنُ أبي الفوارس في المنتقى من حديث المخلص ق٢٤/١ – ٤٥/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال ٣/٣٧-٣٨ من طريق حفص بن عَمرو الرِّبالي : ثنا إسماعيل بنُ إبراهيم الكرابيسي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين .

ونقل ابنُ المقري في آخر الحديث عن حفص بن عَمرو الرّبالي ، قال : سُئل معاذ ابنُ معاذ عن هذا الحديث ؛ فلم يعرفه ، وقال : من روى هذا ؟ قيل : إسماعيل ابنُ إبراهيم . قال : الثقة ؟

وقال ابنُ القيم – رحمه الله – في "تهذيب السنن" : "هؤلاء كلهم ثقات" !!

قلت : كذا ! وإسماعيل بنُ إبراهيم ليَّنه الحافظ في "التقريب" .

وقال العقيليُّ : "ليس لحديثه أصلٌ" يعني : مرفوعاً ، وقد صرح بذلك العقيليُّ فقال : "إسماعيل بنُ إبراهيم الكرابيسي ، عن ابن عون ليس لحديثه أصلٌ مسندٌ ، إنما هو موقوفٌ من حديث ابن عون" .

وقال الذهبيُّ : "الصواب : موقوفٌ" . ولعلَّ ابن القيم – رحمه الله – ظنّه : إسماعيل ابن إبراهيم ، المعروف بـ "ابن عُليَّة" ، فإنَّه يروي عن ابن عون أيضاً ، ثم حفص ابن عَمرو الربالي ، يروي عن "ابن عُليَّة" ، والأمر مشتبهٌ كما ترى ؛ فالحمد لله على توفيقه ، وأسأله المزيد من فضله .

فصلٌ : حديث سعيد بن المسيب :

أخرجه ابنُ الجوزي في الواهيات ١/١٠٤ ، والعراقي في الأحاديث الموضوعة في مسند أحمد ص٥ ، من طريق موسى بن محمد البلقاوي ، قال : نا يزيد ابن المسور ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا فذكره .

قلتُ : وهذا سندٌ ساقط . والبلقاويُّ كذَّبه أبوحاتم وأبوزرعة . وقال ابنُ حبان : يضع الحديث على الثقات . وقال العراقيُّ : البلقاوي متهمٌ . ولذا تعجب الحافظ ابن حجر من شيخ العراقي ، أنه ذكر الحديث من طريق البلقاوي ، وترك طرقا هي أصلحُ منه بكثير .

فصلٌ : حديث سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعًا بلفظ : **ما من رجلٍ علم علماً ، فسئل عنه فكتمه ، إلا جاء يوم القيامة ملجوماً بلجام من نار** . أخرجه الدارقطنيُّ ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في الواهيات ١٠٤/١ من طريق داود بن منصور، قال : نا عثمان بن مقسم، عن سعيد المقبري .

وسندُهُ واهٍ جداً . وعثمان بنُ مقسم : تالفٌ . قال ابنُ معين : هو من المعروفين بالكذب ، ووضع الحديث . وكذّبه الجوزجاني ، وتركه يحيى القطّان ، والنسائيُّ ، والدارقطنيُّ . وله طرق أخرى عند واهيةٌ عند ابن الجوزي .

وخلاصة القول : أنه لا يثبت من هذه الطرق إلا طريق عطاء ، عن أبي هريرة ﷺ . والله أعلم .

٩٠٢ / ١٩ - (مَنْ كَتَمَ عِلْماً ألجمه الله بلجامٍ مِنْ نارٍ يومَ القيامةِ)

(رواه : عبدالله بنُ هب ، قال : حدثني عبدالله بنُ عيَّاش ، عن أبيه ، عن أبي عبدالرحمن الحبليّ ، عن عبدالله بن عَمرو - رضي الله عنهما - مرفوعاً) . (الحديث صحيحٌ . وهذا الإسناد حسنٌ . قال الحاكمُ : صحيحٌ لا غبار عليه . وقال : وهذا إسنادٌ صحيحٌ من حديث المصريين على شرط الشيخين ، وليس له علّة . اهـ . وقال الزركشيُّ في "الأحاديث المشتهرة" (ص٥٢) : هذا إسنادٌ صحيحٌ ليس فيه مجروحٌ . اهـ . وقال الهيثميُّ في "المجمع" (١٦٣/١) : "رجاله موثقون" . اهـ . أمَّا ابنُ الجوزي فله شأنٌ آخر ! حيث قال : "في إسناده عبدالله بنُ وهب الفسويّ . قال ابنُ حبان : دجَّالٌ يضعُ الحديث" . اهـ . قلتُ : كذا قالوا ! وفي كلام كلِّ واحدٍ منهم نظرٌ ، لكنه متفاوتٌ . أما قولُ الحاكمِ "على شرط الشيخين" فليس كذلك ، فإنَّ عبدالله بنَ عيَّاش ، وأباه ، وأبا عبدالرحمن الحبلي : ما احتج بهم البخاريُّ ، ولم

يخرِّج لهم شيئاً في "صحيحه" ، وأمَّا مسلمٌ ، فإنه أخرج لعبدالله بن عيَّاش في الشواهد وليس في الأصول ، ولم يرو له غيرَ حديثٍ واحدٍ كما قال الحافظُ في "التهذيب" ، ثم هو متكلَّمٌ فيه . قال أبوحاتم الرازي : "ليس بالمتين ، صدوق يكتب حديثه ، وهو قريبٌ من ابن لهيعة" نقله ولده عبدالرحمن عنه في "الجرح والتعديل" (٢/٢/١٢٦) . ووثقه ابنُ حبان ، وضعَّفه أبوداود والنسائيُّ . وقال ابنُ يونس : "منكر الحديث" . فالعجبُ مِنَ الزركشيّ أنْ يقولَ : "ليس فيهم مجروحٌ" ! . وحديثُ مثله يُقبلُ في الشواهد والمتابعات . أمَّا ابنُ الجوزي – رحمه الله – فأخطأ عندما قال : "إنَّ ابن وهبٍ هو الفسويُّ ، ويقال : النَّسوي ، بالنون" . وليس هو ، بل هو : عبدالله ابنُ وهبٍ ، الإمام المصري المعروف ، فهو يروي عن مالك وطبقته . وفي ترجمة عبدالله ابن عيَّاش ، ذكروا في الرواة عنه "ابن وهب" ، ولو كان هو "الفسوي" ، لعرَّفوه حتى لا يختلط بالمصري كما هي عادتُهم ، وحيث أهملوا نسبته ، فإن ذلك يُحمل على المشهور ، وإليه الإشارةُ في قول الحاكم : "مِنْ حديثِ المِصريين" . والغريبُ أنَّ ابنَ الجوزي روى الحديث مِنْ طريق أصبغ بن الفرج ، وابن عبدالحكم ، وكلاهما من أصحاب ابن وهب الإمام ، لا سيما ابن عبدالحكم ، فهو مِصري ، وهذا مِنْ عُيُوبِ مؤلفات ابن الجوزي ، فإنه كان يؤلفها ولا يعتبرها ، ثم هو مكثرٌ ، فوقعت منه أوهامٌ كثيرةٌ . وفي "التذكرة" (٤/١٣٧٤) للذهبيّ ، قال : "قرأت بخط الموقاني : وكان – يعني : ابن الجوزي – كثيرَ الغلط فيما يُصَنِّفُهُ ، فإنَّه كان يفرَغُ من الكتاب ولا يعتبره" . قال الذهبيُّ معلقاً : "قلتُ : نعم ! له وهمٌ كثيرٌ في تواليفه ، يدخُلُ عليه الداخلُ مِنَ العَجَلَةِ ، والتحويلِ مِنْ مُصَنَّف إلى مُصَنَّف آخر ، ومِنْ أنَّ جلَّ علمه من كتبٍ وصحفٍ ، ما مارسَ فيها أربابَ العلم كما ينبغي" . اهـ . قلتُ (والقائل شيخُنا) : وترى في هذا الكتاب شيئاً ذا بالٍ من ذلك ، فالله تعالى يسامحنا وإياه . وبعد كتابة ما تقدم بنحو خمس سنواتٍ وقفتُ على كلامٍ مماثلٍ للشيخ الإمام ، شيخ

الإسلام ابن القيم رحمه الله تعالى ، فقال في "تهذيب سنن أبي داود" (٥/٢٥٢) : "وقد ظنَّ أبوالفرج ابنُ الجوزي أنَّ هذا هو ابن وهب النسوي ، الذي قال فيه ابنُ حبان "يضع الحديث" ؛ فضعَّفَ الحديثَ به ، وهذا مِنْ غلطاتِهِ ، بل هو ابنُ وهبٍ ، الإمام العلم ، والدليلُ عليه : أن الحديث مِنْ رواية أصبغ بن الفرج ، ومحمد ابن عبدالله بن الحكم وغيرهما مِنْ أصحاب ابن وهبٍ عنه ، والنسويُّ متأخرٌ : مِنْ طبقة يحيى بن صاعد ، والعجب مِنْ أبي الفرج كيف خفيَ عليه هذا ، وقد ساقَهَا مِنْ طريق أصبغ وابن عبدالحكم ، عن ابن وهبٍ" . اهـ . وقد ذكر ابنُ القيم – رحمه الله – أنَّ إسنادَ حديث عبدالله بن عَمرو صحيحٌ ، وقد مرَّ الكلامُ في ذلك ، والصوابُ أَنَّ سنده حسنٌ . والله أعلم .) (حب ، نعيم بن حماد زوائد ، ابن عبدالحكم ، ك ، طب أوسط ، طب كبير جزء مفقود ، ابن عبدالبر جامع ، نعيم ، خط ، أبوإسماعيل الهروي ، جوزي) (تنبيه / ٢١٤ رقم ٢٢٥ ؛ تنبيه ١ / رقم ٢٢٥ ؛ التسلية / ح ١٥) .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : تقدم حديث أبي هريرة وعبدالله بن عَمرو ابن العاص – رضي الله عنهم – . وقد ورد أيضا مِنْ حديث : ابنِ عباس ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر ، وأنس ، وابنِ مسعود ، وعَمرو بنِ عبسة ، وطلق بنِ عليّ ، وابنِ عُمر ، وسعد بنِ المدحاس ، – رضي الله عنهم – ؛ وإني ذاكرٌ أحاديثهم فيما يلي : –

فصلٌ فيه حديث ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعًا بلفظ : **من سئل عن علم فكتمه ، جاء يوم القيامة مُلجماً بلجامٍ من نار .**

أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج١١/رقم١١٣١٠ ، وأبونعيم في المستخرج

ج١/ق٣/١ ، والخطيب في الجامع ٧١٨ من طريق القاسم بن سعيد بن المسيب ابن شريك ، قال : حدثنا أبوالنضر الأكفاني ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن عطاء ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً . واختلف في إسناده .

والقاسم بنُ سعيد ترجمه الخطيب في تاريخه ، وقال : كان ثقة .

وأبوالنضر الأكفاني ، هو : الحارث بنُ النعمان . قال الذهبي : صدوق . ولكن قال أبوحاتم : يفتعل الحديث . وآفة السند جابر الجعفي فهو متروك .

فصلٌ : لفظٌ آخر لحديث ابن عباس مرفوعًا : **من كتم علماً يعلمه ، أُلجم يوم القيامة بلجام من نار .**

أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج١١/رقم١٠٨٤٥ ، والعقيليُّ في الضعفاء ٤/٢٠٦ ، قالا : ثنا محمد بنُ يحيى بن منده : ثنا عبدالله بنُ داود سنديلة : ثنا إبراهيم بنُ أيوب الفرساني : ثنا أبوهانيء إسماعيل بنُ خليفة ، عن معمر بنِ زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عنه به .

وزاد عند الطبراني ، قال : **هي الشهادة تكونُ عند الرجل يُدعى لها ، أو لا يُدعى لها ، وهو يعلمُها ، ولا يُرشدُ صاحبَهَا إليها ؛ فهذا هو العلمُ .**

وسنده ضعيفٌ . وإبراهيم بنُ أيوب الفرساني – ويقال : البرساني ؛ بالموحدة – ترجمه ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وقال : سألت أبي عنه ، فقال : لا أعرفه .

ونقل الذهبيُّ في الميزان عن ابن الجوزي ، قال : قال أبوحاتم : مجهولٌ . فقال الذهبيُّ معقباً : وما رأيته أنا في كتاب ابن أبي حاتم . بل فيه أنه روى عنه النضر بنُ هشام ،

وعبدالرازق بنُ بكر الأصبهانيان .

قلتُ : والذهبيُّ يرد على ابن الجوزي نقلَهُ بهذا التعليق ، فإن من روى عنه اثنان ، فترتفع جهالةُ عينه ، مع أن قولَ أبي حاتم : لا أعرفه ، يقوِّي أنه مجهول العين . والله أعلم .

وقال أبوالفيض الغماري في رفع المنار ص٢٣ : وقد غفل الذهبيُّ عن ترجمة أبي نعيم له في أخبار أصبهان ١/١٧٢-١٧٣ وثنائه عليه بقوله : كان صاحب تهجد ، وعبادة ، لم يُعرف له فراشٌ أربعين سنةً . اهـ .

قلتُ : ورميُ الذهبيّ بالغفلة فيه تجاوز ، لأن هذا الثناء من أبي نعيم لا يفيد الرجل في قبول روايته كما لا يخفى . والله الموفق .

وأما معمر بنُ زائدة ، فقال العقيليُّ : عن الأعمش ، ولا يتابع على حديثه . وساق له هذا الحديث مستنكرا إياه .

﴿ تنبيه ﴾ : لم أجد حديث ابن عباس هذا في المعجم الأوسط ، ولم يعزه الهيثميُّ له في المجمع ، فالله أعلم .

فصلٌ : ولفظٌ ثالثٌ لحديث ابن عباس مرفوعًا : **علماء هذه الأمة رجلان : رجلٌ آتاه الله علماً ، فبذله للناس ولم يأخذ عليه طُعماً ولم يشتر به ثمناً ، فذلك تستغفر له حيتان البحر ، ودوابُّ البر ، والطير في جوِّ السماء ، ويقدم على الله سيداً شريفاً حتى يُرافق المرسلين . ورجلٌ آتاه الله علماً فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طُعماً واشترى به ثمناً ، فذاك يلجم يوم القيامة بلجام من نار ، وينادي مناد : هذا**

الذي آتاه الله علماً فبخل به عن عباد الله ، وأخذ عليه طُعماً ، واشترى به ثمناً ، وكذلك حتى يفرغ من الحساب .

أخرجه الطبرانيُّ في الأوسط ج٢/ق٢/٩ ، قال : ثنا محمد بنُ محمويه الجوهري: نا أحمد بنُ المقدام العجلي : ثنا عبدالله بنُ خراش ، عن العوام بن حوشب، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – .

قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن العوام إلا عبدالله بنُ خراش ، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد . اهـ .

قلتُ : أمَّا عبدالله بنُ خراش فهو واهٍ . فقال النسائي : ليس بثقة . وقال البخاريُّ : منكر الحديث . وكذا أبوحاتم ، وزاد : ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث .

وقال المنذري في الترغيب ١/١٠٠ : وثقه ابن حبان وحده فيما أعلم .

وهذا الحكم يوهم أن العلماء لم يتكلموا فيه ! وكان ينبغي أن ينبه على الجرح الذي فيه ، لا سيما وأنَّ ابن حبان لما ذكره في الثقات ، قال : ربما أخطأ .

بل قال الساجي : ضعيف الحديث جداً ، ليس بشيء ، كان يضع الحديث .

وشيخ الطبراني ما عرفته . وما وجدت له ترجمة .

وشهر بنُ حوشب في حفظه ضعفٌ . والله أعلم .

أمَّا قول الطبراني : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد فمتعقبٌ بالرواية التالية :

فصلٌ : ولفظٌ رابعٌ لحديث ابن عباس مرفوعًا : **علماء هذه الأمة رجلان : فرجلٌ أعطاه الله علماً فبذله للناس ولم يأخذ عليه صُفراً ولم**

يشتر به ثمناً ، أولئك يصلي عليهم طير السماء وحيتان البحر ، ودوابُّ الأرض والكِرامُ الكاتبون ، ورجلٌ آتاه الله علماً فضنَّ به عن عباده وأخذ به صُفراً واشترى به ثمناً ، فذلك يأتي يوم القيامة ملجماً بلجام من نار .

أخرجه ابنُ عبدالبر الجامع ٣٨/١ من طريق خالد بنِ أبي يزيد ، عن خالد ابنِ عبدالأعلى ، عن الضحاك بنِ مزاحم ، عن ابن عباس .

وهذا سندٌ ضعيفٌ . وخالد بنُ عبدالأعلى : ما عرفته ، ويغلب على ظني أنه مصحّف والكتاب ملآن بمثل هذا . والضحاك : لم يسمع من ابن عباس .

(التسلية / ح ١٥ ؛ تنبيه / ١٣٤ رقم ١٢٨ ؛ تنبيه ١ / رقم ١٢٨) .

فصلٌ : حديثُ أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعًا : **من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .**

أخرجه ابنُ ماجه ١١٥/١ ، وأبونعيم في المستخرج ج١/ق٢/٢-١/٣ من طريق عبدالله بن عاصم ، قال : ثنا محمد بنُ داب ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد ، عن أبي سعيد .

قلتُ : وهذا سندٌ ساقطٌ . ومحمد بنُ داب : تالف . فقد كذَّبَهُ ابنُ حبان ، وخلفُ الأحمر ، وقال : يضع الحديث . وقال ابن أبي حاتم في العلل : سألت أبا زرعة ... وساق الحديث ، فقال أبوزرعة : محمد بنُ داب ، هذا : ضعيف الحديث ، يكذب .

فصلٌ : حديثٌ جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - مرفوعًا : **من كتم**

علماً ، ألجمه الله بلجامٍ من نار يوم القيامة .

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤٢٦/٣ ، والخطيب في تاريخه ٩٢/٩ و٣٦٨/١٢-٣٦٩ ، وابنُ عساكر في تبيين كذب المفتري ٧٨ ، وكذا ابنُ الجوزي في الواهيات ١٠٠/١ ، من طريق عُبَيس بنِ ميمون ، عن عِسلِ بنِ سفيان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر به .

قلتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ ، بل واهٍ .

وعبيس بنُ ميمون - وتصحف في مصادر التخريج إلى عيسى ! - أبوعبيدة البصري ضعفه أبوزرعة ، وأبوداود وقال أحمد : له أحاديث مناكير .

وعِسلُ - بكسر العين المهملة وسكون السين - : ضعيفٌ . قال أبوحاتم : منكر الحديث . وقال ابنُ عدي : قليل الحديث ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

فصلٌ فيه لفظٌ آخر لحديث جابر ﷺ مرفوعًا : **إذا لعن آخر هذه الأمة أولها ، فمن كتم حديثاً ، فقد كتم ما أنزل الله .**

أخرجه ابنُ ماجه ٢٦٣ ، والبخاريُّ في التاريخ الكبير ١٩٧/١/٢ ، وابنُ أبي عاصم في السنة ٩٩٤ ، والعقيليُّ في الضعفاء ٢٦٥/٢ ، وابنُ عديّ في الكامل ١٥٢٨/٤، والخطيب ٤٧١/٩، وأبوعَمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٢٨٧ ، وابنُ عساكر في تارخ دمشق ج٥/ق٦٦٦، ٦٦٧ ، من طرق عن خلف بن تميم ، قال : ثنا عبدالله بنُ السري ، عن محمد بن المنكدر ، عنه به .

قال البوصيري في الزوائد ١/١١٧ : هذا إسنادٌ فيه الحسين بنُ أبي السري: كذابٌ . وعبدالله بنُ السري : ضعيفٌ .

وذكر المزيُّ في الأطراف أنَّ عبدالله بنَ السري : لم يدرك محمد بنَ عبدالمنكدر .

قلت : أما الحسين ؛ فنعم ، وقد كذَّبه أخوه محمد وأبوعروبة الحراني .

ولكنه لم يتفرد به ، فتابعه : محمد بن إسماعيل الصائغ ، والحسن بن البزار ، ومحمد ابن عبدالرحيم ، والحسن بن الصباح ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وغيرهم . وكذلك الحال في عبدالله بن السري .

وأما خلف بنُ تميم فيظهر أنه كان مدلساً . قال ابنُ عدي : قال لنا ابنُ صاعد : وقد رواه شريح بنُ يونس وقدماء شيوخنا ، عن خلف بن تميم هكذا ، وكان يرون أن عبدالله بنَ السري هذا : شيخ قديمٌ ممن لقي ابن المنكدر وسمع منه ، وممن صنع المسند فقد رسمه باسمه في الشيوخ الذين رووا عن ابن المنكدر ، فحدثنا به عن شيخ خلف بن تميم ، فإذا هو أصغر منه وإذا خلف قد أسقط من الإسناد ثلاثة نفر . اهـ .

وثمةَ علةٌ أخرى :

قال البخاريُّ في الكبير ١٩٧/١/٢ : لا أعرف عبدالله بنَ السري ، ولا لهُ سماعًا من ابنِ المنكدر .

فصلٌ فيه حديثُ أنس بن مالك ﷺ ، مرفوعًا : **من سُئل عن علمٍ فكتمه ، ألجم يوم القيامة بلجام من نار .**

أخرجه ابن ماجه ٢٦٤ ، والعقيلي في الضعفاء ١٦٩/٣، و٤٤٩/٤ من طريق الهيثم بن جميل ، قال : ثني عَمرو بن سليم : ثنا يوسف بنُ إبراهيم ، قال : سمعت أنس بن مالك .

قال العقيليُّ : لقد رُوي هذا المتن بإسنادٍ أصلح من هذا .

وقال البوصيري في الزوائد ١/١١٧ : هذا إسنادٌ ضعيفٌ ، فيه يوسف بن إبراهيم ، قال ابن حبان : روى عن أنس ما ليس من حديثه ، لا تحلُّ الرواية عنه . وقال البخاريُّ : صاحب عجائب .

قلت : فيكون الصواب أن يقول : ضعيفٌ جداً . لكنه توبع . تابعه محمد بنُ واسع ، عن أنس به مرفوعا . والطريق إليه لا يصح .

وقال عليّ بنُ المديني : محمد بنُ واسع ما أعلمه سمع من أحدٍ من الصحابة . اهـ .

فصلٌ فيه حديثُ ابن مسعود ﷺ ، مرفوعًا : **من سُئل عن علمٍ فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار .**

أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج١٠/رقم١٠٠٨٩ ، والحاكم في المدخل ص٩٠ ، وابن عديّ في الكامل ١٢٩٣/٣ ، وابن عبدالبر في الجامع ٥/١ ، والخطيب في تاريخه ٧٧/٦ ، وابن الجوزي في الواهيات ٩٦/١ ، من طريق سوَّار ابن مصعب ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عنه .

قال ابن عدي : لا أعلم يرويه عن أبي إسحاق ، غير سوَّار بن مصعب .

قلت : تركه ابنُ معين والنسائيُّ . وقال البخاريُّ : منكر الحديث .

ورواه علقمة ، عن ابن مسعود ﷺ ، مرفوعًا مثله . أخرجه ابنُ حبان في المجروحين ٩٧/٣ ، وابنُ الجوزي ٩٧/١ ، من طريق هيصم بن الشدَّاخ ، عن الأعمش ، إبراهيم ، عن علقمة . قال ابنُ حبان : هيصم بن الشداخ : شيخٌ يروي عن الأعمش الطامات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به .

ورواه الأسود ، عن ابن مسعود ﷺ ، مرفوعًا مثله . أخرجه الطبرانيُّ في الأوسط ج٢/ق١/٣٩ ، وفي الكبير ج١٠/رقم١٠١٩٧ ، وابنُ عدي في الكامل ١٨٥٤/٥ - ٢٣٤٠/٦ ، وابنُ الجوزي من طرق عن موسى بن عُمَير : ثنا الحكم ابنُ عُتَيبة ، عن إبراهيم ، عن الأسود . قال ابنُ عدي والطبرانيُّ : لم يروه عن الحكم إلا موسى بنُ عمير . قلتُ : وهو تالفٌ البتة ، فقد كذبه أبوحاتم ، وقال : ذاهب الحديث . وضعَّفه أبوزرعة وابنُ نمير .

ورواه أبوعبيدة ، عن ابن مسعود ﷺ ، مرفوعًا مثله . أخرجه ابنُ عدي في الكامل ١٠٦٢/٣ - ٢١٧٤/٦ ، وعنه ابنُ الجوزي ٩٧/١ ، من طريق محمد ابن الفضل ، عن حمزة الجزرى ، عن زيد بن رفيع ، عن أبي عبيدة . قلتُ : وسنده واهٍ جداً . ومحمد بن الفضل كذَّاب . وحمزة الجزري هالكٌ . وقال ابنُ معين : لا يساوي فلسًا . وقال البخاريُّ : منكر الحديث . وتركه الدراقطنيُّ وغيره . وقال ابنُ عدي : عامة ما يرويه موضوعٌ . وزيد بن رفيع : وثقه أبوداود وابنُ حبان . وقال أحمد : ما به بأس ، وما علمت إلا خيرا . وضعَّفه النسائيُّ والدارقطنيُّ . وأبوعبيدة لم يسمع من أبيه عند عامة المحققين من أهل العلم . والله أعلم .

فصلٌ فيه حديثُ عَمرو بن عبسة ﷺ مرفوعًا : **من أعقد لواء ضلالة ، أو كتم علماً ، أو أعان ظالماً وهو يعلم ، فقد بريء من الإسلام .**

أخرجه ابنُ مردويه ، وعنه ابنُ الجوزي في الواهيات ١٠٠/١ من طريق محمد بن القاسم ، عن أبي قبيصة ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عنه .

قال ابنُ الجوزيّ : محمد بنُ القاسم ، كان يضع الحديث .

فصلٌ : حديثُ طلق بن عليّ ﷺ ، مرفوعًا : **من سُئل عن علم ، فكتمه** ... الحديث .

أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج٨/رقم٨٢٥١ ، وأبوسهل ابنُ القطان في حديثه ج٤/ق١/٣٣ ، والعقيليُّ في الضعفاء ١/٣١٣ ، وابنُ عدي في الكامل ١/٣٤٥ ، وابنُ قانع في معجم الصحابة ج٥/ق١/٧٨ ، والخطيب في تاريخه ٨/١٥٦ ، وابنُ الجوزي ١/١٠٤-١٠٥ من طريق حماد بن محمد الفزاري ، قال : نا أيوب بنُ عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، مرفوعًا .

قال ابنُ عديّ : هذا الحديث بهذا الإسناد غريبٌ جداً .

وقال العقيليُّ : حماد بنُ محمد الفزاري لم يصح حديثُهُ ، ولا يُعرف إلا به . قال : وليس له أصلٌ من حديث قيس بن طلق ، ولا جاء به إلا هذا الشيخ .

قلت : وأيوب ضعيفٌ . وقيس : صدوقٌ تكلم فيه أبوحاتم وأبوزرعة .

فصلٌ : حديثُ ابن عُمر - رضي الله عنهما - مرفوعًا : **من سُئل عن علم ، فكتمه** ... الحديث .

أخرجه الطبرانيُّ في الأوسط ج١/ق٢٣٣ ، وابنُ عدي في الكامل ١/٧٨١ ، قالا : ثنا عليّ بنُ سعيد بنِ بشير الرازي : ثنا عبدالسلام بنُ عتيق الدمشقي : ثنا أبوصفوان القاسم بنُ يزيد بنِ عوانة ، عن حسَّان بنِ سياه : ثنا الحسن ابنُ ذكوان ، عن نافع ، عن ابن عمر عنه .

قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن الحسن ، إلا حسان ، ولا عنه إلا القاسم ، تفرد به عبدالسلام .

وقال ابنُ عديّ : وهذا الحديث عن نافع ، لا أعلم يروى إلا من هذا الوجه .

قلتُ : وسندُهُ ضعيفٌ جداً . وحسَّان بنُ سياه : ضعّفه الدارقطني . وقال ابنُ حبان في المجروحين ١/٢٦٧ : منكر الحديث جداً ، يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم . وقال ابنُ عديّ : وحسان بنُ سياه له أحاديث غير ما ذكرته ، وعامَّتُها لا يتابعه غيره عليه ، والضعف يتبين على رواياته وحديثه .

والحسن بنُ ذكوان : ضعّفه أبوحاتم ، وابنُ معين ، والنسائيُّ وغيرهم ، وذكره ابنُ حبان في الثقات ؛ وقد وُسِم بالتدليس .

وأما القاسم بنُ يزيد بن عوانة : فترجمه ابنُ عساكر في تاريخ دمشق ج ١٤ / ق ٣٨٠ - ٣٨١ ، ونقل عن أبي إسماعيل الترمذي أنه قال : كان أصله بصرياً ، سكن دمشق ، لا بأس به ، رأيته يفهم الحديث .

وعبدالسلام بنُ عتيق : هو ابنُ حبيب الدمشقيّ ؛ صدوق ولم يتفرد بالحديث كما قال الطبرانيُّ . فتابعه عبدالله بنُ حماد ، قال : ثنا القاسم به .

أخرجه ابنُ عساكر ج١٤/ق٣٨١ ، ونقل عن الدارقطنيّ أنه قال : هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الحسن بن ذكوان ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، تفرد به : حسان ابنُ سياه . اهـ .

فصلٌ : حديثُ سعد بن المدحاس ﷺ مرفوعًا : **لا تكتموا العلم ، فمن كتم العلم فقد أثم ، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .**

أخرجه الطبرانيُّ في جزء من كذب عليّ ١٧٥ من طريق أبي أيوب سليمان ابنِ عبدالحميد الحمصيّ ، قال : ثني أبوعلقمة نصر بنُ علقمة ، عن أخيه محفوظ ابنِ علقمة ، عن عبدالرحمن بنِ عائذ ، عن سعد بن المدحاس .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضا في المعجم الكبير ج٦/رقم٥٥٠٢ من هذا الوجه ، بلفظ : **من علم شيئًا فلا يكتمه ، ومن دمعت عيناه من خشية الله لم يحل له أن يلجَ النَّار أبدًا إلا تحلة الرحمن ، ومن كذب عليّ فليتبوأ بيتًا في جهنم .**

قال الهيثميُّ ١/١٦٣-١٦٤ : فيه سليمان بنُ عبدالحميد ، قال النسائيُّ : كذَّاب . وقال ابنُ أبي حاتم : صدوق . ووثقه ابنُ حبان . اهـ .

٩٠٣ / ٢٠ - (من يُرِدِ اللهُ به خيراً يفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسمٌ ، واللهُ يُعطي ، ولن تزالَ هذه الأمة قائمةً على أمر الله ، لا يضرُّهُم من خالفهم ، حتى يأتِيَ أمرُ الله)

(يونس بن يزيد وهو حديثه ، وعبدالوهاب بنُ أبي بكر ، كلاهما عن الزهريّ ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعاً) .

(هذا الوجه هو المحفوظ كما جزم به الدارقطنيُّ وغيرُهُ .

فصلٌ : ومن الضعيف في هذا الباب ما رواه : عبدالواحد بنُ زياد ، وعبدالأعلى بنُ عبدالأعلى البصريان ، كلاهما عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **من يُرِدِ اللهُ به خيراً ، يفقهه في الدين .**

قال شيخنا : كذا رواه معمر بنُ راشد ، ووهم فيه ، وقد تكلَّم العلماء في رواية أهل البصرة عن معمر ، فقد وقعت منه أوهامٌ في البصرة حملها عنه أهلها ، وعبدالواحد وعبدالأعلى بصريان .

وقد اختلف أصحابُ الزهريّ عليه في إسناده .

فرواه شعيب بنُ أبي حمزة ، عنه ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

ورواه يونس بنُ يزيد ، وعبدالوهاب بنُ أبي بكر ، عنه ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن معاوية مرفوعاً . وهذا الوجه هو المحفوظ كما جزم به الدارقطنيُّ وغيرُهُ . قال أبوعمرو – غفر الله له – : وهو اختيار البخاري ومسلم وغيرهما .

وما رواه : زيد بنُ يحيى بن عبيد ، وعمّار بنُ مطر ، كلاهما عن سعيد ابن بَشِير ، عن قتادة ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن معاوية مرفوعاً : **من يُرِدِ اللهُ به خيراً ، يفقهه في الدين .**

زيد بنُ يحيى : أحد الثقات . وعمَّار بنُ مطر : تالفٌ يسرق الحديث . وسعيد ابنُ بشير ، قد ذكر أهل المعرفة أنه منكرُ الحديث عن قتادة . وكان عليّ بنُ المديني يضعفُ أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفاً شديداً ، ويقول : أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال . انتهى .)

(تخريج حديث حميد بن عبدالرحمن عن معاوية : خ ، م ، حم ، مي ، طب كبير ، الآجري أخلاق العلماء ، طح مشكل ، حب ، خط الفقيه ، ابن عبدالبر الجامع ، الأصبهاني في الترغيب ، بغ .

تخريج حديث أبي هريرة : ق ، حم ، يع ، الآجري أخلاق العلماء ، طح مشكل ،

قط علل ، خط الفقيه ، ابن عبدالبر الجامع .

تخريج حديث سعيد بن المسيب عن معاوية : طب كبير ، وأوسط ، قط أفراد)

(تنبيه ١ / رقم ١٠٠ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٩١) .

٩٠٤ / ٢١ - (نُهينا عن التَّكَلُّفِ . قوله : "نهينا"، أي : نهانا رسول الله ﷺ . "التكلف" ، قال في النهاية : أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها)

(قال البخاريُّ ١٣/٢٦٤-٢٦٥ : ثنا سليمان بنُ حرب : ثنا حماد بنُ زيد ، عن ثابت ، عن أنس ﷺ ، قال : كنا عند عُمر ، فقال : .. فذكره) .

(صحيحٌ . هكذا أخرجه البخاريُّ مختصراً . وتكلَّم عنه الحافظُ في الفتح بما يجدر أن يُراجع . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع باب : "تأويل مختلف ومشكل الحديث" الجزء الأول) (خ) (التسلية / ح ١٤ ؛ ابن كثير ١ / ١٢٧) .

٩٠٥ / ٢٢ - (هذا لَعَمْرُ الله التَّكَلُّف ، اتَّبِعُوا ما بُيِّنَ لكم مِنْ هذا الكتاب . "التكلف" ، قال في النهاية : أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها)

(رواه الزهريُّ ، عن أنس ﷺ ، أنَّهُ سمع عُمر بنَ الخطاب ﷺ ، قال : " ما الأبُّ ؟ " ثم قال : "مه" ورمى بعصاهُ الأرضَ ، فقال : .... فذكره) .

(صحيحٌ . قال الجوزقانيُّ : هذا حديثٌ صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : راجع باب : "تأويل مختلف ومشكل الحديث" ج ١) (ابن جرير ، عبد تفسيره ، هق شعب ، الجوزقاني) (التسلية / ح ١٤ ؛ ابن كثير ١ / ١٢٧) .

٩٠٦ / ٢٣ - (جاء رجلٌ يقال له نَهيك بنُ سِنَان إلى عبدالله . فقال : يا أبا عبدالرحمن ! كيف تقرأُ هذا الحرفَ . ألفاً تجدهُ أمْ ياءً : مِن مَاءٍ غير آسنٍ أو مِن مَاءٍ غير ياسن ؟ قال فقال عبدالله : وكُلَّ القرآنِ قد أحصيتَ غيرَ هذا ؟ قال : إني لأقرأُ المُفَصَّلَ في ركعة .

فقال عبدالله : هذّاً كَهَذِّ الشِّعْرِ ؟ إنَّ أقواماً يقرءُون القرآنَ لا يُجاوزُ تَراقِيَهم . ولَكِن إذا وقع في القلبِ فَرَسَخَ فيه ، نَفَعَ . إنَّ أفضلَ الصلاةِ الركوعُ والسجودُ .

إني لأعلَمُ النَّظَائِرَ [1] التي كان رسولُ الله ﷺ يَقْرُنُ بَينَهُنَّ ، سورتين في كلِّ ركعةٍ . ثم قام عبدالله فدخلَ علقمةُ في إثره . ثم خرج فقال : قد أخبرني بها .

وفي رواية : فدخل عليه فسأله ثم خرجَ علينا ، فقال : عشرون سورة من المفصل ، في تأليف عبدالله . وهذا سياق مسلم)

(أخرجوه من طرقٍ عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ﷺ بهذا .

ورواه عن الأعمش : شعبة ، ووكيع ، وأبوحمزة السكري ، وأبومعاوية ، وأبوخالد الأحمر ، والوليد بنُ قيس ، وزائدة بنُ قدامة ، والطيالسيُّ ، وعيسى بنُ يونس ،

---

(١) ذكرتُ حديث النَّظائر مفصلا في أبواب : الصلاة / باب جواز الجمع بين السورتين في الركعة الواحدة .

ومحمد بنُ عُبَيد) .

(قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)

(خ ، م ، عو ، س ، ت ، حم ، طي ، خز، طب كبير، هق شعب ، خط أسماء مبهمة) (التسلية / ح ٤٩ ؛ تنبيه ج ١ / رقم ٥٨) .

٩٠٧ / ٢٤ - (والذي لا إله غيرُهُ ما نزلت آيةٌ مِنْ كِتَابِ الله إلا وأنا أعلمُ فِيمَنْ نَزَلَتْ ، وأين نزلت ، ولو أعلمُ مكانَ أحدٍ أعلمُ بكتابِ الله مِنِّي ، تنالُهُ المَطَايا ، لأتيتُهُ)

(رواه : الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ﷺ ، قوله) .

(صحيحٌ) (خ ، م ، البزار ، ابن أبي داود مصاحف ، ابن جرير ، طب كبير) (التسلية / ح ٦ ؛ تنبيه ١ / ٨٢ / رقم ١٧ ؛ التسلية / ح ٣٠) .

٩٠٨ / ٢٥ - (﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [آل عمران / ١٦١] ، ثم قال : على قِراءَةِ مَنْ تأمرُوني أَنْ أقرأ ؟ فلقد قرأتُ على رسولِ الله ﷺ بضعاً وسبعين سورةً . ولقد عَلِمَ أصحابُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنِّي أعلمهم بكتاب الله ، ولو أعلمُ أَنَّ أحداً أعلم مِنِّي لرحلت إليه . والسياق لمسلم)

(رواه : الأعمش ، عن شقيق ، عن ابن مسعود .

ثم قال شقيقٌ : فجلستُ في حَلَقِ أصحابِ محمد ﷺ ، فما سمعتُ أحداً يردُّ ذلك عليه ولا يعيبه . اهـ .

وللأعمش فيه إسناد آخر : فرواه عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن ابن مسعود ﷺ ، قال : **لو أعلم أنَّ أحداً أعلمُ منِّي بكتاب الله تبلغني إليه راحلةٌ لأتيتُهُ ، لقد أخذتُ مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ سبعين سورة** . سياق البزار) .

(م ، س ، س فضائل ، ابن أبي داود مصاحف ، الشاشي، أبوالشيخ رواية الأقران ، طب كبير ، البزار) (التسلية / ح ٣٠ ؛ التسلية / ح ٦ ؛ تنبيه ١ / ٨٢ / رقم ١٧ ؛ ابن كثير ١ / ١٦٨، ١٧٨ ؛ الفضائل / ٦٧) .

٢٢ - أبواب : الفتن وأشراط الساعة

مع النفاق وصفات المنافقين

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٩٠٩ / ١ - (إنَّ إبليسَ يضع عرشه على الماء ، ثمَّ يبعث سراياهُ . فأدناهم منه مترلة أعظمهم فتنة . يجيئ أحدُهُم ، فيقول : فعلت كذا وكذا . فيقول : ما صنعت شيئاً ! قال : ثم يجيئ أحدُهُم فيقول : ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته . قال : فيُدنِيه منه ، ويقول : نعم أنت ! . قال الأعمشُ : أُراه قال : " فيلتزمُهُ ")

(عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - ، مرفوعاً به) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، حم) (صحيح القصص / ٣٩) .

٩١٠ / ٢ - (إنَّ مِنْ أشراط الساعة : أن يتباهَى النَّاسُ في المساجد)

(رواه : عبدالله بنُ المبارك ، ومؤمل بنُ إسماعيل ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، عن أيوب السختياني - وهذا حديثه - ، عن أبي قلابة ، عن أنس ﷺ مرفوعاً به .

ورواه : سعيد بنُ عامر ، ويونُس بنُ بكير ، كلاهما عن أبي عامر الخزّاز صالح ابنِ رستم ، قال : قال أبوقلابة الجرميُّ : انطلقنا مع أنس نريد الزاوية فمررنا بمسجد ، فحضرت صلاةُ الصبح ، فقالوا لأنس : لو صلّينا في هذا المسجد ، فإنَّ بعضَ القوم يأتي المسجد الآخر . قال : أي مسجد ؟ فذكرنا مسجداً . فقال أنس .. فذكر نحوه مرفوعاً . ولأيوب السختياني فيه سياقان آخران ، انظرهما وسياقَ أبي عامر الخزّاز فيما يأتي من "أحاديث المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة ") .

(قال البزار : هذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب إلا حماد بنُ سلمة بهذا الإسناد . انتهى . قلتُ : وهذا إسنادٌ صحيحٌ)

(خت ، د ، س ، ق ، حم ، مي ، يع ، البزار ، خز ، حب ، طب كبير ، طب أوسط ، وصغير ، الضياء ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٧٢) .

٩١١ / ٣ - (إذا كانت سنة ستين فمن كان عزبًا فلا يتزوج)

(قال أبومسهر : حدثني عباد الخوَّاص ، عن يحيى بن أبي عَمرو السيباني [١] ، عن ابن محيريز ، عن أبي سلام ، قال : كنتُ إذا قدمتُ بيت المقدس نزلت على عبادة ابن الصامت ، فدخلتُ المسجد فوجدتُه ، وكعبًا ساجدَين ، فسمعتُ كعبًا -- يعني : ابن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار - ، يقول : ... فذكره) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع أبي سلام الأسود الحبشي ممطور الدمشقي الأعرج من : عبادة بن الصامت ، ومن كعب . فأخرج أبوزرعة الدمشقي في تاريخه ١/٣٧٤ ، قال : قلتُ لأبي مُسهر : فأبوسلام سمع من عبادة بن الصامت ومن كعب ؟ فقال : نعم . حدثني عباد الخواص .. وذكر الإسناد المتقدم . قال أبوزرعة : قلتُ لأبي

---

(١) بالسين المهملة ، ويتصحف بالشين المعجمة ، وانظر التهذيب (٣١/٤٨٠) .

مُسهر : فسمع من كعب ؟ قال : نعم . قال شيخُنا ﷺ : فقد أثبت أبومُسهر السماع بما حضره من الأسانيد ، وإلا فقد يكون مستند العالم في النفي ، هو عدم علمه بالإسناد . وقد روى أبوزرعة الدمشقي في تاريخه ١/٣٧٤ ، عن مَرْوان ابن محمد ، قال : قلتُ لمعاوية بن سلام : سمع جدُكَ من كعب ؟ قال : لا أدري . اهـ . هذا مع ما ذكروه من اختصاص معاوية بن سلام بجده . والله أعلم) (أبوزرعة) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٩١٢ / ٤ - (بادِرُوا بالأعمال سِتّاً : الدَّجّالُ ، والدُّخَانُ ، ودابَّةُ الأرض ، وطلوعُ الشمس من مغربها، وأمرُ العامة، وخويصَةُ أحدِكم .

وقع عند الطبراني : " **بادروا بالعمل** .. "

والمعنى : سابقوا ست آيات دالة على وجود القيامة ، قبل وقوعها وحلولها ، فإن العمل بعد وقوعها وحلولها لا يقبل ولا يعتبر)

(أمية بنُ بسطام العيشيُّ ، ومحمد بنُ المنهال الضرير ، قالا : حدثنا يزيد بنُ زُرَيع ، عن شعبة . وعبدالصمد بنُ عبدالوارث ، وعفان بنُ مسلم ، وعبدالله بنُ رجاء ، ثلاثَتُهُم ، عن همام بن يحيى . كلاهما - يعني : شعبة وهمام - عن قتادة ، عن الحسن، عن زياد بن رياح ، عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعاً به) .

(م ، حم ، حب ، طب أوسط ، ابن منده ، المزي) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٧٥) .

٩١٣ / ٥ - (بينما راعٍ في غنمه عَدَا عليه الذِّئْبُ ، فأخذَ منها شاةً ، فطلبه الراعي ، فالتفت إليه الذئبُ ، فقال : مَنْ لها يوم السَّبُعِ ، يوم ليس لها راع غيري ؟! . وبينما رجلٍ يسوقُ بقرةً ، قد حمل عليها ،

فَالتَفَتَتْ إليه فكلمته ، فقالت : إنِّي لم أُخْلَق لهذا ، ولكني خلقت للحرث . فقال الناس : سبحان الله ! . قال النبيُّ ﷺ : " فإني أُؤمن بذلك ، وأبوبكر ، وعُمر بنُ الخطاب – رضي الله عنهما –)

(قال البخاريُّ : ثنا أبو اليمان : نا شعيبٌ ، عن الزهريّ ، قال : أخبرني أبوسلمة ابن عبدالرحمن بن عوف ، أنَّ أبا هريرة ﷺ ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : .. فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه . قال أبوعَمرو – غفر الله له – : ذكرت له سياقاً آخر في باب "فضائل النبيّ والآل والصحب" وسياق أوله : صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةً ..)

(خ ، م ، س كبرى ، د ، ت ، حم ، حم فضائل ، القطيعي زيادته فضائل ، حمي ، طي ، ش ، حب ، ابن الأعرابي ، طح مشكل ، بغ)

(صحيح القصص /٣٥ ؛ الفوائد /٢٦ ح٢ ؛ التوحيد /١٤٢٠هـ /رمضان) .

٩١٤ / ٦ – (ذَكَرَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – الدَّجَّال ذاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فيه ، وَرَفَّعَ حتى ظَنَنَّاهُ في طائفةِ النَّخْلِ ، فلما رحنا إليه ، عرف ذلك فينا ، فقال : " ما شأنكم؟ " قلنا : يا رسول الله ! ذكرتَ الدجالَ الغداةَ ، فَخَفَّضتَ فيه وَرَفَّعتَ ، حتى ظَنَنَّاه في طائفة النَّخْلِ . فقال : " غير الدجال أخوفني عليكم ؛ إنْ يخرج وأنا فيكم ، فأنا حَجِيجُهُ دونكم ؛ وإنْ يخرج ولستُ فيكم ، فامْرُؤٌ حجيجُ نفسه والله خليفتي على كل مسلمٍ . إنَّه شابٌ قَطَطٌ ، عينُه طافيةٌ ، كأنِّي

أُشَبِّهُهُ بعبدِ العُزَّى ابن قَطَن ، فَمَنْ أدركه منكم فليقرأ عليه فواتحَ سورةِ الكهف ؛ إنه خارج خَلَّةً بين الشام والعراق ، فعاثَ يميناً وعاثَ شمالاً، يا عباد الله فاثبُتُوا " . قلنا : يا رسول الله! وما لُبْثُهُ في الأرض ؟ قال : " أربعون يوماً : يومٌ كَسَنَةٍ، ويوم كشهرٍ ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم " . قلنا : يا رسول الله! فذلك اليوم الذي كسنةٍ أتكفينا فيه صلاةُ يوم ؟ قال: "لا، اقْدُروا له قَدْرَهُ" . قلنا : يا رسول الله ! وما إسراعه في الأرض ؟ قال : " كالغيثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ، فيأتي على القوم فيدعوهم ، فيؤمنون به ويستجيبون له . فيأمرُ السماءَ فتُمطِرُ ، والأرضَ فَتُنْبِتُ ، فتروح عليهم سَارِحَتُهُم أطول ما كانت ذرى ، وأَسْبَغَهُ ضروعاً ، وأمده خواصر ، ثم يأتي القومَ فيدعوهم ، فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيءٌ مِنْ أموالِهم. ويمرُّ بالخَرِبَةِ ، فيقول لها : أخرجي كنوزَك، فتتبعُهُ كُنوزُها كيعاسيب النَّحْلِ ، ثم يدعو رجلاً مُمْتَلِئاً شباباً ، فيضرِبُهُ بالسيف ، فيقطعه جزلتين رمية الغرض ، ثم يدعوه فيُقْبِلُ ويتهلل وجهُهُ يضحكُ . فبينما هو كذلك إذ بعثَ الله تعالى المسيح ابنَ مريم - صلى الله عليه وسلم ، فينزلُ عند المنارةِ البيضاءِ، شَرْقِيِّ دمشق بين مَهْرُودَتَين ، واضعاً كفيه على أجنحة مَلَكَين ، إذا طأطأ رأسه قطرَ ، وإذا رفعه تَحَدَّرَ منه جُمَانٌ كاللؤلؤ ، فلا يحل لكافر يجد ريحَ نَفَسِهِ إلا مات ،

وَنَفَسُهُ ينتهي إلى حيث ينتهي طَرْفُهُ ، فيطلُبُهُ حتى يُدْركه بباب لُـدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ . ثم يأتي عيسى - صلى الله عليه وسلم - قومٌ قد عصمهم الله منه ، فيمسح عَنْ وجوههم ، ويُحَدِّثُهُم بدرجاتهم في الجنة ، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله تعالى إلى عيسى - صلى الله عليه وسلم - إني قد أخرجتُ عباداً لي ، لا يَدَان لأحدٍ بقتالهم ، فَحَرِّز عبادي إلى الطُّورِ . ويبعث الله يأجوجَ ومأجوجَ ، وهم مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فيمرُّ أوائلُهُم على بحيرة طبرية ، فيشربون ما فيها ، ويمرُّ آخرُهُم فيقولون : لقد كان بهذه مرَّةً ماءٌ . ويُحْصَرُ نبيُّ الله عيسى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابُهُ ، حتى يكونَ رأس الثور لأحدهم خيرٌ مِنْ مائة دينار لأحدكم اليوم ، فيرغب نبيُّ الله عيسى وأصحابُهُ - رضي الله عنهم - إلى الله تعالى ، فيرسل الله تعالى عليهم النَّغَفَ في رقابهم ، فَيُصْبِحُون فَرْسَى كموت نفسٍ واحدةٍ ، ثم يهبطُ نبيُّ الله عيسى - صلى الله عليه وسلم - ، وأصحابُهُ - رضي الله عنهم - إلى الأرض ، فلا يجدون في الأرض موضعَ شبر إلا ملأه زَهَمُهُم وَنَتَنُهُم ، فيرغبُ نبيُّ الله عيسى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابُهُ - رضي الله عنهم - إلى الله تعالى ، فيرسلُ الله تعالى طيراً كأعناق البُخْتِ ، فَتَحْمِلُهُم ، فتطرحهُم حيثُ شاء الله . ثم يرسل الله - عزَّ وجلَّ - مطراً لا يُكِنُّ منه بيت مَدَرٍ ، ولا وَبَرٍ ، فَيَغْسِلُ الأرضَ حتى يترُكَهَا كالزَّلَقَةِ ، ثم يُقالُ للأرضِ : أنبتي ثمرتك ، وَرُدِّي

بركتك . فيومئذٍ تأكُلُ العصابةُ مِنَ الرُّمَّانةِ ، ويستظلون بِقِحْفِهَا ، ويُبَارَكُ في الرِّسْلِ . حتى إنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإبلِ لتكفي الفئامَ مِنَ النَّاسِ ، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس ، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذَ من الناس . فبينما هم كذلك إذ بعث الله تعالى ريحاً طيبةً ، فتأخُذُهُم تحتَ آبَاطِهم ، فتقبضُ رُوحَ كلِّ مؤمنٍ وكلِّ مسلمٍ ، ويبقى شِرَارُ الناس يتهارجون فيها تَهَارُجُ الحُمُرِ ، فعليهم تقومُ الساعةُ .

غريب الحديث :

(فخفض فيه ورفع) في معناه قولان : أحدهما أن خفض بمعنى حقَّر ، وقوله (رفع) أي عظمه وفخمه . فمن تحقيره وهوانه على الله تعالى عَوَرُه ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم "هو أهون على الله من ذلك" ، وأنه لا يقدر على قتل أحد إلا ذلك الرجل ، ثم يعجز عنه ، وأنه يضمحل أمره ، ويقتل بعد ذلك ، هو وأتباعه . ومن تفخيمه وتعظيم فتنته والمحنة به هذه الأمور الخارقة للعادة وأنه ما من نبي إلا وقد أنذره قومه . والوجه الثاني أنه خفض من صوته في حال الكثرة فيما تكلم فيه ، فخفض بعد طول الكلام والتعب ليستريح ، ثم رفع ليبلغ صوته كل أحد بلاغا كاملا مفخما .

(غير الدجال أخوفني عليكم) فيه أوجه ، أظهرها : أنه من أفعل التفضيل ، وتقديره : غير الدجال أخوف مخوفاتي عليكم .

(قطط) أي : شديد جعودة الشعر، مباعد للجعودة المحبوبة . (إنه خارج خلة بين الشام والعراق) قال القاضي : المشهور فيه خلة ، قيل معناه سمت ذلك وقبالته .

(فعاث يمينا وعاث شمالا) العيث الفساد ، أو أشد الفساد ، والإسراع فيه .

(اقدروا له قدره) قال القاضي وغيره : هذا حكم مخصوص بذلك اليوم شرعه لنا صاحب الشرع ... ومعنى اقدروا له قدره : أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينه وبين الظهر كل يوم ، فصلوا الظهر . ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون بينها وبين العصر ، فصلوا العصر . وإذا مضى بعد هذا قدر ما يكون بينها وبين المغرب ، فصلوا المغرب . وكذا العشاء والصبح ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ، وهكذا حتى ينقضي ذلك اليوم ، وقد وقع فيه صلوات سنة ، فرائض كلها مؤداة في وقتها . أما الثاني الذي كشهر ، والثالث الذي كجمعة ، فقياس اليوم الأول أن يقدر لهما كاليوم الأول على ما ذكرناه .

(فتروح عليهم) يعني : ترجع آخر النهار . (سارحتهم) السارحة : هي الماشية التي تسرح أي تذهب أول النهار إلى المرعى .

(ما كانت ذُرّاً) الذرا يعني : الأعالي والأسنمة ، جمع ذروة بالضم والكسر .

(أسبغهُ ضُرُوعاً) أي : أطوله لكثرة اللبن . (أَمَدَّهُ خَواصِرَ) لكثرة امتلائها من الشبع .

(فيصبحون ممحلين) المحل ، على وزن فحل ، هو الجدب والقحط ، يقال أمحل البلد إذا أجدب .

(كيعاسيب النحل) هي ذكور النحل ، وقيل : جماعة النحل لا ذكورها خاصة ، لكنه كنى عن الجماعة باليعسوب وهو أميرها . (فيقطعه جَزْلَتَين) أي : قطعتين .

(رَمْيَةَ الغرض) أي: أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رمية .

(بين مهرودتين) أي: لابس مهرودتين ، أي : ثوبين مصبوغين بورس ثم بزعفران ، وقيل : هما شقتان والشقة نصف الملاءة .

(تحدر منه جمان كاللؤلؤ) الجمان حبات من الفضة تصنع على هيئة اللؤلؤ الكبار ،

والمراد يتحدر منه الماء على هيئة اللؤلؤ في صفائه ، فسمي الماء جمانا لشبهه به في الصفاء والحسن . (بباب لد) بلدة قريبة من بيت المقدس .

(لا يَدَانِ لأحدٍ بقتالهم) يدان تثنية يد ، ومعناه : لا قدرة ولا طاقة . (فحرز عبادي إلى الطور) أي ضمهم واجعله لهم حِرْزا ، يقال أحرزت الشيء أحرزه إحرازا إذا حفظته وضممته إليك وصنته عن الأخذ .

(من كل حدب) من كل أكمة ، من كل موضع مرتفع . (ينسلون) أي : يمشون مسرعين . (فيرغب نبيُّ الله) أي إلى الله، أو يدعو.

(النَّغَف) هو دود يكون في أنوف الإبل والغنم، الواحدة نغفة . (فَرْسَى) أي قتلى ، واحدهم فريس ، كقتيل وقتلى . (زَهَمُهُم) أي دسمهم . (البُخْت) هي جمال طوال الأعناق . (لا يَكُنُّ) أي لا يمنع من نزول الماء . (مَدَر) هو الطين الصلب .

(كالزَّلَقَةِ أو كالزَّلَفَةِ) معناه كالمرآة . (العصابة) هي الجماعة . (بِقِحْفِهَا) بكسر القاف هو مقعر قشرها ، شبهها بقحف الرأس ، وهو الذي فوق الدماغ ، وقيل ما انفلق من جمجمته وانفصل . (الرِّسْل) هو اللبن .

(اللقحة) بكسر اللام وفتحها لغتان مشهورتان ، والكسر أشهر ، وهي القريبة العهد بالولادة . (الفئام) أي : الجماعة الكثيرة . (الفَخْذ من الناس) أي : الجماعة من الأقارب وهم دون البطن والبطن دون القبيلة .

(يتهارجون فيها تهارج الحمر) أي : يجامع الرجال النساء علانية بحضرة الناس كما يفعل الحمير ولا يكترثون لذلك)

(عن النواس بن سمعان ﷺ ، قال : ..... فذكر الحديث) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، ت ، ق ، حم) (صحيح القصص / ٧٣-٧٥ ؛ تنبيه ٥ / رقم ١٢٩٥) .

٩١٥ / ٧ - (إنَّ يأجُوجَ ومأجُوجَ يَحفِرونَ كل يومٍ حتى إذا كادوا يرَوْنَ شُعَاع الشمس ، قال الذي عليهم : ارجعوا فسنَحْفِرُهُ غدًا . فيُعِيدُهُ الله أشدَّ ماكان حتى إذا بلغت مُدَّتُهُم وأراد الله أن يبعثهم على الناس ، حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع الشمس ، قال الذي عليهم : ارجعوا فَستَحْفِرُونه غدًا إنْ شاء الله تعالى ، واستثنوا ، فيعودون إليه ، وهو كهيئَتِه حين تركوه ، فيحفرونه ويخرجون على الناس ، فَيَنْشِفُونَ الماءَ ، ويتحصَّنُ الناسُ منهم في حُصُونهم ، فيرمون بسهامهم إلى السماء ، فترجع ، عليها الدَّمُ الذي اجفَظَّ . فيقولون : قَهَرْنا أهلَ الأرض ، وعَلَوْنا أهلَ السماء ، فيبعثُ الله نَغَفًا في أقفائِهم فيقتلهم بها . قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ! إنَّ دوابَّ الأرضِ لَتسمَنُ وتَشْكَرُ شَكَرًا مِنْ لُحُومِهم .

قوله : فينشفون الماء : أصل النشف دخول الماء في الأرض أو الثوب ، يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفًا يعني شربته . قوله : فترجع ، عليها الماء اجفظَّ : أي ملأها : أي ترجع السهام حال كون الدم ممتلئًا عليها ، فكان قوله : عليها الدم اجفظ ، جملة حالية من قوله : فترجع ، فلفظ اجفظ من باب احمرَ من الجِفظ ، في القاموس : الجِفيظ المقتول المنتفخ ، والجَفظُ الملء ، واجفاظّت الجيفة واجفأظَّت كاحمأرّ واطمأنّ يعني : انتفخت . قوله : وتشكَرُ شَكَرًا : أي تسمن وتمتليءُ شحما . يقال شكِرت الناقة تشكَر شَكَرا إذا سمنت وامتلأ ضرعُها لبنا - هكذا نقلته من حاشية ابن ماجه)

(رواه قتادة ، قال : ثنا أبورافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : ..

وذكره) . (سنده صحيحٌ . وصرَّح قتادة بالتحديث عند ابن ماجه وابن حبان وغيرهما . وفيه إثباتُ سماع قتادة ، من أبي رافع الصائغ . وردٌّ على من نفى من العلماء سماعه منه . فقد قال شعبة وأحمد وأبوداود في "سننه" (٥١٩٠) : إن قتادة لم يسمع من أبي رافع . قال أحمد : "بينهما خلاس والحسن" ، وكذلك قال الدارقطنيُّ في "العلل" (٢٠٩/١١) ، وليس كما قالوا . قال شيخنا أبوإسحاق ﷺ : والصواب في هذا أنه إذا جاءنا سماعُ راوٍ مِنْ شيخه بإسنادٍ صحيحٍ ، لا مطعنَ فيه ، فالواجب تقديمه على قول العالم بالنفي فإنَّ مستندهم في إثبات السماع ونفيه = إنما هو الأسانيد ، والأمثلة على ذلك يطول ذكرها . اهـ .) (ت ، ق واللفظ له ، حم ، ك ، حب ، ابن جرير) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٩١٦ / ٨ - (لا تقومُ الساعةُ حتى يتباهى النَّاسُ في المساجد)

(محمد بنُ عبدالله الخزاعيّ ، وعبدالله بنُ معاوية الجمحيّ ، وعفان بنُ مسلم ، وعبدالصمد بنُ عبدالوارث ، ويونس بنُ محمد ، والحسن بُن موسى ، قالوا : ثنا حماد ابنُ سلمة ، عن أيوب السختياني - وهذا حديثه - ، عن أبي قلابة ، عن أنس ابن مالك ﷺ مرفوعاً به . ورواه : سعيد بنُ عامر ، ويونُس بنُ بكير ، كلاهما عن أبي عامر الخزّاز صالح بنِ رستم ، قال : قال أبوقلابة الجرميُّ : انطلقنا مع أنس نريد الزاوية فمررنا بمسجد ، فحضرت صلاةُ الصبح ، فقالوا لأنس : لو صلَّينا في هذا المسجد ، فإنَّ بعضَ القوم يأتي المسجد الآخر . قال : أي مسجد ؟ فذكرنا مسجداً . فقال أنس ﷺ .. فذكر نحوه مرفوعاً . وانظر سياق أبي عامر فيما يأتي من " أحاديث المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة ") . (قال البزار : هذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب إلا حماد بنُ سلمة بهذا الإسناد . انتهى . قلتُ : وهذا إسنادٌ صحيحٌ) (تقدم تخريجه في الحديث الثاني من هذا الباب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٧٢) .

٩١٧ / ٩ - (لا يسمعُ النِّداء في مسجدي هذا ، ثمَّ يخرجُ منه إلا لحاجة ، ثم لا يرجعُ إليه إلا مُنافقٌ)

(قال الطبرانيُّ : ثنا عليّ بنُ سعيد الرازيُّ ، قال : نا أبومصعب ، قال : نا عبدالعزيز ابنُ أبي حازم ، قال : حدثني أبي وصفوان بنُ سُلَيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به .

وقد خولفَ صفوان بنُ سُلَيم وأبوحازم . فرواه سفيان بنُ عُيَينة وهذا حديثه ، والأوزاعيّ ، وغيره : عن عبدالرحمن بنِ حرملة ، قال : كنتُ عند ابن المسيب ، فجاءه رجلٌ ، فسألهُ عن بعض الأمر ، ونادى المنادي فأراد أن يخرجَ ، فقال له سعيدٌ : قد نوديَ بالصلاة ، فقال الرجلُ : إنَّ أصحابي قد مضَوا ، وهذه راحلتي بالباب . قال : فقال له : لا تخرج فإنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : **لا يخرجُ من المسجد بعد النداء إلا منافقٌ ، إلا رجلٌ يخرج لحاجته ، وهو يريد الرجعة إلى الصلاة** . فأبى الرجلُ إلا أن يخرج ، فقال سعيدٌ : دونكم الرجلُ . فإنِّي عنده ذات يومٍ إذ جاءَه رجلٌ فقال : يا أبا محمد ! ألم ترَ إلى هذا الرجل أبى ، يعني هذا الذي أبى إلا أن يخرج ؛ وقعَ عن راحلته فانكسرت رجلُهُ . فقال له سعيدٌ : قد ظننتُ أنَّه سيصيبُهُ أمرٌ .

يعني خالفهما : عبدالرحمن بنُ حرملة - ولم يكن بجيِّد الحفظ - ، فرواه عن سعيد بن المسيب ، عن النبيّ ﷺ قال : " **لا يخرج من المسجد أحدٌ** .. " . هكذا مرسلا . ولم يقل : " **مسجدي هذا** ") . (قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث موصولاً عن أبي هريرة ؛ عن صفوان وأبي حازم، إلا ابنُ أبي حازم ، تفرَّد به

أبومصعب . قال المنذري في "الترغيب" (١/١٨٩) : رواتُهُ محتجٌّ بهم في الصحيح . وقال الهيثميُّ في "المجمع" (٢/٥) : رجالُهُ رجالُ الصحيح . قال شيخُنا : الرواية الموصولة أولى ، وليس فيها من ينظرُ في حاله إلا عليّ بن سعيد الرازيّ ، شيخ الطبراني ، فقد أثنى عليه ابنُ يونس بالفهم والحفظ ، وقال : "تكلموا فيه" . فقال الحافظ في "اللسان" : "لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان" . وهذا التعليل له وجهٌ . ولكن سئل الدارقطني : كيف هو في الحديث ؟ قال : " حدث بأحاديث لم يُتابع عليها " . ووثقه مسلمة بنُ قاسم ، وقال : " كان ثقة عالما بالحديث" . وقد علمتُ بكثرة النَّظر في "المعجم الأوسط" أنَّ شيخَ الطبرانيِّ قلَّما يتفرَّدُ بحديثٍ . والله أعلم .

قال أبوعَمرو – غفر الله له – : وانظر رواية أخرى صحيحة عن أبي الشعثاء وعن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ . ذكرتها وما يتعلق بها في أبواب "الصلاة والمساجد والأذان" ، برقم ١٤/٤٤١ ، والحمد لله رب العالمين .

ومن الضعيف في هذا الباب ، ما رواه :

عبدالجبار بنُ عُمر ، عن ابن أبي فروة ، عن محمد بن يوسف مولى عثمان ، عن عثمان بن عفان ﷺ مرفوعاً بلفظ : **من أدركه الأذانُ في المسجد ، ثمَّ خرجَ ، لم يخرُج لحاجةٍ وهو لا يُريد الرجعة ، فهو مُنافقٌ .**

وإسنادُهُ ضعيفٌ جداً . وابنُ أبي فروة : هو إسحاق ابنُ عبدالله بن أبي فروة ، متروك . وعبدالجبار بنُ عُمر : وهَّاه أبوزرعة)

(الموصول أخرجه : طب أوسط . المرسل أخرجه : مد ، عب ، هق . حديث عثمان أخرجه : ق ، المزي) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٨٠) .

٩١٨ / ١٠ - (مَثَلُ المُؤمِن مَثَلُ خامَةِ الزَّرعِ ، لا تزالُ الرِّيحُ تُمِيلُـهُ، ولا يزالُ المؤمنُ يُصِيبُهُ البلاءُ ، ومثلُ المُنافِق كمثلِ شـجر الأرز ، لا تهتز حتى تُسْتَحْصَد)

(عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . وله شاهد مـن حـديث كعب بن مالك ﷺ) (خ، م، ت، حم ، عب ، ش ، ش إيمان ، حب ، هق شعب ، بغ) (الأمراض / ٤٦ح١٧) .

٩١٩ / ١١ - (مَنْ صَعد الثَنِيَّة ثنيَّةَ المُرار ، فإنه يُحَطُّ عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل)

(قُرَّة بنُ خالد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - ، قال : قال النبيّ ﷺ .. فذكره . قال جابرٌ : فكان أول من صعدها خيلُنا خيلُ بني الخزرج ، ثم تتامَّ الناسُ ، فقال النبيّ ﷺ : " كلكم مغفورٌ له إلا صاحبَ الجملَ الأحمر " ، فقلنا : تعالَ يستغفرْ لك رسول الله ﷺ ، فقال : لأن أجدَ ضالتي أحبُّ إليَّ مـن أن يستغفرَ لي صاحبُكُم ، وإذا هو يَنْشُدُ ضالَّته) . (هذا حديثٌ صـحيحٌ . والثنيـة : الطريقُ بين الجبلين . والمُرار : شجرٌ مر . وثَنِيَّةُ المُرار : قال ابنُ إسحاق : هي مهبط الحُدَيبية) (م ، طب أوسط ، المُخلِّص ، كر) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٩) .

٩٢٠ / ١٢ - (نكحتُ ابنَ المُغيرة ، وهو مِنْ خِيَارِ شَـبَابِ قُـرَيشٍ يومَئِذٍ، فَأُصِيبَ في أَوَّلِ الجهادِ مع رسولِ الله ﷺ ، فلمـا تَأَيَّمْـتُ، خَطَبَنِي عبدالرحمن بنُ عَوف في نَفَرٍ من أَصـحابِ رسـولِ الله ﷺ، وخطبني رسولُ الله ﷺ على مولاهُ أُسَامَة بن زَيْد، وكنتُ قد حُدِّثْتُ ،

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : " من أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أسامةَ " فلما كَلَّمَنِي رسولُ اللهِ ﷺ ، قلتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَأَنْكِحْنِي من شِئْتَ . فقال : "انتَقِلِي إلى أُمِّ شَرِيكٍ" . وأم شريك امرأةٌ غَنِيَّةٌ ، من الأنصارِ ، عظيمَةُ النَّفَقَةِ في سبيل الله، يَنْزِلُ عليها الضِّيفَانُ . فقلت : سَأَفْعَلُ . فقال : "لا تفعلي، إنَّ أم شريك امرأةٌ كثيرةُ الضِّيفَانِ ، فإني أكره أن يسقُطَ عنكِ خِمَارُكِ أو يَنْكَشِفَ الثَّوبُ عن سَاقَيْكِ ، فَيَرَى القومُ منكِ بَعْضَ ما تكرهينَ ، ولكن انْتَقِلِي إلى ابن عَمِّكِ عبدالله بن عَمرو بن أُمِّ مَكْتُوم " – وهو رَجُلٌ من بني فِهْرٍ ، فهرِ قريش ، وهو من البطنِ الذي هِيَ منه – ، فَانْتَقَلْتُ إليه . فلما انقضَتْ عِدَّتِي سمعتُ نداءَ المُنَادِي ، مُنَادِي رسولِ الله ﷺ، يُنَادِي : الصلاةَ جامعةً . فخرَجْتُ إلى المسجدِ ، فَصَلَّيْتُ مع رسولِ الله ﷺ ، فكنتُ في صَفِّ النِّسَاءِ التي تَلِي ظُهُورَ القومِ ، فلمَّا قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَهُ ، جَلَسَ على الْمِنْبَرِ وهو يَضْحَكُ ، فقال : " لِيَلْزَمْ كُلُّ إنسانٍ مُصَلاهُ " . ثم قال : "أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُم ؟" قالوا: الله ورسوله أعلم . قال : " إني والله ! ما جمعتُكُمْ لرغبَةٍ ولا لرهبَةٍ ، ولكنْ جمعتُكُم لأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ ، كان رجلا نصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا، وَافَقَ الذي كنتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ . حدثني أَنَّهُ رَكِبَ في سَفِينَةٍ بحريَّةٍ ، مع ثلاثِينَ رجلا من لَخْمٍ وَجُذَامَ ، فَلَعِبَ بِهِم المَوْجُ شهْرًا في البحر ، ثُمَّ

أرفؤا إلى جزيرَةٍ في البحرِ حتى مَغْرِب الشمسِ ، فَجَلَسُوا في أَقْرُب السَّفِينَةِ ، فدخلُوا الجزيرةَ ، فلقِيَتْهُم دَابَّةٌ أَهْلَبُ ، كثيرُ الشَّعَرِ ، لا يدرُونَ ما قُبُلُهُ من دُبُرِهِ ، من كثرة الشَّعَرِ ، فقالُوا : ويلكِ ! ما أَنْتِ ؟ فقالت : أنا الجَسَّاسَةُ . قالوا : وما الجَسَّاسَةُ ؟ قالت : أيها القومُ ! انطلقُوا إلى هذا الرجلِ في الدَّيْرِ ، فإنه إلى خبرِكُم بالأَشوَاقِ . قال : لما سَمَّتْ لنا رجلا فَرِقْنَا منها أَنْ تكونَ شَيْطَانَةً . قال : فانطَلَقْنَا سِرَاعًا حتى دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فإذا فيه أَعْظَمُ إنسانٍ رأيناهُ قطُّ خَلْقًا ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا ، مجموعةٌ يَدَاهُ إلى عُنُقِهِ، ما بين رُكْبَتَيْهِ إلى كَعْبَيْهِ بالحَدِيدِ. قلنا: وَيْلَكَ! ما أنت ؟ . قال : قد قَدَرْتُمْ على خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي ما أَنْتُمْ ؟ قالوا : نحنُ أُنَاسٌ من العربِ ، ركبنَا في سفينةٍ بحريةٍ ، فَصَادَفْنَا البحرَ حين اغْتَلَمَ ، فَلَعِبَ بِنَا المَوجُ شهرًا، ثم أَرْفَأْنَا إلى جزيرتكَ هذه ، فجلسنا في أَقْرُبِهَا، فدخلنا الجزيرةَ ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ ، كَثِيرُ الشَّعَرِ ، لا يدري ما قُبُلُهُ من دُبُرِهِ من كثرةِ الشَّعَرِ . فقلنا : ويلكِ ! ما أنتِ ؟ فقالت : أنا الجَسَّاسَةُ . قلنا : وما الجَسَّاسَةُ ؟ قالت : اعْمِدُوا إلى هذا الرجلِ في الدَّيْرِ ، فإنه إلى خبرِكُمْ بالأَشْوَاقِ ، فأقبلنا إليكَ سِرَاعًا، وفزِعْنَا منها ، ولم نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فقال : أَخْبِرُونِي عن نَخْلِ بَيْسَانَ ؟ . قلنا : عن أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قال : أَسْأَلُكُمْ عن نَخْلِهَا، هل يُثْمِرُ ؟ قلنا له : نعم . قال : أَمَا إنه يُوشِكُ أَنْ لا تُثْمِرَ . قال :

أَخْبِرُونِي عن بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قلنا : عن أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قال : هل فيها مَاءٌ ؟ قالوا : هِيَ كَثِيرَةُ المَاءِ ، قال : أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ . قال : أَخْبِرُونِي عن عَيْنِ زُغَرَ ؟ قالوا : عن أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قال : هل في الْعَيْنِ مَاءٌ ؟ وهل يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قلنا له : نعم، هي كثيرَةُ الماءِ، وأهلُهَا يَزْرَعُونَ من مَائِهَا . قال : أَخْبِرُونِي عن نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ ما فَعَلَ ؟ قالوا : قد خَرَجَ من مَكَّةَ ، ونَزَلَ يَثْرِبَ . قال : أَقَاتَلَهُ العربُ ؟ قلنا : نعم . قال : كيفَ صَنَعَ بِهِم ؟ فأخبرناهُ أَنَّهُ قد ظَهَرَ على من يَلِيهِ من العربِ وأطَاعُوهُ . قال لهم : قد كان ذلك ؟ قلنا : نعم . قال : أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لهم أَنْ يُطِيعُوهُ . وإِنِّي مُخْبِرُكُم عنى . إني أنا المَسِيحُ . وإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لي في الخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ في الأرض فلا أَدَعُ قريةً إلا هَبَطْتُهَا في أربَعِينَ ليلةً غير مكةَ وطَيْبَةَ ، فهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عليَّ كلتَاهُمَا ، كلما أردْتُ أَنْ أدخُلَ واحِدَةً – أو واحِدًا منهُمَا – استَقْبَلَنِي مَلَكٌ بيده السيفُ صَلْتًا ، يَصُدُّنِي عنها ، وإِنَّ على كل نَقْبٍ منها مَلائكةً يحرُسُونَها " . قالت : قال رسولُ الله ﷺ ، وطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ في المِنْبَرِ : " هذه طَيْبَةُ ، هذه طَيْبَةُ ، هذه طَيْبَةُ " . يعني المَدِينَةَ : " ألا هل كنت حَدَّثْتُكُمْ ذلك ؟ " فقال الناس : نعم . " فإنه أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الذي كنت أُحَدِّثُكُمْ عنه ، وعن المدينةِ ومكَّةَ . ألا إنَّه في بحرِ الشام أو بحرِ اليمنِ ،

لا بل من قِبَلِ المَشْرِقِ ما هو ، من قِبَلِ المشرقِ ما هو ، من قِبَلِ المشرقِ ما هو " . وأَوْمَأَ بيده إلى المشرقِ . قالت: فَحَفِظْتُ هذا من رسول الله ﷺ . هذا لفظ مسلم .

غريب الحديث : (ابن المغيرة) هو أبوعَمرو بنُ حفص بنِ المغيرة المخزوميّ ، فطلَّقها ، فتزوجها بعده أسامة بنُ زيد . (فأصيب في أول الجهاد) قال العلماء : ليس معناه أنه قتل في الجهاد مع النبي ﷺ وتأيمت بذلك إنما تأيمت بطلاقه البائن . (لأن تميما الداري) هذا معدود من مناقب تميم لأن النبيّ صلى الله عليه وسلم روى عنه هذه القصة ، وفيه رواية الفاضل عن المفضول ، ورواية المتبوع عن تابعه ، وفيه رواية خبر الواحد . (ثم أرفؤا إلى جزيرة) أي التجأوا إليها . (فجلسوا في أقرب السفينة) الأقرب : جمع قارب على غير قياس ، والقياس : قوارب ، وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة كالجنيبة ، يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم ؛ وقيل : أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها . (أهلب) الأهلب غليظ الشعر كثيره . (اغتلم) أي هاج وجاوز حده المعتاد . (نخل بيسان) هي قرية بالشام . (بحيرة الطبرية) هي بحر صغير معروف بالشام . (عين زغر) هي بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام . (طيبة) هي المدينة ، ويقال لها أيضا طابة . (صلتا) بفتح الصاد وضمها أي مسلولا . (ما هو) قال القاضي : لفظة "ما هو" زائدة ، صلة للكلام ، ليست بنافية ، والمراد إثبات أنه في جهة الشرق)

(عن عامر بن شراحيل الشعبيّ مِنْ شَعْب همدان ، أنَّه سأل فاطمة بنتَ قيس ، أخت الضحاك بنِ قيس ، وكانت مِنَ المهاجرات الأُوَلُ ، فقال : حدِّثيني حديثاً سمعتيه مِنْ رسولِ الله ﷺ ، لا تُسْنِدِيه إلى أحدٍ غيره . فقالت : لئن شِئْتَ لأَفْعَلَنَّ . فقال لها:

أجل، حدثيني . فقالت : .. فذكرت الحديث) .

(هذا حديثٌ صحيحٌ) (م ، د ، ق) (صحيح القصص / ٧٦-٧٩) .

٩٢١ / ١٣ - (نهى أنْ يتباهَى النَّاسُ في المساجد)

(رواه : محمد بنُ عبدالرحيم صاعقة، قال : نا عفان بنُ مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب السختياني - وهذا حديثه - ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعاً به .

ورواه : سعيد بنُ عامر ، ويونُس بنُ بكير ، كلاهما عن أبي عامر الخزّاز صالح ابنِ رستم ، قال : قال أبوقلابة الجرميُّ : انطلقنا مع أنس نريد الزاوية فمررنا بمسجد ، فحضرت صلاةُ الصبح ، فقالوا لأنس : لو صلَّينا في هذا المسجد ، فإنَّ بعضَ القوم يأتي المسجد الآخر . قال : أي مسجد ؟ فذكرنا مسجداً . فقال أنس .. فذكر نحوه مرفوعاً . ولأيوب السختياني فيه سياقان آخران ، تقدَّم أحدهما ، وسيأتي الآخر هو وسياقُ أبي عامر الخزّاز في "أحاديث المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة") .

(قال البزار : هذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب إلا حماد بنُ سلمة بهذا الإسناد . انتهى . قلتُ : وهذا إسنادٌ صحيحٌ) (تقدم تخريجه في الحديث الثاني من هذا الباب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٧٢) .

٩٢٢ / ١٤ - ("لا يتمنين أحدكم الموت ، فإنه عند انقطاع عمله ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "بادروا بالأعمال خصالاً سِتًّا : إمرةُ السُّفهاء ، وكَثرةُ الشُّرْطِ ، وقطيعةُ الرَّحم ، وبيعُ الحُكم ، واستخفافاً بالدَّمِ ، ونشوًا يتخذون القرآنَ مَزَامِيرَ ، يُقدّمونَ الرَّجُلَ ، ليس بأفقههم ، ولا أعلمهم ، ما يقدمونه إلا ليُغَنِّيَهُم غِنَاءً" .

ولفظُ الإمام أحمد : "لا يتمنى أحدُكم الموتَ ، فإنه عند انقطاع عمله ، ولا يُرَدُّ فَيَسْتَعْتِب ، فقال : إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : بادروا بالموت ستًّا .. وذكرها إلا أنه قال في السادسة : ونشوًا يتخذون القرآن مزامير يقدِّمونَه يُغَنِّيهم وإن كان أقلَّ منهم فِقْهًا" .

قال السندي : قوله "عند انقطاع عمله" أي : فإن العمل ينقطع عند الموت ولا يُرَدُّ إلى الدنيا بعد الموت . "فيستَعْتب" على بناء الفاعل : أي : يرجع عن الإساءة ويطلب رضى الله بالتوبة . "بادروا" أي : اطلبوا من الله تعالى أن يميتكم قبل هذه الست . "إمرة" بكسر الهمزة ، أي إمارتهم . "الشُّرط بضم فسكون، وهو من يتقدم بين يدي الأمير لتنفيذ أوامره". "الحكم" أي : القضاء ، أي : يتوسل إليه بالرشوة . "ونشوا" المشهور أنه بفتح فسكون ، وقيل بفتحتين ، وعلى الوجهين فآخره همزة ، أي : جماعةً أحداثاً ، وهو على الثاني جمع ناشيء ، كَخَدَم جمع خادم ، وعلى الأول تسمية بالمصدر . "يقدمونه" من التقديم ، أي : الناس يقدمون هذا الشاب في الصلاة .)

(رواه شريك ، عن أبي اليقظان عثمان بن عُمير ، عن زاذان أبي عُمر ، عن عُليم الكندي ، قال : كنت مع عابس الغفاريّ على سطحٍ ، فرأى قوماً يتحملون من الطاعون ، فقال : ما لهؤلاء يتحملون من الطاعون ؟ يا طاعون خُذْني إليك – مرتين – فقال له ابنُ عمٍّ له ، ذو صحبةٍ : لم تتمنى الموت ؟ وقد سمعت رسولَ الله ﷺ ، يقول : .... فذكره) .

(حسنٌ من حديث عابس الغفاري . وله شواهدٌ عن جماعة من الصحابة ، منهم : أبوهريرة ، والحكم ابن عَمرو الغفاري ، وعَمرو بن عبسة ، وعوف بن مالك ﷺ)

(حم ، أبوعبيد فضائل القرآن ، خ كبير ، طب كبير ، طح مشكل ، أبوغرزة مسند

عابس ، ابن أبي الدنيا عقوبات ، الجوزقاني ، هق شعب) (التسلية / ح ٨٨) .

٩٢٣ / ١٥ - (يأتي على الناس زمانٌ ، يتباهُونَ بكثرةِ المساجد ، لا يعمرونها إلا قليل)

(رواه : سعيد بنُ عامر ، ويونُس بنُ بكير ، كلاهما عن أبي عامر الخزّاز صالح ابنِ رستم - وهذا حديثه - ، قال : قال أبوقلابة الجرميُّ : انطلقنا مع أنس نريد الزاوية فمررنا بمسجد ، فحضرت صلاةُ الصبح ، فقالوا لأنس : لو صلّينا في هذا المسجد ، فإنَّ بعضَ القوم يأتي المسجد الآخر . قال : أي مسجد ؟ فذكرنا مسجداً . فقال أنس ... فذكره مرفوعاً .

ورواه : محمد بنُ عبدالله الخزاعيّ ، وعبدالله بنُ معاوية الجمحيّ ، وعفان بنُ مسلم ، وعبدالصمد بنُ عبدالوارث ، ويونس بنُ محمد ، والحسن بُن موسى ، قالوا : ثنا حماد ابنُ سلمة ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعاً نحوه) .

(لم يتفرد به سعيد بنُ عامر ، وهو صدوق متماسك ، فتابعه يونس بنُ بكير . وصالح ابنُ رستم ، وثّقَهُ : الطيالسيُّ، وأبوداود ، والعجليُّ ، وابنُ حبان ، والبزار . ومشاه أحمد . وضعفه : ابنُ معين ، والعقيليُّ ، وأبوأحمد الحاكم . ولكنه لم يتفرد به ، فتابعه أيوب السختيانيُّ ، فرواه عن أبي قلابة ، عن أنس نحوه .

ولأيوب السختياني في هذا الحديث ثلاثُ سياقات ، انظرها جميعا فيما تقدم من "أحاديث المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة") (تقدم تخريجه في الحديث الثاني من هذا الباب) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٧٢) .

٩٢٤ / ١٦ - (يأتي في آخر الزمان قومٌ حُدَثاءُ الأسنان ، سُفهاءُ

الأحلام ، يقولون من خير قول البَرِيَّة ، يمرُقُون من الإسلام ، كما يمرُقُ السهم من الرَّميَّة ، لا يجاوز إيمانهم حناجِرَهم ، فأينما لَقِيتُموهم فاقتلوهم ، فإنَّ قتلهم أجرٌ لمن قتلهم يوم القيامة)

(رواه : سليمان الأعمش ، عن خيثمة بن عبدالرحمن ، عن سويد بن غفلة ، قال : قال عليّ ﷺ : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً ، فلأن أخرّ من السماء ، أحبُّ إليّ من أن أكذب على رسول الله ﷺ ، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإنما الحرب خدعة . سمعت رسول الله ﷺ : .... فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س، س خصائص، حم ، حم فضائل ، عبدالله بن أحمد ، يع ، حب ، ابن أبي عاصم ، بغ أبوالقاسم مسند ابن الجعد ، بغ ، عب ، البزار ، أبوعمرو الداني ، هق ، هق دلائل ، هق معرفة ، ابن المغازلي)

(التسلية / ح ١٢٨ ؛ خصائص / ١٤٣ ح ١٧٣ ؛ سد الحاجة ؛ ابن كثير ١ / ٣٢٦ ؛ الفضائل / ٢٦٣) .

٩٢٥ / ١٧ - (يخرج فيكم قومٌ تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، وصيامكم مع صيامهم ، وعملكم مع عملهم ، ويقرءون القرآن لا يُجاوز تَرَاقِيَهم ، يمرُقُون من الدين كما يمرُقُ السهم من الرميّة ، ينظر في النصل فلا يرى شيئاً ، وينظر في الرِّيشِ فلا يرى شيئا ، ويتمارَى في الفُوق . الفوق : هو الحزُّ الذي يجعل فيه الوتر)

(عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، عخ ، س فضائل القرآن، بغ أبوالقاسم ، حم ، حب ، اللالكائي) (التسلية / ح ١٢٩ ؛ الخصائص / ١٤١ ح ١٧٠-١٧١) .

٩٢٦ / ١٨ - (يُدْنَى المؤمنُ يومَ القيامةِ من ربِّه - عزَّ وجلَّ - ، حتى يضع عليه كنفه ، فيقرره بذنوبه . فيقولُ : هل تعرف ؟ فيقولُ : أَيْ ربِّ ! أعرف . قال : فإني قد سترتها عليك في الدنيا ، وإني أغفرها لك اليوم ، فيُعطَى صحيفة حسناته ، وأمَّا الكفارُ والمنافقون ، فينادى بهم على رؤوس الخلائق : هؤلاء الذين كذبوا على الله .

قوله "يضع عليه كَنَفَهُ" : يعني ستره وعفوه) .

(رواه قتادة ، عن صفوان بنِ محرز، قال : بينا ابنُ عُمر يطوفُ ، إذ عرض له رجلٌ ، فقال : يا أبا عبدالرحمن ! هل سمعتَ النبيّ ﷺ في النجوى ؟ فقال : سمعتُ النبيّ ﷺ ، يقول : " يدنى المؤمن ... " الحديث . والسياق لمسلم في " صحيحه ") .

(قال أبونعيم : هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه ، من حديث قتادة، رواه عنه عامة أصحابه، منهم : أبوعوانة وهمام وأبان وغيرهم)

(خ ، م ، ق ، حم ، ابن جرير ، الآجري ، ابن أبي عاصم ، نعيم حلية) (الزهد / ٧٢ - ٧٣ ؛ البعث / ٧٢) .

٩٢٧ / ١٩ - (أتيتُ عائشةَ زوجَ النبيّ ﷺ حين خَسَفَتْ الشمسُ ، فإذا النّاسُ قيامٌ يُصَلُّون ، وإذا هي قائمةٌ تُصَلِّي ، فقلتُ : ما للنّاسِ ؟ فأشارتْ بيدِها نحو السماء ، وقالت : سبحان الله ! فقلت : آيةٌ ،

فأشارت أَيْ نعم ، فقمتُ حتى تجلاني الغَشْيُ ، وجعلتُ أَصُبُّ فوقَ رَأْسِي ماءً . فلما انصرف رسولُ الله ﷺ حَمِدَ الله وأثنى عليه ثم قال : " ما مِنْ شيءٍ كنتُ لم أَرَهُ إلا قد رأيتُهُ في مَقَامِي هذا ، حتى الجَنَّةَ والنَّارَ ، ولقد أُوحِي إليَّ أنكم تُفْتَنُون في القبور ، مثلَ أو قريبَ مِنْ فتنة الدَّجّال – لا أدري أَيَّ ذلكَ قالتْ أسماءُ – . يُؤتَى أحدُكم ، فيقالُ له : ما عِلْمُكَ بهذا الرجل ؟ فَأَمَّا المؤمنُ أو المُوقِنُ – لا أدري أي ذلك قالت أسماءُ – ، فيقولُ : هو محمد رسولُ الله ، جاءنَا بالبيناتِ والهدى ، فأجَبْنا وآمنَّا واتَّبعْنَا ، فيقالُ له : نَمْ صَالِحًا ، فقد عَلِمنَا إنْ كُنتَ لَمُؤمِنًا ؛ وأمَّا المُنافِقُ أو المُرتَابُ – لا أدري أيَّ ذلكَ قالتْ أسماءُ – ، فيقولُ : لا أدري سمعتُ النّاسَ يقولونَ شيئًا فَقُلْتُهُ ")

(حدَّث به : هشام بنُ عروة ، عن امرأته فاطمة بنت المنذر ، عن جَدَّتِها أسماء بنت أبي بكر ، أنها قالت : ... فذكرته) .

(صحيحٌ) (خ ، ابن أبي داود) (البعث / ٤١) .

٢٣ - أبواب : فضائل النبيّ ﷺ وفضائل الآل والصحب وفضائل الأمكنة والأزمنة وفضائل قبائل العرب

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

من فضائل نبيِّنا محمد صلى الله عليه وسلم :

٩٢٨ / ١ - (أُعطيتُ أربعاً لم يُعطها مَنْ قبلي : أُرْسِلتُ إلى كلِّ أحمر وأسود ، ونُصِرْتُ بالرُّعبِ بين يدي شهرٍ ، وأُطْعِمَتْ أُمَّتِي الغنائمَ ، ولم يعطها أحد قبلي ، وجُعِلَتْ لِيَ كل أرضٍ طيبةٍ مسجداً وطهوراً)

(رواه : حماد بنُ سلمة ، عن ثابت البُنَاني وحميد الطويل ، عن أنس ﷺ مرفوعاً) .

(هذا سندٌ صحيحٌ على شرط مسلم . وقد ورد أيضا من حديث : عليّ بن أبي طالب ، وجابر بن عبدالله ، وأبي ذر ، وأبي أمامة ، وابن عُمر ، وأبي هريرة ، وأبي موسى الأشعري ، وأنس بن مالك ، رضي الله عنهم)

(السراج ، جا ، ابن المنذر ، الضياء) (التسلية / ح ٣ ؛ غوث ١ / ١٢٧ ح

١٢٤) .

٩٢٩ / ٢ - (أنَّ النبيَّ ﷺ قام حتى تَوَرَّمَت قدماه)

(رواه : عبدالله بنُ عون ، والحسين بنُ الأسود ، قالا : ثنا محمد بنُ بشر ، عن مسعر، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ﷺ به) .

(صحيحٌ . وقد خولف فيه محمد بنُ بشر ، خالفه : أبونعيم الفضل بنُ دُكَين ، وخلاد بنُ يحيى ، فروياه عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة . وهو ما حدَّثَ به البخاريُّ في صحيحه وغيره .

وقد توبع مسعرٌ على رواية الحديث عن زياد عن المغيرة . تابعه : السفيانان ، وأبوعوانة وشيبان بن عبدالرحمن وشريك .

وقال ابنُ حبان في المجروحين (٣١/٢) : وإنما هو عند مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، هذا هو المحفوظ من حديث مسعر ... ثم قال : وَهَمَ عبدة ابنُ سليمان حيثُ قال : عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس . ليس لقتادة ولا لأنس في هذا الخبر معنى . اهـ .

وقال ابنُ كثير في تفسيره (٣١٠/٧) : غريبٌ من هذا الوجه .

وقال الذهبيُّ في "السير" (١٧٢/٧) : ورواه خلاد بنُ يحيى وجماعةٌ ، عن مسعر ، فقال : عن زياد بنِ علاقة ، عن المغيرة بنِ شعبة ، وهذا أصحُّ الأقوال . والله أعلم . اهـ . وقال الحافظُ في "المطالب العالية" (١٤٤/١) : قلتُ : هو معلولٌ والمشهور : عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة . وقال أيضا في "الفتح" (١٥/٣) ، بعد أن ذكر رواية أبي نعيم وخلاد بن يحيى وهما عند البخاريّ : هكذا رواه الحفاظ من أصحاب مسعر عنه ، وخالفهم محمد بنُ بشر وحده ، فرواه عن

مسعر ، عن قتادة ، عن أنس . أخرجه البزار ، وقال : الصواب : عن مسعر ، عن زياد . اهـ .

فقال شيخُنا : فكل هؤلاء اتفقوا على جعل الحديث من مسند المغيرة ، موافقين مسعراً في رواية الجماعة عنه، فالأشبه بالأصول أن تكون رواية محمد بن بشر شاذةً .

ولكن يمكن أن يقال : كان محمد بنُ بشر من أروى الناس عن مسعر . فقد قال [يعني محمد بن بشر] : "كان عند مسعر ألف حديث ، فكتبتها سوى عشرة" .

ولم يكن أحدٌ أثبت بالكوفة منه كما قال أبوداود ، ومما يدلُّ على أنه كان له عناية بحديث مسعر ، ما رواه أبونعيم الأصبهاني في "الحلية" (٢٢٣/٧) ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، قال : لما خرجنا بجنازة مسعر ، جعلتُ أتطاول في الطريق فأقول : يرجعون إليَّ فيسألوني عن حديث مسعر ، فلما صرتُ إلى القبر ، جاء محمد بنُ بشر العبديّ ، فقعد إليَّ ، فذاكر عن مسعر بسبعة عشر حديثاً لم أسمع منها إلا حديثاً واحداً عن عبدالملك بن عمير ، عن أبي الصقر ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ناحت الجنُّ على عُمر . قال أبونعيم : وكان في ألواحي قد درسَ فذهب فلم أدخله في حديث مسعر ، فرجعتُ من الجنازة مستخزياً كأنما ديكٌ نقرني " اهـ .

وفي "تهذيب الكمال" (٥٢٣/٢٤) للمزيّ عن أبي نعيم : "لما خرجنا في جنازة مسعر جعلت أتطاول في المشيّ ، فقلتُ : تجيئوني ، فتسألوني عن حديث مسعر ، فذاكرني محمد بنُ بشر العبديّ بحديث مسعرٍ ، فأغربَ عليَّ سبعين حديثاً لم يكن عندي منها إلا حديثٌ واحدٌ". اهـ .

فصاحب مثل هذه العناية الفائقة لا يُنكر عليه أن يتفرَّد بأحاديث عن أقرانه ، لا يشاركونه فيها .

وكم سلك الحفاظُ المتقدمون والمتأخرون هذا السبيل في نفيّ الشذوذ عن رواية المخالف للجماعة إذا كان من الأثبات .

وإنما قلتُ فيما تقدَّم : إنَّ الأشبه بالأصول أن تكون رواية محمد بنِ بشر شاذة ، بمعنى أنَّ القاعدةَ الكلية التي وضعها علماء الحديث في تعريف الحديث الشاذ قاضية على رواية ابن بشر بالشذوذ ، ومع ذلك فهذه القاعدة تتخلف أحياناً ، مما يدلُّ على أنَّ الحديث الشاذ ليس له حدٌّ قاطعٌ لا يُتجاوز ، فأحياناً يرجحون رواية الواحد على الجماعة ، وكثيراً يحملون الروايتين على محامل مقبولة ، كهذا القول الذي ذكرته في التوفيق بين رواية الجماعة ورواية محمد بن بشر؛ والعمدة في ذلك على كثرة النَّظر ، وملاحظة تصرُّف العلماء الحذاق ، مع إدمان للطلب وجودة قريحة . وبالجملة الكلام في الشذوذ أشد من المشي على حدِّ الموسى .

فلستُ أدري – والأمرُ كذلك – كيف كثر "الغلمان المحققون" الذين أعلُّوا جملةً وافرةً من أحاديث الصحيحين بالشذوذ فضلاً عن غيرهما ؟ ! ويا ليتهم إذ أعلُّوا سُبِقوا ، ولكنهم ما سبقوا إلى ذلك من الحفاظ والنقاد . وليت لهم من التحصيل وطول العمر وشهادة العلماء لهم بالأهلية ما يعينهم على ذلك ، فلله الأمرُ من قبل ومن بعدُ)

(ابن أبي حاتم ، يع ، البزار ، الخرائطي ، ابن شاهين أفراد ، أبوطالب العشاري ، ابن الأعرابي ، طب أوسط ، خط ، الضياء ، الذهبي سير) (حديث الوزير /٩١-٩٥ ح٥٠ ؛ تنبيه ٧/ رقم ١٦٨٣) .

٩٣٠ / ٣ – (إنَّ الله اصطفى كِنَانَةَ مِنْ وَلَد إسماعيل ، واصطفى قريشاً مِنْ كِنَانة ، واصطفى مِنْ قريش بني هاشم ، واصطفاني مِنْ بني

هاشم)

(رواه : عبدالرحمن بنُ عَمرو الأوزاعي ، قال : حدثني أبوعمَّار الدمشقي شداد ابنُ عبدالله ، عن واثلة بن الأسقع ﷺ مرفوعاً به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ كبير ، م ، ت ، حم ، ش ، ابن سعد ، طب كبير ، هق ، هق دلائل ، خط ، اللالكائي ، الجوزقاني ، بغ) (التوحيد / ذو القعدة / ١٤١٩هـ) .

٩٣١ / ٤ - (تنام عيناي ، ولا ينام قلبي)

(رواه : مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة - رضي الله عنها ، قالت : يا رسول الله أتنام قبل أن توتر ؟ فقال : .... فذكره) . (حديثٌ صحيحٌ) (تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٤٥٠) .

٩٣٢ / ٥ - (سُئِلَ النبيُّ ﷺ ، متى وجبت لك النُّبُوَّةُ ؟ قال : "بين خلقِ آدم ، ونفخ الروحِ فيه")

(عن أبي هريرة ﷺ) . (صحيحٌ . وله شواهد عن جماعة من الصحابة ﷺ)

(ت ، الآجري ، ك ، هق دلائل ، نعيم أخبار ، نعيم دلائل ، خط) (حديث الوزير /٥٠-٥١ ح١٦) .

٩٣٣ / ٦ - (يُجْمَعُ النَّاسُ يومَ القيامة ، فَيُهَمُّونَ لذلك ، ويقولن : لو استَغَثْنَا حتى يُرِيحَنَا مِنْ مكاننا هذا ، فيأتون آدمَ فيقولون : يا آدمُ ! أنت الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيك مِنْ رُوحِهِ ، وأمرَ الملائكةَ فسجدُوا لك ، اشفع لنا عند رَبِّكَ - عزَّ وجلَّ - ، حتى يُرِيحَنَا مِنْ

مكاننا هذا ، فيقول : لستُ هناك ، ويذكرُ خطيئَتَهُ ، فيستحي ربَّهُ – عزَّ وجلَّ – منها ، ولكن ائتُوا نوحاً ، أوَّلَ رسولٍ بَعَثَهُ الله ، فيأتون نوحاً فيقولُ : لستُ هناك ، ويذكرُ خطيئَتَهُ ، فيستحي ربَّهُ منها . ولكن ائتُوا إبراهيمَ الذي اتخذه الله خليلاً ، ثم ذكر موسى وعيسى ، فيقولُ : لستُ هُنَاكُم ، ولكن ائتُوا محمداً ﷺ ، عبداً غفر الله له ما تقدم مِنْ ذنبِهِ وما تأخرَ . قال : فيأتُونِي ، فأستأذنُ على رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي ، فإذا أنا رأيتُهُ وقعتُ ساجداً)

(رواه : قتادة ، عن أنس بنِ مالك ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : .. فذكر الحديث . وله طرق أخرى عن أنس . وعن جماعة من الصحابة ﷺ . قال أبوعمرو – غفر الله له – : ورواه أبوهريرة بسياق مطول أوله : "أُتِيَ رسولُ الله ﷺ يوماً بلحمٍ ، فرفع إليه الذراعُ ، وكانت تُعْجِبُهُ .." انظره في باب "البعث والحشر وأحوال يوم القيامة من الجزء الأول") . (إسناده صحيحٌ) (خ ، م ، عو ، ق ، حم ، طي ، عبد ، ابن نصر ، يع ، خز توحيد ، حب ، ابن أبي عاصم ، ابن منده ، الآجري ، اللالكائي ، ك) (الزهد / ٥٢ ح٦٤) .

٩٣٤ / ٧ – (يُنَادى محمد ﷺ ، فيقول : لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ ، والخيرُ في يَدَيكَ ، والشرُّ ليس إليك ، والمَهْدِيُّ مَنْ هديت ، وعبدُك بين يديك ، وبك وإليك ، لا مَلجَأَ ولا مَنجَا منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك ربَّ البيت . فذلك المقام المحمود)

(رواه : شعبة ومعمر وسفيان الثوري وإسرائيل بنُ يونس ، كلهم عن أبي إسحاق السبيعيّ ، عن صِلَة بن زفر العبسيّ ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، به موقوفا عليه . وخالفهم : عبدالله بنُ المختار وليث بنُ أبي سُلَيم، فروياه عن أبي إسحاق، عن صِلَةَ ، عن حذيفة مرفوعًا . والموقوف أثبت ، كما رجحه أبوحاتم على ما في "العلل" (٢/٢١٧) لولده ، وله حكم الرفع) . (إسناده صحيحٌ . وقال الحاكم : صحيحٌ على شرط الشيخين . ووافقه الذهبيُّ) (ش ، س تفسير ، طي ، اللالكائي ، البزار ، ابن جرير ، ك ، نعيم حلية ، هق بعث) (الزهد / ٤٩ ح٦١) .

٩٣٥ / ٨ - (كنَّا مع النبيِّ ﷺ فلم يجدوا ماءً فأتيَ بتور فأدخل يَدَهُ . فلقد رأيتُ الماءَ يتفَجَّرُ مِنْ بينِ أصابعه ، ويقول : " حَيّ على الطهور ، والبركة مِن الله - عزَّ وجلَّ - " . قال الأعمش : فحدثني سالم بنُ أبي الجعد ، قال : قلتُ لجابر : كم كنتم يومئذ ؟! قال : ألف وخمسمائة ! . وهذا لفظ النسائي)

(عن ابن مسعود ﷺ ، قال : .. فذكره) . (حديث نبع الماء صحيحٌ . وفي الباب عن جابر ، وأنس ، خرَّجتُ ذلك في بذل الإحسان) (خ ، س ، مي ، حم ، خز ، نعيم دلائل) (رسالتان / ١١ ، بذل ٢ / ٣٢٨ ح٧٧ ، تنبيه ٨ / رقم ١٨٥٣) .

٩٣٦ / ٩ - (صنع أبوطلحة قدرَ مُدٍّ مِنْ طعام ، وأمرني - أو قال : - فأرسلني إلى النبيّ ﷺ ، فأدعوه إلى الطعام ، فأتيتُهُ ، فقلتُ : إنَّ أبا طلحة أرسلني إليك في طعامٍ صنعه ، فقال للقوم : " قوموا " ، قال : فجئتُ مُبادراً حتى أتيتُ أبا طلحة ، فقال : ما صنعتَ ؟ قلتُ : دعوتُ النبيّ ﷺ فدعا القومَ . قال : قد علمتَ ما عندنا ففضحتنا

برسول الله ﷺ . قلتُ : بلى ولكني لم أستطع أن أقول لرسول الله ﷺ شيئاً ، فجاء رسول الله ﷺ فدعا بعشرة ، وقعد القومُ ، فوضعَ الإناءَ بين يديه ، فتكلَّمَ بما شاء الله تباركَ وتعالى أن يتكلَّم ، ثم قال للقوم – أحسبُهُ قال – : " أطعموا " ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا ، فدعا عشرة ، فأكلوا حتى أكل جميعُ القوم فيما أحسب ، وبقيَ ما أشبع أهل بيته)

(رواه زياد بنُ عبد الله – وهذا حديثه – ، وعليّ بنُ عاصم ، وخالد بنُ عبدالله الواسطي ، ثلاثتهم عن حصين بن عبدالرحمن . ورواه عبدالله بنُ جعفر الرقي ، وزكريا بنُ عديّ ، كلاهما عن عبيدالله بن عَمرو الرقي ، عن عبدالملك بن عُمَير . كلاهما – يعني : حصين وعبدالملك – ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أنس ابن مالك ﷺ ، قال : ... فذكره) . (م ، عو ، حم ، مي ، البزار) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٦٠) .

٩٣٧ / ١٠ – (أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقوم يومَ الجمعة إلى شجرة أو نخلة ، فقالت امرأةٌ من الأنصار – أو رجلٌ – : يا رسول الله ! ألا نجعلُ لك منبراً ؟! قال : إنْ شِئتُم . فجعلوا له منبراً ، فلما كان يوم الجمعة دُفِعَ إلى المنبر، فصاحت النخلةُ صياحَ الصبيّ، ثم نزل النبيُّ ﷺ فضمَّه إليه ، وهو يَئِن أنينَ الصبيّ الذي يُسَكَّنُ . قال : كانت تبكي على ما كانت تسمعُ مِنَ الذكر عندها . وهذا لفظ البخاريّ)

(قال البخاريُّ : ثنا أبونعيم ، قال : ثنا عبدالواحد بنُ أيمن ، قال : سمعتُ أبي ، عن جابر بن عبدالله – رضي الله عنهما – به . وفي الباب عن ابن عُمر ، وأنس ، وأُبَيّ ابن كعب ، وبريدة ، وابن عباس ، وسهل بن سعد . وعن صحابة آخرين ، خرَّجتُ أحاديثهم في بذل الإحسان رقم ١٣٩٩ . قال الحافظُ في الفتح : حنين الجذع وانشقاق القمر نُقل كلٌّ منهما نقلاً مستفيضاً ، يفيد القطع عند من يطلع على طرق ذلك من أئمة الحديث ، دون غيرهم ممن لا ممارسة له في ذلك . اهـ) . (واقعة حنين الجذع صحيحة) (خ ، س ، ق ، مي ، حم ؛ نعيم ، هق كلاهما في الدلائل) (رسالتان / ٩ ؛ بذل) .

٩٣٨ / ١١ – (كان المسجدُ مَسقُوفًا على جُذُوعٍ من نخلٍ ، فكان النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – إذا خطبَ يقوم إلى جذعٍ منها ، فلما صُنِعَ لهُ المنبرُ فكان عليه ، فسمعنا لذلكَ الجذع صوتا كصوتِ العِشارِ ، حتى جاء النبيّ ﷺ فوضع يدَهُ عليها ، فسكَنتْ .

قوله العشار : بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة جمع عشراء ، وهي الناقة التي انتهت في حملها إلى عشرة أشهر . ووقع في رواية عبدالواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن جابر – وهو في الحديث الذي قبله : **فصاحت النَّخلة صياحَ الصَّبيِّ**)

(رواه البخاريُّ في علامات النبوة ٦٠٢/٦ ح ٣٥٨٥ ، قال : ثنا إسماعيل هو ابنُ أبي أويس ، قال : ثني أخي هو أبوبكر ، عن سُلَيمان بنِ بلال ، عن يحيى بن سعيد هو الأنصاري ، قال : أخبرني حفص بنُ عُبَيدالله بنِ أنس بنِ مالكٍ ، أنه سمع جابر ابنَ عبدالله – رضي الله عنهما – ، يقول : .. فذكره) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع حفص بن عبيدالله بن أنس من جابر . ففي ترجمة حفص

قال ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/٢/١٧٦ سمعت أبي يقول : لا يدرى سمع من جابر وأبي هريرة أم لا ؟ ولا يثبت له السماع إلا من جدِّه أنس بن مالك . اهـــ .
قلت : مع أنه قد ثبت سماعه من جابر كما رأيت في صحيح البخاري .

قال أبوعَمرو : انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا وأخرجتُها فيما مضى برقم ٩ ، ورقم ٣٨ ، ولها نظائر في الأحاديث : ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥ .

فائدة : نقل ابنُ أبي حاتم في مناقب الشافعي : عن أبيه ، عن عَمرو بن سواد ، عن الشافعيّ ، أنه قال : ما أَعطى الله نبيًّا ما أعطى محمّدًا . فقلتُ : أعطى عيسى إحياء الموتى ، قال : أعطى محمَّدا حنين الجذع حتى سُمِع صوتُه ، فهذا أكبر من ذلك) (خ) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٩٣٩ / ١٢ - (مات النبيّ ﷺ ولم يشبع من خبزِ البُرِّ مرتين يوماً، ثم انهارت عليها الدنيا ، ولقد كُنَّا أربعةَ أشهر وما لنا طعامٌ إلا الماءُ والتمر ، ولقد مات ودِرْعُهُ مرهونةٌ ، حتى افتكَّها أبو بكر)

(رواه : حماد بنُ زيد ، وعافية بنُ يزيد - وهذا حديثه - ، وعبَّاد بنُ عبَّاد المهلبيُّ ، وإسرائيل بنُ يونس ، وهشيم بنُ بشير ، وجرير بنُ حازم ، وسفيان بنُ عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، عن عائشة - رضي الله عنها - أنَّه دخل عليها وهي تبكي ، فقال : ما يبكيكِ ؟ فقالتْ : ما أشاءُ أن أبكي إلا بَكَيتُ .. فذكرته) .
(قال الترمذيُّ : حديثٌ حسنٌ . قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن مجالد إلا حماد بنُ زيد . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به حماد بنُ زيد .. فهؤلاء سِتَّةٌ تابعوا حماد بنَ زيد ، ولكن مجالد بنَ سعيد ضعيفٌ ، وإنما حسنه الترمذيُّ لشواهده الكثيرة . والله أعلم) (تقدم تخريجه وبيان موضعه في كتب الشيخ برقم ٣٨١) .

٩٤٠ / ١٣ - (كان رجلٌ نصرانياً فأسلم ، وقرأ البقرة وآل عمران ، فكان يكتب للنبي ﷺ ، فعاد نصرانياً ، فكان يقول : ما يدري محمدٌ إلا ما كتبت له فأماته الله، فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض . فقالوا : هذا فعلُ محمدٍ وأصحابه ، لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوهُ . فحفروا له فأعمقوا ، فأصبح وقد لفظته الأرض . قالوا : هذا فعلُ محمدٍ وأصحابه ، نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم ، فألقوه خارج القبر ، فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا ، فأصبح قد لفظته الأرض ، فعلموا أنه ليس من الناس ، فألقوه . هذا حديث عبدالعزيز . وفي حديث حميد ، قال : وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدَّ فينا . يعني : عظم قدره فينا)

(رواه : عبدالعزيز بنُ صهيب - وهذا حديثه - ، وثابت البُنَاني ، وحميد الطويل ، وسليمان بن المغيرة ، عن أنس ﷺ به) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، يع ، م ، حم ، طي ، عبد ، ابن أبي داود مصاحف ، هق عذاب القبر ، حب ، طح مشكل ، عديّ ، عو ، بغ) (التوحيد / جمادى الأول / ١٤٢٢هـ) .

٩٤١ / ١٤ - (أنَّ النبيّ ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وتُوفِّيَ وهو ابنُ ثلاث وستين)

(عن عَمرو بن دينار ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به) . (هذا حديثٌ

صحيحٌ) (خ ، م ، ت ، ت في الشمائل ، عو ، طب كبير ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٧٧) .

٩٤٢ / ١٥ - (قُبِضَ رسولُ الله ﷺ ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين . وماتَ أبو بكرٍ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين . وقُتِلَ عُمرُ ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين)

(رواه : غُندر ، وروح بنُ عبادة ، وأبوقطن عَمرو بنُ الهيثم في آخرين ، عن شعبة . ورواه : عبدالله بنُ عُمر بنِ محمد بن أبان الجعفيّ - شيخ مسلم - ، عن أبي الأحوص سلام بن سُلَيم . كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : كنتُ جالساً مع عبدالله بن عُتبة فذكروا سِنيّ رسول الله ﷺ ، فقال بعضُ القوم : كان أبوبكر أكبر من رسول الله ﷺ . قال عبدالله : قُبِضَ رسول الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين . وماتَ أبوبكرٍ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين . وقُتِلَ عُمرُ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين . قال فقال رجلٌ من القوم ، يُقالُ له عامرُ بنُ سعد : حدثنا جريرٌ ، قال : كنَّا قعوداً عند معاوية فذكروا سِنيّ رسول الله ﷺ ، فقال معاوية : .. فذكره) .

(صحيحٌ . الصحيحُ في هذا ما : رواه أبو إسحاق السبيعيُّ ، عن عامر بن سعد البجليّ ، عن جرير بن عبدالله ، عن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - وهي عند مسلم وغيره .

فصلٌ : ورواه يونُس بنُ أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي السَّفر ، عن عامر ابن شراحيل الشعبيّ ، عن جرير بن عبدالله ، قال : كنتُ عند معاوية ، فقال : **تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين ، وتُوفِّيَ أبوبكرٍ ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين ، وتُوفِّيَ عُمرُ ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين .**

صرَّح الطبرانيُّ أنه لم يروه عن أبي السَّفر إلا يونس بن أبي إسحاق .

فصلٌ : وقال يوسُف بنُ عديّ : حدثنا أبوالأحوص ، عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : كنتُ جالساً عند عبدالله بن عُتبة ، فذكروا سِنّ رسول الله ﷺ ، فقال عبدالله : قُبِضَ رسول الله ﷺ ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين سنة . وماتَ أبوبكرٍ ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين سنة . وقُتِلَ عُمرُ ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين سنة . فقال له رجلٌ من القوم ، يُقالُ له عامرُ بنُ سعد : كنَّا عند معاوية بن أبي سفيان ، فذكروا سِنَّ رسول الله ﷺ ، فقال جرير : قُبِضَ رسولُ الله ﷺ ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين سنة . وقُتِلَ عُمرُ ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين سنة .

هكذا رواه يوسُف بنُ عدي ، عن أبي الأحوص سلام بن سُلَيم فقلبه ، وجعله من مسند جرير بن عبدالله البجلي .

وخالفه عبدالله بنُ عُمر بنِ محمد بن أبان الجعفيّ - شيخُ مسلم - ، فرواه عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق السبيعيُّ ، عن عامر بن سعد البجليّ ، عن جرير ابن عبدالله ، عن معاوية . والصواب رواية مسلم ، وأنه من مسند معاوية لا من مسند جرير . ويؤيده أنَّ أصحاب شعبة رووه عنه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عامر ابن سعد ، عن جرير ، عن معاوية به)

(م ، ت ، تم ، حم ، يع ، ابن سعد ، طح مشكل ، عبد ، طب كبير ، وأوسط ، هق دلائل) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٩٣) .

من مناقب فاطمة الزهراء رضي الله عنها :

٩٤٣ / ١٦ - (إنِّي إذاً لَبَذْرَة . فلما قُبِضَ النبيُّ ﷺ ، فقالتْ : أسرَّ

إليَّ فقال : " إنِّي ميِّتٌ " ، فبكيتُ ، ثمَّ أسرَّ إليَّ فقال : "إنَّكِ أوَّلُ أهلِي بِي لُحُوقاً " فسُررتُ بذلك ، وأعجبني .

بذرة ، يعني : مُفشية للسرِّ)

(رواه : إسماعيل بنُ جعفر ، وعثمان بنُ عُمر بنِ فارس ، والنضر بنُ شميل – وهذا حديثه – ، ثلاثتهم عن إسرائيل بن يونس ، قال : أخبرنا ميسرة بنُ حبيب ، قال : أخبرني المنهال بنُ عَمر ، قال : حدثتني عائشة بنت طلحة ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالتْ : ما رأيتُ أحداً من الناس كان أشبه بالنبيّ ﷺ كلاماً ولا حديثاً ولا جلسة من فاطمة . قالت : وكان النبيّ ﷺ إذا رآها قد أقبلت رحَّب بها ، ثم قام إليها فقبَّلها ، ثم أخذ بيدها ، فجاء بها حتى يجلسها مكانه ، وكانت إذا أتاها النبيّ ﷺ رحَّبت به ، ثم قامت إليه ، فقبلته . وأنها دخلت على النبيّ ﷺ في مرضه الذي قُبِضَ فيه ، فرحَّب وقبَّلها ، وأسرَّ إليها ، فبكت ! ثم أسرَّ إليها فضحكت ، فقلتُ للنساء إن كنتُ لأرى أن لهذه المرأة فضلاً على النساء ، فإذا هي من النساء ! بينما هي تبكي إذا هي تضحك ! فسألتها : ما قال لك ؟ قالتْ : .... فذكرته) .

(إسنادُهُ قويٌّ) (بخ ، د ، س عشرة ، س كبرى ، ت ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٤٩) .

٩٤٤ / ١٧ – (بينما أزواج النبيّ ﷺ عنده جميع، لم يغادر منهم امرأة، فأقبلت فاطمةُ تمشي ، لا والذي لا إله إلا هو ، ما تُخطيءُ مشيتُها مِنْ مِشيةِ رسولِ الله ﷺ . فلمَّا رآها ، قال : " مرحبا بابنتي " مرَّتين . قالت : فجلست عن يمينه أو عن يساره، فسرَّها فبكت بكائاً شديداً ،

فقلتُ : ما يبكيك يا فاطمة؟ خصَّك رسولُ الله ﷺ من بيننا بالسِّرار ، ثم أنت تجيبين بما أرى من البكاء . فلما رأى جزعها سرَّها ثانيةً ، فإذا هي تفترُ ضاحكةً ، فقلتُ : ما رأيت بكاءً أقرب من ضحكٍ كاليوم . قالت : فلمَّا قام رسولُ الله ﷺ ، قلتُ : حدثيني يا فاطمة ، بم سارَّك رسولُ الله ﷺ ؟ قالت : لا والله ما كنتُ لأفشي على رسولِ الله ﷺ سرَّه . فلمَّا توفي رسولُ الله ﷺ ، قلتُ : عزمتُ عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني بما سارَّك به رسول الله ﷺ يوم تعلمين ؟ قالت : أمَّا الآن فنعم . أمَّا المرة الأولى ، قال : " إنَّ جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرَّة ، وإنَّه عارضني العام مرَّتين ، وإني لا أرى أجلي إلا قرب ، فاتقي الله واصبري ، فإني نِعمَ السلف أنا لك " فجزعتُ ، فكان البكاءُ لذلك . فسارَّني الثانية ، فقال : " أما ترضينَ أن تأتين يوم القيامة سيدةَ نساءِ المؤمنين أو نساء أهل الجنَّة ")

(رواه : طلق بنُ غنام ، قال : حدثنا شيبان بنُ عبدالرحمن – وهذا سياقه – ، عن فراس ، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت : ... فذكرته . وقد توبع شيبان ، تابعه : أبوعوانة ، فرواه عن فراس بهذا الإسناد سواء ، ويأتي سياقه في الحديث التالي . وتابعهما : زكريا بنُ أبي زائدة ، فرواه عن فراس بسنده سواء نحوه . واختار الشيخان حديثَ أبي عوانة وزكريا بن أبي زائدة) .

(حديثٌ صحيحٌ . وهذا سندٌ جيِّدٌ) (خ ، م ، س خصائص ، ق ، حم ، إسحاق ، ش ، طي ، طح مشكل ، السراج ، ابن سعد ، القطيعي زيادته فضائل ، طب كبير ،

طب أوائل ، ابن أبي عاصم أوائل ، البلاذُري ، الدولابي الذُّرِّية ، نعيم حلية ، نعيم مسانيد فراس ، هق دلائل ، بغ)

(التسلية / ح ٣٧ ؛ خصائص / ١١٩-١٢٠ ح ١٢٨-١٢٩ ؛ ابن كثير ١ / ١٨٣، ٢٣٤ ؛ الفضائل / ٨٦، ١٥٠ ؛ فضائل فاطمة / ١٦) .

٩٤٥ / ١٨ - (كُنَّ أزواج النبيّ ﷺ عنده لم يُغادر منهنَّ واحدة ، فأقبلت فاطمةُ تمشي ، ما تُخطيء مِشيتها مِنْ مِشيةِ رسولِ الله ﷺ شيئاً. فلما رآها رحَّب بها ، فقال : " مرحباً بابنتي " . ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سارَّهَا فبكت بُكاءً شديداً ، فلما رأى جزعها سارَّهَا الثانية فضحكت . فقلت لها : خَصَّكِ رسولُ الله ﷺ من بين نسائه بالسِّرَار ثم أنت تبكين . فلما قام رسولُ الله ﷺ ، سألتُها : ما قال لك رسولُ الله ﷺ ؟ قالت : ما كنت أُفشي على رسول الله ﷺ سرَّهُ . قالت : فلمَّا تُوفِّي رسولُ الله ﷺ ، قلتُ : عزمت عليك ، بما لي عليك من الحق ، لما حدَّثتني ما قال لك رسولُ الله ﷺ ؟ فقالت : أمَّا الآن فنعم . أمَّا حين سارَّني في المرة الأولى ، فأخبرني : " أنَّ جبريل كان يُعارضه القرآنَ في كُلِّ سنةٍ مرّةً أو مرَّتين ، وإنه عارضَهُ الآن مرتين . وإنِّي لا أرى الأجلَ إلا قد اقترب ، فاتَّقي الله ، واصبري ، فإنه نعم السَّلَفُ أنا لك " . قالت : فبكيت بُكائي الذي رأيت . فلما رأى جَزَعِي سارَّني الثانية ، فقال : " يا فاطمة ! أَمَا ترضينَ أَنْ تكُوني

سيِّدةَ نساءِ المؤمنين ، أو سيدةَ نساء هذه الأمة " . قالت : فضحكت ضحكي الذي رأيت . هذا سياق مسلم)

(رواه : أبوعوانة ، عن فراس ، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : .. فذكرته . ورواه عن أبي عوانة : أبوداود الطيالسي ، وأبوكامل الجحدري فضيل بنُ حسين ، وسهل بنُ بكار ، وأبوسلمة التبوذكي موسى ابنُ إسماعيل . وقد توبع أبوعوانة ، تابعه : زكريا بنُ أبي زائدة ، فرواه عن فراس بسنده سواء نحوه . وتابعهما : شيبان بنُ عبدالرحمن ، فرواه عن فراس بسنده سواء ، وتقدم سياقه في الحديث الذي قبله) .

(صحيحٌ) (خ ، م ، س خصائص ، ق ، حم ، إسحاق ، ش ، طي ، طح مشكل ، السراج، ابن سعد ، القطيعي زيادته فضائل ، طب كبير ، طب أوائل ، ابن أبي عاصم أوائل، البلاذُري ، الدولابي الذُّرِّية ، نعيم حلية ، نعيم مسانيد فراس ، هق دلائل ، بغ) (التسلية / ح ٣٧ ؛ خصائص / ١١٩-١٢٠ ح ١٢٨-١٢٩ ؛ ابن كثير ١ / ١٨٣،٢٣٤ ؛ الفضائل / ٨٦،١٥٠ ؛ فضائل فاطمة / ١٦) .

٩٤٦ / ١٩ - (ما رأيتُ أحداً مِنْ خَلْقِ الله أشبَهَ برسولِ الله ﷺ ديناً ولا جلسةً ولا مشيَةً من فاطمة ، وكانت إذا دخل عليها النبيّ ﷺ رحَّبت به ، وقامت من مجلسها ، وقبَّلتْ يدَه ، وأجلستُه في مجلِسِهَا ، وكانت إذا دخلَتْ على رسول الله ﷺ رحَّبَ بها ، وقام إليها ، وقبَّل يدَها ، وأجلسها في مجلسه ، وأنها دخلت عليه وهو في بيته فسارَّها فبكتْ ، ثم أسرَّ إليها فضحكَتْ . قالت عائشة : فقلتُ للنسوة : إن

كنتُ لأرى لهذه المرأة فضلاً على النساء ، بينا هي تبكي إذ هي تضحك ، فسألتُها بعد ذلك ، ما أسرَّ إليك رسولُ الله ﷺ ؟ فلم تخبرني . فلمَّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ سألتُها ، فقالت : قال : " إنِّي مَيِّتٌ في مرضي هذا " ، فجَزِعْتُ وبكَيتُ ، وأسَرَّ إليَّ أنِّي أوَّلُ أهلِهِ لُحُوقاً ، فسُرِرتُ بذلك فضَحِكتُ)

(رواه : إسماعيل بنُ جعفر – وهذا حديثه – ، وعثمان بنُ عُمر بنِ فارس ، والنضر ابنُ شميل ثلاثتهم ، عن إسرائيل بن يونس ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال ابنِ عَمرو ، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، أمِّ المؤمنين – رضي الله عنها –، قالتْ : ... فذكرته) . (إسنادُهُ قويٌّ) (بخ ، د ، س كبرى ، س عشرة ، ت ، طب أوسط ،) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٤٩) .

الحسن والحسين رضي الله عنهما :

٩٤٧ / ٢٠ – (هما ريحانتاي مِنَ الدنيا)

(رواه : محمد بنُ عبدالله بنِ أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم – وهو : عبدالرحمن – ، قال : كنتُ عندَ ابنِ عُمر رضي الله عنهما ، فأتاه رجلٌ ، فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه ؟ فقال ابنُ عُمر : ممن أنت ؟ قال : مِنْ أهلِ العراق ، قال : مَنْ يعذرني مِنْ هذا ؟ يسألني عن دمِ البعوض ، وقد قتلوا ابنَ رسولِ الله ﷺ ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : .. فذكره . ورواه عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب : سفيان الثوري ، وشعبة ، وجرير بنُ حازم ، ومهدي بنُ ميمون) .

(صحيحٌ . قال الترمذيُّ : "هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ" . وقال أبونعيم : صحيحٌ

متفقٌ عليه من حديث شعبة والثوري . ونقل الشجريُّ عن الحافظ خليل بنِ عبدالله ، قال : "هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه" . ومقصودُهما : "متفق على صحته" لا المتفق عليه الاصطلاحي ، والذي معناه أنَّ البخاريَّ ومسلماً أخرجاه ، فقد علمتَ أنَّ مسلماً لم يُخَرِّجْهُ ، والله أعلم . والحديث له شواهد عن جماعةٍ من الصحابة ، منهم : أنس بنُ مالك ، وعُتبَة بنُ غزوان ، وسعد بنُ أبي وقاص ، وأبوأيوب الأنصاري ، وأبوبكرة ، وجابر ، ويعلى بنُ مُرَّة ؛ رضي الله عنهم) (خ ، بخ ، س خصائص ، ت ، حم ، ش ، طي ، يع ، الطيوري ، حب ، قطيعي زيادته فضائل ، طب كبير ، هق مدخل ، نعيم حلية ، نعيم معرفة ، بغ ، الشجري ، كر) (التسلية / ح ٤٢ ؛ تنبيه ٦ / رقم ١٦٠٥) .

أبوبكر وعُمر وعُثمان رضي الله عنهم :

٩٤٨ / ٢١ - (لو وُزِنَ إيمانُ أبي بكرٍ بإيمان أهل الأرض ، لَرَجَحَ)

(رواه : عبدالله بنُ المبارك ، وضَمُرَة بنُ ربيعة ، وأيوب بنُ سُوَيد ، قالوا : ثنا عبدالله ابنُ شوذب ، عن محمد بنِ جحادَة ، عن سلمة بنِ كُهَيل ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن عُمر به هكذا موقوفا عليه . ورواه : عيسى بنُ عبد الله بنِ سليمان القرشي ، قال : حدثنا روَّاد بنُ الجرَّاح : ثنا عبد العزيز بنُ أبي روَّاد . وتابعه عبد الله بنُ عبد العزيز بنِ أبي روَّاد ، قال : أخبرني أبي ، عن نافع ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما - ، قال : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره هكذا مرفوعاً) .

(والصحيحُ في هذا الكلام أنه موقوفٌ . ووقع في إسناد الموقوف اختلافٌ ذكره الدارقطنيُّ في "العلل" (٢/٢٢٣-٢٢٤) ورجَّح هذا الوجه . وسنده جيِّدٌ . وصحَّحَهُ السخاويُّ في "المقاصد الحسنة" (ص٣٤٩) ، والفتنيُّ في "تذكرة الموضوعات"

(ص٩٣) ، والعجلونيُّ في "كشف الخفاء" (٢/ ٢٣٤) ، والشوكانيُّ في "الفوائد المجموعة" (٣٣٥)) (هق شعب ، خيثمة الأطرابلسي ، ابن بطة ، الصابوني ، معاذ ابن المثنى ، حم زوائد عبد الله ، القطيعي زيادته فضائل ، ابن الحطاب)

فصلٌ : في الكلام على الرواية المرفوعة وتخريجها :

عيسى بنُ عبدالله بن سليمان القرشي : وثقه الدارقطنيُّ وابنُ حبان . وقال ابنُ عدي : "يسرق الحديث ، والضعف على حديثه بيِّنٌ" .

وروَّاد بنُ الجراح : قال البخاريُّ : "كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ، ليس له كبير حديثٍ قائم" . وكذلك رماه بالاختلاط : أبوحاتم والنسائي وأبوأحمد الحاكم . وتركه الدارقطنيُّ . وضعَّفه آخرون . ومشاه : أحمد وابنُ معين إلا في حديث الثوري .

وعبدالله بنُ عبدالعزيز بنِ أبي رواد : قال ابنُ عديّ : " عبدالله ابنُ عبدالعزيز يحدِّثُ عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عُمر بأحاديث لا يتابعه أحدٌ عليها ، وله غيرُ ما ذكرتُ أحاديثٌ لم يتابعه أحدٌ عليها ، ولم أرَ للمتقدمين فيه كلاما ، والمتقدمون قد تكلَّموا فيمن هو أصدقُ منه " انتهى .

قلتُ : رضي الله عنك ! فأنت متعقبٌ من وجهين :

الأول : قولك : "لم يتابعه أحد" فقد تابعه رواد بنُ الجراح ، كما رأيت .

الثاني : قولك "لم أر للمتقدين فيه كلاما" فقد تكلم فيه أبوحاتم الرازي ، فنقل ابنُهُ في "الجرح والتعديل" (٢/٢/١٠٤) عنه أنه قال : "كنا نأتي عفان ، وكان بالقرب منه عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، فنظرتُ في بعض حديثه ، فرأيتُ أحاديثه منكرةً ، ولم أكتُب عنه ، ولم يكن محله عندي الصدق" . ونقل أيضا عن ابن

الجنيد ، أنه قال : "لا يسوى فِلسا ، يحدث بأحاديث كذب" . روى عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ صلّى في نعليه" . انتهى .

وهذا الحديث أخرجه ابنُ عديّ في ترجمة عبدالعزيز . وبقي الكلام في عبدالعزيز بنِ أبي روّاد . فقد وثقه : يحيى القطان وابن معين وأبوحاتم . وقال أحمد : "ليس هو في التثبت كغيره" . وقال ابنُ حبان : "روى عن نافع أشياء لا يشك مَن الحديثُ صناعتُهُ إذا سمعها أنها موضوعةٌ ، كان يحدث بها توهُّمًا ، لا تعمُّدًا" . انتهى . والصحيحُ في هذا الكلام أنه موقوفٌ . (تخريجه : عدي ، اللالكائي) . (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٢٠) .

٩٤٩ / ٢٢ - (بينا أنا نائمٌ رأيتُ النَّاسَ ، عُرِضُوا عَلَيَّ ، وعليهم قُمُصٌ ، فمنها ما يَبْلُغُ الثَّدْيَ ، ومنها ما يبلغ دون ذلك ، وعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ ، وعليه قميصٌ يجرّهُ . فقالوا : ما أَوَّلْتَهُ ؟ قال : " الدِّين ")

(رواه : ابنُ شهاب الزهري ، قال : أخبرني أبوأمامة سهل بنُ حنيف ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : سمعتُ رسول الله ﷺ ، يقول : ... فذكره) .

(حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، س ، ت ، مي ، حم ، يع ، حب) (مجلسان الصاحب / ٤٤ ح١٤) .

٩٥٠ / ٢٣ - (صلّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةً ، - وفي بعض الروايات : صلاة الصبح - ثم أقبلَ علينا بوجهه، فقال : "بينا رجلٌ يسوقُ بقرةً ، فَرَكِبَهَا ، فقالتْ : إنَّا لم نُخلق لهذا إنَّما خُلِقنا للحرث" ! فقال النَّاسُ : سبحان الله ! بقرةٌ تتكلَّم ؟! فقال رسولُ الله ﷺ : "فإنِّي أُومِنُ بهذا أنا

وأبوبكرٍ وعُمر" وما هُما ثَمَّ . قال : " وبينا رجلٌ في غَنَمِهِ إذ عَدَا عليه الذِّئبُ ، فأخذ شاةً منها ، فأدركه فاستنقَذَها منه ، فقال : هذا استنقَذْتَهَا مِنِّي ، فَمَنْ لها يومَ السَّبُعِ يومَ لا رَاعِيَ لها غيري ؟ ! " . فقال الناس : سبحان الله ذئبٌ يتكلَّم ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : " فإنِّي أُومِنُ بهذا أنا وأبوبكرٍ وعُمر " وما هُمَا ثَمَّ)

(رواه : سفيان بنُ عُيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ﷺ ، قال : .. فذكره) . (هذا حديثٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه . قال أبوعَمرو غفر الله له : ذكرتُ له سياقاً آخر في باب "الفتن وأشراط الساعة" أوله : بينما راعٍ في غنمه ..) (خ ، م ، س كبرى ، د ، ت ، حم ، حم فضائل ، القطيعي زيادته فضائل ، حمي ، طي ، ش ، حب ، ابن الأعرابي ، طح مشكل ، بغ) (الفوائد / ٢٦-٢٨ ح٢ ؛ صحيح القصص / ٣٥ ؛ التوحيد / ١٤٢٠هـ / رمضان) .

٩٥١ / ٢٤ - (أنَّ الرسولَ ﷺ صعد أُحداً ، فأتبعه : أبوبكر ، وعُمر وعثمان، فرجف بهم، فقال : " اُسكُن ! نبيٌّ ، وصِدِّيقٌ ، وشهيدان ")

(رواه : سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ﷺ به) . (خ ، د ، ت ، س كبرى ، حم ، حم فضائل ، البزار ، يع ، حب ، ابن أبي عاصم ، خط ، هق دلائل) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٦٦) .

٩٥٢ / ٢٥ - (كنت مع النبيّ ﷺ في بُسْتَانٍ فجاء أبوبكرٍ ، وعُمَرُ ، وعُثمانُ ﷺ ، فقرعوا الباب ، فقال لي : " قم فافتح لهم ، وبشرهم

بالجنة " غير أنَّهُ خَصَّ عُثمانَ بشيءٍ دونَ صاحبيه)

(رواه : عاصم الأحول – وهذا حديثه – ، وأيوب السختياني ، وعثمان بنُ غياث ، وقتادة، وعليّ بنُ الحكم، عن أبي عُثمان النَّهديّ ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ به) . (صحيحٌ . وله طرق أخرى عن أبي موسى الأشعري) (خ ، بخ ، م ، ت ، حم ، عبد ، حب ، طب كبير ، نعيم حلية ، عب ، خيثمة الأطرابلسي فضائل ، ابن أبي خيثمة ، ابن أبي عاصم ، ابن البطر) (حديث الوزير / ١٥٤ ح١٠٤) .

٩٥٣ / ٢٦ – (لأَلْزَمَنَّ رسولَ الله ﷺ ، ولأكونَنَّ معه يومي هذا . قال : فجاء المسجدَ ، فسأل عن رسولِ الله ﷺ فقالوا : خرج . وجَّهَ هَهُنا . قال فخرجتُ على أَثره أسألُ عنه . حتى دخل بِئْرَ أَرِيس . قال فجلستُ عندَ البابِ . وبابُها مِنْ جَرِيدٍ . حتى قضى رسولُ الله ﷺ حاجتَهُ وتوضَّأَ فقُمتُ إليه . فإذا هو قد جلس على بئر أريس . وتوسَّط قُفَّها ، وكشف عن ساقيه ، ودلاهما في البئر . قال فسلمتُ عليه . ثم انصرفت فجلست عند الباب . فقلتُ : لأَكُونَنَّ بوَّابَ رسولِ الله ﷺ اليومَ . فجاء أبوبكرٍ فدفعَ البابَ . فقلتُ : مَنْ هذا ؟ فقال : أبوبكر . فقلتُ : على رِسْلِكَ . قال : ثم ذهبتُ فقلتُ : يا رسول الله ! هذا أبوبكر يستأذن . فقال : " ائذنْ له ، وبَشِّرْهُ بالجنَّة " قال فأقبلت حتى قلتُ لأبي بكر : ادخل . ورسولُ الله ﷺ يُبَشِّرُك بالجنّة . قال فدخل أبوبكر . فجلس عن يمين رسول الله معه في القُفّ

ودلّى رجليه في البئر . كما صنع النبيُّ ﷺ . وكشف عن ساقيه . ثم رجعت فجلست . وقد تركت أخي يتوضأ ويَلْحَقُني . فقلت : إنْ يُردِ اللهُ بفلانٍ – يريد أخاه – خيراً يأت به . فإذا إنسانٌ يحرِّكُ البابَ . فقلتُ : من هذا ؟ فقال : عُمر بنُ الخطاب . فقلت : على رِسلِكَ . ثم جئتُ إلى رسول الله ﷺ فسلمت عليه ، وقلت : هذا عُمرُ يستأذنُ . فقال : " ائذن له وبشره بالجنة " ، فجئت عُمَرَ فقلت : أَذِنَ ويُبَشِّرُكَ رسولُ الله ﷺ بالجنّة . قال ، فدخل وجلس مع رسولِ الله ﷺ في القُفّ ، عن يساره ودلّى رجليه في البئر . ثم رجعتُ فجلستُ فقلتُ : إنْ يُرِدِ اللهُ بفلان خيراً – يعني أخاه – يأت به . فجاء إنسانٌ فحرك الباب . فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان بنُ عفان . فقلتُ : على رِسْلِكَ . قال وجئتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُه . فقال : " ائذن له وبشره بالجنة . مع بلوى تُصِيبُه " ، قال فجئتُ فقلتُ : ادخُل . ويبشرك رسولُ الله ﷺ بالجنّة . مع بلوى تُصِيبُكَ . قال فدخل فوجد القُفّ قد مُليءَ . فجلس وُجَاهَهُم مِنَ الشقِّ الآخر . قال شريكٌ : فقال سعيد ابنُ المسيب : فأوَّلتُهَا قُبورَهُم . هذا سياق مسلم)

(رواه : شريك بنُ عبدالله بنِ أبي نَمِر ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ ، أنَّهُ توضَّأَ في بيته ثم خرج ، فقال : .. فذكره) . (خ ، بخ ، م ، ابن أبي عاصم ، الروياني ، هق دلائل) (حديث الوزير / ١٥٦،١٥٧ ؛ تنبيه ٩ / رقم

٢٠٨٤) .

٩٥٤ / ٢٧ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ قسم لعثمان مِنْ غنائم بدر ؛ ولم يشهد بدرًا)

(رواه : أبوعوانة ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، عن ابن عُمر - رضي الله عنهما -) . (صحيحٌ) (طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٢) .

٩٥٥ / ٢٨ - (إنَّ لك أجرَ رجلٍ ممن شهد بدرا وسهمه . يعني لعثمان ابن عفان - رضي الله عنه -)

(قال أبوعوانة : ثنا عثمان - هو ابن عبدالله ابن موهب - ، قال : جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوماً جلوساً ، فقال : من هؤلاء القوم ؟ فقالوا : هؤلاء قريش ، قال : فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا : عبدالله بن عُمر . قال : يا ابنَ عُمر : إني سائلُكَ عن شيء فحدثني عنه : هل تعلم أنَّ عثمان فَرَّ يوم أُحُد ؟ قال : نعم . فقال : تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال : نعم . قال الرجل: تعلم أنه تغيَّب عن بيعة الرِّضوان فلم يشهدها؟ قال : نعم . قال : الله أكبر . قال ابنُ عُمر : تعال أُبَيِّنُ لك : أمَّا فِرارُهُ يوم أُحُد فأشهد أنَّ الله عفا عنه وغفر له . وأمَّا تغيُّبه عن بدر فإنه كانت تحتُه بنتُ رسول الله ﷺ وكانت مريضة ، فقال له رسول الله ﷺ : .. وذكره . وأما تغيُّبه عن بيعة الرِّضوان فلو كان أحدٌ أعزَّ ببطن مكة من عثمان لبَعَثَهُ مكانه ، فبعث رسول الله ﷺ عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى : " هذه يَدُ عثمان " . فضرب بها على يده ، فقال : "هذه لعثمان" . فقال له ابنُ عُمر : اذهب بها الآن معك) .

(حديث صحيحٌ) (خ) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٢) .

٩٥٦ / ٢٩ - (رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام ، فقال : " يا عثمان أفطر عندنا غداً " . فأصبح صائماً ، وقُتِلَ مِنْ يومِهِ)

(رواه : أبوجعفر الرازي ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، أنَّ عثمان - رحمه الله - أصبح يحدِّثُ الناس ، قال : .. فذكره . ورواه أبوجعفر الرازي أيضا بهذا الإسناد ، عن ابن عُمر ، عن عثمان . والحملُ على أبي جعفر الرازي لسوء حفظه ، والوجه الأول أرجح . ورواه يعلى بنُ حكيم ، عن نافع ، قال : أصبح عثمان ابن عفان ﷺ يوم قتل يقُصُّ رؤيا على أصحابه رآها ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ البارحةَ ، فقال لِي : "**يا عثمان أفطر عندنا**" . قال فأصبح صائما ، وقتل في ذلك اليوم . وهذا سندٌ رجاله ثقاتٌ ، لكنه منقطع بين نافع وعثمان ، لكن هذا الوجه أثبت من الموصول . وروته أمُّ هلال بنت وكيع ، عن امرأة عثمان، قالت : أغفى عثمانُ ، فلما استيقظ، قال: إن القوم يقتلونني . قلتُ : كلا يا أمير المؤمنين . فقال : إني رأيتُ النبيّ ﷺ وأبا بكر وعُمر - رضي الله عنهما - ، فقالوا : **أفطر عندنا الليلة** . أو: **إنك تفطر عندنا الليلة** . وفي رواية قال أبوقلابة : قال عثمان ﷺ : إني غفوت آنفا ، فرأيتُ النبيّ ﷺ وأبا بكر وعُمر - رضي الله عنهما- ، فقال لي النبيّ ﷺ : "**أفطر عندنا الليلة**" فعلمتُ أنه اليوم الذي أقتل فيه . قال : فدخلوا فقتلوهُ . وهذا منقطعٌ أيضا . وفي رواية سعيد بن أبي هلال أنَّ عثمان أمسى صائما ليلة الجمعة فلم يفطر ، فقال : إني رأيتُ أنَّ رسولَ الله ﷺ أتاني ، فقال : "**لا تفطر حتى تفطر عندي القابلة**" فواصل حتى قتل ليلة الجمعة . وفي رواية قال النعمان ابنُ بشير : حدثتني نائلةُ بنت فرافصة الكلبية امرأةُ عثمان، قالت : لما حُصر عثمان ، صام قبل اليوم الذي قتل فيه ، فلما كان عند إفطاره سألهم الماء العذب ، فأبوا عليه ،

وقالوا : دونك هذا الرَّكيُّ . قالت : وركيٌّ في الدار تلقى فيها النتن . قالت : فبات من غير أن يُفطر ، فلما كان في السَّحر أتيتُ جاراتٍ لي على أحاجير متواصلة – تعني : السطوح – ، فسألتهم الماء العذب فأعطوني كوزاً ، فلمَّا جئتُ به نزلتُ ، فإذا عثمان في أسفل الدرجة نائماً يغطُّ ، فأيقظته ، قلتُ : هذا ماءٌ عذبٌ ، أتيتُك به . قالت : فرفع رأسه ينظرُ إلى الفجر ، فقال : إني أصبحتُ صائماً . فقلتُ : من أين ولم أرَ أحداً أتاك بطعامٍ ولا شراب . فقال : إنَّ رسول الله ﷺ اطَّلع عليَّ من هذا السقف ومعه دلوٌ من ماء ، فقال : "**اشرب يا عثمان!**" فشربت حتى رويت ، ثم قال : " **ازدد** " فشربتُ حتى رويت ، ثم قال : " **أما إنَّ القوم سيكثرون عليك ، فإنْ قاتَلْتَهُم ظفرت ، وإنْ تركتَهُم أفطرت عندنا** " . فدخلوا عليه من يومه ، فقتلوه . وفي رواية قال أبوسعيد مولى أبي أسيد الأنصاري : أشرف عليهم عثمان ﷺ ... ثم ذكر حديثا ، وفي آخره : فرأيتُهُ أشرف عليهم مرة أخرى ، فوعظهم ، وذكرهم ، فلم تأخذ فيهم الموعظة ، وكان الناسُ تأخذ فيهم الموعظةُ أول ما يسمعونها ، فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ فيهم . قال : ثم إنه فتح الباب ، ووضع المصحف بين يديه ، وقال : وذاك أنه رأى من الليل أنَّ نبيَّ الله ﷺ يقول : "**أفطر عندنا الليلة**" . وفي رواية : أنَّ عثمان بن عفان ﷺ أعتق عشرين مملوكا ، ودعا بسراويل فشدها عليه ، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام ، وقال : إني رأيتُ رسول الله ﷺ البارحة في المنام ، ورأيتُ أبا بكر وعُمر ، وإنهم قالوا لي : **اصبر فإنك تفطرُ عندنا القابلة** ، ثم دعا بمصحف فنشرهُ بين يديه ، فقتل وهو بين يديه . وفي رواية : قال عثمان ﷺ لكثير ابنِ الصلت : يا كثيرُ ! أنا والله مقتولٌ غداً . قال : بل يُعْلِي اللهُ كعبَك ، ويكبتُ عدوك . قال : ثم عاد فقال له مثل ذلك . فقال : عمَّ

تقول ذاك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : رأيتُ رسول الله ﷺ ومعه أبوبكر وعُمر – رضي الله عنهما – ، فقال لي : " **يا عثمان ! إنك عندنا غداً** – أو : **إنك مقتولٌ غداً** " . فأنا والله يا كثير مقتولٌ !) .

(صحيحٌ . وجملةُ القول : فهذا الحديث ثابتٌ عندي ، لتباين طرقه ، واختلاف مخرجها ، مع قرب الضعف في سائرها . والله أعلم)

(ش ، يع ، ك ، ابن بشران، أبوالشيخ ، البزار ، ابن سعد ، عُمر بن شبة ، خ كبير، ابن أبي عاصم ، الشاشي ، ابن جرير ، حم زوائد عبدالله ابنه ، ابن الأثير ، طب كبير الجزء المفقود ، أبوالعرب) (حديث الوزير / ٤٠-٤٦ ح١٢) .

من مناقب عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه :

٩٥٧ / ٣٠ – (عليٌّ – عليه السلام – : أقضانا ، وأُبَيٌّ أقرَؤُنا)

(رواه : ابنُ أبي مُلَيكة ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، عن عُمر ﷺ به) .
(صحيحٌ موقوفاً) (ابن سعد ، وكيع أخبار القضاة ، أبوعُبَيد فضائل القرآن ، الذهبي سير ، الذهبي تذكرة) (حديث الوزير / ٤٧ ح١٤ ، ابن كثير ١ / ٢٤٥ ، الفضائل / ١٦٢ ، التسلية / ح ٦٠) . [١]

٩٥٨ / ٣١ – (عَلِيٌّ مِنِّي وأنا مِنْ عَلِيٍّ ، لا يُؤَدِّي عَنِّي إلا أنا أو هو)

(رواه : أبوإسحاق السبيعيّ ، عن حُبشيّ بن جُنادة ﷺ مرفوعاً) .

(صحيحٌ) (ت ، ق ، حم ، ش ، الفسوي ، ابن أبي عاصم ، ابن أبي عاصم آحاد ،

---

(١) وانظر الحديث رقم ١٩٨ في المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة / الجزء الأول .

طب كبير ، عديّ ، ابن المغازليّ ، الذهبي تذكرة) (حديث الوزير / ٣٦ ح١٠ ، خصائص / ٧٨،٨٢ ح٦٦-٧١) .

من مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما :

٩٥٩ / ٣٢ - (كنتُ ألعبُ مع الصِّبيان ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ فتواريتُ خلفَ باب ، قال : فجاء فَحَطَأَني حَطأَةً ، وقال : "اذهب وادع لي معاوية" . قال : فجئتُ ، فقلتُ : هو يأكلُ . قال : ثم ، قال لي : "اذهب فادع لي معاوية" . قال : فجئتُ ، فقلتُ : هو يأكلُ ، فقال : " لا أشبع الله بطنه " . قال محمد بنُ المُثنَّى : قلت لأُمَيَّةَ بن خالد : ما حَطَأَني ؟ قال : قَفَدَني قَفْدَةً . اهـ . يعني : ضربه بالكف ، ضربة بين الكتفين)

(رواه : أمية بنُ خالد ، قال : ثنا شعبة ، عن أبي حمزة القصاب عِمران بن أبي عطاء الأسدي ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - به) . (حديثٌ صحيحٌ ؛ وليس هذا ذمًّا لمعاوية ﷺ ، بل منقبة . قال الحافظُ الذهبيّ في " تذكرة الحفاظ " (٦٩٩/٢) : لعل هذه منقبة لمعاوية . اهـ . قلتُ : وجه الاستدلال بهذا الحديث على فضل معاوية ﷺ ، أنَّ النبيّ ﷺ ، قال لأم سُليم : " أو ما عَلِمتِ ما شارطت عليه ربي ؟ قلتُ : " اللهم إنما أنا بشرٌ ، فأيُّ المسلمين لعنْتُهُ أو سببْتُهُ فاجعلْهُ لهُ زكاةً وأجراً " . وهذا ما فهمه أئمة السلف ، كمسلم والذهبيّ وغيرهما ، والله أعلم . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : ذكرت في أبواب "الأخلاق والآداب" من الجزء الأول سياق حديث عائشة - رضي الله عنها - ، وأوله : **دخل على رسول الله ﷺ رجلان ، فكلَّمَاهُ بشيءٍ ...**) (م ، حم ، طي ، عق)

(التوحيد / شعبان / ١٤١٧هـ؛ الدِّيباج ٥ / ٥٣٠ ؛ مجلسان النسائي / ٧ ؛ خصائص / ١٨ ؛ جنة المرتاب / ١٦٥ ؛ فصل الخطاب / ٤٦ ؛ الزند الواري) .

مناقبُ أسيد بن حُضَير رضي الله عنه :

٩٦٠ / ٣٣ - (بينما هو يقرأُ مِنَ الليلِ سورةَ البقرة ، وفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ عنده ، إذا جالَتِ الفَرسُ ، فَسَكَتَ فَسَكَنَتْ ، فقرأ فجالت الفرس ، فسكتَ وسكتَ الفرسُ ، ثم قرأ فجالتِ الفرسُ فانصرفَ ، وكان ابنُهُ يحيى قريباً منها فأشفقَ أَنْ تُصيبه ، فلما اجتَرَّهُ رفعَ رأسَهُ إلى السماء حتى ما يراها ، فلما أصبحَ حدَّث النبيَّ ﷺ ، فقال له : اقرأْ يا ابنَ حُضير ، اقرأ يا ابن حضير . قال فأشفَقتْ يا رسولَ الله أَنْ تطأَ يحيى ، وكان منها قريباً ، فرفَعتُ رأسي فانصرفتُ إليه ، فرفعتُ رأسي إلى السماء ، فإذا مثلُ الظُّلَّةِ فيها أمثالُ المصابيح، فخرجتُ حتى لا أراها ، قال : وتَدري ما ذاك ؟ قال : لا ، قال تلكَ الملائكةُ دَنت لِصَوْتِك ، ولو قَرْأتَ لأَصبحَتْ يَنْظُر الناسُ إليها ، لا تتوارى منهم)

(رواه الليثُ بنُ سعد ، قال : حدثني يزيد بنُ الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أسيد بن حضير ﷺ ، قال : ... فذكر الحديث . قال ابنُ الهاد : وحدثني هذا الحديثَ عبدالله بنُ خَبَّاب ، عن أبي سعيد الخُدريّ ، عن أسيد بنِ حُضَير . ورواه عن الليث : عبدالله بنُ صالح ويحيى بنُ بُكَير . وتوبع الليث . تابعه : عبدالعزيز بنُ محمد الدّرواردِيّ ، وسعيد بنُ أبي هلال كلاهما ، عن يزيد بنِ عبدالله بنِ الهاد) .

(صحيحٌ . قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فهذان إسنادان يتفرعان من عند يزيد ابن الهاد ، فمرَّةً يرويه : عن عبدالله بنِ خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد ابنِ حضير . ومرَّةً يرويه : عن محمد بنِ إبراهيم ، عن أسيد بنِ حضير .

قال ابنُ كثير – رحمه الله – في فضائل القرآن ص١٦٤-١٦٥ : " هكذا أورد البخاريُّ هذا الحديث معلقًا ، وفيه انقطاعٌ في الرواية الأولى ، فإن محمد بنَ إبراهيم ابن الحارث التيميّ المدني ، تابعيٌّ صغيرٌ ، لم يدرك أسيدًا ، لأنه مات سنة عشرين وصلى عليه أمير المؤمنين عُمر بنُ الخطاب – رضي الله عنهما – ... وهذا من أغرب تعليقات البخاريّ " اهـ .

وقال الحافظُ – رحمه الله – في الفتح ٦٣/٩ : " محمد بنُ إبراهيم التيميُّ من صغار التابعين ، ولم يدرك أسيد بنَ حضير ، فروايته عنه منقطعةٌ ، لكن الاعتماد في وصل هذا الحديث على الإسناد الثاني . قال الاسماعيليُّ : محمد بنُ إبراهيم ، عن أسيد ابنِ حضير مرسلٌ ؛ وعبدالله بنُ خبَّاب ، عن أبي سعيد متصلٌ " . اهـ .)

(خت ، هق دلائل ، نعيم معرفة ، الحافظ تغليق ، أبوعُبَيد فضائل القرآن ، ابن أبي عاصم آحاد ، طب كبير ، طب أوسط ، س فضائل ، س خصائص) (التسلية / ح ٦١ ؛ ابن كثير ١ / ٢٤٩ ؛ الفضائل / ١٦٧) .

فصلٌ : وقد خولف الليث بنُ سعد ، والدراوردي ، وسعيد بنُ أبي هلال . خالفهم : إبراهيم بنُ سعد ، فرواه عن يزيد بن الهاد ، عن عبدالله بن خبَّاب ، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ أُسَيدًا ... فذكره فجعله من مسند "أبي سعيد الخدري" . كما تراه في الحديث التالي :

٩٦١ / ٣٤ – (بينما هو ليلةً يقرأُ في مِرْبَدِهِ ، إذ جَالَتْ فَرَسُهُ ، فقرأ

ثم جالت أخرى ، فقرأ ثم جالت أيضًا . قال أُسَيدٌ : فخشيتُ أنْ تطأَ يحيى ، فقمتُ إليها ، فإذا مثلُ الظُّلَّةِ فوقَ رأسي ، فيها أمثالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ في الجو حتى ما أراها . قال : فغدوتُ على رسولِ الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله بينما أنا البارحةَ مِنْ جوفِ الليلِ أقرأُ في مِرْبَدِي إذ جالت فرسي . فقال رسول الله ﷺ : " اقرأ ابنَ حُضَير " . قال : فقرأت ثم جالت أيضًا . فقال رسول الله ﷺ : " اقرأ ابنَ حُضَير " . قال: فقرأت ثم جالت أيضًا. فقال رسول الله ﷺ : "اقرأ ابنَ حُضَير" . قال : فانصرفت ، وكان يحيى قريبًا منها ، خشيتُ أَنْ تطأَهُ ، فرأيتُ مثل الظلةِ ، فيها أمثالُ السُّرُجِ عرجت في الجو حتى ما أراها . فقال رسول الله ﷺ : " تلك الملائكةُ كانت تستمِعُ لك ، ولو قرأتَ لأَصْبَحَتْ يراها النَّاسُ ما تَسْتَتِرُ منهم " . لفظ مسلم)

(رواه : يعقوب بنُ إبراهيم بنِ سعد ، قال : حدثني أبي : ثنا يزيد بنُ الهاد ، أنَّ عبدالله بنَ خبَّاب ، حدَّثه أنَّ أبا سعيدٍ الخُدري ، حدَّثه أنَّ أسيد بنَ حضير ، بينما هو ... فذكره) .

(صحيحٌ . قال شيخُنا – رضي الله عنه – : وكأنَّ الوجهين محفوظان .

قال الضياء في المختارة : " قلتُ – واللهُ أعلم – : إنه بمسند أسيدٍ أشبهُ ، وذلك أنَّ في الحديث : فغدوتُ على رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله ! بينما أنا البارحة .. الحديث " . اهـ .

وقال الحافظُ في الفتح ٦٣/٩ : " ولكن في سياقه ما يدلُّ على أنَّ أبا سعيدٍ إنما حمله عن أسيد ، فإنه قال في أثنائه : قال أسيدٌ : فخشيتُ أن تطأ يحيى ، فغدوتُ على رسول الله ﷺ . فالحديثُ من مسند أسيد بن حضير " . اهـ .

وله طرقٌ أخرى عن أسيدٍ ، منها : عبدالرحمن بنُ أبي ليلى ، أبوسلمة بنُ عبدالرحمن ، زِرّ بنُ حُبَيش ، زيد بنُ أسلم . وله شاهد من حديث البراء بن عازب ، ومن حديث أنس – رضي الله عنهما –) (م ، س خصائص ، حم) (التسلية / ح ٦١ ؛ ابن كثير ١ / ٢٤٩ ؛ الفضائل / ١٦٧) .

مناقبُ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

٩٦٢ / ٣٥ – (جاءَ رجلٌ إلى عُمر ﷺ وهو بعرفةَ ، فقال : يا أمير المؤمنين جئتُ مِنَ الكوفة ، وتركتُ بها رجلاً يُملي المصاحفَ عَنْ ظهرِ قَلْبِهِ . قال : فغضبَ عُمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شُعْبَتَيِّ الرَّحْلِ . ثم قال : ويحك مَنْ هو ؟ قال : عبدالله بنُ مسعود . فما زال يطفأ ويسير الغضبُ حتى عاد إلى حاله التي كان عليها . ثم قال : ويحك ، والله ما أعلمُ بقيَ أحدٌ مِنَ المسلمين هو أحقُّ بذلك منه ، سأحدثك عن ذلك . كان رسولُ الله ﷺ لا يزال يَسْمُرُ في الأمر مِن أمرِ المسلمين عند أبي بكر ، وأنه سمرَ عنده ذات ليلة وأنا معه ، ثم خرج رسولُ الله ﷺ وخرجنا نمشي معه ، فإذا رجلٌ قائمٌ يُصَلِّي في المسجد ، فقام رسولُ الله ﷺ يستمع قراءته ، فلما أعيانا أنْ نعرفَ مَنِ الرجل ؟

قال رسولُ الله ﷺ : " مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأَ القُرآنَ غَضًّا كما أُنزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ على قِرَاءةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ " ثم جلس الرجلُ يدعو ، فجعل رسولُ الله ﷺ يقول له : "سل تعطه" . قال فقال عُمر : فقلتُ لأغدوَنَّ إليه ، فَلأُبَشِّرَنَّهُ ، قال : فغدوتُ إليه لأبشره ، فوجدتُ أبا بكرٍ قد سبقني إليه فبشره ، فوالله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه)

(رواه : الأعمش ، عن إبراهيم النَّخَعِيّ ، عن علقمة ، قال : ... فذكره . ورواه عن الأعمش : أبومعاوية ، وأبونعيم الفضل بنُ دُكَين . واختُلِفَ فيه على الأعمش ، وانظر الحديث في الرقم التالي) .

(صحيحٌ . ولكن أعلَّه البيهقيُّ بأنَّ علقمة لم يسمعه من عُمر ، إنما رواه عن القرثع – هو : الضبي الكوفي – ، عن قيس بنِ مروان ، عن عُمر . فتعقبه ابنُ التركماني في الجوهر النقي بقوله " قلتُ : علقمة سمع من عُمر حديث : إنما الأعمال بالنيَّات ، خرَّجه الجماعةُ من روايته عنه ، فيحمل على أنه سمع منه حديث السَّمَر بلا واسطةٍ مرّةً ، وبواسطةٍ مرّةً أخرى ، ويدلُّ على ذلك أنَّ الترمذيَّ خرَّج الحديث من طريق علقمة عن عُمر وحسَّنه ، فدلَّ على أنه متصلٌ عنده " . اهـ . كذا قال ابنُ التركماني رحمه الله ! وعلقمة الذي روى عن عُمر حديث السَّمَر هو : علقمة ابنُ قيس ، أمَّا الذي روى حديث الأعمال فهو : علقمة بنُ وقَّاص الليثيّ . وأيًّا ما كان الأمرُ ، فليس للبيهقيِّ حجةٌ في إثبات الانقطاع سوى وجود الواسطة ، وهذا ليس دليل انقطاع ، بل هي أمارةٌ فقط ، وهي تدفعُ إذا صحَّ الإسناد ، وقد صحَّحَهُ شيخُه الحاكمُ على شرط الشيخين ، وفيه نظرٌ ، لأنهما لم يخرِّجا شيئًا لعلقمة عن عُمر ابن الخطاب ، والله أعلم)

(س كبرى ، ت ، ش ، أبوعبيد فضائل القرآن ، خز ، يع ، حب ، ابن المنذر ، البرجلاني ، الفسوي ، ابن نصر قيام الليل ، ابن أبي داود مصاحف ، طح مشكل ، طب كبير ، ك ، هق ، نعيم حلية ، خط ، خط تلخيص، خط أسماء مبهمة ، الضياء) (التسلية / ح ٥٤ ؛ ابن كثير ١ / ٢٣٩ ؛ الفضائل / ١٥٥) .

٩٦٣ / ٣٦ - (جئتُ يا أميرَ المؤمنين مِنَ الكوفة ، وتركتُ بها رجلاً يُملي المصاحفَ مِنْ ظهرِ قَلْبِهِ . فغضبَ وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شُعْبَتَيِّ الرَّحْلِ . فقال : ومَنْ هو يحك ؟ قال : عبدالله بنُ مسعود ، فما زال يطفأ ويسير عنه الغضبُ حتى عاد على حاله التي كان عليها . ثم قال : ويحك ، والله ما أعلمُهُ بقيَ مِنَ النَّاسِ أحدٌ هو أعلمُ بذلك منه ، وسأحدثك عن ذلك : كان رسولُ الله ﷺ لا يزال يَسْمُرُ عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمرِ مِنْ أمرِ المسلمين ، وإنَّه سمرَ عنده ذات ليلة وأنا معه ، فخرج رسولُ الله ﷺ وخرجنا معه ، فإذا رجلٌ قائمٌ يُصَلِّي في المسجد ، فقام رسولُ الله ﷺ يستمع قراءتَه ، فلما كدنا أنْ نعرِفَهُ قال رسولُ الله ﷺ : " مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأَ القُرآنَ رطبًا كما أُنزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ على قِرَاءةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ " . ثم جلس الرجلُ يدعو فجعل رسولُ الله ﷺ يقول : "سل تعطه" . قلتُ : والله لأغدوَنَّ إليه ، فَلأُبَشِّرَنَّهُ ! فغدوتُ إليه لأبشرَهُ ، فوجدتُ أبا بكرٍ قد سبقني إليه فبشره ، والله ! ما سابقتُهُ إلى خيرٍ قط إلا سبقني إليه)

(رواه : أبومعاوية ، وزائدة بنُ قُدَامة ، وشيبان النَّحويّ ، والفضيل بنُ عياض ، جميعًا عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة . وعن خيثمة بنِ عبدالرحمن – هو ابن أبي سبرة الجعفيّ الكوفيّ – ، عن قيس بنِ مَرْوان – هو الجعفيّ الكوفيّ – ، أنَّه أتى عُمر بنَ الخطاب رضي الله عنه ، فقال : ... فذكره) .

(صحيحٌ . فللأعمش فيه إسنادان . فمرَّةً يرويه ، عن إبراهيم ، عن علقمة ؛ ومرَّةً يرويه ، عن خيثمة ، عن قيس كلاهما ، عن عُمر .

ومما يدلُّ على أنَّ الوجهين محفوظان : أنَّ محمد بنَ فُضَيل رواه عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن قيس بن مروان ، عن عُمر مرفوعًا : " مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأَ القرآن رطبًا ... الحديث " ولم يذكر القصة)

(تخريج رواية الجماعة : س كبرى ، حم ، يع ، طح مشكل ، طب كبير ، الضياء . تخريج رواية محمد بن فضيل : س كبرى ، يع ، سُنِّي ، محا ، الضياء) (التسلية / ح ٥٤ ؛ ابن كثير ١ / ٢٣٩ ؛ الفضائل / ١٥٥) .

فصلٌ : وقد خولِف الأعمش في روايته :

خالفه الحسن بنُ عبيدالله ، قال : ثنا إبراهيم ، عن علقمة ، عن القرثع ، عن قيس – أو ابن قيس – ، عن عُمر بن الخطاب فذكر الحديثَ نحوه .

أخرجه أحمد ٣٨/١، ٣٩ ، والترمذيُّ في العلل الكبير ٨٨٣/٢ ، وأبوعبيد في الفضائل ص٢٢٥ ، والبخاريُّ في الكبير ١٩٩/١/٤ ، وأبوالقاسم البغويُّ في معجم الصحابة ج١٢/ ق ١/١٥٥ ، وابنُ أبي الفوارس في المنتقى من حديث المُخَلِّص ق ٢/٧٣ ، والمُخَلِّصُ في الفوائد ج٩ / ق ٢/١٩٧ ، والطبرانيُّ في الكبير ج٩ / رقم ٨٤٢٤ ، والخطيبُ في الموضح ١٦٨/١–١٦٩ من طرقٍ عن عبدالواحد بن زياد :

ثنا الحسن بن عبيدالله .

قال الترمذيُّ في العلل : "سألتُ محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديثُ عبدالواحد عن الحسن بنِ عبيدالله . قال محمد : والأعمش يروي هذا عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عُمر ، ولا يذكر فيه : "قرثعًا" ، وعبدالواحد بن زياد يذكر عن الحسن بن عبيدالله هذا الحديثَ ويزيد فيه : "عن قرثع" ، قال البخاريُّ : وحديث عبدالواحد عندي محفوظٌ " . اهـ .

وسُئل الدارقطنيُّ عن هذا الاختلاف فقال في العلل ٢/٥٠٤-٥٠٥ ، ونقله عنه : الخطيب في الموضح ١/١٦٩-١٧٠ ، والضياء في المختارة ١/٣٨٦ مختصرًا ؛ قال الدارقطنيُّ : وقد ضبط الأعمشُ إسناده ، وحديثُهُ هو الصواب . قال البرقانيُّ : قلتُ له : فإنَّ البخاريَّ – فيما ذكره أبوعيسى عنه – حكم لحديث الحسن بن عبيدالله على حديث الأعمش ، فقال أبوالحسن : عندي أنَّ حديثَ الأعمش هو الصوابُ ، وذِكْرُ "القرثع" عندي غير محفوظ ، والحسن بنُ عبيدالله ليس بالقوي ، ولا يقاس بالأعمش " . اهـ .

فتعقب المعلميُّ اليمانيّ حكمَ الدارقطنيّ بقوله : "أمَّا إذا صرَّح الأعمشُ بسماعه ، فلا يقاسُ به الحسن بنُ عبيدالله ، ولا يعشُرُهُ ، والبخاريُّ أعرفُ الناس بهذا ، فإنه مع توثيق جماعةٍ من الأئمة للحسن ، وثنائهم عليه ، لم يخرج له في "الصحيح" ، وقال – كما في التهذيب – : لم أخرج حديث الحسن بن عبيدالله لأنَّ عامةَ حديثِهِ مضطربٌ . فأمّا إذا عنعن الأعمشُ ، فالأعمشُ مدلسٌ ، وقد يدلسُ ما سمعه من بعض الضعفاء ، ويُقوِّي احتمال ذلك هنا ، أن الحديثَ معروفٌ لقيس بن مروان [٢] الجعفيّ ، وأنه لو

(٢) وقع في التسلية لمروان بن قيس الجعفي . وهو مقلوب .

كان عنده : "علقمة ، عن عُمر" بلا واسطة ، لاشتهر بالكوفة جدًا ، لتعظيمهم ابن مسعود وقراءته ، والله أعلم . اهـ .

قال شيخُنا – رضي الله عنه – : قلتُ : والذي يظهرُ لي أنَّ حكمَ الدارقطنيّ هو الصوابُ ، لأن الأعمش وإنْ كان مدلسًا ، فإن العلماء يتسامحون في عنعنته إذا روى عن بعض شيوخه الذين اختص بهم ولازمهم ، وقد أفصحَ الذهبيُّ عن ذلك ، فقال في ترجمة الأعمش مِنَ الميزان ٢/٢٢٤ : قلتُ : وهو يدلسُ ، وربما يُدلِّسُ عن ضعيف ولا يدرى به ، فمتى قال : حدثنا فلا كلام ، ومتى قال : عن تطرَّقَ إليه احتمالُ التدليسِ إلا في شيوخٍ أكثر عنهم ، كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ، فإنَّ روايته عن هذا الصنف محمولةٌ على الاتصال" . اهـ . والأعمش كان قويَّ المعرفة بإبراهيم ، والحسن بنُ عبيدالله كان مضطربَ الحديث كما قال البخاريُّ ، فما يؤمننا أن يكون وهم على إبراهيم في هذا، لاسيما ولم أقف له على متابعٍ على روايته هذه . والله أعلم .

مناقبُ عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

٩٦٤ / ٣٧ – (دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله الحكمة مرتين)

(رواه : القاسم بنُ مالك المُزَني ، عن عبدالملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، قال : .. فذكره) . (قال الترمذيُّ : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . قال شيخُنا : وهذا سندٌ جيِّدٌ ؛ والقاسم بنُ مالك فيه مقال يسير ، وعبدالملك : هو ابنُ أبي سُليمان) (س كبرى ، ت ، ابن سعد) (التسلية / ح ٨) .

فصلٌ : ومن الضعيف في هذا الباب :

ما أخرجه أبونعيم في الحلية ١/٣١٦ ، قال : ثنا سليمان بنُ أحمد : ثنا

عبدالله بن سعد الرقي : ثنا عامر بن سيار : ثنا فرات بن السائب ، عن ميمون ابن مهران ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، أنَّ رسول الله ﷺ وضع يده على صدره ، فوجد عبدالله بنُ عباس بَرْدَهَا في ظهره . ثم قال : " **اللهم احشُ جوفَهُ حُكْمًا وعلمًا** " فلم يستوحش في نفسه إلى مسألة أحدٍ من الناس . ولم يزل حبرَ هذه الأمة حتى قبضهُ الله ﷻ .

وهذا سندٌ واه . فرات بنُ السائب : تركه الدارقطني وغيره ، واتهمه أحمد . وقال البخاريُّ : منكر الحديث . وعامر بنُ سيَّار : قال ابنُ حبان في الثقات ٨/٥٠٢ : ربما أغرب ، وشيخ الطبراني : لم أجد له ترجمة . والله أعلم .

وله طريقٌ آخر غريبٌ ، وسياقُهُ عجيبٌ !

أخرجه الخطيب في تاريخه ١٤/٤٣٤-٤٣٥ ، قال : نا أبوطالب عُمر ابنُ إبراهيم الفقيه : نا محمد بنُ العباس الخَّزاز : ثنا أبوعبدالله محمد بن مخلد بن حفص : ثنا أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون أبوالعباس ، قال : رأيتُ زينب بنت سليمان ابن عليّ بن عبدالله بن عباس أيام المأمون، وقد دخلت دار أمير المؤمنين ، فرفع عطاءٌ لها الستر ، وعليّ بنُ صالح يومئذٍ الحاجب ، حاجبُ المأمون ، وعطاءٌ يخلفُهُ ، فقام إليها فقبَّل رجلها في الركاب ، وهي على حمارٍ لها أشهبَ، مختمرةٌ بخمارٍ عدنيٍّ أسودَ ، وعليها طيلسانٌ مطبقٌ أبيض ، فقال ابنُ صالح لها : يا مولاتي ، حديثٌ سمعته من أمير المؤمنين يذكره عنكِ ، قالت اذكر منه شيئًا ، قال حديثُ أبيك عبدالله بن عباس حين بعثهُ العباسُ إلى النبيّ ﷺ ، فسمعتُ زينب تقول : أخبرني أبي ، عن جدي ، عن أبيه عبدالله بن العباس ، قال : بعثني أبي العباسُ إلى النبيّ ﷺ ، فجئتُ وعنده رجلٌ ، فقمتُ خلفهُ ، فلما قام الرجل التفت إليَّ فقال : " **يا حبيبي متى جئت ؟** " قلتُ

منذ ساعةٍ ، قال : " **فرأيت عندي أحدًا ؟** " قلتُ : نعم ! الرجل ، قال : " **ذاك جبرائيل ، أما إنه ما رآه أحدٌ إلا ذهب بصرُهُ ، إلا أن يكون نبيًّا ، وأنا أسأل الله أن يجعل ذلك في آخر عمرك . اللهم فقهه في الدين ، وعلّمه التأويل ، واجعله من أهل الإيمان** " .

وهذا منكرٌ . وأحمد بن الخليل بن مالك : قال الدارقطني : ضعيفٌ لا يحتج به . كما في تاريخ بغداد ٤/١٣١-١٣٢ . وسليمان بن عليّ بن عبدالله : لم يوثقه إلا ابنُ حبان ، وقال ابنُ القطان : هو مع شرفه ، لا يُعرف حالُه في الحديث .

وقد وردَ لقصة ذهاب بصر ابن عباس وجهٌ آخر ، تراه في الحديث التالي :

٩٦٥ / ٣٨ - (أما إنَّ ابنَكَ لن يموت ، حتى يذهب بصره ، ويؤتى علمًا)

(رواه : عبدالعزيز بنُ محمد الدراورديّ ، عن ثور بن يزيد ، عن موسى بن ميسرة ، عن عليّ بن عبدالله بن عباس ، عن أبيه ، قال : بعث العباسُ بعبدالله إلى النبيّ ﷺ في حاجةٍ ، فوجد معهُ رجلاً ، فرجعَ ، ولم يكلّمه ، فقال : " رأيته ؟ " قال : نعم . قال " **ذاك جبريلُ ، قال** : .. فذكره " . ورواه سليمان بنُ بلال ، عن ثور بن يزيد بسنده سواء) . (وهذا سندٌ لا بأس به) (حم فضائل زوائد عبدالله ، طب أوسط ، ابن كثير بداية) (التسلية / ح ٨) .

فصلٌ : وله طريقٌ آخر إلى ابن عباس بسياقٍ أطول .

أخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج١٠/رقم١٠٥٨٦ ، قال : ثنا عليّ ابنُ

عبدالعزيز : ثنا المنهال بنُ بحر أبوسلمةَ العقيليّ : ثنا العلاء بنُ برد : ثنا الفضل ابنُ حبيب ، عن فرات ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : مررتُ برسول الله ﷺ ، وعليَّ ثيابٌ بيضٌ ، وهو يناجي دحية الكلبي ، وهو جبريل عليه السلام ، وأنا لا أعلم ، فلم أُسلّم ، فقال جبريل : يا محمدُ منْ هذا ؟ قال : " **هذا ابن عمي ، هذا ابن عباس** " قال : ما أشدَّ وضَحَ ثيابِهِ ، أما إنَّ ذريَّتَه ستسودَ بعده ، لو سلَّم علينا رددنا عليه ، فلمَّا رجعتُ ، قال لي رسول الله ﷺ : " **يا ابن عباس ما منعك أن تُسلّم** ؟ " قلتُ : بأبي وأمي رأيتُكَ تناجي دحية بن خليفة ، فكرهتُ أن أقطع عليكما مناجاتكما ، قال : " **وقد رأيته** ؟ " قلتُ : نعم . قال : " **أما إنه سيذهبُ بصرُكَ ، ويرد عليك في صوتك** " .

قال عكرمة : فلمَّا قُبِض ابنُ عباس ، وَوُضِع على سريره جاءَ طائرٌ شديدُ الوهجِ ، فدخل في أكفانه ، فأرادوا نشرَ أكفانه . فقال عكرمة : ما تصنعون ؟ هذه بُشرى رسول الله ﷺ التي قال له ، فلمَّا وُضِعَ في لحده تُلُقِّيَ بكلمة ، فسمعها منهُ على شفير قبره ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾ [الفجر/٢٧-٣٠] .

وهذا سندٌ ضعيفٌ جدًا . والمنهال بنُ بحر : ليَّنه ابنُ عديّ . وقال العقيليُّ : في حديثه نظرٌ . ووثقه أبوحاتم . والعلاء بنُ برد بن سنان : ضعفه أحمد . والفضل بنُ حبيب : لم أعرفه . وفرات بنُ السائب : تركه الدارقطنيُّ ، وقال البخاريُّ : منكر الحديث . واتهمه أحمد . وقال ابنُ معين : ليس بشيء .

وأخرجه أحمد ١/٣٣٠ ، والحسن بنُ عرفة في جزئه رقم ٢ ، قالا : ثنا

عبدالله بنُ بكر : ثنا حاتم بنُ أبي صغيرة أبويونس ، عن عَمرو بن دينار ، أنَّ كريبًا أخبره ، أنَّ ابن عباس ، قال : أتيتُ رسول الله ﷺ من آخر الليل ، فصليتُ خلفه ، فأخذ بيدي فجرَّني فجعلني حذاءَهُ ، فلمَّا أقبل رسول الله ﷺ على صلاته ، خَنَستُ . فصلى رسول الله ﷺ ، فلمَّا صلى ، قال لي : " **ما شأني أجعلك حذائي فتخنس** ؟ " فقلتُ : يا رسول الله ! أوَ ينبغي لأحدٍ أن يصلي حذاءَكَ ، وأنت رسول الله الذي أعطاك اللهُ ؟ قال : فأعجبتُهُ ، **فدعا الله لي أن يزيدني علمًا وفهمًا** . قال : ثم رأيت رسول الله ﷺ نامَ حتى سمعتُهُ ينفخ ، ثم أتاه بلالٌ ، فقال : يا رسول الله ! الصلاة . فقام فصلى ، ما أعادَ وضوءً .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ١١١/١٢ ، وأبونعيم في الحلية ٣١٤/١ من طريق محمد ابن أحمد بن أبي العوام ، قالا : ثنا عبدالله بن بكر بسنده سواء مختصرا .

وأخرجه ابنُ جرير في التهذيب ٢٦٤ – مسند ابن عباس ، من طريق ابن عيينة ، عن عَمرو بن دينار به مختصرا أيضا . وأصلُهُ في الصحيحين .

فصلٌ : وأخرج أبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ١٢/ق١٥٩/١ ، ومن طريقه الخطيب في تاريخه ١٧٤/١ ، قال : نا الزبير بنُ بكَّار : ثني ساعدة ابنُ عبيدالله المُزَنيّ ، عن داود بن عطاء ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عُمر ، أنه كان يقرب ابن عباس ، ويقول : إني رأيت رسول الله ﷺ دعاك ، فمسح رأسك ، وتفل في فيك ، وقال : " **اللهم ! فهمه في الدين ، وعلِّمه التأويل** " .

وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧/٣ من هذا الوجه بلفظ : "**فقهه**" .

وأخرجه ابنُ عدي في الكامل ٩٥٣/٣ ، وأبونعيم في الحلية ٣١٥/١ من هذا الوجه

دون ذكر القصة ، بلفظ : "**اللهم بارك فيه وانشر منه**" .

قال ابنُ عديّ : هذا يرويه عن زيد : داود . وعن داود : ساعدة . ولا أعرفه إلا عن الزبير بن بكار ، عن ساعدة .

وقال أبونعيم : تفرّد به داود بنُ عطاء المدني .

وعزاه الحافظ في الإصابة ٤/٤١٣ إلى البغوي ، ولكن وقع عنده : داود ابن عبدالرحمن ، وهو خطأ . وصوابه : داود بن عطاء . وقد ضعَّفه العلماءُ . وتركه الدارقطنيُّ . وساعدة بنُ عبيدالله : ما وجدت له ترجمةً . والله أعلم .

فصلٌ : وطريق آخر :

أخرجه ابنُ جرير في التهذيب ٢٥٨ ، قال : ثنا ابنُ حُمَيد : ثنا أبوتُمَيلة ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي الزبير ، عن ابن عباس مرفوعا : " **اللهم ! فقِّهه في الدين ، وعلِّمه التأويل** " .

قلتُ : وإسنادُهُ واهٍ ، وابن حميد : متروكٌ . ولعل أبا الزبير دلَّسَهُ .

فقد أخرجه ابنُ جرير في التهذيب ٢٥٧ ، وأبوالشيخ في ما رواه أبوالزبير عن غير جابر ١٠٩ – بتحقيقي ، من طريق محمد بن حُمَيد : ثنا أبوتُمَيلة يحيى بنُ واضح ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعا مثله .

وقد توبع أبوالزبير على هذا الوجه .

تابعه ليث بنُ أبي سُلَيم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : " **رأيت جبريل** عليه السلام **مرتين ، ودعا لي رسول الله** ﷺ **أن يؤتيني الحكمة مرتين** " .

أخرجه ابنُ جرير ٢٥٩ ، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢٨ من طريق أبي كُدَينة يحيى بن المهلب ، عن ليث .

وخالفه : سفيان الثوري ، فرواه عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي الجهضم ، عن ابن عباس بلفظه . أخرجه ابنُ جرير ٢٦٠ ، وابنُ سعد ٢/٣٧٠ .

وتابعه : شريك النَّخَعيُّ ، عن ليث بسنده مثله . أخرجه ابنُ جرير ٢٦١ أيضًا .

وهذا الاضطراب عندي من ليث بن أبي سليم ، وإن كانت رواية الثوري وشريك أشبه من رواية أبي كدينة . وهذا الترجيحُ نظريٌّ كما لا يخفى .

فصلٌ : وأخرج ابنُ سعد ٢/٣٧٠ بسندٍ فيه الواقدي – وهو متروكٌ – ، عن أُبَيّ بنِ كعب ، قال : وكان عنده ابنُ عباسٍ ، فقام ، فقال : هذا يكون حبرَ هذه الأمة ، أُوتِيَ عقلاً وفهمًا ، **وقد دعا رسولُ الله ﷺ أن يفقهه في الدين** .

قال أبوعَمرو غفر الله له : وقد تقدم دعاءُ النبيّ ﷺ لابن عباس بالفقه في الدين في أوائل أبواب (العلم وآداب طالب العلم) ، فراجعه هناك بارك الله فيك .

٩٦٦ / ٣٩ – (نِعْمَ تُرجُمَانُ القرآنِ : ابنُ عباسٍ . ولفظُ بعضِهم هكذا : لو أدركَ ابنُ عباسٍ أسنانا ، ما عاشرهُ مِنَّا أحدٌ ، ونعمَ ترجمان القرآن : ابن عباس)

(رواه : الأعمش ، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ﷺ ، فذكره) . (صحيحٌ . قال الحاكمُ : صحيحٌ على شرط الشيخين . ووافقه الذهبيُّ . وقال ابنُ كثير في مقدمة التفسير : إسناده صحيحٌ . وكذلك قال الحافظُ في الفتح ٧/١٠٠ ، وهو كما قالوا) (حم فضائل ، أبوخيثمة ، ش ، ابن

سعد، الفسوي ، ابن جرير، ابن جرير تهذيب ، أبوعَروبة ، البلاذُري ، ك ، هق دلائل ، خط) (التسلية / ح ٩) .

وله طريق آخر عن ابن مسعود تراه في الحديث التالي :

٩٦٧ / ٤٠ - (نِعْمَ تُرجُمَانُ القرآنِ : ابنُ عباسٍ)

(مالك بنُ مغول ، عن سلمة بن كُهيل ، قال : قال عبدالله - يعني ابن مسعود : .. فذكره) . (قال الحافظُ في الإصابة ١٤٦/٤ : سنده حسنٌ) (حم فضائل ، ابن سعد) (التسلية / ٩) .

فصلٌ : وقد ورد مرفوعًا .

فأخرجه الطبرانيُّ في الكبير ج١١ / رقم ١١١٠٨ ، قال : ثنا عبدان : ثنا زيد بنُ الحريش : ثنا عبدالله بنُ خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال : دعا لي رسول الله ﷺ ، فقال : " **نعم الترجمان أنت** " ودعا لي جبريلُ مرتين .

قال الهيثميُّ في المجمع ٢٧٦/٩ : فيه عبدالله بن خراش ، وهو ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر ٩٩/٥ في حديثٍ آخر : فيه عبدالله بن خراش ، وقد ضعَّفه الجمهور ، ووثقه ابنُ حبان ، وقال : يُخطيءُ ويُخالف . اهـ .

جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

٩٦٨ / ٤١ - (أنَّ أباه تُوفِّيَ ، وترك عليه ثلاثين وَسْقاً لرجلٍ من اليهود ، فاستنظرهُ جابرٌ فأبى أن يُنظرَهُ ، فكلَّمَ جابرٌ رسولَ الله ﷺ

ليشفع لهُ إليه ، فجاء رسولُ الله ﷺ فكلَّم اليهوديّ ليأخذَ ثمرَ نخله بالذي له ، فأبى ، فدخلَ رسولُ الله ﷺ النخلَ فمشى فيها ، ثمَّ قال لجابر : "جُدَّ له فَأَوفِ له الذي له" . فَجَدَّه بعد ما رجع رسولُ الله ﷺ فأوفاهُ ثلاثين وَسْقاً ، وفضلت له سبعة عشرَ وسْقاً . فجاء جابرٌ رسولَ الله ﷺ ليُخبرَه بالذي كان فوجدَهُ يُصلِّي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل ، فقال : "أخبِر ذلك ابنَ الخطاب" . فذهب جابرٌ إلى عُمر فأخبره فقال له عُمر: لقد علمتُ حين مشى فيها رسولُ الله ﷺ لَيُبَارَكَنَّ فيها)

(عن هشام بن عُروة ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – به) . (صحيحٌ . وانظر سياق : عُبَيد الله بن عُمر، عن وهب بن كيسان ، عن جابر : تُوفِّيَ أبي .. ؛ في أبواب "البيوع والتجارات والوكالات" من سلسلة الأحاديث الصحيحة ج ١) (خ ، د ، ق ، طب أوسط ، طح مشكل ، فر ، هق كلاهما في دلائل النبوة) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٩٢) .

زيد بن أرقم رضي الله عنه :

٩٦٩ / ٤٢ – (عادَني رسولُ الله ﷺ مِنْ وجعٍ كان بعيني)

(هكذا رواه : حجاج بنُ محمد مختصراً ، قال : ثنا يونس بنُ أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد بنِ أرقم ﷺ به) . (هذا حديثٌ صحيحٌ . قال الحاكم : صحيحٌ على شرط الشيخين . ووافقه الذهبيُّ . وليس كما قالا ، فإن الشيخين لم يخرجا شيئاً للنفيلي –

واسمه عبدالله بن محمد – عن حجاج بن محمد الأعور ، ولا خرَّجا شيئا لحجاج عن يونس ، والصواب أنَّ السندَ صحيحٌ مطلقا ، غير مقيَّدٍ بشرطهما أو شرط أحدهما ، والله أعلم) (د ، ك) (الأمراض / ٦٠ ؛ مجلة التوحيد / المحرم / ١٤١٩هـ) .

السائب بن يزيد ﷺ :

٩٧٠ / ٤٣ – (يا رسول الله إنَّ ابنَ اختي شاكٍ ، فادعُ الله له . قال : فدعا لِي رسولُ الله ﷺ)

(أخرجه البخاريُّ في المناقب ٦/٥٦٠–٥٦١ رقم ٣٥٤٠ ، قال : حدثنا إسحاق ابنُ إبراهيم : نا الفضل بنُ موسي ، عن الجُعَيد بنِ عبدالرحمن ، قال : رأيتُ السائب ابنَ يزيد ابنَ أربعٍ وتسعينَ ، جَلْداً معتدلاً ، فقال : **قد علمتُ ما مُتِّعتُ به – سمعي وبصري – إلا بدعاء رسولِ الله ﷺ . إنَّ خالتي ذهبت بي إليه ، فقالت** : .... فذكرته . قوله جلدًا : يعني قويًّا صلبًا .

قوله ابن أربع وتسعين : قال الحافظ في الفتح : يُشعر بأنه رآه سنة اثنتين وتسعين ، لأنه كان له – يعني : السائب – يوم مات النبيّ ﷺ ثمان سنين كما ثبت من حديثه ، ففيه ردٌّ لقول الواقديّ أنه مات سنة إحدى وتسعين ، على أنه يمكن توجيه قوله ، وأبعد من قال مات قبل التسعين ، وقد قيل إنه مات سنة ست وتسعين ، وهو أشبه . قال ابنُ أبي داود : هو آخر مَن مات مِن الصحابة بالمدينة ، وقال غيره : بل محمود ابنُ الربيع ، وقيل : بل محمود بنُ لبيد ، فإنه مات سنة تسعٍ وتسعين . اهـ .) .

(صحيحٌ . وفيه إثبات سماع جُعَيد بن عبدالرحمن من السائب بن يزيد ﷺ . قال شيخُنا – رضي الله عنه – : فترجم ابنُ حبان في كتاب الثقات ٦/١٥١ الجُعَيد ابنَ

عبدالرحمن ، فقال : يروي عن السائب بن يزيد إن كان سمع منه . كـذا ! وسماعُـهُ ثابتٌ في صحيح البخاري ومسلم وغيرهمـا) (خ) (تنبيـه ٩ / رقـم ٢١٢٤ ؛ التسلية الصف الأول / ح ٣١) .

حفظةُ القرآن رضي الله عنهم :

٩٧١ / ٤٤ - (جَمَعَ القرآنَ أربعةٌ ، كُلُّهم مِنَ الأنصار : أُبَـيّ ابـنُ كعب ، ومعاذ بنُ جبل ، وزيد بنُ ثابت ، وأبوزيد)

(أخرجوه من طرقٍ عن همام بنِ يحيى ، عن قتادة ، قال : سألتُ أنس بنَ مالك ﷺ ، مَنْ جمعَ القرآنَ على عهد النبيّ ﷺ ، قال : ... فذكره) .

(صحيحٌ) (خ ، م ، يع) (التسلية / ح ٥٥) .

٩٧٢ / ٤٥ - (مات رسولُ الله ﷺ ولم يجمع القرآنَ غـيرُ أربعـةٍ : أبوالدرداء ، ومعاذ ، وأبوزيد ، وزيد بنُ ثابت)

(رواه : معلى بنُ راشد العَمِّي ، ومعلى بنُ أسد ، قالا : نا عبد الله بنُ المثنى : حدثني ثابت البُنانيُّ وثمامة ، عن أنس ﷺ به . زاد البخاريُّ : " **قال : ونحن ورثنـاه** " .

وقد رواه الحسين ابنُ واقد ، عن ثمامة ، عن أنس ، قال : **جمع القرآن على عهد النبيّ ﷺ أربعةٌ : "أُبَيّ بنُ كعب ، وزيد بنُ ثابت ، وأبوزيد ، ومعـاذ ابنُ جبل "** فخالف في تسمية واحد من هؤلاء الأربعة . وقال ابنُ حبان : حـدثنا محمد بنُ بشار البغداديُّ بالرملة ، قال : ثنا الفضل بنُ موسى الهاشمي ، قـال : ثنـا الأنصاري - هو محمد بنُ عبد الله - ، عن أبيه ، عن ثمامة ، قال : قلـت لأنـس :

"أبوزيد الذي جمع القرآن على عهد النبيّ ﷺ أيش اسمُه ؟ فقال : قيس بنُ السكن ؛ رجلٌ منا من بني عدي ابن النجار ، لم يكن له عقبٌ نحن ورثناه ") . (صحيحٌ . انفرد به البخاريُّ . وانظر : باب "تأويل مختلف ومشكل الحديث" من الجزء الأول) (خ ، البزار ، طب أوسط ، حب ثقات) (التسلية / ح ٥٦ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٥٦ ؛ تنبيه ٨ / رقم ١٨٣٧) .

المهاجرون والأنصار رضي الله عنهم :

٩٧٣ / ٤٦ - (أنَّ أبا الطفيل بن عَمرو الدوسيّ أتى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعةٍ ؟ فأبى ذلك النبيّ ﷺ ، للذي ذخر الله للأنصار ، فلمَّا هاجر النبيّ ﷺ إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عَمرو ، وهاجر معه رجلٌ من قومه ، فاجتووا المدينة ، فمرض ، فجزع ، فأخذ مشاقص له ، فقطع بها براجمه ، فشخبت يداه حتى مات ، فرآه الطفيل بنُ عَمرو في منامه ، فرآه في هيئة حسنةٍ ، ورآه مغطيًّا يديه ، فقال له : ما صنع بك ربُّك ؟ فقال : غفر لي بهجرتي إلى نبيه ﷺ . فقال : ما لي أراك مغطيًّا يديك ؟ قال : قيل لي : لن نصلح منك ما أفسدت . فقصَّها على النبيّ ﷺ ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "اللهم وليديه فاغفر")

(رواه : حماد بنُ زيد ، عن حجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - به) . (قال أبونعيم : هذا حديثٌ صحيحٌ . أخرجه مسلمٌ في كتابه . اهـ . أمَّا الحاكمُ ، فقال : "صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه" .

ووافقه الذهبيُّ! . كذا قالا! والبخاري لم يحتج بأبي الزبير عن جابر)

(م ، حم ، يع ، حب ، ك ، طح مشكل ، طب أوسط ، نعيم حلية ، هق سنن ، هق دلائل) (الأمراض / ١٧٥) .

٩٧٤ / ٤٧ - (اللهم اغفِر للأنصار ، ولذَرَاري الأنصار ، ولذَرَاري ذَرَاري الأنصار ، ولموالي الأنصار)

(رواه : عليّ بنُ ثابت الجزريّ - وهذا حديثه - ، وعُمر بنُ يونُس اليماميّ ، قالا : ثنا عكرمة بنُ عمَّار ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : ... فذكره) . (قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن عكرمة بن عمّار ، إلا عليّ ابنُ ثابت . انتهى . قلتُ : رضي الله عنك ! فلم يتفرد به عليّ بنُ ثابت ، فتابعه عمر ابنُ يونُس اليمامي ، وحديثه عند الإمام مسلم)

(م ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٥٥) .

٩٧٥ / ٤٨ - (أنَّ رسولَ الله ﷺ استغفَرَ للأنصار ، قال : وأحسبه قال : ولذَرَاري الأنصار ، ولموالي الأنصار . لا أشك فيه)

(رواه : عليّ بنُ ثابت الجزريّ ، وعُمر بنُ يونُس اليماميّ - وهذا حديثه - ، قالا : ثنا عكرمة بنُ عمَّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنَّ أنساً ﷺ ، حدَّثه به) .

(م ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٥٥) .

٩٧٦ / ٤٩ - (افتخَرَ الحيَّانِ مِنَ الأنصار : الأوسُ والخزرجُ . فقالت الأوسُ : مِنَّا غَسِيلُ الملائكةِ : حنظلة بنُ الرَّاهبِ . ومنا مَنِ اهتَزَّ لـه

عرشُ الرحمن: سعد بنُ معاذ . ومنا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ: عاصم بنُ ثابت . ومنا مَنْ أُجيزت شهادَتُهُ بشهادَةِ رجلين : خزيمة بنُ ثابت . وقالت الخزرَجِيُّونَ : منا أربعةٌ جمعوا القرآنَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ لم يجمعه غيرهم : زيد بنُ ثابت ، وأبوزيدٍ ، وأُبَيّ بنُ كعب ، ومعاذ بنُ جبل)

(أخرجوه من طرقٍ : عن عبدالوهاب بنِ عطاء الخفاف ، عن سعيد بنِ أبي عَرُوبة ، عن قتادةَ ، عن أنس بنِ مالك ﷺ فذكره . ورواه عن عبدالوهاب : يحيى بنُ معين ، وإبراهيم بنُ سعيد الجوهريّ ، ويعقوب بنُ إبراهيم الدَّورقي ، ومحمد بنُ عبدالله الأزدي) . (حسنٌ . قال الحاكمُ : صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبيُّ ! . قال ابنُ عساكر : هذا حديثٌ حسنٌ . وقال الهيثميُّ ٤١/١٠ : رجاله رجالُ الصحيح . قلتُ : وسنده جيِّدٌ ، وعبدالوهاب بنُ عطاء : مختلفٌ فيه . وهو من قدماء أصحاب سعيد بن أبي عروبة . وقد حسَّن البوصيريُّ إسناده في إتحاف المهرة . والله أعلم . وقال الحافظُ في زوائد البزار ٣٧٧/٢ : إسنادُهُ صحيحٌ . وذكر الدارقطنيُّ في الغرائب كما في ترتيبه ق ١/١٩٨ لابن القيسرانيّ أنَّ عبدالوهاب ابنَ عطاء تفرَّد به ، عن سعيد ، عن قتادة . والله أعلم) (يع ، البزار ، ك ، طب كبير ، نعيم معرفة ، نعيم دلائل ، كر ، الضياء) (التسلية / ح ٥٧) .

صحابة النبيّ صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم :

٩٧٧ / ٥٠ - (لا تَسُبُّوا أصحابي فلو أَنَّ أحدَكُم أنفقَ مثلَ أُحُدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحَدِهم ولا نَصِيفَهُ)

(رواه : الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، قال : كان بين خالد

ابن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف شيء ، فسبه خالد ، فقال النبيُّ ﷺ : ... فذكره . وقد رواه عن الأعمش جماعةٌ ، منهم : جرير ، وأبومعاوية ، وعبدالله ابن داود ، وشعبة ، ووكيع ، وسفيان ، وأبوعوانة ، وأبوبكر بن عياش . وقد توبع الأعمش . تابعه : محمد بن جحادة عن أبي صالح) . (هذا حديثٌ صحيحٌ) (خ ، م ، د ، س مناقب ، ت ، حم ، طي ، يع ، عبد ، حب ، ابن أبي عاصم ، طب صغير، هق ، خط، خط تلخيص ، خط كفاية ، نعيم ، مسدد ، أبوعبيد غريب ، الجوزقاني ، ابن النجار ، بغ ، البرقاني مصافحة) (رسالتان / ٧،٨) .

بنو تميم :

٩٧٨ / ٥١ - (لا أزالُ أُحِبُّ بني تميم مِن ثلاثٍ سمعتُهُنَّ مِن رسول الله ﷺ . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : "هم أشد أُمَّتِي على الدَّجَّال" ، قال : وجاءت صدَقَاتُهم ، فقال النبيّ ﷺ : " هذه صَدَقَاتُ قومِنا " قال : وكانت سَبِيَّةٌ منهم عند عائشة ، فقال رسول الله ﷺ : "أعتقيها فإنها مِن ولد إسماعيل" هذا لفظُ أبي زرعة .

ولفظُ الشعبي : ثلاثُ خِصالٍ سمعتُهُنَّ مِن رسول الله ﷺ في بني تميم ، لا أزالُ أُحِبُّهم بعدُ ، وساق الحديث بهذا المعنى ، غير أنه قال : "هم أشدُّ النّاس قِتَالاً في الملاحم" ، ولم يذكر الدّجّال)

(أخرجه مسلمٌ (١٩٨/٢٥٢٥) من حديث الحارث بن يزيد العكليّ ، عن أبي زرعة ابن عَمرو بن جرير . ومن حديث داود بن أبي هند ، عن عامر بن شراحيل الشعبي . كلاهما عن أبي هريرة ﷺ بهذا) . (صحيحٌ وفيه إثبات سماع الشعبي من أبي هريرة .

قال شيخُنا : فقد قيل إنَّ أحمد كان ينكر سماع الشعبي من أبي هريرة . وقد احتج البخاريُّ بروايته عن أبي هريرة في حديثين أحدهما في "كتاب الرهن" والآخر في "التفسير – سورة الزمر" ، واحتج به مسلمٌ في حديث عن أبي هريرة ، قال : "ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم .." وتخريج البخاريّ لهذه الترجمة حجة في إثبات السماع) (م) (التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

المدينة النبوية :

٩٧٩ / ٥٢ – (اللهم حبِّب إلينا المدينَةَ كحبِّنا مكَّة أو أشدَّ . اللهم بارك لنا في صاعنا ، وفي مُدِّنا ، وانقل حمَّاها إلى الجُحفَة)

(رواه : معاوية بنُ هشام ، ومحمد بنُ يوسف الفريابي ، قالا : حدثنا سفيان الثوري ، عن هشام ابنِ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت : قال رسول الله ﷺ : .. فذكرته) . (خ ، طب أوسط) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٥٨) .

أيام العشر من ذي الحجة :

٩٨٠ / ٥٣ – (ما مِنْ أيَّامٍ العملُ الصالحُ فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام – يعني : أيام العشر – قالوا : يا رسول الله ! ولا الجهادُ في سبيل الله ؟ . قال : ولا الجهادُ في سبيل الله ، إلا رجلٌ خرج بماله ونفسه ، ثمَّ لم يرجع من ذلك بشيء)

(رواه سعيد بنُ جبير ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعاً فذكره .

ورواه الأوزاعيُّ ، عطاء بنُ أبي رباح ، عن ابن عباس) .

(حديثٌ صحيحٌ . وقد اختلف في إسناده على ابن عباس . وذكرتُهُ مفصلا في "سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة" . وله شواهد عن : عبدالله بن عَمرو ، وجابر ابن عبدالله الأنصاري ، وأبي قتادة الأنصاري – رضي الله عنهم – . ذكرتهم في المصدر المذكور) (خ ، د ، ت ، ق ، مي ، حم ، طي ، عب ، ش ، خز ، حب ، محا ، المُخَلِّص ، طب كبير ، طب أوسط ، طب صغير ، طب جزء من حديثه ، ابن المُقريء، طح مشكل ، هق ، هق شعب ، هق فضائل الأوقات ، الأصبهاني ، ابن جُميع ، الخلعي ، ابن حزم ، نعيم حلية ، خط ، خط موضح ، كر ، الشجري ، بغ ، ابن النجار، الرافعي ، ابن جماعة)

(حديث الوزير / ٥٨ – ٦٠ ؛ سد الحاجة ح ١٧٢٨) .

٢٤ - أبواب : النكاح وتربية الأولاد

مع الطلاق والظهار والعِدَد والخُلع واللعان

(متن الحديث) (إسناده) (درجته) (تخريجه) (موضعه في كتب الشيخ)

٩٨١ / ١ - (أحسابُ أهل الدنيا هذا المال)

(رواه : أبوتميلة يحيى بنُ واضح ، وزيد بن الحباب ، والحسن بنُ عليّ بن شقيق ، ثلاثتهم عن الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ﷺ ، مرفوعاً) . (حديثٌ حسن على شرط مسلم . قال الحاكم : " صحيحٌ على شرط الشيخين " ، ووافقه الذهبيُّ ! والصواب أنه على شرط مسلم) (س ، حم ، حب ، ك ، ابن أبي عاصم الزهد ، خط ، هق ، هق شعب ، القضاعي ، قط ، قط فوائد الذهلي) (التوحيد / جماد أول / ١٤٢٠هـ) .

٩٨٢ / ٢ - (إذا رأى أحدُكم المرأةَ التي تُعْجِبُه ، فَلْيرجع إلى أهله حتى يقع بهم ، فإن ذلك معهم . وسيأتي له سياق آخر أوله : **إنَّ المرأة تُقبلُ في صورةِ شيطان** ..)

(أبوالزبير ، عن جابر ﷺ مرفوعًا) . (حديثٌ صحيحٌ . وقد صرَّح أبوالزبير

بالتحديث من جابر ﷺ) (حب ، حم) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٩٠) .

٩٨٣ / ٣ - (أُرِيتُكِ في المَنَامِ مَرَّتَينِ ، إذا رجلٌ يَحْمِلُكِ في سَرَقَةِ حريرٍ ، فيقول : " هذه امرأتُكَ " فَأَكْشِفُهَا ، فإذا هِيَ أَنْتِ ، فأقولُ : " إنْ يَكُنْ هذا مِنْ عِندِ الله يُمْضِهِ " .

قوله سَرَقَة حرير ، يعني : قطعة من حرير)

(رواه : هشام بنُ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لها : .. فذكره) . (خ ، م) (التوحيد / ذوالقعدة / ١٤١٤هـ) .

٩٨٤ / ٤ - (أنَّ ابنة الجَون لَمَّا دخلت على رسول الله ﷺ، فدَنَا منها، فقالت : أعوذُ بالله منك ، فقال رسول الله ﷺ : عُذْتِ بعظيم ، الحقي بأهلك)

(قال دُحَيم عبدالرحمن بنُ إبراهيم: ثنا الوليد بنُ مسلم ، قال : ثنا الأوزاعيُّ ، قال : سألتُ الزهريَّ أيُّ أزواجِ رسول الله ﷺ استعاذت منه ؟ فقال : أخبرني عُروة ابنُ الزبير ، عن عائشة - رضي الله عنها - به . قال الزهريُّ : الحقي بأهلك تطليقةٌ) .

(إسناده صحيحٌ) (خ ، س ، ق ، حب ، جا ، أبوزرعة الدمشقيّ ، طح مشكل ، قط ، هق) (غوث ٣ / ٥٩-٦٠ ح٧٣٨ ؛ كتاب المنتقى / ٢٧٢ / ح٧٩٨ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٢٩) .

٩٨٥ / ٥ - (إنَّ المرأة تُقبلُ في صورةِ شيطان ، وتدبرُ في صورة

شيطان ، فإذا أبصر أحدُكُم امرأةً ، فليات أهله ، فإنَّ ذلك يردُّ ما في نفسه . وفي لفظ : "فمن وجد ذلك فليأت أهله ، فإنه يُضمرُ ما في نفسه" . وفي لفظ : " فليأت أهله ، فإن معها مثل الذي معها " . وفي لفظ : " فليأت أهله ، فإن ذلك له وجاء " . وتقدم له سياق آخر أوله : " إذا رأى أحدُكُم المرأة التي تعجبه .. ")

(أبوالزبير ، عن جابر ﷺ ، أنَّ رسول الله ﷺ رأى امرأةً فأتى زينب وهي تمعسُ مَنيئةً لها ، فقضى حاجته ، ثم خرج إلى أصحابه ، فقال : ... وذكر الحديث . تمعسُ منيئةً أي : تدلك جلداً ، وهو الجلدُ أول ما يوضع للدباغ) . (حديث صحيحٌ . وقد صرَّح أبوالزبير بالتحديث من جابر) (م ، د ، ت ، س عِشرة ، حم ، عبد ، طب أوسط ، طح مشكل ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٩٠) .

٩٨٦ / ٦ - (أنَّ النبيّ ﷺ تزوج ميمونة وهما مُحرمان)

(قال الحسن بنُ بلال وحجاج بنُ المنهال وأحمد بنُ إسحاق ويونس بنُ محمد وأبوالوليد الطيالسي وأسد بنُ موسى : ثنا حماد بنُ سلمة ، عن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به . ورواه عن عكرمة غيرُ واحد ، وكذلك عن ابن عباس - رضي الله عنهما- . وقد ورد مثله من حديث: عائشة وأبي هريرة - رضي الله عنهما -) . (صحيحٌ) (س ، حم ، عبد ، طب أوسط ، وكبير ، طح معاني) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٣ ؛ تنبيه ٤ / رقم ١٢٤٩ ؛ تنبيه ٤ / رقم ١١٤٠) .

٩٨٧ / ٧ - (أنَّ النبيّ ﷺ تزوج وهو مُحْرِمٌ ، واحتجم وهو محرم - وفي لفظ : تزوج بعض نسائه)

(قال معلى بنُ أسد وإبراهيم بنُ الحجاج : ثنا أبوعوانة ، عن المغيرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة – رضي الله عنها – به . وقد ورد مثله من حديث : ابن عباس ، وأبي هريرة – رضي الله عنهم –) . (معلى بنُ أسد ، وهو ثقةٌ ثبتٌ . وإبراهيم بنُ الحجاج النيليّ ، وقد وثقه ابنُ حبان والدارقطنيُّ والذهبيُّ ، رواه كلاهما مسندا كما مر بك . وخالفهما عبدالرحمن بنُ مهدي ، وهو مَنْ هو ، فرواه عن أبي عوانة ، عن المغيرة ، عن شباك، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال : **تزوج النبيّ ﷺ بعض نسائه وهو مُحْرِمٌ** . والذي يظهر لي هو صحةُ الروايتين جميعا ، لثقة من روى الوجهين عن أبي عوانة ، ولا أرى أن يُعلَّ أحدهما الآخر .

فصلٌ : ورواه : عَمرو بنُ عليّ ، عن أبي عاصم النبيل ، عن عثمان ابن الأسود ، عن ابن أبي مُلَيكةَ ، عن عائشةَ – رضي الله عنها – **أنَّ رسول الله ﷺ تزوج وهو مُحْرِمٌ** – وفي لفظ صرح فيه بذكر " ميمونة " .

قال عَمرو بنُ عليّ : قلتُ لأبي عاصم : أنت أمليتُ علينا هذا من الرقعة ليس فيه "عائشة" ؟ قال : دع "عائشة" حتى أنظرَ فيه . انتهى .

لكن رواه : عليّ بنُ نصر بن عليّ ، وعليّ بنُ الحسن ، كلاهما عن أبي عاصم بهذا الإسناد من غير شك . قال البيهقيُّ : فهكذا رواه جماعةٌ عن أبي عاصم ، وإنما يُروى عن ابن أبي مليكة مرسلا . وذِكرُ عائشةَ فيه : وهمٌ .

قال الترمذيُّ : سألتُ محمدا – يعني : البخاريّ – عن هذا الحديث، فقال: يروونه عن ابن أبي مليكة مُرسلا . ورواه عَمرو بنُ عليّ ، عن أبي عاصم مرسلا ، وقال : قلتُ لأبي عاصم .. – وذكر مراجعة عَمرو لأبي عاصم – ثم قال البخاري :

قال عَمرو : فسمعتُ بعضَ أصحابنا يقولُ : قال أبوعاصم : فنظرتُ فيه فوجدته مرسلا . انتهى . قال الحافظ جوابا عن هذه العِلّة :

وأكثر ما أعل به الإرسال وليس ذلك بقادح .. انتهى . قلتُ : وهذه عندي علّةٌ مؤثرةٌ ، وليس كما قال الحافظ – رحمه الله – .

فصلٌ : قال سليمان بنُ شعيب الكيسانيّ ، وبحر بنُ نصر ، والربيع ابنُ سليمان : ثنا خالد بن عبدالرحمن : ثنا كامل أبوالعلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ : **تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو مُحْرِمٌ** .

قال ابنُ عديّ : وهذا لا أعلمُ رواه عن كاملٍ غيرُ خالدٍ .

قلتُ : أمَّا خالد : فوثقه ابنُ معين وبحر بنُ نصر ومحمد بن عبدالله ابن الحكم . وقال أبوحاتم وأبوزرعة : لا بأس به . زاد أبوحاتم : كان يحيى بنُ معين يثني عليه خيراً . وذكره العقيليُّ في الضعفاء ، وقال : في حفظه شيءٌ . وقد روى له العقيليُّ حديث : "**من حسن إسلام المرء تركُهُ ما لا يعنيه**" من طريقه .. قال الذهبيُّ : لعل الخطأ من غيره .. وأما كامل أبوالعلاء : هو ابنُ العلاء . مختلفٌ فيه . وثقه ابنُ معين والفسويُّ والعجليُّ . واختلف رأيُ النسائيّ فيه . ويُنكرُ عليه أن يتفرد عن مثل أبي صالح بهذا الحديث .

فالعجب أن يقول الحافظ في "الفتح ٩/١٦٦" : صحيحٌ) (س كبرى ، البزار ، طح معاني ، وطح مشكل ، طب أوسط ، ابن شاهين ، حب ، عديّ ، قط ، هق) (تنبيه ٤ / رقم١١٤٠ ؛ تنبيه ٤ / رقم١٢٤٩ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٣) .

٩٨٨ / ٨ – (أن النبيّ ﷺ كان ينهى عن الاغتيال ، ثم قال : " لو

ضرَّ أحداً ، لضرَّ فارس والروم " . قال مالك : والغيالُ أنْ يطأ الرجل امرأته وهي ترضعُ)

(رواه : عَمرو بنُ دينار ، وابنُ جريج كلاهما ، عن عطاء ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – به) . (هذا سندٌ صحيحٌ) (طح معاني ، طب كبير ، البزار) (الأمراض / ٢١٣) .

٩٨٩ / ٩ – (أنَّ رسول الله ﷺ لَمَّا أُتِيَ بابنَة الجَون ، فدنا منها ، قالت أعوذُ بالله منك . قال : لقد عُذْتِ بمُعاذ . الحقي بأهلك)

(رواه : أبوزرعة الدمشقيُّ قال : حدثني عبدالرحمن بنُ إبراهيم دُحَيم : ثنا الوليد ابنُ مسلم ، عن الأوزاعيّ ، قال : سألتُ الزهريَّ عن التي استعاذت من رسول الله ﷺ ، فقال: أخبرني عروة، عن عائشة – رضي الله عنها – به) . (إسناده صحيحٌ) (خ ، س ، ق ، حب ، أبوزرعة الدمشقيّ ، جا ، طح مشكل ، قط ، هق) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٢٩ ؛ غوث ٣ / ٥٩–٦٠ ح٧٣٨ ؛ كتاب المنتقى / ٢٧٢ / ح٧٩٨) .

٩٩٠ / ١٠ – (أنَّ عائشة – رضي الله عنها – كانت تستحب التزويج في شوال)

(رواه : عبدالله بنُ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت : تزوجني رسول الله ﷺ في شوال ، وأُدخلت عليه في شوال ، قالت عائشة : فمن كان أحظى عنده مني ، وكانت عائشة تستحب ... الحديث) . (هذا حديث صحيحٌ) (م ، س ، ت ، ق ، مي ، حم ، إسحاق ، عبد ، هق ، بغ) (التوحيد / جماد أول / ١٤٢٠هـ) .

٩٩١ / ١١ - (إِنِّي لَمَعَ أبي بكر ، حين مرَّ هو وعليّ بنُ أبي طالب على الحسن ، وهو يلعب مع الصِّبيان ، فحمله أبوبكر على عاتِقِهِ ، وهو يقولُ : " بأبي شبيهٌ بالنبيِّ ، ليس شبيهاً بعليّ ")

(عن عقبة بن الحارث ﷺ به) . (خ ، حم) (التوحيد / رمضان / ١٤١٤هـ) .

٩٩٢ / ١٢ - (تزوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونةَ ، وهو مُحْرِمٌ)

(عَمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد أبي الشعثاء ، عن ابنِ عباس ، أنَّه قال ... فذكره . وقد ورد مثله من حديث : عائشة ، وأبي هريرة - رضي الله عنهما -) . (صحيحٌ . متفق عليه) (خ ، م ، ك) (تنبيه ٤ / رقم ١٢٤٩؛ تنبيه ٤ / رقم ١١٤٠ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٨٣) .

٩٩٣ / ١٣ - (تزوَّجَني رسولُ الله ﷺ وأنا ابنةُ سِتٍّ ، وأُدخِلتُ عليه وأنا ابنةُ تسعٍ ، فمكثتُ عنده تسعاً)

(رواه : أبوالجوَّاب أحوص بنُ جوَّاب ، ومحمد بنُ يوسف الفريابي ، قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها -) . (وخالفهما : قبيصة بنُ عقبة السوائي ، فرواه عن سفيان الثوري ، عن هشام ابنِ عُروة ، عن عُروة ، قال : " تزوَّج النبيّ ﷺ عائشة وهي بنت ستِّ سنين .. الحديث " . أخرجه البُخاريُّ في "النكاح" (٩/٢٣٤) . وهذا صورته صورة المرسل ، وهو محمول على أنَّ عُروة حمله عن عائشة ، فعبَّر عنه بهذه الصورة المرسلة . وقد أخرجه البخاريُّ في "مناقب الأنصار" (٧/٢٢٤) ، ومن طريقه البيهقيُّ في "الدلائل" (٢/٤١٠) ، قال : ثنا عبيد ابنُ إسماعيل : ثنا أبوأسامة ، عن هشام بنِ عُروة ، عن

أبيه ، قال : " تُوفِّيت خديجةُ قبل مخرج النبيّ ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين ، فلبثَ سنتين أو قريباً من ذلك ، ونكح عائشة وهي بنت ستِّ سنين ، ثمَّ بنى بنها وهي بنت تسع سنين" . وقد أخرجه مسلمٌ (٦٩/١٤٢٢) ، قال : ثنا أبوكريب محمد بنُ العلاء : ثنا أبوأسامة . (ح) وثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة ، قال : وجدتُ في كتابي عن أبي أسامة ، عن هشام بنِ عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، فذكرته بسياق مطول ، وفيه قصة . فقد رواه الثقاتُ عن أبي أسامة ، موصولاً ومرسلاً . وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٦٢/٦) ، ومن طريقه النسائيُّ في الكبرى (٣٣٣/٣) عن معمر بن راشد . وابنُ سعد في الطبقات (٦٠/٨) ، قال : أخبرنا وكيعٌ . والبيهقيُّ في الكبرى (١١٤/٧) وفي الصغرى (٢٢/٣) عن يونس ابن بكير . كلهم عن هشام بنِ عُروة ، عن أبيه مرسلاً . وقد ورد موصولاً عن بعض هؤلاء وعن غيرهم ، مما يدلُّ على أن الراوي قد يُرسل الحديثَ وهو عنده موصولٌ . ومثله : أنَّ معمر بنَ راشد رواه ، عن الزهري ، عن عروة مرسلاً . أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٦٢/٦) هكذا رواه الدبريُّ عن عبدالرزاق . وقد أخرجه مسلمٌ (٧/١٤٢٢) ، قال : ثنا عبد بنُ حُمَيد . والنسائيُّ في الكبرى (٣٣٣/٣) ، قال : أخبرنا محمد بنُ رافع . والطبرانيُّ في الكبير (ج ٢٣ / رقم ٤٤) عن محمد ابن سهل بن عسكر . قالوا : ثنا عبدالرزاق : أخبرنا معمرٌ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . هكذا موصولاً . وهو يدلُّ على ما ذكرتُ) (خ ، م ، س كبرى ، ابن سعد ، عب ، طب أوسط ، طب كبير ، هق ، هق صغير ، هق دلائل) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٥٩) .

٩٩٤ / ١٤ - (خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائطٍ ،

يقال له : الشَّوطُ ، حتى انتهينا إلى حائطين ، فقال رسول الله ﷺ : اجلسوا ههُنا . فدخل وقد أُتِيَ بالجَوَنيَةِ ، فأُنْزِلَت في بيتِ النَّخل أميمَةَ بنتِ النُّعمان بن شَرَاحيل ومعها دايةٌ حاضنةٌ لها ، فلمَّا دخل عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : "هَبِي نفسَكِ لِي" . قالت : وهل تَهَبُ المَلِكَةُ نفسَهَا لِسُوقةٍ ؟ قال : فأهوى بيده يضعُ يدَهُ عليها لِتَسْكُنَ، فقالت : أعوذُ بالله منك ، قال : " قد عُذْتِ بِمُعَاذٍ " . ثم خرج علينا ، فقال : يا أبا أُسَيدٍ ! اكسُهَا رازِقِيَّتينِ وألحقها بأهلها)

(قال ابنُ الجارود : حدثنا محمد بنُ يحيى ، قال : ثنا أبونعيم ، قال : ثنا عبدالرحمن - يعني : ابن سليمان بن الغَسِيل - ، عن حمزة بن أبي أُسَيد ، عن أبي أُسَيد ﷺ ، قال : ... فذكره) . (إسنادهُ صحيحٌ) (خ ، حم ، جا ، طح مشكل) (غوث ٣ / ٧٦-٧٧ ح٧٥٨ ؛ كتاب المنتقى / ٢٨١-٢٨٢ / ح٨١٩) .

٩٩٥ / ١٥ - (لا طلاقَ فيما لا يملِكُ ، ولا عِتقَ فيما لا يملكُ)

(رواه : عامر بنُ عبدالواحد الأحول - وهذا لفظه - ، عن عَمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعاً . ورواه الوليد بنُ كثير ، وحاتم بنُ إسماعيل ، كلاهما عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن عَمرو بن شُعَيب بهذا الإسناد) . (قال شيخُنا - رضي الله عنه - في غوث المكدود : إسناده حسنٌ ، والحديث صحيحٌ . وذلك لأجل عامر الأحول ، تكلَّم فيه أحمد والنسائيُّ ، ووثقه ابنُ حبان وأبوحاتم ، وزاد : لا بأس به . وقال ابنُ معين وابنُ عديّ: لا بأس به . ولكن تابعه عن عَمرو بن شعيب غيرُ واحدٍ . وقال في تنبيه الهاجد رقم (١٠٦٠) : الصواب في رواية " عَمرو بن شعيب " أنها من

" مسند عبدالله بن عَمرو " لا من " مسند معاذ بن جبل " . وقال في تنبيه الهاجد رقم (١٠٦١) : قال ابنُ معين : لا يصحُّ عن النبيّ ﷺ : "لا طلاق قبل نكاح" . وأصحُّ شيءٍ فيه حديث ابن المنكدر ، عمن سمع طاووساً ، عن النبيّ ﷺ مرسلاً . اهـ . وعندي أنَّ حديث عبدالله بن عَمرو – رضي الله عنهما – جيِّدٌ . والله أعلم) (د ، ق ، جا ، قط) (غوث ٣ / ٦٢ / ٧٤٣ ؛ تنبيه ٣ / رقم ١٠٦٠ ؛ تنبيه ٣ / رقم ١٠٦١ ؛ تنبيه ١٢ / رقم ٢٤٠٢) .

فصلٌ : ومن الأسانيد المعلة في هذا الباب :

الأول : ما رواه عبدالرزاق ، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز – وهذا حديثه – ، قال : ثنا ابنُ جريج ، عن عَمرو بن شُعَيب ، عن طاووس ، عن معاذ بنِ جبل ﷺ مرفوعاً : **لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ، ولا عتق إلا بعد ملك** . ورواه عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ، عن عَمرو بن شعيب بهذا الإسناد .

(وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ولا على شرط واحدٍ منهما وعبدالمجيد ابن عبدالعزيز لم يرو له البخاريُّ شيئاً ، وعَمرو بنُ شعيب لم يرو له الشيخان شيئاً ، وطاووس لم يلق معاذ بن جبل . واختلف عن عبدالرحمن بن الحارث فرواه الوليد ابنُ كثير ، وحاتم بن إسماعيل ، عنه ، عن عَمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً. وهذا هو الصواب في رواية عَمرو بن شعيب أنها من مسند ابن عَمرو لا من مسند معاذ بن جبل) (تخريجه : ك ، محا ، إسحاق ، عب ، عبد ، طب كبير ، قط) .

الثاني : ما رواه أبوبكر الحنفي ووكيع ، وأيوب بنُ سويد ، وعبدالله ابنُ نافع ، أربعتهم عن ابن أبي ذئب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال : **لا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك** .

وقال الطيالسي : ثنا ابنُ أبي ذئب ، قال : ثني من سمع عطاء ، عن جابر مرفوعاً فذكره . وتابعه الحسين بنُ محمد المروزيُّ ، قال : حدثنا ابنُ أبي ذئب ، عن رجلٍ ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعاً فذكره .

وأخرجه أبوبكر الشافعيُّ في الغيلانيات عن ابن أبي ذئب ، عن محمد ابن المنكدر ، عن طاووس ، عن النبيّ ﷺ مثله مرسلاً . وقد رجح الدارقطنيُّ المرسل .

(في حديث جابر هذا ، قال الحافظ في "التغليق" (٤/٤٤٩) : لكن لم يسمعه ابنُ أبي ذئب من عطاء . اهـ . وقال ابنُ عبدالبر في "الاستذكار" : روي من وجوهٍ ، إلا أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة . اهـ .) (تخريجه : يع ، طي ، أبوبكر الشافعي ، طب أوسط ، ك ، هق، أبوعليّ الحسن بنُ حبيب الحَضَائريّ في جزئه، الحافظ تغليق ، الحافظ تلخيص) .

الثالث : ما حدَّث به فطر بنُ خليفة ، عن الحسن بن مسلم بن يناق ، عن طاووس ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – ، أنَّه تلا قول الله عزَّ وجلَّ :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ [الأحزاب / ٤٩] قال : فلا يكون طلاقٌ حتى يكون نكاحٌ .

(قال الحاكم : أنا متعجبٌ من الشيخين الإمامين ، كيف أهملا هذا الحديث ، ولم يخرجاه في "الصحيحين" ، فقد صحَّ على شرطهما : حديثُ ابن عُمر ، وعائشة ، وعبدالله بن عباس ، ومعاذ بن جبل ، وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم . ثم أسند الحاكمُ هذه الأحاديث ، وقال بعد ذلك : "فلذلك لم يقع الاستقصاء من الشيخين في طلب هذه الأسانيد الصحيحة . والله أعلم" . انتهى . قال شيخُنا : رضي الله عنك !

فليس حديثٌ واحدٌ من الأحاديث التي ذكرتُها على شرط واحدٍ منهما ، فضلاً عن أن يكون على شرطهما ، بل هي مُعَلَّةٌ .) (تخريجه : ابن أبي حاتم ، ك ، ابن كثير) .

الرابع : ما رواه أحمد بنُ منصور المروزي واللفظ له ، وأحمد بنُ يحيى ، والحسن بنُ عرفة ، قالوا : ثنا عُمر بنُ يونس ، قال : نا سليمان بنُ أبي سليمان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الزهريّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً : **لا نذر إلا فيما أطيع الله** - عز وجلّ - **فيه ، ولا يمين في غضبٍ ، ولا عِتاق ولا طلاق فيما لا يملك** . وقال الحسن بنُ عرفة في حديثه : **ولا يمين في قطيعة رحمٍ**) .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن يحيى، إلا سليمان، تفرد به: عُمر بنُ يونس . انتهى . قال شيخُنا : وسنده ضعيفٌ . وسليمان بنُ أبي سليمان : ضعَّفه أبوحاتم الرازيُّ ، وغيره . وقال ابنُ عديّ : يروي عن يحيى بن أبي كثير أحاديث ليست بمحفوظة .) (تخريجه : طب أوسط ، عدي ، قط) .

الخامس : ما رواه يحيى بنُ أيوب العلاف : ثنا عَمرو بنُ خالد الحرانيّ ، ثنا أيوب بنُ سليمان الجزريّ ، عن ربيعة بنِ أبي عبدالرحمن ، عن عطاء بنِ أبي رباح ، عن ابنِ عباس مرفوعاً : **لا طلاق لمن لا يملك** . وفي لفظ آخر : **لا طلاق فيما لا يملك عقدته ، ولا عِتاق فيما لا يملك رقبته**) .

(قال شيخُنا : هذا إسنادٌ ليس على شرط الشيخين ولا أحدهما . ويحيى بن أيوب لم يرو عنه من الستة إلا النسائيُّ ، وعَمرو بنُ خالد الحرانيّ من شيوخ البخاري وحده ، وأيوب بن سليمان الجزريّ لم أقف له على ترجمة ، ولم يعرفه الهيثميُّ في "مجمع

الزوائد" (٤/٣٣٥) . ولم تقع رواية في "الصحيحين" لربيعة الرأي ، عن عطاء ابن أبي رباح ، فلا أدري هل ذِكْرُ "ربيعة" في الإسناد محفوظ ، أم هو من الأغلاط التي في "المستدرك" ، لا سيما وقد رواه عليّ بنُ داود القنطريُّ ، عن عَمرو بن خالد ، فلم يذكر "ربيعة" في إسناده) (تخريجه : ك ، ابن أبي ثابت في جزئه ، طب كبير ، طب أوسط) .

السادس : ما رواه ابنُ لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً : **لا طلاق إلا من بعد ملك ، ولا عِتق إلا من بعد ملك** . ورواه عبدالله بنُ زياد بنِ سمعان ، عن محمد بنِ المنكدر ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، عن عليّ بن أبي طالب ، مرفوعاً بلفظ : **لا طلاق إلا بعد نكاح** . ورواه مسروح بنُ عبدالرحمن ، عن الحسن بنِ عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، مرفوعاً بلفظ : **لا طلاق إلا من بعد ملك ، ولا عِتق إلا من بعد ملك . ولا نذر في معصية الله** - عز وجلّ - .

(ابنُ لهيعة ضعيفٌ . وقد خالفه عبدالله بنُ زياد بن سمعان . وابن لهيعة وإن كان ضعيفاً ، فهو خيرٌ من ابن سمعان . فهذا كذَّبه ابنُ معين . وكان إبراهيم بنُ سعد يحلف على أنه كذَّاب . وتركه أحمد والنسائيُّ والدارقطنيُّ وغيرهم . وإسناد الحسن ابن عمارة : أضعف من سابقه . فالحسن بنُ عمارة : متروك . ومسروح ابن عبدالرحمن ، استظهر الذهبيُّ في "الميزان" (٤/٩٧) أنه مسروح أبوشهاب الذي ترجمه ابنُ أبي حاتم (٤/١/٤٢٤) ، وقال : سألتُ أبي عنه وعرضت عليه بعض حديثه ، فقال : لا أعرفه . وقال : يحتاج أن يتوب إلى الله عز وجل من حديثٍ باطلٍ رواه عن الثوري . اهـ .) (تخريجه : طب كبير ، خط ، بغ أبوالقاسم في نسخة عَمرو) .

السابع ما رواه الطبرانيُّ ، قال : ثنا صالح بنُ أحمد بنِ أبي مقاتل ، قال : نا محمد بنُ يحيى القطعيُّ ، قال : نا عاصم بنُ هلال البارقيُّ ، عن أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عُمر مرفوعاً : **لا طلاق إلا بعد نكاحٍ** .

(وهذا سندٌ ضعيفٌ جداً لأجل شيخ الطبرانيّ ، صالح بن أحمد . فترجمه ابنُ حبان في "المجروحين" (١/٣٧٣) ، قال : صالح بنُ أحمد بنِ أبي مقاتل أبوالحسين القيراطـيُّ ، شيخٌ ، كتبنا عنه ببغداد .. يسرقُ الحديث ، يقلبُهُ ، ولعله قد قلب أكثر من عـشرة آلاف حديثٍ ، فيما خرَّج من الشيوخ والأبواب ، شهرتُهُ عند من كتب الحديث من أصحابنا تغني عن الاشتغال بما قلب من الأخبار؛ لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ . انتهى . وترجمه الخطيبُ في "تاريخ بغداد" (٩/٣٢٩-٣٣٠) ، وقال : كان يُذكر بالحفظ ، غير أن حديثه كثير المناكير . ونقل عن الدارقطنيّ ، قال : كذَّابٌ دجالٌ ، يحدِّث بما لم يسمعه . ثم قال الخطيب: قال لي البرقانيُّ: لم نكن نكتب حديث صالح بن أبي مقاتل . قلتُ : ولم ذاك ، لضعفه ؟ قال : نعم ، هو ذاهبُ الحديث . انتهى . ولكنه توبـع . تابعه ابنُ صاعد ، قال : ثنا محمد بنُ يحيى القطعيُّ بهذا الإسناد سواء ...

قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عاصم بنُ هلال ، تفرَّد به : محمـد ابنُ يحيى القطعي . وقال ابنُ عدي : قال لنا ابنُ صاعد ، وما سمعناه إلا منـه ، ولا أعرفُ له علَّة فأذكرُهَا . قلتُ : وابنُ صاعد إمامٌ ثقةٌ ثبتٌ ، ولكن عاصم بنَ هـلال - وكان إماماً لمسجد أيوب السختياني - فضلاً عن أن الشيخين لم يحتجا بـه ، ولم يرويا عنه شيئاً ، ولم يرو له أحدٌ من الستَّة إلا النسائيّ ، فهو مختلفٌ فيه . فضعَّفه ابنُ معين والنسائيُّ وابن عديّ وابنُ حبان . وصرَّح أبوزرعة وابنُ عديّ أنه يروي عـن أيوب السختياني أحاديث مناكير غير محفوظة ، وحديثُهُ هذا عن أيـوب . ومـشاهُ أبوحاتم الرازي وأبوداود والدارقطنيُّ والبزار . ونحن نقول : إن هذه التمـشية مـن

هؤلاء النقاد فيما توبع عليه بداهةً . فكيف يستدركُ مثلُ هذا على الشيخين ؟ !)
(تخريجه : ك ، طب أوسط ، طب صغير ، عديّ) .

الثامن ما رواه : أبوبكر الدمشقيّ عبدالله بنُ يزيد ، قال : ثنا صدقة ابنُ عبدالله الدمشقيّ ، قال : جئتُ محمد بنَ المنكدر ، وأنا مُغضبٌ ، فقلتُ : الله ! أنت أحللت للوليد بن يزيد أُمَّ سلمة ؟ قال : أنا ؟ ولكن رسول الله ﷺ . حدثني جابر ابنُ عبدالله الأنصاريّ ، أنه سمع رسول الله ﷺ ، يقول : **لا طلاق لمن لا يملك ، ولا عتق لمن لا يملك** .

(ذكر الحاكم هذا الحديث من طريقين عن جابر . وليس سندٌ واحدٌ منهما على شرط الشيخين ولا أحدهما . وهذا هو الوجه الأول . وإسناده ليس على شرط الشيخين ، ولا على شرط واحدٍ منهما ، بل هو ضعيفٌ . وعبدالله بنُ يزيد ترجمه ابنُ أبي حاتم (٢/٢/٢٠٢) ، ونقل عن دُحَيمٍ أنه أثنى عليه ، ووصفه بالصدق والستر ، ونقل عن أبيه أنه قال : " شيخ " . ولم يرو الشيخان له شيئاً . وصدقة : وقع عند الحاكم وابن المقريء أنه "ابن عبدالله" ، وهو الدمشقيُّ ، كما عند الحاكم ، ويُكنى بأبي معاوية ، ويُقال أبومحمد ، ولم يرو له الشيخان شيئاً ، وهو منكرُ الحديث . ووقع عند الطبراني أنه "صدقة بن يزيد" ، ولا أدري كيف وقع هذا الاختلاف ، لا سيما وطريق الطبراني وابن المقريء واحدٌ ، وأستبعد أن يكون الاختلاف بين الطبراني وشيخ ابن المقريء . وعلى أيّ حالٍ ، فصدقة بن يزيد : هذا هو الخراساني ، وليس بأحسن حالاً من صدقة بن عبدالله .) (تخريجه : ك ، ابن المقريء ، طب أوسط) .

التاسع ما رواه : رواه أحمد بنُ عبدالله بنِ الحكم ، قال : ثنا وكيعٌ ، عن ابن أبي ذئب ، عن عطاء ومحمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله مرفوعاً : لا

طلاق قبل نكاحٍ . ورواه يوسف بنُ موسى ، قال : ثنا وكيعٌ : ثنا ابنُ أبي ذئب ، عن محمد بن المنكدر وعطاء ، عن جابر رفعه محمد ، وأوقفه عطاء . ورواه : ابنُ أبي شيبة ، وهناد بن السري ، قالا : ثنا وكيع بهذا الإسناد ولم يذكر عطاء .

(ذكر الحاكم هذا الحديث من طريقين عن جابر . وليس سندٌ واحدٌ منهما على شرط الشيخين ولا أحدهما . هذا هو الوجه الثاني . وفيه أحمد بنُ عبدالله بن الحكم ، ويشبه أن يكون أبا الحسين البصري ، المعروف بـ"ابن الكردي" ، وهو مترجمٌ في "التهذيب" (١/٣٦٥) ، ويروي عن : محمد بن جعفر غندر ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما ، وهم من طبقة وكيع ، وهو من شيوخ مسلم والنسائيّ والترمذيّ ، ولم يرو له البخاريُّ شيئاً ، وليس له في "مسلم" إلا خمسة أحاديث أو نحوها . وكلها عن محمد بن جعفر ، ولم يرو مسلمٌ له عن وكيع شيئاً ، ولم يرو البخاريُّ شيئاً لوكيع عن ابن أبي ذئب ، ولا لابن أبي ذئب عن ابن المنكدر . ولا روى الشيخان شيئاً لابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح ، فليس هذا الإسناد على شرط واحدٍ منهما فضلاً عن أن يكون على شرطهما) (تخريجه : ك ، البزار ، هق ، الحافظ تغليق ، ابن أبي حاتم ، ابن كثير) .

العاشر ما رواه : هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة مرفوعاً : لا طلاق قبل نكاح .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا هشام بن سعد ، ولا عن هشام إلا عليّ بن الحسين ، تفرَّد به : أحمد بن سعيد الدارميُّ . قال شيخُنا : وهذا الاختلاف عندي من هشام بن سعد ، فقد تبين لك أن الحديث من كل وجوهه ليس على شرط الشيخين ولا على شرط أحدهما . والله أعلم) (تخريجه : ق ، السهمي ،

طب أوسط) .

الحادي عشر ما رواه : عبدالله بنُ صالح ، قال : ثنا الليث بنُ سعد ، عن هشام بن سعد ، أنَّه قال لابن شهاب ، وهو يذاكره هذا النحو من طلاق من لم ينكح وعتق من لم يملك : ألم يبلُغك أن رسول الله ﷺ قال : **لا طلاق قبل نكاح ، ولا عتق قبل ملك** . قال ابنُ شهاب : بلى ، قد قاله رسول الله ﷺ ، ولكن أنزلتموه على خلاف ما أراد رسول الله ﷺ ... وساق كلاماً .

(عن ابن شهاب الزهري مرسلاً أو معضلاً . قلتُ : وهذا من الاختلاف على هشام ابن سعد في إسناده) (تخريجه : طح مشكل) .

الثاني عشر ما رواه : الوليد بن سلمة الأزديُّ ، قال : نا يونس بنُ يزيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة – رضي الله عنها – ، قالت : بعث النبيُّ ﷺ أبا سفيان بن حرب ، فكان فيما عهد إليه أن **لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج ، ولا يعتق من لا يملك** .

(وسنده ضعيفٌ جداً ، والوليد بنُ سلمة الأزدي كذَّبه دُحَيم وغيره . وقال ابنُ حبان : يضعُ الحديث . وقال أبوحاتم الرازي : ذاهبُ الحديث) (تخريجه : قط) .

الثالث عشر ما رواه : الحاكم ، قال : ثنا أبوعمران موسى بنُ سعيد الحنظليُّ الحافظ بـ"همذان" : ثنا أبومسلم إبراهيم بنُ عبدالله – هو الكجيُّ – ، عن حجاج بن منهال : ثنا هشام الدستوائي ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة – رضي الله عنها – مرفوعاً : **لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ، ولا عتق إلا بعد ملكٍ** .

(شيخُ الحاكم ترجمه الخطيب في "تاريخه" (١٣/٥٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وإبراهيم بن عبدالله هو أبومسلم الكجيُّ ، يروي عن حجاج بن منهال كما في "سير النبلاء" (١٣/٤٢٣) ، ترجمه ابنُ حبان في "الثقات" (٨/٨٩) ، والخطيب في "تاريخه" (٦/١٢٠-١٢٤) ، وقال : كان من أهل الفضل والعلم والأمانة ، نزل بغداد ، وروى بها حديثاً كثيراً ، ونقل توثيقه عن موسى بن هارون والدارقطنيّ . وحجاج ابن منهال ومن فوقه من رجال "الصحيحين" ولكن لم يقع في "الصحيحين" ولا في أحدهما هذه الترجمة : حجاج بن منهال عن هشام الدستوائي . ثم إني لم أقف على من ذكر رواية لهشام الدستوائي ، عن هشام بن عروة . وقد رواه هشام بنُ سعد ، عن الزهريُّ ، عن عروة ، عن عائشة – موقوفاً . وهشام بنُ سعد ليِّنُ الحفظ) (تخريجه : ك ، ش ، طح مشكل ، هق) .

الرابع عشر ما رواه : أبوسعد ، عن يزيد الفقير ، عن جابر مرفوعاً : **لا طلاق قبل نكاحٍ ، ولا عتق إلا بملك ، ولا صمت يومٍ إلى الليل ، ولا وصال في صيامٍ ، ولا رضاع بعد فصالٍ ، ولا يُتْم بعد حلم ، ولا رهبانية فينا .**

(وسنده ضعيفٌ جداً ، وأبوسعد : هو البقال ، واسمه سعيد بن المرزبان ؛ تركه : الفلاس والدارقطنيّ . وقال البخاريُّ : منكر الحديث . وقال النسائيُّ : ليس بثقة . وقال ابنُ معين ، والنسائيُّ في رواية : لا يكتب حديثه . ولينه أبوزرعة . وإنما وثقه من لا يعتد به في هذا الفن) (تخريجه : المُخَلِّص) .

الخامس عشر ما رواه : إسماعيل بنُ أبي إسماعيل ، قال : حدثنا إسماعيل ابنُ عيَّاش ، عن حرام بنِ عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر مرفوعاً : **لا طلاق قبل**

نكاحٍ ، ولا عتق إلا بملك ، ولا صمت يومٍ إلى الليل ، ولا وصال في صيامٍ ، ولا رضاع بعد فصالٍ ، ولا يُتْم بعد حلم ، ولا نذر في معصية الله ، ولا يمين في قطيعة، ولا تغرُّب بعد الهجرة، ولا هجرة بعد الفتح ، ولا يمين للمملوك مع سيده ، ولا يمين لزوجة مع زوجها ، ولا يمين لولدٍ مع والده ، ولو أن صغيراً حج عشر حججٍ كانت عليه حجةُ الإسلام إذا عقل إن استطاع إليه سبيلاً ، ولو أن مملوكاً حج عشر حجج كانت عليه حجةٌ إن استطاع إليه سبيلاً ، ولو أن أعرابياً حج عشر حججٍ كانت عليه حجةٌ إذا هاجر إن استطاع إليه سبيلاً .

(وهذا إسنادٌ ساقطٌ للغاية . وإسماعيل بنُ أبي إسماعيل منكرُ الحديث . ورواية إسماعيل بن عيَّاش عن المدنيين منكرة وهذه منها . وحرام بنُ عثمان تالفٌ . قال الشافعيُّ وابنُ معين والجوزجانيُّ : الرواية عن حرامٍ حرامٌ) (تخريجه : الحارث) .

السادس عشر : ما رواه الطبرانيُّ ، قال : حدثنا موسى بنُ زكريا : نا شبابُ العُصفريُّ : نا عَمرو بنُ عاصم الكلابي : نا محمد بن مسلم الطائفيّ ، عن عَمرو بن دينار ، عن جابر مرفوعاً : لا طلاق قبل نكاحٍ ، ولا عتق قبل مِلك .

(قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث ، عن عَمرو بن دينار ، إلا محمد بن مسلم ، ولا عن محمد إلا عَمرو بن عاصم ، تفرَّد به شبابٌ . اهـ .

قال شيخُنا : وشيخ الطبراني متروكٌ ، والطائفيُّ يضعَّفُ) (تخريجه : طب أوسط) .

٩٩٦ / ١٦ - (لا يَنْكِحِ المُحْرِمُ ولا يُنْكِحُ ولا يَخْطُبُ .

ومعناه : أنَّ المحرم لا يتزوج امرأةً ، ولا يُزَوِّجُه غيرُهُ امرأةً سواء كان بولاية أو بوكالة ، ولا يطلب امرأةً للتزوج)

(قال مسلمٌ : حدثنا يحيى بنُ يحيى ، قال : قرأتُ على مالك ، عن نافع ، عن نبيه ابن وهب ، أَنَّ عُمر بنَ عُبَيدالله أراد أَنْ يُزَوِّجَ طلحة بنَ عُمر بنتَ شيبة بنِ جُبَير ، فأرسل إلى أبان بنِ عثمان يحضر ذلك ، وهو أمير الحج ، فقال أبان : سمعتُ عثمان ابنَ عفان ، يقول : قال رسول الله ﷺ : .. فذكره .

وفي رواية عند مسلم أيضا : أنَّ عُمر بنَ عُبَيدالله بنِ معمر ، أراد أَنْ ينكحَ ابنهُ طلحة بنتَ شيبة بنِ جُبَير في الحج ، وأبان بنُ عثمان يومئذٍ أمير الحاج ، فأرسل إلى أبان : إنِّي قد أردتُ أنْ أنكحَ طلحة ابنَ عُمر ، فأحب أنْ تحضر ذلك ، فقال له أبان : ألا أراك عراقيا - وفي رواية أعرابيا - جافيا! إنِّي سمعتُ عثمان بنَ عفان ، يقول : قال رسول الله ﷺ : "لا ينكح المحرم") .

(إسناده صحيحٌ . قال أبوعَمرو - غفر الله له - : وفيه إثباتُ سماع أبان بن عثمان ابن عفان من أبيه عثمان ﷺ . وردٌّ على الإمام أحمد في نفي السماع .

فنقل ابنُ أبي حاتم في "المراسيل" (ص١٦) عن أبي بكر الأثرم ، قال : سألتُ أبا عبدالله - يعني : أحمد بن حنبل - : أبان بن عثمان سمع من أبيه؟ قال : لا ، من أين سمع منه . اهـ . مع أنَّ تصريحه بالسماع ثابتٌ في صحيح مسلم وغيره .

انظر القاعدة التي ذكرها شيخُنا فيما مضى في الحديث رقم ٩، ورقم ٨٣ ، ونظيرها في الأحاديث أرقام : ٩٤، ١٣٧، ٢٩٩، ٣٦٢، ٤٧٣، ٤٩٥)

(م ، د ، س ، مي ، ط ، البزار ، جا) (غـوث ٢ / ٧٦ ح ٤٤٤ ؛ ٣ / ٣٥ ح ٦٩٤ ؛ التسلية / ح ٣١ ؛ تنبيه ٩ / رقم ٢١٢٤) .

٩٩٧ / ١٧ - (لقد هممتُ أنْ أنهى عن الغِيلَةِ ، حتى ذكرتُ أنَّ فارسَ والرومَ يفعلون ذلك ، فلا يضرُّ أولادَهُم . قال مالك : والغيـالُ أنْ يطـأ الرجل امرأته وهي ترضعُ)

(رواه : محمد بنُ عبدالرحمن بن نوفل ، قال : أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائـشة رضي الله عنها ، عن جُدَامةَ بنتِ وهب الأسدية - رضي الله عنها - ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : .. فذكرته) .

(حديثٌ صحيحٌ . وفي الباب عن أسماء بنت يزيد بن السكن ، وأبي هريرة ، وابـن عباس - رضي الله عنهم -)

(م ، د ، س ، ت ، ق ، مي ، ط ، حم ، ابن سعد ، حب ، طب كبير ، طح معاني ، هق ، بغ ، ابن الحطاب) (الأمراض / ٢١٢ ح٨٣) .

٩٩٨ / ١٨ - (ليس مِنَّا مَنْ حلف بالأمانة ، وليس منا مَـنْ خَبَّـبَ امرأة أو مملوكاً)

(عن بريدة ﷺ مرفوعاً) .

(صحيحٌ . وفي الباب عن : أبي هريرة ، وابن عُمر ، وابن عباس ﷺ)

(حم ، حب ، ك ، البزار ، الخلعي ، البرجلاني ، خط) (التوحيد / ١٤١٩هـ / ذو الحجة ؛ تنبيه ٢ / رقم ٥٣٨) .

٩٩٩ / ١٩ - (من ادَّعى إلى غير أبيه ، أو تولَّى غير مواليه ، فعليه لعنةُ الله ، والملائكة ، والناس أجمعين)

(قال وُهَيب بنُ خالد واللفظ له ، ومحمد بنُ أبي الضيف : ثنا عبدالله بن عثمان ابن خُثَيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال : قال رسول الله ﷺ : .. الحديث) .

(ولفظ ابن أبي الضيف : " من انتسب .. " والباقي مثله . وابنُ أبي الضيف : رسمه رسم المجهول ؛ لكن تابعه وهيب بنُ خالد ، وهو ثقةٌ ثبتٌ) (ق ، حم ، ش ، يع ، حب ، طب أوسط ، طب كبير) (تنبيه ١٢ / رقم ٢٣٥٦) .

١٠٠٠ / ٢٠ - (مَنْ خَبَّبَ عبداً على أهله فليس مِنَّا ، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا . لفظ النسائي)

(عن أبي هريرة ﷺ) . (حديثٌ صحيحٌ . وقد ورد أيضا من حديث بُرَيدة ، وابن عُمر ، وابن عباس ﷺ) (خ كبير ، س عشرة ، د ، حم ، إسحاق ، ابن الأعرابي ، البزار ، حب ، ك ، هق آداب ، خط ، خط موضح) (مجلة التوحيد / ذوالحجة / سنة ١٤١٩هـ) .

فهارس المنيحة بسلسلة

الأحاديث الصحيحة

- الآيات القرآنية على نظم القرآن الكريم
- أطراف الأحاديث والآثار على حروف المعجم
- أطراف الأحاديث على مسانيد الصحابة
- الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل
- فهرست البلدان والأماكن والقبائل
- فهرست الأشعار
- فهرست الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية مرتبة على نظم القرآن الكريم

(اسم السورة)

(طرف الآية) (رقم الآية) (الرقم العام للحديث أو الأثر)

(سورة الفاتحة)

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الآية/٢] ، ٧٠٦

﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الآية/٧] ، ٦٢٤

(سورة البقرة)

﴿ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ [الآية/١٤٢] ، ٥٨٩

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ [الآيـــة/١٤٣] ، ٥٨٥

﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [الآية/١٤٤] ، ٥٨٩

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ [الآية/٢٣٩] ، ٧٧٢

(سورة آل عمران)

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [الآية/١١٠] ، ٥٦٣

﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الآية/١٦١] ، ٩٠٨

(سورة النساء)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ [الآية/١] ، ٧٤٤

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ [الآية/٤٠] ، ٥٧٥

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [الآية/٥٩] ، ٥٥٩

﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ ﴾ [الآيـــة/٩٥] ، ٦١٣، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨

﴿ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ [الآية/٩٥] ، ٦١٤

(سورة هود)

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الآية/١٨] ، ٥٨٧

(سورة الإسراء)

﴿ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ﴾ [الآيـــة/٧٨] ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠

(سورة المؤمنون)

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴾ [الآية/٥-٦] ، ٨٧٥

(سورة السجدة)

﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ [الآية/١] ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢

(سورة الأحزاب)

﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ﴾ [الآية/٢٥] ، ٧٧٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ ﴾ [الآية/٤٩] ، ٩٩٥

(سورة الزمر)

﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [الآية/٦٨] ، ٥٧٢

(سورة الزخرف)

﴿ وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ ﴾ [الآية/٥١] ، ٧٢٠

(سورة ق)

﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴾ [الآية/١] ، ٧٨٦

﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ﴾ [الآية/١٩] ، ٦٤٣

(سورة القمر)

﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴾ [الآية/١] ، ٧٨٦

﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ [الآية/٤٦] ، ٧٨٨

(سورة الحشر)

﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ ﴾ [الآية/٦] ، ٧٣٦

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ [الآيـــة/١٨] ، ٧٤٤

﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ [الآية/١٩] ، ٧٤٤

﴿ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [الآية/٢٠] ، ٧٤٤

(سورة القلم)

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ [الآيـــة/٤٢] ، ٥٧٣ ، ٥٧٤

(سورة المزمل)

﴿ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [الآية/٢٠] ، ٥١١

(سورة الإنسان)

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾ [الآية/١] ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢

(سورة الأعلى)

﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الآية/١] ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥

(سورة الغاشية)

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ [الآية/١] ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥

(سورة الفجر)

﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾ [الفجر/٢٧-٣٠] ، ٩٦٥

(سورة الكوثر)

﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ [الآية/١-٣] ، ٦٥٨

فهرس الأحاديث والآثار على حروف المعجم

(طرف الحديث أو الأثر ، الراوي ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

ائتوني بالكتف والدواة ، البراء ، ٦١٣
ائْتُونِي بِأُمِّ خالد ، أم خالد بنت خالد ، ٥٢٣
ائذنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة ، أبوموسى ، ٩٥٣
أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، أم خالد بنت خالد ، ٥٢٣
أتاني الملكان فقال أحدُهُم ، أنس ، ٦٢٤
أتتِ الحُمّى فاستأذنت عليه ، جابر ، ٨٢٣
أتت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ بها طَيفٌ ، أبوهريرة ، ٨٢٩
أتُجزيءُ إحدانا صلاتُها إذا طَهُرَت ، عائشة ، ٨٧٤
أتخافانِ أَنْ تكونا حَمَّلتُما الأرضَ، عُمر، ٥٥٤
أتدرون ما الكوثر ، أنس ، ٦٥٨
أتصومُ النهارَ ، عبدالله بن عمرو ، ٧٩٨
أتيتُ النبيّ ﷺ حين أتيتُه ، معاوية ابن حيدة ، ٥٧٧
أتيتُ النبيّ ﷺ فنظرتُ إلى خاتم النبوة ، أم خالد بنت خالد ، ٥٢٤

أتيتُ رسولَ الله ﷺ مِنْ آخر الليل ، ابن عباس ، ٨٥٩ ، ٩٦٥

أتيتُ عائشةَ زوجَ النبيّ ﷺ حين خَسَفَتْ ، أسماء بنت أبي بكر ، ٩٢٧

أتينا رسولَ الله ﷺ ونحن شَبَبَةٌ ، مالك ابن الحويرث ، ٥٤٧

اجلسوا ههُنا ، أبوأُسيد ، ٩٩٤

أَحَبُّ الصيامِ إلى الله صيامُ داودَ ، عبدالله بن عمرو ، ٨٠٦

احتَجَّتِ الجنَّةُ والنَّارُ ، أنس ، ٦٦٠

احتجم رسولُ الله ﷺ ، ابن عباس ، ٨١١

احتجمَ رسولُ الله ﷺ ، أنس ، ٨١٢، ٨٢٢

أحسابُ أهل الدنيا هذا المال ، بريدة ، ٩٨١

احفروا وأوسعوا وأحسنوا ، هشام ابن عامر ، ٦٣٧

احفظ عورتَكَ إلا مِنْ زوجَتِك ، معاوية بن حيدة ، ٥١٧

أَخَصَّكُم رسولُ الله ﷺ بشيءٍ ، عليّ ، ٥٠٥

أَدْخِلْ يَدَكَ مِنْ أَسْفَلِهِ ، أبوهريرة ، ٥٩٥

ادعُ الله أَنْ يَجْعَلَني منهُم ، ابن عباس ، ٥٨٤

ادعي لي أبا بكر وأخاك حتى أكتب كتاباً ، عائشة ، ٥٥٦

إذا أبق العبد ، جرير ، ٥٠٨

إذا أتاكم المُصَدِّقُ فَلْيَصْدُرْ عنكم ، جرير بن عبدالله ، ٧٣٥

إذا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ، أبوهريرة ، ٥٩٣

إذا أتى أحدُكم أهلَه ، أبوسعيد ، ٨٦٠

إذا استأذنَ أَحَدَكُم جارُهُ أنْ يَغْرِزَ ، أبوهريرة ، ٧٠٧

إذا توضَّأَ العبدُ المسلمُ ، أبوهريرة ،

٨٦١

إذا جمعَ الله العبادَ في صعيدٍ واحـدٍ ، أبوهريرة ، ٥٧٤

إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً ، عليّ ، ٩٢٤

إذا رأى أحدُكم المرأةَ الـتي تُعْجِبُـه ، جابر ، ٩٨٢

إذا كان الماءُ قُلَّتَين ، ابن عُمر ، ٨٦٢

إذا كانت سنة ستين فمن كان عزبًا فلا يتزوج ، كعب الأحبار ، ٩١١

إذا كانُوا ثلاثةً فَلْيَـؤُمُّهم أحـدُهم ، أبوسعيد ، ٧٧٨

إذا لعن آخر هذه الأمة أولها ، جابر ، ٩٠٢

إذا مرض العبدُ أو سافر كُتـب لـه ، أبوموسى ، ٨١٣

إذا وَجَدَ أحـدُكُم في بطنـه شـيئاً ، أبوهريرة ، ٨٦٣

إذا وُضِعَ عَـشَاءُ أحـدِكُم وأُقِيمَـتِ الصلاةُ ، ابن عُمر ، ٧٦٢

إذا وقع الذُّبابُ في إنـاءِ أحـدكم ، أبوهريرة ، ٨١٤

اذهب وادع لي معاوية ، ابن عبـاس ، ٩٥٩

أرأيتَ دواءً يُتَداوى به ، أبوخزامـة ، ٨١٥

أرأيت لو أنّ عينيك لما بهما ، زيد ابن أرقم ، ٨١٦

ارتحلنا مِن مَكَّةَ ، البراء بن عـازب ، ٥٨٩

ارجعوا إلى أهليكم فعلّمُوهم ، مالـك ابن الحويرث ، ٥٤٧

أرجو فيما بيني وبين الليل ، أبـوبكر ، ٦٤٣

أُرْسِلتُ إلى كلِّ أحمر وأسود ، أنـس ، ٩٢٨

أُرِيتُكِ في المَنَامِ مَرَّتَينِ ، عائشة ، ٩٨٣

استقرءوا القرآن من أربعة ، عبـدالله

ابن عَمرو ، ٦٣٦

اسقه عسلاً ، أبوسعيد ، ٨٣٧

اسكُن نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدان ، أنس ، ٩٥١

اشترى أبوبكر ﷺ مِنْ عازِبٍ رَحْلاً ، البراء بن عازب ، ٥٨٩

أشدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ ، فاطمة بنت اليمان ، ٨٤٢

أشدُّ النَّاسِ عذاباً يوم القيامة ، ابن مسعود ، ٥١٩

أصابني رمدٌ ، زيد بن أرقم ، ٨١٦

أصبرُ ولا أجعل الجنة خطراً، أبوهريرة، ٨٣٨

اصبري فإنها تذهب من خبث ، فاطمة الخزاعية ، ٨١٧

أعتقيها فإنها مِن ولد إسماعيل ، أبوهريرة ، ٩٧٨

أُعطيتُ أربعاً لم يُعطها مَنْ قبلي، أنس ، ٩٢٨

افتخَرَ الحيَّانِ مِنَ الأنصار ، أنس ، ٩٧٦

أفضلُ الصومِ صومُ أخي داود ، عبدالله بن عمرو ، ٨٠١

أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراهُ ، أبوهريرة ، ٥٩٧

أقبلتُ إلى النبيّ ﷺ ومعي رَجُلانِ مِنَ الأشعريين ، أبوموسى ، ٥٥١

أقرأني جبريلُ على حرفٍ ، ابن عباس ، ٦١٩

أَقْرَأَنِي رسولُ الله ﷺ سُورةً ، أُبَيّ ابن كعب ، ٦٢٥

اكتبوا لعبدي كل يومٍ وليلةٍ مثلَ ، عبدالله بن عَمرو ، ٨٤٩

اكسُهَا رازِقِيَّتينِ ، أبوأُسيد ، ٩٩٤

ألا أُريكَ امرأة من أهل الجنة ، ابن عباس ، ٨١٨

أَلاَ إِنَّمَا بَقَاؤُكُم فيما سَلَفَ قَبْلَكُم ، ابن عُمر ، ٥٦٤

ألا تُغَطُّوا عَنَّا أستَ قَارِئِكُم ، عمرو ابن سلمة ، ٥١٢
ألا لا يقتلُ مؤمنٌ بكافر ، عليّ ، ٥٠٦
ألا مَنْ غَشَّنَا فليسَ مِنَّا ، أبوهريرة ، ٥٩٦
ألا نجعلُ لك منبراً ، جابر ، ٩٣٧
ألا هل كنت حَدَّثْتُكُمْ ذلك ، فاطمة بنت قيس ، ٩٢٠
ألا وإنَّ الرَّجُلَ راعٍ على أهلِ بيتِهِ ، ابن عمر ، ٥٦١
ألحقها بأهلها ، أبوأُسيد ، ٩٩٤
أَلَمْ أُخبر أنَّكَ تَصُومُ الدهرَ ، عبدالله ابن عمرو ، ٧٩٩
أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ تقومُ الليل ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٣
أَلَمْ أُنَبَّأ أَنَّكَ تقومُ الليلَ ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٢
أما إنَّ ابنَكَ لن يموت ، العباس ، ٩٦٥
أما إنه سيذهبُ بصرُكَ ، ابن عباس ، ٩٦٥
أما إنه ما رآه أحدٌ إلا ذهب بصرُهُ ، ابن عباس ، ٩٦٤
أمَّا بعد أيها الناس إنه نزل ، عمر ، ٥٣٢
أَمَّا بعدُ فإنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ ، عتبة بن غزوان ، ٦٦٥
أَمَا ترضينَ أَنْ تكُوني سيِّدةَ نساءِ المؤمنين ، عائشة ، ٩٤٥
أَمَا تُرِيدُ أنْ يبُوءَ بإثمِكَ وإثمِ صاحِبِكَ ، وائل بن حجر ، ٧٠٠
أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كلِّ شهرٍ ثلاثةُ ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٥
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ، أبوهريرة ، ٧٥٣
أَمَعَكَ ماءٌ ، المغيرة بن شعبة ، ٨٦٩
أنَّ أبا الطفيل بن عَمرو الدوسيّ أتى النبيّ ﷺ ، جابر ، ٩٧٣
أنَّ أباه تُوفِّيَ ، جابر ، ٩٦٨

إنَّ إبليسَ يضع عرشه ، جابر ، ٩٠٩
إنَّ ابنَ أختي وَقِعٌ ، السائب بن يزيد ، ٨٨٣
أنَّ ابنة الجَون لَمَّا دخلت ، عائشة ، ٩٨٤
إنَّ ابني هذا سيِّدٌ ولعل الله أن يُصلِح ، أبوبكرة ، ٥٥٢
إنَّ أحبَّ ما زرتم الله في مساجدكم ، عمران بن حصين ، ٦٤١
إنَّ أحسن ما زُرتم الله به في قُبُورِكم ، أبوالدرداء ، ٦٤١
إنَّ أخي استَطْلَقَ بطنُهُ ، أبوسعيد ، ٨٣٧
إنَّ أشدَّ النَّاسِ عذاباً عند الله يوم القيامة ، ابن مسعود ، ٥٢٠
إنَّ أفضلَ ما تداويتُم به ، أنس ، ٨٢٢
إنَّ أقواماً يقرءُون القرآنَ لا يُجاوز ، ابن مسعود ، ٩٠٦
إنَّ الحمَّى استأذنت ، جابر ، ٨٢٣
إنَّ الخمر ليسَ من العنبِ ، عمر ، ٥٣٢
أنَّ الرسولَ ﷺ صعد أُحداً ، أنس ، ٩٥١
إنَّ الشونيز ينفعُ بإذن الله ، أبوهريرة ، ٨٢٤
إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قبره ، أنس ، ٦٥٢
إنَّ القرآنَ أُنْزِلَ على سبعةِ أحرُفٍ ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢٧
إنَّ الله اصطفى كِنَانَةَ مِنْ وَلَد إسماعيل ، واثلة بن الأسقع ، ٩٣٠
إنَّ الله سيرفعُ بهذا الدين أقوامًا، عُمر ، ٦٠٦
إنَّ الله كتب عليكم الحج، ابن عباس ، ٦٧٧
إنَّ الله لا يقبضُ العلمَ بقبض ، عبدالله ابن عَمر ، ٨٨٨
إنَّ الله لم ينزل داءً ، ابن مسعود ،

٨٨٩

إنَّ الله لم يُنزِل داءً إلا أنزلَ له شفاءً ، أسامة بن شريك ، ٨٢٥

إن الله يأمرك أن تقرأ أمَّتك القرآن ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢٢

إنَّ الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا، عُمر ، ٦٠٦

إنَّ المرأة تُقبلُ في صورةِ شيطان، جابر ، ٩٨٢، ٩٨٥

إنَّ المشركين شغلوا رسولَ الله ﷺ ، ابن مسعود ، ٧٧١

إنَّ الملائكةَ فِيكُم متعقبونَ ، أبوهريرة ، ٧٣٢

إنَّ المُهَاجِرينَ حين أقبلوا مِنْ مَكةَ ، ابن عُمر ، ٧٧٩

أنَّ النبيّ ﷺ احتجم بطريق مكة ، ابن بحينة ، ٨٢٦

أنَّ النبيّ ﷺ احتجمَ على ظَهْرِ قدميه ، أنس ، ٨٢٧

أنَّ النبيّ ﷺ احتجم في الأخدَعَينِ والكَاهِل ، أنس ، ٨٢٨

أنَّ النبيّ ﷺ التَفَتَ إلى أُحُدٍ ، ابن عباس ، ٧٢٢

أنَّ النبيّ ﷺ تزوج ميمونة وهما مُحرمان ، ابن عباس ، ٩٨٦

أنَّ النبيّ ﷺ تزوج وهو مُحْرِمٌ، عائشة، ٩٨٧

أنَّ النبيّ ﷺ توضَّأَ ، المغيرة بن شعبة ، ٨٦٤

أنَّ النبيّ ﷺ دَخَلَ الخلاءَ ، ابن عباس ، ٨٦٥، ٨٨٧

أنَّ النبيّ ﷺ شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر ، جابر ، ٧٧١

أنَّ النبيّ ﷺ قال كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ، عائشة ، ٥٣٤

أنَّ النبيّ ﷺ قال يوم الخندق ، عليّ ، ٦١١

أنَّ النبيَّ ﷺ قام حتى تَوَرَّمَت قدماه ،

أنس ، ٩٢٩

أنَّ النبيّ ﷺ كان عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢٢

إنَّ النبيّ ﷺ كان يحتجم على هَامَتِه ، أبوكبشة الأنماري ، ٨٥٤

أنَّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة، ابن عباس ، ٧٨٢

أنَّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر ، ابن عباس ، ٧٨١

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقوم يومَ الجمعة ، جابر ، ٩٣٧

أن النبيّ ﷺ كان ينهى عن الاغتيال ، ابن عباس ، ٩٨٨

أَنَّ النبيّ ﷺ كانت تُركز له الحربةُ قدَّامهُ ، ابن عُمر ، ٧٦٣

أَنَّ النبيّ ﷺ مَرَّ به وهو بالأَبْوَاءِ ، الصَّعْب بنُ جَثَّامةَ ، ٧٦٠

أنَّ النبيّ ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة سنة ، ابن عباس ، ٩٤١

أَنَّ النبيّ ﷺ نهى عن تَلَقِّي الجَلَبَ ، أبوهريرة ، ٦٠٢

أَنَّ النبيّ ﷺ وَقَّتَ لأهل المدينةِ ، ابن عُمر ، ٦٨٩

إنَّ أُمَّتك يقرءون القرآن على سبعة أحرفٍ ، حذيفة ، ٦٢٧

أَنَّ امرأةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لها ، ابن عباس ، ٦٧٨

أَنَّ امرأةً وُجِدَتْ في بعضِ مَغَازِي ، ابن عُمر ، ٧٥٩

إِنَّ أهلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَونَ الغُرْفَةَ في الجنة ، سهل بن سعد ، ٦٧٢

أن تقولَ أسلمتُ وجهِيَ لله ، معاوية ابن حيدة ، ٥٧٧

أنَّ جبريل أتى النبيّ ﷺ وهو في أضاة ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢٣

أنَّ جبريلَ أمره أن يقرأ القرآن ، أنس ، ٦٢٤

إنَّ جبريل كان يعارضني بالقرآن ،

عائشة ، ٩٤٤

أنَّ جبريل كـان يُعارضـه القـرآنَ ، عائشة، ٩٤٥

أَنَّ حَبَّان بنَ مُنْقِذٍ كان سَفَعَ في رأسِـهِ مَأْمُومَةً ، ابن عُمر ، ٥٩٩

إنَّ حوضَ محمدٍ ﷺ أَشَدُّ بَيَاضًـا مِـنَ اللَّبَنِ ، حذيفة ، ٦٥٥

إنَّ خالتي ذهبت بي إليه ، السائب ابن يزيد ، ٩٧٠

إنَّ خِيَارَكُم أحْسَنُكُم قَضَاءً، أبوهريرة ، ٥٩١

إن خير أكحالكم الإثمد ، ابن عباس ، ٦٣٨

إنَّ ربَّك يأمُرُكَ أنْ تقرأَ القرآنَ ، أُبَـيّ ابن كعب ، ٦٢٣

أنَّ رجلاً أعتق ستةَ مملوكين له ، عمران ابن حصين ، ٥٨٨

أنَّ رجلاً عَضَّ يَدَ رجلٍ ، عمران ابـن حصين ، ٦٩٩

أَنَّ رجلاً مِنَ الأنصارِ كان يُبَايعُ، أنس ، ٦٠٠

أنَّ رجلَين اختلفا في آيةٍ مِنَ القـرآن ، أبوجُهَيم ، ٦٣٢

أنَّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بِثِيَابٍ ، أم خالد بنت خالد ، ٥٢٣

أنَّ رسولَ الله ﷺ استغفرَ للأنـصار ، أنس ، ٩٧٥

أَنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ جُنْدًا إلى بـني لَحْيانَ ، أبوسعيد ، ٧٥٨

أنَّ رسول الله ﷺ تزوج وهو مُحْرِمٌ ، عائشة ، ٩٨٧

أنَّ رسولَ الله ﷺ جمع بين الصلاتين ، أبوأيوب الأنصاري ، ٦٨٥

أنَّ رسولَ الله ﷺ حين توفي ، عائشة ، ٦٤٢

أنَّ رسـول الله ﷺ دخـل علـى أمِّ السائب ، جابر ، ٨٤٦

أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظهرَ بِـذِي

الحُلَيفَة ، ابن عباس ، ٦٩٨
أنَّ رسول الله ﷺ عاد امرأةً من الأنصار ، فاطمة الخزاعية ، ٨١٧
أَنَّ رسول الله ﷺ قام ، ابن عباس ، ٦٧٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ قبَّل بعضَ نسائه ، عائشة ، ٧٠٦
أنَّ رسولَ الله ﷺ قسم لعثمان مِنْ غنائم بدر ، ابن عُمر ، ٩٥٤
أنَّ رسولَ الله ﷺ قضى باليمينِ ، أبوهريرة ، ٧١٢
أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يغسِلُ المَنِيَّ ، عائشة ، ٨٦٦
أنَّ رسول الله ﷺ كان يغسل، عائشة ، ٨٧٦
أنَّ رسول الله ﷺ لَمَّا أُتِيَ بابنَة الجَون ، عائشة ، ٩٨٩
أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على صُبْرةٍ مِنْ طعامٍ ، أبوهريرة ، ٥٩٧
أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أَنْ تُلَقَّى السِّلَعُ ، ابن عُمر ، ٦٠٣
أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أَنْ يمشِي الرَّجُلُ، أبوهريرة ، ٥٢١
أنَّ رسول الله ﷺ وضع يده على صدره ، ابن عباس ، ٩٦٤
إن شئت دعوت الله أن يعافيك ، أبوهريرة ، ٨٣٨
إن شئت دعوت الله فشفاك، أبوهريرة، ٨٢٩
إن شئت صبرت ولك الجنة ، ابن عباس ، ٨١٨
أنَّ ضُبَاعةَ بنتَ الزبير أتت، ابن عباس، ٦٩٣، ٦٩٢
إنَّ على النَّارِ ثلاثَ قَنَاطِرٍ ، سالم بن أبي الجعد ، ٦٧٥
أنَّ عُمر بنَ الخطاب ﷺ جاء يومَ الخندق ، جابر ، ٧٧١
أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ رسول الله ﷺ أَرْسَلَتْ

إلى أبي بكرٍ ، عائشة ، ٧٣٩
إنَّ في الجَنَّةِ شجرةً يسيرُ الرَّاكِبُ ، أبوهريرة ، ٦٦٩
إنَّ في الجَنَّةِ لشجرةً يسيرُ الرَّاكِبُ ، أبوسعيد ، ٦٧٠
إنَّ في الجَنَّةِ مائة درجةٍ ، أبوهريرة ، ٦٦٦
إنَّ في الحَبَّةِ السوداءِ شفاءً ، أبوهريرة ، ٨٣٠
إنَّ قَدْرَ حَوضي كما بين أيْلَةَ وصنعاءَ ، أنس ، ٦٥٧
إنَّ قَعْرَ جهنَّم لسبعون خريفًا ، أبوهريرة ، ٦٥٤
إنْ كان في أدويتكم خيرٌ ، جابر ، ٨٣١
إنْ كُنْتَ غيرَ تارِكٍ البيعَ ، أنس ، ٦٠٠
أَنْ لا يَخْلِطُوا الزَّبيبَ والتَّمْر ، ابن عباس ، ٥٤٥
أن لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج ، عائشة ، ٩٩٥
إنَّ لك أجرَ رجلٍ ممن شهد بدرا ، ابن عُمر ، ٩٥٥
إنَّ مِنْ أشدِّ النَّاسِ عذاباً يوم القيامة ، ابن مسعود ، ٥١٨
إنَّ مِنْ أشراط الساعة ، أنس ، ٩١٠
إن من سنة الحج أن لا يحرم بالحج ، ابن عباس ، ٦٨٤
أن نفرًا مِنْ بَني إسرائيلَ خَرَجُوا يمشُونَ، جابر ، ٥٦٩
إنَّ هذا القرآنَ أُنزِلَ على سبعة، عُمر ، ٦٢٠
إنَّ هذا القرآن نزل على سبعةِ أحرُفٍ ، عَمرو بن العاص ، ٦٣٣
إنَّ يأجُوجَ ومأجُوجَ يَحفِرونَ ، أبوهريرة ، ٩١٥
إنْ يَكُنْ هذا مِنْ عِندِ الله يُمْضِهِ ، عائشة ، ٩٨٣

إِنَّا أخذنا هذا القرآنَ عَنْ قومٍ أخبرونا ، أبوعبدالرحمن السلمي ، ٨٩٠

أَنَا أَكْثَرُ الأَنبياءِ تَبَعًا يومَ القِيَامَةِ، أنس ، ٥٧٨، ٥٨٠

أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يشفَعُ في الجنة ، أنس ، ٥٨٣

أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ يوم القِيَامَةِ ، أنس ، ٥٨٢

أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ ، أنس ، ٥٧٩

إنا كذلك معاشر الأنبياء ، أبوسعيد ، ٨٥٨

إِنَّا لا نُوَلِّي هذا العملَ ، أبوموسى ، ٥٥٠

إِنَّا لقد سَمِعْنَا القَرَائِنَ ، ابن مسعود ، ٧١٤

إِنَّا لم نُخلق لهذا إنَّما خُلِقنا للحرث ، أبوهريرة ، ٩٥٠

الأنبياء ثم الصالحون ، أبوسعيد ، ٨٣٤

الأنبياء ثم الصالحون ، سعد ، ٨٤٤

انتدبَ اللهُ لِمَنْ خرجَ في سبيله ، أبوهريرة ، ٧٥٦

انتَقِلِي إلى أُمِّ شَرِيكٍ، فاطمة بنت قيس، ٩٢٠

أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، أبوهريرة ، ٦٢٩

أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، أُمُّ أيوب الأنصارية ، ٦٣١

أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ ، عمر ، ٥١١

أنزل القرآن على سبعة أحرف، عثمان، ٦١٩

أُنْزِلَت عَلَيَّ آنفًا سورةٌ ، أنس ، ٦٥٨

إنك إنْ فعلتَ ذلك هَجَمَت له العينُ ، عبدالله بن عَمرو ، ٨٠٠

إنك تصومُ الدهر وتقوم الليل ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٠

إِنَّكَ لا تدْرِي لعلَّكَ يَطُولُ بكَ ،

عبدالله بن عمرو ، ٧٩٩
أَنْكَحْتُكَ امرأةً مِن قريش ذاتَ حَسَب، عبدالله بن عمرو ، ٧٩٨
إنَّمَا أَجَلُكُم في أَجَلِ مَن خَلا، ابن عُمر، ٥٦٣ ، ٥٦٥
إنما أجلُكم فيما خلا مِن الأُمَمِ ، ابن عُمر ، ٥٦٦
إنَّمَا مَثَلُ آجَالِكُم فيما خلا مِنَ الأُمَمِ ، ابن عُمر ، ٥٦٦
إنما مثل العبد المؤمن حين يُصيبه الوَعَك، جابر ، ٨٣٢
إنما نزلَ أوَّلَ ما نزلَ منه ، عائشة ، ٧٨٨
إنَّمَا هذا العلمُ خزائن ، الزهري ، ٨٩١
إنما يلبسُ الحرير في الدنيا من لاخَلاق ، عُمر ، ٥٢٢
أنه أبصر على النبيِّ ﷺ خاتَمَ وَرِق ، أنس ، ٥٢٥
أنَّه أمرَ أبا طَيْبَةَ أن يَحْجُمَ أُمَّ سَلَمَة ، جابر ، ٨٣٣
إنه أُنْزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢٥
أنه دخل على رسول الله ﷺ، أبوسعيد، ٨٣٤
أنه رأى رسولَ الله ﷺ يصلِّي ، حذيفة، ٧٨٧
أنَّه صَلَّى صلاةَ المسافر بِمِنَى وغيره ، ابن عُمر ، ٦٨٨
أنَّه غزا مع النبيّ ﷺ أربع غزوات ، الأسود بن سريع ، ٧٤٩
أنه كان يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء ، أنس ، ٨٦٧
إنَّهُ لحمُ ضَبٍّ فأمسكوا ، ابن عمر ، ٥٤٣
إنَّهُ يأمُرُكُم بكذا وكذا ، عمرو ابن سلمة ، ٥١٢
أنهاكُم عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ ، أبوموسى ،

٥٣٥

أنهى أمتي عن الكيّ ، ابن عباس ، ٨١٩

إنِّي إذاً لَبَذْرَة ، عائشة ، ٩٤٣

إنِّي أُرِيدُ الحَجَّ وأنا شَاكِيَةٌ ، عائشة ، ٦٩٤

إنِّي أريدُ أنْ أحُجَّ أَفَأَشْتَرِطُ، ابن عباس، ٦٩٢

إنِّي امرأةٌ ثقيلةٌ وإنِّي أُريدُ الحجَّ ، ابن عباس ، ٦٩٣

إني أنزِلُ الليلةَ على بني النَّجار ، البراء ابن عازب ، ٥٨٩

إني أوعك وعك رجلين منكم ، ابن مسعود ، ٨٣٩

إنِّي أوَّلُ مَن يَرفعُ رأسَه بعدَ النفخةِ ، أبوهريرة ، ٥٧٢

إنِّي بُعِثتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيينَ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢٧

إنِّي حَلَفْتُ هكذا ونَشَرَ أصابعَ يديه ، معاوية بن حيدة ، ٥٦٨

إني رأيت رسول الله ﷺ دعاك ، ابن عُمر ، ٩٦٥

إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بادروا ، عابس الغفاري ، ٩٢٢

إني عمداً فعلتُه يا عُمر ، بريدة ، ٨٧٢

إنِّي فَرَطُكُم وأنا شهيدٌ عليكم ، عقبة ابن عامر ، ٦٥٩

إنِّي لأحفظُ القرائِنَ التي كان يقرَؤُهُنّ ، ابن مسعود ، ٧١٤

إني لأعلَمُ النَّظَائِرَ ، ابن مسعود ، ٩٠٦

إني لقاعدٌ مع النبيِّ ﷺ إذ جاء رجلٌ ، وائل بن حجر ، ٧٠٠

إنِّي لَمَعَ أبي بكر حين مرَّ هو وعليّ ، عقبة بن الحارث ، ٩٩١

أَهَا هُنَا مِن بني فلان أحدٌ ، سمرة ابن جندب ، ٦٤٦

أَهَذَّ الشِّعْرِ لا أبا لك ، ابن مسعود ،

٧٩٤

أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ بالحَجِّ وأهَلَّ بِـهِ ، عائشة ، ٦٩٥

أهلي بالحَجِّ واشتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حيث تَحْبِسُنِي ، ابن عباس ، ٦٩٣

أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُم تُفتَنُونَ في قُبُـورِكُم ، أسماء بنت أبي بكر ، ٦٤٧

أوصى النبيُّ ﷺ ، عبدالله بن أبي أوفى ، ٥٥٥

أوكوا الأسقية وغلِّقُوا ، جابر ، ٥٤١

أيُّ أشدُ الناس بلاءً ، سعد ، ٨٤٤

أيُّ القراءتين تعدُّون أوَّلاً ، ابن عباس ، ٦٣٥

أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً ، أبوسعيد ، ٨٥٨

أيما عبد أبق فقد برئت منه ، جريـر ، ٥٠٩

أيما عبد أبق من مواليه ، جرير ، ٥١٠

أيُّها قرأت أجزأك، أُمُّ أيوب الأنصارية، ٦٣١

أَيُهِلُّ بالحَجِّ في غير أشهر الحجِّ ، جابر ، ٦٨٣

بأبي شبيهٌ بالنبيِّ ليس شـبيهاً بعلـيّ ، أبوبكر ، ٩٩١

بادروا بالأعمال خصالاً سِتًّا ، عـابس الغفاري ، ٩٢٢

بادِرُوا بالأعمال سِـتّاً ، أبـوهريرة ، ٩١٢

بايعتُ النبيَّ ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعَةِ ، جرير بن عبدالله البجلي ، ٥٥٣

بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقَامِ الصلاة، جرير بن عبدالله ، ٧٣٣

بتُّ عند خالتي ميمونة ، ابن عبـاس ، ٨٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريـضةُ الصَّدَقَةِ ، أبوبكر ، ٧٤٨

البسوا البَيَاضَ فإنها أطهرُ وأطيـبُ ، سمرة بن جندب ، ٦٤٠

البسوا مِنْ ثيابِكم البَيَاضَ ، سمرة ابـن

جندب ، ٦٣٩

البسوا مِنْ ثيابِكُم البَيَاضَ، ابن عباس ، ٦٣٨

البسوها البَيَاضَ وكَفِّنُوا فيها موتَاكُم ، عمران بن حصين ، ٦٤١

بِعْ وقُلْ لا خِلابةَ ، ابن عُمر ، ٥٩٩

بعث النبيُّ ﷺ أبا سفيان بن حرب ، عائشة ، ٩٩٥

بعث رسولُ الله ﷺ سرِيَّةً ، ثوبان ، ٨٦٨

بَعَثَنِي الله بالإسلام ، معاوية بن حيدة ، ٥٦٨

بَلْ أنا وَارَأْسَاهُ ، عائشة ، ٥٥٧

بلغَنِي أَنَّكَ تصومُ النَّهارَ ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٧

بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيةً ، عبدالله بن عَمرو ، ٨٩٢

بِمَ بعثكَ الله إلينا ، معاوية بن حيدة ، ٥٧٧

بَنِي إسرائيلَ والكَهفُ ومَرْيَمُ ، ابن مسعود ، ٦٣٤

بينا أنا نائمٌ رأيتُ النَّاسَ ، أبوسعيد ، ٩٤٩

بينا رجلٌ يسوقُ بقرةً ، أبوهريرة ، ٩٥٠

بينما أزواج النبيّ ﷺ عنده جميع ، عائشة ، ٩٤٤

بينما أنا جالسٌ في أهلي حين مَتَعَ النهارُ، مالك بن أوس بن الحدثان ، ٧٣٦

بينما راعٍ في غنمه عَدَا عليه الذِّئْبُ ، أبوهريرة ، ٩١٣

بينما رجلٌ مِمَّنْ كان قبلكُم يمشي ، أبوهريرة ، ٥٢٦

بينما هو ليلةً يقرأُ في مِرْبَدِهِ ، أسيد ابن حضير ، ٩٦١

بينما هو يقرأُ مِنَ الليلِ سورةَ البقرة ، أسيد بن حضير ، ٩٦٠

تأتونَ يومَ القيامَةِ وعلى أفواهِكُم الفِدَامُ، معاوية بن حيدة ، ٥٦٨

تأمُرُني أنْ آمُرَهُ أنْ يدعَ يَدَهُ فِي فِيكَ ، عمران بن حصين ، ٦٩٩

تجتمع ملائكةُ الليلِ والنَّهارِ ، أبوهريرة، ٧٦٧

تداووا عباد الله ، أسامة بن شريك ، ٨٣٥

تركناهُم وهُم يُصَلُّون ، أبوهريرة ، ٥١٤، ٧٣٠

تركناهُم يُصَلُّون ، أبوهريرة ، ٥١٥

تُرَى فيه الآنِيَةُ مِثلَ الكَواكِب ، حارثة ابن وهب ، ٦٥٦

تزوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونةَ ، ابن عباس ، ٩٩٢

تزوج رسول الله ﷺ ميمونة، أبوهريرة، ٩٨٧

تزوَّجَني رسولُ الله ﷺ وأنا ابنةُ سِتٍّ ، عائشة ، ٩٩٣

تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيأتِي عليكُم زمانٌ ، حارثة بن وهب الخزاعي ، ٧٤١

تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيأتِي يومٌ لا يُقْبَلُ ، حارثة بن وهب الخزاعي والمستورد ابن شداد ، ٧٤٣

تَصَدَّقُوا فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أن يخرجَ بِمالِهِ، حارثة بن وهب الخزاعي ، ٧٤٢

تَصَدَّقُوا قبل أنْ لا تصدقوا ، جرير ، ٧٤٤

تَفْضُلُ صلاةٌ في الجميع ، أبوهريرة ، ٦٠٩

تلكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بالقرآن ، البراء ، ٦٠٧

تلكَ الملائكةُ دَنت لِصَوْتِك ، أسيد ابن حضير ، ٩٦٠

تلك الملائكةُ كانت تستمِعُ لك ، أسيد ابن حضير ، ٩٦١

تنام عيناي ولا ينام قلبي ، عائشة ، ٩٣١

تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وترك عندنا شيئًا ، عائشة ، ٧١٩
تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وعندنا شطرٌ ، عائشة ، ٧٢٠
تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وما في بيتي ، عائشة ، ٧١٨
تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين ، معاوية ، ٩٤٢
ثلاثُ خِصالٍ سمعتُهُنَّ ، أبوهريرة ، ٩٧٨
ثلاثٌ وددتُ أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يفارقنا ، عُمر ، ٥٣٢
جاء العباسُ وعليٌّ إلى عُمر يختصمان ، مالك بن أوس بن الحدثان ، ٧٣٧
جاءَ النبيُّ ﷺ إلى السُّوق ، أبوهريرة ، ٥٩٦
جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، ابن عباس ، ٦٧٦
جاء رجل إلى النبيّ ﷺ ، أبوسعيد ، ٨٣٧
جاء رجل إلى النبي ﷺ ، أبوهريرة ، ٨٣٦
جاءَ رجلٌ إلى عُمر ﷺ وهو بعرفةَ ، علقمة ، ٩٦٢
جاء رجلٌ يقال له نَهِيك بنُ سِنَان ، ابن مسعود ، ٩٠٦
جاءت الحُمَّى إلى النبيّ ﷺ ، أبوهريرة، ٨٣٨
الجدُّ والكلالةُ وأبوابٌ ، عمر ، ٥٣٢
جُعِلَتْ لِيَ كل أرضٍ طيبةٍ مسجداً ، أنس ، ٩٢٨
جَلَبْتُ أنا ومخرمةُ العبديُّ بَزًّا ، سويد ابن قيس ، ٥٩٢
جلدتُها بكتاب الله ورجمتُها بسنة رسول الله ﷺ ، عليّ ، ٧٠٤
جَمَعَ القرآنَ أربعةٌ كُلُّهم مِنَ الأنصار ، أنس ، ٩٧١
جمع القرآن على عهد النبيّ ﷺ أربعةٌ ،

أنس ، ٩٧٢
جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنيتُهُمَا وما فِيهِمَا ، أبوموسى ، ٦٦٢
حبس المشركون رسولَ الله ﷺ عن صلاة العصر ، ابن مسعود ، ٧٦٩
حبسنا يوم الخندق عن الظهر ، أبوسعيد الخدري ، ٧٧٢
الحجرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جهنم ، عتبة ابن غزوان ، ٦٦٥
حُجِّي واشترطِي أَنَّ مَحِلِّي حيثُ حَبَسْتَنِي ، عائشة ، ٦٩٤
حَدِّثُوا عن بَنِي إسرائيل ، جابر ، ٥٦٩
الحقي بأهلك ، عائشة ، ٩٨٩
الحمد لله الذي لم يجعل مِيتتي ، عُمر ، ٥٥٤
حَوْضُهُ ما بين صنعاءَ والمدينةِ ، حارثة ابن وهب ، ٦٥٦
حَيّ على الطهور ، ابن مسعود ، ٩٣٥
خذوا القرآن من أربعة ، عبدالله ابن عَمرو ، ٦٣٦
خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انطلقنا إلى حائطٍ ، أبوأُسيد ، ٩٩٤
خرجنَا مع رسول الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ ، عائشة ، ٦٩٦
خَلَقَ الله آدَمَ على صُورَتِهِ ، أبوهريرة ، ٥٧٠
خمسٌ تُقتل في الحرم ، ابن عُمر ، ٦٨٢
خمسٌ من الدوابّ لا جناح على مَنْ قتلهنَّ ، ابن عُمر ، ٦٨٢
دَخَلَ النبيّ ﷺ على ضُبَاعةَ بنِ الزبير ، عائشة ، ٦٩٤
دخلتُ على النبيّ ﷺ أنا ورجُلانِ ، أبوموسى ، ٥٥٠
دخلتُ على النبيّ ﷺ وأنا أشتكي رأسي ، عائشة ، ٥٥٨
دخلتُ على النبيّ ﷺ وهو يوعك ، ابن مسعود ، ٨٣٩
دع لي ، عائشة ، ٨٧٥

دعا لي رسول الله ﷺ ، ابن عباس ، ٩٦٤، ٩٦٧

دَعْهُمَا فَإِنِّي أدخلتُهُما طاهرتين ، المغيرة بن شعبة ، ٨٦٩، ٨٧٧

دعوتُ النبيّ ﷺ فدعا القومَ ، أنس ، ٩٣٦

ذاك بأنَّ لك أجرين ، ابن مسعود ، ٨٣٩

ذاك جبرائيل أما إنه ما رآه، ابن عباس، ٩٦٤

ذاك جبريلُ قال أما إنَّ ابنَكَ ، العباس ، ٩٦٥

ذاكَ لو كانَ وأنا حَيٌّ فأستغفرُ لكِ ، عائشة ، ٥٥٧

ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجَّال ، النواس ابن سمعان ، ٩١٤

ذُكِرَ للنبيّ ﷺ صَوْمِي ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٥

ذهبت بي خالتي إلى النبيّ ﷺ ، السائب ابن يزيد ، ٨٨٣

رأيت أنس بنَ مالك أتى قباء فبال ، ابن رقيش ، ٨٧٠

رأيت جبريل مرتين ودعا لي ، ابن عباس ، ٩٦٥

رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام ، ابن عُمر ، ٩٥٦

رأيتُ عُمر بنَ الخطاب ﷺ قبل أن يصاب ، عمرو بن ميمون ، ٥٥٤

رأيتُ عُمر بنَ الخطاب بال قائماً ، زيد ابن وهب ، ٨٧١

ربِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ، أنس ، ٦٥٨

الرَّهنُ يُركَبُ بنفقتهِ ، أبوهريرة ، ٥٤٢

زِنْ وَأَرْجِحْ ، سويد بن قيس ، ٥٩٢

زَوَّجَنِي أَبِي امرأةً مِنْ قريش ، عبدالله ابن عمرو ، ٧٩٨

سُئِل النبيّ ﷺ عن الخَمْرِ تُجْعَلُ خَلاً ، أنس ، ٥٣٣

سُئِلَ النبيُّ ﷺ متى وجبت لك النُّبُوَّةُ ، أبوهريرة ، ٩٣٢

سُئل رسول الله ﷺ عن الماء، ابن عُمر، ٨٦٢

سُبحَانَ ذِي الجَبَـرُوتِ والمَلَكـوت ، عوف بن مالك ، ٧١٣

سَبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ ، ابن عباس ، ٥٨٤

سَبَقَكَ بها عُكَّاشةُ ، عمران ، ٦٥٣

السلامُ عليك يا ابنَ ذِي الجَنَاحَين ، ابن عُمر ، ٧٥٢

السَّمْعُ والطَّاعةُ على المرْءِ المسلم ، ابن عمر ، ٥٦٠

سمعتُ النبيَّ ﷺ يتعوَّذُ مِنْ عَذَابِ القبرِ، أم خالد بنت خالد ، ٦٥٠

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لا تَشْرَبُوا في إِنَاءِ الذَّهَبِ ، حذيفة ، ٥٤٦

سمعتُ هِشام بنَ حكيم يقرأ ، عُمـر ، ٥١١، ٦٢٠

سيدفع اللهُ ويأبَى ذلـك المؤمنـونَ ، عائشة ، ٥٥٨

سيكون في أمتي اخـتلافٌ وفُرقـة ، أبوسعيد ، ٧٢٦

شغل المشركون رسـولَ الله ﷺ عـن الصلوات ، ابن مسعود ، ٧٧١

شغلونا عن الصلاة الوسـطى ، ابـن مسعود ، ٧٦٩

شَغَلُونا عَنِ الصلاةِ الوسطى ، علـيّ ، ٦٥١، ٧٦٨

شغلونا عن صلاة العصر ، حذيفـة ، ٧٧٠

شَغَلُونا عن صلاةِ الوُسطى ، علـيّ ، ٧١٥، ٧٥١

الشفاءُ في ثلاثة ، ابن عباس ، ٨١٩

شهدتُ النبيّ ﷺ والأعرابُ يسألونه ، أسامة بن شريك ، ٨٣٥

صدقَ اللهُ وكَـذَبَ بَطْـنُ أخيـك ، أبوسعيد ، ٨٣٧

صلاة الوسطى صلاة العصر ، علـيّ ،

٦١٢

الصلاة الوسطى صلاة العصر، عليّ ، ٦١٢

صَلُّوا كما رأيتُمُونِي أُصَلِّي ، مالك ابن الحويرث ، ٥٤٧

صَلَّى النبيّ ﷺ بِمِنَى صلاة المسافر ، ابن عُمر ، ٦٨٧

صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةً ، أبوهريرة ، ٩٥٠

صلى رسولُ الله ﷺ الصبحَ ، سمرة ابن جندب ، ٦٤٥

صليتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ فرأيتُهُ يرفع يديه ، وائل بن حجر ، ٧٧٤

صلَّيتُ مع النبيّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ فافتتح البقرةَ ، حذيفة ، ٧٨٧

صُمْ أَحَبَّ الصيام إلى الله ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٩

صُمْ أفضلَ الصيامِ عند الله ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٤

صُمْ يومًا ولك أجرُ عَشْرَة ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٨

صُمْ يومًا ولك أجرُ ما بَقِيَ ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٤

صنع أبوطلحة قدرَ مُدٍّ مِنْ طعام، أنس، ٩٣٦

ضعْ لِي طهوراً ، ابن عباس ، ٨٧٨

الظهرُ يُركَبُ بنفقتهِ إذا كان مَرْهُونًا ، أبوهريرة ، ٧٠٢

عادَنِي رسولُ الله ﷺ مِنْ وجعٍ ، زيد ابن أرقم ، ٩٦٩

عجباً لأمر المؤمن إنّ أمرَه كلَّهُ له خيرٌ ، صهيب ، ٨٤٠

عجبتُ للمؤمن ، سعد ، ٨٤١

عُدْتُ رسولَ الله ﷺ في نِسْوةٍ ، فاطمة بنت اليمان ، ٨٤٢

عُذْتِ بعظيم الحقي بأهلك ، عائشة ، ٩٨٤

عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ ، ابن عباس ،

٥٨٤
عِرقٌ يضربُ في الرأس ، أبـوهريرة ، ٨٣٦
عسى أن يكون بعدي أقوامٌ يُكَـذِّبون بالرَّجم ، عُمر ، ٧٠٣
العقل وفِكَاك الأسير ، عليّ ، ٥٠٢
علماء هذه الأمة رجلان ، ابن عباس ، ٩٠٢
عليٌّ أقضانا ، عُمر ، ٩٥٧
على قِراءَةِ مَنْ تأمرُوني أَنْ أقرأ ، ابـن مسعود ، ٩٠٨
عَلِيٌّ مِنِّي وأنا مِنْ عَلِيٍّ ، حُبشيّ ابـن جُنادة ، ٩٥٨
عليكم بالثِّيابِ البَيَاضِ ، أبـوهريرة ، ٥٢٧
عليكم بالشفائين ، ابن مسعود ، ٨٤٣
فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ ، عمـرو ابن سلمة ، ٥١٢
فإذا سألتُمُ الله فَسَلُوهُ الفِرْدَوس ، عبادة ابن الصامت ، ٦٦٧
فإنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّـتْ ، عتبة بن غزوان ، ٦٦٥
فإنَّ بِحَسْبِكَ أن تصُومَ مِنْ كُلِّ شهرٍ ، عبدالله بن عمرو ، ٧٩٩
فإنَّ لزوجكَ عليكَ حقًّا ، عبدالله ابـن عمرو ، ٧٩٩
فإنَّ لكل عابدٍ شِرَّةً، عبدالله بن عمرو ، ٧٩٨
فإنَّ مِراءً في القرآن كفرٌ ، أبوجُهَيم ، ٦٣٢
فإنه أَعْجَبَني حَدِيثُ تَمِيمٍ ، فاطمة بنت قيس ، ٩٢٠
فإنه فَضْلِي أُعْطِيهِ مَن شِئْتُ، ابن عُمر ، ٥٦٥
فإنه نَهرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ، أنس ، ٦٥٨
فإني أُؤمن بذلك وأبـوبكر وعُمـر ، أبوهريرة ، ٩١٣
فإنِّي أُومِنُ بهذا أنا وأبوبكرٍ وعُمـر ،

أبوهريرة ، ٩٥٠

فأيَّمَا حَرْفٍ قرؤُوا عليه فقد أصابُوا ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢٢

فذلك المقام المحمود ، حذيفة ، ٩٣٤

فذلكَ المقامُ المحمودُ ، كعب بن مالك ، ٥٨٦

فرأيت عندي أحدًا ، ابن عباس ، ٩٦٤

فَستَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ الأُمَراءَ بعدنَا ، عتبة بن غزوان ، ٦٦٥

فصاحت النَّخلة صياحَ الصَّبِيِّ ، جابر ، ٩٣٨

فَصُمْ صومَ داود ، عبدالله بن عمرو ، ٨٠٢

فضلُ صلاةِ الجميع ، أبوهريرة ، ٦٠٨، ٦١٠

فَقُلْ هَا وهَا ولا خِلابَةَ ، أنس ، ٦٠٠

فكان فيما عهد إليه أن لا يطلق الرجلُ، عائشة ، ٩٩٥

فكيف كتب على الناس الوصية ، عبدالله بن أبي أوفى ، ٥٥٥

فلا تُمارُوا في القرآن ، أبوجُهَيم ، ٦٣٢

فلا يكون طلاقٌ حتى يكون نكاحٌ ، ابن عباس ، ٩٩٥

فلأن أكونَ قبلتُ رُخْصَةَ ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٩

فليأت أهله فإن ذلك له وجاء ، جابر ، ٩٨٥

في الجَنَّةِ بَحْرُ المَاء وبحرُ اللَّبَنِ ، معاوية ابن حيدة ، ٦٧١

في الجَنَّةِ ثمانيةُ أبوابٍ ، سهل بن سعد ، ٦٦٤

في الجَنَّةُ مِئةُ دَرَجَةٍ، عبادة بن الصامت، ٦٦٧

في كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ في الأربعينَ ، معاوية ابن حيدة ، ٧٤٧

فِي كَمْ كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ ، عائشة ،

٦٤٣
قامَ رسولُ الله ﷺ خطيبًا ، أسماء بنت أبي بكر ، ٦٤٨
قامَ رسولُ الله ﷺ فخَطَبَنَا ، أسماء بنت أبي بكر ، ٦٤٧
قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين ، جرير ، ٩٤٢
قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين ، معاوية ، ٩٤٢
قد رجم رسولُ الله ﷺ ورجم أبوبكرٍ ورجمتُ ، عُمر ، ٧٠٣
قد رجمتُها بِسُنَّةِ رسولِ الله ﷺ ، عليّ ، ٧٠٤
قد عُذْتِ بِمُعَاذٍ ، أبوأُسيد ، ٩٩٤
قد عَلِمْتُ قرائِنَ رسولِ الله ﷺ ، ابن مسعود ، ٧٩٤
قد علمتُ ما مُتِّعتُ به سمعي وبصري ، السائب بن يزيد ، ٩٧٠
القرآنُ يُقرأُ على سبعةِ أحرُفٍ ، أبوجُهَيم ، ٦٣٢
قلت يا رسول الله أيُّ أشدُ الناس ، سعد ، ٨٤٤
قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نُصَلِّي عليك ، أبوسعيد ، ٨٩٣
قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا ، أبوسعيد الخدري ، ٥٧٥
قم فافتح لهم ، أبوموسى ، ٩٥٢
قمتُ مع النبيّ ﷺ فبدأ فاستَاكَ ، عوف ابن مالك ، ٧١٣
قمتُ مع رسولِ الله ﷺ ، عوف ابن مالك ، ٨٧٩
قيل يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف ، أنس ، ٨٩٤
كان أكرمُ خَلِيقةِ الله على الله ، عبدالله ابن سلام ، ٥٧١
كان الحارث بنُ يزيد وابنُ شُبرمة ، فضيل بن غزوان ، ٨٩٥
كانَ الرَّجُلُ مِنَّا إذا تعلَّمَ عَشرَ آياتٍ ،

ابن مسعود ، ٨٩٦
كان المسجدُ مَسقُوفًا على جُذُوعٍ من نخلٍ ، جابر ، ٩٣٨
كان النبيُّ ﷺ يبايع أَحَدَنَا على السَّمْعِ والطَّاعَةِ ، ابن عُمر ، ٥٦٢
كان النبيّ ﷺ يتعوذُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، أم خالد بنت خالد ، ٦٤٩
كان النبيُّ ﷺ يعتكفُ كُلَّ عامٍ عشرة أيَّام ، ابن عباس ، ٨١٠
كان النبيُّ ﷺ يَغْدو إلى المُصلَّى ، ابن عُمر ، ٧٦٤
كانَ جبريلُ يُعَارِضُ النبيّ ﷺ بالقرآن ، ابن عباس ، ٨٩٧
كان رجلٌ نصرانياً فأسلم ، أنس ، ٩٤٠
كان رجلٌ يقرأ سورةَ الكهف ، البراء ، ٦٠٧
كان رسولُ الله ﷺ أجودَ النَّاسِ ، ابن عباس ، ٧٢٣
كان رسولُ الله ﷺ لا يزال يَسْمُرُ ، عُمر ، ٩٦٣
كان رسولُ الله ﷺ يتوضأ عندَ كل صلاة ، بريدة ، ٨٧٢
كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ التيمُّن ، عائشة ، ٥١٦
كان رسول الله ﷺ يحتجمُ ، أنس ، ٨٤٥
كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِمِنَى ، ابن عُمر ، ٦٨٦
كان رسولُ الله ﷺ يعرضُ الكتاب ، ابن عباس ، ٧٢٤
كان رسولُ الله ﷺ يعرض عليه القرآن، ابن عباس ، ٦٣٥
كان رسولُ الله ﷺ يقرأ في العيدين ، النعمان بن بشير ، ٧٨٣
كان رسولُ الله ﷺ يقرأ في العيدين ، سمرة بن جندب ، ٧٨٥
كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في صلاة

الصُّبحِ ، أبوهريرة ، ٧٨٠
كان رسولُ الله ﷺ يمسح عليهما ، أنس ، ٨٧٣
كان فيمن كان قبلكم رجلٌ ، أبوسعيد الخدري ، ٨٩٨
كان لرجلٍ على النبيّ ﷺ سِنٌّ ، أبوهريرة ، ٥٩١
كان لرسول الله ﷺ فرس يُقالُ له المرتجز ، عليّ ، ٧٦٨
كان ناسٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ، ابن عمر ، ٥٤٣
كانت تبكي على ما كانت تسمعُ ، جابر ، ٩٣٧
كانت تستحب التزويج في شوال ، عائشة ، ٩٩٠
كانوا يومَ بَني قُرَيظةَ يَنظُرُونَ إلى شَعْرَةِ الرَّجُلِ ، عطية القرظي ، ٧٦١
كأني أنظرُ إلى وَبيصِ الطِّيبِ ، عائشة ، ٦٩١
كتب إلى أهلِ جُرَشٍ ، ابن عباس ، ٥٤٥
كذلك أُنْزِلَت ، عمر ، ٥١١
كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثَلاثَةِ أثوابٍ ، عائشة ، ٦٤٢
كُفِّن في حُلَّة ، عائشة ، ٦٤٢
كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ، عائشة ، ٥٣٤
كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، ابن عمر ، ٥٣٦ ، ٥٣٧
كل مُسلِمٍ على مُسلِمٍ مُحرَّمٌ ، معاوية ابن حيدة ، ٥٧٧
كُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مسئولٌ، ابن عُمر ، ٥٦١
كلوا أو أطعموا فإنَّهُ حلالٌ، ابن عمر ، ٥٤٣
الكمأةُ مِنَ المنِّ ، أبوسعيد الخدري ، ٨٢١
الكمأةُ مِنَ المنِّ ، سعيد بن زيد ، ٨٢٠

كُنَّ أزواج النبيّ ﷺ عنده لم يُغادر ، عائشة ، ٩٤٥

كُنَّا بحضرةِ ماءٍ ممر الناس ، عمرو ابن سلمة ، ٥١٢

كنا جلوسًا عند النبيّ ﷺ والشمس مرتفعة ، ابن عُمر ، ٥٦٦

كنا عند النبيّ ﷺ فأنزل عليه ، الفلتان ابن عاصم ، ٦١٨

كنَّا مع النبيِّ ﷺ فلم يجدوا ماءً ، ابن مسعود ، ٩٣٥

كنَّا مع النبيِّ ﷺ في جنازةٍ ، سمرة ابن جندب ، ٦٤٦

كنا مع رسول الله ﷺ فحبسنا عن صلاة ، ابن مسعود ، ٧٧١

كُنَّا نبيعُ بالبقيعِ ، قيس بن أبي غَرْزَة ، ٥٩٠

كنَّا نَحِيضُ مع النبيّ ﷺ فلا يأمُرنا به ، عائشة ، ٨٧٤

كنَّا نرى أنها صلاةُ الفجر ، عليّ ، ٦١٢

كنتُ أصُومُ الدهرَ وأَقرأُ القرآنَ ، عبدالله بن عمرو ، ٧٩٩

كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ الله ﷺ ، عائشة ، ٨٧٥

كنتُ أغسِلُهُ من ثوب رسول الله ﷺ ، عائشة ، ٨٦٦، ٨٧٦

كنتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ بيديَّ هاتَين ، عائشة ، ٦٩٧

كنتُ أكتبُ بين يَدَيْ النبيّ ﷺ في كتف ، زيد بن ثابت ، ٦١٨

كنتُ أكتبُ لرسولِ الله ﷺ ، زيد ابن ثابت ، ٦١٦

كنتُ ألعبُ مع الصِّبيان ، ابن عباس ، ٩٥٩

كنتُ إلى جنبِ رسولِ الله ﷺ فغشيته السكينةُ ، زيد بن ثابت ، ٦١٧

كنتُ جالسًا عندَ النبيّ ﷺ فأتاه قومٌ ، جرير ، ٧٤٤

كنتُ عند النبيّ ﷺ إذْ جيء برجلٍ ، وائل بن حجر ، ٧٠١
كنتُ في المسجدِ فدخلَ رجلٌ يُصلّي ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢١
كنتُ في بيتِ ميمونة بنتِ الحارث ، ابن عباس ، ٨٨٤
كنت مع النبيّ ﷺ في بُستَانٍ فجاء أبوبكرٍ ، أبوموسى ، ٩٥٢
كنت مع النبيّ ﷺ في سفرٍ ، المغيرة ابن شعبة ، ٨٧٧
كنتُ مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ، المغيرة بن شعبة ، ٨٦٩
كنتُ مع رسولِ الله ﷺ في بيت خالتي ميمونة ، ابن عباس ، ٨٧٨
كيفَ تركتُم عِبادِي ، أبوهريرة ، ٥١٤، ٥١٥
كيف تصوم ، عبدالله بن عمرو ، ٨٠٩
كيفَ وَجَدتِ بَعْلَكِ، عبدالله بن عمرو، ٧٩٨
لا أدري سمعتُ النّاسَ يقولونَ شيئًا ، أسماء بنت أبي بكر ، ٩٢٧
لا أزالُ أُحِبُّ بني تميم مِن ثلاثٍ ، أبوهريرة ، ٩٧٨
لا أشبع الله بطنه ، ابن عباس ، ٩٥٩
لا بَلْ أنا وَارَأْسَاهُ ، عائشة ، ٥٥٨
لا بل حَجَّةٌ ، ابن عباس ، ٦٧٦
لا تحزن إنَّ الله معنا، البراء بن عازب ، ٥٨٩
لا تَحقُرنَّ شيئًا مِنَ الصَّدَقَةِ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، جرير ، ٧٤٤
لا تَسُبُّوا أصحابي فلو أَنَّ أحدَكُم ، أبوسعيد ، ٩٧٧
لا تَسُبِّي الحُمَّى ، جابر ، ٨٤٦
لا تَشْرَبُوا في إِنَاءِ الذَّهَبِ ، حذيفة ، ٥٤٦
لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ ، أم سلمة ، ٥٢٨

لا تصحبُ الملائكةُ رفقةً فيها كلبٌ ، أبوهريرة ، ٥٢٩

لا تقومُ الساعةُ حتى يتباهى النَّاسُ ، أنس ، ٩١٦

لا تكتموا العلم ، سعد بن المدحاس ، ٩٠٢

لا تَنَاجَشُوا ولا يَبِعْ حَاضِرٌ لبَادٍ ، أبوهريرة ، ٥٩٤

لا حاجةَ لنا في إبِلِكَ، البراء بن عازب، ٥٨٩

لا حتى تُحَدِّثني كيف صنعتَ ، البراء ابن عازب ، ٥٨٩

لا رُقْيَةَ إلا مِنْ عَينٍ أو حُمَةٍ ، بريدة ابن الحصيب ، ٥٨٤

لا صامَ مَنْ صامَ الأبد ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠١

لا صامَ مَنْ صامَ الدهرَ ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٠

لا صوم فوقَ صومِ داودَ ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٥

لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ، ابن عُمر ، ٩٩٥

لا طلاق إلا بعد نكاح ، جابر ، ٩٩٥

لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ، عائشة ، ٩٩٥

لا طلاق إلا بعد نكاح ، عليّ ، ٩٩٥

لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ، معاذ ، ٩٩٥

لا طلاق إلا من بعد ملك، ابن عباس ، ٩٩٥

لا طلاقَ فيما لا يملِكُ ، عبدالله ابن عَمرو ، ٩٩٥

لا طلاق فيما لا يملك عقدته ، ابن عباس ، ٩٩٥

لا طلاق قبل نكاحٍ ، جابر ، ٩٩٥

لا طلاق قبل نكاح، المسور بن مخرمة ، ٩٩٥

لا طلاق لمن لا يملك ، ابن عباس ، ٩٩٥

لا طلاق لمن لا يملك ، جابر ، ٩٩٥
لا طيرة خيرُها الفألُ ، أبوهريرة ، ٨٤٧
لا طيرة وأُحبُّ الفألَ ، أبوهريرة ، ٨٤٧
لا نذر إلا فيما أطيع الله ، ابن عباس ، ٩٩٥
لا نُورَثُ ما تَرَكْنَا صَدَقَة ، عُمر ، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨
لا والله ما كنتُ لأفشي ، عائشة ، ٩٤٤
لا وضوءَ إلا من صوتٍ أو ريح ، أبوهريرة ، ٨٦٣، ٨٨٠
لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لبادٍ ، أبوهريرة ، ٦٠٤
لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لبادٍ ، جابر ، ٦٠٥
لا يتمنين أحدكم الموت ، عابس الغفاري ، ٩٢٢
لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ، ابن عباس ، ٦٨٤
لا يخرج من المسجد أحدٌ ، سعيد ابن المسيب ، ٩١٧
لا يخرجُ من المسجد بعد النداء ، أبوهريرة ، ٩١٧
لا يسمعُ النِّداء في مسجدي هذا ، أبوهريرة ، ٩١٧
لا يقتَسِمُ ورثتي بعدي ديناراً ، أبوهريرة ، ٧٤٠
لا يقعدُ قومٌ يذكرون الله إلا حفَّتْهُمُ ، أبوهريرة وأبوسعيد ، ٧٢٧
لا يمشي أحدكم في نعلٍ واحدة ، أبوهريرة ، ٥٣٠
لا يمنعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ ، أبوهريرة ، ٧٠٨
لا يمنعنَّ أحدُكم جارَهُ أنْ يَضَعَ خشبةً ، أبوهريرة ، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١
لا ينبغي لأحدٍ أن يُهِلَّ بالحَجِّ ، جابر ، ٦٨٣
لا يَنْكِحِ المُحْرِمُ ولا يُنْكِحُ ، عثمان ،

٩٩٦

لأَلْزَمَنَّ رسولَ الله ﷺ ، أبوموسى ، ٩٥٣

لأَنْ أكونَ قبلتُ رخصةَ رسولِ الله ﷺ، عبدالله بن عمرو ، ٧٩٨

لَبَّيكَ اللهم لبيك ، ابن عباس ، ٦٩٢

لعنَ الله مَنْ ذبحَ لغير الله ، عليّ ، ٥٠٥

لعنَ اللهُ مَنْ لعنَ والدَه ، عليّ ، ٥٠٤

لغدوةٌ في سبيل الله أو روحةٌ خيرٌ ، أنس ، ٦٧٣

لقد أخذتُ مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ ، ابن مسعود ، ٩٠٨

لقد تَعَلَّمتُ التَّظائِرَ التي كان النبيّ ﷺ يقرؤُهُنَّ ، ابن مسعود ، ٧٨٩

لقد حفظتُ التَّظائرَ التي كان رسول الله ﷺ ، ابن مسعود ، ٧٩٥

لقد دعا بالطست ، عائشة ، ٥٠٧

لقد رأيتني وأنا أحُكُّ المَنِيَّ ، عائشة ، ٨٨١

لقد عُذْتِ بمُعاذ ، عائشة ، ٩٨٩

لقدْ عرفتُ النَّظائرَ ، ابن مسعود ، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣

لقد عشنا بُرهةً مِنْ دَهْرٍ ، عبدالله ابن عُمر ، ٨٩٩

لقد علمتُ النَّظائِرَ ، ابن مسعود ، ٧٩٦، ٧٩٧

لقد هَمَمْتُ أَنْ أُرْسِلَ إلى أبي بكر ، عائشة ، ٥٥٧، ٥٥٨

لقد هممتُ أنْ أنهى عن الغِيلَةِ ، جُدَامة بنت وهب الأسدية ، ٩٩٧

لقي النبيّ ﷺ جبريلَ عند أحجار المرا ، حذيفة ، ٦٢٧

لَقِيَ رسولُ الله ﷺ جبريلَ ، أُبَيّ ابن كعب ، ٦٢٧

لكل داءٍ دواءٌ فإذا أُصيبَ دواءُ الدَّاءِ ، جابر ، ٨٤٨

لكن رسول الله ﷺ كان يقرأ التَّظائرَ ،

ابن مسعود ، ٧٩٥
لكنِّي أصومُ وأُفْطرُ، عبدالله بن عمرو ، ٧٩٨
لِلرَّجُلِ مِنْ أهلِ الجَنَّةِ زوجتان مِنْ حُورِ العين ، أبوهريرة ، ٦٧٤
لَمَّا أرادوا غُسْلَ النبيّ ﷺ اختلفوا ، عائشة ، ٦٤٤
لَمَّا رجعتُ إلى النبيّ ﷺ وقد دفنتُهُ ، عليّ ، ٧٠٥
لَمَّا قدم رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، عبدالله ابن سلام ، ٥١٣
لما كان يومَ الأحزاب ، عليّ ، ٧٥١
لَنْ أو لا نَسْتَعْمِلُ على عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، أبوموسى ، ٥٥١
اللهم آته الحكمة ، ابن عباس ، ٨٨٤
اللهم احشُ جوفَهُ حُكْمًا وعلمًا ، ابن عباس ، ٩٦٤
اللهم أعنِّي عليهم بسبع، ابن مسعود ، ٧٥١
اللهمَّ اغفِر لأُمَّتِي ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢١
اللهم اغفِر للأنصار ، أنس ، ٩٧٤
اللهمَّ اكفِنَاه بما شئت ، البراء ابن عازب ، ٥٨٩
اللهم املأ قلوبَ هؤلاء ، عليّ ، ٦١٢
اللهم حبِّب إلينا المدينَةَ كحبِّنا مكَّة ، عائشة ، ٩٧٩
اللهم عَلِّمْهُ الكتاب ، ابن عباس ، ٨٨٥
اللهم فَقِّهْهُ في الدين ، ابن عباس ، ٨٦٥، ٨٧٨، ٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٧، ٩٦٤، ٩٦٥
اللهم فهمه في الدين ، ابن عُمر ، ٩٦٥
اللهم وليديه فاغفر ، جابر ، ٩٧٣
لو استقبلتُ مِن أمرِي ما استدبرتُ ما غَسَلَهُ ، عائشة ، ٦٤٤
لو أعلم أنَّ أحداً أعلمُ منِّي بكتاب الله،

ابن مسعود ، ٩٠٨
لو أَنَّ ما يُقِلُّ الظُّفْرُ مِمَّا في الجَنَّةِ بَـدَا لأهلِ ، سعد ، ٦٦٨
لَوْ تَدُومونَ على ما تكونونَ عِنـدِي ، حنظلة بن الربيع الأُسَيدي ، ٥٤٩
لو قلتُ كُلَّ عَامٍ كانَ كُلَّ عَامٍ ، ابـن عباس ، ٦٧٦
لو وُزِنَ إيمانُ أبي بكـرٍ بإيمـان أهـل الأرض ، عُمر ، ٩٤٨
لولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي ، أبـوهريرة ، ٧٥٤
ليأتينَّ على النَّاسِ زمانٌ يطوفُ الرَّجُلُ ، أبوموسى الأشعري ، ٧٤٥
ليس على المجنون ولا السكران طلاقٌ ، عثمان ، ٧٠٦
ليس فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَـدَقَة ، أبوسعيد ، ٧٤٦
ليس مِنَّا مَنْ حلف بالأمانة ، بريـدة ، ٩٩٨
ليس مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، أبوهريرة ، ٥٩٥
ليس منها إلا شافٍ كافٍ ، أُبَيّ ابـن كعب ، ٦٢٦
لِيَلْزَمْ كُلُّ إنسانٍ مُصَلاهُ ، فاطمة بنت قيس ، ٩٢٠
لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَـينِ أَحَـدُهُمَا ، أبوسعيد ، ٧٥٨
لينعلهما جميعاً ، أبوهريرة ، ٥٣٠
ما اجتمع قومٌ في بيتٍ مِن بُيُوتِ الله ، أبوهريرة ، ٧٢٦
ما أحدٌ مِنَ المسلمين يُصابُ بـبلاءٍ في جسدِهِ ، عبدالله بن عَمرو ، ٨٤٩
ما استودعتُ قلبي شيئاً قطُّ ، الثوري ، ٩٠٠
ما أَسْكَرَ كَثيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ، جـابر ، ٥٣٩
ما أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرْقُ فَمِـلءُ الكَـفِّ ، عائشة ، ٥٤٠
ما أعمارُكم في أعمارِ مَن مَضى ، ابن

عُمر ، ٥٦٦
ما أنزلَ الله داءً إلا أنزلَ لـه شـفاءً ، أبوهريرة ، ٨٥٠
ما بالُ أقوامٍ بلغ بهم القتل ، الأسـود ابن سريع ، ٧٥٠
ما بُلْتُ قائماً منذ أسـلمت ، عُمـر ، ٨٨٢
ما بين النفختين أربعون ، أبـوهريرة ، ٥٧٣
ما تدري ما أَحْدَثَتْ بعدَكَ ، أنـس ، ٦٥٨
ما تَرَكَ النَّبيُّ ﷺ إلا ما بين الـدَّفَّتَين ، ابن عباس ، ٥٠١
ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ دينارًا ، عائشة ، ٧١٧
ما ترك رسولُ الله ﷺ ديناراً ، عَمـرو ابن الحارث الخزاعي ، ٧١٦
ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ يـوم تُـوُفِّيَ ، جويرية ، ٧١٦
ما تقولُ يا أبا موسـى ، أبوموسـى ، ٥٥١
ما حاكَ في صَدْرِي مُنْذُ أسلمتُ ، أُبَيّ ابن كعب ، ٦٢٤
ما حَقُّ زوجِ أحدِنا عليه ، معاوية ابـن حيدة ، ٥٦٨
ما خَصَّنَا رسولُ الله ﷺ بشيءٍ ، عليّ ، ٥٠٥
ما رأيتُ أحداً من الناس كـان أشـبه بالنبيّ ﷺ ، عائشة ، ٩٤٣
ما رأيتُ أحداً مِنْ خَلْـقِ الله أشـبَهَ ، عائشة ، ٩٤٦
ما رأيتُ الوجعَ على أحدٍ أشد منـه ، عائشة ، ٨٥١
ما رأيت بكاءً أقـرب مـن ضـحكٍ كاليوم، عائشة ، ٩٤٤
ما شأني أجعلك حذائي فتخنس ، ابن عباس ، ٨٥٩، ٩٦٥
ما صَلَّى النبيُّ ﷺ يومَ الخندق ، عُمر ،

٧٧٣

ما على الأرض عصابةٌ يـذكرون الله غيركم ، ابن مسعود ، ٧٧١

ما كان أحدٌ يشتكي إلى رسولِ الله ﷺ وجعاً ، سلمى خادم رسـول الله ﷺ ورضي الله عنها ، ٨٥٢

ما كتبنا عَنْ رسولِ الله ﷺ إلا القرآنَ، عليّ ، ٥٠٣

ما كنت أُفشي علـى رسـول الله ﷺ سرَّهُ، عائشة ، ٩٤٥

ما لنا طَعَامٌ إلا وَرَقُ الشَّجَرِ ، عتبة ابن غزوان ، ٦٦٥

ما لي أراكم عنها معرضين ، أبوهريرة ، ٧١٠

ما مِنْ أيَّامٍ العملُ الصالحُ فيها أحـبُّ ، ابن عباس ، ٩٨٠

ما من رجلٍ علم علماً ، أبـوهريرة ، ٩٠١

ما مِنْ شيءٍ كنتُ لم أَرَهُ إلا قد رأيتُهُ ، أسماء بنت أبي بكر ، ٩٢٧

ما مِنْ صاحِبِ إبلٍ لا يَفْعَلُ فيها حَقَّها ، جابر ، ٧٣٤

مَا مِنْ قومٍ يَذْكُرُونَ الله إلا حَفَّـتْ ، أبوهريرة وأبوسعيد ، ٧٢٨

ما من مسلم يصيبُه أذى، ابن مسعود ، ٨٣٩، ٨٥٣

ما هذا يا صاحبَ الطَّعَام ، أبوهريرة ، ٥٩٧

مات النبيّ ﷺ ولم يشبع من خبزِ البُرِّ ، عائشة ، ٩٣٩

مات رسولُ الله ﷺ ولم يجمع القـرآنَ غيرُ أربعةٍ ، أنس ، ٩٧٢

متى أوصى ، عائشة ، ٥٠٧

مثلُ الجليسِ الـصالحِ ، أبوموسـى ، ٥٣١

مَثَلُ المؤمِنِ الـذي يقـرأُ القـرآنَ ، أبوموسى الأشعري ، ٧٢٩

مَثَلُ المُؤمِن مَثَلُ خامَةِ الزَّرع، أبوهريرة،

٩١٨
مَثَلُ المسلمينَ واليهودِ والنَّصارى ، أبوموسى ، ٥٦٧
مَحِلِّي مِنَ الأرضِ حيثُ حبستَني ، ابن عباس ، ٦٩٢
مُرِ البراءَ فَلْيَحْمِلْهُ إلى أهلي ، أبوبكر ، ٥٨٩
مَرَّ النبيُّ ﷺ برَجُلٍ يبيعُ طعامًا ، أبوهريرة ، ٥٩٥
المِرَاءُ في القرآنِ كُفْرٌ ، أبوهريرة ، ٦٣٠
مرحبا بابنتي ، عائشة ، ٩٤٤، ٩٤٥
مررتُ برسول الله ﷺ وعليَّ ثيابٌ بيضٌ ، ابن عباس ، ٩٦٥
مسح النبيّ ﷺ على رأسي، ابن عباس، ٨٨٥
المُسْلِمُ أخو المسلمِ ، ابن عُمر ، ٧٢٥
ملأ اللهُ بُطونَهم وقُبورَهم ، عليّ ، ٧١٥
ملأ الله بُيُوتَهم وقُبورَهم نارًا ، عليّ ، ٦١١، ٧٥١
ملأ الله قُبُورَهم وبُيُوتَهم نارًا ، حذيفة ، ٧٧٠
الملائكةُ يَتَعَاقَبُون ، أبوهريرة ، ٥١٥ ، ٧٣٠ ، ٧٦٥
الملك في صغاركم ، أنس ، ٨٩٤
من أَحَبَّني فَلْيُحِبَّ أسامةَ ، فاطمة بنت قيس ، ٩٢٠
من أحدث حَدَثًا فعلى نفسه ، عليّ ، ٥٠٦
من أدركه الأذانُ في المسجد ، عثمان ، ٩١٧
من ادَّعى إلى غير أبيه ، ابن عباس ، ٩٩٩
مَنِ اشترى مُصَرَّاةً أو مُحَفَّلَةً ، أبوهريرة ، ٥٩٨
من أشد الناس بلاءً ، أبوسعيد ، ٨٣٤
من أعقد لواء ضلالة، عمرو بن عبسة،

٩٠٢

مَنْ أقرَأكَ هذه السورةَ ، عمر ، ٥١١

مَنْ آمَنَ باللهِ وبرسولِهِ وأقامَ الصلاةَ ، أبوهريرة ، ٦٦٦

مَنْ أهرَاق منه هذه الدماءَ فلا يضرُّه ، أبوكبشة الأنماري ، ٨٥٤

مَنْ تَرَونَ تَكْسُو هذه ، أم خالد بنت خالد ، ٥٢٣

مَنْ تَصبَّحَ بِسَبْعِ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ، سعد ، ٨٥٥

مَنْ تَوَضَّأَ فأحسنَ الوُضُوءَ ، عُمر ، ٦٦٣

من خَبَّبَ عبداً على أهله فليس مِنَّا ، أبوهريرة ، ١٠٠٠

من سُئل عن علم ، طلق بن عليّ ، ٩٠٢

من سئل عن علم فكتمه ، ابن عباس ، ٩٠٢

من سُئل عن علم فكتمه ، ابن عُمر ، ٩٠٢

مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، أبوهريرة ، ٩٠١

من سُئل عن علمٍ فكتمه ألجم يوم القيامة ، ابن مسعود ، ٩٠٢

من سأله جارُهُ أن يضع في جدارِهِ خشبته ، أبوهريرة ، ٧١٠

مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأَ القُرآنَ رطبًا ، عُمر ، ٩٦٣

مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأَ القُرآنَ غَضًّا ، عُمر ، ٩٦٢

من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار ، أبوهريرة ، ٨٣٦

مَنْ سَنَّ سُنَّةً حسنةً فعُمِلَ بها ، جرير ، ٧٤٤

مَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّةً حسنةً ، جرير، ٥٤٨

مَنْ صَعد الثَنِيَّة ثنيَّةَ المُرار ، جابر ، ٩١٩

من صنع هذا ، ابن عباس ، ٨٨٧
من علم شيئًا فلا يكتمه ، سعد ابن المدحاس ، ٩٠٢
مَنْ غَشَّنَا فليسَ مِنِّي ، أبوهريرة ، ٥٩٧
مَنْ غَيَّبَ مالَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ ، معاوية ابن حيدة ، ٧٤٧
من فرَّج عن مسلم كُرْبَة ، ابن عُمر ، ٧٢٥
مَنْ كان له عملٌ يعمله ، أبوموسى ، ٨٥٦
مَنْ كانَ معهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بالحَجِّ معَ العُمْرَةِ ، عائشة ، ٦٩٦
من كتم علماً ألجمه الله بلجامٍ ، جابر ، ٩٠٢
مَنْ كَتَمَ عِلْماً ألجمه الله بلجامٍ ، عبدالله ابن عَمرو ، ٩٠٢
من كتم علماً مما ينفع الله به الناس ، أبوسعيد ، ٩٠٢
من كتم علماً يعلمه ، ابن عباس ، ٩٠٢
مَنْ مَاتَ ولم يَغزُ ، أبوهريرة ، ٧٥٧
مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُربة ، أبوهريرة ، ٧٢٦
مَنْ والى قومًا بغيرِ إذنِ مَوَالِيه ، عليّ ، ٥٠٣
مَنْ وضع هذا ، ابن عباس ، ٨٨٤
مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يَنْعَمُ لا يَبْأَسُ ، أبوهريرة ، ٦٦١
من يُرِدِ اللهُ به خيراً يُصِب مِنه ، أبوهريرة ، ٨٥٧
من يُرِدِ اللهُ به خيراً يفقهه في الدين ، معاوية ، ٩٠٣
نزل القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، أبوهريرة ، ٦٢٨
نعم الترجمان أنت ، ابن عباس ، ٩٦٧
نِعْمَ تُرجُمَانُ القرآنِ ، ابن مسعود ، ٩٦٦، ٩٦٧

نعم ولكِ أَجْرٌ ، ابن عباس ، ٦٧٨
نكحتُ ابنَ المُغيرة ، فاطمة بنت قيس ، ٩٢٠
نكونُ عندَ رسول الله ﷺ يُذَكِّرُنَا ، حنظلة بن الربيع الأُسَيدي ، ٥٤٩
نهى أنْ يتباهَى النَّاسُ في المساجد، أنس، ٩٢١
نهى أَنْ يمشِي الرَّجُلُ في نعلٍ واحدةٍ ، أبوهريرة ، ٥٢١
نهى رسولُ الله ﷺ أَنْ يَبِيعَ أحدُكُم ، ابن عُمر ، ٦٠١
نهى رسولُ الله ﷺ أَنْ يُنْبَذَ في المُقَيَّرِ ، أبوهريرة ، ٥٣٨
نهى رسولُ الله ﷺ عن البُسْرِ والتَّمْرِ ، ابن عباس ، ٥٤٥
نهى رسولُ الله ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ القِرْبَةِ ، أبوهريرة ، ٥٤٤
نُهينا عن التَّكَلُّفِ ، عُمر ، ٩٠٤
هاهُنا تُحْشَرُونَ ، معاوية بن حيدة ، ٥٦٨
هذا ابن عمي ، ابن عباس ، ٩٦٥
هَذًّا كَهَذِّ الشِّعر ، ابن مسعود ، ٧١٤، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٧، ٩٠٦
هذا لَعَمْرُ الله التَّكَلُّف ، عُمر ، ٩٠٥
هَذًّا مثلَ هَذِّ الشِّعرِ ، ابن مسعود ، ٧٩٦
هذا يكون حبرَ هذه الأمة ، أُبَيّ ابن كعب ، ٩٦٥
هذا يومُ الحَجِّ الأكبر ، ابن أبي أوفى ، ٦٨٠
هل أخذتك أمُّ مِلْدَم قَطُّ ، أبوهريرة ، ٨٣٦
هل تضارون في رؤية الشمس ، أبوسعيد الخدري ، ٥٧٥
هل علينا جناحٌ أن نتداوى ، أسامة ابن شريك ، ٨٣٥
هل عندكم مِنْ رسولِ الله ﷺ مِنْ

شيءٍ، عليّ ، ٥٠٢
هل عَهِدَ إليكَ رسولُ الله ﷺ شيئًا ، عليّ ، ٥٠٦
هل كانَ رسولُ الله ﷺ يُسِرُّ إليك ، عليّ ، ٥٠٤
هل لك في حصن حصين ومنعة، جابر، ٩٧٣
هل نرى ربنا يوم القيامة ، أبوسعيد الخدري ، ٥٧٥
هم أشد أُمَّتِي على الدَّجَّال، أبوهريرة ، ٩٧٨
هم الذين لا يَرْقُونَ ولا يَسْتَرْقُونَ ، ابن عباس ، ٥٨٤
همَ الذين لا يكتَوُونَ ولا يسْتَرْقُونَ ، عمران ، ٦٥٣
هما ريحانتاي مِنَ الدنيا ، ابن عُمر ، ٩٤٧
هو ما بين كذا إلى كذا ، حارثة ابن وهب الخزاعي ، ٧٤٢
هو يومُكَ هذا خلِّ سبيلَها ، عليّ ، ٦٨١
وإذا كان يومُ القيامة جمع الله الخلائقَ أُمَّةً ، عبدالله بن سلام ، ٥٧١
والذي لا إله غيرُهُ ما نزلت آيةٌ ، ابن مسعود ، ٩٠٧
والذي نفسي بيده لولا أنَّ رجالاً مِنَ المؤمنين ، أبوهريرة ، ٧٥٥
والله إنْ كان ليأتي على آل محمدٍ ، ابن عباس ، ٧٢٢
والله لأرْمِينَّها بينَ أكْتَافِكُم ، أبوهريرة ، ٧٠٧
وددتُ أن يكونَ ذلك وأنا حَيٌّ ، عائشة ، ٥٥٨
وضعت يدي على النبيّ ﷺ ، أبوسعيد، ٨٥٨
وَقَّتَ رسولُ الله ﷺ لأهلِ المدينةِ ، ابن عباس ، ٦٩٠
ولقد تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وما في رَفِّي ،

عائشة ، ٧٢١

ولقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ ، عتبة ابن غزوان ، ٦٦٥

ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ، حنظلة ابن الربيع الأُسَيدي ، ٥٤٩

ولو أعلمُ مكانَ أحدٍ أعلمُ بكتابِ الله ، ابن مسعود ، ٩٠٧

ويحك والله ما أعلمُهُ بقيَ مِنَ النَّاسِ ، عُمر ، ٩٦٣

يَؤُمُّ القومَ أقرَؤُهُمْ لكتابِ الله ، أبومسعود الأنصاري ، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧

يا أبا أُسَيدٍ اكسُهَا رازِقِيَّتين ، أبوأُسيد ، ٩٩٤

يا ابنَ أُختِي كانَ شَعرُ رسولِ الله ﷺ ، عائشة ، ٧٢١

يا ابن عباس ما منعك أن تُسلّم ، ابن عباس ، ٩٦٥

يا أُبَيُّ أُرسِلَ إلَيّ أَنِ اقرَإِ القرآنَ ، أُبَيّ ابن كعب ، ٦٢١

يا أُبَيُّ إنه أُنْزِلَ القرآنُ، أُبَيّ بن كعب ، ٦٢٥

يا أُبَيّ إنِّي أُقْرِئْتُ القرآن ، أُبَيّ ابن كعب ، ٦٢٦

يا أُمَّ خالد هذه سَنَاهُ ، أم خالد بنت خالد ، ٥٢٣

يا أيها الناس أطعِمُوا الطَّعَام ، عبدالله ابن سلام ، ٥١٣

يا جبريلُ إنِّي بُعِثتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيينَ ، أُبَيّ ابن كعب ، ٦٢٧

يا حبيبي متى جئت ، ابن عباس ، ٩٦٤

يا رسولَ الله أفلا نُبَشِّرُ النَّاسَ ، أبوهريرة ، ٦٦٦

يا رسولَ الله الحَجُّ كُلَّ عَامٍ، ابن عباس، ٦٧٦

يا رسول الله أَمِّرْنِي على بعضِ ، أبوموسى ، ٥٥٠

يا رسول الله إنَّ ابنَ اخـتي شـاكٍ ، السائب بن يزيد ، ٩٧٠
يا رسول الله إنَّ ابـنَ أخـتي وَقِـعٌ ، السائب بن يزيد ، ٨٨٣
يا رسـول الله إنَّ عِنْـدَنَا أشـرِبَةً ، أبوموسى ، ٥٣٥
يا رسولَ الله إنِّي أريدُ أَنْ أحُجَّ ، ابـن عباس ، ٦٩٢
يا رسول الله هل علينا جناحٌ ، أسـامة ابن شريك ، ٨٣٥
يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعةٍ ، جابر ، ٩٧٣
يا رسولَ الله هل لِهَذَا حَجٌّ، ابن عباس، ٦٧٨
يا عبدالله بنَ عَمرو في كم تقرأ القرآن، عبدالله بن عمرو ، ٨٠٩
يا فاطمة أَمَا ترضينَ أَنْ تكُوني سيِّدةَ ، عائشة ، ٩٤٥
يا ليتني أَخَذْتُ بالرُّخْصَةِ ، عبدالله ابن عمرو ، ٨٠٧
يا محمد إنَّ ربَّك يأمُرُكَ أنْ تقرأَ ، أُبَـيّ ابن كعب ، ٦٢٣
يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ فسمَّانا باسمٍ أحسنَ ، قيس بن أبي غَرْزَة ، ٥٩٠
يأبى اللهُ والمؤمنونَ إلا أبا بكر، عائشة ، ٥٥٦
يأبَى اللهُ ويَدْفَعُ المؤمنـون ، عائـشة ، ٥٥٧
يأتي على الناس زمانٌ ، أنس ، ٩٢٣
يأتي في آخر الزمان قومٌ حُدَثاءُ ، عليّ ، ٩٢٤
يُبْتَلَى الرجلُ على حَسب دينه ، سعد ، ٨٤٤
يَتَعَاقَبُون فِيكُم ملائكةُ ، أبـوهريرة ، ٧٣١
يَتَعَاقَبُون فِـيكُم ملائكـةٌ بالليـلِ ، أبوهريرة ، ٥١٤
يجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النَّهـارِ ،

أبوهريرة ، ٧٦٦

يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ فيقوم المؤمنون ، أبوهريرة ، ٦٥٤

يُجْمَعُ النَّاسُ يومَ القيامة ، أنس ، ٩٣٣

يَجِيءُ النبيُّ ومعه رَجُلٌ ، أنس ، ٥٨١

يَجيء النَّبيُّ يوم القِيَامَةِ ، أبوسعيد ، ٥٨٥

يَجِيئُونَ يومَ القيامةِ على أفواهِهم الفِدَامُ ، معاوية بن حيدة ، ٥٧٦

يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ القِيَامَةِ ، كعب ابن مالك ، ٥٨٦

يخرج فيكم قومٌ تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، أبوسعيد ، ٩٢٥

يدخُلُ الجنةَ مِنْ أُمَّتِي سبعونَ ألفاً بغير حساب ، عمران ، ٦٥٣

يُدْنى المؤمن مِن رَبِّه ، ابن عُمر ، ٥٨٧

يُدْنَى المؤمنُ يومَ القيامةِ من ربِّه ، ابن عُمر ، ٩٢٦

يرحمُ اللهُ أبا عبدالرحمن ما اعتمر عُمرةً إلا وهوَ شاهدٌ ، عائشة ، ٦٧٩

يُنَادى محمد ﷺ ، حذيفة ، ٩٣٤

ينفخ في الصور والصور كهيئة القرن ، أبوهريرة ، ٥٧٣

يومُ النَّحرِ يومُ الحَجِّ الأكبر ، ابن أبي أوفى ، ٦٨٠

فهرس الأحاديث مرتبا على المسانيد

(اسم الصحابي)

(طرف الحديث أو الأثر ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

(أُبَيّ بن كعب)

أَقْرَأَنِي رسولُ الله ﷺ سُورةً ، ٦٢٥

إِنَّ القرآنَ أُنْزِلَ على سبعةِ أحرُفٍ ، ٦٢٧

إن الله يأمرك أن تقرأ أمَّتك القرآن ، ٦٢٢

أنَّ النبيّ ﷺ كان عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، ٦٢٢

أنَّ جبريل أتى النبيّ ﷺ وهو في أضاة، ٦٢٣

إنَّ ربَّك يأمُرُكَ أنْ تقرأَ القرآنَ ، ٦٢٣

إنه أُنْزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، ٦٢٥

إِنِّي بُعِثتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيينَ ، ٦٢٧

فأيَّمَا حَرْفٍ قرؤُوا عليه فقد ، ٦٢٢

كنتُ في المسجدِ فدخلَ رجلٌ ، ٦٢١

لَقِيَ رسولُ الله ﷺ جبريلَ ، ٦٢٧

اللهمَّ اغفِر لأُمَّتِي ، ٦٢١

ليس منها إلا شافٍ كافٍ ، ٦٢٦

ما حاكَ في صَدْرِي مُنْذُ ، ٦٢٤

هذا يكون حبرَ هذه الأمة ، ٩٦٥

يا أُبَيُّ أُرسِلَ إلَيّ أَنِ اقرَإِ القرآنَ ، ٦٢١
يا أُبَيُّ إنه أُنْزِلَ القرآنُ ، ٦٢٥
يا أُبَيّ إِنِّي أُقْرِئْتُ القرآن ، ٦٢٦
يا جبريلُ إِنِّي بُعِثتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيينَ ، ٦٢٧
يا محمد إنَّ ربَّك يأمُرُكَ أنْ تقرأَ ، ٦٢٣

(أسامة بن شريك)

إنَّ الله لم يُنزِل داءً إلا أنزلَ له شفاءً ، ٨٢٥
تداووا عباد الله ، ٨٣٥
شهدتُ النبيّ ﷺ والأعرابُ يسألونه ، ٨٣٥
يا رسول الله هل علينا جناحٌ ، ٨٣٥

(الأسود بن سريع)

أنَّه غزا مع النبيّ ﷺ أربع ، ٧٤٩
ما بالُ أقوامٍ بلغ بهم القتل ، ٧٥٠

(أُسَيد بن حضير)

بينما هو ليلةً يقرأُ في مِرْبَدِهِ ، ٩٦١
بينما هو يقرأُ مِنَ الليلِ سورة ، ٩٦٠
تلكَ الملائكةُ دَنت لِصَوْتِك ، ٩٦٠
تلك الملائكةُ كانت تستمِع ، ٩٦١

(أنس رضي الله عنه)

أتاني الملكان فقال أحدُهُم ، ٦٢٤
أتدرون ما الكوثر ، ٦٥٨
احتَجَّتِ الجنَّةُ والنَّارُ ، ٦٦٠
احتجمَ رسولُ الله ﷺ ، ٨١٢، ٨٢٢
أُرْسِلتُ إلى كلِّ أحمر وأسود ، ٩٢٨
اسكُن نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدان ، ٩٥١
أُعطيتُ أربعاً لم يُعطها ، ٩٢٨
افتخَرَ الحيَّانِ مِنَ الأنصار ، ٩٧٦
إنَّ أفضلَ ما تداويتُم به ، ٨٢٢
أنَّ الرسولَ ﷺ صعد أُحداً ، ٩٥١
إنَّ العبدَ إذا وُضِعَ في قبره ، ٦٥٢

أنَّ النبيّ ﷺ احتجم ، ٨٢٧، ٨٢٨
أنَّ النبيَّ ﷺ قام حتى تَوَرَّمَت ، ٩٢٩
أنَّ جبريلَ أمره أن يقرأ القرآن، ٦٢٤
أَنَّ رجلاً مِنَ الأنصارِ كان ، ٦٠٠
أنَّ رسولَ الله ﷺ استغفَر ، ٩٧٥
إنَّ قَدْرَ حَوضي كما بين أيْلَةَ ، ٦٥٧
إنْ كُنْتَ غيرَ تارِكٍ البيعَ ، ٦٠٠
إنَّ مِنْ أشراط الساعة ، ٩١٠
أَنَا أَكْثَرُ الأَنبياءِ تَبَعًا يومَ القِيَامَة ، ٥٧٨، ٥٨٠
أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يشفَعُ في الجنة ، ٥٨٣
أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ يوم القِيَامَةِ ، ٥٨٢
أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ ، ٥٧٩
أُنْزِلَت عَلَيَّ آنفًا سورةٌ ، ٦٥٨
أنه أبصر على النبيَّ ﷺ خاتَمَ ، ٥٢٥
جُعِلَتْ لِيَ كل أرضٍ طيبة ، ٩٢٨
جَمَعَ القرآنَ أربعةٌ كُلُّهم ، ٩٧١
جمع القرآن على عهد النبيّ ﷺ، ٩٧٢
دعوتُ النبيّ ﷺ فدعا القومَ ، ٩٣٦
ربِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ، ٦٥٨
سُئِل النبيّ ﷺ عن الخَمْرِ ، ٥٣٣
صنع أبوطلحة قدرَ مُدٍّ ، ٩٣٦
فإنه نهرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ، ٦٥٨
فَقُلْ هَا وهَا ولا خِلابَةَ ، ٦٠٠
قيل يا رسول الله متى نترك ، ٨٩٤
كان رجلٌ نصرانياً فأسلم ، ٩٤٠
كان رسول الله ﷺ يحتجمُ ، ٨٤٥
كان رسولُ الله ﷺ يمسح ، ٨٧٣
لا تقومُ الساعةُ حتى يتباهى ، ٩١٦
لغدوةٌ في سبيل الله أو روحةٌ ، ٦٧٣
اللهم اغفِر للأنصار ، ٩٧٤
ما تدري ما أَحْدَثَتْ بعدَكَ ، ٦٥٨
مات رسولُ الله ﷺ ولم يجمع ، ٩٧٢
الملك في صغاركم ، ٨٩٤
نهى أنْ يتباهَى النَّاسُ في المساجد ، ٩٢١

يأتي على الناس زمانٌ ، ٩٢٣
يُجْمَعُ النَّاسُ يومَ القيامة ، ٩٣٣
يَجِيءُ النبيُّ ومعه رَجُلٌ ، ٥٨١

(البراء بن عازب)

ائتوني بالكتف والدواة ، ٦١٣
تلكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بالقرآن ، ٦٠٧
كان رجلٌ يقرأ سورةَ الكهف ، ٦٠٧
ارتحلنا مِن مَكَّةَ ، ٥٨٩
اشترى أبوبكر ﷺ مِنْ عازِب ، ٥٨٩
إني أنزِلُ الليلةَ على بني النَّجار ، ٥٨٩
لا تحزن إنَّ الله معنا ، ٥٨٩
لا حاجةَ لنا في إبلِكَ ، ٥٨٩
لا حتى تُحَدِّثني كيف صنعتَ ، ٥٨٩
اللهمَّ اكفِنَاه بما شئت ، ٥٨٩

(بريدة بن الحصيب رضي الله عنه)

أحسابُ أهل الدنيا هذا المال ، ٩٨١
إني عمداً فعلتُه يا عُمر ، ٨٧٢
كان رسولُ الله ﷺ يتوضأ ، ٨٧٢
ليس مِنَّا مَنْ حلف بالأمانة ، ٩٩٨

(ثوبان رضي الله عنه)

بعث رسولُ الله ﷺ سرِيَّةً ، ٨٦٨

(جابر بن عبدالله رضي الله عنهما)

أتتِ الحُمّى فاستأذنت عليه ، ٨٢٣
إذا رأى أحدُكُم المرأةَ التي تُعْجِبُه ، ٩٨٢
إذا لعن آخر هذه الأمة أولها ، ٩٠٢
ألا نجعلُ لك منبراً ، ٩٣٧
أنَّ أبا الطفيل بن عَمرو الدوسيّ أتى النبيّ ﷺ ، ٩٧٣
أنَّ أباه تُوفِّيَ ، ٩٦٨
إنَّ إبليسَ يضع عرشه ، ٩٠٩
إنَّ الحمَّى استأذنت ، ٨٢٣
إنَّ المرأة تُقبلُ في صورةِ شيطان ،

٩٨٢، ٩٨٥
أنَّ النبيّ ﷺ شغل يوم الخندق ، ٧٧١
أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقوم يوم ، ٩٣٧
أنَّ رسول الله ﷺ دخل ، ٨٤٦
إنْ كان في أدويتكم خيرٌ ، ٨٣١
أن نفرًا مِنْ بَنِي إسرائيلَ ، ٥٦٩
إنما مثل العبد المؤمن حين ، ٨٣٢
أنَّه أمرَ أبا طَيْبَةَ أن يَحْجُمَ ، ٨٣٣
أوكوا الأسقية وغلّقُوا ، ٥٤١
حَدِّثُوا عن بَنِي إسرائيل ، ٥٦٩
فصاحت النَّخلة صياحَ الصَّبِيِّ ، ٩٣٨
فليأت أهله فإن ذلك له وجاء ، ٩٨٥
كان المسجدُ مَسقُوفًا على ، ٩٣٨
كانت تبكي على ما كانت تسمعُ ، ٩٣٧
لا تَسُبِّي الحُمَّى ، ٨٤٦
لا طلاق إلا بعد نكاح ، ٩٩٥
لا طلاق قبل نكاحٍ ، ٩٩٥
لا طلاق لمن لا يملك ، ٩٩٥
لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لبادٍ ، ٦٠٥
لكل داءٍ دواءٌ فإذا أُصِيب ، ٨٤٨
اللهم وليديه فاغفر ، ٩٧٣
ما أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ، ٥٣٩
ما مِنْ صاحِبِ إبلٍ لا يَفْعَل ، ٧٣٤
مَنْ صَعد الثَنِيَّة ثنيَّةَ المُرار ، ٩١٩
من كتم علماً ألجمه الله بلجامٍ ، ٩٠٢
يا رسول الله هل لك في حصن، ٩٧٣

(جرير بن عبدالله رضي الله عنه)

إذا أبق العبد ، ٥٠٨
إذا أتاكم المُصَدِّقُ فَلْيَصْدُرْ ، ٧٣٥
أيما عبد أبق فقد برئت منه ، ٥٠٩
أيما عبد أبق من مواليه ، ٥١٠
بايعتُ النبيَّ ﷺ على السَّمْعِ ، ٥٥٣
بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقَام، ٧٣٣
تَصَدَّقُوا قبل أنْ لا تصدقوا ، ٧٤٤

قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ، ٩٤٢
كنتُ جالسًا عندَ النبيّ ﷺ ، ٧٤٤
لا تَحقُرنَّ شيئًا مِنَ الصَّدَقَةِ ، ٧٤٤
مَنْ سَنَّ سُنَّةً حسنةً فعُمِلَ بها ، ٧٤٤
مَنْ سَنَّ في الإسلام سُنَّةً حسنةً ، ٥٤٨

(حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه)

تُرَى فيه الآنِيَةُ مِثلَ الكَواكِب ، ٦٥٦
حَوْضُهُ ما بين صنعاءَ والمدينةِ ، ٦٥٦
تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيأتِي عليكُم ، ٧٤١
تَصَدَّقُوا فَيُوشِكُ الرَّجُلُ ، ٧٤٢
هو ما بين كذا إلى كذا ، ٧٤٢
تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيأتِي يومٌ ،٧٤٣

(حُبشيّ بن جُنادة رضي الله عنه)

عَلِيٌّ مِنِّي وأنا مِنْ عَلِيٍّ ، ٩٥٨

(حذيفة بن اليمان رضي الله عنه)

إنَّ أُمَّتك يقرءون القرآن على سبعة أحرفٍ ، ٦٢٧
إنَّ حوضَ محمدٍ ﷺ أَشَدُّ بَيَاضًا، ٦٥٥
أنه رأى رسولَ الله ﷺ يصلِّي ، ٧٨٧
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لا تَشْرَبُوا في إِنَاءِ الذَّهَبِ ، ٥٤٦
شغلونا عن صلاة العصر ، ٧٧٠
صلَّيتُ مع النبيّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ فافتتح البقرةَ ، ٧٨٧
فذلك المقام المحمود ، ٩٣٤
لا تَشْرَبُوا في إِنَاءِ الذَّهَبِ ، ٥٤٦
لقي النبيّ ﷺ جبريلَ عند أحجار المرا، ٦٢٧
ملأَ الله قُبورَهم وبُيُوتَهم نارًا ، ٧٧٠
يُنَادى محمد ﷺ ، ٩٣٤

(حنظلة بن الربيع الأُسَيدي رضي الله عنه)

لَوْ تَدُومونَ على ما تكونونَ عِندِي ،

٥٤٩

نكونُ عندَ رسول الله ﷺ يُذَكِّرُنَا ، ٥٤٩

ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ، ٥٤٩

(زيد بن أرقم رضي الله عنه)

أرأيت لو أنّ عينيك لما بهما ، ٨١٦

أصابني رمدٌ ، ٨١٦

عادَني رسولُ الله ﷺ مِنْ وجعٍ ، ٩٦٩

(زيد بن ثابت رضي الله عنه)

كنتُ أكتبُ بين يَدَيْ النبيّ ﷺ في كتف ، ٦١٨

كنتُ أكتبُ لرسولِ الله ﷺ ، ٦١٦

كنتُ إلى جنبِ رسولِ الله ﷺ فغشيته السكينةُ ، ٦١٧

(السائب بن يزيد رضي الله عنه)

إنَّ خالتي ذهبت بي إليه ، ٩٧٠

ذهبت بي خالتي إلى النبيّ ﷺ ، ٨٨٣

قد علمتُ ما مُتِّعتُ به سمعي ، ٩٧٠

يا رسول الله إنَّ ابنَ اختي شاكٍ ، ٩٧٠

يا رسول الله إنَّ ابنَ أختي وَقِعٌ ، ٨٨٣

(سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)

الأنبياء ثم الصالحون ، ٨٤٤

عجبتُ للمؤمن ، ٨٤١

قلت يا رسول الله أيُّ أشدُ الناس بلاء، ٨٤٤

لو أَنَّ ما يُقِلُّ الظُّفْرُ مِمَّا في الجنَّةِ بَدَا لأهلِ ، ٦٦٨

مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ، ٨٥٥

يُبْتَلَى الرجلُ على حَسب دينه ، ٨٤٤

(سعد بن المدحاس رضي الله عنه)

لا تكتموا العلم ، ٩٠٢

من علم شيئًا فلا يكتمه ، ٩٠٢

(سعيد بن زيد رضي الله عنه)

الكمأةُ مِنَ المنِّ ، ٨٢٠

(سمرة بن جندب رضي الله عنه)

أَهَا هُنَا مِن بنِي فلان أحدٌ ، ٦٤٦

البسوا البَيَاضَ فإنها أطهرُ ، ٦٤٠

البسوا مِنْ ثيابِكم البَيَاضَ ، ٦٣٩

صلى رسولُ الله ﷺ الصبحَ ، ٦٤٥

كان رسولُ الله ﷺ يقرأ في العيدين ، ٧٨٥

كنَّا مع النبيِّ ﷺ في جنازةٍ ، ٦٤٦

(سهل بن سعد رضي الله عنه)

إنَّ أهلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَونَ الغُرْفَةَ ، ٦٧٢

في الجَنَّةِ ثمانيةُ أبوابٍ ، ٦٦٤

(سويد بن قيس رضي الله عنه)

جَلَبْتُ أنا ومخرمةُ العبديُّ بَزًّا ، ٥٩٢

زِنْ وَأَرْجِحْ ، ٥٩٢

(الصَّعْب بنُ جَثَّامةَ رضي الله عنه)

أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ به وهو بالأَبْوَاءِ ، ٧٦٠

(صهيب رضي الله عنه)

عجباً لأمر المؤمن إنّ أمرَه ، ٨٤٠

(طلق بن عليّ رضي الله عنه)

من سُئل عن علم ، ٩٠٢

(عابس الغفاري رضي الله عنه)

إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بادروا، بالأعمال خصالاً ستًّا ، ٩٢٢

لا يتمنين أحدكم الموت ، ٩٢٢

(عبادة بن الصامت رضي الله عنه)

فإذا سألتُمُ الله فَسَلُوهُ الفِرْدَوس ، ٦٦٧

في الجَنَّةُ مِئةُ دَرَجَةٍ ، ٦٦٧

(العباس رضي الله عنه)

أما إنَّ ابنَكَ لن يموت ، ٩٦٥

ذاك جبريلُ قال أما إنَّ ابنَكَ ، ٩٦٥

(عبدالله بن سلام رضي الله عنه)

لَمَّا قدم رسولُ الله ﷺ المدينةَ ، ٥١٣

يا أيها الناس أطعِمُوا الطَّعَام ، ٥١٣

(عبدالله بن عباس رضي الله عنهما)

أتيتُ رسولَ الله ﷺ مِنْ آخر الليل ، ٨٥٩

أتيتُ رسول الله ﷺ من آخر الليل ، ٩٦٥

احتجم رسولُ الله ﷺ ، ٨١١

ادعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي منهُم ، ٥٨٤

اذهب وادع لي معاوية ، ٩٥٩

أقرأني جبريلُ على حرفٍ ، ٦١٩

ألا أُريكَ امرأة من أهل الجنة ، ٨١٨

أما إنه سيذهبُ بصرُكَ ، ٩٦٥

أما إنه ما رآه أحدٌ إلا ذهب بصرُهُ ، ٩٦٤

إنَّ الله كتب عليكم الحج، ٦٧٧

أنَّ النبيّ ﷺ التَفَتَ إلى أُحُدٍ ، ٧٢٢

أنَّ النبيّ ﷺ تزوج ميمونة ، ٩٨٦

أنَّ النبيّ ﷺ دَخَلَ الخلاءَ ، ٨٦٥، ٨٨٧

أنَّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة، ٧٨٢

أنَّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر، ٧٨١

أن النبيّ ﷺ كان ينهى عن الاغتيال ، ٩٨٨

أنَّ النبيّ ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة سنة ، ٩٤١

أَنَّ امرأةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لها ، ٦٧٨

إن خير أكحالكم الإثمد ، ٦٣٨

أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظهرَ بِذِي الحُلَيفَة ، ٦٩٨

أَنَّ رسول الله ﷺ قام ، ٦٧٧

أنَّ رسول الله ﷺ وضع يده على صدره ، ٩٦٤
إن شئت صبرت ولك الجنة ، ٨١٨
أنَّ ضُبَاعةَ بنتَ الزبير أتت ، ٦٩٣، ٦٩٢
أَنْ لا يَخْلِطُوا الزَّبِيبَ والتَّمْر ، ٥٤٥
أنهى أمتي عن الكيّ ، ٨١٩
إنِّي أريدُ أَنْ أحُجَّ أَفَأَشْتَرِطُ ، ٦٩٢
أهلي بالحَجِّ واشتَرِطِي ، ٦٩٣
أيُّ القراءتين تعدُّون أوَّلاً ، ٦٣٥
بتُّ عند خالتي ميمونة ، ٨٨٤
البسوا مِنْ ثيابِكُم البَيَاضَ، ٦٣٨
تزوَّج رسولُ الله ﷺ ميمونةَ ، ٩٩٢
جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، ٦٧٦
دعا لي رسول الله ﷺ ، ٩٦٤، ٩٦٧
ذاك جبرائيل أما إنه ما رآه، ٩٦٤
رأيت جبريل مرتين ودعا لي ، ٩٦٥
سَبَقَكَ بها عُكَّاشَةُ ، ٥٨٤
الشفاءُ في ثلاثة ، ٨١٩
ضعْ لِي طهوراً ، ٨٧٨
عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ ، ٥٨٤
علماء هذه الأمة رجلان ، ٩٠٢
فرأيت عندي أحدًا ، ٩٦٤
فلا يكون طلاقٌ حتى يكون نكاحٌ ، ٩٩٥
كان النبيُّ ﷺ يعتكفُ كُلَّ عام، ٨١٠
كانَ جبريلُ يُعَارِضُ النبيّ ﷺ ، ٨٩٧
كان رسولُ الله ﷺ أجودَ النَّاسِ ، ٧٢٣
كان رسولُ الله ﷺ يعرضُ الكتاب ، ٧٢٤
كان رسولُ الله ﷺ يعرض عليه القرآن ، ٦٣٥
كتب إلى أهلِ جُرَشٍ ، ٥٤٥
كنتُ ألعبُ مع الصِّبيان ، ٩٥٩
كنتُ في بيتِ ميمونة بنتِ الحارث ،

٨٨٤
كنتُ مع رسولِ الله ﷺ في بيت خالتي ميمونة ، ٨٧٨
لا أشبع الله بطنه ، ٩٥٩
لا بل حَجَّةٌ ، ٦٧٦
لا طلاق إلا من بعد ملك، ٩٩٥
لا طلاق فيما لا يملك عقدته ، ٩٩٥
لا طلاق لمن لا يملك ، ٩٩٥
لا نذر إلا فيما أطيع الله ، ٩٩٥
لَبَّيكَ اللهم لبيك ، ٦٩٢
اللهم آته الحكمة ، ٨٨٤
اللهم احشُ جوفَهُ حُكْمًا وعلمًا ، ٩٦٤
اللهم عَلِّمْهُ الكتاب ، ٨٨٥
اللهم فَقِّهْهُ في الدين ، ٨٦٥، ٨٧٨، ٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٧، ٩٦٤، ٩٦٥
لو قلتُ كُلَّ عَامٍ كانَ كُلَّ عَامٍ ، ٦٧٦
ما تَرَكَ النَّبيُّ ﷺ إلا ما بين الدَّفَّتَين ، ٥٠١
ما شأني أجعلك حذائي فتخنس ، ٨٥٩، ٩٦٥
ما مِنْ أيَّامٍ العملُ الصالحُ فيها أحبُّ ، ٩٨٠
مَحِلِّي مِنَ الأرضِ حيثُ حبستَنِي ، ٦٩٢
مررتُ برسول الله ﷺ وعليَّ ثيابٌ بيضٌ ، ٩٦٥
مسح النبيّ ﷺ على رأسي، ٨٨٥
من ادَّعى إلى غير أبيه ، ٩٩٩
من سئل عن علم فكتمه ، ٩٠٢
من صنع هذا ، ٨٨٧
من كتم علماً يعلمه ، ٩٠٢
مَنْ وضع هذا ، ٨٨٤
نعم الترجمان أنت ، ٩٦٧
نعم ولكِ أَجْرٌ ، ٦٧٨

نهى رسولُ الله ﷺ عن البُسْرِ ، ٥٤٥
هذا ابن عمي ، ٩٦٥
هم الذين لا يَرْقُونَ ولا يَسْتَرْقُونَ ، ٥٨٤
والله إنْ كان ليأتي على آل محمدٍ ، ٧٢٢
وَقَّتَ رسولُ الله ﷺ لأهلِ المدينةِ ، ٦٩٠
يا ابن عباس ما منعك أن تُسلّم ، ٩٦٥
يا حبيبي متى جئت ، ٩٦٤
يا رسولَ الله الحَجُّ كُلَّ عَامٍ ، ٦٧٦
يا رسولَ الله إنِّي أريدُ أَنْ أحُجَّ ، ٦٩٢
يا رسولَ الله هل لِهَذَا حَجٌّ ، ٦٧٨

(عبدالله بن عُمر رضي الله عنهما)

إذا كان الماءُ قُلَّتَين ، ٨٦٢
إذا وُضِعَ عَشَاءُ أحدِكُم ، ٧٦٢
أَلاَ إِنَّمَا بَقَاؤُكُم فيما سَلَفَ ، ٥٦٤
ألا وإنَّ الرَّجُلَ راعٍ على أهلِ بيتِهِ ، ٥٦١
إنَّ المُهَاجِرينَ حين أقبلوا مِنْ مَكةَ ، ٧٧٩
أَنَّ النبيّ ﷺ كانت تُركز له الحربةُ قدَّامهُ ، ٧٦٣
أَنَّ النبيّ ﷺ وَقَّتَ لأهل المدينة، ٦٨٩
أَنَّ امرأةً وُجِدَتْ في بعضِ مَغَازِي ، ٧٥٩
أَنَّ حَبَّان بنَ مُنْقِذٍ كان سَفَعَ في رأسِهِ مَأْمُومَةٌ ، ٥٩٩
أنَّ رسولَ الله ﷺ قسم لعثمان، ٩٥٤
أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أَنْ تُلَقَّى السِّلَعُ، ٦٠٣
إنَّ لك أجرَ رجلٍ ممن شهد بدرا ، ٩٥٥
إنَّمَا أَجَلُكُم في أَجَلِ مَن خَلا ، ٥٦٣، ٥٦٥

إنما أجلُكم فيما خلا مِنَ الأُمَمِ ، ٥٦٦
إنَّمَا مَثَلُ آجَالِكُم فيما خلا ، ٥٦٦
أنَّه صَلَّى صلاةَ المسافر بِمِنَى ، ٦٨٨
إنَّهُ لحمُ ضَبٍّ فأمسكوا ، ٥٤٣
إني رأيت رسول الله ﷺ دعاك، ٩٦٥
بِعْ وقُلْ لا خِلابةَ ، ٥٩٩
خمسٌ تُقتل في الحرم ، ٦٨٢
خمسٌ من الدوابّ لا جناح على مَنْ قتلهنَّ ، ٦٨٢
رأيتُ رسولَ الله ﷺ في المنام ، ٩٥٦
سُئل رسول الله ﷺ عن الماء، ٨٦٢
السلامُ عليك يا ابنَ ذِي الجَنَاحَين ، ٧٥٢
السَّمْعُ والطَّاعةُ على المرْءِ المسلم ، ٥٦٠
صَلَّى النبيّ ﷺ بِمِنَى صلاة المسافر ، ٦٨٧
فإنه فَضْلِي أُعْطِيهِ مَن شِئْتُ ، ٥٦٥
كان النبيُّ ﷺ يبايع أَحَدَنَا على السَّمْعِ والطَّاعَةِ ، ٥٦٢
كان النبيُّ ﷺ يَغْدو إلى المُصلَّى ، ٧٦٤
كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِمِنَى ، ٦٨٦
كان ناسٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ ، ٥٤٣
كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، ٥٣٦، ٥٣٧
كُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مسئولٌ ، ٥٦١
كلوا أو أطعموا فإنَّهُ حلالٌ ، ٥٤٣
كنا جلوسًا عند النبيّ ﷺ والشمس مرتفعة ، ٥٦٦
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ، ٩٩٥
لقد عشنا بُرهةً مِنْ دَهْرٍ ، ٨٩٩
اللهم فهمه في الدين ، ٩٦٥
ما أعمارُكم في أعمارِ مَن مَضى ، ٥٦٦
المُسْلِمُ أخو المسلمِ ، ٧٢٥

من سُئل عن علم فكتمه ، ٩٠٢
من فرَّج عن مسلم كُرْبَة ، ٧٢٥
نهى رسولُ الله ﷺ أنْ يَبِيعَ أحدُكُم ، ٦٠١
هما ريحانتاي مِنَ الدنيا ، ٩٤٧
يُدْنى المؤمن مِن رَبِّه ، ٥٨٧
يُدْنَى المؤمنُ يومَ القيامةِ من ربِّه، ٩٢٦
(عبدالله بن عَمرو رضي الله عنهما)
إنَّ الله لا يقبضُ العلمَ بقبض،٨٨٨
أتصومُ النهارَ ، ٧٩٨
أَحَبُّ الصيامِ إلى الله صيامُ داودَ ، ٨٠٦
استقرءوا القرآن من أربعة ، ٦٣٦
أفضلُ الصومِ صومُ أخي داود ، ٨٠١
اكتبوا لعبدي كل يومٍ وليلةٍ ، ٨٤٩
أَلَمْ أُخبر أَنَّكَ تَصُومُ الدهرَ ، ٧٩٩
أَلَمْ أُخْبَرُ أَنَّكَ تقومُ الليل ، ٨٠٣
أَلَمْ أُنَبَّأ أَنَّكَ تقومُ الليلَ ، ٨٠٢
أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كلِّ شهرٍ ثلاثةُ ، ٨٠٥
إنك إنْ فعلتَ ذلك هَجَمَت له العينُ ، ٨٠٠
إنك تصومُ الدهر وتقوم الليل ، ٨٠٠
إِنَّكَ لا تدْرِي لعلَّكَ يَطُولُ بكَ ، ٧٩٩
أَنْكَحْتُكَ امرأةً مِن قريش ، ٧٩٨
بلغَنِي أَنَّكَ تصومُ النَّهارَ ، ٨٠٧
بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيةً ، ٨٩٢
خذوا القرآن من أربعة ، ٦٣٦
ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ صَوْمِي ، ٨٠٥
صُمْ أَحَبَّ الصيام إلى الله ، ٨٠٩
صُمْ أفضلَ الصيامِ عند الله ، ٨٠٤
صُمْ يومًا ولك أجرُ عَشْرَة ، ٨٠٨
صُمْ يومًا ولك أجرُ ما بَقِيَ ، ٨٠٤
فإنَّ بِحَسْبِكَ أن تصُومَ مِنْ كُلِّ شهرٍ ، ٧٩٩
فإنَّ لزوجكَ عليكَ حقًّا ، ٧٩٩

فإنَّ لكل عابدٍ شِرَّةً، ٧٩٨
فَصُمْ صومَ داود ، ٨٠٢
فلأن أكونَ قبلتُ رُخْصَةَ ، ٨٠٩
كنتُ أصُومُ الدهرَ وأَقرَأُ القرآنَ ، ٧٩٩
كيف تصوم ، ٨٠٩
كيفَ وَجَدتِ بَعْلَكِ، ٧٩٨
لا صامَ مَنْ صامَ الأبد ، ٨٠١
لا صامَ مَنْ صامَ الدهرَ ، ٨٠٠
لا صوم فوقَ صومِ داودَ ، ٨٠٥
لا طلاقَ فيما لا يملِكُ ، ٩٩٥
لأَنْ أكونَ قبلتُ رخصةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ٧٩٨
لكنِّي أصومُ وأُفْطرُ ، ٧٩٨
ما أحدٌ مِنَ المسلمين يُصابُ ببلاءٍ في جسدِهِ ، ٨٤٩
مَنْ كَتَمَ عِلْماً ألجمه الله بلجامٍ ، ٩٠٢
يا عبدالله بنَ عَمرو في كم تقرأ القرآن، ٨٠٩
يا ليتني أَخَذْتُ بالرُّخْصَةِ ، ٨٠٧

(عبدالله بن مسعود رضي الله عنه)

أشدُّ النَّاسِ عذاباً يوم القيامة ، ٥١٩
إنَّ أشدَّ النَّاسِ عذاباً عند الله يوم القيامة ، ٥٢٠
إنَّ أقواماً يقرءُون القرآنَ لا يُجاوز ، ٩٠٦
إنَّ الله لم ينزل داءً ، ٨٨٩
إنَّ المشركين شغلوا رسولَ الله ﷺ ، ٧٧١
إنَّ مِنْ أشدِّ النَّاسِ عذاباً يوم القيامة ، ٥١٨
إني أوعك وعك رجلين منكم ، ٨٣٩
حبس المشركون رسولَ الله ﷺ عن صلاة العصر ، ٧٦٩
حَيّ على الطهور ، ٩٣٥
دخلتُ على النبيّ ﷺ وهو يوعك ،

٨٣٩

ذاك بأنَّ لك أجرين ، ٨٣٩

شغل المشركون رسولَ الله ﷺ عن الصلوات ، ٧٧١

شغلونا عن الصلاة الوسطى ، ٧٦٩

عليكم بالشفائين ، ٨٤٣

كنَّا مع النبيِّ ﷺ فلم يجدوا ماءً، ٩٣٥

كنا مع رسول الله ﷺ فحبسنا، ٧٧١

لقد أخذتُ مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ ، ٩٠٨

لكن رسول الله ﷺ كان يقرأ النَّظائرَ ، ٧٩٥

اللهم أعنِّي عليهم بسبع، ٧٥١

ما على الأرض عصابةٌ يذكرون الله غيركم ، ٧٧١

ما من مسلم يصيبُه أذى ، ٨٣٩، ٨٥٣

من سُئل عن علمٍ فكتمه ألجم يوم القيامة ، ٩٠٢

نِعْمَ تُرجُمَانُ القرآنِ ، ٩٦٦، ٩٦٧

(عتبة بن غزوان رضي الله عنه)

أَمَّا بعدُ فإنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ ، ٦٦٥

الحجرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جهنم ، ٦٦٥

ما لنا طَعَامٌ إلا وَرَقُ الشَّجَرِ ، ٦٦٥

(عثمان رضي الله عنه)

أنزل القرآن على سبعة أحرف، ٦١٩

لا يَنْكِح المُحْرِمُ ولا يُنْكَحُ ، ٩٩٦

من أدركه الأذانُ في المسجد ، ٩١٧

(عطية القرظي رضي الله عنه)

كانوا يومَ بَنِي قُرَيظَةَ يَنظُرُونَ إلى شَعْرَةِ الرَّجُلِ ، ٧٦١

(عقبة بن الحارث رضي الله عنه)

إنِّي لَمَعَ أبي بكر حين مرَّ هو وعليّ ، ٩٩١

(عقبة بن عامر رضي الله عنه)

إِنِّي فَرَطُكُم وأنا شهيدٌ عليكم ، ٦٥٩

(عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه)

أَخَصَّكُم رسولُ الله ﷺ بشيءٍ ، ٥٠٥

إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ، ٩٢٤

ألا لا يقتلُ مؤمنٌ بكافر ، ٥٠٦

أنَّ النبيّ ﷺ قال يوم الخندق ، ٦١١

جلدتُها بكتاب الله ورجمتُها ، ٧٠٤

شَغَلُونا عَنِ الصلاةِ الوسطى ، ٦٥١، ٧٦٨

شَغَلُونا عن صلاةِ الوُسطى ، ٧١٥، ٧٥١

الصلاة الوسطى صلاة العصر، ٦١٢

العقل وفِكَاك الأسير ، ٥٠٢

قد رجمتُها بِسُنَّةِ رسولِ الله ﷺ، ٧٠٤

كان لرسول الله ﷺ فرس يُقالُ له المرتجز ، ٧٦٨

كنَّا نرى أنها صلاةُ الفجر ، ٦١٢

لا طلاق إلا بعد نكاح ، ٩٩٥

لعنَ الله مَنْ ذبحَ لغير الله ، ٥٠٥

لعنَ اللهُ مَنْ لعنَ والدَه ، ٥٠٤

لَمَّا رجعتُ إلى النبيّ ﷺ وقد دفنتُهُ ، ٧٠٥

لما كان يومَ الأحزاب ، ٧٥١

اللهم املأ قلوبَ هؤلاء ، ٦١٢

ما خَصَّنَا رسولُ الله ﷺ ، ٥٠٥

ما كتبنا عَنْ رسولِ الله ﷺ إلا القرآنَ، ٥٠٣

ملأ اللهُ بُطونَهم وقُبورَهم ، ٧١٥

ملأ الله بُيُوتَهم وقُبُورَهم نارًا ، ٦١١، ٧٥١

من أحدث حَدَثًا فعلى نفسه ، ٥٠٦

مَنْ والى قومًا بغيرِ إذنِ مَوَالِيه ، ٥٠٣

هل عندكم مِنْ رسولِ الله ﷺ ، ٥٠٢

هل عَهِدَ إليكَ رسولُ الله ﷺ ، ٥٠٦

هل كانَ رسولُ الله ﷺ يُسِرُّ ، ٥٠٤
هو يومُكَ هذا خلِّ سبيلَها ، ٦٨١
يأتي في آخر الزمان قومٌ ، ٩٢٤

(عُمر بن الخطاب رضي الله عنه)

أتخافانِ أَنْ تكونا حَمَّلتُما ، ٥٥٤
أمَّا بعد أيها الناس إنه نزل ، ٥٣٢
إنَّ الخمر ليسَ من العنبِ ، ٥٣٢
إنَّ الله سيرفعُ بهذا الدين أقوامًا، ٦٠٦
إنَّ الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا، ٦٠٦
إنَّ هذا القرآنَ أُنزِلَ على سبعة، ٦٢٠
أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ، ٥١١
إنما يلبسُ الحرير في الدنيا ، ٥٢٢
سمعتُ هِشام بنَ حكيم يقرأ ، ٥١١، ٦٢٠
قد رجم رسولُ الله ﷺ ، ٧٠٣
كان رسولُ الله ﷺ لا يزال يَسْمُرُ ، ٩٦٣
كذلك أُنزِلَت ، ٥١١
لا نُورَثُ ما تَرَكْنَا صَدَقَة ، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨
ما صَلَّى النبيُّ ﷺ يومَ الخندق ، ٧٧٣
مَنْ تَوَضَّأَ فأحسنَ الوُضُوءَ ، ٦٦٣
مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأَ القُرآنَ رطبًا ، ٩٦٣
مَنْ سَرَّهُ أنْ يقرأَ القُرآنَ غَضًّا ، ٩٦٢
نُهينا عن التَّكَلُّفِ ، ٩٠٤
هذا لَعَمْرُ الله التَّكَلُّف ، ٩٠٥

(عمران بن حصين رضي الله عنه)

سَبَقَكَ بها عُكَّاشةُ ، ٦٥٣
همَ الذين لا يكتَوُونَ ، ٦٥٣
يدخُلُ الجنةَ مِنْ أُمَّتِي سبعونَ ألفاً بغير حساب ، ٦٥٣
إنَّ أحبَّ ما زرتم الله ، ٦٤١
أنَّ رجلاً أعتق ستةَ مملوكين له ، ٥٨٨
أنَّ رجلاً عَضَّ يَدَ رجلٍ ، ٦٩٩
البسوها البَيَاضَ وكَفِّنُوا فيها ، ٦٤١
تأمُرُني أنْ آمُرَهُ أنْ يدعَ يَدَهُ ، ٦٩٩

(عَمرو بن الحارث الخزاعي رضي الله عنه)

ما ترك رسولُ الله ﷺ ديناراً ، ٧١٦

(عَمرو بن العاص رضي الله عنه)

إنَّ هذا القرآن نزل على سبعةِ، ٦٣٣

(عمرو بن سلمة رضي الله عنه)

ألا تُغَطُّوا عَنَّا أستَ قَارِئكُم ، ٥١٢

إِنَّهُ يأمُرُكُم بكذا وكذا ، ٥١٢

فإذا حَضَرَتِ الصلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ ، ٥١٢

كُنَّا بحضرةِ ماءٍ ممر الناس ، ٥١٢

(عمرو بن عبسة رضي الله عنه)

من أعقد لواء ضلالة ، ٩٠٢

(عوف بن مالك رضي الله عنه)

سُبحَانَ ذِي الجَبَرُوت ، ٧١٣

قمتُ مع النبيّ ﷺ فبدأ ، ٧١٣

قمتُ مع رسولِ الله ﷺ ، ٨٧٩

(الفلتان بن عاصم رضي الله عنه)

كنا عند النبيّ ﷺ فأنزل عليه ، ٦١٨

(قيس بن أبي غَرْزَة رضي الله عنه)

كُنَّا نبيعُ بالبقيعِ ، ٥٩٠

يا مَعْشَرَ التُّجَّارِ فسمَّانا باسم ، ٥٩٠

(كعب بن مالك رضي الله عنه)

فذلكَ المقامُ المحمودُ ، ٥٨٦

يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ القِيَامَةِ ، ٥٨٦

(مالك بن الحويرث رضي الله عنه)

أتينا رسولَ الله ﷺ ونحن شَبَبَةٌ ، ٥٤٧

ارجعوا إلى أهليكم فعلِّمُوهم ، ٥٤٧

صَلُّوا كما رأيتُمُونِي أُصَلِّي ، ٥٤٧

(مالك بن أوس بن الحدثان رضي الله عنه)

بينما أنا جالسٌ في أهلي حين مَتَعَ النهارُ ، ٧٣٦

جاء العباسُ وعليٌّ إلى عُمر يختصمان ، ٧٣٧

(المستورد بن شداد رضي الله عنه)

تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيأتِي يومٌ ، ٧٤٣

(المسور بن مخرمة رضي الله عنه)

لا طلاق قبل نكاح ، ٩٩٥

(معاذ بن جبل رضي الله عنه)

لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ، ٩٩٥

(معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما)

تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ، ٩٤٢

قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ، ٩٤٢

من يُرِدِ اللهُ به خيراً يفقهه ، ٩٠٣

(معاوية بن حيدة رضي الله عنه)

أتيتُ النبيّ ﷺ حين أتيتُه ، ٥٧٧

احفظ عورتَكَ إلا مِنْ زوجَتِك، ٥١٧

أن تقولَ أسلمتُ وجهِيَ لله ، ٥٧٧

إنِّي حَلَفْتُ هكذا ونَشَرَ أصابع، ٥٦٨

بَعَثَنِي الله بالإسلام ، ٥٦٨

تأتونَ يومَ القيامَةِ وعلى أفواهِكُم الفِدَامُ، ٥٦٨

في الجَنَّةِ بَحْرُ المَاء وبحرُ اللَّبَنِ ، ٦٧١

في كُلِّ إبلٍ سَائِمَةٍ في الأربعينَ ، ٧٤٧

كل مُسلِمٍ على مُسلِمٍ مُحرَّمٌ ، ٥٧٧

ما حَقُّ زوجِ أحدِنا عليه ، ٥٦٨

مَنْ غَيَّبَ مالَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ ، ٧٤٧

هاهُنا تُحْشَرُونَ ، ٥٦٨

يَجيئُونَ يومَ القيامةِ على أفواهِهم الفِدَامُ ، ٥٧٦

(المغيرة بن شعبة رضي الله عنه)

أَمَعَكَ ماءٌ ، ٨٦٩

أنَّ النبيّ ﷺ توضَّأَ ، ٨٦٤

دَعْهُمَا فَإِنِّي أدخلتُهُما طاهرتين ، ٨٦٩، ٨٧٧

كنت مع النبيّ ﷺ في سفرٍ ، ٨٧٧
كنتُ مع رسول الله ﷺ ، ٨٦٩
(النعمان بن بشير رضي الله عنه)
كان رسولُ الله ﷺ يقرأ في العيدين ، ٧٨٣
(النواس بن سمعان رضي الله عنه)
ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجَّال ، ٩١٤
(هشام بن عامر رضي الله عنه)
احفروا وأوسعوا وأحسنوا ، ٦٣٧
(وائل بن حجر رضي الله عنه)
أَمَا تُرِيدُ أنْ يبُوءَ بإثْمِكَ وإثمِ ، ٧٠٠
إني لقاعدٌ مع النبيِّ ﷺ ، ٧٠٠
صليتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ ، ٧٧٤
كنتُ عند النبيّ ﷺ إذْ جيء ، ٧٠١
(واثلة بن الأسقع رضي الله عنه)
إنَّ الله اصطفى كِنَانَةَ مِنْ وَلَد ، ٩٣٠
(ابن بحينة رضي الله عنه)
أنَّ النبيّ ﷺ احتجم بطريق مكة ، ٨٢٦
(ابن أبي أوفى رضي الله عنه)
أوصى النبيُّ ﷺ ، ٥٥٥
هذا يومُ الحَجِّ الأكبر ، ٦٨٠
(أبوأُسَيد الساعديّ رضي الله عنه)
اجلسوا ههُنا ، ٩٩٤
اكسُهَا رازِقِيَّتينِ ، ٩٩٤
ألحقها بأهلها ، ٩٩٤
خرجنا مع رسول الله ﷺ ، ٩٩٤
قد عُذْتِ بِمُعَاذٍ ، ٩٩٤
يا أبا أُسَيدٍ اكسُهَا رازِقِيَّتينِ ، ٩٩٤
(أبوالدرداء رضي الله عنه)
إنَّ أحسن ما زُرتم الله به ، ٦٤١
(أبوأيوب الأنصاري رضي الله عنه)

أنَّ رسولَ الله ﷺ جمع بين الصلاتين ، ٦٨٥

(أبوبكر الصديق رضي الله عنه)

بأبي شبيهٌ بالنبيِّ ليس شبيهاً بعليّ ، ٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضةُ الصَّدَقَةِ ، ٧٤٨

مُرِ البراءَ فَلْيَحْمِلْهُ إلى أهلي ، ٥٨٩

(أبوبكرة رضي الله عنه)

إنَّ ابني هذا سيِّدٌ ، ٥٥٢

(أبوجُهَيم رضي الله عنه)

أنَّ رجلَين اختلفا في آيةٍ ، ٦٣٢

فإنَّ مِراءً في القرآن كفرٌ ، ٦٣٢

فلا تُمارُوا في القرآن ، ٦٣٢

القرآنُ يُقرَأُ على سبعةِ أحرُفٍ ، ٦٣٢

(أبوخزامة رضي الله عنه)

أرأيتَ دواءً يُتَداوى به ، ٨١٥

(أبوسعيد الخدري رضي الله عنه)

إذا أتى أحدُكم أهلَه ، ٨٦٠

إذا كانُوا ثلاثةً فَلْيَؤُمُّهم ، ٧٧٨

اسقه عسلاً ، ٨٣٧

إنَّ أخي استَطْلَقَ بطنُهُ ، ٨٣٧

أَنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ جُنْدًا ، ٧٥٨

إِنَّ في الجَنَّةِ لشجرةً يسيرُ ، ٦٧٠

إنا كذلك معاشر الأنبياء ، ٨٥٨

الأنبياء ثم الصالحون ، ٨٣٤

أنه دخل على رسول الله ﷺ، ٨٣٤

أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً ، ٨٥٨

بينا أنا نائمٌ رأيتُ النَّاسَ ، ٩٤٩

جاء رجل إلى النبيّ ﷺ ، ٨٣٧

سيكون في أمتي اختلافٌ ، ٧٢٦

صدقَ اللهُ وكَذَبَ بَطْنُ أخيك ، ٨٣٧

قلنا يا رسول الله هذا التسليم ، ٨٩٣

لا تَسُبُّوا أصحابي ، ٩٧٧
ليس فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ ، ٧٤٦
لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَينِ أَحَدُهُمَا، ٧٥٨
من أشد الناس بلاءً ، ٨٣٤
من كتم علماً مما ينفع ، ٩٠٢
وضعت يدي على النبيّ ﷺ ، ٨٥٨
يَجيء النَّبيُّ يوم القِيَامَةِ ، ٥٨٥
يخرج فيكم قومٌ تحقرون ، ٩٢٥
حبسنا يوم الخندق عن الظهر ، ٧٧٢
كان فيمن كان قبلكم رجلٌ ، ٨٩٨
الكمأةُ مِنَ المنِّ ، ٨٢١
هل تضارون في رؤية الشمس ، ٥٧٥
هل نرى ربنا يوم القيامة ، ٥٧٥
لا يقعدُ قومٌ يذكرون الله ، ٧٢٧
مَا مِنْ قومٍ يَذْكُرُونَ الله ، ٧٢٨

(أبوكبشة الأنماري رضي الله عنه)

إنَّ النبيّ ﷺ كان يحتجم على هَامَتِه ، ٨٥٤
مَنْ أهَرَاق منه هذه الدماءَ ، ٨٥٤

(أبومسعود الأنصاري رضي الله عنه)

يَؤُمُّ القومَ أقرَؤُهُمْ لكتابِ الله ، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧

(أبوموسى الأشعري رضي الله عنه)

ائذنْ له وبَشِّرْهُ بالجنَّة ، ٩٥٣
إذا مرض العبدُ أو سافر ، ٨١٣
أقبلتُ إلى النبيّ ﷺ ومعي رَجُلانِ مِنَ الأشعريين ، ٥٥١
إنَّا لا نُوَلِّي هذا العملَ ، ٥٥٠
أنهاكُم عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ ، ٥٣٥
جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنيتُهُمَا ، ٦٦٢
دخلتُ على النبيّ ﷺ أنا ورجُلانِ ، ٥٥٠
قم فافتح لهم ، ٩٥٢
كنت مع النبيّ ﷺ في بُسْتَانٍ ، ٩٥٢

لأَلْزَمَنَّ رسولَ الله ﷺ ، ٩٥٣
لَنْ أو لا نَسْتَعْمِلُ على عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، ٥٥١
ما تقولُ يا أبا موسى ، ٥٥١
مثلُ الجليسِ الصالحِ ، ٥٣١
مَثَلُ المسلمينَ واليهودِ والنَّصارى ، ٥٦٧
مَنْ كان له عملٌ يعمله ، ٨٥٦
يا رسول الله أَمِّرْنِي على بعضٍ ، ٥٥٠
يا رسول الله إِنَّ عِنْدَنَا أشربَةً ، ٥٣٥
ليأتينَّ على النَّاسِ زمانٌ يطوفُ ، ٧٤٥
مَثَلُ المؤمِنِ الذي يقرأُ القرآنَ ، ٧٢٩

(أبوهريرة رضي الله عنه)

أتت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ بها طَيفٌ، ٨٢٩
أَدْخِلْ يَدَكَ مِنْ أَسْفَلِهِ ، ٥٩٥
إذا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ ، ٥٩٣
إذا استأذنَ أَحَدَكُم جارُهُ ، ٧٠٧
إذا توضَّأَ العبدُ المسلمُ ، ٨٦١
إذا جمعَ الله العبادَ في صعيدٍ ، ٥٧٤
إذا وَجَدَ أحدُكُم في بطنه شيئاً ، ٨٦٣
إذا وقع الذُّبابُ في إناءِ ، ٨١٤
أصبرُ ولا أجعل الجنة خطراً ، ٨٣٨
أعتقيها فإنها مِن ولد إسماعيل ، ٩٧٨
أفلا جعلته فوق الطعام ، ٥٩٧
ألا مَنْ غَشَّنَا فليسَ مِنَّا ، ٥٩٦
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ ، ٧٥٣
إنَّ الشونيز ينفعُ بإذن الله ، ٨٢٤
إنَّ الملائكةَ فِيكُم متعقبونَ ، ٧٣٢
أَنَّ النبيّ ﷺ نهى عن تَلَقِّي الجَلَبَ ، ٦٠٢
إنَّ خِيَارَكُم أحْسَنُكُم قَضَاءً ، ٥٩١
أنَّ رسولَ الله ﷺ قضى باليمين، ٧١٢
أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على صُبْرةٍ مِنْ طعامٍ ، ٥٩٧
أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أَنْ يمشِي، ٥٢١

إن شئت دعوت الله ، ٨٣٨
إن شئت دعوت الله فشفاك ، ٨٢٩
إنَّ في الجَنَّةِ شجرةً يسيرُ ، ٦٦٩
إنَّ في الجَنَّةِ مائة درجةٍ ، ٦٦٦
إنَّ في الحبَّةِ السودَاءِ شفاءً ، ٨٣٠
إنَّ قَعْرَ جهنَّم لسبعون خريفًا ، ٦٥٤
إنَّ يأجُوجَ ومأجُوجَ يَحفِرونَ ، ٩١٥
إنَّا لم نُخلق لهذا إنَّما خُلِقنا ، ٩٥٠
انتدبَ اللهُ لِمَنْ خرجَ في سبيله، ٧٥٦
أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُف، ٦٢٩
إنِّي أوَّلُ مَن يَرفعُ رأسَه ، ٥٧٢
بادِرُوا بالأعمال سِتّاً ، ٩١٢
بينا رجلٌ يسوقُ بقرةً ، ٩٥٠
بينما راعٍ في غنمه عَدَا عليه ، ٩١٣
بينما رجلٌ مِمَّنْ كان قبلكُم ، ٥٢٦
تجتمع ملائكةُ الليلِ والنَّهارِ ، ٧٦٧
تركناهُم وهُم يُصَلُّون ، ٥١٤، ٧٣٠
تركناهُم يُصَلُّون ، ٥١٥
تزوج رسول الله ﷺ ميمونة ، ٩٨٧
تَفْضُلُ صلاةٌ في الجميع ، ٦٠٩
ثلاثُ خِصالٍ سمعتُهُنَّ ، ٩٧٨
جاءَ النبيُّ ﷺ إلى السُّوق ، ٥٩٦
جاء رجل إلى النبي ﷺ ، ٨٣٦
جاءت الحُمَّى إلى النبيّ ﷺ ، ٨٣٨
خَلَقَ الله آدَمَ على صُورَتِهِ ، ٥٧٠
الرَّهنُ يُركَبُ بنفقتهِ ، ٥٤٢
سُئِلَ النبيُّ ﷺ متى وجبت لك ، ٩٣٢
صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةً ، ٩٥٠
الظهرُ يُركَبُ بنفقتهِ ، ٧٠٢
عِرقٌ يضربُ في الرأس ، ٨٣٦
عليكم بالثِّيابِ البَيَاضِ ، ٥٢٧
فإني أُؤمن بذلك وأبوبكر ، ٩١٣
فإنِّي أُومِنُ بهذا أنا وأبوبكرٍ ، ٩٥٠
فضلُ صلاةِ الجميع ، ٦٠٨، ٦١٠
كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ ، ٧٨٠
كان لرجلٍ على النبيّ ﷺ سِنٌّ ، ٥٩١

كيفَ تركتُم عِبادِي ، ٥١٤، ٥١٥
لا أزالُ أُحِبُّ بني تميم ، ٩٧٨
لا تصحبُ الملائكةُ رفقةً ، ٥٢٩
لا تَنَاجَشُوا ولا يَبِعْ حَاضِرٌ ، ٥٩٤
لا طيرة خيرُها الفألُ ، ٨٤٧
لا طيرة وأُحبُّ الفألَ ، ٨٤٧
لا وضوءَ إلا من صوتٍ أو ريح ، ٨٦٣، ٨٨٠
لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لبادٍ ، ٦٠٤
لا يخرجُ من المسجد بعد النداء، ٩١٧
لا يسمعُ النِّداء في مسجدي ، ٩١٧
لا يقتَسِمُ ورثتي بعدي ديناراً ، ٧٤٠
لا يقعدُ قومٌ يذكرون الله ، ٧٢٧
لا يمشي أحدكم في نعلٍ واحدة ، ٥٣٠
لا يمنعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ ، ٧٠٨
لا يمنعنَّ أحدُكم جارَهُ أنْ يَضَعَ خشبةً، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١
لِلرَّجُلِ مِنْ أهلِ الجَنَّةِ زوجتان ، ٦٧٤
لولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي ، ٧٥٤
ليس مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، ٥٩٥
لينعلهما جميعاً ، ٥٣٠
ما اجتمع قومٌ في بيتٍ مِن بُيُوتِ الله ، ٧٢٦
ما أنزلَ الله داءً إلا أنزلَ له شفاءً ، ٨٥٠
ما بين النفختين أربعون ، ٥٧٣
ما من رجلٍ علم علماً ، ٩٠١
مَا مِنْ قومٍ يَذْكُرُونَ الله إلا حَفَّتْ ، ٧٢٨
ما هذا يا صاحبَ الطَّعَام ، ٥٩٧
مَثَلُ المُؤمِن مَثَلُ خامَةِ الزَّرع ، ٩١٨
مَرَّ النبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يبيعُ طعامًا ، ٥٩٥
المِرَاءُ في القرآنِ كُفْرٌ ، ٦٣٠
الملائكةُ يَتَعَاقَبُون ، ٥١٥، ٧٣٠،

٧٦٥
مَنِ اشترى مُصَرَّاةً أو مُحَفَّلَةً ، ٥٩٨
مَنْ آمَنَ باللهِ وبرسولِهِ وأقامَ الصلاةَ ، ٦٦٦
من خَبَّبَ عبداً على أهله فليس مِنَّا ، ١٠٠٠
مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، ٩٠١
من سأله جارُهُ أن يضع في جدارِهِ خشبته ، ٧١٠
من سره أن ينظر إلى رجل ، ٨٣٦
مَنْ غَشَّنَا فليسَ مِنِّي ، ٥٩٧
مَنْ مَاتَ ولم يَغزُ ، ٧٥٧
مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُربة ، ٧٢٦
مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يَنْعَمُ لا يَبْأَسُ ، ٦٦١
من يُرِدِ اللهُ به خيراً يُصِب مِنه ، ٨٥٧
نزل القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، ٦٢٨
نهى أَنْ يمشِي الرَّجُلُ في نعلٍ ، ٥٢١
نهى رسولُ الله ﷺ أَنْ يُنْبَذَ في المُقَيَّرِ ، ٥٣٨
نهى رسولُ الله ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ القِرْبَةِ ، ٥٤٤
هل أخذتك أمُّ مِلْدَم قَطُّ ، ٨٣٦
هم أشد أُمَّتِي على الدَّجَّال ، ٩٧٨
والذي نفسي بيده لولا أنَّ رجالاً مِنَ المؤمنين ، ٧٥٥
يا رسولَ الله أفلا نُبَشِّرُ النَّاسَ ، ٦٦٦
يَتَعَاقَبُون فِيكُم ملائكة ، ٥١٤، ٧٣١
يجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النَّهارِ ، ٧٦٦
يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ فيقوم المؤمنون ، ٦٥٤
ينفخ في الصور والصور كهيئة، ٥٧٣

(أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها)

أتيتُ عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ حين خَسَفَتْ ، ٩٢٧
أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُم تُفتَنُونَ في قُبُورِكُم ،

٦٤٧
قامَ رسولُ الله ﷺ خطيبًا ، ٦٤٨
قامَ رسولُ الله ﷺ فخَطَبَنا ، ٦٤٧
لا أدري سمعتُ النّاسَ يقولونَ شيئًا ، ٩٢٧
ما مِنْ شيءٍ كنتُ لم أَرَهُ إلا قد رأيتُهُ ، ٩٢٧

(أُمُّ أيوب الأنصارية رضي الله عنها)
أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ، ٦٣١

(أم خالد بنت خالد رضي الله عنها)
ائْتُونِي بِأُمِّ خالد ، ٥٢٣
أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، ٥٢٣
أتيتُ النبيّ ﷺ فنظرتُ إلى خاتم النبوة، ٥٢٤
أنَّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بِثِيَابٍ ، ٥٢٣
سمعتُ النبيَّ ﷺ يتعوَّذُ مِنْ عَذَابِ القبرِ، ٦٥٠
كان النبيّ ﷺ يتعوذُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، ٦٤٩
مَنْ تَرَونَ تَكْسُو هذه ، ٥٢٣
يا أُمَّ خالد هذه سَنَاهُ ، ٥٢٣

(أم سلمة رضي الله عنها)
لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ ، ٥٢٨

(جُدَامةَ بنتِ وهب رضي الله عنها)
لقد هممتُ أنْ أنهى عن الغِيلَةِ ، ٩٩٧

(جويرية رضي الله عنها)
ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ يوم تُوُفِّيَ ، ٧١٦

(سلمى خادم رسول الله ﷺ ورضي الله عنها)
ما كان أحدٌ يشتكي إلى رسولِ الله ﷺ وجعاً ، ٨٥٢

(عائشة رضي الله عنها)

مات النبيّ ﷺ ولم يشبع من خبزِ البُرِّ ، ٩٣٩

أتُجزيءُ إحدانا صلاتُها إذا طَهُرَت ، ٨٧٤

ادعي لي أبا بكر وأخاك حتى أكتب كتاباً ، ٥٥٦

أُرِيتُكِ في المَنَامِ مَرَّتَينِ ، ٩٨٣

أَمَا ترضينَ أَنْ تكُوني سيِّدةَ نساءِ المؤمنين ، ٩٤٥

أنَّ ابنة الجَون لَمَّا دخلت ، ٩٨٤

أنَّ النبيّ ﷺ تزوج وهو مُحْرِمٌ، ٩٨٧

أنَّ النبيّ ﷺ قال كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ، ٥٣٤

إنَّ جبريل كان يعارضني بالقرآن ، ٩٤٤

أنَّ جبريل كان يُعارضه القرآنَ ، ٩٤٥

أنَّ رسول الله ﷺ تزوج وهو مُحْرِمٌ ، ٩٨٧

أنَّ رسولَ الله ﷺ حين توفي ، ٦٤٢

أنَّ رسولَ الله ﷺ قبَّل بعضَ نسائه ، ٧٠٦

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يغسِلُ المَنِيَّ ، ٨٦٦

أنَّ رسول الله ﷺ كان يغسل، ٨٧٦

أنَّ رسول الله ﷺ لَمَّا أُتِيَ بابنَة الجَون ، ٩٨٩

أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ رسول الله ﷺ أَرْسَلَتْ إلى أبي بكرٍ ، ٧٣٩

أن لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج ، ٩٩٥

إنْ يَكُنْ هذا مِنْ عِندِ الله يُمْضِهِ ، ٩٨٣

إنما نزلَ أوَّلَ ما نزلَ منه ، ٧٨٨

إنِّي أُرِيدُ الحَجَّ وأنا شَاكِيَةٌ ، ٦٩٤

أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ بالحَجِّ وأَهَلَّ بِهِ ، ٦٩٥

بعث النبيُّ ﷺ أبا سفيان بن حرب ، ٩٩٥
بَلْ أنا وَارَأْسَاهُ ، ٥٥٧
بينما أزواج النبيّ ﷺ عنده جميع ، ٩٤٤
تزوَّجَنِي رسولُ الله ﷺ وأنا ابنةُ سِتٍّ، ٩٩٣
تنام عيناي ولا ينام قلبي ، ٩٣١
تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وترك عندنا شيئًا، ٧١٩
تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وعندنا شطرٌ ، ٧٢٠
تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وما في بيتي ، ٧١٨
حُجِّي واشتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حيثُ حَبَسْتَنِي ، ٦٩٤
الحقي بأهلك ، ٩٨٩
خرجنَا مع رسول الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ ، ٦٩٦
دَخَلَ النبيّ ﷺ على ضُبَاعةَ بنِ الزبير ، ٦٩٤
دخلتُ على النبيّ ﷺ وأنا أشتكي رأسي ، ٥٥٨
دع لي ، ٨٧٥
ذاكَ لو كانَ وأنا حَيٌّ فأستغفرُ لكِ ، ٥٥٧
سيدفع اللهُ ويأبَى ذلك المؤمنونَ ، ٥٥٨
عُذْتِ بعظيم الحقي بأهلك ، ٩٨٤
فكان فيما عهد إليه أن لا يطلق الرجلُ، ٩٩٥
فِي كَمْ كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ ، ٦٤٣
كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ التيمُّن ، ٥١٦
كأني أنظرُ إلى وَبِيصِ الطِّيبِ ، ٦٩١
كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثَلاثَةِ أثوابٍ ، ٦٤٢
كُفِّن في حُلَّة ، ٦٤٢

كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ، ٥٣٤
كُنَّ أزواج النبيّ ﷺ عنده لم يُغادر ، ٩٤٥
كنَّا نَحِيضُ مع النبيّ ﷺ فلا يأمُرنا به، ٨٧٤
كنتُ أغتسلُ أنا ورسولُ الله ﷺ ، ٨٧٥
كنتُ أغسِلُهُ من ثوب رسول الله ﷺ ، ٨٦٦، ٨٧٦
كنتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ بيديَّ هاتَين ، ٦٩٧
لا بَلْ أنا وَارَأْسَاهُ ، ٥٥٨
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ ، ٩٩٥
لا والله ما كنتُ لأفشي ، ٩٤٤
لقد دعا بالطست ، ٥٠٧
لقد رأيتُني وأنا أَحُكّ المَنِيَّ ، ٨٨١
لقد عُذْتِ بمُعاذ ، ٩٨٩
لقد هَمَمْتُ أَنْ أُرْسِلَ إلى أبي بكر ، ٥٥٧، ٥٥٨
لَمَّا أرادوا غُسْلَ النبيّ ﷺ اختلفوا ، ٦٤٤
اللهم حبِّب إلينا المدينَةَ كحبِّنا مكَّة ، ٩٧٩
ما أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرْقُ فَمِلءُ الكَفِّ ، ٥٤٠
ما تَرَكَ رسولُ الله ﷺ دينارًا ، ٧١٧
ما رأيتُ أحداً من الناس كان أشبه بالنبيّ ﷺ ، ٩٤٣
ما رأيتُ أحداً مِنْ خَلْقِ الله أشبَهَ ، ٩٤٦
ما رأيتُ الوجعَ على أحدٍ أشد منه ، ٨٥١
ما كنت أُفشي على رسول الله ﷺ سرَّهُ، ٩٤٥
متى أوصى ، ٥٠٧
مرحبا بابنتي ، ٩٤٤، ٩٤٥
مَنْ كانَ معهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بالحَجِّ معَ العُمْرَةِ ، ٦٩٦

وددتُ أن يكونَ ذلك وأنا حَيٌّ ، ٥٥٨

ولقد تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ وما في رَفِّي، ٧٢١

يا ابنَ أُختِي كانَ شَعرُ رسولِ الله ﷺ ، ٧٢١

يا فاطمة أَمَا ترضينَ أَنْ تكُوني سيِّدةَ ، ٩٤٥

يأبى اللهُ والمؤمنونَ إلا أبا بكر، ٥٥٦

يأبَى اللهُ ويَدْفَعُ المؤمنون ، ٥٥٧

يرحمُ اللهُ أبا عبدالرحمن ما اعتمر عُمرةً إلا وهوَ شاهدٌ ، ٦٧٩

(فاطمة الخزاعية رضي الله عنها)

اصبري فإنها تذهب من خبث ، ٨١٧

أنَّ رسول الله ﷺ عاد امرأةً من الأنصار ، ٨١٧

(فاطمة بنت اليمان رضي الله عنها)

أشدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ ، ٨٤٢

عُدْتُ رسولَ الله ﷺ في نِسْوةٍ ، ٨٤٢

(فاطمة بنت قيس رضي الله عنها)

ألا هل كنت حَدَّثْتُكُمْ ذلك ، ٩٢٠

انتَقِلِي إلى أُمِّ شَرِيكٍ ، ٩٢٠

فإنه أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ ، ٩٢٠

لِيَلْزَمْ كُلُّ إنسانٍ مُصَلاهُ ، ٩٢٠

من أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أسامةَ ، ٩٢٠

فهرس الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل على حروف المعجم

(الراوي المتكلم فيه ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

أبان بن عثمان ، ٧٠٦ ، ٩٩٦
إبراهيم النخعي ، ٩٦٣
إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ، ٧٩٢
إبراهيم بن المنذر ، ٥٢٤ ، ٥٦٦
إبراهيم بن أيوب الفرساني ، ٩٠٢
إبراهيم بن حجاج ، ٩٨٧
إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، ٦١٦
إبراهيم بن عبدالله الكجي ، ٩٩٥
إبراهيم بن عثمان ، ٧٢٦
إبراهيم بن مهاجر ، ٦٢٧ ، ٦٣٥
ابن أبزى ، ٦٠٦
ابن أبي الزناد ، ٦١٧ ، ٧٢١
ابن أبي ذئب ، ٩٩٥
ابن أبي فروة ، ٩١٧
ابن الكردي = أحمد بن عبدالله ابن الحكم
ابن المبارك ، ٦٦٨
ابن بونة = الوليد بن أبان
ابن شهاب = الزهري
ابن صاعد ، ٩٩٥
ابن عُمر ، ٥٣٢ ، ٥٤٣ ، ٧٥٢
ابن لهيعة ، ٦٤٢ ، ٦٦٨ ، ٧٨٦ ، ٩٩٥

ابن مسعود ، ٧٩٣
ابن وهب ، ٧٨٦
أبوأسامة ، ٥١٣ ، ٧٢٦
أبوإسحاق السبيعي ، ٧٨٢ ، ٨٧١
أبوإسحاق الفزاري ، ٧٦٧
أبوالدرداء ، ٦٤١
أبوالربيع السمان ، ٦٣١
أبوالزبير ، ٩٦٥ ، ٩٧٣ ، ٩٨٥
أبوالضحى = مسلم بن صبيح
أبوالمتوكل الناجي ، ٧٢٦
أبوالنضر الأكفاني = الحارث ابن النعمان
أبوأويس = عبدالله بن عبدالله ابن أُوَيس
أبوبكرة ، ٥٥٢
أبوجعفر الرازي ، ٩٥٦
أبوحمزة = طلحة بن يزيد
أبوحمزة = ميمون الأعور
أبورافع الصائغ ، ٩١٥
أبوزيد الهروي = سعيد بن الربيع
أبوسعد البقال = سعيد بن المرزبان
أبوسعيد الخدري ، ٧٢٦
أبوسفيان المعمري ، ٦٤٦
أبوسلام ممطور الحبشي ، ٩١١
أبوسنان الأكبر = ضرار بن مُرَّة
أبوسنان الدؤلي ، ٦٧٧
أبوسنان الشيباني = سعيد بن سنان
أبوشيبة = إبراهيم بن عثمان
أبوصالح السمان ، ٩٦٣
أبوعاصم النبيل ، ٧٢٦
أبوعبدالرحمن الحبلي ، ٩٠٢
أبوعبيدة بن حذيفة بن اليمان ، ٨٤٢
أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود ، ٧٧١ ، ٩٠٢
أبوعمران = موسى بن سعيد
أبوفروة = يزيد بن سنان

أبوقزعة = سويد بن حجير
أبوقلابة الجرمي ، ٦٣٩
أبوكريب = محمد بن العلاء
أبومسعود الرازي ، ٦٢٢
أبومسلم الكجي = إبراهيم بن عبدالله
أبونعيم الفضل بن دكين ، ٩٢٩
أبوهريرة ، ٥٤٢ ، ٥٧٢ ، ٧٠٢ ، ٩٧٨
أبووائل شقيق ، ٩٦٣
أبويحيى الرازي = عبدالرحمن بن سلم
أحمد بن الحسين بن نصر ، ٥٦٦
أحمد بن الخليل بن مالك ، ٩٦٤
أحمد بن عبدالله بن الحكم ، ٩٩٥
أحمد بن مسعود بن الفرات = أبومسعود الرازي
إدريس بن يزيد الأودي ، ٧٧٦
أسباط بن محمد ، ٧٢٦
إسحاق بن بنان الأنماطي ، ٧٣٨
إسحاق بن راهويه ، ٧١٧
إسحاق بن عبدالله = ابن أبي فروة
إسحاق بن عيسى ، ٧٨٦
إسرائيل بن يونس ، ٧٩٥
إسماعيل بن أبان ، ٧١٩
إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي، ٩٠١
إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ٩٩٥
إسماعيل بن رجاء ، ٧٧٦ ، ٧٧٧
إسماعيل بن يحيى بن سلمة ، ٧٩٢
الأسود بن سريع ، ٧٤٩
أشعث بن سليم ، ٥١٦
الأعمش ، ٥٧٣ ، ٨٧١ ، ٩٦٣
الأوزاعي ، ٧٢٦
أوس بن ضمعج ، ٧٧٦
أيوب بن سليمان الجزري ، ٩٩٥
أيوب بن عتبة ، ٩٠٢
بقية بن الوليد ، ٧٦٧
بكار بن حارست ، ٥٢٤

بهز بن حكيم، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٧٤٧
ثور بن يزيد ، ٨٦٨
الثوري ، ٧٨٢
جابر الجعفي ، ٩٠٢
جابر بن عبدالله ، ٥٤١ ، ٩٣٨
جرير بن حازم ، ٧٧٥
جرير بن عبدالله ، ٥٤٨
الجريري ، ٥٧٦
جعفر بن إياس ، ٦٩٢
جعيد بن عبدالرحمن ، ٨٨٣ ، ٩٧٠
جُنادة بن سلم ، ٦٥٠
الحارث الأعور ، ٦١٢
الحارث بن النعمان ، ٩٠٢
حبيب بن أبي ثابت ، ٧٠٦
حبيب بن سالم ، ٧٨٣
الحجاج بن أرطاة ، ٧٧٥
حجاج بن محمد الأعور ، ٩٦٩
حجاج بن منهال ، ٩٩٥
حرام بن عثمان ، ٩٩٥
حرب بن عبيدالله ، ٨٠٩
الحريش بن سليم ، ٥٥٥
حسان بن سياه ، ٩٠٢
الحسن البصري ، ٥٠٦ ، ٥٥٢ ، ٧٤٩
الحسن بن ذكوان ، ٩٠٢
الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، ٦٧٥
الحسن بن عبيدالله ، ٩٦٣
الحسن بن عُلَيل ، ٧٨٢
الحسن بن عمارة ، ٩٩٥
الحسن بن عياش ، ٧١٧
الحسن بن مسلم ، ٦٠٦
الحسن بن موسى ، ٦٦٨
الحسن بن يزيد ، ٧٧٦ ، ٧٧٧
الحسين بن أبي السري ، ٩٠٢
الحسين بن الحسن بن عطية ، ٦١٤
حفص بن عبيدالله بن أنس ، ٩٣٨

حفص بن عُمر ، ٦٨٠
الحكم بن فضيل ، ٧٢٦
حكيم بن جبير ، ٨٨٤
حماد بن أسامة = أبوأسامة
حماد بن زيد ، ٥١٣ ، ٨٠٩ ، ٨٩٠
حماد بن سلمة ، ٦٢٤
حماد بن محمد الفزاري ، ٩٠٢
حمزة الجزري ، ٩٠٢
حمزة بن عَمرو العائذي ، ٧٠١
حميد بن هلال ، ٦٣٧
حنظلة بن الربيع الأُسَيدي ، ٥٤٩
خالد بن عبدالأعلى ، ٩٠٢
خالد بن عبدالرحمن ، ٩٨٧
خلف بن تميم ، ٩٠٢
داود بن عطاء ، ٩٦٥
الدشتكي = عبدالرحمن بن عبدالله
راشد بن سعد ، ٨٦٨
الربيع بن سعد الجعفيّ ، ٥٦٩
ربيعة بن أبي عبدالرحمن، ٧١٢، ٩٩٥
رواد بن الجراح ، ٩٤٨
روح بن مسافر ، ٧١٧
زرارة بن أوفى ، ٥١٣
زكريا بن أبي زائدة ، ٨٦٩ ، ٨٧٧
الزهري ، ٥٢٥ ، ٦٧٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٠
زيد بن أبي أنيسة ، ٧٠٦ ، ٧٧٦ ، ٨٤٧
زيد بن ثابت ، ٦١٦
زيد بن رفيع ، ٩٠٢
زيد بن يحيى ، ٩٠٣
السائب بن يزيد ، ٨٨٣ ، ٩٧٠
ساعدة بن عبيدالله ، ٩٦٥
السري بن يحيى ، ٧٤٩
سعد بن الصلت ، ٥٧٣ ، ٧١٧
سعد بن محمد بن الحسن ، ٦١٤
سعيد بن أبي عروبة ، ٩٧٦

سعيد بن الربيع ، ٨٨٧
سعيد بن المرزبان ، ٩٩٥
سعيد بن المسيب ، ٧٠٣ ، ٧٧٣ ، ٩٠٣
سعيد بن بشير ، ٧٢٦ ، ٩٠٣
سعيد بن خالد ، ٨٢١
سعيد بن سنان ، ٦١٣ ، ٧٨٢
سعيد بن عامر ، ٩٢٣
سعيد بن محمد الوراق ، ٦٤٦
سعيد بن مسروق ، ٦٤٥
سفيان بن حسين ، ٦٧٧
سفيان بن عيينة ، ٧٨٣
سلمة بن الفضل ، ٥٦٥ ، ٦٠٧
سليمان التيمي ، ٧٨٦
سليمان بن أبي سليمان ، ٩٩٥
سليمان بن عبدالحميد ، ٩٠٢
سليمان بن عليّ بن عبدالله ، ٩٦٤
سليمان بن مهران = الأعمش
سليمان بن يسار ، ٨٧٦
سماك بن حرب ، ٦٧٦
سمرة بن جندب ، ٦٣٩ ، ٦٤٥
سنان بن يزيد الرهاوي ، ٧٧٦
سهيل بن أبي صالح ، ٧١٢
سوار بن مصعب ، ٩٠٢
سويد بن حجير ، ٥٦٨
شبل بن عباد ، ٥٦٨
شريح بن عبيد ، ٦٤١
شريك النَّخَعِيّ ، ٥٦٦ ، ٩٦٥
شعبة بن الحجاج ، ٦٤٥ ، ٨٧١ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥
الشعبي ، ٥٣٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٧٢ ، ٦٤٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٥٢ ، ٨٦٩ ، ٩٧٨
شعيب بن محمد بن عبدالله ، ٨٠٨
شهر بن حوشب ، ٩٠٢
صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، ٩٩٥

صالح بن رستم ، ٩٢٣
صالح بن موسى الطلحي ، ٧١٧
صدقة بن عبدالله ، ٩٩٥
صدقة بن يزيد ، ٩٩٥
الضحاك بن شرحبيل ، ٥١٩
ضرار بن مُرَّة ، ٦١٣
طاووس ، ٩٩٥
الطبراني ، ٥٢٤
طلحة بن يزيد ، ٧٨٧
الطيالسي ، ٦٤٥
عاصم بن أبي النجود ، ٦١١ ، ٨٤٤
عاصم بن هلال ، ٨٨٤ ، ٩٩٥
عامر بن سيار ، ٩٦٤
عامر بن شراحيل = الشعبي
عامر بن عبدالواحد الأحول ، ٩٩٥
عبادة بن الصامت ، ٩١١
عبدالأعلى بن عامر الثعلبي ، ٨٨٤
عبدالجبار بن عُمر ، ٩١٧
عبدالجبار بن وائل ، ٧٠٠ ، ٧٧٤
عبدالرحمن بن أبزى = ابن أبزى
عبدالرحمن بن أبي الزناد=ابن أبي الزناد
عبدالرحمن بن أبي ليلى ، ٦٢٣
عبدالرحمن بن إسحاق ، ٧١١
عبدالرحمن بن حرملة ، ٩١٧
عبدالرحمن بن سلم الرازي = عبدالرحمن بن محمد بن سلم ، ٧٩٧
عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد ، ٦١٢
عبدالرحمن بن مهدي ، ٩٨٧
عبدالسلام بن عتيق ، ٩٠٢
عبدالعزيز بن أبي رواد ، ٩٤٨
عبدالكريم بن أبي المخارق ، ٧٧١
عبدالله بن السري ، ٩٠٢
عبدالله بن الصقر السكري ، ٥٢٤
عبدالله بن خثيم ، ٦٣٨ ، ٨٨٤
عبدالله بن خراش ، ٩٠٢ ، ٩٦٧
عبدالله بن زياد بن سمعان ، ٩٩٥

عبدالله بن زيد = أبوقلابة
عبدالله بن سعد الرقي ، ٩٦٤
عبدالله بن سلام ، ٥١٣
عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد ، ٩٤٨
عبدالله بن عبدالله بن أُوَيس ، ٧١١
عبدالله بن عياش ، ٩٠٢
عبدالله بن محمد النفيلي ، ٩٦٩
عبدالله بن ميمون القداح ، ٥١١
عبدالله بن وهب الفسوي ، ٩٠٢
عبدالله بن يزيد أبوبكر ، ٩٩٥
عبدالمؤمن الأنصاري ، ٨٨٧
عبدالمجيد بن عبدالعزيز ، ٩٩٥
عبدالملك بن أبي سليمان ، ٩٦٤
عبدالوارث بن سعيد ، ٧٧٦
عبدالوهاب بن بُخت ، ٥٦٦
عبدالوهاب بن عطاء ، ٩٧٦
عبيد بن فيروز ، ٧٠٦
عُبَيدالله بن عُمر ، ٦٢٣
عثمان بن عفان ، ٩٩٦
عثمان بن مقسم ، ٩٠١
عروة بن الزبير ، ٧٠٦ ، ٨٨٨
عريب بن حميد ، ٨٨٧
عِسل بن سفيان ، ٩٠٢
عطاء بن أبي رباح ، ٩٩٥
عطاء بن السائب ، ٨٠٩ ، ٨٩٠
عطية العوفي ، ٦١٤
العلاء بن المسيب ، ٧٨٧
العلاء بن برد بن سنان ، ٩٦٥
علقمة بن قيس ، ٩٦٢
علقمة بن وائل ، ٧٠٠ ، ٧٧٤
علقمة بن وقاص الليثي ، ٩٦٢
عليّ بن أبي طالب ، ٦٨١ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٦٨
عليّ بن سعيد الرازي ، ٩١٧
عليّ بن شعيب السمسار ، ٨٨٧

عليّ بن عبدالأعلى بن عامر ، ٨٨٤
عليّ بن هاشم ، ٧٩٧
عمار بن مطر ، ٩٠٣
عُمر بن الخطاب ، ٧٠٣ ، ٧٧٣ ، ٩٦٢
عُمر بن سالم بن عجلان ، ٦٢٣
عمران بن حصين ، ٥٨٨ ، ٦٥٣ ، ٦٩٩
عمران بن حطان ، ٥٢٢
عَمرو بن أبي قيس ، ٦١٢ ، ٧٩٧
عَمرو بن أم مكتوم ، ٦١٣
عَمرو بن خالد الحراني ، ٩٩٥
عَمرو بن شعيب ، ٩٩٥
عَمرو بن قيس الملائي ، ٦١٢
عَمرو بن مرزوق ، ٦٤٥
عياش والد عبدالله ، ٩٠٢
عيسى بن عبدالله بن سليمان ، ٩٤٨
عيسى بن قرطاس ، ٧٩٣ ، ٧٩٦
عيسى بن ميمون ، ٩٠٢
فاطمة بنت قيس ، ٩٢٠
فرات بن السائب ، ٩٦٤ ، ٩٦٥
الفضل بن حبيب ، ٩٦٥
الفضل بن محمد الشعراني ، ٧٤٩
فطر بن خليفة ، ٧٧٦
فليح بن سليمان ، ٧٨٦
القاسم بن الوليد ، ٧٩٣
القاسم بن سعيد ، ٩٠٢
القاسم بن عوف الشيباني ، ٨٩٩
القاسم بن مالك المزني ، ٩٦٤
القاسم بن يزيد ، ٩٠٢
قبيصة بن عقبة ، ٧٨٢
قتادة ، ٧٢٦ ، ٨٧١ ، ٨٧٤ ، ٩٠٣ ، ٩١٥
قتيبة بن سعيد ، ٨٧٦
قيس بن الربيع ، ٦١٢ ، ٧٩٥
قيس بن سليم ، ٧٧٤

قيس بن طلق ، ٩٠٢
قيس بن مروان الجعفي ، ٩٦٣
كامل أبوالعلاء ، ٩٨٧
الكرابيسي = إسماعيل بن إبراهيم
كعب بن ماتع الحميري ، ٩١١
لؤلؤ = محمد بن يحيى
لُوَين ، ٦٢٣
ليث بن أبي سليم ، ٩٦٥
الليث بن سعد ، ٧٠٩
مؤمل بن إسماعيل ، ٧١٦
مالك بن أنس ، ٧٠٩
المبارك بن فضالة ، ٧٤٩
مجالد بن سعيد ، ٩٣٩
مجاهد ، ٦٧٩
محمد بن إبراهيم ، ٦٣٣ ، ٩٦٠
محمد بن إسحاق ، ٥٦٥ ، ٦٠٧ ، ٥٧٤ ، ٧٢٤
محمد بن الحسن الأصبهاني ، ٧٨٢
محمد بن العلاء ، ٧٩٥
محمد بن الفضل ، ٦٢٤ ، ٩٠٢
محمد بن القاسم ، ٩٠٢
محمد بن المؤمل بن الحسن ، ٧٤٩
محمد بن المنذر الحزامي ، ٥٢٤
محمد بن المنكدر ، ٩٠٢ ، ٩٩٥
محمد بن النضر بن أحمد ، ٧٨٢
محمد بن بشر ، ٩٢٩
محمد بن جحادة ، ٧٧٦
محمد بن جعفر بن أبي كثير ، ٧٨٢
محمد بن حميد الرازي ، ٥٦٥، ٦٠٧، ٦١٦ ، ٨٨٤ ، ٩٦٥
محمد بن حميد = أبوسفيان المعمري
محمد بن داب ، ٩٠٢
محمد بن سعد بن الحسن ، ٦١٤
محمد بن سلمة بن كهيل ، ٧٩٢
محمد بن سليمان الأسدي = لُوَين

محمد بن سيرين، ٥٨٨ ، ٦٥٣ ، ٦٩٩
محمد بن عبدالله النصري ، ٦٤١
محمد بن عليّ بن شعيب ، ٨٨٧
محمد بن قيس ، ٥٤٨
محمد بن محمويه الجوهري ، ٩٠٢
محمد بن مسلم = الزهري
محمد بن مسلم الطائفي ، ٩٩٥
محمد بن مصعب القرقساني ، ٧١٧
محمد بن مصفى ، ٧٦٧
محمد بن يحيى الذهلي ، ٧٠٦
محمد بن يحيى لؤلؤ ، ٥١٨
محمد بن يزيد البزاز ، ٥٧٤
محمد بن يزيد بن طيفور ، ٧١٩
المستورد بن الأحنف ، ٧٨٧
مسروح بن عبدالرحمن ، ٩٩٥
مسعدة بن سعد العطار ، ٥٢٤
مسعر بن كدام ، ٩٢٩
المسعودي ، ٦٣٤ ، ٧٧٦
مسلم بن إبراهيم ، ٥١٦
مسلم بن صبيح ، ٥٤٨
معاذ بن جبل ، ٩٩٥
معاوية بن سلام ، ٩١١
معقل بن عُبَيدالله ، ٦٢٥
معلى بن أسد ، ٩٨٧
معمر بن راشد ، ٧١٠ ، ٩٠٣
معمر بن زائدة ، ٩٠٢
مقسم مولى ابن عباس ، ٦١٤
مندل بن عليّ ، ٧١٧
المنهال بن بحر ، ٩٦٥
موسى بن زكريا ، ٩٩٥
موسى بن سعيد الحنظلي ، ٩٩٥
موسى بن عبيدة ، ٧٨٥
موسى بن عمير ، ٩٠٢
موسى بن محمد البلقاوي ، ٩٠١
ميمون الأعور القصاب ، ٧٩٣

ميمون بن شبيب ، ٦٤٠
النعمان بن أحمد الواسطي ، ٧٢٦
هاشم بن مرزوق ، ٧٩٧
هشام الدستوائي ، ٩٩٥
هشام بن سعد ، ٨٥٨ ، ٩٩٥
هشام بن عامر ، ٦٣٧
هشام بن عروة ، ٩٩٥
هشام بن عمار ، ٧٨٢
هلال بن خباب ، ٦٩٢
هيصم بن الشداخ ، ٩٠٢
وائل بن حجر ، ٧٠٠ ، ٧٧٤
ورقاء بن عُمر ، ٥٦٨
وكيع ، ٦٤٦ ، ٩٩٥
الوليد بن أبان ، ٧١٧
الوليد بن سلمة الأزدي ، ٩٩٥
الوليد بن مسلم ، ٧٨٢ ، ٨٥٤
وهب بن منبه ، ٥٤١
يحيى الجزار ، ٦٨١ ، ٧٦٨
يحيى القطان ، ٨٦٩ ، ٨٧٧
يحيى بن أبي أنيسة ، ٧٧١
يحيى بن أبي كثير ، ٨٨٨ ، ٩٩٥
يحيى بن آدم ، ٧٩٥
يحيى بن اليمان ، ٥٨١
يحيى بن أيوب ، ٦٦٨ ، ٩٩٥
يحيى بن زياد بن عبدالله ، ٧٩٥
يحيى بن سلمة بن كهيل ، ٧٩٢
يزيد بن خُصَيفة ، ٦٣٣
يزيد بن زريع ، ٨٧٦
يزيد بن سنان الرهاوي ، ٧٧٦
يزيد بن هارون ، ٨٧٦
يوسف بن إبراهيم ، ٩٠٢
يونس بن أبي إسحاق ، ٩٦٩
عائشة ، ٥٢٢ ، ٦٧٩ ، ٨٧٦
معاذة العدوية ، ٨٧٤

فهرس الأماكن والبلدان والقبائل مرتبا على حروف المعجم

(اسم المكان أو البلد أوالقبيلة ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

الأبواء ، ٧٦٠

أحجار المرا ، ٦٢٧

أُحُـــد ، ٦٣٧ ، ٧٢٢ ، ٩٥١ ، ٩٥٥ ، ٩٧٧

الأسواق ، ٦٠٣

الأشعريين ، ٥٥١

أصبهان ، ٧٩٧

أضاءة بني غفار ، ٦٢٢ ، ٦٢٣

الأعراب ، ٨٣٥

أَلَمْلَم ، ٦٩٠

الأوس ، ٩٧٦

أَيْلَة ، ٦٥٧

بئر أَرِيس ، ٩٥٣

بابُ لُد ، ٩١٤

بحر الشام ، ٩٢٠

بحر اليمن ، ٩٢٠

البحرين ، ٥١٢

بحيرة طبرية ، ٩١٤ ، ٩٢٠

بدر ، ٦١٤ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥

بستان ، ٩٥٢

البـــصرة ، ٦٣٧ ، ٦٤٥ ، ٧١٠ ، ٧٥٠

بُطْحَان ، ٧٧١

البقيع ، ٥٩٠

بنو إسرائيل ، ٥٦٩ ، ٨٩٢ ، ٩١٩
بنو النجار ، ٥٨٩
بنو النضير ، ٧٣٦
بنو تميم ، ٥٤٢ ، ٩٧٨
بنو عبدالمطلب ، ٥٥٢
بنو عبدشمس ، ٥٥٢
بنو غفار ، ٦٢٢ ، ٦٢٣
بنو فهر ، ٥٨٩ ، ٩٢٠
بنو قريظة ، ٧٥١
بنو لَحيان ، ٧٥٨
بنو هاشم ، ٩٣٠
البيت ، ٥٠٤
بيت المقدس ، ٥٨٩ ، ٩١١
بيت ميمونة ، ٨٧٨
البيداء ، ٦٩٨
بيسان ، ٩٢٠
بيوت الله ، ٧٢٦
ثنيَّةَ المُرار ، ٩١٩
ثَور ، ٥٠٣
الجُحْفَة ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٩٧٩
جذام ، ٩٢٠
جمع ، ٦٨٥
حجرة عائشة ، ٦٧٩
الحديبية ، ٩١٩
الحرم ، ٦٨٢
حروراء ، ٨٧٤
الخزرج ، ٩٧٦
الخندق ، ٦١١ ، ٦٨١ ، ٧٥١ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣
خيبر ، ٧٣٩
دار عَمرو بن حريث ، ٨٧٣
دمشق ، ٩٠٢ ، ٩١٤
الدِّير ، ٩٢٠
ذو الحُلَيفة ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨
رَكِيّ ، ٩٥٦

الرَّملة ، ٩٧٢
الروم ، ٩٨٨ ، ٩٩٧
سحستان ، ٧٠٥
سَحُولِية ، ٦٤٢
سِقَاء ، ٨٨٧
السِّند ، ٥٣٢
السوق ، ٥٩٦ ، ٦٠٢
الشام ، ٥٦٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧٥٢ ، ٩١٤ ، ٩٢٠
الشَّوْط ، ٩٩٤
الصخرة ، ٥٧٥
صفين ، ٨٦٨
صنعاء ، ٦٥٦ ، ٦٥٧
الطور ، ٩١٤
طيبة ، ٩٢٠
العراق ، ٥٥٤ ، ٩١٤ ، ٩٤٧
عرفة ، ٩٦٢
عُسفان ، ٦٠٦
العصبة ، ٧٧٩
عَير ، ٥٠٣
عين زُغَر ، ٩٢٠
فارس ، ٩٨٨ ، ٩٩٧
فَدَك ، ٧٣٩
فُرَض الخندق ، ٧٦٨
فُرْضَة النهر ، ٧٦٨
قباء ، ٧٧٩ ، ٨٢٣ ، ٨٧٠
القبر ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢
قَرَن ، ٦٨٩ ، ٦٩٠
قَرْن المنازل ، ٦٩٠
قريش ، ٥٥٢ ، ٥٨٩ ، ٧٩٨ ، ٩٢٠ ، ٩٣٠
قعيقان ، ٥٦٦
الكعبة ، ٥٨٩
كنانة ، ٩٣٠
الكوفة ، ٥١٦ ، ٥٤٨ ، ٦٤٥ ، ٧٦٨ ، ٨٧٤ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣

لخم ، ٩٢٠
مُؤتة ، ٧٥٢
المدينة ، ٥٠٣ ، ٥١٣ ، ٥٥٤ ، ٥٨٩ ، ٦١٨ ، ٦٥٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧٠٦ ، ٧٣٩ ، ٧٥٠ ، ٨١٠ ، ٧٧٩ ، ٩٢٠ ، ٩٧٠ ، ٩٧٣ ، ٩٧٩ ، ٩٩٣
المِرْبَد ، ٩٦١
المساجد ، ٩١٠ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٢٣
المسجد ، ٥٥٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٥ ، ٦٥٨ ، ٦٧٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٩ ، ٨٦٣ ، ٨٧٠ ، ٩١٠ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٣ ، ٩٣٨ ، ٩٥٣ ، ٩٦٢
المسجد الحرام ، ٥٨٩
المسجد النبوي ، ٩١٧
مُضَر ، ٧٤٤
مقابر المسلمين ، ٥٥٤
مكة ، ٥٦٦ ، ٥٨٩ ، ٦٠٦ ، ٦٣٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٨ ، ٨٢٦ ، ٩٢٠ ، ٩٤١ ، ٩٥٥ ، ٩٧٩
المنارة البيضاء ، ٩١٤
المنبر ، ٥٥٢ ، ٦٥٩ ، ٧٠٣ ، ٧٤٤ ، ٩٢٠ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨
منبر النبيّ ، ٥٣٢
منى ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨
نَجْد ، ٥٧٥ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠
نيسابور ، ٧٥٠
هَجَر ، ٥٩٢
واسط ، ٥١٦
وَدَّان ، ٧٦٠
ولد إسماعيل ، ٩٣٠ ، ٩٧٨
يثرب ، ٩٢٠
يَلَمْلَم ، ٦٨٩ ، ٦٩٠
اليمن ، ٥٥١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٩٢٠

فهرس الأبيات الشعرية

(بيت الشعر ، الرقم العام للحديث أو الأثر)

من لا يزال دَمعُهُ مُقَنَّعاً ..... فإنه في مَرَّةٍ مَدْفُوقُ ، ٦٤٣

الفهرس العام للموضوعات

١ – التقديم للجزء الثاني ص٥

٢ – الرموز والاختصارات المستخدمة في التخريج ص٧

٣ – أبواب الإيمان والإسلام والإحسان ص٣٧

٤ – أبواب الأخلاق والآداب والمعاملات ص٥١

٥ – أبواب الأشربة والأطعمة والأضاحي والذبائح والصيد والعقيقة ص٥٩

٦ – أبواب الاعتصام بالكتاب والسّنّة وعَمَلِ الصحابةِ وسلف الأُمّة ص٧١

٧ – أبواب الإمارة والأمراء وما يجبُ عليهم من العدل ص٧٧

٨ – أبواب الأنبياء والأمم السابقة ص٩٣

٩ – أبواب البعث والحشر وأحوال يوم القيامة ص١٠٥

١٠ – أبواب البيوع والتجارات والوكالات مع العتق ص١١٩

١١ – أبواب التفسير مع فضائل القرآن الكريم ص131

١٢ – أبواب الجنائز وذكر الموت وعذاب القبر ص١٧٣

١٣ – أبواب الجنّة والنار صفتهما وذكر نعيم أهل الجنة ص١٩٧

١٤ – أبواب الحج والعُمُرة والمَناسِك ص٢١١

١٥ – أبواب الحدود والأحكام والأقضية ص٢٢٥

١٦ – أبواب الذكر والدعاء مع الزهد والرقائق ص245

١٧ – أبواب الزكاة والصدقة والهبات والوصايا ص٢٦٩

١٨ – أبواب السير والمغازي والجهاد ص287

١٩ – أبواب الصلاة والمساجد والأذان ص٢٩٧

٢٠ – أبواب الصوم والاعتكاف ص٣٥٣

٢١ – أبواب الطب والأمراض والرقيات ص٣٦٥

٢٢ – أبواب الطهارة والمسح والتيمم والسواك والحيض والنفاس ص385

٢٣ – أبواب العِلْم وآداب طلب العلم وفضل العالِم والمُتَعَلِّم ص٤٠٣

٢٤ – أبواب الفِتَن وأشراط الساعة مع النفاق وصفات المنافقين ص٤٣٧

٢٥ – أبواب فضائل النبي ﷺ والآل والصحب والأمكنة وقبائل العرب ص٤٦١

٢٦ – أبواب النكاح وتربية الأولاد مع الطلاق والظهار ص٥١٥

٢٧ – فهارس المنيحة / الآيات القرآنية .....ص٥٣٧ / ٥٣٩

٢٨ – فهرس الأحاديث والآثار على حروف المعجم ص٥٤٥

٢٩ – فهرس الأحاديث على المسانيد ص٥٨٩

٣٠ – فهرس الجرح والتعديل ص٦٢١

٣١ – فهرس الأماكن والبلدان والقبائل ص٦٣٣

٣٢ – فهرس الأشعار ص٦٣٧

٣٣ – فهرس الموضوعات ص٦٣٩–٦٤٠